

طَبَقُ الشَّافِعِيِّ الْكَبِيرِ

لِنَاجِ الدِّينِ أَبِي نَصْرٍ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْكَافِي السُّبْكِيِّ

٧٢٧ — ٨٧٧١

تحقيق

محمود محمد الطنّاحي

عبد الفتاح محمد الجلو

الجزء العاشر



[جميع الحقوق محفوظة]



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَقِيَّة

الطَبَقَةُ السَّابِعَةُ

فِيمَنْ تُوُفِّيَ بَعْدَ الْمَسْجِدِ

١٣٥٢

خَلِيلُ بْنُ أَبِيكَ

الشيخ صلاح الدين الصفدي*

الإمام الأديب، الناظم النائر، أديب العصر .
وُلِدَ سنة ستٍ وتسعينٍ وسُمائة . وقرأ [يسيراً] ^(١) من الفقه والأصلين ، وبرع
في الأدب نظماً ونثراً وكتابةً وجمعاً ، وعُنِيَ بالحديث .
سمع بالآخرة من جماعة ، وقرأ على الشيخ الإمام ^(٢) رحمه الله جميع [كتاب] ^(٣) « شفاء
السَّقام في زيارة خير الأنام » عليه أفضل الصلاة والسلام ، ولازم الحافظ فتح الدين بن سيّد
الناس ، وبه تمهّر في الأدب .
وصنّف الكثير في التاريخ والأدب ، قال لي : إنه كتب أزيد من سُمائة مجلد تصنيفاً ^(٤) ،
وكانت بيني وبينه صداقة منذ كنت صغيراً ، فإنه كان يتردّد إلى والدي ، فصحبته ولم يزل
مصحباً لي إلى أن قضى نَحْبَهُ ، وكنت قد ساعدته آخرَ عمره ، فوَلِيَ كتابة الدَّسْتِ
بدمشق .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٣٠٣/١٤ ، البر الطالع ٢٤٣/١ ، الدور الكائنة
١٧٦/٢ ، ذيل البر ٣٦٤ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثالث ٨٧ ، شذرات الذهب
٢٠٠/٦ ، فهرس القهارس ١١٤/٢ ، ١١٥ ، مفتاح العادة ٢٥٨/١ ، النجوم الزاهرة
٢١٩/١١ - ٢١٠

(١) زيادة من المطبوعة ، ومفتاح العادة ، على ما في : ج ، ك .

(٢) المراد والد المصنف ، تقي الدين البكي .

(٣) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة .

(٤) في : ج ، ك : « مصفاً » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، ومفتاح العادة .

ثم ساعدته فولّى كتابة السّرّ بحلب ، ثم ساعدته فحضر إلى دمشق على وكالة بيت المال وكتابة الدّست ، واستمرّ بهما إلى أن مات بالطاعون ، ليلة عاشر^(١) شوال سنة أربع وستين وسبعائة .

وكانت له همّة عالية في التحصيل ، فاصنّف كتاباً إلّا وسألني فيه عمّا يحتاج إليه من فقه وحديث وأصول ونحو ، لاسيّما « أعيان العصر » فأنا أشرت عليه^(٢) بعمله ، ثم استعان بي في أكثره ، ولما أخرجت مختصرى في الأصاين المسمّى « جَمْعُ الْجَوَامِع » كتبه بخطه ، وصار يحضر الحلقة وهو يقرأ علىّ ويلدّ له التقرير ، وسمعه كلّ علىّ ، وربما شارك في فهم بعضه^(٣) رحمه الله تعالى .

نبذُ ممّا دار بيني وبين^(٤) هذا الرجل

كنت أصحّبه منذ كنت دون سنّ البلوغ ، وكان يكاتبنى وأكاتبه ، وبه رَغِبْتُ في الأدب ، فرُبّما وقع لي شعرٌ ركيكٌ من نظم الصّبيان فكاتبه هو عنى إذ ذاك ، وأنا ذا كِرٍّ بعض ما بيننا ممّا كان في صِغَرِي ، ثم لما كان بعد ذلك كتب إلى مرّةً وقد سافر إلى مصر ولم يودّعنى :

يَاسِيداً سَافَرْتُ عَنْهُ وَلَمْ أَجِدْ جَلَدِي يُطَاوِعُنِي عَلَى تَوْدِيهِ^(٥)
إِنْ غِمْتُ عَنْكَ فَإِنَّ قَلْبِي حَاضِرٌ يَصِفُ اشْتِيَاقِي لِلْحَمَى وَرُبُوعِهِ^(٦)

(١) في : ج ، ك : « ليلة عاشوراء » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، وكثير من مراجع الترجمة .

(٢) في المطبوعة : « إليه » . والثبت من : ج ، ك .

(٣) في المطبوعة : « البعض منه » . والثبت من : ج ، ك .

(٤) في : ج ، ك . « وبينه » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٥) أورد الصفي هذه الأبيات في كتابه المسمى : ألحان السواجع بين البادى والمراجع ، وقد

راجعنا الأبيات على نسخة منه مصورة بمهد المخطوطات ، بجامعة الدول العربية ، تحت رقم (٥٥) أدب .

(٦) في ألحان السواجع ، ورقة ١٩٣ : بلى التشوق للحمى .

في أبيات آخر ، فكتبت الجواب :

ياراحلاً بحشا المقيم على الوفا ما الطرف بمدك مؤذناً بهجوعه
 إن غبت عنه فما تغير منه إلا جسمه سقماً ولون دموعه^(١)
 والقلب بيت هواك كانه بيت العروشين من تقطيعه^(٢)
 في أبيات آخر^(٣) ، أنسيها .

كتب إلى مرة وقد ولد له ولد يدعو إلى حضور عقيقته :

عبدك هذا الجديد أضحى يقول فاسمع له طريقة
 ياجوهرأ في الزمان فردأ ماضراً أن تحضر العقيقة
 فكتبت إليه :

هنيئاً ذا الجوهر المفضى بالعرض الكنه والحقيقة
 لو لم تكن حازماً مصيباً لم تقتد النفس بالعقيقة^(٤)

أعوان مرة من « تذكرته » مجلداً ، وكان يصنف كتاباً في الوصف والتشبيه وينظر عليه
 « التذكرة » ويكتب على كل مجلد إذا نجز : نجز التشبيه منه ، فلما وجدت ذلك عليه
 بخطه^(٥) [قلت : هذا نصف بيت] فكتبت إلى جانبه :

نجز التشبيه منه وروى الراؤون عنه^(٦)
 إن مولانا لبحر طافح إن لم يكنه

(١) في ألحان الساج ، ورقة ١٩٤ :

إن غبت عنه فما تغير منه يا مولاي غير الجسم بعد دموعه

(٢) في ألحان الساج : في تقطيعه .

(٣) زاد الصفدى بيتاً واحداً على ما ذكره المصنف ، وهو :

وكذا يكون أخو الصفاء إذا نأى عنه الخليل أبو الصفاء جميعه

(٤) في المطبوعة : « لم تقتد النار » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٥) سقط من : ج ، ك ، وأثبتناه من المطبوعة .

(٦) لم يرد صدر البيت في : ج ، ك ، وهو ثابت في المطبوعة ، وظاهر الكلام يقتضى حذفه .

فَاقِدُ الْأَشْبَاهِ فَرَدُّ فَرَعِ التَّشْبِيهِ مِنْهُ^(١)

ولا يحضرني الآن ما كتبه هو جواباً عن هذا .

كتب هو إلى مرّة يسألني عن ثنية لفظ عَيْن وعَيْن ، في بيت الحريري : فَاَنْتَنِي بِلَا عَيْنَيْنِ^(٢) . فَأَجِبْتُهُ بِجَوَابٍ يَطُولُ^(٣) ، قد حكاه هو في كتابه الْمُسَمَّى « صَرْفَ الْعَيْنِ »
وقلت في آخره^(٤)

وكتبتُ إليه من القاهرة في سنة ثلاثٍ وستين وسبعمائة^(٥) :

(١) في المطبوعة : « فدع التشبيه » . والمثبت من : ج ، ك .

(٢) البيت بتمامه :

جَادَ بِالْعَيْنِ حِينَ أَعْمَى هَوَاهُ عَيْنَهُ فَاَنْتَنِي بِلَا عَيْنَيْنِ

من القامة العاشرة المعروفة بالرخية . انظر شرح القامات للشرقي ١/٤٣٧ ، ٤٣٨ ، وقد أشار
المصنف إلى بيت الحريري هذا ، في الجزء الخامس من الطبقات ، صفحة ٢٧٤ .

(٣) في المطبوعة : « مطول » . والمثبت من : ج ، ك .

(٤) هكذا وقف الكلام في الأصول ، وكتب في المطبوعة : « ياخر » . ولعل قول المصنف هذا

الذي لم يرد في أصول الطبقات هو ما ذكره الصفدي ، فإنه قال بعد أن أورد جواب المصنف كاملاً :

« ثم إنه أدام الله فوائده ، كتب إليّ بعد ذلك في معنى بيت الحريري :

يَا إِمَامًا لَمْ يَبْلُغِ الْبَحْرُ مَدَّةَ فَسَحَ اللَّهُ فِي بَقَاكَ الْمُدَّةَ

الْحَرِيرِيُّ يَنْسِجُ الثَّبَرَ لَفْظًا بِرَأْيٍ عِنْدَ مِثْلِكَ فَرَدَّةَ

فَرْدَةٍ تَجْمَعُ الْحَاسَنَ وَهُوَ مَا نَتْنِي لَفْظَ عَيْنٍ وَحْدَةً

بَلْ لَهُ فِيهِ مُدَوَّةٌ ثُمَّ لَوْ قَا لَ كَذَا كَانَ ثُمَّ أُوْتِيَ رُشْدَةً

جَادَ بِالْعَيْنِ حِينَ أَعْمَى هَوَاهُ عَيْنَهُ فَاَنْتَنِي وَلَا عَيْنَ عِنْدَهُ

صَرْفَ الْعَيْنِ ، وورقات ٥ - ٧ ، مصورة بمعهد المخطوطات ، بجامعة الدول العربية ، برقم

(٥٨٥) أدب : ويلاحظ أن البيت الثالث غُتِلَ الوزن .

(٥) أورد الصفدي هاتين الرسالتين في كتابه أَخَافُ السَّوَاجِحَ - الذي أشرنا إليه قريباً - ورقة ١٩٨

وما بعدها ، لكن تاريخ رسالة المصنف عنده : « شهر ربيع الأول ، سنة أربع وستين وسبعمائة » .

لَا تَبْكِينَ مَاءَ تَسَنُّهُ وَدَعِ الرُّسُومَ الْمُسْتَحَبَّةَ (١)
 خَلَّ إِذَا كَارَكَ فَالْمَيُورُ نَ كَلِيلَهُ أَتَارَ دِمْنَهُ
 وَاهْجُرْ غَرَالَا نَارُ خَدَّيْهِ إِذَا حَقَّقَتْ جَنَّهُ (٢)
 وَسَنَانُ كَمْ نَبَهْتُهُ وَالْعَجَبُ يُطْبِقُ مِنْهُ جَفْنَهُ
 مُتَخَافِلُ أَدْعُوهُ مِنْ وَجْدٍ إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّهُ
 فِي النَّفْسِ حَاجَاتُ إِلَيْهِ لَكَ مِنَ الْوَصَالِ وَفِيكَ فِطْنَةُ (٣)
 فَرَضَ عَلَى الْعَيْنِ الْبُكَاءُ إِذَا لَحَظَّهُ لِفَتْكَ سُنَّةُ
 أَحْوَى بِدَيْعِ الْحُسْنِ ظَنَّهُ عَى فِي الْحَقِيقَةِ أَوْ كَانَهُ
 وَلَهُ مَخَاطِفُ مَادَعَا هُنَّ الْعَبَا إِلَّا أَجَبْنَهُ
 هَذَا وَذَا مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَلْتَفِتْ يَوْمًا لِأَنَّهُ
 وَيَخَافُ مِنْ وَاشِي لَهُ عَيْنُ مُرَاقَبَةٍ الْأَكِنَّةُ
 وَفَمَّ فَضُولِي نُقِلَ الرَّجُلُ مِنْهُ رَأْسَ فِتْنَةٍ
 بَكَرَ الْعَوَازِلُ فِي الْقَرَا مَ يَلْمُنَنِي وَأَلُومُهُنَّ (٤)

(١) في الأصول : « ماء سنه » . وأثبتنا الصواب من ألحان السواجم ، وتسنه : تنبهر . راجع
 تفسير غريب القرآن الكريم ، لابن قتيبة ٩٤
 (٢) جاء هذا البيت في الأصول :

واهجر على الآثار خدته إذا حقت حنه

ورددناه إلى الصواب من ألحان السواجم .

(٣) أخذته من قول أبي الطيب التتبي :

وفي النفس حاجات وفيك فطانة سكوني بيان عندها وخطاب

ديوانه ١٩٨/١

(٤) هذا البيت والذي بعده من الشواهد التحوية البارة ، وما لعبيد الله بن قيس الرقيات ،
 ورواية البيت الأول في ديوانه ٦٦ :

بَكَرَتْ عَلَى عَوَازِلِي يَلْحَنَنِي وَأَلُومُهُنَّ

وراجع الكتاب لبيوه ١٥١/٣

وَقُلْنَ شَيْبَ قَدْ عَلَا
أَبْرَزْنَ لَمَّا لُنَّ قَدْ
مَحَرَّكَتْ نَفْسُ عَلَى
قَدْ هِجْنَ حِينَ عَذَلْنَاهَا
أَنَّى يَصِحُّ مِنَ الْمَوَا
هُمْ جَمْعُ تَكْسِيرِ تَصَّ
فَاهَجَرُهُمْ الْهَجَرَ الْجَمِيدَ
وَإِذْ كُرَّ صَفَاءُ أُنَى الصَّفَاءِ
السَّيِّدِ الْيَقِظِ الْأَعْرَى
وَالنَّدْبُ ذُو الْهَمَاتِ مَا
وَالْجُودُ مِثْلُ الْجُودِ يَنْ
وَالْحِلْمُ كَالْجَبَلِ اغْتَمَّتْ

كَ وَقَدْ كَبَّرْتَ قُلْتَ إِنَّهُ
جِي الْمُضْمَرَاتِ السُّتَكِينَةُ (١)
نَارِ الصَّبَاةِ مُطْمَئِنَّةً (٢)
وَعَوَازِلُ الدَّانِي يُهْجَنُ (٣)
ذِلِّ مَنْ نَهَا صَبًا وَنَهْنَةً (٤)
رَفُّ فِي دَفَاعِهِمُ الْأَعْنَةَ
لَ فَكُلُّ مَا قَالُوهُ هُجْنَةٌ
وَالْخَطْبُ مُمْتَكِرُ الدُّجْنَةِ (٥)
أَخِي الْوَفَاءِ بَدُونِ مِنْهُ (٦)
أَبْدَانٍ مِنْ جُودٍ أَعْدَنَهُ (٧)
قِي الْأَلْفُ مِنْهُ أَلْفَ مُرْنَةٍ (٨)
فِيهِ الرِّيَّاحُ فَمَا أَرْزَنَهُ (٩)

- (١) في الأصول : « أبرزت » . والتصحيح من ألحان السواجع .
(٢) في المطبوعة : « نفسى » وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألحان السواجع .
(٣) في المطبوعة : « قد هجت » وعوازل العالى . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألحان السواجع
وفي أصول الطبقات : « عذلتها » ، بالهاء الفوقية ، وأثبتناه بالنون من ألحان السواجع .
(٤) في المطبوعة : « من بها صب ويهته » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، وألحان السواجع .
(٥) في المطبوعة : « وإذ كر صنى » . والمثبت من : ج ، ك ، وألحان السواجع .
(٦) في : ج ، ك : « أبا الوفاء » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، وألحان السواجع ، وهو من صفة
« أُنَى الصفاء » .
(٧) في الأصول : « من جود أعنه » . وأثبتنا ما في ألحان السواجع . وقوله : « ذو » حقه :
« ذى » ولكنه رفعه على القصم .
(٨) في المطبوعة : « يسبق الألف » . والتصحيح من : ج ، ك ، وألحان السواجع ، وفيه : « الألف
مثل ألف مزنة » .
(٩) في ألحان السواجع : « واللم كالجليل » .

والجِدُّ يَهْضُ لو تَمَّا لَتَهُ النُّجُومُ لَمَّا بَلَفَنَهُ
والأَيْدُ تَبْطِشُ لو تَفَأَّ لِبَهُ الْأَسُودُ لَمَّا غَلَبَنَهُ
مُتَدَرِّعٌ قَوْبُ التَّقَى حِصْنًا وَتَقْوَى اللَّهِ جُنَّةٌ
مُتَفَنِّئٌ بَحْرٌ إِذَا جَارِيَتُهُ لَمْ تَدْرِ قَنَهُ (١)
أَدَبٌ نَصِيرٌ يُسْتَعَبُّ لَمَنْ لَهُ الْآدَابُ سُنَّةٌ
وَلَهُ بَنَاتُ الْفِكْرِ غُرٌّ نَهَا اسْتَهْلَكَ كَالْأَجَنَّةِ
فِكْرٌ إِذَا عَيْنٌ مَعَهُ نَحَى طَائِرًا فِي الْجَوِّ صِدَنَهُ (٢)
وَعُلُومٌ دِينٌ لَمْ يُخْسَلْ خِلَافُهَا قَرَضًا وَسُنَّةٌ
وَجَلِيلٌ قَدَرٌ دَقٌّ فَهَذِهِ مَا لَا يُضَاهِي التَّبَرُّ ذِهْنَهُ (٣)
يَا أَيُّهَا الْحَبْرُ الَّذِي جَعَلَ الْإِلَهَ الْخَيْرَ ضِمْنَهُ
لَوْ فَصَلَ الْخِيَاطُ قَالَهُ لِكُلِّ مَا وَصَلَتْ حُسْنُهُ
أُسْدِي وَالْحِمُّ لَسْتُ أَهْ دِرُّ أَنْ أُرِيدَ عَلَيْكَ طَمَنَهُ
وَلَوْ أَنَّ الْأَفْوَةَ حَاضِرٌ لَعَرَنَهُ بَيْنَ يَدَيْكَ لُكْنَهُ
وَعَدَا الصَّرِيحُ بِهِ كَدِيدُ لِكِ الْجِنِّ مِمَّا قُلْتَ جِنَّةٌ
دُمٌّ وَابِقٌ مَا بَقِيَ الرِّمَاءُ نَ فَإِنْ وَهَى زَلَزَلَتْ وَهْنَهُ (٤)
وَلَقَدَّرَكَ الْعَالِي الْمُلُوكُ فَمَا النُّجُومُ عَلَا يَطْلُنُهُ

يُقْبَلُ الْأَرْضَ، لَا يُبْعِدُ اللَّهُ دَارَهَا، وَلَا يُجَاوِزُ إِلَّا بِالْجَوَازِ مِقْدَارَهَا، وَلَا يُسْمِعُهَا مِنْ
أَنْبَاءٍ مَنْ أَعْلَنَ لَهَا أَوْ سَارَهَا إِلَّا سَارَهَا، تَقْبِيلًا يَقُومُ بَسْنَةُ الْفَرَضِ، وَيُعْرَبُ عَنْ مَنِيِّ (٥) وَدَّ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ: «بَحْرًا». وَأَثْبَتْنَا مَا فِي: ج، ك، وَالْخَانَ السَّوَابِجِ.

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ: «مَعْنَى طَائِرٍ». وَالتَّصْحِيحُ مِنْ: ج، ك، وَالْخَانَ السَّوَابِجِ.

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ: «رَقٌّ» بِالرَّاءِ، وَأَثْبَتْنَاهُ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ مِنْ: ج، ك، وَالْخَانَ السَّوَابِجِ.

(٤) فِي الْأَسْوَلِ: «فَإِنْ وَهَى كَرَبٌ وَهْنَهُ». وَالتَّصْحِيحُ مِنْ أَلْخَانَ السَّوَابِجِ.

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ: «مَنْ». وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ: ج، ك، وَالْخَانَ السَّوَابِجِ.

[مديد] ^(١) كليل الطول والعرض ، ويُفصح عن خضوع لفضله ، فإذا أنشد مُشيدُه بين يديه « بَلَقْنَا السَّمَاءَ » ^(٢) تلا هو : « فَإِنْ أُبْرِحَ الْأَرْضَ » ^(٣) وأنشد :

مِنْ أَجْلِهِ جَمَلْتُ نَفْسِي أَرْضًا لِلصَّادِرِ الْوَارِدِ حَتَّى يَرْضَى ^(٤)

ويُنهي بعد وصف حبِّ اعتدته ^(٥) دينا فتسلم كتابه باليمين ، ثابت يزيد حلاوة إيمانه في القلب مرَّ السنين ، باقٍ لا يتبدل إذا ما غيَّر النَّأْيُ الْحَبِينَ ^(٦) :

مَا غَيَّرَ الْبُيُودُ حَالًا كُنْتُ تَمَرُّهُ وَلَا تَبَدَّلْتُ بَعْدَ الذِّكْرِ تَسِيَانًا

وَلَا ذَكَرْتُ جَلِيصًا كُنْتُ آلَهُ إِلَّا جَمَلْتُكَ فَوْقَ الْكُلِّ عُنُونًا ^(٧)

أَنْ ^(٨) مُوجِبَ تَأْخِيرِ كُتُبِهِ عَنِ الْاِقْتِدَاءِ وَالسَّيْرِ عَلَى سُنَّتِكُمْ ^(٩) فِي قِلَّةِ الْكُتُبِ

(١) سقط من ألحان السواجح .

(٢) هذا من قول النابتة الجدي :

بَلَقْنَا السَّمَاءَ مَحْدُونًا وَجُدُونَا وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا

ديوانه ٥١ ، وراجع ما سبق في ٣١٩/٩

(٣) الآية الثمانون من سورة يوسف .

(٤) جاء صدر البيت في : ج ، ك ، هـ :

مِنْ أَجْلِكَ جَمَلْتُ نَفْسِي أَرْضًا

وكنك في ألحان السواجح ، مع زيادة « قد » بعد « أجلك » . وقد أثبتنا رواية المطبوعة ، ليستقيم وزن الرجز . وجاء في أصول الطبقات كلها ، وألحان السواجح : « للصادر والوارد » . والصواب حذف الواو - على ما فيه من ركابة وقصور - يستقيم الوزن . و « يرضى » جاء في : ج ، ك ، هـ وألحان السواجح ، بالناء القوية ، وأثبتناه بالياء التحية من المطبوعة .

(٥) في المطبوعة : « أعددت دينا يلم » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، هـ وألحان السواجح .

(٦) جاءت هذه العبارة في ألحان السواجح ، شعرا على هذه الصورة :

باقٍ لا يتبدل إذا غير النَّأْيُ الْحَبِينَ

ولا يستقيم هذا على بحر من بحور الشعر المعروفة . والمعنى مأخوذ من بيت لذي الرمة ، وقد سبق للمصنف استعماله من قبل . راجع ٣٢١/٩

(٧) في ألحان السواجح : « وَلَا ذَكَرْتُ خَلِيلًا » .

(٨) هذا مفعول الفعل السابق : « وينهى » .

(٩) في المطبوعة : « سنكم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، هـ ، وألحان السواجح .

مع كثرة الوفاء ، وكيف لا وقد رَفَعَ أبو رافع : « مولى القَوْمِ منهم إلى سَيِّدِ الأنبياء » ،
وعند ذلك يَنْقَلِبُ مُعْتَذِراً عن تَبْجِئِهِ بِهذه الضَّرَاعَةِ ، مُبْتَدِراً إلى ذِكْرِ الفَارِقِ ^(١) حيث
أطال لِسَانَهُ وبَاعَهُ ، مُزْدِجِراً عَمَّا لَعَلَّهُ ذَنْبٌ إِذَا عِلِمَ بِهِ مَوْلَاهُ سَامَهُ الْبُعْدَ وبَاعَهُ ، فيقول :
قَيْدُ الْحُبِّ أَطْلَقَ لِسَانِي فَأَعْرَبَ عَنِ الْمَبْنِيِّ عَلَى السُّكُونِ ، وَسَرَّحَ يَدِي فَخَطَّتْ مَا هُوَ
فِي لَوْحِهَا الْمَحْنُوطِ مَصُونٌ ^(٢) ، وَأَذِنَ لِي فَتَصَرَّفْتُ فِي الْكِتَابَةِ ، وَكَيْفَ لَا يَتَصَرَّفُ الْعَبْدُ الْمَآذُونُ ،
فَأَصْدَرْتُ هَذِهِ الْوَارِدَةَ ، مُدْلاً بِأَنِّي مِنْهُمْ وَهُمْ مِنِّي وَهَذَا الْمَنَى . وقلتُ : اسأَلِي عَنْهُمْ وَخَبِّرِي
عَنِّي ، حَاشَاكَ مِنْ عَنَّا ، وَبَادِرِي مَوْلَاكَ ، وَلَا تَخْشِي أَنْ يَقَالَ : مَا أَتَى بِكِ هَاهُنَا ^(٣) ،
وَحَذِي ^(٤) مِنْ سَرَّحِ الْحَالِ فِي كُلِّ فَنٍّ ، وَكُونِي مِمَّنْ إِذَا سَمِعَ صَالِحاً أَذَاعَهُ ^(٥) ، وَإِنْ
سَمِعَ طَالِحاً أَوْ يَرَى رِيبةً دَفَنَ ^(٦) ، وَأَطْلِقِي الدَّمَعَ وَلَا تَخَافِي أَنْ يَقَالَ : مَا هَاجَ الْمُيُونَ
الدَّرْفَنَ ^(٧) ، وَاعْتَمِدِي عَلَى السَّامِعَةِ فَهَمَّ أَهْلُهَا ، وَاتَّخِذِي إِخْلَاصَ الْوَلَاءِ ذَرِيَّةً أَنْ

(١) في : ج ، ك : « العارف » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، وألحان السواج .

(٢) في المطبوعة : « مضمون » . واتصحيح من : ج ، ك ، وألحان السواج .

(٣) أخذه من قول النثرين درهم السكبي :

فقلت : حنان ما أتى بك هاهنا أذو نسب أم أنت بالحي عارف

راجع الخزانة ١١٢/٢

(٤) في المطبوعة : « وجدى » . وأعمل النقط في : ج ، ك . وأثبتنا ما في ألحان السواج .

(٥) في ألحان السواج : « أذاع » .

(٦) كأنه يضر إلى قول تغلب بن أم صاحب :

إن يسمعوا سيثا طاروا به فرحا مَنَى وما سمعوا من صالح دفنوا

عيون الأخبار ٨٤/٣

(٧) هذا من قوله العجاج - في ديوانه ٤٨٨ :

يا صاح ما هاج الدموع الدَرْفَا

الدروف : السيلان . و « الدرفن » هي رواية التحوين ، شاهدا على تنوين الدرم . الكتاب

لسبويه ٢٩٩/٢ (طبعة بولاق) .

لا يفتقدوها^(١) ، وتقى بهم فهم أحسن الناس وجوهاً وأنفَرُهموها^(٢) :

أضاءت لهم أخسائهم ووجوههم دُجَا اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الْجَزَعُ نَاقِبَهُ^(٣)

المَمْلُوكُ يَنْهَى أَنَّهُ مِنْذُ سَافَرُ^(٤) مِنْ دِمَشْقِ مُسْتَبِشِرًا ، وَبَاعَ الْأَسْفَلَ بِالْأَعْلَى وَتَلَا :

﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ ﴾^(٥) فَحَمِدَ الشُّرَى^(٦) ، وَوَصَلَ إِلَى مِصْرَ فَرِحًا

مَسْرُورًا ، وَمَا شَكَّى إِلَيْهِ جَمَلُهُ طُولَ السَّرَى^(٧) ، بَلْ حَمِدَ سَيَرَهُ^(٨) وَخَيَّلَ الْبَرِيدَ

وَبَهِيمَ اللَّيْلِ وَسَاحَةَ الْبَيْدَا ، وَقَدَّمَ فَنَزَلَ جَوَارَ الْبَحْرِ ، فَقَالُوا : نَزَلَ مَلَهُ السَّمَاءُ ، وَكَادَ^(٩)

يُنْشِدُ :

أَقَمْتُ بَارِضٍ مِصْرَ فَلَا وَرَائِي تَخَبُّ فِي الرَّكَابِ وَلَا أُمَامِي^(١٠)

وَلَمْ يَنْشِدُ :

دُمَّ الْمَنَازِلَ بِمَدِّ مَنَزَلَةِ اللَّوَى وَالْمَيْشَى بِمَدِّ أَوْلَئِكَ الْآيَامِ^(١١)

(١) فِي أَلْحَانِ السَّوَاجِعِ : « يَنْتَقِدُونَهَا » .

(٢) سَبَقَ مِثْلُ هَذَا الصِّبْغِ لِلْمَصْنُفِ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ ٢١٥ .

(٣) قَالَهُ أَبُو الطَّيْحَانِ الْقَبِي ، وَنَسَبَ إِلَى لَيْثِ بْنِ زُرَّارَةَ . انْظُرِ لِلْمُصَوِّنِ ٤٢ ، ٥٨ ، الْخِيَوَانُ

٩٣/٣ ، وَأَشْبَهَ الْمَصْنُفَ مِنْ غَيْرِ نَسَبٍ فِي ٢١٦/١ .

(٤) فِي أَلْحَانِ السَّوَاجِعِ : « خَرَجَ » .

(٥) سُورَةُ التَّوْبَةِ ١١١ .

(٦) فِي الْأَمْوَالِ : « السَّرَى » . وَأَتَيْنَا مَا فِي أَلْحَانِ السَّوَاجِعِ ، وَهُوَ أَنْسَبُ لِمَقَامِهِ : « اشْتَرَى » .

(٧) هَذَا مِنْ قَوْلِ الرَّاجِزِ :

يَشْكُو إِلَى جَمَلِي طُولَ السَّرَى صَبْرَ جَمِيلٍ فَكَلَانَا مَبْتَلَى

رَاجِعِ الْكِتَابَ لِجَبُورِهِ ٣٢١/١ ، وَتَضَرُّعِ الْقُرْطُبِيِّ ١٥٢/٩ .

(٨) سَتَطَّتِ الْوَاوُ مِنْ أَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .

(٩) فِي الطَّبُوعَةِ : « وَكَانَ » . وَأَتَيْنَا مَا فِي : ج ، ك ، وَأَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .

(١٠) الْبَيْتُ لِأَبِي الطَّيْحَانِ التَّنِي ، فِي دِيْوَانِهِ ١٤٥/٤ . وَجَاءَ فِي أَسْوَاطِ الطَّبَقَاتِ ، وَأَلْحَانِ السَّوَاجِعِ :

« فَلَا أُمَامِي وَلَا وَرَائِي » وَصَحَّفَهُ مِنْ دِيْوَانِ التَّنِي .

(١١) لَجْرِيرٍ . دِيْوَانُهُ ٩٩٠ ، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ : « الْأَقْوَامِ » . وَكَذَلِكَ جَاءَ بِمَعْنَى أَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .

وَالْبَيْتُ مِنَ الشَّوَاهِدِ النُّحْوِيَّةِ ، عَلَى أَنَّ « أَوْلَئِكَ » يَشْمَلُ فِي الْهَتْلَةِ وَغَيْرِهَا . انْظُرِ الْقَتَنْبِيَّ ١٨٥/١ .

لكثرة ما أتى من التعظيم الذى لو شعر به العدو لما نظم أسبابه ، خيم الملوك على كرم الله وسار متوكلًا عليه بحسب^(١) كل حمد فمدَّ سبحانه وتعالى أظنابه ، وورد حيث قصد ، فوجد الله عنده فوقاه حسابه ، ولم يخشَ بحسن^(٢) ظنه من ذى العرش إجلالاً ، [ولم يُصادف إلا من قال له : أهابك^(٣) إجلالاً] .
ولم ينادِه كلُّ محبٍّ إلا بهكذا هكذا وإلا فلا لا^(٤) ، وقال كلُّ أمير^(٥) : أنتَ الحكيمُ التَّرضى^(٦) حُكومتُه هناك هناك ، وأنشد :

* الله أعطاك فضلاً من عطيته *

وأولاك ، وبألغ فى البشر ، وما كلُّ من يُبدي البشاشة كائناً أخاك^(٨) ، بل رُبما حَسِنَتَه أباك^(٩) .

(١) كذا فى المطبوعة ، وأهل النطق : ج ، ك . واتى فى ألحان السواجم : « بحسب كل خير غمد الله سبحانه وتعالى أظنابه » . وهو غير مستقيم .

(٢) فى ألحان السواجم : « لحن » . (٣) لم يرد هذا فى ألحان السواجم .

(٤) فى المطبوعة : « أهلا بك » . والتصحيح من : ج ، ك . وهو مأخوذ من قول مجنون بن عامر ، أو نصيب بن رباح :

أهَابِك إجلالاً وما بك قدرة على ولكن ملء عين حبيبها

راجع ديوان المجنون ٧٦ ، وسط الآلى ٤٠٦ ، وأنظر ما تقدم فى الطبقات ٢١٤/١

(٥) أخذه من قول التنبى ، فى ديوانه ١٣٤/٣ :

ذى العالى فليطون من تعالى هكذا هكذا وإلا فلا لا

(٦) فى ألحان السواجم : « امر » .

(٧) فى المطبوعة : « الرضى » . وفى : ج ، ك : « الرضى » . والتصحيح من ألحان السواجم . وهو مأخوذ من قول الفرزدق :

ما أنت بالحكم الترضى حكومته ولا الأصيل ولا ذى رأى والجدل

راجع ما سبق فى الجزء التاسع ١٦٠

(٨) بعض بيت ، تنامه :

وما كل من يبدي البشاشة كائناً أخاك إذا لم تأنه لك منجداً

شرح ابن عنيلى على ألفية ابن مالك ٢٣٣/١

(٩) فى ألحان السواجم : « ليأك » .

وَأَمَّا زَمْرُ الْأَعْدَاءِ فَكَلٌّ مِنْهُمْ عَنَسَ وَتَوَلَّى ، وَتَبَيَّنَ لَوَلَّى الْأَمْرِ أَنَّ لِمِثْلِهِ يَقَالُ :
نُوكُهُ^(١) مَا تَوَلَّى . وَنَادَيْتُ كَلًّا مِنْ زَا جَرِي عَنْ^(٢) خُضُورِ هَذِهِ الْمَرْكَهَ :
* أَلَا أَيُّهَا ذَا الزَّاجِرِ أَخْضَرَ الْوَعْيَ^(٣) * .

أَوَّلَى لَكَ فَأَوَّلَى ، لَقَدْ^(٤) اسْتَوَلَى الْحَقُّ عَلَى عَرْشِهِ وَاسْتَوَى ، وَلَمْ يَكُنْ غَيْرُ
الْإِحْرَاجَاتِ^(٥) الْأَهْوِيَةِ وَاللَّاعِرَاضِ^(٦) قَائِلَةً : لَا نَبْرَحُ نَجْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سَوَى^(٧) .
فَلَمَّا طَلَعَ صُبْحُ الْحَقِّ عَلَى مَنْ أَمْرَضَتْ قَلْبَهُ بَانَ^(٨) وَبَدَأَ لَهُ مِنْ يَمَدٍ مَا نَدْبَلُ الْهَوَى ،
قَوْمٌ أَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْمَنْصِبَ^(٩) فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ، وَأَعْجَبُوا بِالسِّنَةِ حِدَادٍ فَضَلَّتْ^(١٠)
أَعْضَاءَهُمْ ، وَاسْتَكْبَرُوا عَلَى اصْطِيَادِ جَارِحَةٍ فَطَرَحَهُمْ قَتْلَى ، وَرَدَّ أَهْوَاءَهُمْ ، لَمْ يَرَجِعُوا
حَتَّى وَقَفَ الْهَوَى ، وَأَهْلَكَهُمْ كُلَّ نَزَاعَةٍ لِلشَّوَى ، وَقَوَّيْلُ كُلِّ أَفَّاكٍ مِنْهُمْ بِمَا نَوَى ،
لَسِبَ بِهِمْ شَيْطَانُ الْحَسَدِ ، وَشَدَّ وَثَاقَهُمُ الَّذِي لَا يُوثِقُ بِهِ بِحَبْلِ مِنْ مَسَدٍ ، وَطَبَعَ عَلَى قَلْبِهِ
وَاعْتَالَهُ ، قَتَلَتْ لَهُ : غَالَتَكَ إِذَا الْفُؤْلُ ، بَلْ اغْتَالَكَ الْأَسَدُ :

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « قَوْلُهُ مَا تَوَلَّى » . وَاتَّبَعْنَا الصَّوَابَ مِنْ : ج ، ك ، وَأَلْحَانَ السَّوَابِجَ . وَانْظُرِ
الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ ١١٥ مِنْ سُورَةِ النَّسَاءِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « عِنْد » . وَالصَّحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، وَأَلْحَانَ السَّوَابِجَ .

(٣) لُطْرَفَةُ بَنِ الْعِيدِ ، مِنْ مَعْلَقَتِهِ الْمَرْعُوفَةِ ، وَتَمَامُهُ :

وَأَنْ أَشْهَدُ الْبَذَاتِ هَلْ أَنْتَ مَخْلُودِي

(٤) فِي أَلْحَانَ السَّوَابِجَ : « وَلَتَدَّ » .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْإِحْرَاجَاتِ » . وَفِي : ج ، ك : « الْإِحْرَاجَاتِ » . وَاتَّبَعْنَا مِنْ أَلْحَانَ السَّوَابِجَ ،

وَقَدْ وَضَعَ النَّاسِخُ حَاءَ صَغِيرَةٍ ، تَحْتَ الْهَاءِ ، عَلَامَةً لِلْإِهْمَالِ .

(٦) هَكَذَا فِي الْأَصُولِ . وَالْعِبَارَةُ فِي أَلْحَانَ السَّوَابِجَ : « وَلَمْ يَكُنْ غَيْرَ الْإِحْرَاجَاتِ جَرَاجَاتِ الْأَهْرِ .

وَالْأَعْرَاضُ قَائِلَةٌ » . وَلَا يَظْهَرُ لَنَا صَوَابُ الْكَلَامِ .

(٧) انْظُرِ سُورَةَ طه ٥٨ .

(٨) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « مَا بَانَ » ، وَأَسْقَطْنَا « مَا » كَمَا فِي : ج ، ك ، وَأَلْحَانَ السَّوَابِجَ ، لَكِنْ

الْكَلَامُ فِيهِ : « عَلَى مَنْ كَانَتْ أَمْرَضَتْ قَلْبَهُ بَانَ بَدَأَ لَهُ » . وَضَبُّ النَّاسِخِ بَفَتْحِ الضَّادِ وَكَوْنِ انْتَاءِ

مِنْ « أَمْرَضَتْ » .

(٩) فِي الْأَصُولِ : « الْمَنْصِبِ » . وَاتَّبَعْنَا مَا فِي أَلْحَانَ السَّوَابِجَ .

(١٠) فِي أَلْحَانَ السَّوَابِجَ : « ضَلَّتْ » .

وَلَقَدْ عَدَلْتُ خَلِيَمَهُمْ وَنَهَيْتُهُ فَلَبَّى وَقَالَ هَوَايَ أَمْرٌ مُحْكَمٌ ^(١)
 وَقَفَّ الْهَوَايَ فِي حَيْثُ أَنْتَ فَلَيْسَ لِي مُتَأَخَّرٌ عَنْهُ وَلَا مُتَقَدِّمٌ
 فَأَرَدْتُ أَطِيبَ قَالَ لِي مُتَبَرِّمًا أَطِيبٌ أَوْ أَوْجَزُ حَبْلٌ كَيْدِي مُبَرِّمٌ ^(٢)
 أَجِدُ الْمَلَامَةَ فِي هَوَاكَ لَذِيذَةً حَسَدًا وَبَغْيًا فَتِلْمِزْنِي الْيَوْمَ ^(٣)
 فَلَمَّا سَمِعْتُ قَوْلَهُ :

* أَجِدُ الْمَلَامَةَ فِي هَوَاكَ لَذِيذَةً *

ورأيت من قلبه المعاني ^(٤) ما يحمله على أن يجعل مسألة المؤمنين منبذة ، ويطبع ^(٥)
 على قلبه والأفئدة بدون هذا مأخوذة ، عرفت أن العدل لا يبرجحه ، وأن الحق ختم على قلبه
 فلا ينجده العدل ^(٦) ولا ينجحه ، وأنه لا يزال يحاول سقوط من كان فوق محل الشمس
 مؤمنه ، وأنه لزم إطلاق اللسان فيما لا يعنيه لزوم الخطيب للمناير ، وكتابة الباطل
 لزوم الأفلام للمحابر ، والاشتغال بمن يرفع ^(٧) قدره عنه لزوم الأعراض للجواهر ،
 عدلت عن عدله ، واكتفيت بالحكم العدل وعدله . وزفت قصتي على يدي ^(٨)
 إحسانه وفضله . وجئت فشاهدت من الأمير الكبير والسلطان مارغم به أنف ^(٩) الشيطان ،

(١) في المصبوة : « عدلت خليمهم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألحان الواجع . والبيان الثاني
 والرابع من هذه القطعة لأبي الشيخ الخزاعي . ديوانه ٩٢ ، ٩٣ ، وراجع ما تقدم من الطبقات ٢٨٧/٨
 (٢) في : ج ، ك : « أطيب وأوجز » . وأثبتنا ما في المصبوة ، وألحان الواجع .
 (٣) في : ج ، ك : « عارا وبغيا » . وأثبتنا ما في المصبوة ، وألحان الواجع . والزواية في ديوان
 أبي الشيخ : « حبا لذكرك » .

(٤) في المطبوعة : « في قلبه المعاني » . والمثبت من : ج ، ك ، وألحان الواجع .
 (٥) في المطبوعة : « وضع » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألحان الواجع .
 (٦) في المطبوعة : « للعدل » . وفي : ج ، ك : « للعدل » . وفي ألحان الواجع : « الوعظ » .
 وامل المصواب ما أثبتنا . وسيميد النصف : « العدل والعدل » قريبا .

(٧) في ألحان الواجع : « ترفع » .
 (٨) في المطبوعة : « يد » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألحان الواجع .
 (٩) في المطبوعة : « مارغم الشيطان » . وفي : ج ، ك : « مارغم أنف الشيطان » . وأثبتنا
 ما في ألحان الواجع .

وقد علمت بكنه ذلك عدنان وقحطان^(١) وصرت السؤال فيما^(٢) حثبوا أنى أحاوله .
استقراراً ، والمتضرع إليه في العود مراراً ، والمعرض عما حسدوا عليه استصغاراً ،
لقوم^(٣) مكرؤا مكرأ كباراً .

وحققتني من الله أطفائه ونعمه ، وأطلق في الشئاء على ، بفضل من هو كل يوم
في شأن ، لسانه وقلمه ، وبان ووضح^(٤) أن المدوّ ظمآن وفي بحر النواية فمه^(٥) .
وكل ذلك بركة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد النبيين ، فليست والله قدر^(٦)
واحدة من هذه النعم التي تقلدت عقدها الثمين ، ولا أنا ممن يفتخر^(٧) [بلم ولا دين ولا
نسب]^(٧) ولو شئت لأنشدت :

وكان لنا أبو حسن عليّ أبا برأ ونحن له بنين^(٨)
ثم لما كان قد امتلأ من ماء دمشق بطني ، ونادى^(٩) حوض الآمال : قطني ،

(١) من قول الشاعر :

قومي ذرا الحمد بانوها وقد علمت بكنه ذلك عدنان وقحطان

شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ١٨٠/١

(٢) في المطبوعة : « وصدت السيول فا » . والتصحيح من : ج ، ك ، وألحان السواج .

(٣) في المطبوعة « القوم » . والتصحيح من : ج ، ك ، وألحان السواج . وانظر سورة

نوح ٢٢

(٤) في المطبوعة : « وفصح » . والتصحيح من : ج ، ك ، وألحان السواج .

(٥) هذا من قول رؤبة - ديوانه ١٥٩ :

كلحوت لا يرويه شيء يلهمه يصبح ظمآن وفي البحر فيه

(٦) في المطبوعة : « أقدر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألحان السواج .

(٧) ليس في ألحان السواج .

(٨) فائله سعيد بن قيس الهذلي . معجم شواهد العربية ٣٩٣ ، وانظر التمرغ على التوضيح

٧٧/١

(٩) في ألحان السواج : « وناداني » . وقوله : « قطني » أي حبي .

وَسَيِّمَتْ قَسَى سُدَاعَ الشَّامِ ، وَمَاذَا يَدْرِي ^(١) الشُّعْرَاءُ وَغَيْرُهُمْ مِنِّي ، وَرَأَيْتَ هَذَا الْإِكْرَامَ
الَّذِي مَلَأَ ^(٢) عَنَانَ السَّمَاءِ ، وَذَكَرْتَ دِمَشْقَ وَمَا ^(٣) وَمَا ، وَمَا أَقُولُ وَكُلَّ دِمَشْقَ مَا ،
قُلْتُ لَنْ لَا مَنِي قَبْهَا :

* خَلِيلِي مَا وَافٍ بِمَهْدِي أَنَا ^(٤) *

وَمَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَلُومَ أَهْلَ الشَّامِ وَقَدْ أَحْسَنُوا وَأَتَمُّوا :
وَمَا أَصَاحِبُ مِنْ قَوْمٍ فَأَذْكُرُهُمْ إِلَّا يَزِيدُهُمْ حُبًّا إِلَيَّ هُمُ ^(٥) .
وَإِنَّمَا أَلُومُ فِرْقَةٍ قَلْبُوا الْحَقَّ وَبَدَّلُوا الْقُرْآنَ فَصَمُّوا وَعَمُّوا .

فصل

وَأَمَّا السَّادَةُ ^(٦) الْأَصْحَابُ فَالْمَخْصُوصُ مِنْ بَيْنِهِمْ ^(٧) بِعُمُومِ التَّحِيَّةِ ، وَالْمُقْبَلُ كَفِّهِ
مِثْلُهُ ، وَقَالَ السَّجَّعُ ^(٨) : مِيَّةٌ ، مَنْ يَحْتَنُّ سَلَامِي كُلَّ يَوْمٍ إِلَيْهِ ، سَيَدُنَا الشَّمِيعُ عِزُّ الدِّينِ

(١) يدري : يفتل ويخضع . والكلام من قول سعيم بن وقيل الرياحي :

وماذا يدري الشعراء مني وقد جاوزت رأس الأربعين

الأسميات ١٩

(٢) في ألحان السواجع : « بلغ » .

(٣) في الأصول : « وماءها » . وأثبتنا الصواب من ألحان السواجع ، وسيأتي في رد الصنفى .

(٤) تلمه :

* إِذَا لَمْ تَكُونَا لِي عَلَى مِنْ لِقَاطِعِ *

والبيت من الشواهد النحوية الكثيرة الدوران ، ولم يسم قلته . انظر الدرر اللوامع على همج

اللوامع ٧١/١

(٥) لائله زياد بن حمل ، وقيل : زياد بن منقذ العدوي التميمي . شرح الحاشية للرزوقي ١٣٩٢ ،

وحاشية الصبان على شرح الأشموني ١١٥/١ ، ويروى صدر البيت :

لَمْ أَلْقِ بَعْدَهُمْ حَيًّا فَأُخْبِرُهُمْ

(٦) في المضبوطة : « السادات » . والثابت من : ج ، ك ، و ألحان السواجع .

(٧) في ألحان السواجع : « منهم » .

(٨) يريد أن ضرورة السجع تقتضى تشديد الياء . وتقدم اصطف نفي هذا في الجزء التاسع ١٨٤

شيخ السَّلامِيَّة ، والثاني ^(١) لهذا المُقدِّم في الأقطار ، من تحقَّقت مودَّته بعد البحث مع الأشباه والأنظار ، وعُرف بقوله ^(٢) في التَّقوية ، وإهتاميهِ في المعروف ^(٣) وإن لم يُصلِح العطار ، ثم سائر المخاديم ، يُقبَّل ^(٤) الملوك بدم سَيِّداً سَيِّداً ، ويَخُصُّ السَّادَةَ الأولاد الأَعزَّة ، فلا يَجِدُ إلا محمداً ، ويلتفت مُتِهَمًا مُنْجداً ، فينادي : أصحابي أين من لا أُعَدِّلُ به أحداً ، كأنَّ صارِمَه قَتَلَ ^(٥) فَأَتْبَعَه قَوْمًا بَوْرًا ، أو نَبَاً فَوَجَدَ قُصُورًا ، أَسْكَنَه قُبُورًا ، أتراه في جِهَةٍ أم لا تحويه الجِهات ، انْجِعُوا وراءكم فَالْتَمِسُوا نُورًا ^(٦) .

فأُنبِأه :

وَاقٍ قَرِيضُكَ لِي كَأَنَّهُ صُبْحٌ وَقَدْ شَقَّ الدُّجَنُ ^(٧)
أَبْصَرْتُهُ وَاللَّيْلُ أَمَّ سَيِّدَا غِيَاظٍ مُرَجَّحِنَهُ ^(٨)
وَقَضَضْتُهُ فَأَضَاءَتْ أَلْ أَنْوَارُ مِنْ هُنَا وَهَنَهُ
لِحِمَائِمِ الْأَلْفَاظِ مِنْهُ هُ رَنَّهُ مِنْ بَعْدِ رَنَّهُ
فَاللَّحْنُ مِنْهُ مُطْرِبٌ مَعَ أَنَّهُ مَا فِيهِ لَحْنُهُ
كَمْ مِنْهُ أَوَّلِيَتْ مِنْهُ وَكَمْ بِهِ قَوِيَتْ مِنْهُ ^(٩)

(١) في ألحان السوايح : « واتالي بهذا » .

(٢) في ألحان السوايح : « تقواه من » . والمدرسة التقوية من مدارس دمشق ، تنمَّت كثيرا فيما سبق من أجزاء .

(٣) في : ج ، ك : « بالمعروف » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، وألحان السوايح . والمصنف يشير إلى المثل السائر : وهل يصلح العطار ما أفيد الدهر .

(٤) في المطبوعة : « ثم يقبل » وأسقطنا « ثم » كما في : ج ، ك ، وألحان السوايح .

(٥) هكذا في الأصول . وفي ألحان السوايح : « فتك » . ولعل الصواب : « فل » بضم الفاء وتشديد اللام .

(٦) انظر سورة الحديد ١٣

(٧) في ألحان السوايح : « واق مثالك » .

(٨) الفياضل : جمع غيطة : وهي التباس الظلام وتراكمه . وارجح الشيء : اهدأ ومال ، وليل

مرجح : ثقل واسع . اللسان (غ ط ل - ز ج ح ن) .

(٩) في المطبوعة : « كم منه والبت » . والتصحيح من : ج ، ك ، وألحان السوايح .

هُوَ جَنَّةٌ بَلَّ جُنَّةٌ فِي السَّرِّ مِنْ نَاسٍ وَجَنَّةٌ (١)
 أَيْتَانِ شَعْرٍ ضَرَّةٌ لِلشَّمْسِ أَوْ اللَّبَدِ كَنَّةٌ (٢)
 أَمَّا الْبَدِيعُ فَإِنَّهُ أَدْعَمَتْهُ فِيهِ لُغْنَةُ
 فِيهِ بَدَائِعُ مَا دَرَى أَهْلُ الْبَلَاغَةِ مَا اسْتَمْنَةُ
 خَلَفَتْ مِفْتَاحَ الْمَلُو مِمَّ مَطْلًا وَكَسَرَتْ سِنَةَ
 وَقَهَرَتْ عَبْدَ الْقَاهِرِ الْيَسْكِينِ حَتَّى حَارَ حُرْنَةُ
 بِأَحْسَنِهِ مِنْ رَوْحَةٍ أَزْهَارُهَا لَمْ تَنْشَقْ مُرْنَةُ
 أَبْرَزَتْ فَضْلَ حَلَاوَةٍ فِي النَّيْلِ كَانَتْ مُسْتَكْنَةُ
 فَارَى مَعْلَنِيَهُ جُرَا فَأَا وَالْخَلِيلُ أَحَبَّ وَزَنَةُ
 كَمْ فِيهِ عِلْقٌ مَضْنَةُ لِمَنْى النَّفْسِ غَدَا مِطْنَةُ (٣)
 كَثُرَ مِنَ الْأَدَبِ اسْتَمْنَةُ تَبَّ بِهٍ عَلَى قَرَرٍ وَمِخْنَةُ
 هُوَ كَوْمٌ يَبْرُ مِنْهُ آ خُذْ حَفْنَةً مِنْ بَعْدِ حَفْنَةٍ
 لَوْ أَنَّ جَرَوَلَ ذَاقَ مِنْ جَرِيَالِهِ لَمْ يَلْقَ سِجْنَةُ (٤)
 وَكَذَا زُهَيْرٌ لَوْ رَأَى هُ رَوَى وَمَا أَصْبَتْهُ دِمْنَةُ
 وَارَى الْحَزِينَ لِأَجْلِهِ كَمْ أَسْمَعَ الْأَقْوَامَ أَنَّهُ (٥)
 وَكَذَلِكَ الرَّمَاحُ كَمْ فِي شِعْرِهِ لِلنَّاسِ طَعْنَةُ (٦)

(١) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « فِي السَّرِّ » . وَابْتِنَا مَا فِي : ج ، ك ، وَأَخَانُ السَّوَاغِ .

(٢) يُقَالُ : هَذِهِ كَنَّةُ فُلَانٍ - بَفَتْحِ الْكَافِ - لِامْرَأَةِ ابْنِهِ أَوْ أَخِيهِ .

(٣) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « عِلْقٌ مَضْنَةُ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، وَأَخَانُ السَّوَاغِ . يُقَالُ : عِلْقٌ مَضْنَةُ ، بِكسْرِ الضَّادِ وَفَتْحِهَا : أَيْ هُوَ شَيْءٌ نَفِيسٌ مَضْنُونٌ بِهِ وَيَتَنَافَسُ فِيهِ . الْإِسَانُ (عَنْ ن) .

(٤) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « سِنَةُ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، وَأَخَانُ السَّوَاغِ . وَجَرَوَلَ : هُوَ الْحَطِيئَةُ الشَّاعِرُ الْعُرُوفُ . وَالْجَرِيَالُ وَالْجَرِيَالَةُ - بِكسْرِ الْجِيمِ : الْحَمْرُ الشَّدِيدَةُ الْحُمْرَةِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْحُمْرَةُ . الْإِسَانُ (ج ر ل) .

(٥) الْحَزِينُ الْكُتَاتِي : شَاعِرُ أُمَوِي ، وَاسْمُهُ : عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَهَّابِ بْنِ مَالِكِ الدَّيْلِيِّ . انْتَوَلَفَ وَالْمُخْتَلَفُ ١٢٢

(٦) الرَّمَاحُ بْنُ أَبِرْدَةَ ، وَهُوَ ابْنُ مِيَادَةَ ، مِنْ شُعْرَاءِ الدَّوْلَتَيْنِ الْأُمَوِيَّةِ وَالْبَاسِيَّةِ . الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ ١٨٠

وَجَمِيلٌ قُبِيعٌ فِعْلُهُ
وَكَثِيرٌ قَدْ قَلَّ حِ
وَأَبُو نُؤَاسٍ لَوْ رَأَى
وَعَدَا فَرَوَّقَ كَأَسَهُ
وَارْتَدَّ مُسْلِمٌ مِنْهُ عَنْ
نَظْمٍ يُكَلِّمُ قَاسِيُو
وَشَفَقَتِهِ يَتَرَشَّلُ
وَتَمَلَّتْ فِيهِ شَوَاهِدًا
لَوْ كُنْتُ فِي عَصْرِ مَضَى
مَاجَاءَ حَظُّ الْجَاحِظِ الـ
وَبَكَّى ابْنُ بَسَامٍ إِلَى
وَالْفَتْحُ أَغْلَقَ بَابَهُ
إِذْ بَثَّ عَنْهُ حَدِيثٌ بَثْنَهُ
بَيْنَ أَرْزَةِ عَزَّةٍ كُلِّ هَنَّةٍ (١)
مَا أَقَامَ بِدَيْرٍ حَنَّةٍ (٢)
وَدَنَا فَرَوَّقَ مِنْهُ دَنَّةٌ
حُبُّ الْغَوَانِي إِذْ صَرَغَتْ (٣)
نَ وَلَوْ أَبَى لَتَفَشَّتْ عَيْنُهُ
أَذْرَجَتْ لِي التَّسْهِيلَ ضِمْنَهُ (٤)
عِنْدَ ابْنِ مَالِكٍ مُسْتَجَبَّةٌ
يَأْمَنُ أَعَارَ الشَّمْسِ حُسْنَهُ
مَعْرُوفٍ فِي التَّبْيَانِ تَبْنَهُ (٥)
أَنْ بَلَّ بِالْمَبْرَاتِ رُدْنَهُ (٦)
وَرَمَى قَلَانِدَهُ بِمَهْنَةٍ (٧)

(١) في : ج ، ك ، وألحان السواجع : « أهنة » . ولم نجد له معنى مناسباً ، فأثبتنا ما في المطبوعة .
يقال : هن بين : بكى بكاءً ، مثل الحنين ، والهنين والألين والحنين : قريب ، وبمعناها من بعض . الأسان
(ه ن ن) .

(٢) دير حنة : دير قديم بالحيرة ، منذ أيام بني المنذر . معجم ياقوت ٦٥٦/٢ . وجاء في ألحان
السواجع : « لما أقام » .

(٣) في المطبوعة : « وارتد منه مسلم » . وصحناه من : ج ، ك ، وألحان السواجع . ومسلم بن
الوليد ، صريع الغواني ، الشاعر الغزلي المعروف .

(٤) في المطبوعة : « في التسهيل » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألحان السواجع . والمراد كتاب تسهيل
القوائد وتكميل المقاصد ، لابن مالك .

(٥) في ألحان السواجع : « خط الجاحظ » .

(٦) ابن بسام : هو علي بن بسام الشنتربي الأندلسي ، صاحب كتاب الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة .
وهناك شاعر عرف بابن بسام ، هو أبو الحسن علي بن محمد بن نصر بن منصور بن بسام ، المعروف

باليسامي ، كان شاعراً كاتباً ، توفي سنة اثنتين ، وقيل ثلاث ، وثلاثمائة . وفيات الأعيان ٦/٣ .

(٧) يعني : الفتح بن محمد بن عبيد الله بن خاقان ، وكتابه قلائد المعيان في محاسن الأعيان .

أَسْقَى عَلَى عَبْدٍ الرَّحِيمِ مِمَّ لَمَاتَهُ أَخْمَلَتْ فَتَنَهُ (١)
وَأَتَيْتَ فِيهِ بِمُعْجَزَا تِ فَتَنَهُ فَأَصَابَ فَتَنَهُ
هُوَ مَالِكُ الْإِنْشَاءِ إِنْ شَاءَ التَّقْدِمَ لَمْ يُهِنَهُ
وَإِمَامُنَا لَكِنَّهُ إِنْ قَسَمْتُ بِكَ فِيهِ لَكِنَّهُ
لَوْ عَاشَ كَانَ أَوَّلُو النَّهْيِ مَا دَاهَنُوا فِي الْحَقِّ دُهْنَهُ (٢)
وَلَقَالَ كُلُّ مِنْهُمْ وَالْحَقُّ لَمْ يَكُ فِيهِ هُدْنَهُ (٣)
هَذَا عَلَيْكَ مُقَدِّمٌ فَاضْرِبْ بِرَأْسِكَ أَلْفَ قُرْنَهُ
لَكِنْ جَعَلَتِ الشَّامُ بَعْدَ ذَلِكَ كَالْجَحِيمِ وَكَانَ جَنَّهُ
وَدِمَشْقُ بَعْدَكَ قَدْ تَرَدَّدَ تَوْبُ خُزْنٍ فِيهِدُ كُنَّهُ
لَمْ يُسَقَ مِنْ يَدِ الْبَرِيدِ هِيَ وَلَوْ أَنِّي أَوْلَادَ جَفْنَهُ (٤)
وَكَذَاكَ ثَوْرًا بَدَدَ بَعْدَ ذَلِكَ مَا تَسَنَّى بَلْ تَسَنَّهُ (٥)
وَالْجَامِعُ الْمَعْمُورُ كَا دَنَزْعُ الْأَشْوَاكِ رُكُنُهُ
وَالْقُبَّةُ الشَّامَةُ لَيْدَ سَ بِجَوَّهَا لِلنَّسْرِ قُنُهُ
كَانَتْ بِهِ الْأَعْطَافُ وَهُ يَ مَوَائِدُ يَمْلَأَنَّ صَحْنَهُ

(١) عبد الرحيم بن علي بن الحسن البستاني، القاضي القاضل، صاحب صناعة الإنشاء، ومن أئمة الترتل.
صيفت ترجمته في ١٦٦/٧

(٢) في الأصول: « دهنه ». وأثبتنا ما في ألحان السواجج.

(٣) في المطبوعة: « دهنه ». وأثبتنا ما في: ج، ك، وألحان السواجج.

(٤) أخذه من بيتين لحسان بن ثابت رضى الله عنه، هما:

أولاد جفنة حول قبر أبيهم قبر ابن مارية الكرم الفضل

يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسل

ديوانه ٧٤

(٥) في المطبوعة: « وكذلك ثوب . . . ما تنسى ». والصحيح من: ج، ك، وألحان السواجج.

و « ثورا » بالفتح والقصر: اسم نهر عظيم بدمشق. معجم ياقوت ١/٩٣٨. وقوله: « نسي »: أى
تيسر وتأنى. و « تسنه »: تغير، وقد شرحناه قريبا.

وَالآنَ أَقَرَّ وَجَنَةً وَأَسَالَ مِنْهُ السَّفْ دُهْنَةً
وَدُمُوعُهُ قَدْ قَرَّجَتْ بِالْفَيْضِ جَنَنَهُ (١)
وَعَدَّتْ قِسِيَّ قَضَائِرَ فِيهِ مِنَ الْبَرَاءِ مُرْنَةً (٢)
وَلَكَمْ نَفُوسٍ مِنْ قُورٍ سِ مِنْ حِينَ أَكَلَ مَتْنَهُ (٣)
لَمْ يَبْقَ إِلَّا زَوْرَةٌ لِتَرْبِيلٍ لَمَّا غَبَّتْ غَمَّتَهُ
فَلَهُ حَيْبٌ فِيكَ مَا قَالَ الْحَسُودُ وَرَدَّ ظَنَّهُ (٤)
قَدْ كَادَ حَتَّى كَادَ يُنْ سِي مَا يَقُولُهُ عِرْضَتُهُ (٥)
عَمَلًا بِقَوْلِ مُحَمَّدٍ بَدْ نِ بَسِيرٍ فَهُوَ يَسِيرُ سُنَّةُ (٦)
« تَخْطِي النُّفُوسُ مَعَ الْعِيَا نِ وَقَدْ تُصِيبُ مَعَ الْمَظَنَّةِ » (٧)
« كَمْ مِنْ مَضِيْقٍ فِي الْقَضَا وَمَخْرَجٍ بَيْنَ الْأَسِنَّةِ »
مَوْلَايَ يَا قَاضِيَ الْقَضَا وَ مِنْ عَوَارِفِهِ شُهُرَتُهُ

(١) في الطبوعة : « في الفيض » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألحان السواجم .

(٢) في ألحان السواجم : « مرنة » بضم الميم وكسر الراء وتشديد النون .

(٣) في ألحان السواجم : « من قور » .

(٤) في الطبوعة : « واة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألحان السواجم .

(٥) يقال : فلان يندو العرضة : وهو الذي يسبق في عدوه ، وهو يشي العرضي : إذا مشى

مشية في شق فيها بقي من نشاطه . ورجل عرض وامرأة عرضة وعرض وعرضة : إذا كان يعترض الناس بالباطل . اللسان (ع ر ض) .

(٦) في ألحان السواجم : « بن سير » بضم الميم وكسر السين المهملة . والصواب ما في أصوله

الطبقات . قال أبو أحمد السكري : « وما جاءك من شعراء البصرة فهو محمد بن سير ، أول الاسم ياء

تحتها هضتان ، وبسهما سين غير مججمة » . شرح ما يقع فيه التصحيف والتعريف ٤٠٣ ، وانظر

المشبه ٨٢ ، وتصير المتن ١٥٥ ، ١٥٦ ، وتجذ ترجمته في الشعر والشعراء ٨٧٩ ، والأغاني

١٧/١٤

(٧) في الطبوعة : « يخطي النون مع العناق » . وفي : ج ، ك : « يخطي النون مع العناق » من

غير نقص للكلمة الأخيرة . وفي ألحان السواجم :

تخطي الأمور مع الصواب ب وقد تكون مع النظم

وأثبتنا رواية الأغاني ٤٤/١٤ ، وغنائه لابن منظور ٧٩/٧

وَمُقِيلَ غَدْرَةٍ كُلِّ مَنْ قَلَبَ الزَّيْمَانُ لَهُ مِجَنَّةً
وَمُبْلَغَ الْأَمَالِ ظَلَمْنَا تَشَوَّقِي مَا مِجَنَّةً (١)
أَنَا عِنْدَ غَيْرِكَ فِي الْوَرَى فَمَنْ عَوَارِفُهُ أَصْنَعَنَ
فَلَأَجَلَ ذَا أَوْقَتَ تَفَدَّ سَيِّ فِي الْجَوَابِ يَمْرِفُطَنَهُ (٢)
جَفَتُ الْحَرِيقُ بِنَارِ تَفَدَّ صِيرِي وَشَيْبُ الرَّاسِ قَطَنَهُ
لَكِنْ أَحْيَتْ فَإِنْ أَجَدَّ تَفَدَّ قَلَمُ أَظُنَّ وَلَنْ أَظُنَّهُ (٣)
إِنْ الشُّجَاعُ بِلَحْمِهِ سَمَحَ إِذَا لَمْ يَرْضَ جُبْنَهُ
فَأَسْلَمَ وَدَمٌ فِي نَفْسِهِ مَا زَانَ زَهْرُ الرُّوضِ حَزَنَهُ

يُقَبِّلُ الْأَرْضَ حَيْثُ تَضَعُ الْمَلَائِكَةُ بِهَا الْأَجْنَحَةَ (٤) ، وَيَتَخَذُ الْأَنَامُ مِنَ الدُّعَاءِ فِي مَوَاطِنِهَا
مَوَاضِي الْأَسْلَحَةِ ، وَيَفْعَلُ اللَّهُ بِهَا مَا أَحَبَّ ، فَإِنَّهُ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، وَإِنْ رَأَى الْمَصْلَحَةَ ،
وَيُعْمَلُ طَلَابُ الْعِلْمِ إِلَيْهَا الرَّكَابُ بِكُلِّ يَمَكَّةٍ :

* كَأَنَّ رَأَى كَيْفَ غَضَنَ بِمَرْوَحَةٍ (٥) *

وَإِنِّي بِتَقْبِيلِي لَكَ الْأَرْضَ وَالْأَرْضَى عَلَى كُلِّ مَنْ فَاحَرْتُهُ لَفَقُورٍ (٦)

- (١) أى ماء عجنه . وهو ماء معروف يقرن دائماً بمكلاظ .
(٢) في المصبوعة : « أوقت » . والتصحيح من : ج ، ك ، وأخا المواجه .
(٣) في المصبوعة : « قلم أضن ولم أظنه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وأخا المواجه .
(٤) في المصبوعة : « تضع الملائكة أجنحتها » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وأخا المواجه ، وهو ما يقتضيه السجع .
(٥) صدر بيت ، ونحوه :

إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ تَمَلُّ

وقد اختلف في نسبة هذا البيت . قيل : إنه لعمر بن الخطّاب ، رضى الله عنه ، وقيل : إنه لابن عبد الله ، وقيل : إنه بيت قديم تمثله سيدنا عمر . ووجد صدر البيت مع بحر آخر في شعر عبد الرحمن بن حسان . راجع تهذيب الألفاظ ، لابن الكيت ٤٩٦ ، والنهاية ٢/٢٧٣ ، والتاج (روح) ٢٥٠٦ . قال ابن الأثير : المروحة ، بالفتح : الموضع الذى تخترقه الريح ، وهو المراد ، وبالكسر : الآلة التى يتروح بها .

(٦) قاله تميم بن الحرث بن عبد الله الفاضل ، يمدح أختيفه العزيز بالله . ديوانه ١٤٤

تَقْبِيلًا يُثَبِّتُ بِهِ الْجَوْهَرَ الْفَرْدَ ، فَإِنَّ كُلَّ جِزْءٍ مِنْهُ ^(١) لِلْقَبْلِ بِتَجَرٍّ ^(٢) ، وَيَحِطُّ بِهِ
أَشْهَالُ خُطُوبٍ ^(٣) أَقْدَمَتْهُ عَنِ اللَّحَاقِ بِهَا ^(٤) عَجْزًا ، وَيَتَشَرَّفُ بِمُشَافَعَةِ تَرْبِهَا ، فَإِنَّ نَالَه ^(٥)
مِنْهَا أَقْلُ الْأَجْزَاءِ أَجْزَاءً :

تُرَابُهُمْ وَحَقٌّ أَنْ تُرَابٍ أَغْرَ عَلَى مِنْ عَيْنِي الْيَمِينِ
وَيُنْهَى بَعْدَ [وَصَفٍ] ^(٦) وَلَاءَ حَكَمٍ بِتَصْدِيقِهِ لِمَا تَصَوَّرَهُ كُلُّ مَنْطِقِيٍّ وَمَنْطِقٍ ، وَدَلَّ
بِالْمُطَابَقَةِ وَالتَّضَمُّنِ وَالْإِتِّزَامِ ، عَلَى أَنَّهُ فِي الْوَفَاءِ عَرِيقٌ ، عَرَى مِنْ ^(٧) تَلَفٍ التَّلْفِيقِ ،
وَأَصْبَحَ [وَحْدَهُ] ^(٨) وَحْدَهُ جَامِعٌ مَا نَعُ ؛ لِأَن جَنْسَهُ الْقَرِيبَ هُوَ الْإِخْلَاصُ ، وَفَصْلُهُ
التَّحْقِيقُ .

عُرِفْتُ بِصِدْقِ الْوُدِّ فِيكَ لِأَنَّنِي رَفَعْتُ بِهَا عَجْزِي لَوَاءٍ وَلَائِي ^(٩)
وَرَفَعِ ^(١٠) أَدْعِيَةَ مَا خَلَّ بِأَدَاءِ فَرَضِهَا إِنْ بَدَأَ أَوْ دَنَا ، وَلَا أَخَذَهَا إِلَّا مِنَ النَّابِغَةِ ^(١١) ،
حَيْث قَالَ :

* بَلَفْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَجُدُّوْنَا *

وَلَا أَنْكَرْتُمَا مَلَائِكَةَ الْقَبُولِ إِلَّا مَرَّةً ثُمَّ اعْتَرَفْتُ [بِهَا] ^(١٢) فَصَارَتْ دَيْدَنًا :

- (١) فِي الْأَصُولِ : « مِنْهَا » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي أَلْحَانِ السَّوَاجِحِ .
- (٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « تَجَزَّأ » . وَالثَّبَتُ مِنْ : ج ، ك ، وَأَلْحَانِ السَّوَاجِحِ .
- (٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « خُصُور » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، وَأَلْحَانِ السَّوَاجِحِ .
- (٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « ب » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، وَأَلْحَانِ السَّوَاجِحِ .
- (٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَإِنَّ لَهُ مِنْهَا » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، وَأَلْحَانِ السَّوَاجِحِ .
- (٦) لَيْسَ فِي أَلْحَانِ السَّوَاجِحِ .
- (٧) فِي ج ، ك : « عَنْ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَأَلْحَانِ السَّوَاجِحِ .
- (٨) سَقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ ، وَأَثْبَتْنَا مِنْ : ج ، ك ، وَأَلْحَانِ السَّوَاجِحِ .
- (٩) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَلَاءٌ وَلَائِي » . وَصَحَّحْنَاهُ مِنْ : ج ، ك ، وَأَلْحَانِ السَّوَاجِحِ .
- (١٠) فِي أَلْحَانِ السَّوَاجِحِ : « بَرَفَعِ » .
- (١١) النَّابِغَةُ الْجَعْدَى ، وَتَمَامُ الْبَيْتِ :

* وَإِنَّا لَتَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا *

دِيْوَانُهُ ٥١

(١٢) لَمْ يَرِدْ فِي أَلْحَانِ السَّوَاجِحِ .

إِذَا رُمِيتَ يَوْمًا لِذِي الرَّشِّ خَيِّمْتَ لِيَصِدَّقَ وَلَا يَفِيكَ بَيْنَ الشَّرَاقِ
وَبَيْنَ أَثْنِيَّةٍ مَا أَمْسَكَ الْمِسْكُ مَعَهَا رَمَقَهُ ، وَلَا ثَبَّتَ لَهَا الْبَدْرُ حَتَّى خَسَفَ لَهَا لَمَعُ
مُجَيَّاهَا وَرَمَقَهُ ، وَلَا طَالَتْ دَهَالِيزُ الْأَمْهَارِ بَيْنَ قُصُورِ الرُّوضِ إِلَّا وَأَنْقَاسُ الْأَزْهَارِ مِنْهَا
مُسْتَرْقَةٌ :

أَثْنِي عَلَيكَ وَلَوْ تَشَاءَ لَقُلْتُ لِي قَصَّرْتَ فَلَا مِسْكَ عَنْيَ نَائِلٌ^(١)
وَرُودٌ^(٢) الْمَثَلُ الْعَالِي الَّذِي مَانَا^(٣) نَظِيرٌ وَلَا مِثَالٌ ، وَلَا جَوْدٌ^(٤) ابْنُ الْعَدِيمِ
فِي الْوُجُودِ إِلَّا عَلَى سَطُورِهِ ، فَإِنَّمَا لَهُ مِثَالٌ ، وَلَا مَضَى لَهُ حُسْنٌ حَتَّى تَدْخُلَ سَيْنُ الشُّرُورِ
عَلَى حَالِهِ فَتَمِيزَهُ وَتَخْلُصَهُ لِلِاسْتِقْبَالِ ، وَلَا تَلْقَاهُ شَاكِي سِلَاحٍ مِنَ الْبَلَاغَةِ إِلَّا وَرَاحَ كَمَا قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ^(٥) :

* وَلَيْسَ بِذِي رُمَحٍ وَلَيْسَ بِنَبَالٍ *

بَلَا مَثَلٍ وَإِنْ أَبْصَرْتَ فِيهِ لِكُلِّ مُغَيِّبٍ حَسَنٍ مِثَالًا^(٦)
كَمَا أَهْدَى أَطَافًا ، وَهَزَّ بِالطَّرَبِ^(٧) أَعْطَافًا ، وَجَعَلَ الْقُلُوبَ أَغْرَاضًا لِيَهَامَ عَاسِنَهُ
وَأَهْدَافًا ، وَجَلَبَ الْفَرَحَ ، وَسَكَبَ التَّرَجَّحَ ، فَأَخَذَ نَاءً مِنَ الثَّانِي وَأَهْدَى فَا ، تَرَوَّقَ دُرُّ أَسْدَافِهِ ،
وَتَفَوَّقَ دَرَارِي أَسْدَافِهِ :

(١) إِبْنُ اللَّيْثِ ، مِنْ قَصِيدَتِهِ الَّتِي يَمْدَحُ بِهَا الْقَاضِي أَبَا الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْطَاكِي .

دِيَوَانُهُ ٢٥٩/٣

(٢) فِي الْمَصْبُوعَةِ : « وَأَوْرَدَ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، وَهُوَ مَفْعُولُ قَوْلِهِ : « وَبَسَى » لِلتَّقْدِمِ
قَرِيبًا . وَجَاءَ فِي أَخَانَ السَّوَاجِعِ : « وَوَرَدَ الْمَثَلُ الَّذِي . . . » .

(٣) فِي أَخَانَ السَّوَاجِعِ : « مَا لَهُ نَظِيرٌ » .

(٤) فِي الْمَصْبُوعَةِ : « جَدَدٌ » وَالصَّحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، وَأَخَانَ السَّوَاجِعِ .

(٥) دِيَوَانُهُ ٣٣ ، وَتَمَامُ الْبَيْتِ :

وَلَيْسَ بِذِي رُمَحٍ فَيُطْعَمُنِي بِهِ وَلَيْسَ بِذِي سَيْفٍ وَلَيْسَ بِنَبَالٍ

(٦) جَاءَ فِي الْمَصْبُوعَةِ عَلَى هَيْئَةِ النَّثْرِ ، وَجَاءَ فِيهَا : « وَإِنْ أَبْصَرْنَا . . . مَثَلًا » . وَصَحَّاحُهُ مِنْ :

ج ، ك ، وَأَخَانَ السَّوَاجِعِ . وَالْبَيْتُ لِلتَّنْبِيْهِ ، يَمْدَحُ بِدَرِّ بْنِ عِمَارٍ . دِيَوَانُهُ ٢٢٦/٣

(٧) فِي الْمَصْبُوعَةِ : « بِالطَّرَفِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، وَأَخَانَ السَّوَاجِعِ .

وكيف لا يسهول وكل حرف [منه] ^(١) جاء ليعنى ؟ وكيف لا يطول وكل لفظ منه قد استقر من الدبر بمعنى ؟ وكيف لا يعرب ^(٢) والأبصار تلفت إليه بأعنة الإعجاب وتشتي ؟ وكيف لا يطرب وما فيه سطر واحد إلا ويسمع منه مثلث ^(٣) ومثنى ؟
فأحسن ما نظم وما أثر ، وما أجود ما جرى في ميدان الإنشاء وما غبر لما عر وما عثر ، وما أعف كلامه ، فإنه ^(٤) لم ياتم من كلام غيره شيئا وهو يعلم أنه « لا قطع في ثمر ولا كثر » ^(٥) ، وما أقرن ما رتب ورتل ، لما ساق النثر والشاهد والأثر :
* وما كل من ألقى القلائد نظما ^(٦) *

من كل معنى يكاد الميت يفهمه حسنا ويصده القراطس والقلم ^(٧)
وقال الملوك : الله أكبر ، وهي كلمة ^(٨) لا تقال إلا في الصلاة أو الأذان ، أو عند عجب الله عن العين حاجب ، أو عند خبر لا يأخذ إذنا على الأذان ، أو عند خطب يطرق فيصبح مثلث الحصى منه وهو شدان ^(٩) .
وحق لي أن أقول : الله أكبر ؛ فإن هذا أمر خرق العادة ، واستعبد السادة ، واستقر

-
- (١) سقط من المطبعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، وألحان السواج .
(٢) في ألحان السواج : « يعرب » .
(٣) في ألحان السواج : « أو » .
(٤) في المطبعة : « فله لم يلتص » . وأثبتناه الصواب من : ج ، ك ، وألحان السواج .
(٥) قال أبو عبيد : « وأما قوله [صلى الله عليه وسلم] : في النثر [ثم] ، فإنه يعني به التمر لنطق في النثر الذي لم يحد ولم يحرز في الجرين » . غريب الحديث ٢٨٧/١ .
والكثر - بفتحين - جار النخل ، وهو شجعه الذي في وسط النخلة . النهاية ١٥٢/٤ .
(٦) في المطبعة : « ناظما » . وأثبتناه ما في : ج ، ك ، وألحان السواج .
(٧) البيت لأبي تمام ، والزواية في ديوانه ٤٩٠/٤ :
من كل بيت يكاد الميت يفهمه حسنا ويصده القراطس والقلم
ونسبه الثعالي في النخلة ٣٠٢/٤ ، لأن الفتح اليسى ، وروايته : « ويصده القراطس » .
(٨) في ألحان السواج : « لفظ » .
(٩) في الأصول ، وألحان السواج : « شدان » بالذال المهملة ، وصوابه بالذال المعجمة ، وهو الخرق من الحصى . راجع اللسان (أش د ذ) .

ما استبعد من مدى المادة ، وأخرج الأدباء عما سلكوه من المادة ، وأخرج الكتاب^(١) حتى كَلَّتْ ظَنِّي أَقْلَاهِمُ الحادة .

ولقد عالجَ يديهِ جراحاتِ الفراق ، فإنه لها كالمرهم ، وأُنِفْتُ لِمَجْزَى أَنَّهُ جِيلٌ عليها جَبَلَةُ بْنُ الْأَيْمَمِ^(٢) ، وأفلستُ في جَوَانِي ، فلم وجدتُ سَطْرًا مِثْلَهُ يَبَاغُ كَفْتُ كما قال بعضُ العرب : اشترَيْتُهُ بِوَالِدِهِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، لِأَنَّهُ تَلَمَّبَ بِي تَلَمَّبُ^(٣) الْأَفْئَالِ بِالْأَسْمَاءِ ، وَالْبَطْرِ بِأَهْلِ الصَّحَّةِ وَالنَّمَاءِ ، وَخَلَبَنِي سَجْعُ هَذِهِ الْحَمَامَةِ ، وَسَلَبَنِي زَهْرُ هَذِهِ الْكُمَامَةِ ، وَغَلَبَنِي سُكْرُ هَذِهِ الْمُدَامَةِ :

وَمَنْ حَكَمْتَ كَلْسَكَ فِيهِ فَاحْكُمْ لَهُ بِإِقَالَةٍ عِنْدَ النَّارِ
وقد عَوَّلْتُ عَلَى الْفِكْرِ فِي أَنْ يَكُمَّ شَمْتُ قَرِيبِي وَيَضُمَّ ، وَقُلْتُ لِلْقَلَمِ : هَلُمَّ إِلَى الْمُسَاعَدَةِ عَلَى الْجَوَابِ^(٤) فَقَالَ : لَا أَهْلَمُ :

وَأَطْرَقَ إِطْرَاقُ الشُّجَاعِ وَلَوْ رَأَى مَسَاغَا لِنَابِهِ الشُّجَاعُ لَصَمًّا^(٥)
ولمَّا ثَقُلَ عَلَى رَأْسِي هَذَا الْجَبِلُ الرَّاسِي ، وَلَمْ يُفِدْ فِيهِ إِيْنَاسِي قَبْلَ إِيْنَاسِي . وَأَفْضَتْ

(١) في الأصول : « الكبار » . وأيضاً ما في ألحان الساجع .

(٢) جبلة بن الأيهم النخعي ، يضرب به المثل في الأفة ، وذلك أنه ارتد ، حين أراد سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه أن يقتل منرجل من مزينة ، كان جبلة قد انضم إليه ، في قصة طويلة ، انظرها في شروح سقط الزند ٢٩٥ ، ونهاية الأرب ٣١١/١٥ ، وانظر أيضاً تمام التون ٤٠٧

(٣) في المطبوعة : « يلعب في ملعب » . والتصحيح من : ج ، ك ، وألحان الساجع . والتعبير مأخوذ من قول أبي تمام ، يصف الراح ، قال :

خِرْقَاءُ يَلْعَبُ بِالْمَقُولِ حَبَابِهَا كَتَلَمَّبِ الْأَفْئَالِ بِالْأَسْمَاءِ
يريد أن الأفئال تنير الأسماء من حال إلى حال ، فترفعها تارة وتنصبها أخرى . ديوان أبي تمام ، يشرح التبريزي ٢٩/١

(٤) في ألحان الساجع : « هلم المساعدة على هذا الجواب » .

(٥) البيت للتلخيص ، ورواية ديوانه ٣٤ :

فَأَطْرَقَ إِطْرَاقُ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى مَسَاغَا لِنَابِهِ الشُّجَاعُ لَصَمًّا
وحول رواية « لنابه » الواردة في أصول الطبقات ، وألحان الساجع - كلام كثير ، انظره في حواشي ديوان التلخيص .

في الحال إلى نسيان ما كنت أعلمه ، ولا غرو فقد قرأ سعيد بن جبير : ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ﴾ ^(١) وقال أبو الفتح البستي :

* وَاعْذُرْ فَأَوَّلُ نَاسٍ أَوَّلُ النَّاسِ ^(٢) *

رجعت إلى ما عندي من فوائد مولانا أعز الله نوافذ ^(٣) أحكامه ، وما زينت برهه من مروج تعليلي وأكلامه ^(٤) ، فلم أدع بقمة ولا سبباً إلا أثرت فيه أثراً ، وأثرت بقمة ، ولقفت هذا الجواب وهو ^(٥) كما يقال : من كل زوي ^(٦) رقة ، حتى شملتني ساداتك ، وحملتني بل جمعتني إفادتك :

ما زال يؤقن من يؤمك بالفني وسواك مانع فضله المحتاج ^(٧)

وقد أثبت الحصى على ^(٨) العرجان ، وضاق لي وادي الإنشاء كما اتسع لمولانا من نظمه ونثره العرجان .

وأما بيت أبي الحسن علي ، فإنه أحكم تأسيس بنيت ^(٩) ورقع بكنون ^(١٠) قافيته ، وحرّم

(١) بنى آدم عليه السلام : المحتسب في دين وجوه شواذ اقراءات ١١٩/١

(٢) صدره :

نسيت عهدك والنسيان مغفر

ديوانه (رسالة ماجستير مخطوطة بجامعة الأزهر - لصديقنا الأستاذ محمد مرسى الحولى) . وروايته « فاعذر فأول ناس » . وعجز البيت مع صدر آخر ، من غير نسبة ، في تفسير القرطبي ١٩٣/١

(٣) في المطبوعة : « أعزه الله نوافذ » . والتصحيح من : ج ، ك ، وألحان السواجع .

(٤) في ألحان السواجع : « وأكلامه » .

(٥) في الأصول : « كما يقال وهو » . وأثبتنا ما في ألحان السواجع ..

(٦) في المطبوعة : « ذوق » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألحان السواجع . ولعل صوابه : « زيق »

بكسر الزاي . وزيق القميص : ما أحاط بالعنق . والزيق : ما كف من جانب الجيب . اللسان (ز ي ق) .

(٧) في الأصول : « يؤمل بالفني » . وصحناه من ألحان السواجع . وشرح التصريح على التوضيح

٥٨/٢ ، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك ٢٧٦/٢ (باب الإضافة) .

(٨) في ألحان السواجع : « عن » .

(٩) في المطبوعة : « بيته » . وفي : ج ، ك : « بنيه » بتشديد الياء التحتية قبل الهاء ، وأثبتنا

ما في ألحان السواجع .

(١٠) في الأصول : « فوق » ، وأثبتنا ما في ألحان السواجع .

سُكْنَاهُ عَلَى غَيْرِكُمْ ، وَلَوْ حَرَّكَ مَوْلَانَا نُونَ (١) رَوِيَهُ ، لَمَامٌ فِي بَحْرِ فَضْلِكُمْ ، وَمَا (٢) كَانُ
 اللَّهُ تَعَالَى أَوْجَدَ هَذَا الْبَيْتَ إِلَّا لِهَذَا الْبَيْتِ ، وَلِلدَّلَالَةِ عَلَى فَضْلِ الْحَيِّ مِنْهُ وَالْمَيِّتِ :
 وَمَا كُلُّ زَنْدٍ يَزِدُّهُي بِسَوَارِهِ وَلَا كُلُّ فَرْقٍ لَاقٍ مِنْ فَوْقِهِ تَاجٌ (٣)
 . وَأَمَّا قَوْلُ مَوْلَانَا : وَمَا وَمَا ، وَمَا (٤) أَقُولُ وَكُلُّ دِمَشْقٍ مَا ، فَهَذِهِ نَكْتَةٌ يَأْخُذُ الْفَاضِلُ
 جُسْنَهَا مَبْرَهُمَا (٥) ، وَالْفَنَى (٦) مُسْلِمًا .
 وَأَمَّا مَا وَصَفَهُ مِنْ حَالِ مِصْرَ الْحَرُوسَةِ [وَأَقْبَالِهَا] (٧) عَلَيْهِ وَإِذْلَالِهَا لَدَيْهِ ، فَمَا يَقُولُ
 الْمَمْلُوكُ إِلَّا :

تَمَارِيَتْ الْأَقْطَارُ فِيكَ مَحَبَّةً عَلَيْكَ هَذَا الْقَطَرُ يَحْبِدُ ذَا الْقَطَرِ (٨)
 [لَا بَلْ يَقُولُ] (٩) :

تَمَارِيَتْ الْأَقْطَارُ فِيكَ فَوَاحِدٌ لِفَقْدِكَ يَبْكِي إِذْ لَقِيَكَ يَسَمُّ (١٠)
 وَكُلُّ مَكَانٍ أَنْتَ فِيهِ مُبَارَكٌ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ فِيهِ عِيدٌ وَمَوْعِدٌ
 وَلَا شَكَّ فِي أَنَّ الدِّيَارَ كَأَهْلِهَا كَمَا قِيلَ تَشَقَّى بِالزَّمَانِ وَتَنْعَمُ

(١) فِي الْأَصُولِ : « فَوْق » ، وَأَثْبَتْنَا مَا فِي أَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .

(٢) هَكَذَا فِي الْأَصُولِ ، وَأَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ :

وَمَا كُلُّ زَيْدٍ يَزِدُّهُي بِسَوَادِهِ وَلَا كُلُّ فَرْقٍ لَاحٍ مِنْ فَوْقِهِ تَاجٌ

وَصَحَّاحُهُ مِنْ : ج ، ك ، وَأَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَمَا وَمَا وَمَا أَقُولُ » . وَفِي : ج ، ك : « وَمَا وَمَا أَقُولُ » . وَأَثْبَتْنَا

مَا فِي أَلْحَانِ السَّوَاجِعِ ، وَهُوَ الَّذِي تَقْدِمُ فِي رِسَالَةِ الْمَنْصَفِ صَفْحَةَ ١٩ .

(٥) فِي : ج ، ك : « مَبْرَهُمَا » ، وَفِي أَلْحَانِ السَّوَاجِعِ : « مَبْرَهُنَا » ، وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَهُوَ

أَنْسَبُ لِلتَّعْقِيقِ الْحُجَّ . وَالْبَرَهَةُ : إِدَامَةُ النَّظْرِ وَكُنُوفُ الصَّرْفِ . الْإِسَانُ (ب ر ه م) .

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَالْفَنَى » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، وَأَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .

(٧) سَقَطَ مِنْ أَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .

(٨) فِي أَلْحَانِ السَّوَاجِعِ :

يُنَايِرُ أَقْصَارَ الْبِلَادِ مَحَبَّةً

(٩) لَمْ يَرِدْ فِي أَلْحَانِ السَّوَاجِعِ .

(١٠) فِي أَلْحَانِ السَّوَاجِعِ : « أَوْ لَقِيَكَ » .

وأما ما وصفه من حال الجسدة الباغين ، والمردة الطاعين ، فقد ردَّ الله كيدهم في
نحرهم ، وزخر تيار^(١) بخير مولانا فغرق وشلَّ نهرهم :
ولو علموا ما يقبُّ البغي قَصَرُوا ولكنهم لم يفكروا في العواقب
ولو لم يكن مولانا في هذا السكال ، أخسَدَ على ما حازه^(٢) من غنائم^(٣) العالي ، ولا ودَّت
النفوس الظالمة أن تسلبه ما وهبه الله ، وهو أبهى وأبهر^(٤) من عمود الآلي ، ولا تملثوا
على احتضام قدره ، وكم هذا التماذى في التمالى^(٥) :
إنَّ المرانين تلقاها مُحَسَّنة ولم تعجز للناس حسادا^(٦)
فالحمد لله على النشرة ، وضفَّ أقوال أهل الكوفة وترجيع أقوال أهل البصرة ،
وما يفلق باب إلا ويقتح دونه من الخيرات أبواب ، وعلى كلِّ حال : أبو نصر أبو نصر ،
وعبد الوهاب عبد الوهاب ، وما يقول الملوك في مولانا إلا كما قال الأول :
مَنْ بالسَّنان يَصُولُ عِنْدَ فَطَمِهِ لم يَخْشَ آخِرَ بالسَّنانِ يُقَمِّعُ^(٧)
وما بقي غيرُ آخرُج من هذا الباب وثبا^(٨) ، وأن تقول لِكابه الشريف إذا ورد :
أهلاً وسهلاً ورُحبا .

(١) في المصبوعة : « تيار » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك . وجاء في ألحان السواجم : « وزخر تيار مولانا » .

(٢) في ألحان السواجم : « على ما هو عليه » .

(٣) في الطبوعة : « مقام » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وألحان السواجم .

(٤) في الطبوعة : « وأبهر » . والتصحيح من : ج ، ك ، وألحان السواجم .

(٥) في ألحان السواجم : « التمازى والتمالى » .

(٦) البيت لبقيان بن معاوية الهلبى . عيون الأخبار ٩/٢ ، وروايته : « ولا ترى » . والعقد

الريد ٣٢٤/٢ ، وروايته : « ولن ترى » . وفيه : « سليمان بن معاوية » . وراجع فهارس الأعلام

من تاريخ الطبرى ٣٦٨/١٠

(٧) في الطبوعة : « فطامه » . وصححناه من : ج ، ك ، وألحان السواجم .

(٨) في المصبوعة : « رتبا » . والتصحيح من : ج ، ك ، وألحان السواجم .

١٣٥٣

داود بن يوسف بن عمر بن رسول*

الملك المؤيد هزبر^(١) الدين ابن الملك المظفر . صاحب اليمن .

سمع من الحافظ عبد الدين الطبري ، وغيره .

وحفظ التنبية ، [واجتمع عنده من نفائس الكتب ما قل اجتمعه عند كثير من الناس]^(٢) .

توفي [في دار ملكه من اليمن]^(٣) في ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وسبعائة . وكان ملكاً حسناً محسناً لرعيته ، فيه فضيلة وخير .

١٣٥٤

عبد الله بن أسعد بن علي اليماني اليافعي**

الرجل الصالح ، صاحب المصنفات الكثيرة ، والنظم الكثير .

اجتمعت به في منى سنة سبع وأربعين وسبعائة .

وتوفي بمكة ، سنة سبع^(١) وستين وسبعائة ، في جمادى الأولى منها .

* له ترجمة في تاريخ أبي الفداء ٩٣/٤ ، الدرر الكامنة ١٩٠/٢ ، ١٩١ ، دول الإسلام ٧٢٩/٢ ، ذيل تذكرة الحفاظ ٩٩ ، ذيل العبر ١٢٠ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ٧٣٤ ، شذرات الذهب ٥٥/٦ ، العقود اللؤلؤية ٤٤٠/١ ، فوات الوفيات ٣١٤/١ ، ٣١٥ ، مرآة الجنان ٢٦٦/٤ ، النجوم الزاهرة ٢٥٣/٩ ، ٢٥٤

(١) في المصبوعة ، والدرر الكامنة : « عزيز » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ومصادر الترجمة الأخرى .

(٢) ما بين الحاصرتين أثبتناه من المصبوعة ، ومكانه في : ج ، ك : « وحصل كتباً نفيسة » .

(٣) زيادة من المصبوعة ، على ما في : ج ، ك .

* له ترجمة في : البدر النالغ ٣٧٨/١ ، الدرر الكامنة ٣٥٢/٢ - ٣٥٤ ، ذيل تذكرة الحفاظ ١٥٢ ، شذرات الذهب ٢١٠/٦ - ٢١٢ ، طبقات الإسوي ٥٧٩/٢ - ٥٨٣ ، العقد الثمين ١٠٤/٥ - ١١٥ ، مفتاح السعادة ٢٦٧/١ ، ٢٦٨ ، النجوم الزاهرة ٩٣/١١ ، ٩٤ . وفي حواشي العقد الثمين إحالة على تاريخ زر عدن ١٠٨/٢ ، طبقات الخوارج ٦٧

(٤) هكذا في أصول الطبقات ، ومفتاح السعادة (والترجمة فيه منقولة عن الطبقات) وفي كل ما ذكرنا من مراجع : « ثمانية » .

١٣٥٥

عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف [بن عيسى]^(١)

الحافظ عفيف الدين أبو السيادة المطري^{*}

صاحبنا ، وحافظ الحرمين الشريفين ، ومفيد البلدين .

رحل وطوى الأقاليم ، وسمع من خلق .

وخرج له شيخنا الذهبي « جزء » ، قرأه عليه في الروضة الشريفة من المدينة النبوية ،

على ساكنها أفضل الصلاة والسلام .

مولده سنة ثمان وتسعين وستائة . وتوفي^(٢) في السادس والعشرين من شهر ربيع الأول

سنة خمس وستين وسبعائة بالمدينة الشريفة .

ولما حَبَّجَتْ سنة سبع وأربعين وسبعائة ، اجتمعت به وأنشدته لنفسه إذ ذاك

مدحاً فيه :

لله درُّ حافظٍ يحكي الزكي المنذري
قد مطَّرتْ قوائِدُ عليه مثلُ الدررِ
فما انتقى إلا الذي يحكي نفيسَ الجوهرِ
وعفَّ عن مكروها فهو العفيف المطري

• أخبرنا الحافظ العفيف المطري ، بقراءتي عليه بالروضة الشريفة ، أخبرنا الرضي^٣ .

(١) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ومراجع الترجمة الآتية .

* له ترجمة في : الدرر الكامنة ٢/ ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ذيل تذكرة الحفاظ ١٤٣ ، ١٤٤ ، ٣٦٢ ،
اللوك ، القسم الأول من الجزء الثالث ٩٥ ، انجم الزاهرة ٨٥/ ١١ ، وانظر فهرس كتاب الإعلان
بالدويح لمن ذم التاريخ .

و « المصري » نسبة إلى المصرية ، من بلاد مصر . وقال ابن حجر في الدرر : « ووجد بخطه :
خليف ، بالتصغير ، في نسبه » .

(٢) هكذا جاء تاريخ الوفاة في هذا الموضع ، في : ج ، ك . وجاء في المطبوعة آخر الترجمة ، وفيها :

« ثالث عشر ربيع الأول » .

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطبري شيخ الحرم ، أخبرنا علي بن هبة الله بن الجُمَيْرِي ،
أخبرنا السَّلَفِيُّ ، أخبرنا القاسم ^(١) بن الفضل ، أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ،
أخبرنا محمد بن عمرو بن البَحْتَرِي ، حدثنا محمد بن عَبد ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا
عبد الواحد بن زياد ، عن ^(٢) أبي المَئِيس ، عن ياس بن سَلَمَة بن الأَكْوَع ، عن أبيه :
أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ فِي مُتَبَعَةِ النِّسَاءِ ، عَامَ أُوطَاسَ ، ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ نَهَى عَنْهَا مَدَّةً .
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ^(٣) عَنْ أَبِي بَكْرٍ بن أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ يُونُسَ ، بِهِ ، فَوْقَ يَدِّ لَا عَالِيَا

١٣٥٦

خليل بن كَيْسَكَلْدِي*

الشيخ صلاح الدين العَلَّاقُ الحَافِظُ المُفِيدُ . أبو سعيد

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَسِتَّمِائَةً .

وَجَدَّ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ ، فَسَمِعَ مِنَ الْقَاضِي تَقِيِّ الدِّينِ سُلَيْمَانَ المَقْدِسِيِّ ، وَعِيسَى
المُطْعَمِ ^(١) ، وَخَلَاتِقَ . وَانْتَقَى وَخَرَّجَ وَصَنَّفَ .

(١) في : ج ، ك : « أبو القاسم » . وأثبتنا الصواب من المطبوعة ، ومما تقدم في ٣٣/٦ ، والعبر

١٩٩/٤

(٢) في المطبوعة : « بن أبي العيس » . والتصحيح من : ج ، ك ، وصحيح مسلم ، الموضع الآتي .

وأبو العيس ، بالتصغير : هو عتبة بن عبد الله بن عتبة المَعْدُوْدِي . تقريب التهذيب ٤/٢

(٣) صحيحه (باب نكاح المتعة ، من كتاب النكاح) ١٠٢٢

* له ترجمة في : الأُنس الجليل ١٠٦/٢ ، البداية والنهاية ٢٦٧/١٤ ، البحر الطالع ٢٤٥/١ ،

٢٤٦ ، الدارس ٥٩/١ ، الدرر الكامنة ١٧٩/٢ - ١٨٢ ، ذيل تذكرة الحفاظ ٤٣ - ٤٧ ،

٣٦٠ ، ٣٦١ ، ذيل العبر ٣٣٥ ، البلوك ، القسم الأول من الجزء الثالث ٥٥ ، شذرات الذهب

١٩٠/٦ ، ١٩١ ، طبقات الإسنوي ٢٣٩/٢ ، طبقات الحفاظ للسيوطي ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، طبقات

المفسرين للداودي ١٦٥/١ ، ١٦٦ ، فهرس الفهارس ١١٧/١ ، ١٧٧/٢ ، ١٧٨ ، النجوم الزاهرة

٣٣٧/١٠

(٤) هو عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المقدسي الحنبل ، كان يطعم الأشجار ، وطعم بستان المستعصم

بيفداد ، الدرر الكامنة ٢٨٢/٣ ، وملحق تراجم الحباله ، بآخر التذييل على طبقات الحباله ٤٦٩/٢

وتفقه على الشيخين : كمال الدين الزمكاني ، وبو هان الدين بن الفِرْكلج .
 وكان حافظاً ثباتاً ، عارفاً بأسماء الرجال والملائكة ، فقيهاً متكلماً أدبياً شاعراً
 ناظماً ناثراً ، مفتقناً أشعرياً صحيح العقيدة ، سلفياً لم يخلف بعده في الحديث مثله .
 درّس بدمشق في حلقة صاحب حمص ، ثم ولى تدرّس المدرسة الصلاحية بالقدس ،
 فأقام بها إلى أن توفى ، يصف ويُفيد وينشر العلم ، ويحیی السُّنة .
 وكان بينه وبين الحنابلة خصوصيات كثيرة .
 وصنّف كتاباً في الأشياء والنظائر ^(١) ، وكتاباً سماه : « تنقيح ^(٢) الفهوم في صيغ الموم » ،
 وكتاباً حسناً في الراسيل ، وكتاباً في المدكسين ، وكُتِبَ آخر ، وشرع في أحكام ^(٣)
 كبرى ، عمل منها قطعة نفيسة ، وفسر آيات متفرقة ، وجمع مجاميع مفيدة .
 أما الحديث فلم يكن في عصره من يداينه فيه . وأما بقية علومه من فقه ونحو وتفسير
 وكلام ، فكان في كل واحد منها حسن المشاركة .

توفى بالقدس في المحرم سنة إحدى وستين وسبعمائة .

أخبرنا ^(٤) الحافظ أبو سعيد الملائكي ، قراءة عليه وأنا أسمع بالقدس الشريف ، قال :
 أخبرنا شيخنا سليمان بن حمزة الحاكم ، قال : أخبرتنا كريمة بنت ^(٥) عبد الوهاب بن علي
 القرشي ، قالت : أخبرنا أبو المظفر محمد بن أحمد بن علي السبسي ، كتابة ، قال : أخبرنا

(١) في الفقه . راجع مباحث الإنشوي .

(٢) هكذا « تنقيح » بالنون - في أصول الطبقات ، وكشف الظنون ٥٠٠ ، والذي في ذيل
 تذكرة الحفاظ ٤٥ : « تلقيح الفهوم في تنقيح صيغ العموم » . وكذلك جاء عنوان الكتاب على نسخة
 خطية منه بالمكتبة العامة السعودية ، بالرياض ، صورتها : معهد المخطوطات - جامعة الدول العربية .

(٣) لعلها المسماة : نهاية الأحكام في دراية الأحكام . راجع ذيل تذكرة الحفاظ .

(٤) الحديث بإسناده المذكور في ذيل مباحث الحفاظ ٤٦

(٥) في ذيل التذكرة : « كريمة بنت أحمد » . وهو خطأ . راجع ترجمتها في المعبر ١٧٠/٥ .
 أما كريمة بنت أحمد ، فهي المروزية . توفيت سنة ٤٦٣ . راجع ترجمتها في العقد الثمين ٣١٠/٨ ، وقد
 أخطأنا نحن في فهرس الجزء الثامن من الطبقات ، حيث كتبناها : « كريمة بنت أحمد » . والصواب :
 « كريمة بنت عبد الوهاب » .

أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي ، أخبرنا محمد بن عمر بن زنبور الوراق ، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي ، قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، وجدّي ، وزهير ابن حرب ، وسريج بن يونس ، وابن المقرئ ، قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، رضى الله عنهما ، قال : مرّ النبي صلى الله عليه وسلم برجل وهو يَمْطُ أخاه في الحياء ^(١) ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ » أخرجه مسلم ^(٢) ، عن زهير بن حرب بن أبي خيثمة الحافظ . ورواه الترمذي ^(٣) ، عن جدّ البغوي ، وهو أبو جعفر أحمد بن منيع الحافظ ، ورواه ابن ماجة ^(٤) ، عن ابن المقرئ ، وهو محمد بن عبد الله بن يزيد ، فوقع موافقة لهم في شيوخهم الثلاثة مع الملوّ .

وأخبرنا الحافظ أبو سعيد أيضاً ، سمعاً عليه ، أخبرنا سليمان بن حمزة ، وعيسى بن عبد الرحمن الدّلال ، وعبد الأحد بن أبي القاسم العابد ، بقراءتي عليهم ، قالوا : أخبرنا عبد الله بن عمر الحرّمي ^(٥) ، والثالث حاضر ، أخبرنا أبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن البّناء ، حضوراً ، أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد الزينبي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن زنبور ، حدثنا أبو بكر عبد الله بن الإمام أبي داود سليمان بن الأشعث الحافظ ، حدثنا محمد بن بشّار ، ونصر بن علي ،

(١) قال الإمام النووي ، في شرحه على صحيح مسلم ٦/٢ : « أى ينهأ عنه ، ويقبح له فعله ، ويترجمه عن كثرته ، فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم ، عن ذلك ، فقال : دعه فإن الحياء من الإيمان ، أى دعه على فعل الحياء ، وكف عن نهيه . وقعت لقطة « دعه » في البخارى ، ولم تقع في مسلم .
الابن كلام الإمام النووي ، والأمر على ما قاله في صحيح البخارى (باب الحياء من الإيمان ، من كتاب الإيمان) ١٢/١

(٢) صحيحه . (باب بيان عدد شعب الإيمان ، من كتاب الإيمان) ٦٢

(٣) في سننه بشرح ابن العربي (باب ما جاء أن الحياء من الإيمان ، من أبواب الإيمان)

٨٧ ، ٨٦/١٠

(٤) سننه (باب في الإيمان ، من التمتعة) ٢٢

(٥) نسبة إلى الحرم في الجانب الغربي من بغداد ، وكانت به منازل طاهر بن الحسين الأمير وآله ، فكان من لجأ إليه أمن ، فسمي بالحرم . المشبه ٢٢٩ ، وهذا « عبد الله بن عمر الحرّمي » هو ابن النّ الحافظ المشهور ، تدم كثيرا في الأجزاء السابقة ، وانظر العبر ١٤٣/٥

قالا: حدثنا أبو عبد الصمد المصمى، حدثنا أبو عمران^(١) الجوني، عن أبي بكر [بن عبد الله]^(٢) ابن قيس الأشعري، عن أبيه رضى الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «جَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آتِيَهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَجَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آتِيَهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِذَاءَهُ الْكِبَرِيَاءُ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ» أخرجه مسلم^(٣)، عن نصر بن علي الجهضمي. وأخرجه الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، ثلاثتهم^(٤) عن محمد بن بشار، كلاهما عن أبي^(٥) عبد الصمد، به.

١٣٥٧

زكريّا بن يوسف بن سليمان بن حامد البجلي*

مدرس الطيبة^(١) والأسدية بدمشق.

(١) في: ج، ك: «أبو عبد الله». وأثبتنا الصواب من العبوة، لكن فيها: «الجويي». والتصحيح من: ج، ك، وهو بفتح الجيم وسكون الواو وكسر النون، نسبة إلى جون، وهو بطن من الأزد. وأبو عمران هذا هو: عبد الملك بن حبيب. الباب ٢٥٤/١.

(٢) ساقط من الأصول، وأثبتناه من المواضع المذكورة بعد في مسلم والترمذي وابن ماجه، و«أبو بكر» هذا اسمه عمرو، أو غلام، انظر ترتيب التهذيب ٤٠٠/٢.

(٣) صحيحه (باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربه سبحانه، وتعالى، من كتاب الإيمان) ١٦٢، والرواية فيه بتقديم الفضة على الذهب.

(٤) سنن الترمذي، بشرح ابن العربي (باب ما جاء في صفة غرف الجنة، من أبواب صفة الجنة ٦/١٠، وسبب ابن ماجه (باب فيما أنكرت الجهميه، من المقدمة) ٦٦/١، والرواية فيهما — كما في صحيح مسلم — بتقديم الفضة على الذهب. والرواية عند الترمذي: «إن في الجنة جنتين آتيتهما... الحديث». ولم نعرف مكان الحديث في النسائي.

(٥) في الأصول: «عن عبد الصمد». وأثبتنا الصواب من مسلم والترمذي وابن ماجه. واسمه: عبد العزيز بن عبد الصمد.

* له ترجمة في: ليداية والنهاية ١٠٣/١٤، الدارس ١٥٤/١، ١٥٥، ٣٣٧ [تتلا عن البداية والنهاية]، الدرر السكينة ٢/٨.

(٦) في الأصول: «الطيبة». وأثبتنا ما في الدارس ٣٣٧/١، ومواضع أخرى ذكرت في فهارس الكتاب. وانحجب أن يحقق ذكرهما في الفهرس «الطيبة». ولكن الوارد في المواضع التي أحل عليها كلها: «الطيبة». وكذلك جاء في سائمة الأملال ١١٥.

سَمِعَ مِنْ ابْنِ الْيَخَارِيِّ ، وَغَيْرِهِ .
وَتُوفِيَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ .

١٣٥٨

سالم بن أبي الدَّرَّ

الشيخ أمين الدين أبو الفَنَاءِ*

تَفَقَّهَ عَلَى الشَّيْخِ مُحَمَّدِي الدِّينِ النَّوَوِيِّ . وَرَتَّبَ « صَحِيحَ ابْنِ حِبَّانَ » . وَدَرَّسَ بِالشَّامِيَّةِ
الْجَوَانِيَّةِ .

مَوْلِدُهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ^(١) . وَمَاتَ فِي شَعْبَانَ ، سَنَةَ سِتٍّ وَعَشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ .

١٣٥٩

سليمان بن عمر بن سالم بن عمر بن عثمان**

قَاضِي الْقَضَاءِ جَمَالُ الدِّينِ الزُّرَّعِيُّ .

سَمِعَ مِنْ [ابْنِ]^(٢) عَبْدِ الدَّائِمِ ، وَالْجَمَّالِ ابْنِ الصَّبْرِ ، وَغَيْرِهِمَا .

وَوَلَّى قَضَاءَ زُرْعَ مَدَّةً ، ثُمَّ تَنَقَّلَ بِهِ الْأَحْوَالُ وَهُوَ قَوِيُّ النَّفْسِ لَا يَطْلُبُ رِزْقًا ،
عَفِيفُ الْيَدِ فِي أَحْكَامِهِ ، إِلَى أَنْ نَابَ عَنْ قَاضِي الْقَضَاءِ بَدْرِ الدِّينِ ابْنِ جَمَاعَةَ بِالْقَاهِرَةِ ، ثُمَّ عُزِّلَ
قَاضِي الْقَضَاءِ بَدْرُ الدِّينِ ، فَوَلَّى هُوَ قَضَاءً^(٣) الْقَضَاءَ بِالْبَيْلِ الْمَصْرِيِّ ، ثُمَّ أُعِيدَ الْقَاضِي بَدْرُ الدِّينِ ،

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤/١٢٤ ، ١٢٥ ، الدارس ١/٣٠٦ ، وانظر فهرسه ، الدور
الكلمنة ٢/٢١٧ . واسم أبي الدر : عبد الرحمن - ويقال له : لؤلؤ - بن عبد الله . ذكره في الدارس .
(١) قال في الدور : « ويخطه أيضا سنة ٦٤٦ » .

** له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤/١٦٧ ، ١٦٨ ، حن المحاضرة ٢/١٧١ ، الدور والكلمنة
٢/٢٥٥ - ٢٥٧ ، دول الإسلام ٢/٢٤١ ، ذيل تذكرة الحفاظ ١٨ ، ذيل العبر ١٨١ ، رفع الإصر
٢/٢٥٠ ، السلوك ، القسم الثاني من الجزء الثاني ٣٧٦ ، شذرات الذهب ٦/١٠٧ ، النجوم الزاهرة
٩/٣٠٤ ، وانظر كثر الدور ٩/٣١٣ .

(٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، وانظر فهرس الجزء التاسع .

(٣) في المطبوعة : « قاضي » وأثبتناه من : ج ، ك .

وَبَقِيَ الْقَاضِي جَالُ الدِّينِ عَلَى قِضَاءِ الْمَسْكِرِ ، ثُمَّ وَلِيَ قِضَاءَ الشَّامِ بَعْدَ ابْنِ صَضْرِي ، ثُمَّ عَزِلَ بَعْدَ عَامٍ وَبَقِيَ شَيْخَ الشُّيُوخِ وَمُدْرِسَ الْأَنْبَاكِيَّةِ (١) .
تُوفِيَ بِالْقَاهِرَةِ فِي صَفَرٍ ، سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ .

١٣٦٠

سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ بَهْرَامٍ*

قَتَى الدِّينَ السَّمُودِيَّ . ابْنُ الْهَمَامِ

وَمَوْلَاهُ بِسَمُودَ (٢) سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ .

وَكَانَ قِيَمًا شَاعِرًا ، وَمِنْ شِعْرِهِ :

لِـ « مَا » فِي كَلَامِ الرُّبِّ تِسْعَةُ أَوَاجٍ تَعَجَّبُ وَصِفُ مَنْكُورَةٍ وَأَنْفٍ وَأَبْرُطِ (٣)
وَصِلْمَا وَزِدْ وَاسْتَعْمِلْتُ مُصَدْرِيَّةً وَجَاءَتْ لِلْإِسْتِفْهَامِ وَالْكَفِّ فَاضْطَبِ
تُوفِيَ بِسَمُودَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ . رَحِمَهُ اللَّهُ .

١٣٦١

سُلَيْمَانُ بْنُ هِلَالِ بْنِ شَيْبَلِ بْنِ فَلَاحٍ**

الْقَاضِي صَدْرُ الدِّينِ أَبُو الْأَنْضَلِ الدَّارَانِيُّ

خَطِيبُ دَارِيَّيَا .

(١) راجع الدارس ١/٣٦٥ ، ٤٢٤ ، وانظر فهرسه .

* له ترجمة في : بنية الوعاة ١/٦٠٣ ، الدرر الكامنة ٢/٢٥٩ ، ٢٦٠ ، السلوك ، القسم الثاني

من الجزء الثاني ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، الطالع السعيد ٢٥٤ ، ٣٥٥ ، النجوم الزاهرة ٩/٣١١

(٢) قرية كبيرة على شاطئ غربي النيل ، بصعيد مصر ، وهي الآن إحدى قرى مركز نجع حمادى بديرية قنا . كما في حواشي النجوم الزاهرة .

(٣) البيتان في بنية الوعاة ، والدرر ، والطالع السعيد .

** له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤/١٢٠ ، ١٢١ ، الدارس ١/٤٦٥ ، ٤٦٦ ، الدرر الكامنة

٢/٢٦٠ ، ٢٦١ ، دول الإسلام ٢/٢٣٤ ، ذيل العبر ١٤٢ ، ١٤٣ ، شذرات الذهب ٦/٦٧ ، مراكم

الجنان ٤/٢٧٤

كان رجلاً صالحاً. تفقه على الشيخ تاج الدين بن الزركاش، والشيخ محي الدين النووي.
 وناب في القضاء عن ابن مصرى .
 وكان يذكر نسبه إلى جعفر الطيّار .
 حدّث عن ابن أبي اليُمَر ، والمقداد القنسي .
 مولده سنة اثنتين وأربعين وستائة، وتوفّي في ذي القعدة سنة خمس وعشرين وسبعائة،
 بدمشق .

١٣٦٢

سنجر

الأمير الكبير علم الدين الجاولي*

أحد أمراء المشورة الذين يجلسون بحضرة السلطان .
 سمع « مُسنَد الشافعي » بالكرك ، على دانيال .
 وعمل نيابة السلطنة بقرّة مدّة ، وبنى بها مدرسة للشافعية ، وجامعاً حسناً ، وعمل
 نيابة حماة مدّة .
 وكان رجلاً فاضلاً ، يستحضر كثيراً من نصوص الشافعي ، وصنّف « شرح مُسنَد
 الشافعي » ، جمعه من شروح الرافعي وابن الأثير ، و« شرح مسلم » للنووي ، ونقل عبارة
 كل واحد بنصّها ، وله عاشر كثيرة : خانات ومدارس وغيرها .
 توفّي في رمضان ، سنة خمس وأربعين وسبعائة بالقاهرة .

* له ترجمة في : حسن المحاضرة ١/٣٩٥ [وسماء : سنجر بن عبد الله] ، الفهرست الكائن
 ٢٦٦/٢ - ٢٦٨ ، فيول تذكرة الحفاظ ٢٨ ، فيول العبر ٢٤٧ ، اللوك ، القسم الثالث من الجزء
 الثاني ٦٧٤ ، شذرات الذهب ٦/١٤٢ ، النجوم الزاهرة ١٠/١٠٩ ، ١١٠ ، وانظر كثر النور
 ١/٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٩٠ ، ومواضع أخرى تراها في فهرس الأعلام .

١٣٦٣

طلحة

الشيخ علم الدين*

كان في أصله مملوكاً يدعى بسنجر ، فقبر اسمه بطلحة .

قرأ على الشيخ برهان الدين الجعبري .

وكان يعرف « التميز » ، و « مختصر ابن الحاجب » .

توفي بحلب ، سنة خمس^(١) وعشرين وسبعمائة .

١٣٦٤

عبد الله بن شرف بن نجدة المرزوقي

شارح « التنبيه » .

كان معيداً بالمشهد الحسيني بالقاهرة ، وكان يحضر دروس قاضي القضاة تقي الدين ابن رزين .

وله شعر كثير ، منه من أبيات ، يصف بها « فرحه على التنبيه » ، وكتب بها إلى

الشيخ بهاء الدين بن النحاس النحوي :

وَهُوَ كِتَابٌ عَيْتُ فِيهِ وَلَمْ أَنْلِ مِنْهُ مُرَادِي^(٢)

* له ترجمة في : بنية الوعاة ٢/٢٠ ، الدرر الكامنة ٢/٣٢٨ ، طبقات القراء ، لابن الجزري

١/٣٤١ ، ٣٤٢ ، طبقات القراء ، للذهبي ٢/٥٩٧ ، واسم التذم في المراجع الثلاثة الأخيرة : « طلحة ابن عبد الله الحلبي » .

(١) في طبقات ابن الجزري وحدها : « ست » .

(٢) جاء صدر البيت في المطبوعة :

* كتاب عيت فيه ولم *

وكتبناه على الصواب من : ج ، ك ، وفيها : « عيت » وأثبتنا ما في المطبوعة .

جَمَعْتُ فِيهِ عِزَّ الْمَآئِي مِنْ كُتُبِ خَمْسَةِ عِدَادٍ^(١)
وعانَدَ الدَّهْرُ فِيهِ حَظِّي والدَّهْرُ مازال ذا عِنَادٍ
قلت : أنطقه القال ، فإنني لم أر بهذا الشرح إلا نسخة المصنف التي بخطه .
إن لم يكن المرزوقي توفي قبل السبعائة بقليل ، فبعدها بقليل .

١٣٦٥

عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت الواسطي*

مفتي العراق ، جمال الدين^(٢) بن الماقولي البغدادي .

مدرس المستنصرية ببغداد .

مولده سنة ثمان وثلاثين^(٣) وسبائة . ومات في ذي القعدة سنة ثمان^(٤) وعشرين
وسبائة ببغداد .

١٣٦٦

عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر بن نجم بن شاذي بن هلال**

الشيخ شرف الدين أبو محمد القيرواني

سمع من شيخ الإسلام تقي الدين بن دقيق العيد ، والحافظ شرف الدين الدمياطي ،
وغيرهما .

(١) في المطبوعة : « المائي » . . . كتب جمة « وأثبتنا ما في : ج ، ك . وفيها وفي المطبوعة :
« عز » . ولعل الأولى : « غر » بالعين المعجمة والراء .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤/١٤٢ ، تذكرة الحفاظ ١٤٩٨ ، الدور الكامنة ٢/٤٠٥
حول الإسلام ٢/٢٣٧ ، ذيل العبر ١٥٧ ، السلوك ، التسم الأول من الجزء الثاني ٣٠٥ ، شذرات
الذهب ٦/٨٧ ، طبقات الإسنوي ٢/٢٣٥ ، ٢٣٦ ، النجوم الزاهرة ٩/٢٧٤ .

(٢) زاد في الطبقات الوسطى : « فاضل القضاة ، أبو محمد » .

(٣) في المطبوعة : « ثلاث وثمانين » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ومراجع الترجمة . وفي
الطبقات الوسطى : « ثمان وعشرين » . وذكر أنه ولد ببغداد .

(٤) في الطبقات الوسطى : « ثمان عشرة » . قال : « وأقام مدرسا بالمستنصرية خمسين سنة » .

** ترجم له ابن حجر في الدور الكامنة ٢/٤٠٤ ، ٤٠٥ .

وكانت بينه وبين والده سُحْبَةً أَكِيدَةً ، وقرأ على والده في أصول الفقه ، ورافقه^(١) في القراءة على البايجي وغيره .

وقد عُرض على المذكور قضاء حلب ، فآبى .

مولده سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة ، وتوفي سنة تسع وثلاثين وسبعمائة . ومن شعره :
يَا دَارَهُمْ بِاللَّوَا حَيْثُ مِنْ دَارٍ وَلَا تَمْدَاكَ صَوْبُ الْعَارِضِ السَّارِي
وَدَعْتُ طَيْبَ حَيَاتِي يَوْمَ فُرُقَتِهِمْ فَالطَّرْفُ فِي لُجَّةٍ وَالْقَلْبُ فِي نَارٍ^(٢)

١٣٦٧

عبد الله بن مروان بن عبد الله

الشيخ زين الدين الفارقي*

خطيب دمشق ، وشيخ دار الحديث الأشرفية ، ومدرس الشامية البرانية^(٣) .
كان رجلاً عالماً صالحاً مهيباً^(٤) .

مولده سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة في المحرم .

وسمع من أبي القاسم بن رَوَاحَةَ ، وابن خليل ، بحلب ، ومن كريمة ، والسخاوي^(٥) ،
بدمشق .

مات في صفر ، سنة ثلاث وسبعمائة .

(١) في المطبوعة : « ووافقه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٢) في المطبوعة : « النار » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٣٠/١٤ ، الدارس ٢٦/١ ، الدرر الكامنة ٤١١/٢ ، ٤١٢ ،
دول الإسلام ٢١١/٢ ، ذيل المعر ٢٥ ، شذرات الذهب ٨/٦ ، ٩ ، طبقات الإسفوي ٢٩٢/٢ ،
مرآة الجنان ٢٣٩/٤ ، وانظر فهرس الدارس .

(٣) زاد في الطبقات الوسطى : « بها » .

(٤) الذي في الطبقات الوسطى : « كان فيها فضلاً دينياً خيراً ، وفوراً مهبياً قوى النفس ، آمراً
بالمعروف ناهياً عن المنكر ، مصماً في دينه » .

(٥) زاد في الطبقات الوسطى : « وطائفة » .

• وحكى لى غير واحد ، منهم ابن ولى الله الشيخ فتح الدين يحيى ، وهو ثقة ثبت سيد كبير : أن الشيخ زين الدين نزل به بعض أصحابه ضيفاً ، ومعه أهله وابنة له صغيرة ، فوقعت من رأس شجرة فى الدار ، وأيس منها ، فلما أُخبرَ بخبرها قال : والله لأرفع رأسى حتى تقوم هذه الصغيرة ، وسجد فلم يرفع رأسه حتى أُخبرَ باستقلالها فى أسرع وقت .
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، بقراءتى عليه ، أخبرنا عبد الله بن مروان الفقيه ، أنبأنا كريمة ، عن مسعود بن الحسن ، أخبرنا أبو عمرو^(١) بن منده ، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله التاجر ، حدثنا أبو عبد الله المحاملى ، حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، صاعقة ، حدثنا رَوْحٌ ، حدثنا شعبة ، أخبرنى موسى بن أنس ، سمعت أنس بن مالك يقول : قال رجل : يا رسول الله ، مَنْ أُنِى؟ قال : «أَبُوكَ فَلَانٌ» فزلت : «يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ»^(٢) الآية ، أخرجه البخارى^(٣) ، عن صاعقة ، رحمه الله تعالى .

١٣٦٨

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الجيلوى *

بكسر الجيم ، ثم آخر الحروف ساكنة ، ثم لام مضمومة ثم واو .
الشيخ جمال الدين . صاحب «البحر الصغير» ، رحمه الله^(٤) .

(١) فى المصنوعة : «أبو عمر» . والتصحيح من : ج ، ك . وهو : عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق .
المبر ٢٨٢/٣

(٢) سورة المائدة ١٠١

(٣) صحيحه (باب ما يكره من كثرة السؤال ، من كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة) ١١٨/٩ ،
وانظر أسباب النزول للواحدى ٢٠٥

* له ترجمة فى : شذرات الذهب ٩٥/٦ ، ٩٦ . طبقات الإسنى ٢٩١/١ . عقود المؤلفين ١٥/٢ ، ١٦ ، وجه اسم المترجم فى مصنوعة الطبقات : «عبد الحميد» . وأثبتنا ما فى : ج . ك ، والمراجع المذكورة . وجه فيها أيضا : «الجيلو» . وأثبتنا ما فى : ج ، ك . والذى فى الشذرات : «الجيلوى الشيرازى» .

(٤) هكذا وقت الترجمة فى الأصول . وكتب فى هامش ج : «بياض» . وانظر بنية ترجمة عند الإسنى وابن العماد والخزرجى ، وقد جعل الإسنى وفاة الترجمة سنة نوب وثلاثين وسبعائة . على حين جعلها ابن العماد فى حدود سنة إحدى وثلاثين وسبعائة . وإسماعيل البندادى فى إصباح المسكون ٢٣٢/١ : سنة أربع وعشرين وسبعائة . وصلى صاحب الترجمة : «عبد الحميد» . وق عقود المؤلفين : «ثلاث» .

١٣٦٩

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار بن أحمد الإيجي*

بكر الحمرّة ثم إسكان آخر الحروف ثم جيم مكسورة . المطرزي^(١) .
قاضي القضاة عضد الدين الشيرازي .

يذكر أنه من نسل أبي بكر الصديق ، رضى الله عنه .

كان إماماً في المقولات ، عارفاً بالأصلين ، والمعاني والبيان والنحو ، مُشارِكاً في الفقه .

له في علم الكلام : كتاب « المواقف » ، وغيرها ، وفي أصول الفقه : « شرح مختصر ابن الحاجب » ، وفي المعاني والبيان : « القواعد الغياثية » .

وكانت له سعادة مُفرطة ، ومال جزيل ، وإتمام على طلبه العلم ، وكلمة نافذة .

مولده بإيج ، من نواحي شيراز ، بعد سنة ثمانين وسبعمائة .

واشتغل على الشيخ زين^(٢) الدين الهنكي ، تلميذ القاضي ناصر الدين البيضاوي ، وغيره .

وكان أكثر إقامته أولاً بمدينة سلطانية ، وولي في أيام أبي سعيد قضاء المالک^(٣) ،

* له ترجمة في : البر الطالع ١/٣٢٦ ، ٣٢٧ ، بغية الوعاة ٢/٧٥ ، ٧٦ ، تلخيص معجم الآداب ١/٤٤٤ ، ٤٤٥ ، الدرر الكامنة ٢/٤٢٩ ، ٤٣٠ ، السلوك القسم الأول من الجزء الثالث ١٦ ، شذرات الذهب ٦/١٧٤ ، ١٧٥ ، طبقات الإسنوي ٢/٢٣٨ ، مفتاح السعادة ١/٢١١ ، ٢١٢ ، النجوم الزاهرة ١٠/٢٨٨ (١) في المطبوعة : « الطفرى » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وتلخيص معجم الآداب .

(٢) في المطبوعة : « تاج » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وبعض مراجع الترجمة التي ذكرت اللقب .

(٣) في : ح ، ك : « المالک » . وأثبتنا ما في المطبوعة . قل في النجوم الزاهرة : « وتولى قضاء القضاة بمالک القان بوسعيد ملك التمار ، بل كان هو المشار إليه بملك المالک » .

وقول المصنف : « أبي سعيد » يدل على أنه كنية ، والصواب أنه علم ، وتحذف من أوله الألف ، وقد ترجمه ابن حجر في الدرر الكامنة ٢/٣٤ ، في باب الباء ، وحكى عن الصفي : « الناس يقولون : أبو سعيد ، بنقض الكنية ، لكن الذي ظهر لي أنه علم ، ليس في أوله ألف ، فإني رأيت كذلك في المكاتبات التي كانت ترد منه إلى الناصر ، هكذا : بوسعيد » . وانظر الدرر أيضاً ٢/٢٣١ . وقال صاحب النجوم الزاهرة ٩/٣٠٩ : « وبوسعيد : اسم غير كنية ، ضم الباء ثانية الحروف وسكون الواو » .

ثم انتقل بالآخرة إلى الحج . وتوفى مسجوناً بقلعة دريبيان ، وهي بكسر الدال المهمة وفتح
الراء ثم آخر الحروف ساكنة ثم ميم مكسورة ثم آخر^(١) الحروف ثم ألف ونون ، ولما
يلخص هذه القلعة . غضب عليه صاحب كرومان ، فحبسه بها ، فاستمر محبوساً إلى أن مات
سنة ست^(٢) وخمسين وسبعائة . رحمه الله تعالى .

مكاتبة القاضي عضد الدين مع الشيخ نجر الدين الجارزدي

• كتب القاضي عضد الدين سؤالاً [سورة^(٣)] : « يَا دِلَّاءُ الْهَدَى وَمَصَابِيحَ الدَّجَاءِ
حَيَّاكُمْ اللَّهُ وَيَا كُمْ ، وَالْمُهْمَنُ الْحَقُّ بِتَحْقِيقِهِ وَإِيَّاكُمْ ، مَا هُوَ مِنْ نُورٍ كَمُتَّقِسٍ ، وَبُضْوَةٍ
أَنْوَارٍ كَمُلهَدَى مُتَّقِسٍ ، مُتَمَجِّجٌ بِالْقُصُورِ ، لَا مُتَمَجِّجٌ ذُو غُرُورٍ ، يُنْشِدُ بِأَنْطُقٍ^(٤) لِسَانِ
وَأَرْقَ جَنَانٍ :

أَلَا قُلْ لِسَاكِنِ وَادِي الْحَبِيبِ هَبْنِيَّا لَكُمْ فِي جَنَانِ الْخُلُودِ^(٥)
أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ فَيَضَا فَنَحْنُ عِطَاشٌ وَأَنْتُمْ وَرُودُ

قد استنبههم [قول^(٦)] : « صَاحِبِ الْكَشَافِ ، أَمِضَتْ عَلَيْهِ سِجَالُ الْأَلْطَافِ^(٧) » : « مِنْ
مِثْلِهِ مُتَعَلِّقٌ بِسُورَةٍ ، صِفَةُ لَهَا : أَيْ بِسُورَةٍ كَانَتْ مِنْ مِثْلِهِ ، وَالضَّمِيرُ « لَمَّا نَزَلْنَا »
أَوْ لَعَبْدِنَا^(٨) ، وَيَجُوزُ أَنْ يَتَعَلَّقَ بِقَوْلِهِ : « فَأَتُوا » وَالضَّمِيرُ لِلْعَبْدِ ، حَيْثُ جَوَّزَ فِي الْوَجْهِ

(١) في المطبوعة : « ثم في آخر الحروف ألف ونون » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٢) اختلفت المراجع في سنة الوفاة ، فبعضها سنة « ست » كما في الطبقات ، وبعضها الآخر سنة
« ثلاث » . واقره صاحب اللوك بخطها سنة « خمس » .

(٣) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة .

(٤) في الأصول : « ناطق » . ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٥) في المطبوعة : « من جنان » . والمثبت من : ج ، ك .

(٦) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

(٧) الكشف ١ / ٢٤١ ، في تفسير قوله تعالى : (وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا)

يسوره من مثله (سورة البقرة ٢٣)

(٨) في الأصول : « لعبد » . وتصحيح من الكشف . وانظر لتعليق السابق .

الْأَوَّلَ كَوْنِ الضَّمِيرِ لِمَا نَزَّلْنَا ، تصرّحاً^(١) ، وَحَظَرَهُ فِي الْوَجْهِ الثَّانِي تَلَوِّحاً ، فَلَبِثَ شِعْرِي مَا الْفَرْقُ بَيْنَ : فَأَتُوا بِسُورَةٍ كَثْنَةٍ مِنْ مِثْلِ مَا نَزَّلْنَا ، وَ : فَأَتُوا مِنْ مِثْلِ مَا نَزَّلْنَا بِسُورَةٍ ؟ وَهَلْ تَمَّ حِكْمَةُ خَفِيَّةٍ أَوْ نُكْتَةُ مَعْنَوِيَّةٍ ، أَوْ هُوَ تَحَكُّمٌ بَحْتٌ ؟ بَلْ هَذَا مُسْتَبْعَدٌ مِنْ مِثْلِهِ ، فَإِنْ رَأَيْتُمْ كَشَفَ الرَّيِّبَةِ وَإِمَاطَةَ الشُّبْهِ ، وَالْإِنَّمَاءَ بِالْجَوَابِ ، أُثْبِتُمْ^(٢) أَجْزَلَ الثَّوَابِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

فَكُتِبَ فِي الْجَوَابِ الْعَلَّامَةُ الشَّيْخِ نَجْرُ الدِّينِ أَحْمَدُ الْجَارِيدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ : تَمَنَّى الشُّعُورَ مُتَمَلِّقًا بِالِاسْتِعْلَامِ لِمَا وَقَعَ بِالْإِخْلِيلِ مَعَ الْأَصِيلِ [الْأَذْخَلِ]^(٣) فِي الْاسْتِفْهَامِ ، أَشْعَرَ بَأَنَّ الْمُتَمَنَّى يُحَقِّقُ ثُبُوتَ شَيْءٍ مَا مِنْهَا ، أَوْ الْإِتْفَاءَ^(٤) رَأْسًا ، وَلَا يُشِيرَانِ أَنَّ اتِّفَاءَ الْفَائِدَةِ اللَّفْظِيَّةِ وَالْعَائِدَةِ الْمَعْنَوِيَّةِ بِجَمَلِ التَّخْصِصِ تَحْكُمًا ، فَإِنْ رَفَعَ^(٥) الْارْتِفَاعَ بِنَصْبِ الْبَعْضِ لِلْكَثِيرِ^(٦) الْبَاقِي خَبَرَ مَا وَضَحَهُ^(٧) بِفَتْحِ جِزْءِ الْمَعْنَى ، فَمَا مَزَى التَّخْصِصِ عَلَى الْبَيَانِ ؟ فَاضْرِبْ عَنِ الْكَشْفِ صَفْحًا مُجَانِبًا^(٨) الْاسْتِدْرَاكَ كَمَا فِي الْاسْتِكْشَافِ ، وَإِنْ رَدَّ ثَمَّ مَا يَنْبَغِي بِالْتَّحْقِيقِ^(٩) فِيهِ وَالْأَخْصَ^(١٠) فِي الْاسْتِعْمَالِ ، فَرَفَعَ آهَ^(١١) إِلَّا وَلَهُ خَيْرٌ نَصْرَهُ^(١٢) عِبَارَهَا إِلَّا

(١) فِي الْمَضْبُوعَةِ : صَرِيحًا . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ : ج ، ك .

(٢) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « أَوْثَيْتُمْ » . وَأَثْبِتْنَا مَا فِي : ج ، ك .

(٣) سَقَطَ مِنَ الْمَضْبُوعَةِ ، وَأَثْبِتْنَا مِنْ : ج ، ك .

(٤) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « يُحَقِّقُ ثُبُوتَ شَيْءٍ مَا مِنْهَا وَالْإِتْفَاءَ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك .

(٥) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « وَقَعَ » . وَأَثْبِتْنَا مَا فِي : ج ، ك .

(٦) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « لِلْكَثِيرِ » . وَأَثْبِتْنَا مَا فِي : ج ، ك .

(٧) هَكَذَا جَاءَ فِي الْمَضْبُوعَةِ . وَفِي : ج ، ك : « حَزَمًا وَصَه » . وَلَا يَظْهَرُ لَنَا صَوَابُ الْكَلَامِ ،

وَوَاضِحٌ أَنَّ الْجَارِيدِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَرَادَ أَنْ يَفْضَحَ الْجَوَابَ عَلَى الْعُضْدِ ، مِمَّا جَاءَ يَقُولُ فِيهَا بَعْدَ : « إِنَّهُ كَلَامٌ تَجِبُ الْأَسْمَاعُ وَتَفْرَعُ عَنْهُ الصَّبَاحُ » .

(٨) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « عَابَا » . وَالْكَلِمَةُ فِي : ج بِهَذَا الرِّسْمِ ، بِنَقْضِ الْجِيمِ بَعْدَ الْمِيمِ ، لَيْسَ غَيْرَ ،

وَأَثْبِتْنَا مَا فِي : ك .

(٩) هَكَذَا فِي الْمَضْبُوعَةِ . وَفِي : ج ، ك : « وَإِنْ رَمَّ مَا يَبْعَثُ بِالتَّحْقِيقِ فِيهِ » . وَلَا نَدْرِي

صَوَابَ الْكَلَامِ !

(١٠) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « وَالْأَخْصَرُ » . وَأَثْبِتْنَا مَا فِي : ج ، ك .

(١١) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « آهَ » . وَأَثْبِتْنَا مَا فِي : ج ، ك .

(١٢) هَكَذَا فِي الْمَضْبُوعَةِ ، وَفِي : ج ، ك : « حَرَّ بَصَرَهُ » مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ . وَالْكَلامُ كَالِهْ غَمَاضٍ

فِي غَمَاضٍ .

دخل منزله في أنزلنا أولا بشهادة الدعوة^(١) لبوره عليها في نزلنا ثانيا ، والتبيين جنس
التميين ، فإنها من بنات خلعت عليهن الثياب ، ثم دفنن^(٢) وحشوت عليهن الثراب :
فبُح باسم من تهوى ودفن من الكنى فلا خير في اللذات من دونها ستر^(٣)
إني امرؤ أسيم القوائد للعدى إن القوائد شرها أغفاله^(٤)
والحمد لله رب العالمين^(٥) [وصلى الله على سيدنا محمد وآله] . كتبه الجار بردي
ابن الحسن أحمد ، حامداً .

ثم كتب المولى العلامة عضد الدين رحمه الله جواب هذا الجواب :
أعوذ بالله من الخطأ والخطل ، وأستغفیه من^(٦) العثار والزلل ، الكلام على هذا
الجواب من وجوه :

الأول : أنه كلامٌ تمجُّه الأسماع ، وتنفيرٌ عنه الطباع ، ككلمات المبرسم ، غير منظوم ،
وكهذيان المحموم ليس له مفهوم ، كم عرض على ذى طبع سليم وذی ذهنٍ مستقيم ، فلم يفهم
معناه ولم يعلم مؤداه^(٧) ، وكفى وكيلاً بيني وبينك ، كل^(٨) من له حظ من العربية ، وذكا ما
مازم^(٩) الممارسة لينظر من الفنون الأدبية .

(١) هكذا في المطبوعة . وفي : ج ، ك : « الرعدة » .

(٢) في المطبوعة : « دفنهن وحشا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٣) البيت لأبي نواس . والرواية في ديوانه ٢٧٣ : « من أهوى ودعى من الكنى » .

(٤) جاء هذا البيت في الأصول مصحفاً محرفاً . وهو لبشامة بن الفدير . قال المرزوقي : « ومعنى
« أسيم القوائد » : أعلمها بنا يصير كالسمة عليها ، حتى لا تنسب إلى غیری ، وحتى يعرف منها السبب الذي
خرجت عليه ، فن سمها عرف قصتها » ، ولهذا قال : إن القوائد شرها أغفاله ، أى شر الشعر بلا مبسم
لقائله والقول فيه عليه » . شرح ديوان الحماسة ١ / ٣٩٤

(٥) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

(٦) في : ج ، ك : « عن » . والمثبت من المصبوعة .

(٧) في المصبوعة : « مواده » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٨) في المطبوعة : « وكفى باقة وكيلاً بيني وبينك وكل » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٩) هكذا في المصبوعة ، وفي : ج ، ك : « ودكا مانع الممارسة » . ولم نهند إلى حقيقة التباد .

الثاني : أنه أجل الاستفهام لشدة الإبهام ، ففسره ^(١) بما لا يدل عليه بمطابقة ، ولا يتضمن ولا بالتزام ، وحاصله أن ثبوت أحد الأمرين هاهنا مُحَقَّقٌ ، وأن التردد في التمين ، تحقيق أن يُسأل عنه بالهمزة مع « أم » دون « هل » مع « أو » ؛ فإنه سؤال عن أصل الثبوت .

الثالث : أنا لأنسلم تحقق ^(٢) أحد الأمرين ، لجواز أن لا يكون لحكمة خفية ، ولا نكبة معنوية ، بل لأمر بين ^(٣) في نفسه على السائل ، أو لشبهة قد نحايلت للحاكم ، وتضمنت بتأمل ^(٤) ما فلا يكون تحكما بحتاً .

وإن سلمنا الحصر ، فلم لا يجوز أن يتجاهل السائل تأدياً واعترافاً بالتقصير ، وتجنباً للثبته والنزور .

الرابع : أن « أو » هذه [هي] ^(٥) الإضرابية ، فهذا باعك في الأوجه الإعرابية ^(٦) ؟ فأين أنت من قولهم : لا تأمر زيدا فيعصيك أو ^(٧) تحسبه غلامك وأقل خدامك ؟ أو لا تدرى من أبامك ، أبعيد ما أدبت ^(٨) نفسك ليلاً ونهاراً في شمس من العربية منذ نيطت بك ^(٩) المائم ، إلى أن اشتعل الرأس شيباً ، يخفى عليك هذا الجلي الظاهر ، الذي هو مسطور في « الجمل » لعبد القاهر .

(١) في : ج ، ك : « فسر » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٢) هكذا في المطبوعة . وفي : ج ، ك : « تحقيق » .

(٣) في المطبوعة : « الأمرين » . والتصحيح من : ج ، ك : « . »

(٤) في المطبوعة : « وتضمنت ماثل » . والتصحيح من : ك : « وفي ج بهذا الرسم من غير قطع . »

(٥) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك . وستأتي في رد ابن الجاربردي .

(٦) في : ج ، ك : « فهذا باع في الوجه الإعرابية » . وفي المطبوعة : « فهذا ما عندك في الأوجه الإعرابية » . وأثبتنا ما حكاه ابن الجاربردي في رد ابن الأبي قريبا .

(٧) في : ج ، ك : « أم » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٨) في المطبوعة : « العبد ما أدبت » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . وإن كانت كلمة : « أبعيد » فيها من غير قطع .

(٩) في : ج ، ك : « لك » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

الخامس: هَبْ هذا خطأ صريحاً، لا يمكن أن تخمِلَ^(١) له مَحْمِلاً صحيحاً، أليس المقصودُ هنا كالصَّبْحِ يَتَبَّحُ، أو كالنَّارِ فِي حِنْدِسِ الظُّلَمِ عَلَى رَأْسِ الْعَلَمِ تَتَّجَّجُ، فإِذَا كَانَ لَوَاشْتَمَلَتْ بَعْدَ مَا يَمْنِيكَ^(٢) عَنِ الْجَوَابِ وَيُطَبِّقُ^(٣) مَفْصِلَ الصَّوَابِ عَمَّا لَا يَمْنِيكَ مِنَ التَّخْطِئَةِ فِي السُّؤَالِ^(٤).

السادس: قد أوجب الشرعُ ردَّ التحية والسلام، وندب إلى التَّلَطُّفِ فِي الْكَلَامِ، فَمَنْ زَوَى^(٥) عَنْهُ فَقَدْ اقْتَرَفَ الْإِثْمَ، وَأَسَاءَ الْأَدَبَ وَتَجَنَّبَ الْأَمَمَ، وَأَشْرَعَ أَنْ لَيْسَ لَهُ مِنَ الْخُلُقِ خَلَقٌ، وَلَمْ يُرْزَقْ مُتَابَعَةً مَنْ بُعِثَ لَتَسْمِيَةِ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ.

السابع: أَنَّهُ أَعْرَضَ صَفْحاً عَنِ الْجَوَابِ، وَزَعَمَ أَنَّهُ مِنْ بَنَاتِ خَلْعٍ عَلَيْهِنَ الشِّيَابُ، ثُمَّ حَتَّى عَلَيْهِنَ الثَّرَابُ، فَإِنْ كَانَ هَذَا، فَلَا رَيْبَ فِي أَنَّهَا تَكُونُ مَيِّتَةً أَوْ بَالِيَةً، وَمَعَ هَذَا فَمِصْدَاقُ كَلَامِهِ أَنْ يَنْبَشِرَ عَنْهَا، أَوْ أَنْ يَأْتِيَ بِمِثْلِهَا فَتَرَى^(٦) مَا هِيَ.

الثامن: أَنَّ السُّؤَالَ لَمْ يُخَصَّ بِهِ مُخَاطَبَةٌ دُونَ مُخَاطَبَةٍ، بَلْ أُورِدَ عَلَى وَجْهِ التَّعْمِيمِ وَالْإِجْمَالِ، مَرَعِيّاً فِيهِ طَرِيقُ التَّعْظِيمِ وَالْإِجْلَالِ، مُوجَّهاً إِلَى مَنْ وَجَّهَ إِلَيْهِ، وَيُقَالُ: تَصَدَّقْ، أَنْتَ مِنْ أَدْلَاءِ الْهُدَى وَمَصَابِيحِ الدُّجَا، فَأَتَى^(٧) رَأَى نَفْسَهُ أَهْلاً لِهَذَا الْخُطَابِ، مُتَعَيِّناً لِلْجَوَابِ؟ وَهَلَّا رَدَّهُ^(٨) عَنْ نَفْسِهِ مَعْرِفَةً بِتَذَرِهِ وَعِلْماً بِفَوْرِهِ وَمُحَافَظَةً عَلَى طَوْرِهِ، إِلَى مَنْ هُوَ أَجَلٌ مِنْهُ قَدَرًا وَأَنْوَرُ بَدْرًا فِي هَذِهِ الْبَالِدَةِ، مِنْ زُعَمَاءِ التَّحْرِيرِ، وَفُجُوءَةِ الْعُلَمَاءِ النَّحَارِيرِ، الَّذِينَ لَا يُفُوتُهُمْ سَابِقٌ، وَلَا يَشُقُّ غُبَارُهُمْ لَاحِقٌ، وَإِنْ كَانَ لَا يَرَى فَوْقَهُ أَحَدًا،

(١) فِي : ج ، ك : « تخمِل » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « يَمْنِيكَ » . وَالثَّبَتَ مِنْ : ج ، ك .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَيُطَبِّقُ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الصَّوَابِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك .

(٥) فِي : ج ، ك : « دُونَكَ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ .

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَرَى » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك .

(٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَانْ » وَصَحَّاحُهُ مِنْ : ج ، ك . وَسَيَأْتِي فِي رَدِّ ابْنِ الْجَابِرِ دِي .

(٨) فِي : ج ، ك : « دَرَأَهُ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ : وَسَيَأْتِي فِي رَدِّ ابْنِ الْجَابِرِ دِي .

فإنه للغمّة والعمى ، والحماقة العظمى ، وما ليداء القولِ دواء ، وليس لرض الجهل المركب من شفاء .

التاسع : البليغ من عدت هفواته ، والجواد من حُصرت عثراته ^(١) . أمّا من لا يأمّن مع الدّعدّة سوء المثار ، ويحتاج إلى من يقود عصاه في ضوء النهار ، فإذا سابق العُتق الجياد ، وناضل عند الرُّهن ذوى الأيدى الشّداد ، فقد جعل نفسه سُخرةً للساخرين ، وضحكةً للضحّاكين ، ودريئةً للطاعنين ، وغرماً لسهام الراشقين .

العاشر : أظنك قد عراكَ رَهْطٌ قد احتَفُوا ^(٢) من حولك ، وألقوا السَّمعَ إلى قولك ، يُصدّقونك في كلّ هذر ، ويصوّفونك في كلّ ماثني وما تذر ، ولم تَمُرْ ^(٣) بقرير الأبطال اللهمم ، ولم تُدفع ^(٤) إلى مُماسِكٍ [يَمُرُّ كُكَّ] ^(٥) عراكَ الأديم ، فظننتَ بنفسك الظنون ، ورسخ في دماغك هذا الفنّ من الجنون ، ولم تُرزق أدبياً ولا ناصحاً ليبيّاً . فما كلّ ذى لبٍّ بمؤنيك نُصحهُ ، ولا كلّ مُوتٍ نُصحهُ بليبي ^(٦) .

فها أنا أقول لك قول الحقّ الذى يأتى في غير ^(٧) نيس أبيّة ، ولا يصرفنى عنه هوى ولا عصبية ^(٨) ، فاقبل النصيحة ، واتق الفضيحة ، ولا ترجع بعد هذا إلى مثل هذا ، فإنه عارٌ في الأعقاب ، ونارٌ يوم الحساب ، هدانا الله وإياك سبيل الرشاد .

(١) فى : ج ، ك : « كيواته » . وأثبتنا ما فى المطبوعة ، وسيأتى فى رد ابن الجاريدى .

(٢) فى المطبوعة : « اجتمعوا » . وأثبتنا ما فى : ج ، ك ، وسيأتى فى رد ابن الجاريدى .

(٣) فى : ج ، ك : « وتقر ولمن ثمر » . وأثبتنا الصواب من المطبوعة .

(٤) فى المطبوعة : « ترفع » . والثبت من : ج ، ك .

(٥) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

(٦) البيت لأبى الأسود الدؤلى . ديوانه ٩٩

(٧) فى المطبوعة : « عزة » . وأثبتنا ما فى : ج ، ك .

(٨) فى المطبوعة : « مصيبة » . والتصحيح من : ج ، ك .

ومن فوائد المولى العظم كمال الدين عبد الرزاق

لَمَّا قَالَ جَارُ اللَّهِ الْعَلَّامَةُ : « مِنْ مِثْلِهِ » : متعلق بِسُورَةٍ ، صِنْفٌ لَهَا ^(١) ، أَى بِسُورَةٍ كَانَتْ مِنْ مِثْلِهِ ، وَالضَّمِيرُ لِمَا نَزَّلْنَا ، أَوْ لِعَبْدِنَا ، وَيَجُوزُ أَنْ يَتَمَلَّقَ بِقَوْلِهِ : فَأَتُوا ، وَالضَّمِيرُ لِلْعَبْدِ .

أَوْ هَمَّ قَوْلُهُ : إِنْ الضَّمِيرُ إِذَا كَانَ ^(٢) لِمَا نَزَّلْنَا ، كَانَ الْكَلَامُ مُشْعِراً بِثُبُوتِ مِثْلِ لَهُ ، حَتَّى قَاتُوا بِسُورَةٍ مِنْ جُمْلَةِ ذَلِكَ الْمِثْلِ ، فَاحْتَرَزَ عَنْ ذَلِكَ بِمَا مَنَاهُ : أَنْ « مِنْ » بَيَانِيَّةٌ لَا تَبْعِيضِيَّةٌ ، وَالْمُرَادُ بِالْمِثْلِ مَا هُوَ عَلَى صِفَتِهِ مِنْ جِنْسِ النَّظْمِ : أَى بِسُورَةٍ ^(٣) مِنْ جِنْسِ كَلَامٍ هُوَ عَلَى صِفَتِهِ ، مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ إِلَى مِثْلٍ لَهُ ، كَمَا ذَكَرَ ، يَعْنَى بِسُورَةٍ هِيَ كَلَامٌ مُوصُوفٌ بِصِفَتِهِ ، كَقَوْلِكَ : عِنْدِي مَالٌ مِنَ الْمَاشِيَةِ : أَى مَالٌ هُوَ الْمَاشِيَةُ ، فَعَلَى هَذَا : إِذَا عَلَّقَ « مِنْ مِثْلِهِ » بِقَاتُوا : كَانَ الْمَعْنَى عَلَى تَقْدِيرِ عَوْدِ الضَّمِيرِ إِلَى الْمُرْتَلِ : فَأَتُوا مِنْ جِنْسِ كَلَامٍ مُوصُوفٍ بِصِفَتِهِ بِسُورَةٍ ^(٤) ، فَيَكُونُ « مِنْ مِثْلِهِ » إِمَّا خَالِئاً مِنَ الثَّوَرَةِ مُبَيِّنَةً لِهَيْئَتِهَا ، بِأَنَّهُمَا مِثْلُ هَذَا الْمُرْتَلِ ، وَالْحَالُ مِنَ الْعَمُولِ يُقَيِّدُ ^(٥) عَامِلَهُ ، وَإِمَّا ^(٦) صِنْفَةً لِلْإِتْيَانِ ، وَكَيْفَ كَانَ يُقَيِّدُ النِّعْلَ ، فَيَكُونُ الْإِتْيَانُ الْتَامُورُ إِتْيَانًا مُقَيِّدًا ، بِأَنَّهُ كَأَنَّ مِنْ كَلَامٍ مِثْلِهِ بِسُورَةٍ .

فَإِنْ كَانَ الْمُرَادُ بِهِ الثَّوَرَةُ ، كَمَا قَرَّرْنَا ، كَانَ الْمَعْنَى : فَأَتُوا إِتْيَانًا مُقَيِّدًا بِكُونِهِ مِنْ سُورَةٍ مِثْلِهِ بِسُورَةٍ ، وَذَلِكَ فَاسِدٌ لِأَنَّكَ فِيهِ .

وَإِنْ كَانَ الْمُرَادُ : فَأَتُوا مِنْ جُمْلَةِ كَلَامٍ يُمَازِلُهُ ، بِسُورَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ الْمِثْلُ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « لَهُ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ : ج ، هـ ، وَسَبَقَ قَرِيبًا .

(٢) فِي : ج ، هـ : « إِذَا كَانَ الْكَلَامُ نَازِلًا » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « سُورَةٍ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، هـ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « سُورَةٍ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، هـ .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « يَعِيدُ » . وَالنُّقْطُ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي : ج ، هـ . وَنَرَى الصَّوَابَ مَا أَثْبَتْنَاهُ ،

وَسَيَأْتِي مَا يَشْهَدُ لَهُ .

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَمِنْ صِلَةٍ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، هـ .

موجوداً لَزِمَ المحذُورُ ، وهو ثبوتُ المِثْلِ ، وكذا إن كان المرادُ إتياناً مُستنداً^(١) مِنْ كَلامٍ مِثْلِهِ بِسُورَةٍ ، وإن لم يكن موجوداً كان الفِعلُ المُقَيَّدُ بابتدائه منه ممتنعاً ، فإن الممكنَ المُقَيَّدَ وجودُهُ بِوجودِ المندوم مُمتنعُ الوجودِ ، وذلك يُنافي التَّحَدِّيَ ؛ لأنَّ التَّحَدِّيَ إنما يكون إذا كان أصلُ الفِعلِ ممكنًا مقدوراً للتَّوَعُّ مطلقاً ، لكنه أَخْصُ ؛ بشيءٍ من زيادةٍ ، أو تَعَلُّقٍ بِمفعولٍ لا يَنْبَغُ أحداً مِنْ بَنِي^(٢) نَوْعِ الفاعِلِ ، مِثْلُ ذلك الفِعلِ المختصِّ بتلك الزيادة ، أو بذلك الفِعلِ ، فيدلُّ على أن ذلك الاختصاصَ إنما هو لزميَّةٌ وتأييدٌ مِنْ عندِ الله تعالى لصاحبه ، وهاتان أصلُ الفِعلِ ليس بممكنٍ ، وإن جُلَّ الأصلُ مُطلقَ الإتيانِ ، والمُحِيزَةُ الإتيانَ المُقَيَّدَ ، كان المُتَّحَدِّيُّ به هو الفِعلُ لا المَفْعُولُ ، والمَقْدَرُ^(٣) خِلَافُهُ ؛ فإنه إتيانٌ مُقَيَّدٌ بِوُجُودِ مَعْدُومٍ ، لا يَنْبَغُ الإتيانُ .

فَبَيَّنَ أَنْ كَوْنَ الضَّمِيرِ عَائِداً إِلَى الْمُتَرَلِّ ، عَلَى تَقْدِيرِ تَعَلُّقِ « مِنْ مِثْلِهِ » بِمَا تَوَا ؛ لَا يَخْلُو عَنْ أَقْسَامٍ كُلُّهَا بَاطِلَةٌ ، سِوَا « كَانَتْ » مِنْ « ابْتِدَائِيَّةٍ ، أَوْ تَبْعِيضِيَّةٍ ، أَوْ يَبَانِيَّةٍ . وَاللهُ أَعْلَمُ .

مِنْ فَوَائِدِ الْمُؤَلَّى الْمُعْظَمِ أَمِينِ الدِّينِ الْحَاجِّي دَادَا [رَحِمَهُ اللهُ]^(٤)

إِنْ^(٥) قِيلَ : « مَا وَجَّهَ تَخْصِصُ الضَّمِيرِ بِالْعَبْدِ ، عَلَى تَقْدِيرِ تَعَلُّقِ « مِنْ مِثْلِهِ » بِمَا تَوَا ، مَعَ تَجْوِيزِ كَوْنِهِ لَهُ وَلِلْمُتَرَلِّ ، عَلَى تَقْدِيرِ تَعَلُّقِهِ بِالسُّورَةِ ؟

قُلْتُ : الْجَوَابُ يَقْتَضِي تَقْدِيمَ مَقْدَمَتَيْنِ : الْأُولَى : أَنْ « مِثْلِهِ » يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ : الْأَوَّلُ : أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ : مِنْ مِثْلِ الْكَلَامِ الْمُتَرَلِّ ، وَالْعَبْدُ الْمَذْكُورُ نَفْسُ ذَلِكَ

(١) هكذا في الأصول ، ولعل الصواب : « مستنداً » على وزن اسم المفعول ، بدليل ما بعده .

وانظر حاشية السيد الجرجاني على الكشاف المنشورة مع الكشاف ٢٤٢/١

(٢) في المطبوعة : « بين » وصحناه من : ج ، ك .

(٣) في المطبوعة : « والمقرر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ويفسد له ما بعده .

(٤) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة .

(٥) في المطبوعة : « وإن » . وأسقطنا الواو ، حيث لم يرد في : ج ، ك .

الكلام ، وذلك [من] (١) العبْد ، فيكون مَعْنَى المِثْلِ مُلْفَى ، كما في مِثْل قول الشاعر (٢) :

حاشاً لِمِثْلِكَ أَنْ تَكُونَ بِحِيلَةٍ وَلِمِثْلٍ وَجْهِكَ أَنْ يَكُونَ عَبُوسًا
وفي بحث (٣) تقدير المِثْلِ في السُّورَةِ بِسَقِيمٍ (٤) المَعْنَى ، وَإِلَّا لِمَكَ كَوْنُ
التَّحْدِي (٥) بِإِتْيَانِ سُورَةٍ كَاتِبَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ ، أَوْ صَادِرَةٍ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وهو مُحَالٌ .

الثاني : أَنْ يَكُونَ مَعْنَى المِثْلِ بِحَالِهِ ، وَيَكُونُ الْمُرَادُ مِنْهُ كَلَامًا آخَرَ مِثْلَ الْقُرْآنِ ،
أَوْ شَخْصًا آخَرَ مِثْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ ظَاهِرٌ .

القِسْمَةُ الثَّانِيَّةُ : أَنْ الْأَقْسَامَ عَلَى مَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْكَشَافِ أَرْبَعَةٌ : الْأَوَّلُ : « مِنْ مِثْلِهِ »
إِمَّا يَتَلَقَّى بِسُورَةٍ ، أَوْ بِالْإِتْيَانِ ، وَعَلَى (٦) التَّقْدِيرَيْنِ : الضَّمِيرُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ لِلْعَبْدِ أَوْ لِلْمُتَزَلِّ ،
وهذه أَرْبَعَةٌ . وَإِذَا تَقَرَّرَ ذَلِكَ فَقُولُ : الْقِسْمُ الْأَوَّلُ صَحِيحٌ عَلَى الْوَجْهَيْنِ ، لِأَنَّ التَّقْدِيرَ فِيهِ :
فَأَتُوا بِمِثْلِ سُورَةٍ صَادِرَةٍ مِنْ مِثْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهِيَ مُسْتَقِيمَانِ .

وَالثَّانِي صَحِيحٌ عَلَى الْأَوَّلِ دُونَ الثَّانِي ، وَإِلَّا لَمْ يَكُنِ التَّحْدِي بِإِتْيَانِ السُّورَةِ فَقَطْ ،
بَلْ يُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ بَعْضًا مِنْ كَلَامٍ مِثْلَ الْقُرْآنِ ، وَهُوَ بَاطِلٌ .

وَالثَّالِثُ صَحِيحٌ عَلَى الثَّانِي دُونَ الْأَوَّلِ ، لِأَنَّ تَقْدِيرَهُ (٧) فِيهِ : فَأَتُوا مِنْ هَذَا الْعَبْدِ بِمِثْلِ
سُورَةٍ ، وَهُوَ لَقْوٌ .

فَيَكُونُ الْقِسْمُ الرَّابِعُ قَاسِدًا عَلَى الْوَجْهَيْنِ .

(١) زِيَادَةٌ مِنْ : ج ، ك ، عَلَى مَا فِي الطَّبُوعَةِ .

(٢) أَبُو الطَّيِّبِ النَّبْتِيُّ ، مِنْ قَصِيدَةٍ يَدْحُ بِهَا مُحَمَّدُ بْنُ زُرَيْقٍ الضَّرْسُوسِيُّ . دِيَوَانُهُ ١٩٤/٢ .

(٣) هَكَذَا فِي الطَّبُوعَةِ . وَهُوَ فِي : ج ، كَ بِهَذَا الرَّسْمِ مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ .

(٤) هَكَذَا فِي الطَّبُوعَةِ . وَفِي : ج ، كَ : « لَيْسَقِيمٌ » .

(٥) هَكَذَا فِي الْأَصُولِ . وَلَعَلَّ صَوَابُهُ : « التَّحْدِي » .

(٦) فِي : ج ، كَ : « عَلَى التَّقْدِيرَيْنِ وَالضَّمِيرِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الطَّبُوعَةِ .

(٧) فِي : ج ، كَ : « لِأَنَّ تَقْدِيرَهُ فِي فَأَتُوا » . وَالثَّبَتُ فِي الطَّبُوعَةِ .

من فوائد المولى الفاضل عز الدين التبريزي

جَمَلَ (مِثْلُهُ) صفةً لِسُورَةٍ ، فإن (١) كان الضميرُ للمُتَرَلِّ ، فَوَيْلٌ لِلْبَيَانِ ، وإن كان للمُتَبَدِّ ، فَمِنْ لِلْإِبْتِدَاءِ ، وهو ظاهرٌ .
فَمَلَى هذا إن تَمَلَّقَ (مِنْ مِثْلِهِ) بقوله : (فَأْتُوا) فلا يكون الضميرُ للمُتَرَلِّ ؛ لأنه يَسْتَدْعِي كونه البَيَانِ ، والبَيَانُ يَسْتَدْعِي تَقْدِيمَ مُبْهَمٍ ، فإذا (٢) تَمَلَّقَ بِالفِعْلِ فلا يَتَقَدَّمُ مُبْهَمٌ ، فتَعَيَّنَ أن نَكُونَ لِلْإِبْتِدَاءِ لَفْظاً أو تَقْدِيراً : أى أَصْدِرُوا أو أَنْشِئُوا أو اسْتَخْرِجُوا مِنْ مِثْلِ الْعَبْدِ سُورَةٍ ؛ لأن مَدَارَ الاستِخْرَاجِ هو الْعَبْدُ لِأَعْيُرُ . فتَعَيَّنَ فى الوجه الثانى عَوْدُ الضميرِ إِلَى الْعَبْدِ ، والله أعلم بالصواب .

من فوائد المولى المعظم قَدْرُهُ صَدْرِ فَضْلِهِ خَوَارِزْمِ هَامِ الدِّينِ

قوله : « ويجوز أن يتعلّق بقوله : (فَأْتُوا) والضميرُ للْعَبْدِ » لأنه إذا كان ظرفاً مستقراً على أنه صفةُ سُورَةٍ ، بمعنى سُورَةٍ كائِنَةٍ مِنْ مِثْلِهِ ، لم يَتَعَيَّنِ الضميرُ للْعَبْدِ ، بل كما (٣) احْتَمَلَ الْعَوْدَ إِلَى الْعَبْدِ ، [٤] احْتَمَلَ الْعَوْدَ إِلَى الْمُتَرَلِّ ، أما إذا كان ظرفاً لِمَوْأَمَةٍ متعلّقاً بقوله : (فَأْتُوا) لم يَحْتَمِلِ الْعَوْدَ إِلَّا إِلَى الْعَبْدِ [٥] لَأَنَّكَ (٥) « لا عَاقِبَةَ [بِهِ] » (٦) قد جعلته مُبْتَدَأً الْإِيْمَانِ بِالسُّورَةِ وَمَنْشَأُهَا ، فيكون هو الْمُنْشِئُ . لها والآتِي بِهَا وَالْمَصْدَرُ أَوِ الْمُفْعِلُ ، حتى يَتَحَقَّقَ الْإِبْتِدَاءُ مِنْهُ (٧) حَقِيقَةً ، كما إذا قلت : ائْتِنِي بِشِعْرِ مَنْ فُلَانٍ ، كان هو الْمُفْعِلُ وَالْمُنْشِئُ ، عَلَى مَا لَا يَخْفَى .

(١) فى : ج ، ك : « وإن » . وأثبتنا ما فى المطبوعة .

(٢) فى : ج ، ك : « وإذا » . وأثبتنا من المطبوعة .

(٣) فى المطبوعة : « كلا » . وأثبتنا ما فى : ج ، ك .

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

(٥) فى الأصول : « لا بل » . ونرى الصواب ما أثبتناه .

(٦) زيادة من المطبوعة ، على ما فى : ج ، ك .

(٧) هكذا فى المطبوعة . والذي فى : ج ، ك أشبه أن يكون : « فيه » .

ولو رَجَعْتَ الضميرَ على هذا إلى المَثَلِ ، أَحَلَّتْ (١) ، وَأَمَّا نَحْوُ قَوْلِكَ : ائْتَنِي بِمَا مِنْ دَجَلَةٍ ، وَتَمَرٍّ مِنْ بُسْتَانِكَ ، وَآيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ ، وَبَيْتٍ مِنَ الْحَمَاسَةِ ، فَلَيْسَ مِنْهُ ، عَلَى أَنَّ فِي الْحَمَلِ عَلَيْهِ فَسَادًا ؛ لِأَنَّهُ يُفِيدُ ثُبُوتَ الْمِثْلِ لِلْقُرْآنِ ، أَوْ يُوْهِمُ ، وَالنَّزْعُ نَفْيُ الْمِثْلِ عَلَى مَا قَالَ (٢) : « وَلَا قَصْدَ إِلَى مِثْلٍ وَنَظِيرٍ هُنَاكَ » ، قَالَ : وَفِي ثُبُوتِ (٣) التَّحْدِي ؛ لِأَنَّ الْعَنَى : فَأَتُوا مِنْ مِثْلِ الْقُرْآنِ ؛ أَيْ مِنْ كَلَامٍ مِثْلِ الْقُرْآنِ ؛ فِي الْأُسْلُوبِ وَالنَّصَاحَةِ ، بِخِلَافِ مَا إِذَا عَلَّقَتْهُ بِالسُّورَةِ ، لِأَنَّ حَقِيقَةَ الْعَنَى عَلَى إِقْحَامِ كَلِمَةِ « مِنْ » فَكَأَنَّهُ قِيلَ : بِسُورَةٍ مُمَائِلَةٍ نَظْمًا وَأُسْلُوبًا ، فَلَا يَلْزَمُ فِيهِ مَا يَلْزَمُ فِي الْأَوَّلِ ، وَهَذَا كَمَا إِذَا قُلْتَ : ائْتَنِي بِدَرَاهِمٍ كَائِنٍ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ الدَّرَاهِمِ الْمَضْرُوبَةِ : كَانَ الْعَنَى أَنَّ تَأْتِي بِمَا يَنْطَبِعُ عَلَى وَجْهِهَا وَيَتَكَوَّنُ مِنْ مِثْلِهَا مُطْلَقًا ، لَا أَنَّ تَأْتِي مِنْ مِثْلِهَا الْوُجُودَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

مِنْ فَوَائِدِ مَوْلَانَا وَسَيِّدِنَا شَيْخِ الْإِسْلَامِ مُحَمَّدِي السُّنَّةِ دَمِيعِ الْبِدْعَةِ
خِلَاصَةِ الْمُجْتَمِعِينَ تَعْنِي الْمَاءَةَ وَالْحَقُّ وَالدِّينُ عَلَى السُّبْكِيِّ .
أَعْلَى اللَّهِ دَرَجَتَهُ فِي عَلَيَّيْنِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ﴾
قَالَ الرَّامُحْشَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ : « مِنْ مِثْلِهِ : يَتَعَلَّقُ (٤) بِسُورَةٍ ، صِنْفٌ لَهَا ، أَيْ بِسُورَةٍ كَاتِبَةٍ مِنْ مِثْلِهِ » وَلَيْسَ مُرَادُهُ التَّعَلُّقُ الصَّنَاعِيُّ ؛ لِأَنَّ الصَّنْفَ إِنَّمَا يَتَعَلَّقُ بِمَحذُوفٍ ، وَقَدْ صَرَّحَ [هُوَ] (٥) بِهِ ، وَمُرَادُهُ أَنَّهُ لَا يَتَعَلَّقُ بِقَوْلِهِ : ﴿ فَأْتُوا ﴾ .

(١) يَقَالُ : أَحَالَ فُلَانٌ : أَيْ أَتَى بِالْحَالِ - بِضَمِّ الْمِيمِ - : وَهُوَ مَا عُدِلَ عَنْ وَجْهِهِ كَالْمُتَجِيلِ .
الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (ج ١) .

(٢) فِي : ج ، ك : « قَالَا » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ . وَالْكَلَامُ لِلزُّخْمَرِيِّ . رَاجِعِ الْكَشَافَ ٢٤٢/١

(٣) هَكَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ . وَفِي : ج ، ك : « وَفِي ثُبُوتِ التَّحْدِي » . وَلَمْ نَجِدْ هَذَا الْكَلَامَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كُورَ مِنَ الْكَشَافِ .

(٤) فِي الْكَشَافِ ٢٤١/١ : « يَتَعَلَّقُ » .

(٥) زِيَادَةٌ مِنْ : ج ، ك ، عَلَى مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ . وَالْمُرَادُ قَوْلُ الرَّامُحْشَرِيِّ : « أَيْ بِسُورَةٍ كَاتِبَةٍ مِنْ مِثْلِهِ » .

ثم قال : « والضمير لما نزلنا ، أو لمبدينا » والأحسنُ عندي أن يتعلق بمبدينا ، وإن عُلّق بما نزلنا ، فيكونُ بالنظر إلى خصوصيته ، فيشمل صفة المتزّل في نفسه ، والمتزّل عليه ، وإنما قلت ذلك ؛ لأن الله تعالى تحدّى بالقرآن في أربع سور ، في ثلاث منها بصفته في نفسه ، فقال تعالى : ﴿ قُلْ لَنْ أَجْتَمِعَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَاسِتَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً ﴾ ^(١) .

وقال تعالى : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ﴾ ^(٢) .

وقال تعالى : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِمِثْلِ سُورَةِ مِثْلِهِ ﴾ ^(٣) والسباق في ذكر القرآن من حيث هو هو ، ولذلك لم يذكر في هاتين الآيتين لفظة « من » المحتملة ^(٤) للتبعض ولا ابتداء الناية ، فتركها يُعين الضمير للقرآن .

وفي ^(٥) سورة البقرة ، لما قال : ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا ﴾ قال : ﴿ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ﴾ فيكون « من » لا ابتداء الناية ، والضمير في « مِثْلِهِ » للنبي صلى الله عليه وسلم ، ويكون قد تحدّاهم فيها بنوع آخر من التحدي ، غير المذكور في السور الثلاث :

وذلك أن الإعجاز من جهتين : إحداهما من فصاحة القرآن وبلاغته وبلوغه مبلغاً تقصّر قوى الخلق عنه ، وهو المقصود في السور الثلاث المتقدمة المتحدّى به فيها .

والثانية : من إتيانه من النبي الأمي الذي لم يقرأ ولم يكتب ، وهو المتحدّى به في هذه السورة ، ولا يجتمع ^(٦) إرادة المجموع ، كما قدمناه .

فإن أراد الزحخشري بعود الضمير على « ما نزلنا » المجموع بالطريق التي أشرنا إليها

(١) سورة الإسراء ٨٨

(٢) سورة يونس ٢٨

(٣) سورة هود ١٣

(٤) في المطبوعة : « المحتمل » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٥) في : ج ، ك : « ومن » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٦) في المطبوعة : « تنوع » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

فصحيح ، وحيثئذ يكون ودد بين ذلك وعود الضمير على الثاني فقط ، وإن لم يؤد ذلك ، فاقولناه أرجح ، وينضده أنه أقرب ، وعود الضمير على الأقرب أوجب ، وينضده أيضا أنهم قد تحدثوا قبل ذلك وظهر عجزهم عن الإتيان بسورةٍ مثل القرآن ، لأن سورة يونس مكية ، فإذا عجزوا عنه من كل أحد ، فهم عن الإتيان بمثل ممن لم يقرأ ولم يكتب أشد عجزاً ، فالأحسن أن يجعل الضمير لقوله : ﴿ عَبدنا ﴾ فقط .

وهذان النوعان من التحدّي يشتملان على أربعة أقسام ؛ لأن التحدّي بالقرآن أو ببعضه بالنسبة إلى من يقرأ ويكتب ، وإلى من ليس كذلك ، والتحدّي بالنبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة إلى مثل المُنزّل ، وإلى أي سورة كانت ، فإن من لم يكتب ^(١) لا يأتي بها ، فصار الإتيان بسورةٍ من مثل النبي صلى الله عليه وسلم ممتنعاً ، شابهت القرآن أم لم تشابهه ، والإتيان بسورةٍ من مثل القرآن ممتنعاً ، كانت من كاتب قارى أم من غيره ، فظهر لنا ^(٢) أربعة أقسام .

ثم قال الزمخشري رحمه الله : « ويجوز أن يتعاقى بقوله : ﴿ فَأْتُوا ﴾ والضمير للعبد » وهذا ^(٣) صحيح ، وتكون ﴿ من ﴾ لابتداء الناية . ولم يذكر الزمخشري على هذا الوجه احتمال عود الضمير على ﴿ مَا نَزَّلْنَا ﴾ ، ولعل ذلك لأن السورة المتحدّى بها إذا لم يوجد معها المُنزّل عليه ، لا بد أن يخصّس بمثل المُنزّل ، كما في سورة يونس وهود ، فإذا علّقنا الصلّة هنا في سورة البقرة بقوله : ﴿ فَأْتُوا ﴾ وعلّقنا الضمير بالمُنزّل ، كانوا قد تحدثوا بأن يأتوا بسورةٍ مطلقةٍ ليست بوصفة ، ولا من شخصٍ مخصوص ، فليست على ^(٤) نوعٍ من نوعي التحدّي .

(١) في : ج ، ك : « فإن من الكتب لا يأتي بها » . وأثبتنا ما في الطبوعة .

(٢) كذا في الطبوعة : واتى في : ج ، ك : أشبه أن يكون : « أنها » .

(٣) لم ترد الواو في : ج ، ك ، وأثبتنا ما في الطبوعة .

(٤) في الطبوعة : « من » . والثبت من : ج ، ك .

فإن قلت : « مِنْ » على هذا التقدير للتبويض ، فتكون السورة ^(١) بعض مثله يتبقى مماثلتها .

قلت : الأمور به السورة المطلقة ، و « مِنْ » يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ لابتداء الفاية ، وإن سَلَّمَ أنها للتبويض ، فالمماثلة إنما يُكْمَلُ حُصُولُهَا للسورة بالاستزام ، فلم يُتَحَدَّوْا ولم يُؤْمَرُوا إلا بها ، من حيث هي ^(٢) مطلقة ، لا من حيث ما اقتضاه الاستزام من المماثلة ، فإن المماثلة بالمطابقة في الكلِّ المَبْصُح لافي البَصْ ، فإن لَزِمَ حُصُولُهَا في البعض فليس من اللفظ .

وبهذا يُعَرَفُ الجوابُ عن ^(٣) قول من قال : ما الفرقُ بين : فَأَتُوا بسورة كاتبة مِنْ مِثْلٍ أَنْزَلْنَا ، وَ : فَأَتُوا مِنْ مِثْلٍ مَا أَنْزَلْنَا بسورة ؟ فنقول : الفرقُ بينهما ما ذكرناه ، فإن الأمور به في الأول سورة مخصوصة ، وفي الثاني سورة مطلقة ، من حيث الوضع ، وإن كانت بعضاً من ^(٤) شيء مخصوص . والله أعلم .

وما ذكره الفقير إلى الله تعالى إبراهيم الجاربردي

في جواب الجواب لمعتمد الدين الشيرازي ، نصرة لوالده

الشيخ فخر الدين أحمد الجاربردي . تجاوز الله عن الجميع

بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله وبه أستعين ^(٥) ، والماقية للمتقين ، ولا عُدوانَ إلا على الظالمين ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين ، وإمام المرسلين ، سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم أجمعين .

أما بَيِّنَةٌ ، فيقول الفقير إلى الله تعالى إبراهيم الجاربردي : بينما كنت أقرأ كتاب

(١) في المطبوعة : « للسورة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٢) في المطبوعة : « هو » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٣) في المطبوعة : « على » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٤) في المطبوعة : « كان بعضاً في » . والمثبت من : ج ، ك .

(٥) في المطبوعة : « نستعين » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

« الكشاف » ، في سنة ستين وسبعمائة ، بين يَدَيَّ مَنْ هُوَ أَفْضَلُ الزَّمَانِ ، لَا بِالذُّعَاوَى
بَلْ بِاتِّفَاقِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْعِرْفَانِ ، أَعْنَى مَنْ حَصَّهَ اللَّهُ تَعَالَى بِأَوْفَرِ حِظٍّ مِنَ الْعِلْمِ وَالْإِحْسَانِ ،
مَوْلَانَا وَسَيِّدُنَا [وَسَدُّنَا] ^(١) الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْعَلَّامَةُ ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ ، الدَّاعِي إِلَى
رَبِّ الدَّائِنِينَ ، قَامِعُ الْمُبْتَدِعِينَ ، وَسَيْفُ الْمُنَاطِرِينَ ، إِمَامُ الْمُحَدِّثِينَ ، حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ زَمَانِهِ ،
وَالْقَائِمُ بِنُصْرَةِ دِينِهِ فِي سِرِّهِ وَإِعْلَانِهِ ، ^(٢) [بِقَلَمِهِ وَلِسَانِهِ ، خَاتَمَةُ الْمُجْتَهِدِينَ ، بَرَكَةُ الْمُؤْمِنِينَ ، أَسْتَاذُ
الْأَسْتَاذِينَ ، قَاضِي الْقَضَاةِ] ^(٣) تَاجُ الدِّينِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الشُّبَكِيُّ ، لَا زَالَتْ رِبَاعُ الشَّرْعِ مَعْمُورَةٌ
بِوُجُودِهِ ، وَرِيَاضُ الْفَضْلِ مَمْنُورَةٌ بِجُودِهِ ، وَبِرَحْمَةِ اللَّهِ عَبْدًا قَالَ : آمِينَ ، إِذْ وَصَلْتُ إِلَى
قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَاتُّوا بِسُورَةٍ مِّنْ مِّثْلِهِ ﴾ فَرَأَيْتُ عِنْدَ بَعْضِ الْفُضَلَاءِ الْحَاضِرِينَ شَيْئًا مِنْ
كَلَامِ الْقَاضِي عَضُدِ الدِّينِ الشَّيرَازِيِّ ، عَلَى كَلَامِ وَالِدِي الَّذِي كَتَبَهُ عَلَى سُؤَالِهِ الشُّهُورِ ، عَنِ
الْفَرْقِ بَيْنَ : فَاتُّوا بِسُورَةٍ كَائِنَةٍ مِنْ مِثْلِ مَا نَزَّلْنَا ، وَ : فَاتُّوا مِنْ مِثْلِ مَا نَزَّلْنَا بِسُورَةٍ .
فَأَخَذْتُهُ مِنْهُ رَجَاءً أَنْ أَطَّلِعَ عَلَى بَدَائِعِ مِنْ رُمُوزِهِ ، وَوَدَائِعِ مِنْ كُنُوزِهِ ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ قُطِعَ
عَنِ ارْتِضَاعِ أَخْلَافِ التَّحْقِيقِ ، وَحُرِّمَ عَنِ الْاِغْتِرَافِ مِنْ بَحْرِ التَّنْقِيقِ ، جَعَلَ الْإِرَادَةَ عِنَادًا ،
وَالْمَنْعَ رَدًّا ^(٤) وَالرَّدَّ صَدًّا ، وَالسُّؤَالَ نِضَالًا ، وَالْجَوَابَ غِيَابًا ^(٥) ، رَكِبَ غَمًّا ، وَخَبَطَ
خَبَطَ عَشْوًا ، وَقَالَ مَا هُوَ تَقْوِيلٌ وَافْتِرَاءٌ ، وَكَلَامٌ وَالِدِي مِنْهُ ^(٥) بَرَاءً ، كَأَنَّهُ طُبِعَ عَلَى الْاَلْفَا ^(٦) ،
أَوْ جُبِلَ طِينُهُ مِنَ الْعِرَا ، فَمَزَجَ الشَّهْدَ بِالسَّمِّ ، وَأَكَلَ الشَّعِيرَ وَذَمَّ ، فَأَضَحَّتْ ^(٧) حَرَكَةُ

(١) زيادة من : ج ، ك ، على ما المطبوعة .

(٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

(٣) في : ج ، ك : « ردعا » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٤) هكذا في المطبوعة . والكلمة في : ج ، ك ، بهذا الرسم من غير قطع . ولم نعرف صوابها .

(٥) في المطبوعة : « عنه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٦) في : ج ، ك : « اللقا » . وأثبتنا ما في المطبوعة . قال في القاموس : « والالف والالف - كالف - :

البتط وما لا يتد به من كلام وغيره » .

(٧) هكذا في الأصول ، ولم نعرفه . وجاء في : ج ، ك : « حرك » . وأثبتنا ما في المطبوعة . ولم

نهند إلى صوابه .

الهمة في استيفاء القصص ، فكتبت ^(١) هذه الرسالة المسماة : بالسيف الصارم في قطع
المعضد الظالم ، ولأجازه عن حسناته العشر بأمثالها ، قال الله تعالى : ﴿ وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ
ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴾ ^(٢) وقال تعالى : ﴿ وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ ﴾ ^(٣)
وجراحة اللسان أعظم من جراحة السنان . قال الشاعر :

جراحاتُ السنانِ لها التثامُ ولا يَلْتَامُ ما جَرَحَ اللسانُ ^(٤)
وقال آخر ^(٥) :

وَبَقِصُ الحِلْمِ عِنْدَ الجَهِّ لِلدَّلَّةِ إِذْ عُلِفَ
وَفِي الشَّرِّ نَجَاةٌ حِيْنَ لَا يَنْجِيكَ إِحْسَانُ
وقال آخر ^(٦) :

لَا تَطْمَئِنَّا أَنْ نُهَيِّفُوْنَا وَنُكْرِمَكُمُ وَأَنْ نَكْفُ الْأَذَى عَنْكُمْ وَتَوَدُّوْنَا
وَأَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى التَّوْفِيقَ ، وَيَبْدَأُ أَرْمَةُ التَّحْقِيقِ .

أقول : أيها السائلُ رحمك الله ، أما قولك في الجواب : إنه كلامٌ تعجبه الأصابع ، وننفرُ
عنه الطباع ، إلى آخره ، فنقول بموجبه : لكن بالنسبة إلى من كانت حاسته غير سليمة ،
أو سداً عن الإصاعة إلى الحق سممه ، وأبى أن ينطق بالحق لسانه ، وهذا قريب مما
حكى الله سبحانه وتعالى ، عن الكفار المعاندين : ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا
إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ ﴾ ^(٧) .

(١) في المصبوة : « فكتبت منها هذه » . وأنبتنا ما في : ج ، ك .

(٢) سورة التورى ٤١ .

(٣) سورة المائدة ٤٥ .

(٤) البيت من غير نسبة في تاج العروس (د م ل) ، وانظر معناه في البيان والبيان ١/١٦٧ ،

والقند الفريد ٢/٤٤٥ ، ٣/٨١ .

(٥) هو القند الرمانى ، واسمه شهل بن شيان . والبيان من قصيدة حماسية . انظرهما في شرح

ديوان الحماسة ، للمرزوق ١/٣٨ .

(٦) هو الفضل بن العباس بن عتبة بن أبى لهب ، ويعرف بالأخضر اللهبى . والبيت من قصيدة

حماسية أيضاً ، تراها في شرح ديوان الحماسة ، للمرزوق ١/٢٢٤ .

(٧) الآية الخامسة من سورة فصلت .

وقولك : كم عُرِضَ على ذى طبع سليم وذى ذهن مستقيم ، فلم يفهم معناه ولم يعلم
مؤداه^(١) . تقول : هذا كلامٌ مُبْهَافٌ ، إذ لو كانوا ذاك^(٢) طبع سليم وذى ذهن مستقيم ، لفهموا
معناه ، وتَفَقَّنوا لِمُوجِبِهِ ومقتضاه ، فإن ذا الطبع السليم من يُدْرِكُ اللّمْحَةَ وإن لَطَفَ شَأْنُهَا ،
ويتنبّه على الرّمزة وإن خَفِيَ مَكَانُهَا ، ويكون مُسْتَرَسِلَ الطَّبِيعَةِ مُنْقَادَهَا ، مُسْتَمِلَ الْقَرِيحَةِ
وَقَادَهَا ، ولكنهم كانوا مِثْلَكَ كَرًّا جَاسِيًا^(٣) وغلِيظًا جَافِيًا ، غير دارين بأساليب النظم
والنثر ، غير عالين كيف يُرْتَبُ الكلامُ ويؤلّفُ ، وكيف يُنظَمُ ويُرَصَفُ^(٤) (أمْ تَحْسَبُ
أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنَّمَا هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا^(٥))
أما محنت قول بعض الفضلاء^(٦) :

عَلَى فَحْصِ الْمَانِي مِنْ مَكَامِنِهَا وَمَا عَلَى إِذَا لَمْ تَفْهَمْ الْبَقْرُ
أو تقول : فرضنا أنهم كما زعمت ذاك^(٧) فهم سليم وطبع مستقيم ، لكنهم ما اشتغلوا
بالمُؤَمَّلِ حَقَّ الاشتغال ، فأين هم من فهم هذا المقال ؟ أما سمعوا قول من قال :
لو كان هذا العلم يُدْرِكُ بالتمنى ما كان يَبْقَى في البريةِ جاهِلُ
وقول آخر :

لَا تَحْسَبِ الْجَدَّ تَمَرًا أَنْتَ آكِلُهُ لَنْ تَبْلُغَ الْجَدَّ حَتَّى تَلْمُقَ الصِّيرَا^(٨)
ومع أن أمثال هذه الغوامض ، كما نبّه عليه الرَّخْشَرِيُّ ، لا يكشف عنها من الخاصة

(١) في المطبوعة : « مواه » . وصحناه من : ج ، ك ، وسبق في صفحة ٤٩ .

(٢) هكذا في الأصول ، وسيكرر كثيرا ، وهو على الحكاية ، وإلا فله : « ذوى » .

(٣) في المطبوعة : « مثلك جلفا وغلِيظا جافيا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٤) في المطبوعة : « ووصف » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٥) سورة الفرقان ٤٤

(٦) هو البحرى . والرواية في ديوانه ٩٥٥/٢ :

على نحت القوافي من مقاطعها وما على لهم أن تفهم البقر
واظفر لروايته حواشى الديوان .

(٧) اظفر الصليبي رقم (٢) .

(٨) البيت من غير نسبة في أبيات الاستفهاد ، لابن فارس . نوادر المخطوطات : ٢ / ١٥٧ .

إِلَّا أَوْحَدَهُمْ وَأَخْصَهُمْ ، وَإِلَّا وَسِطَتَهُمْ وَفَصَّهُمْ ، وَعَامَّتُهُمْ عُمَاةٌ عَنْ إِدْرَاكِ حَقَائِقِهَا
بِأَحْدَاقِهِمْ^(١) ، عُمَاةٌ فِي يَدِ التَّقْلِيدِ ، لَا يُبْنَى عَلَيْهِمْ بَحْرٌ^(٢) نَوَاصِيهِمْ وَإِطْلَاقِهِمْ^(٣) ، هَذَا مَعَ أَنَّ
مَقَامَاتِ الْكَلَامِ مُتَفَاوِتَةٌ ، فَإِنَّ مَقَامَ الْإِيْجَازِ يُبَايِنُ مَقَامَ الْإِطْنَابِ وَالْمَسَاوَاةِ ، وَخِطَابُ
الدَّكِّ يُبَايِنُ خِطَابَ النَّبِيِّ ، فَكَمَا يَجِبُ عَلَى الْبَلِغِ فِي مَوَارِدِ التَّفْصِيلِ وَالْإِشْبَاعِ ،
أَنْ يُفْصَلَ وَيُشَبِّعَ ، فَكَذَلِكَ الْوَاجِبُ عَلَيْهِ فِي خِطَابِ الْإِجْمَالِ وَالْإِيْجَازِ ، أَنْ يُجْمَلَ وَيُوجَزَّ ،
أُنْشِدَ الْجَاهِظُ^(٤) :

يَرْمُونَ بِالْخُطْبِ الطُّوَالِ وَتَارَةً وَخَى الْمَلَاظِ خِيَنَةَ الرُّقْبَاءِ^(٥)

وَأَعْتَمَدَ صَنَاعَةُ الْبَلَاغَةِ يَرَوْنَ سُلُوكَ هَذَا الْأَسْلُوبِ فِي أَمْثَالِ هَذِهِ الْمَقَامَاتِ ، مِنْ أَكْمَالِ الْبَلَاغَةِ
وَإِصَابَةِ الْمَحْزَرِّ .

فَقُولُ : إِنَّمَا أَوْجَزَ الْكَلَامَ وَأَوْهَمَ لِلرَّامِ ، اخْتِبَاراً لَتَنْبِيْهِكَ^(٦) أَوْ مِقْدَارِ تَنْبِيْهِكَ ،
أَوْ قَوْلُ : عَدَلُ عَنْ التَّصْرِيحِ احْتِرَازاً عَنْ نِسْبَةِ الْخَطَا إِلَىكَ صَرِيحاً ، وَالْعُدُولُ عَنْ التَّصْرِيحِ
بَابٌ مِنَ الْبَلَاغَةِ ، يُعَادِرُ إِلَيْهِ كَثِيراً وَإِنْ أَوْرَثَ^(٧) تَطْوِيلًا .

وَمِنْ الشُّوَاهِدِ لِمَا نَحْنُ فِيهِ شَهَادَةٌ تَغْيِرُ مَرْدُودَةً ، رَوَايَةُ صَاحِبِ « الْمِفْتَاحِ »^(٨) عَنْ
الْقَاضِي مُرَيْحٍ : أَنَّ رَجُلًا أَقْرَأَ عِنْدَهُ بَشَى دُثْمَ رَجَعٍ يُنْكِرُ ، فَقَالَ لَهُ مُرَيْحٌ : شَهِدْ عَلَيْكَ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بِأَصْدَاقِهِمْ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « لَا لَمْ يَنْبَى عَلَيْهِمْ بَحْرٌ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَأُطْلَافُهُمْ » . وَالْكَلِمَةُ فِي : ج ، ك مِنْ غَيْرِ قَطْ . وَلَعَلَّ مَا أَثْبَتَاهُ
الصَّوَابُ .

(٤) فِي الْبَيَانِ وَالْتَبْيِينِ ١/٤٤ ، ١٥٥ ، وَنِسْبَةُ لَأَبَى دُوَادِ بْنِ حَرِيْزٍ الْإِيَادِي ، وَهُوَ غَيْرُ أَبِي دُوَادِ
الْإِيَادِي الشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ ، الْمُسَمَّى : جَارِيَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَهِيَ الْمَلَاظِ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ : ج ، ك ، وَالْبَيَانُ . وَفِي حَوَاشِيهِ :
عَنِ الْمَلَاظِ : الصُّوْنُ .

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « لَتَنْبِيْهِكَ أَوْ مِقْدَارِ تَنْبِيْهِكَ » . وَالتَّبْيِيْثُ مِنْ : ج ، ك .

(٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَرَدْتُ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك .

(٨) مِفْتَاحُ الْعُلُومِ ، لِلْسَّكَاكِ ٩٧ (بَابُ عِلْمِ الْمَعَانِي) .

ابن أخت خالتك . آثر شريح التطويل ؛ ليمدّل عن التصريح بنسبة الحفافة إلى النكير ؛
لكون الإنكار بعد الإقرار إدخالاً للعنق في رتبة (١) الكذب لامحالة .

وأما قولك ثانيا : فسرّه بما لا يدلّ عليه بمطابقة ولا بتضمّن ولا بالتزام ، ثمّ تقول :
حاصله كذا . فنفتيت أولا الدلالات ، ثم أثبت ثانيا له معنى وذكرته ، فانت كاذب ،
إما في الأول أو الثاني .

وأیضا : قد قلت أولا بأنه (٢) كهذهيان المحموم ليس له مفهوم ، ثم قلت : حاصله
كذا . فقد أدخلت عنقك في رتبة الكذب ، اتق الله ، فإن الكذب صغيرة والإصرار
عليها (٣) كبيرة ، والمأصی تجرّ إلى الكفر ، قال الله تعالى : ﴿ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَصَابُوا
السَّوْأَى أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ﴾ (٤) .

ثم إن قولك : حاصله أن ثبوت أحد الأمرين هاهنا متحقّق ، وأن التردّد في التعمين ،
لحقيق أن يسأل عنه بالهمزة مع « أم » دون « هل » مع « أو » فإنه سؤال عن أصل
الثبوت . يؤهّم أنك الذي استنبطت هذا المعنى من كلامه ، وفهمته منه ، وليس كذلك ،
بل لما بلغت هذا الجواب بقيت حائرا مائلا ، لا تفهم مؤداه (٥) ولا تعلم معناه ، وكنت تعرضه
على من زعمت أنهم كانوا ذا (٦) طبع سليم وفهم مستقيم ، فافهموا معناه ، وما عثروا على
مؤداه (٧) ، فصرت ضحكة للضحاكين وسخرة للساخرين ، فلما حال الحول وانتشر القول ،

(١) في المطبوعة : « لا تنق في رتبة » . والتصحیح من : ج ، ك ، ومفتاح العلوم ، وسبأى هذا
الكلام قريبا .

(٢) في المطبوعة : « أنه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٣) في المطبوعة : « عليه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٤) الآية العاشرة من سورة الرزم .

(٥) في المطبوعة : « مراده » . وصحناه من : ج ، ك ، وسبق في صفحة ٤٩ .

(٦) انظر حواشی صفحة ٦٣ .

(٧) في المطبوعة : « مواده » . واتصحیح من : ج ، ك . وسبق قبل سطرين .

جاء ذلك^(١) الإمام الأئمة، أعني الشيخ أمين الدين حاجي دادا، وتمثل بين يدي والدي، وقال كما قلت :

أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ فَيَضًا فَنَحْنُ عِطَاشٌ وَأَنْتُمْ وَرُودٌ
 قَرَأَهُ^(٢) عليه قراءة تحقيق وإتقان وتلقيق، فلما كشف الوالد له النطاء، ظهر له
 أن كلامك كن كسر اب بقيقه بحسبه الظمان ماء^(٣)، فجاء إليك وأفرغ في صياخيك،
 وأقر عينيك، فكان من الواجب عليك أن تقول : حاصله كذا، على ما فهمته من بعض
 تلامذته ؛ لئلا يكون انتحالا، فإن ذلك خيانة والله لا يحب الخائنين .

فإن كبرت وجلتني من المدعين، فقل : فأت بآية^(٤) إن كنت من المارفين، فأقول :
 أمّا بالنسبة إلى الآخرة، فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم، وأمّا بالنسبة إلى الدنيا، ففضلا
 تبرير^(٥)، فمنهم عالمون بالحال، عارفون بأن الأمر^(٦) على هذا المنوال، ولهذا ما وسيتك
 أن تكتب هذه الهذيان وأنت في تبرير، مخافة أن تصير هزأة للساخرين وضحكة
 لناظرين، بل لما انتقلت إلى أهل بلد لا يدرون بالصحيح، تكلمت بكل قبيح، لكن
 وقت فيما خفت منه .

وأما قولك : ثالثا لأنسلم تحقق أحد الأمرين حقيقة، إلى آخر ما قلتم . فكأنه مخالف
 للظاهر، والأمل عدمه، وتحقيق الجواب فيه يظهر مما أذكره في آخر الجواب
 الرابع .

وأما قولك : رابعا إن « أو » هذه هي الإصرابية، أفهذا باعك في الأوجه^(٧) الإعرابية؟

(١) في المطبوعة : « جاء الإمام » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك .

(٢) في : ج ، ك : « قَرَأَهُ » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٣) رابع سورة النور ٣٩

(٤) في المطبوعة : « فأت بآية » . والتصحيح من : ج ، ك . وانظر سورة الشعراء ١٥٤

(٥) في : ج ، ك : « التبرير » . في هذا الموضع والذي إليه، وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٦) في المطبوعة : « بالأمر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٧) في : ج ، ك : « الوجه » . وأثبتنا ما في المطبوعة . وسبق في صفحة ٥٥ .

فنقول : **أَوَّلًا** ، لاشك أنك عند تعبير هذا السؤال ماخطر لك هذا بالبال ، بل لما اغترض عليك تمحّلت هذا المقال ^(١) .

وثانيًا : المثال الذي ذكرته غير مطابق لكلامك ، لو فرضنا أنه من كلام الفصحاء .
وثالثًا : أنه لا يستقيم أن تكون « أو » في كلامك للإضراب ؛ لفوات شرطه ، فإن إمام هذا الفن سيّونه ، إنما أجاز « أو » الإضرابية بشرطين : أحدهما تقدّم نفى أو نهى ، والثاني : إعادة العامل ، نحو مقام زيد أو مقام عمرو ، ولا يتم زيد أو لا يتم عمرو ، قتله عنه ابن عصفور ، هكذا مذكور في « منى » ^(٢) الألب من كتب الأعراب ، ثم قال . صنفه ابن هشام انصري ، رحمه الله : ومما يؤيد نقل ابن عصفور أن سيّونه رحمه الله ، قال في : « وَلَا تُطِيعْ مِنْهُمْ آيْمًا أَوْ كَفُورًا » ^(٣) : ولو قلت : أو لا تُطِيعْ كُفُورًا ، اقلب المعنى ، يعنى يصير إضراباً عن النهي الأول ، ونهياً عن الثاني فقط . انتهى .

فلا يمكن حمل « أو » في كلامك على الإضراب ، فظهر : من التّقصير باعته في علم الإعراب ، أمثلك يعرض بهذا لمن كان أدنى تلامذته فارساً في علم الإعراب ، مقدّمًا في جملة الكتاب ، لكنّ نخوك انحصر في « الجمل » الذي صنّف لصيدان الكتاب ، وحرمت من الكنوز التي أودعها سيّونه في « الكتاب » .

ثم على تقدير تسليم إتيان « أو » للإضراب مطلقاً ، كما ذهب إليه بعضهم ، لا يندفع الإيراد ؛ لأن من شرط ^(٤) ارتفاع شأن الكلام في باب البلاغة ، صدوره من بليغ عالم بجهات البلاغة ، بصير بطرق حسن الكلام ، وأن يكون السامع معتقداً أن التّكلم قصد ^(٥) هذا في تركيبه ، عن غير منه ، لأنه وقع منه اتفاقاً ، بلا شعور منه ، فإنه إذا أساء

(١) في المطبوعة : « تحت هذا بالقال » . وضحناه من : ج ، ك .

(٢) منى اللبيب ٦٧/١ (بحث أو) . وانظر الكتاب لسيّونه ١٨٤/٣ ، ١٨٨ .

(٣) سورة الإنسان ٢٤ .

(٤) في المطبوعة : « شأن » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٥) هكذا في المطبوعة ، وفي : ج ، ك : « قصد » .

السامعُ اعتقاده بالتسليم، ربّما نسبّه في تركيبه ذلك إلى الخطأ، وأنزل كلامه منزلة ما يليق^(١) به من الدرجة النازلة.

• ومما يشهد لك ما قبل صاحب^(٢) «الفتح» ، عن عليّ رضي الله عنه : أنه كان يشيع جنازة ، فقال له قائل : من المتوفى ؟ بلفظ اسم الفاعل ، سائلا عن المتوفى ، فلم يقل : فلان ، بل قال : الله تعالى ، ردّا لكلامه عليه ، محضّا إيّاه ، منبأً له بذلك على أنه كان يجب أن يقول : من المتوفى ، بلفظ المفعول ، ويقال : إن هذا الواقع كان أحد الأسباب التي دعته إلى استخراج علم النجوى ، فأمر أبا الأسود الدؤليّ بذلك [فآخذ فيه]^(٣) فهو^(٤) أولُ أئمة علم النجوى ، رضي الله عنهم أجمعين^(٥).

ولا شك أنه يقال : توفّى ، على البناء للفاعل ، أى [أخذ]^(٦) وحينئذ يكون كنايةً عن : مات ، بمعنى أن الميت أخذ بالتّمام مدّة عمره فات ، فالمتوفى^(٧) هو الميت ، بطريق الكناية . ويقال : توفّى ، على البناء للمفعول ، أى أخذ^(٨) رُوحه ، وحينئذ يكون الميت هو المتوفى حقيقة ، والمتوفى هو الله ، ولما سأل من هو من الأوساط من علىّ كرم الله وجهه ،

(١) في المطبوعة : « ما لا يليق به » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٢) مفتاح العلوم للسكاكي ١٢٢ (باب علم المعاني) .

(٣) سقط من الفتح .

(٤) في المطبوعة : « فهذا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والفتح .

(٥) بعد ذلك في الفتح : « وما فعل ذلك كرم الله وجهه إلا لأنه عرف من السائل أنه ما أورد لفظ « التوفى » على الوجه الذى يكسوه جزالة في المعنى وتخلّص في الإيراد ، وهو وجه القراءة النسوبة إليه : (وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا) بلفظ بناء الفعل للفاعل ، من إرادة معنى : والذين يتبرفون مدد أعمارهم » . انتهى كلام صاحب الفتح . وانظر لتوجيه هذه القراءة : المحتجب في تبين وجوه شواذ القراءات ١/١٢٥ ، تفسير الآية ٢٣٤ من سورة البقرة ، وراجع الكشاف ١/٣٧٢ ، حيث ذكر الزمخشري أن السؤال أبو الأسود الدؤليّ ، وأنه الذى كان يشيع الجنازة .

(٦) سقط من المطبوعة ، وأثبتنا من : ج ، ك .

(٧) في المطبوعة : « والتوفى » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٨) في المطبوعة : « أخذت » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . والروح يذكر ويؤنث ، ولكن الأكثر

التذكير . راجع الصباح النير .

عن (١) الميِّت ، بلفظ المتوفى ، الذى هو من تركيب البلغاء ، أجابه بما يليق به أن المتوفى هو الله تعالى ، وفيه بيان أنه يجب أن يقول : من المتوفى ، بلفظ اسم المفعول الذى يابق به ، كما يقوله الأوساط . لأنه لا يخشى (٢) الكناية .

وإذا سمعت ما تلونا عليك ، وتأمّلت المقصود من إيرادنا هذا الكلام عليك . يتنفس الجواب عن الثالث والرابع فى ذهرك ، النفس الجلى .

وأما قولك : خامسا ، هب هذا خطأ صريحا ، أليس المقصود هنا كالتصحيح ، فما كان لو اشتغلت بالجواب .

فنقول : الجواب عنه من وجهين : أحدهما : أن الأئمة قد صرحوا بأنه لا يكتب على الفتوى إلا بعد تصحيح السؤال .

والثانى : [أنه] (٣) يحتمل أن (٤) يكون قد أحسن الظن فى حقك بأن مثل هذا لا يخفى عليك ، ومع ذلك يكون قد خطأ له أنك قد فعلت هذا امتحانا ، هل ينفطن أحد لتركيبك أم لا ؟ فعلى هذا كيف يتعدى عن التنبيه إلى المقصود ؟
وأما قولك : سادسا ، قد أوجب الشرع ردّ التحية والسلام .

● فالجواب عنه أيضا من وجهين : أحدهما : أن الواجب هو الردّ لا الكتابة ، فيحتمل أن يكون قد ردّ بلسانه وما كتب ، وما أعرف أحدا من الأصحاب قال بوجوب الكتابة ، أو ما سمعت ما أجاب الفضلاء عن المرنى ، حيث قيل : إنه لم يكتب أول المختصر : بسم الله الرحمن الرحيم .

والثانى : أنك زعمت فى الوجه الثامن أنك ما خصصته بالسؤال ، بل أوردته على وجه التعميم والإجمال .

فنقول : حينئذ لا يجب عليه بعينه ردّ السلام ، بل على واحدٍ لبعينه ، لكن أعذرَكَ

(١) فى : ج ، ك : « من » . وأنها ما فى المطبوعة .

(٢) هكذا فى الأصول ، ولعل الصواب : « لا يحسن » .

(٣) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ،

(٤) فى المطبوعة : « أنه » . وأثبت من : ج ، ك .

في مسألة رَدِّ التَّحِيَّةِ ، لأنَّك في الفقه ملصقات إلى باب الطَّهارة ، فكيف بمسائل تُذكر في أواخر الفقه .

وأما قولك : ساجداً^(١) ، زعم أنه من بناتِ خَاصٍ^(٢) عليهنَّ الثَّياب .

فاجواب عنه : أن الزَّعمَ قولٌ يكون مَظَنَّةً للكذب ، وما ذكره : من الحقِّ الأبلج ، ومن ظنَّ خلاف ذلك فقد وقع في الباطل اللجج^(٣) ، لأنَّ مراده بناتِ خَلَعٍ^(٤) عليهنَّ الثَّياب ، نتائجُ فكره التي انتشرت في البلاد ، كشرح المنهاج ، والمصباح ، وشرح التصريف ، والنُّكات^(٥) ، وحواشي شرح المفصل ، والمفصل ، والمفتاح ، وحواشي المصابيح ، وشرح السُّنة ، وحواشي الكشف ، وحواشي الطوالع ، والمطالع ، وشرح الإشارات ، وغير ذلك مما يطول ذكره .

وقولك : فلا ريبَ في أنها تكون مَيِّتَةً أو باليةً ، دالٌّ^(٦) على جهلك ، لأنَّ قول الدالِّمِ^(٧) لا يموت ، ولو مات الدالِّم ، ولهذا يُخْتَجَّجُ به ، أما قل بعضهم^(٨) : العلماء باقون ما بقي الدهر ، أعيانهم مفعودة ، وآثارهم^(٩) في القلوب موجودة . قولك : مُصَدِّقُ كلامه أن^(١٠) يَنْشِئَ عنها فَرَسٌ ماهيةً .

-
- (١) في الأصول : « ناسعا » . ولا يستقيم مع ترتيب كلام العبد السابق ، ولا مع ما يأتي .
 (٢) في المطبوعة : « خلعت » . في الموضعين . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وتقدم في كلام العبد .
 (٣) في الأصول : « اللجج » . والذي أثبتناه هو الصواب . ومن أمثال العرب : « الحقُّ أبلج » والباطل أبلج : أي يتردد فيه صاحبه فلا يصيب غرماً . وأصل ذلك : المضعة والأكلة يرددها الرجل في فيه ، فلا تزال تتردد إلى أن يسيما أو يقذفها . الكامل للمبرد ١٤/١ ، ١٥ .
 (٤) في المطبوعة : « الكتابيا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .
 (٥) في المطبوعة : « دليل » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .
 (٦) في المطبوعة : « لأن العلم لا يموت » . واتصحح من : ج ، ك .
 (٧) هو سيدنا علي بن أبي طالب ، كرم الله وجهه ، من كلمة له طويلة ، لـ الكلب بن زياد النخعي .
 شرح نهج البلاغة ١٨/٣٤٦ ، والعقد القرين ٢/٢١٢ .
 (٨) في المرجعين المذكورين : « وآثارهم » . قال ابن أبي الحديد : أي آثارهم وما دونوه من العلوم .
 (٩) في المطبوعة : « أنه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وسبق في كلام العبد .

قلت : للحدَر الحدَر ، فإنها نازحة حامية .

وقولك : أو يأتي بمثلها فترى ماهية .

قلت : نعم ، لكن بشرط أن تترع من صماخيك ^(١) صمام السم ، حتى أفرغ فيها شيئاً من مباحث الحكم .

فأقول ، وبلغه التوفيق : فما ^(٢) ذكره والدي في الفرق : أن صاحب الكشف إنما حكم بأن قوله ﴿ مِنْ مِثْلِهِ ﴾ إذا كان صفة سورة ، يجوز أن يعود الضمير إلى ﴿ مَا ﴾ وإلى ﴿ عَبْدِنَا ﴾ وإذا ^(٣) كان متعلقاً بقائوا ، تدبر أن يكون الضمير للمبدئ ، لأنه إذا كان صفة ، فإن عاد الضمير إلى ﴿ مَا ﴾ تكون ﴿ مِنْ ﴾ زائدة ، كما هو مذهب الأخفش في زيادة « مِنْ » إذا المعنى حينئذ : فأتوا بسورةٍ مثل القرآن ، في حسن الظن واستقامة المعنى ، وفخامة الألفاظ وجزالة التركيب ، وليس النظر إلى أن يكون مثل بعض القرآن أو كله ، بل لاجبة لهذا الاعتبار ، يؤيده قوله تعالى في موضع آخر : ﴿ فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مِنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ ذُنِ اللَّهِ ﴾ ^(٤) وقال تعالى في موضع آخر : ﴿ فَأَتُوا بِمِثْرِ سُورٍ مِثْلِهِ خُفَّتْ رِبَاتٍ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ ذُنِ اللَّهِ ﴾ ^(٥) فلا تكون « مِنْ » لتبقيض ولا ابتدائية ، لأنه ليس المقصود أن يكون مبتدأ الإتيان هنا أو ذاك .

وإن عاد الضمير إلى ﴿ عَبْدِنَا ﴾ تكون « مِنْ » ابتدائية ، وهو ظاهر .

وأما إذا كان ﴿ مِنْ مِثْلِهِ ﴾ متعلقاً بقائوا ، فلا يجوز أن تكون « مِنْ » زائدة ؛ لأن حرف الجر إذا كان زائداً لا يكون متعلقاً بشيء ، فتدبر أن يكون المعنى : فأتوا بسورةٍ من مثل عبدنا ، وتكون « مِنْ » ابتدائية .

ثم قال : أو تقول : إنما قال صاحب الكشف إن ﴿ مِنْ مِثْلِهِ ﴾ إن كان صفة سورة ،

(١) في المطبوعة : « صماخك » . والابت من : ج ، ك .

(٢) في المطبوعة : « فما » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٣) في المطبوعة : « وإن » . والابت من : ج ، ك .

(٤) سورة يونس ٣٨

(٥) سورة هود ١٣

يَحْتَمِلُ عَوْدَ الضمير إلى ﴿مَا﴾ وإلى ﴿عَبْدِنَا﴾ لصحة أن يقال : سُورَةٌ كَثِيفَةٌ مِنْ مِثْلِ مَا نَزَّلْنَا ، بأن تكون السورة بعض مثل ما نَزَّلَ ، أو يكون مثل ما نَزَّلَ مُبْتَدَأَ نَزْوِهِ ، ولصحة أن يقال : سُورَةٌ كَثِيفَةٌ مِنْ مِثْلِ عَبْدِنَا ، بأن يكون قد قلنا ، ويكون تركيبه وكلامه .

وأما إن كان ﴿مِنْ مِثْلِهِ﴾ متعلقاً بِأَنْتَوَا ، فيتمين أن يكون عائداً إلى ﴿عَبْدِنَا﴾ لاستقامة أن يقال : فَأَنْتَوَا مِنْ مِثْلِ عَبْدِنَا ، أى مِنْ عَبْدٍ ^(١) مِثْلِهِ ، بأن يكون كلامه ، ولا يستقيم أن يقال : فَأَنْتَوَا مِنْ عَبْدٍ ^(١) مِثْلِ مَا نَزَّلْنَا ، أى مِنْ جِهَتِهِ ، إذ لا يستقيم أن يقال : أَيْ هَذَا الْكَلَامُ مِنْ فَلَانٍ ، إِلَّا إِذَا كَانَ ذَلِكَ الْفُلَانُ مِمَّنْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا كَلَامَهُ ، ويكون هذا الكلام منقولاً مِنْهُ ، مَرْوياً عَنْهُ ، وهذا ظاهر ، ولهذا ما بسط الزَّحَرِيُّ الكلامَ فيه ، بل اقتصر على ذكره ، والله أعلم .

وأما قولك : ثامنا ، إن السؤال ^(٢) لم يُخَصَّ بِهِ مُخَاطَبُ دُونِ مُخَاطَبِ .
فهذا كلامُ المجانين ، لأنك ^(٣) بعثتَ هذا السؤالَ على يدِ الشيخ علاء الدين الباوردي ، إلى خدمته وطلبتَ منه الجوابَ ، لكن لما أشبهه عليك القول ، أخذتَ تُبْدِي التَّرَقِّيَ والعولَ ^(٤) ، فتارة تَمْنَعُ وتَحَالُ ضَوَاباً ، وأخرى تَرُدُّ ^(٥) وتُظَنُّه جواباً [أما] ^(٦) تستحي من الفضلاء الذين كانوا مُطَّعِينَ على هذا الحال ، ولقد صدق رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، حيث قال : « إِنْ ^(٧) مِمَّا أَدْرَكَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ الْأُولَى : إِذَا لَمْ تَسْتَخِرْ ^(٨) فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ » .

-
- (١) في : ج ، ك : « عند » ، بالنون ، في هذا الموضع والذي يليه . وأثبتنا ما في المصبوعة .
(٢) في : ج ، ك : « إن م » . وأثبتنا ما في المصبوعة ، وسبق في كلام القصد .
(٣) في المصبوعة : « لا بل » ، وأثبتنا ما في : ج ، ك : .
(٤) في : ج ، ك : « بيدك الزف والقول » . وأثبتنا ما في المصبوعة . ويقال : عال الزبل عولاً : جار وظلم .
(٥) في المصبوعة : « تزد » . وأثبتنا ما في : ج ، ك : .
(٦) سقط من المصبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك : .
(٧) في الأصول : « إنا أدرك » . وأثبتنا ما في صحيح البخاري (باب إذا لم تستحي فاصنع ما شئت) من كتاب الأدب (٣٥/٨) ، وسنن ابن ماجه (باب الحياء) من كتاب الزهد (١٤٠٠) .
(٨) يقال : استعيا يستعي ، واستعا يستعي . والأول أعلى وأكثر . النهاية ١/٧٠ .

ثم إن الذي يُقضى منه العَجَبُ حَالِكٌ فِي قِلَّةِ الْإِنصَافِ ، وَقَرِطِ الْجَوْرِ وَالْإِعْتِسَافِ ،
وَذَلِكَ أَنَّ هَذَا مَا هُوَ أَوَّلُ سُؤَالٍ سَأَلْتَهُ عَنْهُ ، بَلْ مَا زِلْتُ مِنْذُ تَوَلَّيْتُ الْقَضَاءَ كُلًّا عَلَيْهِ ،
حَيْثُ سِرْتُ ، غَيْرَ مُنْفَكٍّ مِنْ اقْتِبَاسِ الْأَحْكَامِ مِنْ فِتَاوَاهِ ، أَيْمَا تَوَجَّهْتَ ، تَسْأَلُهُ فِي الْأَحْكَامِ
الْشَّرْعِيَّةِ عَنِ التَّقْيِيرِ وَالْفِطْمِيرِ ، ثُمَّ فِي تَضَاعُيفِ ذَلِكَ لَمَّا سَأَلْتَهُ عَنْ آيَةِ مِنَ التَّنْصِيرِ ، وَنَبَّهَكَ
عَلَى تَصْحِيحِ التَّنْوِيرِ ، جَاسَتْ^(١) مِنْكَ الْحَمِيَّةُ ، فَشَرَعْتَ تَجَحَّدَ فَضْلَهُ ، وَتُنْكِرُ سَبْقَهُ ،
هَيْبَاتُ هَيْبَاتٍ .

* اتَّسَعَ الْخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ^(٢) *

وقولك : رَاعَيْتَ فِيهِ طَرِيقَ التَّعْظِيمِ وَالْإِجْلَالِ .
فَهَذَا كَانَ الْوَاجِبُ^(٣) عَلَيْكَ ؛ لِأَنَّكَ أَنْتَ السَّائِلُ ، وَالسَّائِلُ كَانَتْ لِمَنْ ، وَالْمُسْتَوْجِبُ
[عَنْهُ]^(٤) كَالْمَعْلَمِ ، فَالْوَاجِبُ عَلَيْكَ تَعْظِيمُهُ ، وَعَلَيْهِ أَنْ يُرْشِدَكَ ، وَقَدْ فَعَلَ ، بِأَنَّ هَذَاكَ
إِلَى تَصْحِيحِ السُّؤَالِ .

وقولك : فَأَنَّى^(٥) رَأَى نَفْسَهُ أَهْلًا لِهَذَا الْخُطَابِ ؟
قُلْتُ : مِنْ فَضْلِ اللَّهِ الْعَظِيمِ أَنَّ جَمْلَةَ أَسَاذِ الْعُلَمَاءِ فِي زَمَانِهِ (أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى
مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا)^(٦)
وَلَقَدْ أَحْسَنَ بَدِيعُ الزَّمَانِ ، حَيْثُ قَالَ :

أَرَاكَ عَلَى شَا خَطَرٍ مَهُولٍ بِمَا أَوْدَعْتَ رَأْسَكَ مِنْ فُضُولٍ
طَلَبْتَ عَلَى تَقْدُمِنَا دَلِيلًا مَتَى اخْتِجَ النَّهَارُ إِلَى دَلِيلٍ
وقولك : فَهَلْ لَارَدَهُ^(٧) عَنْ نَفْسِهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَجَلُ مِنْهُ قَدْرًا وَأَنْوَرُ مِنْهُ بَدْرًا .

(١) ق : ج ، ك : « جاش » . وأثبتها في الطبوعة .

(٢) انظر ٢٩٤/٩

(٣) هكذا في الطبوعة ، وفي : ج ، ك : « كالواجب » .

(٤) زيادة من : ج ، ك ، على ما في الطبوعة .

(٥) في الطبوعة : « فأنه » . وصححه من : ج ، ك . وراجع كلام الضد السابق .

(٦) سورة النساء ٥٤

(٧) في الطبوعة : « رد على » . وفي : ج ، ك : « رد عن » . وأثبتنا ما سبق في كلام الضد .

فالجواب عنه من وجهين : الأول : أنك بمت إلى وسألت^(١) عنه ، فصار كذا رخص
العين بالنسبة إليه ، فلذا قل ما حاصله أن السؤال يحتاج إلى التصحيح بالنظر الدقيق ، ليصير
مستحقاً للجواب من أهل التحقيق .

والثاني : قل لي : من كان في البين^(٢) في ذلك الزمان ممن يؤمن بالله أو يؤمن به ؟
وقولك : في هذه البينة من زعماء التحرير^(٣) وعلماء النحارير .

فمسألة لكن كهم أو أكثرهم تلامذته ، أو من تلامذة تلامذته ، وهذا مما لا ينبغي
غير جاهل وارد ، أو حاسد مباعد ، أو ما كانوا يهذبون^(٤) إلى دُرر فوائده من كل فج
عميق ، ويتراحمون على اجتلاب درر مباحته فريقاً بعد فريق ، وما أحسن قول من قال :

وَجُحُودُ مَنْ جَدَّ الصَّبَاحَ إِذَا بَدَأَ مِنْ بَمْدٍ مَا انْتَشَرَتْ لَهُ الْأَضْوَاءُ
مَا دَلَّ أَنْ الشَّمْسَ لَيْسَ بِطَالِعٍ بَلْ أَنَّ عَيْنًا أَنْكَرَتْ عَمِّيَاهُ
وأما قولك : تاسعا ، البليغ من عدت هوائه ، والجواد من حُصرت عترته ، إلى
آخر ما هذيت .

فالجواب عنه : حاشا أن يكون من البلاء الذين تكون هوائهم معدودة ، أو من
الجواد الذي تكون عترته محصورة ، فإنك قد عثرت في هذا السؤال والجواب تعثرا كثيرا
كما ترى ، ولولا دَعْدَعُتنا لك لَبَقِيتَ عارِأ أبدا ، وقد قيل :

لَحَى اللَّهُ قَوْمًا لَمْ يَقُولُوا لِعَارِيٍّ وَلَا لَابِنِ عِمٍّ كَبَّةُ الدَّهْرِ دَعْدَعَا^(٥)

(١) في : ج ، ك : « وسألت » : وأثبتنا ما في المصبوعة .

(٢) هكذا في المصبوعة ، وفي : ج ، ك : « التمر » ينطق النون فقط ، ولم نعرف صوابه .

(٣) الذي تقدم في كلام المفسد : « وغولة العلماء النحارير » .

(٤) في المصبوعة : « يهرعون » . وأثبتنا ما في : ج ، ك : يقال : أهدب الإنسان في مثيه ،

وانقرس في عدوه ، والناثر في ميراثه : أسرع . وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه : « فصل يهذب

الركوح » : أي يسرع فيه وتنايه . اللسان (ه ذ ب) والنهاية ٢٥٥/٥

(٥) البيت من غير نسبة في الصحاح واللسان (د ع) . ورواية الصحاح : « ناله الدهر » .

ورواية اللسان : « ناله العثر » . ودع دع : كلمة يدعى بها للعثر ، في معنى : قد وانقش واسلم .

بل أنت مثل قول الشاعر :

فُضُولٌ بِلا فَضْلٍ وَسِنٌَّ بِلا سَنٍّ وَطُولٌ بِلا طَوْلٍ وَعَرَضٌ بِلا عِرْضٍ

وأما قولك : عائرا ، أظنك قد غرَّكَ رَهْطٌ قد احتَفُّوا مِن حَوْلِكَ ، وألقوا السمعَ

إلى قولك ، إلى الآخر .

فالجواب : أن هذا ظَنٌّ فاسِدٌ قد نشأ من سوء فهمك ، وخطأ قياسك ، لأنك قسَّته

على نفسك ، والأمر على عكس ذلك ، لأنك قدرَ كَيْتَ الشَّطَطِ والأهوال ، وبذلتَ النُّمَرَ

والأموال ، حتى اجتمع عندك جمعٌ من الفسقة الجهال ، لا يعرفون الحرام من الحلال ،

ولا يميزون الجواب عن السؤال ، يظلمونك في الخطاب ، ويصدقونك في الغياب^(١) ،

يمثلونك بدوى^(٢) الرُّقَب ، فقل بالله قولاً صادقا ، هل تقدَّمتَ في مدَّةِ حياته في مجالس

التدريس وحلِّقِ المناظرة ؟ وهل عليك للعالم جمالٌ وأبهة ؟ أو ما كنت بالائمة مُشْتَبِه ،

وبالأثرak مُقْتَدِه^(٣) ؟ يَجْرُؤُوكَ إلى كلِّ بلدٍ سَجِيْق ، ويرْمُونكَ في^(٤) كلِّ فِجٍّ عَمِيق ،

وهل لاسَّهَمْتَ رَأْيَ مَخْدُومِكَ محمد بن الرشيد^(٥) وزير السلطان أبي^(٦) سعيد ، حين بنى

باسمه المدرسة الحجرية في الربع الرشيدية ، وحضرتَ بين يديه يومَ الإجماع ، صامتا

كالبُرْمَةِ^(٧) عند الهِراس ، وفقدتَ الحواس ، وكنت كالوَسْواسِ الخَناس ، الذي يُوسَّوس

في صدور الناس ، فنعوذ بالله من أمثالك من الحيثة والناس .

(١) في : ج ، ك : « الغاب » . والثبت من المطبوعة .

(٢) في المطبوعة : « بدون » وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٣) في المطبوعة : « معتدة » . وصححناه من : ج ، ك . وأضاه : « معتد » من الاقتداء ، أخت

به هاء الكس .

(٤) في المطبوعة : « من » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٥) راجع ترجمته في الدرر الكلانة ٢٥٢/٤

(٦) راجع ما تقدم في حواشي صفحة ٤٦

(٧) البرمة ، بضم الباء : قبر من حجارة ، وقيل : القبر مطلقا ، وهي في الأصل : المنخفضة من

الحجر المعروف بالحجاز والين . اللسان (ب ر م) .

وأما الذين اجتمعوا عند والدي واشتغلوا عليه وتخللوا بين يديه بفهم العلماء^(١) الأبرار،
والصلحاء الأخيار ، بذأوا له الأنفس والأموال ، منهم الإمام الهمام الشيخ فراف الدين
العلي ، شارح الكشاف ، والنبهان^(٢) ، وهو كالشمس لا يخبئ بكل مكان .
ومنه الإمام المنقح نجم الدين سعيد^(٣) . شارح شرح الحاجية ، والعروض الساوية^(٤)
وهو الذي سار بذكره الركنان .

ومنه النوران فرج بن أحمد الأردبيلي ، ومحمد بن أبي العلي الشيرازي ، وهما
كالتوأمين ، تراصا بلبان وأبي لبان ، ورثما من أكلا^(٥) العلوم في غيب أخصب
من نعمان .

(١) في : ج ، ك : « علماء » . وأفيدا في المضبوطة . وفيها : « الأبرار الصالحاء » وزدنا الواو
من : ج ، ك .

(٢) يريد : صاحب البيان . وهو البيان في الثماني والبيان . وعليه : هو الحسين بن محمد بن
عبد الله ، ترجمه في الذرور الكاشفة ١٥٦/٢ .

(٣) ذكره السيوطي في بنية الوعاة ٥٩١/١ ، قال : « سعيد الجمي المشهور بالنجم سعيد ، شارح
الحاجية ، لم أقف له على ترجمة ، وشرحه هذا كبير ، جملة شرحا للفتن والشرح الذي عليه المصنف ،
وفيه أبحاث حسنة » .

والحاجية : هي الكافية في النحو ، لجمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر ، المعروف بابن الحاجب ،
وقد ذكر صاحب كشف الضنون ١٣٧١ من شروحها شرح نجم الدين سعيد الجمي ، هذا ، قال :
ويقال له : « الفرح العبدى » . وانظر التعليق التالي .

(٤) في المضبوطة : « الساووية » . وفي : ج ، ك : « الباووية » . وكل ذلك خطأ . والعروض
الساوية ، ويقال : عروض الساوى : قصيدة لامية ، وتسمى القصيدة الحسناء ، في العروض والقوافي ،
تضمها صدر الدين محمد بن محمد الساوى ، وأولها :

محمد المليك الحق ذى الطول والملا وشكر أياديه أفتتح مقثلا [متصلا]

مفتاح السعادة ٢١١/١ ، ٢٢٠ ، كشف الضنون ١١٣٦ ، وذكر من شروح هذا العروض شرح
نجم الدين هذا ، وسمه : نجم الدين سعيد بن محمد العبدى . ومن هذا الشرح نسخة : منه المخطوطات
بجامعة الدول العربية برقم (١٣) عروض . فهرس المخطوطات المصورة ٤١٤/١ ، وجاء فيه اسم الناظم :
« زين الدين محمد الساوى » . واسم الشارح : « نجم الدين سعيد بن المولى السيد محمد التبريزي » .

بقي شيء : وهو أن ما جاء في الذخين ج ، ك : « الباووية » بجاء مهله واضحة ، ولو كان
« الباووية » بالميم ، لكان جائزا ، فإن النسبة إلى ساوه : ساوى وساوى . معجم البلدان لياقوت ٢٤/٣
(٥) في المطبوعة : « أكلي » والتصحيح من : ج ، ك .

ومنه قاضي القضاة نظام الدين عبد الصمد ، وهو مما لا يشق غباره ، ولا يخفى عن غير المتعرض مقدارُه . فكم لو أدى من مثلهم من التلامذة في كل بلد ، بحيث إني لو أريد أن أذكرهم ببعض تراجمهم أحتاج إلى مجلدات ، فيكون تضييعا للقرطاس وتضييقا للأنفاس ، فهو لاء لممرى رجال إذا أم من التأمل فيهم ، عَرَفَ أن ماءهم بَلَغَ ^(١) قُلْتَيْنِ ، فلم يحول خَبْرًا .

وقولك : فاقبل النصيحة .

بقول : يَا أَيُّهَا الْمُسْتَنْصَحُ ^(٢) ، لِمَ لَانْصَحْتَ نَفْسَكَ ، حتى كنا سَلَدْنَا مِنْ هَذِهِ الْهَذَيَانِ ^(٣) ، أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ ﴾ ^(٤) .
وقول الشاعر ^(٥) :

لَا تَنْتَهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِنْهُ عَارُ عَالِيكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ
فَأَنْتَ الْبَاعِثُ لِي عَلَى هَذِهِ الْكَلَامَاتِ ، وَإِلَّا أَيْنَ أَنَا وَابْحَثْ عَنْ أَمْثَالِ هَذِهِ الْأَسْرَارِ ،
وَالْخَوْضُ فِي الْجَوَابِ عَنْ تَأْمِجِ قَرَائِحِ الْأَخْيَارِ ^(٦) ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٧) :

وَمَا النَّفْسُ إِلَّا نُظْفَةٌ فِي قَرَارَةٍ إِذَا لَمْ تُكَدَّرْ كَانَ صَفْوًا غَدِيرُهَا
لَكِنَّ الضَّرُورَةَ إِلَى هَذَا الْمِقْدَارِ دَعَتْنِي ، وَفِي الْمَثَلِ : لَوْ ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمَتْنِي ^(٨) ،

(١) في المطبوعة : « مبلغ » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . وهذا التعبير من مصطلحات فقه السادة الشافعية ، وتقدم في الجزء التاسع ١١٣

(٢) في : ج ، ك : « النصيح » وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٣) في المطبوعة : « هذا الهديان » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٤) سورة البقرة ٤٤ .

(٥) أبو الأسود الدؤلي . ديوانه ١٣٠ ، وتضريح القرطبي ١/٣٦٧

(٦) في المطبوعة : « الأحبار » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٧) هو عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية بن الحطاي ، والبيت في ديوانه ٤٦ ، برواية :

« نطفة بقرارة » .

(٨) المعنى : لو ظفني من كان كفوًا لي لكان علي ، ولكن ظفني من هودوني . ويروي : لو غير

ذات سوار لطمتني . جمع الأمثال ٢/١٧٤ ، ٢٠٢ (باب اللام) .

قال الشاعر (١) :

فَنَكَبَ عَنْهُمْ دَرَّةَ الْأَعَادِي وَدَاوَا بِالْجُنُونِ مِنَ الْجُنُونِ (٢)

ثم إنى أستغفر الله العظيم الذى لا إله إلا هو الحى القيوم ، غفار الذنوب ، ستار
العيوب ، وأتوب إليه ، وأحلف بالله العظيم أن القاضى عند الدين ، تتمم الله برحمته ،
ما كان يعتقد فى والذى رحمه الله ، الذى عرّض به فى الجواب ، بل كان معظماً له غاية التعظيم ،
حضوراً وغيبية . وحاشى لله أن اعتقد أيضاً فيه ما مرّضت له فى بعض المواضع ، بل أنا
معظم له . معتقداً أنه كان من أكبر الفضلاء وأماثل العلماء ، وكذا والذى رحمه الله ،
كان معظّمه أكثر من ذلك ، نعم إنما يعرف ذا الفضل من الناس ذوووه ، والشيطان قد يترغّب
بين الأحبة والإخوة ، وإنما كتبت هذه الكلمات استيفاءً للقصاص ، فلا يظنّ ظانّ أنى
محقر له ، فإنه قد يستوفى القصاص مع التعظيم ، ويبرّف هذا من يعرف دقائق الفقه . ثم إنى
أرجو من كرم الله سبحانه وتعالى ، أن يتجاوز عنا جميع ما زلّت به القدم ، وطمّئ به القلم ،
وأن يجعلنا ممن قال فى حقهم : ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِمْ مِنْ غَيْثٍ إِذْ أَخَوْنَا عَلَىٰ سُرُرٍ
مُّتَقَابِلِينَ ﴾ (٣) والحمد لله رب العالمين (٤) [وملى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
أجمعين] (٥) .

(١) أبو النول الطبري ، والبيت من قصيدة فى أمالي القالى ٢٦٠/١ ، ٢٦١ ، والشعر والشعراء
٤٢٩/١ ، وشرح الحماسة للمرزوق ٤٣/١

(٢) فى المصبوعة : « منابت عنهم دار الأعادى » و : ج ، ك : « ملئت عنهم ذرا الأعادى » ولم
يتط فى الكلمة الأولى سوى البناء القوية ، وأثبتنا الصواب من المراجع المذكورة قبل : والمعنى : حرف
هذا الضرب عن هؤلاء القوم أعوجاج الأعداء وخلافهم ، ودأوا الفم بالقر ، وهذا كما يقال : لا يقل
الحديد إلا الحديد . وأصل النكب : الليل ، والدرة : أصله الدفع ، ثم استعمل فى الخلاف : لأن المختلفين
يتدافعان . من شرح الحماسة .

(٣) سورة الحجر ٤٧

(٤) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

١٣٧٠

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة*

قاضي القضاة ، عز الدين أبو عمر .

وُلد قاضي القضاة شيخنا بدر الدين أبي عبد الله .

أما والده فسبقت ترجمته^(١) .

ولما هذا فولد في سنة أربع وتسعين وثمانمائة ، بمدينة المحروسة ، بالمدرسة العادلية الكبرى ، بمنزل والده ، حيث كان قاضي القضاة بالشام ، وربّي في عزٍّ زائد ، وسعدٍ كثير ، وديانةً وقصونٍ ، وطبّ للحديث ، طلب بنفسه ، وسَمِعَ الكثير ، وارتحل من مصر إلى الشام .

سمع من أبي المالئ الأبرقوهي ، وأبي الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر .

ولما عمي والده قضى القضاة بدر الدين ، وولي القضاة بالديار المصرية قاضي القضاة

جلال الدين^(٢) ، استقرَّ القاضي عز الدين على وكالة بيت المال ووكالة الخصاص ، وتدرّس

زاوية الإمام الشافعي رضي الله عنه بعصر ، وتدرّس الفقه والحديث بجامع طولون ، ونظّره ،

وتدرّس جامع الأقر ، ونظّره ، وغير ذلك من [الشرف^(٣)] و [الوظائف] ، ولم يزل إلى

أن صرف قاضي القضاة جلال الدين ، فتولّى هو قضاء القضاة بالديار المصرية في سنة ثمان

وثلاثين وسبعمائة ، واستمرَّ في عزٍّ ورفعة ، بيده قضاء القضاة^(٤) والخطابة ، وما أضيف

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٣١٩/١٤ ، الدرر الطالع ٣٥٩/١ ، ٣٦٠ ، حسن المحاضرة

٣٥٩/١ ، ٤٢٥ ، ١٧١/٢ ، الدرر السكينة ٤٨٩/٢ - ٤٩١ ، ذبول تذكرة الحفاظ ٤١ ، ٤٢ ،

٣٦٣ ، ٣٦٤ ، رفع الإصرار ٣٥٥/٢ - ٣٥٩ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثالث ١٢٥ ،

شذرات الذهب ٢٠٨/٦ ، ٢٠٩ ، طبقات الإنسوى ٣٨٨/١ - ٣٩٠ ، طبقات الحفاظ للسيوطي

٥٣١ ، ٥٣٢ ، العقد الثمين ٤٥٧/٥ - ٤٦٠ ، فهرس القبارس ٢٢٥/١ ، النجوم الزاهرة ٨٩/١١ ، ٩٠ ،

(١) الجزء التاسع ١٣٩

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن بن عمر الزويني . سبقت ترجمته في الجزء التاسع ١٥٨

(٣) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة .

(٤) في المطبوعة : « قضاء القضاة بالديار المصرية والخطابة » . ولم ترد هذه الزيادة في : ج ، ك ،

وكأنها قُطرت إلى عين الناسخ أو الطابع من المطر السابق .

إليهما مع الزاوية وجامع طولون ، إلى سنة تسع وخمسين ^(١) وسبعمائة ، في نوبة صرغتمش ، عزّل عن القضاء ومضافاته ، واستمرّ على الزاوية ، وجامع طولون ، فاستمرّ على ذلك ثمانين يوماً ، ثم أعيد إلى القضاء وما معه ، عند ذهاب دولة صرغتمش ، فعاد مخطوباً مطلوباً . واستمرّ يتقاع كلاً وقت من المنصب ، ويؤثر الانقطاع والمزلة ، ويطلب الإقالة ، فلا يجاب ، إلى شهر جمادى [الأولى] ^(٢) سنة ست وستين وسبعمائة ، دخل على نظام الملك الأمير الكبير يلبغا ، مديبر المملكة ، أعزّ الله نصرته ، وعزل نفسه ، وصمّم على عدم العود .

واتفق له ما لم يتفق لناصر قبّاه ، من العظمة ، ونزل ^(٣) الأمير الكبير يلبغا بنفسه ، وهو ملك البسيطة إلى داره ، ودخل عاياه [ورجاء] ^(٤) أن يعود ، فأتى واستمرّ على الزاوية وجامع طولون وجامع الأقرا ، واتصل عن القضاء ومُعلقاته ، إلى أوان الحج ، أخبره فقير أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ، يقول له : « فلان أوحشنا » وذكر هو أنه رأى والده يقول في المنام الذي رآه الفقير : صحيح . فحجّ وجاور بمكة ، إلى جادى الأولى توجه إلى زيارة النبي صلى الله عليه وسلم ، وعاد إلى مكة ، فأقام بها ثلاثة أيام متتابعين ، ثم مرض فاستمرّ به المرض عشرة أيام ، فتوفّي في عاشر جادى الآخرة سنة سبع وستين وسبعمائة [بمكة] ^(٥) ، ودُفن في حادى عشر ، بين الفضيل بن عياض ، والشيخ نجم الدين الأصفهاني .

(١) في الأصول : « وأربعين » . ومصحفاه من طبقات الإسنى ، والدرر الكامنة ، والقند البين ، وحسن المحاضرة ، الموضع الأخير المذكور في صدر الترجمة .

(٢) بكلة - ترك لها يابى في : ج ، ك - من طبقات الإسنى ، والقند البين ، وحسن المحاضرة .

(٣) في المطبوعة : « ونزل » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٤) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك ، وحسن المحاضرة .

(٥) في : ج ، ك : « بفلان » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٦) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة .

وبالجُملة كان نَسْمَةً سَعِيدَةً^(١) ، مِنْ سَعْدَاءِ الدُّنْيَا بِالمُشَاهَدَةِ ، وَمِنْ سَعْدَاءِ الآخِرَةِ ،
فَمَا يَنْقَلِبُ عَلَى الظَّنِّ ، مُحِبًّا لِلْحَدِيثِ وَلِسَمَاعِهِ ، مَعْبُورَ الْأَوْقَاتِ بِذَلِكَ ، نَافِذَ الْكَلِمَةِ ، وَجِبَّهَا
عِنْدَ الْمُلُوكِ ، كَثِيرَ الْعِبَادَةِ ، كَثِيرَ الْحُجِّ وَالْمُجَاوِرَةِ ، وَنَالَ مَا لَمْ يَنْلَهُ أَحَدٌ قَبْلَهُ ، مِنْ مَزِيدِ
السُّعْدِ ، مَعَ حُسْنِ الشُّهُرَةِ ، وَنَافِذِ الْكَلِمَةِ ، وَطُولِ الْمُدَّةِ ، وَكَثْرَةِ الشُّكُونِ .

١٣٧١

عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن علي*

شيخنا نجم الدين الأصْفُونِي^(٢) ، أَبُو الْقَاسِمِ

صاحب « مختصر الرُّوضَةِ » ، وَقَدْ قَرَأْتُ عَلَيْهِ بِعَظَمَةِ الْحُجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ ، عَلَى سَاكِنِهَا
أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ [وَأَتَمُّ التَّحِيَّةِ وَالْإِكْرَامِ]^(٣) ، فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ .
مَوْلَدُهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ .
وَتَفَقَّهَ بِالصَّعِيدِ عَلَى الشَّيْخِ بَهَاءِ الدِّينِ الْقَفْطِيّ ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ وَتَرَدَّدَ إِلَى الْحَجِّ ، ثُمَّ جَاوَرَ
بِمَكَّةَ إِلَى حِينِ وَفَاتِهِ .

وكان رجلاً صالحاً عالمياً ، يعرف الفقه والفرائض وغيرهما .

توفي في ثالث عشر ذي الحِجَّةِ ، سَنَةَ خَمْسِينَ^(٤) وَسَبْعِمِائَةٍ بِمِثْنَى ، وَنُقِلَ إِلَى الْمَقْلَى .

(١) في : ج ، ك : « قسه سعيد » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

* له ترجمة في : حسن المحاضرة ١/٤٢٨ ، الدرر الكامنة ٢/٤٥٩ ، شذرات الذهب ٦/١٦٧ ،
طبقات الإسنوي ١/١٧٧ - ١٧٩ ، الهند الثمين ٥/٤١٥ - ٤١٨ ، مرآة الجنان ٤/٣٣٤ ، النجوم
الزاهرة ١٠/٢٤٨ . وقد جاء اسم المترجم في المطبوعة : « عبد العزيز » . وأثبتناه « عبد الرحمن » من :
ج ، ك ، والمراجع المذكورة .

(٢) راجع التصريف بهذه النسخة في ٩/٤٠٩

(٣) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك .

(٤) في المطبوعة : « خمس » . وصحناه من : ج ، ك ، ومراجع الترجمة المذكورة .

١٣٧٢

عبد العزيز بن أحمد بن عثمان *

الشيخ عباد الدين ^(١) ، أبو العزّ الهكاري ^(٢)

قاضي المَعْلَّة ، ويُعرف بابن خطيب الأشمورين ^(٣) .

سمِع من عبد الصمد بن عساكر ، وغيره .

وله الكلام ^(٤) على حديث الأعرابي الذي واقع أهله في نهار رمضان ^(٥) ، وقصائيف

كثيرة حسنة ^(٦) ، وأدبٌ وشِعْرٌ .

توفى بالقاهرة سنة سبع وعشرين وسبعمائة .

• ورأيت في تاليف الشيخ الإمام الوالد رحمه الله ^(٧) ما نصّه ، ومن خطّه قلته : هذه

نخبة من الكلام على حديث الجامع في نهار رمضان الذي ألفه القاضي عز الدين عبد العزيز

ابن أحمد بن عثمان الهكاري الحاكم بالقرية ، وما قد يحصل تلميح من التعقب : أبو هريرة :

قال : وهو في المشهور ^(٨) عند المحدثين : عبد الرحمن بن صخر بن عبد ذي الشرى ^(٩) ،

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤/١٣١ ، حسن المحاضرة ١/٢٤٤ ، الدرر الكامنة ٢/٤٧٨ ،

شذرات الذهب ٦/٧٧

(١) هكذا في الأصول ، والدرر الكامنة ، والذي في البداية ، وحسن المحاضرة ، والشذرات :

« عز الدين » ، وكذلك سبق في الجزء الثامن ٢١٤ ، ويأتي في الزيادة التي قلناها من : ج ، ك .

(٢) في المطبوعة : « الكهاري » . وصحناه من : ج ، ك ، ومراجع الترجمة المذكورة . والنسبة

إلى « الهكارية » قال ياقوت : « بالفتح وتشديد الكاف وراء وياء نية : بلدة وناحية وقرى فوق

المرسل في بلد جزيرة ابن عمر ، يكنى أكراد ، يقال لهم : الهكارية » . منجم البلدان ٤/٩٧٨

(٣) راجع حواشي ٨/٢١٤

(٤) في المطبوعة : « كلام » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والدرر الكامنة .

(٥) انظر صحيح مسلم (باب تظليط تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ، من كتاب الصيام)

(٦) منها : مصنف في سيرة الشيخ عز الدين بن عبد السلام . انظر ٨/٢١٤

(٧) ما بين الحاصرتين من : ج ، ك ، وجاء مكانه في المطبوعة : « فوائد قلها من الكلام على

حديث الجامع المذكور ، وتعنيها ، فهذا أنه قال : أبو هريرة على الصحيح المشهور » . وهذا الذي جاء

في المطبوعة ، جاء أيضا في ج ، ك بعد قوله : « المشهور » وعليه إشارة في حاشية النسخة ج إلى شيء

لم نكتبه ، كأنه يريد حذف هذه الزيادة .

(٨) اشعري ، بفتح الشين والراء . الاشتقاق ٣٠٣ ، والقاموس (ش ر ي) وانظر الأصنام لابن

الكلبي ٣٧

وذو الشرى : صمّ لدؤس بن طريف بن عتاب^(١) بن أبي صعب بن مُنَبِّه بن سعد بن ثعلبة
ابن سليم بن فهم بن غنم بن دؤس ، ودؤس : بطن من الأزد ، وأُمّه أُميمة^(٢) بنت صفيح
ابن الحارث ، ودؤسيّة صحابيّة .

قال الشيخ الإمام : قوله « عبد الرحمن بن صخر بن عبد ذي الشرى » لا عرف من قال به ،
بل هو تركيب من قولين : أحدهما : عبد الرحمن بن صخر ، الذى هو المشهور ، والثانى :
قول له هشام بن الكلبي وغيره ، وكان يختاره شيخنا الدِّمياطي : أن اسمه عُمر بن عامر
ابن عبد ذي الشرى .

وقوله فى جدّ جدّه : « عتاب »^(٣) ، هكذا رأيتُه مضبوطاً فى نُسخته ، والذى رأيتُه
فى نسخة معتمة من الطبقات : عياز^(٤) ، بالعين المُهملة والياء آخر الحروف ، وبعد
الألف زاي .

وقوله فى جدّه : « مُنَبِّه » هكذا رأيتُه^(٥) ، والذى فى الطبقات^(٦) فى موضعين : هُنيّة ،

(١) فى المطبوعة : « غياث » . وأثبتنا ما فى : ج ، ك ، واظهر الحواشى التالية .

(٢) فى سير أعلام النبلاء ٤١٨/٢ : « ميمونة بنت صبيح » .

(٣) فى المطبوعة : « غياث » وكذلك فى الطبقات الكبير ، لابن سعد ، القسم الثانى من الجزء
الرابع ٥٢ ، وأثبتنا ما فى : ج ، ك ، وانسب الكبير ، لابن الكلبي ، ورقة ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ومختصره ،
ورقة ٢٢١ [مصورتان بمكتبة أستاذنا الجليل محمود محمد شاكر] ، وطبقات خليفة بن خياط ١١٤ ،
والاستيعاب ١٧٦٨ ، وجاء فى الاشتقاق ٥٠٣ ، وجمهرة الأنساب لابن حزم ٣٨٢ : « عباد » .

(٤) فى المطبوعة : « عياذ » بالذال العجمة ، وأثبتناه بالزاي من : ج ، ك ، وهو ما نص عليه
المصنف بالعارة . والفى فى طبقات ابن سعد : « غياث » . راجع لتعليق السابق .

(٥) وكذلك جاء فى المواضع المذكورة من النسب الكبير ، لابن الكلبي ، وطبقات خليفة ،
والاستيعاب .

(٦) الموضع المذكور من قبل ، وكذلك فى جمهرة ابن حزم ، وضبط فى مختصر نسب ابن الكلبي :
يفتح الهاء ، وكسر النون ، وتشديد الياء التعتية ، ونسخة هذا المختصر مكتوبة بخط جيد متقن ، سنة
٦٦٥ ، وجاء فى الاشتقاق - الموضع السابق - : « هنية » بضم الهاء وسكون النون وفتح الباء
الموحدة .

بالهاء المضمومة ، وبعتها نون ثم ياء آخر الحروف ، وحصل التخصيب^(١) في نسب أمه ، فإن جدّها الحارث بن شاذي^(٢) بن أبي صعب ، فالحارث^(٣) جدّها ابن عمّ طريف جدّ أبيه .

• وقال في أبي هريرة وقومه : إنهم قدّموا على النبي صلى الله عليه وسلم ، بعد فتح خيبر .

قال الشيخ الإمام : هذه المسألة فيها خلاف قديم ، و^(٤) الصحيح أن أبا هريرة قدم قبل فتحها^(٥) ، وفيه حديث في البخاري ، عن مالك .

• وقال : إن أبا هريرة [كان]^(٦) أكثر الصحابة رواية بالإجماع .

قال الشيخ الإمام : في دعوى الإجماع نظر ، فإن أبا هريرة قال^(٧) : إلا عبد الله ابن عمرو ، فإنه كان يكتب ولا أكتب .

• ذكر أن عدم تبادل الذهن دليل عدم^(٨) الحقيقة .

قال الشيخ الإمام : هذا ليس بصحيح .

(١) في : ج ، ك : « وجعل القصير » . وأثبتنا الصواب من المطبوعة ، وهو مأخوذ من العصة : وهم قرابة الرجل لآبيه وبني عمه . مقاييس اللغة ٤/ ٢٤٠ .

(٢) في طبقات ابن سعد : « شاذي » . وفي جمهرة ابن حزم . « سابي » . وانظر حواشيه .

(٣) هكذا في المطبوعة ، وفي : ج ، ك : « والحارث » .

(٤) لم ترد الواو في المطبوعة ، وأثبتناها من : ج ، ك .

(٥) في منازي الواقدي ٢/ ٦٣٦ : « قال أبو هريرة رضى الله عنه : قسمنا المدينة ونحن ثمانون بيتاً من دوس ، فقال قائل : رسول الله بخير وهو قادم عليكم . فقلت : لا أسمع به ينزل مكاناً أبداً إلا جيشه ، فتحملنا حتى جيشه بخير فتجده قد فتح النظاة وهو محاصر أهل الكتيبة ، فأقننا حتى فتح الله علينا » .

وجاء في الاستيعاب ٤/ ١٧٧١ : « أسلم أبو هريرة عام خير ، وشهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

وفي سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٢٥ : « وقال أبو هريرة : شهدت خير » قال الذهبي : هذه رواية ابن المسيب ، وروى عنه قيس بن أبي حازم : « جئت يوم خير بعد ما فرغوا من القتال » .

(٦) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك .

(٧) تمام قول أبي هريرة ، رضى الله عنه : « ما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد أكثر حديثاً عنه مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو ، فإنه كان يكتب ولا أكتب » صحيح البخاري (باب كتابة العلم ، من كتاب العلم) ١/ ٣٩ .

(٨) في المطبوعة : « دليل على الحقيقة » وأثبتنا ما في : ج ، ك .

١٣٧٣

عبد العزيز بن محمد بن علي الطوسي

ضياء الدين*

مدرس النجيفية ، ومُعيد الناصرية بدمشق .

كَلَفَ عَارِفًا بالفقه والأصول . صَنَّفَ « شرح الحاوي »^(١) ، و« شرح » مُختصر ابن الحاجب^(٢) .

ومات في جُمادى الأولى ، سنة ست وسبعائة .

١٣٧٤

عبد الفقار بن محمد بن عبد الكافي بن عوض السعدي المصري**

القاضي تاج الدين أبو القاسم

سَمِعَ من المُمِين أحمد بن عليّ الدمشقي ، وعبد الله بن علاّق^(١) ، وأحمد بن عبد الله ابن النّحاس ، والنّجيب عبد اللطيف ، وعبد العزيز ابني عبد المُنعم الحراني ، وعبد الهادي القيسي ، وابن خطيب المِزّة .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٤٣/١٤ ، الدارس ٤٧٠/١ ، ٤٧١ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ٣٢ ، شذرات الذهب ١٤/٦ ، طبقات الإنسوى ١٨١/٢ ، مرآة الجنان ١٦٦/٤ ، التيجوم الزاهرة ٢٢٥/٨

(١) هو « الحاوي الصغير » لنجم الدين عبد الفقار بن عبد الكريم القزويني المترجم في ٢٧٧/٨ ، واسم هذا الفرع : « الصباح » . كشف الظنون ٦٢٥
(٢) في الأصول ، كما صرح الإنسوى في الطبقات .

** له ترجمة في : البداية والنهاية ١٥٨/١٤ ، ١٥٩ ، حسن المحاضرة ٣٩٤/١ ، الدارس ٨٥/٢ ، ٨٦ ، المعرر الكامنة ٤٩٦/٢ ، ذيل العبر ١٧١ ، شذرات الذهب ١٠٢/٦ ، وانظر الأعلام للأستاذ الزركلي ١٥٨ ، ١٥٧/٤

(٣) في المطبوعة : « علاف » . والتصحيح من : ج ، ك ، وهو عبد الله بن عبد الواحد بن محمد ابن علاّق الأنصاري المصري . راجع العبر ٢٩٩/٥ ، وما سبق في حواشي ١٤٠/٩

ورحل إلى الإسكندرية، وسمع من عثمان بن عوف، وعبد الوهاب بن الفرات، وغيرهم.
وقرأ بنفسه، وانتقى على بعض شيوخه، وخرج لنفسه، ودرس في (١) الحديث، بمصر،
وناب في الحكم، بها.

مولده في الحرّم، سنة خمسين وستمائة، ومات في منهل شهر ربيع الأول، سنة اثنتين
وثلاثين وسبعائة، بمصر.

أخبرنا أقضى القضاة عبد الفّار بن محمد السّعدى، قراءة عليه وأنا حاضر في الخامسة،
أخبرنا النّجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم [أخبرنا عبد المنعم] (٢) بن عبد الوهاب بن كليب،
أخبرنا أبو القاسم بن بيان، أخبرنا أبو الحسن بن مخلد، حدثنا أبو علي الصّفّار، حدثنا
الحسن بن عرفة، حدثنا محمد بن حازم، أبو معاوية الصّريّ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر
القرشي، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: لما قُتل رسول الله
صلى الله عليه وسلم، قال لعبد الرحمن بن أبي بكر: «اِئْتِنِي بِكِتَابٍ (٣) حَتَّى أَكْتُبَ
لِأَبِي بَكْرٍ كِتَابًا لَا يُخْتَلَفُ عَلَيْهِ مِنْ بَعْدِي» قالت: فلما قام عبد الرحمن، قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: «أَبَى اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ أَنْ يُخْتَلَفَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ».

أخرجه البخاري (٤)، عن أبي قدامة عبيد الله بن سعيد (٥) السّرخسي، عن يزيد

(١) هكذا في الأصول، ولعل صواب الكلام: «ودرس في دار الحديث»، أو: «ودرس
الحديث بمصر».

(٢) ساقط من المطبوعة، وأثبتناه من: ج، ك. والنّجيب عبد اللطيف يروي عن عبد المنعم بن
كليب. راجع الفر ٢٩٨/٥.

(٣) الكتف: عظم عريض يكون في أصل كتف الحيوان من الناس والدواب، كانوا يكتبون فيه
لغة القراطيس عندهم. النهاية ١٥٠/٤.

(٤) لم نجده في صحيح البخاري، مع كثرة التفتيش، وهذا السند الذي ذكره المصنف من تخرج
البخاري وجدناه في صحيح مسلم، مع متن آخر متفق في المعنى. راجع صحيح مسلم (باب فضائل أبي بكر
الصدّيق رضى الله عنه، من كتاب فضائل الصحابة) ١٨٥٧. والحديث في مسند أحمد بن حنبل ٤٧/٦،
عن أبي معاوية، عن عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عائشة رضى الله
عنها، وهو طريق المصنف. وانظر معنى الحديث في صحيح البخاري (باب قول المريض: إني وجع، من
كتاب المرضى) ١٥٥/٧، و (باب الاستخلاف، من كتاب الأحكام) ١٠٠/٩.

(٥) في الأصول: «عبد الله بن سعد». وصحناه من الموضع السابق في صحيح مسلم، والجمع
بين رجال الصحيحين ٣٠١/١، وتحرير التهذيب ٥٣٣/١.

ابن هارون ، عن إبراهيم بن سعد الزُّهْرِي ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة ، رضى الله عنها ، فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا بِدَرَجَتَيْنِ .

١٣٧٥

عبد المفار بن نوح *

كَذَا يُقَالُ ، وَإِنَّمَا اسْمُ وَالِدِهِ : أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ الدَّورِيِّ ^(١) الْأَقْصَرِيُّ الْقُوصِيُّ .

الرجل الصالح ، صاحب كتاب « الوحي في التوحيد » ^(٢) .

طلب العلم ، وسمع الحديث من الحفاظين : أبي محمد الدمياطي ، والمحَبُّ الطبري .

وتجرد زماناً وأبصر ألواناً ، وصحب الشيخين : أبا العباس المثلث ، وعبد العزيز ^(٣)

المشوفي . وكان أماراً بالمعروف ، نهياً عن المنكر .

وقد حكي في كتاب « الوحي » الترائب والعجائب ، وأورد فيه الكثير من شعر

نفسه ، وكلُّ مُرَاعِيٍّ لِلْحُضُورِ وَالْخُشُوعِ فِي صَلَاتِهِ ، تَذَكَّرَ لَهُ كَرَامَاتٌ كَثِيرَةٌ ،

وأحوالٌ سَنِيَّةٌ ^(٤) .

* له ترجمة في : حسن المحاضرة ١/ ٥٢٤ ، الدرر الكامنة ٢/ ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ٥٠ ، الطالع البعيد ٣٢٣ - ٣٢٧ ، طبقات الشمراني ١/ ١٦١ ، النجوم الزاهرة ٢٣٠/ ٨

(١) في المطبوعة : « الدوري » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطالع البعيد ، وفيه : « الدورى المحدث ، الأقصرى المولد ، القوصى الدار » .

(٢) سماه ابن حجر ، في الدرر : « الوحيد في سلوك أهل التوحيد » . وكذلك صاحب كشف الظنون ٥٠٥ ، وقال : « أُلْفِهَ فِي ربيع الأول سنة ٧٠٨ ، ثمان وسبعمائة ، بئر الإسكندرية ، كذا في أوله » .

(٣) راجع طبقات الإسنى ١/ ٥٥٢

(٤) في المطبوعة : « ثنية » . والتصحيح من : ج ، ك .

وله بظاهر قوس رباط كبير معروف به ، ومن شعره (١) :

• أنا أفتي أن ترك الحب ذنب آثم في مذهبي من لا يحب
دق على أمري مرارات الهوى فهو عذب وعذاب الحب عذب
كل قلب ليس فيه ساكن مسبو عذرية ماذا قلب
وحج ، فلما أبصر الكعبة قال لنفسه :

دعني أغتر جبهتي بترايبها وأقبل الأعتاب من ابوابها (٢)
خود رأيت البدر تحت قايها سكت رجال الحى عن البايها
فالكمل صرعى دون دفع حجابها (٣)

حضر من الصعيد إلى القاهرة ، في محنة (٤) امتحنها ، ظهرت له فيها كرامات .
ومات بمصر في ثامن ذى القعدة ، سنة ثمان وسبعائة (٥) .

وذكر أنه أوصى أنه إذا حصل في القبر يُترع عنه كفنه ، ويبقى بالشدة بنير كفن ،
ليلقى الله مجرداً ، وأنه فعل ما وصى به ، واشترى الناس كفنه بجملة من (٦) الذهب ،
تبره كآ به .

(١) الأبيات في الطالع العبد .

(٢) الأبيات في الطالع العبد ، وفيه : « وأقبل العتبات » .

(٣) في المطبوعة : « سرعى » . وصحاحه من : ج ، ك ، والطالع العبد .

(٤) تفصيل تلك المحنة في الطالع العبد ، وخلاصتها أن شخصا من أهل قوس ، قام في البحر بجامع
قوس ونادى بهم كنائس النصارى ، فلم يأت وقت الظهر إلا وقد همت ثلاث عشرة كنيسة ، ونسب
ذلك إلى أنه من جهة الشيخ عبد التفار ، فأخذ إلى مصر ، وقضى عليه أن يقيم بها ولا يطلع إلى الصعيد ،
وكان ذلك في سنة ٧٠٠ ، على ما ذكر ابن حجر ، في الدرر .

(٥) وله ثلاث وستون سنة ، على ما ذكر السيوطي ، في حسن المحاضرة . وجاءت وقته في طبقات
الشراف خطأ : « سنة ثمان وسبعين وسبعمائة » .

(٦) خمون مثقالا ، كما ذكر صاحب الطالع العبد .

١٣٧٦

عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي*

جَدِّي أَقْضَى الْقَضَاةَ ، زَيْنُ الدِّينِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤/١٧٢ ، البيت السبكي ٤٩ ، ٥٠ ، تاج العروس (س ب ك)
١٤١/٧ ، الدرر الكامنة ٣/١٠ ، النلوک ، القسم الثاني من الجزء الثاني ٣٨٨ ، شفوات الذهب
١١٠/٦ ، النجوم الزاهرة ٩/٣٠٧ ، وقد ترجم المصنف لهذه في الطبقات الوسطى ، ترجمة اشتملت
على فوائد ، رأينا من الخير لإبائها هنا ، قال :

« عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام

السبكي . القاضي زين الدين ، أبو محمد

جَدِّي

من أهل سُبُك العَبِيد ، من الديار المصرية .

مولده في حدود سنة تسع وخمسين وستمائة ، أو نحوها .

وتفقه بالقاهرة ، على السَّيِّد والظَّهَّير ، وقرأ أصول الفقه على الإمام شهاب الدين أحمد
ابن إدريس القراقي .

وناب في القضاء ببعض أعمال القاهرة ، عن شيخ الإسلام تقي الدين ابن دَقِيق العِيد .
وسمع الحديث من ابن خطيب المِزَّة ، وغيره ، وحدث . سمع منه والبي ، أمال الله
عُمره ، وغيره .

وقد سمعتُ عليه « جزء الفطريف » ، وقطعةً من « سنن أبي داود » وشيئا من نظمه .

وخرَّج له الحافظ تقي الدين أبو الفتح محمد بن عبد اللطيف السبكي ، « مَشِيخَةً » .

وتولَّى بالآخرة قضاء الحَلَّة النريَّة ، وأقام بها إلى حين وفاته .

وقد حدث بالقاهرة ، والحلَّة ، ومكَّة ، والمدينة .

وكان قتها صالحا دينًا ، كثير الذكر .

توفي في يوم الثلاثاء تاسع شهر رجب النرد ، سنة خمس وثلاثين وسبعائة ، بالحلَّة ،
حضرت دفنه بها .

سمع من ابن خَطِيب المِزَّة ، ومحمد بن إسماعيل بن الأنماطِي ، وغيرهما ، وأجاز له المِزَّة الحرَّانِي ، وابن القسطلَانِي ، وغيرهما .

وحدَّث بالقاهرة والحلَّة ، خرَّج له الحافظ تقي الدين أبو الفتح محمد بن عبد العالِف ابن يحيى السُّبُكِي « مَشِيخَةً » ^(١) حدَّث بها .

وولِّي قضاء الشَّرْقِيَّة وأعمالها ، والغربيَّة وأعمالها ، من الدِّيَّار المِصرِيَّة .

وكان من أعيان نَوَّاب الشيخ تقي الدين بن دَقِيق العيد .

قرأ الأصول على القَرَّاقِي ، والفروع على الظَّهير التَّرمِثِي .

وكان رجلاً صالحاً ، كثير الذكر ، وله نظم كثير ، غالبه زهدٌ ومدحٌ في النبي صلى الله عليه وسلم .

توفِّي يوم الثلاثاء ، تاسع شعبان ، سنة خمس وثلاثين وسبعائة بالحلَّة ، ودُفِن من القُد بظاهرها ، حضرتُ دفنه ، وأنا شاكٌّ في حضور الصلاة عليه .

أخبرنا جدِّي تَمَمُّدُه اللهُ برحمته ، قراءةً عليه وأنا حاضرٌ ، في سنة ثلاثين وسبعائة ، أخبرنا أبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف ابن خَطِيب المِزَّة ، سَمَاعاً ، أخبرنا عمر بن محمد ابن طَيْرَزَد ، أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري ، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن مُلُوك ، قالوا : أخبرنا القاضي أبو الطَّيِّب الطَّبريُّ ، أخبرنا أبو أحمد ^(٢) بن الفُطَريف ، بجرجان ، حدَّثني أبو عَوَانَةَ الإسفَرابِيُّ ، حدَّثنا يَزِيدُ بن سِنان ، حدَّثنا زكريا بن يحيى ، حدَّثنا إدريس الأودِي ، عن المِنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جُبَيْر ، عن ابن عباس ، رضي الله عنهما ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَا قَالَ عَبْدٌ عِنْدَ مَرِيضٍ : أَسْأَلُ اللهَ العَظِيمَ رَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ ، أَنْ يَشْفِيكَ ، سَبْعَ مَرَّاتٍ إِلَّا عُوفِيَ » .

أخرجه النَّسَائِيُّ ، في « اليوم والليلة » ، من حديث المِنهال بن عمرو .

(١) انظر ٩/١٦٨

(٢) في الطبوعة : « أبو محمد » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، وقد عرفنا به في حواشي ٩/٢٨

وكثيراً ما كان رحمه الله يُنشد^(١) :

يَا أَيُّهَا الْمَذْزُورُ بِاللَّهِ فِرٌّ مِنْ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ
وَلَذِيهِ وَاسْأَلْهُ مِنْ فَضْلِهِ لَقَدْ نَجَا مِنْ لَذٍّ بِاللَّهِ
وَقُمْ لَهُ وَاللَّيْلُ فِي جُنْحِهِ فَحَبَّذَا مَنْ قَامَ لِلَّهِ
وَاتْلُ مِنَ الْوَحْيِ وَلَوْ آيَةً تُكْسِرُ بِهَا نُوراً مِنَ اللَّهِ
وَعَرِّ الْوَجْهَ لَهُ سَاجِداً فَعَرِّ وَجْهَهُ ذَلَّ لِلَّهِ

• نقلت من خط الجدة ، رحمه الله : سمعت شيخنا الإمام تقي الدين أبا الفتح ابن دقيق العيد ، في درس الكاملية ، يقول : أمت مدة أطلب الفرق بين الجهر والإسرار ، فلم أجد إلا قوله : ما أسر من أسمع نفسه .

• نقلت من خط الجدة رحمه الله ، نسبتنا معائير الشبكية إلى الأنصار ، رضى الله عنهم . وقد رأيت الحافظ النسابة شرف الدين الدمياطي ، رحمه الله ، يكتب بخطه للشيخ الإمام الوالد ، رحمه الله : الأنصاري الخزرجي .

• وصورة ما نقل من خط الجدة : حدثنا صاحب بهاء الدين أبو الفضائل تمام ، الوزير المالكي المذهب ، ولقد يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان ابن علي بن مسوار^(٢) بن سوار بن سليم بن أسلم الأنصاري الخزرجي ، وأسلم من خزاعة ، وقيل لهم : خزاعة ؛ لأنهم تخرعوا عن الأزدي ، والتخرع : التقامم .

وأسلم : ابن أفضى^(٣) بن حارثة^(٤) بن عمرو مزقياء بن عامر ، وهو ماء السماء .

(١) في المطبوعة : « ما كان الجد ينشد » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٢) في المطبوعة : « مسور بن سواد » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وسيأتي في ترجمة والد المصنف .

(٣) في الأصول : « أفضى بن دعي » وأسقطنا « دعي » حيث لم نجد لها في سلسلة هذا النسب ، من كتب الأنساب التي بين أيدينا ، راجع جمهرة الأنساب لابن حزم ٢٤٠ ، ٣٦٧ ، ٤٧٣ ، الباب لابن الأثير ١/٤٦ ، طبقات خليفة بن خياط ١٠٩ ، ١٨٧ ، ٣٢٢ (ترجمة بريدة بن الحصيب) ، الاستيعاب ١/١٨٥ ، ٣/٨٧٠ (ترجمة بريدة بن الحصيب ، وعبد الله بن أبي أوفى) .

أما « أفضى بن دعي » فهو : ابن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار . راجع جمهرة ابن حزم ٢٩٥ ، والاشتقاق لابن حزم ٣٢٤ .

(٤) في الأصول : « حارث » وصحناه عما مر في النسخ السابق .

ابن حارثة ، وهو الفطريف بن امرئ القيس ، وهو البطريق بن ثعلبة بن مازن
ابن الأزد^(١) ، منهم بريدة بن الحصيب الأسلمي ، وعبد الله بن أبي أوفى الصحابيآن ،
وغيرهما .

ومازن من الأزد ، إليه جماع غسان ، وغسان : اسم ماء شربوا منه ،
قال الشاعر^(٢) :

إِذَا سَأَلْتَ فَإِنَّا مَمَّشَرُ نَجْبِ الْأَزْدِ نَسَبَتْنَا وَاللَّهُ غَسَّانُ

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أَسْلَمَ سَالِمًا اللَّهُ ، وَغَنَارُ غَفَرُ اللَّهِ لَهَا ، وَعُصَيَّةُ
عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » انتهى .

وهو عن^(٣) مُسَوِّدَاتٍ بِحَطِّ الْجَدِّ ، رحمه^(٤) الله ، وذكر بعده النسبة إلى آدم عليه
السلام ، ثم قال في آخره : وقد نقلت هذا من خط الفقيه الناضل الحافظ شرف الدين محمد
ابن المخلص بن أسلم السهوري ، في سنة اثنتين وخمسين وستائة .

قلت : سنة اثنتين وخمسين وستائة : ظرف لخط السهوري ، يعني أنه خطه في ذلك
التاريخ ، لا أن الجد كتب هذا الذي نقلته في ذلك التاريخ .

ولم يكتب الشيخ الإمام رحمه الله بخطه لنفسه : الأنصاري ، قط ، وإن كان شيخه^(٥)
الدمياطي يكتبها له ، وإنما كان يترك الشيخ الإمام كتابة ذلك ؛ لوفور عقله ومزيد ورعه ،

(١) في المطبوعة : « الأسد » وأثبتنا ما في : ج ، ك ، وجمهرة ابن حزم ٣٣١ ، وما في مطبوعة
الطبقات متجه . جاء في النهاية ١/٢٥٤ : « الأسد جرثومة العرب » قال ابن الأثير : « الأسد ، يكون
السبب : الأزد ، فأبيل الزاي سينا » . وانظر رواية البيت في التعليق التالي .

(٢) حسان بن ثابت ، رضى الله عنه ، أو سعد بن الحصين . ديوان حسان ١/١٨٣ ، برواية :

إِنْ كُنْتُ سَائِلَةً وَالْحَقُّ مَغْضِبَةٌ فَلَأَسُدَّ نَسَبَتَنَا وَاللَّهُ غَسَّانُ

ورواية الطبقات تفق مع ما في معجم البلدان ٣/٢٠٢ .

(٣) في المطبوعة : « وهو أخذ من مسودات » . والصحيح من : ج ، ك .

(٤) كذا في المطبوعة . وفي : ج ، ك : « رضى الله عنه » .

(٥) في المطبوعة : « شيخنا » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك . راجع ما تقدم قريبا .

فلا يرى أن يطارق نحوه طعن^(١) من المفكرين ، ولا أن يكتبها مع احتمال عدم الصحة ، خشية أن يكون قد دعا نفسه إلى قوم وليس منهم .

وقد كانت الشعراء يمدحونه ، ولا يخلون قصائدهم من ذكر نسبته إلى الأنصار ، وهو لا ينكر ذلك عليهم ، وكان رحمه الله أودع وأتقى لله من أن يسكت على ما يعرفه باطلا ، وقد قرأ عليه شاعر المصري نُبَّاتة ، غالب قصائده التي امتدحه بها ، وفيها ذكر نسبته إلى الأنصار ، والشيخ الإمام يُقرُّه ، وسمِع له قصيدته^(٢) التي يقول فيها ، فيه :

من يَبْتَ فضل صحيح الوزنِ قدرَ حَبْ	به مفاخرُ آباء وأبناء ^(٣)
قامت لنصرة خير الأنبياء طبا	أنصاره واستعاضوا خبير أنباء ^(٤)
أهل الصريحين من نطق ومن كرم	آل الرِّيحَيْنِ من نصر وإيواء ^(٥)
المُزبونَ بالفاظٍ ولحن طبا	ناهيك من عرب في الخلق عرباء
مُفرِّغين جُفونا في صباح ونعي	ومالئين حفايا عند إمساء ^(٦)
مضوا وضأت بنوهم بدم شهبأ	تمحى بنور سناها كل ظلماء ^(٧)

(١) في الأصول : « طعنا » .

(٢) في : ج ، ك : « قصيدة منه التي . . . » وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٣) في المطبوعة : « بيت فضل صحيح الوزن . . . » . وفي : ج ، ك : « من فضل صحيح للوزن . . . » . وأثبتنا الصواب من ديوان ابن نباتة .

(٤) في : ج ، ك : « فاضت لنصرة . . . واستعاضوا » . وأثبتنا الصواب من المطبوعة ، والديوان .

(٥) جاء بجز البيت في : ج ، ك :

إلى ابن يحيى من نصر وإيواء

وفي الديوان :

آل الرِّيحَيْنِ من نصر وأنواء

وأثبتنا ما في المطبوعة . والشاعر يشير إلى الأنصار الذين نصرُوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وآووه .

(٦) في : ج ، ك : « ومالئين حفايا » . وأثبتنا ما في المطبوعة والديوان .

(٧) في المطبوعة : « وضأت بنورهم » . والتصحيح من : ج ، ك ، والديوان .

فَمِنْ هِلَالٍ وَمِنْ نَجْمٍ وَمِنْ قَمَرٍ فِي أَفْقٍ عِزٍّ وَتَمَجِيدٍ وَعَلِيَاءَ
حَتَّى تَجَلَّى تَقَى الدِّينِ صُبْحَ هُدًى يُغْلِي وَإِمْلَاؤُهُ مِنْ فِكْرِهِ الرَّائِي
وَكُتِبَ عَلَيْهَا طَبَقَةُ السَّمَاعِ بِخَطِّهِ .

وكذلك حضر الشيخ الإمام عَفَدَ بناتٍ بعض الأَكْبَرِ ، وكان الصَّدَاقُ صِنَاعَةَ القَاضِي
الفاضل مِهَابِ الدِّينِ بن فضل الله ، فلما قَرِئَ وجاءَ ذِكْرُ الشيخ الإمام ، أُنشِدَ القَاضِي
مِهَابُ الدِّينِ لِنَفْسِهِ ما كُتِبَ في الصَّدَاقِ ، والشيخُ الإمامُ يَسْمَعُ :

قَاضِي الْقَضَا بِعِلْمِهِ وَضَحَ الْهُدَى وَبُحُودُهُ وَوُجُودُهُ قَاضٍ النَّدَى
مِنْ آلٍ يَتَرَبُّ فِي ذَوَائِبِهَا الْمَلَى جَازَ السَّمَاءَ عِلَا وَجَازَ الْفَرْقَدَا (١)
مِنْ كُلِّ أَيْبَضَ بِاسْمِ يَوْمِ الْوَعَى يَجْتَنِبُ مِنْ لَيْلِ الصَّلَالِ الْأَسْوَدَا (٢)
نَصَرَ النَّبِيَّ عَمْدًا بِجِدَالِهِ وَجُدُودُهُ نَصَرُوا النَّبِيَّ مُحَمَّدًا

فلما انفصل المجلس ، وجاء الصَّدَاقُ إِلَى الشيخ ؛ لِيَكْتُبَ عَلَيْهِ اسْمَهُ ، كُتِبَ عَلَيْهِ وَعَلَّقَ
عَلَيْهِ مِنْ خَطِّهِ فِي جَمَامِيْعِهِ هَذِهِ الْآيَاتُ ، وَمِنْ خَطِّهِ قَتْلُهَا ، وَلَوْلَا أَنَّهُ رَأَى ذَلِكَ حَقًّا مَا كُتِبَ
بِخَطِّهِ ، لِمَا أَعْلَمَهُ مِنْ وَرَعِهِ وَشِدَّتِهِ فِي دِينِهِ .

قُلْتُ مَنْ خَطَّ الْجَدُّ رَحِمَهُ اللَّهُ :

قَطَعْنَا الْأُخُوَّةَ عَنْ مَشْرِعٍ بِهِمْ مَرَضٌ مِنْ كِتَابِ الشِّفَا (٣)
فَاتُوا عَلَى دِينِ رَسْطَالِسٍ وَمُنَّا عَلَى مِائَةِ الْمُصْطَفَى (٤)

(١) في المطبوعة : « السماء على » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٢) في : ج ، ك : « ليل الهلال » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٣) البيتان في الدرر الكامنة ، الموضع المذكور في صدر الترجمة .

(٤) في الأصول : « رسطاليس » . وأسقطنا الياء ليصح الوزن . وفي السرر : « أرسطاليس » .

١٣٧٧

عبد الكريم بن علي بن عمر الأنصاري*

الشيخ عَلمُ الدين العراقي الفرس

له في التفسير القُدُّ البَاسِطَةُ ، وصنّف فيه : « الإنصاف في مسائل الخلاف » بين
الزَّهْرِيّ ومُخْشَرِي وابنِ المُنِير .
وهو مِصْرِيٌّ وإنما قيل له العراقي ، لأن أبا إسحاق العراقي^(١) شارِحَ « المُهْدَب » ،
هو جدُّه من جهة الأم .

وقد أخذ عنه التفسيرَ والدي ، أطل الله بقاءه .

مولده سنة ثلاثٍ وعشرين وستمائة ، و^(٢) توفّي في سنة أربع وسبعائة بالقاهرة .

• سمعتُ والدي رضي الله عنه^(٣) يقول: سمعتُ عَمِي أبا زكريا^(٤) ، يحيى بن علي ، يقول:
كُنَّا حاضرين في الدَّرْسِ ، عند قاضي القضاة صدر الدين ابن بنت الأعزّ ، وهو يُلقَى في
حديث : « إِنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ فِي حَوَاصِلِ طَيْرٍ »^(٥) خُضِرَ « فحضر الشيخُ عَلمُ الدين

* له ترجمة في : حسن المعاصرة ٤٢١/١ ، الدرر الكامنة ١٣/٣ ، ١٤ ، ذيل تذكرة
الحفاظ ٩٥ ، ذيل العبر ٢٩ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ١٣ ، طبقات الإنشوي ٢٣٤/٢ ،
٢٣٥ ، طبقات المصربين للداودي ٣٣٤/١ ، ٣٣٥ ، مفتاح العادة ٢٦٣/٢ ، نكت المعبان
١٩٦ ، ١٩٥

(١) نقلت ترجمته في ٣٧/٧

(٢) زدنا الراو من الطبقات الوسطى .

(٣) في المطبوعة : « رحمه الله » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، وانظر الطر قبل
السابق . والمصنف - في هذه الطبقات الكبرى - يترحم على والده أحياناً ، ويترضى عنه ويدعو له بطول
البقاء أحياناً أخرى . راجع ٢٤٤/٩ ، وانظر ما أوردناه حول رأى صاحب « البيت السكي » في مقسمة
تحقيق الكتاب ٢٧

(٤) في الطبقات الوسطى : « أبا البتاء » وفي موضع ترجمته الآتية من هذه الطبقة : « أبو زكريا » .

(٥) في المطبوعة : « طيور » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، وصحيح مسلم

(باب بيان أن أرواح الشهداء في الجنة . من كتاب الإمارة) ١٥٠٢ ، وتضير الطبري ٣٨٥/٧ ،
وما بينهما .

العراق ، فما استقرَّ جالساً حتى قال على وجه السؤال : لا يخلو إما أن يحصل للطير الحياة بتلك الروح^(١) أم لا ، والأول عين ما قوله التناسخية ، والثاني مجرد حيس للأرواح وسجن .

قلت : والجواب عن هذا أنا نلزم الثاني ، ولا يلزم^(٢) كونه مجرد حيس وسجن ، لجواز أن يقدر الله تعالى [لها]^(٣) في تلك الحواصل من الشرور والنعم مالا تجده في الفضاء الواسع .

أنشدنا شيخنا أبو حيان الأندلسي إجازة ، قال : أنشدنا الملم العراقي ، قال : مما نظمت في النوم في قاضي القضاة ابن رزين ، وأنشدته في النوم له ، ثم أنشدته في اليقظة ، وكان - والله أعلم - قد عُزل عن خطة القضاء :

ياسالكما سبل السعادة مهجاً	ياموضح الخطب البهيم إذا دجاً ^(٤)
يا ابن الذين رست قواعد مجدهم	وترى ثنائهم طيراً فتارجاً ^(٥)
لاتيأسن من عود ما فارقتهم	بعد السرار ترى الهلال تبلجاً ^(٦)
وأبشر وسرّح ناظراً فلقد ترى	عما قليل في المدا متفرجاً ^(٧)
وترى وليك صاحكاً مستبشراً	قد نال من تدبيرهم ما يرئجى

(١) في الطبقات الوسطى : « الأرواح » .

(٢) في المطبوعة : « ولا نلزم » . والثبت من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .

(٣) زيادة من الطبقات الوسطى .

(٤) الأبيات في طبقات الفسرين ، ونكت الهيمان .

(٥) في المطبوعة : « سنائم » بالسين ، وأثبتناه بالياء من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، وطبقات

الفسرين ، ونكت الهيمان . وجاء في الأول : « وتناائم » .

(٦) في طبقات الفسرين : « يرى الهلال » بالبناء للمفعول .

(٧) في أصول الطبقات الكبرى : « أبشر » . وزدنا الواو ، من الطبقات الوسطى ، وطبقات

الفسرين ، ونكت الهيمان .

١٣٧٨

عبد اللطيف بن محمد بن الحسين*

بدر الدين ، أبو البركات [ابن]^(١) القاضي تقي الدين بن رزين الحديوي
المصري .

مولده بدمشق ، سنة تسع وأربعين وستمائة .

وسمع من عثمان ابن خطيب القرافة ، وعبد الله بن الخشوعي^(٢) ، وغيرهما .

ودرس بالدرسة الظاهرية بالقاهرة ، وكان يجتمع عنده من الفضلاء ما لا يجتمع عنده
غيره ، ويتسبون^(٣) لبعضهم بعضا ، ويحصل منهم المنازل الجمّة ، بحيث كان طالب
التحقيقات يقصد^(٤) درسه لأجل من يحضره ، فيمن كان يحضره والده ، والشيخ قطب الدين
السنباطي ، والشيخ تاج الدين طوير الليل ، وجماعة .

ودرس أيضا بالسيفيّة^(٥) ، وخطب بالجامع الأزهر ، وولي قضاء العسكر ، ومات
في الحكم بالقاهرة .

توفي في ثامن عشر^(٦) جمادى الآخرة ، سنة عشر وسبعائة .

* له ترجمة في : حسن المحاضرة ١/ ٤٩٨ ، الدرر الكامنة ٣/ ٢٣ ، السلوك ، انجم الأول من
الجزء الثاني ٩٦ ، طبقات الإسنوي ١/ ٥٩٦ .

(١) سقط من الأصول ، وأثبتناه من الدرر الكامنة ، وقد قلصت ترجمة القاضي تقي الدين
هذا في ٤٦/٨ .

(٢) في المطبوعة : « الجوعى » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، والدرر الكامنة ، وهو :
عبد الله بن بركات بن إبراهيم بن الخشوعي . ترجمته في العبر ٥/ ٢٤٦ . وابن خطيب القرافة : هو
عثمان بن علي بن عبد الواحد ، ترجمته في العبر أيضا ٥/ ٢٣٢ .

(٣) في المطبوعة : « ويبينون » . والكلمة في : ج ، ك بهذا الرسم الذي أثبتناه ، من غير نقط ،
ولمنا أصبنا فيه .

(٤) كذا في المطبوعة ، وفي : ج ، ك : « يحضر » .

(٥) في المطبوعة : « بالسبيّة » . وانصحج من : ج ، ك ، وطبقات الإسنوي ، وانظر

١٦٨ ، ١٢٥/٩

(٦) في طبقات الإسنوي : « يوم الأحد الثاني والعشرين » .

(٧ / ١٠ - طبقات القاضي)

١٣٧٩

عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك*

قضى الدين الأرميني

سَمِعَ عَلَى الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ الدِّينِ الْقُشَيْرِيِّ ، وَوَلَدِهِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ قُضَى الدِّينِ ، وَغَيْرِهِمَا .
 وَلَهُ « أَرْجُوزَةٌ فِي الْحَلَى » ، وَنَظْمٌ « تَارِيخُ مَكَّةَ لِلأَزْرَقِيِّ » ، فِي أَرْجُوزَةٍ .
 مَوْلَاهُ بَارَمَنْتٌ ، سَنَةَ ائْتِنِينَ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةَ ، وَمَاتَ بِقُوصَ ، سَنَةَ ائْتِنِينَ وَعِشْرِينَ
 وَسَبْعِمِائَةَ .

وَمِنْ شِعْرِهِ :

قَالَتْ لِي النَّفْسُ وَقَدْ شَاهَدَتْ	حَالِي لَا تَصْلُحُ أَوْ تَسْتَقِيمُ ^(١)
بَأَى وَجْهِ تَلْتَمِي رَبَّنَا	وَالْحَاكِمُ الْعَدْلُ هُنَاكَ الْغَرِيمُ
قُلْتُ حَسْبِي حُسْنُ ظَنِّي بِهِ	يُنِيلُنِي مِنْهُ النَّعِيمُ النَّعِيمُ
قَالَتْ وَقَدْ جَاهَرْتَ حَتَّى لَقَدْ	حَقٌّ لَهُ يُصْلِيكَ نَارُ الْجَحِيمِ ^(٢)
قُلْتُ مِمَّا ذُكِرَ أَنَّ يَنْتَلِي	بِنَارِهِ وَهُوَ بِحَالِي عَلِيمٌ
وَلَمْ أَفْهَ قَطُّ بِكَفَرٍ وَقَدْ	كَانَ بِتَكْفِيرِ ذُنُوبِي زَعِيمٌ ^(٣)

• قَالَتْ : وَهَذَا مِنْ فَنِّ السُّؤَالِ^(٤) وَالْجَوَابِ ، الَّذِي لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ أَظْرَفَ مِنْ قَوْلِ

وَضَاحِ الْيَمِينِ^(٥) .

* له ترجمة في : الدرر الكامنة ٢٨/٣ ، الطالع السعيد ٣٣٩ - ٣٤١

(١) الأبيات كلها في الطالع السعيد ، والثلاثة الأولى في الدرر الكامنة .

(٢) في المطبوعة : « جاهدت » . والتصحيح من : ج ، ك ، والطالع .

(٣) في المطبوعة : « ولم أفته قط بكنى . . . » وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، والطالع .

(٤) ويسمى أيضا : المراجعة . انظر تحرير التيجي ٩٠ هـ .

(٥) في المطبوعة : « وضاح التيجي » . وفي : ج ، ك : « وضاح اليمنى » . وأثبتنا ما هو معروف

في شهرته . و « وضاح » لقب غلب عليه لجماله وبهائه . واسمه : عبد الرحمن - وقيل عبد الله - بن
 إسماعيل بن عبد كلال ، وهو الذي شبب بأُم البنين بنت عبد العزيز بن مروان ، زوجة الوليد بن عبد
 الملك ، قتله الوليد لذلك . انظر الأغاني ٢٠٩/٦ ، وما بعدها .

قَالَتْ أَلَا لَا تَلْبَحِنَ دَارَنَا إِنَّ لَنَا رَجُلًا غَائِرًا (١)
 أَمَا تَرَى الْبَابَ وَمَنْ يَبْتَنَّا قُلْتُ غَائِرًا كَثِيرًا غَائِرًا (٢)
 قَالَتْ فَإِنَّ اللَّيْثَ غَائِرٌ بِنَا قُلْتُ فَسَيْفِي مُرَهَفٌ بَارِئُ
 قَالَتْ فَإِنَّ الْقَطْرَ مِنْ دُونِنَا قُلْتُ غَائِرًا حَوْفُهُ طَائِرُ
 قَالَتْ فَإِنَّ الْيَحَرَ مَا يَبْتَنَّا قُلْتُ غَائِرًا سَابِغٌ مَالِغُ
 قَالَتْ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ فَوْقِنَا قُلْتُ نَعَمْ وَهُوَ لَنَا غَائِرُ
 قَالَتْ فَجَوَلِي إِخْوَةَ سَبْعَةٍ قُلْتُ غَائِرًا لَهُمْ حَائِرُ
 قَالَتْ لَقَدْ أَعْيَيْنَا حُجَّةً قَالَتْ إِذَا مَا هَجَعَ السَّامِرُ
 وَاسْقُطْ عَلَيْنَا كَسُوطَ النَّدَى لَيْلَةً لَا نَائٍ وَلَا أَمِيرُ

ومن قول بعضهم ، وهو تاج الملوك أبو سعيد بوري بن أيوب (٣) :

قَالَتْ لَقَدْ أَشْمَتَ لِي حُسْدِي إِذْ بَحَّتْ بِالسَّرِّ لَهُمْ مُطْلِنَا (٤)
 قُلْتُ أَنَا ؟ قَالَتْ نَعَمْ أَنْتَ هُوَ قُلْتُ أَنَا ؟ قَالَتْ وَإِلَّا أَنَا ؟
 قُلْتُ نَعَمْ أَنْتَ الَّتِي الْبَسْتَ جُفُونُكَ الرِّضَى لِيَحْسِي الضَّنَا
 قَالَتْ فَلَمْ طَرَفَكَ فَهُوَ الَّذِي جَنَى عَلَى جَسَمِكَ مَا قَدْ جَنَى
 قُلْتُ فَقَدْ كَانَ الَّذِي كَانَ مِنْ طَرَفِي فَمَلَّ لَا كُنْتُ مِنْ أَحْسَنَا (٥)

(١) يخاطب عبوته « روضة » والقصيدة - ببعض اختلاف في الرواية - في الأغاني ٢١٦/٦ ، ديوان الماني ٢٢٦/١ ، فوات الوفيات ٢٩١/١ .

(٢) في المطبوعة : « غائر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . والرواية في ديوان الماني :

أما رأيت الباب من دوننا قُلْتُ غَائِرًا وَائِبٌ ظَائِرُ

ولم يرد هذا البيت في الأغاني ، والفوات .

(٣) في الأصول : « تاج الملوك سعيد بن أيوب » . ولعل ما أثبتناه هو الصواب . و « بوري » هذا هو أخو السلطان صلاح الدين الأيوبي . ترجمته في وفيات الأعيان ٢٩٨/١ ، قال ابن خلكان : « وله ديوان شعر فيه الثمت والسمين » .

(٤) في المطبوعة : « حاسدي » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٥) في المطبوعة : « فهل كنت ممن » . وصحنا من : ج ، ك .

قالت فما الإحسان قلت ألقا
قلت فمئتي بتقبيلة
قلت فإني ميت هالك
قلت حرام قتل نفس بلا
من يمشن الميتين مكحولة
قالت إقانا قل ما أمكننا
قالت أمتيك بطول العا^(١)
قالت فني الموت بكوغ لنا
فني قالت ذاك حل لنا
بالسحر لا بأمن أن يفتنا

وقال أبو نواس :

نمت وإني إلى جاني
قال لي هل لك في غادة
قلت لا ، قال فني أعيد
قلت لا ، قال فني خمر
قلت لا ، قال فني مخزياً
وقال الشيخ صفى الدين الحلبي^(٢) :

وليئة طال شهادي بها
قال لي هل لك في سفة
لجاءني إبليس عند الرقاد^(٣)
كيسة تطرد عنك الشهاد^(٤)

(١) في المطبوعة :

قلت فمئتي بتقبيلة قالت أهنيك بطول العنا

وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٢) لم نجد هذه الأبيات في ديوان أبي نواس (طبعة آساف) ، وهي في ترجمه من مختار الأغاني ٢٨١/٣ باختلاف في الرواية . وانظر المصليق التالي .

(٣) ديوانه ٤٢٩ ، وقد صدرت الأبيات بهذا الكلام : « وقال وقد سأله أحد الأعيان أبيتنا على هذا النمط منحولة إلى أبي نواس واقترح عليه نظمها فمكسها وقال : وليئة طال شهادي . . . الأبيات » وقد ذكرها التواحي أيضاً في حلة الكيت ٢٢٥ ، وأفاد أن الحلبي عارض بها أبيات ابن الرودي الآتية .
(٤) في الديوان والحلبة : « فزارني إبليس » .

(٥) قوله : « سفة » جاء هكذا في المطبوعة هنا وفي أبيات ابن الزاهر الآتية . وجاء في : ج ، ك : « سفة » . والذي في الديوان ، وحلة الكيت : « شقة » . ولم نجد لأى من هذه الكلمات معنى . وجاء في الديوان : « كبشية » . وما عندنا مثله في حلة الكيت .

قلت نعم قال وفي خمره عتيها العاصير من عهد علو^(١)
 قلت نعم قال وفي امرد مكحول أجفانه بالسواد
 قلت نعم قال وفي قعبة في وجنتيها للحياء اتقاد^(٢)
 قلت نعم قال وفي مطرب إذا شدا يطرب منه الجاد
 قلت نعم قال فتم أمنا يا كعبة الفسق وركن الفساد

وقال الشيخ زين الدين ابن الورودي^(٣) :

نمت وإبليس أنى بحيلة متقدبة^(٤)
 فقال ما قولك في حشيشة مطيبة^(٥)
 قلت لا ، قال ولا خمره كرم مدهبة
 قلت لا ، قال ولا امرد بالبدير اشقة
 قلت لا ، قال ولا مايحة مكتبة^(٦)
 قلت لا ، قال ولا آلة لهو مطربة
 قلت لا ، قال ولا نرد رجاء المكسبة^(٧)
 قلت لا ، قال فتم ما أنت إلا حطبة

من هي نسوي انه من
 ادسه ساه هذه
 لاهلها

(١) هذا البيت والذي بعده سقطا من المطبوعة ، وأثبتتهما من : ج ، ك ، والديوان والحلبة ، انتهى
 ورواية البيت الثاني فيها :

قلت نعم قال وفي شادن قد حلت أجفانه بالسواد

(٢) في الديوان والحلبة : « وفي ملحة » . والفتلة ، بفتح الفاء : الناعمة ، وهي أنب ، فأين
 القعبة من الحياء ؟

(٣) الأبيات في ديوانه ٢٣٢ ، والوضع المذكور من حلبة الكعب .

(٤) في الديوان : « بت وإبليس » . وما في أصول الضقات مثله في حلبة الكعب .

(٥) في الديوان ، والحلبة : « حشيشة متطيه » .

(٦) المكتبة : المجتمع الخلق . والذي في الديوان ، والحلبة : « منفيه » .

(٧) في المطبوعة : « رجا المكتبة » . والتصحيح من : ج ، ك ، ولم يرد هذا البيت في الديوان ،

والحلبة .

وقال كاتبه^(١) محمد بن علي بن الزاهر ، عفا الله عنهم^(٢) في هذا المعنى :

وَلَيْلَةٍ لَمْ أَنْسَ إِذْ بَيْتُهَا وَجَاءَنِي فِيهَا أَبُو مَرْءَةٍ^(٣)
فَقَالَ مَا قَوْلُكَ فِي سَفْقَةٍ تُطَارِدُ الْهَمَّ مَعَ الْفِكْرِ^(٤)
قُلْتُ لَا ، قَالَ وَلَا خَمْرَةٍ عَقِيقَةٍ صَافِيَةٍ خَمْرَةٍ
قُلْتُ لَا ، قَالَ وَلَا غَادَةٍ مِنْ نَوَاقِهَا أَطْلَمَتِ الزَّهْرَةَ^(٥)
قُلْتُ لَا ، قَالَ وَلَا شَادِنٍ قَدْ جَاءَنَا فِي حُسْنِهِ نُدْرَةٌ^(٦)
قُلْتُ لَا ، قَالَ إِخْسَاءُ قَدْ أَسْمَعَنِي أَغْلَظَ مَا كُرَّةُ

١٣٨٠

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف^(٧)

ابن الخضر بن موسى التتوي

الحافظ شرف الدين الدميمطي*

من أهل تونة^(٨) : قرية من عمل ديمق ، بضم التاء المثناة من فوق ، وإسكان الواو ،
بعدها نون ثم هاء .

(١) هكذا في الأصول ، ولم يقدم له ذكر ، وكان المصنف رحمه الله قد نقل هذه الطائفة من
الشعر ، من كتاب لم يذكر اسمه ولا اسم مؤلفه .

(٢) في المطبوعة : « عنه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . (٣) أبو مرة : كنية إبليس .

(٤) هكذا في المطبوعة ، وفي : ج ، ك : « سفعة » . وانظر ما تقدم في شعر الحلي صفحة ١٠٠ .

(٥) في : ج ، ك : « قال ولا جارة » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٦) في المطبوعة : « بنزه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٧) في المطبوعة : « شرف الدين » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، ومصادر
الترجمة الآتية .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٤٠/١٤ ، البدر الطالع ٤٠٣/١ ، ٤٠٤ ، تذكرة الحفاظ

١٤٧٧/٤ - ١٤٧٩ ، حسن المحاضرة ٣٥٧/١ ، الدارس ٢٢/١ ، وانظر فهرسه ، الدرر الكامنة

٣٠/٣ - ٣٢ ، دول الإسلام ٢/٢١٢ ، ذبول العبر ٣٣ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ٢١ ،

شذرات الذهب ١٢/٦ ، ١٣ ، طبقات الإسئوي ٥٥٢/١ - ٥٥٤ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطي ٥١٢ ،

طبقات القراء لابن الجزري ٤٧٢/١ ، طبقات القراء للذهبي ٥٨٢/٢ ، فهرس الفهارس ٣٠٤/١ -

٣٠٦ ، فوات الوفيات ٣٧/٢ - ٣٩ ، النجوم الزاهرة ٢١٨/٨ ، ٢١٩

(٨) مكانها اليوم يعرف بكون سيدي عبد الله بن سلام ، الواقع في جزيرة بيجيرة المزالة ، =

كُن حَافِظَ زَمَانِهِ ، وَأَسْتَاذَ الْأَسَاتِيزِ فِي مَعْرِفَةِ الْأَنْسَابِ ، وَإِمَامَ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، الْمُجْمَعِ عَلَى جَلَالَتِهِ ، الْجَامِعَ بَيْنَ الدَّرَايَةِ وَالرَّوَايَةِ بِالسَّنَدِ الْعَالِيِ لِلْقَدْرِ ^(١) الْكَبِيرِ ، وَلَهُ الْمَعْرِفَةُ بِالْفَقْهِ .

وَكُن يُلقَّبُ بِرَفِّ الدِّينِ ، وَلَهُ كُنَيَّتَانِ : أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَأَبُو أَحْمَدٍ .
تَفَقَّهَ بِدِمِشْقَ عَلَى الْأَخَوَيْنِ الْإِمَامَيْنِ أَبِي الْمَكَارِمِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ [أَبِي الْحَسَنِ] ^(٢) بِنِ مَنصُورِ السَّمْعَدِيِّ ، وَسَمِعَ بِهَا مِنْهُمَا ، وَمِنَ الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ النُّعْمَانِ ، وَهُوَ الَّذِي أَرْشَدَهُ لَطَلِبَ الْحَدِيثِ ، بَعْدَ أَنْ كُنْ مُقْتَصِرًا عَلَى الْفَقْهِ وَأَصُولِهِ .

ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، وَاجْتَمَعَ بِحَافِظِهَا زَكِيَّ الدِّينِ عَبْدِ الْمُظْلِمِ الْمُتَنَزِّي ^(٣) ، وَلاَزَمَهُ سِنِينَ [وَتَخَرَّجَ بِهِ] ^(٤) وَبَرَّزَ فِي حَيَاتِهِ .

وَسَمِعَ مِنَ الْجَمِّ النَّفِيرِ ، وَالْمَدِينِ الْكَثِيرِ بِالإِسْكَانْدِيَّةِ ، وَدِمِشْقَ وَحَلَبَ ، وَلاَزَمَ بِهَا الْحَافِظَ أَبَا الْحِجَّاجِ يُوسُفَ بْنَ خَلِيلٍ ، وَسَمِعَ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَبَغْدَادَ ، وَمَارِدِينَ وَحِمَاةَ ، وَغَيْرَهَا .

وَخَرَجَ بِبَغْدَادَ «أَرْبَعِينَ حَدِيثًا» ، لِلإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَعَصِّمِ ^(٥) الشَّهِيدِ ابْنِ الْمُنْكَصَرِ ^(٦) ، وَلَهُ مَصْنُوعَاتٌ كَثِيرَةٌ حَسَنَةٌ .

وَحَدَّثَ قَدِيمًا ، سَمِعَ مِنْهُ الشَّيْخُ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يُونُسَ ، وَكُتِبَ عَنْهُ فِي «مَعْجَمِ شَيْخُوهِ» ، وَمَاتَ قَبْلَهُ بِتِسْعِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً .

== التي كانت تسمى قديماً : بحيرة تفتيس . حواشي النجوم الزاهرة ٢١٨/٨

(١) في أصول الطبقات الكبرى : «القدر الكبير» . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى .

(٢) سقط من الطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .

(٣) انظر : المتنزي وكتابه التكملة ، لبشار عواد معروف البغدادي ، صفحة ١٤٠

(٤) زيادة من الطبقات الوسطى .

(٥) في الطبوعة : «المتعم» . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، وتاريخ

الحقاه ٤٦٤ ، قال السيوطي : «وخرج له المصايط أربعين حديثاً ، رأيتها بخطه» .

(٦) في الطبقات الوسطى : «رضوان الله عليه» .

وروى عنه من الأئمة تلاميذه: الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الرَّاكِي المِزَنِي ، وقال :
 ما رأيت أحفظ منه ، والحافظ أبو عبد الله الذهبي ، والحافظ أبو الفتح محمد بن محمد بن سيّد
 الناس ، والحافظ أبو عبد الله محمد بن شامة الطائي ، والحافظ الوالد ، رحمه الله ، وكان
 [الحافظ] ^(١) الوالد أكثرهم ملازمة له ، وأخصهم بصحبته ، وهو آخر خلق الله من
 الهدّنين ، به عهداً ^(٢) .

ودرس بالقاهرة لطائفة الهدّنين ، بالمدرسة المنصورية ، وهو أوّل من درس فيها لهم .
 ولِدَ سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ، وتوفّي بحجّة عتيب فراق الوالد [له] ^(٣) ، في الخامس
 عشر من ذي القعدة ، سنة خمس وسبعمائة ، ودُفِنَ بمقابر باب النصر من القاهرة .

وهذا سؤال كتب به إليه الشيخ شرف الدين التّيويني ، من بعلبك ، فأجابه بجواب
 مشتمل على فوائد ، وأنا أذكر السؤال والجواب :

• وجدت بخط الشيخ الإمام الوالد ، رحمه الله ، وأجازني ، وقتلته من خطّه :
 أخبرنا شيخنا الحافظ شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الدِّمياطي ، قراءة من لفظه ،
 ونحن نسمع ، في يوم الأحد ، سابع ذي الحِجّة ، سنة ثلاث وسبعمائة ، قال : يقول العبد
 الفقير إلى رحمة الله ، المستغفر من ذلّه وذنبه ، عبد المؤمن بن خلف الدِّمياطي : إنه ورد
 عليه سؤال من الإمام شرف الدين أبي الحسين علي بن الإمام الزاهد تقيّ الدين محمد بن أحمد
 ابن عبد الله التّيويني ^(١) ، أيده الله ، وهو : ما يقول فلان - يميني ^(٢) - عن هذه المسألة ،
 وهي أن الشيخ الإمام الحافظ جمال الدين أبا الزّرج ^(٣) عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي ،
 رحمه الله ، ذكر في كتاب من تأليفه : « نفى النّقل » ذكر فيه جملة من الحديث ، فلما

(١) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك .

(٢) في الطبقات الوسطى بعد هذا : « وطوائف آخرون » .

(٣) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

(٤) راجع الذيل على طبقات الحنابلة ٢/٢٤٥

(٥) في المطبوعة : « يميني » . والكلمة في : ج ، ك ، بهذا الرسم الذي أثبتناه من غير قطع .

(٦) في المطبوعة : « الفتح » . والتصحيح من : ج ، ك .

انتهى في أمثاله إلى حديث توبة كعب بن مالك، رضى الله عنه ، قال : في هذا الحديث أن هلالاً ومُرارةً شهدا بدرًا ، وكذلك أخرجه الإمام أحمد والبُخارى ومسلم^(١) ، رضى الله عنهم .

وهلالٌ ومُرارةٌ ما ذكرهما أحدٌ فيمن شهد بدرًا ، وقد ذكرهما ابنُ سعد في العائنة الثانية ، فيمن لم يشهد بدرًا^(٢) .

وما زلتُ أبحث عن هذا وأعجبُ من العلماء الذين رَووه ، وكيف لم يُنبهوا عليه ، ولا قال لى فيه أحدٌ من مشايخى شيئًا ، حتى رأيتُ أبا بكر أحمد بن محمد بن هانيّ الإمام الملقَّب بالأنثرَم ، رحمه الله ، قد ذبَّ عليه في كتاب « ناسخ الحديث ومنسوخه » ، فقال : كان الزُّهريّ واحدَ أهلِ زمانه في حفظ الحديث ، ولم يُحفظْ عليه الوهمُ إلا اليسيرَ .

من ذلك قوله في حديث كعب بن مالك : إن هلالَ بنَ أمية ، ومُرارةَ بنَ الربيع ، شهدا بدرًا . ولم يكونا من أهل بدر ، فهذا من وهم الزُّهريّ ، فهذا آخر كلامه^(٣) في هذا الكتاب المُسمَّى ببنى النُّقل .

وقال في « جامع المسانيد » له ، في آخر حديث كعب بن مالك : وقد وهم الزُّهريّ في ذكره هلالاً ومُرارةً ، من أهل بدر .

وذكر أسماءَ من شهدا بدرًا ، في كتابيه : « التلخيص » ، و « المذهبي » مُرتبًا على حروف المعجم ، ولم يذكر هلالاً ولا مُرارةً .

وذكر شيخنا الإمام الحافظ ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عيسى الواحد المقدسيّ الحنبليّ ، رحمه الله ، في كتابه السَّمى بالسُّنن والأحكام عن المصطفى عليه أفضل الصلاة

(١) مسند أحمد بن حنبل ٤٥٨/٣ ، وصحيح البخارى (باب تسمية من سمى من أهل بدر ، من كتاب الفضائل) ١١٢/٥ ، و (حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل : وعلى الثلاثة الدين خلفوا ، من باب غزوة تبوك) ٦/٦ ، وصحيح مسلم (باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه ، من كتاب التوبة) ٢١٢٤

(٢) لم نجد هذا في هذا التسم فيما بين أيدينا من مطبوعة طبقات ابن سعد (الأوربية) .

(٣) في الطبعة : « كلى » . وصحناه من : ج ، ك .

والسلام ، في كتاب غزوات النبي صلى الله عليه وسلم ، أسماء من شهد بدرًا ، ورُسب
أسماءهم على حُرُوفِ الْمُعْجَم ، وَبَيَّنَ ما وقع فيهم من الخلاف ، فقال في حرف الميم ، في الأسماء
المفردة: مُرَادَةُ بنِ الرَّبِيع ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، ذكره كعب بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، في حديث تَوْبَةِ
وَلَمْ أَرَهُ في شيء من الْمَغَازِي ، وَحَدِيثُهُ في الصَّحِيحَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ في بَابِ الْهَاءِ : هِلَالُ بنِ أُمَيَّةَ
الْوَاقِفِيِّ ، لَمْ أَرِ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْمَغَازِي ذَكَرَهُ في أَهْلِ بَدْرٍ ، وَفي حديث تَوْبَةِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ
[ذَكَرَهُ] ^(١) مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، وَحَدِيثُ كَعْبٍ في الصَّحِيحَيْنِ ، وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ، هَذَا
آخِرُ كَلَامِهِ .

قلت : وَأَنَا المملوكُ العبدُ الفقيرُ ، عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللهِ التُّورِنِيِّ ، عفا اللهُ عَنْهُ :
وَقَدْ ذَكَرَهَا في أَهْلِ بَدْرٍ ، الإِمَامُ الحَافِظُ ، إِمَامُ أَهْلِ الْمَغْرِبِ بِلِ والشَّرْقِ أَيْضًا ، أَبُو عَمْرِو
يُوسُفَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الْبَرِّ ، رَحِمَهُ اللهُ ، في كتابه « الاستيعاب » ، أَنَّهُمَا شَهِدَا
بَدْرًا ، عِنْدَ ذِكْرِ تَرْجَمَةٍ كُلِّ مِنْهُمَا ^(٢) ، وَذَكَرَهَا إِمَامُ الدُّنْيَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْبُخَارِيُّ ، رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ ، في غيرِ حَدِيثِ تَوْبَةِ كَعْبٍ ، عِنْدَ ذِكْرِهِ ^(٣) أَسْمَاءَ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، ذَكَرَ مُرَادَةَ وَهَلَالَ ،
وَذَكَرَهَا الحَافِظُ أَبُو عَلِيٍّ النَّبْطَانِيُّ ، في « تَقْيِيدِهِ » ^(٤) ، وَهَلِ اطَّلَعَ شَيْخُنَا وَسَيِّدُنَا ، عَلَيَّ
مَنْ ذَكَرَهَا ، غَيْرَ مَنْ ذَكَرَهُ المملوكُ ، فَمِنْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَبَيَّنَّ وَجْهَ الصَّوَابِ في ذَلِكَ ،
وَمَا يَتَرَجَّعُ عَنْهُ مِنْ ذَلِكَ ، مَثْنَيْنِ مَأْجُورَيْنِ ، رَضِيَ اللهُ عَنْكُم .

فَأَجَابَهُ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ ، بِأَنَّهُ قَالَ : لَمْ يَشْهَدْ مُرَادَةُ وَلَا هِلَالٌ بَدْرًا ، وَلَا أَحَدًا أَيْضًا ، وَإِنْ
ذَكَرَهَا الإِمَامُ أَحْمَدُ وَالبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ ، وَإِمَامُ الْمَغْرِبِ وَالشَّرْقِ ، وَغَيْرُهُمْ ؛ لِأَنَّهُ بَعْضُهُمْ قَلَّدَ

(١) سقط من المطبوعة « وأنتهائه من : ج ، ك .

(٢) الاستيعاب ١٣٨٢ ، ١٥٤٢ .

(٣) انظر حواشي الصفحة السابقة .

(٤) اسمه : تقييد المهمل وغير المشكل . فهرس المخطوطات للصورة بجامعة الدول العربية ، القسم

بعضاً ، فزَلَّ ، والمَقْلَدُ^(١) : الأَصْلَى : الإمام أبو بكر محمد بن مسلم بن عُبَيْدِ اللَّهِ [بن عبد الله]^(٢) ابن مِهَاب بن عبد الله بن الحارث بن زُهْرَةَ بن كِلَاب ، ومنه أتى الوَهْمُ ، ومن ذكرها في الطبقة الثانية ممن شهد أحداً ، فَلَقِدَمَ إسلامهما ؛ لا لشهودهما الوقعة .

وأما قول الإمام شرف الدين ، أبقاه الله لصاحب الاستيعاب : إمام الغرب والشرق ، فلقد عَثَرْتُ له على عدة أوهام كثيرة ، في كتابه .

• فيها : أنه ذكر^(٣) عُمَانَ بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عُمَانَ^(٤) بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم ابن مِرَّة بن كعب التَّيْمِي ، في الصحابة ، ولا تُعْرَفُ له صُحْبَةٌ ، ولا إسلامٌ ، بل الصُّحْبَةُ لولده عبد الرحمن^(٥) بن عُمَانَ بن أخى طَلْحَةَ بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عُمَانَ التَّيْمِي ، أسلم عام الفتح ، وله صُحْبَةٌ وروايةٌ ، قُتِلَ مع ابن الزُّبَيْر ، بِمَكَّةَ .

• ومنها : أنه ذكر جَبْر^(٦) بن عَتِيكَ بن قَيْس بن هَيْشَةَ بن الحارث بن أُمَيَّة بن نُمَاوِيَةَ ابن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، وزاد في نسبه : « الحارث » بين^(٧) عَتِيكَ وقَيْس ، والصَّحِيحُ أن الحارث بن قَيْس بن هَيْشَةَ عمُّ جَبْرٍ لاجِدٌ .

• وأسقط في كتابه : جَابِر بن عَتِيكَ بن قَيْس بن الأسود بن مُرَيَّة بن كعب بن غَنَم ابن سَلَمَةَ ، أبا عبد الله بن عَتِيكَ بن قَيْس ، أحد الخمسة الخَزَرَجِيِّين الذين قَتَلُوا أَبَا رَافِعٍ

(١) لم ترد الواو في المطبوعة ، وأثبتناها من : ج ، ك .

(٢) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، وهو معروف في نسبه . راجع وفیات الأعيان

٣١٧/٣

(٣) الاستيعاب ١٠٣٧

(٤) بعد هذا في المطبوعة : « بن عبيد الله بن عثمان » ، وهي زيادة لم تأت في : ج ، ك ، ولا في الموضع السابق من الاستيعاب .

(٥) انظر التعليق السابق .

(٦) في المطبوعة : « جبر » . وصحناه من : ج ، ك ، والاستيعاب ٢٣١ ، ويقال أيضاً في

اسمه : « جابر » كما في الاستيعاب ٢٢٢

(٧) في المطبوعة : « الحارث بن عتيك بن قيس » . وصحناه من : ج ، ك . وانظر لمحة هذا

الكتب : طبقات خليفة ٨٤ ، وجمهرة ابن حزم ٣٣٥

ابن أبي الحقيق ، بخير^(١) ، وقد روى أبو داود ، والترمذي^(٢) لولده عبد الملك بن جابر ابن عتيك ، عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ^(٣) ثُمَّ التَفَتَ فَعَيَّ أَمَانَةً » .

• ومنها : أنه ذكر^(٤) زيد بن عاصم بن كعب بن مُنذر بن عمرو بن عوف بن مَبْدُول المازني ، ولا صُحْبَةَ له ، وإنما الصُحْبَةُ لولديه حبيب وعبد الله^(٥) ، صاحب حديث الوضوء ، وغيره ، ولأمهما أم عُمارة نسيبة^(٦) بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مَبْدُول ، صُحْبَةُ ومُشَاهِدُ ورواية .

وكعب ومُنذر^(٧) ، في نسب عاصم ، وهم ثلثان ، وصوابه : زيد بن عاصم بن عمرو ابن عوف بن مَبْدُول بن عمرو بن غنم بن إِزْن [بن]^(٨) النَجَّار المازني ، وهو ابن عم زوجته أم عُمارة نسيبة ، أخت عبد الله ، شهيد بَدْرًا ، وما بعدها ، وعبد الرحمن ، شهيد أُحُدًا ، وما بعدها ، وخالد ، قُتِلَ يَوْمَ بَيْرُ مَعُونَةَ ، والحارث ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، فهم^(٩) أولاد كعب بن عمرو بن عوف بن مَبْدُول .

ثم خَلَفَ على أم عُمارة : غَزِيَّة^(١٠) بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مَبْدُول المازني ،

(١) انظر السيرة النبوية ٣/٢٧٤ ، ومغازي الواقدي ١/٣٩١ ، ولباقات خليفة ١٠٣ ، والاستيعاب ٩٤٦ (ترجمة عبد الله بن عتيك) .

(٢) سنن أبي داود (باب في قتل الحديث ، من كتاب الأدب) ٤/٣٦٩ ، وصحيح الترمذي بشرح ابن العربي (باب ما جاء أن المجالس أمانة ، من أبواب البر والصلة) ٨/١٣٨ .

(٣) رواية أبي داود : « إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِالْحَدِيثِ » . ورواية الترمذي : « إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ الْحَدِيثَ » .

(٤) الاستيعاب ٥٥٧ .

(٥) الاستيعاب ٣١٩ ، ٩١٣ .

(٦) بفتح النون ، على ما في المشقه ٦٤١ ، وانظر الاستيعاب ١٩١٩ ، ١٩٤٨ .

(٧) في المطبوعة : « ومَبْدُول » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٨) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

(٩) في الأصول : « فَنَهَمُ أَوْلَا كَعْبٍ . . . » . والصواب ما أثبتنا . راجع جهره ابن حزم ٣٥٧ .

(١٠) بفتح الفين وكسر الهمزة وتشديد اللام . تاج العروس (غزي) .

ولدت له تميمًا ، والد عباد بن تميم ، وخولة ، ولها صُحبة . وغزيرة هو الذي قُربت معه أم عمارة العقبة وأحدًا ، لازيد^(١) بن عاصم ، كما قال^(٢) إمام العرب والشرق .

• ومنها: أنه ذكر أسيد^(٣) بن ظهير ، أخى مظهر^(٤) وخديج ، أولاد رافع بن عدي

ابن زيد بن عمرو [بن يزيد]^(٥) بن جشم بن عارثة ، فأخطأ فيه من وجهين : أحدهما : زيادة عمرو بن زيد ، والثاني^(٦) يزيد ، وإنما هو زيد ، بنير ياء في أوله .

وذكر نسبة أمية على الصواب ، فقال : ظهير^(٧) بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم ابن حارثة .

وأخطأ أيضًا في نسب ابن عمه ، قال : رافع^(٨) بن خديج بن رافع بن عدي بن زيد ابن جشم بن حارثة الأنصاري الخزرجي الحارثي ، نسبته إلى الخزرج ، وهو من الأوس أخى الخزرج ابن حارثة بن ثعلبة النخعي بن عمرو مزيقياء بن عامر^(٩) . والثالث بن حارثة النطريش بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة البهلؤل بن مازن بن الأزدي بن النوث

(١) في الأصول : « يزيد » . وهو خطأ .

(٢) تابع ابن عبد البر - في شهود أم عمارة بيعة العقبة مع زوجها زيد بن عاصم - ابن إسحاق .

راجع الاستيعاب ١٩٤٨ ، والسيرة النبوية ١/٢٦٦

(٣) الاستيعاب ٩٥ ، و « أسيد » بضم الهيمزة وفتح الين ، وكذلك « ظهير » بفتح الظاء

وفتح الهاء ، على ما في المتن ٢٥ ، ٢٦

(٤) بفتح الظاء وكسر الهاء المشددة ، ويألف بكسر الهاء وكسر الهاء ، بوزن عمن . تبصير

المتن ١٢٩٥ ، وتاج العروس (ظ ه ر) . و « خديج » بفتح الخاء ، على ما في المتن ٢٢٢

(٥) لم يرد هذا في الاستيعاب ، الوضع المذكور من قبل .

(٦) انظر التطبيق السابق ، وراجع ترجمة رافع بن خديج ، من الاستيعاب ٤٧٩ ، حيث ترى هذه

الزيادة في نسخ الاستيعاب .

(٧) الاستيعاب ٧٧٨

(٨) الاستيعاب ٤٧٩

(٩) في الأصول : « عامر بن ماء الساء » . والصواب حذف « بن » فإن « ماء الساء » هو

« عامر » : وقد تقدم في صفحة ٩١ وراجع جمهرة ابن حزم ٣٣١

ابن نَبْت^(١) بن مالك بن زيد بن كهلان ، أخى حمير أبى سنا بن يشجب بن يعرب
ابن قحطان .

وأم الأوس والخزرج قَيْلَةُ^(٢) بنت كاهل بن عذرة بن سعد هُدَيم بن قُصاعة .
فَظْهَر وبيته من بنى حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ، وهو^(٣) النَّبِيتُ
ابن مالك بن الأوس ، وفي^(٤) الخزرج بنو الحارث بن الخزرج الذين قال فيهم النبي
صلى الله عليه وسلم : « خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ »^(٥) ثُمَّ دَارُ بَنِي الْحَارِثِ
ابن الخزرج ثُمَّ دَارُ بَنِي سَاعِدَةَ ، وفي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ » .

فَمِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ [نَقَبَاءُ هُمْ]^(٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، وسعد بن الربيع ،
المقتول يوم أُحُد ، وثابت بن قيس بن شماس ، خَطِيبُ الْأَنْصَارِ ، وخارجة بن زيد ،

(١) في المطبوعة : « نبت » . وصحناه من : ج ، ك ، وجمهرة ابن حزم ٣٣٠ ، والاشتقاق

لابن حزم ٣٦٢

(٢) في المطبوعة : « قيلة » . وصحناه من : ج ، ك ، والمعارف ١٠٩ ، وجمهرة ابن حزم ٣٣٢ ،
لكنها ينسبها : « قيلة بنت الأرقم بن عمرو بن جفنة بن عمرو مزنياء » . وابن هشام بورد نسبها كما
في الطبقات . السيرة النبوية ٢١٨/١ ، وقد أشار صاحب تاج العروس (ق ي ل) إلى القولين .

(٣) في الأصول : « والنبيت » . والصواب ما أثبتنا ، فإن « النبيت » هو « عمرو » راجع جمهرة

ابن حزم ٣٣٢ ، ٣٣٨ ، ٤٧٠ ، والاشتقاق لابن حزم ٤٣٧

(٤) في المطبوعة : « ومن » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٥) في رواية البخاري ومسلم زيادة « دار بنى عبد الأشهل » بين « دار بنى النجار » وبين « دار
بنى الحارث » . راجع صحيح البخاري (باب فضل دور الأنصار ، من كتاب فضائل أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم) ٤١/٥ ، صحيح مسلم (باب في خير دور الأنصار رضى الله عنهم ، من كتاب فضائل

الصحابة) ١٩٤٩ - ١٩٥١

(٦) لم ترد هاتان الكلمتان في المطبوعة ، وما في : ج ، ك ، بهذا الرسم : « سبابم »
وقد اجتهدنا في قراءتهما على هذا النحو الذى أثبتناه . والتقاء : هم الذين اختارهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، من أهل العقبة ، وكانوا اثني عشر نقيباً ، ولم نجد من هؤلاء الواردين عندنا ، من
التقاء سوى : عبد الله بن رواحة ، وسعد بن الربيع . وشهد بشير بن سعد ، وخارجة بن زيد ،
وخلاصة بن سويد ، العقبة ، لكنهم لم يكونوا نقباء . راجع السيرة النبوية ٤٣١/١ - ٤٤٥ ، جوامع

السيرة لابن حزم ٧١ - ٨٥ ، الدور ، لابن عبد البر ٧٠ - ٧٩

خَنَ (١) أبي بكر الصديق ، رضى الله عنه ، ويشيرُ بن سعد ، والدُ النعمان ، وأوسُ ابن أرقم ، وأخوه زيدٌ وخلادُ بن سويد ، المقتولُ يومَ بئرِ قريظةَ بالرحي ، وولده السائب ، وغيرهم ، فهولاء يقال لهم : الحارثيون الخزرجيون ، وأولئك يُقال لهم : الحارثيون الأوسيون .

وذكر أيضاً إمامُ الشرق والغرب حاجباً وحبيباً وحباباً (٢) أولادُ زيد بن تميم بن أمية ابن خُفاف بن بياضة بن سعيد .

وقال ابن الكلبي : بياضة بن خُفاف بن سعيد بن مرة بن مالك بن الأوس .

فقال (٣) في كل واحدٍ منهم : الأنصارى للبياضى ، وليسوا ببياضيين ، لأنهم من الأوس ، وبياضةُ من الخزرج ، وبياضةُ الذى فى نسبهم ليس هو بطنٌ فيُنسبوا (٤) إليه ، والذى يُنسب إليه هو بياضةُ أخو زريق ابنِ عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غصن (٥) ابن جشم بن الخزرج ، وحاجبٌ وأخوه من الأوس (٦) .

وذكر أيضاً إمامُ الغرب والشرق فى الصحابة حارثة (٧) بن مالك بن غصن بن جشم ابن الخزرج . وهذا من أفحش التلط وأقبحه من وجهين اثنين :

أحدهما : أنه جاهلٌ قديم ، بينه وبين أولاده من الصحابة نجومٌ [من] (٨) ثمانية آباء

(١) الحنن : أبو المرأة .

(٢) الاستيعاب ٢٨١ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، وجاء فى أصول الطبقات : « خبيبا وخبابا » بالهاء المعجمة ، وصوابه بإخاء المهملة .

(٣) أى ابن عبد البر ، ولم يقل ذلك فى ترجمة « حاجب » . وقاله فى ترجمة أخويه . راجع المواضع المذكورة من الاستيعاب .

(٤) فى المضبوطة : « ينسبون » . وأنبتنا ما فى : ج ، ك ، وهو على النصب بعد فاء السببية المسبوقة بالنون .

(٥) فى المضبوطة : « صعب » . وفى : ج ، ك : « عصب » . وصوابه بالعين والصاد المعجمتين ، على ما فى جبهة ابن حزم ٣٥٦ ، ٤٧٢ ، والمشتبه ٤٨٦ .

(٦) فى المضبوطة : « . . . وأخوه من الأولين » . وصحناه من : ج ، ك .

(٧) الاستيعاب ٣٠٩ ، وفى حواشيه من نسخة : كلام للذهبي فى التجرید ، هو نفس ما قاله البيهقي .

(٨) زيادة من : ج ، ك ، على ما فى الطبوعة .

أو تسعة ، فكيف يصح وجوده في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، فضلاً عن صحبته إياه ؟

الثاني : أن اسمه عبد حارثة ، وهو جد بيضاء وزريق ابني^(١) عامر بن زريق ابن عبد حارثة ، فأسقط « عبداً » وذكر « حارثة » .

وذكر أيضاً في كتابه : حليلة^(٢) بنت أبي ذؤيب عبد الله^(٣) بن الحارث بن شحنة ابن جابر بن ناصرة^(٤) بن فضيلة ، بضم الفاء ، تصغير فصاة ، وهي النواة .

وزوجها الحارث بن عبد الغزى^(٥) بن رفاعة بن ملان بن ناصرة بن فضيلة بن نصر ابن سعد بن بكر بن هوازن أخى سليم ومازن ، أولاد منصور بن عكرمة بن خصة^(٦) ابن قيس عيلان ، ولا يُعرف لها صحبة ولا إسلام .

وذكر أنها أنت النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين ، وبسط لها رداءه ، وزوت عنه ، وروى عنها عيد الله بن جعفر .

وهذا كله لا يصح ، ورواية ابن جعفر عنها منقطعة ، لم يذكرها ، والتي أتت يوم حنين هي بنتها الشباء ، واسمها جدادة^(٧) ، وقيل خذافة ، وكانت تحضن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) في الأصول : « ابنا » .

(٢) الاستيعاب ١٨١٢ .

(٣) في الأصول : « الحارث بن عبد الله » . وصحناه من الاستيعاب ، وطبقات خليفة ٣٣٧ ، والسيرة النبوية ١٦٠/١ ، وتاريخ الطبري ١٥٧/٢ ، وجمهرة ابن حزم ٢٦٥ .

(٤) في الأصول : « ناصر » . وأثبتنا ما في المراجع المذكورة . وجاء في الاستيعاب ، وطبقات خليفة والسيرة والطبري زيادة : « بن رزام » بين « جابر وناصرة » .

(٥) في المطبوعة : « عبد العزيز » . والتصحيح من : ج ، ك ، والسيرة النبوية ، وتاريخ الطبري ، وجمهرة ابن حزم .

(٦) في المطبوعة : « عكرمة بن جعفر بن بنت قيس » وصحناه من : ج ، ك ، وتاريخ الطبري ، وجمهرة ابن حزم ٢٤٣ ، ٢٥٩ .

(٧) بالجيم والذال المهملة ، وقيل : خذافة ، بالخاء المهملة ، وإدال المحجة ، كما ذكر ، وقول ثالث أنها : خذافة بالخاء والذال المهمتين . راجع حواشي السيرة والطبري .

مع أمها ، وتورثه ، وإنما جاءته حليمة عكة قديماً قبل النبوة ، وقد تزوج خديجة ، فأعطتها خديجة أربعين شاةً وجملًا موقعا^(١) للظئمة ، ثم انصرفت إلى أهلها .

وذكر أيضاً مرارة^(٢) بن الربيع الصمري^(٣) ، من بني عمرو بن عوف ، ولم يكن لهم صريحاً ، وإنما هو حليف لهم ، وهو مرارة بن الربيع بن عمرو بن الحارث بن زيد بن الجد ابن السجلان بن حادثة بن ضبيعة بن حرام^(٤) بن جمل بن عمرو بن جشم بن وذم ابن ضبيان بن هسيم بن ذهل بن هني ، أخى قران^(٥) بن بلي بن عمرو بن الحالف^(٦) ابن قضاة .

وبنو العجلان بطن من بلي حلفاء بني زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ابن مالك بن الأوس ، ومنهم عاصم ومن ابن عدي بن الجد بن العجلان^(٧) شهدا بدرًا وما بعدها ، ومنهم عويم بن الحارث بن زيد بن حادثة بن الجد بن العجلان^(٨) الذي رمى زوجته بشريك بن عبيدة ، بفتح الباء ، بن ميث^(٩) بن الجد بن العجلان ، وهو ابن سخفاء ، وهي أمه ، وشهد عبدة أحدًا .

(١) في المطبوعة : « مومي » . والكلمة في ج ، ك بهذا الرسم الذي أختاره من غير قط . قال في النهاية (وق ع) ٢١٥/٥ : « الوق : اتى بظفره آثار الدبر [بفتح الدال والياء ، وهو الجرح اتى يكون في ظهر الناقة] ، لكثرة ما حمل عليه وركب ، فهو ثلول مجرب ، والظئمة : المودج هنا » .

(٢) الاستيعاب ١٣٨٢

(٣) في ج ، ك : « المروى » . وأثبتنا ما في الطبوعة ، والاستيعاب . والنسبة إلى « عمرو » :

« الصمري » . الباب ١٥٢/٢

(٤) في الطبوعة : « حرام » بالزاي ، وصحناه بالراء من : ج ، ك ، وتاج العروس (ح ر م) .

(٥) في الطبوعة : « أخى الحالف بلي » . وصحناه من : ج ، ك ، وجمهرة ابن حزم ٤٤٢ :

و « قران » يقرأ بخفيف الراء وتشديدها ، على ما في حواشي الجمهرة .

(٦) في الطبوعة : « بلي بن عمرو بن فرات ابن الحالف بن قضاة » . وفي ج ، ك : « بلي بن عمرو بن إسحاق بن قضاة » . وأثبتنا الصواب من الجمهرة - الموضع السابق - وبجالة البتدي ٢٧ ،

والباب ١٤٤/١

(٧) ساقط من الطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

(٨) هكذا في أصول الطبقات ، ومثله في الاستيعاب ٧٠٥ ، وبني نبح جمهرة ابن حزم ٤٤٣ ،

وفي متن الجمهرة ، وأسد الناقة ٥٢٢/٢ : « معتب » .

(١٠ / ٨ - طبقات الدائبة)

وذكر أيضاً هلال^(١) بن أمية الواقفي، ولم يصل نسبه بواقف، بل قصر فيه، وهو هلال بن أمية بن طمر بن قيس بن عبد الأعمى^(٢) بن طمر بن كعب بن واقف، واسمه سالم^(٣)، ابن امرئ القيس بن مالك بن الأوس، ولم يشهد من بني واقف أحد بذكراً ولا أحدًا أيضاً، وإنما ذكر في الطبقة الثانية، مع من شهد أحداً؛ لقدم إسلامه.

وذكر أيضاً عتبة^(٤) بن زيد، قصر في نسبه، وهو عتبة بن زيد، أخى جبر والد أبي عتب^(٥) بن جبر، أحد قتلة كعب بن الأصرف، وأخى صفية وقبيلة^(٦) أيضاً، والد مربيح، وأوس^(٧) النافق.

وزيد^(٨) بن مربيح هو الذي يشتهر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة إلى قوم بالموقف

(١) الاستيعاب ١٥٤٢

(٢) ل : ج ، ك : « الأعمى » . وأثبتنا ما في الطبوعة ، وجمهرة ابن حزم ٣٤٤ ، وفي طبقات خليفة ٨٣ : « الأعلى » .
(٣) في جمهرة ابن خزيمة : « مالك » .

(٤) الاستيعاب ١٢٤٥ (٥) اسمه : عبد الرحمن . الاستيعاب ٨٢٧ ، ١٧٠٨

(٦) في الطبوعة : « قطي » هنا وفي الموضع التالي . والتصحيح من : ج ، ك ، والمواضع المذكورة بعد في الاستيعاب . وراجع تاج العروس (ق ي ظ) .

(٧) في الطبوعة : « مربيح رأس النافقين » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . وانظر عن ثقاف مربيح وأوس : السيرة النبوية ١/٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٢٢٢/٢ ، ٢٤٦ ، جوامع السيرة ٩٩ ، الدرر ، لابن عبد البر ١٠٢ ، ١٥٤ ، ١٨٣ ، وقد ترجم ابن عبد البر ، لأوس في الاستيعاب ١٢٢ ، ولم يذكر نفاقه ، لكنه حين ترجم لابنه « عرابة » قال : « كان أبوه أوس بن قيطي بن عمرو من كبار النافقين ، أحب الثائلين : إن يوتنا عورة وما هي بعورة » . الاستيعاب ١٢٣٨ ، وكذلك ترجمه ابن الأثير في أسد الغابة ١/١٧٥ ، وسكت عن نفاقه ، لكن ابن حجر حين ترجمه في الإصابة ١/٨٨ ، قال : « ويقال : إن أوس بن قيطي كان منافقاً ، وأنه الذي قال : إن يوتنا عورة » . وراجع تفسير القرطبي ١٤/١٤٨ ، في تفسير الآية ١٣ من سورة الأحزاب .

(٨) في الطبوعة : « عبة » . والذي في : ج ، ك أشبه أن يكون « عابة » . وأثبتنا ما في الاستيعاب ٥٥٨ ، وأسد الغابة ٢/٢٩٩ ، قال ابن حجر في تهذيب التهذيب ٣/٤٢٥ ، ٤٢٦ : « زيد بن مربيح بن قيطي . . . سماء أخذ وابن معين وابن البرقي ، وقيل : اسمه يزيد ، وقيل : عبادة » وأكثر ما يجيء في الحديث غير مسمى . روى عنه يزيد بن شيبان ، وقال : أتى ابن مربيح وعمن برفة ، فقال : إني رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إليكم . الحديث » . وراجع سنن ابن ماجه (باب الموقف بعرفات ، من كتاب الناسك) ١٠٠١ ، غريب الحديث ، لأبي عبيد ١/١٨١

يقول لهم : « كُونُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ فَإِنَّكُمْ عَلَى إِلَافٍ مِنْ إِثْمٍ بِإِذْنِ اللَّهِ » .
أربعتهم زيد وصيني وجبر وقبيطى : الأولاد عمرو أخى عدي بن زيد بن جشم
ابن حارثة .

وعُلبَةُ أحد البُكَّائِينَ الَّذِينَ (تَوَلَّوْا وَأَعْيَيْنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرْحَرًا أَنْ لَا يَعْبُدُوا
مَآئِنْفِقُونَ) (١) .

ولما حَضَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّلَافَةِ ، وَجَاءَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ بِطَالَتِهِ
وَمَلْعَنَدِهِ ، قَالَ : اللَّهُمَّ إِنْهُ لَيْسَ عِنْدِي مَا تُصَدِّقُ بِهِ إِلَّا [عِرْضُ نَو] (٢) وَسَادَةُ حَشَوُهَا
لَيْفٌ ، وَدَلُّوهُ اسْتَسْقَى بِهِ الْمَاءَ (٣) ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُصَدِّقُ بِعِرْضِي عَلَى مَنْ (٤) نَالَهُ مِنْ خَلْقِكَ .
فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنَادِيًا يُنَادِي (٥) : أَيُّنَ التَّصَدِّقُ بِعِرْضِهِ ؟ فَهَامَ عُلبَةُ .
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ اللَّهَ قَدْ قَبِلَ صَدَقَتَكَ » .

وفى كتاب إمام الشرق والغرب أوهم آخر ، تركت ذكرها اختصاراً ، وكنت
عزمت على جمعها فى كتاب ، فإن يسر الله فعلت .

وأما إمام الدنيا أبو عبد الله البخارى فى « جامع الصحيح » أوهم ، منها :
• فى « باب (٦) مَنْ بَدَأَ بِالْحِلَابِ » (٧) الطَّيِّب ، عند القُتْل ، ذكر فيه حديث
عائشة : « كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ دَعَا بِشَىْءٍ نَحْوِ الْحِلَابِ فَأَخَذَ

(١) سورة التوبة ٩٢

(٢) ساقط من : ج ، ك ، وأُتْبِخَاهُ مِنَ الطَّبُوعَةِ . وراجع مغازى الواقفى ٩٩٤/٣ (غزوة
تبوك) ، تفسير الطبرى ٤٢٣/١٤ . والعرض : موضع المدح والذم من الإنسان ، سواء كان فى نفسه
أو فى سلفه ، أو من يلزمه أمره . ومنه حديث أبى ضحيم : « اللَّهُمَّ إِنِّي تُصَدِّقُ بِعِرْضِي عَلَى عِبَادِكَ » .
قال ابن الأثير : « أَيُّ تُصَدِّقُ بِعِرْضِي عَلَى مَنْ ذَكَرْنِي بِمَا يَرْجِعُ لِي عِنْدَهُ » . النهاية ٢٠٩/٣ .

(٣) فى : ج ، ك : « اسْتَسْقَى بِهِ مِنَ الْمَاءِ » . وأُتْبِخَاهُ مَا فى الطَّبُوعَةِ .

(٤) فى الطَّبُوعَةِ : « عَنِ » . وأُتْبِخَاهُ مَا فى : ج ، ك .

(٥) فى : ج ، ك : « مُنَادِي » . واليُتْبِخُ مِنَ الطَّبُوعَةِ .

(٦) صحيح البخارى (باب من بدأ بالحلاب أو الطيب عند القتل . من كتاب الفسل) ٧٣/١

(٧) فى بعض نسخ البخارى : « أَوْ » . انظر التطبيق السابق ، والنهاية ٤٢٢/١

بكفته « الحديث ، ظن البخاري أن الجلاب ضرب من الطيب فومم^(١) فيه ، وإنما هو إناء يسع حلب الناقة ، وهو أيضا المحلب ، بكسر الهمزة . وجب الحلب بفتح الهمزة : من العقابر الهندية .

وذكر في « باب^(٢) منع الرأس كله » من حديث مالك ، عن عمرو بن يحيى ، عن أبيه : أن رجلاً قال لعبد الله بن زيد ، وهو جد عمرو بن يحيى : أنتستطيع أن تؤدبني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ؟

قوله : « جد عمرو بن يحيى » وهم ، وإنما هو عم أبيه ، وهو عمرو بن أبي حسن ، وعمرو بن يحيى بن عمار بن أبي حسن نعيم بن عمرو بن قيس بن مخرت^(٣) بن الحارث ابن ثعلبة بن مازن بن النجار المازني ، ولأبي حسن صحبة ، وقد ذكره في الباب بعده على الصواب ، من حديث وهيب ، عن عمرو بن يحيى ، عن أبيه ، قال : شهدت عمرو ابن أبي حسن ، سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ، الحديث .

وذكر فيه أيضاً في « باب^(٤) إذا أقمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة » من حديث شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن حفص بن غاصم ، عن رجل من الأزدي ، يقال له : مالك ابن بختينة .

وقد وهم شعبة في قوله : « مالك بن بختينة » وإنما هو ولد عبد الله بن بختينة ، وقد رواه مسلم والنسائي ، وابن ماجه^(٥) ، على الصواب .

(١) انظر كلام ابن الأثير على هذا الحديث ، في النهاية ، الموضع السابق ، وراجع التهذيب ، للأزهري ٩١/١١ ، والفريدين ، للهرودي ٣٧٤/١ ، وخواشي العرب ، للجواليقي ١٠٦ .

(٢) صحيح البخاري (باب مسح الرأس كله . من كتاب الوضوء) ٥٨/١ .

(٣) في الأصول : « والحارث » . والتصحيح من أسد الغابة ٢٦٠/١ ، والإصابة ٤٣/٧ ، وفيها : « عجرة » مكان : « مخرت » .

(٤) صحيح البخاري (باب إذا أقمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة . من كتاب بدء الأذان) ١٦٨ ، ١٦٩ .

(٥) صحيح مسلم (باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن . من كتاب صلاة المسافرين وقصرها) ٤٩٣/١ ، ٤٩٤ ، سنن النسائي (باب ما يكره من الصلاة عند الإقامة . من كتاب الإمامة) ١١٦/٢ ، سنن ابن ماجه (باب ما جاء في إذا أقمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة . من كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها) ٣٦٤/١ .

فَأَمَّا ^(١)ابنُ مَاجَةَ فَرَوَاهُ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ [سَعْدِ بْنِ] إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ،
عَنْ حَفْصٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ ^(٢) ^(٣) [وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْفَسَّائِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ ،
عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَفْصٍ عَنْ أَبِي بْنِ بُحَيْنَةَ] ^(٤) يَعْنِي عَبْدِ اللَّهِ ، وَلَيْسَ لِمَالِكٍ صُحْبَةٌ ،
وَأَمَّا الصُّحْبَةُ لَوْلَاهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ الْقَيْشِ . هَذَا قَوْلُ ابْنِ سَعْدٍ ^(٥) .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَلِيِّ : مَالِكُ بْنُ مَعْبُدٍ بْنِ الْقَيْشِ ^(٦) ، وَهُوَ جُنْدُبُ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ رَافِعٍ بْنِ مِخْضَبٍ بْنِ مُدَشَّرٍ ^(٧) مِنْ صَبَبِ بْنِ دُهَّانَ بْنِ نَصْرِ بْنِ زَهْرَانَ بْنِ كَعْبِ
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ .

وَبُحَيْنَةُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ : بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَاسْمُهَا عُبَيْدَةُ ، أختُ
عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ ، الْمَقْتُولِ يَوْمَ بَدْرٍ ، رَفِيقَةُ حِزْمَةَ ^(٨) وَعَلِيٍّ ، الَّذِينَ يَرَوْنَ
يَوْمَ بَدْرٍ لَعْنَةُ بِنْتِ رِبْعَةَ وَأَخِيهِ شَيْبَةَ بِنْتِ رِبْعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَالْوَلِيدِ
ابْنِ عُتْبَةَ .

(١) في المطبوعة : « قال ابن ماجة وقرأه من حديث . . . » . وائصحح من : ج ، ك ،
وسن ابن ماجة ، الموضع السابق .

(٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، وسن ابن ماجة ، وميزان الاعتدال ٣٣/١ .

(٣) ألقى في سنن ابن ماجة : « عبد الله بن مالك بن بحينة » .

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ومسلم والفسائي ، للوضع
الذكر من قبل . ونشر هنا إلى أن الإمام البخاري ، روى الله عنه ، قد رواه في أول الباب من غير
طريق شعبة ، على الصواب : « عبد الله بن مالك بن بحينة » . ونشر أيضا إلى أن « بحينة » هي أم
عبيدة ، وامرأة مالك . كما في الاستيعاب ٨٧١ ، وقبل : إن « بحينة » أم أبيه مالك ، والأول أصح .
الاستيعاب ٩٨٢ ، وأسد الغابة ٣/٣٧٥ ، وانظر ما يأتي بعد .

(٥) طبقات ابن سعد ، القسم الثاني من الجزء الرابع ٦٤ .

(٦) يكرر القاف وسكون المعجمة ، بدلها موحدة . تقريب التهذيب ٤٤٤/١ .

(٧) في المطبوعة : « مبسر » . وقد أهمل النقط في : ج ، ك . وأثبتنا الصواب من طبقات ابن

سعد ، الموضع السابق ، وجمهرة ابن حزم ٣٨٥ ، والاشتقاق ، لابن هريذ ٥١٣ .

(٨) في الأصول : « حزمة » . والصواب ما أثبتنا . راجع البيرة النبوية ٦٢٥/١ ، مغازي

الواقدي ٦٨/١ ، جوامع البيرة ١١٢ .

وَلِبَحْيَنَةَ صُحْبَةً

وذكر فيه أيضاً في «باب (١) مَنْ يُقَدَّمُ فِي اللَّحْدِ» في الجنائز: قال جابر: «فَكُنُّ أَبِي وَعُمِّي فِي نِمرَةٍ (٢) وَاحِدَةٍ» ولم يكن لجابر عمٌّ، وإنما هو عمرو بن (٣) الصَّوْح بن زيد ابن حَرَام بن كعب، كانت عنده عَمَّةُ جابر، هندُ بنت عمرو بن حَرَام (٤) بن ثعلبة بن حَرَام ابن كعب بن غنم بن كعب بن سَلَمَة.

وذكر فيه أيضاً (٥) في «غزوة المرأة البحر»، عن عبد الله بن محمد، عن معاوية ابن عمرو، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري، عن أنس، قال: «دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بنت (٦) مِلْحَان» الحديث. قال أبو مسعود: سقط بين أبي إسحاق وبين أبي طُوَالَةَ عبد الله بن عبد الرحمن بن مَعْمَر بن حَرَم (٧): زائدة ابن قدامة التَّقِيُّ.

وذكر فيه أيضاً (٨) في «مناقب عثمان بن عفان»: أن علياً جلد الوليد بن عُقْبَةَ ثمانين (٩).

(١) صحيح البخاري (باب من يقدم في اللحد. من كتاب الجنائز) ١١٥/٢

(٢) النمرة: كل شملة مخططة من مآزر الأعراب، كأنها أخذت من لون النمر، لما فيها من السواد والبيض. النهاية ١١٨/٥

(٣) في الأصول: «عمرو الجوح». وأثبتنا الصواب من الاستيعاب ١١٦٨، مغازي الواقدي ٢٦٦/١ (غزوة أحد).

(٤) في الأصول: «حزام»، بالزاي. وصوابه بالراء، على ما في جمهرة ابن حزم ٣٥٩، والتاج (ح ر م). وفيه صاحب القاموس يوزن سحاب.

(٥) صحيح البخاري (باب غزوة المرأة في البحر. من كتاب الجهاد) ٣٩/٤

(٦) هي أم حرام بنت ملحان بن خالد، زوج عبادة بن الصامت. قال ابن عبد البر: «لا أقف لها على اسم صحيح». الاستيعاب ١٩٣١

(٧) في الأصول: «حرير». وأثبتنا ما في الجمع بين رجال الصحيحين ٢٥٤/١، طبقات خليفة ابن خياط ٣٣١/١، تقريب التهذيب ٤٢٩/١

(٨) صحيح البخاري (باب مناقب عثمان بن عفان. من كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم) ١٨/٥

(٩) في المطبوعة: «ثمانين جلدة». وأستطنا هذه الزيادة، حيث لم ترد في: ج، ك، هـ، وصحيح البخاري.

والذي رواه مسلم وأبو داود وابن ماجه^(١)، من حديث عبد العزيز بن الحنبل، عن
الذئبان عبد الله بن قيرور، عن حصين^(٢) بن المنذر، عن علي^(٣) : أن عبد الله بن جعفر،
جلده^(٤) وعلى يده، فلما بلغ أربعين قال علي : أمسك .

وذكر فيه أيضاً، في^(٥) « باب وفود الأنصار » : « حدثنا علي^(٦)، حدثنا سفيان، قال :
كان عمرو يقول : سمعت جابر بن عبد الله يقول : فهدني خلاي المقة، قال عبد الله
ابن محمد : قال ابن عيينة^(٧) : أحدهما البراء بن معرور .

وهذا وهم ، إنما جلاه ثعلبة وعمرو ابنا عتبة^(٨) بن عدي بن سنان بن نابت بن عمرو
ابن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة ، أخهما أنيسة^(٩) بنت عتبة ، أم جابر بن عبد الله .

(١) صحيح مسلم (باب حد الحمر - من كتاب الحدود) ١٣٣١ ، ١٣٤٢ ، وسنن أبي داود
(باب الحد في الحمر - من كتاب الحدود) ٢٢٨/٤ ، وسنن ابن ماجه (باب حد البكران - من
كتاب الحدود) ٨٥٨

(٢) في الأصول : « حصين » ، بالصاد المهملة ، وصوابه بالضاد المعجمة ، كما في مسلم وأبي داود
وابن ماجه ، والمثبه ٢٤٠

(٣) الذي في سنن ابن ماجه وحدهما : أن أتى تولى جلده علي ، كرم الله وجهه .

(٤) صحيح البخاري (باب وفود الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وببسة العقبة . من
كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم) ٧٠/٥

(٥) في الأصول : « أبو عتبة » . وأثبتنا ما في صحيح البخاري .

(٦) في المطبوعة : « غنة » في هذا الوضع ، والذي بعده ، وأهل النقط هنا في : ج ، ك ، وفيها
في الوضع الثاني بالعين المعجمة ، موافقاً لما في المطبوعة ، وكذلك جاء في السيرة النبوية ٤٦٣/١ ، ٦٩٩ ،
٢٥٢/٢ ، ومنازي الواقدي ١٧٠ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، وأثبتناه بالعين المهملة من الاستيعاب ٢٠٧ ،
وأسد الغابة ٢٩١/١ ، وجوامع السيرة ٨٣ ، ١٩٧ ، وانظر حواشيه ، والدرر ٧٧ ، ١٩٤ ،
وانظر ١٣٣

(٧) في ترجمة جابر ، من الاستيعاب ٢٢٠ ، وأسد الغابة ٣٠٧/١ : « ثنية بنت عتبة » . وفي
طبقات خليفة ١٠٢ : « أنيسة بنت عتبة » . وراجع حواشيه . وما ذكرناه في اسم أميها ، في التعليق
السابق .

وذكر فيه أيضاً ، في « باب (١) فضل من شهد بدرًا » : فابتاع بنو الحارث بن عامر^(١) ابن نوفل بن عبد مناف خبيباً ، وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر . وهذا وهم ، ما شهد خبيب بن عدي بن مالك بن عامر بن مخدعة^(٢) بن جحججيا ابن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، بدرًا ، ولا قتل الحارث ، وإنما الذي شهد بدرًا ، وقتل الحارث بن عامر ، هو خبيب بن إساف^(٣) بن عتبة بن عمرو ابن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج . وفي « الجامع » أو هام غير ذلك .

وهذا قول عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ، خادم السنة النبوية ، بالديار المصرية ، وهي الجند النورية ، السليم من الفتن ، لما روى أبو شريح^(٤) بن عبد الرحمن بن شريح الإسكندري ، عن عميرة^(٥) بن أبي ناجية ، عن أبيه ، عن عمرو بن الحقيق الخزاعي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : « نَكُونُ فِتْنٌ ، خَيْرُ النَّاسِ فِيهَا ، أَوْ أَسْلَمُ النَّاسِ فِيهَا ، الْجُندُ النُّورِيُّ » فلذلك^(٦) قدمت عليكم مصر .

- (١) صحيح البخاري (باب فضل من شهد بدرًا . من كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم) ١٠١/٥ .
(٢) في المطبوعة : « عمرو » . وصحناه من : ج ، ك ، وصحيح البخاري ، وجوامع البيرة ١٤٨ ، وفهارس الأعلام في منازل الواقفي .
(٣) في المطبوعة : « محرم » . وفي : ج ، ك : « مخدعة » . وأثبتنا الصواب من : أسد القابة ١٢٠/٢ ، ومهرة ابن حزم ٣٣٥ ، ٣٣٦ .
(٤) في المطبوعة : « إساف » . وصحناه من : ج ، ك . ويقال فيه أيضا : « ياف » . راجع الاستيعاب ٤٤٣ ، وأسد القابة ١١٨/٢ .
(٥) في المطبوعة : « ابن شريح بن عبد الرحمن بن شريح » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، والبر ٢٥٠/١ ، وحسن المحاضرة ٢٨١/١ ، ٣٠٠ .
(٦) في الأصول : « بن ناجية » . وأثبتنا الصواب من تهذيب التهذيب ١٩/٨ ، وحسن المحاضرة ٢٧٦/١ ، ولم يسم السيوطي « أبا ناجية » هذا ، وسماه ابن حجر : « حريت » . والذي في فتوح مصر ، وميزان الاعتدال - الموضع الآتي - : « عميرة بن عبد الله الماعري » .
(٧) هنا قول عمرو بن الحقيق . على ما في ميزان الاعتدال ٢٩٨/٣ ، خطط القرطبي ٤٣/١ ، حسن المحاضرة ١٦/١ ، وأما السيوطي أن هذا الحديث أخرجه الطبراني والهاكم في المستدرک . قال : «

• وعمرو بن الحقيق مَدْفُونٌ بظاهر باب المِئادِيَّ، مِنَ الْمَوْصِلِ، زَوْجُهُ فِي رِحْلَتِي،
قتله (١) عبدُ الرحمن بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن حبيب (٢)،
بتشديد الياء، ابن الحارث بن مالك بن هُطَيْط بن جُشَم بن ثَعِيف، الدَعُو بَابْنِ أُمِّ الْحَكَمِ،
وهي أُمُّ بَنْتِ أَبِي سَفْيَانَ، وَحَمَلَتْ رَأْسَهُ إِلَى خَالِهِ مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ، وَكَانَ خَالُهُ وَلَاءَ الْكُوفَةِ
وَمِصْرَ، وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: وَهُوَ أَوَّلُ رَأْسٍ قُتِلَ.

وكان عمرو بن الحقيق أحدَ الرؤوس الذين ساروا إلى أبي المؤمنين أبي عبد الله وأبي عمرو،
عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، أَخِي عَمِيْف (٣) وَعَوْفٍ وَالْحَكَمِ وَالْمُفَيْعَةِ، أَوْلَادُ أَبِي الْعَاصِ، أَخِي الْعَاصِ
وَأَبِي الْعَيْصِ وَالْمَيْصِ، وَهُمْ الْأَعْيَاصُ، وَالْمُعَاةُ، يُوَلِّدُونَهُمْ حَرْبٌ وَأَبُو حَرْبٍ، وَسُفْيَانُ
وَأَبُو سُفْيَانَ، يُقَالُ لَهُمْ: الْمَنَائِسُ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَوْمَ عُكَاظٍ، مَعَ أَخِيهِمْ حَرْبٍ، قَاتَلُوا قِتَالًا
شَدِيدًا، فَسُمُّوا بِالْأَسَدِ قَعِيلٍ لَهُمْ: الْمَنَائِسُ، وَالْأَسَدُ يُقَالُ لَهُ: عَنَبَسَ.

وأخوهم عمرو الجواد، وأبو عمرو جَدُّ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَشْرُهُمْ (٤)
أَوْلَادُ أُمِّيَّةِ الْأَكْبَرِ، أَخِي حَبِيبٍ، أُمُّهُمَا بَنُجْنُ بَنْتُ عُبَيْدٍ بْنِ رُوَاسٍ.

وَأُمِّيَّةُ الْأَصْغَرِ هُوَ (٥) جَدُّ الثَّرَيَّا بَنْتُ (٦) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمِّيَّةِ الْأَصْغَرِ، زَوْجُهَا
سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَقَالَ (٧):

== « وصححه ابن عبد الحكم وعمد بن الربيع الجيزي، في كتاب: من دخل مصر من الصحابة » .
وانظر فتوح مصر، لابن عبد الحكم ٣٠٩

(١) راجع تاريخ الطبري ٢٦٥/٥ (حوادث سنة ٥١) .

(٢) في الطبوعة: « حبيب » بالهاء المعجمة . وصوابه بالحاء المهملة ، كما في : ج ، ك ، وجمرة ابن

حزم ٢٦٦

(٣) في الطبوعة: « عفان » . والتصحيح من : ج ، ك ، وجمرة ابن حزم ٨٢ ، وقد زاد ابن

حزم من ولد أبي العاص: « عثمان » .

(٤) راجع جمهرة ابن حزم ٧٨

(٥) في الطبوعة: « هذا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٦) ويقال: « بنت علي بن عبد الله » . راجع العقد الثمين ١٩٢/٨ ، خزائن الأدب ٢٨/٢

(٧) أي عمر بن أبي ربيعة ، وكان يحب القراءة ويُنْزِلُ فيها ، ولما تزوجها سهيل ، قال ما قال .

ملحقات ديوانه ٥٠٣ ، وانظر - بالإضافة إلى المرجعين السابقين - الأغاني ٢٠٩/١ ، ٢٣٤

أَيُّهَا الْمُنْكَحُ الثَّرِيًّا مُهَيَّلًا عَمْرَكَ اللَّهُ كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ
هِيَ شَامِيَةٌ إِذَا مَا اسْتَقَلَّتْ وَمُهَيَّلٌ إِذَا مَا اسْتَقَلَّ غَايِي (١)
وعبد أمية ونوفل ، وأُمهم عبلة (٢) بنت عبيد ، من بني حنظلة بن مالك بن زيد مناة
ابن تميم (٣) ، وإليها يُنسب ولدها ، فيقال لهم : العبلات ، وأخوهم عبد العزى وربيعة ،
أولاد عبد شمس ، أخى هاتم والطلب ونوفل ، أولاد عبد مناف ، واسمه المذيرة ، قال
الشاعر ، وهو مطرود الخزاعي ، في أولاد عبد مناف :

إِنَّ الْمُغِيرَاتِ وَأَبْنَاءَهُمْ لَخَيْرُ أَخْيَاءِ وَأُمَوَاتِ (٤)
أَرْبَعَةٌ كَأَمِّ سَيِّدٍ أَبْنَاءُ سَادَاتٍ لِسَادَاتِ
أَخْلَصَهُمْ عَبْدُ مَنْفٍ فَهُمْ عَنْ لَوْمٍ مَنْ لَمْ يَمْنَحَا
مَيِّتٌ بِسَلْمَانَ وَمَيِّتٌ بِرَدَّ مَانَ وَمَيِّتٌ وَسَطَ غَزَاتِ (٥)
وَمَيِّتٌ أَوْجَعَنِي فَقْدُهُ مَاتَ بِشَرْقِ الْبَنِيَّاتِ (٦)
مات هاتم بنزلة ، ومات الطلب برذمان (٧) ، ومات نوفل بسلان ، ماء على طريق
مكة ، من العراق ، ومات عبد شمس بمكة ، ودُفِنَ بِالْحَجَّوْنِ . آخِرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ .

- (١) في الأصول : « إذا استقل يان » وصحناه من الديوان ، والمراجع المذكورة .
(٢) في الأصول : « غيلة الغيلات » . وأثبتنا الصواب من الأغاني ، والمخرانة ، وجمهرة
ابن حزم ٧٤ ، ٧٥ ، والتاج (ع ب ل) .
(٣) في الأصول : « غم » . وصحناه من جمهرة ابن حزم ٢١٣ ، ٢٢٢ ، والأغاني ، والمخرانة ،
والتاج .
(٤) الأبيات - مع بعض اختلاف في الرواية - في أنساب الأشراف ٦٢/١ ، المهر ١٦٣ ،
١٦٤ ، النسق ٣٦ ، السيرة النبوية ١٣٨/١ ، والبيت الأول في أمالي الزيندي ١٣٨ ، والأول والثاني
في معجم المرزبان ٢٨٢ ، وانظر التعليق التالي .
(٥) في المطبوعة : « وسط غارات » . وصحناه من : ج ، ك ، وللمراجع السابقة ، ومعجم
البكري ٩٩٧ (في رسم غزة) ومعجم ياقوت ٧٧٣/٢ ، ٧٩٩/٣ (في رسم رذمان وغزة) . وقوله :
« غزات » إنما يعني « غزة » . راجع حواشي الموضع المذكور من السيرة النبوية .
(٦) في الأصول : « الثنيات » . وصحناه من المراجع المذكورة ، ما عدا المهر ، فقيه :
« الثنيات » . والبنيات : موضع بفرى الحجون . وانظر التفصيل الآتي في آخر كلام العياطي .
(٧) باليمن .

أنشدنا الشيخ الإمام الوالد ، رحمه الله ، من لفظه ، في ثاني عيد الأضحى ، سنة ائتين وخمسين وسبعمائة ، قال : أنشدنا شيخنا الحافظ أبو محمد الدُّمياطي ، من لفظه ، لنفسه :

رَوَيْتَا بِإِسْنَادٍ عَنْ ابْنِ مُنْقَلٍ حَدِيثًا شَهِيحًا صَحَّ مِنْ عِلَّةِ الْقَدَحِ ^(١)
بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ حِينَ مَسِيرِهِ لِثَامِنَةٍ وَاقْتَهُ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ
تَلَا خَيْرَ مَقْرُوءٍ عَلَى خَيْرِ مُرْسَلٍ فَرَجَّحَ فِي الْآيَاتِ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ

١٣٨١

عبد الوهاب بن عبد الرحمن الإخيمى المِراغى*

ومَرافة : قرية من الصعيد ^(٢) .
هو الشيخ بهاء الدين ، ورُبُّمَا سُمِّيَ هَارُونَ .
وُلِدَ فِي حُدُودِ سَنَةِ سَبْعِمِائَةٍ .
وتفقه بالقاهرة على والدي ^(٣) رحمه الله ، قرأ عليه في الفقه والأصول ، ثم لازم الشيخ علاء الدين القُونَوِي ، ثم خرج إلى دمشق واستوطنها .
وكان إماماً بارِعاً في علمي الكلام والأصول ، ذا قِرْبَةٍ صَحِيحَةٍ ، وذِهْنٍ صَحِيحٍ ،
وذكاء مفرط ، ويمرّف « الحاوي الصّغير » في الفقه ، معرفةً جيّدةً ، وعنده دينٌ كثير ،
وتألّف عبادَةً ومُراقبةً ، وصَبَرَ عَلَى خُسُوفَةِ الْمَيْشِ .

(١) البيت الأول والثاني في النجوم الزاهرة ٢١٩/٨

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٣٠٤/١٤ ، الفارس ٢٠٣/٢ ، ٢٠٤ ، ٢٨٩ ،

المرور الكامنة ٣٨/٣ ، ٢٩ ، ذبول البر ٣٦٥ ، ٣٦٦ . شذرات الذهب ٢٠١/٦ ، ٢٠٢ .

وجاء في الدارس : « عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الولي » . وفي الدرر : « عبد الوهاب بن

عبد الولي بن عبد السلام » . وفي ذبول البر : « عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الولي » . وفي

الشذرات : « عبد الوهاب بن عبد الولي بن عبد السلام » . ولم يزد صاحب البداية في نسب المترجم ، على

قوله : « بهاء الدين عبد الوهاب الإخيمى المِراغى » .

(٢) وكذلك لإخيم . راجع ٣٠/٩

(٣) في المطبوعة : « والده » . والصحيح من : ج ، ك ، والشذرات .

وكانت بيني وبينه صداقةٌ وحبةٌ ومُراسلاتٌ كثيرةٌ في مباحث^(١) جرت بيننا ،
أصولًا وكلامًا وفقها .

وصدّفت في علم الكلام كتابًا ، سَمَّاهُ « الدَّفْعُ مِنَ الزَّلَلِ فِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ » ،
وأحضره لي لِأَتَيْتَ عَلَيْهِ ، فوجدته قد سلك طريقًا اُتُّرِدَ بها ، وفي كتابه هذا مُؤَيِّضَاتٌ
بِسِيرَةِ لَمْ أَرْتَضِهَا .

توفي مَطْمُونًا شهيدًا ، في نَاسِعِ عَشْرِ ذِي الْقَعْدَةِ ، سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، بِدَارِهِ
بَدْرَبِ الْحَجَرِ بِدِمَشْقَ ، حَضَرَتْ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ وَدَفِنَتْهُ^(٢) ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

١٣٨٢

عبد الوهّاب بن محمد بن عبد الوهّاب بن ذُوَيْبِ الْأَسَدِيِّ*

الشيخ كال الدين ابن قاضي شُجْبَةٍ .

سَمِعَ مِنْ ابْنِ أَبِي الْخَيْرِ ، وَابْنِ عَلَّانَ ، وَالْشَيْخِ شَمْسِ الدِّينِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو^(٣)
ابْنِ الْبُخَارِيِّ ، وَغَيْرِهِمْ .

وكان عارِفًا بِالْمَذْهَبِ وَالنَّحْوِ ، مُجَدِّدًا فِي تَعْلِيمِ الطَّلَبَةِ ، يَشْغَلُهُمْ مُدَّةَ مَدِيدَةٍ
بِالْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ .

مولده سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ .

وتفقه على الشيخ تاج الدين الفِرْكَاحِ .

وتُوفِيَ فِي حَادِي عَشْرِينَ^(٤) ذِي الْحِجَّةِ ، سَنَةَ سِتٍّ وَعَشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ .

(١) كَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَالْكَفَرَاتِ - نَفَلَ عَنِ السَّكِيِّ - وَالَّذِي فِي : ج ، ك : « مَبَاحِثَاتٌ » .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَدَفِنَتْهُ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك .

* تَرْجَمَ لَهُ ابْنُ جَبْرِ ، فِي الدُّرَرِ الْكَامِنَةِ ٤٤/٣ . ٤٥ ، وَالْبُيُوتِيُّ فِي بَنِيهِ الْوَعَاةِ ١٢٤/٢ ،
وَجَاءَ فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بَنِ ذَيْبِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، وَالذُّرَرِ ، وَالْبَنِيَةِ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْبُخَارِيِّ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « حَادِي عَشَرَ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك .

١٣٨٣

عثمان بن علي بن يحيى بن هبة الله بن إبراهيم بن السلم

القاضي نحر الدين ابن بنت أبي سعد*

ولد بدارينا ، من غوطة دمشق^(١) سنة أربع وعشرين وستائة .

وكان والده وزيراً بدمشق ، في أيام الملك الصالح عماد الدين إسماعيل المعروف بابي الخيش^(٢)

ابن الملك العادل ابن أيوب .

ونشأ هو بمصر ، وتفنن في العلوم ، وسمع « صحيح مسلم » ، من الرضوي إبراهيم^(٣) ،

وتفقه على شيخ الإسلام عز الدين بن عبد السلام ، وفي الأصول على الشيخ صرف الدين

القمياني .

أنشدنا الوالد ، تغمده الله رحمة ، قال : أنشدنا العلامة نحر الدين ابن بنت أبي سعد ،

للشيخ صرف الدين الرضوي ، صاحب كتاب « ري الظمان » :

قلوا محمد قد كبرت وقد أتى داعي الحمام وما اهتممت بزياد^(٤)

قلت الكريم من القبيح بضمة عند القدوم بحيثه بالزاد^(٥)

توفي^(٦) الشيخ نحر الدين ليلة الأحد ، رابع عشرين جمادى الآخرة ، سنة تسع عشرة

وسبعمائة^(٧) [بالقاهرة] .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤ / ٩٥ ، الدور الكامنة ٣ / ٦٠ ، ٦١ ، السلوك ، القسم الأول

من الجزء الثاني ٢٠٠ ، النجوم الزاهرة ٩ / ٢٤٧ . وجاء في الطبقات الوسطى ، بعد « الملم » زيادة :

« بن علي الأنصاري » .

(١) في الطبقات الوسطى : « في رجب سنة تسع وعشرين » .

(٢) في الأصول : « الحسن » . والصواب ما أثبتنا . راجع ٨ / ٢١٠

(٣) وسمع أيضاً من السكيت الضري ، كما ذكر في الطبقات الوسطى .

(٤) البيتان في المقد التين ٢ / ٨٥ ، معجم الأدباء ١٨ / ٢١٢

(٥) في المطبوعة : « من القبيح بضمة » . وصحناه من : ح ، ك . وفي المقد الثمين ومعجم

الأدباء : « لضمة » .

(٦) قبل هذا في الطبقات الوسطى : « وكان من مشايخ العلم ، ناب في الحكم بالقاهرة مدة ،

وولي معاد جمع ابن طولون ، وغير ذلك » .

(٧) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة . وجاء في الدور الكامنة وحدها : « سنة ٧١٢ » .

١٣٨٤

عثمان بن علي بن إسماعيل *

القاضي نحر الدين ، أبو عمرو ^(١) الطائي ، المعروف بابن خطيب جبرين ^(٢) فقيه حلب وحاكمها .

مولده سنة اثنتين وستين وسبعمائة .

وتفقه بقاضي حلب شمس الدين بن بهرام .

وكان رجلا فاضلا متفنتا ، يشغل الطبابة في غالب القنون .

ولم يزل قضاء القضاة بحلب ، ثم طلبه السلطان إلى مصر ، وزججه ، فخرج من بين يديه ، ونزل بالمدرسة المنصورية ، بين ^(٣) القصرين بالقاهرة ، فتوفي في سنة تسع ^(٤) وثلاثين وسبعمائة .

ومن تصانيفه : شرح الشامل الصغير ، وشرح ^(٥) التصجير ، وشرح مختصر ابن الحاجب ، وشرح البديع ، لابن الساعاتي ، وغير ذلك .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١ : ١٨٤ ، ١٨٥ ، تاريخ ابن الوردي ٢ / ٣٢٣ ، الدرر الكامنة ٣ / ٥٨ - ٦٠ ، ذيل العبر ٢٠٥ ، السلوك ، القسم الثاني من الجزء الثاني ٤٧٠ ، شذرات الذهب ٦ / ٩٣ ، ٩٤ ، ١٢٢ ، طبقات الإنسوى ١ / ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، طبقات القراء ، لابن الجزري ٢ / ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، النجوم الزاهرة ١ / ٣٢٠ . ويتبع في سلسلة نسب المترجم خلاف ، انظره في حواشي النجوم .

(١) في المطبوعة : « أبو عمر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والشذرات ، وطبقات القراء ، والنجوم .

(٢) في المطبوعة : « جبر ابن » . وصحناه من : ج ، ك ، ومراجع الترجمة . و « جبرين » بكسر الجيم والراء : اسم أئمة قري ، منها قرية من قرى حلب . راجع معجم ياقوت ٢ / ١٩ ، ٢٠ .

(٣) في : ج ، ك : « بالقاهرة بين القصرين » . وأثبتنا ما في المطبوعة . وفي خطط المفريزي ٢ / ٣٤٢ : « المدرسة المنصورية . هذه المدرسة من داخل باب المارستان الكبير المنصوري ، بخط بين القصرين بالقاهرة ، أنشأها هي والقبلة التي تجاهها والمارستان : الملك المنصور قلاوون الأتلي الصالح » .

(٤) في الدرر الكامنة ، وطبقات القراء : « ثمان » . وقد ترجمه صاحب الشذرات في وفيات سنة ثلاثين ، ثم أعاد ترجمته في سنة ٣٩٩ ، وقال : « وقد تقسمت ترجمته في سنة ثلاثين ، وانصحح وقاته في هذه السنة » . وانظر مراجع الترجمة .

(٥) يسميه صاحب كشف الظنون ١ / ٤١٨ : « تصحيح التصجير » .

• ومن شره في أسماء الولائم :

يُولِيْمَةُ سِمٍ كُلِّ دَعْوَةٍ مَا كُلُّ ^(١) يَتَّعِدُ لَكِنْ الْمَرْفِ أَطْلَقَ
وَلَدَى الْخِتَانِ فِتْلَكِ إِعْذَارٌ وَمَا ^(٢) لِلطُّفْلِ فَمَنْ عَقِيْقَةٌ يَتَحَقَّقُ
وَسَلَامَةُ الْحَبْلِ مِنَ الطَّلَقِ أَجْمَلُ ^(٣) خُرْسًا لَهَا وَلِأَجْلِ غَائِبِ انْطَقَ
بِنَقِيْمَةٍ وَوَكِيْرَةٍ لِمَارَةٍ وَوَضِيْمَةٍ لِمُصِيْدَةٍ يَتَصَدَّقُ
وَيَمِمْ التَّيْمَانِ مَا لَهَا سَبَبٌ بِمَا دُبَّةٌ وَخَذَّ يَصَاحُ قَوْلُ مُحَقِّقٍ

وَلِيْمَةُ الْخِتَانِ : إِعْذَارٌ ، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ وَالرَّاءِ ، عَذَرْتُ الْغُلَامَ : إِذَا خَتَنَتْهُ .

وَوَلِيْمَةُ سَلَامَةِ الْحَبْلِ : خُرْسٌ ، يَضُمُّ الْخَاءُ الْمَجْمُوعَةَ وَسُكُونُ الرَّاءِ وَبِئْسَمَا سَمِئَ مَهْمَلَةٌ .

وَوَلِيْمَةُ قُدُومِ النَّائِبِ : نَقِيْمَةٌ ، يَفْتَحُ النُّونُ وَكُسِرَ الْقَافُ ثُمَّ سُكُونُ آخِرِ الْحُرُوفِ ثُمَّ عَيْنٌ ^(٤) [مُهْمَلَةٌ .

وَوَلِيْمَةُ الدَّارِ : وَكِيْرَةٌ ، يَفْتَحُ الْوَاوُ وَكُسِرَ الْكَافُ ثُمَّ سُكُونُ آخِرِ الْحُرُوفِ ثُمَّ رَاءٌ ^(٥) .

وَوَطْعَامُ الْمَاتَمِ : وَضِيْمَةٌ ، يَفْتَحُ الْوَاوُ وَكُسِرَ الضَّادُ الْمَجْمُوعَةُ ثُمَّ آخِرُ الْحُرُوفِ

ثُمَّ مِيمٌ وَهَاءٌ .

وَالطَّعَامُ بِالسَّبَبِ : مَادُّبَةٌ ، يَفْتَحُ الْمِيمُ وَسُكُونُ الْمَهْمَلَةِ وَضَمُّ الدَّالِ ^(٥) الْمَهْمَلَةُ وَفَتْحُ الْبَاءِ

الْمُوَحَّدَةُ وَبِئْسَمَا هَاءٌ .

(١) الأبيات في الدرر الكامنة ، وحكى ابن حجر ، عن الصفدى قوله في هذا الشعر : « وهو شعر نازل متكلف جدا » .

(٢) في الدرر : فلدى المختان فذلك أعذار .

(٣) في الأصول ، والدرر : « أجلا » . والصواب ما أثبتنا .

(٤) ما بين الحاصرين سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

(٥) وفتوح وتكسر أيضا . راجع الفريين ٢٨/١ ، وانايج (أدب) .

١٣٨٥

على بن أحمد بن أسعد بن أبي بكر^(١)

الأصبَحيُّ البَيتيُّ *

متأخر^(٢)، وهو صاحب كتاب «مُعين أهل التقوى على التدريس والفتوى» .
لقبه ضياء الدين .

قال المَطرِي^(٣) ، فيما كتبه إلى من التراجُم اليمينية : إنه مات في [أَوَّل] سنة
سبعمائة .

وقد وقفتُ على المجلد الأول من هذا الكتاب ، فإذا به قد جَمع فيه فأوعى ، وقال
في خُطبته : إنه طالع عليه^(٤) نيفاً وأربعين مصنفّاً للأصحاب ، وعدداً كثيراً ، وذكر
منها «الرَّوضة» ، للشيخ محي الدين النَّوَوِي ، فدكنا بذلك^(٥) على تأخر زمانه .

والترَم في هذا الكتاب أن لا يذكر فيه إلا المسائل التي وقع فيها خلافٌ مذهبيّ ،
أما المُتَّفَقُ عليها بين الشافعية ، فلا يذكرها ، وأن لا يذكر من مسائل الخلاف إلا ما يقع^(٦)
فيها تصحيحٌ ، ليُعين على الفتوى ، ولم يُعرف من الكتب التي ذكرها إلا مسائل قليلة ،
بالنسبة إلى كثرة عددها ، وهي مِثُون^(٧) قليلة ، تركها لأنه لم يجد فيها تصحيحاً .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « بن محمد بن عمر بن أبي الفتح بن علي بن مسيح » .

* له ترجمة في : طبقات الإسنى ٤٦٣/٢ ، العقود الأولوية ٣٥٣/١ ، كشف المكنون ١٧٤٤ ،

١٧٤٥

(٢) في المطبوعة : « المصري » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى . وانظر
فهارس الجزء الثامن .

(٣) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، وطبقات الإسنى .
والذي في العقود الأولوية : « سنة ثلاث وسبعمائة » . وفي كشف الطون : « سنة سبعمائة » .

(٤) في المطبوعة : « فيه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى . وهو الأقصح .

(٥) في المطبوعة : « ذلك » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .

(٦) في الطبقات الوسطى : « ما وقع فيه » .

(٧) في المطبوعة : « مينة » . وفي : ج ، ك ، « من » بهذا الرسم من غير نقط . وأثبتنا ما في

الطبقات الوسطى .

قال : ولعل أن يفتحها ويسوق^(١) على تصحيحها ، فألحظها في مواضعها .
قال : وقد يحس التصحيح في بعض المسائل ، بخلاف الخبر ، فأشير إلى ما أوجب ترك العمل به .
قال : وقد يوجد نص إمام المذهب ، والتصحيح بخلافه ، فتكون الفتوى على النص ، إذ نحن مقلدون .

ورتب الكتاب على مسائل « المذهب » و « التنبيه » ، فإذا استوعب ذلك مع ما يضيف إليه من زيادة قيود من بنية الكتب ، وتصحيح ، وغير ذلك ، عقد فصلاً لا في « البيان » ، ثم فصلاً لا في تصانيف الفرائدي^(٢) [وشرح الرافعي ، وغيرها ، بفعل ذلك في كل باب .
وبالجملة هو كتاب حافل ؛ فإن المجلد الأول عندي إلى باب المزارعة ، مع شدة الاختصار ، وحذف المسائل المتفق عليها ، وكيف لا ، وقد أودعه غالب ما في هذه الكتب ، ومن جملتها : « الأم » ، وتصانيف الشيخ أبي إسحاق ، وصاحبه الشافعي ، وشيخهم ما كثر^(٣) « التنبيه » إلى زمن الجليلي ، وتصانيف ابن أبي عسرون ، وكذلك « الشامل » ، و « تعليقه » الشيخ أبي حامد ، و « النهاية » للإمام ، وتصانيف صاحبه الفرائدي^(٤) .
و « البحر » وغيره من تصانيف الروياني والرافعي ، وغير ذلك .

• وهذا الكتاب ، أعني « المعين » هو الذي نقل عنه الشيخ نجم الدين أحمد ابن حرمي^(٥) القمولي ، في كتابه « البحر المحيط في شرح الوسيط » ، في كتاب النكاح ، حيث قال : رأيت في كتاب « المعين » ، لعلي بن أحمد الأصبحي ، عن الشيباني ، وهو من فقهاء اليمن المتأخرين : تخصيص الخلاف ، أي في نظير الرجل إلى فرج زوجته ، بنسب حالة الجماع ، والجزم بالحل فيها ، قولاً واحداً .

(١) في المطبوعة : « أن تصحيتها يسوق » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، من غير تقط في النسخ الثلاث . وقد يكون صواب الكلام : « ولعل الله أن يفتحها ويسوق » .

(٢) ما بين الحاصرين ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .

(٣) هكذا في الأصول ، مع ضبط الماء والراء ، بالفتح ، في الطبقات الوسطى . وراجع ترجمته

١٣٨٦

علي بن إبراهيم بن داود*

الشيخ علاء الدين ، أبو الحسن بن المطار

شيخ دار الحديث النورية^(١) ، ومدرس القوصية ، بدمشق .

سمع من ابن عبد الدائم ، وابن أبي البشر ، والقطب بن أبي عمرو ، وغيرهم .

وخرج له شيخنا الذهبي « معجماً » نيف فيه على ثمانين شيخاً .

وهو من أصحاب الشيخ محي الدين النووي .

وُلِدَ سنة أربع وخمسين وستة ، وتوفي في مُستَهَلَّ ذِي الْحِجَّةِ ، سنة أربع وعشرين وسبعمائة .

١٣٨٧

علي بن أحمد بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الظاهر**

ابن عبد الولي^(٢) بن الحسين بن عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم

ابن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب بن محمد

ابن أبي هاشم بن داود بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله

ابن جعفر بن أبي طالب

الشيخ كمال الدين ابن عبد الظاهر ، الهاشمي الجعفي القوصي .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١١٧/١٤ ، الدارس ٦٨/١ - ٧١ ، ٩٨ ، ١١٢ ، الدرر الكامنة ٧٣/٣ ، ٧٤ ، دول الإسلام ٢٣٢/٢ ، ذيل العبر ١٢٦ ، شذرات الذهب ٦٣/٦ ، ٦٤ ، مرآة الجنان ٢٧٢/٤ ، النجوم الزاهرة ٢٦١/٩

(١) في المطبوعة : « النبوة » . وصحناه من : ج ، ك ، ومراجع الترجمة . وراجع فهرس الأجزاء السابقة ، والدارس ٩٩/١

** له ترجمة في : حسن المحاضرة ٥٢٣/١ ، الدرر الكامنة ٧٩/٣ ، ٨٠ ، الصالح الجيد ٣٩٢ - ٣٩٩ ، طبقات الإسنوي ١٨٤/٢ ، ١٨٥ ، طبقات الشعرا ١٥٩/١

وقد وقع في اسم أبي التزجيم خلاف ، فهو في الدرر : « أحمد » موافقاً لما في أصولنا . وفي حسن المحاضرة والطالم : « محمد » . وعند الإسنوي : « علي بن جعفر بن علي » . . . ولم يزد الشعرا في علي قوله : « كمال الدين بن عبد الظاهر » .

(٢) في المطبوعة : « المولى » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والدرر ، والطالم الجيد ٢٩٦ (الطبعة =

نَزِيلُ إِيْحِمِمْ ، ذُو الْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ وَالْمُكَاشَفَاتِ فِي الْأَحْوَالِ ، وَالتَّكْلَامِ عَلَى الْخَوَاطِرِ .

سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ هُبَيْرَةَ اللَّهِ بْنِ الْجَمِيزِيِّ ، وَشَيْخَهُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ وَهْبِ بْنِ مُطِيعِ التَّشِيرِيِّ ، وَبِهِ ^(١) تَفَقَّهُ وَبَرَعَ .

ثُمَّ اسْتَفْرَلَهُ صَبَاحُ السَّادَةِ ، وَتَطَلَّعَ إِلَيْهِ طَالِعُ الْمَجْدِ ، فَقَدِمَ إِلَى قُوصِ الشَّيْخِ عَلِيِّ الْكُرْدِيِّ ، رَجُلٍ ذُو وَرَعٍ وَتَقْوَى ، فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ ابْنُ عَبْدِ الظَّاهِرِ هَذَا ، وَالشَّيْخُ تَقِيُّ الدِّينِ ابْنُ دَقِيقِ الْعِيدِ ، وَالشَّيْخُ جَلَالُ الدِّينِ الدُّشَنَائِيُّ ^(٢) وَجَمَاعَةٌ ، وَلَا زَمُوا الدُّكْرَ ، وَجَدُّوا فِي الْعِبَادَةِ غَايَةَ الْجِدِّ .

وَحَكَمِي أَنْ ابْنَ عَبْدِ الظَّاهِرِ ، رَأَى مِرْحَامًا قَدْ أُخْرِجَ مَلْفِيهِ وَوُضِعَ إِلَى جَانِبِ الْمَسْجِدِ الَّذِي هُمْ فِيهِ ، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ : لَا بُدَّ أَنْ أُحْمِلَ هَذَا ، فَتَارَعَتْهُ نَفْسُهُ ، إِذْ هُوَ مِنْ بَيْتِ رِياسَةٍ وَأَسَالَةٍ ، فَاسْتَدْرَجَهَا إِلَى أَنْ حَمَلَهُ فِي النَّهَارِ ، وَمَرَّ بِهِ وَالنَّاسُ تَتَعَجَّبُ مِنْهُ ، وَتَظُنُّ أَنْ عَقْلَهُ حَصَلَ فِيهِ خَلَلٌ .

ثُمَّ اسْتَوَظَنَ إِيْحِمِمْ ، وَبَنَى بِهَا ^(٣) رِبَاطًا ، وَعَمَّتْ بَرَكَاتُهُ عَلَى مُرِيدِيهِ ^(٤) ، وَاشْتَهَرَ مِنْ كَرَامَاتِهِ مَا كَثُرَ ^(٥) .

• وَحَكَى بَعْضُ ^(٦) الثَّقَاتِ عَنْ نَفْسِهِ ، قَالَ : لَازَمْتُ الدُّكْرَ مُدَّةَ ^(٧) حَتَّى خَطَرَلِي أَنِّي نَاهَلْتُ ، وَسَافَرْتُ فَرِاقْتُ فِي سَفَرِي شَابًا نَصْرَانِيًّا جَمِيلَ الصُّورَةِ ، فَلَمَّا فَارَقْتُهُ وَجَدْتُ

== الْقَدِيمَةُ () ، فِي تَرْجُمَةِ جَدِّهِ الْمَرْجَمِ « مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الظَّاهِرِ » . وَفِي الطَّبْعَةِ الْجَدِيدَةِ مِنَ الطَّالِعِ السَّعِيدِ ٥٣٤ : « الْمَوْلَى » .

(١) فِي الطَّبْعَةِ : وَتَفَقَّهُ . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، هـ ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى .

(٢) فِي الطَّبْعَةِ : « الدُّشَاوِيُّ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، هـ ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى ، وَالطَّالِعُ السَّعِيدُ .

وَمَا فِي الطَّبْعَةِ صَوَابٌ أَيْضًا . رَاجِعْ تَرْجُمَتَهُ فِي ٢٠/٨ .

(٣) فِي الطَّبْعَةِ : « فِيهَا » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، هـ ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى ، وَالطَّالِعُ السَّعِيدُ .

(٤) فِي الطَّبْعَةِ : « تَلَامَذَتُهُ » . وَالتَّحْقِيقُ مِنْ : ج ، ك ، هـ ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى .

(٥) فِي الطَّبْعَةِ : « مَا ذَكَرْنَا » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، هـ ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى .

(٦) هُوَ : عَلَاءُ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَسْفُونِيِّ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ صَاحِبُ الطَّالِعِ السَّعِيدِ .

(٧) فِي الطَّبْعَةِ : « مَرَّةً » . وَصَحَّحْنَاهُ مِنْ : ج ، ك ، هـ ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى ، وَالطَّالِعُ السَّعِيدُ .

أَلَمَّا كَثُرَ لِزَوَالِهِ، فَدَخَلَتْ إِخْيِيمُ وَأَنَا عَلَى تِلْكَ الْحَالِ مِثْلَهُمْ، فَخَفَرْتُ مِيعَادَ ابْنِ عَبْدِ الظَّاهِرِ، فَتَكَلَّمْتُ عَلَى عَادَتِهِ، ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَيْهِ، وَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ [ثُمَّ] (١) أَنَا سَيُظَلُّونَ أَنَّهُمْ مِنَ الْخَوَاصِّ، وَهُمْ مِنْ عَوَامِّ الْعَوَامِّ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ (٢) وَ «مِنْ» لِلتَّبَعِضِ، وَمَعْنَى التَّبَعِضِ: أَنْ لَا تَرْفَعَ شَيْئًا مِنْ بَصَرِكَ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْعَامِيِّ وَكَرَامَاتِهِ كَثِيرَةٌ (٣).

تَوَفَّى فِي رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِمِائَةٍ [بِإِخْيِيم] (٤).

١٣٨٨

عَلِيَّ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَوْسُفَ *

قَاضِي الْقَضَا، الشَّيْخُ عَلَاءُ الدِّينِ الْقُونَوِيُّ

شَيْخُ الشُّيُوخِ .

قَدِمَ دِمَشْقَ قَدِيمًا (٥)، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ هَذِهِ الدِّيَارِ، مِنْ أَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ هِبَةَ اللَّهِ ابْنَ عَسَاكِرَ، وَأَبِي حَفْصِ عَمْرِو بْنِ الْقَوَاسِ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْأَبْرَقُوهِيِّ، وَابْنِ الصَّوَّافِ، وَابْنِ الْقَيْمِ، وَالْحَافِظِينَ: أَبِي مُحَمَّدٍ الدَّمِيَّاطِيِّ، وَشَيْخَ الْإِسْلَامِ ابْنَ دَتِيْقِ الْعَمِيدِ .

(١) زِيَادَةُ مِنَ الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى، وَالطَّالِعِ الْعَمِيدِ .

(٢) الْآيَةُ الثَّلَاثُونَ مِنْ سُورَةِ النُّورِ .

(٣) ذَكَرَ كَثِيرًا مِنْهَا صَاحِبُ الطَّالِعِ الْعَمِيدِ .

(٤) لَيْسَ فِي الْمَطْبُوعَةِ، وَأَثْبَاهُ مِنْ: ج، ك، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى، وَالطَّالِعِ الْعَمِيدِ، وَفِيهِ أَنَّ

مَوْلَاهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ، بِقَوْسٍ .

* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي: الْبَدَايَةِ وَالتَّهْيَاةِ ١٤/١٤٧، الْبَدْرِ الطَّالِعِ ١/٤٣٩ - ٤٤١، بَقِيَّةُ الْوَعْدَةِ

٢/١٤٩، ١٥٠، تَارِيخُ ابْنِ الْوَرْدِيِّ ٢/٢٩١، الدَّارِسُ ١/١٦١، ١٦٢ - وَانْظُرْ فِهْرَتَهُ -،

الدَّرَجَةُ الْكَلِمَةُ ٣/٩٣ - ٩٧، دَوْلُ الْإِسْلَامِ ٢/٢٣٨، ذَوِلُ الْعَمْرِ ١٦٢، ١٦٣، الْحَوَكُ، الْقِسْمُ

الثَّانِي، مِنَ الْجُزْءِ الثَّانِي ٣١٥، شَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٦/٩١، مَطْلَعَاتُ الْإِنْسَانِ ٢/٣٣٤ - ٣٣٦، قَضَاةُ

دِمَشْقَ ٩١، مَرَاةُ الْجَنَانِ ٤/٢٨، النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ ٩/٢٧٩

(٥) سَنَةُ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ، كَمَا فِي حَوَاشِي ج، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى، وَبَعْضُ مَرَاجِعِ التَّرْجُمَةِ الْمَذْكُورَةِ،

وَفِيهَا أَنَّهُ وَلَدَ بِمَدِينَةِ قُونِيَّةٍ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ (تُرْكِيَا) - سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ، وَكَذَلِكَ ذَكَرَ الْمَصْنُفُ

فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى .

وشغل الناس بالعلم ، شاملاً ومضراً ، مع ملازمة التقوى ، وحسن السمعة ، وكثرة العلم والإفادة .

استفح به أهل مصر ، ثم ولي قضاء الشام ، فسار سيرة حسنة . ذكره كمال الدين جعفر الأذفوي ، في كتاب « البذر السافر »^(١) ، قال : شيخ الدهر وعالمه ، ومن شادت به أركان التصوف ومعالمه ، إن ذكر التفسير فالزمخشري ، أو الفقه فالطبري ، أو البيان والبدیع فالسكاكي والجزري ، أو النحو فالحياتي والمكبري ، أو التصوف فالجنيد والسري ، أو الأصول فالبحر المعراج والعارض المصيب^(٢) ، أو الكلام فابن قورك وأبو الطيب ، أو الجدل والخلاف فالنسفي والبيدي . يسلمان له فيه ، أو المنطق فالخونجي والأبهري يتلقيان من فيه ، مع^(٣) عقل وافر ونمل ظاهر .

أقام بالقاهرة قريباً من ثلاثين سنة ، يُلقى دروساً^(٤) ، يُدرّس من المعارف على أهل العوارف كؤوساً ، إذا طلع النجر خرج من مسكنه للصلاة ، يسكون ووقار ، ثم يستمر في إفادة الطلبة إلى منتصف النهار . انتهى .

وذكر أن شيخ الإسلام ابن دقيق العيد ، قال : إنه يُطلق على القونوي اسم الفاضل ، استحقاقاً ، قال : وناهيك بابن^(٥) دقيق العيد ، من عالم متضلع ، ومحتاج بما يقوله متورع .

(١) البذر السافر وتحفة السافر . يوجد منه الجزء الثاني - مصورة بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، برقم (٨١ تاريخ) . وقد راجعنا عليه ما حكاه المصنف . وقد تصرف المصنف في كلام الأذفوي بعض الحذف والاختصار .

(٢) في الطبوعة : « والعارض والمصيب » . وفي : ج ، ك : « والعارض المصيب » . وأتينا الصواب من البذر السافر .

(٣) التي في البذر السافر : « هذا مع عقل وافر » وثوب يابيه مما حرم الله طاهر ، ونسك باهر ، ودين ظاهر .

(٤) في البذر السافر : « يلقى دروساً » تعني قنوباً وتسراً قنوساً ، وتدير من العوارف على أهل المعارف كؤوساً .

(٥) في الطبوعة : « وناهيك من ابن . . . » . ومحتاج من : ج ، ك . والبارة في البذر السافر : « وناهيك به من عالم متضلع ، ومحتاج فما يكتبه أو يقوله متورع » .

قلت : لاشك أن هذه من ابن دقيق العيد منقبة لأقونوي عظمة .

درس بدمشق ، بالدرسة الإقبالية ، ثم قدم القاهرة^(١) ، وأقام بها مدة ، في غاية من الفقر ، مع عزّة النفس ، إلى أن وليّ تدريس الشريفة ، ومشیخة الخانقاه الصلاحية .

وصنّف « شرح الحاوي^(٢) » ، واختصر « منهاج الحلیمی^(٣) » ، وشرح كتاب^(٤) « التعرف في التصوف » ، واختصر « العالم^(٥) » في الأصول .

ثم وليّ قضاء الشام ، وأقام دون عامين ، إلى أن مات في رابع عشر ذي القعدة ، سنة تسع^(٦) وعشرين وسبعمائة ، وعمره اثنتان وستون سنة .

ومن شعره أبيات أجاب بها سائلاً قصّد الطعن في الشريعة ، ذكرناها في ترجمة الشيخ علاء الدين عليّ بن محمد الباجي الرسباني^(٧) .

(١) سنة سبعمائة . كما ذكر المصنف في الطبقات الوسطى ، ثم قال : « وخرّجت له مشيخة . سمع منه شيخنا الذهبي ، وذكره في معجم شيوخه » .

(٢) الحاوي الصغير ، كما في البدر السافر ، وكشف الظنون ٦٢٥ . والحاولي الصغير : لعبد الغفار ابن عبد الكريم القزويني . راجع ٢٧٧/٨

(٣) وسماه : « الابتهاج في إحصار المنهاج » . كما في البدر السافر . وراجع كشف الظنون ١٨٧١ ، ٢

(٤) سماه : « حسن التصرف في شرح التعرف » كما في البدر السافر . ومنه نسخة نفيسة بمعهد المخطوطات ، بجامعة الدول العربية ، برقم (١٣٣ ، ١٣٤ تصوف) . والكتاب المشروح هو : التعرف لمذهب أهل التصوف . للسكلا باذني .

(٥) العالم في أصول الفقه ، للفخر الرازي . راجع ٨٧/٨ ، ومفتاح السعادة ١/٣٠٧ ، ١١٨/٢ ، ٥٩٩ ، كشف الظنون ١٧٢٦ . وقد يكون في أصول الدين . راجع ١٦٠/٨ ، وكشف الظنون أيضا .

(٦) في الأصول : « سبع » . وصحناه من الطبقات الوسطى ، ومن مراجع الترجمة ، وضبطها صاحب المدارس بالعبارة ، قال : « توفي بدمشق ، سنة تسع (بتدريج التاء) وعشرين وسبعمائة » . وراجع سنة مولده التي ذكرناها في صدر الترجمة . قال المصنف في الطبقات الوسطى : « ودفن بالصالحية » .

(٧) هكذا في الطبوعة ، والكلمة في : ج ، ك ، بهذا الرسم ، مع نقط النون قبل الياء الأخيرة ، لا غير . ولم نعرف ضواب هذه النسبة ، ولم ترد أيضا في ترجمة « الباجي » الآتية في مكانها من هذا الجزء .

• أنشدنا الحافظ أبو العالی محمد بن رافع ، يقرأ في عليه ، قال : أنشدنا قاضي القضاة علاء الدين القونوي ، لنفسه ، في الشجاج ^(١) :

إذا رُمْتَ إحصاء الشجاج فما كها
مُفَسَّرَةٌ أَسْمَاؤها مُتَوَالِيَةٌ
فَحَارِصَةٌ إِنْ شَقَّتِ الْجِلْدَ ثُمَّ مَا
أَسْأَلَتْ دَمًا وَهِيَ الْمُتَمَاءُ دَامِيَةٌ ^(٢)
وَبَاضِعَةٌ مَا تَقَطَّعُ اللَّحْمَ وَالَّتِي
لَهَا الْفَوْسُ فِيهِ لَتِي مَرٌّ نَالِيَةٌ
وَتَلِكَ لَهَا وَصْفُ التَّلَاحِمِ نَابِتٌ
وَمَا يَبْدُهَا السَّحَابُ فَافْهَمَةٌ وَاعِيَةٌ ^(٣)
وَقُلْ ذَلِكَ مَا أَفْضَى إِلَى الْجِلْدِوِ الَّتِي
تَكُونُ وَرَاءَ اللَّحْمِ لِلْعَظْمِ غَاشِيَةٌ
وَمُوضِحَةٌ مَا أَوْضَحَ الْمَنْظَمَ بَادِيًا
وَمِنْ يَبْدُهَا مَا يَنْقُلُ الْعَظْمَ وَاسْمُهَا ^(٤)
فَمَأْمُومَةٌ أَمْتُ مِنَ الرَّأْسِ أَيْهٌ
مُنْقَلَةٌ ثُمَّ الَّتِي هِيَ آتِيَةٌ
فَدَامِنَةٌ تُسَمَّى بِمَحْرِقِ جُلِينَةٍ
وَقَدْ بَقِيَتْ أُخْرَى بِهَا الْعَشْرُ وَافِيَةٌ
وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ فِي عَدِّهَا وَإِنْ
هِيَ الْأُمُّ كَيْسٌ لِلدِّمَاغِ وَحَاوِيَةٌ ^(٥)
فَفِي الْخَمْسَةِ الْأُولَى الْحُكُومَةُ ثُمَّ مَا
تُرَدُّ ضَبْطُ حُكْمِ الْكُلِّ فَاسْمَعْ مَقَالِيَةً
وَحُصِّنَ بِهَذَا الْمَوْضِحَاتُ بِضَبْطِهَا
بِإِضَاحِ عَمْدٍ فَالْقِصَاصُ وَجَانِيَةٌ
فَلَا عُسْرَ فِي اسْتِيفَائِهَا مُتَكافِيَةٌ ^(٦)

(١) راجع أسماء الشجاج ونموتها ، في : خلق الإنسان ، ثابت ٨٨ ، تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٩٦ ، نظام الغريب ، لاري ٢٦ ، وقد أورد ابن حجر عشرة آيات من هذه القصيدة . الدرر الكامنة ٩٦/٣

(٢) في الأصول : « جراحة إن شفت . . . » . وأثبتنا الصواب من المراجع المذكورة . وجاء في : ج ، ك : « أسأل دما » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، والدرر الكامنة .

(٣) في الطبوعة : « التلاحم بآئن » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، والدرر الكامنة .

(٤) في الدرر الكامنة : « باغيه » .

(٥) في : ج « بحرق جليئة » . وأثبتنا ما في : ك ، والطبوعة ، ولا يظهر لنا صوابه . والدائمة :

هي التي انتهت إلى السماغ . انظر مع المراجع المذكورة : النهاية ١٣٣/٢

(٦) في الطبوعة : « لضبطها . . . فلا عسر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

وإنَّ حَصَلَ في غَيْرِ عَمْدٍ أَوْ انْتَهَتْ
عَلَى دِيَةِ النَّفْسِ الَّتِي أَوْضَحَتْ بِهَا
وَذَا الْقَدْرُ أَرْضُ الْهَشَمِ وَالنَّقْلُ مُرَدًّا
فِي اثْنَيْنِ مِنْهَا الْمُشْرُ ثُمَّ لِثَالِثٍ
وَمَأْمُومَةٍ فِيهَا مِنَ النَّفْسِ ثُلُثُهَا
وَقِيلَ بَأْنَ لِلدَّفْعِ لِبَسِّ جِرَاحَةٍ
وَقَدْ نَجَزَ الْمَقْصُودُ وَالْعَمَلُ وَاضِحٌ
مُفَاطَرَةٌ بَيْنَ الشَّيْخِ علاء الدين والشَّيْخِ الإمام الوالد ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ (٣)

١٣٨٩

عَلَى بن الحسين بن القاسم بن منصور بن علي

الشَّيْخُ زَيْن الدِّينِ ، أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ شَيْخِ الْمُؤَيَّنَةِ الْمُوصِلِيِّ (٤)

(١) في : ج ، ك : « المعجم والتمل » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٢) في ج : « كالجز » ، بالميم . وأثبتناه بالماء المهملة من : ك ، والمطبوعة . ولا يظهر لنا صواب
عجز هذا البيت .

(٣) هكذا وقف الكلام . وكتب في الأصول : « يأنس » .

(٤) هكذا بترت الترجمة ، وكتب في : ج ، ك : « يأنس » ، وصاحبها ولد بالموصل سنة
أحدى وثلاثين وستمائة ، ومات بها في رمضان ، سنة خمس وخمسين وسبعمائة . وكان قتيها أصوليا نحويا .
صنف : شرح الفتح ، شرح التسهيل ، شرح مختصر ابن الحاجب ، شرح البديع ، لابن الساعاتي ،
نظم الحاوي الصغير .

وذكروا أن جده الأعلى (علي) والد منصور ، كان زاهدا متعظا بما يمكن من جباة الموصل .
ولم يكن عنده ماء يشرب منه قريب ، فكان يقاسى لذلك شدة ، فرأى رؤيا ، فخر حفرة ، فظفر له الماء
وجرت عين ، فنسب إليها ، وقيل له : « شيخ المؤنة » بالصغير . راجع : بنية الوعاة ١٦١/٢ ، الدرر
الكامنة ١١٣/٣ - ١١٥ ، شذرات الذهب ١٧٨/٦ ، النجوم الزاهرة ٢٩٧/١٠ . وانظر عن
مصنفاته : كشف الظنون ٢٣٦ ، ٤٠٦ ، ٦٢٧ ، ١٧٦٤ ، ١٨٥٥ .

١٣٩٠

علي بن الحسين بن السيد شرف الدين الحسيني*

وكيل بيت المال بالديار المصرية، وقيب الأشراف بها، ومدرس المشهد الحسيني، وغيره.
وكان رجلاً فاضلاً ممدحاً أديباً، هو والشيخ جمال الدين ابن نباتة، والقاضي صهاب الدين
ابن فضل الله إدياء المعصر، إلا أن ابن نباتة، وابن فضل الله يزيدان عليه بالشعر، فإنه
لم يكن له في النظم يدٌ، وأما النثر فكان فيه أستاذاً ماهراً، مع معرفة^(١)، بالفقه
والأصول والنحو.

ومولده سنة إحدى وتسعين وسبعمائة.

وكتب إلى كتاباً من القاهرة يُعزِّي في الشيخ الإمام الوالد، رحمه الله.
مات السيد شرف الدين في ثالث عشر جمادى الآخرة، سنة سبع وخمسين وسبعمائة،
بالقاهرة، ودُفن بالقرافة.

١٣٩١

علي بن عبد الله بن أبي الحسن بن أبي بكر الأردؤيلي**

الشيخ تاج الدين التبريزي.

نزيل القاهرة، المتضلع بنائب الفنون، من العقولات والفقه والنحو والحساب
والفرائض ببلاده.

وأخذ عن قطب الدين الشيرازي، وعلاء الدين القمان الخوارزمي، وخلق.

* له ترجمة في: حسن المحاضرة ١/٣٩٦، الدرر الكامنة ٣/١١١، ذيل العبر ٣١٢،
اللوك، القسم الأول من الجزء الثالث ٣٢، شذرات الذهب ٦/١٨٣، النجوم الزاهرة ١٠/٣٢٢.
وجاء بمحاكية: ج، ك أمام اسم المترجم: «لته أبو الركب»، بضم الزاء وفتح الكاف.
(١) في المطبوعة: «معرفة». وأثبتنا ما في: ج، ك.

** له ترجمة في: بنية الوعاة ٢/١٧١، حسن المحاضرة ١/٥٤٥، الدرر الكامنة ٣/١٤٣ -
١٤٦، شذرات الذهب ٦/١٤٨، ١٤٩، طبقات الإنسوى ١/٣٢١، ٣٢٢، طبقات المفسرين،
للباذي ٦/٤٠٧، ٤٠٨، النجوم الزاهرة ١٠/١٤٥، وانظر مراجع أخرى للترجمة في حواشي طبقات
الإنسوى، والأعلام، للأستاذ الزركلي ٥/١٢١.

قال شيخنا الذهبي : هو عالمٌ كبيرٌ شهير ، كثير التلامذة ، حسنُ الصيانة ، من مشايخ الصوفية .

قلت : كان ماهراً في علوم شتى ، وعُني بالحديث بالآخرة ، وسمع بدمشق ومصر ، من جماعة من مشيختنا ، واستكتب كتاب « الميزان » في الجرح والتعديل ، لشيخنا الذهبي ، وصنف في التفسير والحديث ، والأصول والحساب ، ولازم شغل الطبابة ، بأصناف العلوم ، إلى أن توفى بالقاهرة ، في شهر رمضان ، سنة ست وأربعين وسبعمائة . رحمه الله تعالى .

١٣٩٢

علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العلي*

الخطيب عباد الدين ، ولد نحر الدين ، ولد قاضي القضاة عباد الدين ابن السكري .
روى عن جده لأمه الشيخ بهاء الدين ابن الجُمَيْرِي ، وعن والده الشيخ نحر الدين ابن السكري ، وعن جده لأبيه قاضي القضاة الفقيه عباد الدين .
وحدث بالقاهرة ودمشق .

ومولده في خمس المحرم ، سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة .
جُهر إلى التتار^(١) رسولا ، فدخل بلاد أذربيجان ، وأقام بها أربع سنين ، ثم عاد .
روى عنه البرزالي ، وشيخنا الذهبي ، وجماعة .
وذكره أبو العلاء التوماني ، وقال : مدرّس جليل عالم ، وكان يُدرّس بمشهد الحسين بالقاهرة ، ومنازل المير بمصر ، ويخطب بالجامع الحاكمي .
توفى في صفر ، سنة ثلاث عشرة وسبعمائة^(٢) .

* له ترجمة في : حسن المحاضرة ١/ ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، الدرر الكامنة ٣/ ١٣٣ ، ذيل العبر ٧٤ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ١٣٣ ، شذرات الذهب ٦/ ٣٢ ، ٣٣ ، النجوم الزاهرة ٩/ ٢٢٥
(١) انظر أخبار هذه السفارة في الدرر الفاخر في سيرة الملك الناصر ٦٥ ، ٦٦ ، وانظر غبارسه .

(٢) في حواشي : ج : « بلغ مقابلة على خط المصنف ، وهذا آخر المجلد الخامس عشر ، من تجزئة المصنف » . وفي حواشي : ك : « آخر المجلد الخامس عشر من تجزئة المصنف » .

١٣٩٣

علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام

ابن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن مسوار^(١) بن سوار

ابن سليم الشبلي*

الشيخ الإمام للفقهاء المحدث الحافظ المفسر المقرئ^(٢) الأصولي المتكلم النحوي

(١) وقع في بعض مراجع الترمذ « سوار » . وضعناه بكسر فكون ، وما بعده ففتح فتشديد ،

من الطبقات الوسطى .

* له ترجمة في : النهاية والنهاية ٢٥٢/١٤ ، البدر الطالع ٤٦٧/١ - ٤٦٩ ، بنية النوع

١٧٦/٢ - ١٧٨ ، بيان زغل العلم ١١ ، البيت البكي ٥٠ - ٦٠ ، تاج العروس (س ب ك)

١٤٠/٧ ، ١٤١ ، تذكرة الحفاظ ١٥٠٧/٤ ، حسن الحاضرة ٣٢١/١ - ٣٢٨ ، الدارس ١٣٤/١

١٣٥ ، وانظر فهرسه ، الدرر الكامنة ١٣٤/٣ - ١٤٢ ، ذيل - تذكرة الحفاظ ٣٩ ، ٤٠ ،

٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ذيل العبر ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثالث ٢٢ ، ٢٣ ،

شذرات الذهب ١٨٠/٦ ، ١٨١ ، وانظر أيضا ٢٨٦ [ترجمة مفتاح الزين] ، طبقات الإنسوي

٧٥/٢ ، ٧٦ ، طبقات الحفاظ ٥٢١ ، ٥٢٢ ، طبقات الفقهاء ، لابن الجزري ٥٥٩/١ ، طبقات

المفسرين للداودي ٤١٧/١ - ٤١٦ ، طبقات ابن هبيلة الله ٢٣٠ ، ٢٣١ ، فهرس الفهارس

٣٦٩/٢ - ٣٧٢ ، قضاة دمشق ١٠١ ، المشتبه ٣٨٩ ، مفتاح السعادة ٣٦٣/٢ - ٣٦٦ [والترجمة

منقولة عن طبقات ابن البكي هذا] ، وانظر فهرسه ، النجوم الزاهرة ٣١٨/١٠ ، ٣١٩ ،

وقد أورد تاج الدين البكي لوالده ترجمة خاصة . راجع الدرر الكامنة ١٣٦/٣ ، والإعلان

بالتوخيخ لمن ذم التاريخ ٣٧٦ . ومن هذه الترجمة صورة بمهد المخطوطات - بجامعة الدول العربية ،

برقم (١٤٩٤ تاريخ) عن نسخة عفوطة بدار الكتب المصرية ، برقم (١٦٣٤) وهي نسخة جيدة ،

بلم نسخي حسن ، كتبت سنة ٧٦٤ ، وعلى حواشها مقابلات وتصحيحات ، بعضها بخط المؤلف نفسه ،

وبآخرها سماع وقراءة عليه .

وتريد هذه الترجمة عما أوردته المصنف في الطبقات بعض الزيادات ، منها قصيدة للمؤلف في رثاء

أبيه ، في آخر الترجمة - هذا إلى أنها محررة ومصححة ، وقد أفتدنا منها كثيرا ، وسندل عليها في الحواشي

بالرمز « ت » لإشارة إلى عنوانها وهو : « ترجمة تقي الدين البكي » . والحمد لله في الأولى والآخرة .

(٢) بعد هذا في المطبوعة ، ج ، ك : « الفقيه » . ولم يرد في الطبقات الوسطى ، و : ت .

وتقدم .

اللقوى الأديب الحكيم المنذرى^(١) الجدلى^(٢) الخلاقى النظار .

شيخ الإسلام ، قاضى القضاة ، تقى الدين ، أبو الحسن :

إمام الناس جامع كل علم فريد الدهر أسمى من تسمى
له التفسير للقرآن ألفت إليه معادن العلم الرماما
وفى فن الحديث إليه تنضى ركايب من به طلب القياما
وفى فن الأصول له سمو وفى نوع الفروع غدا الهماما
وفى التريفة الأمثال سارت بها فى الخافقين له دواما
حوى لنة وتصريفا ونحوها وأنياتا به تسمو نظاما^(٣)
وأنسابا وتاريخا ميينا لأحوال الذين غدوا عظاما
بديع بيان أسلوب الماني إذا فرح اسمها للمرء هاما
وفى علم العروض وفى القوافى والاستدلال لم يأل اهتماما^(٤)
وفى علم الكلام وكل بحث غدا الحبر القدم والإماما

شيخ المسلمين فى زمانه ، والداعى إلى الله فى سيرة وإعلانه ، والناضل عن الدين الحنيفى بقلمه ولسانه .

أستاذ الأستاذين ، وأحد^(٥) المجتهدين ، وخصم الناظرين .

جامع^(٥) أشتات العلوم ، والمبرز فى القول منها والفهم ، والمثمر فى رضا الحق وقد أضاءت النجوم .

(١) فى الطبوعة ، ج ، ك : « المنطقى » . وأنياتا ما فى : ت ، والطبقات الوسطى ، وسياى فى كلام الصفدى .

(٢) فى الطبوعة ، ج ، ك : « وأنياتا » . والتصحيح من : ت .

(٣) فى الطبوعة ، ج ، ك : « كم نال اهتماما » . وأنياتا ما فى : ت .

(٤) ضبطنا الماء بالفتح من : ت .

(٥) فى الطبقات الوسطى : « الجامع بين أشتات العلوم » .

شأنهم الزمان ، وَجُتَّةُ الْإِسْلَامِ النَّصُوبُ مِنْ طُرُقِ (١) الْجَنَانِ ، وَالْمَرْجِعُ إِذَا دَجَّتْ مُشْكِلَةٌ وَغَابَتْ عَنِ الْعِيَانِ .

عُيَابُ لَا تُكْذِرُهُ الدَّلَالُ ، وَسَحَابُ تَقْصَرُ عَنْهُ الْأَنْوَاءُ ، وَبَابُ الْعِلْمِ فِي عَقْرِهِ ، وَكَيْفَ لَا وَهُوَ عَلَى الَّذِي تَمَّتْ بِهِ النِّعْمَاءُ .

وَكَانَ مِنَ الْمُلُومِ بِحَيْثُ يَقْضَى لَهُ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ بِالْجَمِيعِ (٢)
وَكَانَ مِنَ الْوَرَعِ وَالِدِّينِ وَسُلُوكِ سَبِيلِ الْأَقْدَمِينَ ، عَلَى سَنَنِ وَيَقِينِ ، إِنَّ اللَّهَ (٣)
مَعَ الْمُتَّقِينَ .

صَادِقٌ بِالْحَقِّ لَا يَخَافُ لَوْمَةَ لَائِمٍ ، صَادِقٌ فِي الْقِيَّةِ لَا يَخْشَى (٤) بَطْشَةَ ظَالِمٍ ، صَائِرٌ
وَإِنْ أَرْدَحَتْ الْفَرَائِغُ .

مَنْوُوطٌ بِهِ أَمْرُ الْأَشْكَالَاتِ فِي دِيَارِجِهَا ، مَخْطُوطٌ عَنْ قَدَرِهِ السَّاءِ وَدَرَارِجِهَا ، مَبْسُوطٌ
قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ فِي الْأُمَّةِ وَفَتَاوِهَا .

شَيْخُ الْوَقْتِ حَالًا وَعِلْمًا ، وَإِمَامُ التَّحْقِيقِ (٥) حَقِيقَةً وَرَسْمًا ، وَعَظَمُ الْأَعْلَامِ
فَعَلًا وَاسْمًا .

إِذَا تَمَلَّلَ فِكرُ الرِّاءِ فِي طَرَفٍ مِنْ مَجْدِهِ غَرِقَتْ فِيهِ خَوَاطِرُهُ (٦)
لَا يَرَى الدُّنْيَا إِلَّا هَبَاءَ مَنْثُورًا ، وَلَا يَدْرِي (٧) كَيْفَ يَجْلِبُ الذُّرَّهُمْ فَرَحًا (٨) وَالْذِّبَارُ

(١) في المطبوعة : « طرف » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٢) سبق في ٣٨٠/٨ ، ٢٠٨/٩ . والرواية في : ت : « في كل علم » .

(٣) في المطبوعة : « إن شاء الله » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، ومفتاح السعادة ، وهو ينقل

عن السبكي ، كما ذكرنا .

(٤) في المطبوعة ، ومفتاح السعادة : « يخشى » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٥) في المطبوعة : « الحقين » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، ومفتاح السعادة .

وقد رأينا بعض هذه الأوصاف التي خلفها المصنف على والده ، في شذرات الذهب ١٩٤/٥ في كلام

صاحب التاموس المحيط ، مدحا لمحي الدين ابن عرب .

(٦) البيت لأبن الطيب التني : ديوانه ١٢٠/٢ . وجاء في المطبوعة ، ج ، ك : « إذا تملل ... »

عرفت . واتصحح من : ت ، والطبقات الوسطى ، ومفتاح السعادة ، وديوان التني .

(٧) في الطبقات الوسطى : « يعرف » . (٨) في الطبقات الوسطى : « فرحة » .

سُرُورًا ، وَلَا يَنْفَكُ يَتْلُو الْقُرْآنَ ، قَائِمًا وَقَاعِدًا ، رَاكِبًا^(١) وَمَاشِيًا ، وَلَوْ كَانَتْ مَرِيضًا مَمْدُورًا .

وَكَانَتْ دَعَوَاتُهُ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطَّبَاقِ ، وَتَفْتَرِقُ^(٢) بَرَكَاتِهَا فَمَمْلَأَ الْآفَاقَ ، وَتَسْتَرِقُ خَبَرَ السَّمَاءِ ، وَكَيْفَ لَا ، وَقَدَرُفَتْ عَلَى يَدِ وَلِيِّ اللَّهِ ، تَفْتَحُ لَهُ أَبْوَابُهَا ذَوَاتُ الْإِنْفِلَاقِ .
وَكَانَتْ يَدَاهُ بِالْكَرَمِ مَبْسُوطَتَيْنِ ، لَا يُقَاسُ إِلَّا بِحَاجِمٍ ، وَلَا يُنْشَدُ إِلَّا :
* عَلَى قَدَرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ^(٣) *

وَلَا يَمُورُ إِلَّا الْمَطَاءُ الْجَزَلُ :

* وَتَأْتِي عَلَى قَدَرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ *

يَدٌ تَلُوحُ لِأَفْوَاهٍ تُقْبَلُهَا فَتَسْتَقِيلُ الثَّرِيَّا أَنْ تَكُونَ فَمَا
وَالْمَعَانِي الْحِصَانِ الذَّرَّ نَكَبَتْهَا بِأَحْسَنِ الْخَطِّ لَمَّا تُمْسِكُ الْقَلَمَا
وَالْعَفَاةَ لِتُوَلِّيهِمُ عَوَائِدَهَا فَلَا يَرَى الْغَيْثُ شَيْئًا لَوْ وَفَى وَهَمِي
وَالِدَعَاءَ طَوَالَ اللَّيْلِ يَرْفَعُهَا إِلَى الْإِلَهِ لِيُؤَيِّنَا بِهِ الدُّعَا
أَعْظَمَ بِهَا نِعْمًا كَالْبَحْرِ مُلْتَطَمًا وَالْغَيْثِ مُنْسَجِمًا وَالْجُودِ مُنْقَسِمًا
يُؤَاطِبُ عَلَى الْقُرْآنِ سِرًّا وَجَهْرًا ، لَا يَقْرُنُ خِصَامَ خَتْمَةٍ إِلَّا بِالْشُرُوعِ^(٤) فِي أُخْرَى ،
وَلَا يَفْتَحُ بَعْدَ النَّاتِجَةِ إِلَّا سُورًا تَتَرَى .
مَعَ تَقَشُّفٍ لَا يَتَدَرَّعُ مَعَهُ غَيْرُ^(٥) تَوْبِ الْمَقَافِ ، وَلَا يَتَطَّلَعُ إِلَى مَا فَوْقَ^(٦) مِقْدَارِ
الْكِفَافِ ، وَلَا يَنْتَوِعُ إِلَّا فِي أَصْنَافِ هَذِهِ الْأَوْصَافِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ وَمِفْتَاحُ السَّاعِدَةِ : « وَرَاكِبًا » . وَأَسْقَضْنَا الْوَاوَ ، كَمَا فِي : ج ، ك ، ت .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَتَفَرِّقُ » . وَأَثْبِتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، وَمِفْتَاحُ السَّاعِدَةِ ، وَفِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى :

« وَلَيْسَ يَرُكَّاهُ » . وَالَّذِي فِي : ت أَقْرَبُ أَنْ يَكُونَ : « وَتَفْتَرِقُ » .

(٣) هَذَا وَالَّذِي بَعْدَهُ لِأَيِّ الطَّيِّبِ الْمُتَنَبَّى . دِيَوَانُهُ ٣٧٨/٢

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « إِلَّا الْفُرُوعَ » . وَفِي : ج ، ك : « إِلَّا فِي الْفُرُوعِ » . وَأَثْبِتْنَا مَا فِي : ت ،

وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى .

(٥) فِي : ت : « إِلَّا » .

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ج ، ك : « إِلَى فَوْقِ » . وَفِي : ت : « إِلَى غَيْرِ » . وَأَثْبِتْنَا مَا فِي الطَّبَقَاتِ

الْوَسْطَى .

يَقْطَعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقُرْآنًا ، وَقِيَامًا لِلَّهِ لَا يَمَارِقُهُ أَحْيَانًا ، وَبُكَاءَ يَفِيضُ مِنْ خَشْيَةِ
اللَّهِ أَلْوَانًا .

أَقْسِمُ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَنَوَاقٍ مَا وَصَفْتُهُ ^(١) ، وَإِنِّي لَنَاطِقٌ بِهِذَا وَغَالِبٌ ظَنِّي أَنِّي مَلَأْتُ صَفْهَتَهُ
[وَأَنَّ النَّبِيَّ سَيَطْنُ فِي أَمْرٍ مَتَّصُورَةٍ] ^(٢) .

وَمَا عَلَيَّ إِذَا مَاقَلْتُ مُنْتَقِدِي	دَعِ الْحَمْدَ يَهْدِي الشَّوْءَ عُدْوَانًا
هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْأَمْلَاحُ سِيرَتَهُ	إِذَا أَدْلَهُمْ دُجَى لَمْ يَبْنِ سَهْرَانًا
هَذَا الَّذِي يَسْمَعُ الرَّحْمَنُ صَاحَهُ	إِذَا بَكَى وَأَفَاضَ الدَّمْعَ أَلْوَانًا
هَذَا الَّذِي يَسْمَعُ الرَّحْمَنُ دَعْوَتَهُ	إِذَا تَهَارَبَ وَفَتَّ النَّجْمُ أَوْحَانًا ^(٣)
هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْغَبَاءُ جَبْهَتَهُ	مِنْ الشُّجُودِ طَوَالَ اللَّيْلِ عِرْقَانًا ^(٤)
هَذَا الَّذِي لَمْ يَنَادِرْ سَيْلٌ مَدَامِهِ	أَزْكَانَ شَيْبَتِهِ الْبَيْضَاءُ أَحْيَانًا
وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهُ الْعَظِيمُ وَتَنَ	أَقَامَهُ حُجَّةً فِي الْعَصْرِ بَرْهَانًا
وَحَافِظًا لِنِظَامِ الشَّرْعِ يَنْصُرُهُ	أَصْرًا يُلْقِيهِ مِنْ ذِي الْعَرْشِ غُرَانًا
كُلُّ الَّذِي قَلْتُ بَعْضٌ مِنْ مَنَاقِبِهِ	مَا زِدْتُ إِلَّا لَعْلَى زِدْتُ تَقْصَانًا

وَمَا زَالَ فِي عِلْمِ ^(٥) يَرْفُهُ ، وَتَصْنِيفِ يَضْمُهُ ، وَشَتَاتِ تَحْقِيقِ يَجْمَعُهُ ، إِلَى أَنْ سَارَ إِلَى
دَارِ الْقَرَارِ ، وَمَا سَادَ أَحَدٌ نَاوَاهُ ، وَلَا كَانَ ذَا اسْتِيفَارٍ ، وَلَا سَاءَ مَنْ وَالَاهُ ، بَلْ عَمَّهُ

(١) في المطبوعة : « وصفت . . . أنصفت » . وأنتبه الصواب من : ج ، ك ، ت ، والطبقات
الوسطى ، ومفتاح العادة ، ويشهد له ما بعده .
(٢) سقط من المطبوعة ، ومفتاح العادة ، وأنتبه من : ج ، ك ، ت . وجاء في الطبقات الوسطى
في غير هذا المكان : « ولو عدت ما شاهدت وحكيت ما عاينت ، أزال الفصل ، وقال النبي النفل :
ولم يشهد لأبيه » .

(٣) بعده في الطبقات الوسطى :

هَذَا الَّذِي لَمْ يَزَلْ مِنْ حِينَ نَشَأَهُ يَقْطَعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقُرْآنًا

(٤) في الطبقات الوسطى : « تعرف الصحراء » .

(٥) في : ت : « عمل » .

بِالْفَضْلِ الْمَذْرُورِ، وَلَا سَاغَ بِسُورَى^(١) طَرِيقَهُ الْإِهْتِدَاءَ وَالْإِعْتِبَارَ، وَلَا سَاغَ بِغَيْرِ نَادِيهِ نَيْلُ^(٢) يُخْجِلُ وَإِبِلَ الْأَعْدَاءِ، وَلَا سَاغَ قَدَمُ فَتَى قَامَ بِنُصْرَتِهِ، وَقَالَ: أَنْصُرُ بَقِيَّةَ الْأَنْصَارِ، وَلَا سَاغَ إِلَّا وَيَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ، وَإِبِلَ كَرَمٍ فِي هَذِهِ الدِّيَارِ، وَلَا سَاغَهُ أَحَدٌ بِسُوءٍ إِلَّا وَكَانَتْ عَلَيْهِ دَائِرَةُ الْفَلَكَ الدَّوَّارِ، وَلَا سَاغَهُ اللَّهُ حِينَ قَبَضَهُ إِلَّا إِلَى جَنَّةٍ [عَدْنٍ]^(٣) أُعِدَّتْ لَأَمْثَالِهِ مِنَ الْمُتَّقِينَ الْأَبْرَارِ.

وُلِدَ فِي [ثَالِثَ]^(٤) صَفَرٍ، سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَسِتِّمِائَةٍ.

وَتَفَقَّهَ فِي صِنْعَتِهِ عَلَى وَالِدِهِ، وَكَانَ مِنَ الْإِسْتِغْنَالِ عَلَى جَانِبٍ عَظِيمٍ، بِمَحِثٍ يَسْتَفِرَّقُ غَالِبَ لِيَالِهِ وَجَمِيعَ نَهَارِهِ، وَحَكَى لِي أَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ لَحْمَ الْغَنَمِ، إِلَّا بَعْدَ الْعَشْرِينَ مِنْ عَمَرِهِ، لِجِدَّةِ ذِهْنِهِ، وَأَنَّهُ كُنَّ إِذَا قَمَّ رَأْمَتَهُ حَصَلَ لَهُ شَرَى^(٥)، وَإِنَّمَا كَانَ يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ صَلَاةَ الْعَصِيِّ، فَيَسْتَنْتِلُ عَلَى الشَّايِخِ، إِلَى أَنْ يَعُودَ قَرِيبَ الظَّهْرِ، فَيَجِدُ أَهْلَ الْبَيْتِ قَدْ عَمِلُوا لَهُ فَرْوَجًا، فَيَأْكُلُهُ وَيَعُودُ إِلَى الْإِسْتِغْنَالِ، إِلَى الْمَغْرَبِ، فَيَأْكُلُ شَيْئًا خُلُوعًا لَطِيفًا، ثُمَّ يَسْتَنْتِلُ بِاللَّيْلِ^(٦)، وَهَكَذَا لَا يَعْرِفُ غَيْرَ ذَلِكَ، حَتَّى ذَكَرَ لِي أَنَّ وَالِدَهُ قَالَ لِأَمَتِهِ: هَذَا الشَّابُّ مَا يَطْلُبُ قَطُّ دِرْهَمًا وَلَا شَيْئًا، فَلَمَّا بَرَى شَيْئًا يَرِيدُ^(٧) أَنْ يَأْكُلَهُ، فَضَعَى^(٨) فِي مِئْدَتِهِ دِرْهَمًا أَوْ دَرَاهِمِينَ، فَوَضَعَتْ نِصْفَ دِرْهَمٍ.

(١) فِي الطَّبَوَعَةِ: «وَلَا سَاغَ بِسُورَى». وَأَثْبَتْنَا مَا فِي: ج، ك، ت.

(٢) ق: ث: «نَدَى».

(٣) سَطَطَ م: ج، ك، وَأَثْبَتْنَا مِنَ الطَّبَوَعَةِ، ت.

(٤) زِيَادَةٌ مِنْ: ت. وَفِي النُّجُومِ الزَّاهِرَةِ، عَنِ الْمُهَلِّ الصَّاقِي: «أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ صَفَرٍ».

وَلِي النُّجُومِ أَيْضًا أَنَّهُ وَلَدَ بِسَبْكِ الْخَلَاتِ [وَهِيَ سَبْكُ الضَّحَاكِ]، وَهِيَ قَرْيَةٌ بِالْمَدِينَةِ، مِنْ أَعْمَالِ الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ، بِالْوَجْهِ الْبَحْرِيِّ.

(٥) الْفَرَى: بُنُورٌ صَفَارٌ مِمَّنْ حَكَكَ الْكَرْبِيَّةَ، تَحْدِثُ دَفْعَةً غَالِبًا وَتَذِيذًا إِلَّا، لِبَغَاوِ حَارٍ يُورِي

الْبَدَنَ دَفْعَةً. الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (ش ر ي).

(٦) ق: ت: «الْأَيْلُ كَيْدَالُكَ».

(٧) ق: ت: «فَيَرِيدُ».

(٨) فِي الطَّبَوَعَةِ: «فَضَرَى». وَأَثْبَتْنَا مَا فِي: ج، ك، ت.

قالت الجدة: فاستمر نحو جُمعتين^(١) وهو يعود والمندبل معه والنصف فيه ، إلى أن رمى به إلى وقال : أَيْشٍ أَعْمَلُ بهذا ؟ خذوه عني .

وكان الله تعالى قد أقام والده ووالدته للقيام بأمره ، فلا يدري شيئاً من حال نفسه^(٢) . ثم زوجه والده بابنة عمه ، وعمره خمس عشرة سنة ، وأزماها أن لا تحدثه في شيء من أمر نفسها ، وكذلك أزماها والدُها ، وهو عمه الشيخ صدر الدين ، فاستمرت معه ، ووالده ووالدها يقومان بأمرها^(٣) ، وهو لا يراها إلا وقت النوم ، وصحبتُه مدة ، ثم إن والدَها بَنَنَ أنها طالبتُه بشيء من أمر الدنيا ، فطلبه وحلف عليه بالطلاق ليطلقها ، فطلقها ، فانظر إلى اعتناء والده وعمه بأمره ، وكل ذلك خوفاً منها أن يشتغل بالله بشيء^(٤) غير العلم .

ثم إنه دخل القاهرة مع والده ، وعرض محافظَ حَفَظها : « التَّيْبَةِ » وغيره ، على ابن بنت الأعرز وغسیره ، وقيل : إن والده دخل به إلى شيخ الإسلام تقي الدين ابن دَقِيقِ الْعِيدِ ، عرض عليه « التَّيْبَةِ » ، وإن الشيخ تقي الدين قال لو الله : ردَّ به إلى البرِّ ، إلى أن يصيرَ فاضلاً عُدَّ^(٥) به إلى القاهرة ، فردَّ به إلى البرِّ : قال الوالد رحمه الله : فلم أَعُدْ إِلَّا بعد وفاة الشيخ تقي الدين ، ففانتنى مجالستُه في العلم .

وسمعتُ الوالد يقول : أنا ما تحقَّقُ الشيخ تقي الدين ، ولكني أذكر أني دخلتُ دار الحديث الكامليَّة بالقاهرة ، ورأيت شيخاً هيئته كهيئة^(٦) الشيخ تقي الدين ، الموصوفِ

(١) في : ت : « جمعة » .

(٢) يؤكد ذلك قول تقي الدين السبكي نفسه ، في قصة ذكرها ابن حجر ، في الدرر البكامة ١٣٧/٣ : « فإني نشأت غير مكلف بشيء من جهة والدي ، وكنت في الريف قريبا من عشرين سنة ، وكان الوالد يتكلف لي ، ولا أنكلف له » إلى آخر ما قال .

(٣) في المطبوعة : « بأمره » . وفي : ج ، ك : « بأمرها » . وأثبتنا ما في : ت .

(٤) في المطبوعة : « أن يشتغل بأي شيء » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٥) في المطبوعة : « وعد » . ولم ترد الواو في : ج ، ك ، ت .

(٦) في المطبوعة : « هيئته كهيئة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

لنا، لعله هو، وسميت الحافظ تقي الدين أبا الفتح ابن العم، رحمه الله، يقول: هو الشيخ تقي الدين، ولكن الشيخ الإمام لورعه لا يجزم مع أدنى احتمال.

ثم لما دخل القاهرة بعد أن صار فاضلاً، تفقه على شافعي الزمات الفقيه نجم الدين ابن الرقعة، وقرأ الأصولين وسائر المقولات، على الإمام النظار علاء الدين الباجي، والمنطقي والخلاف، على سيف^(١) الدين البغدادي، والتفسير على الشيخ علم الدين العراقي، والقراءات على الشيخ تقي الدين ابن الصائغ، والفرائض على الشيخ عبد الله الفهري المالكي.

وأخذ الحديث عن الحافظ شرف الدين الدمياطي، ولازمه كثيراً، ثم لازم بعده، وهو كبير: إمام الفن الحافظ سعد الدين الحارثي.

وأخذ النحو عن الشيخ أبي حنبل، وصحب في التصوف الشيخ تاج الدين ابن عطاء الله^(٢).

وسمع بالإسكندرية من أبي الحسين^(٣) يحيى بن أحمد بن عبد العزيز بن الصواف، وعبد الرحمن بن مخلوف بن جاعة، ويحيى بن محمد بن عبد السلام.

وبالقاهرة من علي بن نصر الله بن الصواف، وعلي بن عيسى بن القيم، وعلي بن محمد ابن هارون التتلي^(٤)، والحافظ أبي محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، وشهاب بن علي.

(١) في أصول الطبقات الكبرى: «شرف». وأثبتنا الصواب من: ت، والطبقات الوسطى، ومما يأتي في ثانيا الترجمة، والدارس، وذبول تذكرة الحفاظ، ومطبقات الحفاظ، ومطبقات المفسرين، المواضع المذكورة في صدر الترجمة. وسيف الدين البغدادي هو: عيسى بن داود الخنق النطقي. ترجمته في الدرر الكامنة ٢٨١/٣

(٢) لم يرد لفظ الجلالة، في: ج، ك، ت، والطبقات الوسطى، وهو ثابت في المطبوعة، وفي ترجمته من الجزء التاسع ٢٣

(٣) في المطبوعة: «أبي الحسن يحيى بن عبد العزيز». والتصحيح من: ج، ك، ت، وذبول العبر ٣٢، وطبقات القراء، لابن الأثير ٢/٣٦٦، والدرر الكامنة ١٨٥/٥، وشذرات الذهب ١٣/٦، وبهذا تصحح الكنية في الجزء التاسع ١٠٢

(٤) مكنا في المطبوعة، ت: بالناء المثلثة والعين المهملة، والذي في: ج، ك أقرب أن يكون: «التتلي» فلم ينقط فيهما سوى التاء الفوقية. وفي ترجمة هذا الرجل يقع خلاف بين التتلي، والتتلي =

المُحْسِنِي، والحسن بن عبد الكريم سبط زيادة، وموسى بن علي بن أبي طالب، ومحمد
ابن عبد العظيم بن النُفَاطِي، ومحمد بن المُكْرَم الأنصاري، ومحمد بن محمد بن عيسى
الصوفي، ومحمد بن نصير بن أمين^(١) الدولة، ويوسف بن أحمد المشهدي^(٢)، ويحيى
ابن عبد العزيز بن الحسين بن رَشِيْق، وشمسة بنت عمر بن القَديم.

وبدمشق من ابن المَوَازِينِي، وابن مُشَرَف، وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، وأحمد
ابن موسى الدَّشَنِي^(٣)، وعيسى المَطْمُ^(٤)، وإسحاق بن أبي بكر بن النحاس، وسليمان
ابن حمزة القاضي، وخلق.

وأجاز له من بغداد، الرَّشِيدُ بن أبي القاسم، وإسماعيل بن الطَّيَال، وغيرهما،
وجمع «مُعْجَمُهُ» الجَمَّ الغَفير، والعَدَدَ الكثير، وكتب بخطه، وقرأ الكثير
بنفسه، وحصل الأجزاء الأصول والفروع، وسمع الكتب والمأنيذ، وخرج وانتقى
على كثير من شيوخه، وحدث بالقاهرة ودمشق...
سمع منه الحُفَاط^(٥) : أبو الحجاج المِزَنِي، وأبو عبد الله الذهبي، وأبو محمد
البرزالي، وغيرهم.

ذكره الذهبي، في «المعجم المختص»، فقال : القاضي الإمام العلامة الفقيه المحدث
الحافظ، فخر العلماء، تقي الدين أبو الحسن السُّبُكِي ثم المِصْرِي الشافعي، ولَدَّ القاضي
الكبير زين الدين.

== راجع ذيول البر وجواشيه ٦٩، لكن ابن حجر أوردته في «التعليق» بالناء الثالثة، وانعين المهمة.
انظر تبصير المتن ٢٠٩

(١) في المطبوعة : «أمير». وأثبتنا ما في : ج، ك، ت، والبرور الكامنة ٤٦/٥، وفيه :
«محمد بن النصير بن عبد الله علم الدين بن أمين الدولة».

(٢) في المطبوعة : «المهدي». وأثبتنا ما في : ج، ك، ت، والبرور الكامنة ٢٢٣/٥.

(٣) في المطبوعة : «الديني». والتصحيح من : ج، ك، ت، وذيول البر ٧٥، قال في
النفرات ٣٢/٦ : «بفتح المهمة وسكون المجمة وقوية» نسبة إلى دمشق : محلة بأصهان. وجاء
في ذيول البر، والنفرات : «أحمد بن محمد بن أبي القاسم» وكذلك في البرور الكامنة ٣١٢/١.

(٤) راجع صفحة ٣٥ (٥) في المطبوعة : «الحافظ». وأثبتنا ما في : ج، ك، ت.

مولده سنة ثلاث وعشرين وستمائة .

سَمِعَ مِنَ الدِّمِيَّاطِيِّ ، وَطَبَقْتِهِ ، وَبِالنَّفَرِ مِنْ شَيْخِنَا يَحْيَى الصَّوَّافِ ، لَحِقَهُ بِآخِرِ رَمَقٍ ،
وَبِمَشَقِّ بْنِ ابْنِ الْمَوَازِينِيِّ ، وَابْنِ مُشْرِفٍ ، وَ^(١) بِالْحَرَمَيْنِ .

وَكَانَ صَادِقًا مُتَّبِعًا ^(٢) خَيْرًا دِينًا مُتَوَاضِعًا ، حَسَنَ السَّمْتِ ، مِنْ أَوْعِيَةِ الْعِلْمِ ، يَدْرِي
الْفَقْهَ وَيُقَرِّرُهُ ، وَعِلْمَ الْحَدِيثِ وَيُحَرِّرُهُ ، وَالْأُصُولَ وَيُقَرِّبُهَا ، وَالْعَرَبِيَّةَ وَيُحَقِّقُهَا ، ثُمَّ قَرَأَ
بِالرُّوَايَاتِ عَلَى [حَقِّي الدِّينِ] ^(٣) ابْنِ الصَّائِغِ ، وَصَنَّفَ التَّصَانِيفَ الْمُتَقَنَّةَ ، وَقَدْ بَقِيَ فِي زَمَانِهِ
الْمُلْحُوظُ إِلَيْهِ بِالْتَّحْقِيقِ وَالْفَضْلِ .

مَمَتُ مِنْهُ ، وَسَمِعَ مِنِّْي ، وَحَكَمَ بِالشَّامِ ، وَحُمِدَتِ أَحْكَامُهُ ، فَاللَّهُ يَرْيَدُهُ وَيُسَدِّدُهُ
سَمِعْنَا « مُعْجَزَةً » بِالْكَلاَسَةِ ، انْتَهَى .

وَذَكَرَهُ أَيْضًا فِي « مُعْجَمِ شُيُوخِهِ » وَفِي « نَدْوَةِ الْحَقَاقِظِ » ، وَغَيْرِهِمَا مِنْ كُتُبِهِ ^(٤) .
وَذَكَرَهُ الْفَاضِلُ الْأَدِيبُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَضْلِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ ، فِي كِتَابِ
« مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ » ، فَقَالَ بَعْدَ ذِكْرِ نَسَبِهِ : حُجَّةُ الْمَذَاهِبِ ، مُنْتَهَى الزَّرَقِ ، قُدْوَةُ
الْحُفَظِ ، آخِرُ الْمُجْتَهِدِينَ ، قَاضِي الْقَضَاةِ ، حَقِّي الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ ، الْعَقِيُّ
الْبَرُّ ، الْعَرَلِيُّ الْقَدَرُ .

سَمِيَّ عِلِّيَّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، الَّذِي هُوَ بَابُ الْعِلْمِ ، وَلَا غَرَوْ أَنْ كَانَ هَذَا الدِّخْلَ إِلَى
ذَلِكَ الْبَابِ ، وَالْمُسْتَخْرِجَ مِنْ دَفِيقِ ذَلِكَ الْفَضْلِ هَذَا الْبَابِ ، وَالْمُسْتَعْمِرَ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ ،
الَّتِي ذَلِكَ الْبَابُ بِأَبْهَا ، وَالْوَاقِفَ عَلَيْهَا مِنْ سَمِيَّهِ ، فَذَلِكَ بِأَبْهَا وَهَذَا بِوَأَبْهَا .
وَبَعَثَ لَا يُرْفُ لَهُ عَيْرٌ ^(٥) ، وَصَدْرُهُ لَا يُدَاخِلُهُ ^(٦) كِبَرٌ ، وَأَفْقٌ لَا تَقْيِسُهُ ^(٧) كَفٌّ .

(١) لم ترد الواو في المطبوعة ، وأثبتناها من : ج ، ك ، ت .

(٢) في المطبوعة : « ثبنا » . والثبت من : ج ، ك ، ت .

(٣) لم يرد في : ت ، وتقدم قريباً .

(٤) مثل : بيان زغل العلم ، والمشتبه . راجع مصادر الترجمة .

(٥) العير ، بكسر العين - وقد تفتح - : الشاطي .

(٦) في المطبوعة : « يدخله » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٧) في المطبوعة : « لا تمسه » . بصر . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

الترياً بشير ، وأصيل قدّره أجلّ مما يؤمّه به ليعقّب النهار ذائب التبر .
إماماً ناضح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بنضاله ^(١) ، وجاهد بجده ،
ولم يُلطّخ بالماء حدّ نضاله .

حتى جنّاب الدعوة الشريف ، بقيامه في نصره ، وتسيّد سهامه للذبّ عنه ، من
كفانة مصره ، فلم يخط على بعد الديار سمّه الراشق ، ولم يخف سمام تلك الدسائس
فهمه الناشق .

ثم لم يزل حتى تقى الصدور من شبه دنسها ، ووقى من الوقوع في ظلم حنديرها .
قام حين خلط على ابن تيمية الأمر ، وسوّل له قربنه الخوض في ضحضاح ^(٢) ذلك
الجور ، حين سدّ باب الوسيلة ، بنفر الله له ولا حريمها ، وأنكر شدّ الرّحل لمجرّد الزيارة ،
لا واخذه ^(٣) الله وقطع رحمها .

وما يرحّ بذلجٍ وشير ، حتى نصر صاحب ذلك الحمى الذي لا يُنتهك ، نصراً
مؤزراً ، وكفّ من خبء الضمائر في الصدور عنه سدرأ مؤغراً ، فأمسك ما عماسك من
باقى العرى ، وحصل أجرأ في الدنيا وفي الآخرة ^(٤) ، يرمى ، حتى سهل السبيل إلى زيارة
صاحب القبر ، عليه الصلاة والسلام ، وقد كادت تزور عنه [عسراً] ^(٥) صدور الرّكائب ،
وتجرّ قهراً أغنته ^(٦) القلوب وهنّ لوائب ^(٧) ، بتلك الشبهة التي كادت تفرارها تعلق بمجاد

(١) في المطبوعة ، ج ، ك : « بنضاله » بالصاد المهملة . وأثبتناه بإضاد الحجة من : ت .
(٢) الضحضاح هو : الماء اليسير ، وقيل ، هو الماء إلى الكمين إلى أنصاف السوق . والكلام
هنا على التنبيه . وفي حديث أبي طالب : « وجدته في غمرات من النار فأخرجته إلى ضحضاح » قال ابن
الأثير : الضحضاح في الأصل : ماروق من الماء على وجه الأرض ، ما يبلغ الكمين ، فاستعاره للتارة .
التهاية ٧٥/٣

(٣) في المطبوعة : « لا آخذه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .
(٤) في المطبوعة : « الأخرى » . والابتن من : ج ، ك ، ت .
(٥) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .
(٦) في المطبوعة : « وتجرّ قهراً أغنته » . وصحّاه من : ج ، ك ، ت .
(٧) في المطبوعة : « وهى لوائب » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت . وقوله : « لوائب » من :
اللوب ، والقلوب ، والقواب - بضم اللام في الجمع - : وهو العنق ، أو استدارة الخاتم حول الماء
وهو عطشان لا يصل إليه . القاموس (ل و ب) .

الأوهام، وتمدُّ غيَّبَ صَداها (١) صدأً على مَرايا (٢) الأفهام، وهيهات، كيف يُزارُ المسجد، ويَحْفَى (٣) صاحبه صلى الله عليه وسلم، أو يُخَفِّيه الإيهام، أو تُنادُ المَطِيُّ عنه وهي تَرَشَّقُ إليه كالسَّرام، ولولاه عليه الصلاة والسلام لَمَّا عُرِفَ تفضيلُ ذلك المسجد، ولا يَمُ إلى ذلك المَحَلُّ تَأْمِيلٌ (٤) المُفِير ولا المُنجيد، ولولاه لَمَّا قُدِّسَ الوادي، ولا أُسِّسَ على التقوى مسجدٌ [في] (٥) ذلك النادى، وكذلك قَبْلَها، شَكَرَ الله له، قام في لزوم ما انعقد عليه الإجماع، وبعْدَ الظُّهور بِمُخَالَفَتِهِ على الأَطماع.

ومَنَعَ في مسألة الطلاق أن تُجَرى في الكفارة مُجَرى اليمين، وأن تُجَلَى (٦) في سورة إن حُقِّقَت لا تَين (٧)، خوفاً على مَحْفُوظِ الأنساب ومَحْفُوظِ الأصحاب، لما كانت تُؤدِّي إليه هذه المَظِيمة، وتَسَوَّلِي عليه هذه المُصيبة العيمة.

وصنَّف في الرَّدِّ على هاتين المسألتين كِتَابِيَّةً، بل جَرَّدَ سَيِّفَهُ وأَرْهَفَ ذُبَابِيَّةً، ووَدَّ القِرْنَ وهو أَلَدُ حَصِمٍ، وشَدَّ (٨) عَايَهُ وهو يَشُدُّ عَلَى غَيْرِ هَزِيمٍ، وقَابَلَهُ وهو الشَّمْسُ (٩) التي تَمُشِي (١٠) الأَبْصار، وقَاتَلَهُ، وكَمَّ جِهْدَ، ما يَنْبُتُ البَعْلُ لِمَلْيٍ وفي يَدِهِ ذُو الفَقَارِ. وتَطَاعَنَا وتَوَاقَفَتْ خِيالُهُمَا وكِلَاهُمَا بَطَلُ اللِّقَاءِ مُقَنِّعٌ (١١)

(١) في : ت : « صدى » .

(٢) في المطبوعة : « مرايا » : بالراء ، وأثبتناه بانراى من : ج ، ك ، ت .

(٣) في المطبوعة : « ويحفى » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « مؤمل » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٥) لم يرد في : ت .

(٦) في المطبوعة : « يجلى » . بالياء التحتية ، وأثبتناه بالوقية من : ج ، ك ، ت .

(٧) في المطبوعة : « تين » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٨) في : ت : « وسد » .

(٩) في المطبوعة : « العير » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(١٠) في أصول الطبقات : « التى ينشى » . وأثبتنا الصواب من : ت .

(١١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى . شرح أشعار الهذليين ٣٨ ، والرواية فيه :

فتنازلا وتواقفت خيالهما وكلاهما بطل اللقاء مخدع

ومازالا حتى تَمَدَّتْ^(١) الصَّاح ، وَتَقَصَّتْ الرِّمَاح ، وَتَحَيَّتْ^(٢) الْكَلِمَ الْأَدْلَةَ ، وَجَبَّ الْقَلَمُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ [فِي]^(٣) فِيهِ بَلَاءٌ ، وَانْجَلَتْ غِيَابُ ذَلِكَ الْمُنِيرِ^(٤) ، تَبَرَّقَ فِيهِ صَفَحَاتُ الْحَقِّ السَّوَّى ، وَالْحِظُّ السَّمِيدُ النَّبَوِيُّ ، وَالنُّصْرُ الْحَمْدِيُّ ، إِلَّا أَنَّهُ بِالْمُتَوَحِّحِ الْمُلَوِّحِ ، بِمِجَاهِدِ^(٥) أَيْدٍ صَاحِبَةِ الثَّرِيَّةِ وَأَزْرَعٍ ، وَرَدَّ عَلَى مَنْ سَدَّ بَابَ الذَّرِيَّةِ ، وَخَذَلَ نَاصِرَهُ ، وَأَمْضَى يُسَابِقَ إِلَيْهِ مَرْمَى طَرَفِهِ .

جَوَادٌ جَرَى عَلَى أَغْرَافِهِ ، وَجَاءَ عَلَى إِثْرِ سَبَاقِهِ .

مِنْ عِصَابَةِ الْأَنْصَارِ ، حَيْثُ يُعْرَفُ فِي الْحَسَبِ التَّلِيدُ ، وَيُدْخَرُ شَرَفُ النَّسَبِ لِلْمَوَالِيدِ ، وَتُصَفَّرُ عِظَامُ الْأَخْيَارِ ، وَتُصَغَّرُ هَامَةُ كُلِّ جِبَارٍ ، وَتُنْشَرُ ذُؤَابَةُ يَمْرُوبِ^(٦) عَلَى كَتِفِ شَرْفِهَا ، وَتُرَكِّزُ عِصَابَةُ^(٧) الْحَمْدِ الْمُؤْتَلَّ لَهَا فِيهَا .

* وَلِلَّهِ أَوْسَى آخَرُونَ وَخَزَرَجٌ^(٨) *

لَا ، بَلْ هُوَ يَمُنُّ تَشَيَّدَتْ بِهِ حُصُونُهُمُ الْحَصِينَةُ ، وَخُمِيَّتْ بِهِ أَنْ يَدْخُلَ الدُّجَالُ أَبْغَابَ الْمَدِينَةِ ، وَاسْتَلَّهَ الْفَخَّارُ^(٩) مِنْ بَقَايَا تِلْكَ الْأُسْرَةِ فِي أَكْرَمِ ظُهُورِهَا ، وَأَعْظَمِ شُمُوسِهَا

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « تَقَطَّرَتْ » . . . وَتَقَصَّرَتْ . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت . وَالتَّصَدُّقُ وَالتَّصَنُّفُ :

النَّكْسَرُ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَتَحَيَّتْ » بِالْهَاءِ الْمَجْمُوعَةِ ، وَأَثْبَتْنَا بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٣) سَقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ ، وَأَثْبَتْنَا مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْفَيْن » وَصَحَّاحَهُ مِنْ : ج ، ك ، ت . وَالْمُنِيرُ ، بِكسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ التَّاءِ :

الْتَّرَابُ .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بِمِجَاهِدِ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « دُؤَابَةُ بَزْمِيهِ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَتُرَكِّزُ عِصَابَهُ » . وَفِي : ت : « وَتَذَكُّرُ عِصَابَهُ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك .

(٨) صَدْرُهُ :

* فَيَدْرِكُ ثَمَارَ اللَّهِ أَنْصَارُ دِينِهِ *

وَهُوَ لِابْنِ الرَّوِّ . دِيوَانُهُ ٤٩٧ ، مِنْ قَصِيدَتِهِ الَّتِي يَرْتَفِعُ فِيهَا أَبُو الْحَسَنِ يَمِينُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَبِيبٍ مِنْ

قَرِيْبِ بْنِ عَلِيٍّ . وَانْظُرْ مَقَالَ الطَّالِبِينَ ٦٥٦

(٩) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْفَجَار » . وَفِي : ج ، ك : « الْفَجَار » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ت .

الْجُلَّةَ لِلْأَفَاقِ بظُهورِها، وأَعْلَى آبِها^(١) في مَرَايِ الشَّرِيعَةِ دَرَجًا، وَأَسْرَى فِي أَرْجَاءِ
طَيِّبَةِ الطَّيِّبَةِ أَرْجَا، وَأُخْرَى لِمَلُومِهَا أَشْنَانًا، وَلَمُومُهَا فِي أَسَانِيدِ الْعَوَالِي إِبْنَانًا، وَلِحَنُومُهَا
عَلَى مَنْ نَزَلَ بِهَا فَبِأَها هُوَ أَذْفًا^(٢) وَأَكْنُ أَبْيَانًا، وَأَسْكَنُ فِي مُدُورِ عَافِلِهَا مِنَ الْأَسْرَارِ،
و[أَطْلَعُ]^(٣) فِي أَفْقِ جَحَافِلِهَا مِنَ الْأَقْدَارِ.

بَزَغَ مِنْ مَطْلَعِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَنَزَعَ بِهِ عِرْقَهُ إِلَى النَّارِ يَمِينِ لَهْمِ بِإِحْسَانٍ
وَهُوَ مِثْلُهُمْ، إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ.

ثُمَّ خَرَجَ مِنْ بَيْتِ الْوِزَارَةِ حَيْثُ تَقْصُرُ النُّجُومُ، وَتَنَاصَرُ ثُمَّ تَتَنَاصَفُ الْخُصُومُ،
وَتُخَفِّضُ أَغْنَاقُ النُّيُومِ، وَيَجْرِي رُحْضَاءُ الْبَرَقِ^(٤) كَأَنَّهُ مَحْصُومٌ، وَتُخَفِّرُ^(٥) أُنْدِيَةُ الْأَفْقِ
وَسَهِيلٌ قَدْ نَبَذَ بِالْعَرَاءِ كَأَنَّهُ مَلُومٌ، وَيَسْرَى هَوْدَجُ النَّجْمِ وَكَأَنَّهُ يَرَسُنُ^(٦) الْجَوَازُاءَ مَرْمُومٌ^(٧)،
وَيُبَارِي صَدْرَهُ اللَّيْلُ فَيَرَبِّدُ^(٨) حَقَقًا وَلَوْ أَلْقَى فِي تِيَارِهِ لَمَّا اسْتَطَاعَ أَنْ يَقُومَ، وَيَتَطَايَرُ
زَيْدٌ شَبِيهًا وَيَتَنَفَّسُ سَحْرَهُ^(٩) كَأَنَّهُ مَظْلُومٌ، وَيُظْهِرُ عَلَى^(١٠) آخِرِ فَجْرِهَ ثُمَّ يَخْفَى كَأَنَّهُ غَيْظٌ
مَكْظُومٌ، وَيُضَاهِي [مَرَأَهُ]^(١١) مِرْآةَ الضُّوْى النَّهَارِ، وَأَتَى لَهُ وَجْهُهُ صَبَاحَهُ كَأَنَّهُ مِنْ
حُمْرَةِ الشَّقَقِ مَلْطُومٌ، وَلَوْ بَدَلَ أَلْفًا مِثْلَ دِينَارٍ شَفِيعَهُ لَمَّا بَلَغَ مَا يُرُومُ.

(١) في المطبوعة: «آبِها». والكلمة في: ج، ك، بهذا الرسم من غير قطع، وأثبتنا
ما في: ت.

(٢) في المطبوعة: «أَفْق». وأثبتنا ما في: ج، ك، ت.

(٣) سقط من المطبوعة، وأثبتناه من: ت. ومكانه في: ج، ك: «أَطْلَعُ».

(٤) في المطبوعة: «البرق». والتصحيح من: ج، ك، ت. والرحضاء: العرق. والمراد
هنا: المطر.

(٥) في المطبوعة: «ويخضر». وفي: ت: «وتخضر». وأثبتنا ما في: ج، ك.

(٦) في المطبوعة: «يرسم». وصحناه من: ج، ك، ت. والرسن: الحبل.

(٧) في المطبوعة: «منموم». والتصحيح من: ج، ك، ت.

(٨) في المطبوعة: «فيريه». والتصحيح من: ج، ك، ت.

(٩) في المطبوعة: «سحره». وصحناه من: ج، ك، ت. والحر، بفتح الهمزة وسكون
الهاء: الرثة، وقيل: ما لصق بالحقوم من أعلى البطن.

(١٠) كذا في المطبوعة، ت، وفي: ج، ك: «عن».

(١١) سقط من المطبوعة، وأثبتناه من: ج، ك، ت.

وَيُؤَيِّزُ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ حَتَّى اسْكَنَ إِسَانُ كُلِّ مُتَكَلِّمٍ ، وَأَمَاتَ ذِكْرُ كُلِّ مُتَقَدِّمٍ .
وَأَخْبَا إِمَامَةَ الشَّافِعِيِّ بِتَشْرِيعِ مَذْهَبِهِ ، وَنَصَرَ ذِي النِّسْبِ الْقُرَيْشِيِّ فِي عَايَا رُؤْيَاهُ .
وَقَامَ بِالْإِحْتِجَاجِ لِإِمَامِ بْنِ الْمُطَّلِبِ فِي الْإِتِّمَامِ بِشَرِيعَةِ سَيِّدِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَإِقَامَةِ
الْحُجَّةِ فِي سَبَبِ تَقْدِيحِهِ ، وَحَسَبَ مَا أَحْرَزَ فِي حَدِيثِهِ مُضَافًا إِلَى قَدِيمِهِ ، بِمَحْجَجٍ لِقَوْلِيهِ ^(١) ،
وَبَحْثٍ ^(٢) كَتَفَ مَذْهَبِهِ الْمُتَمَنِّعَ ^(٣) مِنْ طَرَفِيهِ ، حَتَّى أَصْبَحَتْ ^(٤) تُشْفِرُ لَهُ وَجُوهَهُ ^(٥) ،
سَافِرَةَ النَّقَبِ ، ظَاهِرَةَ الْهَاسِنِ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُبِ .

لَا تَرِدُ الْهَيْمُ إِلَّا حِيَاضَهُ ، وَلَا يَدُ ^(٦) النَّسِيمُ إِلَّا رِيَاضَهُ ، حَتَّى تَقْرَدَ وَالزَّهْمَانُ بِمَدَدِ
أَهْلِهِ مَشْحُونُونَ ، وَالْعَصْرُ بِمَحَاسِنِ بَيْنِهِ مَمْتُونُونَ ، وَسَادَ أَهْلُ مِصْرَ قَاطِبَةً ، وَاسْتَوْطَنَهَا وَضَرَبَهَا
الشَّامُ لَهُ خَاطِبَةً ، وَكَانَ بَهَا ^(٧) لِدِينٍ يُقِيمُهُ ، وَبِقَيْنٍ يُدْبِعُهُ ^(٨) ، وَتَقَى هُوَ وَصَفُهُ ، وَعَلَا ،
أَرَادَ مُطَاوَلَتَهُ الْعَوْدُ وَمَا هُوَ نِصْفُهُ .

وَقَطَعَ بِهَا مُدَّةَ مُقَامِهِ ، فِي عِلْمِهِ يَنْشُرُهُ ، وَحَقٌّ يَنْصُرُهُ ، وَضَالٌّ يَهْدِيهِ ، وَطَالِبٌ يُجَدِّيهِ ،
وَسَنَّةٌ يُؤَيِّدُهَا ، وَبِدْعَةٌ فِي دَاكِدِ الْإِخْلَانِ يُلْحِدُهَا ، وَزِينٌ يُقَوِّمُ مُنَادَاهُ ، وَزَيْفٌ ^(٩)
يُجَبِّلُ انْتِقَادَهُ ، وَطَرِيقَةٌ سَلَفٍ مَاعِدَاها ، وَحَقِيقَةٌ صَلَفٍ ^(١٠) مَا أَنْكَرَتْهَا عِدَاها .
وَقَتَاوٍ يَعْتَمِدُ عَلَيْهَا فَتَهَاءُ الْآفَاقِ ، وَيَسْتَنْدُ إِلَيْهَا عُلَمَاءُ مِصْرَ وَالشَّامِ وَالْعِرَاقِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بِقَوْلِهِ » . وَصَحَّاهُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَيُغَيِّلُ » . وَفِي : ج ، ك : « وَيَعْمَلُ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ت .

(٣) فِي ت : « الْمَنَعِ » .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَضَعْتُ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَجُوهَ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « نَعْدُ » . وَأَعْمَلُ التَّنْقِطَ فِي : ج ، ك . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ت . وَجَاءَ فِي الْمَطْبُوعَةِ ،

ج ، ك : « الْمَسِي » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ت .

(٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بِهَا الدِّينَ » . - وَفِي : ت : « بِهَا لِلدِّينِ » مَعَ وَضْعِ كَسْرَةٍ تَحْتَ الْبَاءِ . وَأَثْبَتْنَا

مَا فِي : ج ، ك ، لَكِنْ فِيهَا : « بِهَا » . وَأَسْتَضْنَا الْهَمْزَةَ لِئَنْسَابِ : « تَقَى » وَ « عَلَا » الْآثَيْنِ بَعْدَ .

(٨) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَبَيْنَ يَرْثُهُ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٩) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَزَيْنَ » . وَصَحَّاهُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(١٠) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « خَلْفَ » . وَالْمُنْبَتُّ مِنْ : ج ، ك ، ت .

وَتَصَانِفَ هِيَ جَادَّةُ السَّيْلِ ، وَمَادَّةُ الدَّلِيلِ ، تَصُدُّ الْأَضَالِيلَ ، وَتَرُدُّ الْأَبَاطِيلَ ، وَتَرُدُّ عَلَى الْعُلَمَاءِ ، فَيَايَةُ الْمُجِيدِ أَنْ يَسْتَحْضِرَ مَاحِوَنَهُ مِنْ قَوْلٍ ، أَوْ يَمْتَدِّ إِلَى أَنْ يَمُدَّ (١) نَفْسَهُ مَعَهُ ، فَلَا يَزِيدُ عَلَى أَنْ يَكْتُبَ تَحْتَ خَطِّهِ : كَذَلِكَ يَقُولُ (٢) .

ثُمَّ وَلِيَ قِضَاءَ الشَّامِ ، فَازَالَ عَطَلَهُ ، وَأَزَاحَ خَطَلَهُ ، وَأَصْلَحَ فَاسِدَهُ ، وَنَفَقَ كَاسِدَهُ ، وَتَوَقَّلَ (٣) ذِرْوَةَ مَنْصِبِهِ حَيْثُ لَا يُمْتَطَّى السَّيِّئُ ، وَلَا يُسْتَصْلَحُ الْأَنَامُ (٤) ، وَلَا يُوجَدُ الْمُؤَهَّلُ (٥) وَاحِدٌ فِي مِصْرٍ وَلَا شَامَةٍ (٦) فِي الشَّامِ ، فَحَكَمَ بِسِيرَةِ الْمُعَرِّضِ فِي الْإِنْصَافِ ، وَحَكَّى صُورَةَ الْقَمَرَيْنِ فِي الْأَوْصَافِ .

وَأَنْتَهَتْ إِلَيْهِ مَشِيخَةُ دَارِ الْحَدِيثِ بِالِاسْتِحْقَاقِ ، فَوَلَّيَهَا ، وَعُرِضَتْ لَهُ أَخَوَاتُهَا ، فَمَارَضَهَا .

وَتَدَارَكَ الْعِلْمَ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا آخِرُ الرَّمَقِ ، وَصَانَ الْمَذْهَبَ وَمَالَهُ وَجْهَهُ إِلَّا ظَاهِرَ الرَّهَقِ .

وَأَنْتَاشَ الطَّلَبَةَ مِنْ مَرَاقِدِ الْخُمُولِ ، وَمَقَاعِدِ الْوَتَى عَنْ أَوَائِلِ الْحُمُولِ ، حَتَّى نَفَضَتْ كَوَاكِبُهُمْ (٧) عَنْ مُقْلَبِهَا الْكَرَى ، وَرَفَضَتْ سَجَائِبَهُمْ (٨) إِلَّا مُوَاسَلَةَ الشُّرَى ، إِلَى أَنْ كَثُرَ الْعِلْمُ وَطَالَ بَلَدُهُ ، وَعَزَّ ذُو الْفَضْلِ وَصَاحِبُهُ ، بِكَرَمِ اللَّهِ دَرُّهُ مَا غَزَرَهُ ! وَجُودِ مَا أَقْلَ لَدَيْهِ حَدَّةُ (٩) الْبَحْرِ وَمَا أَنْزَرَهُ (١٠) !

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « يَعِد » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « يَقُول » . وَأَهْمَلْنَا النُّقْطَ فِي : ج ، ك ، وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ت .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَتَوَقَّل » . وَصَحَّحْنَاهُ مِنْ : ج ، ك ، ت . يُقَالُ : تَوَقَّلَ فِي الْجَبَلِ : صَدَرَ فِيهِ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْأَيَّام » . وَأَهْمَلْنَا النُّقْطَ فِي : ج ، ك ، وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ت .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « لِمُوهَل » . وَفِي : ج ، ك : « الْمُوَهَّل » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ت . وَلَا يَظْهَرُ لَنَا

مَعْنَى السَّلَامِ .

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « شَامَت » . وَفِي : ج ، ك : « شَامَهُ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ت . وَلَا يَظْهَرُ لَنَا وَجْهَهُ .

(٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « كَوَاكِبُهَا » . وَصَحَّحْنَاهُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٨) فِي : ت : « سَجَائِبُهُمْ » . وَأَهْمَلْنَا النُّقْطَ فِي : ج ، ك . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ . وَجَاءَ فِيهَا وَفِي :

ج ، ك : « إِلَى مُوَاسَلَةِ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ : ت .

(٩) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « مَد » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت . وَحَدَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهَا .

(١٠) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَنْزَرَهُ » . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

لو عاصره حاتم^(٢)، وهو في الكرم، لا ذكرك، أو كعب بن مامة، وقد^(١) سمع حتى^(٣)
يحصن جناحه، لما شكر، يندى ينص به البحر فرقا، ويتفصد^(٤) جبين السحاب
عرقا، ويتهبه البرق فتزد فرأيه فرقا، ويختشى صوائبه [الرعد]^(٥) فيتمود^(٦)
ولا ينفعه الرقي.

هذا كله وهو بعض ما في كرم سجاياه، وأقل مما في كثير مزاياه.
هذا إلى جبين كليلال، ووفاة عليه سيما الجلال، وأدب أعذب في القبل^(٧) من الماء
الزلال، وأطيب في المقيبل من^(٨) برد الظلال، ينوادر أحر من الجمر، وألعب بالمقول،
استغفر الله، من الخمر.

حدا على طريقة^(٩) سلفه العرب، ما قصرت^(١٠) عن سيده الأوائل، واستجدت^(١١)
من نداء النائل، وطرف علمه منه بمقدار ما أعانه على التفسير الذي أسكت عارضه كل
قائل، وغير هذا من انزع الميل، وإقامة الدلائل.

ثم سرح إلى حيث يسرح الطرف، ويذئب^(١٢) الطرف، ويبلغ ينادي المتبين^(١٣).

(١) في المطبوعة : « ولقد » : وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .
(٢) في المطبوعة : « حين يحضر » وكذلك في : ج ، ك ، مع إهمال قط « يحضر » . وأثبتنا
الصواب من : ت . والمص : خلق الشعر .
(٣) في المطبوعة : « ويتقطر » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .
(٤) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .
(٥) في المطبوعة : « فتتعدد » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .
(٦) ضبطت التاف في : ح ، بالضم . وجاء في : ت : « المقيبل » بفتح الميم وكسر القاف . وسيأتي هذا
اللفظ .

(٧) في : ت : « من المقيبل في برد » .
(٨) في : ت : « هذا على طريق » .
(٩) في المطبوعة : « سلف العرب فأقصرت » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .
(١٠) في المطبوعة : « فاستمدت » . والثبت من : ج ، ك ، ت .
(١١) في أصول الغبقات : « ويدول » . وصحناه من : ت . والطرف ، بكسر الطاء :
الكرام من الخيل . ويقال : أدأب الذابة : ساقها .
(١٢) في المطبوعة : « التبيين » . وفي : ت : « التبيين » . والثبت من : ج ، ك ، ويضد له
ما بعده .

وينزلُ يَوَادِي سَلَفِ أَهْلِ الصَّبَابَةِ الْمُرَمِّينَ ، وَيُخَالِطُ تِلْكَ الْمِصَابَةَ فِي كُنُوسِهَا ، وَيَذْكُرُ حَدِيثَ لَيْلِي وَقَيْسِيهَا ، لَطَائِفُ لَوْ أَنَّهَا لِأَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ السَّالِفِ ، لَمَّا قَالُوا الْأَسْمَارُ إِلَّا فِي طَرَائِفِ ظَرَائِفِهَا ^(١) ، وَلَا قَالُوا ^(٢) فِي سَمَرَاتِ الْحَيِّ إِلَّا فِي ظِلِّ وَارِفِهَا ، وَلَا زَادُوا فِي رَمِيمِ ابْنِ أَبِي رَيْبَعَةٍ ، إِلَّا بَعْضَ زَخَارِفِهَا ، وَلَا عَدَّوْا جَمِيلًا ، إِلَّا مَا نَثَرَ مِنْ فَضْلِ مَطَارِفِهَا ، وَلَا رَجَعُوا عَنْهَا ^(٣) إِلَى مَنْعَبِ جَرِيرٍ فِي أَوْيَةِ ، وَلَا خَيَّمُوا ^(٤) عَزَلِ الْأَنَاسِيدِ بِتَوْبِهِ ^(٥) ، كُلُّ ذَلِكَ بِطَرَفِ ^(٦) أَدَبِ غَضِّ الْجَنَى ، لَيْسَ مِنْهُ إِلَّا إِطْرَابُ السَّامِعِ ^(٧) ، وَتَنْوِيعُ مَا لَا إِنْجَمَ فِيهِ إِذَا قِيلَ فِي فَضْلِهِ الْجَارِيعِ ، هُوَ وَاللَّهُ الْجَامِعُ ، الَّذِي لَا يُضَاهِي يُبَوِّتُ عِبَادَتَهُ ^(٨) السَّاجِدُ ، وَلَا يُسَاهِرُ ^(٩) مَقْلُ قَنَادِيلِهَا طَرَفُهُ الْمَاجِدُ ، وَلَا تَقْصُمُ ضُلُوعُ ^(١٠) مَحَارِبِهَا مِثْلَ حُدُودِهِ ، وَلَا تَشْتَمِلُ أَحْنَاهُ ^(١١) غُودُهَا عَلَى مِثْلِ سِرِّهِ ، بِسِرَّةٍ زَيْنِهَا الْعَنَافُ ، فَمَا تَدْنَسَتْ صُحُفَ أَيَّامِهَا ، وَأَقْتَصَمَا الْكَذَافَ ، فَمَا رَأَتْ مَا زَادَ عَلَيْهِ إِلَّا مِنْ آثَامِهَا .

وَقَدْ عَادَتْ دِمَشْقُ بِهِ مَعْمُورَةَ الْأَنْدِيَةِ ، مَأْثُورَةَ الْأَنْجِيَةِ ، بَاهِرَةَ الْعُلَمَاءِ ، ظَاهِرَةَ بَرِيئَةِ نَجُومِ السَّمَاءِ ، مُضِيَّةً عَلَى مَسْجِدِ الْقُدَمَاءِ ، قَاضِيَةً عَلَى سِوَاهَا بِأَنَّ الْعِلْمَ فِيهَا بِالْحَقِيقَةِ ، وَفِي غَيْرِهَا بِالْأَسْمَاءِ .

(١) هَكَذَا بِالظَّاهِ الْمَجْمَعِ فِي الْمَطْبُوعَةِ . وَفِي : ج ، ك ، ت . : « طَرَائِفُهَا » بِالظَّاهِ الْمَجْمَعِ .

(٢) مِنَ الْقَبُولَةِ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « عَلَيْهَا » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت . وَلَا يَظْهَرُ لَنَا مَعْنَى الْإِشَارَةِ إِلَى

إِلَى « جَرِيرٍ » هُنَا .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « ضَمُّوا » . وَالْأَثْبَتُ مِنْ : ج ، ك ، ت . وَلَا يَظْهَرُ لَنَا مَعْنَاهُ .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بِتَوْبِهِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت . وَقَدْ وَضَعْتُ نَفْعَةً عَلَى الْبَاءِ فِي : ت .

وَلَعَلَّ الْمُرَادَ : « تَوْبَةُ بَنِي الْحَبَرِ » صَاحِبِ لَيْلِي الْأَخِيلَةِ .

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « مَطْلُوقٌ وَأَدَبٌ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٧) فِي : ت . : « السَّامِعُ » .

(٨) فِي : ت . : « عِبَادَاتُهُ » .

(٩) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بِسَاهِلِ تَلٍّ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(١٠) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « مَطْلُوعٌ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(١١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَجْنَادُ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

وهذا^(١) هو اليوم ، والله يُبْقِيهِ ، خيرٌ من أظلمته خُضراؤها ، وصُفرت لَدَى قَدْرِهِ
الجليل كبراؤها ، قد مَلَكَ قُلُوبَ أَهْلِهَا التُّبَابِيَّةُ ، وسَانِي بِمِصَاهِ سَوَائِحِ مُرْدِيهَا التُّعَامِيَّةُ ،
واستَوْسَقَ^(٢) به أمرُ الشَّامِ لِمَلِيٍّ ، وكلن لا يُطِيعُ إِلَّا مُعَاوِيَةَ . انتهى .
وذكر بعد ذلك شيئاً من حاله ، وقال في آخره : وأنْهَتْ إِلَيْهِ رِيسَةُ الْعِلْمِ فِي الْقِرَاءَاتِ^(٣)
والحديث والأصْلين والفقه .

هذا كلامُ ابنِ فضلِ الله ، ولا يخفى ما كان بينه وبينَ الوالدِ ، من الشَّحناءِ .
وذكره الشيخُ الإمامُ الأديبُ ، صلاحُ الدين أبو الصَّفَاءِ ، خليلُ بنِ أبيكَ الصَّفَدِيُّ ،
في كتاب « أعيانِ النُصَر » ، قال بعد ذكرِ نَسَبِهِ : الإمامُ العالمُ العَامِلُ الزَّاهِدُ الْعَابِدُ
الْوَرَعُ الْخَاشِعُ الْبَارِعُ الْعَلَّامَةُ ، شيخُ الإسلامِ ، حَبْرُ الْأُمَّةِ ، مُنْتَبِئُ الزَّرَقِ ، المقرئُ
الْمُحَدِّثُ ، الرَّحْلَةُ ، الْمُفَسِّرُ الْفَقِيهَ الْأَصُولِي ، الْبَلِيغُ الْأَدِيبُ ، الْمُنْطَلِقِيُّ^(٤) الْجَدَلِيُّ الْبَنَظَارُ ،
جَامِعُ النُّنُونِ ، عَلَّامَةُ الزَّمَانِ ، قَاضِي الْقَضَاءِ ، أَوْحَدُ الْمُجْتَهِدِينَ ، تَقَى الدِّينَ ، أَبُو الْحَسَنِ
الْأَنْصَارِيُّ الْغَزْوَرَجِيُّ الشُّبَكِيُّ الشَّافِعِيُّ الْأَشْمَرِيُّ :

بِاسْمِهِ هَذَا الشَّافِعِيُّ الَّذِي بَنَاهُ اللَّهُ تَعَالَى رِضَاءً
يَكْفِيهِ يَوْمَ الْحَشْرِ أَنْ عُدَّ فِي أَصْحَابِهِ الشُّبَكِيُّ قَاضِي الْقَضَاءِ^(٥)
أما التفسيرُ ، فإِذَا إِمْسَاكَ ابْنَ عَطِيَّةٍ ، وَوُقُوعَ الرَّازِي مَعَهُ فِي رِزْيَةٍ .

وأما القِرَاءَاتُ ، فإِذَا بُدِّدَ الدَّائِي ، وَبُخِّلَ السَّخَاوِي ، بِإِتْقَانٍ^(٦) السَّبْعِ الثَّانِي .
وأما الحديثُ ، فإِذَا هَزِيمَةُ ابْنِ عَسَاكِرَ ، وَعِىَّ الْخَطِيبِ لَمَّا أَنْ بُدِّدَ كَر .

(١) في : ت : « وما هو » .

(٢) في المطبوعة : « واستَوْسَقَ » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٣) في المطبوعة : « القرآن » . وأثبت من : ج ، ك ، ت .

(٤) في أصول الطبقات : « المنطقي » . وأثبتنا ما في : ت . وراجع ما تقدم في صدر

الترجمة .

(٥) في المصبوعة : « إذ عُدَّ » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٦) في : ت : « بإتقان » .

وَأَمَّا الْأُصُولُ ، فَيَا كَلالَ حَدِّ السَّيْفِ ، وَعَظْمَةَ فَخْرِ الدِّينِ ، كَيْفَ تَحْيِفُهَا
الْحَيَفَ .

وَأَمَّا النِّقَةُ ، فَيَا وَقُوعَ الْجُؤُنِيِّ فِي أَوَّلِ مَهْلِكٍ مِنْ « نِهَايَةِ الْمَطْلَبِ » وَجَرَ الرَّافِعِي
إِلَى الْكُسْرِ ، بَعْدَ انْتِصَابِ عِلْمِهِ الْمَذْهَبِ فِي الْمَذْهَبِ .

وَأَمَّا الْمَنْطِقُ ، فَيَا إِدْبَارَ دَيْرَانَ ^(١) ، وَقَذَى عَيْنِهِ ^(٢) ، وَابْتِهَارَ الْأَبْهَرِيِّ وَغِطَاءَ
كُشْفِهِ بِمِثْنِهِ ^(٣) .

وَأَمَّا الْخِلَافُ ، فَيَا نَسْفَ جِبَالِ ^(٤) النَّسْفِي ، وَعَمَى الْعَمِيدِي ، فَإِنَّ
« إِرْشَادَهُ » خَفِيَ .

وَأَمَّا النَحْوُ ، فَالْفَارِسِيُّ تَرْجِلَ ^(٥) إِلَيْهِ بَطْلُبُ إِعْظَامِهِ ، وَالزَّجَّاجِيُّ تَكْسِرَ ^(٦) جَمْعِهِ ،
وَمَا فَازَ بِالسَّلَامَةِ .

وَأَمَّا اللَّفْظُ ، فَالْجَوْهَرِيُّ مَا ^(٧) لِمِصْحَاحِهِ قِيَمَةُ ، وَالْأَزْهَرِيُّ أَظْلَمَتْ لِيَا إِلَيْهِ
الْبُيُوتَةُ .

وَأَمَّا الْأَدَبُ ، فَصَاحِبُ « الذَّخِيرَةِ » اسْتَمَطَى ، وَوَضَعَ « الْيَقِينَةَ » تَرَكَهَا ، وَذَهَبَ
إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى .

وَأَمَّا الْحِفْظُ فَاسَدَ السَّلَفِيُّ خَلَّةَ ^(٨) نَفْرِهِ ، وَكَسَرَ قَلْبَ الْجَوَزِيِّ لَمَّا أَكَلَ الْحَزْنَ
لَبَّهُ ، وَخَرَجَ مِنْ قَشْرِهِ .

(١) انظر ٢٥٦/٩

(٢) يشير إلى كتابه « حكمة العين » راجع ٥٣٢/٩

(٣) في المطبوعة : « كشف يمينه » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت . والمراد كتاب : كشف
المحقق في تحري الدقائق . انظر فهرس المخطوطات المصورة ٢٣٢/١

(٤) في : ت : « جبل » .

(٥) في المطبوعة : « رحل » . وقد أحمل النقط : ج ، ك ، ت . وأثبتنا الصواب من : ت .

(٦) في المطبوعة : « والزجاج يكثر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٧) في المطبوعة : « ما » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٨) في المطبوعة : « سدى السلق خلعة » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت . والخلعة ، بفتح الخاء

« هنا : الفرجة والثنية . والمعنى الثاني في التورية بالنثر : الإسكندرية ، المدينة التي عاش بها السلق .

هذا إلى إقناع فنون يطول سردها ، ويشهد الامتحان أنه في المجموع فردوها ،
وأطلع على مآرِف آخر^(١) ، وفوائد متى تسكلم فيها ، قلت : بغير زخو .
إذا متى الناس في دقراق علم كان هو خائض اللجة ، وإذا خبط الناس^(٢) عَفْواء
سار^(٣) هو في بياض المصحة .

وأما الأخلاق ، فقل أن رأيتها في غيره مجموعة ، أو وُجِدَ في أكياس الناس دينار
على سكتها^(٤) المطبوعة .
فَمَ بَسَام ، ووجه بين الجمال والجلال قَسَام ، وخلق كأنه نفس السحر على الوهر
نَسَام^(٥) .

وكفَّ تَجَلُّلُ الثُبُوث^(٦) من ساجمها ، وتشهد البرامكة أن نفس حاتم
في نفس خاتمها .

وحل لا يستقيم معه الأختف ، ولا يرعى المأمون معه إلا خائناً عند من روى أو صنف ،
ولا يوجد له فيه نظير ولا في غرائب أبي مخنف^(٧) ، ولا يحتمل عليه^(٨) حمل ، فإنه جاء
فيه بالكيل الكنف^(٩) .

لم أره انتقم لنفسه مع القدرة ، ولا شمت بمدو هزم بعد النصرة ، بل يعفو ويصفح
عن أجرم ، ويتألم لمن أوقد الدهر^(١٠) نار حربه وأضرم .

(١) في المطبوعة : « أخرى » . وصحناه من : ج ، ك ، ت . (٢) في : « الأنام » .

(٣) في المطبوعة : « سار » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٤) في : ج ، ك : « سكتها » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، ت .

(٥) في المطبوعة : « بام » . وفي : ت : « فسام » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٦) في المطبوعة : « الثيون » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

(٧) أبو مخنف ، بكسر الليم وسكون الحاء : هو لوط بن يحيى ، من علماء الشيعة ، كان عالماً

بالير والأخبار ، وله فيها تصانيف ، توفي سنة ١٥٧

(٨) في : ج ، ك : « ولا يحمل علمه جل » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، ت .

(٩) يقال : كنف الكيال الحب : جعل يديه على رأس الكيال ، يمسك بهما الكيل . أساس

البلاغة (ك ن ف) .

(١٠) في المطبوعة : « الدهن » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

ورعاية وُدِّ لصاحبه الذي قدَّم عَهْدَهُ ، وتَدَسَّرَ^(١) لحاسنه التي كاد يحجوها بُعْدُهُ .
وطهارة لسان ، لم يُسْمَعْ منه في غَيِّيةٍ بِنْتُ شَفَةِ ، ولا [تَسِفٌ]^(٢) طُيُورُ الملائكة
منه على سَفَةِ^(٣) .

وزُهْدٌ في الدنيا ، وأقلامه تنصرف في الأموال ، ويفضُّها على كَمَرٍ الأيَّام والجَمْعِ
والأشهر والأحوال ، وأطراح للملبس والمأكَل ، وعُرُوفٌ عن كُلِّ لَذَّةٍ ، وإعراضٌ عن
أعراض^(٤) هذه الدنيا ، التي خَلَقَ اللهُ النُّفُوسَ إليها مُنْذَرَةً^(٥) .

هذا ما رآه عِيَانِي ، وختم عليه جَنَانِي . وأما ما وُصِفَ لي من^(٦) قيام الدُّجاء ، والوقوفِ
في مقام الخوفِ والرجاء ، فأمرٌ أَجْزَمُ بِصِدْقِهِ ، وأقْبَهُ بِحَقِّهِ ، فإنَّ هذا الظاهر لا يكون له
باطنٌ غيرُ هذا ، ولا يرى غيرُهُ حتَّى المَعَادِ مَعَادًا^(٧) .

عَمِلَ الزَّمانُ حِسَابَ كُلِّ فَضِيلَةٍ بِجَمَاعَةٍ كَأَنَّ لَيْتَكَ مُحَرَّرَكَ^(٨)
فَرَأَهُمْ مُتَنَرِّفِينَ عَلَى الدَّاءِ فِي كُلِّ فَنٍّ وَاحِدًا قَدْ أَذَرَكَ^(٩)
فَأَتَى بِهِ مِنْ بَيْدِهِمْ فَأَتَى بِمَا جَاؤُوا بِهِ جَمًّا فَكَانَ الذَّلِيلُ^(١٠)

(١) في الطبوعة : « ويذكر » . وأهل النقط في : ج ، ك . وأثبتنا ما في : ت .

(٢) سقط من الطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت . يقال : سب الطائر سقيفاً : أي مر على
وجه الأرض في طيرانه .

(٣) في الطبوعة : « شفة » . وصححناه من : ج ، ك ، ت .

(٤) في : ت : « أعراض » . بالعين المعجمة .

(٥) في أصول الطبقات : « معدة » . بالعين والذال المهمتين ، وأثبتناه بالمعجمين من : ت ،
وهو الصواب . ومنذرة : مسرعة .

(٦) في الطبوعة : « في » . وصححناه من : ج ، ك ، ت .

(٧) في أصول الطبقات : « معاد » ، بالذال المهملة . وصوابه بالمعجمة من : ت .

(٨) في الطبوعة : « لجماعة » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٩) في الطبوعة : « واحد » . وأثبتناه بالنصب من : ج ، ك ، ت .

(١٠) التذكرة : لفظة معوجة مولدة ، ومعناها : مجل ما فصل وخلاصته . ويقال : فذلك الحساب :
أنها وفرة منه ، منحوت من قوله : فذلك كذا وكذا ، إذا أجل حساب . شفاء الليل ١٧٤ . وفي
معنى هذا البيت يقول المتنبي :

نسقوا لنا نسق الحساب مقدما وأتى فذلك إذ أتيت مؤخرًا =

ثم اندفع القاضي صلاح الدين في ذكر شيء من أحواله وكراماته وأخباره ، فإنه كان يُحِبُّه ، وله به خصوصية (١)

== قال الواحدى : « يقول : جمع لنا الفضلاء في الزمن ومضوا متتابعين متمسكين عليك في الوجود ، فلما أثبت بعدكم كان فيك من الفضائل ما كان فيهم ، مثل الحساب يذكر تفاصيله أولاً ، ثم يميل على تلك التفاصيل ، فيكتب في مؤخر الحساب : فذلك كذا وكذا ، فيجمع في الجوة ما ذكر في التفصيل . » ديوان المتنبي بفتح الواحدى ٢٣٩

(١) حكى المصنف ، بعد كلام الصفدى هذا ، في : [وهى ترجمة تقي الدين السبكي التى أشرنا إليها في صدر الترجمة] ما ذكره ابن حبيب ، عن والده ، وقد رأينا من الخير أن ننقل هذه الزيادة . قال رحمه الله :

« وذكره الأديبُ الفاضل بدر الدين الحسن بن محمد بن حبيب ، في كتاب وضعه ، يختص بمناقبه ، سماه : « إعلام الأعلام بأحوال شيخ الإسلام الشيخ الإمام » ، قال :

هو الشيخ الإمام ، المحدث عن خير الأنام ، الراسخ في العلم ، المتلئع بروط التقوى والحلم ، الحاكم البادل المجادل ، الصانع بالحق ، الصادق فيما جَلَّ ودَقَّ ، الصائل في حومة الرؤوس والأصول ، المجتلي في حلبة العقول والمنقول ، الحكيم الحاذق ، المنطقي النائق ، البليغ البارع ، الفاسك الخاشع ، الورع الزاهد ، البارء العابد ، العالم العامل ، الشميل الشامل ، الثوث الكامل ، النيث الهامل .

علامة العلماء والبحر الذى لا ينهى ولكل بحر ساحل

نم هو علامة الزمان ، والبحر السامى على سميته بالمذوبة والأمان .

شيخ الإسلام ، قطب فلك الأئمة الأعلام ، رئيس الأصحاب ، حليف المحراب ، نسيج وحده ، مؤرجب الوفاء بوعدِهِ ، كنز نورى ، معز القراء والقرى .
علم التفسير ، مخبر ذوى التحرير ، قدوة النحاة ، رى ظمأ الرواة ، جهنم الأحاديث ، زيد علم الوارث ، رُحاة الأدب ، ترجمان لغة العرب ، أستاذ أهل الجدال والخلاف ، ملاذ طالب العدل والإنصاف ، لسان أرباب الكلام ، مُحَقِّق القضايا والأحكام .

ملك العلوم وقد تسمى قاضياً لقضاء حق عيانيه بجيانيه =

= حَبْرُ الْأُمَّةِ ، كَشَفَ غَامِ الْقَمَّةِ ، نَاصِرُ السَّنَةِ ، مَانِحُ الْمِنَّةِ ، مُنْتَفِئُ أَسْمَاعِ الْحِفَافِ ، مُنْتَفِئُ أَوْدِ الْمَانِ وَالْأَلْهَافِ ، عَيْنُ الْأَعْيَانِ ، مَالِكُ زِمَامِ الْبَيَانِ ، مَهْمِيعُ الرِّغَابِ ، مَتَّبِعُ النِّرَائِبِ ، لُجَّةُ الْمَوَاهِبِ ، حُجَّةُ الْمَذَاهِبِ ، مَفْتَى الْفِرَاقِ ، مُفْنِي لَيْلِ التَّهَجُّدِ بِالْأَرْقِ ، سَيْفُ النَّظَرِ ، فَصْلُ النَّصْرِ وَالظَّفَرِ ، طَائِبُ عِلَلِ الْمَسَائِلِ ، أَقْلِيدِسُ الْبِرَاهِينِ وَالْأَدْلَالِ ، عُجْمَةُ الْمُتَقَدِّينِ ، بَقِيَّةُ الْمُجْتَهِدِينَ ، حَاسِرُ نِقَابِ الْإِشْكَالِ عَنْ كُلِّ وَجْهِ فِي الْمَذْهَبِ مُذْهَبٌ خَلْقِي ، بَابُ مَدِينَةِ الْعِلْمِ فِي مِصْرِهِ ، بَلْ فِي عَصْرِهِ ، كَيْفَ لَا وَهُوَ الْإِمَامُ عَلِيٌّ .

إِنَّ الْإِمَامَ عَالِمًا لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْعِلْمِ وَالْعَدْلِ وَالْإِنصَافِ وَاللَّسَنِ
يَا طَالِبَا قَائِلِ الْحُسْنَى وَمُعْتَمِدِ الْإِحْسَانِ مِنْ بَيْنَهُمَا قُلْ يَا أَبَا الْحَسَنِ
كَانَ قَدْ سَ اللَّهُ رُوحَهُ ، جَزِيلَ الْوَرَعِ ، قَلِيلَ الرَّيِّ وَالشُّبُعِ ، يَكْتَفِي بِالْمُلَقَّةِ مِنَ الطَّعَامِ ، وَيَقْنَعُ بِالنُّفَّةِ مِنَ الْمَوْرَدِ الْمَذْبُوحِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَثِيرَ الزَّحَامِ .

مُسْتَعِينًا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ، مُتَقَرِّبًا بِحُسْنِ الْعَمَلِ إِلَى مَنْ خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ .
مُتَقَرِّبًا فِي رِيَاضِ الْأَذْكَارِ ، مُتَقَرِّبًا عَلَى التَّسْبِيحِ بِالْعَمَشِيِّ وَالْإِبْرَكَةِ مُرَاقِبًا مَنْ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ ، سَالِكًا فِي نُصْرَةِ الْحَقِّ سَبِيلَ آبَائِهِ الْأَنْصَارِ ، مُسْتَرْقًا بِجُودِهِ أَجْيَادَ الْأَحْرَارِ ، مُقْتَنِيًا آثَارَ الْأَقْيَامِ وَالْأَبْرَارِ ، مُوَظِّبًا عَلَى تِلَاوَةِ كِتَابِ اللَّهِ آثَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ ، صَابِرًا عِنْدَ ازْدِحَامِ الْأَخْطَارِ ، صَادِقًا فِي تَقْلِ الْأَخْبَارِ عَنِ الْأَحْبَارِ ، مُقْتَدِيًا بِالْقَاتِنِينَ وَالْمُنْفَعِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ .

يَقْنُتُ اللَّهُ وَيُسَدِّي النَّدَى فَهُوَ عَلَى الْحَالِينَ زَيْمُ الْوَلِيِّ

وَكُنْتَ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَيْنِ ، وَيَأْسَدَاءُ الْعُرُوفِ مَعْرُوفَتَيْنِ .
يُعْطَى عَطَاءً مَنْ لَا يَخْشَى الْفَقْرَ ، وَيَأْتَمُّ بَيْنَ فِي أُذُنَيْهِ عَنْ سَمَاعِ الْعَذْلِ فِي الْبَذْلِ وَقَرِ .
سَارَّ وَسَادَ ، وَأَجَارَ وَأَجَادَ ، وَأَفَاضَ وَأَفَادَ ، وَمَا حَالَ عَنْ الْمَكَارِمِ وَلَا حَادَ ، وَمَنْعَ رَاجِي نَوَالِهِ مَا لَمْ يَخْطُرْ بِنَالِهِ ، وَلَوْ اسْتَزَادَهُ لَزَادَ ، وَأَرْضَى الْمُنَاةَ بِالْجُودِ ، فَمَنْ قَائِلُهُ : هُوَ عَلَى الرِّضَا ، وَمَنْ قَائِلُهُ : هُوَ الْجَوَادُ .

= بِاللَّهِ وَقُورًا لَا تُقْرَعُ لَهُ الْعَصَا ، مُنْجِدًا لَا تُطَارَقُ لَدَيْهِ الْعَصَا .

= فَمَهْمًا مَا أَجَزَلُ نَوَلُهُ وَأَطْوَلُ قَنَاتِهِ ، حَلِيمًا مَا أَقْصَدَ هَدْيِهِ وَأَبْعَدَ أُنَاتِهِ .
بَعْرًا لَا تَفْنَى دُرَرُهُ ، حَبْرًا لَا تَقْأَسُ إِلَّا بِأَنْوَابِ أَهْلِ الثَّوَابِ حَبْرُهُ .
جَمْعًا مَا تَهْرَقُ مِنَ الْمَوِّ وَالْمُؤَمِّ ، طَالِمًا مِنْ أَتَقَى أَقْوَامَ بِهِمْ يَهْتَدِي مَنْ يَهْتَدِي ، لَأَنَّهُمْ
كَالنَّجُومِ ، وَإِنْ شَمِتَ أَيُّهَا الرَّجُلُ فَمِنْ قَوْلٍ :

بُدُورٌ إِذَا الدُّنْيَا دَجَّتْ أَصْرَقَتْ بِهِمْ وَإِنْ أَجْدَيْتَ يَوْمًا فَأَبْدِيهِمُ الْقَطَارُ
يَقُولُ لِلنَّاسِ حُسْنًا ، وَيُنْزِلُ عَلَيْهِمْ مِنْ صَوْبٍ صَوَابِهِ مُرْنَا .
وَيُنْكَرُ عَلَى الْمَفْرَطِينَ مِنْهُمْ وَالْمُفْرَطِينَ ، وَإِنْ حَكَمَ بَيْنَهُمْ حَكَمَ بِالْقِسْطِ لَعَلَّهُ أَنْ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُقْسِطِينَ . يَقُومُ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ، وَيُنْفِي عُمَرَ الدَّجَى تَسْبِيحًا وَرَتِيلًا .
وَيُرْسِلُ سَحَابَ دَمْعِهِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ مِدَادًا ، وَلَا يَكْتَحِلُ بِعَمَلِ النَّوْمِ لِيَلْحَقَ بِالْقَوْمِ
إِلَّا غَرَارًا .

لَا يَنْظُرُ إِلَى الدُّنْيَا وَنُضْرَتِهَا ، وَلَا يَكْتَرِثُ بِزُهْرِهَا وَزَهْرَتِهَا ، وَلَا يَنْتَرِ بِزُخْرُفِهَا ،
وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَى طُرْفِهَا وَمَطَارِفِهَا ، وَلَا يَطْمَعُ فِي دِرْهَمِهَا ، وَدِينَارِهَا ، وَلَا يَطْمَحُ إِلَى أَوْطَانِهَا
وَأَوْطَارِهَا ، وَلَا يَتَأَثَّرُ بِظُهُورِ عَجَائِبِهَا ، وَلَا يَتَكَبَّرُ بِمَا بَاخَرَهُ مِنْ جَلِيلِ مَنَاصِبِهَا ، وَلَا يَشْرَبُ
إِلَى مَلَاذَها وَمَلَابِسِهَا ، وَلَا يَتَجَمَّلُ بِزِينَةِ أَهْلِهَا ، عَلَى أَنَّهُ رَأْسُ رُؤَسَائِهَا وَأَرْبَابُ طَائِلِهَا ،
لَا تَخْطُبُ الدُّنْيَا الَّتِي غَارَتْهَا مَا تَنْقُضِي وَأَسِيرُهَا لَا يُفْتَدَى
مَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّهُمَا دَارٌ مَتَى مَا أَضْحَكْتَ فِي يَوْمِهَا أَبْكْتَ غَدًا^(١)

جَنَّةُ بَرَكَاتِهِ دَانِيَةُ الْقُطُوفِ ، وَصَالِحُ دَعْوَاتِهِ بِكَعْبَةِ الْقَبُولِ يَطُوفُ .
وَسِبْهُمْ أَبْتِمَالُهُ مَوْصُوفٌ بِالْإِسَابَةِ ، وَمَضْمُونُ سَوَالِهِ مَقْرُونٌ بِالْإِجَابَةِ .
مَا عَانَدَهُ حَاسِدٌ إِلَّا سُلِبَ وَأُخِذَ ، وَلَا تَابَذَهُ حَاقِدٌ إِلَّا لُسِبَ وَبَالَعَاءُ نُيِذَ .
وَلَا سَامَهُ بَشَرٌ بَشَرًا إِلَّا وَعُوضَ عَنِ الْيَسِيرِ بِالْعَسِيرِ ، وَلَا شَامَهُ أَجْدٌ بِعَيْنِ عَيْبٍ إِلَّا
وَاقَابَ بِعَرْمٍ خَاسِتًا وَهُوَ حَاقِبٌ .

= نِظَامُ الشَّرْعِ الشَّرِيفِ بِهِ مَحْفُوظٌ ، وَمَجْلِسُ الْحَكَمِ الْعَزِيزِ بِنِظَارِهِ مَلْحُوظٌ .

= وأمرُ المشكلات والنواميس به منوط ، ولسان قلمه المهدب في الأئمة وفتاويها مبسوطة
إليه يرجع فقهاء الأقطار فيما التبس واستعجم ، وعليه يعتمد علماء الأمصار فيما اشتبه واستلهم .
فلو طاصر الصدر الأول لاعترفوا بعرف كليم الطيب ، أو رآه إمامه الشافعي لقال فرحاً
به : يا مُزني ما هذا المزن الصيب ؟

ولو جازى بأقلامه الشهام لتواتر من كنفاتها بالحجب ، أو بارى بكتب أحكامه
السيوف لقات : ما السيف أصدق أنباء من الكتب .

قاضي يمدُّ من الملوك عزيمَةً وعطيَةً ومن الأئمة عُصراً
لله نسبه الذي شرف به العناصر ، وعقدت كف الثريا على معاهد تيجانه بالخصائص ،
ورجع النجم وهو عن إدراك عمله القاصي قاصراً ، وأبدت أنصاره بقوة من لم يؤيد بها
فاله من قوة ولا ناصر .

وحبذا بيته المأهول بأهله الخزرج ، الفلول عزم من عاج عن باب الرعب وعرج ،
المخير الذي لا يحتاج مع سكانه مصائب الظلم إلى ما يسرّج ، المجير الذي إذا أمه من ضاق
ذرعاً بنازله فرجت وكان يظنها لا تفرج .

بيت أعز الله أنصاره واختار منهم كل كلف كريم
وقدر الفضل جميعاً لهم ذلك تقدير العزيز العليم
كم له من فتاوى طارت بأجنحة الأوراق في الآفاق ، وتصانيف حارت في جمع فرائدها
أحداق الحداق .

و تقرير قواعد أقر العلماء بتفضيله حيث بهرهم حسنه ، وترجيح في الذهب لا يبارى
ذهبه المصري ، ولا يوجد وزنه .

وأياد ظلمها على العالمين ممدود ، وفوائد تدرحم على التقاطها الوفود .
ومنزل قرى لولا خليفته خلا من بعده وأقفر ، ونادى ندى لوعاينته البرامكة لنقص
به الفضل ، ونصب جعفر .

وعمل صالح تفتح له من السماء الأبواب ، وأدعية متقبلة ليس بينها وبين الإجابة حجاب . =

وَمَنَاقِبَ تُخَسِّرُ نُقْبَهَا عَنِ الْوُجُوهِ الْحَسَنَةِ ، وَشِمَمٍ يَنْقُلُهَا عَنِ الصَّحَابَةِ أَصُولَ شَجَرَتِهِ ،
وَعَنْ فُرُوعِهَا التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ .

وَمَعَالٍ إِذَا ادَّعَاهَا سِوَاهُ لَزِمَتْهُ جِنَايَةُ الشَّرَاقِ^(١)

وَكَمْ أَحْيَى مَيِّتَ مَيْبَاجٍ وَشَرَعَهُ ، وَأَمَاتَ ذِكْرَ ضَلَالَةٍ وَبَدَعَهُ .

وَأَقَامَ لِلشَّرْعِ حُجَّةً قَاطِعَةً ، وَأَظْهَرَ لِلْعِلْمِ وَالْعَمَلِ بُرْهَانًا أَنْوَارُهُ سَاطِعَةً .

وَأَخَذَ بَدْرَ سُحُبِهِ عَنِ دِيَارِ مِصْرَ لَهَبِ الْحُرْقَةِ ، وَسَاقَ بِهَدَاهِ هَدْيَ الْبَرَكَةِ إِلَى الشَّامِ
حِينَ شَامَ بَرَقَهُ .

مُتَّصِبًا لِأَحْكَامٍ بِذُرِّ حِكْمِهَا ، وَعُلُومٍ بِنُشْرِ عِلْمِهَا ، وَحَقٌّ يُبْدِي حَقَائِقَهُ ، وَبَحْثٌ
يُمْلِي دَرَجَتَهُ ، وَيُجَلِّي دَقَائِقَهُ ، وَطَرِيقَةٌ سَلَفٍ يَسِيرُ فِي جَادَتِهَا ، وَشَبْهَةٌ مُفَكَّرَةٍ يَجْتَهِدُ
فِي حَسْمِ مَادَّتِهَا .

بِعِزَّةٍ صَادِقَةٍ ، وَعِفَّةٍ رَابِتَاهَا بِالتَّوَرُّعِ وَالتَّرَفُّعِ خَلِيقَةٍ ، وَهِمَّةٍ تَقَوُّيَّةٍ ، وَسِيرَةٍ تُضَاهِي
سِيرَةَ الْعَمَرَيْنِ عَلَوِيَّةٍ ، وَأَخْلَاقٍ يَرَوِي النِّسْبُ أَحَادِيثَ لُطْفِهَا ، وَأَدَابٍ حَسْبُ الْحَسْبِ
النَّسَبِ ، وَالْأَدِيبِ الْأَرِيبِ أَنْ يَتَحَلَّى بِوَصْفِهَا .

وَعَدْلٍ أَبَاحَ الشَّاءَ أَتَمَّةَ الْفَلَا تَلَسُّ كُلَّهَا وَالذُّبَابُ رِعَالَهُ

وَفَضْلٍ حَبَّاهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِهِ وَلَقَدْ وَضَعَ الْفَضْلَ حَيْثُ يَشَاءُ

وَبِالْجُلَّةِ فَتَفْصِيلُ أَحْوَالِهِ يَعِيدُ الْمَرَامَ ، وَتُشْرَحُ أَنْبَاءُهُ يَجْزُرُ عَنْ إِعْرَاضِهِ السُّنُّ الْأَقْلَامِ ،
وَمَا فِي النَّفْسِ مِنْهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُحْصَرَ ، وَاخْتِصَارُ الْقَوْلِ أَوَّلَى وَأَجْدَدُ .

وَمَا أَنَا فِي الثَّنَاءِ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَنْ أَهْدَى إِلَى صُبْحٍ فِيهَا بَابُ

وَاللَّهُ تَعَالَى يُحِثُّهُ رَوْضَ رِضْوَانِهِ ، وَيُمَتِّعُهُ بِالذَّائِنِ مِنْ جَنَى جَنَانِهِ .

هَذَا كَلَامُ ابْنِ حَبِيبٍ ، وَقَدْ حَدَّثَنَا بِهِ مِنْ لَفْظِهِ . ثُمَّ أَدْفَعَ بَعْدَهُ فِي ذِكْرِ أَحْوَالِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ .

هَذَا مَا أُرِدْتُ حِكَايَتَهُ مِنْ كَلَامٍ مَنْ تَرَجَّمَهُ .

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي الْغَيْثِ الْمُتَنَبِّئِ . وَالزَّوَايَا فِي دِيَوَانِهِ ٣٦٨/٢ :

وَمَعَالٍ إِذَا ادَّعَاهَا سِوَاهُ لَزِمَتْهُ خِيَانَةُ السَّرَاقِ

رَحَلَ^(١) الوالدُ ، رحمه الله إلى الشام ، في طَلَبِ الْحَدِيثِ ، في سنة سِتٍّ^(٢) وسبعمائة ،
ونَاظَرَ بِهَا ، وأَقْرَأَ^(٣) لَهُ علماؤها^(٤) ، وعاد إلى القاهرة ، في سنة سَبْعٍ ، مستوطنًا مُقْبِلًا على
التَّصْنِيفِ والْفَتْيَا ، وسُفِّلَ الطَّلَبُ ، وتَخَرَّجَ بِهِ فُضَّلَاءُ الْعَصْرِ .

(١) الذي في : ت : « رحل والده رحمه الله إلى الإسكندرية ، في طلب الحديث ، سنة أربع
وسبعمائة ، ثم رحل إلى الشام . . . » .
(٢) في الطبقات الوسطى : « سبع » .
(٣) في الطبقات الوسطى : « وأقرأ له علماؤها بالفضل العزيز ، والقوة في المذاكرة ، وأذنت له ،
وتفاهلت كبرائهم بين يديه ، وسمع بالقدس والحليل وغرة » .
(٤) بعد هذا في : ت :

« وحضر دروس أكثرهم ، فحضر دروس قاضي القضاة نجم الدين ابن صصري ،
ونَاظَرَ بَيْنَ يَدَيْهِ الشَّيْخَ صدر الدين ابن الوكيل .
وحضر درس الشيخ كمال الدين ابن الرَّمْلَكِيِّ ، بالشامية البرانية ، ونَاظَرَهُ ، وطال
بهما المجلس حتى كادت الشمس تزول ، والفضلاء وابن الرَّمْلَكِيِّ يقول : سَبَكْنَا السُّبُكُ
اليوم .

وحضر درس الشيخ صدر الدين ابن المرحَّل ، في الشامية الجوانية ، ونَاظَرَهُ .
وحضر عند الشيخ صفي الدين الهندي ، فأعظمه الهندي وأجَّله ، وأخرج له بعض
« النهاية » التي صَنَّفَهَا ، عَرْضَهَا عَلَيْهِ .

وكان فسر الشيخ الإمام تلك الأيتام مقصوراً على السماع ، والاجتماع بالمحدثين ، فحصل
من سماع الكتب والأجزاء ، واستيعاب النمار في القراءة والسماع ، واليسر يكتب الطِّبَاقِ
والإثبات ، ما لم يحصل لغيره في مثل تلك المدة ، وتُحْكِي عنه عجائب في هذا المعنى .

وقد طلب مني مرة شيخنا الحافظ المِزِّيُّ ، « ثَبَّتَ » الشيخ الإمام ، الذي كتبه في دمشق
لمسوعاته ، طلبه مني سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ، فمِثَّتْ إلى الشيخ الإمام أخذته منه
وسلَّمَتْهُ للحافظ المِزِّيُّ ، فمَكَثَ عنده أياماً ، ثم أعاده وقال : حصلتُ منه فوائدَ جَمَّةً » .

ثم حجَّ في سنة ست عشرة، وزار قبر المصطفى، صلى الله عليه وسلم، ثم عاد^(١) وألقى عصا السفر واستقر، والقنواوى تردُّ عليه من أقطار الأرض، وتردُّ إليه بعضاً على بعض.

وانتهت إليه رئاسة المذهب بمصر، فما طافت على نظيره^(٢)، وإن سقاها النيل ورواها، ولا اشتمت على مثله أباطحها ورباها، ولا فخرت إلا^(٣) به حتى لقد لعبت بأعطاف البان مهاب صباها.

وفي هذه المدة ردَّ على الشيخ أبي العباس ابن تيمية، في مسائل الطلاق والزَّيَّارة، وألف غالب مؤلفاته المشهورة، كالنصير، ونسكلمة شرح المذهب، وشرح المنهاج للقنواوى، وغير ذلك، من مبسوط ومختصر.

وطار اسمه، فلا الأقطار، وحلَّق على الدنيا، ولم^(٤) يكتفِ بمصر من الأمصار، شهرةً بعدت أطرافاً، وعمدت إلى الربع العاشر من جانبه، تحاويل عليه إشرافاً^(٥).

(١) ف ت :

« ثم عاد وقد صار فرد الإقليم وعالمه، لا يختلف اثنان في أنه لا نظير له فيه، وألقى عصا السفر . . . »

(٢) في المطبوعة : « لما طافت على نظره . » والتصحيح من : ج ، ك ، ت ، والطبقات الوسطى .

(٣) في المطبوعة : « فخرت به . » وأثبتنا بالصواب من : ج ، ك ، ت ، والطبقات الوسطى .

(٤) في : ت : « فلم . »

(٥) بعد هذا في : ت :

« وقد عرفناك أنه تفرَّد في الإقليم، وصار المشار إليه بالعلوم كلها، الملحوظ بهين التحقيق، من سنة ست عشرة التي مات فيها الشيخ صدر الدين ابن الوكيل، قريبه، واستمرَّ إلى وفاة الشيخين تقي الدين ابن تيمية، وكمال الدين ابن الزمكلى، فلما توفياً تفرَّد في العصر بأجمعه، ولا أعلم غيره مكث سبعا وعشرين سنة لا يختلف اثنان في أنه أعلم أهل الأرض على الإطلاق في كلِّ علم، فإنه مكث من سنة تسع وعشرين، إلى سنة ست وخمسين، وفيها مات عالم الأرض بالإجماع، وتعاذى أمره في القاهرة . . . »

وتعدى الأمر إلى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة ، في تاسع عشر جُهادى الآخرة منها ،
وكان قد تهيأً لملازمة بيته ، وذلك أنه كان من عادته ، من حين يُهولُ شهرُ رجب ، لا يخرج
من بيته حتى ينسلخ شهرُ رمضان ، إلا لصلاة الجمعة ، فعلم به السلطانُ الملك الناصرُ محمد
ابن قلاوون ، رحمه الله ، وذكر له أن قضاء الشام قد شغل بوفاء جلال الدين القرويني ،
وأراد على ولايته ، فأتى ، فزال السلطان إلى أن أئزمه بذلك ، بعد ممانعة طويلة ،
في مجلسٍ مُتَمَادٍ يطولُ شرحه ، فقيل الولاية ، يالها غطاةً ، أف لها ، وورطةً ليه صمم
ولا فمكها .

فقدم دمشق ، وسار على ما ياتى به من قدم ما ترى القاضى بكاراً زاد^(١) عليه إلا
بتبكيه ، ومجيئه في أول الزمان ، وهذا جاء في آخره^(٢) مُصمماً في الحق ، لا تأخذ
فيه لومة لائم ، صادعاً بالشرع ، لا ياب^(٣) بطش الظالم^(٤) ، غير ملتفتٍ إلى شفيع ،
ولا مُكثَرٍ بذى^(٥) قدر رفيع :

حتى يقول لسان الحال يُشدهُ يثبتُ ، لله هذا الصبرُ والجَلدُ
المُسْلِمونَ بخيرٍ ما ثبتَ لهم وليسَ بِمَدَّكَ خيرٌ حينَ تُفقدُ
وربنا خاطبته الملوكُ ، وهو لا يسمع لهم كلاماً ، ولا يردُّ عليهم جواباً :

(١) في المطبوعة : « من قسم ماثر القاضى بكار ما زاد » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت ،
والطبقات الوسطى . والقاضى بكار : هو بكار بن فتيبة الثقفى ، ولى قضاء مصر ، زمان التوكل العباسى ،
سنة ٢٤٦ ، وكان حسن السيرة محمود الطريقة ، وكان أحمد بن طولون يعظمه ويحمله ، وله معه وقائع
مذكورة . راجع الولاية والقضاء ، للسكندى ٤٧٧ ، ٥٠٥ ، وفيات الأعيان ٢٨٧/١

(٢) في المطبوعة : « آخره » . وسحقاه من : ج ، ك ، ت ، والطبقات الوسطى .

(٣) في الطبقات الوسطى : « يخاف » .

(٤) في المطبوعة : « ظالم » . وأثبتنا ما فى : ج ، ك ، ت ، والطبقات الوسطى .

(٥) في أصول الطبقات الكبرى : « إلى ذى » . وأثبتنا ما فى الطبقات الوسطى . وكانت فى : ت :

« إلى ذى » ثم ضرب عليها ، وكتب فوقها : « بنى » . وهذا الفعل يمدى باللام والباء ، فيقال :
ما أكرث له ، وما أكرث به : أى ما أبالى به . اللسان (ك ر ث) .

بَدَعَ الْجَوَابَ فَلَا يُرَاجَعُ هَيْبَةً وَالسَّائِلُونَ نَوَاسِ الْأَذْقَانِ^(١)

أَدَبُ الْوَقَارِ وَعِزُّ سُلْطَانِ التَّقَى فَهُوَ الْعَزِيزُ وَلَيْسَ ذَا سُلْطَانِ

وجلس التحديث بالكلاسة، قرأ عليه الحافظ تقي الدين أبو الفتح محمد بن عبد اللطيف^(٢)

السُّبُكِيُّ، جميع «مُتَجَمِّهِ» الذي خرَّجه له الحافظ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبيك

الحُصَامِيُّ الدِّمِيَّاطِيُّ، رحمه الله، وسمعه^(٣) عليه خلائق، منهم الحافظ الكبير، أبو الحجاج

يوسف بن الزَّكِيَّيْنِ الْعِزِّيَّ، والحافظ الكبير أبو عبد الله محمد بن أحمد الدَّهَبِيُّ.

وقد تَوَلَّى يَدَهُ مَشَقَّ، مع القضاة خطابة الجامع^(٤) الأُمَوِيُّ، وباترها مدةً لطيفة.

وأنشدني شيخنا الدَّهَبِيُّ لنفسه، إذ ذاك:

لَيْتَنِي الْمُنْبَرُ الْأُمَوِيُّ لَمَّا عَلَاهُ الْحَاكِمُ الْبَحْرُ التَّقِيُّ^(٥)

شِيُوخُ الْمَصْرِ أَحْقَقَهُمْ جَمِيعًا وَأَخْطَبَهُمْ وَأَقْضَاهُمْ عَلَيَّ

وَوَلَّى بَعْدَ وَفَاةِ الْحَافِظِ الْعِزِّيَّ، مشيخة دار الحديث الأفرَاقِيَّةِ، فلقد نَرَاهُ

مَادْخُلَهَا أَعْلَمُ مِنْهُ، وَلَا أَحْفَظُ مِنَ الْعِزِّيِّ، وَلَا أَوْزَعُ مِنَ النَّوَوِيِّ وَابْنِ الصَّلَاحِ.

وقال لي شيخنا الدَّهَبِيُّ، حِينَ وَلَّى الْخِطَابَةَ: إِنَّهُ ماصِّدٌ هَذَا الْمُنْبَرِ بَعْدَ ابْنِ عَبْدِ السَّلَامِ

أَعْظَمُ مِنْهُ.

(١) البَيَانُ فِي الْعَقْدِ اقْتَرِدَ ٢٢١/٢، لعبد الله بن المبارك، في الإمام مالك بن أنس رضى الله

عنه. وجاء من غير نسبة في عيون الأخبار ٢٩٤/١، ١٣٦/٢، وإن ذكر ابن قتيبة أنها قِلا في

الإمام مالك بن أنس. وكذلك وردا من غير نسبة في ترجمة الإمام مالك من الديباج المذهب ٢٤. وينع

خلاف يسير في رواية البيهقي بين هذه الكتب.

(٢) في المطبوعة: «الحافظ أبو الفتح عبد اللطيف السُّبُكِيُّ». وأثبتنا لصواب من: ج، ك، هـ

ت، والضباغات الوسطى، وما تقدم في ١٦٧/٩

(٣) في المطبوعة: «وسمعه». وصحناه من: ج، ك، هـ، ت، والضباغات الوسطى.

(٤) أورد القلقشندي نسخة التوقيع بالخطابة هذه، لتقي الدين السُّبُكِيِّ. في صبح الأعشى ٧٣/١٢،

٧٤، كذلك أورد نسخة التوقيع بتدريس السُّبُكِيِّ، بالمدرسة السمرقونية بمشق، من إنشاء صلاح الدين

الصفدي. الجزء نفسه ٣٤٩، ٣٥٠

(٥) في الضباغات الوسطى: «البر التَّقِيُّ».

ثم وَلَّى تَدْرِيسَ الشَّامِيَّةِ الْبَرَّانِيَّةِ، عِنْدَ شُغُورِهَا بِمَوْتِ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ النَّقِيبِ،
فَاحْلَ (١) مَقَرِّقَهَا، وَاقْتَعَدَ نُصْرَتَهَا (٢) أَعْلَمُ مِنْهُ، كَلِمَةً لَا اسْتِثْنَاءَ فِيهَا، كَذَا يَكُونُ مَنْ يَتَوَلَّى
النَّاصِبَ، وَيُمَثِّلُ هَذَا تَنَاطُطُ الرَّايِبِ.

ذِكْرُ شَيْءٍ مِنَ الرَّوَايَةِ عَنْهُ

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، مُنَاوَلَةً مَقْرُونَةً بِالْإِجَازَةِ الْخَاصَّةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ
ابْنُ عَبْدِ الْكَافِي الْحَافِظُ، بِكَفَرِ بَطْنًا (٣)، بِهَرَاتِي، أَخْبَرَنَا (٤) يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ عِمَادٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ رِفَاعَةَ، أَخْبَرَنَا الْخَلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ (٥)
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي الْأَوْزَرِ (٦)،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُصَلِّي حَافِيًا وَنَاعِلًا وَقَائِمًا وَقَاعِدًا،
وَيَنْفَتِلُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ».

قَالَ لَنَا شَيْخُنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الذَّهَبِيُّ الْحَافِظُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ
صَالِحُ الْإِسْنَادِ، وَاسْمُ أَبِي الْأَوْزَرِ (٧): زِيَادُ الْحَارِثِيُّ [كُوفِي] سَمَاءُ يَحْيَى
ابْنِ مَعِينٍ.

(١) في الطبقات الوسطى: «حك» بكاف مبدوطة، واضحة جدا.

(٢) في المطبوعة: «بمقرقها». والنصح من: ج، ك، ت، والطبقات الوسطى. والتمزقة:
الوسادة الصغيرة، يتكأ عليها، والطنفسة التي تكون فوق رجل البعير.

(٣) كفر بطنا، بفتح الباء الموحدة وسكون الظاء المهملة، ثم نون: من قرى غوطة دمشق.

معجم البلدان ٢٨٦/٤

(٤) في: ت: «قال أخبرنا».

(٥) في المطبوعة: «أبو سعيد أخبرنا ابن الأعرابي». وأثبتنا الصواب من: ج، ك، ت،
وأبو سعيد: هو أحمد بن محمد بن زياد، المعروف بابن الأعرابي الحافظ، وهو غير ابن الأعرابي
الأنوبي. انظر طبقات الحفاظ، للسيوطي ٣٥٢، وتكرر كثيرا في الجزأين الثاني والثالث من الطبقات،
راجع فهرسهما.

(٦) في تهذيب التهذيب ٣/٣٩١: «أبو الأدير».

(٧) لم يرد في: ت.

أخبرنا أبي تمّده الله برحمته ، أخبرنا أُنسيان^(١) بن مَحْفُوط ، بهقرا تي ، أخبرنا قايماز
ابن عبد الله ، أخبرنا السلفي ، أخبرنا الخانناري^(٢) ، بجرّاذقان ، أخبرنا أبو ظاهر
عبد الرّحيم ، أخبرنا ابن حَيّان^(٣) ، حدّثنا عبد الله بن محمد بن زكريّا ، حدّثنا مُخْرَز ،
حدّثنا المُنْكَدِرُ بن محمد بن المُنْكَدِر ، عن أبيه ، عن جابر ، قال : جاء رجلٌ إلى النّبيِّ
صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن أرى يُريدُ أن يأخذَ مالي ، قال : « أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَيِّكَ » .
قال لنا شيخُ الإسلامِ الوالد ، رضى الله عنه^(٤) : رواه ابنُ ماجّة^(٥) ، عن هشام بن عمار ،
عن عيسى بن يونس ، عن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق ، عن محمد بن المُنْكَدِر ،
عن جابر ، وهو إسناده جيّد .

والمُنْكَدِرُ بن محمد ، الذي وقع في روايتنا هذه ، غَلَبَتْ عَلَيْهِ الْعِبَادَةُ ، فَقَطَعَتْهُ
عَنِ الْحِفْظِ .

ومُخْرَزُ الرَّاوي عنه ، هو ابن سامة ، روى عنه ابنُ ماجّة ، وذكره ابنُ حَبّان في
« الثَّقَاتِ » .

• وهذا الحديثُ مُتَّوَلٌّ عِنْدَ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ ، وَيَدُلُّ لَهُ أَمْرَانِ : أَحَدُهُمَا ، قَوْلُهُ « أَنْتَ »
وَمِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّ الْحُرَّ لَا يَمْلِكُ .

والثَّانِي : قَوْلُهُ : « وَمَالُكَ » وَمِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّ الْمَالَ لَا يَكُونُ فِي الْوَقْتِ الْوَاحِدِ لِلْكَائِنِ ،

(١) في المطبوعة : « كساب » . والاسم غير واضح في : ج ، ك ، ل ، ولكنه أقرب إلى هذا الذي
أثبتناه من : ت ، ولم نجد له ترجمة .

(٢) في المطبوعة : « الخانناري » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ل ، ت . ولم نعرفه .

(٣) في المطبوعة : « حبان » . بالياء الموحدة ، وأثبتناه بالياء التحتية من : ج ، ك ، ل ، ت .

(٤) في المطبوعة : « رحمه الله » . ولثبت من : ج ، ك ، ل ، ت .

(٥) سنن ابن ماجّة (باب ما للرجل من مال ولده . من كتاب البجارات) ٧٦٩ . وروايته :
« أن رجلا قال : يا رسول الله ، إن لي مالا وولدا ، وإن أباي يريد أن يبتاع مالي ، قال : أنت
ومالك لأبيك » .

فالتصودُ أن الولدَ يَعُدُّ بِنَفْسِهِ^(١) وماله لأبيه، حتى لا يَسْتَأْذِنَ عنه بشيء. انتهى كلامُ الوالد، رحمه الله^(٢).

أخبرنا شيخُ الإسلامِ الوالد، رحمه الله، قراءةً عليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو العباس الدَّشَنِيُّ^(٣)، بقراءة الدَّهْمِيِّ الحافظِ عليه، وأنا أسمع، أخبرنا يوسفُ بنُ خَازِمٍ الحافظ.

(ع)

وأخبرتنا زَيْبُ بنتُ السَّكَّالِ، في كتابها، عن يوسفَ بنِ خَازِمٍ، أخبرنا خَازِمٌ ابنُ أبي الرَّجَاءِ، ومسعودُ الخَيَّاطِ، قالا: أخبرنا أبو عليٍّ المَقْرِيُّ، أخبرنا أحمدُ بنُ عبد الله الحافظ، حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ يوسفَ، حَدَّثَنَا الحَارِثُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عن أنسٍ: أن النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كانَ بِالْبَيْعِ، فنادَى رَجُلٌ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فالتفت إليه النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: لَمْ أَغْنِكَ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا دَعَوْتُ فُلَانًا، قال: «تَسْمَوْا بِأَسْمِي، وَلَا تَكُنُّوا بِكُنْيَتِي».

قال لنا الشيخُ الإمامُ الوالد، تَمَنَّاهُ اللهُ رَحْمَتَهُ: هذا حديثٌ صحيحٌ، متفقٌ عليه، رواه البُخَارِيُّ^(٤)، من حديثِ زُهَيْرِ بنِ مُعَاوِيَةَ السَّكَوْنِيِّ، عن حُمَيْدٍ، ورواه [مُسْلِمٌ]^(٥) من حديثِ مَرْوَانَ بنِ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيِّ، عن حُمَيْدٍ.

● وقد اختلف العلماءُ في التَّكْنِي بِأَبِي الْقَاسِمِ، والمُخْتَارُ عِنْدِي امتناعُهُ مُطْلَقًا لِمَنْ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ، ولغيره في زمانه، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وبعده، لإطلاقِ النَّهْيِ، وليس لِلتَّخْصِصِ أو التَّقْيِيدِ دَلِيلٌ قَوِيٌّ، وقد تَكْنَى جماعةٌ مِنَ العلماءِ به، كأنهم رأوا تَقْيِيدَ

(١) في المطبوعة، ت: «نفسه». وأثبتنا ما في: ج، ك. وقد ضبط القمل: «يد» في: ت، بضم الياء وفتح العين.

(٢) بهامش: ت: «دلفت في الأول قراءة على المؤلف أيده الله».

(٣) في المطبوعة: «الدشمي». وأثبتنا ما في: ج، ك، ت. وانظر صفحة ١٤٧.

(٤) صحيح البخاري (باب ما ذكر في الأسواق. من كتاب البيوع) ٨٦/٣.

(٥) سقط من المطبوعة، وأثبتناه من: ت. ومكانه في: ج، ك: «م» وهو رمز مسلم، كما

لا يخفى. والمحدث في صحيحه (باب النهي عن التكني بأبي القاسم. من كتاب الآداب) ١٦٨٢.

النهي ، وذلك عُذْرٌ لهم ، منهم الرافعي وأقرانه^(١) ، وعندى نَجْرُجٌ إذا ذكروهم أن أذكر هذه البكنية ، وإن كان ذكرى ليس تكنيةً حتى يدخل في النهي ؛ لأن التسمية وضع اللفظ للمعنى ، والتسمي قبول المسمى ذلك ، وهما الواردان في النهي ، وأما الإطلاق فأمْرٌ ثالثٌ ، لكنه يظهر امتناعه أيضا ، إما لأنه في معنى التسمي ، لأنه رضى^(٢) بذلك ، وإما لأن ذلك كالتقرير على المنكر^(٣) ، اللهم إلا أن يكون ذلك الشخص لا يُعرفُ إلا به ، فيكون عُذْرًا ، إما من الإلحاق ، مع عدم^(٤) دخوله في النهي ، فليتنبه لذلك . انتهى كلامُ الوالد رحمه الله ، إملاء .

وذكره من البحث دقيق حق ، وبه اعتدّر في « شرح المنهاج » ، عن الشيخ محي الدين النووي^(٥) ، رحمه الله ، حيث كُنِيَ في حُطابة « المنهاج » الرافعي بأبي القاسم ، مع اختياره المنع .

أخبرنا الشيخ الوالد رضي الله عنه ، قراءة عليه ، وأنا أسمع ، قال : أخبرنا الشيخان أبو الصجاج يوسف بن بدر الحنفي^(٦) ، وأبو القاسم ، وأبو محمد زبيب بن أحمد ابن عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسي ، سماعاً عليهما ، قال : أخبرنا أبو الفضل جعفر ابن علي بن هبة الله الهمداني^(٧) ، قراءة عليه ونحن نسمع ، قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلمي ، في جمادى الأولى ، سنة سبعين وخمسة ، قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلي ، ببغداد ، سنة أربع وتسعين وأربعمائة ،

(١) في : ت : « وأضرابه » .

(٢) في المطبوعة ، « يرضى » : وفي : ج ، ك : « يرضا » . وأثبتنا ما في : ت .

(٣) في المطبوعة : « وإما لأن يكون على التقرير على التكني » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « مع غلبة دخوله » . وفي : ج ، ك : « مع دخوله » . وأثبتنا ما في : ت .

(٥) راجع ما قاله الإمام النووي عن التكني بأبي القاسم ، في شرحه على صحيح مسلم ١١٢/١٤ .

(٦) ضبطت الجيم في : ت ، بالتشديد . وجاء في ترجمة المذكور من الدرر الكامنة ٢٢٧/٥ :

« الحجي » .

(٧) في المطبوعة : « الهمداني » . بالذال المعجمة ، وصوابه بالذال المهملة ، كما أثبتنا من : ج ، ك ، ت .

قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البرّاز^(١) ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن بن محمد بن نصر السّقطيّ المعروف بابن أبي رُوبة^(٢) ، حدّثنا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الباغنديّ الواسطيّ ، قال : حدّثنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا^(٣) إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن حَبّاب بن الأَرث ، رضي الله عنه ، قال : شَكَّوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ عِنْدَ الْكَعْبَةِ أَنْ يَدْعُوَ اللَّهَ لَنَا ، قَالُوا : أَلَا تَسْتَدْعِيهِمْ^(٤) لَنَا ! قَالَ : فَجَلَسَ مُنْضَبِياً مُحْضِراً وَجْهَهُ ، فَقَالَ : « كَانَ الرَّجُلُ مِنْ قَبْلِكُمْ يُوْخَذُ فَيُوضَعُ الْمِشَارُ^(٥) عَلَى مَقْرِقِ رَأْسِهِ فَيَشُقُّ بِأُثْنَيْنِ^(٦) مَا نَصْرُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَيُمَشَّطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ عَظْمِهِ مِنْ لَحْمٍ وَعَصَبٍ وَلَيَقْتَنَنَّ اللَّهُ هَذَا الدِّينَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْمَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ وَالذُّبَّ عَلَى^(٧) غَنَمِهِ وَلَكِنَّكُمْ تَمَجُّلُونَ » .

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ، عَنْ مُسَدَّدٍ^(٨) ، وَابْنِ الْمُثَنَّى ، كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ،

(١) في المطبوعة : « البرّاز » بزاي وراء ، وأثبتناه بزايين ، من : ج ، ك ، ت . وانظر الخلاف فيه ، في العبر ١٥٧/٣

(٢) في شذرات الذهب ١٩/٣ : « روبا » .

(٣) في المطبوعة : « عبيد الله بن موسى بن إسماعيل بن أبي خالد » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت . وانظر ترجمتهما في العبر ٢٠٣/١ ، ٣٦٤

(٤) في أصول الطبقات : « تستغفر » . وأثبتنا الصواب من : ت ، والمواضع الآتية في البخاري وأبي داود والنسائي .

(٥) كتب في : ج ، ك ، ت : « المِشَار » بالياء فوقها نون . وفي هذا الحرف ثلاث لغات : منشار ، بالنون ، ومنشار ، بالهمز ، ومِشَار ، بالياء التحتية . ذكرها ابن الأثير في النهاية ٥١/١

(٦) في : ت : « بأثنتين » .

(٧) في : ج ، ك ، ت : « في غنمه » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، والموضع الآتي من صحيح البخاري ، وسنن أبي داود .

(٨) صحيح البخاري (باب من اختار الضرب والقتل والموان على الكفر . من كتاب الإكراه) ٢٥/٩ ، ٢٦ ، ولم يرد « ابن المثنى » في هذا الطريق .

وعن^(١) إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْزَاءٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ بِيَانٍ وَإِسْمَاعِيلَ^(٢) .
 وَأَبُو دَاوُدَ^(٣) ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْنٍ^(٤) ، عَنْ هُثَيْمٍ ، وَخَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، كِلَاهُمَا^(٥) :
 [عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْقُوبَ ، كِلَاهُمَا] عَنْ إِسْمَاعِيلَ .
 وَالنَّسَائِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، بِهِ ، وَعَنْ^(٦) يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ،
 وَابْنِ الْمُثَنَّى ، كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى ، بِمَنْصُهِ ، كِلَاهُمَا عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، بِهِ .
 أَخْبَرَنَا شَيْخُ الْإِسْلَامَ [الشيخ الإمام]^(٧) ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ
 ابْنُ أَبِي بَكْرٍ النَّحَّاسُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ خَلِيلٍ الْحَافِظُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَسَدٍ
 الْأَزْجَرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبُو غَالِبٍ
 ابْنُ الْبَنَاءِ ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ حَمْدَانَ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا
 يَشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَيْشِيُّ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، عَنْ هُثَيْمٍ ،
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَيْسَ فِي الْعَوَامِلِ^(٨)
 وَالْحَوَامِلِ صَدَقَةٌ .
 مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ لَمْ يُذَكِّرْ لَهُ تَرْجُمَةً فِي الْأَطْرَافِ ، عَنْ عَلِيٍّ .

-
- (١) صحيح البخاري (باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المنكرين بكه : من كتاب الفضائل) ٥٦/٥ ، ٥٧ .
 (٢) في أصول الطبقات ، و : ت : « بِيَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ » خطأ ، أثبتنا صوابه من صحيح البخاري .
 وإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، تقدم . أما بِيَانُ فهُوَ : بِيَانُ بْنُ يَسْرٍ الْأَحْمَسِيُّ الْكُوفِيُّ . انظر ترجمته في الجمع بين رجال الصحيحين ٩٩/١ .
 (٣) سنن أبي داود (باب في الأسير يكره على الكفر . من كتاب الجهاد) ٦٤/٣ .
 (٤) في أصول الطبقات : « عَوْف » . وصحناه من : ت ، وسنن أبي داود ، وتهذيب التهذيب ٨٦/٨ .
 (٥) زيادة من : ت ، على ما في الأصول .
 (٦) سنن النسائي (باب ليس البرود . من كتاب الزينة) ٢٠٢/٨ ، ولم نجد الحديث في سنن النسائي ، بالضريق الأول الذي ذكره المصنف .
 (٧) زيادة من : ت ، على ما في الأصول .
 (٨) العوامل من التبر : جمع غاملة ، وهي التي يستنى عليها ويحترس ، ويسمى في الأشغال .
 نهاية ٣٠١/٣ ، وراجع ما تقدم في ١٨٠/٩ .

وأبو عبد الرحمن القرني الراوي عن أبي حنيفة ، هو عبد الله بن يزيد المدوني ، مول
آل عمر بن الخطاب ، أصله من ناحية البصرة ، سكن مكة .

ولا معنى للتطويل بذكر الكثير من حديث شيخ الإسلام [الشيخ ^(١) الإمام] ،
وقد استدلل كتابنا هذا على الكثير منه ، فنكتفي منه في ترجمته بذكر ما وردناه .

• أنشدنا شيخ الإسلام [الشيخ ^(١) الإمام] لنفسه ، وقد وقف على كتاب صنته ابن تيمية ،
في الرد على ابن المطهر الرافضي ^(٢) :

إِنَّ الرَّاغِبِينَ قَوْمٌ لَّا خَلَقَ لَهُمْ	مِنْ أَجْهَلِ الْخَلْقِ فِي عِلْمٍ وَأَكْذَرِهِ
وَالنَّاسُ فِي غَنِيَةٍ عَنْ رَدِّ إِفْكِهِمْ	لِجَنَّةِ الرَّفْضِ وَاسْتِقْبَاحِ مَذْهَبِهِ
وَإِبْنُ الْمُطَهَّرِ لَمْ تَنْهَرْ خَلِيقَهُ	دَاعٍ إِلَى الرَّفْضِ غَالٍ فِي تَعْصِيهِ
لَقَدْ تَقَوَّلَ فِي الصَّحْبِ الْكِرَامِ وَلَمْ	يَسْتَعِزَّ بِمَا أَفْتَرَأَ غَيْرَ مُنْجِيهِ
وَلَا ابْنَ تَيْمِيَّةٍ رَدُّ عَلَيْهِ وَفِي	بِمَقْصِدِ الرَّدِّ وَاسْتِيفَاءِ أَضْرِهِ ^(٣)
لَكِنَّهُ خَاطَ الْحَقَّ الْمُبِينَ بِمَا	يَشُوبُهُ كَدْرًا فِي صَفْوِ مَشْرِعِهِ
يُخَالِطُ الْحَشَوَاتِي كَانَ فَهْمُهُ لَهُ	حَيْثُ سِيرَ بِشَرْقٍ أَوْ بِمَنْوَرِهِ ^(٤)
يَرَى حَوَادِثَ لَامَسِدًا لِأَوَّلِهَا	فِي اللَّهِ سُبْحَانَهُ عَمَّا يَظُنُّ بِهِ
لَوْ كَانَ حَيًّا يَرَى قَوْلِي وَيَتَهَمُّهُ	رَدَدْتُ مَقَالَ أَقْنُوْا إِنَّمَا سَبَّحَهُ
كَأَنَّ رَدَدْتُ عَلَيْهِ فِي الطَّلَاقِ وَفِي	تَوَكُّلِ الزِّيَارَةِ رَدًّا غَيْرَ مُشْتَبِهِ

(١) زيادة من : ت ، على ما في الأصول .

(٢) في هامش : ت : « في ذي القعدة سنة ٧٢٧ » .

• وهذا ابن المطهر الرافضي : هو الحسين - وقيل الحسن - بن يوسف الحلبي المعتزلي الشيعي المتوفى
سنة ٧٢٦ . راجع الدرر الكامنة ١/٢٥٨ ، النجوم الزاهرة ٩/٢٦٧ . وقد أنشد ابن حجر البيت
الثالث والخامس من قصيدة تقي الدين البكي هذه .

(٣) في المطبوعة : « رد عليه وما » . وصحاحه من : ج ، ك ، ت ، والناقصات الوسطى . وفي

الدرر الكامنة : « رد عليه له » .

(٤) بهامش : ت : « يحاول الحشو » .

وَبَعْدَهُ لَا أَرَى لِلرَّادِّ فَايِدَةً هَذَا وَجْهَهُ بِمَا أُضِنُّ بِهِ ^(١)
وَالرَّادُّ يَخْشَنُ فِي حَالَيْنِ وَاحِدَةٍ لِقَطْعِ خَصْمٍ قَوِيٍّ فِي تَقْلِيدِهِ ^(٢)
وَحَالَةٍ لَانْتِفَاعِ النَّاسِ حَيْثُ بِهِ هَدًى وَرَبْحٌ لَدَيْهِمْ فِي تَقْلِيدِهِ
وَلَيْسَ لِلنَّاسِ فِي عِلْمِ الْكَلَامِ هَدًى بَلْ بِدْعَةٌ وَضَلَالٌ فِي تَكْسِبِهِ
وَلِي يَدٌ فِيهِ لَوْلَا ضَعْفُ سَامِعِهِ جَعَلَتْ نَظْمَ بَسِيطِي فِي مَهْدِيهِ
وَأُنْشِدْنَا أَيْضًا لِنَفْسِهِ ، قَصِيدَتَهُ الَّتِي يُخَاطِبُ بِهَا أَخِي الْأَكْبَرَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدًا ، تَعَمَّدَهُ اللَّهُ
بِرَحْمَتِهِ ، وَهِيَ طَوِيلَةٌ ، مِنْهَا ^(٣) :

أَبْنَى لِأَهْمِلَ نَصِيحَتِي الَّتِي أَوْصِيكَ وَاسْمَعْ مِنْ مَعَالِي تَرْشُدِ
أَخْضَطُ كِتَابَ اللَّهِ وَالشُّنَّ الَّتِي صَعَتَ وَهَّهَ الشَّافِعِيُّ مُحَمَّدُ
وَأَعْلَمُ أَصُولَ الْفِقْهِ عِلْمًا مُحْكَمًا يَهْدِيكَ لِلْبَحْثِ الصَّحِيحِ الْأَيْدِ
وَتَمَكِّمُ النَّحْوَ الَّذِي يُدْثِي الْفَتَى مِنْ كُلِّ فَعْمٍ فِي الْقُرْآنِ مُسَدِّدِ ^(٤)
وَاسْئَلْ سَبِيلَ الشَّافِعِيِّ وَمَالِكٍ وَأَبَى حَنِيفَةَ فِي الْمُلُومِ وَاحْمَدِ
وَطَرِيقَةَ الشَّيْخِ الْجُنَيْدِ وَمُصْحَبِهِ وَالسَّالِكِينَ طَرِيقَهُمْ بِهِمْ أَقْدِ ^(٥)
وَاتَّبِعْ طَرِيقَ الْمُصْطَفَى فِي كُلِّ مَا يَأْتِي بِهِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ تَسْمَعِ ^(٦)
وَاقْصِدْ بِمِلْكِكَ وَجْهَ رَبِّكَ خَالِصًا تَنْظَرُ بِتَبَلُّرِ الصَّالِحِينَ وَتَهْتَدِ

(١) فِي أَصُولِ الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى : « أَمْرٌ بِهِ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ت ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى .
(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « تَلْبِهِ » . وَأَهْمِلُ الْفَتْحُ فِي : ج ، ك . وَأَتَّبِعْنَا مَا فِي : ت ، وَالطَّبَقَاتُ
الْوَسْطَى .

(٣) أُرْوَدُ ابْنَ حَبَرٍ فِي الدَّرَرِ ١٣٩/٣ ، ١٤٠ ، مَخْتَارَاتٍ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ .

(٤) ق : ت : « الْقُرْآنِ » . وَمَا فِي الْأَصُولِ مِثْلُهُ فِي الدَّرَرِ .

(٥) فِي الدَّرَرِ : « وَالسَّالِكِينَ سَبِيلِهِمْ » .

(٦) ق : ت : « وَاتَّبِعْ صِرَاطَ » . وَكَذَلِكَ فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى ، وَفِيهَا : « تَأْتِي » .

وَاحْشِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَتِ مَا يَدْعُو إِلَيْهِ
وَارْفَعْ إِلَى الرَّحْمَنِ كُلَّ مُلِمَةٍ
وَأَقْطَعْ عَنِ الْأَسْبَابِ قَلْبِكَ وَأَمْطِرْ
وَعَلَيْكَ بِالْوَرَعِ الْمُسْتَحْيِ وَلَا تَحُمِ
وَحْذِ الْمُلُومَ بِعَمَةٍ وَتَقَطَّنِ
وَاسْتَنْبِطِ الْمَسْكُونُونَ مِنْ أَسْرَارِهَا
وَعَلَيْكَ أَرْبَابَ الْمُلُومِ وَلَا تَكُنْ
وَإِذَا أَنْتَ مَقَالَةٌ قَدْ خَالَفتْ
فَاقِفِ الْكِتَابَ وَلَا تَمِلْ عَنْهُ وَقِفْ
فَلَحُومُ أَهْلِ الْعِلْمِ سُمَّتْ لِلْجَنَّا
هَذِي وَصِيَّتِي الَّتِي أَوْصِيكَهَا
وَأَنْشَدْنَا (٧) لِنَفْسِهِ :

إِلَيْكَ فَدَبَّرْهَا بِمَا شِئْتَ وَالطُّفِ
وَحْذِ يَدَيَّ وَآمِنْ وَحْذِ وَتَمَطَّطِ (٨)

(١) في : ج ، ك :

وَاحْشِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَتِ مَا يَدْعُو لَهُ وَالنَّهْيُ عَنِ مَا قَدْ نَهَى وَزَهْدٌ

وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ت ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى ، لَكِنْ فِي الثَّلَاثَةِ : « وَاتَّهِ » .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بَضْرَاعَةٌ وَتَشْكُ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى .

(٣) زَادَ الْمَنْصَفُ فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى هَذَا الْبَيْتَ :

وَصُنِّ السَّانِ عَنْ الْخَلْقِ وَآخِرُ الْفَوَا دَ عَنِ الْحَرَامِ وَكُفَّ عَنْ ظُلْمِ الْيَدِ

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَفَرِيحَةٌ شَاءَ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى .

(٥) فِي : ت ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى : « فَلَا تَكُنْ » .

(٦) فِي أَصُولِ الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى : « سَمِ لِلْجَنَّةِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ت ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى .

(٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَأَنْشَدَ » . هُنَا وَفِي الْمَوْضِعِ التَّالِي ، وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .

(٨) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « يَا رَبِّ وَارْحَمِ » . وَصَحَّاحُهُ مِنْ : ج ، ك ، ت . وَجَاءَ بِمُخَاشِعَةٍ : ت ، مِنْ

نَسْخَةٍ : « وَأَيَّدِي » بِإِزَاءِ : « وَسَلَّمِي » .

وَأَنْشِدْنَا مِنْ لَفْظِهِ لِنَسِيهِ :

لَمَعْرُوكَ إِنَّ لِي نَفْسًا تَسَامَى إِلَى مَا لَمْ يَنْلُ دَارًا بَنُ دَارًا^(١)
فَمِنْ هَذَا أَرَى الدُّنْيَا هَيَاءً وَلَا أَرْضَى سِوَى الْفِرْدَوْسِ دَارًا

وأيضاً :

إِنَّ الْوِلَايَةَ لَيْسَ فِيهَا رَاحَةٌ إِلَّا ثَلَاثٌ يَنْتَفِيهَا الْعَاقِلُ^(٢)
حُكْمٌ يَحَقُّ أَوْ إِزَالَةٌ بَاطِلٌ أَوْ نَفْعٌ مُحْتَاجٌ سِوَاهَا بَاطِلٌ

وأيضاً ، وقد أوردها عنه ابن فضل الله ، في « تاريخه » :

قَلْبِي مَلَكَتْ فَمَا بِهِ مَرَمِي لَوْاشٍ أَوْ رَقِيبٍ^(٣)
قَدْ حَزَنَتْ مِنْ أَغْشَارِهِ سَهْمَ الثَّمَلِ وَالرَّقِيبِ
يُحْيِيهِ قُرْبُكَ إِنْ مَنَنْتَ بِهِ وَلَوْ مِقْدَارَ قِيبٍ^(٤)
يَا مُتْلِفِي بِيَمَادِهِ عَنِّي أَمَا خِضْتَ الرَّقِيبَ^(٥)

وأيضاً ، وهو مما أورده ابن فضل الله [عنه]^(٦) في « التاريخ » :

فِي كُلِّ وَادٍ بَلْبَلٌ وَاللَّهُ شَفِيفٌ مَا لَنْ يَزَالَ بِهِ مِنْ مَسْأَةٍ وَصَبٍّ

(١) في المطبوعة : « لعمري . . . داراي دارا » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت . ودارا بن دارا : من ملوك القرس الأقبين . راجع المعارف ٦٥٣ ، وثمار القلوب ٢٨٤ ، ٤٩٨ ، والبيان في الدرر الكامنة ١٤٠/٣ ، ومن طريق ما يذكر أن ابن حجر حكى عن الصفدي أن تقي الدين السبكي نظم البيت الأول في سنة تسع وثلاثين وسبعمائة ، والثاني في سنة سبع وأربعين وسبعمائة . ثم قال ابن حجر : « ثم رأيت بخطه أنه نظم الأول في سنة ١٩ ، والثاني في جمادى الأولى سنة ٤٧ ، وقال : إن لكل منهما إشارة » .

(٢) البيان في الوضع السابق من الدرر الكامنة ، وفي كثير من المراجع المذكورة في صدر

الترجمة .

(٣) الأبيات في شذرات الذهب ١٨١/٦

(٤) في المطبوعة : « مقدار رقيب » والكلمة الثانية غير واضحة في : ج ، ك . ووضع فاسخ ج فوقها :

« كذا » وفي الشذرات : « ولو قد رقيب » . وأثبتنا الصواب من : ت . والريب ، بكسر القاف : هو القاب . يقال : بينهما قاب قوس وقب قوس : أي قدر قوس . والقاب : ما بين المقبض والسبة .

(٥) في الشذرات : * عن أمالكه من رقيب *

(٦) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

فَفِي بَنِي عَامِرٍ مِنْ حُبِّهَا دَفِنٌ وَلابْنُ تَيْمِيَّةٍ مِنْ عَهْدِهَا سَنَبٌ
وَكُنْ قَدْ قَالَهَا وَقَدْ وَجَدَ إِكْثَارَ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ مِنْ ذِكْرِ لَيْلٍ وَتَمَنِّيَهَا^(١) ، وَأَرَادَ بِمَعْدٍ
لَيْلٍ ظَاهِرًا مَاهُولَهُ ، وَبَاطِنًا يَمِينَهَا^(٢) ، وَالْيَمِينُ : الْمَعْدُ .

وأيضا :

كَأَنَّ الْفَتَى بِالْعِلْمِ لَا بِالذَّاصِبِ وَرَبَّةُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَسْنَى الرَّائِبِ
هُمْ وَرَوُّوا عِلْمَ النَّبِيِّينَ فَاهْتَدَى وَلَا فَخْرَ إِلَّا إِرْثُ بَرِيَّةِ أَحْمَدٍ
وَبَحْثُ وَتَدْقِيقُ وَإِضَاحُ مُشْكِلِ وَإِحْكَامُ آيَاتِ الْكِتَابِ وَسُنَّةِ
إِذَا الرِّءُ أَمْسَى لِلْعُلُومِ مُحَالِفًا وَيَتَزَاجُ عَنْهُ كُلُّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ
هِيَ الرَّثْبَةُ الْعَالِيَا تَسَامَى بِأَهْلِهَا فَدَوْنَكُمْ إِنْ كُنْتُ لَارْشِدٍ طَالِبًا
وَلَا تَعْدِلَنْ بِالْعِلْمِ مَالًا وَرِفْقَةً وَهَبَكَ أَرْوَتْ دُنْيَاكَ عَنْكَ فَلَا تَبَلْ
فَمَا قَدَرُ ذِي الدُّنْيَا وَمَا قَدَرُ أَهْلِهَا إِذَا قَسَتْ مَا بَيْنَ الْعُلُومِ وَبَيْنَهَا
فَمَا لَذَّةُ تَبَقَى وَلَا عَيْشٌ يُفْقَتَى

وَرَبَّةُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَسْنَى الرَّائِبِ بِهِمْ كُلُّ سَارٍ فِي الظَّلَامِ وَسَارِبٌ وَلَا فَضْلَ إِلَّا بِكِتَابِ الذَّاقِبِ^(٣) وَتَحْرِيرُ بَرْهَانٍ وَقَطْعُ مُغَالِبِ
أَنْتَ عَنْ رَسُولٍ مِنْ لُؤَى بْنِ غَالِبِ أَضَاءَ لَهُ مِنْهَا جَمِيعُ النَّبَاهِبِ وَتَبَدُّوْهُ الْأَنْوَارُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
إِلَى مُسْتَقَرٍّ فَوْقَ مَنِّ الْكَوَاكِبِ تَنْلُ خَيْرَ مَرَجٍ الدُّنَا وَالْمَوَاقِبِ وَسِرَّ الْقَنَاءِ أَوْ مُرْهَقَاتِ الْقَوَاصِبِ
فَعَمَّهَا لَقَدْ عَوَّضَتْ صَفْوُ الْمَشَارِبِ^(٤) وَمَا اللَّهُوْ بِالْأَوْلَادِ أَوْ بِالْكَوَاعِبِ بِمَقْلٍ صَحِيحٍ صَادِقِ الْفِكْرِ صَائِبِ
سِوَى الْعِلْمِ أَعْلَى مِنْ جَمِيعِ الْكَاسِبِ^(٥)

(١) في المطبوعة : « ووشلها » . وفي : ج ، ك : « ووشلها » . وأثبتنا ما في : ت .

(٢) في : ت : « تمنىها » .

(٣) في : ت : « فلا غر » .

(٤) في المطبوعة : « وهب أدبرت دنياك » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٥) في : ت : « فلا لذة تلقى » .

قلت من خط أخى شيخنا شيخ الإسلام أبى حامد أحمد ، سلمه الله تعالى : أن والده أنشد^(١) هذه الأبيات ، حين أخذت منه مشيخته جامع طوّلون ، فى سنة تسع عشرة ، وأن والده الجدة ناصرية ، أسفت عليه ، وكان ذلك بمد ولادة الأخ أبى حامد ، قال : فكان الوالد يقول لها : يأم ، وما أدراك أن هذا الميماد يمود ، ويكون رزق هذا المولود ، فساد إليه فى سنة سبع وعشرين ، واستمر بيده إلى سنة تسع وثلاثين ، لما ولى قضاء الشام ، واستمر باسم الأخ أبى حامد ، وهو الآن بيده ، جعله الله كلمة باقية فى عقبه .

قلت : وقد ضمن صاحبنا الحافظ الكبير صلاح الدين [خليل]^(٢) بن كنيكلى الملأى ، البيت الأول ، من هذه القصيدة ، فى أبيات له^(٣) وهى :

تسير به فى مهمه وسباب	ألا إنما الدنيا مطية راكب
وإما إلى شر وسوء معاطب ^(٤)	فإما إلى خير يسر نواله
لما كنت فى طول الحياة يرغب	فلولا ثلاث من أفضل مقصد
عن النقص والتشبه رب الواهب ^(٥)	ملازمة خير اعتقاد مزاها
عقود ممانها لتفهم طالب	ونشر علوم للشرية ناظما
دنى حطام أو على مناصب	وصوتى نفسى عن مزاحمة على
مجة من خوف ضد مبال	ففى ذاك عز بالقنوع وراحة
مقال محق صادق غير كلوب	وحسبك فى ذاقول عالم عصره
ورتبة أهل العلم أثنى المراتب	كمال الفتى بالعلم لا بالناصب

(١) فى : ت : « أنشد » .

(٢) سقط من المطبوعة ، وأنبأنا من : ج ، ك ، ت .

(٣) بهامش ت ، وكأنه بخط المؤلف الذى نمرقه : « أنشدناها عنه الحافظ شمس الدين أبو عبد الله

محمد بن موسى بن جند الشافعى ، نعم الله به ، براءة ت ، قال : أنشدنا للذكور ، براءة ت عليه » .

(٤) فى أصول الطبقات : « بها وإما إلى شر » . والصواب حذف « بها » كان : ت : ليسقيم

الوزن .

(٥) فى أصول الطبقات : « زين الواهب » . وأنبأنا الصواب من : ت .

وَمَعَ ذَاكَ أَرْجُو مِنَ اللَّهِ عَفْوَهُ
وَيُطْمِئِنِّي فِي ذِي الثَّلَاثِ ثَلَاثَةٌ
مَحَبَّةُ خَيْرِ الْخَلْقِ أَحْمَدَ مُصْطَفَى الْأَنْبِيَاءِ
وَأَنِّي مُوَالٍ لِلصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ
وَبِالْأَوْلِيَاءِ الْغُرِّ حُسْنُ تَعَلُّقِي
فَحَسْبِيَ بِهَذَا كُلُّهُ لِي عُذَّةٌ
وَحَاطَمَةُ الْحُسْنَى وَنَبِيلُ الرَّغَائِبِ
بِهِنْ اغْتِنَامِي مِنْ وَبِيلِ الصَّائِبِ
مُهَيِّمِينَ مِنْ عَلِيٍّ لَوْيٍّ بِنِ غَالِبِ
وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنْ تَابِعٍ فِي الْمَذَاهِبِ
أَرَى جِهَهُمْ خَتَمًا عَلَى كَوَاجِبِ
حَيَاتِي وَمَوْتِي وَالْإِلَهُ مُحَاسِبِي

• وَأَنْشَدَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْوَالِدُ رَحِمَهُ اللَّهُ لِنَفْسِهِ ، جَوَابًا عَنْ سُؤَالٍ وَرَدَّ عَلَيْهِ ،

فِي السَّمَاعِ : أَيُّمَا ^(١) أَحَلُّ ، هُوَ أَوْ الْغَيْبَةِ ؟

يَا صَاحِبَ الْأَحْوَالِ وَالزَّفَرَاتِ
أَمَّا اغْتِيَابُ النَّاسِ فَهُوَ مُحَرَّمٌ
فَحَذَارُ مِنْهُ حَذَارٌ لَا تَقْدُلُ بِهِ
وَاعْلَمْ بَأَنَّ الرَّقْمَ وَالذِّقَّ الَّذِي
فِيهِ خِلَافٌ لِلْأَمَّةِ قَبْلُنَا
لَكِنَّهُ لَمْ تَأْتِ قَطُّ شَرِيعةً
وَالْعَارِفُ الْمُشْتَأِقُ إِنَّهُ هُوَ هَزْءٌ
لَا لَوْمْ بِلَحَقِّهِ وَيُحَمَّدُ حَالَهُ
إِنْ نِلْتَ ذَا يَوْمًا فَقَدْ نِلْتَ الْمُنَى
هَذَا جَوَابٌ عَلَى الشُّبْكِيِّ ذِي الْأَحْوَالِ
وَالذِّكْرِ وَالْتَمِيسِ فِي الْخَلَوَاتِ
قَطْمًا بِنَصِّ اللَّهِ فِي الْحُجُرَاتِ ^(٢)
لَهُوَ بِه نَوْعٌ مِنَ الشُّبُهَاتِ
عَنْهُ سَأَلْتُ وَقُلْتُ فِي أَصْوَاتِ
سُرُجِ الْهَدَايَةِ سَادَةِ السَّادَاتِ
طَائِفَتُهُ أَوْ جَلَّتُهُ فِي الْقُرْبَاتِ
وَجَدْتُ مَقَامَ بِهِمْ فِي سَكَرَاتِ
يَاطِيبَ مَا يَلْقَى مِنَ اللَّذَاتِ ^(٣)
وَعَنَيْتَ فِيهِ عَنْ فِتَاوَى الْفَاتِي ^(٤)
حُجُبِ الْعَظِيمَةِ صَاحِبِ الْحِجَرَاتِ

(١) في المطبوعة : « أَيُّهَا » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٢) يشير إلى قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِمَّا ظَنُّوا أَنَّ بَعْضَ الْفُحْشِ (م) وَلَا تَحْسَبُوا)
وَلَا يَنْتَبِ بِبَعْضِكُمْ بَعْضًا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ)
الآية ١٢ من سورة الحجرات .

(٣) في المطبوعة : « وَنَعْمَد » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٤) رسمت في الأصول ، و : ت : « الْفَات » . والمراد : « الْفَقِي » ، كما لا يخفى .

أُشِدْنَا الشَّيْخُ الْإِمَامَ لِنَفْسِهِ ، فَصِيدَتْهُ الَّتِي نَظَمَهَا فِي الشُّطْرُنِجِ ، عِنْدَ اقْتِرَاحِ الشَّيْخِ
أَبِي حَيَّانَ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ الْعَصْرِ ، عَلَى زِينَةٍ خَاصَةٍ . وَمِنْ (١) قَبْلِ ذَلِكَ أَنَّ أَبَا حَيَّانَ اقْتَرَحَ أَنْ
يَنْظِمَ الشُّعْرَاءُ عَلَى عَرْوَضِ قَوْلِ ابْنِ حَزْمُونٍ وَقَافِيَةِ قَوْلِهِ :

إِلَيْكَ إِمَامَ الْخَلْقِ جُبْتُ الْمَاوِزَا وَخَلَفْتُ خَلْفِي صَنِيبَةً وَعَجَائِزَا (٢)

وَسَرَطَ أَبُو حَيَّانَ عَلَى مَنْ عَارَضَهُ ، أَنْ يَتَنَزَّلَ ثُمَّ يَذْكُرُ الْغَرَضَ ثَانِيًا ، ثُمَّ يَمْدَحُهُ ثَالِثًا .

فَمَطْلَعُ قَصِيدَةِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ :

أَخَا الْعَذَلِ لَا تُفْرِطْ وَكُنْ مُتَجَاوِزَا فَا كُلُّ عَذَلٍ فِي الْمَحَبَةِ حَاجِزَا

وَلَا كُلُّ ذِي وَجْدٍ يُطِيقُ احْتِمَالَهُ وَإِنْ كَانَ ذَا أَيْدٍ شَدِيدًا مُبَارِزَا (٣)

وَلَا كُلُّ سَبٍّ يَحْسَبُ النَّفْسَ رُشْدَهُ وَكَيْفَ وَمِثْلِي مَنْ يَفُكُّ الْمَرَامِزَا (٤)

وَهِيَ طَوِيلَةٌ ، عَدَّتْهَا مِائَةٌ وَاثْنَا عَشَرَ بَيْتًا (٥) ، لَمْ يَتَكَرَّرْ عَلَيْهِ فِيهَا قَافِيَةٌ ، مِنْهَا :

وَإِنِّي لَفِي أَسْرِ الْهَوَى وَوَقَافِهِ حَلِيفُ الضَّنَاءِ مَنْ حِينَ كُنْتُ مُنَاهِزَا

تَقَاذِفَنِي أَمْوَاجُهُ وَبُحُورُهُ وَلَمْ أَلْقَ فِيهَا بَيْنَ بَحْرَيْنِ حَاجِزَا (٦)

وَلَا أَبْتَنِي عَنْهَا زَوَالًا وَإِنِّي لَفِي لَذَّةٍ مِنْهَا أَحَاذِرُ غَامِزَا (٧)

وَمِنْ رِيَاضِ الْأَنْسِ الْإِلَاقِي بِهَا مَرَاتِعُ لَهَوٍ جَاهِرًا لَا مُفَامِزَا (٨)

وَكَمْ مِنْ رَبْوٍ زَهْرٍ بِهَا عِشْتُ طَيِّبَا خَمَائِلُهَا تَسْبِي الثُّهَى وَالنَّحَاثَا (٩)

(١) تقدم هذا في الجزء الخامس ١٨٥

(٢) الرواية في الموضع المذكور من الجزء التاسع : « إمام العصر » .

(٣) في : ت : « مَازَا » . والمرز : الضرب باليد .

(٤) في : ج ، ك : « يحسن النى » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، ت .

(٥) التي سبق في الموضع المذكور من الجزء التاسع : « مائة وخمسة وأربعون بيتا » .

(٦) في المطبوعة : « ولم ألق » . والثبت من : ج ، ك ، ت .

(٧) في المطبوعة : « عنها وراء » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٨) في : ت : « مراج » .

(٩) في المطبوعة : « والنحاز » . والنقط غير واضح في : ج ، ك ، وأثبتنا ما في : ت . والنحاز :

جمع نعيذة ، وهي الطليعة .

فَطَوَّرَا أَغَانِي الْغَانِيَاتِ وَتَلَوَا
تَعِيدُ بِأَجَانِ مِرَاضِ نَوَاصِي
وَطَوَّرَا بِالْحَنَانِ تَعْدُ مَعْبُدُ
وَطَوَّرَا بِرَاحِ رَاحَةِ الْقَلْبِ عِنْدَهَا
صَبَوْتُ إِلَيْهَا حِينَ طَابَ عَزَارَا
وَعَرَّ نَدَلْتُ نَفْسُ حُرٍّ عَلَى الْهَوَى
لَا حَرَامَ وَلَا مَكْرُوهَ، بَلْ يُخَيَّرُ بَيْنَ طَرَفَيْهِ (٢).

سُلُوِي مُحَالٌ وَالصَّبَابَةُ وَاجِبٌ
فَجَدُّ وَاعْتَمَّ أَجْرِي وَكُنْ مُتَعَطِّفًا
أَلَيْسَ وَصَالِي يَا أَخَا الْحُسَيْنِ حَاطِرَا (٣)
وَلَوْ بِخَيَالٍ فِي مَنَاسِي حَاطِرَا

• أُنشَدَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ لِنَفْسِهِ، جَوَابًا لِبَعْضِ الصُّوفِيَّةِ، مِنْ أَيْبَاتِ فِي الذِّكْرِ :

إِذَا مَلُومْتُ إِدْرَا كَأَيْفَ فِكْرِي
وَيَذْهَبُ أَنْ يُفَكِّرُ فِي جَلَالِي
فَهَيْبَةُ ذِي الْجَلَالِ تُثِيرُ وَجْدِي
أَتَانِي مِنْكَ يَا شَيْخَ الْمَنَانِي
وَأَنْتَ بِشَرْحِهِ أَوْلَى وَأَدْرِي
إِذَا رُمْنَا اقْتِنَاصًا مِنْ مَعَانِي
يُقَصِّرُ عَنْ مَدَى مِثَارِ عَشْرِ
مِنْ الشُّبَحَاتِ وَالْتَمِزِهِ سِرِّي (٤)
وَرُؤْيَا ذِي الْكَمَالِ يُبَسِّحُ سُكْرِي
سُؤَالَ جَلٍّ فِي تَحْقِيقِ ذِكْرِي (٥)
وَفِي مَثَلٍ : وَمَا خَبَرُ كَخْبَرِ
نَدَقٍ فَأَنْتَ مَقْصِدُ كُلِّ حَبْرٍ (٦)

(١) جاء البيت في المطبوعة :

وطورا بالحنان يعيد معيديها بهجتي أسرى إليها هزاهزا
ومصنعه من : ج ، ك ، ت . ومعيد : هو معيد بن وهب ، أبو عبيد اللدق ، الذي المزمور في
الصر الأموي .

(٢) هكذا في الأصول ، و : ت . ولعل هذا الكلام إشارة إلى أبحاث تضمنت حكم الطرغ .
(٣) في المطبوعة : « سلوي عال » . والتيت من : ج ، ك ، ت .
(٤) في المطبوعة : « والتيزه بسر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .
(٥) في المطبوعة : « المال » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .
(٦) في أصول الطبقات : « رمت » في هذا البيت والذي بعده . وأثبتنا ما في : ت . وفي الأصول
أيضا : « توف فأنت » . ومصنعه من : ت .

وإن رُمنا العارِفَ أو صلاح الـ
وأحوالِ القلوبِ عَلَيْكَ تُجَلَّى
إذا ما السَّيفُ بَرَّحَ عَنْ خِفاءِ
وإن أبدى مِنَ الأحوالِ كَشَفًا
ولِكِنِّي أقولُ وَمِنْكَ قَوْنِي
ولولا المَبْدُ مُتَقِدًّا مُجِبًّا
سَأَلْتَ عَنِ المِدادِ جَرَى مُضَافًا
وهَلْ مَدَدٌ يُضَافُ لَهَا مُنَافٍ
وما الأَوَّلُ بِأَوْرَادٍ لِمَبْدٍ
فَدُونَكَ بِأَمْرِي كُلِّ شَيْخٍ
مِدادًا لَفْظَةً صَحَّتْ لَدَيْنَا
رَوَاهَا مُسْلِمٌ وَاللَّفْظُ فِيهِ
وما مَدَدٌ بِلَفْظٍ فِي حَدِيثٍ
مِدادٌ مَانَسَطَرٌ مِنْهُ خَطٌّ
فَيَفْنَى الخَطُّ وَالْكَلِمَاتُ تَبْقَى
وَأَمَّا قَوْلُنَا مَدَدٌ فَأَصْلُ

قُلُوبٍ فَأَنْتَ لُجَّةٌ كُلُّ بَحْرٍ
مَعَارِفُهَا فَتَأْخُذُ كُلُّ بَكْرٍ^(١)
رَأَيْنَا مِنْهُ كُلُّ مَصُونٍ دُرٍّ
فَدُونَكَ فَاسْتَمِعْ لِحَلَالٍ سِحْرِ
وَلَيْسَ بِنَافِدٍ وَدَى وَشُكْرِي
لَأَمْسَكَ خَوْفَ تَقْصِيرٍ وَقَفَرٍ
إِلَى كَلِمَاتِهِ فِي ضَمْنٍ ذِكْرٍ^(٢)
مُرَادًا أَوْ عَلَى مَجْرَاهُ يَجْرِي^(٣)
يُحَاسِبُ نَفْسَهُ بِجَزِيلٍ أَجْرٍ^(٤)
وَعَارِفَ وَقَتْنَا بِدِيَارٍ مِصْرٍ
عَنِ الهَادِي البَشِيرِ بِمِيرٍ نُسُكٍ^(٥)
كَمَا قُلْنَا كَذَا تَقْرَأُ وَتُقْرَى^(٦)
وَفِي مَعْنَاهُ بِمَدٍّ عِنْدَ سَبْرِ^(٧)
وَذَلِكَ مُمَكِّنٌ فِي كُلِّ أَمْرٍ
بَقَاءَ مُهَيِّئِينَ رَحْمَنَ بَرٍّ^(٨)
لِنَرْعَ نَاسِيَهُ عَنْهُ بِفَشْرِ^(٩)

(١) في : ت : « لتأخذ » .

(٢) في المطبوعة : « عن المراد جوى » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٣) في : ت : « مَدَادًا أَوْ عَلَى » . (٤) في : ت : « لجزيل » .

(٥) في الأصول ، و : ت : « مَدَاد لَفْظَةً » . ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٦) في المطبوعة : « تقرأ وتقرى » . بقاء الفوقية في الكلمتين ، وأثبتناه بالنون من : ج ، ك ،

ت . والمراد قول النبي صلى الله عليه وسلم : « سبحان الله وبحمده » ، عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه
ومداد كلماته » . صحيح مسلم (باب النسيج أول النهار وعند النوم . من كتاب الذكر والدعاء والتوبة
والاستغفار) . ٢٠٩٠

(٧) في المطبوعة : « ستر » . وفي : ج ، ك : « سترى » . وأثبتنا ما في : ت . والسبب : الاخبار -

(٨) في المطبوعة : « ييسر » . وفي : ج ، ك : « ييسرى » . وأثبتنا ما في : ت .

هذا ما أحفظ^(١) من هذا الجواب ، وكانت القصيدة طويلة ، أجاب بها بعض العارفين ، عند ورود سؤال منه عليه ، ولم أقف على السؤال ، ولا عرفت السائل .
وقد كانت الأسئلة تأتيه من حرق الأرض وغربها ، فما كان منها متعلقاً بعلوم الظاهر ، تقيف عليه ، ونبحث عنه ، وما كان منها متعلقاً بعلوم الباطن ، قل أن يوقفنا عليه ، أو يعرفنا سائله ، وكان^(٢) يكتم أحوال من يعرفه من الأولياء .
وأنا أجوز أن يكون هذا السائل شيخه [الشيخ]^(٣) أبا العباس بن عطاء الله ، فإنني أرى في هذا النظم ، من تعظيمه للسائل ، ووصفه إياه بأنه عارف وقته بديار مصر ، ما ينبغي عن ذلك .

أنشدنا الشيخ الإمام لنفسه ، أرجوزته المسمّاة بلُمة الإعراف في أمثلة الاشتقاق ، وهي :

يقول راجي الله ذي الألفاظ حقاً عليّ بن عبد الكافي
من بَمَدٍ حَمِدَ الله والصلاة على النبي دائماً الأوقات^(٤)

(١) في الطبوعة : « أحفظه » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٢) في : ت : « وكأنه كان » .

(٣) زيادة من : ج ، ك ، ت ، على ما في الطبوعة .

(٤) أورد المصنف الأرجوزة بتمامها في : ت . ونرى من الخبر ذكرها ، قال بعد هذين البيتين :

أمثلة المشتق خذها متقناً حرّرتها لمن يكون لقنا
وأصلها حركة وحرف يزاد أو ينقص ليس خف
منتهى بحالف وفهم وصل سفر كذاك ففهم
فهذه أربعة فرادى لاشك يعرفوها ولا عنادا
وإن ترد زيادة النوعين فصار مثلاً بغير مبن
وإن يكن قصّ يبين عنهما قتل صبّ بالهوى قد سقما
وإن يزد وينقص حرف قتل كماهله وهو له خير المثل
وإن يكن كلاماً في حركة نغدر تراه فاسلك مسلكه =

= وإن تكن زيادة في واحدٍ ونقصٌ واحدٍ فثبِتْ بِشَاهِدٍ
مِنْ وَلَّهِ وَلَهُ يَقُولُ فَاسْتَمِعْ وَعَكْسُهُ يَقُولُ مَنْ رُجِّي رَجَعْ
قَتْلُكَ مَتْنِي سِتَّةَ مُحَرَّرَةٍ بِهَا يَتَمُّ فِي الْحِسَابِ عَشْرَةٌ
وَأَرْبَعٌ ثَلَاثُ تَقْيِيرَاتٍ (٩) فِيهَا فَكُنْ مِنْهَا عَلَى ثَبَاتٍ
هَلْ بُمُكْتَمَلٍ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَمَوْعِدٍ صَدَقَ بِغَيْرِ مَتْنٍ
كَلَامُهَا زِيَادَةُ الْقَسَمَيْنِ وَنَقْصٌ وَاحِدٍ بِغَيْرِ مَتْنٍ
[هذا البيت السابق أضيف بين سابقه ولاحقه بخط منار] .

ومثل فاعلتُ من الهذيانِ هذا قول صادق اللسانِ
نَقَصٌ أُنِيَ عَلَيْهِمَا وَزَيْدًا حَرْفٌ فَكُنْ لَذَاكَ مُسْتَقِيدًا
قَسِيمُهُ مِنَ الْقُطُوبِ قُلْ قَنِطُ وَاضْبُطْ قَوَاعِدَ الْعُلُومِ وَاعْتَبِطْ
فِي قَنِطِ زِيَادَةُ مُحَرَّرَةٍ وَنَقْصٌ مِثْلُهَا وَحَرْفٌ نَهَكَهُ
وَفِي رُبَاعٍ قَدْ أَنَا وَاحِدٌ عَلَيْهِ فِي تَمَثُّلِهِ شَوَاهِدُ
كِلَاهُمَا قَدْ زِيدَ فِيهِ وَانْتَقَصَ فَاحْفَظْهُ حِفْظَ مَنْ عَلَى الْعِلْمِ حَرَصُ
مِثَالُهُ مِنَ الْكَمَالِ كَامِلٌ وَهُوَ تَعَامٌ مَا يَرُومُ الْفَاعِلُ
فِيهِ أَمْثَلُهُ الْمُسْتَقُ مُحَرَّرًا بِبَيَانِهَا بِحَقٍّ
أَكْرَمُ بِهَا فَيَالَهَا مِنْ أَمْثَلَةٍ وَبِالْثَّالِ تَسْتَبِينُ الْمَسْأَلَةِ
عِدَّتُهَا مِنْ بَعْدِ عَشْرِ خَمْسٍ وَلَيْسَ فِي تَعْمِيلِهَا لَبْسُ
وإن تحاولَ حَصْرَهَا أَوْ عِدَّتَهَا مُحَصَّلًا أَقْسَامَهَا وَحَدَّهَا
قُلْ كَذَا زِيَادَةُ أَوْ نَقْصٌ ثُمَّ كَلَامُهَا وَهَذَا نَصُّ
وإن تحاولَ ذَاكَ فِي الْجُمُوعِ فَاعْمَلْ كَمَا تَرَاهُ مِنْ صَنَائِعِي
وَاضْرِبْ ثَلَاثَةً بِوَاحِدٍ يَكُنْ ثَلَاثَةٌ لَدَى الْبَلِيدِ وَالْأَعْيُنِ
زِيَادَةُ الْجُمُوعِ مِنْهَا وَاحِدٌ وَبَعْضُ ذَاكَ وَاحِدٌ يُبَاضِدُ
بِذَيْنِ كَمَلْنَا إِذَا تَعَانِيَةً وَلَيْسَ فِي تَقْسِيمِهَا خَافِيَةٌ =

= وثالث الثلاثة الأخيرة
فهذه من ضربها أقسام
ولا مزيد فوقها من قسم
فإن تكل زيادة المجموع
لظاهر التعبير والإضافة
وذاك ما أراده الإمام
مثلاً فيه له بكامل
وإن تكل زيادة وتنص
منها مثال كامل وقد مضى
فذان قسمان لدى الأئمة
وإن يكن في واحد كلاهما
يجب باختلاف ذلك الواحد
وما سوى حديثها لا يأتي
وما أنا أزه الأئمة
فكل حرف فيه قلب أو بدل
فيها يجب للقلب أو للبدل
وكل ساكن للادغام
في هاء وحمة ونحوها فظاً
وكونها قسم ثاء الوحدة
كذلك همز الوصل إذ يجنب
وفي سوى الدرَج تراه ظاهراً
فاجتنب يا صاح هذي الأربعة
كذلك ما لساكنين سقطاً

متم تسمية هي الشهيرة
تسع ضروب قلها الإمام
بل تاسع فيه مزيد فهم
وتقصه فالحكم للجميع
فاشكر رباً راحم الطائفة
ومر في قولي به التمام
فلا تمل مع قول كل قائل
في ذلك المجموع جاء النقص
وستة بها الكلام ينتهي
وكل فهم ثاقب مصيب
وفي سواء واحد وإفهام
أربعة مأهولة المأهول
فلفهم وكن مستيقظاً ذا نيت
لشرط ذا التمثيل كي يُصيها
فهو الذي قد كان من قبل العمل
فكن عن احتسابه بمزول
محرّك في سابق الكلام
لكونها ككلمة لا تعتبر
يؤيد احتسابها فاستثيت
للنطق حيث بالكون يُسلب
محرّكاً في لفظ نا بلا مرا
واحتزن عن أن تكون إمنة
لا تفطن عنه تكن مُرطاً

فها كها عكمة القواعد
 وإن أردت غيرها من المثل
 فطالما جهدت فيها مفكرا
 وليس بعد حصرها من قسم
 لكنها إذا أردت ترقى
 فهذه أنواعها الأصول
 وإن ترد أن تعرف التصيل
 فقد بلغت ذروة السام
 خمس مئين ثم أربعينا
 فالحرف مضوم ومفتوح وقد
 فأربع زيادة وأربع
 هذا تمام أربع وعشرين
 والحركات بالثلاث عدها
 وفيها خمسة إن اختلف
 فهذه في الحركات واحدة
 وإن تزد حركة وحرفا
 كذلك إن هذا وذا قد سقطا
 في الأربع الأسماء أربعونا
 وإن تزدما وحرفا تنقص
 كذلك إن كليهما حنفتا
 وإن تزد حركة وتنقص
 ستون في الأعداد مبالغ لها
 كذا إذا حركة تزد

بديعة غزيرة الفوائد
 فلا تبادر وشئت في العمل
 مهديا منقحا محررا
 ولا يزيدا سوى ذي وهم
 أنواعها أضعاف ذا حق
 وبه التنوع والتصيل
 وتمتدى في ذلك السبيل
 وهالك عدها على التمام
 وتسعة بديها تبينا
 يكون مكسورا وساكنا وزد
 نقص وضعف ذا لما يجتمع
 في الحرف وحده بهذا التبيين
 ومثلها في النقص فاعرف حدها
 محلها وستة إن اختلف
 من بعد عشرين أت بفائدة
 فستة وثلاث لا يخفى
 أو زدت فيه غيره مستفيضا
 وخمسها قد ثبت تبينا
 فثله عند بلا تخرض
 والحرف فيه عند ذلك زدا
 والحرف معها زائد ومحص
 وقد عرفت عدها وحلها
 والنقص فيها إذا يباد =

وأنشدنا نفسه ، وقد وقف على كتاب « المناقضات » للأخ الشيخ الإمام العلامة
بهاء الدين أبي حميد أحمد ، أمتع الله ببقائه :

أبو حميد في العلم أمثال أنجم وفي النقد كالإبريز أخلص بالسبك^(١)
فاولهم من إسفارين نشوه وثانيهم الطوسي والثالث السبكي

وهذه منقبة للأخ ، سلمه الله ، فأى مرتبة أعلى من تشبيه والده ، وهو من هو ،
علما ودينا ونحرذا في المقال له ، بالذرائع ، وأبي حامد الإسفرايني .

ولقد كتب الوالد ، رضى الله عنه^(٢) ، يعجل الأخ ويعظمه ، سمعته غير مرة يقول :
أحمدُ والدٌ ، وهذا يشبه قول الأستاذ أبي سهل الصعلوكي ، في ولده الأستاذ أبي الطيب

= وإن تُرد أن تجمع الزيادة والنقص للتوعين في الإفادة
فائدة ومثلها إن تقصد وأدبوعون قل حتم لهذا المدد
فهذه نهاية الأقسام فكن بضبط العلم ذا اهتمام
وقد يكون بعض ذى الآداب لم يأتنا عن واضح الكلام
لكنها قضية التقسيم والثوري صاحب التفهيم
والحرف جنبه هو المراد كذا قسيمه وقد يزداد
حرفان أو أحرف أو ينتقص فكن على ضبط المراد تحريص
[هكذا جاء البيت الأول ، وهو مضطرب الوزن] .

أو حركات مثل ذاك فافهم وترقى أقسامها عن كلي
ونسأل الله لنا الرضوانا عنا وعن آبائنا امتنانا
وحشرنا في زمرة الرسول وآله والصخب خير جيل
وصل يا رب على النبي محمد خير الورى الركي

(١) البيتان في كشف الطنون ١٨٤٥ ، وقال صاحبه : « والظاهر أن مراده بالإسفرايني :

أبو إسحاق ، وبالطوسي : الغزالي ، وكان لها أيضا تأليف في ذلك ، تعرض لها أبو حامد في تأليفه . »

(٢) في المطبوعة : « رحمه الله تعالى » . والنسب من : ج ، ك ، ت .

سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ الصُّمْلُوكِيُّ : سَهْلٌ ^(١) وَالِدُهُ .
وكذلك سمعت الشيخ الإمام رحمه الله ، يقول في مرض موته ، والأخ غائب في الحجاز :
غَيْبَةُ أَحَدٍ أَشَدُّ عَلَىِّ مِمَّا أَنَا فِيهِ مِنَ الرِّضَى ، وقد قال أبو سَهْلٍ ^(٢) هذه الكلمة في مرض
موته ، وولده أبو الطَّيِّبِ غَائِبٌ .

وَبَلَنَّهُ أَنْ دُرُوسَ الْأَخْرِ خَيْرٌ مِنْ دُرُوسِهِ ، فقال :
دُرُوسٌ أَحَدٌ خَيْرٌ مِنْ دُرُوسٍ عَلَىِّ وَذَلِكَ عِنْدَ عَلِيٍّ غَايَةُ الْأَمَلِ ^(٣)
وَأَنشَدَنَا لِنَفْسِهِ ، وكتب بهما على « النِّجْزَةِ » الذي خَرَّجَتْهُ فِي الْكَلَامِ عَلَى حَدِيثِ
« الْمَتَابِيعِينَ بِالْخِيَارِ » ^(٤) :

عَبْدُ الْوَهَّابِ مَخْرَجُهُ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَى نَشَأِ
يَا رَبِّ قَدْ مَا بَحَذَرُهُ وَاقْدُرْ فِيهِ الْخَيْرَاتِ وَشَأِ
وكتب بخطه على ترجمته التي أنشأها في كتاب « الطبقات الوسطى » وقد كانت
« الطبقات الوسطى » دُمِجَتْهُ ، ويضمُّها غالباً بين يديه ، ينظر فيها ، رأيتُه كتب بخطه على
ترجمته ، وهو عندى الآن ، مَانَسُهُ :

عَبْدَ الْوَهَّابِ نَظَرْتُ إِلَى وَدَمٍ بَادٍ يَحْكِي سِمَنًا
وَشَنَافٌ بِي يَدْعُوكَ إِلَى حُسْبَانِكَ فِي حَالِي حَسَنًا
يَا رَبِّ اغْبِرْ لَابْنِي فِيمَا قَدْ خَطَّ وَقَالَ هَوَى وَجَنًا ^(٥)
وَاللَّهِ إِنِّي فِي نَفْسِي أَحَقُّ مِنْ [أَنْ] ^(٥) أَنْسَبَ إِلَى غُلَامٍ وَاحِدٍ مِنَ الْمَذْكُورِينَ ، وَمَنْ

(١) راجع ٣٩٥/٤

(٢) أورد ابن العماد هذا البيت في ترجمة بهاء الدين أحمد السبكي ، من شذرات الذهب ٦/٢٢٧ ، ثم زاد بعده : فقال الصلاح الصفدي ، بندها :

لأن في الفرع ما في الأصل ثم له مزية وقياس الناس فيه جلي

(٣) انظر ١٧١/٩

(٤) في الطبوعة : « فانقر » . ومصححاه من : ج ، ك ، ت .

(٥) سقط من الطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

أنا في النابرين؟ أسأل الله خاتمة حسنة بعمه وكرمه، وبمحمد صلى الله عليه وسلم، كتبه على السبكي، في يوم السبت، مُستهلَّ جُادى الآخرة، سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، بظاهر دمشق، هذا صورة خطه على حاشية كتاب «الطائفة الوسطى» [١] (٢).

وأُشِدوني (٣) عنه، وقد جالست للشفل في العلم، عقيب وفاة الشيخ الإمام نحر الدين المصري، إلى جانب الرخامة التي بالجامع الأموي، التي يقال: إن أول من جلس إلى جانبها شيخ الإسلام نحر الدين (٤) ابن عساكر، ثم تلميذه شيخ الإسلام عز الدين ابن عبد السلام، ثم تلميذه الشيخ تاج الدين ابن الزر كاح [القراري] (٥) ثم تلميذه وله الشيخ يرهان الدين، ثم تلميذه الشيخ نحر الدين المصري، ثم أنا، وكتبتها من خط الوالد، رحمه الله تعالى؛

الجامع الأموي فيه رُخامة
الشيخ فخر الدين نجل عساكر
والشيخ تاج الدين نجل فزارة
ثم أبوه أكرم به من سيد
وتلاه فخر الدين واحد مصر
وابني يلهم زاده رب السما
ياؤى لها من الفضائل يطلب
والشيخ عز الدين عنه ينسب
عنه تلقاها زفيد ويدأب (٦)
ورع له كل المناصب تخطب (٧)
بد كانه كلنار حين تلمب (٨)
علما وفهما ليس فيه ينصب
وكتب إلى الشيخ الإمام الوالد (٩)، تفعده الله برحمته، وقد وليت توقيع الدست

(١) سقط من المطبوعة، وأثبتناه من: ج، ك، ت.

(٢) في المطبوعة: «وأُشِدوني». وصحناه من: ج، ك، ت.

(٣) في المطبوعة: فخر الدين محمد بن عساكر. وأثبتنا الصواب من: ت. وقد كتب «محمد»

في: ج، ك ثم ضرب الناسخ عليه. ونحر الدين بن عساكر: هو إسماعيل بن نصر الله بن أحمد. انظر ٧/ ٧٢. (٤) زيادة من: ت.

(٥) في المطبوعة: «لميد وتأدب». وصحناه من: ج، ك، ت.

(٦) في المطبوعة: «كل المناصب». وأثبتنا ما في: ج، ك، ت.

(٧) في: ت: «أوحد مصر».

(٨) قال المصنف في الطبقات الوسطى: «مضنا البيت المشهور». والبيت المنسوخ هو الثالث،

وقد أورده من غير نسبة، صاحب العقد الفريد ٢/ ٢٠٨، وذكر قبله هذا البيت:

وما من كاتب إلا سبقني كتابته وإن فنيته يده

بالشام المحروس^(١) ، بين يدي ملك الأمراء الأمير علاء الدين أمير علي بن علي اللارويي ،
نائب الشام :

أقول لِنَجَايَ البرِّ المُدَيِّ مَقَالًا وَنَقَشَ مِنْهُ عَرَاهُ
وَلَيْتَ كِتَابَةً فِي دَسْتِ مُلْكٍ رَسَمَتْ أَحْكَامَهُ وَسَمَتْ ذُرَاهُ^(٢)
« فَلَا تَكْتُبْ بِكُفِّكَ غَيْرَ مِيءٍ » يَسْرُكُ فِي الْقِيَامَةِ أَنْ تَرَاهُ^(٣)
وَلَا تَأْخُذْ مِنَ الْمَعْلُومِ إِلَّا حَلَالًا طَيِّبًا عِطْرًا تَرَاهُ^(٤)
وَنُصْحُكَ صَاحِبَ الدَّسْتِ اتَّخِذْهُ شِعَارَكَ فَالْسَّعَادَةُ مَاتَرَاهُ
ثَلَاثَ بَابِيَّ بِهَا أَوْصَى فَمَنْ يَأْخُذْ بِهَا يَحْمَدُ سُرَاهُ
وَتَقْوَى اللَّهِ رَأْسُ الْمَالِ فَالزَّمْ فَا لِلْعَبْدِ إِلَّا مَنْ بَرَاهُ^(٥)
فَكُتِبَتْ إِلَيْهِ الْجَوَابُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَنْتَ وَالْقَلْبُ فِي الْغَفْلَاتِ سَامٍ تُنَبِّهُ كُلَّ سَامٍ مِنْ كَرَاهٍ
وَصَايَةُ وَالِدٍ بَرٍّ شَفُوقٍ يَقُومُ مَعَ ابْنِهِ فِيهَا عَرَاهُ
رَمُوفٍ بَابِيَّةٍ لَوْ يَسِعُ مَجْدُ بِمَقْدُورٍ لِبَادَرٍ وَاشْتَرَاهُ
أَلَا بِأَيْهَا الرَّجُلُ الْمُعَدِّي وَمَنْ فَوْقَ السَّمَاءِ نَرَى تَرَاهُ^(٦)
أَنْتَ فَنِلْتَ فِي الدُّنْيَا مَنَالًا « يَسْرُكُ فِي الْقِيَامَةِ أَنْ تَرَاهُ »^(٧)

(١) في المطبوعة : « المحروسة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، والطبقات الوسطى .

(٢) في الطبقات الوسطى : « رست أركانه » . وجاء فيها بعد هذا البيت بخط مغاير :

أمر عليّ الملك المُدَيِّ ومن سام العلا ثم اشتراه

(٣) في : ت ، والطبقات الوسطى : « فلا تكتب بكفك بخرط » . وما في أصول الطبقات الكبرى مثله

في العقد المفرد ، انظر آخر تعليقاتي في الصفحة السابعة .

(٤) في أصول الطبقات الكبرى : « تراه » بالناء القوقية ، وأثبتناه بالناء الملتنة من : ت ،

والطبقات الوسطى . (٥) في : ت : « ورأس المال تقوى الله » .

(٦) في المطبوعة : « ترا برام » . وفي : ج ، ك : « برا زاه » . وأثبتنا ما في : ت .

(٧) في المطبوعة : * أَنْتَ قَبْتَ فِي الدُّنْيَا مَنَالًا *

والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

• وكتب إلى ، وقد جَمَع لي بين نيّاته في الحُكْم ، وتَوَقَّع الدَّسْت ، وكانت قد وردت عليه فتياً في لَبِ الشُّطْرُنَج : أَجَبْنَا أَيُّهَا الإِمَام ، أَحْلَلْ هُوَ أَمْ حَرَامٌ ؟ ونحن قد عرفنا مذهب الشافعي ، ولكننا نريد أن نعرف رأيك واجتهادك ، فآلقاها إلى وقال : اكتب عليها مَبْسُوطاً مُسْتَدِلاً ، ثم اعرضها^(١) .

فكتب كتاباً مطوّلاً جامعاً للدلائل ، ونصرت مذهب الشافعي ، فكتب إلى جانبها :
 أَمَوْعَ الدَّسْتِ الشَّرِيفِ وَنَائِبِ الْأَحْكَمِ الْعَزِيزِ وَمُفْتِيَ الْإِسْلَامِ
 خَفَّ مِنْ إِلَيْكَ أَنْ يَرَاكَ وَقَدْ نَهَاكَ وَنَمَا انْتَهَيْتَ وَمِلْتَ لِلْإِثْمِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَا كَانَ أَكْثَرَ مُرَاقَبَتِهِ رَبَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ، كَانَ رَبُّهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ
 فِي كُلِّ آوَنَةٍ .

ذِكْرُ شَيْءٍ مِنْ ثَنَاءِ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِ

[رضي الله عنه وعنهم ، وثقنا به وبهم في الدنيا والآخرة] ^(٢)

وقليل مما شاهدنا من أحواله الزاهرة ، وأخلاقه الطاهرة ، وكراماته الباهرة .
 قد قدّمنا كلام الشيخ الحافظ الذهبي فيه ، وقال فيه في مكان آخر ، كتبه في سنة
 عشرين وسبعائة : انتهى إليه الحفظُ ومعرفةُ الأمر ، بالذيار المصرية ، وله كلام كثير في
 تعظيمه ، وقد قدّمنا في ترجمته قوله فيه من أبيات ^(٣) :

وَكَا بَنٍ مَعِينٍ فِي حِفْظِ وَتَقْدِيرِ وَفِي الْفَتْيَا كَسْفِيَانِ وَمَالِكِ

وَفَخْرٍ الدِّينِ فِي جَدَلٍ وَبَحْثِ وَفِي النَّحْوِ الْمُبَرَّدِ وَابْنِ مَالِكِ

وصحَّ من طرق شتى ، عن الشيخ تقي الدين ابن تيمية : أنه كان لا يُعْظَمُ أحداً من
 أهل العصر كتعظيمه له ، وأنه كان كثير الثناء على تصنيفه في الرد عليه .

(١) في : ت : « اعرضه » .

(٢) لم يرد في : ت .

(٣) في المطبوعة : « في ترجمته منه في أبيات » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت . وانظر الأبيات

وفي « كتاب » ابن تيمية ، الذي ألّفه في الردّ على الشيخ الإمام ، في ^(١) ردّه عليه ، في مسألة الطلاق : لقد برّز هذا على أقرانه . وهذا الردّ [الذي] ^(٢) لابن تيمية على الوالد ، لم يقف عليه ، ولكن سمع به ، وأنا وقتئذٍ منه على مجلّد .

وأما الحافظ أبو الحجاج المزي ، فلم يكتب بخطه لفظة شيخ الإسلام ، إلّا له ، والشيخ ^(٣) تقي الدين ابن تيمية ، والشيخ شمس الدين ابن أبي عمر . وقد قدّمنا قول ابن فضل الله إنه مثلُ التابعين ، إن لم يكن منهم . وكلّ الشيخ تقي الدين أبو الفتح السبكي رحمه الله يقول : إذا رأيته فكأنما رأيتُ ناصياً .

وصحّ أن شيخه الإمام علاء الدين الباجي ، رحمه الله ، أقبل عليه بعضُ الأمراء ، وكان الشيخ [الإمام] ^(٤) إلى جانبه الأيمن ، وعن جانبه الأيسر بعضُ أصحابه ، قعد الأمير بين الباجي والشيخ [الإمام] ^(٥) ثم قال الأمير [للباجي] ^(٥) عن الذي عن يساره : هذا إمامٌ فاضلٌ ، فقال له الباجي : أتدري من هذا ؟ هو إمامُ الأئمة ^(٦) ، قال : من ؟ قال : الذي جلستُ فوقه تقي الدين السبكي ^(٧) ، ولعلّ هذا كان في سنة ثلاث عشرة وسبعمائة . وأما شيخه ابن الرقعة ، فكان يمامله ماملة الأقران ، ويبالغ في تمطيعه ، ويعرض عليه ما يصنّفه في « المطلب » .

وكذلك شيخه الحافظ أبو محمد الدُمياطي ، لم يكن ^(٨) عنده أحدٌ في منزله .

(١) في : ت : « من » .

(٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٣) في أصول الطبقات : « والشيخ » في هذا الموضع ، والذي يليه . وأثبتنا ما في : ت .

(٤) زيادة من : ت ، في الموضعين . وكذلك كل ما يأتي من وصف الشيخ بالإمام فهو في الغالب من : ت .

(٥) لم يرد في : ت .

(٦) في : ت : « أتدري من إمام الأئمة » .

(٧) في المطبوعة : « تقي الدين أبو الفتح السبكي » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت . وهم

أن كنية تقي الدين المرحوم : « أبو الحسن » .

(٨) في : ت : « لم يكن أحد عنده » .

ولو أخذتُ أعدّةً مثالةً أشياخه [فيه] ^(١) لطال الفصل.

وبلغني أن ابن الرقعة حضر مرةً إلى مجلس الحافظ أبي محمد الدميّطيّ ، فوجد الشيخ [الإمام] ^(٢) الوالد بين يديه ، فقال : محدّث أيضاً ، وكان ابن الرقعة لعظمة الوالد في الفقه عنده ، يظنُّ أنه لا يعرف سواه ، فقال الدميّطيّ لابن الرقعة : كيف تقول ؟ قال : قلت للشيخ : محدّث أيضاً ، قال : إمامُ المُحدّثين ، فقال ابن الرقعة : وإمامُ الفقهاء [أيضاً] ^(٣) فبانتُ شيخه الباجي ، قال : وإمامُ الأصوليين ^(٤) .

وبالجُملة : أجمع من يعرفه على أن كلَّ ذي فنٍّ إذا حضره يتصوّر فيه شيئين ، أحدهما [أنه] ^(٥) لم ير مثله في فنّه ، والثاني : أنه لا فنَّ له إلا ذلك الفنّ .

وسمعتُ صاحبنا شمس الدين محمد بن عبد الخالق القُدسيّ القرنيّ ، يقول : كنتُ أقرأ عليه القراءات ، وكنتُ لكثرة استحضاره فيها أتوهمُّ أنه لا يدري سواها ، وأقول : كيف يَسعُ عمرُ الإنسان أكثرَ من هذا الاستحضار ؟

وسمعتُ الشيخ سيف الدين أبا بكر الحريريّ ، مُدرّسَ المدرسة الظاهرية البرّانية ، يقول : لم أرَ في النحويِّ مثله ، وهو عندي أنحى من أبي حيان .

(١) زيادة من : ت . وق : ج ، ك : « مشايخه » . وأثبتنا ما في الطبعة ، ت .

(٢) زيادة من : ت .

(٣) زيادة من : ت .

(٤) بعد هذا في : ت : « وحكى لنا الحافظ تقي الدين ابن رافع ، أنه سمع الشيخ العلامة

تاج الدين أبا العباس ابن مكتوم ، يذكر أنه سمع الإمام نجم الدين المَلطيّ ، البارِع في

المقولات ، يقول وقد سمع الشيخ الإمام يُناظرُ مرةً بين يديه بعضَ الحاضرين ، والمَلطيّ

يُصني له إلى أن انتهى ، فلما فرغ قال المَلطيّ : شيخى في المقولات البديعُ البندهيّ

ما يعرفُ ببحث . مثل هذا الشاب ، يعني الشيخ الإمام » .

(٥) سقط من الملبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

ومحمت عن سيف الدين البغدادي ، شيخه في المنطق ، أنه قال : لم أر في العجم ولا في العرب من يعرف المقولات مثله .

ومحمت جماعة من أرباب علم الهيئة ، يقولون : لم نر مثله فيها ، وكذلك سمعت جماعة من أرباب علم الحساب .

وعلى الجملة : لا يُمَارَى في أنه كان إمام الدنيا ، في كل علم على الإطلاق ، إلا جاهل به أو مُعَانِدٌ .

ولقد سمعت الحافظ العلامة صلاح الدين خليل بن كَيْسَكَلْدِي المَلَانِي ، يقول : الناس يقولون : ما جاء بعد الفَرَائِي مِثْلُهُ ، وعندى أنهم يظلمونه بهذا ، وما هو عندي إلا مِثْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ^(١) .

قلت : أمّا أنا فأقول ، والله على لسان كل قائل : كان ذهنه أصحّ الأذهان ، وأسرعها نَزَاجاً ^(٢) ، وأوثقها فهماً ، وكان آيةً في استحضار التفسير ، ومُتَوْنُ الأحاديث ، وعَزْوِهَا ، ومعرفة العلل وأسماء الرجال ، وتراجهم ووفياتهم ، ومعرفة العالي والنازل ، والصحيح والسقيم ، عجيب الاستحضار للمنازى والسير والأنساب ، والجرح والتعديل ، آيةً في

(١) جاء بمحاشيت ، وكأنه بخط المصنف : « وقلت من خط الشيخ العلامة ولي الله شمس الدين محمد بن يوسف القوتوي ، في رسالته التي سماها : « فيح السلوك في نصيح الملوك » ما نصّه : ولو قال قائل : إنه لم ير من أربعمائة سنة مثله السبكي ، ما أبعد ، وهو عندي إن لم يكن ممن يفوق الشافعي ، فليس بدونه ، ولقد رأيت في نومي ، من مقدار ثلاث سنين ، وهو قاعدٌ على كرسي عظيم لم ير الراؤون مثله ، وتحققت أنه كرسي الملك ، والناس يُقْبَلُونَ الأرض بين يدي الكرسي ، وتقدمت أنا وولده الإمام عبد الوهاب ، فتحا كُنّا إليه في مسألة ، فحكم لي عليه . انتهى . ولا يخفى علم القوتوي ودينه وورعه ، وجودة فهمه » .

(٢) في الطبوعة : « تنما » . والنبت من : ج ، ك ، ث .

استحضار مذاهب الصحابة والتابعين ، و فرّق^(١) العلماء ، بحيث كان تبّهت^(٢) الحنفية والمالكية والحنابلة ، إذا حضروه^(٣) ، لكثرة ما ينقله عن كتبهم التي بين أيديهم ، آية في استحضار مذهب الشافعي ، وشوارذ فروعه ، بحيث يظنّ سامعه أنه البحر الذي لا تنفب عنه شاردة ، إذا ذكر فرع وقال : لا يحضر في النقل فيه ، فيمرّ على أبناء الزمان وجدانه بعد الفحص والتّقيّب ، وإذا سئل عن حديث ، فشدّ عنه ، عرّ على الحفاظ معرفته .
وكان يقال : إنه يستحضر الكتب الستة ، غير ما يستحضره من غيرها ، من المسانيد والمآجم والأجزاء .

وأنا أقول : يبعد كلّ البعد أن يقول في حديث : لا أعرف من رواه ، ثم يوجد في شيء من الكتب الستة ، أو المسانيد المشهورة .
وأما استحضار نصوص الشافعي وأقواله ، فكان يكاد يحفظ « الأم » و « مختصر الرقي » وأمثالها .

وأما استحضاره في علم الكلام ، والميل والنحل ، وعقائد الفرق من بني آدم ، فكان عجباً عجائباً .

وأما استحضاره لأبيات العرب وأمثالها ولغتها ، فأمر غريب ، لقد كانوا يقرؤون عليه « الكشاف » فإذا مرّ بهم بيت من الشعر ، سرّد القصيدة ، غالبها أو عامتها ، من حفظه ، وعزاها^(٤) إلى قائلها ، وربّما أخذ في ذكر نظائرها ، بحيث يتعجب من يحضر .

وأما استحضاره « لكتاب سيبويه » وكتاب « القرب » لابن عصفور ، فكان عجباً^(٥) ، ولله درّس عليهما .

(١) في المطبوعة : « وقول » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٢) في المطبوعة : « يهت » بالياء الصحية ، وأثبتناه بالناء الموقفة من : ج ، ك ، ت .

(٣) في المطبوعة : « حضروا » . والثبت من : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « وعزى بها » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٥) في المطبوعة : « عجا » . والثبت من : ج ، ك ، ت .

وأما حفظه لشوارد اللغة، فأمر مشهور، وكنت أنا أقرأ عليه في كتاب « التلخيص » للقاضي جلال الدين، في الماني والبيان، أنا وآخر معي، ولم يكن فيما أظن وقف على « التلخيص » قبل ذلك، وإنما أقرأه لأجل، وكُنَّا نُحْكِمُ الطَّالِمَةَ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ عَلَيْهِ، فيجىء فيستحضر من « مفتاح السكَّاكى » وغيره من كلام أهل الماني والبيان، ما لم نطلع عليه نحن، مع مبالنتنا في النظر قبل الجوى، ثم يوشح ذلك بتحقيقاته التي تطرب العقول.

وكنت أقرأ عليه « المحصول » للإمام غفر الدين، و « الأربعين » في الكلام له، و « المحصل » فكنت أرى أنه يحفظ الثلاث عن ظهر قلب. وأما « المذهب » و « الوسيط » فكان في الغالب ينقل عبارتهما بالقاء والواو، كأنه درس عليهما.

وأما « شرح الرافعي » الذي هو كتابنا، ونحن ندأب فيه ليلاً ونهاراً، فلو قلت كيف كان يستحضره، لآتهمنى من يسمعى. هذا وكأنه ينظر « تليقة » الشيخ أبي حامد، والقاضي الحسين، والقاضي أبي الطيب، و « الشامل » و « التتمة » و « النهاية » وكتب الحاملي، وغيرهم من قداماء الأصحاب، ويتكلم لكثرة ما يستحضره منها، بالعبارة.

حكى لي الحافظ تقي الدين ابن رافع، قال: سَبَقْنَا مَرَّةً إِلَى الْبِسْتَانِ، فَجِئْنَا بَعْدَهُ، و(١) وجدناه نائماً فأوردنا التشويش عليه، فقام من نومه، ودخل الخلاء على عادته، وكان (٢) يريد أن يكون دائماً على وضوء، فلما دخل ظهر لنا كُرَّاسٌ تَحْتَ رَأْسِهِ، فَأَخَذْنَاهُ فَإِذَا هُوَ مِنْ « شرح المنهاج » وقد كتب عن ظهر قلب نحو عشرة أوراق، قال: فنظرها رفيقٌ كان معي، وقال: ما أعجب لكتابته (٣) لها من حفظه، ولا مما قلّه من كلام (٤) الرافعي.

(١) في: ج، ك، ت: « وجدناه ». وأنبأنا واو الطيف من المطبوعة.

(٢) في: ت: « كان ». وفي: ج، ك: « فكان ». والمثبت من المطبوعة.

(٣) في: ت: « من كتابته ».

(٤) في: ت: « كتاب ».

و « الرّوضة » ، وإنما أعجب من قلّه عن سُلَيْم في « المجرّد » ، وابن الصّباغ في « الشامل » ما نقل ، ولم يكن عنده غير « المنهاج » ودوّاة وورق أبيض ، وكنا قد وجدنا فيها قولاً عنهما .

قلت أنا : من نظر « شرح المنهاج » بخطّه ، عَرَفَ أنه كان يكتب من حفظه ، ألا تراه يعمل المسطرة والورق على قطع الكبير ، أحد عشر سطرًا ، وما ذلك إلا لأنه يكتب من رأس القلم ، ويريد أن ينظر ما يلحقه ، فلذلك يعمل المسطرة مُتَّسِمَةً ، ويترك يداً كثيراً .

قلت : وكنت أراه يكتب [متن] ^(١) « المنهاج » ثم يفكر ، ثم يكتب ، وربما كتب المتن ، ثم نظر الكتب ، ثم وضعها من يده ، وانصرف إلى مكان آخر ، وجلس ففكر ساعة ، ثم كتب .

وكثير من مُصَنِّفاته اللطاف كتبها في درّوج ورق الرّاسلات ، يأخذ الأوصال ويثنيها طولاً ، ويجعل منها كُرّاساً ويكتب فيه ؛ لأنه ربّما لم يكن عنده ورق كرّاس ، فيكتب فيها من رأس القلم ، وما ذلك إلا في مكان ليس عنده فيه لا كتب ولا ورق النسخ . وأما البحث والتحقيق وحسن المناظرة ، فقد كان أستاذ زمانه ، وفارس ميدانه ، ولا يخفاف اثنان في أنه البحر الذي لا يساجل في ذلك ، كل ذلك وهو في عشرين الثمانين ، وذهنه في غاية الاتقاد ، واستحضاره في غاية الازدياد .

ولما شغرت مشيخة دار الحديث الأشرفية ، بوفاة الحافظ المزي ، عيّنه هو الذهبي لها ، فوقع السّعي فيها للشيخ شمس الدين ^(٢) ابن النقيب ، وتكلّم في حقّ الذهبي ، بأنه ليس بأشعري ، وأن المزيّ ما أوليها إذ وليها إلا بعد أن كتب خطّه وأشهد على نفسه بأنه ^(٣) أشعريّ العقيدة ، واتسع الخرق في هذا ، فجمع ملك الأمراء الأمير علاء الدين

(١) ساقط من المطبوعة ، وانتهاه من : ج ، ك ، ت .

(٢) نقلت ترجمته في ٣٠٧/٩

(٣) في المطبوعة : « أنه » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

أَلْطُبُّبَا نَائِبُ الشَّامِ إِذَا ذَاكَ ، الْعُلَمَاءُ ، فَلَمَّا اسْتَشَارَ الشَّيْخَ الْإِمَامَ ، أَشَارَ بِالذَّهَبِيِّ ، فَقَامَ الصَّامِحُ بَيْنَ الشَّافِعِيَّةِ وَالْحَنَفِيَّةِ وَالْمَالِكِيَّةِ ، وَتَوَقَّعُوا فِيهِ ^(١) أَجْمَعُونَ ، وَكَانَ مِنَ الْحَاضِرِينَ الشَّيْخُ نَجْمُ الدِّينِ الدَّخْفَارِيُّ ^(٢) ، شَيْخُ الْحَنَفِيَّةِ ، فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ الْإِمَامُ: أَيُّشَ تَقُولُ؟ فَقَالَ : * وَإِلَيْكُمْ دَارُ الْحَدِيثِ تُسَاقُ ^(٣) *

أُبَدِّلَ هَذَا بِدَارِ ^(٤) .

فَلَسْتُ حَسَنَ الْجَمَاعَةِ هَذَا مِنْهُ ، وَدَارَ إِلَى مَلِكِ الْأُمَرَاءِ ، وَقَالَ : أَعْلَمُ النَّاسَ [الْيَوْمَ] ^(٥) بِهَذَا الْعِلْمِ ، قَاضِي الْقَضَاءِ ، وَالذَّهَبِيُّ ، وَقَاضِي الْقَضَاءِ أَشْعَرِيُّ قَطْعًا ، وَقَطَّعَ الشَّكَّ بِالْيَقِينِ أَوَّلَى .

فَوَرَّيْتُمَا الشَّيْخَ الْإِمَامَ ، وَلَمْ يَكُنْ مُخْتَارًا ذَلِكَ ، بَلْ كَانَ يَكْرَهُهُ ، وَقَامَ مِنْ وَقْتِهِ إِلَى دَارِ الْحَدِيثِ ، وَيَنْ يَذِيهِ الذَّهَبِيُّ وَخَلَقَ ، فَارَوَى بِسَنَدِهِ مِنْ طُرُقٍ شَتَّى مِنْهُ إِلَى أَبِي مُسْهِرٍ ، حَدِيثَ « يَا عِبَادِي » ^(٦) وَتَكَلَّمَ عَلَى رَجَالِهِ وَمُخَرَّجِهِ ، بِمَحِثٍ لَمْ يَسْمَعْ ^(٧) الْمَجْلِسُ الْكَلَامَ عَلَى

(١) في : ت : « كلهم أجمعون » .

(٢) في المطبوعة : « الدخفاري » . وفي : ج ، ك : « الدخفاري » . وأثبتنا ما في : ت ، وبنيّة الوعاة ١٦٦/٢ ، والدارس ٥٤٧/١ ، وذيول البر ٢٤٥ ، وفوات الوفيات ١٠٤/٢ . واسمه على بن داود بنديجي .

(٣) هذا نصف بيت من البحر الكامل ، وقد جاء في الأصول متصلاً بما قبله وبما بعده . ودلنا عليه التعليل الآتي بعده ، لكن أعياناً أن نجد تكلته . وهو مأخوذ من التل المعروف : « إليك يساق الحديث » . انظر التاخر ٧٢ ، وجمع الأمثال ٤٨/١

(٤) في المطبوعة : « هذا » وصححه من : ج ، ك ، ت ، وهو يريد أن رواية الشعر السابق :

* وَإِلَيْكُمْ هَذَا الْحَدِيثُ يَسَاقُ *

فَجَلَّ « دَارَ » مَكَانَ : « هَذَا » .

(٥) زيادة من : ت .

(٦) يريد حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، فيما روى عن الله تبارك وتعالى ، أنه « قال : يا عبادي ، إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً ، فلا تظالموا » . الحديث . راجع صحيح مسلم (باب تحريم الظلم . من كتاب البر والصلة والآداب) ١٩٩٤ ، ١٩٩٥

(٧) في المطبوعة : « ومخرجه ولم يسمع المجلس » . وكذلك في : ج ، ك ، مع حذف الواو قبل « لم » ، وأثبتنا الصواب من : ت .

أَكْثَرَ مِنْ رِجَالِ الْحَدِيثِ وَمُخَرَّجِهِ ، إِلَى أَنْ بُهِتَ الْحَاضِرُونَ ، لَعَلَّهُمْ أَنَّ الشَّيْخَ الْإِمَامَ مِنْ سِنِينَ كَثِيرَةٍ لَا يَنْظُرُ الْأَجْزَاءَ وَلَا أَسْمَاءَ الرِّجَالِ ، وَلَقَدْ قَالَ النَّهْشَبِيُّ

* وَمَا عَلَّمْتَنِي غَيْرَ مَا الْقَلْبُ عَالِمُهُ ^(١) *

وَاللَّهِ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ فَوْقَ ذَلِكَ ، وَلَكِنْ أَخْطَرُ لِي أَنَّهُ مَعَ التَّرَكِّ وَالِاسْتِفْثَالِ بِالْقَضَاءِ ، يَحْضُرُ مِنْ غَيْرِ تَبَيُّنَةٍ ، وَيُسَيِّدُ هَذَا الْإِسْنَادَ . انْتَهَى .

وَبِالْجُمْلَةِ : كَانَ مَعَ صِحَّةِ الذَّهْنِ وَاتِّقَادِهِ ، عَظِيمَ الْحَافِظَةِ ، لَا يَكَادُ يَسْمَعُ شَيْئًا إِلَّا خَفِظَهُ ، وَلَا يَحْفَظُ شَيْئًا فَيَنْسَاهُ ، وَإِنْ طَالَ بُدْءُهُ عَنْ تَذْكَرِهِ ، جُمِعَتْ لَهُ الْحَافِظَةُ الْبَالِغَةُ ، وَالْفَهْمُ الْغَرِيبُ ، فَمَا كَانَ إِلَّا تَذَرُّعًا فِي النَّاسِ ، وَوَحَقُّ ^(٢) الْحَقِّ ، لَوْ لَمْ أَشَاهِدْهُ وَحُكْمِي [لِي] ^(٣) أَنْ وَاحِدًا مِنَ الْعُلَمَاءِ احْتَوَى عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الْعُلُومِ ، وَبَلَغَ أَقْصَى غَايَتِهَا ^(٤) ، تَقْلًا وَتَحْقِيقًا ، مَعَ صِحَّةِ الذَّهْنِ ، وَجَوْدَةِ الْمُنَاطَرَةِ ، وَقُوَّةِ الْمُتَالِبَةِ ^(٥) ، وَحُسْنِ التَّصْنِيفِ ، وَطُولِ الْبَاعِ فِي الْاسْتِحْضَارِ ، وَاسْتِوَاءِ الْعُلُومِ بِأَسْرِهَا فِي نَظَرِهِ ، أَحْسَنَهُ وَهَمًّا .

وَأَقُولُ : كَيْفَ نَفَى الْقُوَى الْبَشَرِيَّةَ بِذَلِكَ ، وَلَكِنْ ^(٦) ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ .

وَلَيْسَ لِلَّهِ بِمُسْتَنْكَرٍ أَنْ يَجْمَعَ الْعَالَمَ فِي وَاحِدٍ ^(٧)

(١) هَذَا اعْتِرَافُ بَيْنِ الذَّمِيِّ ، وَبَيْنَ قَوْلِهِ « وَانَّهُ كُنْتُ أَعْلَمُ » . وَهُوَ لَعَنَتْنِي ، مِنْ قَصِيدَتِهِ الَّتِي يَدْعُو بِهَا سَيْفَ الدَّوْلَةِ . وَالْبَيْتُ بَقْلُهُ :

وَمَا اسْتَفْرَبْتُ عَيْنِي فَرَاقًا رَأَيْتُهُ وَلَا عَلَّمْتَنِي غَيْرَ مَا الْقَلْبُ عَالِمُهُ

ديوانه ٣/٣٣٢ . وجاء في مطبوعة الطبقات : « وَمَا عَلَّمْتَنِي » . وَصَحَّاحُهُ مِنْ : ج ، ك ، ت ، هـ ، الدِّيَوَانُ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَوَحَقُّ » . وَزِدْنَا الْوَاوَ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٣) سَقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ . وَأَثْبَتْنَاهُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « غَايَتُهَا » . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْمَالِغَةِ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٦) فِي : ت : « وَذَلِكَ » .

(٧) الْبَيْتُ لِأَبِي نَوَاسٍ . دِيَوَانُهُ ٨٧ ، وجاء في مطبوعة الطبقات : « وَلَيْسَ عَلَى اللَّهِ » . وَفِي : ت :

« لَيْسَ مِنْ اللَّهِ » . وَأَثْبَتْنَاهُ فِي : ج ، ك ، وَثَلَاثَةُ الدِّيَوَانِ ، وَتَرْجُمَةُ أَبِي نَوَاسٍ مِنْ بَحْثِ الْأَغْنَى ٢٧١/٣

كان بالآخِرَةِ قد أَعْرَضَ عَنْ كَثْرَةِ الْبَحْثِ وَالنَّاطِرَةِ ، وَأَقْبَلَ عَلَى التَّلَاوَةِ وَالتَّأَلُّفِ وَالرَّاقِبَةِ .

وكان ينهانا عن نوم النُّصْفِ الثَّانِي مِنَ اللَّيْلِ ، ويقول [لي] ^(١) : يَا بُنَيَّ ، تَوَدِّ السَّهَرُ وَلَوْ أَنَّكَ تَلْعَبُ ، وَالْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ لِمَنْ يَرَاهُ ^(٢) نَائِمًا وَقَدْ انْتَصَفَ اللَّيْلُ .

واجتمعنا ليلةً ، أنا والحافظُ تَقَى الدِّينِ أَبُو الفَتْحِ ^(٣) ، والأخُ الرُّحُومُ جمالُ الدِّينِ الحُسَيْنِ ، والشيخُ نَفَرُ الدِّينِ الْأَفْهَمِيُّ ، وغيرُهم ، فقال [لي] ^(٤) : بَعْضُ الْحَاضِرِينَ : نَشْتَمِي أَنْ نَسْمَعَ مُنَاطِرَتَهُ ، وَلَيْسَ فِينَا مَنْ يَدِلُّ عَلَيْهِ غَيْرُكَ ، قُلْتَ لَهُ : الْجَمَاعَةُ يَرِيدُونَ سَمَاعَ مُنَاطِرَتِكَ عَلَى طَرِيقِ الْجَدَلِ ، فَقَالَ : بِسْمِ اللَّهِ ، وَفَهِمْتُ أَنَّهُ إِنَّمَا وَافَقَ عَلَى ذَلِكَ ، لِحُبِّهِ فِيَّ وَفِي تَعْلِيمِي .

فَقَالَ : أَبْصِرُوا ^(٥) مَسْأَلَةً فِيهَا أَقْوَالٌ بِقَدَرِ عَدَدِكُمْ ، وَيَنْصُرُ كُلُّ مَنْكُمْ مَقَالَةً يَخْتَارُهَا مِنْ تِلْكَ الْأَقْوَالِ ، وَيَجْلِسُ يَبْحَثُ مَعِيَ .

قُلْتُ أَنَا : مَسْأَلَةُ الْحَرَامِ .

فَقَالَ : بِسْمِ اللَّهِ ، انْصَرِفُوا فليطالعَ كُلُّ مَنْكُمْ ، وَيَجُرِّرُ مَا يَنْصُرُهُ ^(٦) .

فَقُمْنَا وَأَعْمَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ، ثُمَّ عُدْنَا وَقَدْ كَادَ اللَّيْلُ يَنْتَصِفُ ، وَهُوَ جَالِسٌ يَتْلُوهُو وَشَيْخُنَا السُّنَيْدُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْجَزَرِيُّ ^(٧) الْحَنْبَلِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَقَالَ : عَبْدُ الْوَهَّابِ ، هَاتِ ، حُسَيْنُ ، هَاتِ ، هَكَذَا يَخْصُنِي أَنَا وَأَخِي بِالنَّدَاءِ .

(١) زيادة من : ت .

(٢) في المطبوعة ، ومفتاح السعادة ٣٦٦/٢ : « تراه » . بالناء الفوقية ، وأثبتناه بالياء انتحنية

من : ت . وقد أعمل النقط في : ج ، ك ، هـ .

(٣) محمد بن عبد اللطيف البكي ، تقيمت ترجمته في ١٦٧/٩

(٤) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، هـ ، ت .

(٥) في المطبوعة : « انظروا » . وفي : ج ، ك : « انصروا » . وأثبتنا ما في : ت .

(٦) في المطبوعة : « ينظروا » . والمثبت من : ج ، ك ، هـ ، ت .

(٧) في المطبوعة : « الحريري » . وفي : ج ، ك بهذا الرسم ، مع نقط الجيم فقط . وأثبتنا الصواب

من : ت ، وذيل العبر ٢٣٢ ، والدرر السكامة ٢٢٠/١ ، وتقدم في ٣٢٧/٩

فأبداً واحداً من الجماعة ، فقال له : إن شئتَ كُنْ مستديلاً وأنا ما نفعُ ، وإن شئتَ بالمعكس .

فخاضِلُ القَضِيَّةِ ^(١) أن كُلاً منا صار يستدلُّ على مقالته ، وهو بمنه ، ويبينُ فسادَ كلامه ، إلى أن ينقطع ، وبأخذ في الكلام مع الآخر ، حتى انقطع الجميعُ .
فقال [له] ^(٢) بعضنا : فأين الحق ؟

فقال ، أنا أختار المذهبَ الفُلانيَّ الذي كُنتَ يا فلانُ تنصرُهُ ^(٣) ونصرُهُ ، إلى أن قلنا : هو ^(٤) الحق ، ثم قال : بل أختار المذهبَ الذي كُنتَ يا فلانُ تنصرُهُ ^(٥) .
وهكذا أخذ ينصرُ الجميعُ ، إلى أن قال له بعضنا : فأين الباطل ؟

فقال : الآن حَصَّصَ الحقُّ ، [المختار] ^(٦) مذهبُ الشافعيِّ ، وطريقُ الردِّ على المذهبِ الفُلانيِّ كذا ، والمذهبُ الفُلانيُّ كذا ^(٧) [والمذهبُ الفُلانيُّ كذا] وقرَّرَ ذلك كله ، إلى أن قضينا العَجَبَ ، وكلُّ منا يعرفُ أن أقلَّ ما يكونُ للشيخ الإمام عن النظر في مسألة الحرامِ سنينَ كثيرة .

وحضر عندنا مرةً الشيخُ جمالُ الدينِ المِزِّيُّ الحافظُ ، رحمه الله ، إلى البُستانِ ، وكان هناك جماعةٌ من المشايخ ، في « جزءٍ » ^(٨) الأنصاريِّ أحضرهم الوالد للإستماع الأطفال ، فقال لي : الشيخ شرفُ الدينِ عبد الله بن الوائلي المحدثُ ، رحمه الله : كنَّا نودُّ لو سمعنا بقرأة الشيخ الإمام ، فقلتُ له ، فأخذ الجزءَ وقرأه على الجماعة قراءةً قضَى كلُّ منا العَجَبَ من حُسْنِها وسُرْعِها وبيانِها .

(١) في : ت : « الأمر » . (٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٣) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٤) في : ت : « إنه » .

(٥) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٦) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة ، ت .

(٧) جاء الكلام في المطبوعة هكذا : « وكان هناك جماعة من المشايخ أحضرهم الوالد للإستماع الأطفال ، وكنا نقرأ في جزء الأنصار ، فقال لي ... » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . والأنصاري صاحب هذا الجزء : هو محمد بن عبد الله بن المنى . ميزان الاعتدال ٦٠٠/٣ ، كشف القنون ٨٦ .

وأما بابُ العبادة والرُقبة ، فوالله ما رأيتُ عيناَ مثله ، كن دائمَ التلاوة والله كَر ، وقيام الليل ، جميعُ نومه بالنهار ، وأكثرُ ليله التلاوة ، وكانت تلاوته أكثرَ من صلاته ، ويتجَدُّ بالليل ، ويقرأ جَهراً في النَّوْافِل ، ولا تراه في النهار جالساً إلا وهو يتلو ، ولو كان راحباً ، ولا يتلو إلا جَهراً ، وكان يتلو في الحَمَام وفي المَسْلَخ .

وأما بابُ الغيبة ، فوالله لم أسمعه اغتاب أحداً قط [لا] ^(١) ، من الأعداء ، ولا من غيرهم ، ومن عَجيب أمره أنه كان إذا مات شخصٌ من أعدائه يَظهرُ عليه من التألم والتأسف شيءٌ كثير ، ولما مات الشيخُ نَغْرُ الدينِ المِصرِي ، رثاه بأبياتٍ شعر ، وتأسف عليه ، وكذلك لما مات القاضي وهابُ الدينِ ابنُ فضل الله ، الذي سَمِعنا كلامه فيه فيما مضى ، ولا يَخفى ما كان بينهما ، ومن الغريب أنه قرأ مائتةً من القرآن ثم أهداها له ، فقلت [له] ^(٢) : لم هذا ؟ أنت لم تظلمه قط ، وهو كان يظلمك ، فاجابني : فقال : لعلِّي كرهته بتلبي في وقتٍ لحظٌ دُنْيَوِي ، فانظر إلى هذه الرُقبة .

• ومما يدلُّك على مُراقبته قوله في كتاب « الحَلَبِيَّات » وقد ذكر أن القاضي لا تُسمع عليه البَيِّنَةُ ، فإن قوله أصدَقُ منها ، وأن في كلام الرافعي ما يَمْتَضِي سَماعاً ، وتابه ابنُ الرُقمة ، وأنه ليس بصحيح ، ما صُوِّرَتْهُ : وتوقَّفتُ في كتابة هذا ، وخشيتُ أن بُدِخِلَنِي شيءٌ ؛ لكوني قاضياً ، حتى رأيتُ في ورقةٍ بخطي ^(٣) من نحو أربعين سنة كلاماً في هذه المسألة ، وفي آخرها : وما ينبغي أن تُسمع على القاضي بَيِّنَةُ ولا أن يُطلبَ بَيِّنِينَ . انتهى .

فانظرُ خوفه مُدْخَلَاتِ الأتُس ، بحيث لو لم يجد هذه الورقةَ السابقة على توليته القضاء بسنين عديده ، لتوقَّفتُ في كتابة ما اختلاره ، خشيةً وفرقاً على دينه ، جزاه الله عن دينه خيراً .

(١) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٢) عاقل من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٣) في المطبوعة : « بخطه » . واتصحيح من : ج ، ك ، ت .

وأما الدُّنْيَا ، فلم تكن عنده بشيء ، ولا يستكثرها في أحدٍ ، يَهْبُ الجَزِيلُ (١) ، ولا يرى أنه فعل شيئا ، وَيُحِبُّني قولُ الشيخ جمال الدِّين ابن نُبَاتَةَ شاعرِ العصر فيه ، من قصيدة امتدحه بها :

مُفْنِي الأَنَامِ فما تَمَطَّلَ عِنْدَهُ في الحُكْمِ غيرُ عَافِيَةِ الإِفلاسِ (٢)
وَمُمَجَّلُ الجَدْوَى جُرَافًا لا كَدَنٍ هُوَ مَازِبُ الأَخماسِ في الأَسَداسِ (٣)

وأما الصَّوْمُ ، فكان يعسرُ عليه ، لم أره يصوم غيرَ رمضان ، وسِتٌّ من شَوَّالِ (٤) ، قلت له : لِمَ تَواظِبُ على صومِ سِتٍّ من شَوَّالٍ ؟ فقال : لأنَّها تأتي وقد أَدَمَّتْ على الصَّوْمِ .

وما كان ذلك إلا لِحِدَّةِ ذِهْنِهِ ، وإتقَادِ قَرِيحَتِهِ ، فكان لا يُطِيقُ الصَّوْمَ ، وقدمات في عَشْرِ الثَّمانين بِالْحِدَّةِ ، وربما كان يَقمَدُ والثَّلَجُ ساقِطًا من السماء ، و [هو] (٥) على رأسِهِ طَائِقَةٌ .

وكان يقول : الشَّامُ تَوَافَقُنِي أَكْثَرَ مِنْ مِصرَ ، لَبَرْدِهَا ، ويسكن ظَاهِرَ البِلَدِ شتاءً وَصيفًا (٦) .

(١) في المطبوعة : « الجليل » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٢) ديوان ابن نُبَاتَةَ ٢٦٥ . وجاء في مطبوعة الطبقات : « مفني الأنام » . وصححناه من : ج ، ك ، ت . والديوان . وجاء في المطبوعة ، ج ، ك : « كما تعزل » . وأثبتنا الصراب من : ت ، والديوان .
(٣) بعد هذا في : ت : « وقال فيه من قصيدة أخرى :

أَغْرَى يَسْقَى بِهِ مَاءَ وَطَلْعَتِهِ صَوَّبَ الحَيَا عَلمَ مَرَّاءٍ وَضَرَاءِ
لَوْ لَمْ يَجِدْنَا بِرِفْدٍ جَادَنَا بِدُعَا مُعَدِّ عَلَى سَنَوَاتِ المَحَلِّ دَعَاءِ

والبيان من قصيدة طوية في ديوان ابن نُبَاتَةَ ٩ ، وقد مر شيء من هذه القصيدة في هذا الجزء ص ٩٣ .

(٤) زاد المصنف في : ت : « يوم عرفة وعاشوراء » .

(٥) زيادة من ج ، ك ، ت ، على ما في المطبوعة .

(٦) بعد هذا في : ت : « ويحكى أهل النَّيَرَبِ من بركته : أنه سكن عِندَهُم سبعَ عشرةَ سنة ، ما عَرِفَ أنه ضاع لأحدٍ في الطريق التي يَمُرُّ عليها شيء ، ولا اتَّهَمُوا بشيء مما لا يخلو غالبا منه أهلُ الصَّوْاحِي » .

وكان لا يصبر إذا طامت الشمسُ إلى أن يستوى طَعامُ البيتِ ، بل يأكلُ من السُّوقِ ، وما ذلك إلا لسهره بالليل ، مع حِدَّةِ ذهنه ، فيجوع من طُلوع الشمسِ ، ولا يُطيق الصَّبْرَ ، ثم إذا أكل اجترأ بالملقاة من الطعام ، واليسير من الغذاء .

وأما ما كَلَّهُ ولبسُهُ وملأذه الذنوبية ، فأمرُ يسيرٌ جداً ، لا ينظر إلى شيء من ذلك ، بل يجترأ بيسير الأكل ، ونزير اللبس .

وأما عدمُ مُبالاةِ بالناسِ ، فأمرٌ غريبٌ ، ولقد شاهدته غيرَ مرَّةٍ ، يخرج بمَلُوطته^(١) وعمامته التي ينام فيها إلى الطريق ، ورأيتُه مرَّةً خَرَجَ [كذلك]^(٢) ، وكانت المَلُوطَة التي عليه وَسِخَةً مَقْطَعَةً .

راح^(٣) إلى الجامع يومَ ختمِ البخاريّ ، وجلس في أُخرياتِ الناسِ ، بحيث لم يشعر به أحدٌ ثم كأنه عَرَضَتْ له حالةٌ فرفع يديه وتوجَّه [ساكتاً]^(٤) على عادته ، وصار رافع^(٥) يديه قبل أن يشرعوا في الدَّعاء بنحو ساعة زمنية^(٦) أو أزيدَ ، ثم استمرَّ كذلك إلى أن فرغ ، وصارت القوامُ يروونه ويتعجبون من لبسِهِ وحالِهِ ومَجِيئِهِ على تلك الصُّورة ، وما تمَّ المجلسُ إلا وقد حضر النقيبُ والفيلان ، فقام وحضر إلى البيتِ ، وهم بين يديه ، كأنه بينهم غلامٌ واحدٌ منهم ، وعليه من الهابة مالا يُعبر عنه .

وكنت مع ذلك أراه أيامَ المَواكِبِ السُّلْطَانِيَّةِ يلبسُ الطَّيْلَسَانَ مُواظِباً عليه ، وكنت أعجبُ ؛ لأن طبعه لا يقتضي الاكتراثَ بهذه الأمور ، فتجاسرْتُ عليه وسألته ، فقلت له : أنت تَقْعُدُ و^(٧) تحكُمُ وعليك ثيابٌ مائساويَ عشرين درهماً ، وأراك تحرصُ على لبسِ الطَّيْلَسَانَ يومَ المَواكِبِ^(٨) .

(١) قال الزبيدي : « والمَلُوطَة ، كقفودة ، قباء واسع السكين ، عامية ، جمه ملايط » ناج العروس (م ل ط) .

(٢) لم يأت في : ت .

(٣) في المطبوعة : « راح يوماً إلى الجامع » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٤) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٥) في المطبوعة : « رافعا » . والثبت من : ج ، ك ، ت . (٦) في : ت : « رملية » .

(٧) لم ترد الراء في المطبوعة ، وأثبتناها من : ج ، ك ، ت . (٨) في : ت : « المَواكِب » .

قال : يا بُنَيَّ ، هذا صار شِعَاراً ^(١) الشافعية ، ولا تريد أن يُنسى ، وأنا ما أنا مُخَلَّد ،
سيجيئ غيري ويُنسب له ، فأُحَدِّثُ عليه عادةً في تبطيله .

ورأيت غير مرة [يكون] ^(٢) راكباً البغلة ، فيجدُ ماشياً فيُرِدُّهُ خَلْفَهُ ، ويعبرُ المدينة
وهما كذلك ، والنَّعِيبُ والنِّلمان بين يديه ، لا يقدرُ أحدٌ أن يعترضه .

وحضر مرةً ختمةً بالجامع الأموي ، وحضرت القضاة وأعيان البلد بين يديه ، وهو
جالسٌ في محراب الصحابة ، فأنشد للنسب قصيدة الصرصري ، التي أولها :
* قَلِيلٌ لَمَدَحِ الْمُصْطَفَى الْخَطُّ بِالذَّهَبِ * .

فلما قال :

* وَأَنْ يَنْهَضَ الْأَصْرَافُ عِنْدَ سَمَاعِهِ *

البيت .

حصلت للشيخ الإمام حالة ، وقام واقفاً للحال ، فاحتاج الناسُ كلُّهم أن يقوموا ، فقاموا
أجمعون ، وحصلت ساعة طيبة .

وكان لا يُجاني ^(٣) في الحقُّ أحدًا ، وأخبره في هذا الباب عجيبة ، حكَمَ مرةً في واصمة
حريثاً ^(٤) ، وصمَّم فيها ، وعانده أرغون السكاملِي نائبُ الشام ، وكاد الأمرُ يَطلَخِمَ ، شاماً
ومِصرًا ، فذكر ^(٥) القاضي صلاح الدين الصندي أنه عبر إليه ، وقال : يا مولانا ، قد
أعدرت ^(٦) ووفيت ماعليك ، وهؤلاء ما يؤيدون الحقَّ ، فلم تلقِ بنفسك إلى التهلكة
وتمادهم ؟ قال : فتأمل [في] ^(٧) ملياً ثم قال :

(١) في : ت : « شعارا الشافعية ، ولا أريد » . (٢) لم يرد في : ت .

(٣) في المطبوعة : « بجاني » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « واقعة جرت » . وأثبتنا ما في : ت . ولم ينقط فيها سوى التاء الثالثة . والكلمة
في : ج ، ك بهذا الرسم الذي أثبتناه ، مع إجمال القط ، وكتب فوقها في : ج : « كذا » . وهي من
قرى ببلبك ، وستأتي مع الواقعة في بابا الترجمة .

(٥) في المطبوعة : « فقد ذكر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٦) في المطبوعة : « أعددت » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٧) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

وليت الذي بيني وبينك عامرٌ وبينى وبينى العاليتين خراباً^(١)
والله لا أرضى غير الله .

قال : فخرت من عنده ، وعرفت أنه لا يرجع عن الحق بخلاف من القول .
قلت : ولقد نزل لي شيخنا شمس الدين الذهبي^(٢) ، في حياته ، عن مشيخة دار الحديث
الظاهرية ، فلم يَمُضِ التَّوَلُّ ، وقال [لي]^(٣) : والله يا بني أعرفُ أنك مستحقها^(٤) ،
ولكن تمّ مشايخُهم أولى منك ، لطعنهم في السن .
ثم لما حضرت الذهبيَّ الوفاةَ ، أشهد على نفسه بأنه نزل لي عنها ، فوالله لم يَمُضِها لي ،
وها خطه عندي ، يقول فيه ، بعد أن ذكر وفاةَ الذهبيَّ : وقد نزل لولدي عبد الوهاب
عن مشيخة الظاهرية ، وأنا أعرفُ استحقاقه ، ولكن سنَّ الشبابِ مني^(٥) أن أُمضيَ
التَّوَلُّ له .

ولما نزل لي عن مشيخة دار الحديث الأثرية ، وافق أنه بعد أشهرٍ حضر درساً
عمله الولدُ تقي الدين أبو حاتم محمد ، ابن الأخ شيخنا شيخ الإسلام بهاء الدين أبي حامد ،
سأهم ما الله ، وكان أشار [هو]^(٥) بذلك ، ليُفَرِّحَ بتدريس ولده بحضوره قبل وفاته ،
قال للجماعة^(٦) الحاضرين : ما أعلمُ أحداً يصلحُ لشيخة دار الحديث غير ولدي عبد الوهاب
وشخص آخر غائب عن دمشق .
وأكثرُ الناسِ لم يفهم النائبَ ، وأنا أعرفُ أنه^(٧) الشيخ صلاح الدين العلاني ،
شيخ بيت المقدس ، وحافظه .

(١) البيت لأبي فراس الحمداني . وسبق تخريجه مع بيت آخر في ٨ / ٢٢٨ .

(٢) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك ، ت .

(٣) في : ت : « تسحقها » .

(٤) في : ت : « يتحق » .

(٥) لم يرد في المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٦) في : ت : « لجماعة من الحاضرين » .

(٧) في : ت : « يريد الشيخ » .

وكان يقول لي ، في أيام مرضه ، قبل أن يحصل لي القضاء : إياك ثم إياك أن تطلب
القضاء بقلبك ، فضلاً عن قلبك ، فإنا أطلبه لك ، لئلي بالصحة في ولايتك ^(١) ، لك
وتقومك ولاناس ، وأما أنت فاحذر ، لتلا بكلك الله إليه ، على مقال صلى الله عليه وسلم :
« يا عبد الرحمن ^(٢) لا تسأل الإمارة » الحديث .

وحضرته ، وقد جاء إليه بعض الفقراء ، فقال : أريد ثلاثاً ، ولاية ابني هذا موصى ،
ورؤية ولدي أحمد ، وموتى بمصر ، أهدأ بالله لسميت ذلك منه .

فقال له الفقير : سلك الله في ذلك إن كان مصلحة .

قال : قد تحققت أن كل واحد من الثلاثة مصلحة .

فقال له : القضاء مصلحة لهذا ؟

قال : نعم ، تحققت أنه مصلحة [له] ^(٣) في الدنيا والدين جميعاً .

وقال في ذلك المجلس : أنا في ير ^(٤) ولهي أحمد ، يعني الأخ أبا حامد ، ووصفه بالمسلم
الكثير ^(٥) .

• وأما أحواله فكانت عجيبة جداً ، ما عانده أحد إلا وأخذ سريعاً ، وكان لا يحب أن
يظهر عليه شيء من الكرامات ، ويتأذى كل الأذى من ظهورها ، ويمن بظهورها ، وقد
اتفقت له في القاهرة ودمشق عجائب ، منها واقعت في مشيخة جامع طولون ، التي ذكرتم ^(٦)
عند ذكر قصيدته التي أولها :

(١) في المطبوعة : « ولايته » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٢) هو عبد الرحمن بن سمرة ، رضي الله عنه . وانظر تمام الحديث ، في صحيح مسلم (باب نذب
من حاب يمينا ، فرأى غيرها خيراً منها . من كتاب الأيمان) ١٢٧٣ ، و (باب التمس عن طلب
الإمارة والحرص عليها . من كتاب الإمارة) ١٤٥٦ .

(٣) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٤) في : ت : « بركة » .

(٥) في : ت : « كثيراً » .

(٦) في : ت : « ذكرنا ما » . وراجح صفحة ١٨١ .

• كَمَالُ الْفَقْهِ بِالْعِلْمِ لَا بِالنَّاصِبِ ^(١) •

• ومنها : أنه كان بيده ^(٢) تدريسُ النُصُورِيَّةِ ، أخذها عن قاضي القضاة جمال الدين الزُّرْعِيِّ ، عندَ ولايته قضاء الشام ، ثم عَزَلَ الزُّرْعِيُّ ، وأرغونُ النَّائِبُ في الحِجَازِ ، وكان كثيرَ الصداقةِ له ، فلما بلغ ذلك أرغونَ ، شقَّ عليه ، وعزَمَ على أنه إذا وصل إلى مصر يترعُ النُصُورِيَّةَ [من الوالد] ^(٣) ويصيدها للزُّرْعِيِّ ، فلما قيل : إن أرغونَ وصل ويطلعُ غداً ، بات الوالدُ في قلقٍ ؛ لأنه لم يكن له رِزْقٌ غيرها إلا اليسيرُ ، فأخبرني ^(٤) أخى الشيخُ بهاء الدين ، أنه أخبره ^(٥) أنه صَلَّى في ^(٦) الليل ركعتين ، فسمع قائلاً يقول له : أرغونُ مات ، فلما أصبح وحضر الدرسَ ، قيل له : إن أرغونَ طلع القلعة ، فتوجَّه إلى جهة القلعة للسلام عليه ، فبلَّغه في الطَّريق أن أرغونَ أَمِنَكَ .

ومنها واقعة مع أيدئُغُش ، نائبِ الشام ، فإنه عانده وضاجره ، فعكس لي ^(٧) أخى الشيخُ بهاء الدين ^(٨) أنه لما اشتدَّ به ذلك ، عزَمَ ^(٩) على عَزَلِ نفسه من القضاء ، فحضر

(١) بهذا هذا في : ت : « ومنها : أنه كان يقعد مجلسَ التذكير بالقاهرة ، بالجامع الظاهري بالحسينية ، يومَ الثلاثاء ، وبجامع طُولُون ، يومَ الجمعة عقيبَ الصلاة ، فيتكلَّم على العوام ، وتظهر عليه أحوالٌ يطول شرحها ، ومن أغربها ما اتَّفَق في جامع الظاهر ، وهو أنه جلس يوماً يتكلَّم ، فجاء طائرٌ أبيضٌ ، وصار واقفاً كالنَّاتِلِ لكلامه ، إلى أن فرغ ، وشرع المنشد الذي عادته يُنشد عند فراغ الشيخ الإمام كلامه ، طار الطائرُ ، والناس يروونه ويسحبون ، ويدكرون أن ذلك اتَّفَق غير مرة .

وحكى جماعة من أرباب القلوب والأحوال : أن سببَ توبتهم مواعيده ، وما كلُّ من يحصل لهم من كلامه من النور ، ويسطع على قلوبهم من المعارف عند وعظه ، وذكره لأحوال القوم ، وكان أهل الخير يلازمون مواعيده لذلك » .

(٢) في الأصول : « أنه بعد تدريس » . وأثبتنا ما في : ت .

(٣) تسكلة من : ت . (٤) تسكلة من هاشم ت ، وكتب أمامها : « صح » .

(٥) في : ت : « من » . (٦) تسكلة من هاشم ت ، وكتب أمامها : « صح » .

(٧) في الأصول : « وعزم » . وأسقطنا الواو كما في : ت .

دَرَسَ الْأَمَّا بَكِيَّةَ بِالصَّالِحِيَّةِ ، ثُمَّ دَخَلَ إِلَى مَسْجِدٍ فِي ذَهْلِيزِهَا ، وَأَغْلَقَ عَلَيْهِ الْبَابَ ، وَصَلَّى رَكَعَتِي الْإِسْتِخَارَةِ فِي ذَلِكَ ، فَلَمَّا كَانَتِ السَّجْدَةُ الثَّانِيَّةُ مِنَ الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ ، سَمِعَ قَائِلًا يَقُولُ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ﴾ ^(١) فَأَحْجَمَ عَنْ ذَلِكَ ، إِلَى آخِرِ حَيَاتِهِ .

وَأَخِيرُ أَمْرِهِ مَعَ أَبْدُعُمُشْ : أَنَّهُ أَمَرَ شَادَّ الْأَوْقَافِ بِجَمْعِ ^(٢) الْفُقَهَاءِ لِلْفَتَاوَى عَلَيْهِ ، فَبَيْنَا شَادَّ الْأَوْقَافِ بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ يَجْمَعُهُمْ ، وَإِذَا بِالْبَرِيدِيِّ قَدِمَ مِنْ مِصْرَ ، يَطْلُبُهُ إِلَى بَابِ السُّلْطَانِ ، مُعْزِزًا مَكْرَمًا .

وَكَانَ الْإِمَامُ تَاجُ الدِّينِ الرَّائِضِي ، الَّذِي ذَكَرْتُ تَرْجُمَتَهُ ^(٣) بِحِكْمٍ ^(٤) أَنَّهُ رَأَى فِي مَنَامِهِ قَائِلًا يَقُولُ : سَيَأْتِي شَخْصٌ مِنْ مَمَالِكِ الْهَجَازِ الدَّوِيدَارِ ^(٥) ، يَقْتُلُ هَؤُلَاءِ [كُلَّهُمْ] ^(٦) ، فَمِنْ قَرِيبٍ حَضَرَ الْبَرِيدِيُّ الذِّكْرَ ، وَهُوَ قِصَرٌ مَمْلُوكُ الْهَجَازِ ^(٧) ، أَحَدُ مُقَدِّمِي الْحَلْفَةِ ، وَتُوفِيَ سَنَةَ سِتِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، فَانْطَوَى ذَلِكَ الْإِسْطَاطُ ، وَعَادَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلُ بِالْحِظَّةِ يُجْمَعُونَ ^(٨) الْفَضْلَ مِنْهُ ، وَاقِفِينَ عَلَى بَابِهِ يَسْتَفْتَوُونَ وَيَعْتَزُّونَ .

وَأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْبَرِيدِيَّ ذَكَرَ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَتَخَلَّفَ فِي الطَّرِيقِ لَشُغْلٍ عَرَضَ لَهُ ، فَصَادَفَ ^(٩) أَنَّ غَلَامَةً سَبَقَهُ ، وَمَا أَمَكْنَهُ التَّخَلُّفُ ، فَصَارَ غَلَامُهُ وَهُوَ أَمَامَهُ يَسُوقُ كُلَّ

(١) سورة الرعد ١١ .

(٢) في المطبوعة : « يجمع » . بالياء التحتية ، وأثبتناه بالياء الموحدة من : ج ، ك ، ت .

(٣) بعد هذا في ت : « في الحمددين » . وراجع الترجمة في ٩ / ١٤٧ .

(٤) في : ت : « قد رأى » .

(٥) في المطبوعة : « ممالك الهجاء دويدار » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت ، والدر الفاخر

في سيرة الملك الناصر ٢٩٢ ، وانظر فهرسه .

(٦) سقط من : ج ، ك ، ت ، وأثبتناه من المطبوعة ، ت .

(٧) في المطبوعة : « ملوك الهجاء » . وانظر التعليق (٥) .

(٨) في : ت : « يجتمعون للفرض » .

(٩) في : ت : « وصادف » .

السوق ، فلما منه أن البريدي سبّه ، والبريدي يلصقه ، إلى أن وصل في ذلك الوقت ، ولو تأخر بعده ساعة واحدة ، لحصل التعب [لنا]^(١) .

ثم سافر إلى مصر ، وما اتفقت إقامته بها ، وصار يصعب عليه العود إلى دمشق ، وأيدعُمشُ بها ، والإقامة بمصر لا يمكنه ، فبلغني أن الأمير الكبير بدر الدين جنكيلي ابن البابا ، وهو أكبر أمراء الدولة ، قال : نحن مع هذا الشبكي في صناع ، لا يمكن إقامته بمصر ، ولا يهون عليه عوده إلى دمشق ، وأيدعُمشُ بها ، ولا يمكننا عزل أيدعُمشُ بسبب قاضٍ ، إن كانت له كرامة عند الله ، فله يريحه من أيدعُمشُ ، فجاءهم الخبر فاني يوم وفاة أيدعُمشُ فجاء ، فلما [أن]^(٢) بلغه الخبر ، لم يزد على أن ذرقت عيناه بالدموع ، ثم نهض إلى الصلاة .

وكان يمن يحط عليه عنده القاضي شهاب الدين ابن فضل الله ، فزّل وسودر ، واتفق له ما اتفق .

وكان القاضي شهاب الدين أرسل إليه من قبل شهر ، يقول له مع مملوكه : عرفتنى ؟ فقال : قل له : نعم عرفتك [ولكن]^(٣) أنت ما عرفتنى ، فبعد شهر سودر ، واتفق له ما اتفق .

ومنها أمره مع طغرتم^(٤) ، نائب الشام ، وكان من أصحاب الناس له في مصر ، فلما جاء إلى الشام غيره الشاميون عليه ، وأعلنهم امتناعه من امثال أوامره ، فطلب إلى مصر ، واستوحشنا من زواجه ، فما وصلها إلا وهو في التزع ، ومات .

ومنها أمره مع أرغون شاه نائب الشام أيضاً ، وقد جرت له معه فصول ، وأنا رأيته مرة يسك بطرزه ، ويقول له : يا أمير ، أنا أموت وأنت تموت .

(١) لم يرد في : ت .

(٢) لم يرد في : ت .

(٣) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « طغرتم » . وفي : ج ، ك : « طغرتم » . وأثبتنا الصواب من : ت .

ويقال له أيضاً : « طغرتم » . راجع الدر الفخر في سيرة الملك الناصر ٣٦٥ ، ٣٦٦ .

وقال له مرة : يا قاضي ، كم نائباً رأيت في هذه المدينة؟ (١) .

قال : كذا كذا نائباً .

فقال : ما يُرَوِّحُكَ إلا أنا .

فقال الشيخ الإمام : سوف تُبصر . فبعد أيام يسيرة ذبح أرغون شاه ، صبراً .

وله فيه أحجوبة ، حكى [لى] (٢) القاضي شرف الدين خالد بن القيسرائي ، موقع

الدست ، قال : أنا كنت السبب في موت أرغون شاه .

قلت : كيف ؟

قال : لأنني غيرتُ خاطراً بيك عليه ، فقلت له يوم الاثنين يوم قال له ما (٣) قال ، قبل أن

يجاس أرغون شاه : يا مولانا قاضي القضاة ، نحن نعرف أن لك مدداً من سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهذا قد زادت إساءته عليك .

فقال (٤) لى : ما نبأ لي ، اسكُتْ ، إذا تعرض للشرع ، عملنا شئنا .

قال : فوالله لما قعدنا ، بدرت من أرغون شاه تلك الكلمات في حق والدك ، وكلمات

أخر قبيحة في الشرع ، فاتفق . اتفق .

قلت : أما الذي اتفق لأرغون شاه ، فإنه ذبح صبراً ليلة الجمعة .

وأما الذي اتفق من الشيخ الإمام فإننا صائنا المغرب ، واجتمعنا على (٥) العشاء ، ثم صلى

الشيخ الإمام عشاء الآخرة ، وأوتر ، وصعد السطح ، فحكي أهل البيت أنه استمر واقفاً

في السطح مكشوف الرأس ، مطرقاً ساكناً لا يتكلم ، قائماً على رجليه ، إلى أن طلع الفجر ،

ثم نزل فصلى الصبح بوضوء العشاء ، وأنه قال للنساء وهو نازل : انقضي شغل أرغون شاه ،

لا يتكلم أحد ، فحسبنا .

(١) في المطبوعة : « اللدة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٣) في الأصول : « يوم قال أنا قال قبل . . . » . وصحناه من : ت .

(٤) في : ت : « قال فقال لى » .

(٥) في : ت : « بعدما للعشاء » .

ففي يوم الثلاثاء خَرَجَ الْجَيْشُ^(١) مِنْ طَرَابُلُسَ ، وَوَصَلَ إِلَى دِمَشْقَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ ، وَأَسْكَنَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، ثُمَّ ذَبَحَهُ ثَانِي لَيْلَةَ .

وَهَذِهِ كَانَتْ حَالَةُ الشَّيْخِ ، فِي تَوَجُّهِهِ^(٢) ، يَكْشِفُ رَأْسَهُ وَيَجْعَلُ النِّدْبِيلَ فِي رَقَبَتِهِ ، وَيَقُومُ عَلَى رِجْلِهِ مُطَرِّقًا سَاكِنًا ، وَيَبْصُرُ عَلَيْهِ مِنَ الْعَالَمَةِ مَا يَمْجِزُ الْوَاصِفَ^(٣) عَنْ وَصْفِهِ ، وَيَكَادُ مَنْ يَرَاهُ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ يُوقِنُ أَنَّهُ لَوْ لَسَمَهُ زُنْبُورٌ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ لَمَا أَحْسَنَ بِهِ .

وَكَانَتْ أَيْضًا عَوَائِدُهُ إِذَا كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ ، أَنْ يَكْتُبَ قِصَّةً بِمُخْطَلَعٍ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، وَيَلْمِئُهَا عَلَى^(٤) خَشَبَةٍ فِي السَّطْحِ ، وَرَبَّمَا أَنْزَلَهَا بَعْدَ أَيَّامٍ ، وَكَانَ ذَلِكَ عِلَامَةً قَضَاءِ الشُّغْلِ ، مَا أَدْرَى .

وَهَذِهِ الْحِكَايَةُ الَّتِي لِأَرْغُونُ شَاهٍ ، أَنَا سَمِعْتُ الْأَنْسَاءَ الثَّقَاتِ فِي الْبَيْتِ^(٥) يَحْكِيْنَهَا .
وَأَمَّا أَنَا ، فَعِنْدَ لَيْلَةِ الْخَمِيسِ بَلَّغْنِي الْخَبْرُ عَقِيبَ مَنْكَ أَرْغُونُ شَاهٍ ، فَعَبَرْتُ إِلَيْهِ ، وَطَرَقْتُ الْبَابَ ، فَسَمِعْتُ صَوْتَهُ فِي قِرَاءَةِ التَّهَجُّدِ ، فَأَمْسَكْتُ ، فَخَضَى الرُّكْعَتَيْنِ ، وَخَرَجَ وَهُوَ يَتْلُو ، فَلَمَّا أَخَذَ فِي فَتْحِ الْبَابِ ، تَرَكَ التَّلَاوَةَ ، وَقَالَ : لَا تُظْهِرِ الشَّمَامَةَ بِأَخِيكَ ، فِيمَا فِيهِ اللَّهُ وَيَتَنَالِيكَ .

فَلَمَّا فَتَحَ ، قَالَتْ لَهُ : أُمْسِكْ أَرْغُونُ شَاهٍ .

قَالَ يَمَنْ قَالَ ؟ هُسِّكْتُ ، أَيُّشَ هَذَا الْفُتَّارُ .

فَمَا أَدْرَى لِمَا قَالَ [لِي]^(٦) : لَا تُظْهِرِ الشَّمَامَةَ بِأَخِيكَ ، هَلْ كُنْ ذَهْنُهُ حَاضِرًا ، أَوْ أَجْرَاهَا اللَّهُ عَلَى لِسَانِهِ ، مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ ، اللَّهُ يَعْلَمُ^(٧) .

(١) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « الْجَيْشُ » . وَصَحَّفَاهُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٢) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « تَوَجُّهِهِ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٣) فِي ت : « الْوَاصِفُونَ » .

(٤) فِي ت : « ق » .

(٥) فِي ت : « يَتَنَا » .

(٦) سَطَطَ مِنَ الطَّبُوْعَةِ ، وَأَثْبَتَاهُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٧) فِي ت : « أَعْلَمُ » .

ومنها ما حكاه الأخ الشيخ الإمام العلامة بهاء الدين أبو حامد ، سلمه الله ، وقتله من خطه ، قال : [لَمَّا] ^(١) عُدْتُ مِنَ الْحِجَازِ ، فِي الْمَرْمِ سَنَةً سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَسَبْعِينَ ، وَجَدْتُهُ ضَعِيفًا ، فَاسْتَشَارَنِي فِي زُورِهِ لَوْلَدِهِ [سَيِّدَنَا] ^(٢) قَاضِي الْقَضَاةِ تَاجُ الدِّينِ ، عَنْ قَضَاءِ الشَّامِ ، وَوَجَدْتُهُ كَالْمَازِمِ بِأَنْ ذَلِكَ سَيَقِيعُ ، وَقَالَ لِي : سَبَبُ هَذَا أَنِّي قَبْلَ أَنْ أَمْرَضَ بِأَيَّامٍ ، أَغْلَبَ ظَنِّي أَنَّهُ قَالَ : خَمْسَةَ أَيَّامٍ ، رُحْتُ إِلَى قَبْرِ الشَّيْخِ حَمَّادٍ ، خَارِجَ بَابِ الصَّغِيرِ ، وَجَلَسْتُ عِنْدَ قَبْرِهِ مُنْتَرِدًا ، لَيْسَ عِنْدِي أَحَدٌ ، وَقُلْتُ لَهُ : يَا سَيِّدِي الشَّيْخُ ، لِي ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ ، أَحَدُهُمْ قَدْ رَاحَ إِلَى اللَّهِ ، وَالْآخَرُ فِي الْحِجَازِ ، وَلَا أَدْرِي حَالَهُ ، وَالثَّالِثُ هُنَا ، وَأَشْتَهِي أَنْ مَوْضِعِي يَكُونَ لَهُ .

قال : فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ ، أَغْلَبَ ظَنِّي أَنَّهُ قَالَ : يَوْمِينَ أَوْ ثَلَاثَةً ، جَاءَنِي الْخَالِدِيُّ ، يُشِيرُ إِلَى شَخْصٍ كَانَ قَدِيمًا صَالِحًا يَصْحَبُ الْفُقَرَاءَ ، فَقَالَ لِي : فَلَانٌ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ ، وَيَقُولُ لَكَ : قَاطِعٌ عَلَيْهِ الدَّوْرَةُ ، تَرْوَحُ لِلشَّيْخِ حَمَّادٍ ، تَطْلُبُ حَاجَتَكَ مِنْهُ ، وَلَا تَقُولُ لَهُ ؟ قال : قُلْتُ لَهُ عَلَى سَبِيلِ الْبَسْطِ : سَلِّمْ عَلَيْهِ ، وَقُلْ لَهُ : أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ فَقِيرٌ ^(٣) بَائِسٌ ، وَأَنَا ^(٤) كُلُّ أَحَدٍ رَأَى ذَاهِبًا إِلَى قَبْرِ الشَّيْخِ حَمَّادٍ ، وَلَكِنَّ الشُّطْرَةَ أَنْ تَقُولَ لَهُ : أَفْشَ هِيَ حَاجَتُهُ .

قال : فَتَوَجَّهَ الْخَالِدِيُّ إِلَيْهِ ، ثُمَّ عَادَ ، وَقَالَ : يَقُولُ لَكَ : لَا تَكُنْ ^(٥) تَهْتَرِضُ عَلَى الْفُقَرَاءِ ، الشَّيْخُ حَمَّادٌ ، يَقُولُ لَكَ : انْقَضَتْ حَاجَتُكَ الَّتِي هِيَ كَيْتٌ وَكَيْتٌ . قال : قُلْتُ لَهُ : أَمَّا الْآنَ فَنَعَمْ ، فَإِنْ هَذَا لَمْ يَشْرُ بِهِ أَحَدٌ . قال : قُلْتُ لَهُ : سَلِّمْ ، هَلْ ذَلِكَ كَشَفَ أَوْ مَنَامٌ ^(٦) ؟ .

(١) سَطَطَ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ ، وَأُتْبِهَا مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ : ت .

(٣) قُ : ت : « قَبِيحٌ بَائِسٌ » .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَأَنْ » . وَأُتْبِهَا مَا لِي : ج ، ك ، ت .

(٥) قُ : ت : « تَكُونُ » .

(٦) قُ : ت : « مَقَامٌ » . وَالْأُتْبِهَا مِنْ : ج ، ك ، ت .

قال : ضاد وقال : ليس ذلك إليك . انتهى للنقول من خط الأخ .
ومنها حاله مع إيتش^(١) نائب الشام أيضاً ، كرهه في الآخرة ، وكلّبه كلاماً وجيئاً ،
فراح الشيخ ذلك اليوم إلى قبر الشيخ حماد ، وعاد ، فامضت عشرة أيام إلا وجاء الطبر
بقرّله من نياة السلم .

فأشهد على الشيخ أنه قال : من ساعة زُرْتُ قبر الشيخ حماد ، عرفت هذا .

وقال [لي]^(٢) : دعوت عليه وندمت ، وقال لي : لم أدعُ قبلها على غيره .

ومنها حكايته مع أرغون السكيلي نائب الشام أيضاً ، وآخرها أنه قال : كم ينقص
حالي ، الله يقبله . فوالله [لقد]^(٣) عزّل بعد شهر أو أقلّ ، من نياة الشام ، ونُقِلَ إلى
حلب ، ولم يهنأ عيشه بها ، بل عزّل قريباً ، ونُقِلَ إلى مصر ، ولم يهنأ بها ، بل قد يؤيّمات
ثم أمسك ، وأودع سجن الإسكندرية ، ثم أخرج وأقر^(٤) بيت المقدس ، إلى أن مات
بطالاً حزيفاً كثيراً .

^(٥) قال أخى الشيخ أبو حامد : ولقد حضر عنده دار العدل ، في يوم خميس ثم حضر ،
فأخبرني أنه قدّم إليه الوالى شخصاً لا يستحقّ القتل ، فأمره بقتله ، فالتفت الوالد إلى الوالى ،
وقال : هذا لا يحلّ قتله ، فتوقّف الوالى ، فقال له أرغون : اقتله ، فقال له الوالد : هذا لا يحلّ
قتله ، فاعتباط أرغون من الوالى ، فأخذته وذهب به ليقتله .

فلما عاد من دار العدل حكى [لي]^(٦) الحكاية ، وقال [لي]^(٧) : لقد عزمْتُ على

(١) في المطبوعة : « ايتش » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . وراجع فهرس البر الناصر في سيرة
الملك الناصر .

(٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٣) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « واستر » . والتبت من : ج ، ك ، ت .

(٥) زيادة من هامش ت ، كتب أصلها : « صح » . ويلاحظ أن المصنف يروي أحداث والده
غالباً ، عن أخيه أبي حماد .

(٦) زيادة من : ج ، ك ، ت . على ما في المطبوعة .

(٧) لم يرد في : ت .

أن^(١) لا أحضر دار عدل^(٢) عنده [أبدأ]^(٣) بعدها ، فلم يتكمل التمار حتى^(٤) ورد الخبر بأن يلبثنا^(٥) نائب حلب خرج قادماً لدمشق ، فصار أرغون إلى جهة مصر ، ثم حلب ، ثم^(٦) لم يحضر دار عدل بدمشق بعد ذلك إلى أن مات .

وأغرب من ذلك ما حكاه القاضي صلاح الدين الصندي ، في كتاب « أعيان العصر » أنه^(٧) قال عنه : ما يفلح ، ويموت .

وأنا أعرف وقت هذا [القول]^(٨) وسببه ، كان سببه : أنه لما مرض الشيخ وصار يقول : في خاطري ثلاث : عود ولدي أحمد من الحجاز قبل موتي ، وولاية عبد الوهاب القضاء ، ووفاتي بمصر بعد ذلك ، وأخذ يتكلم لي في القضاء ، قيل له : إن أرغون الكامل قد استقر بمصر أميراً كبيراً ، ولا بد أن يشاور على قضاء الشام ، وإن استشير ، فهو لا يشير بآتيك ، لبغضه فيك .

فقال : [أو]^(٩) لا يصل الخبر إلا وأرغون ليس في مصر ، ولا يفلح ، ويموت . فكان كذلك .

وكانت أموره في حال مرضه في غاية العجب ، وقاسى الشدائد ، ولم يسمعه أحد يقول : آه ، ولا يطلب العافية ، بل غاية ما يطلب ولا يثق ، ورؤية الأخ ، والوصول إلى مصر قبل الوفاة ، وقضيت له الحاجات الثلاث .

(١) في : ت : « آه » .

(٢) في المطبوعة : « العدل » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ت .

(٣) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « فلم يكمل التمارين » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٥) في المطبوعة : « يلبثنا » . وفي : ح ، ك ، ت : « يلبثنا » . وكل ذلك خطأ . صوابه

ما أثبتنا . راجع ذيول المير ٢٤٩ ، وانظر فهرسه .

(٦) في : ت : « ولم » .

(٧) في : ت : « من أنه » .

(٨) لم يرد في : ت : .

(٩) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

ولم أره قطُّ بَرَحٌ ^(١) بآلم يعترضه ، ولا بأذى يحصل له ، بل يصبرُ عندَ الحادثات ، ويَحْتَسِبُ رضى الله عنه .

• وكان كثيرَ التعظيم للصوفية ، والمحبة لهم ، ويقول : طريق الصوفي إذا صحَّت هي طريقة الرِّشَاد التي كان السَّلَفُ عليها ، ويقول مع ذلك : هو ^(٢) مَسْلَكٌ وَغَرٌّ جَدًّا ، ويُفَسِّدُ : تَنَازَعَ النَّاسُ فِي الصُّوفِي وَاخْتَلَفُوا قَدَمًا وَظَنُّوه مُشْتَقًّا مِنَ الصُّوفِ ^(٣) ولستُ أَنَحِلُ هَذَا الْأَسْمَ غَيْرَ قَتَى صَافٍ فَصُوفٍ حَتَّى لُقِّبَ الصُّوفِي وكانت تُعْجِبُهُ الْفَائِدَةُ مِمَّنْ كَلَفَ ، وَلَا يَسْتَكْفِ أَنْ يَسْمَعَهَا مِنْ صَغِيرٍ ، بل يستحسنها منه .

وكان كثيرَ الحياءِ جدًّا ، لا يَجِبُ أَنْ يُخْبَلَ أَحَدًا .

• وإذا ذَكَرَ الطَّالِبُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، الْيَسِيرَ مِنَ الثَّانِيَةِ ، اسْتَظْلَمَهَا وَأَوْهَمَهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهَا ، لَقَدْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ بَعْضُ الطُّلَبَةِ بِمُحْضُورِي : حَكَى ابْنُ الرَّقْمَةِ عَنْ مُجَلِّي ، وَجْهَيْنِ فِي الطَّلَاقِ ، فِي قَوْلِ الْقَائِلِ بَعْدَ يَمِينِهِ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، هَلْ هُوَ رَافِعُ الْيَمِينِ ، فَكَاتَمَهَا لَمْ تَوْجَدْ ، أَوْ يَقُولُ ^(٤) : إِنَّمَا انْتَقَدْتُ عَلَى شَرَطِ .

قلت أنا : هذا في الرَّافِعِي ؟ أَيُّ حَاجَةٍ إِلَى تَقْلِهِ عَنْ ابْنِ الرَّقْمَةِ ، عَنْ مُجَلِّي ؟

فَقَالَ لِي الشَّيْخُ الْإِمَامُ : [اسْكُتْ] ^(٥) مِنْ أَيْنَ لَكَ ؟ هَاتِ النَّقْلَ . وَارْجِعْ .

فَقَمْتُ وَأَحْضَرْتُ ^(٦) الْجُزْءَ مِنَ الرَّافِعِي ، وَكَانَ ذَلِكَ الطَّالِبُ قَدْ قَامَ ، فَوَاللَّهِ حِينَ أَتَيْتُ بِهِ قَبْلَ أَنْ أُنْكَلِمَ ، قَالَ : الَّذِي ذَكَرْتَهُ فِي أَوَائِلِ كِتَابِ الْإِيمَانِ مِنَ الرَّافِعِي ، وَأَنَا أَعْرِفُ

(١) بَرَحٌ ، يوزن نصر : غضب . وجاء في : ت : « يروح » .

(٢) في : ت : « وهو » .

(٣) البَيِّنَانِ مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ فِي مَعْيَةِ النَّمِ ١٢٠ ، وَمَا فِي التَّحْقِيلِ وَالْمَحَاضِرَةِ ١٧٣ ، لِأَبِي الْفَتْحِ

الْبَيْهَقِيِّ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « يَقُولُ » . وَأَهْمَلِ النُّقْضَ فِي : ج ، ك . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ت .

(٥) سَقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ ، وَأَثْبَتْنَاهُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَحْضَرُ » ، وَالْأَثْبَتُ مِنْ : ج ، ك . وَكَذَلِكَ فِي : ت ، وَزَدْنَا الرَّوَا مِنْهَا .

هذه ولكن هية مكين طالب علم ، يريد أن يظهر لي أنه استحضر مسألة غريبة ، تريد أنت أن تفيحه ، هذا ما هو مليح .

وكان يثق له مثل هذا كثيراً ، ينقل عنده طالب شيئاً على سبيل الاستغراب ، فلا يكتفه ، بل يستحضره ، وهو يستحضره من أما كن كثيرة ، بحيث يخرج الطالب وهو يتعجب منه ؛ لأنه يظنه أنه لم يكن مستحضراً له ، وما يدري المكين أنه كان أعرف الناس به ، ولكنه أراد جزمه .

وكن كثير الأدب مع العلماء ، للتقدمين منهم والتأخرين .

وأما محبته للنبي صلى الله عليه وسلم ، وتعظيمه له ، وكونه أبداً بين عفيه ، فأمر عجاب .

فهذه نبذة مما شاهدته من حاله ، وعرفته من مكارم أخلاقه ، وأنا أعرف أن الناظرين في هذه الترجمة على قسمين : قسم عرف الشيخ كعرفتي ، وخالطه كخالطني ، فهو يحسبني قصرت في حقّه ، وقسم مُقابل ، فهو يحسبني بالفت [فيه] ^(١) والله المستعان ^(٢) .

ذكر سلسلة الحفظ

• وقد كان شيخنا ^(٣) الذهبي يوردها ، وكتبها بخطّه ، وقراءتها عليه ، وأنا أرى إرادها هنا من قبلي :

فأقول : لم تر عيناى أحفظ من أبي الحجاج الميزي ، وأبي عبد الله الذهبي ، والوالد ، رحمهم الله ، وغالب ظنّي أن الميزي يفوقهما في أسماء رجال الكتب الستة ، والذهبي يفوقهما في أسماء رجال ^(٤) من بعد الستة ، والتواريخ والوفيات ، والوالد يفوقهما في المال والتون ،

(١) لم يرد في : ت .

(٢) في : ت : « والله » . وأثبتناه بالواو من المطبوعة . ومكان هذه العبارة كلها في : ج ، ك : « والسلام » .

(٣) في المطبوعة : « شيخى » . وللتث من : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « الرجال » . وللتث من : ج ، ك ، ت .

والجرح والتعديل ، مع مشاركة كلٍّ منهم لصاحبه^(١) بما يتميز به عليه ، المشاركة البالغة .

وسمى شيخنا الذهبي^(٢) ، يقول : ما رأيت أحداً في هذا الشأن أحفظ من الإمام أبي الحجاج المزني^(٣) ، وبلغني عنه أنه قال : ما رأيت أحفظ من أربعة : ابن دريق العيد ، والدمياطي^(٤) ، وابن تيمية ، والمزني^(٥) ، فالأول أعرفهم بالملل وفقه الحديث ، والثاني بالأنساب ، والثالث بالمتون ، والرابع بأسماء الرجال .

قال : وسميته يقول في شيخنا أبي محمد الدمياطي^(٦) : إنه ما رأى أحفظ منه ، وكان الدمياطي^(٧) ، يقول : ما رأى شيخنا^(٨) أحفظ من زكي الدين عبد العظيم ، وما رأى الزكي^(٩) أحفظ من أبي الحسن علي بن الفضل ، ولا رأى ابن المفضل أحفظ من الحافظ عبد الغني^(١٠) ، ولا رأى عبد الغني^(١١) أحفظ من أبي موسى الديني^(١٢) ، إلا أن يكون الحافظ أبا القاسم ابن عساكر ، فقد رآه ولم يسمع منه [هذا كلام الذهبي^(١٣)] .

قلت : لا ريب أن ابن عساكر أحفظ من ابن الديني^(١٤) ، والذهبي^(١٥) يعرف هذا ، ولكن عذره عدم سماع عبد الغني^(١٦) منه ، كما ذكر ، فكانه يسئل^(١٧) للرؤية مع السماع ، لا لمجرد الرؤية .

ثم قال شيخنا ، وسميته منه : ولا رأى ابن عساكر والديني^(١٨) أحفظ من أبي القاسم إسماعيل بن محمد التيمي^(١٩) .

ولا رأى إسماعيل^(٢٠) أحفظ من أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي^(٢١) .

ولا رأى ابن طاهر^(٢٢) أحفظ من أبي نصر ابن ماكولا^(٢٣) .

ولا رأى ابن ماكولا^(٢٤) أحفظ من أبي بكر الخطيب^(٢٥) .

ولا رأى الخطيب^(٢٦) أحفظ من أبي نسيم^(٢٧) .

(١) في الأصول : « لصاحبه » . وأثبتنا ما في : ت .

(٢) في الطبوعة : « شيخنا » . والصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٣) لم يرد في : ت .

(٤) في : ت : « سئل » .

وأبو نعيم ما رأى أحفظ من الدارقطني ، وأبي عبد الله بن منده ، ومعها الحاكم .

وكن ابن منده يقول : ما رأيت أحفظ من أبي إسحاق ابن حمزة الأصماني .

وقال ابن حمزة : ما رأيت أحفظ من أبي جعفر أحمد بن يحيى بن زهير القسري^(١) ، وقال : ما رأيت أحفظ من أبي زرعة الرازي .

وأما الدارقطني فما رأى مثل^(٢) نفسه .

وأما الحاكم فما رأى مثل الدارقطني ، بل وكن يقول الحاكم : ما رأيت أحفظ من أبي علي النيسابوري ، ومن أبي بكر ابن الجاني .

وما رأى الثلاثة أحفظ من أبي العباس ابن عقدة .

ولا رأى أبو علي النيسابوري مثل النسائي .

ولا رأى النسائي مثل إسحاق بن راهوية .

ولا رأى أبو زرعة أحفظ من أبي بكر ابن أبي شيبة .

وما رأى أبو علي النيسابوري مثل ابن خزيمة .

وما رأى ابن خزيمة مثل أبي عبد الله البخاري .

ولا رأى البخاري ، فيما ذكر ، مثل علي بن المديني .

ولا رأى أيضاً أبو زرعة والبخاري ، وأبو حاتم ، وأبو داود مثل أحمد بن حنبل ،

ولا مثل يحيى بن معين ، وابن راهوية .

ولا رأى أحمد ورفقه مثل يحيى بن سعيد القطان .

(١) في المطبوعة : « القسري » . وأثبتنا الصواب من : ت - ومثله في : ج ، ك ، لكن من غير نقط - ومن ترجمته في طبقات الحفاظ للسيوطي ٣١٨ ، والعبر ١٤٥/٢ . وقد عرفنا بهذه النسبة كثيراً فيما سبق من أجزاء .

(٢) في المطبوعة : « أحفظ من » هنا وفي الموضع الذي يليه . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . وانظر رأي الدارقطني في نفسه ، من ترجمته في الجزء الثالث ٤٦٤ .

ولا رأى هو مثل سُمَيان ومالك وشُعبة^(١) .
 ولا رأى مثل أيوب السَّخْتِيَانِي .
 نعم ، ولا رأى مالك مثل الزُّهْرِي .
 ولا رأى [الزُّهْرِي]^(٢) مثل ابن السَّيِّب .
 ولا رأى ابن السَّيِّب أحفظ من أبي هُرَيْرَةَ ، رضى الله عنه .
 ولا رأى أيوب مثل ابن سِيرِينَ .
 ولا رأى مثل أبي هُرَيْرَةَ .
 نعم ، ولا رأى الثَّوْرِي مثل منصور .
 ولا رأى منصور مثل إبراهيم .
 ولا رأى إبراهيم مثل علقمة .
 ولا رأى علقمة كابن مسعود ، فيما زعم .
 قلت : هذه السَّلسلةُ التي كان شيخنا الذَّهَبِيُّ يذكرها ، ولولا كراهتي للكلام
 في التفضيل ، لاسيما فِيمَنْ لَمْ نَلْقَهُمْ ، لكنتُ أتسكَّم عليها .
 • وأقول على نَمَطِهَا : مارأت عيناى أعلم بالتفسير من الشيخ الوالد ، ولا رأى هو فيما
 ذكر عنه^(٣) كشيخه العراقى ، ونَقَطَعَ^(٤) الكلامَ مِن هنا ، ولو شِئنا لَوصلناه إلى ابن عَبَّاس
 رضى الله عنهما ، ولكنَّ الكلامَ في التفضيل صَعْبٌ .
 وأقول : مارأت عيناى أعرف بالقراءات منه ؛ لأنى وإزأدركت الشيخَ ابن بَصَّحان^(٥) ،
 فلم آخِذْ عنه .

(١) ق : ت : « شعبة وسفيان ومالك » .

(٢) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك ، ت .

(٣) ق : ت : « ف » . (٤) ق : ت : « وانقطع » .

(٥) في المطبوعة : « بصحان » . وفي : ج ، ك : « بصحان » وكذلك في طبقات القراء ، لابن
 الجزرى ٥٧/٢ ، وفي : ت : « بصحان » ، وضبط الباء بالضم ، والهاء بالفتح . وأثبتنا ما في ذيل
 العبر ٤٣٥ ، واندير الكلمة ٣٩٨/٢ ، وهو مفيد في اندرز بالعبارة : « بموحدة ويسكون للمهمل بصحا
 مجبة » .

وكان الشيخ الوالد ، يقول : مارأيتُ فيها^(١) كين الصانع .
 وأقول : مارأت عيناى أفعه من الشيخ الوالد ، ولا رأى هو أفعه من ابن الرقمة ،
 ولا رأى ابن الرقمة فيها ذكر أفعه من الظهير الترمذى .
 وأقول : مارأيتُ^(٢) بعد أبى حيان أنحى منه ، وكان يفوقه فى حُسن التصرف فيه ،
 وتصانيفهما تُذَكِّرُك عن ذلك ، وكان هو يقول : لم نلق^(٣) فى صناعة اللسان كأتى حيان .
 ولا رأت عيناى فى المقولات بأسرها ، وفى علم الكلام على طريق التكلّمين مثله ،
 وكان يقول : [إنه]^(٤) لم يلق فيها كالباجى ، ولم يلق الباجى كالشيخ الضرّ وشاهى ،
 ولم يأتى الضرّ وشاهى كإمام نجر الدين الرازى .
 ولنتبرك عند ختم هذه السلاسل بذكر حديث مُسلسل بالفهاء^(٥) .
 فنقول : أخبرنا إمام الفهاء والمحدثين الوالد ، رحمه الله ، بقراءتى عليه^(٦) : أخبرنا الفقيه
 الحافظ أبو محمد عبد المؤمن بن خلف ، فى كتابه :

(ح) :

وحدثنا^(٧) الفقيه الحافظ أبو سعيد خليل بن كَيْسَكَلْدَى ، من لفظه بالمسجد الأقصى^(٨) :
 أخبرنا محمد^(٩) بن يوسف بن المِثَارِ الفقيه ، بقراءتى ، قال : أخبرنا الفقيه الحافظ أبو عمرو

(١) فى الطبوعة : « فيه » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

(٢) فى : ت : « ما رأت عيناى » .

(٣) فى الطبوعة : « يلقى » . بالياء النحوية ، وأثبتناه بالنون من : ت . وقد أعمل النقط فى :

ج ، ك .

(٤) سقط من الطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٥) فى : ت : « للفهاء » .

(٦) فى : ت : « قال أخبرنا » .

(٧) فى الطبوعة : « وأخبرنا » . وأثبتنا ما فى : ج ، ك ، ت .

(٨) فى : ت : « قال أخبرنا » .

(٩) فى : ت : « أخبرنا يوسف بن المِثَار » . والصواب ما فى الأصول . وفى ترجمة « محمد بن

يوسف بن المِثَار » هذا ، أنه روى عن ابن الصلاح . راجع الدرر الكامنة ٧٩/هـ . ذيل الجزء ٨٦ ،
 شفرات القهب ٣٨/٦

عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الصَّلَاحِ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : كِتَابَةٌ ، وَقَالَ ابْنُ الْمَيْتَارِ : سَمَاعًا ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَقِيهَ ابْنُ الْفَقِيهِ ابْنُ الْفَقِيهِ ، أَبُو بَكْرٍ ^(١) الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ^(٢) النَّيْسَابُورِيَّ بِهِ ، قِرَاءَةً مَنَى عَلَيْهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْفَضْلِ ^(٣) ، الْفَقِيهَ ابْنُ الْفَقِيهِ ابْنُ الْفَقِيهِ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ^(٤) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّحَامِيُّ ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْجَازِمِيُّ ^(٥) الْفَقِيهَانِ فِي فَرْعِهِمَا ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو مَنْصُورٍ ^(٦) الْبَنْدَادِيُّ الْفَقِيهَ ، حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ الشُّكْرِيُّ الْفَقِيهَ ، وَالْقَاضِي أَبُو زَيْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُفَيْيَّ ^(٧) الْفَقِيهَ ، وَالْإِمَامُ أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الزَّيَّادِيُّ الْفَقِيهَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرْمِيُّ الْفَقِيهَ ^(٨) ، حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُرَيْجٍ الْفَقِيهَ ، قَالَ ^(٩) : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ ^(١٠) ، الْفَقِيهَ الْحَافِظُ ^(١١) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْأَنْبَارِيُّ الْفَقِيهَ ، حَدَّثَنَا ^(١٢) زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ،

- (١) في المطبوعة ، ت : « أبو بكر بن القاسم » . وكانت كذلك في ج ، ك ، ثم ضرب على « بن » بالقلم . وهو الصواب الذي تقدم في ترجمته من الجزء الثامن ٣٥٣
- (٢) في : ت : « عمرو » . خطأ . راجع ١٥٦/٨ ، ٣٥٣
- (٣) هو الفراءى . راجع الموضع الثاني في التعليق السابق .
- (٤) جده لأمه . راجع المبر ١٣٧/٤ ، وانظره أيضا ٢٩٤/٣
- (٥) في المطبوعة : « المجازي » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت ، والمبر ٣٤٦/٣ ، وقد عرفنا بهذه النسبة في ٤٤/٨
- (٦) في المطبوعة : « الإمام المنصور البندادي » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت . وأبو منصور هذا هو : عبد القاهر بن طاهر بن محمد . تضمنت ترجمته في ١٣٦/٥
- (٧) في المطبوعة : « الحبشي » . ومن غير قطع في : ج ، ك ، وأثبتنا ما في : ت . والنسبة إلى : « ختن » من بلاد الترك .
- (٨) في : ت : « قال حدثنا » .
- (٩) في الأصول : « قالوا » . وأثبتنا ما في : ت .
- (١٠) في المطبوعة : « الخثاني » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت . وسند على مكان الحديث في سنن أبي داود ، آخر الحديث .
- (١١) في : ت : « قال حدثنا » .
- (١٢) في : ت : « قال حدثنا زيد بن الحباب » . والصواب « زيد » كما في الأصول ، وعنه أبي داود ، الموضع الآتي .

البارعُ في الفقه والحديث ، عن محمد بن مُسلم الطائفي ، أنه أقر أنه ، عن عمرو بن دينار ،
 قبيح آل الزبير ، عن عكرمة قبيح مكة ، عن ابن عباس الذي دعا له النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال : « اللَّهُمَّ قَهْمُهُ فِي الدِّينِ وَعَلَّمَهُ التَّأْوِيلَ » قال : قُتِلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ ،
 فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِيْنَهُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا ^(١) .

ذكر شيء مما انتحلته ^(٢) مذهباً ، وارتضاه رأياً لنفسه

وذلك على قسمين : أحدهما ما هو مُعْتَرَفٌ بأنه خارجٌ عن مذهب الشافعي ، رضي الله عنه ،
 وإن كان ربُّما وافق قولاً ضعيفاً في مذهبه ، أو ^(٣) وجهاً شاذاً .

● فنه اختياره أن المسألة طاهرة مطلقاً ، طهر المحل أو لم يطهر .

وفي مذهبه ثلاثة أقوال : الجديد : أنه إن انفصل وقد طهر المحل ، فهو ظاهر ، وإن
 انفصل ولم يطهر المحل ، فهو نجس .

والثاني : نجس بكل حال .

والثالث ، وهو القديم : ظاهر طهور ، بكل حال .

ومن نظر « شرح المنهاج » يحسب أن الشيخ الإمام ، رحمه الله ، يختار القديم ،
 وليس كذلك ؛ لأنه يقول : المسألة طاهرة ^(٤) [وهذا يوافق القديم] ، ولكن غير طهور ،
 وهنا يبارق القديم ، صرح بذلك في كتاب « الرِّقْمُ الإبريزي في شرح مختصر التبريزي »
 قال : ولم ^(٥) أر من قال به في المذهب ، وهو الذي أختاره ، وليس من القديم
 ولا الجديد .

(١) سنن أبي داود (باب الدية كم هي . من كتاب الديات) ٢٥٧/٤ ، ٢٥٨ .

(٢) في المطبوعة : « انتخبه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . وكذلك في : ت . وفيها : « انتحلته هو
 مذهباً ، وارتضاه لفه رأياً » .

(٣) في المطبوعة : « وجها » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٤) ساقط من الأصول . وأثبتناه من : ت .

(٥) في المطبوعة : « وقال » لم أر . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

- قلت : أحسبه ^(١) وجهاً شاذاً .
- وأنه إن شهد طبيب ^(٢) واحد أن الشمس ^(٣) يورث البرص ، كره استعماله أو حرّم .
 - وأن الشعر يطهر بالدباغ ^(٤) ، وصححه ابن أبي عَصْرُون ^(٥) [وهاتان السائلتان أجدر أن تُعدّا من ترجيحات المذهب ، لآمن اختياراته لنفسه] ^(٥) .
 - وأن ما لا دم له سائل ، إن كن مما يعمّ ، كالذباب ، فلا ينجس المائع ، وإلا فينجس كالمقارب ، وهو رأى صاحب « التقريب » .
 - وأنه إذا تخلّل النبيذ المتخذ من التمر والزبيب ، بعد أن كن خمرأ بنفسه ، يطهر ، قال : ولم أجدر من صرح به ، قال : والنقول ^(٦) عن أصحابنا أنه لا يطهر ، نقله القاضي أبو الطيّب ، وغيره .
 - وأن شارب الخمر ينجس ^(٧) باطنه ، ثم لا يمكن تطهيره أبداً ^(٨) .
 - وأن من كن في السجد ، فأدركته فريضة لم يحلّ له الخروج بغير ضرورة حاقّة ^(٩) ، حتى يؤدّيها فيه .

(١) في : ت : « وأحسبه » .

(٢) في الأصول : « رجل » . وأثبتنا ما في : ت ، وسيأتي نظيره في صفحة ٢٣٥ .

(٣) في المطبوعة : « الشمس تورث » . والتصحيح من : ح ، ك ، ت . والمراد : الماء الشمس .

(٤) في المطبوعة : « بالدغ » . وصحناه من : ح ، ك ، ت . وانتظر هذه المسألة في فتاوى

السبكي ١٣٩/١ . وستأتي مرة أخرى في التسم الثاني الذي صححه .

(٥) لم يرد في : ت .

(٦) في المطبوعة : « والنقول » . وأثبتنا ما في : ح ، ك ، ت .

(٧) في : ت : « ينجس » .

(٨) • جاء بعد هذا بهامش : ت : « وأنه لو قال في الليلة المطيرة ونحوها : إن المؤذن

يترك الحيملتين ، ويقول بدكهما : « ألا صلّوا في رحالكم » لم يكن به بأس ، والأصحاب

متفقون على أنه يقول ذلك بعد فراغه من الأذان ، أو عقيب ذكر الحيملتين » .

(٩) في المطبوعة : « عامة » . وصحناه من : ح ، ك ، ت .

• وأن من أدرك الإمام وهو راكع ، لا يكون مُدْرِكًا للركعة ، وهو رأى ابن خزيمة ، والصنفي^(١) .

• وأن الأورَ إلى المسجد مثلاً من باب فتح^(٢) في الجدار ، حيث لا يجوز قطعهُ ، لا يحلّ .

• وأنه يصح اقتداء المخالف بمخالفه ، كشافعي بحنفي ، ما لم يعلم أنه ترك واجباً ، إما في اعتقاد الإمام ، أو [اعتقاد]^(٣) المأموم ، فيدّخل ، مثلاً فيها إذا اقتدى بحنفي اقتصد ، أو مسّ ذكره .

ويجوز^(٤) أن يكون هذا [هو]^(٥) قول الأستاذ أبي إسحاق في المسألة ، إلا أن الأستاذ أطلق منع الاقتداء إطلاقاً ، فإن كان هذا هو قول الأستاذ ، لم تكن مقالة الشيخ الإمام خارجة عن المذهب من كل وجه ، بل موافقة لوجه فيه .

• وأن الأقرأ لا يُقدّم على الأسنّ الأورع ، إذا كان حافظاً لعمض القرآن ، مُساوياً للأقرأ في الفقه .

• وأن السعى إلى الجمعة ، يجب المبادرة إليه ، حتى لو كانت داره قريبة من المسجد ، وهو يعلم أنه إذا سعى في أثناء الخطبة ، أو في الركعة الأولى أدرك ، لا يجوز له التأخر^(٦) ، بل حتم واجب عليه المبادرة بالسعى أول النداء ، وهذا لم يُفصح به أصحابنا ، ولا تأباه أصولهم ، وإنما الشيخ الإمام استخرجه استنباطاً^(٧) .

(١) في الأصول : « والضعي » بالضاد المعجمة والعين المهملة ، وصوابه - كما أثبتنا من ت : بالصاد المهملة والنين المعجمة . وتقدمت ترجمته في ٩/٣ ، وذكر المصنف هذه المسألة عنه ، في صفحة ١١

(٢) ضبطت الفاء في : ت ، بالضم .

(٣) لم يرد في : ت .

(٤) في : ت : « وجوز » .

(٥) سقط من المأبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٦) في المطبوعة : « التأخير بل حتم عليه واجبه » . وأثبت من : ح ، ك ، ت .

(٧) انظر هذه المسألة في فتاوى السبكي ١٧٩/١

- وأن السافر إذا نوى إقامة أربعة أيام ، غير يوم الدخول والمخرج ، لا يتعلّق ترخّصه بهذه التّية ، بل يمدد^(١) الصّلات ، كما هو مذهب الإمام أحمد بن حنبل ، فيتملّق بإحدى وعشرين صلاة مكتوبة ، وإذا نوى إقامة أكثر من ذلك ، أتم .
- وأن تارك الصّلاة يُقتلُ [في]^(٢) آخر الوقت ، ولا يشترط إخراجُه إياها عن الوقت ، وهذا رأى ابنِ سريج ، كما حكاه عنه الشيخ أبو إسحاق ، في « النّكت » .
- وأنه لا تُضربُ عنقه ، ولا يُنخَسُ بمحبدة ، وإنما يُضربُ بالعصى ، إلى أن يُصلّي أو يموت ، وهو اختيار ابنِ سريج ، في كيفة قتله .
- وأن الوارث يُصلّي عن الميت ، كما يصوم ، على القديم المختار ، وهو رأى ابنِ أبي عَصْرُون .
- وأن الانتظارَ في [القراءة في]^(٣) الصّلاة للحاقِ الآخرين ، إذا كان في مسجدٍ جرت العادة بإتيان الناس إليه فوجاً فوجاً ، لا يُكره ، ما لم يُبالغ فيشوّش على الحاضرين .
- وأن الكلام الكثير في الصّلاة ، إذا كان نسياناً لا يضرُّ ، ولا يُبطلُها^(٤) ، كما هو رأى المتولّي .
- وأنه يُزاد رُكوعُ لقمادي الكسوف ، كما هو رأى ابنِ خزيمة .
- وأنه لو قيل بوجوب إخراج زكاة الفطر قبل [الصّلاة]^(٥) صلاة العيد ، لم يبعد .
- وأنه يجوز صرفُ زكاة الفطر إلى ثلاثة من الفقراء والمساكين ، وهو رأى الإسطخري ، وعن صاحب « التنبيه » أنه يجوز إلى النفس^(٦) الواحدة ، وتوقّف فيه الوالد ، رحمه الله

(١) في المطبوعة : « تعدد » . وأثبتنا ما في : ت . وأعمل النقط في : ج ، ك .

(٢) زيادة من : ج ، ك ، ت ، على ما في المطبوعة .

(٣) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « ولا يبطل » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت .

(٥) لم يرد في : ت .

(٦) في : ت : « لنفس » .

• وَأَنَّ قَوْلَ ابْنِ بَنَتِ الشَّافِعِيِّ ، وَابْنِ خُزَيْمَةَ ، وَابْنِ الْمُثَنِّ : أَنَّ الْعَمِيَّتَ يُزَوِّجُهَا ^(١) رُكْنًا لَا يَصِحُّ الْحُجُّ إِلَّا بِهِ ، قَوِيٌّ .

• وَأَنَّهُ لَا يَجُوزُ ^(٢) الرَّمْيُ فِي أَيَّامِ الْقَشْرِيقِ إِلَّا بَعْدَ الزَّوَالِ ، وَهُوَ قَوْلُ النَّوَائِي .
قال الشيخ الإمام : وَأَمَّا رَمْيُ يَوْمِ النَّحْرِ ، قَبْلَ الزَّوَالِ ، وَبَعْدَهُ ، فَإِنَّهُ جَائِزٌ ، خِلَافًا لِلنَّوَائِي .

• وَأَنَّهُ لَا يَجُوزُ ^(٣) تَجَاوُزُ الشَّبَعِ فِي الْأَكْلِ ، وَالرَّيِّ فِي الشَّرْبِ ، وَإِنْ لَمْ يَضُرَّ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَغَيُّعٌ مُعْتَبَرٌ .

• وَأَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِلْجُنْدِيِّ ذَبْحُ فَرَسِهِ الصَّالِحَةِ لِلْجِهَادِ ، إِلَّا بِإِذْنِ الْإِمَامِ ، وَتَرَدَّدَ فِي جَوَازِ ذَبْحِ الْفَرَسِ الصَّالِحَةِ لِلْكَرِّ وَالْفَرِّ مُطْلَقًا ، أَذِنَ الْإِمَامُ أَمْ لَمْ يَأْذَنْ ، كَانَتْ لِلْجُنْدِيِّ أَمْ لَمْ تَكُنْ ، وَمَالَ إِلَى الْمَنْعِ .

• وَأَنَّ التَّفْرِيقَ بَيْنَ الْحَارِمِ ، كَالْتَفْرِيقِ بَيْنِ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا ، وَهُوَ قَوْلُ فِي الْمَذْهَبِ ، قَالَ : وَالظَّاهِرُ اخْتِصَاصُ ذَلِكَ بِمَنْ كَانَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ ، لِيُخْرِجَ بَنُو الْأُمِّ .

• وَأَنَّهُ يَجُوزُ ^(٤) الْإِنْتِفَاعُ بِالسَّيِّعِ فِي مُدَّةِ الْمَسِيرِ لِرَدِّهِ ، وَإِذَا أُطْلِعَ عَلَى عَيْبِهِ بِشَرِّطٍ ^(٥) وَقُوعِ الْإِنْتِفَاعِ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي يُنْتَفَرُ التَّأْخِيرُ فِيهَا مِنَ السَّيْرِ .

• وَأَنَّهُ إِذَا قَالَ : اشْتَرَيْتُهُ بِمِائَةِ ، ثُمَّ قَالَ : بِلِ مِائَةٍ وَعَشْرَةٍ ، وَكَذَّبَهُ الشُّعْرَى وَلَمْ يُبَيِّنْ لِنَظَرِهِ وَجْهًا مُحْتَمَلًا ، وَلَكِنْ أَقَامَ بَيْنَهُ بِذَلِكَ ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ ، وَإِنْ كَانَ بِإِفْرَاقِهِ السَّابِقِ

(١) راجع فتاوى السبكي ٢٩٨/١

(٢) في هامش ت : « تدارك » أحل عليها مصحح النسخة بعد قوله : « لا يجوز » . وانظر صور

تدارك الرمي في فتاوى السبكي ٢٩٤/١ - ٢٩٦

(٣) راجع تفصيل هذه المسألة في فتاوى السبكي ٣٠١/١

(٤) في المطبوعة : « لا يجوز » . وأسقطنا « لا » كافي : ج ، ك ، ت .

(٥) في المطبوعة : « يشترط » . وأثبتنا ما في : ت . والكلمة في : ج ، ك بهذا الزم الذي أبتناه ،

من غير قط .

مكذباً لها ، وهو رأى ابن المُفْلَس^(١) من الظاهرية ، ولكن ابن المُفْلَس^(٢) علل رأيه بجواز كونه غافلاً أو ناسياً ، والوالد يختار قبول الديانة ، وإن قال : كنت قد تمكنت ، فذهب أعم وأشد من مذهب ابن المُفْلَس .

• وأنه يجوز بيع نصف مُعَيَّن من ثوب نَيفِس ، وإثناء وسيف ، ونحوه مما تنقص قيمته بقطعه ، وهو قول صاحب «التقريب» والقاضي أبي الطَّيِّب ، والماوردي ، وابن الصَّبَّاح ، لكن نص الشافعي والجمهور على خلافه .

• وأن إنبات الربا في الستة النصوص عليها : الذهب والفضة والبر والشمع والتَّمْر والملح ، تعبد ، ويقول مع ذلك : يثبت^(٣) الربا في كل مَطْمُوم ، لكن لا بالقياس ، بل بعموم قوله صلى الله عليه وسلم : « الطَّعَامُ بِالطَّعَامِ » وسبقه إلى هذا المذهب إمام الحرمين .

• وأن بيع النقد الثابت في الذمة ينقد ثابت في الذمة ، لا يظهر دليل منعه ، وجنح إلى جوازه ، كما هو مذهب مالك وأبي حنيفة ، وأما الشافعي والأصحاب ، فتفقون على المنع ، واستدلوا بحديث : « نهى عن بيع الكالئ بالكالئ »^(٤) .

• ونقل أحمد بن حنبل ، الإجماع على أن لا يباع دين بدين .

• قال الشيخ الإمام : وجوابه أن ذلك فيما يصير ديناً ، كما لو عصارفا على موصوفين ولم يتقابضا ، أما دينان ثابتان يُقصد طرُحُهما ، فلا .

(١) في المطبوعة : « المُفْلَس » بالفاء — هنا وفي الموضعين الآتين — وأثبتنا صوابه بالنون المحبة من :

ج ، ك ، ت . وابن المُفْلَس : هو أحمد بن محمد بن المُفْلَس البغدادي القفهي الظاهري . توفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة . راجع العبر ٢٠١/٢

(٢) في المطبوعة : « ثبت » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٣) أى الفبئة بالنسيئة ، وذلك أن يشتري الرجل شيئاً إلى أجل ، فإذا حل الأجل لم يجد

ما يقضى به ، فيقول : بعني إلى أجل آخر بزيادة شيء ، فيبعه منه ، ولا يجري بينهما تقاض ، يقال : كَلَّاهُ الدين كله ، فهو كالئ . إذا تأخر . النهاية ١٩٤/٤ . قال ابن الأثير : ومن الرواة لا يهزم الكالئ ، تخفيفاً .

- وأن مَنْ أُلْفَ على شَخِصٍ حُجَّةً وَثِيقَةً ، تَتَضَمَّنُ دَيْنًا لَهُ على إِنْسَانٍ ، وَلَزِمَ مِنْ إِتْلَافِهَا ضِيَاعُ ذَلِكَ الدَّيْنِ ، لَزِمَهُ الدَّيْنُ .
- وَأَنْ الْقِرَاضَ على الدَّرَاهِمِ الْمَشْهُوشَةِ جَائِزٌ .
- وَأَنْ الْمُخَابَرَةَ وَالزَّارِعَةَ جَائِزَتَانِ .
- وَأَنْ الْمَسَاقَةَ غَيْرُ لَازِمَةٍ .
- وَأَنْ ^(١) التَّوْقِيتَ غَيْرُ قَرَطٍ فِيهَا .
- وَأَنْ الْمَسَاقَةَ على جَمِيعِ الْأَشْجَارِ الثَّمَرَةِ الْمُحْتَاجَةِ إِلَى عَمَلٍ ، جَائِزَةٌ ، وَلَا يَحْجُوزُ على مَا لَا يَحْتَاجُ مِنْهَا إِلَى عَمَلٍ ، فَتَوْسَطُ بَيْنِ الْجَدِيدِ الَّذِي خَصَّصَهَا بِالْعِنَبِ وَالنَّخْلِ ، وَالْقَدِيمِ الَّذِي حَوَّزَهَا على كُلِّ الْأَشْجَارِ .
- وَأَنْ الْوَقْفَ على سَبِيلِ الْبَرِّ مَضْرُوفُهُ ذَوُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالسَّائِلِينَ وَابْنُ السَّبِيلِ وَالسَّائِلُونَ وَالرَّقَابَ ، وَأَهْلُ وَدْ أَيْ ^(٢) الْوَاقِفَ وَأُمَّهُ .
- قال : وَلَمْ أَرِ أَحَدًا قَالَهُ ، قَالَ : وَلَا يَبْعُدُ أَنْ يُضَافَ إِلَيْهِمُ الْأَسِيرُ ، وَفِي آخِرِ كَلَامِهِ فِي « سِرْحِ الْمِنْهَاجِ » مَا يُشِيرُ إِلَى تَنْزِيلِ كَلَامِ الْأَصْحَابِ عَلَيْهِ ، بَعْدَ أَنْ صَرَّحَ بِخِلَافِهِمْ وَخِلَافِ غَيْرِهِمْ فِيهِ .
- وَأَنْ الْوَفَاءَ بِالْوَعْدِ وَاجِبٌ .
- وَأَنَّهُ يَكْفِي إِشْهَادُ الْوَصِيِّ ^(٣) على كِتَابَةِ نَفْسِهِ مُبَيَّنًا ^(٤) ، مَنْ غَيْرُ أَنْ يَطْلُعَ الشَّاهِدَانِ على تَفْصِيلِ مَا كَتَبَهُ ، فَإِذَا شَهِدَا ^(٥) عَلَيْهِ أَنْ هَذَا خَطِّي ، أَوْ ^(٦) أَنْ هَذِهِ وَصِيَّتِي ، وَلَمْ يَمْلَأْ مَا فِيهَا ، كَفَى ، وَهُوَ قَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ الْمُرَوَّزِيِّ :

(١) راجع فتاوى السبكي ٤٣٤/١ .

(٢) في المطبوعة : « إلى » . وصحاحه من : ج ، ك ، ت .

(٣) في : ت : « الوصي » . يضم الميم وكسر الصاد .

(٤) في المطبوعة : « فيها » . وصحاحه من : ج ، ك ، ت .

(٥) في المطبوعة : « شهد » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٦) في : ت : « وأن » .

• وأنه إذا أوصى العلماء دَخَلَ فِيهِمُ الْقُرَّاءُ ، قال : وليس هو مذهب الشافعي ، وإن حاول ابن الرُّقْمَةِ جَعْلَهُ مَذْهَبَهُ .

• وَأَنْ مَنْ قَتَلَ الْعَيْنَيْنِ أَوْ قَطَعَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ ، لَا يَسْتَحِقُّ السَّلْبَ ، بَلْ إِنَّمَا يَسْتَحِقُّ بِالْقَتْلِ ، وَفَاءً بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا » ^(١) .

• وَأَنْ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ وَكَانَ قَدْ اسْتَحَقَّ فِي بَيْتِ الْمَالِ ، بِصِنْفٍ مِنَ الصَّفَاتِ ، مِقْدَارَهُ ، وَجِبَ عَلَى الْإِمَامِ أَدَاؤُهُ ^(٢) عَنْهُ ، وَإِنْ كَانَ الْمَيِّتُ الْمَدْيُونُ غَنِيًّا .

• وَأَنْ التَّلَوَّلَ لَا يَجْمَعُ مَهَادَةً مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعَلِيَا ، بَلْ يَكُونُ مَعْصِيَةً يُوَازِدُهَا ، مَعَ كَوْنِهِ شَهِيدًا .

• وَأَنْ الْقَاضِيَ الْخَفِيَ إِذَا قَضَى بِصَحَّةِ النِّكَاحِ بِلَا وَلِيٍّ ، يُنْقَضُ قَضَاؤُهُ ، وَهُوَ رَأْيُ الْإِسْطَخْرِيِّ .

قال الشيخ الإمام : أنا ^(٣) أَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ يُرْفَعَ لِي نِكَاحٌ ، صَحَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ بَاطِلٌ ، فَاسْتَمَرُّ ^(٤) بِهِ عَلَى الصَّحَّةِ لِرَأْيِ ^(٥) حَاكِمٍ مِنَ النَّاسِ .

• وَأَنْ عِلَّةَ الْإِجْبَارِ فِي النِّكَاحِ الْبَكَارَةُ مَعَ الصَّغَرِ جَمِيعًا ، وَهُوَ خِلَافُ مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ ، وَأَبُو حَنِيفَةَ جَمِيعًا .

• وَأَنْ الْإِمَامَ الْفَاسِقَ لَا يُزَوِّجُ الْأَيَّامَى وَلَا يَقْضِي ، وَلَكِنْ يُؤَلَّى مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ ، وَهُوَ رَأْيُ الْقَاضِي الْحُسَيْنِ .

• وَأَنَّهُ لَوْ قَالَ لِحَارِثَتِهِ الَّتِي لَا يَأْمَنُ وَفَاءً بِالنِّكَاحِ ، إِذَا أَعْتَمَهَا وَلَمْ تُرِدِ الْعِتْقَ ، إِنْ لَمْ تَنْكَحْهُ : إِنْ كَانَ فِي عِلْمِ اللَّهِ أَنِّي أَنْكَحْتُكَ ، أَوْ تَنْكَحْنِي بَعْدَ عِتْقِكَ فَأَنْتَ حُرَّةٌ ، فَرَغِبْتَ

(١) تَمَامُهُ : « مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيْنَةٌ فَلَهُ سَلْبُهُ » . رَاجِعْ صَحِيحَ مُسْلِمٍ (بَابُ اسْتِحْقَاقِ الْقَاتِلِ سَلْبَ الْقَتِيلِ . مِنْ كِتَابِ الْجِهَادِ وَالسِّيرِ) ١٣٧١

(٢) ق : ت : « وَفَاءً » .

(٣) ق : ت : « وَأَنَا » .

(٤) هَكَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ت . وَلِي : ج ، ك : « وَأَسْتَمَرُّ » .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « لَدَى » . وَصَحَّاحُهُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

وَجَرَى النِّكَاحُ بَيْنَهُمَا ، عَقَّتْ ، وَحَصَلَ الْفَرَسُ ، وَإِلَّا اسْتَمَرَ الرَّقُّ ، وَهُوَ رَأْيُ ابْنِ خَيْرَانَ ، وَقَالَ أَيْضاً صَاحِبُ « التَّقْرِيبِ » وَعِبَارَتُهُ : أَنَّ الْعَارِيفِيَّ أَنْ يَقُولَ : إِنْ يَسَّرَ اللَّهُ بَيْنَنَا نِكَاحاً فَأَنْتَ حُرٌّ قَبْلَهُ يَوْمَ ، وَمَالٌ إِلَيْهِ الْغَزَالِي ، وَأَمَّا الْأَصْحَابُ سِوَاهُمْ فَمُطَافِقُونَ [عَلَى] ^(١) أَنَّهُ لَا يَصِحُّ النِّكَاحُ ، وَلَا يَحْصُلُ الْعِتْقُ .

• وَأَنَّ الْخُلْعَ لَيْسَ بِشَيْءٍ .

• وَأَنَّهُ تَجِبُ الْمُتَمَّةُ لِكُلِّ مُطَلَّقةٍ ، وَهُوَ مَذْهَبُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، وَالْجَدِيدُ وَجُوبُهَا إِلَّا لَمَنْ لَمْ تُوَطَأْ ، وَالْقَدِيمُ عَدَمُ وَجُوبِهَا إِلَّا لَمَنْ لَمْ يَمُتْ لَهَا وَلَا دُخُولُ ، فَخَالَفَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْقَدِيمَ وَالْجَدِيدَ مَعاً ، وَوَافَقَ عَلِيّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

• وَأَنَّ قَاتِلَ مَنْ لَا وَاثَرَ لَهُ ، لِلْإِمَامِ الْعَفْوُ عَنْهُ مَجَانّاً ، إِذَا رَأَى ذَلِكَ مُصْلِحَةً ، وَالْأَصْحَابُ جَزَمُوا بِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ ذَلِكَ ، بَلْ إِمَّا أَنْ يَعْفُوَ عَلَى الدِّيَّةِ أَوْ يَقْتَصَّ .

• وَأَنَّهُ لَا صَغِيرَةَ ^(٢) فِي الذُّنُوبِ ، بَلِ الْكُلُّ كِبَارٌ ، وَلَكِنْ بَعْضُهَا أَكْبَرُ مِنْ بَعْضٍ ، وَهُوَ رَأْيُ الْأَسَازِ أَبِي إِسْحَاقَ ، وَنَسَبَهُ الشَّيْخُ الْإِمَامُ إِلَى الشَّيْخِ أَبِي أَحْسَنَ الْأَشْعَرِيِّ

نَفْسِهِ .

• وَأَنَّ سَابَّ ^(٣) سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّصْطَقِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذَا كَانَ مَشْهُوراً قَبْلَ صُدُورِ السَّبِّ مِنْهُ ، بِتَمْسَادِ الْعَقِيدَةِ ، وَتَوَفَّرَتِ الْقِرَائِنُ عَلَى أَنَّهُ سَبَّ قَاصِداً لِيَهْتَقِصَ ، يُقْتَلُ ، وَلَا تُقْبَلُ لَهُ تَوْبَةٌ ، وَكُتِبَ عَلَى فُتْيَا وَرَدَتْ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ :

لَا يَسْلَمُ الشَّرَفُ الرَّفِيعُ مِنَ الْأَذَى حَتَّى يُرَاقَ عَلَى جَوَانِبِهِ ^(٤) نَدَمٌ
فهذه ^(٥) نبذة من مقالاته لنفسه ^(٦) .

(١) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٢) في المطبوعة : من « . » وأثبتناه ما في : ج ، ك ، ت .

(٣) راجع فتاوى البكي ٥٧٣/٢ .

(٤) لأبي الطيب المثنى . ديوانه ١٢٥/٤ .

(٥) في المطبوعة : « فمضى » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٦) جاء بهامش ت : « بنفت على المؤلف أيده الله » .

القسم الثاني ماصححه من حيث المذهب

وإن كان الرافعي والنووي رجحا خلافة، أو كان النووي وحده رجح خلافة، فنحن نذكر في هذا القسم ما كان من هذا النمط^(١)، ولا نذكر شيئاً وافق فيه النووي، وإن خالف الرافعي، لظهور ذلك، ولأن العمل على قول النووي فيه، لاسيما إذا اعتضد بتصحيح الشيخ الإمام.

وأما ما عقدنا له بهذا^(٢) الفصل، مما خالف فيه الشيخين جميعاً، أو^(٣) النووي وحده، فلا يخفى أنه ينبغي تلقينه بكلتا يدينا، فإني لأشك [في] أنه لا يجوز لأحد من نقلة زماننا مخالفته، لأنه إمام مطلق على ما أخذ^(٤) الرافعي والنووي ونصوص الشافعي وكلام الأصحاب، وكانت له القدرة التامة على الترجيح، فمن لم ينته إلى رتبته، وحسبته من الفتيا النقل الحض، حق عليه أن يتقيد بما قاله، وأما من هو من أهل النظر^(٥) والترحيح، فذاك محال على نظره، لأعلى فتيا الرافعي والنووي، والشيخ الإمام.

• فمن ذلك : رجح أنه إن شهد طيبان أن الماء المسمى يورث البرص، كرهه، وإلا فلا.

وتقدم اختياره من حيث الدليل الاكتفاء بطيب واحد.

• وأن النبي ينقض الوضوء، وفقاً للقاضي أبي الطيب، في أحد قوليّه، وللرافعي في كتابه الكبير المسمى « بالممود » ولابن الرقعة.

• وأن فضلات النبي صلى الله عليه وسلم طاهرة، وهو رأى أبي جعفر الترمذي.

(١) سقطت الواو من المطبوعة، وأثبتناها من : ج ، ك ، ت .

(٢) في المطبوعة : « هذا » . ولثبت من : ج ، ك ، ت .

(٣) في المطبوعة : « والنووي » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٤) لم يرد في : ت .

(٥) في المطبوعة : « مأخذ » . ولثبت من : ج ، ك ، ت .

(٦) في : ت : « البصر » .

- وأن الموءَ بذهب أو فِضة ، حرامٌ ، وإن لم يحصل منه شيءٌ بالعرض على النار ، قال : والتَّمويهُ بما لا يحصل منه شيءٌ بالعرض ، أصب^(١) من التَّمويه بما يحصل منه .
- وأن تحلية الكعبة وسائر المساجد ، بالذهب والفضة ، حلالٌ ، قال : والمنعُ منه في الكعبة شاذٌّ غريبٌ في المذاهب كلها .
- وأن الحديثَ حَدَّثًا أصغرَ ، إذا انتمس في الماء ، نأويًا رَفَعَ الجنبابة ، عَمِدًا ، ولم يمكنَ تَديرُ ترتيب^(٢) فيه ، لم يَصِحَّ وضوءه ، لأنه مُتَلَاَبٌ ، [والرافعي والنووي صَحَّحَا الصَّحَّةَ والحالةَ هذه] .
- وأن من يَتَقَنَّ الطَّهارةَ والحَدَّثَ ، وشكَّ في السابقِ منهما ، يلزمُه الوضوءُ بكلِّ حالٍ ، [وهذا صَحَّحَهُ النوويُّ مرَّةً] .
- وأن الفُسالةَ إذا انقضت وقد زاد وزنها عند الانقصال على ما كن ، فليست نَجَسَةً^(٣) ، بمثابة ماتِفِرٍ ، خِلَافًا للرافعي ، بل هو كما لو لم يَزِدْ وزنها .
- وأن ماسِحَ الجَبيرةِ إذا تيمَّمَ لَعَرَضٍ ثانٍ ، ولم يُحَدِّثْ ، فإن كان جُنْبًا لم يَدِرِ الفُسْلَ ، وإن كن مُحَدِّثًا أعاد ما بَدَأَ عَلَيْهِ ، خِلَافًا لِلنَّوَوِيِّ ، وَوَقَافًا لِلرَّافِعِيِّ .
- وأن العاصِيَ بِسَفَرِهِ لَا يَتَيَمَّمُ ، لأن سَفَرَ^(٤) المصيبة لا يَتَطَلَّقُ بِهِ رُخْصَةٌ ، فعليه أن يعودَ ، لاسِيَّما إذا أمكنه الرجوعُ والصلاةُ بالماءِ قبل خُرُوجِ الوقتِ^(٥) .

(١) في المطبوعة : « أخف » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٢) في المطبوعة : ترتيبه . . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٣) ما بين الحاصرتين أثبتناه من : ت ، ومكانه في : ج ، ك : « وفاقا للرافعي والنووي وصحح الصحة والحالة هذه » . وكذلك في المطبوعة ، لكن فيها : « صحح » من غير واو . وهذه النسخة « ت » هي الترجمة التي أفردها المؤلف لوالده ، وهي موضع ثقة ، وقد قرئت على المؤلف ، راجع ما كتبناه عنها في صدر الترجمة .

(٤) لم يرد في : ت . والمألة كلها ذكرت في حواشينا .

(٥) في : ت : « فليس نجا » .

(٦) في المطبوعة : « الفر » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٧) جاء به . هذا في هامش ت ، بخط منفاير :

• « وأن التَّيَمُّمَ إذا وضع سائرًا لجرحٍ على غير طهارة ، وتعدَّرَ نزعُهُ ، وقُلْنَا بالذهب =

• وأن تارك الصلاة ، إنما يُقتل إذا ضاق وقت الثانية ، كما هو قول أبي إسحاق ، وقد قدّمنا اختياره من حيث الدليل في تارك الصلاة .

• وأن الإبراد بالظهر لا يختص بالبلد الحار ، بل شدة الحر كافية ، ولو في أبرد البلاد .

• وأن الحائض والجنب لا يجبيان المؤذن إذا سمعا ، على خلاف ما جزم به الرافعي والنووي .

• وأن وقت الأذان الأول للصبح قبل طلوع الفجر ، قال : وهو وقت الشحر ، ورّجّحه القاضي الحسين والمتوكلي والبيوي ، وصحّح النووي أنه من نصف الليل ، والرافعي أنه في الشتاء [من]^(١) سبعمه الأخير ، وفي الصيف من نصف سبعمه .

• وأن العبد النقية ، في إمامة الصلاة أولى من غير النقية ، وإن كان حرّاً .

• وأن تأخير المشاء ما لم يخرج^(٢) وقت الاختيار ، أفضل من تقديمها ، وهو الجديد^(٣) .

• وأنه لا يجوز جُمعتان في بلد ، وإن عظم وعسر اجتماع أهله في جامع واحد^(٤) .

= الصحيح ، وهو أنه يقضى الصلاة ، فكل من الصلاتين فرض ، والجمهور صحّحوا أن الفرض الثانية « .

(١) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٢) في المطبوعة : « ما لم يخرج الوقت وقت الاختيار » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٣) جاء بعد هذا في هامش ت ، بخط مناير :

• « وأن السنة في رفع اليدين في التكبير أن يرفع بلا تكبير ، ثم يكبر ولها قارنان^(٥) »

ثم يرسلهما بعد فراغه ، وصحّحه البيهقي .

• وأنه يحسن قراءة سورة أو شيء من القرآن بعد الفاتحة في الركعتين الأخيرتين في الرباعيات ، وفي الثالثة في المغرب « .

(٤) ذكر رحمه الله هذه المسألة متوقفة في رسالة له سماها : الاعتصام بالواحد الأحد من إقامة جمعتين في بلد . انظرها في فتاوى البكي ١٨٦/١ ، وما بعدها .

• وأن وقت صلاة العيد من ارتفاع الشمس ، كما في « التنبيه » لا من طلوعها .
 • وأن العيرة في الاعتداء باعتقاد الإمام ، وهو رأى الفئال ، فلو اقتدى شافعي بحنفي
 من فرجه ، أو افتصد ، صح في المس دون القصد ، خلافاً للرافعي والنووي ، حيث
 عكسا ، هذا اختياره مذهباً ، وتقدم اختياره دليلاً .

• وأن من سها في صلاته وسلم قبل أن يسجد للسهو ساهياً ، ولم يطل الفصل ،
 لا يصير عائداً إلى الصلاة إذا سجد ، دون ما إذا لم يسجد ، كما ذهب إليه الرافعي والنووي
 وكثيرون ، بل إما أن لا يصير عائداً ، كقول صاحب « التهذيب » ، وإما أن يسلم مرة
 أخرى ولا يستد^(١) بذلك السلام ، كما هو وجه في « النهاية » ولم يرجح واحداً من هذين
 الوجهين ، بل تردد بينهما .

• وأن من أوتر بأكثر من ركعة ينوي قيام الليل ، إلا في الذي يقع به الإتيار
 في الآخر ، فينوي به الوتر ، والأصح عند النووي أنه ينوي لكل^(٢) شفع ركعتين
 من الوتر .

• وأن التخنخ في الصلاة لا يبطئها ، وإن بان منه حرفان ، ونحو ما عراه
 ابن أبي هريرة إلى النص .

• وأن من لا يحسن الفاتحة يأتي بالدكر ، ولا يقوم الدعاء مقامه .

• وأن الجماعة فرض كفاية على المقيمين والمسافرين^(٣) خلافاً للرافعي حيث قال :
 سنة مطلقاً ، والنووي حيث قال : فرض كفاية على غير المسافرين^(٣) .
 وفي كلام الوالد ما يؤخذ منه ميله إلى أنها فرض عين .

• وأن من سارع في الصلاة إلى القبلة بالاجتهاد وتغير اجتهاده في القبلة في أثناء
 الصلاة ، يستأنف ، خلافاً لها ، حيث قال : ينحرف إلى الجهة الثانية .

(١) في الطبوعة : « يعيد » . وأثبتنا ما في : ت . وقد أهمل النقطي : ج . ك .

(٢) في الطبوعة : « بكل » . وفي : ج . ك . وكل . وأثبتنا ما في : ت .

(٣) ساقط من الطبوعة . وأثبتناه من : ج . ك . ت .

• وأن وقت الضحى من ارتفاع الشمس ، لا من طلوعها ، وفقاً للرافعي ، وخِلَافاً للنووي في اختياره أنه من طلوعها ، ونقله إياه [أيضاً] ^(١) عن الأصحاب ، وقال الرافعي في العبد نظيره .

• وأن من أحرَمَ بأكثر من ركعة لا يزيد على تشهدين .

• وأن الإمام إذا أحسن بداخل وهو رارِكٌ ، لا يستحب له انتظاره ، بل يُكره .

• وأن تصحيح الأصحاب قول أبي إسحاق : أن القيم غير المستوطن لا تعتد به الجمعة ،

لم يتفح عليه دليل ، ومال إلى قول ابن أبي هريرة أنها تعتد به .

• وأن الوجه تخصيص الخلاف في [أن] ^(٢) الكلام وقت الخطبة ، هل يحرم

لن ^(٣) عدا الأربعين ؟ أما الأربعون فيحرم عليهم الكلام ، ويجب السماع جزئاً ، وهذه طريقة النزالي ، واستبعدا الرافعي ، وتبعه النووي .

• وأن مقدار ما يحل التطير أو التطريف به من الحرير ، أربع أصابع ، وهو رأي

النووي في التطير ، وقال في متن « الروضة » : يُرجع في التطريف إلى العادة .

وقال الرافعي في « التحرر » : يُرجع إلى العادة فيهما جميعاً .

قل الوالد [رحمه الله] ^(٤) : الصحيح الضبط بأربع أصابع فيهما جميعاً .

• وأن الإعلام بموت الميت بمجرد ^(٥) الصلاة ، من غير ذكر شيء من المناقب ،

حسن مستحب ، وما عداه مكروه ، قال : وقد انتهى إلى التحريم ^(٦) .

(١) زيادة من : ت . (٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٣) في : ت : « بمن » .

(٤) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك ، ت .

(٥) في الأصول : « مجرد » . وأثبتنا ما في : ت .

(٦) بعد هذا في هامش : ت ، بفظ منابر :

• « وأن نقل الميت إلى بلد آخر قبل الدفن ، إن أوجب تشييراً ، حرام [هكذا ،

ولعله : حرّم ، بدليل قوله بعد : كره] ، ولو كان إلى مكة أو المدينة ، أو بيت المقدس ،

وإن لم يوجب تشييراً ، كره ، إلا [إلى] الأماكن الثلاثة ، فيختار » .

• وَأَنْ مِّنْ عَجَلٍ زَكَاةً إِذَا ثَبَتَ إِلَى آخِرِ الْحَوْلِ ، وَالْمَعَجَلُ نَالِفٌ ، يَجِبُ ضَمَانُهُ بِالْمِثْلِ ^(١) ، مِثْلِيًّا كَانَ أَوْ مُتَقَوِّمًا ، وَهُوَ وَجْهٌ ، وَجَزَمَ الرَّافِعِيُّ أَنَّ التُّقْوَمَ يُضْمَنُ بِالْقِيَمَةِ .
• وَأَنَّهُ إِذَا بَاعَ فِي أَثْنَاءِ الْحَوْلِ نَقْدًا بِنَقْدٍ ، أَوْ سَائِمَةً بِسَائِمَةٍ ، بَقَصَدِ التَّجَارَةِ ، لَمْ يَنْقَطِعِ الْحَوْلُ ، وَتَجِبَ الزَّكَاةُ ، وَهِيَ طَرِيقَةُ الْإِسْطَخْرِيِّ الَّتِي نَسَبَ أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ سُرَيْجٍ ، فِي غَالَتِهَا فِي النَّقْدِ إِلَى خَرَقِ الْإِجْمَاعِ ، وَالرَّافِعِيُّ وَالذَّوَوِيُّ تَبِعَا طَرِيقَ ابْنِ سُرَيْجٍ ، فَصَحَّحَا اتِّطَاعَ الْحَوْلِ .

• وَأَنَّهُ إِذَا اشْتَرَى عَرَضًا يُسَاوِي مِائَةً ، وَعَجَلَ زَكَاةً مِائَتَيْنِ ، وَخَالَ الْحَوْلُ وَهُوَ يَصْلُو مِائَتَيْنِ ، لَا يُجْزِيهِ .

• وَأَنَّهُ إِذَا تَعَدَّرَ إِجْبَابُ زَكَاةِ الْعَيْنِ ، فَمَا إِذَا اجْتَمَعَتْ مَعَ التَّجَارَةِ لِنُفْقَانِ الْمَانِيَةِ الْمُشْتَرَاةِ لِلتَّجَارَةِ عَنْ قَدَرِ النَّضَابِ ، ثُمَّ بَدَأَتْ بِالنَّتَاجِ فِي أَثْنَاءِ الْحَوْلِ نِصَابًا ، وَلَمْ تَبْلُغْ بِالْقِيَمَةِ نِصَابًا فِي آخِرِ الْحَوْلِ ، فَتَنْتَقِلُ إِلَى زَكَاةِ الْعَيْنِ ، خِلَافًا لِلذَّوَوِيِّ ، حَيْثُ صَحَّحَ أَنَّهُ ^(٢) لَا زَكَاةَ ، وَلَا تَصْحِيحَ لِلرَّافِعِيِّ فِي الْمَسْأَلَةِ .

• وَأَنَّهُ يَلْزَمُ الْإِبْنَ فَطْرَةَ زَوْجَةِ أَبِيهِ الَّتِي تَجِبُ ^(٣) نَفَقَتُهُ ، وَهُوَ مَا صَحَّحَهُ الْفَرَائِیُّ .

• وَأَنْ مِّنْ أَخْفَى الزَّكَاةَ عَنِ الْإِمَامِ الْحَاظِرِ ، وَلَمْ يَدْفَعْهَا إِلَى الْمُسْتَحَقِّينَ ، يُعَزَّرُ ، وَلَا يَكُونُ جَوْرُ الْإِمَامِ عُذْرًا فِي عَدَمِ تَعْزِيرِهِ .

وَأِنْ دَفَعَهَا إِلَى الْأَصْنَافِ ، فِي مَوْضِعٍ يَأْمَنُ الْفِتْنَةَ ، وَلَمْ يَطْلُبِ الْإِمَامُ ، وَلَا أَوْجِبْنَا الدَّفْعَ إِلَيْهِ ، لَمْ يُعَزَّرْ مِنْ مَتْنِهَا بَعْدَ الطَّلَبِ ، حَيْثُ لَا فِتْنَةَ .

وَأِنْ ^(٤) لَمْ يَكُنْ عُذْرُ عَزْرٍ ، وَإِنْ كَانَ ، بَانَ ادَّعَى الْجَهْلَ بِذَلِكَ ، وَكَانَ مُحْتَمَلًا فِي حَقِّهِ ، لَمْ يُعَزَّرْ .

(١) فِي الْمَضْبُوعَةِ : « بِأَجْرَةِ الْمِثْلِ » . وَالْثَبَتُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَنْ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .

(٣) فِي الْأَصُولِ : « الَّتِي يَجِبُ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ت .

(٤) فِي : ت : « فَإِنْ لَمْ » .

فإن أنهم حُلفَ ، وإن كان لا يَحْتَقِ عليه ذلك ، أُمُخَالَطَتُهُ الْمُلَاءَ ، لم يُقْبَلْ
وَيُعَزَّرُ .

والشَّافِعِيُّ وَالْأَصْحَابُ أَطْلَقُوا أَنَّ الْإِمَامَ إِذَا كَانَ جَائِرًا ؛ يَأْخُذُ فَوْقَ الْوَاجِبِ ، أَوْ يَضَعُ
الصَّدَقَةَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا ، لم يُعَزَّرْ مِنْ أَخْضَاعِهَا عَنْهُ .

• وَأَنَّ قُبْلَةَ الصَّائِمِ إِنْ حَصَلَ بِهَا مُجَرَّدُ التَّلَذُّذِ ، لم تَحْرُمُ وَلَا تُكْرَهُ ، أَوْ ظَنُّ
الْإِزَالِ ، حَرَمَتْ ، أَوْ خَوْفُهُ كَرِهَتْ .

• وَأَنَّ صَوْمَ يَوْمٍ وَفِطْرَ يَوْمٍ أَفْضَلُ مِنْ صَوْمِ الدَّهْرِ ، وَإِنْ فَرَعْنَا عَلَى أَنَّهُ مُبْتَدَأٌ ،
• وَأَنَّ صَوْمَ الدَّهْرِ مَكْرُوهٌ مُطْلَقًا .

• وَأَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ تُطَلَّبُ فِي جَمِيعِ رَمَضَانَ ، وَلَا تَخْتَصُّ بِالشَّهْرِ الْآخِرِ ، بَلْ كُلُّ
الشَّهْرِ مُحْتَمِلٌ لَهَا ، وَهُوَ مَقَالُهُ صَاحِبُ « التَّنْبِيهِ » وَسَبْقُهُ الْحَامِلِيُّ فِي « التَّجْرِيدِ »
وَأَنَّهُ أَرَأَيْتُمْ .

• وَأَنَّهُ إِذَا نَدَّرَ اعْتِكَافَ مُدَّةٍ ، وَتَوَى بِقَلْبِهِ تَتَابُعَهَا ، لَزِمَهُ ، خِلَافًا لِلرَّافِعِيِّ وَالنَّوَوِيِّ ،
حَيْثُ قَالَا : الْأَسْحَ لَا يَلْزِمُهُ ^(١) ، إِلَّا إِذَا تَلَفَّظَ .

• وَأَنَّ الْمَقْصُوبَ إِذَا كَانَ قَادِرًا عَلَى الِاسْتِجَارِ عَلَى الْحَجِّ وَامْتَنَعَ مِنَ الِاسْتِجَارِ ،
اسْتَأْجَرَ عَنْهُ الْحَاكِمُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا بَذَلَ الطَّاعَةَ فَلَمْ يَقْبَلِهَا الْمَطَاعُ ، يَنْبَغُ عَنْهُ الْحَاكِمُ .

• وَأَنَّ الرَّمْلَ يَخْتَصُّ بِطَوَافِ الْقُدُومِ .

• وَأَنَّ طَوَافَ الْوَدَاعِ نُسْكَ .

• وَأَنَّ عَلَى مَنْ سَافَرَ مِنْ مَكَّةَ ، وَلَوْ سَفَرًا قَصِيرًا ، الْوَدَاعَ ، كَمَا قَالَ النَّوَوِيُّ ، قَالَ الشَّيْخُ
الْإِمَامُ : إِلَّا أَنْ يَكُونَ لِنَيْرِ مَنْزِلِهِ عَلَى نِيَّةِ الْمَوَدِّ ، فَلَا وَدَاعَ ، فَإِذَا الْوَدَاعُ عِنْدَهُ خُتِمَ بِسَفَرٍ
طَوِيلٍ ، أَوْ قَصِيرٍ عَلَى نِيَّةِ الْإِقَامَةِ ، وَعِنْدَ النَّوَوِيِّ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَصْحَابِ : مُطْلَقُ السَّفَرِ ،
وَعِنْدَ صَاحِبِ « التَّهْذِيبِ » [وَغَيْرِهِ] ^(٢) : السَّفَرُ الطَّوِيلُ ، فَالْوَالِدُ مُتَوَسِّطٌ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « لَا يَلْزِمُ » . وَالْمَبْنِيُّ مِنْ : ج ، ك ، ت . (٢) لَيْسَ فِي : ت .

• وأنه يُسنُّ للرَّافِعي يومَ النحر قبل أن ينزل أن يستقبلَ الجُمرةَ والكعبةَ ، والذي جزم به الرَّافِعي وآخرون أنه يستقبلُ الجُمرةَ ، ويستديرُ الكعبةَ .

• وأنه يجوزُ في اليومِ الثاني الرَّميُّ قبلَ الزَّوالِ وفي الليلِ ، سواءَ قلنا قضاءً أم أداءً .

• وأن ما وردَ ^(١) من ذكرِ كرمٍ خاصٍّ أو دعاءٍ خاصٍّ في الطَّوافِ ، أفضلُ من القراءةِ ، وأما ما وردَ من دعاءٍ أو ذكرٍ لا يختصُّ بالطَّوافِ ، فالقراءةُ أفضلُ منه ، خلافاً للرَّافِعي والنَّووي ، حيث فضَّلا ما ثورَ الدعاءُ على القراءةِ مُطلقاً .

• وأن الزَّرافَةَ يَحِلُّ أكلُها ، وإن ادَّعى النَّوويُّ في « مِرح المذهب » الاتفاقَ على التحريمِ ، وتوقَّفَ الوالدُ في تحريمِ البَنَاءِ والطَّوُسِ .

• وأن التَّفْرِيقَ بين والدتهِ ^(٢) وولدها بالرَّدِّ بالمِيبِ ، حرامٌ ، وأنكرَ دعوى شيخه ابنِ الرِّقْمَةِ أن المذهبَ الجوازُ .

• وأن الحُمْرَ والخِزِيرَ ، حيث قيل بتَقْوِيَمِهما في تقريبِ الصَّفقةِ ، فالعَبْرُ قِيَمَتُهما عندَ أهلِهما ، وهو احتمالٌ للإمامِ ، صحَّحه الفَرَّائِيُّ ، ولا تُقَوِّمُ الحُمْرُ خَلاً ، والخِزِيرُ بَقَرَةً ، خلافاً للنَّوويِّ ومن سبقه .

• وأن قولَ البائعِ : شَرِيتُ ، ليس صريحاً ، كَيْعَتُكَ ، بل هو كنايةٌ خلافاً للرَّافِعي ، حيث تبيحُ في ادعاءِ صَراحَتِها المُتَوَلَّى .

• وأن بَيْعَ الحَدِيقَةِ المُسَاقِ عليها في الدَّةِ ، جائزٌ مُطلقاً ، وسُنَّيدُ ذلك عندَ ذكرِ قِسْمِها .

• وأنه لا يجوزُ بيعُ الكافرِ كتاباً في عِلْمِ شرعيٍّ ، وإن خلا عن الآثارِ ، تمظيماً للعِلْمِ .

(١) راجع هذه المسألة في فتاوى البكي ٢٢٤/١

(٢) في : ت : « والدة » .

• وأن يبيع العبد الجاني جنابةً تملّك برقبته مالا بعد اختيار الفداء^(١) ، وقبل وقوع الفداء ، باطل ، والنوّي قال : إنه يصح ، ونقله الرافعي عن^(٢) إطلاقه ، ساكتاً عليه ، وتيمم النوّي .

• وأنه لو اشترى جارية بكرأ مَرْوَجَةٍ عَلِمَ زواجها ورَضِيَ به ، ثم وجد عيباً قديماً بعد ما أزيات البسكرة ، لا يردُّ ، وفقاً للمُتَوَلَّى ، وقال : يَنْبَغِي الْقَطْعُ بِهِ .

• وأن البيع يَنْقَسِحُ إذا حصل اختلاط الثمرتين ، ثمرة البائع وثمره المشتري ، فيها بندرُ الاختلاط فيه في البيع^(٣) ، خلافاً للرافعي والنوّي ، قال : وإن قلنا بثبوت الخيار كما يقولان^(٤) ، فهو للبائع لا للمشتري ، خلافاً لهما أيضاً ، حيث صحَّح ثبوته ، وقالوا : إنه للمُشْتَرَى .

• وأن خيار التصرية يمتدُّ إلى ثلاثة أيام .

• وأنه لا يشترطُ في بيع الحاضر للبادي عمومُ الحاجة ، بل يكفي أصلها ، وهو وَجْهٌ في « الْمَطْلَب » معزوّ إلى النص .

• وأنه إذا قال : بعتُه بمائة ، ثم قال : بل بمائة وعشرة في المراجعة ، ويَنِّ لِلْعَلَطِ وَجْهٌ مُحْتَمَلًا ، لا تُسْمَعُ بَيِّنَتُهُ ، ولا يَحْلِفُ ، هذا من حيث الدَّهْبُ ، وأما من حيث الدَّلِيلُ ، فقد قدَّمنا مذهبه في هذه المسألة^(٥) .

• وأنه إذا واطأ شخصاً ، فباع منه ما اشتراه بعشرة ، ثم اشتراه منه بعشرين ، وخبر بالعشرين ، حرَّم ذلك ، وأكثرُ الأصحاب على أنه مكروهٌ كراهةً تنزيهية^(٦) .

(١) في المطبوعة : « بعد اختيارا للفداء » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت .

(٢) كذا جاءت : « عن » واضحة في الأصول ، و : ت .

(٣) في المطبوعة : « من المبيع » . والثبت من : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « يقولون » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

(٥) صفحة ٢٣٠ (٦) بعد هذا في هامش : ت ، بخط مغاير :

• « وأن الخلاف في أنه هل يُبدأ بتمن البائع أو المشتري في التحالف ، في الاستحقاق

والوجوب لا الاستحباب » .

• وَأَنْ خَلَّ الرُّطْبَ لَا يَنْتَاقِي إِلَّا بِالْمَاءِ ، فَلَا يُبَاعُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، وَبِهِ صَرَّحَ
الْمَلُوزْدِيُّ .

• وَأَنَا إِذَا قُلْنَا : اللَّحْمَانِ جِنْسٌ وَاحِدٌ ، كَمَا هُوَ أَحَدُ الْقَوْلَيْنِ ، قَالَ لَحْمُ الْبَرِّيِّ مَعَ
الْبَحْرِيِّ جِنْسَانِ ، قَالَ : وَبِهِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الطَّبْرِيُّ ، وَالشَّيْخُ أَبُو حَلَمِدٍ ، وَالْمَلُوزْدِيُّ وَالْحَامِلِيُّ ،
وَقَالَ : إِنَّهُ النَّصُوصُ ، وَصَاحِبُ « الْمَهْذَبِ » وَقَالَ : إِنَّهُ الْمَذْهَبُ ، وَالرُّوْيَانِيُّ ، وَمَا فِي مَتْنِ
« الرُّوضَةِ » مِنْ تَصْحِيحِ أَحَمَّا جِنْسٌ وَاحِدٌ ، لَيْسَ فِي الرَّاقِمِيِّ .

• وَأَنَّهُ إِذَا بَاعَ نِصْفَ الشَّارِ عَلَى رُءُوسِ الشَّجَرِ ، مُبَاعًا قَبْلَ بُدْوِ الصَّلَاحِ ، لَمْ يَصَحَّ ،
وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْحَدَّادِ .

• وَأَنَّهُ لَا يَصِحُّ السَّلَمُ فِي الشَّهْدِ ، وَعَزَاهُ إِلَى النَّصِّ .

• وَأَنَّهُ لَوْ أَسْلَمَ إِلَى أَوَّلِ شَهْرٍ أَوْ آخِرِهِ ، صَحَّ وَحُمِلَ عَلَى الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ كُلِّ
نِصْفٍ ، وَهُوَ قَوْلُ الْإِمَامِ وَ^(١) الْبَغَوِيِّ . قَالَ : وَدَعَايَ الرَّاقِمِيُّ أَنَّ الْمَقُولَ عَنْ عَامَّةِ الْأَصْحَابِ
مُقَابَلَةٌ مَمْنُوعَةٌ .

• وَأَنَّهُ يَجُوزُ^(٢) السَّلَمُ فِي الْأَرْضِ فِي قِشْرِهِ الْأَسْفَلِ وَالْأَحْمَرِ .

• وَأَنَّهُ يَصِحُّ أَنْ يَسْتَبْدِلَ عَنِ السَّلَمِ فِي نَوْعِهِ ، دُونَ جِنْسِهِ ، خِلَافًا لِلرَّاقِمِيِّ وَالنَّوَوِيِّ ،
حَيْثُ مَنَعَ الْأَسْتِبْدَالَ مُطْلَقًا .

• وَأَنْ أَحَدَ الْمُتَضَارِفَيْنِ إِذَا اقْرَضَ مِنَ الْآخَرِ مَا قَبَضَهُ قَبْلَ التَّفَرُّقِ وَرَدَّهُ عَلَيْهِ عَمَّا
بَقِيَ لَهُ ، يَصِحُّ ، وَمِنْ ثَمَّ قَالَ : لَوْ قَبِضَ الْمُسْلِمُ إِلَيْهِ رَأْسَ الْمَالِ ، وَرَدَّهُ فِي الْمَجْلِسِ عَلَى الْمُسْلِمِ ،
بَدَيْنَ كَأَنَّهُ عَلَيْهِ ، يَكُونُ أَوَّلَى بِالصَّحَّةِ .

وَالْمَقُولُ فِي « الشَّرْحِ » وَ « الرُّوضَةِ » عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الرُّوْيَانِيِّ ، فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أَنَّهُ
لَا يَصِحُّ ، وَسَكَنَّا عَلَيْهِ ، وَفِي الَّتِي قَبْلَهَا أَنَّ الْأَصَحَّ الْجَنُّعُ ، خَالَفَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ فِي الْمَسْأَلَتَيْنِ .

(١) سَقَطَ الرَّوَاوُ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ ، وَأَثْبَتْنَاهَا مِنْ : ج ، ك ، ث . وَسَبَّأَنِي لَقَطُ « الْإِمَامِ » وَحَدِّثَهُ

قَرِيبًا ، وَالْقَائِلُ أَنَّ لِلرَّادِ بِإِمَامِ الْحَرَمَيْنِ الْجَوِينِيِّ لِلتَّرْجَمِ فِي ٦٦٥/٥

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « لَا يَجُوزُ » . وَأَثْبَتْنَاهَا فِي : ج ، ك ، ث .

• وأن موت الرّاهن قبل القبض ، مُبْطِلٌ للرّهن .
 • وأنه إذا جَنَى الرّهونُ ففداه الرّثمين ، وعَرَطَ كونه مرهوناً بالدين والفداء ، فهو على القولين ، في رهن^(١) الرّهونِ عند الرّثمين بدينٍ آخر ، حتى يكون الأصحُّ المنع .
 والأظهرُ في الرافعي ، وهو المذهبُ في « الرّوضة » الصّحّة ، وأن هذا يُستثنى من محلّ القولين .

• وأن الرّثمين يُخاصم إذا لم يخاصم الرّاهن .
 • وأنه إذا رهن نصيبه من بيتٍ مُّيّن ، ثم قُسمت الدارُ ، فوقع البيتُ في نصيبٍ شريكه ، بقي مرهوناً ، كما اقتضاه كلام صاحب « التهذيب » خلافاً للإمام والرافعي والنووي ، حيث رجّحوا أن الرّاهن يفرم القسمة ، لتكون^(٢) رهناً بدله ، وضعت مقابلتهم جداً ، وقال : أوجهٌ منها وأرجحُ أن يُجْزَلَ ذلك كالآفة السّاوية ، وهو احتمالُ للإمام ، وأرجحُ من الكلِّ ما اخترناه ، وأشار إليه صاحب « المذهب » .

• وأن بعضَ الغرماء إذا طلبَ الحَجَرَ على الدّيون^(٣) حَجَرَ ، وإن لم يَقْتَضِ دَيْنُهُ الحَجَرَ به لو انفرد ، ذكره في « شرح مختصر التبريزي » ولم يذكره لافي « شرح المذهب » ولا في « شرح المنهاج » وهو الأظهرُ عند الرافعي ، وقوي^(٤) النووي في « الرّوضة » خلافه .

• وأن الشرف ، وهو إتيانُ الرجل زائناً على ما يليق بحاله ، وإن لم يكن في معصية ، حرامٌ .

• وأنه إذا بَلَغَ الصَّبِيُّ ، وادّعى على الوَلِيِّ ببيع ماله من غير ضرورة ولا غبطة ، يُصدّق الوَلِيُّ في غير المقار ، والصَّبِيُّ في المقار .

(١) في الطبعة : « رد » . والنهت من : ج ، ك ، ت .

(٢) في : ت : « ليكون » .

(٣) في : ت : « الديون » . ووضعت ضمة فوق الدال .

(٤) في الطبعة : « وقول » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

- وأن السَّفَهَ يَسْلُبُ الْوِلَايَةَ ، وإن لم يتَّصِلْ به حَجْرُ الْقَاضِي ، وهو وَجْهٌ ، سَحَّحَهُ ابن الرُّقْمَةِ .
- وأن مَطْلَ الْفَنِيِّ كَبِيرَةٌ ، وإن لم يتَكَرَّرْ ، خلافاً لِلنَّوَوِيِّ ، حيث اشْتَرَطَ التَّكَرُّرَ .
- وأن الْحَوَالَةَ اسْتِيفَاءً ، وأن معنى الاستِيفَاءِ التَّحْوِيلُ .
- وأن الْوَكِيلَ لَا يَنْتَزِلُ بِالْإِغْمَاءِ ^(١) .
- وأنه لو قال : أَقْبَضَ الْأَلْفَ الَّتِي لِي عَلَيْكَ ، فَقَالَ : أَقْبَضِي غَدًا ، أَوْ أَهْمَلْنِي يَوْمًا أَوْ حَتَّى أَقْعُدَ ، أَوْ أَقْتَحِ الْكَيْسَ ، أَوْ أَجِدْ ، فَلَيْسَ بِإِقْرَارٍ ، بخلاف مَالُو قَالَ : نَعَمْ .
- وأنه إِذَا قَالَ : عَلَى كَذَا وَكَذَا ^(٢) دِرْهَمٍ ، لَمْ يَلْزَمْهُ إِلَّا دِرْهَمٌ وَاحِدٌ ، وهو رَأْيُ الْمَزْنِيِّ .
- وأن الْأَبَ إِذَا أَقْرَبَ بَيْنَ مَالٍ لِابْنِهِ ، ثُمَّ ادَّعَى أَنَّهُ عَنْ هِيئَةٍ مِنْهُ ، وَأَرَادَ الرُّجُوعَ ، فَلَيْسَ لَهُ ذَلِكَ ، وهو رَأْيُ أَبِي عَاصِمٍ الْمُبَادِي ، وَالْقَاضِي أَبِي الطَّيِّبِ ، وَخَالَفَهُمَا الْقَاضِي الْحُسَيْنُ ، وَالْمَاوَرِدِيُّ .
- قال الرَّافِعِيُّ : وَيُمْكِنُ أَنْ يَتَوَسَّطَ بَيْنَ أَنْ يُقَرَّ بِاتِّقَالِ الْمَلِكِ مِنْهُ ، فَيَرْجِعَ ، وَإِلَّا فَلَا .
- وأنه لو ضُرِبَ لِيَصْدُقَ ، فَاقْرَ مَضْرُوبًا ^(٣) ، لَمْ يَكُنْ إِقْرَارًا [مُطْلَقًا] ^(٤) إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَكْرُوهَ ^(٥) عَالِمًا بِالصَّدْقِ ، وَالنَّوَوِيُّ اخْتَارَ كَوْنَهُ إِقْرَارًا مُطْلَقًا ، بَعْدَ أَنْ اسْتَشْكَلَهُ ،

(١) بعد هذا في هامش : ت ، بخط مقايير :

• « وأنه إِذَا ضَمِنَ مِنْ دِرْهَمٍ إِلَى عَشْرَةٍ ، لَزِمَتْهُ الْعَشْرَةُ » .

(٢) هذه المسألة تَذَكَّرَ أَيْضًا فِي كِتَابِ النُّعُو . رَاجِعْ مَقَالَ الْبَيْهَقِيِّ ٢٠٥/١ (مَبْعَثُ كَذَا) .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : مَضْرُوبٌ . وَصَحَّاحُهُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٤) لَيْسَ فِي : ت .

(٥) ضَبَطْنَا الرَّاءَ بِالْكَسْرِ . مِنْ : ت .

قال : لأنه مُكْرَهٌ عَلَى الصَّدَقِ ، وَلَا يَنْحَصِرُ الصَّدَقُ فِي الْإِقْرَارِ ، وَأَنَّهُ إِذَا أَعَادَ الْإِقْرَارَ بَعْدَ الضَّرْبِ ، وَحَدَّثَ خَوْفَ تَسَبُّبٍ ^(١) ، لَمْ يُعْمَلْ بِهِ .

• وَأَنَّهُ إِذَا اسْتَمَارَ عَيْنًا لِبَرَهَنَها بِدَيْنٍ مَعْلُومٍ ، فَرَهَنَ بِأَكْثَرِ مِنْهُ ، بَطَلَ فِي الزَّائِدِ ، وَخُرِجَ فِي الْمَأْذُونِ ^(٢) عَلَى تَفْرِيقِ الصَّفَقَةِ ، خِلَافًا لِلرَّافِعِيِّ وَالتَّوَيْسِيِّ ، حَيْثُ مَحَجَّاهُ الْبُطْلَانُ فِي الْكُلِّ ، وَنَصُّ الشَّافِعِيِّ يَشْهَدُ لَهَا .

• وَأَنَّ السَّمْعَ إِذَا لَمْ يُوَافِقِ السَّمْعَ عِنْدَ اخْتِيَارِهِ الْقَلْعَ ^(٣) بِالْأَرْضِ ، يُكَلِّفُ تَفْرِيعَ الْأَرْضِ ، قَالَ : وَلَا يُكَلِّفُ التَفْرِيعَ عِنْدَ اخْتِيَارِ الْإِبْقَاءِ بِأَجْرَةٍ أَوْ ^(٤) التَّمَلُّكِ ، وَهُوَ رَأْيُ الْبَقَوِيِّ .

• وَأَنَّهُ إِذَا خَلَطَ الطَّعَامَ لِلْمَصُوبِ ، فَتَعَذَّرَ التَّمْيِيزُ ، لَا يُجْعَلُ كَلِمَاتُكَ ، خِلَافًا لِلرَّافِعِيِّ وَالتَّوَيْسِيِّ وَالْأَكْثَرِينَ ، لِأَنَّهُ لَا حِلَّ لِلنَّاسِ انْتِرَاعِ الْمَعِينِ الْمَصُوبَةِ مِنَ الْغَائِبِ .

• وَأَنَّ الشُّفْعَةَ نَائِجَةٌ لِلشَّفِيعِ ، إِلَى أَنْ يَصْرَحَ بِالْإِسْقَاطِ ، وَهُوَ الْوَجْهُ الْقَائِلُ بِثَبُوتِهَا لَهُ أَبَدًا ، وَالْأَصَحُّ عِنْدَ الرَّافِعِيِّ وَالتَّوَيْسِيِّ أَنَّهَا عَلَى الْفَوْرِ ^(٥) .

• وَأَنَّ الْقِرَاضَ لَا يَنْفَسِخُ بِاتِّلَافِ الْعَامِلِ ، وَهُوَ رَأْيُ الْمُتَوَكِّلِيِّ .

• وَأَنَّ الْعَامِلَ إِذَا قَارَضَ بِلَا إِخْنٍ ، فَالرَّجْحُ لِلثَّانِي ^(٦) .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بَيْب » . وَأَهْمَلِ النُّقْطَ : ج ، ك ، وَأَتَيْنَا مَا فِي : ت .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْمَاوَرِدِي » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : النُّقْطَ . وَأَتَيْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَاتَّمَلَكَ » . وَالتَّوَيْسِيُّ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٥) بَعْدَ هَذَا فِي : ت : « ثُمَّ قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ ، تَقْرِيبًا عَلَى مَا رَجَّحَهُ : إِنَّهُ لَيْسَ لِمَا نَ رَفَعَهُ إِلَى الْحَاكِمِ لِيَأْخُذَ أَوْ يَعْفُو .

• وَأَنَّهُ إِذَا اسْتَحَقَّ الشُّفْعَةَ جَمْعٌ ، أَخَذُوا عَلَى عِدَدِ الرُّبُوسِ ، لَا عَلَى قَدْرِ الْحِصَصِ ، وَهُوَ قَوْلُ الزَّيْنِيِّ » .

(٦) بَعْدَ هَذَا فِي : ت :

• « وَأَنَّهُ لَوْ قَارَضَ آخَرٌ بِإِذْنِ الْمَالِكِ لِبَشَارِكِهِ فِي الْعَمَلِ وَالرَّجْحُ ، جَازٌ .

- وأن ما يأخذه الحمامي ثمن الماء وأجرة الحمام والسطل وحفظ الثياب ، وفقاً لابن أبي عَصْرُون ، وخِلَافاً للرافعي والنووي ، حيث منعا كونه في مُقَابِلَةِ الماء .
- وأن كَسَحَ البئر وتنقية البئر على المؤجر .
- وأن الطَّعامَ المحمولَ لِيُؤْكَلَ ، إذا كان مُرْطَ قَدْرًا يَكْفِيهِ للطَّرِيقَ كُلَّهُ ، لَا يُبَدَّلُ ، مادام الباقي كافيًا لبقية الطريق ، وإن مُرْطَ قَدْرًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَكْفِيهِ ، فَيُبَدَّلُ .
- وأنه لو اِكْتَرَى اثْنانِ دَابَّةً وَرَكابًا ، فارتدَّ فيها ^(١) ثَلَاثُ بَنِينَ إِذْهُمَا ، فَتَلَفَتْ ، فَسَطَّ ^(٢) النَرَمُ عَلَى الْأَوْزَانِ ^(٣) ، وَلَزِمَ الثَّلَاثَ حِمَّةٌ وَزَنَهُ ، وَهُوَ مَا صَحَّحَهُ ابْنُ أَبِي عَصْرُون ، وَصَحَّحَ النَّوَوِيُّ أَنَّهُ يَلْزَمُهُ الثَّلَاثُ ، وَفِي وَجْهِهِ يَلْزَمُهُ النِّصْفُ ^(٤) .

= • وَأَنْ رَدَّمَ الثَّلَمَ الْيَسِيرَةَ الَّتِي تَتَقَفَى فِي الْجُدُرَانِ فِي الْمَسَاقَةِ عَلَى الْمَالِكِ ، وَالرَّافِعِيِّ وَالنَّوَوِيِّ رَجَّحَا اتِّبَاعَ الرَّوْفِ .

- وَأَنْ الْعَامِلَ لَوْ أَتَقَى بِإِذْنِ الْحَاكِمِ لِيَرْجِعَ ، جَازٍ .
- وَأَنَا إِذَا جُوزَ نَالُهُ الْإِتِّفَاقَ وَالرَّجُوعَ عِنْدَ عَدَمِ الْحَاكِمِ ، فَاخْتَلَفَ هُوَ وَالْمَالِكُ فِي قَدْرِ النِّفْقَةِ ، فَالْقَوْلُ قَوْلُ الْعَامِلِ ، وَهُوَ اِحْتِمَالُ لِلْإِمَامِ .
- وَأَنَّهُ مَتَى تَعَذَّرَ عَلَى الْعَامِلِ إِتِمَامُ الْعَمَلِ ، فَلَمَّا لَكَ الْفَسْخُ إِنْ وَقَعَتِ الْمَسَاقَةُ عَلَى الْعَيْنِ ، وَإِنْ وَقَعَتِ عَلَى الذِّمَّةِ ، سَأَقَى الْحَاكِمُ عَنْهُ ، وَالْجُمْهُورُ قَالُوا : لَهُ الْفَسْخُ مُطْلَقًا ، وَابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَا يَفْسَخُ مُطْلَقًا ، فَالْوَالِدُ مُتَوَسِّطٌ ، وَهُوَ بَعْدَ هَذَا التَّوَسُّطِ تَقْيِيدًا لِكَلَامِ الْمُطْلَقِينَ ، وَلَا يُخْرِجُهُ عَنِ الْمَذْهَبِ .

• وَأَنَّهُ لَوْ أَرَادَ الْمَالِكُ الْفَسْخَ بَعْدَ خُرُوجِ الثَّمَرَةِ ، كَانَ لَهُ ذَلِكَ ، وَهُوَ قَضِيَّةُ كَلَامِ الْمُهَذَّبِ .

- (١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَارْتَدَّ فِيهَا » . وَالْمُنْبِتُ مِنْ : ج ، ك ، ت .
- (٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « سَطَّ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، ت .
- (٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « عَنْ الْأَوَّلِينَ » . وَصَحَّاهُ مِنْ : ج ، ك ، ت .
- (٤) بَعْدَ هَذَا : ت :

- « وَأَنَّهُ يَجُوزُ اسْتِئْجَارُ الْحَائِضِ لخدمَةِ السَّجْدِ .
- وَأَنَّهُ إِذَا آجَرَ أَرْضًا لِلزَّرَاعَةِ ، وَقَالَ : إِنَّهَا لَا مَاءَ لَهَا ، وَأَمْسَكَنْ أَحْدَاثُ مَاءَ لَهَا ، صَحَّ .

- وأن المَقْطَعَ إذا قام من مكانه ، وَنُقِلَ عنه قُصَّاصُهُ ، لم يكن لغيره أن يَمُدَّ فيه ، وهو رأي صاحب « التنبيه » .
- وأن الوقْفَ على طَبَقَةٍ بعد طَبَقَةٍ^(١) ، أو بَطْنٍ بعد بَطْنٍ يَفْتَضِي التَّرْتِيبَ ، ونقله عن جماعات .
- وأن الوقْفَ على مُعَيَّنٍ لا يَحْتَاجُ إلى القَبُولِ ، وقد اختاره النَّوَوِيُّ في كتاب السَّرِقَةِ .
- قال الوالدُ : هو^(٢) ظاهرُ نُصُوصِ الشَّافِعِيِّ ، ورأى الشيخُ أبو حامِدٍ ، وكثيرين .
- وأن لَفْظَ الصَّدَقَةِ كِنَايَةٌ في الوقْفِ ، فإذا قَرَأَهُ حَصَلَ بِهِ^(٣) ، سواء أضافه إلى مَعْيَنٍ أو جِهَةٍ^(٤) .
- وأن الوقْفَ المَوْقَّتَ صحيحٌ مُؤَيَّدٌ فيما يُضَاهِي التَّجْرِيرَ ، وهو رأي الإمام .
- وأن المَعْتَبَرَ في الوقْفِ قَصْدُ الْقَرِيَةِ ، لا مُجَرَّدُ انْتِزَاعِ الْمَصِيَةِ .
- وأنه لا يَجُوزُ بَيْعُ الدَّارِ الْمُتَهَدِّمَةِ ، وَالْحُصْرِ الْبَالِيَةِ ، وَالْجُدُوعِ التُّكْسَرَةِ^(٥) ، إذا كان وَقْفًا ، أبدأ ، وذكر أنه لم يَقُلْ أَحَدٌ مِنَ الْأَصْحَابِ بِبَيْعِ الدَّارِ الْمُتَهَدِّمَةِ ، وأن ما في « الحاوي الصغير » غَلَطٌ ، وما أَوْهَمَهُ كَلَامُ الرَّافِعِيِّ مُؤَوَّلٌ .
- وأنه إذا شَرَطَ في وقْفِ المسجدِ ، اخْتِصَامَهُ بِطَائِفَةٍ بِالشَّافِعِيَّةِ ، لا يَخْتَصِمُ ، و^(٦) قال : بِشَرَطٍ أَنْ يَصْرَحَ بِلَفْظِ السَّجْدِ .
- وأن الوقْفَ لا يَرْتَدُّ بِرَدِّ المَوْقُوفِ عَلَيْهِ ، وإن لم يَقْبَلْ ، ونَرَعَهُ على اخْتِيَارِهِ أَنَّهُ لا يَشْتَرِطُ قَبُولُ المَوْقُوفِ عَلَيْهِ .

(١) في المطبوعة : « طبقته » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٢) في : ت : « وهو » .

(٣) في المطبوعة : « له » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « معنى أو وجهة » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت .

(٥) في الأصول : « التُّكْسَرَةُ » . وللتبث من : ت .

(٦) لم ترد الواو في : ت .

• وأن المَشْرُوطَ لَهُ النَّظَرُ فِي وَصْفٍ ، كذلك لا يَشْتَرَطُ قَبُولُهُ ، ولا يَرْتَدُّ بِرَدِّهِ .
• وأن الولدَ إِذَا وَهَبَهُ وَالِدُهُ حَيًّا ، فَبَذَرَهُ فَصَارَ زَرْعًا ، أَوْ بَيْضًا فَأَخْضَنَهُ ^(١) فَصَارَ فَرْخًا ،
لم يَمْنَعْ ذَلِكَ وَالِدَهُ مِنَ الرُّجُوعِ فِي هَبَّتِهِ .

• وأن هِبَةَ الدِّينِ لغير المَذْبُونِ صَحِيحَةٌ ، وهو مَا صَحَّحَهُ النَّوَوِيُّ ، في كتاب
الْبَيْعِ .

• وأن تَمَلُّقَ حَقِّ غُرْمَاءِ الْوَلَدِ الْمُتَهَبِ بِمَالِهِ ، لِلْحَجَرِ عَلَيْهِ ، لا يَمْنَعُ رُجُوعَ الْوَالِدِ
فِي الْهِبَةِ ^(٢) .

• وأن اللَّقِيطَ إِذَا وُجِدَ فِي ثِيَابِهِ رُقْعَةٌ فِيهَا أَنْ تَحْتَهُ دَفِينًا ، حُكِمَ بِدَفْنِ الْمُنَازَعِ
فِيهِ ، وما يَتَرْتَّبُ عَلَيْهِ مِنَ التَّصَرُّفِ ، ولا يُحْكَمُ بِصِحَّةِ مِلْكِهِ لَهُ ابْتِدَاءً ، وهو تَوْسُطُ
بَيْنَ وَجْهَيْنِ لِلأَصْحَابِ ، إِنْ قِيلَ : يَرَفَعُهُ ^(٣) مَا اتَّفَقُوا عَلَيْهِ ، فهو مِنْ مَذَاهِبِ الْخَارِجَةِ عَنْ ^(٤)
قَوَاعِدِ الْمَذْهَبِ ، فَلْيُلْحَقْ ^(٥) بِالْقِسْمِ الْأَوَّلِ ، وإِلَّا فهو مِنْ مُصَحِّحَاتِهِ عَلَى أَصْلِ الشَّافِعِيِّ .
وَتَوَقَّفَ فِيهَا إِذَا أُرْشِدَتِ الرُّقْعَةُ إِلَى دَفْنٍ بِالْبُيُوتِ عَنِ اللَّقِيطِ .

• وأن اللَّقِيطَ الْمَحْكُومَ بِكُفْرِهِ ، لا يَنْفَقُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ ، بَلْ إِنْ تَطَوَّعَ مُسْلِمٌ
أَوْ ذِمِّيٌّ ، وإِلَّا قُسِّطَ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ .

• وأن الْجَدَّ إِذَا أَسْلَمَ وَالابْنُ حُرٌّ ، لا يَسْتَتَبِعُ الْابْنَ ، قال : ولم يَذْهَبْ أَحَدٌ مِنْ

(١) في الطبوعة : « فأخضنه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٢) بعد هذا في : ت :

• « وأنه لا يجب في اللقطة التعريف إذا قصد الحفظ ، وهو رأى الأكثرين ، وقال
النَّوَوِيُّ : الأقوى خلافه .

• وأنه يجب تعريف القليل والكثير سنة » .

(٣) في الطبوعة : « يرفعه » . وأثبتنا ما في : ت . والنقط مهمل في : ج ، ك .

(٤) في الطبوعة : « على » . وأثبت من : ج ، ك ، ت .

(٥) في : ت : « فليُلْحَق » .

الأصحاب إلى أن الجَدَّ لا يُسْتَنْعَج ، سواه كان الابنُ حياً أو^(١) ميّتاً ، ولو ذهب أحدٌ إلى تصحيحه ، لكان له وجهٌ قوى ، هذا كلامه في « شرح المنهاج » ولا أحفظُ عنه الذَّهابَ إلى ما لم يذهب أحدٌ إلى تصحيحه ، لا مذهباً لنفسه ، ولا تخريباً على أصلِ إمامه ، وبحسبِ معه غيرَ مرَّةٍ في المسألة ، فلم أستمه يزيد على أنه لو ذهب إليه ذاهبٌ من الأصحاب ، لكان مُتَّحِياً ، كان يقول لنا ذلك في مجالس^(٢) المناظرة ، ولم يزيد في « شرح المنهاج » عليه ، فلذلك لم أعزُّ إليه في القسم الأول أنه يذهب إلى عدم الاستنباع .

• وأن^(٣) الصَّبِيَّ إذا أسلم ، وقُلْنَا بِمَشْهُورِ الذَّهَبِ ، وهو عَدَمُ صِحَّةِ إسلامه ، يجب الحِيلُولَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِيهِ ، وأَهْلِهِ الْكُفَّارِ ، خِلَافاً لَهَا^(٤) ، حيث رَجَّحَا^(٥) أن الحِيلُولَةَ مُسْتَحَبَّةٌ .

• وأن الأصولَ والفُرُوعَ يدخلون في الوَصِيَّةِ لِلْأَقْرَبِ^(٦) .

• وأن قولَ الوَصِيِّ^(٧) : هُوَ لَهُ مِنْ مَالِي ، صَرِيحٌ في الوَصِيَّةِ ، والذي في « الشرح » و « الرِّوَاةُ » أنه كِتَابَةٌ .

• وأنه إذا أوصى لشخصٍ بدينارٍ ، كُلِّ سَنَةٍ ، صَحَّ في السَّنَيْنِ كُلِّمَا ، وهو مَارَجَّحُهُ الرَّافِضِيُّ .

• وأن الْوَدِيعَ وَغَيْرَهُ مِنَ الْأَمْنَاءِ إِذَا مَاتَ وَلَمْ يَجِدِ الْوَدِيعَةَ فِي تَرِكَتِهِ ، وَلَا أَوْصَى بِهَا ، فَإِنْ وَجَدْنَا جَنْسَهَا^(٨) ضَمِنَ ضَمَانُ الْعَقْدِ ، لَا الْعُدْوَانِ ، وَإِنْ لَمْ نَجِدْ جَنْسَهَا لَمْ يَضْمَنْ .

(١) في : ت : « أم » .

(٢) في المطبوعة : « مجلس » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٣) لم ترد هذه المسألة كلها في : ت .

(٤) بنى الرافضى والنووى ، رحبها الله .

(٥) في المطبوعة : « قال » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٦) في : ت : « في الأقارب » . وجاء فيها بعد ذلك :

• « وأنَّ الْمُوصَى لَهُ بِمَنْفَعَةِ الْمَبْدِ ، يَمْلِكُ أَكْسَابَهُ النَّادِرَةَ وَالْمُعْتَادَةَ » .

(٧) في : ت : « الوصى » بكسر الصاد .

(٨) في المطبوعة : « جنسه » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

- وأن صاحب الوديعة في سورة الضمان يتقدم على الترماء .
- وأن مجرّد التمييز يزول به التقصير .
- وأن ذكر الجنس ، كقوله مثلاً : عندى ثوبٌ وديعةٌ ، تمييزٌ ، إذا لم يكن ثم ثوبٌ غيره .
- وأنه إذا مات ولم^(١) يوجد غيره ، نُزِّلَ عليه ، وإن وُجد آتوابٌ أُعْطِيَ واحداً منها .
- وأن الوديعة إذا تَلَفَتْ بعد الموت بلا وصية ، وقُلْنَا بالضمان ، كان مُسْتَنْدًا إلى ما قَبِيل^(٢) الموت ، لا إلى أولِ المرض .
- وأن دَعْوَى الْوَرِثَةِ رَدَّ مُورَثِهِمْ عَلَى الْمُوَدَّع ، أو تَلَفَهَا قَبْلَ نِسْبَتِهِ إِلَى التَّقْصِيرِ بغير بَيِّنَةٍ ، لَا تُسْمَعُ .
- وأن مَنْ انْقَطَعَ خبرُهُ ، لَا يُقَسَّمُ مَالُهُ بَيْنَ وَرَثَتِهِ ، وَلَا يُحْكَمُ الْقَاضِي بِمَوْتِهِ ، وَإِنْ مَضَتْ مُدَّةٌ تُغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ مَوْتَهُ ، مَالٌ يَقُمُ بَيِّنَةٌ بِمَوْتِهِ ، وَعَزَاهُ إِلَى النَّصِّ .
- وأنه إذا حُكِمَ بِمَوْتِهِ ، لَا يُنْطَى مَالُهُ مِنْ يَرِّهِ وَقْتُ الْحُكْمِ ، وَلَا قَبِيلُ الْحُكْمِ ، بَلْ مِنْ يَرِّهِ فِي الزَّمَانِ الَّذِي اسْتَنْدَ إِلَيْهِ الْحُكْمُ^(٣) ، فَإِذَا حُكِمَ سَنَةٌ خَمْسَ بَأَنَّهُ مَاتَ سَنَةً أَرْبَعَ ، وَرَثَتُهُ مِنْ يَرِّهِ سَنَةً أَرْبَعَ ، لِسَنَةِ خَمْسَ .
- قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ : وَلَعَلَّ هَذَا مُرَادُهُمْ ، وَإِنْ^(٤) لَمْ يُصَرِّحُوا بِهِ .
- وَأَنَّ الْمَرَأَةَ تُجَابُ إِذَا عَيَّنَتْ كُفْوًا ، وَعَيَّنَ الْوَلِيُّ غَيْرَهُ^(٥) ، خِلَافًا لِلرَّاضِي وَالنَّوَوِيِّ ،

(١) ق : ت : « فلم » .

(٢) في المطبوعة : « ما قبل » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٣) اضطربت الأصول في سياق هذا الكلام ، فجاء في المطبوعة : « . . . من يرثه وقت الحكم بل من يرثه في الزمان الذي استند إليه الحكم ولا قبيل الحكم » وكذلك في : ج ، ك ، لكن فيها زيادة : « بل من يرثه في الزمان الذي استند إليه الحكم » . وأثبتنا ما في : ت .

(٤) في المطبوعة : « وميراث لم يصرحوا . . . » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت .

(٥) ق : ت : « خلافه » .

وقال : مَحَلُّ الْخِلَافِ فِي الْمُجْبَرِ^(١) ، أَمَّا غَيْرُهُ فَهِيَ الْمُجَابَةُ ، قَوْلًا وَاحِدًا .

• وَأَنَّ النِّكَاحَ يَتَعَدُّ بِالسُّتُورِ ، كَمَا قَالَه الرَّافِعِيُّ وَالتَّوَيْتِيُّ ، وَلَكِنَّهُ خَالَفَهُمَا فِي تَقْصِيرِهِ ،

قَالَ : السُّتُورُ مَنْ عُرِفَتْ عَدَالَتُهُ بَاطِنًا ، وَشُكَّ هَلْ هِيَ مُوجُودَةٌ حَالِ الْمَقْدُ ، لَا مَنْ لَا يُعْرَفُ^(٢) مِنْهُ إِلَّا الْإِسْلَامُ فَقَطْ ، وَهَذَا صَحْبٌ .

• وَأَنَّهُ لَا يَحِلُّ نَظَرُ الْمَبْدِ إِلَى سَيِّدَتِهِ .

• وَأَنَّهُ لَا يَحِلُّ نَظَرُ الْمَسُوحِ إِلَى الْأَجْنَبِيَّةِ .

• وَأَنَّهُ إِذَا أُوجِبَ النِّكَاحُ ، قَالَ الْقَائِلُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قِيلَتْ ، لَمْ يَصِحَّ ، لِلْفَصْلِ ، وَبِهِ قَالَ الْمَاوَرِدِيُّ .

• وَأَنَّ قَوْلَ ابْنِ الْحَدَّادِ ، فِي الْمَرَاةِ لَهَا ابْنًا مُتَّقٍ ، إِنْ الْمُتَّقِ قَسَمَهُ لَوْ أَرَادَ نِكَاحَهَا ،

وَاحِدٌ هَذَيْنِ الْإِبْنَيْنِ مِنْهُ ، وَالْآخَرُ مِنْ غَيْرِهِ ، فَبَرَّ وَجَّهًا^(٣) ابْنُهُ مِنْهَا ، دُونَ ابْنِهِ مِنْ غَيْرِهَا ،

مُحْتَمِلٌ ، وَإِنْ كَانَ مَعْظَمُ الْأَصْحَابِ غَلَطُوا مِنْ رِجَّةِ أَنَّ ابْنَ الْمُتَّقِ لَا يُزَوِّجُ فِي حَيَاةِ

الْمُتَّقِ ، وَلَكِنْ إِذَا خَطَبَهَا زَوْجُهَا السُّلْطَانُ .

• قَالَ الْوَالِدُ فِي كِتَابِ « النَّيْتِ الْمُتَّقِ فِي مِيرَاثِ ابْنِ الْمُتَّقِ »^(٤) : الْوَلَاءُ بِمُجَرَّدِ

الْمُتَّقِ^(٥) يَنْبُتُ لِجَمِيعِ الْمَصَبَاتِ مَعَ الْمُتَّقِ ، وَيَتَرْتَّبُ عَلَيْهِ أَحْكَامُهُ ، لَكِنْ^(٦) يُقَدِّمُ الْمُتَّقِ ،

فَإِذَا كَانَ بِهِ مَانِعٌ لَمْ يَمْنَعْ غَيْرَهُ . وَأَطَالَ فِي ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ الْمَذْكُورِ ، وَلَخَّصَهُ فِي « مَرْحِ

الْمِنْهَاجِ » .

• وَأَنَّ مَا حَكَاهُ أَبُو الْفَرَجِ السَّرْحَسِيُّ ، مِنْ أَنَّ ابْنَ الْعِتْقَةِ يُزَوِّجُ عَتِيقَهَا ، مُحْتَمِلٌ ظَاهِرٌ ،

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْجَبَر » . وَق : ج ، ك : « الْخَبَر » . بِتَقْطِ الْمَاءِ قَطْ . وَأَنَّهُمَا مَا فِي : ت .

(٢) فِي : ت : « لَمْ يَفْرَف » .

(٣) هَكَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَق : ت : « فَزَوَّجَهَا » . وَأَعْمَلَ التَّنْطِقُ : ج ، ك .

(٤) نُشِرَ هَذَا الْكِتَابُ ، ضَمَّنَ « فِتَاوَى الْبَكِّي » ٢٢٤/٢ - ٢٥٢

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْعَتَق » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، ت . وَنُشِرَ هُنَا إِلَى أَنَّ لِلصَّنْفِ قَدْ صَاغَ

هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ بِالْفَاعِلِ هُوَ ، مِنْ مَجْمُوعِ مَا قَالَهُ وَالِدُهُ فِي الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ .

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَلَكِنْ » . وَلَمْ تَرِدِ الْوَاوُ فِي : ج ، ك ، ت .

وكاد^(١) يُرْجَّه في الكتاب المذكور ، ولكن لم يُفصَح بالترجيح ، بل أظال فيما يدلُّ عليه .

• وأن الإجابة في سائر الولايم واجبة .

• وأن ظهور^(٢) النشوز من المرأة مرة لا يبيح الضرب ، وهو ما ذكره الرافي في « الحرر » أنه الأول .

• وأن الإعسار بالمهر قبل الدخول ، لا يُثبت خيار الفسخ ، [قال]^(٣) : وكذلك الإعسار ببعضه .

• وأنه إذا قال : إن طَلَّقْتُك ، أو متى أو إذا ، فأنت طالق قبله ثلاثاً ، فطلقها ، وقَعَ الثلاث ، وكان يذهب أولاً إلى أنه لا يقع شيء ، ثم رجع عنه إلى قول الثلاث .
ومسودة المسألة عنده أن تُقيَّد القليلة بما قبله بلحظة ، والرافي والنووي رجحاً وقوع المنجز فقط .

• وأنه إذا قال : إن كان أول ربيد تلدينه من^(٤) هذا الحمل ذكراً ، فأنت طالق طَلَقَةً ، وإن كان آخر ولد منه جارية ، فأنت طالق ثلاثاً ، فولدت ذكراً ، ولم يكن غيره ، لا يقع الطلاق ، وهو وجه ذكر القروي أنه ضعيف شاذ مردود ، ولم يوافقهِ الوالد ، بل نصره^(٥) ، وأظن فيه في تفسير سورة^(٦) الحشر .

• وأن « ما » مثل « متى » فإذا قال : ما لم أطلقك فأنت طالق ، يكون كما إذا قال : متى ، لا كما إذا قال : إذا لم أطلقك^(٧) .

(١) في المطبوعة : « وكان » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

(٢) في المطبوعة : « ظهر » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٣) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « في » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٥) في المطبوعة : « نصره الوالد » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٦) في الأصول : « في تفسيره في سورة » . وأثبتنا ما في : ت .

(٧) في : ت زيادة : « فأنت طالق » .

- وأن ثقة القريب لا تستقر في الذمة ، وإن فرضها القاضي .
- وأن من ضرب كوع شخص بمصاً ، فتورم ودام الألم حتى مات ، فاحتمال الفصاص فيها قائم ، ولم يجزم به ، لأنه قتل عدمه^(١) عن النص ، لكنه مال إليه .
- وفي كلام الرافعي والنووي في غرز الإبرة ما يشير إليه ، ولكنهما نقلاً عن عدم الوجوب في أول الجراح عن النزالي ، ولم يتعقبا بنسكير ، واستدلّا عليه بحديث .
- وأن الطريقة المفرقة بين الجراح والمتقل في التمد وغيره ، هي الراجعة .
- وأنه لا يشترط في كون الجرح عمداً أن يُعلم حصول الموت منه ، بل يكفي كون الجرح بصفة السرّيان .
- وأن المرتد لو قال : عرضت لي شبهة فأزيلوها ، بعد وجوب قتله ، ناظرناه ، وأزحنا^(٢) شبهته قبل القتل ، ما لم يظهر منه التسوف والمأطلة ، والمنقول في « الروضة » في هذه المسألة عن النزالي خلاف الموجود في « الوجيز »^(٣) المنقول في « الشرح » .
- قال الشيخ الإمام في كتاب « السيف المسلول » : ومحل الخلاف إذا لم يظهر التسوف ، فإن ظهر لم نناظره قطعاً .
- وأنه لا يجوز للولد السقر في تعلم ما هو فرض كفاية ، ولا في تجارة ، وإن كان الآمن غالباً ، إذا منعه أحد الوالدين .
- وأن طاعة الوالدين في الشبهات واجبة ، وأن طاعتها تجب في ترك الشئ ، إن لم يكن ذلك منهما على الدوام ، وإن كان على الدوام لم تجب طاعتها .

(١) في المطبوعة : « عدم الفصاص » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٢) في المطبوعة : « وأزحنا » . وأثبت ما في : ج ، ك ، ت .

(٣) في المطبوعة : « الوجه » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت ، و « الوجيز » من مصنفات النزالي .

انظر ٢٢٤/٦ . والمراد بالشرح هنا - على الأرجح - شرح المذهب ، للنووي . وانظر ٣٩٨/٨ ، وهو المسمى بالجميع .

• وأن الكنائس لا يُمَادُّ منها^(١) ، متى إذا انهدم ، وإن قلَّ ، وذَكَرَ أن الأئمة اجتمعوا على أنَّ لا ناذن في الإعادة ، وإنما الخلاف في أنا هل نُسَكِّنُ ، وأن الإعادة معناها الإعادة بتلك الآلة نفسها ، كما هو ظاهر لفظ الإعادة ، وذَكَرَ أن أحداً لم يقل : تُعاد بآلة أخرى ، وأن الخلاف في التمكن إذا انهدمت ، أو انهدم بعضها ، وبه صرح الشيخ أبو حامد في « التعليق » وغيره .

• وأنه إذا غَصَبَ فرساً وقَاتَلَ عليه ، لم يكن السهمُ له ، بل لصاحب الفرس .
• وأن الذمَّ إذا حضر الوقعة يَأْذَنُ الإمام بلا أَجْرَةٍ ، لا يُرَضَّعُ له من الأَخماس الأربعة ، بل من خُمُسِ الخُمُسِ .

• وأن الحَقِيبَةَ المشدودة على الفرس ، تدخل في السَّلَب ، هي وما فيها .
• وأنه إذا جاء واحدٌ من الغزاة ، يَطْلُبُ سَهْمَ المُقَاتِلَةِ ، ويدَّعي أنه بالغٌ ، يُعْطَى بنير عَيْنٍ ، كما رَجَّحَ الرافعيُّ والنَّوَوِيُّ نظيره في مُدَّعَى الْبُلُوغِ بِالاحتِلَامِ .
• وأنه إذا قامت عليه الْبَيِّنَةُ بالسَّرْقَةِ ، فُسِّلَ فَصْدَقَ الشَّهَدُ ، ثم رَجَعَ ، سَقَطَ عَنْهُ الْقَطْعُ ، قال : لأنه لما أَقْرَبَ صَارَ الثَّبُوتُ . يَرَاهُ لَا بِالْبَيِّنَةِ ، ولم يُخْرَجْ إلى الْبَحْثِ عنها ، وهو قول أبي إِسْحَاقَ ، في نَظِيرِهِ مِنَ الزَّانَا .
• وأن نَقَلَ الثَّبُوتَ فِي الْبَلَدِ جَائِزٌ ، وإن قلنا بما صَحَّحَهُ الرَّافِعِيُّ وَالنَّوَوِيُّ ، من أنه ليس بِحُكْمٍ .

• وأن الثَّبُوتَ حُكْمٌ إِنْ كَانَ ثُبُوتًا لِلْمُسَبَّبِ دُونَ مَا إِذَا كَانَ ثُبُوتًا لِلْسَّبَبِ ، فإذا أثبت أن زَيْدًا عَلَى عَمْرٍو أَلْفًا ، كَانَ حُكْمًا بِهَا ، وَإِنْ أَثْبِتَ أَنَّ زَيْدًا بَاعَ عَمْرًا دَارًا بِأَلْفٍ ، لَمْ يَكُنْ حُكْمًا بِهَا .

• وَأَنَّ الْقَاضِيَ لَا تَسْمَعُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ ، وَلَا يُطْلَبُ بَيِّنَةٌ أَبَدًا ، فَمَا يَتَعَلَّقُ بِالْقَضَاءِ بِخِلَافِ مَا يَتَعَلَّقُ بِخَاصَّةِ نَفْسِهِ .

(١) وله مصنف في هذا ، نشر ضمن « فتاوى السبكي » ٣٦٩/٢ - ٤١٧ ، وانظر هذه المسألة

• وأن القاضي المزول لا يحلف ، وهو رأى الإسطخري ، واستحسنه الرافعي في « المحرر » .

• وأنه إذا استعدي على حاضر في البلد ، وقت الإجارة على عينه ، وكان حضوره مجلس الحكم يمتلئ حق المتأجر ، لم يحضره حتى تنقضي مدة الإجارة .

• وأن السيد يحلف إذا ادعت أمته الاستيلاء ، ليمنع من بيعها ، وتمتق بالموت ، قال : وقول الرافعي والنووي وابن الرقعة : لا يحلف ، محمول على ما إذا كانت المنازعة لإثبات النسب .

• وأنه يصح قسمة الحديقة القابلة لقسمة التمديل ، الساق عليها ، قبل اقتضاء مدة الساقاة ، ويجوز الممتنع ، ولا يشترط رضا العامل ، قال : ولكن يحدّر من الربا ، بأن تجري القسمة بعد وجود الثمرة ، ويقع في كل من النصيبين ، فيصير بيع نخلة ورطب بثلثه ، وهو باطل من قاعدة مدعجوة ، وبناء على أصله : أنه يصح بيع الأشجار الساق عليها .

والرافعي شبهه ببيع المتأجر ، ونقل فيه تفصيلاً عن صاحب « التهذيب » استحسنه النووي .

وابن الرقعة ألحقه ببيع الثوب عند القصار الأجير على عصارته .
والشيخ الإمام خالف^(١) كلامهم أجمعين ، واختار الصحة والقسمة ، ثم وجد ذلك منصوصاً في البويطي .

• وأن قسمة الرطب والمنب على الشجر ممتنة ، ولو^(٢) قلنا : القسمة في ذلك إفراز^(٣) ، وهو مارجحه الحاملي ، وقال : إنه المنصوص ، والبتوي وغيرهما .

(١) في : ت : « ارد » (٢) في : ت : « وإن » .

(٣) في : ت : « إفراز » ، في هذا الوضع والذي يليه . قال القوي في الصباح : « فرزه عن غيره فرزا ، من باب ضرب : نحته عنه ، فهو مفروزه وأفرزته ، بالالف ، لفة ، فهو مفرز ، والفرزة : القطعة ، وزنا ومعنى » .

- وأن الملك لا يُقسم على الوفاء ، وإن قلنا : القسمة إفرازه .
- وأن الشهادة بالرَّدة لا تُقبل مُطلقةً ، بل لابدَّ من التفصيل والبيان .
- وأن من قال : أنهدأني رأيتُ الهلالَ ، تُقبلُ شهادتهُ ، وإن أخبرَ عن فعل نفسه .
- وأنه لا يجزئ لشافعيَّ لَبَّ الشَّطْرَنِجِ^(١) ، مع مَنْ يعتقُدُ تحريمه .
- قلت^(٢) : ولما وقف الشيخُ الإمامُ الأديبُ الماهرُ بدرُ الدِّينِ الحسنُ بنُ عمر بنِ الحسن

(١) في الأصول : « شطرنج » ، وأثبتنا ما في : ت ، وراجع ما تقدم في ٣٣٩/٤ ، ٢٠٢/٧ .

(٢) من هنا إلى آخر الشعر لم يرد في : ت ، وجاء مكانه :

« فهذا ما حضرني الآن من ترجيحاته ، ولو غُصتُ عن كتبه حقَّ الفحص لوجدتُ أكثر من ذلك ، فلي من أحبَّ الاطلاعَ على أكثر من ذلك الفحص عنها .

واعلم أنها إنما قلَّت من كتاب الطلاق إلى آخر الفقه ، لأنه انتهى في « شرح المنهاج » إلى أثناء الطلاق ، وفي « شرح المذهب » إلى أثناء التفليس ، فلم أجد له كتاباً بعد ذلك يدلُّ على ترجيحاته ، وإنما أخذتُ ما وجدتُ من مصنفات له لطافي في مسائل مفردة ، وبعضه سمعته شفاهاً ، ولم أسطر مما سمعته شفاهاً إلا ما أودعه في مصنفاته .

وقد كُتبت لما صُنِّفَ كتاب « التوشيح » الذي وضعته على « التنبيه » ، و « المنهاج » ، و « التصحيح » ، والنزمت فيه ذكر ترجيحات الشيخ الإمام ، وانتهيت إلى كتاب الطلاق ، عُسِّرَ عليَّ بعده معرفةُ اختياراته إلا في النادر مما وصفتُ في [هكذا ولعل صوابها : من] تصانيفه اللطاف . فلما أكملت « التوشيح » في ثاني عَشْرِ رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَسَبْعِينَ ، رأيته في هذا الشهر ، إتما بعد فراغ التصنيف بليلة أو ليلتين . أنا أشكُّ في مناهي . فقلت له : أنتم « شرح المنهاج » أو خلَّني أعرض عليك ما صحَّحه الرافعيُّ والنَّوَوِيُّ ، ومسائل الوجهين والقولين كلها ، من الطلاق إلى آخر الفقه ، لتعرفَ اختيارك فيها ؟ فتبسَّم وقال : البخاريُّ يكتي يا ولدي . هذه عبارته .

ثم رأيته في المنام ، في ليلة الأحد المسفرة عن رابع عَشْرِ صَفَر ، سنة اثنتين وستين =

ابن حبيب ، على هذه الترجمة ، ورأى هذه الترجمات ، انتخب من الترجمة أما كن نفعها
 وضم إليها نقائس من الفاظه ، التي يسامى الرياض روتها ، وعرضها على ، فوجدتها مشتملة
 = وسبعائة ، وكأنه قد جاءني إلى منزلي بالمدرسة المادلية بدمشق ، ينصرني في أمر طرا ،
 وكأني أعرف أنه ميت ، وأنه مدفون بالقاهرة ، فقلت له : بالله يا أبي ، أنت أبي ؟
 فتبسم وقال : نعم .

فقلت له : فالذي جاء من مصر بك هنا روحانيتك ، ولكنني أرى بدنك ، استصحباً
 لما كنت أعبدُه في حل الحياة ، أم أنت جئت بيدك ؟
 قال : لا والله ياولدي ، بل أنا جئت بيدني ، كما كنت تعرفني في حل الحياة ، فإن الله
 بصرفنا كيف يشاء ، فلا يخطر لك غير هذا .
 فذكرت له كلاماً لا يحضرني ، وكأني فهمت منه إنكاره على ما خطر لي من أن الميت
 لا ينتقل من بلد إلى بلد بيده .

ثم سأله عن حاله ، فقال : بخير كثير يا بني ، لما ميت أذن الله لهم أن لا يكلمني
 أحداً إلى عام كامل ، ليسكن عني روع القبر وهو له ، ويطمئن قلبي ، ثم أتوني بعد عام ،
 فلاطفوني وعاتبوني عتياً يسيراً جداً ، بتأدب عظيم معي ، واتصلوا وأنا بخير عظيم .
 وبأبني ، يا ما نفعنا أبو عبد الله الفراوي . هذا صورة المنام .

فلما انتهت وفكرت في نفسي في أنه لا نسبة بين أبي عبد الله الفراوي والشيخ الإمام ،
 حتى يقول : يا ما نفعني [هكذا ، والذي سبق : نفعنا] فإن ذاك مجي ، والشيخ الإمام
 عربي ، وذلك له زمان ، لم يدركه أشياخُ أشياخ الوالد ، وذلك شيخ غابت عليه الرواية
 دون الدراية ، والشيخ الإمام بالعكس ، إلى غير ذلك من تباين كثير بينهما ، أوقع الله
 في نفسي أن الشيخ الإمام بشير إلى أنه إنما انتفع برواية الحديث والجُمودِ عليها ، فإن الفراوي
 شيخُ رواية ، وهو راوي « صحيح مسلم » .

وهذا المنام يناسب المنام السابق من وجوه كثيرة ، ويؤخذ من مجموعهما الإشارة
 إلى الانتفاع بصحاحي البخاري ومسلم ، رضي الله عنهما .

من نظمه ونثره على السَّحَرِ الحلال ، ورأيتها أَرْوَى لَكَيْدِ الظامى من الماء الزُّلال ، وقلت له :
لِمَ لا نَظَمْتَ هذه التَّرجِيحاتِ في قصيدةٍ تُحَفِّظُ ، وَخَرَطْتَ نِظَامَ هذه المسائلِ في سِلْكٍ يَحْرُسُ
ألفاظه أن تُلْفَظَ ؟

قال : على أَىِّ زِيَّةٍ تُريد ، وعلى أَىِّ قافيةٍ يَتَمَيَّها السَّتيد ؟
قلت ، وكان قد اختتم ^(١) الترجمة التى أنشأها بأبياتٍ جَيِّمة امتدَحَنِي فيها : دُونَكَ
قافيةُ الحَيم . فما كان بعدَ لَيالٍ إِلَّا وقد وافى بِعُرُوسٍ يَجْتابِها ذو الالب وَيَجْتَنِبُها ^(٢) ،
وأنشدنى لنفسه ، ولم يَسْتَوْعِبِ الأَما كُنْ ، وإنما اقتصر على ما ستره :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِرَسُولِهِ	خَيْرِ الْوَرَى عَنَّا نَفَى حَرْبَ الْحَوَجِ ^(٣)
هَذَا مَقَالُ الشَّيْخِ فِيما اخْتارَهُ	رَأْيًا حَبَاهُ رَبُّنا أَعْلَى الدَّرَجِ
أَعْنَى قَمِيَّ الدِّينِ قَوَامُ الدَّجَى	الْحَاكِمِ الشُّبْكِيِّ حَوَاضِ اللَّجَجِ
قال الوفا بِالْوَعْدِ أَمْرٌ وَاجِبٌ	وَالْخُلْعِ لائىءٌ فَحَقَّقَ ما نَهَجَ ^(٤)
وَالوَارِثُ الباقى يُصَلِّى سَمِثَ ما	يَأْتى بِصَوْمٍ قَائِلٍ عَمَّنْ دَرَجِ
فى آخِرِ الْوَقْتِ اجْتَهَدَ فى قَتْلِ مَنْ	تَرَكَ الصَّلَاةَ فَخَطَّهُ بِحِكْيِ الْبَسَجِ ^(٥)
لا تَشْرِطْ إِخْراجَ تارِكِها لَهَا	عَنْ وَقَها اسْلُكُ مِنَ السُّبُلِ الشَّبَجِ ^(٦)
يَأْمُرُكَ خَلْفَ الإِمَامِ رُكُوعُهُ	هِيَ رَكْعَةٌ ما أَدْرَكَتْ قَدَعَ اللَّهَجِ

(١) فى المطبوعة : « حَم » . والثبت من : ج ، ك .

(٢) فى المطبوعة : « يَجْلِيها ذوالالب وَيَحْيِيها » . وأثبتنا ما فى : ج ، ك .

(٣) الحرب ، يفتح الماء والراء : الوبل وافللك . و « الحرج » جاء تفسيره فى حاشية ج ، ك :
« الضيق » . وتقول : وهو الإثم أيضا . ونبه هنا إلى أن نوافى هذه القصيدة جاءت مشروحة فى
حواشى ج ، ك ، وسنذكر الصرح من غير أن نبه على أنه من حواشى النسخين ، اختصارا .
(٤) أوضح .

(٥) فى المطبوعة : « لُحْطَة » . وأثبتنا ما فى : ج ، ك . وفى حواشينا : « البسج » : ماله معنى فى
كلام العرب ، بل تركيب (ب س ج) مفقود عندهم ، انتهى . وقول : لعل مراد الشاعر أن حظ تارك
الصلاة من الخير والقلاح مفقود ، كما إن البسج مفقود لا وجود له فى كلام العرب .
(٦) الوسط .

أَمَّا الْكُفُوفُ إِذَا تَعَادَى وَقْتُهُ
مَا لَا دَمَ يَجْرِي لَهُ مَا مَاعَ لَمْ
نَحْوُ الذُّبَابِ نَسَمٌ وَإِلَّا فَمَوْ يَنْدُ
وَكَذَا النُّسَالَةُ طَبَرُ مَا حَقٌّ وَإِنْ
بَيْنَ الْمَحَارِمِ لَا تَفَرَّقُ إِنَّهُ
خُذْ عِلَّةَ الْإِجْبَارِ فَهِيَ بَكَارَةٌ
لَا يَنْبَغُ الْجُنْدِيُّ طَرَفًا لِلْوَعَى
وَكَذَاكَ لَا يَقْضِي إِمَامٌ فَاسِقٌ
لَسَكِنْ يُوَلَّى مَنْ يَقُومُ بِفِعْلِهِ
يَا مَنْ يُخَابِرُ أَوْ يَزَارِعُ جَائِرٌ
لَيْسَتْ بِلَازِمَةٍ مُسَافَاةٌ وَلَا
إِنْ الْقِرَاضَ عَلَى الدَّرَاهِمِ جَائِرٌ
كُلُّ الذُّنُوبِ كِبَارَةٌ يَتَفَاوَتْ
مَنْ سَبَّ خَيْرَ الرُّسُلِ فَاقْتُلُهُ وَلَا
فَصْلٌ وَخُذْ مَاسَرًا مِنْ تَصْحِيحِهِ

فَزِدِ الْكَوْغَ لَهُ وَلَا تَخْشَ الْحَرَجَ^(١)
يَنْجُسُ بِهِ إِنْ عَمَّ وَأَفَاكَ الْأَرْجُ
جُسُ كَالْمَقَارِبِ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَلَجٌ
قَدْ هَلَلُ الطَّاهِرُ لَقِنْتَ الْحُجَّجَ^(٢)
كَالْأُمِّ وَالْوَلَدِ الَّذِي عَنْهَا تَنْجُ
يُصَاحِرُ مَعَ صِغَرٍ تَرَاهُ بِهَا امْتَرَجٌ
إِلَّا يَمْرُسُومَ الْإِمَامِ إِذَا خَرَجَ^(٣)
وَزَوَاجُ الْأَيْمَرِ لَا يَلِي ذَاتَ الْبَلَجِ^(٤)
أَخِينِ بِمُؤْتَمٍّ عَلَى هَذَا نَسَجٌ
هَذَا وَأَفْلَحَ مَنْ يَبْذَى الْقَوْلَ ابْتِهَاجٌ
تَوْقِيئُهَا تَرْطُ فَصَحَّ نَحْوُ النَّهَجِ^(٥)
مَنْشُوشَةٌ وَبِهَا لِعَامِلِهِ فَرَجٌ
مِنْ غَيْرِ مَا صِغَرٍ فَلَا تَنْسَ الْحَرَجَ^(٦)
تَقَبَّلْ مَتَابًا مِنْهُ صَارَ بَلُ الْيَوْجِ
فِي الْمَذْهَبِ الْمَذْهَبِ مُنْزَى بِالْدَّلَجِ^(٧)

(١) الإثم .

(٢) في : ج ، ك : « لقيت الحجج » . وأثينا ما في المطبوعة .

(٣) قول : الطرف ، بكسر الطاء : الكريم من الخيل .

(٤) الإشراف .

(٥) الطريق .

(٦) النمش : وجاء في اللسان (ح ر ج) : « الحرج : سرور يحمل عليه المريض أو البيت . وقيل :

هو خشب يشد بضه إلى بضه » .

(٧) في المطبوعة : « في تصحيحه . . . في المذهب المذهب » . وأثينا ما في : ج ، ك . وجاء في

هامش : ج ، ك من شرح الدلج : « البسر » . ضم الياء قبل السين . وأتى في كتب اللغة : الدلج :
سير الليل كله .

قال النبي إذا تدفّق ناضب
جُبْ وَمَنْ حاضَتْ جَوَابُ مُؤَدِّن
وَمَتَّ لِنَانِيَةِ إِذَا ضاقَ اضْرِبْنَ
إِبْرَادُ ظَهْرٍ لَا يُرَى تَخَصُّمُهُ
بَلْ شِدَّةُ الْحَرِّ وَلَوْ فِي أَبْرِدِ الْ
وَأَذَانَ صُبْحٍ أَوَّلِ حَرَرُهُ فَهَسُو قَبِيلَ أَنْ بَقَرَتْ فَجَرَتْ لِلأَجْعِ (١)
عَ الشَّمْسِ بَلْ مِنْ رَفْعِهَا نَحْوَ الدَّرَجِ
يَحْرُمُ وَلَمْ يُكْرَهْ وَذَا قَوْلُ رَعَجِ (٢)
أَوْ خَفَهُ كَرْهٌ إِلَى تَقْصِ حَجِّ (٣)
إِمْسَاكِ دَهْرٍ كَمْ أُنَالُ وَكَمْ خَلِجِ (٤)
إِطْلَاقِ أَطْلَقَكَ الرِّمَانُ مِنَ الْهَرَجِ (٥)
قَدَرِ الَّتِي فِي طَبِهَا تُقْضَى الْحَوَجِ (٦)

(١) صاح . وجاء في المطبوعة : « لا يذكر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٢) تقول : الودج : عرق في العنق ، إذا قطع لا تبقى معه حياة .

(٣) في المطبوعة : « الأَجْعِ » . وضحتنا من : ج ، ك . والأَجْع : الحر والعطش . وجاء في :

ج ، ك : « بالبلدة اللات » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٤) سار .

(٥) واسع العين .

(٦) لمح .

(٧) في المطبوعة : « إلى قول جنح » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . و « جنح » بالحاء المهملة في أوله :

أمال . يقال : جنح الشيء : أماله عن وجهه . وقوله : « غرم » يضبط بكسر الحاء وسكون الراء ، وهو بمعنى : حرام .

(٨) انزعج .

(٩) بهامش ج ، ك : « الفتنة » . وكتب بإزاء ذلك في هامش : ج : « قلت : المهرج الذي بمعنى

الفتنة ، عيناها ساكنة ألبنة ، وأما المهرج المحركة العين : فهو سدر البعير من شدة الحر ، أو من القطران » . انتهى . وهذا الفرق مذكور في اللسان (ه ر ج) . وسدر البعير : تحيره من شدة الحر .

(١٠) جمع حاجة .

طَوَّفُ الْقُدُومَ بِأَشْرَفِ الْبُلْدَانِ مَخْدُ
 إِنَّ الْوَدَاعَ طَوَافُهُ نُسْكٌ فَوَدَّ
 يَأْمَنُ يُفَارِقُ مَكَّةَ وَدَّعَ وَلَوْ
 سَرَفًا يُحَرِّمُهُ وَإِنْ هُوَ لَمْ يَكُنْ
 وَيُحِلُّ أَكْلَ زَرَاقَةٍ وَإِنْ ادَّعَى
 وَتَوَقَّفَ الْأَسْيَادُ فِي تَحْوِيلِهِ طَا
 مَا يَنْ وَالِدَةٍ وَتَجَلَّى فُرْقَةُ
 وَالشَّهْدُ لَيْسَ بِصَحْحٍ فِيهِ عِنْدَهُ
 فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ أَوْ فِي آخِرِهِ
 وَالْحَصْلُ فِي هَذَا لُجْزُهُ أَوَّلُ
 فِي أَرْزَمٍ فِي قَشْرِهِ الشُّغْلُ أَسْلِمَ جَائِزٌ هَذَا كَوْرْدِكُ مِنْ فَلَجٍ^(١)
 صُومِنَ بِهِ الرَّمْلُ الْعَرِيُّ مِنَ الْخَمَجِ^(٢)
 عِ طَائِفًا يَأْمَنُ لَيْبَتُ اللَّهِ حَجَّ
 سَفَرًا قَصِيرًا كَانَ وَدَّعَكَ الْهَوَجَ^(٣)
 بِأَسَاحٍ فِي الْعِصْيَانِ يَا نَيْكَ الْجَرَاحَ^(٤)
 تَحْرِيمُهُمَا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْحُجَجِ
 وَوَسَّ كَذَا فِي الْبَيْتِ فَاقْبُ النَّهْجَ
 بِالرَّدِّ مِنْ عَيْبٍ حَرَامٌ كَالْبَشَجِ^(٥)
 يَإِذَا الْحَبَجَى سَلَّمَ سَلِمَتْ مِنَ الْوَهَجِ^(٦)
 أَسْلِمَ مَصْحِيحٌ ذَا فَنٍ يُسَلِّمُ فَلَجَ^(٧)
 مِنْ كُلِّ نِصْفٍ حَبْنَا قَوْلَ بَهَجٍ
 فِي أَرْزَمٍ فِي قَشْرِهِ الشُّغْلُ أَسْلِمَ جَائِزٌ هَذَا كَوْرْدِكُ مِنْ فَلَجٍ^(٧)

(١) الفتور .

(٢) في المطبوعة : « المرجح » . وصحناه من : ج ، ك ، وفي هامشها : « الحق » .

(٣) في المطبوعة : « المرجح » بجاء مبهمة في أوله . وأثبتناه بالميم من : ج ، ك ، وجاء بهامشها

في شرح الجرج : آخر طلب . ولم نجد هذا الصرح في كتب اللغة التي بين أيدينا . والأولى أن يفسر
 الجرج : بالفلق والاضطراب . راجع اللسان (ج ر ج) .

(٤) تقبض في المله .

(٥) النار . وجاء في المطبوعة : « والصهر » بالراء . وصوابه بالدال من : ج ، ك .

(٦) ضفر . وجاء في المطبوعة : « سلم صحيح » وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٧) في المطبوعة :

في أَرْزَمٍ فِي قَشْرِهِ الشُّغْلُ أَسْلِمَ جَائِزٌ هَذَا كَوْرْدِكُ مِنْ فَلَجٍ

وأثبتنا ما في : ج ، ك ، لكن جاء فيها : « في أَرْزَمٍ فِي قَشْرِهِ » وأثبتنا ما في المطبوعة ،

والوزن به أم .

وقوله : « فلج » ضربه في حاشية : ج : « مضفر » . وفي حاشية : ك : « صفر » . قال في اللسان

(ف ل ح) : الفلج ، بالتحريك : النهر ، وقيل : النهر الصغير ، وقيل : هو الماء الجاري .

تَبَيَّنَ رَبُّ الشَّعْرِ شَفَعْتُهُ إِلَى
وَوَفَاةُ رَبِّ الرَّهْنِ تَبْطُلُ رَهْنُهُ
وَحِبَارُ تَصْرِيَةٍ يُمَدُّ إِلَى مُدِّ
سِرِّ الْأَقَارِبِ لَا يَقْرَبُ بِذِمَّةٍ
وَلَمْ يُوجَرْ كَسْحٌ لِيُثَرِّقَ مَعَ تَقَا
وَلَنْ وَهَبْتَ الدِّينَ يَا رَبَّ التَّقَى
سَفَهُ الْمَوْلَى لِلْوَلَايَةِ سَالِبٌ
لَا يَنْظُرُونَ عَبْدًا إِلَى مَوْلَانِهِ
كَذَا وَلَا الْمَسْخُوحُ يَنْظُرُ طَرَفُهُ
إِنْ عَيَّنَتْ كَفُوفًا وَعَيْنَ غَيْرِهِ
وَكَذَلِكَ يَنْقُذُ النُّكَاحُ نَفْسَ بَعْدِ
وَالْمُسْرُ قَبْلَ دُخُولِهِ بِالْمَهْرِ لَمْ

إِسْقَاطُهُ فَأَصْبَحَ لِقَوْلِ ذِي نَعَجٍ (١)
مِنْ قَبْلِ قَبِيضٍ فَاسْتَمَعَ وَدَعَرَ الْهَرَجَ (٢)
يَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَسَهَرٍ مِنْ حَجَجٍ (٣)
كَتَلَوْهُ بِالْفَرَضِ مِنْ قَاضٍ عَرَجَ (٤)
بِالْوَعَةِ هُوَ لَا زِمَ وَإِنْ انْتَرَعَجَ
غَيْرَ الْمَدِينِ يَصِحُّ فَاتَّبَعَ مَنْ عَمَجَ (٥)
مِنْ غَيْرِ حَجَرٍ الْحَاكِمِ الْعَالِي الدَّرَجِ (٦)
حَرَّمَ عَلَيْهِ ذَا كَمَنْ غَضِبَ الْجَرَجَ (٧)
لِلْأَجْنَبِيَّةِ إِنْ تَرَبَّصَ أَوْ دَرَجَ (٨)
أَعْنَى الْوَلَى تُجَابُ صَاحِبَةُ الْبَرَجِ (٩)
تَوَرَّعَ فَدَعَى مَنْ قَالَ لَا تُنْمِ ائْتَضِجَ (١٠)
يُثَبِّتُ خِيَارَ الْمَسْخَرِ عَنْ ذَاتِ الرَّجَجِ (١١)

(١) في المطبوعة :

ثَبَّتَ لَهُ بِالشَّعْرِ شَفَعْتُهُ إِلَى
وَأَثَبْنَا مَا فِي : ج ، ك .

وَقَوْلُهُ : « نَعَج » جَاءَ تَقْرِيره فِي هَامِشٍ : ج ، ك : « يَأْضُ خَالِص » .

(٢) الْفَلَقُ . وَجَاءَ فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَاسْمَا » . وَأَثَبْنَا مَا فِي : ج ، ك .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « يَمِيلُ إِلَى » وَأَثَبْنَا الصَّوَابَ مِنْ : ج ، ك .

(٤) ارْتَقَى . وَجَاءَ فِي الْمَطْبُوعَةِ :

* مِيرَ الْأَقَارِبِ لَا تَعُودُ بِذِمَّةٍ *

وَأَثَبْنَا مَا فِي : ج ، ك ، وَلَمْ تَظْهَرْ لَنَا مِنْهُ الْمَسْأَلَةُ الَّتِي انْتَظَمَهَا هَذَا الْبَيْتُ .

(٥) أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ .

(٦) الْأَرْضُ . هَكَذَا بِهَامِشٍ : ج ، ك . وَلِیَ الْلسَانِ (ج ر ج) : « الْمَرْجُ : الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ » .

وَالْمَرْجُ : الْأَرْضُ الْفَلِيطَةُ » .

(٧) مَعْنَى : (٨) يُقَالُ : بَرَجْتَ الْعَيْنَ بَرَجًا : أَحْدَقَ يَأْضُهَا بِالْوَادِ كَلَهُ .

(٩) غَضِبَ . (١٠) الْحَاجِبُ .

- قال الإمام وهكذا إعاره
 إنَّ الشُّوزَ مِنَ الْقَرِينَةِ مَرَّةً
 تَجِبُ الْإِجَابَةُ فِي الْوَلَامِ كَالهَا
 إِنْ الْكَفَائِسَ لَا يُعَادُ مُهْدَمٌ
 قُلُ الثُّبُوتِ يَجُوزُ فِي الْبَلَدِ الَّذِي
 الْبَيِّنَاتُ أَصَبَتْ لَمْ تُسَمَّ عَلَى الْإِ
 كَلَّا وَلَمْ تُطَلَّبْ يَمِينٌ مِنْهُ فِي
 وَإِذَا وَكَيْلٌ مُوَكَّلٍ أَعْمَى عَلَيْهِ
 إِنَّ الْوَصِيَّةَ لِلْأَقَارِبِ دَاخِلَةٌ
 دَارٌ وَخُشْبٌ هُدْمَتْ وَنَكَسَرَتْ
 لَا جَائِزٌ إِنْ كَانَ وَقَفًا بَيْنَهُ
 إِنْ خَصَّ وَاقِفٌ مَسْجِدَ قَوْمًا بِهِ
 وَالْوَقْفُ بَطْنًا بَعْدَ بَطْنٍ يَقْتَضِي الْإِ
- بِالْبَيْضِ فَلَهُمْ وَأَطْرَحَ قَوْلَ الْهَمَجِ
 لِلضَّرْبِ لَيْسَ يُبَيِّحُ هَاجِرَكَ الرَّمَجِ (١)
 حَتْمًا عَلَى ذِي قَلْعَةٍ وَمَنْ ارْتَمَجَ (٢)
 مِنْهَا وَإِنْ هُوَ قَلٌّ فَلَرَنْكَ الْفَرَجِ
 فِيهِ الْقَضَاءُ الْمُتَقِدُونَ مِنَ الرَّالِجِ (٣)
 قَاضِيٌ وَذَا قَوْلٌ بِهِ الْخَقُّ إِنْ دَمَجَ
 عُلِقَ الْقَضَا دَعٍ مَنْ لِهَذَا قَدْ دَعَجَ (٤)
 لَيْسَ يُزَلُّ فَكَتَبْنِي ذَا فِي الدَّرَجِ (٥)
 فِيهَا الْأُصُولُ مَعَ الْفُرُوعِ وَلَا حَرَجَ
 وَالْخَصْرُ إِنْ بَلَيْتَ وَقَارَتْهَا السَّحَجُ (٦)
 بِأَحْبَدًا عِلْمٌ كَذَا الْعِلْمِ اخْتَلَجَ (٧)
 كَلْشَافِيغٍ يُبْلَغُ سَدًّا لِلرَّتَجِ (٨)
 تَرْتِيبَ أَنْصَفَ مَنْ إِلَى هَذَا تَلَجَ (٩)

- (١) في المطبوعة : « الرِّج » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . وفي هامشها : الضب ،
 (٢) كثر ماله . هكنا بهامش : ج ، ك . وفيها بعد ذلك : « ارتفع المال : كثر ، لا : ارتفع
 الرجل : كثر ماله » . انتهى . ورأينا في اللسان (ر ع ج) .
 (٣) في المطبوعة : « الدج » . وصحناه من : ج ، ك . وفي هامشها في تفسيره : « انزلق » .
 (٤) في الأصول : « دجج » . بالدال المهملة . وصوابه بالذال المعجمة ، ليجع إياه الفرح الوارد في
 هامش : ج ، ك ، فتد جاء فيها : « دفع » . قل في اللسان (ذ ع ج) : « الذعج : الدفع الشديد .
 وردنا كنى به عن السكاح . . . قل الأزهرى : لم أسمع الذعج لغير ابن دريد ، وهو من مناكيره » .
 (٥) الذي يكتب فيه . وجاء في المطبوعة ، ك : « اعمى » بالعين المهملة ، وصوابه بالعين المعجمة .
 من : ج ، وهو الذي تقدم في السألة .

- (٦) القصر . (٧) اهتمر . (٨) الباب .
 (٩) في المطبوعة : « فنج » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك . وفي هامشها : « اطمأن » .

وَمَعِينٌ وَقَفَّ عَلَيْهِ لَيْسَ بَعْدَ • نَاجُ الْقَوْلِ لَدَعُ مَقَالَةٍ مِّنْ مَّشَجٍ (١)
 إِنْ رَدَّ مَوْقُوفٌ عَلَيْهِ الْوَقْفَ لَا • يَرْتَدُّ فَاتْرُكْ مَا يَقُولُ وَإِنْ نَاجٍ (٢)
 وَقَبُولُ ذِي نَظَرٍ لَوْ قَفَّ لَيْسَ شَرٌّ • طَا فَاسْتَمِعْ هَذَا وَعَدُّ عَنِ الْهَرَجِ (٣)
 كَلَّا وَلَا يَرْتَدُّ إِنْ هُوَ رَدَّهُ • هَذَا مَقَالٌ مَا عَلَيْهِ مِنْ رَمَجٍ (٤)
 وَصَلَاتُنَا وَسَلَامُنَا أَبَدًا عَلَى • مِّنَ السَّمَوَاتِ الَّتِي آيَلًا عَرَجَ
 وَعَلَى الْأَكْرَامِ آلِهِ وَصَحَابِهِ • طُوبَى لِّمَنَ فِي حُبِّهِمْ نَذَلَ الْمَهْجَ

ذَكَرُ شَيْءٍ (٥) . مِّنْ مَّبَاحِثِهِ وَلَطَائِفِهِ الَّتِي سَمِعْنَاهَا مِنْهُ ،

وَلَمْ يُودِعْهَا تَصَانِيفَهُ ، وَرُبَّمَا وَجَدَ بَعْضُهَا بِحَظِّهِ فِي مَجَامِيْعِهِ

اعلم أن باب مباحثه بحر لا ساحل له ، بحيث سمعت بعض الفضلاء يقول : أنا أعتقد
 أن كل بحث يقع اليوم على وجه الأرض ، فهو له ، أو مُستمدٌّ من كلامه وتقريراته التي
 طبقت طبق الأرض .

ولما كان هذا شيئاً كثيراً ، عمدنا إلى أمور سمعناها منه شيئاً ، ولم يُودِعْها تصنيفه ،
 فذكرنا [بعض] (٦) ما حضرنّا منها ، ومنها ما هو موجودٌ بِحَظِّهِ فِي مَجَامِيْعِهِ ، ورأيتُ جُمُعَهَا
 هنا أثبت لها وأقر .

• سمعتُ الوالدَ [رحمه الله] (٧) يقول وقد سُئِلَ عَنِ الْمَلَقَةِ السَّودَاءِ الَّتِي أُخْرِجَتْ

(١) في المطبوعة : « مسج » ، بالسين المهملة ، وصحناه بالسين الجمة من : ج ، ك . وفي هامشها : « خاط » .

(٢) تضرع . وسبق في صفحة ٢٦٢

(٣) من الأغاني .

(٤) غبار .

(٥) في : ج ، ك : « يسر » . وأثبتنا ما في : ت ، والمطبوعة .

(٦) ستنظ من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٧) لم يرد في : ت .

من قلب النبي صلى الله عليه وسلم ، في صِفَره ، حيث شُقَّ فُؤَادُهُ ، وَقَوْلِ الْمَلَك : هَذَا حَظُّ الشَّيْطَانِ مِنْكَ : إِنْ تِلْكَ الْمَلَكَةُ خَلَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي قُلُوبِ الْبَشَرِ ، قَابِلَةً لِمَا يُبْلِقِيهِ الشَّيْطَانُ [فِيهَا] ^(١) فَأَزِيلَتْ مِنْ قَلْبِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمْ يَبْقَ فِيهِ مَكَانٌ قَابِلٌ لِأَنْ يُبْلِقِيَ الشَّيْطَانُ فِيهِ شَيْئًا .

قال : هذا معنى الحديث ، ولم يكن للشيطان فيه ^(٢) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَظٌّ قَطُّ ، وَإِنَّمَا الَّذِي نَفَّاهُ الْمَلَكُ أَمْرُهُ هُوَ فِي الْجِبِلَّاتِ الْبَشَرِيَّةِ ، فَأَزِيلُ الْقَابِلُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ يَلْزَمُ مِنْ حُصُولِهِ حُصُولُ الْقَذْفِ فِي الْقَلْبِ .

قال : فَإِنْ قُلْتَ : فَلِمَ خَلَقَ هَذَا الْقَابِلُ فِي هَذِهِ الذَّاتِ الشَّرِيفَةِ ، وَكَانَ يُمَكِّنُهُ أَنْ لَا يَخْلُقَ فِيهَا ^(٣) ؟

قلت : لِأَنَّهُ مِنْ جُمْلَةِ الْأَجْزَاءِ الْإِنْسَانِيَّةِ ، فَخَلَقَهُ تَكْمِلَةً لِلخَلْقِ الْإِنْسَانِيِّ ، فَلَا بُدَّ مِنْهُ ، وَتَزَعُّهُ أَمْرُ رَبَّانِي طَرَأَ بَعْدَهُ .

وَرَأَيْتُ بِحَظِّ الْآخِرِ ، شَيْخِنَا الْإِمَامَ أَبِي حَامِدٍ أَحْمَدَ ، سَأَلَهُ اللَّهُ : أَنَّهُ رَأَى الْوَالِدَ فِي النَّوْمِ عَلَى جَبَلٍ مَرْتَمِعٍ عَلَى بَسَاتِينٍ عَظِيمَةٍ ، وَأَنْ يَبْدَ الْأَخَ قِنْدِيلًا يَضِيءُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْهِ هَذَا الْبَحْثَ ، فَظَنَّ أَنَّ الْقِنْدِيلَ انْطَفَأَ ، فَقَالَ لِلْوَالِدِ : إِنَّ الْقِنْدِيلَ انْطَفَأَ ، مَرَّاتٍ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، وَقَالَ لَهُ : لَا ، قَالَ : فَتَأَمَّلْتُ ، فَإِذَا هُوَ كَمَا قَالَ ، وَلَكِنْ كَانَتْ ^(٤) عَلَى الْوَالِدِ أَنْوَارٌ ضَعُفَ مَعَهَا ^(٥) نُورُ الْقِنْدِيلِ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ انْطَفَأَ ، قَالَ : وَوَقَعَ فِي نَفْسِي فِي النَّوْمِ أَنَّ تِلْكَ الْأَنْوَارَ يَبْرِكُ كَاتِ هَذَا الْبَحْثِ .

• صَمِعْتُ الْوَالِدَ يَقُولُ ، ثُمَّ قَلْبُهُ مِنْ خَطِّهِ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَكَذَلِكَ تَرَى إِبْرَاهِيمَ ﴾

(١) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، هـ .

(٢) في المطبوعة : « منه » . وأثبتناه من : ج ، ك ، هـ .

(٣) في : هـ : « وكان يمكن أن لا يخلق فيها » .

(٤) في : هـ : « كان » .

(٥) في : هـ : « منها » .

إلى قوله : ﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ ﴾ ^(١) ما نصّه : تسكّم الناس ^(٢) في تفسيرها كثيراً ، وفهمت منها أن ذلك تعلیم من الله سبحانه لإبراهيم ، عليه الصلاة والسلام ، للحجة على قومه ، فأراه ملكوت السموات والأرض ، وعلمه كيف يُعاجج ^(٣) قومه ، ويقول لهم إذا ^(٤) حاججهم في مقام بعد مقام ، على سبيل التّنزل ، إلى أن يقطعهم بالحجة ، ولا يحتاج مع هذا إلى أن تقول : ألنّ الاستفهام محذوفة ^(٥) ، ويؤخذ منه أن القول على سبيل التّنزل ليس اعترافاً وتسليماً مطلقاً ، وقول الفقهاء : تسليم على سبيل التّنزل ، معناه ^(٦) [هذا ، أي إنه يقول : تقدّر أن الخصم نطق به ، فلينظر ^(٧) ما يترتب عليه .

وهذا] ^(٨) الذي فهمته أرجو أنه أقرب من كلّ ما قيل فيها ^(٩) ، ويُرشد إليه صدر الآية ^(١٠) وعجزها ، أما صدرها فقوله : ﴿ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ ﴾ وأما عجزها فقوله : ﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ ﴾ .

• سمعت الوالد يقول : ينبغي للمصلي في الركوع عند قوله : خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي ، وعظْمِي ^(١١) وسَمْعِي وَبَصَرِي ، وما استقل به قديمي لله : أن يحصر على صدقه في هذا الكلام ، بأن يكون الخشوع مُحَقَّقاً في القلب ، ويظهر أثره في هذه الأعضاء ، ليتحقّق صدق هذا الخبر ، وإلا فالإخبار في هذا المقام بين يدي الله تعالى ، على خلاف الواقع ، صَبَّ ، إلا أن يراد أنها مُتَصَوِّرة في حال من هو كذلك ، وهو مجاز .

(١) سورة الأنعام ٧٥ - ٨٣

(٢) في الأصول : « الشيخ » . وأثبتنا ما في : ت .

(٣) في المطبوعة : « يحاج » . والثبت من : ج ، ك ، ت . وكلاهما صواب .

(٤) في المطبوعة : « وقال له حاججهم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٥) في قوله : (هذا روي) وراجع تفسير القرطبي ٧ / ٢٦

(٦) ما بين الحاصرتين سقط من : ج ، ك ، ت ، وأثبتنا من : ت ، والمطبوعة .

(٧) في المطبوعة : « فنظر » . وأثبتنا ما في : ت .

(٨) في المطبوعة : « فيه » . والثبت من : ج ، ك ، ت .

(٩) مكثنا في الأصول ، وثبت . ولعل الصواب : الآيات .

(١٠) في : ج ، ك ، ت : « وعظمي » . وأثبتنا الصواب من المطبوعة ، وهو من حديث طويل ،

انظره في صحيح مسلم (باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه . من كتاب صلاة المسافرين وقصرها) ٥٣٥

• سمعت الوالد في دَرَسِ الشَّامِيَةِ العَصْرَ ، يقول ، وقد قيل له : كانت المادَّةُ قَدِيمًا أن يذكُرَ المَدْرَسُ ^(١) العَصْرَ ، نُكْتَةً ، فقال : اذْكُرُوا مَسْأَلَةً ، اسْتَخْرِجْ ^(٢) منها نُكْتَةً . قلتُ أنا : النِّكَاحُ بِلَا وَلِيٍّ .

قال على الفور : النِّكَاحُ بِلَا وَلِيٍّ بَاطِلٌ ، لأن قوله صلى الله عليه وسلم : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ نَفْسَهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلِئِهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ » إما أن يراد به حقيقة اللفظ ، أو صورة التَّزَاوُعِ ، وهو الحرَّةُ البالغةُ المأقولةُ ، أو مُقَيَّدٌ بِقَيْدٍ يَنْدِرُجُ فِيهِ ، أو قِيٌّ ، يَلْزَمُ منه ، أو أَحَدُ هذه الأمور الأربعة ، أو القَدَرُ المُشْتَرَكُ بين الأول والثاني ، والأوَّل والثالث ، والأوَّل والرابع ، أو بين الثاني والثالث ، أو الثالث والرابع ، فهذه أحدَ عَشَرَ قِسْمًا ، على تقدير إرادة واحدٍ ^(٣) منها يَلْزَمُ ثُبُوتُ الحُكْمِ في صورة التَّزَاوُعِ ، وواحدٍ منها مُرَادٌ ، لأنه جائزُ الإرادة مع صلاحية اللفظ له ، وغيرها مُنْتَفِ بِالأصل ، فإذا ^(٤) ثَبَتَ أَحَدُ اللَّزُومَاتِ الأُحَدَ عَشَرَ فَيُثْبِتُ ^(٥) اللازمُ ، وهو أن النِّكَاحَ بِلَا وَلِيٍّ بَاطِلٌ .

وأيضاً فاعتقادُ البطلانِ راجِعٌ ؛ لأنه على أحدَ عَشَرَ تَقْدِيرًا ، كُلُّهَا عليه دَلِيلٌ ، واحتمالُ الصَّحَّةِ على احتمالٍ واحدٍ لا دليلَ عليه ، فيكون مَرْجُوحًا ، فاعتقادُ الصَّحَّةِ مع ذلك مَمْنُوعٌ ؛ لأنه يَلْزَمُ منه التَّرجيحُ بِلا مُرَجِّحٍ ، وهو باطلٌ ، فيكون اعتقادُ الصَّحَّةِ باطلاً ، فَيُثْبِتُ ^(٦) مُقَابِلُهُ ، وهو اعتقادُ البطلانِ .

• سمعت الوالد رحمه الله ، في دَرَسِ النِّزَالِيَّةِ ، يقول ، وقد سُئِلَ عن الدَّلِيلِ على تَقْبِيلِ المُصْحَفِ : دَلِيلُهُ القِيَاسُ على تَقْبِيلِ الحَجَرِ الأسودِ ، ويدِ العالمِ والوالدِ والصالحِ ، ومن المعلوم أن المُصْحَفَ أَفْضَلُ منهم .

(١) في المطبوعة : « مدرّس العصر » . وفي : ت : « في الدرس العصر » . وأثبتنا ما في :

ج ، ك .

(٢) في : ت : « ليخرج » .

(٣) في المطبوعة : « واحدة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٤) في : ت : « وإذا » .

(٥) في المطبوعة : « ثبت » . وفي : ت : « ثبت » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٦) في : ت : « ثبت » .

وَسَبَبُ تَقْبِيلِ الْحَجَرِ [الأسود] ^(١) ماورد أنه يَمِينُ الله في الأرض ^(٢) ، وَالْمَادَةُ تَقْبِيلُ يَمِينٍ مَنْ يَقْصِدُ إِكْرَامَهُ ، فَجُعِلَ إِشَارَةً إِلَى ذَلِكَ ، تَعَالَى اللهُ عَنْ التَّشْبِيهِ .
قال : وهذا معنى لطيف في تَقْبِيلِ الْحَجَرِ الْأَسْوَد ، وَالْقُرْآنُ صِفَةُ اللهِ ، فَهُوَ بِذَلِكَ أَحَقُّ .

- سمعت الوالد يقول، في قوله تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ﴾ ^(٣) إنه سَمِعَ شيخه أبا الحسن الباجي ، يقول : لِمَ لَا يَقِيلُ : اتَّخَذَ هَوَاهُ إِلَهَهُ ؟ قال الوالد : فَإِذَا زِلْتُ مُبَكَّرًا فِي الْجَوَابِ مِذْ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، حَتَّى تَلَوْتُ مُقْبِلَهَا ، وَهُوَ قَوْلُهُ : ﴿وَإِذَا زَأَوْكَ﴾ ^(٤) إِلَى [قَوْلِهِمْ] ^(٥) ﴿إِنْ كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ آلِهَتِنَا﴾ ^(٦) فَعَلْتُ أَنَّ الْمُرَادَ الْإِلَهَ الْمَعْبُودَ ^(٧) بِالْبَاطِلِ ، الَّذِي عَكَّفُوا [عَلَيْهِ] ^(٨) وَصَبَرُوا ^(٩) وَأَشْفَقُوا مِنَ الْخُرُوجِ عَنْهُ ، فَجَعَلُوهُ هَوَاهُمْ .
- سمعت الوالد يقول: إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، روى له عن عمرو بن الخطاب.

(١) ليس في : ت .

(٢) قال ابن الأثير : « هذا الكلام تشبيل وتخيل ، وأصله أن الملك إذا صافح رجلا قيل الرجل يده ، فكان الحجر الأسود لله عزلة اليمين للملك ، حيث يستلم ويثم » . النهاية ٣٠٠/٥ .

(٣) في الأصول ، ت : « أَرَأَيْتَ » وهي بذلك الآية ٢٣ من سورة الجاثية ، لكن المراد الآية ٤٣ من سورة الفرقان ، وهي بنبر الفاء ، بدليل الآيتين المذكورتين بعد ، من سورة الفرقان . والمسألة مذكورة في فتاوى السبكي ٨١/١ ، وفيها : « أَرَأَيْتَ » على الصواب .

(٤) سورة الفرقان ٤١

(٥) لم يرد في : ت . وفي فتاوى السبكي : « قوله » . وكلاما متجعا .

(٦) سورة الفرقان ٤٢

(٧) في : ج ، ك ، ت : « المهدود الباطل » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، والفتاوى ، لكن فيها : « الباطل » .

(٨) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .

(٩) في المطبوعة : « وأصروا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، والفتاوى . وهو من قوله تعالى في الآية السابقة : « لولا أن صبرنا عليها » .

وقال الوايدي: لانهم^(١) أحداً من ولد عبد الرحمن بن عوف روى عن عمر سماعاً ، غيره ، وكذلك قال يعقوب بن شيبة^(٢) .

قال الوالد : في^(٣) سماعه من^(٤) عمر نظراً ، لأنه توفي سنة خمس أو ست وتسعين ، وعمره خمس وسبعون سنة ، فيكون عند وفاة عمر ، ابن أربع ، فكيف يسمع^(٥) ؟ قال : وقد روى له عن عمر البخاري والنسائي ، وذكر روايته عن عمر ، عن البخاري المزي في « الأطراف » حديث « أذن عمر رضي الله عنه لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، في آخر حجة حجها » ولم يرقم له في « التهذيب » إلا للنسائي^(٦) .

• قلت من خط الوالد رحمه الله ، وكنت أسمعه منه :

(فائدة) قال الفرزالي رحمه الله ، في نية الصلاة : هي بالشروط أشبه^(٧) ، وهذا ليس تصريحاً بخلاف ، بل يحتمل أن يكون مراده أنها ركن يشبه الشرط . واعلم أن الفعل المجرد لا أثر له في نظر الشرع في العبادة ، وإنما يصير عبادة بالنية ، والنية فيها أمران : أحدهما : قصد النأي ، والثاني : [الأثر]^(٨) الذي ينشأ عن ذلك القصد ، فذلك الأثر^(٩) النائي الذي ينكسب الفعل صفة العبادة ، وهو كون الفعل واقعاً

(١) في : ت : « أعلم » . وما في أصول الطبقات مثله في فتاوى السبكي ٥٤٧/٢ ، وكذلك في تهذيب التهذيب ١٣٩/١ ، ونحمله من كلام يعقوب بن شيبة .

(٢) في المطبوعة : « شبة » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت ، و الفتاوى ، والموضع المذكور من تهذيب التهذيب ، وطبقات الحفاظ ، للسيوطي ٢٥٤ .

(٣) في : ت : « و » .

(٤) في المطبوعة : « عن » . والمثبت من : ج ، ك ، ت .

(٥) في : ت : « سمع » . وانظر زيادة بحث في الموضع المذكور من تهذيب التهذيب ، وأسند

الغاية ٥٣/١

(٦) في المطبوعة : « النسائي » : والتصحيح من : ج ، ك ، ت . وما في المطبوعة مثله في الفتاوى

٥٤٨/٢ ، وفيها زيادة : « وذلك يرد عليه » .

(٧) وردت هذه المسألة في فتاوى السبكي ١٥١/١ ، ١٥٢ ، وهتم كلام حولها في ٢٥١/٩

(٨) زيادة في المطبوعة ، لم ترد في : ج ، ك ، ت ، و الفتاوى .

(٩) في الفتاوى : « الأمر » .

على وجه الامتثال ، هو ركنٌ بلا شك ، وهو مع الفعل كالروح مع البدن ، وتوجهه قصد النأوى إلى ذلك خارج ؛ لأن القصد إلى الشيء غير^(١) الشيء ، فمن هنا أشبه الشرط .

ولهذا اشبه الأمر ، في كونها ركنًا أو شرطًا ، وصح أن يقال : هي ركن باعتبار ذلك المعنى القوم^(٢) للفعل ، المقارن له ، المصاحب له من أوله إلى آخره ، فهو روحه وقوامه ، وصح أن يقال : شرط ، لئلك القصد القائم بذات^(٣) النأوى ، فيها أمران ، أحدهما قائم بذات النأوى ، والثاني صفة للفعل ، فالأول شرط ، والثاني ركن .

ولا تمتد^(٤) أن النأوى يقصد الفعل المجرّد ، وإنما يقصد الفعل بوصف كونه مطلوباً للرب تعالى ، وذلك الفعل مكتسب^(٥) من ذلك الوصف صفة ينصب بها ، كما ينصب الثوب المصبوغ ، صبغه جزء منه ، والصبغ الذى هو فعل الفاعل خارج عنه ، وشرط فيه ، كذلك^(٦) العبادة .

وتأمل إذا قلت : قلت إجلالاً لك ، كيف صار القيام مكتسباً صفة الإجلال ، ولولاها لم يكن إلا مجرد نبهوض ، فتأثر القيام وهوم^(٧) بالإجلال ، وأشبهه فى به الروح والبدن ، فالقيام هو البدن ، والإجلال هو الروح ، والقصد كتنفخ الروح فى البدن .

ومن تأمل هذا المعنى لم يتخالجه^(٨) شك فى أنها ركنٌ مقارنة للفعل ، مقومة له ، داخلة فى ماهية العبادة التى هى مجموع الفعل المنوى ، وليست المقارنة خاصة بالتكثير ،

(١) فى الفتاوى : « عين » .

(٢) فى الفتاوى : « المتقدم » .

(٣) فى : ج ، ك ، ت ، « بذلك » . وأثبتنا ما فى المطبوعة : « والفتاوى » ، ويصح له ما بعده .

(٤) فى المطبوعة : « يستند » . وأثبتنا ما فى : ج ، ك ، ت ، « والفتاوى » .

(٥) فى الفتاوى : « يكتب » .

(٦) فى الفتاوى : « وشرطه فيه كذلك العبادة » .

(٧) فى المطبوعة : « فتأثر القيام وهوم » . وأثبتنا ما فى : ج ، ك ، ت . وفى الفتاوى :

« فبأثر القيام وهوم » .

(٨) فى الفتاوى : « يتخالجه » .

فإن تلك مُقَارَنَةٌ ذِكْرِيَّةٌ ، وَالْمُقَارَنَةُ الْحُكْمِيَّةُ حَاصِلَةٌ فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ^(١)
الْقِيَامَ إِجْلَالًا ، الإِجْلَالُ مُقَارِنٌ لَهُ ، دَائِمٌ مَعَهُ ، وَإِنْ وَصَفْنَاهُ بِالْخُرُوجِ عَنِ الْمَاهِيَةِ فِي التَّعَقُّلِ^(٢)
فَهُوَ مِنْ جِهَةٍ دُونَ جِهَةٍ ، وَهُوَ مَعَهُ كَالْفَاعِلِ وَالْمُنْفَعِلِ^(٣) ، إِذَا نَظَرْتَ إِلَى الْفِعْلِ وَجَدْتَ لَهُ
خُرُوجًا مِنْ وَجْهِ ، وَدُخُولًا مِنْ وَجْهِ .

• وَجَدْتَ بِخَطِّ الْوَالِدِ رَحِمَهُ^(٤) اللَّهُ ، وَكَنتَ أَسْمَهُ مِنْهُ : اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي فَرْطِ
الْحُدَيْبِيَّةِ : « مِنْ جَاءَكَ مِنَّا تَرَدُّهُ » هَلْ هُوَ غُضُوصٌ ، أَوْ مَنْسُوخٌ فِي النَّسَاءِ ، بِقَوْلِهِ تَعَالَى :
(فَلَا تَرِجُمُوهُنَّ)^(٥) ؟

وَالَّذِي اخْتَارَهُ^(٦) أَنَّهُ مَنْسُوخٌ ، وَفَسَخَ لِلْعَقْدِ^(٧) فِي بَعْضِ الْمَقُودِ ، مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ، الَّذِي
لَهُ أَنْ يُحْدِثَ مِنْ أَمْرِهِ مَا شَاءَ ، وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ : إِنَّهُ تَخْصِصٌ ، لِأَنَّ التَّخْصِصَ بَيَانُ
الْمُرَادِ ، فَيَكُونُ قَدْ أُطْلِقَ فِي الْعَقْدِ الْعَامِّ ، وَأُرِيدَ [بِهِ]^(٨) الْخَاصُّ ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُنَزِّهُ عَنْ أَنْ يُظْهَرَ فِي الْمَقُودِ خِلَافَ مَا يُضَيِّرُهُ^(٩) .

وَيَحْتَمِلُ أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْلَقَ اللَّفْظَ بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى ، مِنْ غَيْرِ إِرَادَةِ عُمُومٍ
وَلَا خُصُوصٍ ، بَلْ عَلَى مُرَادِ اللَّهِ تَعَالَى ، ثُمَّ جَاءَ الْبَيَانُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ، تَخْصِصًا مِنْ عِنْدِ
اللَّهِ تَعَالَى .

(١) ق : ت : « لِي » . وما في الأصول مثله في الفتاوى .

(٢) في المصبوعة : « العقل » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، و الفتاوى .

(٣) في المصبوعة : « والمنفعل » . وفي : ج ، ك : « والمنفعل » . وأثبتنا ما في : ت ،

والفتاوى .

(٤) ق : ت : « رضى الله عنه » .

(٥) من الآية العاشرة من سورة المنتحة .

(٦) في المصبوعة : « أختاره » بهزة القطع ، وأثبتناه بالوصل من : ج ، ك ، ت .

(٧) في المصبوعة : « ونسخ العقد » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٨) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٩) ق : ت : « ما يضر صلى الله عليه وسلم » .

• وجدت بخط^(١) الوالد رضى الله عنه : كل من زرع أرضاً ببذر^(٢) ، فالزرع له ، إلا أن يكون فلاحاً يزرع بالمقاسمة بينه وبين صاحب الأرض ، كمادة الشام ، فإن الزرع يكون على حكم المقاسمة ، على ما عليه عمل الشام^(٣) .

وأنا أراه وأرى وجهه من جهة الفقه : أن^(٤) الفلاح كأنه خرج عن البذر لصاحب الأرض ، بالشرط المعلوم بينهما ، فيثبت على ذلك .

وإذا عرفت^(٥) هذا ، وتعدى شخص على أرض ، وغصبها وهى فى يد الفلاح ، فزرعها على عادته ، لا تقول : الزرع للغاصب ، بل للمنصوب منه ، على حكم المقاسمة ، وهذه قاعدة جلية تنفع^(٦) فى الأحكام .

• وجدت بخطه رحمه الله ، وكنت أسمعه منه : قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا ﴾^(٧) هل الضمير فى ﴿ اغْسِلُوا ﴾ للذين آمنوا ، فيكونوا^(٨) مأمورين الآن بالنسل وقت القيام ، أو للذين آمنوا القاعين إلى الصلاة ، لما دل عليه الشرط ، فلا يكونوا^(٩) مأمورين إلا وقت القيام للصلاة^(١٠) ؟

وفيه بحث ، والأظهر الثانى . وهذه قاعدة شريفة ، ينبئ^(١١) عليها مباحث كثيرة .

(١) فى المطبوعة : « بخطه رحمه الله » . وفى : ت : « بخطه رضى الله عنه » . . وأثبتت من : ج ، ك .

(٢) فى أصول الطبقات : « يده » . وأثبتنا المواب من : ت ، وفتاوى البكى ٤٣٩/١ .

(٣) فى المطبوعة : « عمل أهل الشام » . وأثبتت من : ج ، ك ، ت ، وافتاوى .

(٤) فى المطبوعة : « لأن » . وصحناه من : ج ، ك ، ت ، وافتاوى .

(٥) فى : ت : « عرفت » . وما فى أصول الطبقات مثله فى الفتاوى .

(٦) فى المطبوعة : « تقع » . وأثبتنا ما فى : ج ، ك ، ت ، وافتاوى .

(٧) الآية السادسة من سورة المائدة . وقد وردت هذه المسألة فى فتاوى البكى ١٤١/١ ، ١٤٢ .

(٨) فى المطبوعة ، وافتاوى : « فيكونون » . وأثبتنا ما فى : ج ، ك ، ت . وهو على التصب بخط

فاء السببية الميوقفة بالاستفهام .

(٩) فى المطبوعة ، وافتاوى : « يكونون » . وانظر التطبيق السابق .

(١٠) فى المطبوعة : « إلى الصلاة » . وأثبتت من : ج ، ك ، ت ، وافتاوى .

(١١) هكذا فى المطبوعة ، وافتاوى . وفى : ج ، ك ، ت : « يبتى » .

وربمهدا لاختيار الثاني قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ ^(١) فطابق ^(٢) الأمر ما دلَّ الشرط عليه .

ومن المباحث المتعاقبة به : إذا قلت : يازيد إذا زالت الشمس فصل ، هل هو مأمور الآن ، أولا يكون مأموراً إلا وقت الزوال ؟ وهو المختار .

ولا يرد عليه أنا نختار أن الأمر قديم ؛ لأنه لا يلزم من قدم الأمر قدم كونه مأموراً ^(٣) .

ولا يرد عليه [أنا نختار] ^(٤) قدم ^(٥) التعلق ؛ لأن التعلق بحسبه ، فالتعلق إنما هو بفعله وقت الزوال ، وبالقائمين وقت القيام ، فهم بهذا القيد متعلق الأمر ، وهم بدون القيد ليسوا متعلق الأمر .

ولا يرد عليه أنا نختار في قوله : إن طلعت الشمس فأت طالق : أن الإيقاع الآن ، والوقوع عند الطلوع ؛ لأننا لا نعني بالإيقاع إلا إيقاع ما يقع عند الطلوع .

فالفهم هذا ، فإنه من نفائس المباحث ، ولم أجده منقولاً ، لكن حرر كني له قول الشافعي في ^(٦) الآية : إن ظاهرها أن من قام إلى الصلاة ، فعليه أن يتوضأ . فتأمل ^(٧) كلامه ، لم يقل : عليهم أن يتوضؤوا إذا قاموا إلى الصلاة . فانظر ، ما نفع تأمل كلام العلماء ، رضى الله عنهم ، لاسيما إمام العلماء وخطيبهم ، رحمه الله ^(٨) . انتهى .

(١) أول سورة الطلاق .

(٢) في المطبوعة : « ويطابق » . والمثبت من : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .

(٣) لم ترد هذه الفقرة كلها في الفتاوى .

(٤) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .

(٥) في الفتاوى : « عدم » .

(٦) في الفتاوى : « في الأم » . وراجع كلام الإمام الشافعي هذا ، في الأم ١٠/١ (باب

ما يوجب الوضوء وما لا يوجب) .

(٧) في أصول الطبقات : « فتأمل » . وأثبتنا ما في : ت ، والفتاوى .

(٨) في المطبوعة : « رضى الله عنه » . وفي : ت : « رحمه الله » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ،

والفتاوى .

قلت : وقد تكلم الوالد في « تفسيره » على هذا أيضاً ، وأطال فيه ، ذكره عند الكلام على قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا فَاجَأَكُمْ الرَّسُولُ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ۖ ﴾ (١) .

• وجدت بخطَّ الوالد (٢) أحسن الله إليه : قوله تعالى : ﴿ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (٣) قيل : إنه نفى للحِزْنِ ، فلا يلزم نفى الحُزْنِ .
وجوابه : على تسليم أن ﴿ هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ للحِزْر ، تقدير ﴿ هُمْ ﴾ داخلة على ﴿ لَا يَحْزَنُونَ ﴾ كما إذا دخل (٤) النفي على الفعل المؤكّد ، يُقدّر التأكيد داخلاً بعد النفي ، لا قبله ، وما أشبه ذلك ، وقُدّم في اللفظ (٥) بلا ، ليُقابل (٦) بها ﴿ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ و ﴿ لَا ۖ مُسَلَّطَةٌ ﴾ (٧) على ﴿ يَحْزَنُونَ ﴾ لاعلى الجملة .

وسبب الحِزْر عند مَنْ يقول به يختصُّ بالمضارع ، لأنه الذي يُمكن أن يرفع الفاعل ، الذي يمكن تحويله إلى المبتدأ ، مثل : زيدٌ يقومُ ، أصله : يقوم زيدٌ ، فاقضى التقديم الحِزْر ، وهذا لا يتأتى في غيره .

• سمعت الشيخ الوالد [رضي الله عنه] (٨) يقول ، وقد ذكره في « النَوَادِرِ الهمدانية » (٩) من تصانيفه : من قواعد الفلاسفة الفاسدة أن الواحد لا يصدرُ عنه إلا واحد ، لأنه لو صدر عنه أكثر من واحد ، فكونه مصدرًا « لج » مثلاً مخالفٌ لكونه مصدرًا « لب » فلمْ هو مان

(١) سورة المجادلة ١٢

- (٢) في الطبوعة : « بخطه » . والثبت من : ج ، ك . وفي : ت : « بخطه قدس الله روحه » .
(٣) سورة البقرة ٣٨ ، ومواضع كثيرة من الكتاب العزيز .
(٤) في الطبوعة : « حصل » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت ، وفتاوى البكي ٤٨/٢ هـ .
(٥) في : ت : « النفي » . وما في أصول الطبقات مثله في الفتاوى .
(٦) في الطبوعة : « ليتقابل » . والثبت من : ج ، ك ، ت ، وفتاوى .
(٧) في الطبوعة : « مسلط » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، وفتاوى .
(٨) زيادة من : ت ، على ما في الأصول .
(٩) في الطبوعة : « الهمدانية » ، بالذال المعجمة ، وأثبتناه بالذال المهملة من : ج ، ك ، ت ، وكذلك جاء في ثبوت مصنفاته المذكور بعد .

إن كانا داخليين في الذات ، لزم التركيب ، أو خارجين لزم التسلسل المتنع ، أو الانتهاء إلى التركيب ، إلى آخر ما نظموه من الشبهة .

وهذا الذي قالوه بينه يكثرُهم في الواحد الصادر ، مع كونه صادراً عن الذات ، والنسبُ عندهم ثبوتية^(١) ، فيقال لهم : الصادر وتأثيرُ القادر فيه إما أن يكونا داخليين ، أو خارجين ، أو أحدهما داخلاً ، والآخرُ خارجاً ، وينقضُ كُلُّ قسمٍ بما تقضوه به ، فيبين^(٢) فسادُ كلامهم [والله المستعان]^(٣) .

• سمعت الشيخ الوالد يقول ، وقد ذكر قول عبد الغني بن سعيد الحافظ : إن الرجل الذي أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر أنه وطئ أمهاته في رمضان : سلمة بن صخر البياضي ، وأن ذلك كلن نهاراً ، وأنه أصحُّ من قول ابن إسحاق « ليلاً » : إن ابن إسحاق لم ينفرد به ، بل رواه الترمذي^(٤) أيضاً ، وحسنه ، وأن رجالاً إسناده ثقات ، وأن المختار عنده أنهما واقعتان ، وأن حديث أبي هريرة في الوقاع ، وحديث سلمة بن صخر في الظهار .

قال : وسواء أكن المُبهم في حديث أبي هريرة هو سلمة بن صخر ، فيكون قد وقعت له واقعتان ، أم كان غيره .

• سمعت الشيخ الوالد يقول بعد أن ذكر اختلاف النحاة في « لو » : تنبعتُ مواقع « لو » من الكتاب العزيز ، والكلام النصيح ، فوجدت استمرراً فيها انتفاء الأول ، وكون وجوده^(٥) لو فرض ، مستلزماً لوجود الثاني ، وأما الثاني فإن كن الترتيبُ بينه وبين الأول مناسباً ، ولم يخلف الأول غيره ، فالثاني مُنتفٍ في هذه الصورة ، كقوله تعالى : ﴿ لَوْ كَانَ

(١) في المصبوعة : « والسبب عندهم ثبوته » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٢) في المصبوعة : « يبين » . والابت من : ج ، ك ، ت .

(٣) لم يرد في : ت .

(٤) سنن الترمذي بشرح ابن العربي (تفسیر سورة المجادلة ، من كتاب التفسير) ١٢ / ١٨٥ ،

١٨٦ ، وانظر أيضاً تفسیر ابن كثير ٤ / ٣٩٩

(٥) في : ج ، ك ، ت : « وجودها » . وأثبتنا ما في المصبوعة .

فِيهِمَا آيَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا^(١) وكقول القائل : لو جئتني لأكرمك ، لكنّ القصور
الأعظم في المثال الأول نفي الشرط ، ردّاً على مَنْ ادّعى ، وفي المثال الثاني أن الواجب لا انتفاء
الثاني هو انتفاء الأول ، لا غير .

وإن لم يكن الترتيب بين الأول والثاني مناسباً ، لم يدلّ على انتفاء الثاني ، بل على وجوده ،
من باب الأولى ، كقوله^(٢) : « نِمَّ الْعَبْدُ صَهْبٌ لَوْ لَمْ يَخَفِ اللَّهَ لَمْ يَنْصِهِ » فإن المعصية
متتفة عند عدم الخوف ، فعند الخوف أولى .

وإن كان الترتيب مناسباً ولكن للأول^(٣) عند انتفائه شيء آخر يخلّله ، مما يقتضي
وجود الثاني ، كقولنا : لو كان إنساناً لكان حيواناً ، فإنه عند انتفاء الإنسانية قد يحلّها
غيرها ، مما يقتضي وجود الحيوانية .

قال : وهذا ميزان مستقيم مطرّد ، حيث وردت « لو » فيها معنى الامتناع ، وخاصيتها^(٤)
فرض ما ليس بواقع واقعاً ، إما في الماضي والحال ، وهو الأكثر ، أو المستقبل ، وهو قليل ،
كقوله^(٥) :

وَلَوْ تَلَقَّيْتُ أَصْدَاؤُنَا بِدَارِ مَوْتِنَا وَمِنْ دُونِ رَمْسِنَا مِنَ الْأَرْضِ سَبَبٌ^(٦)
لَطَلَّ صَدَى صَوْتِي وَلَوْ كُنْتُ رِمَةً لِصَوْتِ صَدَى لَيْلَى يَهْشُ وَيَطْرَبُ^(٧)

(١) سورة الأنبياء ٢٢

(٢) هو عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه . على ما في النهاية ٨٨/٢ ، ومعنى اليب ٢٨٥/١ (مبعث : لو) .

(٣) في أصول الضبطات : « الأول » . وكانت كذلك في : ت ، ثم أصلحت بما أثبتناه ، ووضعت
كسرة تحت اللام .

(٤) في الأصول ، ت : « وخاصيتها » . وأثبتنا ما في معنى اليب ٢٩٢/١ ، مع اختلاف الياء .

(٥) هو أبو صخر الهذلي . شرح أشعار الهذليين ٩٣٨ ، ونسب البيتان مخنون ليلي (قيس بن
الملاح) ديوانه ٤٦ ، وانظر معنى اليب ٢٨٨/١

(٦) في المطبوعة : « ومن دون جسيما » وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، وشرح أشعار الهذليين ،
وديوان المخنون ، والنفى .

(٧) في : ت : « وإن كنت » . وكذلك في : ديوان المخنون ، والنفى . وأثبتنا ما في : المطبوعة ،
ج ، ك ، وشرح أشعار الهذليين .

وقوله (١) :

ولو أن لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ سَلَّمْتُ عَلَى وَدُونِ نُرْبَةٍ وَصَفَائِحُ (٢)
لَسَلَّمْتُ تَسْلِيمَ الْبَشَائِعِ أَوْزَقَا إِلِبَهَاصِدَى مِنْ دَاخِلِ الْقَبْرِ صَائِحُ (٣)

إلى غير ذلك من الأمثلة .

وقد ترد « لو » بمعنى « إن » لجرّد الرّبط ، كقوله :

وَلَوْ بَاتَتْ بِأَطْهَارٍ (٤) .

فليست من هذا القسم ، لأن امتناع الأول غير مقصود فيها بوجه ، وللاستقبال (٥) الذي دلّ عليه : « إذا حاربوا » .

وإنكار كون « لو » امتناعية جحد للضروريات ، ودعوى ذلك مطلقاً منقوضة بما لا قبل به ، والضابط فيه ما ذكرته (٦) ، وأنشد نفسه :

مَدُّوْلُ «لَوْ» رِبْطُ وُجُودِثَانِ بِأَوَّلٍ فِي سَابِقِ الزَّمَانِ
مَعَ انْتِفَاءِ ذَلِكَ الْمَقْدَمِ حَقّاً بِلَا رَيْبٍ وَلَا تَوْهَمِ
أَمَّا الْجَوَابُ إِنْ يَكُنْ مُنَاسِباً وَلَيْسَ غَيْرَ فَرِطِهِ مُصَاحِباً
فَاحْكُمْ لَهُ بِالنَّفْيِ أَيْضاً وَاعْلَمْ بِأَنَّ كُلَّ دَاخِلٍ فِي الْمَدَمِ
أَوْ لَمْ يَكُنْ مُنَاسِباً فَوَاجِبُ مِنْ بَابِ أَوَّلَى ذَاكَ حُكْمٌ لَا رِبْ

(١) توبة بن الحمير . أمالي القالي ١/ ١٩٧ ، ومعنى اللبيب ١/ ٢٨٩ ، وانظر معجم شواهد

المرية ٨٣

(٢) في المطبوعة : « ودون جنبل » . وكذلك في النسخ . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، وأما

القالي .

(٣) زقا : صاح .

(٤) بض يبت للأختل ، تمامه :

قوم إذا حاربوا شدوا مآزرهم دون النساء . ولو بأت بأطهار

ديوان الأختل ١٢٠ ، وانظر معجم شواهد المرية ١٨٠

(٥) في المطبوعة : « الاستقبال » . وفي : ج ، ك : « والاستقبال » . وأثبتنا ما في : ت .

(٦) في المطبوعة : « والضابط فيها ذكرته » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

وَفِي مُنَاسِبٍ لَهُ إِذَا يُفْقَدُ مُنَاسِبٌ سِوَاهُ قَدْ لَا يُوجَدُ
هَذَا جَوَابُ «لَوْ» بِتَقْسِيمِ حَصَلَ مُمْتَنِعٌ وَوَاجِبٌ وَمُحْتَمَلٌ
وَمُعْظَمُ الْمُقْصُودِ فِيمَا يَجِبُ إِبْتَاهُ فِي كُلِّ حَالٍ يُطْلَبُ
مِثَالُهُ نَعَمْ الَّذِي لَوْ لَمْ يَخَفْ لَمَّا غَضَى إِلَهُهُ وَلَا اقْتَرَفَ
وَمُعْظَمُ الْمُقْصُودِ فِي الْمُمْتَنِعِ بَيَانُ نَفْيِ سِرْطُهُ الَّذِي ادَّعَى
كَلَوْ يَكُونُ فِيهِمَا سَرِيرُكَ لَفَسَدًا فَالْوَاحِدُ الْمَلِكُ
أَوْ أَنَّ ذَلِكَ النَّفْيَ حَقًّا أَثَرًا فِي عَدَمِ الَّذِي يَلِي بِلَا مِرَا
كَلَوْ أَتَيْتَنِي لَكُنْتَ تَكْرُمُ كَرَامَتِي لِمَنْ قَلَانِي تُعَدُّ

قلت : وهذا ملخص ما ذكره في [كتاب] (١) «كشف القناع في حكم «لو»
للامتناع» ولا أعرف الآن في بلاد الشام نسخة من (٢) هذا الكتاب ، فلذلك كتبت هذا
ليستفاد ، فهو كما تراه في التحقيق .

- سمعت الشيخ الإمام الوالد ، رحمه الله ، يقول ، وقد سئل عن قول الشاعر (٣) :
لَنَا الْجَفَنَاتُ الدُّرُ يُلَمَعْنَ بِالضُّحَى وَأَسْيَافُنَا يَقَطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمًا
إنما قال : بالضُّحَى ، ولم يقل : بالدُّجَى ، لأنها إذا لَمَعَتْ وقت الضُّحَى كان أبلغ وأدلَّ
على عَظَمِهَا ، فإن القليل يَلَمَعُ في الدُّجَى ، ولا يَلَمَعُ في الضُّحَى إلا الكثير (٤) .
- سمعت الشيخ الوالد رحمه الله يقول ، وقد سئل عن معنى «الرُّشْع» في (٥) قول
سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يُخَاطَبُ الَّذِينَ أَخَذُوا لِقَاحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
حِينَ رَمَاهُمْ بِالسَّهَامِ :

(١) ليس في المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٢) في : ت : « بهذا » .

(٣) حسان بن ثابت ، رضى الله عنه . ديوانه ٣٥/١

(٤) كأنه نظر إلى كلام قدامة بن جعفر ، فقد جود وأحسن في هذا المعنى الذى نسب المؤلف لوالده .

راجع قد الشعر ٢٦

(٥) في : ت : « من » .

• واليَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ ^(١) •

[الرُّضْع] ^(٢) : اللثام ، أى اليوم يومكم أيها اللثام ، يقال : رَضَعَ يَرْضَعُ ثَدْيَ أُمِّهِ ، بكسر الصاد فى ماضيه ، وفتحها فى مضارعها ، وَرَضَعَ يَرْضَعُ ، بالكسر فى مضارعه والفتح فى ماضيه ، عكس الأول ^(٣) : إِذَا تَلَّامٌ ، وَالرَّجُلُ رَاضِعٌ : أى لثيمٌ .

• سمعت الشيخ الإمام يجب ، وقد سئل عن خنْدِفِ التى ذكرها العباس رضى الله عنه فى قوله :

حَتَّى عَلَا يَبْتُكَ الْمُهَيْمِنُ فِي خَنْدِفٍ عَلِيَاءَ تَحْتَهَا النُّطُقُ ^(٤)

قال : خَنْدِفٌ ^(٥) هذه : امرأةُ الياس بن مضر بن زرار بن معد بن عدنان ، قال : وكانت من سراة نساء العرب ، وأخذ يذكر من نسبها ^(٦) ما يطول شرحه .

(١) قبله :

• خنعا وأنا ابن الأكوع •

راح منازى الواقدي ٥٤١ (غزوة القابة) وسمى : غزوة ذى قرد ، وصحيح البخارى (باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته : يا صباحاه حتى يسمع الناس . من كتاب الجهاد) ٨١/٤ ، و (باب غزوة ذات القرد ، من كتاب المنازى) ١٦٦/٥ ، وصحيح مسلم (باب غزوة ذى قرد وغيرها . من كتاب الجهاد والسير) ١٤٣٣ ، وانتهى ٢٣٠/٢ . و « اليوم » يروى بالرفع ، على الابتداء ، ويجوز نصبه على الظرفية ، على أن اليوم بمعنى الوقت والحين ، حكاه سيوطه عن ناس من العرب . ذكره ابن خنصر فى الفائق ١٧٣/٢

(٢) ساقط من المصبوعة ، وأنتجناه من : ج ، ك ، ت . ومفرد الرضع : راضع ، كشاهد وشهد ، وسمى اللثيم بذلك لأنه للؤمه يرضع لبله أو غنمه ليلا ، لثلا يسمع صوت حلبه . وقيل : لأنه يرضع الضم من صروعها ، ولا يحلب اللبن فى إلفاء ، من لؤمه ، وإنما يفعل ذلك لثلا يسمع صوت الحلب فيطلب منه اللبن . انظر الموضع السابق من النهاية ، وغريب الحديث ، لأبى عبيد ٣٧٧/٤

(٣) فى الأول والثانى لغات أخرى ، انظرها فى النهاية والمصباح .

(٤) من قصيدة ، تراها فى : أمالى ابن الجرى ٣٣٧/٢ ، والاستيعاب ٤٤٧ ، وأسد الغابة ١٢٩/٢ (ترجمة خريم بن أوس) ، والفائق ١٢٣/٣ ، والرواية فى كل ذلك :

• حتى احتوى بيتك المهيمن من •

وكذلك فى النهاية ١٧٠/١ ، ٢٩٥/٣ ، ٧٥/٥ ، ٢٧٥ (المواد : بيت ، علا ، نطق ، هيمن) .

(٥) هذا لقبها ، واسمها : ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة . والمندفة : الشىء فى سرعة ، وذلك أن زوجها قال : علام تخندفين وقد ردت الإبل ! الاشتقاق لابن دريد ٤٢

(٦) فى المطبوعة : « نسبها » . وأنتجنا ما فى : ج ، ك ، ت .

- سألت الشيخ الإمام الوالد رحمه الله : لِمَ يَقُولُ الْمُصَلِّي فِي الْاِعْتِدَالِ : « كُنَّا لَكَ عَبْدٌ »^(١) ، وَلَا يَقُولُ : عَبْدٌ ، مَعَ عَوْدِ الضَّمِيرِ فِي « كُنَّا » عَلَى جَمْعٍ ؟
 فقال : لِأَنَّهُ قَصْدُ أَنْ يَكُونَ الْخَلْقُ أَجْمَعُونَ بِمِثْلَةِ عَبْدٍ وَاحِدٍ ، وَقَلْبٍ وَاحِدٍ^(٢) .
- سألت الشيخ الوالد : لِمَ لَا يَفْتَرِقُ الْحَالُ عِنْدَ الصَّوْفِيَّةِ بَيْنَ إِدَاءِ الصَّدَقَةِ وَإِخْفَائِهَا ، وَقَدْ نَصَّ الْقُرْآنُ عَلَى تَضْيِيلِ الْإِخْفَاءِ ؟
 فقال : لِلرَّادِّ أَنْ قَلْبَ الصَّوْفِيِّ لَا يَتَأَثَّرُ بِالْإِعْلَانِ ، لِأَنَّهُ لَا يَرَى غَيْرَ اللَّهِ ، فَكَانَا بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ سَوَاءً ، وَإِنْ كَانَ السِّرُّ مِنْ حَيْثُ هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْجَهْرِ ، مِنْ حَيْثُ هُوَ .
- سألت الشيخ الإمام : مَا الْحِثُّ الْعَظِيمُ الْمُنَادِي بِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِثِّ الْعَظِيمِ ﴾^(٣) .
 فقال : هُوَ الْقَسَمُ عَلَى انْكَارِ الْبَيْتِ^(٤) ، الْمُنَادِي بِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ ﴾^(٥) .
- سئل الشيخ الإمام الوالد ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ قَوْلِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ :
 فَاتَنَيْ أَنْ أَرَى الدِّيَارَ بِطَرَفِي فَلَمَّا أَرَى الدِّيَارَ بِسَمِي^(٦)

(١) بعض حديث ، أخرجه الإمام مسلم ، في صحيحه (باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع . من كتاب الصلاة) ٣٤٧ ، والرواية فيه : « وكنا » وحول هذه الواو كلام ، أورده الإمام النووي ، في شرحه على مسلم ١٩٤/٤

(٢) في هامش ت : « أقول : وفي الحديث : وكنا فارس » . انتهى ، وقول : هو بعض حديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه ، في ثلاثة مواضع : (باب فضل من شهد بدرا ، من كتاب المنازى) ٩٩/٥ ، (باب من نظر في كتاب من يحفر على المسلمين ليقتلهم أمره . من كتاب الاستئذان) ٧١/٨ ، (باب ما جاء في التأولين . . . حدثنا موسى بن إسماعيل - من كتاب استئذان المرتدين) ٢٣/٩

(٣) سورة الواقعة ٤٦

(٤) هذا في تفسير القرطبي ٢١٣/١٧

(٥) سورة النحل ٣٨

(٦) ديوانه ١/٥٠٠

وقول القاضى الفاضل^(١) :

مَثَلُهُ الَّذِي كَرَى لِسَمْعِي كَأَنِّي أَنَسْتِي هُنَاكَ بِالْأَخْدَاقِ

نقال، وكتبته^(٢) من خطه: قول الشريف يَحْتَمِلُ ثَلَاثَ مَعَانٍ، بعد فهمِ ثَلَاثِ قَوَاعِدَ، إحداها: قال الفَرَّائِيُّ وغيره: الوجوداتُ أربعة: وجودٌ في الأعيان، ووجودٌ في الأذهان، ووجودٌ في البيان، ووجودٌ في البنان^(٣).

وأنا أقول: هذه الوجوداتُ الأربعة في كُلِّ موجودٍ، ممقولا كان أو محسوساً، فإن كان محسوساً فإِذَا خَلَسَ، وهو الوجودُ في الحِسِّ، والأمثلةُ معروفةٌ، ولا^(٤) حاجة إلى التطويل بها.

القاعدةُ الثانية: أن الرؤيةَ، تكلمُ الحُكَمَاءُ فيها، هل هي بالانطباع، أو باتصالِ الشَّعاعِ، وبسطُ هذا معروفٌ في محلِّه، فلا حاجة إلى التطويل به.

القاعدةُ الثالثة: أن الحواسَّ هل هي كالْحِجَابِ، أو كالطَّاقَاتِ؟ وفيه خِلافٌ.

[إذا]^(٥) عرفتَ هذه القواعدَ الثَّلاثَ، رَجَعْنَا إلى الاحتمالاتِ الثَّلاثَةِ، وهي في قوِّه: «أرى الدِّيَّارَ بِطَرَفِي» أحدها: أن «أرى الدِّيَّارَ» في محلِّها بِطَرَفِي المُتَّصِلِ شُعَاعُهُ إِلَيْهَا، فتكون الرؤيةُ حَقِيقَةً، والياءُ للاستِمانَةَ حَقِيقَةً.

والثاني: أن «أرى الدِّيَّارَ» بانطباعِها في ناظِرِي، فالرؤيةُ حَقِيقَةً، والياءُ في «بَطَرَفِي» للظرفية، بمعنى [في]^(٦) وهي أيضاً حَقِيقَةً، وإن كان مجيئُها لذلك أَقْلَ من مجيئِها للاستِمانَةَ.

(١) ليس في ديوانه المطبوع، وهو مع بيت الفريز في ربحانة الألبا ١٧٧/١، وانظر ما تقدم

في الصفحات ٣١٤/٩

(٢) في المصبوعة: «وكتبته». وأثبتنا ما في: ج، ك، ت.

(٣) في المصبوعة: «البنان... البيان». وأثبتنا ما في: ج، ك، ت.

(٤) في: ت: «فلا».

(٥) ساقط من المصبوعة، وأثبتناه من: ج، ك، ت.

(٦) ساقط من: ج، ك، ت، وأثبتناه من المصبوعة.

والثالث : أن « أرى الدَّيَّارَ » في قَلْبِي بطَرَفِي الذي هو كالطَّاقِ في الكَشْفِ لى عنها ، فالرؤيةُ على هذا على قولٍ من يجعلُ الحواسَّ كالطَّاقَاتِ ، حقيقةٌ ، وعلى قولٍ من يجعلها كالْحِجَابِ ، مَجَازٌ ، والباءُ في « بطَرَفِي » للاستعانة على التَّوَلِّينِ .
هذه الاحتمالات الثلاثة في « أرى الدَّيَّارَ بطَرَفِي » .

وأما « أرى الدَّيَّارَ بِسَمْعِي » ففيه ثلاثة ^(١) احتمالاتٍ أيضاً : أحدها الأولُ ، وعلى هذا يكون « أرى » مجازاً عن أَسْمَعَ ، والدَّيَّارُ حقيقةٌ ، وأوقع الرؤيةَ عليها لإرادة السَّمْعِ المتعلِّقِ بلفظها ، فهو من مجاز التَّركيبِ ، فقد اجتمع فيه مجازُ الإفراد ، ومجازُ التركيبِ [في] ^(٢) لفظها ، والباءُ للاستعانة .

الثاني الثاني ، ويكون « أرى » مجازاً عن أَسْمَعَ ، والدَّيَّارُ مجازٌ في الإفراد عن لفظها الحاصل في الحِسِّ ، تنزيلاً للفظ منزلة المَعْنَى ، والباءُ للطرفية ، والمَجَازُ في الفعل والمفعول ، من مجاز الإفراد .

الثالث الثالثُ ، فعلى قولٍ من يجعلُ الحواسَّ كالطَّاقَاتِ ، يكون « أرى » يمكن أن يكون حقيقةً ، ويمكن أن يكون مجازاً ، وكذا الدَّيَّارُ ، أما الحقيقةُ فيها ، فلأن الدَّيَّارَ تتمثلُ في قَلْبِي السامعِ ، بسببِ سَمَاعِ لفظها ، فيكون السَّمْعُ استعارته ^(٣) في حصولِ معناها في القلبِ ، وأما المَجَازُ فلأنَّ الحاصلَ في القلبِ عِلْمٌ عندَ قومٍ ، وسَمْعٌ عندَ آخرين ، فوصفه بالرؤية ، ولم يحصل ^(٤) من حاسة الرؤية ^(٥) ، يجوز ^(٦) .

إذا عرفتَ هذه الاحتمالاتِ في بيت الشَّريف الرُّضِيِّ ، فالأبلغُ إرادةُ المعنى الثالثِ ، وهو : فأتيتُ أن يشهدَها قلبي بسببِ رؤيتي بطَرَفِي ، فاعلمُ أن يشهدَها قلبي ، بسببِ سَمَاعِ لفظها .

(١) في الأصول ، ت : « ثلاث » . (٢) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ك ، ت .

(٣) في المطبوعة : « استعارة » . والثبت من : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « يجعل » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت .

(٥) في هامش : ت : « صوابه البصر » .

(٦) في : ت : « يجوز » . وأهمل النقط في : ج ، ك ، وأثبتنا ما في المطبوعة .

وهذا المعنى كشفه القاضي الفاضل بقوله : « مَثَلْتُهُ الذِّكْرَى » ، وقال : « لِسَمِي » لأنه طريقٌ ؛ إِمَّا حَاجِبٌ أَوْ طَاقٌ ، والأبلغُ أنه جعله كالطَّاقِ ، وأشار إليه وإلى حُضُورِهِ في قلبه ، بقوله : « كَأَنِّي أَمَشْتُ هُنَاكَ » وقال : « بِالْأَحْدَاقِ » لِيُطَمَّ أَنَّ السَّمَاعَ لَمْ يَنْقُصْ عَنِ الرُّؤْيَا ، ولأجل الطَّبَاقِ ، وَلِإِذَا فِي النَّشَى بِالْأَحْدَاقِ مِنَ الْخُضُوعِ وَالْقُدَّةِ وَالْحَبَّةِ ، وَلِإِذَا فِي مَدِّ^(١) الْأَحْدَاقِ إِلَى مَوَاضِعِ النَّظُورِ ، وَتَنَقُّلِهَا مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ مِنْ زِيَادَةِ التَّمَتُّعِ وَالنَّعِيمِ ، وَهُوَ الْمُرَادُ بِالنَّشَى ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

● ذكر الوالدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّةً مَقَالَةَ السَّهِيلِي ، فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَوْمُخِرَجِي هُمْ » وَأَنَّ فِيهِ ذِكْرًا عَلَى حُبِّ الْوَطَنِ ، ثُمَّ قَالَ : أَحْسَنُ مِنْ حُبِّ الْوَطَنِ أَنْ يُقَالَ : تَحَرَّكَتْ نَفْسُهُ لِمَا فِي الْإِخْرَاجِ مِنْ قَوَاتٍ مَائِدِبٍ إِلَيْهِ مِنْ إِيْمَانِهِمْ وَهِدَايَتِهِمْ ، فَإِنَّ ذَلِكَ مَعَ التَّكْذِيبِ وَالْإِيْذَاءِ مُتَرَقِّبٌ ، وَمَعَ الْإِخْرَاجِ مُنْقَطِعٌ ، وَذَلِكَ هُوَ الَّذِي لَاقَى عِنْدَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَعْظَمُ مِنْهُ ؛ لِأَنَّهُ امْتِثَالَ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَأَمَّا مُفَارَقَةُ الْوَطَنِ فَهُوَ أَمْرٌ جَبِلِيٌّ ، وَالتَّبَيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَلٌ وَأَعْلَى مَقَامًا مِنَ الْوُقُوفِ عِنْدَهُ فِي هَذَا الْوَطَنِ الْعَظِيمِ .

● حَضَرَتْ الْوَالِدَ رَحِمَهُ اللَّهُ مَرَّةً فِي خَتْمَةٍ ، وَقَدْ وَصَلَ الْقُرَّاءُ إِلَى سُورَةِ الْإِخْلَاصِ فَقَرَأُوهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ عَلَى الْعَادَةِ ، وَكَانَ عَلَى يَمِينِهِ قَاضِي الْقَضَاءِ عِمَادُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الطَّرْسُومِيُّ الْحَنْفِيُّ ، فَالْتَمَسَتْ إِلَى الشَّيْخِ الْإِمَامِ وَقَالَ : فِي خَاطِرِي دَائِمًا أَنْ أَسْأَلَ عَنِ الْحِكْمَةِ فِي إِطْبَاقِ النَّاسِ عَلَى تَكْرِيرِهَا ثَلَاثًا .

فَقَالَ [لَهُ]^(٢) الشَّيْخُ الْإِمَامُ : لِأَنَّهُ قَدْ وَرَدَ أَنَّهَا تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ، فَتَحْصُلُ بِذَلِكَ خَتْمَةٌ .

فَقَالَ الْقَاضِي عِمَادُ الدِّينِ : فَلِمَ لَا يَقْرَأُوهَا ثَلَاثًا بِمَدِّ الْوَاحِدَةِ الَّتِي تَضَعُهَا الْخَتْمَةُ ، لِيَحْصُلَ خَتْمَتَانِ ؟

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « سَفَرٌ » . وَفِي ج ، ك ، « مَفَرٌ » . وَأَيْتُهُمَا قِيَامٌ .

(٢) لَمْ يَرُدِّ فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَأَيْتُهُمَا مِنْ ج ، ك ، مَدِّ .

فقال الشيخ الإمام : مقصود الناس تحقيق ختمة واحدة ، فإن القارئ إذا وصل إليها قرأها^(١) ثم أعادها مرتين ، كان على يقين من حصول ختمة^(٢) ، إما التي قرأها من الفاتحة إلى آخر القرآن ، وإما ثوابها بقراءة^(٣) الإخلاص ثلاثاً ، وليس المقصود ختمة أخرى . وهذا معنى مليح .

• سمعت الشيخ يقول في الدرس : نقل الشيخ أبو حامد^(٤) ، مذهب الزهري^(٥) أن الجلد يحل الانتفاع به قبل الدباغ^(٦) ، ونقله صاحب « التتمة » وقال : إنه ليس بنجس ، وهو صحيح ، وزاد قال : إنه وجه لأصحابنا عن^(٧) ابن القطان : أن الزهومة التي فيه نجسة ، فهو كثوب منجس ، وهذا خلاف^(٨) مذهب الزهري ، فجعله إياهم [مثله]^(٩) ليس بجيد .

ونقل^(١٠) الرافعي ما في^(١١) « التتمة » بدون ذكر كون الزهومة نجسة ، وجعله كالثوب النجس ، فأوهم أنه طاهر ، يحل الانتفاع به مطلقاً ، وليس بجيد ، وزاد بعضهم ، فنقل الوجه أنه^(١٢) يجوز أكله قبل الدباغ . وهذا لما أوهمه كلام الرافعي ، وليس بجيد ، وإنما يأتي ذلك على مذهب الزهري ، أما^(١٣) عندنا فلا .

(١) في : ت : « قرأها » .

(٢) في : ت زيادة : « له » .

(٣) في : ت : « سورة الإخلاص » .

(٤) في فتاوى السبكي ١/ ١٣٩ : « أبو محمد » .

(٥) راجع ما تقدم في ٩١/ ٢ .

(٦) في المطبوعة : « الدبغ » . والمثبت من : ج ، ك ، ت ، و الفتاوى .

(٧) في المطبوعة : « وعن » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، و الفتاوى .

(٨) في : ت : « بخلاف » . وما في أصول الطبقات مثله في الفتاوى .

(٩) زيادة من الفتاوى .

(١٠) في المطبوعة : « ونقله » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، و الفتاوى .

(١١) سقطت « ما » من المطبوعة ، وأثبتنا ما من : ج ، ك ، ت ، و الفتاوى .

(١٢) في : ت : « الذي » . وما في أصول الطبقات مثله في الفتاوى .

(١٣) في المطبوعة : « وأما » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، و الفتاوى .

● وجدت بخط الشيخ الوالد ، رضى الله عنه : فَكَرْتُ عِنْدَ الاَضْطِجَاعِ فِي قَوْلِ المَضْطِجِعِ : « بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ وَضَعْتُ جَنْبِي ، وَبِاسْمِكَ أَرْفَعُهُ » ^(١) فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، فِي « أَرْفَعُهُ » لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَهْوَ أَنْ لَيْتَ » إِنْ فَعَلْتُ ذَلِكَ غَدًا . إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ » ^(٢) ثُمَّ قُلْتُ فِي نَفْسِي : إِنْ ذَلِكَ لَمْ يَرِدْ فِي الْحَدِيثِ ، فِي هَذَا الذِّكْرِ النُّقُولُ ^(٣) عِنْدَ النَّوْمِ ، وَلَوْ كُنْ مَشْرُوعًا لَدَكَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الَّذِي أُوتِيَ جَوَامِعَ الْكَلِمِ ، فَتَطَلَّبْتُ فَرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ كُلِّ مَا يُجْرِبُهُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْأُمُورِ الْمُسْتَقْبَلَةِ ، اسْتَجَبْتُ فِيهَا ذِكْرُ المَشْيِئَةِ .

ولا يقال : إِنْ « أَرْفَعُهُ » حَالٌ لَيْسَ بِمُسْتَقْبَلٍ ، لِأَمْرَيْنِ : أَحَدُهُمَا : أَنْ لَفْظَهُ وَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ ، لَكُنَّا نَعْلَمُ أَنَّ رَفَعَ جَنْبِ المَضْطِجِعِ لَيْسَ حَالٌ اضْطِجَاعِهِ .

والثَّانِي : أَنْ اسْتِحْبَابَ المَشْيِئَةِ عَامٌّ فِيهَا لَيْسَ بِمَعْلُومِ الْحَالِ أَوْ الْمَضْيِ .

وظَهَرَ لِي أَنَّ الْأَوَّلَى الْاِقْتِصَارُ عَلَى الْوَارِدِ فِي الْحَدِيثِ فِي ^(٤) الذِّكْرِ عِنْدَ النَّوْمِ ، بِغَيْرِ زِيَادَةٍ ، وَأَنَّ ذَلِكَ يُنَبِّهُ عَلَى قَاعِدَةٍ ، يَفْرُقُ بِهَا بَيْنَ تَقَدُّمِ الْفِعْلِ عَلَى الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ ، وَتَأَخُّرِهِ عَنْهُ ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ : أَرْفَعُ جَنْبِي بِاسْمِ اللَّهِ ، كَانَ الْمَعْنَى الْإِخْبَارَ بِالرَّفْعِ ، وَهُوَ عُمْدَةُ الْكَلَامِ ، وَجَاءَ الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ بَعْدَ ذَلِكَ تَكْمِلَةً ، وَإِذَا قُلْتَ : بِاسْمِ اللَّهِ أَرْفَعُ جَنْبِي ، كَانَ الْمَعْنَى الْإِخْبَارَ بِأَنَّ الرَّفْعَ كَانَتْ بِاسْمِ اللَّهِ ، وَهُوَ عُمْدَةُ الْكَلَامِ .

فَافْهَمْ هَذَا السَّرَّ اللَّطِيفَ ، وَتَأَمَّلْهُ فِي جَمِيعِ مَوَارِدِ كَلَامِ الْعَرَبِيَّةِ تَجِدُهُ يَظْهَرُ لَكَ بِهِ فَهْرٌ كَلَامِ المِصْطَفَى ^(٥) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمُلَازِمَةُ الْحَافِظَةِ عَلَى الْأَذْكَرِ الْمَأْثُورَةِ عَنْهُ ، عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ .

(١) راجع صحيح مسلم (باب ما يقول عند النوم) وأخذ المصنف . من كتاب الذكر والدعاء

والتوبة والاستغفار (٢٠٨٥)

(٢) سورة الكهف ٢٣ ، ٢٤

(٣) في الطبوعة : « القول » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٤) في : ت : « من » .

(٥) في الطبوعة : « النبي » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

وإِيَّاكَ [ثم إِيَّاكَ] ^(١) أن تنظرَ إلى إطلاق أن الجارَّ والمجرورَ فَضْلَةً في الكلام ، وتأخذَه على الإطلاق ، بل تأملْ مواردَ تقدُّمِهِ وتأخُّرِهِ في الكتاب العزيزِ والسُّنَّةِ وكلامِ الفُصحاءِ ، وتَقمِّمْ هذه القاعدةَ الجليَّةَ ، التي يُفهمُ منها ^(٢) اللفظُ والمعنى ، واعلمْ أنه لا بُدَّ من المحافظة على قواعدِ العربيَّةِ ، وعلى فهمِ [معنى] ^(٣) كلامِ العربِ ، ومقاصدِها .

وقواعدُ العربيَّةِ تَقْتَضِي أن الجارَّ والمجرورَ فَضْلَةً في الكلام ، لا عُمْدَةً له ، وأن الفِعْلُ هو المُخْبَرُ به ، والاسمُ هو المُخْبَرُ عنه ، فهذا أصلُ الكلام ، ووَضْعُهُ ، ثم قد يكون ذلك مقصودَ التَّكَلُّمِ ، وقد لا يكون على هذه الصورة ، فإنه قد يكون المُخْبَرُ عنه والمُخْبَرُ به معلومين ، أو كالعلومين ، ويكون مَحْطُ الفائدة في كونه على الصِّفَةِ المستفادَةِ من الجارِّ والمجرور ، كما نحن فيه ، فإن المُضْطَجِعَ ووَضَعَ جُفِيهِ معلوم ، ورقَمَهُ كالعلوم ، وإِنَّمَا قلنا : كالعلوم ، ولم نقل : معلوم ، لأنه قد يمتد .

● حضرت الشيخَ رضي الله عنه ، وقد جاءه بِرِيدِيٌّ مِنْ جِهَةِ أرغون نائِبِ الشام ، يقول له عنه : قال ^(٤) لك مَلِكُ الأمراءِ : بَأَيِّ مُسْتَنَدٍ تَكْتُبُ على كِتَابِ بَعْلِيكَ ، وهو مَلِكُ غَيْرِكَ ، بنيرِ إِيذَنِ صاحبه ؟ وقد أفسدته بكتابتك [عليه] ^(٥) . اكتبْ لنا جَوَابَكَ . وكان الوالدُ قد كتب على مَكْتُوبِ قرية حَرِثَا ^(٦) ، من بَعْلِيكَ أنه إِيثباتُ باطِلٍ ، فلا يُنْتَرَكُ به ، وكان قَصْدُهُ الحَقَّ والحَشِيَّةَ من الاغترار بالكتاب .

(١) زيادة من : ت . (٢) في : ت : « بها » .

(٣) لم يرد في : ت . (٤) في : ت : « قد قال » .

(٥) زيادة من هامش ت ، وكتب فوقها : « صح » .

(٦) في المطبوعة : « حريثا » . وبهذا الرسم في ج ، ك ، مع نقط الحاء المعجمة لا غير ، وأثبتنا

ما في : ت ، وفتاوى البكي ٤٤٢/٢ ، وقد ضبط ناسخات الحاء بالفتح ، ثم وضع تحتها حاء صغيرة علامة الإجمال . ولم نجد هذه القرية في معجم ياقوت ، ومراسد الاصلاح ، وتاج العروس (حريث) وقد وصفت هذه القرية في فتاوى البكي بأنها ضيعة . جاء في الموضع المذكور من الفتاوى : « مسألة في الكتابة على المكاتب التي يظهر بطلانها بأنها باطلة بغير إذن مالكها ، وقد كان الشيخ الإمام بفعله رحمه الله ، فعوتب مرة في واقعة كتاب متعلق بضيعة من قرى بعلبك ، وهي حريثا . . . » . وراجع ما تقدم في صفحة ٢٠٨ من هذا الجزء .

فأخذ الوالدُ ورقاً ، وكتب من رأس القلم ما أعطاه البريديُّ ليُوصِّله إلى ملك الأمراء .
ونصه ، إن قيل : ما مُستندُكم في الكتابة على كتاب بعلبك ؟ فالجواب : أن مُستندنا
كتابُ الله وسُنَّةُ رسوله ^(١) صلى الله عليه وسلم ، وإجماعُ المسلمين والقياس .
أما كتابُ اللهِ فقوله : ﴿ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ ﴾ ^(٢) فإبطالُ ^(٣) الباطل من
سُنَّةِ الله ، فكتابي عليه بالإبطال لقلك ^(٤) .

وقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيَمِيزْهُ بِيَدِهِ » وكتابي
عليه تمييزٌ بيدي ^(٥) ، وفي الحديث الصحيح : « أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
قُولَ أَوْ نَقُولَ بِالْحَقِّ » ^(٦) حيث ما كُنَّا لَنَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَأْسَرُ » فكتابي عليه من القيام
بالحق .

وقال الله تعالى : ﴿ وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيُبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ وَلَا
يَكْتُمُونَهُ ﴾ ^(٧) فكتابي عليه من البيان للناس .

(١) في المطبوعة : رسول الله . . . والابت من : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .

(٢) سورة الأهل ٨

(٣) في المطبوعة : وإبطال . . . وأثبتناه بالقاء من : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .

(٤) في : ت : « كذلك » . وما في أصول الطبقات جاء مثله في الفتاوى .

(٥) بحاشية ت : « فيه نظر » .

(٦) في أصول الطبقات : « أن تقول الحق أو تنضم بالحق . . . » . وأثبتنا الصواب من : ت ،
والفتاوى ، وموطأ مالك (باب الترغيب في الجهاد . من كتاب الجهاد) ٤٤٦ ، وصحيح البخاري
(باب كيف يبایع الإمام الناس . من كتاب الأحكام) ٩٦/٩ . وهو من حديث عباد بن الصامت ،
رضي الله عنه ، قال : « بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة ، في السر والعلن ،
والمنشط والمكره ، وأن لا ننازع الأمر أهله ، وأن تقول أو نقوم بالحق حيثما كنا ، لا نخاف في الله
لومة لائم » . وفي رواية البخاري : « وأن نقوم أو نتول بالحق » .

(٧) سورة آل عمران ١٨٧ . وجاء في المطبوعة ، والفتاوى : « لتبينه . . . ولا تكتمونه » .

بالباء 'لوقية' ، وأثبتناه بالياء الصحية من : ج ، ك ، ت . وهي قراءة ابن كثير وأبي بكر شعبة بن عياض .

راجع إتحاف فضلاء البشر ١٨٣ ، والبحر المحیط ١٣٦/٣

وقال صلى الله عليه وسلم : « لَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ » ^(١) والكتابُ الزُّورُ عِرْقٌ باطلٌ ، فيجب إزالته .

وقال صلى الله عليه وسلم : « إِذَا رَأَيْتَ أُمَّتِي تَهَابُ الظَّالِمَ أَنْ تَقُولَ لَهُ أَنْتَ ظَالِمٌ فَقَدْ تَوَدَّعَ ^(٢) مِنْهُمْ » والآياتُ والأحاديثُ في ذلك أكثرُ من هذا ، فهذا من الكتاب والسنة .

وأما الإجماعُ فإجماعُ الصحابة مع عثمان رضى الله عنهم ، على تحريق المصاحفِ الباطلة ، لما فيها من زيادةٍ أو نقص ، على المصحفِ المُجمَع عليه ؛ فإذا جاز تحريقُ الكتابِ لباطلٍ ^(٣) فيه ، فالكتابةُ عليه بالإبطالِ أولى .

وأما القياسُ فعلى خَصْمِ الكُتُبِ في الابتِيعات والأوقاف وغيرها ، حتى لا يَنْتَرِ الناسُ بها إذا لم يُكْتَبْ عليها ، فكان الواجبُ في هذا الكتاب بيان ما فيه ، وهو عندى في هذا الوقتِ أولى من إعدامه ، لأنه ^(٤) عند إعدامه قد يقول قائل : كان مافيه حقاً ^(٥) ، وأما عند وجوده فالفاضل ^(٦) يتأملُه ، فينهم بطلانُه .

(١) جاء في النهاية ٢١٩/٣ ، في شرح هذا الحديث : « هو أن يجيء الرجل إلى أرض قد أحياها رجل قبله فيفرس فيها غرسا غضبا ليستوجب به الأرض .

والرواية « لرق » بالتوين ، وهو على حذف المضاف : أى لذى عرق ظالم ، فجعل العرق نفسه ظلما والحق لصاحبه ، أو يكون الظالم من صفة صاحب العرق . وإن روى : « عرق » بالإضافة ، فيكون الظالم صاحب العرق ، والحق للعرق ، وهو أحد عروق الشجرة » .

(٢) أى أسلموا إلى ما استحقوه من التكبر عليهم ، وتركوا وما استحبوه من المعاصي حتى يكثرُوا منها فيستوجبوا العقوبة .

وهو من المجاز ؛ لأن المعنى بإصلاح شأن الرجل إذا يئس من صلاحه تركه واستراح من معاقبة التنبه معه .

ويموز أن يكون من قولهم : تودعت الشيء : إذا سنه في مبدع - صوان - بينى قد صاروا بحيث يحفظ منهم وخصون ، كما يتوق شرار الناس . النهاية ١٦٦/٥

(٣) في الطبوعة : « للباطل » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .

(٤) في : ت : « لأن » . وكذلك في الفتاوى .

(٥) في : ج ، ك ، ت : « حق » . وأثبتنا ما في الطبوعة ، والفتاوى .

(٦) في الطبوعة : « والفاضل » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .

ولا ينبغي أن يُعطى لمن كان في يده ، لأمرين : أحدهما : أنه ^(١) يملّو به ، وقد يحصل منه إزالة ما كُتب عليه ، وتلبس يوصل ^(٢) إلى الباطل ، ولكن يحفظ في سلة ^(٣) الحكم ، فيراه كل قاض يأتي ، فيعتمد الحق ويحتب الباطل .

والثاني : أن الكتب إنما يملكها من له فيها حق ، فإذا ^(٤) بيعت الدار فكُتبتا ينتقل ملكها بانتقال الدار إلى المشتري ، لتشهد ^(٥) له بملكها .

وهذا الكتاب لاحق فيه لمن هو في يده ، لتزويره وبطلانه ، فلم يجب تسليمه إليه ، بل ولا يجوز إلا أن يُسل ويُمحى ما فيه ، ويدفع له الرق منسولا ، فلا يُمنع ^(٦) ذلك ، وتوهم من نظر بعد ذلك فيه ^(٧) مُنفع بعله بفعل ولاية الأمور لذلك ^(٨) ، الذين هم مُتصيون لتحقيق الحق وإبطال الباطل .

● وقد أزال النبي صلى الله عليه وسلم الأصنام التي كانت على الكعبة يسبحون ونس الفقهاء على جواز إتلاف ما وجد من التوراة والإنجيل ، وإن كان لورثتها ماليتة ، وقد كانت ملك شخص معين أو أشخاص أو المسلمين ، فإذهب ما ليها عليهم إنما هو لانطوائها على الباطل ، فهذا مثله لو كانت له قيمة ، فكيف ولا قيمة له ، [لأنه] ^(٩) إنما يُنتفع به لشهادته بما فيه ، وما فيه باطل فلا منفعة له ، وما لا منفعة له لا قيمة له .

وأيضاً : فإن الذي في يده هذا الكتاب قد دفع إلينا ^(١٠) هذا الكتاب وهو مع غريمه

(١) في المطبوعة : « أن » . وصحناه من : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .

(٢) ت : « ووصل » بغير نقط . وفي الفتاوى : « وتلبس ويوصل » .

(٣) في المطبوعة : « مسألة » . وصحناه من : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .

(٤) في المطبوعة : « وإذا » . والمثبت من : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .

(٥) في الفتاوى : « ليشهد » .

(٦) في المطبوعة : « ينتفع » وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .

(٧) سقط « فيه » من الفتاوى .

(٨) في المطبوعة : « بترك » . وفي : ج ، ك : « بملك » . وأثبتنا ما في : ت ، والفتاوى .

(٩) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .

(١٠) في الفتاوى : « فإن الذي في يده الكتاب قد دفعه إلينا » .

مُتَدَاعِيَانِ فِي حُكْمِ الشَّرْعِ ، وَقَدْ تَبَيَّنَ فِي حُكْمِ ^(١) الشَّرْعِ أَنَّهُ لَاحِقٌ لَهُ فِيهِ ، فَوَجِبَ عَلَيْنَا بِحُكْمِ الشَّرْعِ أَنْ نُبْطِلَهُ وَنَرْفَعَ يَدَهُ عَنْهُ ، وَبَصِيرَةٍ فِي بَدِ الشَّرْعِ ، لَيْسَ تَمَرُّ عَمَلٌ ^(٢) الْحَقُّ فِيهِ وَفِي مُقَابِلِهِ ^(٣) .

وَمَا يَرِجَحُ النَّاسُ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْقُضَاةِ وَالشُّهُودِ وَالْكِتَابِ ، فِي الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ وَغَيْرِهَا ، يَكْتَبُونَ عَلَى الْمَكَاتِبِ مَا تَجِبُ كِتَابَتُهُ ، مِنْ انْتِقَالٍ أَوْ خَصْمٍ أَوْ غَيْرِهِ ، فَكَذَلِكَ هَذَا .
وَالْقَوْلُ بِأَنَّ هَذَا مِلْكُ النَّبِيِّ ، فَلَا يَحُوزُ إِمْسَاكُهُ ، جَهْلٌ مِنْ قَائِلِهِ ^(٤) أَوْ عَدَمُ تَأَمُّلٍ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « حَق » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ : ج ، ك ، ت ، وَالتَّائِي .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « عَلَى » . وَأَقْبَيْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت ، وَالتَّائِي .

(٣) فِي : ب : « مُقَابِلَتُهُ » . وَمَا فِي أَصُولِ الطَّبَقَاتِ مِثْلُهُ فِي التَّائِي .

(٤) فِي : ت ، وَالتَّائِي : « وَعَدِمَ عِلْمُ بِالْفِرْعِ » . هَذَا وَقَدْ وَقَفَ الْكَلَامُ فِي أَصُولِ الطَّبَقَاتِ

بِمَدْقُولِهِ : « تَأَمَّل » . وَكُتِبَ بَعْدَهُ فِي : ج : « يَاض » . وَجَاءَ تَمَامُ الْمَأَلَةِ فِي : ت ، وَالتَّائِي مَكْنَاهُ :

« . . . جَهْلٌ مِنْ قَائِلِهِ وَعَدِمَ عِلْمُ بِالشَّرْعِ ، بَلْ وَبِأَحْوَالِ النَّاسِ ، فَازَالَتْ الْخُلَفَاءُ وَالْمُلُوكُ

مَعَ الْقَضَاةِ وَجَمِيعِ وَلَاةِ الْأُمُورِ ، إِذَا رَأَوْا تَوْقِيعًا بِاطْلَا أَمْسُكُوهُ وَمَنْعُوهُ عَنْ صَاحِبِهِ ، وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ وَلَتَأْخُذُنَّ عَلَى يَدِ الظَّالِمِ وَلَتَطْرُقَنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا » ، وَإِمْسَاكَ كِتَابِ الظَّالِمِ مِنْ جَمَلَةِ الْأَخْذِ عَلَى يَدِهِ .

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا » قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَصْرُهُ مَظْلُومًا فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِمًا ؟ قَالَ : « تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ فَذَلِكَ نَصْرُكَ إِيَّاهُ » . وَأَخْذُ كِتَابِ الظَّالِمِ مَنْعٌ لَهُ مِنْ ظُلْمِهِ ، لِأَنَّ الْمَنْعَ مِنَ الظُّلْمِ قَدْ يَكُونُ فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ ، فَيَعُودُ إِلَيْهِ ، وَأَخْذُ كِتَابِ الظَّالِمِ مَنْعٌ مُسْتَمَرٌّ ، فَإِنَّهُ لَا يَبْقَى بِحَدِّ طَرِيقًا إِلَى الظُّلْمِ بِهِ ، فَكَانَ وَاجِبًا .

وَهَذَا لَا يَتَرَدَّدُ فِيهِ قَضِيَّةٌ ، وَلَا يَرْتَابُ فِيهِ ذُو مَسْأَلَةٍ ، وَلَا يَنْكَرُهُ إِلَّا مَنْ فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقَاسِدٌ عَرَضٌ . [فِي التَّائِي : وَلَا يَرْتَابُ فِيهِ ذُو مَسْأَلَةٍ] .

وَإِذَا كُنَّا نَرْسُمُ عَلَى الْمُبِطِلِ وَنَحْبِسُهُ وَنَعَاقِبُهُ حَتَّى نُخَلِّصَ الْحَقَّ مِنْهُ ، وَنَزُدَّهُ عَنْ ظُلْمِهِ وَبَاطِلِهِ بِكُلِّ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ ، فَكَيْفَ بِكِتَابَتِهِ عَلَى وَرَقٍ أَوْ رَقٍّ فِيهَا اتِّبَاعُ أَمْرِ الشَّرْعِ ، وَالِاتِّبَاعُ =

== الحكم الله ، والشهادة لله . قال الله تعالى : ﴿ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ﴾ [سورة الطلاق ٢]
والله أعلم . انتهى ما وجدناه من تمام المسألة في : ت ، والفتاوى . وجاء عقب انتهاء المسألة
في الفتاوى كلام لأبي نصر السبكي المصنف ، يُقَوِّى به كلامَ والده ، فن أرادَه فليَنظرَه في
الفتاوى ٢ / ٤٤٤ .

ومن زيادات النسخة : ت هنا قوله :

● « قلت من خط الشيخ الإمام رحمه الله تعالى : قوله صلى الله عليه وسلم ، لعلِّي رضى
الله عنه : « لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ خُمُرِ النَّعَمِ » لَمَّا وَجَّهه
إلى خَيْرٍ : يؤخذ منه أن المقصود بالقتال إنما هو الهداية ، وما سواها من الشهادة وقتل
الكافر ليس بمقصود ، ولكنه إذا لم تحصل الهداية ، يدوم القتال ، فيؤدي بضرورة الحال
إلى أحد أمرين : إما قتل المسلم الذي بذل نفسه لهذا المقصود ، وهو أعظمهما ، وهو الشهادة ،
وفضله لبذله نفسه في رضا الله تعالى ، ومقصوده ، وإن لم يصل إليه فيشكر الله له ذلك .
وإما قتل الكافر ، وليس بمقصود أصلا ، لأن فيه إعدام نفس يَرْجَى إسلامها
وإسلام ذريتها ، فاقطع هذا الرجاء بموتها على الكفر ، وليس ذلك بمقصود ،
ولا وسيلة إلى المقصود بخلاف الشهادة . وإنما هو ضرورة أدَّى إليه الحال ، والكافر هو
الذي قتل نفسه بإضراره على الكفر ، ومقاتلته عليه ، فليس فيه من الصلحة إلا ما يحصل
لمن بقى من الكفار من الرعب في قلوبهم ، لعلمهم يرجعون إلى الإسلام وإعلاء كلمة الله تعالى .
والله أعلم .

ومن هذا يظهر أن وجوب الجهاد وجوب الوسائل لا وجوب المقاصد ، وأن التوصل
إلى الهداية بنير الجهاد لو أمكن أفضل ، حتى لو فرض جماعة من الكفار يمكن إبانة الحق
لهم بالدليل والبحث حتى يرجعوا عن كفرهم ويُسَلِّموا ، كان أفضل من جهادهم .

ومن هنا يعلم أن مداد العلماء أفضل من دم الشهداء ، وحسبك بهذا فائدة ، والله أعلم .
[انظر تفصيل هذه المسألة في فتاوى السبكي ٢ / ٣٤٠] .

ذكر شيء من مقالاته في أصول الديانات

- ذهب إلى أن الكلام النفسى يُسمع ، وهو أحد قولى الأشعرى .
- وأن التعلق قديم ، وهو أيضاً رأى الأشعرى .

== • نقلت من خطه رحمه الله : قوله صلى الله عليه وسلم : « لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ » : رواه البخارى عن ابن المدينى ، عن يحيى بن سعيد وهو القطان - عن سفيان - وهو الثورى ، عن منصور - وهو ابن العتمر - عن مجاهد ، عن طاوس ، عن ابن عباس . وهؤلاء سبعة أئمة ، قل أن يتفق اجتماع مثلهم فى سند .

وقد تكلم الناس فى معنى هذا الحديث ، وقيل : إن المراد : لا هجرة من مكة .

وعندى : يحتمل أن يكون المراد : لا هجرة من مكان مميّن فتحه ، فتدخل مكة فى هذا العموم ، ويستغنى عن التخصيص والتقييد ، نعم الهجرة من مكة قبل الفتح كانت مطلوبة بأمرين : أحدهما : كما يطلب من غيرها من محال الكفر ، والثانى لخصوصها ، تأسيساً بالنبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين الأولين .

وهذا الثانى اقتطع بفتحها ، ولا يوجد فى غيرها ، والأول اقتطع فيها بفتحها ، ويوجد فى غيرها فيمكن أن يقال : « لا هجرة » نقيض للهجرتين ، وقوله : « بعد الفتح » يراد بالألف واللام معنيين : أحدهما : العهد بالنسبة إلى المعنى الأول فقط ، وهذا سهل عند من يجوز استعمال اللفظ الواحد فى معنييه .

وأما هجرة ما نهى الله عنه ، فليست مرادة من الحديث : لأن المراد الهجرة من أرض إلى أرض .

وأما هجرة أرض يعمل بالمعصية فيها ولا يمكن التنصير ولا الإنكار ، فالظاهر أنه لم يرّد من الحديث أيضاً ، والقول بوجوده أو عدم وجوبه فيه تفصيل طویل ، لا يسعه هذا المكان . والله أعلم . انتهى . والحديث بالطريق الذى ذكره المصنف ، فى صحيح البخارى (الحديث الثانى . من كتاب الجهاد والسير) ٤ / ١٧ ، ١٨ .

- وتردّد في فناء الروح^(١) عند قيام القيامة ، قال : والأظهر أنها لا تفتنى أبداً .
- ورأى انحصار اللذات في العلوم والمعارف ، وهو رأى الإمام فخر الدين الرازي ، قال : وما عداها دفعُ آلام .
- وذهب إلى امتناع العاصي صغيرها وكبيرها ، عندها وسهوها ، على الأنبياء عليهم السلام قبل النبوة وبعدها ، كما نصّ عليه في تفسيره ، في سورة الزمر .
- وقال : البشرُ أفضلُ من الملك ، ولكن لا يجب على المكلف اعتقاد ذلك ، ولو لقِيَ الله ساذجاً من هذه المسألة لم يُبال .
- وقال : إن الرضا غيرُ الإرادة ، ذكره في التفسير ، في سورة الزمر^(٢) ، وحكى فيه أقوالاً : أحدها : أنه نفسها ، والثاني : غيرها ، وهو صفةٌ فعل ، والثالث : غيرها ، وهو صفةٌ ذات ، وعزا هذين القولين إلى ابن كلاب^(٣) ، ولم يرجح منهما شيئاً .

ومن كلامه في التصوف والمواعظ والحكم

- وهذا^(٤) بحرٌ واسعٌ يسعُ مجلّداتٍ ، وقد تضمن الكثير منه تصانيفُ له لطاقته ، ونحن نشير إلى يسير مما لم يَحْصَ بالتصنيف :
- سمعت الشيخ الإمام يقول : الصوفيّ من لزم الصدق مع الحقّ والخلق مع الخلق .
- نقلت من خطّ الشيخ الإمام : فكُرتُ وجدتُ^(٥) منشأ الفساد^(٦) كلّهُ من الكبر ،

(١) في : ت : « الأرواح » .

(٢) قوله : « سورة الزمر » . كتب في : ت ، ثم ضرب عليه ، وكتب مكانه في الهامش :

« مواضع » .

(٣) بضم الكاف وتشديد اللام ، وهو : عبد الله بن سعيد التيمي البصري المتكلم ، وهو رأس الطائفة الكلامية من أهل السنة ، وكانت بينه وبين المعزلة مناظرات في زمن المأمون . ولقب بابن كلاب ؛ لشدّة مجادله في مجلس المناظرة . المشبه ٥٥٥ ، وتاج العروس (ك ل ب) ١٧٣/٤

(٤) في المطبوعة : « وهو » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، وتقدم له كلام عن الصوفي ، في صفحة ٢١٩

(٥) في : ت : « فوجدت » .

(٦) في المطبوعة : « الخلاف » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت .

وهو أولُ العامي، لما استكبر إبليسُ، وذلك أن القلبَ إذا كبر استعلَى واحتقر غيره، فيمنعه ذلك من قبولِ الموعظة، ومن الاقياد، وإذا صغر وخرق انقاد واستسلم وانطاع لمن هو أكبرُ منه، فيؤثرُ فيه كلامه ووعظُه، ويعرفُ به الحقُّ، فيحصلُ له كلُّ خير.

ووجدتُ الصَّلاحَ كُلَّهُ في كلمين من الحديث النبوي: قوله صلى الله عليه وسلم: «وَعَلَيْكَ بِخُوبِصَةٍ^(١) نَفْسِكَ وَلَيْسَمَكَ بَيْتُكَ» أما قوله: «وَعَلَيْكَ بِخُوبِصَةٍ نَفْسِكَ» فإن في^(٢) الاشتغالِ بنفسه تهذيبها وتنقيتها من الدُّنس، وتكسبها الصفات الحميدة التي تُجاوِزُ بها رَبَّ العالمين، والاشتغالُ بالناسِ لاخيرَ فيه.

وأما قوله: «وَلَيْسَمَكَ بَيْتُكَ» فالسلامةُ في الزُمرَةِ، ومتى خرج الإنسانُ من بيته، تعرضَ للشقاء، وانظر إلى قوله تعالى: ﴿فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى﴾^(٣) وقد نظمتُ هذا المعنى في قولي:

كِبَرُ الْقَلْبِ مَا نَعِيَ مِنْ قَبُولِ لِرَشَادٍ فَكُنْ صَغِيرًا خَيْرًا^(٤)
وَالزَّمِ الْبَيْتَ لَا تَفَارِقْهُ شِرًّا تَلَقَّ عِنْدَ الْخُرُوجِ عَمْرًا كَثِيرًا

انتهى.

قلت: رأيتُ^(٥) بخطَّ الشيخ الإمام رضى الله عنه في حائطِ خلوته تِجَاهَ وَجْهِهِ، مَانَصَهُ: «كُنْ حِلْسٌ^(٦) بَيْتِكَ». «انصُرْ أَخَاكَ». «كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ».

(١) تصغير خاصة. وتقرأ بسكون الياء وتشديد الصاد. وهي مما جاز فيه التفاء الساكنين. راجع الكلام عليها، وعلى ظواهرها في الفائق ٣٧٥/١.

(٢) في: ت: «بالاشتغال».

(٣) سورة طه ١١٧، وجاء في أصول الطبقات، و: ت: «وَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا بِالْوَاوِ» وصوابه بإلقاء، كما هو نص الآية الكريمة.

(٤) في المطبوعة: «قبول الرشاد...». وصحاحه من: ج، ك، ت.

(٥) في: ت: «ورأيت».

(٦) في أصول الطبقات: «جلس». وفي: ت: «حليس». والصواب ما أثبتنا. وهو من كلام أبي بكر الصديق، رضى الله عنه، وعنايه: «كن حلس بيتك حتى تأتيك يد خاطئة، أو منية فاضية». والحلس، بكسر الحاء وسكون اللام: كساء يكون على ظهر البعير تحت البرذعة، ويثبت به القدي لا يبرح منزله، فيقال: هو حلس بيته. الفائق ٣٠٤/١، ٣٠٥.

« دَعُ مَا يُرِيدُكَ » . « عَلَيْكَ بِخُوصَّةِ نَفْسِكَ وَلَيْسَمَكَ بِنَفْسِكَ » انتهى ، كأنه كتبه تذكرة لنفسه ، كلما أراد^(١) أن يخرج من البيت ، رحمه الله ما كان أكثر مجاهدته للنفس .

قلت من خطه قدس الله روحه : كُلُّ عَمَلِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ يَنْبَنِي [له]^(٢) أَنْ يُخَفِّيه عَنْ كُلِّ أَحَدٍ حَتَّى يُبْلِقَ بِهِ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فهو أعلم به ويُجَازِيه به ، وإذا تَكَلَّمَ مع أَحَدٍ بِقَدْرِ الضَّرُورَةِ فِي عِلْمٍ أَوْ نَحْوِهِ ، فَيَتَوَلَّى بِهِ ، إِمَّا إِفَادَتَهُ أَوْ الْإِسْتِفَادَةَ^(٣) ، فهذان الأمران يَنْبَنِي للعَاقِلِ أَنْ يُلْزِمَهُمَا ، وَلَا يَفْعَلَ عَنْهُمَا ، وَالتَّجَرُّبُ يُعَيِّدُهُمَا ، وَتَقْيِيدُ^(٤) أَنْ النَّاسَ عَدَمٌ بِالْكُلِّيَّةِ ، لَا يَنْفَعُونَ شَيْئًا ، وَإِذَا تَحَقَّقَ الْعَبْدُ ذَلِكَ اتَّقَى عَنْهُ الرِّيَاءَ ، وَخَرَجَ مِنْ قَلْبِهِ مَحَبَّتُهُ ، وَلَزِمَ الْأُمُورَ الْمَذْكُورِينَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٥) .

(١) هكذا في المطبوعة . والذي في : ج ، ك ، ت : « أرادت أن تخرج . . . » .

(٢) ساقط من المطبوعة ، وأُتِجَاهُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٣) ق : ت : « إِفَادَةٌ أَوْ إِسْتِفَادَةٌ » .

(٤) في المطبوعة : « وَيَتَقَيَّدُ » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٥) بعد هذا في : ت :

● « قَلْتُ مِنْ خَطِّهِ وَصِيَّةٌ يَنْبَنِي لِلْعَبْدِ أَنْ كُلَّ حَالَةٍ أَقَامَهُ اللَّهُ فِيهَا يَتَّخِذُهَا عِبَادَةً ، فَإِنَّ الْعَمَرَ قَصِيرٌ ، وَيَذْهَبُ مِنْهُ فِي الصَّنْوَ وَأَحْوَالٍ فِي الْكِبَرِ ؛ مِنَ النَّوْمِ وَخَلَاةِ الْبَدَنِ الَّتِي لَا بُدَّ مِنْهَا ، شَيْءٌ كَثِيرٌ ، وَمِمَّا يَمْرُضُ مِنْ أَمْرَاضٍ وَأَعْذَابٍ ، وَضُرُورَاتٍ وَاشْتِنَالٍ بِالنَّاسِ ، كَتَدْيِيرِ الْمَعَاشِ وَالْمَعَادِ ، شَيْءٌ كَثِيرٌ . فَمَا يَصِفُوهُ مِنْ وَقْتِهِ إِلَّا الزُّرُّ الْيَسِيرُ .

فَإِمَّا أَنْ يَنْتَهِيَ فُرْصَتُهُ فِي طَاعَةٍ يَصِلُ بِهَا إِلَى الرَّحْمَنِ وَسَكَنِ الْجَنَّةِ ، وَإِمَّا أَنْ يَضِيعَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ غَايَةُ الْخُسْرَانِ . وَإِمَّا أَنْ يَصْرِفَهَا ، وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ ، فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ، فَيَكُونُ مِنْ أَحْزَابِ الشَّيْطَانِ ، يَصَلِّي مَعَهُ النَّيِّرَانِ .

وما من وقت يمرُّ عليه إِلَّا وهو فيه بين هذه الخصال الثلاث .

وما من حالة من الأحوال يُقِيمُهُ اللَّهُ فِيهَا إِلَّا وَيَقْدِرُ أَنْ يَجْعَلَهَا عَوْنًا عَلَى ذَلِكَ ، وَلَا تُؤَاتِيهِ الْمَقَادِيرُ عَلَى مَا يُرِيدُ فِي كُلِّ وَقْتٍ ، فَتَيَّ قَدْ يَنْتَظِرُ وَقْتًا كَمَا يُرِيدُ ، فَاتَهُ خَيْرٌ كَثِيرٌ . =

= ﴿وَرَبِّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ﴾ (١).

وغالباً يأتي للإنسان الشرُّ ممَّا يختاره لنفسه ، فينبغي أن لا يختار ، بل يُفوض أمره إلى الله تعالى ليختار له .

وأى وظيفة أقامه فيها ، يجتهد أن يصرفها في طاعة الله تعالى ؛ ليكون دائماً عاملاً بطاعة الله ، ممتثلاً لأوامره ، مراقباً له .

مثاله : إذا قُدِّر له أن يكون في وظيفة من الوظائف الخطيرة ، كالتضاء مثلاً ، ولم يوفق للنغمه في الأول ، وقد تورط فيه ، فلا يختار الخروج منه ؛ لئلا يخرج فيقع فيها هو شرٌّ منه ؛ فإنه لا يدري عواقب الأمور ، ولا ما يكون ، بل يستمر فيه حرصاً على أمور : أحدها : اهتمامه في خاص نفسه ، بما يلزمه من أمر الله تعالى ، فلا يشتغل عنه بما هو فيه .

الثاني : أن ينوي ببقائه فيه سيئاته عن أن يتولاه من هو شرٌّ منه ، فيكون بقاؤه فيه في كلِّ زمان دافعاً لمن لا يصلح ، فيكون دائماً في عبادة بهذا .

وإذا اتفقت قضيتان ينصرف فيها مظلوماً ، أو يُقيم حقاً ، أو يدفع باطلاً ، كان زيادةً على ذلك ، ويحمي المسلمين ممَّا يقدر عليه من خلاف ذلك ، ويحمي الشريعة أن يدخلها ما ليس منها ، ويرى نفسه بمثابة عبدٍ وضعه سيده في دار له ، فيها عيالٌ لسيده ، وتلك الدار لا تليق به ، إِمَّا لعجزه عنها ، وإِمَّا لعجز ذلك ، فلا يسأله الخروج منها ؛ لأن الأمر أمره ، ولكن يجتهد في مصالح عياله ، وابتغاء مرضاته فيهم وفي غيرهم ، وقد يكون سيده قصد امتحانه بذلك ، فلا يزال في عبادة ما دام ناوياً عاملاً بما وصَّيته به ، فمن قريب يموت ، إِمَّا على ذلك ، وإِمَّا على غيره .

والقصد الوصول إلى الله تعالى على أى حالٍ كان . سيرُوا إلى الله عُرْجاً وَمَكْسِرَ ، فإن انتظَارَ الصَّحَّةِ بطلالةٌ .

• نقلت من خطه ، رضى الله عنه : هذه كلماتٌ لنفسى ولنيرى ممَّا أرجو النفع بها

إن شاء الله تعالى :

= مجامعُ السعادة في سبعة أشياء : الدين والعلم والعقل والأدب ، وحسن السمعة ، والتؤدّد إلى الناس ، ورفع الكلفة عنهم .

أما الدين : فهو أصل سعادة الدنيا والآخرة ، والهداية من الله تعالى وتوفيقه ، والعباد مأمورون باكتساب ذلك من أسبابه . « وإن ربكم في أيام دهركم نفحات ، ألا فتعرّضوا لها » . وبالدين يصلح القلب ، بالإيمان والمعارف الإلهية ، والأحوال السنية ، ويصلح اللسان بالإسلام والصدق ، وقول الحق ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والعقود الصحيحة ، وحفظه عما سوى ذلك ، وعن الغيبة والنميمة ، وتصلح بقية الجوارح بالقيام بالطاعات ، واجتناب المحرمات من الصنائع والكبائر ، المؤبقات وغير المؤبقات ، وكلُّ أحدٍ مطلوبٌ بذلك ، وإنما يحصل بهداية الله تعالى .

وأما العلم : فمن الناس من لا ذهن له ، فلا يكلفُ بذلك ، ويكفيه العلم بما يصلحه من أمر الدين ، وتعاطيه أسباب الريادة على ذلك كضربٍ في حديدٍ بارد .
ومن الناس من له ذهنٌ ، فحقّ عليه أن يستعمله في علمٍ يُنتفع به في الدنيا والآخرة ، بقدر ما يحتمله ذهنه ، فمن قليلٍ ومن كثيرٍ ، على حسب احتمال ذهنه .
ومن كان له ذهنٌ وضعف وقته بلا اشتغال بعلم ، فقد خسر خسرانا مبينا ، ويندم حيث لا ينفعه الندم .

إذا أنت لم تزرع وأبصرت حاصداً ندمت على التفريط في زمن البذر^(١)
فمن له ذهنٌ وهو شابٌ يفتنم ذهنه وشبابه وصحته وفرغه ، في علمٍ يحيا به في الدنيا والآخرة ، فمن قريبٍ يكملُ ذهنه ويشيع ويعرض ، ويشغل بموارض تصدّه ، ويقول :
يا ليتني !

وفي الأمرين : الدين والعلم يحتاج إلى شيخٍ يسلكه وبرّيته ، والحاجة إلى شيخ في الدين في كثيرٍ من الناس ، وقد يستغنى عنه في بعضهم ممن يتولى الله هدايته . وأما العلم فالتي دلّت التجربة عليه أن الشيخ ضروريٌ فيه ، لا بُدّ منه ، وانتفاع الطالب به =

== بحسب استعداده وقبوله ، فمن لا استعداد له لا يتفغره ، ومن له استعداد وأقبل بقلبه عليه انتفع به ، بقدر استعداد وقبوله ، فإن قلب الطالب كالمرآة ، وكلام الشيخ كالصورة ، فيقدر ضيق المرآة ومقابلتها للصورة ينطبع ويظهر مثالها فيها .

ولذا وجد الاستعداد والقبول من الطالب ، بقى الانطباع على قدر إلقاء الشيخ ، وهو متقارب أيضا تقارباً ظاهراً في أمرين : أحدهما بحسب زيادة علمه ونقصه ، فكم بين تعليم الشافعي وتعليم الواحد منا . والثاني بحسب نصيح الشيخ ومحبة الطالب ، وحنوه عليه حتى يأخذه بكتفيه ، وكلما أحب الشيخ الطالب أقبل عليه بمجامع قلبه ، وألقى إليه أفلاذ علمه ، ورباه بصغاره قبل كباره .

والشيخ كالأب ، يرئى الطالب كما يرئى الأب ابنه ، فإن اتفق أن يكون الشيخ أباً ، فيجتمع فيه أبوة الروح وأبوة الجسم ، فتكمل المحبة والنصيحة والاجتهاد .

• والتجباء من أولاد العلماء قليل في الصحابة : عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن الزبير ، والحسن والحسين ابنا علي بن أبي طالب ، والنعمان بن بشير ، وغيرهم .

وفي التابعين : سعيد بن المسيب ، وعروة بن الزبير ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وخارجة بن زيد بن ثابت ، وغيرهم .

وبلهم : عبد الرحمن بن القاسم ، وابن طاووس ، وغيرهما .

وبعد الأئمة : ابن الشافعي ، وعبد الله بن أحمد ، والصعلوكي من أصحابنا ، وإمام الحرمين ، والرويان ، وغيرهم .

وإنما لم تكثر التجباء من أبناء العلماء ؛ لأن العلماء مشغولون بملهم وتكميل أنفسهم ، فلا يتمرغون لتكميل أولادهم ، فمن كان من أولادهم فيه فطنة وذكا ، ورزق توفيقاً حتى يقبل بقلبه على والده ، حصل له خير كثير ، ك هؤلاء الذين غدناهم ، وكان ذلك أسهل عليه وأيسر ، فكم بين من يأتي إلى باب شيخ يتوسد حتى يخرج فيسأل منه مسألة ، =

= وبين مَنْ هو عند صبحاً ومساءً ، وفي حجره ومعه حال يقظته ونومه ، ويودّ له الخير أكثر من نفسه ، ولكنه يحتاج إلى محرّك ، كما قيل :

أَعْنَتِ الشَّيْخَ بِالسُّؤَالِ تَجْدُهُ سَلَسًا فِي يَدَيْكَ بِالرَّاحَتَيْنِ
وَإِذَا لَمْ تَصِحْ صِيَاخُ الشَّكَايِ رُحْتَ عَنْهُ وَأَنْتَ صِفْرُ الْيَدَيْنِ
وَأَمَّا الْعَقْلُ : فَبِهِ تُنَالُ سَعَادَةُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

والعقل نوعان : مطبوعٌ ومُكتسبٌ ، فَمَنْ سَلِبَ الطَّبُوعَ ، وَالصِّبَاذُ بِاللَّهِ ، لَا كَلَامَ مَعَهُ ، وَمَنْ رُزِقَ الطَّبُوعَ وَبَصِيرَةً يُمَيِّزُ بِهَا ، فَحَقَّ عَلَيْهِ أَنْ يَكْتَسِبَ كُلَّ يَوْمٍ ، بَلْ كُلَّ لَحْظَةٍ ، عَقْلاً جَدِيداً مِنْ مِثْلِهِ وَمِنْ أَكْبَرَ مِنْهُ وَمِنْ أَصْغَرَ ، فَنِي كُلِّ رَأْسٍ حِكْمَةٌ ، وَعِنْدَ كُلِّ أَحَدٍ رَأْيٌ وَفَائِدَةٌ ، وَيَتَوَلَّدُ مِنَ الرَّأْيَيْنِ رَأْيٌ أَعْلَا مِنْهُمَا ، كَمَا تَتَوَلَّدُ النَّتِيجَةُ مِنْ مُقَدِّمَتَيْنِ .

وَيَتَفَاوَتُ النَّاسُ فِي الْعُقُولِ تَفَاوُتاً لَا نِهَايَةَ لَهُ ، وَالْعَاقِلُ دَائِماً فِي زِيَادَةٍ ، وَبِالْعَقْلِ تُنَالُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ ، فَإِنَّ الْعَاقِلَ لَا يَسْعَى إِلَّا فِي مَرَمَةٍ لِمَعَاشٍ ، أَوْ صِلَاحٍ لِمَعَادٍ ، وَلَا خَيْرَ فِيهَا سِوَى هَذَيْنِ ، فَحِظْ دُنْيَاكَ لِمَرَمَةِ مَعَاشِهِ ، وَحِظْ دِينَهُ لِمَصْلَاحِ مَعَادِهِ .

وَإِذَا سَمِعَ كَلِمَةً يُمَيِّزُ بِعَقْلِهِ فِي مَعْنَاهَا ، وَعَاقِيَةِ الْعَمَلِ بِهَا ، فَإِنْ مَيَّزَ بِعَقْلِهِ تَمِيْزاً صَحِيحاً أَتَاهَا صَوَابٌ ، قَبْلُهَا ، وَإِنْ مَيَّزَ بِعَقْلِهِ تَمِيْزاً صَحِيحاً أَتَاهَا خَطَأٌ ، رَدَّهَا ، وَإِنْ تَرَدَّدَ تَأَمَّلَ وَتَأَنَّى عَلَى نَفْسِهِ ، وَلَا يَسْتَعْجِلْ بِرَدِّ أَوْ قَبُولِ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ ، وَإِنْ أَهْمَ عَلَيْهِ الْحَالُ ، وَتَحَقَّقَ نَصَحَ الْمُتَلَقِّي إِلَيْهِ تِلْكَ الْكَلِمَةَ ، وَعِلْمَهُ وَدِينَهُ ، قَبْلُهَا مَعَ التَّرَدُّدِ ، وَلَئِنْ حَالَهُ يَقْتَضِي تَقْلِيدَهُ فِيهَا ، لَدِينَهُ وَعِلْمَهُ وَنَصِيحَتَهُ وَمَحَبَّتَهُ ، وَإِنْ شَكَّ فِي ذَلِكَ تَوَقَّفَ .

وَأَمَّا الْأَدَبُ : فَبِهِ يُنَالُ الْعِلْمُ وَالِدِّينَ وَالسَّعَادَةُ . وَالْأَدَبُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَمَعَ رُسُلِهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَالْعُلَمَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ وَالنُّوُكِ وَوُلاَةِ الْأُمُورِ ، وَالْأَكْبَارِ وَالْأَقْرَانِ ، وَالصَّغِيرِ ، وَالْكَبِيرِ ، وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ ، فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ ، وَالْجُلُوسِ وَالْقِيَامِ ، وَالْإِنْصَاتِ وَالِاسْتِمَاعِ ، وَجُسْنِ الْمُخَاطَبَةِ ، وَاسْتَعْزَارِ نَفْسِهِ ، وَاسْتِعْظَامِ غَيْرِهِ .

وَأَمَّا حُسْنُ الشُّعْمَةِ : فَإِنَّ بِهَا حِفْظَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ ، وَمَتَى سَاءَتْ مَحْتَمَلَةٌ فَسَدَتْ عَلَيْهِ دُنْيَاكَ ، وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ سَبَباً فِي فَسَادِ آخِرَتِكَ .

والطريق إلى حسن السمعة أنه مع جودته في نفسه يتجنب مَظَانَّ التَّهَمِّ ومَحَالَّ الرَّيْبِ ،
ومعاصرة الأسقاط والأدنياء وأهل الرِّيبة ، وأن يصون نفسه ما أمكنه ، ولا يرى بارزاً
إلا بقدر الحاجة ، فمن عاشر قوماً عدَّ منهم وإن كان بريئاً .

وقد أنشدني الشيخُ تقي الدين الشهير بالصائغ ، قال : أنشدنا أمينُ الدين الحلي^(١)
لنفسه :

عليك بأرباب الصدورِ فمن غداً جلساً لأرباب الصدورِ تصدراً^(٢)
وإيّاك أن ترضى صحابةً ناقص فتنحطَ قدرًا عن علاك وتحقراً^(٣)
فرفع أبو جاد وخفض مُزْمَلٍ يُحقِّقُ قولِي مُغريباً ومُحذراً^(٤)

وقد قيل : لا ينبغي للعالم أن يكون خراجاً ولأجاً ، فإن من أكثر الاجتماع بالناس ،
هان قدره عندهم ، ومن خرج من بيته عرض نفسه لكلِّ بلاء ، والسلامة في المِرْلة ،
وليتأدَّب بقوله صلى الله عليه وسلم : « وَلْيَسْمَعْكَ بَيْتُكَ » .

(١) هو محمد بن علي بن موسى الأنصاري . ترجمته في الوافي بالوفيات ١٨٨/٤ ، طبقات النحاة
والفُحولين ، لابن قاضي شهاب ٢٠٧ ، البلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٤٣ ، بغية الوعاة ١٩٢/١ ، حسن
الحاضرة ٥٣٣/١

(٢) الأبيات في الموضع السابق من الوافي بالوفيات . والرواية فيه :

عليك بأرباب الصدور فإن من يجالس أرباب الصدور تصدرا
(٣) في الوافي : « صحابة ساقط . . . من علاك » .

(٤) في الوافي :

فرفع أبو من ثم خفض مزمل

ولم نعرف المراد بصدر البيت في روايتنا أو رواية الوافي . أما قوله : « خفض مزمل » : فهو إشارة
إلى القاعدة النحوية التي تقول : « إن الشيء يخفض حكم الشيء إذا جاوره » . ويستشهدون بـ « مزمل »
في قول امرئ القيس :

كأن أبا نأ في أفانين ودقه كبير أناس في مجادِ مُزْمَلٍ

فقد خفض « مزمل » لجاورته لجاد . وحقه أن يكون مرفوعاً ، صفة لكبير .

راجع ديوان امرئ القيس ٢٥ ، المحاسن ١٩٢/١ ، ٢٢١/٣ ، معنى اللبيب ٧٦٠ (الباب
الثامن في ذكر أمور كلية) .

== ومن الكتب التي رَوَيْنَاهَا « رسالة في الشُّكُوت ولزوم النُّبُوت » .

ورأينا كثيرا من الناس اعزَّلُوا الناس فسلَّمُوا من أذاهم ، وإن كانوا على ما لا يجب ،
ورأينا كثيرا خالطوهم فَنَسَبُوا إلى مالا ينبغي وإن كانوا بُرَّاء .

وأما مُوَادَّةُ الناس : فهي نصف العقل ، وتَجَلُّبُ كُلِّ خَيْر ، لكن تكون بِقَدَرٍ ، فلا يَذِلُّ
نفسه بحيث يطرَحُها ، ولا يشتمخ بِأنفه ، بل يكون حَسَنَةً بين سَيِّئَتَيْنِ .

وأما رَفْعُ الكُلْفَةِ عنهم : فثَلَا يَتَّقِلُ عليهم ، فإن من كَافَّ الناسَ ثَقُلَ عليهم ، ولا يزال
الرجلُ صاحبَكَ حتى تَطْلُبَ منه ما يَتَّقِلُ عليه فيكْرَهُكَ ويُيَضِّضُكَ ، فمن استطاع أن لا يَكْلِفَ
أَحَدًا شَيْئًا ، لا ما يَتَّقِلُ عليه ولا ما يَخْفَ عليه ، فليَفْعَلْ ، فإنه يكون بذلك عزيزًا عليهم ،
محترمًا في صُدُورِهِمْ .

فإذا فعل العبدُ هذه السبعةَ قَدَّ فَعَلَ ما في وُسْمِهِ ، وتبقى السعادةُ بعد ذلك من الله تعالى .

على المرء أن يَسْمَى لِنَافِيهِ نَفْعُهُ وليس عليه أن يطاوِعَهُ الدَّهْرُ^(١)

اللهم لَا تَكِلْ تَدِيرَنَا إلى أَنْفُسِنَا ، ودَبِّرْنَا بِتَدِيرِكَ الحَسَنَ الجَمِيلَ ، ياربَّ الْعَالَمِينَ .

● وجدت بِمُخْطَئِهِ : العِبَادُ مَظَاهِرُ أَعْمَالِ الرَّبِّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ، وفيها حِكْمٌ يَتَّبِعُ بِهَا الْعَاقِلُ ،
فمن الناس مَنْ تُحْسِنُ إِلَيْهِ فَيُحْسِنُ إِلَيْكَ ، وذلك مَكافَأَةٌ ، ومنهم مَنْ تَسِيءُ إِلَيْهِ فَيُسِيءُ إِلَيْكَ ،
وهو كذلك لَا يَتَمَجَّبُ منه ، ورأينا منهم كثيرا مَنْ تُحْسِنُ إِلَيْهِ فَيُسِيءُ إِلَيْكَ ، وَمَنْ لَا تُحْسِنُ
إِلَيْهِ فَيُحْسِنُ إِلَيْكَ .

وكنت أَتَمَجَّبُ من ذلك ، حتى لَحْتُ فِيهِ : أن في ذلك تَنْبِيهًا من الله للعبد ، بتَجَرُّدِهِ
عن نفسه ، وأن يَعلُقَ قَلْبَهُ بالله ، فإنك إذا أَحْسَلْتَ إلى شَخْصٍ ، ولا سِما إذا كَثُرَتِ الإِحْسَانُ
إِلَيْهِ ، ففي الغالب أنك تَقْصِدُ اتِّخَاذَهُ صَدِيقًا يَنْفَعُكَ في الشَّدَائِدِ ، وذلك لِحَظٍّ لَا اللهُ ، فيَقْطَعُ بِكَ
ذلك الشَخْصُ أَحْوَاجَ ما تَكُونُ إِلَيْهِ ، وَيُسِيءُ إِلَيْكَ مَوْضِعَ الإِحْسَانِ ، لِيَمَرِّقَكَ اللهُ بِذلك
أن الإِحْسَانَ منه ، أَجْرَاهُ على يَدِكَ ، لا مَنَكَ ، ويسوقُ إِلَيْكَ إِحْسَانًا على مَنْ لَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ
مُودَّةٌ ، لتَعْلَمَ أن النِّعْمَةَ من الله .

==

(١) البيت من غير نسبة في ريمانة الألبا ٧٩/١ ، وروايته : « يساعده الدهر » .

وفي أصول الفقه والمنطق والبيان والنحو

وفنون المغازي والسير والأنساب ، وغيرها

- ذهب إلى أن المفهوم حُجَّةٌ في الشرع دُونَ اللُّغَةِ والعَرَفِ .
- وأن تقديم المُمُولِ يُفيد الاختصاص .
- وأن الاختصاصَ غيرُ الحَصَرِ .
- وأن تعميم النكرة في سياق النفي باللزام لا بالوضع .
- وأن العالمَ المخصوصَ حقيقةً ، قال : والمرادُ به المخصوصُ ، مجازاً بالإجماع .
- وأن قُريشاً وَلَدُ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ [بن كِنانة] ^(١) وهو رأى شيخه الحافظ أبي محمد الدِّمَاطِي .
- وأن دِمَشْقَ فُتِحَتْ عَنُودُ .
- وأن « مَنْ » الاستفهامية ليست للمُومِ في الأفراد ، بل للماهية ، ولا يظهرُ بينَهُ وبينَ الأصوليين خِلافٌ معنويٌّ .
- وأن قَوْلَكَ : مَنْ عِنْدَكَ؟ يُطَلَّبُ به التَّصَوُّرُ لا التصديقُ ، قال : وَمَنْ زَعَمَ أن المطلوبَ بها التصديقُ فقد غَلِطَ .
- وأن الجوابَ فيها مُقَرَّدٌ لا مُرَكَّبٌ ، ولا يُقَدَّرُ له مبتدأٌ ولا خَبَرٌ .

= فتنبه أيتبا العبدُ لذلك ، واشكُرْ نِعَمَ اللَّهِ في الحاليتين ، واشكُرْ أيضاً من أحسن إليك ، فلا يشكُرُ اللهَ من لا يشكر الناسَ ، وقد كان على يده الخيرُ لك ، ولا تَذَمَّ من أساء إليك ، بل ادعُ له ، فقد كان ماجرى منه من الإساءة سبباً لتيقظك ورجوعك إلى ربك ، وتلك نعمةٌ كان هو سببها ، فاشكُرْهُ عليها بمدِّ شُكْرِ اللَّهِ تعالى الذي سبَّبها ، وقد نظمت في ذلك :

إذا أتتكَ يدٌ من غير ذِي مِقَّةٍ وجَفْوَةٌ مِن صديقٍ كُفَّتْ تَأَمُّلُهُ
خُذْهَا مِنَ اللَّهِ تَنْبِيهاً ومَوْعِظَةً فإنَّ ما شاء لا ما شئتَ يفعَلُهُ

انتهى .

(١) لم يرد في : ت ، وهو ثابت في نسبه . راجع جهرة ابن حزم ١٢ ، ١٦٤ .

قال : وعلى هذا قوله تعالى : ﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ﴾ ^(١) قال :
وقد جاء في الآية الأخرى : ﴿ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴾ ^(٢) .

قال : وهو ابتداء كلام يتضمن الجواب ، وليس اقتصاراً على نفس الجواب ، بخلاف
الآية قبلها .

قال ^(٣) : فقوله ﴿ اللَّهُ ﴾ في جواب : ﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ ﴾ اسم مفرد ^(٤) ،
والتي تُقدِّره النُّحاة من أنه خبرٌ مبتدأ محذوف ، أو مبتدأ خبره محذوف ، ونحو ذلك ،
إنما يصحُّ بأحد طريقين : أحدهما : أن لا يُراد الاقتصارُ على الجواب ، بل زيادة إفادة الإخبار ،
كما قلناه في قوله تعالى : ﴿ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴾ ويحصل في ضمن ذلك الجواب ، وهو
إفادة التصور .

والثاني : أن يُراد الاقتصارُ على الجواب لفظاً ، ويدلُّ بالالتزام على المعنى التصديقي ،
وهو أن الله خلقهم ، فنظر النُّحاة إلى هذا المعنى الالتزامي ، وأعرَبوا عليه ؛ لأن صناعتهم
تقتضي النظر فيه ، ليكون كلاماً تاماً ، وليس من صناعتهم النظر في المفرد .

قال : لكن يبقى ^(٥) بعد هذا بحث : وهو أنه إذا كان مفرداً فحقه أن لا يُمرَّب ؛ لأن
الأسماء قبل ^(٦) التركيب لا مُعرَبة ولا مبنية ^(٧) ، وإذا لم يكن مُعرَباً فحقه أن يُنطق به موقوفاً ،
وهو قد جاء في القرآن مرفوعاً ، فلعل هذا مُراعاة لما استُفيد منه بدلالة الالتزام ، فجعل

(١) سورة الزخرف ٨٧

(٢) سورة الزخرف ٩ ، وصدر الآية الكريمة : ﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ ﴾ .

(٣) راجع هذا البحث في فتاوى البكي ٨٠/١

(٤) بعد هذا في الفتاوى : « إذا قصد الاقتصار على الجواب ، وهو إفادة تصور من خلقهم ،

والتي يقره النحاة »

(٥) في المطبوعة : « ينبغي » ، والتصحيح من : ج ، ك ، ت ، والفتاوى .

(٦) في الفتاوى : « قبل النقل والتركيب » .

(٧) في هامش : ت : « أقول : من ذهب ابن الحاجب وجماعة أنها مبنية » .

كالمركب ، وهو الذي ينشأ عليه النجاة - إن ثبت - أن الأسماء المفردة لا يجوز النطق بها مرفوعة ، وإلا فقد يقال : إنها ينطق بها على هيئة الرفع ، لأن الرفع أقوى الحركات ، ولهذا تقول في المديد : واحد اثنان ، بالالف ، كهيئة الرفع .

قال : وأصل هذا إذا قيل : ما الإنسان ؟ قليل : الحيوان الناطق ، فإنه مفرد ، ليس بكلام ، إنما يقصد به ذكر هذا لتصور^(١) حقيقة الإنسان ، ولهذا يمد الناطقون الحدَّ خارجاً عن الكلام ، ومتى قيل : هو الحيوان الناطق ، كان دعوى لاحقاً ، والنجاة لم يتمرّضوا لذلك .

• وذهب إلى أن الحارَّ والمجروحَ والظرفَ إذا وقعاً خبراً ، يكونان خبراً ، ولا يُقدَّرُ فيهما : كائناً ولا استقراً . وقد رأيتُه معزّواً إلى أبي بكر بن السراج ، شيخ أبي علي الفارسي ، في كتاب « الشرايات » .

• وذهب إلى أن غزوة ذات الرقاع كانت بعد خيبر ، كما هو رأى البخاري ، وخالف فيه شيخه الدمياطي ، وأهل الغازي : ابن إسحاق ، وابن سعد ، والواقدي ، وموسى ابن عتبة ، وخليفة بن خياط ، وغيرهم .

• وذهب إلى أن الحسن لم يسمع من سمرة شيئاً ، لا حديث المبيعة ولا غيره ، وهو رأى أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين .

• وأنكر أن يكون يعقوب أو شعيب ، أو غيرهما من الأنبياء عليهم السلام ، حصله عني ، وشدد التأكيد على مدعيه ، وأول جميع الظواهر الواردة^(٢) فيه .

• قال الشيخ الإمام : يقال : جاء شيء ، ولا يقال : جاء جاء ، وإن كان الجائي أحصً من « شيء » ، وذلك لأن « جاء » مُسندٌ ، والسندُ إليه الفاعل ، ومعرفة المُسندِ إليه مُتقدِّمةٌ

(١) في الأصول ، ت : « التصور » . وأثبتنا ما في الفتاوى . وجاء في مطبوعة الضبقات : « لحقيقة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، و الفتاوى .

(٢) تكلم الصفي على حصول العمى للأنبياء ، وأورد رأي الهيزين والمائين ، في كتابه نكت الحميان في نكت العميان ٤٢ ، ٤٣ .

على معرفة السند ، فمن عرف الجائى عرف المجىء ، فلا يبقى فى الإسناد فائدة ، والشئ قد يعرف ولا يعرف بحيثه ^(١) .

﴿ ذِكْرُ عَدَدِ مُصَنَّفَاتِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ ﴾

الدُّرُّ النَّظِيمُ فى تفسير القرآن العظيم ، لم يكمل .
 نكلمة « المجموع فى شرح المذهب » ، بنى على النووى رحمه الله ، من باب الربا ،
 ووصل إلى أثناء التفليس ، فى خمس مجلدات .
 التَّحْيِيرُ الْمَذْهَبُ ^(٢) فى تحرير المذهب ، وهو شرح مبسوط على « المنهاج » ، كان ابتداء
 فيه من كتاب الصلاة ، فمِلْ قطعةً نقيصةً ، ذكر لى أن الشيخ علاء الدين أبا الحسن
 الباجى وقف عليها ، فقال [له] ^(٣) : هذا ينبغي أن يكون على « الوسيط » لا « المنهاج » ،
 فأعرض عنه .

الابتهاج فى شرح المنهاج ، للنووى ، وصل فيه إلى أوائل الطلاق ^(٤) .
 الإبتهاج فى شرح المنهاج ^(٥) ، فى أصول الفقه ، عمل منه ^(٦) قطعة يسيرة ، فأنهى إلى
 مسألة مُقَدِّمة الواجب ، ثم أعرض عنه ، فأكلمته أنا .
 رَفَعَ الْحَاجِبُ عن مُخْتَصَرِ ابن الْحَاجِبِ ، بدأ فيه فَعَمِلَ ^(٧) قليلاً من أوّله ، [ومن
 المنطق] ^(٨) وأنا لم أفِ على هذه القطعة ، ولكن بلغت أنها نحو كراسة واحدة ، وقد

(١) بهامش : ت : « بلغت قراءة على المؤلف أيده الله » .

(٢) فى المضبوعة : « المذهب » . وأثبتنا ما فى : ج ، ك ، ت .

(٣) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٤) ثم كله ابنه بهامش ادين أحمد ، كما فى كشف الفنون ١٨٧٣

(٥) التهاج فى أصول الفقه : للقاضى البيضاوى . راجع ما تقدم فى ١٥٧/٨ ، وكشف الفنون

(٦) فى المضبوعة : « فيه » . والابت من : ج ، ك ، ت .

(٧) فى المضبوعة : « فعل فيه قليلاً » . وأثبتنا ما فى : ج ، ك ، ت .

(٨) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

وَسَمَّيْتُ^(١) أنا مَرَحِي عَلَى الْمُخْتَصَرِ بِهَذَا الْاسْمِ ، تَبَرُّكاً بِصُنْمِ^(٢) الْوَالِدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
الرَّقْمُ الْإِبْرِيزِيُّ فِي مَرَحٍ مُخْتَصَرِ التَّبْرِيزِيِّ .
الْوَشْيُ الْإِبْرِيزِيُّ فِي حَلِّ التَّبْرِيزِيِّ ، لَمْ يَكْمَلَا .
كِتَابُ التَّحْقِيقِ فِي مَسْأَلَةِ التَّعْلِيقِ ، وَهُوَ الرَّدُّ الْكَبِيرُ عَلَى ابْنِ تَيْمِيَّةَ ، فِي مَسْأَلَةِ
الطَّلَاقِ .

رَافِعُ الشُّقَاقِ فِي مَسْأَلَةِ الطَّلَاقِ ، وَهُوَ الصَّغِيرُ .
أَحْكَامُ كُلِّ وَمَا عَلَيْهِ تَدَلُّ .

بَيَانُ حُكْمِ^(٣) الرِّبْطِ فِي اعْتِرَاضِ الشَّرْطِ عَلَى الشَّرْطِ .

شِفَاءُ السَّقَامِ فِي زِيَارَةِ خَيْرِ الْأَنْامِ ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَهُوَ الرَّدُّ عَلَى ابْنِ تَيْمِيَّةَ ،
وَرُبَّمَا سُمِّيَ : شَنْ النَّارَةِ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ السَّفَرَ لِلزِّيَارَةِ .

السَّيْفُ الْمَسْئُولُ عَلَى مَنْ سَبَّ الرَّسُولَ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
التَّعْظِيمُ وَالْمِنَّةُ فِي ﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ إِذْ أَنْزَلَ لَهُ الْقُرْآنَ ﴾^(٤) .

مُنِيَّةُ^(٥) الْبَاحِثِ عَنْ حُكْمِ دَيْنِ الْوَارِثِ .

نَوَازُ الرِّبْعِ مِنْ^(٦) كِتَابِ الرِّبْعِ^(٧) ، وَهُوَ كِتَابُ جَلِيلِ حَافِلٍ ، كَانَ وَضَعَهُ عَلَى
« الْأَمِّ » لَمْ يَتِمَّ ، وَمَا كَتَبَ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلاً .

الرِّيَاضُ الْأَنْبِيَّةُ فِي قِسْمَةِ الْحَدِيقَةِ .

(١) فِي الطَّبْعَةِ : « سَمِيت » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .

(٢) فِي الطَّبْعَةِ : « بِصُنْمِ » . وَالثَّبْتُ مِنْ : ج ، ك ، ت .

(٣) فِي الطَّبْعَةِ : « أَحْكَامُ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .

(٤) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ ٨١ ، وَقَدْ نُفِصِلَتْ فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ فِي فِتَاوَى الْبَيْتِ ٤٨/١ - ٥١ .

(٥) نَصَرْتُ مُخْتَصَرَ هَذَا الْكِتَابِ فِي فِتَاوَى الْبَيْتِ ٣٣٠/١ - ٣٣٤ ، وَفِيهَا : « مِنْهُ الْبَاحِثُ فِي دَيْنِ
الْوَارِثِ » .

(٦) فِي : ت : « فِي » .

(٧) يَعْنِي : الرِّبْعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّادِي ، صَاحِبُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ، وَرَاوِيَةُ كُتُبِهِ . رَاجِعُ مَا تَقَدَّمَ

فِي ١٣٢/٢ ، وَجَاءَ فِي طِبْعَاتِ الْفُتُوحِ لِلدَّوْدِيِّ ٤١٥/١ : « نَوَازُ الرِّبْعِ فِي السَّلَامِ عَلَى مَا رَوَاهُ
الرِّبْعُ » .

الإقناع في الكلام على أن «لَوْ» للامتناع .

وفى الحُلَى في تأكيد النفي بلا .

الرد^(١) على ابن الكنتاني .

الاعتبار ببقاء الجنة والنار .

ضرورة التقدير في تقويم الخير والخبير .

كيف التَّذْيِير في تقويم الخير والخبير .

السَّهْم الصَّاب في قَبِيض دَيْن الغائب .

النَّيْتُ الْمُتَدَقِّق في ميراث ابن المتي^(٢) .

فصل المقال في هدايا الصَّال .

مختصر^(٣) فصل المقال .

نور المصاييح في صلاة التراويح، ضياء المصاييح، ضوء المصاييح، إفراق^(٤) المصاييح،

تقييد التراجيح، ومُصَنَّفَان آخِرَان في ذلك، تكملة سبعة .

إبراز الحِكْم من حديث «رُفِعَ الْقَلَمُ» .

الكلام على حديث «رُفِعَ الْقَلَمُ»^(٥) .

الكلام على حديث «إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ»

الكلام مع ابن أندراس^(٦) في النطق .

(١) في الطبوعة : «لرد» . والتصحيح من : ج ، ك ، ت . وهذا الرد على ابن الكنتاني في اعتراضه على «الروضة» للتروى . كما صرح الداودي في طبقات المفسرين ٤١٥/١ ، وسبأني في موضع ترجمته إلى شاء الله في «عمر بن أبي الحزم بن عبد الرحمن بن يونس» .

(٢) نثر هذا الكتاب ضمن فتاوى البكي ٢٢٤/٢ - ٢٥٥

(٣) نثر هذا المختصر في فتاوى البكي ٢١٣/١ - ٢١٧

(٤) نثر الإشراف في فتاوى البكي ١٦٥/١ - ١٧٠

(٥) لم يرد هذا المصنف في : ج ، ك ، ت ، وأثبتناه من الطبوعة .

(٦) في الطبوعة : «مدارس» . وفي : ج ، ك ، ت : «اندارس» . وأثبتنا ما في الديباج

للذهب ٣٦٠ ، حيث ترجم صاحبه لابن أندراس هذا ، وسماه : يوسف بن محمد بن أحمد القرشي الأموي الطرسوني المرسى . وذكر وفاته سنة ٧٢٩ ، وهناك ابن أندراس آخر : اسمه : محمد بن أحمد بن محمد الأموي . من أهل مرسية . توفي سنة ٦٧٤ ، الأعلام ٢١٨/٦ ، ولله والد «يوسف» هذا .

جواب سؤال علي بن عبد السلام .

أجوبة أهل طرابلس .

رسالة أهل مكة .

أجوبة أهل صفد .

فتاوى أهل الإسكندرية .

الفتاوى المراقية .

جواب سؤالات الشيخ الإمام بحم الدين الأصفوني ، نزيل مكة .

المناسك الكبرى .

المناسك الصغرى .

كشف الغمة في ميراث أهل الذمة (١) .

الفتاوى .

فتاوى كل مولود يؤلد على الفطرة (٢) .

مسألة فناء الأرواح .

مسألة في التتليد في أصول الدين .

النوادير الهمدانية (٣) .

إحياء النفوس في صئمة إلقاء الدُّروس .

المفرق في مطلق الماء والماء المطلق .

الأنساق في بقاء وجه الاشتقاق .

الطَّوَالع المشرقة في الوقف على طبقة بعد طبقة .

المباحث المشرقة .

(١) راجع سبب تأليف هذا الكتاب في ٤٢/٦ ، ٤٣ .

(٢) انظر فتاوى السبكي ٣٦٠/٢ .

(٣) في المصبوعة : « الهمدانية » . بالذال المعجمة ، وأنجباء بالذال المهملة من : ج ، ك ، ت .

- النُّقُولُ والمباحث المُشْرِقة^(١) .
- طَلِيعَةُ الْفَتْحِ والنَّصْرُ فِي صَلَاةِ الْخُوفِ وَالْقَصْرِ .
- مُخْتَصَرُ طَبَقَاتِ الْفُقَهَاءِ .
- أَحَادِيثُ رَفَعَ الْيَدَيْنِ .
- الْمَسَائِلُ الْحَلَبِيَّةُ ، وَهِيَ الَّتِي سُئِلَ عَنْهَا مِنْ حَلَبَ .
- أَمْثَلَةُ الْمُشْتَقِّ ، وَهِيَ أَرْجُوزَةٌ^(٢) .
- الْقَوْلُ الصَّحِيحُ فِي تَعْيِينِ الذَّبِيحِ .
- الْقَوْلُ الْمَحْمُودُ فِي تَرْبِيَةِ دَاوُدَ .
- الْجَوَابُ الْحَاضِرُ فِي وَقْفِ بَنِي عَبْدِ الْقَادِرِ .
- حَدِيثُ نَخْرِ الْإِبِلِ .
- قَطْفُ النُّوْرِ فِي مَسَائِلِ الدَّوْرِ .
- النُّوْرُ فِي الدَّوْرِ ، وَلَهُ فِيهَا مُصَنَّفٌ ثَالِثٌ ، وَ^(٣) هَذَا فِي الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ ، ثُمَّ رَجَعَ عَنْ مَقَالَةٍ
- ابْنِ الْحَدَّادِ ، وَصَنَّفَ فِي الشَّامِ مُصَنِّفَيْنِ آخَرَيْنِ فِي ذَلِكَ ، أَحَدُهُمَا أَمْلَأَهُ عَلَى .
- مَسْأَلَةٌ : مَا أَعْظَمَ اللَّهُ^(٤) .
- مَسَائِلُ سُئِلَ عَنْ تَحْرِيرِهَا فِي بَابِ الْكِتَابَةِ .
- مَسْأَلَةٌ [هَلْ]^(٥) يُقَالُ : الْعُشْرُ الْأَوَاخِرُ .
- مُخْتَصَرُ كِتَابِ الصَّلَاةِ ، لِمُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ .
- الْإِقْنَاعُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حِمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴾^(٦) .
-
- (١) فِي فِتَاوَى السَّيِّدِ ١٦٨/٢ : « الْمُبَاحِثُ وَالنُّقُولُ الْمُفْرَقَةُ » . وَالْكَتَبُ ثَلَاثَةٌ مَوْضُوعِيَّةٌ :
الْوَقْفُ عَلَى طَبَقَةٍ بَعْدَ طَبَقَةٍ .
- (٢) انظُرْهَا فِي صَفْحَةِ ١٨٦ ، وَمَا بَعْدَهَا .
- (٣) لَمْ تَرُدِّ الْوَاوِي : ت .
- (٤) ذَكَرَ هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ فِي فِتَاوَى ٢/٣٢٠ - ٣٢٣ ، وَرَاجِعْ مَا تَقْدِمُ فِي ٢٩٣/٩ .
- (٥) سَاقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ ، وَأَتَيْتَاهُ مِنْ : ج ، هـ ، ت . وَالْمَسْأَلَةُ مَذْكُورَةٌ فِي الْفِتَاوَى ٦٤١/٢ .
- (٦) سُورَةُ غَافِرٍ ١٨ ، وَانظُرِ الْكَلَامَ عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ فِي فِتَاوَى السَّيِّدِ ١/١٣١ - ١٣٥ .

الرُّقعة في معنى وحدة .

جواب سؤال من القُدس الشريف .

منتخب تعلية الأستاذ في الأصول .

عُقود^(١) الجُبان في عُقود الرهن والضمان .

مختصر عُقود الجُبان .

وَرْدُ الْمَلَلِ فِي فَهْمِ الْعِلَلِ .

وَقَفَ بَنِي عَسَاكَر .

البَصَرُ الْفَاقِدُ فِي : لَا كَلَّمْتُ كُلَّ وَاحِدٍ^(٢) .

السَّكَّامُ عَلَى الْجَمْعِ فِي الْحَضَرِ لِمُنْذَرٍ^(٣) لِلظَّرِّ .

الصَّيْفَةُ^(٤) فِي ضَمَانِ الْوَدِيَّةِ [النَّقُولُ الْبَدِيَّةُ فِي ضَمَانِ الْوَدِيَّةِ ، حُسْنُ الصَّيْفَةِ فِي ضَمَانِ الْوَدِيَّةِ]^(٥) .

التَّهْدِي إِلَى مَعْنَى التَّمَدُّي .

بيان المُحْتَمِلِ فِي تَعْدِيَةِ عَمَلٍ .

الْحِلْمُ وَالْأَنَاءُ فِي إِعْرَابِ قَوْلِهِ : ﴿ غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَّهُ ﴾^(٦) .

الْقَوْلُ الْجَدُّ فِي تَبَعِيَةِ الْجَدِّ .

الْإِعْرِيضُ فِي الْحَقِيقَةِ وَالْجَازِ وَالْكِنَايَةِ وَالتَّعْرِيزِ .

(١) ورد اسمه في الفتاوى ٣٠٩/١ : ثر الجبان في عقود الرهن والضمان .

(٢) راجع الفتاوى ٤٢٧/٢ - ٤٣٢ .

(٣) في : ت : د بضر .

(٤) في الأصول ، و : ت : د الصيفة . في هذا الموضع والذي يليه ، ونرى الصواب ما أثبتناه .

وراجع كلامه من أحكام الوديعة في الفتاوى ٢٦٧/٢ .

(٥) ما بين الحاصرتين لم يرد في المطبوعة ، وأنبأه من : ت . ومكانه في : ج ، ك : د النقول

حسن الصيفة في ضمان الوديعة . وهو مضطرب .

(٦) سورة الأحزاب ٥٣ ، وهذه الرسالة تراها في الفتاوى ١٠٥/١ - ١١٢ .

تفسير : ﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا ﴾ ^(١) وهو غير التَّهْدَى ، وغير بيان الحُتَمِل ، أبسط منهما .

المَوَاهِب الصَّدِيَّة ^(٢) في المَوَارِيث الصَّفَدِيَّة .

كَشَف الدَّسَائِس في هَذَم الكَنَائِس ^(٣) .

تَنَزِيل السَّكِينَةِ عَلَى قَنَادِيلِ الْمَدِينَةِ ^(٤) .

الطَّرِيقَةُ النَّافِضَةُ فِي السَّاقَاةِ وَالْمُخَايِرَةِ وَالْمَزَارَعَةِ ^(٥)

مَنْ أَقْسَطُوا وَمَنْ غَلَوْا فِي حُكْمِ نَقُولِ نَوَ .

نَيْلُ الْمَلَا بِالْمَطْفِ يَلَا .

حِفْظُ الصِّيَامِ عَنْ ^(٦) فَوْتِ التَّمَامِ .

جَوَابُ [سَوَالٍ] ^(٧) وَرَدَ مِنْ بَنَدَادِ .

كِتَابُ الْحَيْلِ ^(٨) ، وهو جَوَابُ سَوَالِ بَيْبُنَارُوسِ ^(٩) نَائِبِ حَلْبِ الْوَلَدِ مِنْ حَلْبِ .

كَمْ حِكْمَةٍ أَرْتَنَا أَسْئَلُهُ أَرْتَنَا ، وهو جَوَابُ عَنْ أَسْئَلَةٍ وَرَدَتْ مِنْ أَرْتَنَا مَلِكِ الرُّومِ .

جَوَابُ أَهْلِ مَكَّةَ .

جَوَابُ ^(١٠) الْمَكَاتِبَةِ فِي حِزَةِ الْمَغَارِبَةِ .

(١) سورة المؤمنون ٥٩ ،

(٢) في المطبوعة : « الضرورية » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

(٣) راجع فتاوى البكي ٣٦٩/٢ - ٤١٧

(٤) نشر في الفتاوى ٢٧٤/١ - ٢٩٤

(٥) نشر في الفتاوى ٣٩٩/١ - ٤٣٩ ، وورد اسمه هناك : الطريقة النافضة في الإجارة

والمسافة والمزراعة .

(٦) في المطبوعة : « على » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . وقد نعر هذا الكتاب في الفتاوى

٢٣٠/١ - ٢٤٢ ، وفيها : « من » .

(٧) سقط من الأصول ، وأثبتناه من : ت .

(٨) في : ت : « الخيل » .

(٩) في المطبوعة : « ببغا روين » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(١٠) في المطبوعة : « جواز » . وللتبث من : ج ، ك ، ت .

هَرَبُ السَّارِقِ .

خُرُوجُ الْمُتَعَدِّ .

مَعْنَى قَوْلِ الْإِمَامِ الطَّلَبِيِّ : إِذَا مَسَحَ الْحَدِيثُ فَهُوَ مَذْهَبِي .

سَبَبُ الْإِنْكَفَافِ عَنْ إِقْرَاءِ الْكُتُبِ (١) .

وَقَفُّ بَيْتَانِ . وَقَفُّ (٢) أَوْلَادِ الْحَافِظِ .

النَّظَرُ الْمِمْبِىُّ فِي مُحَاكَمَةِ أَوْلَادِ الْيُونَنِيِّ (٣) .

مَوْقِفُ الرُّمَّةِ فِي وَقْفِ سَحَابِ (٤) ، مَرَكَزُ الرُّمَّةِ .

الْقَوْلُ النُّقْوَى فِي الْوَقْفِ النُّقْوَى .

الْقَوْلُ الْمُخْتَلَفُ فِي دَلَالَةِ : كَانَ إِذَا اعْتَكَفَ (٥) .

كَشَفَ الْبَنَسَ عَنِ السَّائِلِ الْخَمْسَ .

غَيْرَةُ الْإِيمَانِ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمَّانُ .

أَجْوِبَةُ سَوَالَاتٍ أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ مِنْ مِصْرَ ، حَدِيثِيَّةٌ ، أوردَهَا بَعْضُ الشَّائِخِ (٦) ، عَلَى كِتَابِ

« تَهْذِيبُ الْكَمَالِ » لِلْحَافِظِ الْعِزِّيِّ .

مَسْأَلَةُ زَكَاةِ مَالِ الْيَقِيمِ .

الْكَلَامُ عَلَى لِبَاسِ الْفُتُوَّةِ (٧) ، وَهُوَ فُتُوَّةُ الْفُتُوَّةِ .

بَيْعُ الرَّهُونِ فِي غِيْبَةِ الْمَدْيُونِ (٨) .

(١) انظر سبب تأليفه هذا الكتاب ، ونذكره على الزحشمري ، في معيد النعم ٨١

(٢) في أصول الطبقات : « وقف بيتان أولاد الحافظ » . وأثبتنا بإ في : ت . ويكان : مدينة بالأردن . راجع حواشي ١٦٦/٧

(٣) راجع فتاوى السبكي ١٥٨ / ٢ (٤) راجع الفتاوى ١٨٧/٢

(٥) نصرت هذه الرسالة في الفتاوى ٢٤٢/١ - ٢٥٨ ، بعنوان : « قدر الإمكان المختلف في دلالة : كان إذا اعتكف » . وهو من حديث عائشة رضي الله عنها : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اعتكف يدين إلى رأسه » .

(٦) هو الشيخ علاء الدين منطاي ، وستأتي هذه الأجوبة في ترجمة الزبي .

(٧) راجع الفتاوى ٥٤٨ / ٢

(٨) نصرت هذه الرسالة في الفتاوى ١ / ٣١١ - ٣٢١

الألفاظ هل وُضِعَ بإزاء المعاني الذهبية أو الخارجية .

أجوبة مسائل سألتُه أنا عنها ، في أصول الفقه .

المعارضة في البيئنة المتعارضة .

مسألة تعارض البيئتين .

كتاب بر الوالدین .

أجوبة أسئلة حديثة وردت من الديار المصرية .

الكلام على قوله تعالى : ﴿ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ ﴾ ^(١) .

نصيحة القضاء .

الاختصاص في الفرق بين الحضر والقصر والاختصاص ، في علم البيان .

ذِكْرُ النَّبَأِ عَنْ وَفَاتِهِ ^(٢) [رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَأَرْضَاهُ] ^(٣)

ابتدأ به الضَّعْفُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ [وَسَبْعِينَ] ^(٤) ، وَاسْتَمَرَ عَلِيًّا
إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُحْمَ قَطُّ .

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : كُنْتُ أَقْرَأُ «سِيرَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» ، لِابْنِ هِشَامٍ ، فِي سَنَةِ سِتِّ
وَسَبْعِينَ ، فَمَرَضْتُ لِي حُمًى فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ ، وَجَاءَ وَقْتُ الْمِيْعَادِ ، فَأَتَى كَاتِبُ الْأَسْمَاءِ ، وَقَالَ ،
وَأَنَا مَحْمُومٌ : قَدْ اجْتَمَعَتِ النَّاسُ ، فَكِدْتُ أَبْطُلُ ، ثُمَّ قُلْتُ : لَا وَاللَّهِ لَا يَبْطُلُ بَجَلَسًا تُدَكِّرُ
فِيهِ سِيرَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَحَاكَمْتُ وَأَنَا مَحْمُومٌ ، وَقَرَأْتُ الْمِيْعَادَ ، وَوَقَعَ فِي نَفْسِي
أَنِّي لَا أَحْمُ ^(٥) أَبَدًا ، فَمَا حَصَلَتْ لِي حُمًى بَعْدَهَا .

وَاسْتَكْرَمْتُ بِدِمَشْقَ عَلِيًّا إِلَى أَنْ وَلِيْتُ أَنَا الْقَضَاءَ ، وَمَكَثْتُ بَعْدَ ذَلِكَ نَحْوَ شَهْرٍ ، وَسَافَرْتُ
إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ ، وَكَانَ يَذْكُرُ أَنَّهُ لَا يَمُوتُ إِلَّا بِهَا ، فَاسْتَمَرَ بِهَا عَلِيًّا يُوْنِمَاتٍ بِسِيرَةٍ ،

(١) سورة البقرة ٢٣٦ ، والكلام على هذه الآية الكريمة في الفتاوى ١ / ٢٤

(٢) زيادة من : ت . (٣) زيادة من : ت .

(٤) في : ت : « لَا أَحْمُ بِهَا . . . » .

ثم توفي ليلة الاثنين المسفرة عن ثالث جمادى الآخرة، سنة ست وخمسين وسبعمائة، بظاهر القاهرة، ودُفن بباب النصر، تفضله الله برحمته ورضوانه، وأسكنه فسيح جناته^(١).

وأجمع^(٢) من شاهد جنازته على أنه لم يرَ جنازةً أكثرَ جَمْعاً منها.

قالوا: إنه لما مات ليلة الجزيرة ما اتلف النجر إلا وقد ملأ الخلق ما بين الجزيرة إلى باب النصر، ونادت النادية: مات آخر المجتهدين، مات حجة الله في الأرض، مات عالم الزمان، وهكذا، ثم حمل العلماء نعشه، وازدحم الخلق، بحيث كان أولهم على باب منزل وقاته، وآخرهم في باب النصر، وقيل: لم يحاك^(٣) ما يقال عن^(٤) جنازة الإمام أحمد بن حنبل سوى جنازة الشيخ الإمام، في كثرة اجتماع الناس، تفضله الله برحمته.

حكى لي الشيخ الإمام العالم الصالح نضر الدين الضرير، قال: لم أكن اجتمعت بالشيخ الإمام، وليلة موته، قلت: هذا شيخ السليين، فأقوم للصلاة عليه، وشهود جنازته، خالصاً لله، فإني لأعرفه، ولا أعرف أحداً من أولاده، ولا من حواصه. قال: ولم أكن أعرف أحداً منكم.

قال: ففعلت ذلك، ثم نمت ليلتي تلك، فرأيت في المنام في مكان مرتفع، وهو يقول: بلغني صنيعة.

وتكاثرت المنامات عقب وفاته، من الصالحين وغيرهم، بما هو الظن به عند ربه، ولو حكيناها لَطَالَ الشرح.

(١) بعد هذا: ق ت.

« والأطباء متفقون على أنه مسموم، وحكى لي الأخ الشيخ الإمام بهاء الدين: أنه قبل وفاته بيومين أصر إلى بعض أصحابه: إني مسموم، وأعرف من سمى ولا أذكره، وأنه أوصاه أن لا يعرف أولاده بشيء من ذلك؛ لئلا يشوش عليهم، فلم يذكر ذلك إلا بعد وفاته ».

(٢) من هنا إلى قوله: « ذكر شيء مما سمعناه من مرأته » لم يرد في: ت.

(٣) في: ج، ك: « يحك ». وأثبتنا ما في الطبوعة.

(٤) في المصبوعة: « على ». وأثبتنا ما في: ج، ك.

وحكى بعضُ الصالحين ، قال : رأيته في المنام بعدَ ليلتين أو ثلاثٍ من موته ، فقالت له : ما فعلَ اللهُ بك ؟ قال : فُتِحَتْ لى أبوابُ الجنة ، وقال لى : ادْخُلْ ، فقالت : وعِزَّتِكَ لا أدْخُلُ حتى يدْخُلَ كُلُّ مَنْ حضرَ الصَّلَاةَ على . رحمه الله تعالى .

﴿ ذكر شيء مما سمعناه من مرآئيه ﴾

وما أنشد أهلُ المصْرِ فيه .
أيًا للدائحُ فتربو على مُجَلَّدَات ، فلا معنى للتأويل بها ، وأما الرائي فنذكر منها ما حَضَرَنا .

كتب إلى شاعرِ الوقتِ جمالُ الدين محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن نُبَاتَة ، وسمَّيها من لفظه :

نَمَاهُ لِلْفَضْلِ وَالْعَلِيَاءِ وَالنَّسَبِ	نَاعِيهِ لِلْأَرْضِ وَالْأَفْلَاقِ وَالشَّهَبِ ^(١)
نَذَبُ رَأِينَا وَجُوبَ النَّدْبِ حِينَ مَضَى	فَأَيُّ حُزْنٍ وَقَلْبٍ فِيهِ لَمْ يَجِبِ ^(٢)
نَمَّ إِلَى الْأَرْضِ يُنَمِّي السَّمَاءَ عَلَى	مَقِيدِكُمْ بِإِسْرَاءِ الْمَجْدِ وَالْحَسَبِ ^(٣)
بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ الْبُرُورِ قَدْ مَلِكْتَ	أَرْضُكُمْ بِكُمْ وَسَمَاءٌ عَنْ أَبِي فَابِ
مُقَدِّمٌ ذِكْرُ مَا ضَيْكُمُ وَوَارِثُهُ	فِي الْوَقْتِ قَدِيمٌ بِسْمِ اللَّهِ فِي الْكُتُبِ ^(٤)
أَمَّا لِمُجْتَهِدٍ فِي الْعِلْمِ يَنْدُبُهُ	مَنْ بَاتَ مَجْتَهِدًا فِي الْحُزْنِ وَالْحَرْبِ

(١) القصيدة في ديوان ابن نباتة ٤١ - ٤٣ ، وأوردتها السيوطي في حسن المعاصرة ١/ ٣٢٣-٣٢٦

(٢) في المطبوعة والديوان :

* ندبا وشربا وجوب المزن حين مضى *

وأثبتنا رواية : ج ، ك ، ت ، وحسن المعاصرة . و « ندب » الأولى من صفة الرجل . يقال : رجل ندب : أي خفيف في الحاجة سريع ظريف نجيب . و « الندب » الثانية من قولهم : ندب الميت : أي بكى عليه وعدد محاسنه . وقوله : « لم يجب » هو من وجب القلب : وهو خفقانه واضطرابه . (٣) في : ج ، ك ، ت : « حلا قديم » وضمت الهاء في : ت . وأثبتنا ما في : المطبوعة ، والديوان ، وحين المعاصرة .

(٤) في : ج ، ك ، ت : « في القوم قديم » . وأثبتنا ما في : المطبوعة ، والديوان ، وحسن المعاصرة .

يَبْنَا وَفُودَ الْمَلَى وَالْعِلْمِ يُنْزِلُهُمْ
وَأَقْبَلَتْ نَوْبُ الْأَيَّامِ وَاتِرَةٌ
فَقَاجَأَتْنَا يَدُ الْتَفْرِيقِ مُسْفِرَةٌ
وَجَاءَ مِنْ نَحْوِ مِصْرٍ مُبْتَدَأُ خَيْرٍ
قَالَتْ دِمَشْقُ بَدْمَعِ الثَّهْرِ وَاحْبِرَا
حَتَّى إِذَا لَمْ يَدْعُ لِي صِدْقُهُ أَمَلَا
وَكَلَّمْتَنَا سُيُوفُ الْكُتُبِ قَائِلَةً
وَقَالَ مَوْتُ فَتَى الْأَنْصَارِ مُنْقَطِعًا
لَقَدْ طَوَى الْمَوْتُ مِنْ ذَاكَ الْفِرْدُ حُلًى
وَحَصَّ مَفْنَى دِمَشْقَ الْحُزْنُ مُنْصَلَا

إِذْ نَازَلْتَنَا الْبَالِي فِيهِ عَنْ كُتُبِ (١)
إِذْ كُنْ عَوْنًا عَلَى الْأَيَّامِ وَالنُّوْبِ (٢)
عَنْ سَفَرَةٍ طَالَ فِيهَا شَجْوُ مُرْتَقِبٍ
لَكِنْ بِهِ السَّمْعُ مَنْصُوبٌ عَلَى النَّصَبِ (٣)
« فَرِغْتُ فِيهِ بِأَمَالِي إِلَى الْكَذِبِ (٤) »
شَرِفْتُ بِالْأَمْعِ حَتَّى كَادَ يَشْرِقُ لِي «
مَا السَّيْفُ أَصْدَقُ إِنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ (٥) »
اللَّهُ أَكْبَرُ كُلِّ الْحُسْنِ فِي الْمَرْبِ
كَانَتْ حُلَى الدِّينِ وَالْأَحْكَامِ وَالرُّتَبِ (٦)
بِفَرْقَتَيْنِ أَبَاتْنَاهَا عَلَى وَصَبِ

(١) رواية الديوان :

* يَبْنَا وَفُودَ الْمَلَى مُنْصَلَا *

وما في الطبقات مثله في حسن المحاضرة .

(٢) في المصبوعة ، والديوان ، وحسن المحاضرة : « الْأَيَّامُ نَائِرَةٌ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت ، و « وَاتِرَةٌ » مِنَ الْوَتْرِ ، وَهِيَ هُنَا : الْعِدَاوَةُ وَالظُّلْمُ .

(٣) رواية الديوان :

* وَجَاءَنَا عَنْ إِمَامٍ مُبْتَدَأُ خَيْرٍ *

وما في الطبقات مثله في حسن المحاضرة .

(٤) في المصبوعة : « بَدْمَعُ الْعَيْنِ » . وَالثَّبَتُ مِنْ : ج ، ك ، ت ، والديوان ، وحسن المحاضرة .
وَعَجَزَ الْبَيْتُ لِأَبِي الصَّبِّ الْمُنْبِيِّ . وَكَذَلِكَ الْبَيْتُ الَّذِي يَلِيهِ . مِنَ الْقَصِيدَةِ الَّتِي رَفَعَ بِهَا أَمْتُ سَيْفِ الدَّوْنَةِ .
دِيَوَانُهُ ٨٢/١ ، وَصَدَرَ الْبَيْتُ :

طَوَى الْجَزِيرَةَ حَتَّى جَاءَ فِي خَيْرٍ

(٥) في : ج ، ك ، ت ، وحسن المحاضرة : « السَّيْفُ أَصْدَقُ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : المصبوعة والديوان .
وَهَذَا الْجُزْءُ مُطْلَعُ قَصِيدَةِ أَبِي تَمَامِ الشَّهْرَةِ . دِيَوَانُهُ ٤٠/١

(٦) في : ج ، ك ، ت : « أَبْدَى طَوَى الْمَوْتِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : المصبوعة ، والديوان ، وحسن المحاضرة .

يَجْمَعُ مَفِيهًا تَاللهُ لَمْ يَوْبُ (١)
 حَتَّى الْقُصُوفُ يَهَا مَكُوسَةُ الْقَذِي (٢)
 وَالسَّرُّ ضَمَّ جَنَاحِيهِ مِنَ الرَّهَبِ (٣)
 لَوْلَا تَدَارُكُ أَبْنَاءِ لَهُ نُجُبِ
 لِلْفَضْلِ يَتَحَبُّ أَذْيَالًا عَلَى الشُّحْبِ
 فِي الصِّمْتَيْنِ وَفِي الْحَاكِنِ لِلْأَدَبِ (٤)
 عَلَى النُّجُومِ وَحَيْثُ الْحِلْمِ فِي صَبَبِ (٥)
 وَرَجَمُ بَاغٍ فَيَأْتِيهِ مِنْ شُهْبِ (٦)
 سَلَّتْ نِصَالُ الْعِدَى أَوْقَى مِنَ الْيَلْبِ (٧)
 بَيْنَ السَّرَاةِ إِلَى دَارٍ بِهَا دَرِبِ (٨)
 شَاوُ السَّمَاءِ وَمَا تَنَفَّكَ فِي دَابِ (٩)

(١) لم يرد هذا البيت في الديوان . وهو ثابت في حسن المعاصرة ، وروايته :

* يجمع له مقبلاً بالله لم يؤب *

(٢) رواية الديوان : « الأسى والخزن تمكسها » . وما في الطبقات مثله في حسن المعاصرة .

(٣) يشتر إلى قبة الفسر بالجامع الأموى بمنشق .

(٤) في المطبوعة : « الصمتين » وفي حسن المعاصرة : « الصميتين » . والكلمة مهمة في ج ، ك ، و أثبتنا ما في : ت ، والديوان . وفيه وفي حسن المعاصرة : « والآداب والأدب » .

(٥) في المطبوعة ، والديوان : « حيث العلم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . وفي حسن المعاصرة : « الحكم » . وقوله : « سعد . . . صب » من قول أبي تمام ، من القصيدة المشار إليها قريباً :

أبقيت جد بغي الإسلام في سعد والمفركين ودار الشرك في صب
 والصعد : المكان الذي يصعد فيه . والصب : المكان الذي ينصب فيه . أى ينحدر .

ديوان أبي تمام ٤٧ / ٩

(٦) في المطبوعة : « رتبة وهدي » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت ، والديوان . والبيت كله لم يرد في حسن المعاصرة .

(٧) البلب : الدروع اليمانية . الواحد : يلبة .

(٨) البيت ساقط من الديوان . وهو ثابت في حسن المعاصرة . وفيه :

* من السراة إلى دان بها حرب *

(٩) في : ج ، ك ، ت : « ذى همة » . وأثبتناه على الرفع من : المطبوعة ، والديوان ، وحسن المعاصرة .

حَتَّى رَأَى الْعِلْمُ شَفَعَ الشَّافِعِيَّ بِهِ
 مَنِ التَّجَدُّدِ أَوْ مَنِ الدُّعَا بَسَطَتْ
 مَنِ الْمَدَائِحِ مَنَا قَدْ صَفَتْ وَحَلَّتْ
 مَنِ الْمَحَامِدِ قَدْ قَامَتْ خِطَابُهَا
 لَهْفِي وَقَدْ لَبِسَتْ حُزْنَ لِفُرْقَتِهِ
 لَهْفِي لِنِظَامٍ مَدَحَ نَكَرُ أَجْمَعِهِمْ
 كَانَ أَيْدِي الْوَرَى تَبَتْ أَسَى فَنَدَتْ
 لَهْفِي عَلَى الطُّمْرِ فِي عِرْضٍ وَفِي سِمَةٍ
 وَاقِ الشَّرِيعَةِ مِنْ تَخْلِيطٍ مَنِ رُدُّعُوا
 مُحَجَّبٌ غَيْرُ مَمْنُوعٍ الْقَا بِسْنَا
 أَضْحَى لِسَبْكٍ بِحُزْنٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ
 لَهْفِي لِمَلْمَعَيْنِ مَرُوءِيٍّ وَمُجْتَهِدٍ
 آهًا لِمُرْتَحِلٍ عَنَّا وَأَتَمُّهُ

وقال من ذا وذا أدركت مُطْلَبِي
 به وبالجُودِ فِينَا رَاحَتَا تَمَبِ
 كَأَنَّمَا افْتَرَّ مِنْهَا الطُّرْسُ عَنْ شَنْبِ (١)
 عَلَى مَعَالِيهِ فِي قَاصٍ وَمُقْتَرَبِ (٢)
 حِدَادَهَا أَسْطَرُّ الْأَشْعَارِ وَالْخُطْبِ
 بِالْهَمِّ لَا بِالذِّكَا أَمْسَى أَيْ لَهْفِ
 مِنْ عَيٍّ أَقْلَامِهَا حَمَالَةَ الْعَطَبِ
 وَفِي لِسَانِي وَفِي حِلْمٍ وَفِي غَضَبِ (٣)
 فَا يَخْوَضُونَ فِي حِدٍّ وَلَا لَبِ (٤)
 عَلَيْهِ وَهَبَتْ غَيْرُ مُحْتَجِبِ (٥)
 عَلَى الْعِرَاقِ نَفَارٌ غَيْرُ مُنْتَقِبِ (٦)
 لَهْفِي لِلنَّصْلَيْنِ مَرُوءِيٍّ وَمُسْتَكْتَبِ (٧)
 مِلَّةَ الْحَقَائِبِ لِلطُّلَّابِ وَالْحَقِيبِ (٨)

(١) رواية الديوان ، وحن المحاضرة : « من المدائح فيه » .

(٢) في : ت : « من قاص » . وأثبتنا ما في الطبوعة ، ج ، ك ، وحن المحاضرة . ولم يرد هذا البيت والقي بعده في الديوان .

(٣) رواية الديوان : « وفي حكم » . ورواية الطبقات مثلها في حسن المحاضرة .

(٤) لم يرد هذا البيت في الديوان . وهو في حسن المحاضرة ، وروايته : « تخطيط من جهلوا » . ومعنى « ردعوا » : وجوا حتى تغير لونهم . راجع اللسان (ردع) .

(٥) في الطبوعة ، والديوان : « غير ممنوع الندى » . وأثبتنا رواية : ج ، ك ، ت ، وحن المحاضرة .

(٦) في الطبوعة ، والديوان ، وحن المحاضرة : « لبك غار » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

و « سبك » : هي التي ينسب إليها الرثى . وهي قرية بمعاظلة النوفية ، من بلاد الوجه البحري بمصر .

(٧) في الطبوعة : « لعلى مروى » . وصحناه من : ج ، ك ، ت ، وحن المحاضرة ، ولم يرد البيت في الديوان .

(٨) رواية الديوان : * مثل الحقايب للمثنين والمحب *

وفي حسن المحاضرة : * مثل الحقايب والطلاب والمحب *

وكان رواية الديوان من قول نصيب بن رباح يمدح سليمان بن عبد الملك :

فاجروا فأتوا بالذي أنت أهله ولو سكتوا أمنت عليك الحقايب

اليان والتبيين ٨٣ / ١

إِثْمَانُ حُبٍّ إِلَى الْأَوَّلَانِ حَرَّكَهُ
لَهْفِي لِكُلِّ وَتُورٍ مِنْ بَيْنِهِ بَكَى
وَكُلُّ نَادِيَةٍ فِي الْحُجُبِ قَانَتْ لَهَا
إِلَى الْحُسَيْنِ انْتَهَى مَسْرَى عَلَى فَلَا
بَعْدَ الْإِمَامِ عَلَى لَاوَلَاءَ لَنَا
يَا ثَاوِيَا وَالنَّاسِ وَالْحَمْدُ يَنْشُرُهُ
تَمَّ فِي مَقَامٍ نَسِيمٍ غَيْرِ مُنْقَطِعٍ
سِيَّامَ حُزْنٍ تَقَسَّمْنَا عَلَيْكَ فَإِنْ
تَحَلَّيْتُ بِالْبُكَاءِ أَجْزَانُ مُدَّكِرٍ
مَا أَعْجَبَ الْحَالِ لِي قَلْبٌ بِعَصْرِ وَفِي
مَنْ لِي بِعَصْرِ الَّتِي ضَمَمْتُكَ تَجَمُّعْنَا
بِالرَّغْمِ مِنَّا رِثَاءَ بَعْدَ مَدْحِكَ لَا
مَا يَنْ أَكْبَادِنَا وَاللَّهِ فَاصِلَةٌ
أَمَّا الْفَرِيضُ فَلَوْلَا نَسْلُكُمْ كَسَدَتْ

حَتَّى قَضَى نَحْبَهُ بِالطُّولِ مُنْتَحِبٍ
وَهُوَ الصَّوَابُ بِصَوْبِ الْوَائِكِ السَّرِبِ
« يَا أُخْتَ خَيْرٍ أُخْرٍ يَا بِنْتَ خَيْرِ آبٍ »^(١)
هَيْئَتَ يَا خَارِجِي . أَلَمْ بِالْقَلْبِ
مِنْ الزَّمَانِ وَلَا قُرْبَى مِنَ النَّسَبِ^(٢)
بَقِيَتْ أَنْتَ وَأَفْنُنَا يَدُ الْكَرْبِ
وَنَحْنُ فِي نَارِ حُزْنٍ غَيْرِ مُتَنَبِّ
تَقَسَّمْ تَوْفٍّ وَإِنْ تَرَمَّ الْحَسَنُ نُصَبِ^(٣)
أَخْلَافُ يَرْكُ إِنْ تَسْقِيهَا نُصَبِ^(٤)
دِمَشْقَ جِسْمٍ وَدَمْعُ الْعَيْنِ فِي حَلَبِ^(٥)
وَلَوْ يُطُونُ التَّرَى فِيهَا فَيَا طَرَنِي
بُسْلَى وَنَحْنُ مَعَ الْأَيَّامِ فِي شَجَبِ^(٦)
كَلَّا وَلَا لِيَصْنِيعَ الشَّمَرُ مِنْ سَبَبِ
أَسْوَاقُهُ وَغَدَتْ مَقْطُوعَةُ الْجَلَبِ

(١) عجز البيت مطلع قصيدة التي المشار إليها قريبا . وتامه :

* كناية بهما عن أشرف النسب *

(٢) لم يرد هذا البيت في : ج ، ك ، ت ، وحسن المعاصرة ، وهو ثابت في الطبوعة ، والدِيَوَان .

(٣) لم يرد البيت في الدِيَوَان ، وهو في حسن المعاصرة . وفيه بعض اختلاف .

(٤) في الطبوعة : « أَمَلْتُهُ بِالْبُكَاءِ أَخْلَافُ يَرْكُ » . ومصحفاه من : ج ، ك ، ت . وسقط البيت من الدِيَوَان ، وحسن المعاصرة .

(٥) في الطبوعة : « جَسَمِي وَدَمْعُ الْعَيْنِ » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت ، والدِيَوَان ، وحسن المعاصرة .

(٦) الشجب : الهلاك والحزن . وفي حسن المعاصرة : « في جلب » . ورواية الدِيَوَان :

بِالرَّغْمِ مِنَّا مَرَاتٍ بَعْدَ مَدْحِكَ لَا تَلِي وَنَحْنُ مَعَ الْأَيَّامِ فِي سَجَبٍ

قاضي القضاء عزاء عن إمام تقي
فانت في رتب الدنيا وما وسقت
ما غلب عنا سوى شخص لوالدكم
جاءت ثراك أبا السادات شعب رضى
وسار نخوك منا كل شارقة
تحية الله نهدبها ونهدبها
وحقق العزن إنا لاحقون بمن
إن لم يسر نحونا سرتنا إليه على
إنا من التراب أشباح مخلقة

بالفضل أوصى وصاة المرأة بالمعجب^(١)
بحر يحدث عنه البحر بالمعجب^(٢)
وعلمه والتقى والجود لم يمت^(٣)
ترهى بذيل على مثواك منسحب^(٤)
سلام كل شحى القلب مكتسب
فبعد فديك ما فى العيش من أرب^(٥)
مقى فامضى شاة الحادث الدرب^(٦)
أيا منا واليالى الدهم والشهب^(٧)
فلا عجيب مأل التراب للتراب

وقال أديب الزمان القاضي صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى، أمتع الله به :
أى طود من الشريعة مالا
أى ظل قد قلصته المنايا
زغزعت ركنه المنون فزالا^(٨)
حين أعيأ على الملوك انتقالا

- (١) فى المطبوعة ، والديوان : « وصايا المرأة » . وأثبتنا ما فى : ج ، ك ، ت ، وحن الحاضرة .
(٢) فى المطبوعة ، والديوان : « وما وسعت » . وأثبتنا ما فى : ج ، ك ، ت ، وحن الحاضرة .
(٣) فى الديوان : « لوالده » . وما فى الطبقات مثله فى حن الحاضرة .
(٤) فى المطبوعة :

جاءت ثراك أبا الحكم سحب حيا
وكذلك فى الديوان ، لكن فيه : « تخطو بذيل » . وأثبتنا رواية : ج ، ك ، ت ، وحن
الحاضرة .

- (٥) رواية الديوان : « فبعد بعدك » . وما فى الطبقات مثله فى حن الحاضرة .
(٦) فى الديوان : « الحادث الأشب » . وفى حن الحاضرة : « الحارب الدرب » .
(٧) فى الديوان : « واليالى الذهب » . وما فى الطبقات مثله فى حن الحاضرة .
(٨) القصيدة فى حن الحاضرة ١ / ٣٢٦ - ٣٢٨ . ومطلع قصيدة الصفدى هذا يشبه مطلع
قصيدة الصهاى محمود بن سليمان الحلبي التى يرثى بها علاء الدين ابن عبد الظاهر . يقول الصهاى :
الله أكبر أى ظل زالا
عن آلميه وأى طود مالا
راجع ذبول العبر ٩٥ ، وشذرات الذهب ٦ / ٤٦

أَيُّ بَحْرٍ كَمَ فَاضَ بِالْعِلْمِ حَتَّى
أَيُّ حَبْرٍ مَضَى وَقَدْ كَانَ بَحْرًا
أَيُّ شَمْسٍ قَدْ كَوَّرَتْ فِي ضَرْبِ
مَاتَ قَاضِي الْقَضَاءِ مَنْ كَانَ يَرْقَى
مَاتَ مَنْ فَضِّلَ عَلَيْهِ طَبَقَ الْأَرْزُ
كَانَ كَالشَّمْسِ فِي الْمُلُوكِ إِذَا مَا
كَانَ كُلُّ الْأَنْعَامِ مِنْ قَبْلِ ذَا الْقَعْدِ
كَانَ فَرْدَ الْوُجُودِ فِي الدَّهْرِ يَزْهَى
فَمَضَوْا قَبْلَهُ وَكَانَ خِتَامًا
كَمَلَتْ ذَاتُهُ بِأَوْصَافِ عِلْمِهِ
وَأَنَامَ الْأَنْعَامُ فِي مَهْدٍ عَدْلٍ
فَلَمَنَ بَعْدَهُ نَشِيدُ رِحَابًا
وَهُوَ إِنْ رُمَتْ مِثْلُهُ فِي غَلَاءِ
أَحْسَنَ اللَّهُ لِلْأَنْعَامِ عَزَاهُمْ
وَمُصَابُ الشُّبْكِيِّ قَدْ سَبَكَ الْقَلْبُ
خَزَرَجِي الْأُسُولِ لَوْ فَخَرَ النَّجْمُ
خُلُقٌ كَالنَّسِيمِ مَرَّ عَلَى الرَّوِّ
يَدُ جُودِهَا يَفُوقُ الْفَوَادِي
كَانَ مِنْهُ بَحْرُ الْبَسِيطَةِ آلا (١)
فَاضَ لِلْوَارِدِينَ عَذْبًا زُلَالًا
نُمَّ أَبَقَتْ بَدْرًا يُفِي وَهْلًا
رُتَبَ الْإِجْتِهَادِ حَالًا فَحَالًا (٢)
ضَ مَسِيرًا وَمَا تَشْكِي كَلَالًا
أَفْرَمَتْ أَصْبَحَ الْأَنْعَامُ ذُبَالًا
مَرَّ عَلَيْهِ فِي كُلِّ عِلْمٍ عِيَالًا
بِمَالِي أَهْلَ الْمُلُوكِ جَمَالًا
بَعْدَهُمْ فَاعْتَدَى الزَّمَانُ وَصَالًا
عَلَّمَ الْبَدْرَ فِي الدِّيَارِ الْكَمَالًا
شَمِلَ الْخَلْقَ يَمْنَةً وَشِمَالًا
وَلَمَنَ بَعْدَهُ نَشْدُ رِحَالًا (٣)
لَمْ تَجِدْ فِي السُّؤَالِ عَنْهُ سِوَى لَا
فَهَمُّ بِالْصَّابِ فِيهِ تِكَالِي
وَمُصَابُ الشُّبْكِيِّ قَدْ سَبَكَ الْقَلْبُ
خَزَرَجِي الْأُسُولِ لَوْ فَخَرَ النَّجْمُ
خُلُقٌ كَالنَّسِيمِ مَرَّ عَلَى الرَّوِّ
يَدُ جُودِهَا يَفُوقُ الْفَوَادِي
تِلْكَ مَاءُ هَمَّتْ وَذَا سَبَّ مَالًا (٤)

(١) آلال : السراب .

(٢) في المطبوعة : « في رتب » . والصواب إسقاط « في » كما في : ج ، ك ، ت ، وحن المحاضرة .

(٣) في حسن المحاضرة : « ندر رباب » .

(٤) في المطبوعة : « فوق الفوادي » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت ، وحن المحاضرة . وجاء

بجز البيت فيه :

* تِلْكَ مَا أُنِمَّتْ وَدَلَّتْ نَوَالًا *

أَيُّهَا الذَّاهِبُ الَّذِي حِينَ وَلَّى صَارَ مِنْهُ عِزُّ الدُّمُوعِ مُدَالَا (١)
 لَوْ أَفَادَ الْفِدَاءَ شَخْصًا لَجَدْنَا بِنَفُوسٍ عَلَى الْفِدَا تَفَالَا (٢)
 أَنْفُسٍ لِمَالٍ مَا تَنَفَّسَ عَنْهَا مِنْكَ كَرَبٍّ يَكْظُمُهَا وَاسْتَحَالَا
 أَنْتَ بَلَكْتَهُمَا الْمُنَى فِي أَمَانٍ فَاسْتَفَادَتْ غِنَى وَعِزَّتْ مَنَالَا
 مِنْ لَنَا إِنْ دَجَّتْ شُكُوكُ شَكُونَا مِنْ أَذَاهَا فِي الدَّهْرِ دَاءُ عُضَالَا (٣)
 كُنْتَ تَجَلُّو ظَلَامَهَا بَيَّانٍ حَلٍّ مِنْ غَمَلِنَا الْأَسِيرِ عِضَالَا
 مَنْ يُعِيدُ الْقَتَوَى إِلَى كُلِّ قَطَرٍ مِنْهُ جَاءَتْ جَوَابَهَا يَتَلَالَا
 قَدْ سَبَّتِ الصَّوَابَ فِيهَا وَأَهْدَيْتَ هُدَاهَا وَقَدْ مَحَوْتَ الْحَالَا (٤)
 فَيَقُولُ الْوَرَى إِذَا مَا رَأَوْهَا « هَكَذَا هَكَذَا وَإِلَّا فَلَا لَا » (٥)
 فَلْيَقُلْ مَنْ يَشَاءُ مَا شَاءَ إِنْ أَلَمْتُ أَرْدَى النَّصْفَ الرِّثْيَالَا (٦)
 « وَإِذَا مَا خَلَا الْجَبَانَ بِأَرْضٍ طَلَبَ الطَّعْنَ وَخَذَهُ وَالْزَّالَا » (٧)
 قَدْ تَقَضَّى قَاضِيَ الْقَضَايَةِ تَقَى لَدَيْنَ سُبْحَانَ مَنْ يُزِيلُ الْجِبَالَا
 فَالِدَّرَارِيُّ مِنْ بَعْدِهِ كَلِيفَاتٌ وَإِذَا مَا بَدَتْ تَرَاهَا حَجَالَا (٨)

(١) في المطبوعة : « عن الدموع » . وصححناه من : ج ، ك ، ت ، وحسن المحاضرة .

(٢) في حسن المحاضرة : « لا تفال » .

(٣) في حسن المحاضرة :

« من لنا إن درجت شجوا شكونا »

(٤) في المطبوعة ، وحسن المحاضرة : « قد أصبت » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٥) في المطبوعة : « إذا ما رأها » . وفي : ج ، ك : « إذا ما رواها » . وأثبتنا ما في : ت ،

وحسن المحاضرة . وعجز البيت للمتنبي ، مطلع قصيدة يمدح بها سيف الدولة . والبيت بتمامه :

ذي العالي فيطولون من تال هَكَذَا هَكَذَا وَإِلَّا فَلَا لَا

ديوانه ١٠٤/٣

(٦) في حسن المحاضرة :

فليقل ما يشاء أما جاء أن ال موت أَرْدَى النَّصْفَ الرِّثْيَالَا

(٧) البيت للمتنبي من القصيدة المشار إليها . ديوانه ١٤٣/٣

(٨) في حسن المحاضرة : « وإذا ما بدا تراها » .

كان طَوْدًا فِي عَلَيْهِ مُشْمَخِرًا مَدَّ فِي النَّاسِ مِنْ بَيْنِهِ ظِلَالَا
فَبَهَا بِهَا وَنَعَمَتْ وَنَاجَ فَوْقَ غُرُقِ الْعَالِيَاءِ رَاقٍ اَعْتَدَالَا (١)
هُوَ قَاضِي الْقَضَا صَانِ حِمَاهُ مِنْ عَوَادِي الزَّمَانِ رَبِّي تَعَالَى
وَعَدَاهُ لِلْحُكْمِ فِي كُلِّ يَوْمٍ فِيهِ يَرْعَى الْإِيْتَامَ وَالْأَطْفَالَا
وَحِبَاهُ الصَّبْرَ الْجَمِيلَ وَوَقَا نَوَابِيَا يَهْدِي سَحَابَا مَحَالَا (٢)
لِيُبِيدَ الْعِدَى جِلَادًا وَيَنْدُو فَيُفِيدَ الْفَدَى وَيُبْدِيَ الْجِدَالَا

وقال أيضاً مما كتب به إلى الشيخ بهاء الدين أبي حامد أحمد :

أَهَكُنَا جَبَلُ الْإِسْلَامِ يَنْهَدُمُ وَهَكُنَا سَيْفُهُ الْمَسْلُوكُ يَنْثَلِمُ
وَهَكُنَا جَيْشُهُ الْمَهْمُودُ نُصْرَتُهُ عَلَى أَعَادِيهِ بَعْدَ الْيَوْمِ يَنْهَزُمُ
وَهَكُنَا مَجْدُهُ الرَّاسِي قَوَاعِدُهُ تَنْحَطُّ مِنْهُ أَعَالِيهِ وَتَنْحَطِّمُ
وَهَكُنَا الْبَدْرُ فِي أَعْلَى مَنَازِلِهِ وَسَعْدُهُ قَدْ مَحَحَتْ أَنْوَارَهُ الظُّلُمُ
وَهَكُنَا الْبَحْرُ يُنْمِي وَهُوَ ذَوِي بَيْسٍ مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ بِالْأَمْوَاجِ يَنْلَطِّمُ (٣)
وَهَكُنَا الدِّينُ قَدْ أَرْزَى بِهِ خَسَنُ مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ فِي عِرْنِينِهِ شَمَمُ (٤)
وَهَكُنَا كُلُّ مَيْتٍ حَلَّ فِي جَدَثٍ بَكَى لَهُ الْفَاقِدَانِ الْعِلْمُ وَالْكَرَمُ
وَقَدْ نَمَى الْمَدَلُ بِمَهْ سِيرَةٍ كَرُمَتْ يَحُفُّهَا الزَّاهِرَانِ الْحِلْمُ وَالنَّعَمُ

(١) في حسن المعاصرة :

فيه عزها ونعمة تاج فوق غرُق العلاء رف اعتدالا
والمراد بهاء : بهاء الدين أحمد ، و « تاج » تاج الدين عبد الوهاب ، ولها المرئى ، وتاج الدين :
هو مؤلف « الطبقات » كما لا يخفى .

(٢) في حسن المعاصرة : « يزجى سحابا » .

(٣) مكان هذا العجز في المطبوعة :

* من بعد ما كان في عرنيته شمم *

وهو عجز البيت التالي الذي سقط من المطبوعة . وأثبتنا صواب هذا وذلك من : ج ، ك ، ت .
(٤) المراد بالحنس هنا : تأخر الأنت إلى الرأس ، وارتفاعه عن الشفة ، وليس بطويل ولا مشرف ،
وقيل : هو قصر الأنت ولروقه بالوجه . اللسان (خ ن س) . والسلام كله على التثنية .

والورق تملئ لنا في وصفه خطباً
 [ولو أراد الأعدى كتمها اعترفت
 قل للعدى إن جهلتم قدر ربنته
 والليل والذكر والجرب شاهد
 ومن يقل إنه يدري مكانته
 فكم كفاة من النظر قد مهرؤا
 فكر فيهم بلا فكر وجدلهم
 وقصروا عن مبادي غاية حصلت
 ولوا فراراً وقد ألقوا سلاحهم
 « عليه هزمهم في كل معركة
 شكوا فتوراً رأوه في بصائرهم
 ما الناس إلا سواه في بيوتهم
 كل يرى أنه إذا راح منفرداً
 فإن تصمهم وقت الجدال وعى
 تزايد الحيل من ذا كي سجيته
 موثق الحكم والفتوى على رشد

يقاها المنبران البان والسلم^(١)
 بنضيلها الشاهدان العرب والمجم^(٢)
 فالبيت يعرفه والحيل والحرم^(٣)
 والشرع والحكم والتصنيف والقلم
 فما خفي عنهم أضاع ما علموا
 في البحث جاؤا بما ظنوا وما زعموا
 جداله ثم لما سلموا سلموا^(٤)
 له وأين عقاب الجور والرحم
 وهم أناس على التحقيق قد وهموا
 وما عليه بهم عار إذا انهزموا^(٥)
 ولو ألجوا به من قبل ما ألبوا^(٦)
 ما الشأن في أمرهم إلا إذا التحموا
 لئس وأعلامه من حوله أجم
 فعندها يظهر الأقدار والقيم^(٧)
 فلم يكن من عدا قط ينتقم
 ماقد منه على ماقد مضى ندم

(١) في المطبوعة : « النيران » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٢) سقط هذا البيت من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٣) ينسب عجز هذا البيت للفرزدق وغيره . راجع الجزء الأول ٢٩١

(٤) في المطبوعة : « بلا فكر وجندهم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٥) هذا البيت لا متنى ، من قصيدة يعاتب فيها سيف الدولة ويثدحه . والرواية في ديوانه

عليك هزمهم في كل معترك وما عليك بهم عار إذا انهزموا

(٦) من هنا إلى قوله : « لكن صبرنا على التفريق » ساقط من : ت .

(٧) في المطبوعة : « والقسم » . والتصحيح من : ج ، ك .

كَمْ بَاتَ يَنْصُرُ مَظْلُومًا رَأَى وَقَدْ
 كَانَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ بِالْفَضْلِ مُعْتَرِفًا
 يَنْتَنِي عَلَيْهِ وَقَدْ أَبْدَى بِفِكْرَتِهِ
 وَمَا أَقَرَّ لِمَخْلُوقٍ سِوَاهُ وَفِي
 قَاضِي الْقَضَاةِ هَيَّ الدِّينِ جِنَ قَضَى
 وَكَيْفَ يَهْنَأُ عَيْنٌ بَعْدَهُ وَبِهِ
 فَالْيَوْمَ أَقَرَّ رُبْعُ الْمَكْرُمَاتِ وَقَدْ
 مَاثَ الَّذِي كَانَتْ الْأَعْلَامُ تَسْأَلُهُ
 مَاثَ الَّذِي كَانَ ابْنُ تَسْأَلُهُ غَامِضَةً
 بِاسْتِرَافٍ أَعْنَاقِ الرِّجَالِ وَكَمْ
 خَدَمَتْ عِلْمَكَ وَقَتًا وَالْأَنَامُ إِلَى
 تَرَكْتَ فِينَا نَصَانِيَةً تُخَاطِبُنَا
 مَائِلُ سِيرَتِكَ الْمُثَلَّى إِذَا ذُكِرَتْ
 أَقَمْتَ فِي مِصْرَ وَالْأَخْبَارُ نَافِحَةٌ
 مَا كَفَتْ إِلَّا إِمَامَ النَّاسِ قَاطِبَةً
 أُودِيَ وَجَانِبُهُ بِالصَّفِّ يَهْتَقِمُ
 وَهُوَ الْأَلَدُ الَّذِي فِي بَحْنِهِ خِصَمُ
 أَوْهَامُهُ فَيَرَاهَا وَهُوَ يَنْتَسِمُ
 زَمَانُهُ كُلُّ حَبْرٍ عَلِمَهُ عِلْمُ
 غَدَا أُولُو الْعِلْمِ لَمْ يَهْنَأْهُمْ الْعِلْمُ^(١)
 قَدْ كَانَ شَمْلُ الْهَدَى بِالْحَقِّ يَلْتَمِ
 شَطَّ الزَّارِ وَأَقْوَتْ دُونَهَا الْخِيمُ^(٢)
 فِي غَامِضِ الْعِلْمِ لِلسُّؤَالِ يَحْتَلِمُ^(٣)
 خَلَاكَ مِنْ حَلْيَا فِي الْعِلْمِ تَحْتَكِمُ^(٤)
 سَمَتْ لَهُ فِي الْمَعَالِي وَالْهَدَى قَدَمُ
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِيمَا قُلْتَهُ خَدَمُ
 فَانَتْ حَيٌّ وَلَمَّا تُنْشِرُ الرِّسْمُ
 بِالْحَمْدِ تَبْدَأُ وَبِالتَّقْرِيطِ تُخْتَمُ^(٥)
 طَبِيبًا تَسِيرُ بِهَا الْوَحَادَةُ الرُّسْمُ^(٦)
 فِي النُّقْلِ وَالْمَقْلِ تَقْضَى كُلَّمَا اخْتَصَمُوا

(١) في المطبوعة : « لم يهنأهم العلم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ويقويه ما بعده .

(٢) في المطبوعة : « وأقرن دونها » . وصحناه من : ج ، ك .

(٣) في : ج ، ك :

* غوامض العلم للسؤال يحتكم *

. وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٤) في المطبوعة :

* حلال من حلها في العلم يحتكم *

وصحناه من : ج ، ك . وقد جاء هذا البيت بعاشية النسخة « ج » وكتبه فوقه : « وكذا في نسخة

بالصنف » .

(٥) في المطبوعة : « بالحد بدء » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٦) الزخند والرسم : ضربان من السير . وراجع هذه القافية في ديوان اللطفي ٣٧٢/٣

وَكُلُّ مُشْكَلَةٍ فِي الدِّينِ مُضِلَّةٌ
نَحْلُ شُبُهَتَهَا مِنْ حَيْثُ مَا عَرَضَتْ
تَأْوِي إِلَيْكَ نَفُوسُ الْعَارِفِينَ لِمَا
مُطَهَّرُ الذَّاتِ مِنْ عَيْبٍ تُضِيءُ لَنَا
يَكَادُ مِنْ رِقَّةٍ فِيهِ يَهْبُ صَبَا
مِنْ أَجْلِ فَلَسَّ عَدَتِ أَيَّامُهُ غُرُورًا
كَفَّ عَلَى عَدَدِ الْأَيَّامِ فِي هِبَةٍ أَلَا
أَقُولُ لِمَا نَأَى عَنِ جَلْقٍ وَنَأَتْ
« يَأْمَنُ يَمِزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُمْ
لَكِنْ صَبْرُنَا عَلَى التَّفَرُّيقِ وَهُوَ أَدَى
مَهْمَا نَسِيتُ فَمَا أَنْسِيتُ بِرِّكَ رِي
وَفَرَطَ جَبْرِكَ إِذْ تُشْنِي عَلَى عِمَا
حَتَّى أَغْلِطَ نَفْسِي فِي حَقِيقَةِ مَا
فَمَالَ مَنْ طَبَعَ الْبَارِي سَجِيَّتَهُ
وَكَاذَ دَهْرِي لِيَا إِلَهِي تَسَالَمْنِي

يَضِيقُ فِيهَا عَلَى سَلَاكِهَا الْقَمَمُ (١)
بِالْحَقِّ إِذْ لَيْسَ فِي التَّرَجِيحِ تَتَمُّ (٢)
تَرَاهُ مِنْكَ وَتُرْعَى عِنْدَكَ الذَّمُّ
مِنْكَ الْغَوَارِفُ وَالْأَخْلَاقُ وَالشِّيمُ
هَذَا وَقَدْ رَحَّتْ أَجْدَانَهُ الْجُطُمُ
بِيضًا وَلَمْ يَقْضِ فِيهَا أَنْ يُرَاقِ دَمُ
أَنْفَالٍ مَاسَمَاهَا مِنْ بَذْلِهَا سَأَمُ
عَنْهَا غَوَادِي الْحَيَا وَانْجَابَتِ الدِّيمُ
وَجَدَانُنَا كُلُّ قَى «بَعْدَ كُمْ عَدَمُ» (٣)
وَمَا لَجُرْحٍ إِذَا أَرْضَاكُمْ أَلَمُ (٤)
عِنْدَ الظَّمَا وَنَدَاكَ الْبَارِدُ الشِّيمُ (٥)
لَا أُسْتَحِقُّ وَذَاكَ الْحَقْلُ مُزْدَحِمُ (٦)
أَدْرِيبِهِ مِنْهَا وَفِي عِلْمِي رِيهَا أَمِ
عَلَى مَسَاكِرِمٍ مِنْهَا النَّاسُ قَدْ حُرُمُوا
وَكَاذَ يُصَرِّفُ عَنِّي الشَّيْبُ وَالْهَرَمُ (٧)

(١) جاء هذا البيت في المطبوعة بعد الذي يليه . ومكانه الصحيح قبله ، كما في : ج ، ك ، والاقم .

يفتح اللام والالف : وسط الطريق .

(٢) في المطبوعة : « بالتزجيج » . والبيت من : ج ، ك .

(٣) البيت للمعتنى من قصيدته المشار إليها . ديوانه ٣ / ٣٧٠

(٤) عجز البيت للمعتنى أيضا . والبيت بتمامه في الموضع المذكور من الديوان :

إِنْ كَانَ سِرْكُ مَا قَالَ حَاسِدًا فَمَا لَجُرْحٍ إِذَا أَرْضَاكُمْ أَلَمُ

(٥) في المطبوعة : « برك لي البان والشيم » . وصحاحه من : ج ، ك ، ت ، والشيم بمعنى

البارد .

(٦) في المطبوعة : « وفرط خيرك لا نستحق » . والصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٧) في المطبوعة : « لياليه لثالي » . وأثبتنا صوابه من : ج ، ك ، ت .

والله لا فترت مني الشفاء عن ال
فاسير ابا حامد فالناس قد فجعوا
تشارك الناس في هذا المراء كما
وانظر ونس يا امام الناس كلهم
هذي المصيبة بالاسلام قد نزلت
ما مثل من قد مضى يسكى عليه ولا
فاته في جنان الخلد في دعة
قدس الله ذلك الروح منه ولا

وقال ايضا :

الله اكبر اى بخر غاضا
قاضي القضاة قضى فيا المصيبة
تمت فتمت كل شخص مسلم
فجعت امة عصرنا في خبرهم
إني لا أعجب للمنية كيف قد
[قد كن نقادا فإن هو جاءه النقال يرجع بعد ذا نقاضا]^(١)
أو حص ريش جناحها أوهاض^(٢)
أضحى يحرك رأسه إنناض^(٣)

(١) في : ج ، ك ، ت : « فإن الناس قد سلموا » . وأثبتنا ما في المطبوعة . وهو من قول النبي
يحيى سيف الدولة بالشفاء من مرضه :

وما أخضك في برء بتهنئة إذا سلت فكل الناس قد سلموا

ديوانه ٣٧٦/٣

(٢) في المطبوعة : « في صبرهم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٣) هذا البيت ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، ت .

(٤) في المطبوعة : « أو حص ريش » . وصحناه من : ج ، ك ، ت . والحص : حلق الشعر .

(٥) في المطبوعة : « فالحق » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . والإناض : هو تحريك الرأس .

وَيَكُونُ مِنْهُ لِكُلِّ دَاهٍ حَسِيبًا
 ذَهَبٌ يَفُوتُ الْبَارِقَاتِ تَسْرَعًا
 وَيَبِيْهِ عَلَى الْقَصُودِ يُصْبِحُ وَاقِعًا
 وَلَهُ التَّصَانِيفُ أَتَى فِي الْفِقْهِ قَدْ
 لَمْ يَبْقَ عِلْمٌ مُشْكِلٌ بَيْنَ الْوَرَى
 حَتَّى انْتَقَى مِنْهُ لَا إِلَيْهِ الَّتِي
 وَغَدًا تَكُونُ مُسَوَّدَاتُ عُلُومِهِ
 كَمْ حُجَّةٌ لِمُعَانِدٍ أَوْ مُلْجِدٍ
 مَا كَانَ يَخْشَى مِنْ أَفَاعِي الْبَحْثِ فِي
 قَدْ كَانَ فَارِسَ كُلِّ عِلْمٍ غَامِضٍ
 مَارَاحَ إِلَّا كَيْ تَحُلَّ لِقَوِيهِ
 كَمْ قَدْ تَعَمَّدَ حِلْمُهُ مِنْ مُذْنِبٍ
 وَإِذَا تَوَعَّدَ مَنْ أَسَا يَنْسَى وَإِنْ
 أَرَاوُهُ الْحُسْنَى إِذَا مَا أُرْسِلَتْ
 مَا يَنْقُضِي مِنْهُ الْجَمِيلُ لِطَالِبٍ
 وَتَوَاهُ إِنَّ أَبَدَى الزَّمَانُ قُطُوبُهُ

يُعْطَى وَيَأْخُذُ مِنْ نُهَاهُ قِرَاضًا
 وَيَفُوقُهَا فِي جَوْهَا إِيْمَانًا^(١)
 إِنْ غَاضَ فَعَمُّ سِوَاهُ مِنْهُ قَاضًا^(٢)
 أَمَسَتْ طَوَالَ فِي الْأَنَامِ عِرَاضًا
 إِلَّا وَشَقَّ الْبَحْرُ مِنْهُ وَخَاضًا
 تَمْسِي الْجَوَاهِرُ عِنْدَهَا أَغْرَاضًا
 مِنْهَا صَحَائِفُهُ تَشِفُّ بَيَاضًا^(٣)
 أَمْسَى لِنِظْمٍ دَلِيلُهَا دَخَاضًا
 يَوْمَ الْجِدَالِ إِذَا نَحْتَهُ عِضَاضًا^(٤)
 تَلْقَاهُ فِي مِيدَانِهِ رَكَاضًا
 حُلُّ الْقَبُولِ مِنَ الْمَلَى وَتَقَاضًا^(٥)
 عَنْهُ تَقَافُلُ نَارَةٌ وَتَقَاضَى^(٦)
 وَعَدَ الْوَلِيَّ مَا اخْتَلَجَ أَنْ يُتَقَاضَى
 مِنْهَا السَّهَامُ أَصَابَتْ الْأَغْرَاضَا
 حَتَّى يُشَاهَدَ غَيْرُهُ قَدْ آخَا^(٧)
 وَخُطُوبُهُ مُتَبَسِّمًا مُرْتَاضًا^(٨)

- (١) في المطبوعة : « دهر يفرق للبارقات » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .
 (٢) في المطبوعة : « يصبح واقعا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .
 (٣) في المطبوعة : « تشق » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .
 (٤) في المطبوعة : « إذا نحت » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . ولعل معنى « نحت » : قصده .
 (٥) في المطبوعة : « الملى تقاضا » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت .
 (٦) جاء هذا البيت في المطبوعة بعد الذي يليه . وهذا مكانه في : ج ، ك ، ت . وجاء في الأصول كلها : « تصد » بالعين المهملة ، وصوابه بالعين الموحدة . وتقدم الذنب : ستره والإغضاء عنه .
 (٧) آخ : رجع وعاد .
 (٨) في المطبوعة : « فتراه » . وأثبتناه بالواو من : ج ، ك ، ت .

مَنْ ظَنَّنَ أَنَّ سَبْرِي لِذَلِكَ ثَانِيًا فِي عَمْرِهِ فَأَنَا أَرَاهُ خَضًا^(١)
عَزَفَتْ عَنِ الدُّنْيَا الدِّينِيَّةُ نَفْسُهُ وَتَجَنَّبَتْ فِي فِعْلِهَا الْأَعْرَاضَا
مَنْ كَنَّهُ ظَفَرَتْ بِمَوْهَرٍ فَوْزِهِ أَتَرَاهُ يَطْلُبُ بَعْدَهَا الْأَعْرَاضَا
مَا أَقْبَلْتَ يَوْمًا عَلَيْهِ بَوَاجِهُمَا إِلَّا وَيَمْتَنِعُ قُرْبَهَا الْإِعْرَاضَا
غَيْظُ الْأَعَادِي كَوْنُهُ أَسَدًا وَقَدْ جَمَلَ الْإِلَهُ لَهُ الْوَقَارَ غِيَاضًا^(٢)
كَمْ قَدْ شَفَى قَلْبًا مِنَ الشَّيْءِ الَّتِي جَمَاعَتُهُ طَوَّلَ زَمَانِهِ رِمَاضَا
وَعُظُّ يَهِيْفُ الشَّرِيبَةِ مُصَلَّتٌ وَتَوَى مُهَنَّا فَضْلَهُ فَيَاضَا
تَلَقَّاهُ سَارِيَةُ الْفَتَاوَى فِي الْوَرَى فَيَقْلُهَا لَمَّا غَدَا عِرْبَاضًا^(٣)
وَإِذَا الرَّمَانُ أَتَى بِخَطْبٍ فَادِحٍ أَبْصَرْتَ قَوَامًا بِهِ نَهْضَا
قَسَمًا بَمَا أَبَدَتْ يَدَاهُ مِنْ نَدَى حَتَّى لَقَدْ مَلَأَ الْوِفَاضَ وَفَاضَا
لَا حُلْتَ عَنْ عَهْدِ الْوَفَاءِ لَهُ وَمَا قَلْبِي الَّذِي يَمْتَنَادُ أَنْ يَمْتَنَاضَا
يَشَى الْحَيَاةَ أَعْيَشَهَا مِنْ بَعْدِهِ مَنْ يَرْتَضِي الْإِصْرَامَ وَالْأَمْرَاضَا
فَسَقَى ضَرْبًا قَدْ حَوَاهُ سَحَابَةٌ حَمَلَتْ وَاتَّقَلَهَا النَّمْلُ مَخَاضًا^(٤)

وقال الشيخ برهان الدين إبراهيم القيراطي :

أَمْسَى ضَرْبُكَ مَوْطِنَ الْفُقَرَانِ وَمَحَلَّ وَفْدِ مَلَائِكِ الرَّحْمَانِ
حَيَّا الْمُهَمِّينَ مِنْكَ رُوحًا مُذْعَلًا حُيِّتَ بِذَلِكَ الرُّوحُ وَالرَّيْحَانِ^(٥)
وَبَبَوَّاتُ غُرَفِ الْيَحْنَانِ وَجُوزِيَتْ فِيهَا عَلَى الْإِحْسَانِ بِالْإِحْسَانِ

(١) الخضا ، بفتح الخاء : الأحمق من الرجال . وجاء في المصبوة : « أن يرأى لذلك » . وصوابه من : ج ، ك ، ت :

(٢) في المصبوة : « كونه أسدي . . . عياضا » : والتصحيح من : ج ، ك ، ت .

(٣) العرياض ، بكسر العين : البعير القوي الفليط الشديد الضخم . وقوله الشاعر : « سارية »

هو : « عرياض » تورية باسم الصحابي الجليل : « العرياض بن سارية السلمي » .

(٤) في المصبوة : « لخاضا » . وصحناه من : ج ، ك ، ت .

(٥) في المصبوة : « قد علت » . وصوابه من : ج ، ك ، ت .

وَنَلَقَيْتُ بِتَحِيَّةٍ وَأَنْتَ لَهَا
وَاسْتَشِيرْتُ بِقُدُومِهَا أَمْلَاكُهَا
رُوحٌ لَهَا حُورُ الْجَنَانِ تَشَوَّقَتْ
كَانَتْ لَهَا الدُّنْيَا مَحَلًّا أَوَّلًا
لَا فَيْءَ بَمَذَكِ يَا عَلِيُّ مِنَ الْوَرَى
سُقْبًا لِمَهْمَدِكَ الَّذِي قَدْ شَاقَنِي
قَبْرٌ عَلَيْهِ مِنَ الْمُلُومِ مَهَابَةٌ
نَادَيْتُهُ فَأَجَابَنِي بِمُلُومِهِ
مَنْ لِلْمَذَاهِبِ وَالْوَاهِبِ عِنْدَمَا
وَمَدَارِسِ الْعِلْمِ الَّتِي قَدْ أَصْبَحَتْ
مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ كَانَ فِي أَمْلَاكِهَا
« يَأْتِي الْجَوَابُ فَمَا يُرَاجِعُ هَيْبَةً
مَا خَفَّ فَوْقَ صِرَاطِهِ إِلَّا وَقَدْ
فِي حَالَتِي حِفْظِ الشَّرِيبَةِ وَالنَّدَى
إِنْ صَالَ وَقْتُ الْبَحْثِ قُلْنَا مَكْذَا
إِنْ أُجْرِيَتْ مُسْتَنْبَطَاتُ عُلُومِهِ

تُحَفُّ الْجَنَانِ عَلَى بَدَى رِضْوَانِ
وَسَمَى لَهَا رِضْوَانٌ بِالرِّضْوَانِ (١)
حُبًّا لَهَا كَتَشَوَّقِ الْوِلْدَانِ
وَالْجَنَّةُ الْمُلَيَّا مَحَلًّا ثَانِ
حَسَنُ بَعَيْنٍ بِصِرَتِي وَعِيَانِي
وَمَحَلٌّ مَثَرِكُ الَّذِي أَبْكَانِي (٢)
تَبْدُو وَأَنْسُ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ
مُسْتَشِيرًا فَكَأَنَّهُ نَادَانِي (٣)
يُخَشَى ظُهُورُ الْفَقْرِ وَالْحِرْمَانِ (٤)
وَكُلَّهِنَّ دَوَارِسُ الْبَيْنَانِ
شَمًّا بِشَارُ لِنَحْوِهَا بَيْنَانِ
وَالسَّائِلُونَ نَوَاصِي الْأَذْقَانِ (٥)
ثَقُلَتْ لَهُ الْحَسَنَاتُ فِي الْمِيزَانِ
صَيْفٌ عَلَى الْجَانِي وَرَوْضُ الْجَانِي
فَلْيَفْعَلِ الْأَفْرَانُ بِالْأَقْوَانِ
وَقَفَّ الْبَرِيَّةُ مَوْقِفَ الْإِذْعَانِ (٦)

- (١) في : ج ، ك ، ت ، « وسقى لها » . وأثبتنا ما في المطبوعة .
(٢) في المطبوعة : « لمهدك » . وضحناه من : ج ، ك ، ت .
(٣) في المطبوعة : « مستشيرا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .
(٤) في المطبوعة : « الفرق » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .
(٥) تقدم هذا مع بيت آخر في صفحة ١٦٩ ، ونريد على ما ذكرناه هناك في الحواشي أن القاضي عياض نسب البيتين إلى عبد الله بن سالم الحياط . راجع ترتيب المدارك ١٦١/٢
وجاء في أصول الطبقات : « يأتي » ببناء القوية ، وأعمل النقط في : ت . وأثبتناه ببناء الموحدة من ترتيب المدارك ، وبمسند له ما سبق في الموضع المذكور من هذا الجزء : « يدع الجواب » .
(٦) في : ت : « وإذا جرت » .

كَمْ شُبُهَةٌ كَاللَّيْلِ يَمْدُو لَبْسَهَا فَيَرُدُّهَا كَالصَّبْحِ بِالْبَرْهَانِ
أَبْكِيكَ يَوْمَ تَنَازَعِ الْخَصَمَيْنِ فِي شَكٍّ يَحَارُ بِأَمْرِهِ الْخَصْمَانِ
يَا شَدْسُ طَالَ اللَّيْلُ يَمْدَ مَنِيهَا كَيْفَ الصَّبَاحُ وَأَنْتَ فِي الْأَكْفَانِ
يَا نَانِي الْفَجْرَيْنِ بَلْ يَانَالِكِ الْإِ قَعْرَيْنِ هَلْ بِوَاحِدِ الْأَزْمَانِ
يَمْنَعِي الْجَدِيدُ مِنَ الزَّمَانِ وَخُرْتُنَا بَانِي عَلَى قَدَمِ الزَّمَانِ الْفَانِي
قِفْ بِالْقُبُورِ وَنَادِ فِيهَا نَادِيًا مَنْ كَانَ فِي شَقْلٍ عِنْدَ الْحَدَثَانِ
أَيْنَ الَّذِينَ إِذَا هُمْ عَقَدُوا الْحَيَّ حَلُّوا بِأَرْفَعِ رُبَّةٍ وَمَكَانِ
قَوْمٌ إِذَا حَضَرُوا مَجَالِسَ عَلَيْهِمُ حَكَمْتُ عَمَانِيَهُمْ عَلَى التَّيْجَانِ
هَمُّ بَاكِيًا مُتَاوِّهًا مُسْتَرْجَا لِمُصَابِ هَذَا الْعَالَمِ الرَّبَّانِي
أَعْظَمُ بِيَوْمٍ مُصَابِهِ مِنْ مَضْرَعِ فِي مِصْرَ حَلٍّ بِسَائِرِ الْبُلْدَانِ
حَزَنٌ لَهُ بِالشَّامِ أَعْظَمُ مَوْقِعِ سَاقِ الْعَدَاءِ إِلَى شَجَرِ حِرَّانِ^(١)
أَدَى الْبَرِيدِ نَعِيَةً فِيهَا فَيَا فَضْلَ الْأَمَمِ عَلَى ذَوِي الْأَذَانِ
أَعَزُّ عَلَى بَانَ أَصُوغَ رِثَاءٍ مَنْ كَانَ الْمَدِيحُ لِبَايِهِ مِنْ شَانِي
أَهْدَى إِلَيْهِ طَيِّبَاتِ نَحِيَةٍ مِنْ عَبْدِهِ الْقَاصِيِ الْحَلَّ الدَّانِي
وَأَزُودُ بِالتَّسْلِيمِ تَرْبَةً قَبْرِهِ مُتَتَابِعِ الْعِبَرَاتِ وَالْأَشْجَانِ
قَبْرٌ لَشِمْتُ تَرْابَهُ فَتَعَرَّفْتُ فِي تَرْبِهِ الْأَنْفَاسُ عَرَفَ جِنَانِ^(٢)
لَا زَالَ عَفْوُ اللَّهِ فِي أَرْجَانِهِ هَامِي السَّحَابِ جَائِمِ الْهَمَلَانِ

وقال السيد الشريف الأديب الفاضل ، شهاب الدين الحسين بن محمد الحسيني ، مؤلف
الدهست الشريف ، بالأبواب الشريفة ، عفا الله عنه ورحمه :

لَقَدْ حَقَّ بِمَدِّ الدَّمْعِ بِالدَّمِّ أَنْ تَبْكِي عِيُونَ الْبَرَاءِ بِمَدِّ قَاضِي الْهُدَى السُّبْكِي

(١) في المطبوعة : العداة . . . حِرَّانِ ، وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت . والمعنى الثاني في التورية
حِرَّان : القبرة التي يمشق أو التي يجلب . بدليل ذكر « الشام » في صدر البيت .
(٢) في المطبوعة : « فتعرفت » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

وَقَدْ سَفَكَتْ فِي تَرْبِهِ عِبْرَاتُهُمْ
مَضَى حَبْرُ هَذَا الدَّهْرِ جَادَتْهُ رَحْمَةٌ
وَأَعْيَدَ سَيْفٌ بِالشَّرِيعَةِ مُرَهَفٌ
وَعَاضَ بِيَعْنِ الْأَرْضِ بَحْرُ فُضَائِلٍ
بُحْبُوبُ سُؤَالٍ أَوْ يَجُودُ لِسَائِلِ
وَزَلْزَلُ طَوْدِ الْحُكْمِ مِنْ بَعْدِ مَاعِلَا
حَكَى السَّلَفَ الْأَخْيَارَ دِينًا وَعِفَّةً
فَتَاوَاهُ قَدْ سَارَتْ لَشَرْقٍ وَمَغْرِبٍ
وَأَحْكَامُهُ فِي الْخَلْقِ بِالْحَقِّ أُبْدَتْ
تَمَلَّكَ أَحْرَارًا بِأَمْرِهِ الْآتِي
وَأَدْرَكَ أَوْتَارًا مِنَ الْجَدِّ وَالْمَلَا
يُعْزَى الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ بِمَوْتِهِ
عَلَى بَمْدَنٍ سَوْفَ يَرَقُ أَرَائِكَا
وَبِالرَّوْحِ وَالرَّيْحَانِ رُوحَكَ أُمَمَتْ
خُطِبْتَ لِحُكْمِ الشَّامِ بَعْدَ تَعْيِينِ
وَسِيرَةٍ تَعْدِلُ سَبْعَ عَشْرَةَ حِجَّةً
وَكُنْتَ بِهِ سِتْرًا عَلَى كُلِّ أَهْلِهِ

وَلَيْسَ مَلُومًا مَنْ بِهَا كَانَ ذَا سَفَكٍ (١)
تُرُوضُ قَبْرًا جَامِعَ الْعِلْمِ وَاللُّسْكِ
سَطَا بِذَوَى الدُّمُونِ وَالْإِنِّمِ وَالْإِفْكِ
يَوْمَ هُدَاهُ الْوَقْدُ بِاللُّحْبِ وَالْفُلْكِ (٢)
فَمَنْ يَشْكُ مِنْ جَهْلٍ وَقَرَّرَ لَهُ يَشْكُ
وَفَاقَ سِمَاكَ الْأَفْقَ مُرْتَفِعَ السَّمَكِ (٣)
وَمَجْمُوعُهُ فِي الْعِلْمِ قَدْ قُلَّ مَنْ يَحْكِي
وَفِي طَبِيعَةِ جَذْوَاهُ وَالْحَرَمِ الْمَكِّي
وَأَقْلَامُهُ فِي نَصْرِ الدِّينِ كَالْبَيْتِ (٤)
قَضَتْ بِوَلَاءِ تَابِعٍ سَابِقِ الْمَلِكِ
وَفَارَ بِمَحَمَّدِ الدُّرْبِ وَالْمُعْجَمِ وَالتَّرَكِ
وَأَصْحَابُهُ كُلُّهُمْ لَهُ رُزُوءٌ مِنْكَ
وَيُعْطَى الَّذِي يُرْضِيهِ مِنْ مَالِكَ الْمَلِكِ (٥)
وَأِنْ كَانَ مِنْكَ الْجَسْمُ بِالسَّقَمِ فِي تَهْلِكِ
لَهُ وَلَكَ الْعَلْيَا مُعَيَّنَةُ الدَّرَكِ
سَرَبَتْ فِي الْأَقْطَارِ شُكْرُكَ كَالسَّنَكِ
وَلَمْ تَكُ لِلْعَوْرَاتِ حَاشَاكَ ذَا هَتَكِ

(١) في : ت : « لقد سفكت » .

(٢) في الأصول : « بالبحث والفلج » . وأثبتنا ما في : ت . وقد ضبطت النون فيها بالضم . ولعل المراد الإبل السريعة ، فإن من معاني الحب - بفتح النون - السير السريع . راجع القبان (ن ح ب) .

(٣) في : ت : « طود الحلم » . واللام بعد الماء مستقيمة واضحة .

(٤) في الأصول : « كالملك » . وأثبتنا ما في : ت . والتك : القطع ، وسيف : إيتك : أي

صارم .

(٥) في : ت : « يرضيك » .

وما زلت رَحْبَ الباعِ والصدرِ والفنا
 نيكلتُ حُسينًا واحتملتُ لأجلِهِ
 مَرَضَتَ شهوراً فالأجورُ تضاعفتُ
 وسافرتُ حتى جئتُ بلدةَ مؤلِدِ
 فَنالَكَ مَرَفٌ ليس يُمكنُ مَرَفُهُ
 على كلِّ مَخْلُوقٍ جَرَى حُكْمُهُ الَّذِي
 بَكَنتِكَ دِمَشْقُ والشَّامُ جَمِيعُهُ
 سُدُّ كَرٍّ عِنْدَ الْمُضِلَّاتِ لَكَشْفِهَا
 فَأَنَّ لِدُنْيَانَا الدِّينِيَّةِ إِنِّهَا
 فَكَمْ بِمَلِيٍّ الْقَدْرِ صَالَتْ حُطُوبُهَا
 وَكَمْ قَدْ وَهَتْ بِالنَّفْسِ نَفْسًا قَبِيَّةً
 أَرَتْ غَيْرًا بِالْفَيْرِ نُرْمَى بِمَثَلِهَا
 سَبِيلُ الرَّدَى حَتَمَ عَلَيْنَا سُلُوكُهُ

تَلَقَّيْتُ بِالزَّحَابِ فِي الْمَزَلِ الضَّنْكَ (١)
 لَوَاعِجَ أَحْزَانٍ لِفَارِ الْجَوْيِ نُدْرِكِي (٢)
 كَذَا الذَّهَبُ الْإِبْرِيْزُ يَحْسُنُ بِالسَّيْكِ
 وَبَادَتْ حُكْمَ الشَّامِ بِالزُّهْدِ وَالتَّرَكِّ
 وَكَمْ شَعَلَ الشُّبَّانَ وَالشَّيْبَ بِالْفَتَكِ
 بَرَاهُ عَلَى الْمَمْلُوكِ يَمْضِي وَفِي الْمَلِكِ (٣)
 وَحَقٌّ عَلَى الْإِسْلَامِ بِمَدِّكَ أَنْ يَبْكِي (٤)
 كَمِثْلِ اقْتِضَادِ الْبَدْرِ فِي الظُّلَمِ الْحُكْمِ
 لَتَخْدَعُنَا بِالْمَعِينِ وَالْمَكْرِ وَالْحَكِّ
 وَكَمْ مِنْ مَشِيدٍ قَدْ أَعَادَنَهُ ذَا دَكَّ
 وَكَمْ طَرَفَتْ بَيْتًا بِمَرٍّ ذَوِي الدَّهْكِ (٥)
 وَمَنْ كَانَا مِنْ يَقِينٍ عَلَى شَكِّ (٦)
 وَكُلُّ أَمْرٍ فِي قَبْضَةِ الْمَوْتِ وَالْهَلَكِ

(١) في المطبوعة : « تَلَقَّيْتُ » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، ت .

(٢) في المطبوعة : « نَكَلَحْنَا واحتملت » . والتصحيح من : ج ، ك ، ت . و « حِينِ » هذا

تقدمت ترجمته في ٤١١/٩

(٣) في المطبوعة : « وَفِي الْفَلَكَ » . وصححناه من : ج ، ك ، ت . وقال : ملك ، وملك ، يكون

اللام وبكسرهما ، مثل : غَدَّ وَغَذَّ .

(٤) في أصول الطبقات :

بكنتك دمشق الشام حقا حجة وحق على الإسلام فقدك أن يبك

وأثبتنا رواية : ت .

(٥) في : ت :

وكم أذهبت بالبؤس نفسا قبيصة وكم طرقت بيتا لمرد من الدهك

ولا يظهر لنا المراد من عجز البيت ، على أن معنى الدهك : الطعن والكسر .

(٦) في المطبوعة :

* أردت مزايا الخير يرق بطلها *

وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ت .

رَبِّكَ يَا قَاضِيَ الْقَضَاةِ لِصُحْبَةٍ
وَقَالَ عَنِ الْأَطْهَارِ آلِي وَرَثَتُهُ
أَعَدُّ السَّنِينَ الْأَرْبَعِينَ وَعَهْدُهَا
أَبَا حَامِدٍ جَدَّدَتْ عَهْدًا بِوَالِدِ
رَأَى مِنْ بَنِيهِ الْفَرُّ عَقْدَ سِيَادَةِ
وَمُنَّعَ فَاجٍ الدِّينِ صِنُوكَ رِفْعَةً
وَقَبْرِي عَلَى وَالْحُسَيْنِ سَقَا كَمَا
وَقَالَ وَلَدُهُ أَحْمَدُ ، فِي جُعَادَى الْآخِرَةِ سَنَةً سِتٍّ وَخَمْسِينَ [وَسَبْعِينَ] (٦) وَهُوَ

شهر الوفاة :

أَيَا ظَالِمًا لِلْعِلْمِ وَالِدِينَ وَالْفَخْرِ - رُوَيْدَكَ لَا تَرْحَلْ لَهْنٌ وَلَا تَسِرْ
فَإِنَّ الَّذِي تَبْنِيهِ غَيْبٌ فِي الثَّرَى وَأَوْدَى مَعَ الْأَجْدَاثِ فِي جَانِبِ الْقَبْرِ (٧)
أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَضْرُوعٌ مَاجِدٌ تَقِيَّ تَقِيَّ طَاهِرٌ عِلْمٌ خَبِرَ (٨)

(١) فِي أَصُولِ الطَّبَقَاتِ :

وَفَاءٌ عَنِ الْأَطْهَارِ أَنَّ وَرَثَتَهُ وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ : ت .

(٢) فِي الطَّبَوَعَةِ : « لَوْلَا » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .

(٣) فِي الطَّبَوَعَةِ : « فِي بَنِيهِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت .

(٤) فِي الطَّبَوَعَةِ : « خَيْرٌ عَكَ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، ت . وَجَاءَ بِعَاشِيَةِ النُّسَخَةِ « ج »

أَمَامَ هَذَا الْبَيْتِ : « كَذَا » .

(٥) فِي : ت : « أَقْبَرَى » . (٦) زِيَادَةُ مِنْ : ت .

(٧) فِي : ت : « وَأَوْدَى مَعَ السَّكِيِّ » .

(٨) كَذَا وَقَعَتِ التَّرْجُمَةُ فِي أَصُولِ الطَّبَقَاتِ . وَجَاءَ بِهَذَا فِي : ت ، وَهِيَ التَّرْجُمَةُ الَّتِي أَفْرَدَهَا

الْمُصَنِّفُ لَوْلَا ، وَأَشْرَفْنَا إِلَيْهَا فِي صَدْرِ التَّرْجُمَةِ ، صَفْحَةُ ١٣٩ :

« وَقُلْتُ أَنَا مِنْ أَيْبَاتِ :

هِيَ النِّيَّةُ لِلْأَرْوَاحِ تَخْتَرِمُ وَهِيَ الْحَوَادِثُ أَمْضَى أَمْرَهَا الْقِدَمُ
وَهِيَ السَّهَامُ نُصِبْنَا نَحْوَهَا غَرَضًا نُصْنَى بِهَا وَتُشَاكُ الرُّبُ وَالْمَجْمُ =

= وهو القضاء من الرحمن بمحمد
ما ثم إلا الرضا والصبر قادرع الصبر الجليل لباسا كله ألم
حاز الثواب الذي يرضى القضاء وفا
يا قلب صبرا وإن رؤعت واحدة
ويمنع الشمس عن كل الأنام فلا
ويهيئ الماء والسادات من ظمأ
وكيف لا وعلى مات وهو على
حزب الأنام وشيخ المسلمين ومن
متها :

والطيف كيف يزور الساهرين بكاء
يا سائرين إلى مضير لقد قدمت
وكن فكري لازلت به قد دم
فجاءنا خبر أصمى سامعنا
ما جاءني بعده طيف ألد به
يا أيها الموت مهلا في تفرقنا
اصبر قليلا فإمدوك من أحد
يا أي إليك كعاد والدين مضوا
ها قد ظفرت بفرد لا نظير له
أهكذا الموت يأتي أيما رجل
أهكذا الموت يأتي أيما أسد
أهكذا الموت يأتي أيما جبل =

أولئك القوم من لذاتهم حرموا
خشوا الحشا هذه النيران تضطرم
غيبلا كل يوم أنهم قدموا
وفر ما يسمع الإنسان ما يصم
كلا ولم تحل لنا مرة لي النسم
فما التجلل أقصى بيننا أم (١)
ما نحن من فرص الأشياء نفتم
من قبل لم يتخلف منهم إرم
إلا أناس قليل قد أخذتهم
تسكاد تحي به في رمسها الرمم
ما ين يئالب والأبطال تزدهم
بدكاه أم جبال الدين نهديم =

(١) الأسم : الغريب .

= نعم كذا يقبض الله العلوم كما
العلم بالعلماء الله يقبضه
مات الإمام الذي علو السماء علا
مات الذي تعرف البطحاء وملائته
مات الذي لم يكن يوماً لينكره
مات الذي كان في هذا الزمان لنا
مات الخدوم رب العالمين ومن
مات الذي لم يحل الدمع شيبته الـ
مات الذي كان هذا الدين محتفظاً
مات الذي لو أتى قوماً وأرضهم
كانت يديه عيانتهم نفعهما
سهل الخليفة لا تخفى برادره
يقبض حياء ويقبض من مهابته
رب المقال فصيح لفظه عجب
مجرد المزم للعلماء يشيده
ذو همة بلغت نحو السماء به
ورتبة غيظ منها الحاسدون كما
عصب على الزائعين الميطاين إذا
قد كان يحفظ هذا الدين صارمه
وكان يحفظ هذا الدين قابله

قال النبي مقالاً ليس ينخرم
لا تخفى أبداً منه صدورهم
مات التقى التقى الظاهر العلم^(١)
والبيت يعرفه والحل والحرم
ركن الخطيم إذا ما جاء يستلم
كالشمس يتجأ عن إفرافها القم
في عصره كل مخدوم له خدم
بيضاء حتى اطمئت بعده الظلم
به وكان وحسب الله يحترم
جداً فخطاه جادت أفقها الديم
يستوكفان ولا يروهما المدم^(٢)
يزينه اثنان حسن الخلق والكرم
فلا يكلم إلا حين يتنسم
قد طمن الدُر إلا أنه كلم
ما أقرب العز إلا أنها قسم
تبارك الله ماذا تبلغ الميم
غيط البراذين مما عصت اللجم
ماسل أسكت من بالنطق بمتصم
والصارم الحافظ السؤل منه قم
والذابل الناشط الماضي له قلم^(٣) =

(١) هذا والثلاثة بعده من شعر الفرزدق . راجع الجزء الأول ٢٩١ ، ٢٩٢

(٢) وهذا البيت أيضاً والاثنان بعده للفرزدق ، على خلاف فيه . راجع التعليق السابق

(٣) الذابل : من وصف القنا والرماح . يقال : قنا ذابل : أى رقيق ، ورماح ذوايل .

١٣٩٤

علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب

الشيخ الإمام علاء الدين الباجي*

إمام الأصوليين في زمانه ، وفارس ميدانه ، وله الباع الواسع في المناظرة ، والذي

حتى إذا قُومَ الدينُ الخفيفُ عَدَّتْ	من بعد ذلك سيوفُ الله تَنْتَقِمُ
بِهَمَّةٍ في الأثرِ يا بُرُّ أْخَمَصْها	وعزْمةٍ ليس من عادتها السَّامُ (١)
يا ذاهباً كلَّما مثَلْتُهُ وَفَقْتُ	بِ هِمَّةٍ وَجَرَى مِنْ ناظِرِي دَمٌ
وظِلُّ قَلْبِي ذَا نايٍ تَشَبُّ لَطَيُّ	وراح خَدَيَّ بِأَيْدِي الدَّمْعِ يَلْتَطِمُ
ورحْتُ حيرانَ لا أَدْرِي الطَّرِيقَ ولا	كيف القَرارُ لأمرٍ كُلهُ سَقَمُ
سَفَى السَّحابُ تُرَى أَمْسَتْ ساكِنَةٌ	مِنْ الرَّحِيمِ يُرَوِّى عِنْدَهُ الرَّحِمُ
حَقٌّ يُقالُ عَلَيَّ في السَّحابِ بِلَا	رَفَضٍ وَمِثْلِي اعتقاداً لَيْسَ بِهِمُ
ولا رَأَيْتَ سِوَى ما كُنتَ تَأْمُلُهُ	ولا عَرَاكَ على أفعالِكَ النَّدَمُ
قد كُنتَ بِحَمْرِ عُلُومٍ طابَ مَوْرِدُهُ	وكُنتَ حَبْرًا بهِ الإخبارُ قد خُتِمُوا

وليقع بخاتمة هذه المترنية اختتام هذه الترجمة ، فإنها قد طالت . ولا يظنُّ الظَّانُّ أنا
أطَّناها اعتقاداً في الشيخ الإمام أنه أعظمُ من عطاء أهل الطبقات الذين لم نُظِلُّ في راجعهم
كما أطلنا في ترجمته ، أو أنا فعلنا ذلك تمصُّباً للوالد .

وإنما السَّبَبُ أنا على أحوال الوالدِ أَكثَرُ مِنَّا اطلاعاً على أحوال مَنْ سبقَ مِنِّي لم نُخالطه
ولم نُنَاصِرْهُ ، ونحن على يقينٍ بأنَّ فيهم مَنْ هو أَعْلَى مقاماً من الشيخ الإمام .
ثم على نبينا محمد أفضلُ الصلاة والسلام ، وعلى آلِهِ وأصحابِهِ على الدَّوام ، وحسبنا
الله ونعم الوكيل .

* له ترجمة في : حسن المحاضرة ١/ ٥٤٤ ، الدرر الكامنة ٣/ ١٧٦ ، ١٧٧ ، ذيل العبر ٨٠ ،
اللوک ، القسم الأول من الجزء الثاني ١٤١ ، خندرات الذهب ٦/ ٣٤ ، طبقات الإسفوی ١/ ٢٨٦ ،
٢٨٧ ، قوافل الإغيات ٢/ ١٥٠ ، مفتاح النفاة ٢/ ٣٦٦ ، ٣٦٧ .

(١) سبق هذا البيت من غير نسبة في الجزء الثالث ٣٤٧ ، والجزء الرابع ١٢٧ .

الشائِع في الشَّاجِرَة ، وكان أسداً لا يُنَالُ ، وبحراً تتدفق أمواجه بالعجائب ، ومُحَقَّقاً يلوَحُ به الحقُّ ويَسْتَبِين ، ومُدَقَّقاً يَظْهَرُ مِنْ خَفَايا الأمورِ كلَّ كَمِين .
وكان مِنَ الْأَوَابِين الْمُتَّقِينَ ، ذَوِي التَّقْوَى وَالْوَرَعِ وَالذِّينِ التَّيِّنِ .
وعنه أخذ الشيخُ الإمامُ الوالدُ الْأَسْلَمِيُّ^(١) ، وبه تخرَّجَ في المناظرة ، وفيه يقول عند موته
من قصيدة رثاه بها :

فَلَا تَذَلِّلْنَهُ أَنْ يَبْوَحَ بِوَجْدِهِ عَلَى عَالِمٍ أَوْرى بِلَخْدٍ مُقَدَّسٍ
تَمَطَّلَ مِنْهُ كُلُّ دَرَسٍ وَمَجْتَمَعٍ وَأَقْفَرَ مِنْهُ كُلُّ نَادٍ وَمَجْلِسٍ^(٢)
وَمَاتَ بِهِ إِذَا مَاتَ كُلُّ فَضِيلَةٍ وَبَحَثَ وَنَحْقِيقٍ وَتَصْفِيدِ مُفْلِسٍ
وَإِعْلَاءِ دِينِ اللَّهِ إِنْ يَبْدُ زَائِعٌ فَيُخْرِجُهُ أَوْ يَهْدِي بِعِلْمِ مُؤَسَّسٍ

قلت : ماذا عسى الواسعُ أن يقول في الشيخ الباجيَ بعد مقالة الشيخ الإمام الذي
كان لا يُحْيِي أَحداً في لفظَةٍ في حقِّه هذه المقالة .

وكان شيعُ الإسلام قتيَّ الدِّينِ بن دَقِيقِ المِيدِ كثيرَ التعظيم للشيخ الباجيَ ، ويقول له
إذا ناداه : يا إمام .

سمعت الشيخَ [الإمام] ^(٣) رحمه الله يقول : كان ابن دَقِيقِ المِيدِ لا يَخاطِبُ أَحداً ؛
السُّلْطَانُ أَوْ غَيْرَهُ إِلَّا يَقُولُهُ : يَا إِنْسَانُ ، غَيْرَ اثْنَيْنِ : الْبَاجِيَّ وَابْنَ الرُّقْمَةِ ، يَقُولُ لِلْبَاجِيَّ :
يَا إمام ، وَلابْنَ الرُّقْمَةِ : يَا فُقَيْهَ^(٤) .

وكان الباجيُّ أَعْلَمُ أَهْلِ الْأَرْضِ بِمَذْهَبِ الْأَشْعَرِيِّ فِي عِلْمِ الْكَلَامِ ، وكان هو بالقاهرة
وَالْهِنْدِيُّ^(٥) بالشام ، الْقَائِمَيْنِ بِنُصْرَةِ مَذْهَبِ الْأَشْعَرِيِّ ، وَالْبَاجِيُّ أَذْكَى قَرِيبَةً [وَأَقْدَرُ]^(٦)
عَلَى الْمَنَازَرَةِ .

(١) في المطبوعة : « الأصولين » . وأُجْتَنِبَ ما في : ج ، ك ، و طبقات الإسئوى . وجاء في الطبقات
الوسطى ، من وصف الباجي : « ذو الباع الواسع في الأصولين » .

(٢) في المطبوعة : « درس جمع » . وأُجْتَنِبَ ما في : ج ، ك .

(٣) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة . والمراد : تلميذ تلميذ البكي والد المصنف .

(٤) سبق هذا في الجزء التاسع ٢١٢ . (٥) تَقَدَّمت ترجمته في الجزء التاسع ١٦٢ .

(٦) سقط من المطبوعة ، وأُجْتَنِبَ من : ج ، ك .

وكان قديماً متقناً ، سمعتُ بعضَ أصحابه يقول : كان الباجيُّ لا يُفتي بمسألة حتى يقومَ عندَ المذللِّ عليها ، فإن لم ينهض عنه قال : مذهبُ الشافعيِّ كذا ، أو ^(١) الأصحُّ عندَ الأصحاب كذا ، ولا يجزم .

ومع اتساعِ بابه في المباحث لم يوجد له كتابٌ أطلال فيه النَّفسَ غيرَ كتاب « الردَّ على اليهود والنصارى » بل له مختصراتٌ ليست على مقداره ، منها كتاب « التحرير مختصر المهر » في الفقه و « مختصر في الأصول » ^(٢) و « مختصر في النطق » ^(٣) قيل : ما من علمٍ إلَّا وله فيه مختصر ^(٤) .

تفقه على شيخ الإسلام عزَّ الدين بن عبد السلام بالشام ، فإنَّ الشَّيخَ علاء الدين مبدأً اشتغاله فيها .

وكانت بينه وبين الشيخ عبي الدين النَّوويِّ صداقةٌ وصحبةٌ أكيدة ، ومُرافقةٌ ^(٥) في الاشتغال ، حكى [لي] ^(٦) ناصرُ الدين بن محمود ، صاحبُ الباجيِّ قال : حكى لي الباجيُّ قال : ابتدأت أنا والنَّوويُّ في حفظ « التنبيه » فسبقني إلى النصف الأول ، وسبقته إلى ختمه ، قال : وكان النَّوويُّ يُحبُّ طعامَ الكشك ، فكان إذا طبَّخه يرسل إليَّ يطأبيي لآكلَ معه ، فلا أجد إلَّا كشكاً وماءً مائلاً فتعافى نفسي ، فرُحْتُ إليه مرَّةً بعدَ مرَّةٍ للصُّحبة التي بيننا ، فلما كانت المرَّةُ الأخيرة امتنعت ، فجاء بنفسه إليَّ وقال : والله يا شيخ علاء الدين أنا أحبُّك وأحبُّ الكشك ، وما شهي أن أطبخه إلَّا وآكلَ أنا وأنت ، فأما تجي إليَّ وإنا آخذُه

(١) في المطبوعة : « والأصح » . والمثبت من : ج ، ك .

(٢) سماه المصنف في الطبقات الوسطى : « غاية السؤل في أصول الفقه » . وهو كنفك في كشف

الظنون ١١٩٢

(٣) سماه في الطبقات الوسطى : « حقائق الكشف » . وكذلك هو في كشف الظنون ٩٧٢ .

(٤) قال المصنف في الطبقات الوسطى : « وقد ذكرنا في كتابنا « شرح المنهاج » في أصول الفقه ،

له من المباحث ما لا نحتاج معها إلى شاهد بفضلِه ، على أن ما ذكرناه عنه في ذلك الكتاب قليل من كثيره ، وغرفة من بحر » .

(٥) في المطبوعة : « وموافقة » : وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٦) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

وأجبه إليك ، قال : قلت له : والله يا شيخُ بحبي الدين ، أنا أحبك إلا والله ما أحبُّ
كشكك .

وسَمِعَ جُزْءَ ابْنِ جَوْصَا^(١) مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ زَيْرِي^(٢) .

مولده سنة إحدى وثلاثين وستائة .

وولي قضاء الكرك قديماً ، ثم استقر بالقاهرة .

وكان إليه مَرَجِعُ الشَّكَلَاتِ وَمَجَالِسُ الْمُنَاطَرَاتِ ، وَلَمَّا رَأَى ابْنُ نَيْمِيَّةَ عَظَمَهُ ، وَلَمْ يَخْرِ
يَنْ يَدِيهِ بِلَفْظَةٍ^(٣) ، فَأَخَذَ الشَّيْخُ عَلَيْهِ الدِّينَ يَقُولُ : تَكَلَّمْ نَبَحْتُ مَعَكَ ، وَابْنُ نَيْمِيَّةَ يَقُولُ :
مِثْلِي لَا يَتَكَلَّمُ بَيْنَ يَدَيْكَ ، أَنَا وَظِيفَتِي الْإِسْتِفَادَةُ مِنْكَ .

وَتَوَفَّى بِهَا فِي سَادِسِ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ عَشْرَةٍ وَسَبْعِمِائَةٍ .

(ومن الرواية عنه)

أَخْبَرَنَا الْوَالِدُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، أَخْبَرَنَا شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ الْبَاجِيُّ ،
بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ عَوْدًا عَلَى بَدءِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْرِي
الْقَلَمْسَانِيُّ بِدِمَشْقَ .

(ع)

وَأَخْبَرَنَا تَاجُ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْيُسْرِ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ
ابْنُ بَحْيٍ الشَّاطِئِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْيُسْرِ .

(١) وَأَسْوَاقُ الصُّبُحَاتِ الْكُبْرَى : « وَسَمِعَ جُزْأَيْنِ مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ . . . » وَصَحَّاحُهُ مِنَ
الصُّبُحَاتِ الْوَسْطَى ، وَالذَّرَرُ الْكَاثِمَةُ ، الْوَضْعُ الْمَذْكُورُ فِي صَدْرِ التَّرْجُمَةِ . وَابْنُ جَوْصَا : هُوَ الْحَافِظُ عُدْتُ
الشَّامَ أَحْمَدُ بْنُ عَمِيرٍ مِنْ يَوْسُفَ . الْعَمْرُ ١٨١/٢ ، وَ « جَوْصَى » بوزن سَكْرَى ، وَيَكْتُبُ أَيْضًا جَوْصَا ،
بِالْأَلْفِ ، كَمَا فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (ج وَ ص) .

(٢) قَالَ فِي الصُّبُحَاتِ الْوَسْطَى : « رَوَى لَنَا عَنْهُ وَالِدِي ، أَطَالَ اللَّهُ عَمْرَهُ ، وَشَيْخَانِ زَيْنِ الدِّينِ
أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْبَلْقِيَانِيُّ ، وَلَا أَحْفَظُ ثَانَا » .

(٣) فِي الْمَصْبُوعَةِ : « بِلَفْظٍ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك .

(خ)

وأخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الخباز ، يقرأ في عليه ، أخبرنا كمال الدين بن عبد
الحارث ، حضوراً ، قالوا : أخبرنا بركات بن إبراهيم الخشوعي ، أخبرنا عبد الكريم بن حمزة
ابن الخضر السلمي ، أخبرنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحناني ^(١) ، أخبرنا
أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى بن راشد الكلابي ، أخبرنا أحمد
ابن عمير بن يوسف ^(٢) الحافظ ، قراءة عليه ، حدثنا كثير بن عبيد ، حدثنا محمد بن حبيب ،
عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، أن أبا هريرة قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ : بِاللَّاتِ ، فَأَيُّقُلْ : لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ : تَمَالَ أَقَامِرُكَ ، فَلْيَتَصَدَّقْ » رواه النسائي ^(٣) عن كثير بن عبيد
هذا ، فوقع لنا موافقة عالية والله الحمد .

ومن شعره : أنشدنا الشيخ الإمام الوالد رحمه الله من لفظه ، قال : أنشدنا شيخنا
علاء الدين لنفسه من لفظه ، في الصفات التي أثبتها شيخ السنة أبو الحسن الأشعري ،
رضي الله عنه :

حَيَاةٌ وَعِلْمٌ قُدْرَةٌ وَإِرَادَةٌ وَسَمْعٌ وَإِبْصَارٌ كَلَامٌ مَعَ الْبَيِّنَاتِ ^(١)
خِصْفَاتٌ لِذَاتِ اللَّهِ جَلَّ قَدِيمَةٌ لَدَى الْأَشْعَرِيِّ الْحَبِيرِ ذِي الْعِلْمِ وَالْتِقَى

قلت : أرسق من هذا قول الشاطبي في « الرائية » :

حَتَّى عِلْمٌ قَدِيرٌ وَالْكَلامُ لَهُ قَرْدٌ سَمِيعٌ بِصِيرٍ مَا أَرَادَ جَرَى

قلت أنا : أبدل قوله : « قَرْدٌ » بهاءٍ لَتَمَّ الصِّفَاتُ فِي نَسَقٍ وَاحِدٍ .

أنشدنا الشيخ الإمام لفظاً ، أنشدنا شيخنا الباجي لنفسه :

(١) في الطبوعة : « المفارقة . والرسم غير واضح في : ج ، ك . وأثبتنا الصواب من المتن ٢٣٠ »

والعبر ٢٤٥/٣ ، وراجع ما تقدم في الطبقات ٢٦١/٤

(٢) هو ابن جوصا المتقدم في الصفحة السابقة .

(٣) سنن النسائي (باب الحلف باللات . من كتاب الأيمان والنفور) ٧/٧

(٤) البيهقي في الدرر الكامنة ، الموضع المذكور في صدر الترجمة .

رَبَّنِي لِىْ عُوْدِيْ اِذَا عَابَنُوْنِيْ وَسُحْبُ مَدَامِيْ مِثْلُ الشُّيُوْنِ^(١)
وَرَأُوْمَا كَحُلِّ عَيْنِيْ قُلْتُ كُفُوْا فَاَصْلُ بِلَّتِيْ كَحُلِّ الْبُيُوْنِ^(٢)

(١) البيتان في : الدرر الكامنة ، طبقات الإسوي ، فوات الوفيات .

(٢) جاء بعد هذا في الطبقات الوسطى :

• « سمعت أبي رضي الله عنه ، غير مرة يقول : دخلت إلى الفقيه نجم الدين ابن الرقعة ، فقال لي : حضرت إلى فتية في شخصي حلف بالطلاق الثلاث ليسافروا في هذا الشهر ، ومضى نصفه ، فهل إذا خالعه ولم يسافر ، يفیده ؟ فأخبت بأن الخلع يفیده ، ثم ظهر لي أنه لا يفیده .

ودخل على زين الدين البكري ، وبحثت معه إلى أن وافق على ذلك . ثم دخل نجم الدين القموني ، وبحثت معه إلى أن وافق ، وذكر أن مستنده في ذلك أنه قد وجدت الصفة قبيل الخلع ، لأنه لما قال : إن لم أسافر في هذا الشهر فأنت طالق ، كان الطلاق معلقاً بعدم السفر في الشهر ، وهي زوجته ؛ لأنه لا يعلق طلاق غير الزوجة ، ولا يطلق غير الزوجة ، فإذا مضى بعضه وبات تحقق الحث ، كما إذا قال : إن لم أطلقك فأنت طالق ، ووقع الفسخ .

قال أبي ، أطال الله عمره : ثم حضرت شيخنا علاء الدين الباجي ، فأفنى أيضاً بعدم إفادة الخلع .

قال : ثم رأيت في « شرح الرافعي » فرعين يخالفان ما قرأناه .

قال النووي في « المنهاج » تبعاً للحرر : ولو علق بفعله فعل ناسياً لاتعلق أو مكرهاً ، لم تطلق في الأظهر ، أو بفعل غيره ممن يبالى بتعاقبه وعلم به ، فكذلك ، وإلا فيقع قطعاً . انتهى .

وسمعت أبي رضي الله عنه ، يقول : هذا فيه نظر ؟ فإنه كيف يقع بفعل الجاهل قطعاً ، ولا يقع بفعل الناسي على الأظهر ؟ مع أن الجاهل أولى بالمعذرة من الناسي .

قال : وقد بحث الشيخ علاء الدين الباجي هو والشيخ زين الدين بن الكتفاني ، =

• أنشدنا الشيخ ناصر الدين محمد بن محمود الباسي^(١) المنجد^(٢) ، وهو من أخصاء الشيخ الباجي ، بقرائتي عليه بالقاهرة ، قال : أنشدنا شيخنا علاء الدين من لفظه لنفسه :

يقول أضعف المبيدِ الراجي مَغْفَرَةً عَلَىَّ بَنُ الْبَاجِي^(٣)
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى التَّوْفِيقِ لِفَهْمِ مَا أَفْهَمَ مِنْ تَحْقِيقِ
وَكَمْ لَهُ مِنْ نِعْمَةٍ وَجُودِ أَوَّلُهُ إِفَاضَةُ الْوُجُودِ
بِمِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ الْأَبَدِيِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ

= في دَرَس ابن بفت الأعز ، في ذلك ، وكان الكَتْنَانِي مُصَمِّمًا عَلَى مَا اقْتَضَتْهُ عِبَارَةُ « الْمِنْهَاج » ،
والباجي في مُقَابَلَتِهِ .

قال والدي : والصواب أن كَلَامَ « الْمِنْهَاج » محمولٌ عَلَى مَا إِذَا قَصِدَ الزَّوْجُ بِمَجَرَّدِ التَّعْلِيقِ ،
ولم يقصد إِعْلَامُهُ .

قال : وقد أرشد الرافعيُّ إِلَى ذَلِكَ ؛ فَإِنْ عِبَارَتُهُ وَعِبَارَةُ النَّوَوِيِّ فِي « الرُّوسَةِ » :
« وَلَوْ عَلَّقَ بِفَعْلِ الزَّوْجَةِ أَوْ أَجْنَبِيٍّ » ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِلْعَلَّاقِ بِفَعْلِهِ شُعُورٌ بِالتَّعْلِيقِ ، وَلَمْ يَقْصِدِ
الزَّوْجُ إِعْلَامَهُ » انتهى .

ففي قوله : « وَلَمْ يَقْصِدِ الزَّوْجُ إِعْلَامَهُ » مَا يُرْشِدُ إِلَى ذَلِكَ .

واعلم أن قول الرافعيِّ فيما إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْعَلَّاقِ بِفَعْلِهِ شُعُورٌ ، أَنَّهُ لَا يَقَعُ ، مُخَالَفٌ لِمَا ذَكَرَهُ
بَعْدَ ذَلِكَ بِأَسْطَرٍ سِيرَةٍ ، فَإِنَّهُ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ : « وَلَوْ عَلَّقَ بِدُخُولِ طِفْلٍ أَوْ بِهَيْمَةٍ أَوْ سِنُورٍ ،
وَحَصَلَ دُخُولُهُمْ كَرَاهًا ، لَمْ تَطْلُقْ ، وَيَحْتَمِلُ الْوُقُوعَ » . انتهى . مع أن هؤلاء لَا شُعُورَ
لَهُمْ » .

(١) في المطبوعة : « الباشي » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . وفي ترجمته من الدور السكلمنة ٢١/٥ :

« الباشي » وفي حواشيه من نختين : « الباسي » موافقًا لما أثبتناه . ولم نعرف هذه النسبة .

(٢) هكذا في المطبوعة . والرسم غير واضح في : ج ، ك . ولم ترد هذه النسبة في الموضع المذكور
من الدور السكلمنة .

(٣) من هذه الأرجوزة نسخة خدابة بمكتبة الحرم المكي الشريف ، برقم (٢٥) مجاميع . مكتوبة
بخط فارسي ، سنة ١٢٥٢ هـ . ومن هذه النسخة صورة بمعهد المخطوطات ، بجامعة الدول العربية ، ثم
تأخذ رقمًا بعد . وقد راجعنا عليها علمنا

وَاللهِ وَصَحِّهِ وَعِزَّتِهِ
اعْلَمْ فَدَتِكَ النَّفْسُ بِحَبِيبُ
وَهُوَ الَّذِي حَوَى الْعُلُومَ كُلَّهَا
كَالْفَقْهِ وَالْأَصْلَحِينَ وَالتَّوَرِثِ
وَالْعِلْمِ بِالتَّفْسِيرِ وَالْمَعَانِ
وَالْبَعْثِ وَالنَّاتِ وَالْإِخْبَارِ
وَالطَّبِّ لِلْأَبْدَانِ وَالْقُلُوبِ
وَاسْتَنْبَتَ الْمَقُولَ مِنْهَا ضَائِعًا
وَسَادَ فِي مَسَالِكِ الْمَقُولِ
فَقَقَ الْأَصُولَ وَالْفُرُوعَ
وَانْتَادَ طَائِعًا لِأَمْرِ الشَّرْعِ
عَتِيدًا فِي لِمَاعَةِ الرَّحْمَنِ
مُكَمَّلَ الْإِيمَانِ بِالْإِحْسَانِ
كَيْمَا يَحْوَزَ الْفَوْزَ بِالْجَنَانِ
وَكُلُّ مَا لَمْ يَرَهُ الْمِثْلَانِ
فَاتَهَضَ بِأَقْدَامِهِ عَلَى الْأَقْدَامِ
وَشَمَّرَ السَّاقَ عَنْ اجْتِهَادِ
وَاسْتَنْهَضَ الْهِمَّةَ فِي التَّحْصِيلِ
وَارْحَلَ إِلَى مَنْ يَسْتَحِقُّ الرَّحْلَةَ
حَيْثُ انْتَهَتْ أَخْبَارُهُ إِلَيْكَ

وَالتَّائِبِينَ بِمَدْعِهِمْ لِسِتَّةِ^(١)
أَنَّ السَّعِيدَ الْعَالِمَ الْأَدِيبَ
وَعَكَ مُشْكِلَاتِهَا وَحَلَّهَا^(٢)
وَالنَّحْوِ وَالنَّصْرِيفِ وَالْحَدِيثِ
وَمَنْطِقِ الْأَمِينِ وَالْبَيَانِ
عَنْ قِصَصِ الْمَاضِينَ فِي الْأَعْصَارِ
وَكُلِّ عِلْمٍ نَافِعٍ مَطْلُوبِ
وَحَقَّقَ الْبَرْهَانَ وَالْمَعَالِطَ
عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِعِ الْمَقُولِ
مَقِيسَهَا الْمَقْلِيَّ وَالْمُسْمُوعَا
فِي حُكْمِ أَصْلِ دِينِهِ وَالنَّعْرَ
بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَالْجَنَانِ
إِلَى جَمِيعِ الْإِنْسِ وَالْحَيَوَانِ^(٣)
وَحَوْرَهَا الْعَيْنِ وَالْبَوْلْدَانِ
وَكُلُّ مَا لَمْ تَسْمَعْ الْأَذْنَانِ
إِنْ كُنْتَ لِلْعَلِيَاءِ ذَا مَرَامِ
مِثْلَ اجْتِهَادِ السَّادَةِ الْمُبَادِ
مِنْ كُلِّ شَيْخٍ عَالِمٍ فَضِيلِ
خَلْفَ الْفَرَاتِ أَوْ وَرَاءَ الدَّجَلِ
فَقَصَدُهُ مُحْتَمٌ عَلَيْكَ

(١) في المطبوعة . « بئنه » . وصحجناه من : ج ، ك ، والأرجوزة .

(٢) في المطبوعة : « حازي العلوم » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، والأرجوزة .

(٣) سكنت الياء في : ج ، لضرورة الوزن .

واطْرَحْ رِداءَ الْكِبَرِ عَنْ عِطْفَيْكَ
 وَاسْعَ إِلَيْهِ مَاشِيًا أَوْ رَاكِبًا
 تَصْغُ لَكَ الْأَمْلاَكُ مِنْ رِضَاهَا
 مِنْ سُنَّةٍ دَلَّتْ عَلَى التَّفْضِيلِ
 كُلَّمَا يَخْشَى وَخُذْ مَوَزُونًا
 وَتَوَجَّ الْعِلْمَ بِتَاجِ الْعَمَلِ
 فَإِنَّهُ لَهُ عَلَى الْفُحُولِ
 مِنْ سَهْرِ اللَّيْلِ عَلَى الْأَقْدَامِ
 وَإِنَّهُ الْفُصُودُ بِالْمُلُومِ
 وَأَخَاصِ النَّيَّةِ فِي الْأَعْمَالِ
 فَإِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ
 وَلَيْسَ يَرْضَى رَبُّنَا عِبَادَةً
 فَوْحْدِ الْقَصْدِ رِيَّاهَا اللَّهُ
 وَاعْمُرْ بِذِكْرِ اللَّهِ قَلْبًا خَالِيًا
 بِذِكْرِكَ فِي الْأَمْلاَكِ فَوْقَ الْفَوْقِ
 وَاعْتِمِرِ الصَّلَاةَ فِي الدَّيَاجِ
 وَدُقْ بِالْجَبْهَةِ وَجْهَ الْأَرْضِ
 بِحُبِّكَ رَبِّي وَتَلَّ بِحُبِّهِ
 وَمَا أَجَلَ ذَا النِّقَامِ وَقَتْنَا
 فَذَا الْقَامُ فَهَمُّهُ يَهْوُلُ

وَقُلْ لِدَاعِي الْعِلْمِ بِالْبَيْتِكَ
 كَمَا اسْتَطَعْتَ لِاتَّقَى مُضَاجِحَا
 أَجْنَحَةٍ وَكَمْ كَذَا سِوَاهَا
 وَآيَةٌ فِي مُحْكَمِ التَّزْوِيلِ
 هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ^(١)
 مُزَيَّنٍ بِحِلْيَةِ وَالْحُلِّ
 مِنَ الرِّجَالِ خِلْمَةُ النُّحُولِ
 يَبْنَ يَدَى مُصَوِّرِ الْأَنَامِ
 عِنْدَ ذَوِي الْفِطْنَةِ وَالْمُهِمِ
 لِمَصَاتِرِ الْعَالَمِ ذِي الْجَلَالِ
 وَكَوْنِهَا اللَّهُ خَالِصَاتِ
 أَشْرَكَتَ فِيهَا مَعَهُ عِبَادَةٌ
 وَلَا تَكُنْ غَنَ قَصْدِهِ بِاللَّاهِي
 مِنْ غَيْرِهِ تَلَّ مَقَامًا عَالِيًا
 فَانْتَهَى الْفُرْصَةَ إِذَا التَّوَقَّى
 إِنَّ الْمُصَلِّيَ رَبَّهُ يُنَاجِي
 فِي الصَّلَوَاتِ التَّغْلِبَ بَعْدَ الْفَرَضِ
 مَا فِي الْحَدِيثِ مِنْ عَطَاءِ قُرْبِهِ
 حَتَّى تَجَاهَهُ وَأَنْتَ أَتْنَا^(٢)
 تَعَجَّزُ عَنْ تَحْقِيقِهِ الْمَقُولُ

(١) يشير إلى قوله تعالى : (إِنَّا يَخْفَى الله من عباده العلماء) ، وقوله تعالى : (قل هل يستوي

الذين يعلمون والذين لا يعلمون) سورة فاطر ٢٨ ، وسورة الزمر ٩

(٢) في الأصول ، والأرجوزة : « وقت . . . أفت » وأتينا بألف الإصلاقي ليستقيم الوزن . وجاء في الأرجوزة : « تجله » بألف المهملة .

وقد علمت شطحة الحلاج في
إنَّ الطريقَ همةٌ وحالٌ
واسلكَ طريقَ العلمِ والأعمالِ
هُما طريقُ الفوزِ لامحالةٍ
كاللَّيْلِ والجَنَيدِ والدينوري
جواهرُ الرجالِ في الوجودِ
تَقَرُّ بأعلى الأجرِ والأحوالِ
ورُبَّما نلتَ المقامَ العاليِ
حتى إذا قال الوليُّ كُنْ كَذَا
يا ذنِبَ رَبِّهِ وطَوْرَ قُدْرَتِهِ
كذا أتى عن سالكِ الطريقةِ
إذ مذهبُ السُّنةِ وهو الأحسنُ
لأنها وإنْ تَكُنْ كالْمِجْزَةِ
فَفيها التَّحَدُّي دَائِمًا مَعْدُومٌ
وَكثْرَةُ الْأَخْبَارِ عَنْهَا مَانِعَةٌ
وهذه طريقةٌ ظريفةٌ
كنسبِ إتيانِ السُّخَا لحاتمِ

مَقَالِهِ فَائِزُهُ لَا مَقْتَبَ
تُشَدُّرُهُمَا الْأَعْمَالُ لَا الْقَالُ
كِلَاهُمَا مُحَقِّقُ الْأَمَالِ
يَسْلُكُهَا مَسَاحُجُ الرِّسَالَةِ
وَالْمَجْمَى وَالسَّرَى وَالثَّوْرَى
بَعْدَ النَّبِيِّينَ لَدَى الْمَبُودِ
وَأَوْضَحَ الْفُتُوحَ لِلرُّجَالِ
بِالْكَشْفِ وَالتَّفْرِيقِ بِالْقَالِ
كَلَنْ، سَوَاءٌ كُنْ نَفْعًا أَوْ أذى
عَلَى سَبِيلِ فَضْلِهِ وَنِعْمَتِهِ
وَكُنْ بِذَلِكَ مُؤْمِنًا حَقِيقَةً (١)
أَنَّ كَرَامَاتِ الْوَلِيِّ تُسَكِّنُ (٢)
فَالْخَرْقُ بِالتَّقْيِيدِ عَنْهَا مُحَرَّزَةٌ (٣)
وَذَلِكَ فَرْقٌ وَاضِحٌ مَعْلُومٌ
كَذِبِ الْجَمِيعِ فَهِيَ حَقٌّ وَأَمَّا (٤)
لَيْسَتْ سَخِيفَةً وَلَا ضَعِيفَةً
بِكثْرَةِ الْأَخْبَارِ بِالْمَسْكَارِمِ (٥)

(١) في أصول الغلبات : « عن سالك » . وأثبتنا ما في الأرجوزة .

(٢) في المطبوعة : « وهي الأحسن » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والأرجوزة .

(٣) في المطبوعة : « فالخوف » . وفي : ج ، ك : « فالخوف » . وأثبتنا الصواب من الأرجوزة .
وواضح أن المراد أن المعجزة تفرق عن الكرامة ، بأنها تكون خارقة للعادة .

(٤) في : ج ، ك : « كتب الجميع » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، والأرجوزة .

(٥) قوله : « كسب » جاء هكذا في المطبوعة . ومكانه في الأرجوزة : « نديت » وفي : ج ، ك :
بهذا الرسم من غير قطع . وكتب أمام البيت فيهما : « كذا » . ولا يظهر لنا صوابه . ثم جاء في
المطبوعة : « لكثرة الأخبار » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والأرجوزة .

وقد أتى بتفليها الكتاب
 كقصة الخضر مع الكليم
 مواهب تصدر عن كريم
 أسعد من أراد بالتقديم
 سبحان من أنعم بالتكريم
 وما حكى من قصة لعويماً
 يأتي إليها كل وقت رزق
 فقل بقي للاغترال مستند
 وجاء في الآثار أيضاً عن عمر
 صياحه بمنبر المدينة
 يريد إرشاد الأمير سارية
 وفي نهاوند أنه الصوت
 فأسرع الأمير بالسرية
 فأدركوا الكمين خلف الجبل
 وامتلت الفلاة بالجاجم
 وذلك فيه الكشف والتصريف
 جل الإله مظهر العجايب
 من جاءه يمشي أنه هرولة
 ينيل أولياء الأمالا
 وما جرى لأحد الرفاغي
 واتضح الباطل والصواب
 تحوى كرامات فخذ نفهمي^(١)
 وعن قدیر عالم حكيم
 بفضله في حكمه القديم
 وقربه ونضاه الميم
 وأنه رزقها نكرماً^(٢)
 من عالم القيب وذلك صدق
 من بعد ما بينته فيتمند
 من ذلك ما بين الرواة قد ظهر
 الجبل اقصده تجد كمينه
 إلى مكابد الأسود الضارية
 وكاد لولاه يكون الفوت
 ممثّل الأوامر الرضية
 فاستأصلوه بالقنا والأسل
 وفاز حزب الله بالفنائم^(٣)
 العلم والأسماع باظريف
 على يد عبده الحباب
 رغم أنف سائر المعتزلة
 وفوقها من يده تعالى
 وشيخ كيلان كما سماعي

(١) في المطبوعة : « مجرى كرامات » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والأرجوزة .

(٢) في المطبوعة : « عن قصة » . والثبت من : ج ، ك ، والأرجوزة .

(٣) في الأرجوزة : « وامتلا الفلاة » .

لَمَّا خَطَا فِي الْجَوْفِ فَوْقَ الْمَنَيرِ
عِنْدَ وُرُودِ وَارِدٍ قَرِيفِ
عَلَى رِقَابِ الْأُولِيَاءِ رَجُلِي
أَحَابِهِ أَحْمَدُ فِي الرِّوَاقِ
مُعْتَرِفًا لِقَوْلِهِ بِالصَّدِّقِ
قَتِيلٍ مَازَا قَالَ عَبْدُ الْقَادِرِ
فَارْحُوا مَقَالَهُ فَكَانَا
كَأَنَّهُ مِنْ خِمْلَةِ الْحُضَارِ
بِاصْدَءٍ عَنْ كَشْفِ هَذَا الْحَالِ
وَذَاكَ مِنْ كَلْبِهِمَا كَرَامَةٍ
وَمَا آتَى عَنْ شَيْخِنَا السَّبْتِيِّ
تَأْتِي الْكَرَامَاتُ عَلَى يَدَيْهِ
مَهْمَا أَرَادَ كَانَ لَامَحَالَةٍ
يَقْتَرِحُ الرِّءْءَ شِفَاءً مِنْ مَرَضٍ
أَوْ سَقَى بُسْتَانَهُ أَوْ زَرَعَ
عَشْرًا وَعَادَ قَائِلًا لِلْحَضَرِ
مِنْ خَضْرَاءِ الْقُدْسِ بِإِلَاسْكَافِ
وَالْحَكْمِ الْوَازِدُ لَا السُّتَحْلِي (١)
فِي وَقْتِهِ الْمَذْكُورِ بِإِرْقَاقِ
وَشَاهِدًا بِقَوْلِهِ وَعِثْقِ (٢)
قَالَ كَذَا مَقَالِ صِدْقِي ظَاهِرٍ
فِي وَقْتِ شَطْحِ شَيْخِنَا نَشْوَانَا (٣)
يُشَاهِدُ الْمِعَادَ بِالْأَبْصَارِ
يُمَدُّ فَجَلَّ مَا عَمُ الْأُحْوَالِ (٤)
عَلَى ارْتِفَاعِ قَدْرِهِ عَلَامَةٍ (٥)
وَذَاكَ أَمْرٌ لَيْسَ بِالْخَفِيِّ
سَلَامٌ رَبِّي دَائِمًا عَلَيْهِ
مِنْ خَالِقِ سُبْحَانِ مَنْ أَنَا لَهُ (٦)
لَأَهْلِهِ أَوْ دَفَعُ ضَرْقٍ قَدْ عَرَضَ (٧)
أَوْ رَدَّ مَا قَدْ ضَاعَ بَيْنَ الْجَمْعِ

(١) في المطبوعة: «السجلى» بالجيم، وأثبتناه بالهاء المهملة من: ج، ك، والأرجوزة، ولا يظهر لنا المراد. وقد راجعنا ترجمة أحمد الرفاعي، وعبد القادر الجيلاني، في طبقات الشيرازي، فلم نجد لهذه القصة ذكرا.

(٢) في الأرجوزة: «وعنق» بضم العين وسكون النون.

(٣) في المطبوعة: «في وقت شيخنا نشوانا». وفي: ج، ك: «في كل وقت شيخنا نشوانا».

(٤) في أصول الطبقات: «بمد على». والتصحیح من الأرجوزة.

(٥) في المطبوعة: «وذاك في». وأثبتنا ما في: ج، ك، والأرجوزة.

(٦) في المطبوعة: «من خارق». والمثبت من: ج، ك، والأرجوزة.

(٧) في الأرجوزة:

* يصرخ للرء شفاء من مرض *

يَبْدُلُ شَيْئًا مِنْ فَتُوحِ الْفُقَرَا
فِيحْصُلُ الرِّادُ بِالْعَلْطَفِ
كَأَنَّهُ أَفْعَالُهُ الْمُتَنَادَةُ
لَا الْخَاءُ وَالْبُنُونُ وَالْأَمْوَالُ
جَمِيعُهَا عَلَى الْفَتْحِ وَيَالُ
لَدَائِمِهَا مَشُوبَةٌ بِالْأَلَمِ
فَعَلَّ مَا مِنْ بَدَلٍ مِنْ حِسَابِ
يَبْلُغُ مِنْ سَوَالِ مُنْكَرٍ فِي الْقَبْرِ
وَحِثَّةِ الْمِيزَانِ بِالْأَعْمَالِ
وَهَوْلِ أَحْوَالِ لُظَى نِيرَانِ
نَسَأُ رَبِّ الْمَرْشِ وَالْمِبَادِ
إِلَهَامَنَا طَرَائِقَ الْبِدَادِ
وَعَفْوَهُ لَنَا وَلِلْأَجْدَادِ
وَالسَّلِيمِ حَبِّهِمُ وَالنَّادِي
مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ سَالِفٍ وَأَتِ
فَإِنَّهُ الرَّجُؤُ وَالْمَأْمُولُ
لَا رَاجِعٌ سِوَاهُ قَطُّ يُقْصَدُ
كُلُّهُ إِلَى رَحْمَتِهِ هَبِيرُ
فِي كُلِّ مُمَكِّنٍ لَهُ تَقْدِيرُ

يُرَكِّي سِيرًا حَسْبَ مَا تَبَسَّرَا (١)
بَلَا تَمُتْ وَلَا تَكَلَّفِ
وَهُنْدَ لَمُتْرِكَ السَّعَادَةِ (٢)
وَالْخَيْلُ وَالْحَيْرُ وَالْبِنَالُ
وَمُنْتَهَاهَا أَبْنَاءُ زَوَالُ
لَمِيعَتُهَا مُكَدَّرٌ بِالْبُقْمِ (٣)
وَمِنْ عِقَابٍ فِيهِ أَوْ عِقَابِ
وَمِنْ مَوَاقِفِ لِيَوْمِ الْحَشْرِ
وَخَوْفِ دِقَّةِ الصَّرَاطِ الْعَالِي
نَمُودُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُسْرَانِ (٤)
بِالْمُصْطَفَى الْمَادِي إِلَى الرَّشَادِ
مِنْ قَوْلٍ أَوْ فَعْلٍ أَوْ اعْتِقَادِ
وَسَائِرِ الْأَهْلِينَ وَالْأَوْلَادِ
نَحْبُ التَّرَى فِي بَاطِنِ الْأَلْحَادِ
بِرَحْمَةٍ مِنْهُ إِلَى الْمَمَاتِ
وَالْمُلْتَجِي إِلَيْهِ وَالسَّوُولِ (٥)
وَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ فَيُعْبَدُ
وَفِي بَدَنِ عِقَابِهِ أُسِيرُ
وَهُوَ بِهِ وَغَيْرِهِ خَيْرُ

(١) في الأرجوزة : « يسرا يسرا » .

(٢) في المطبوعة : « أفعاله للعاده » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والأرجوزة : - .

(٣) في المطبوعة : « بالسقم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والأرجوزة : - .

(٤) في المطبوعة : « وهول أهوال » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والأرجوزة : - .

(٥) في المطبوعة : « والملتجى إليه » . والتهت من : ج ، ك ، والأرجوزة : - .

وهو على ما شاء قدير
لامُشيه له ولا نظير
فرَّد قديم واجب بالذات
أرسل خير الخلق في الآفاق
عمداً خاتم رسل ربنا
صلى عليه ربنا وسلمنا
وآله وصحبه الأخيار
والنفع والضرر به بصير
ولا ضررك لا ولا وزير
مُتَزَه بالذات والصفات
مُكَمَّلًا مكارم الأخلاق
مُبَشِّرًا ومُنذِرًا ومُحَسِّنًا
مالأخ فجر طالع وكوما
الطيبين السادة الأطهار

• ولما ظهر السؤال الذي أظهره بعض العزلة ، وكم اسمه ، وجعله على لسان بعض أهل الذمة ، وهو :

أيا علماء الدين ذمى دينكم
إذا ملقضى ربى بكفرى بزعمكم
دعاني وسد الباب عني فهل إلى
قضى بضلالي ثم قال أرض بالقضا
فإن كنت بالقضى باقوم راضياً
وهل لي رضا ما ليس برضا سيدي
إذا شاء ربى الكفر متى مشيت
وهل لي اختيار أن أخلف حكمة
نحير ذكوه بأوضح حجة (١)
ولم ير ضه منى فسا وجه جيلتى
دخولى سبيل بيتوا لي قضيتى (٢)
فها أنا راض بالذى فيه شقوتى (٣)
فرئى لا يرضى لشؤم بليتى (٤)
وقد حرت دلوئى على كشف حيرتى
فها أنا راض باتباع الشبهة
فبالله فاشقوا بالبراهين حجتي (٥)

(١) ذكر المصنف هذه القصيدة ، في الطبقات الوسطى ، أثناء ترجمة « علي بن إسماعيل القنوى »
الذى نقلت ترجمته في صفحة ١٣٢

(٢) و المطبوعة : « قضيتى » . وأتينا ما في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، وفيها : « فهل إلى
الدخول » .

(٣) في المطبوعة : « فهل أنا راض » . والثبت من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .

(٤) في الطبقات الوسطى : « بشؤم » .

(٥) في : ج ، ك ، « وهل لي أحوال » . وأتينا ما في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وفيها :
« بالبراهين غلى » .

ويقال : إن هذا الناظم هو ابن البقي^(١) الذي ثبت عليه أقوال تدل على الزندقة ، وقيل بسيف الشرح الشريف ، في ولاية الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد القشيري . وكان مقصد هذا البائل الطعن على الشريعة ، فانتدب أكبر علماء مصر والشام لجوابه نظماً ، منهم الشيخ علاء الدين ، فقال فيما أنشدنا عنه الشيخ فاضل الدين الباسي^(٢) ، من لفظه ، قال : أنشدنا الشيخ علاء الدين الباجي لنفسه ، من لفظه :

أيا عالماً أبدى دلائل حيرة	يرؤم اعتدله من أهمل فضيلة
لقد سررتني أن كنت للحق طالباً	عسى نقعة الحق من سحب رحمة
فبالحق نيل الحق فالجأ لبابه	كأهل الهوى وارتك حبال حيلتي ^(٣)
قضى الله قديماً بالضلالة والهدى	بقُدرة مقال بلا حكم حكمة
إذ العقل بل تحسبته بض خلقه	وليس على الخلاقي حكم الخليقة ^(٤)
وأصلنا من خلقه كذواننا	وما فيها خلق لنا بالحقيقة
ولكنه أجرى على الخلق خلقه	دليلاً على تلك الأمور القديعة
عرفنا به أهل السعادة والشقا	كما شاءه فينا بمحض الشبهة
كاللباس أثواب جنان أماره	على حالتنا حب وسخط لرؤية
تصاريفه فينا تصاريف مالك	سما عن سؤال الكيف والسببية
أما وأحيا ثم صار مضافاً	وقبَّح تحمين القول الضعيفة ^(٥)
فكن راضياً بنفس القضاء ولا تكن	بمقضى كفر راضياً ذا خطيئة

- (١) في الأصول : « النطق » وهو خطأ . سوابها أثبتنا . راجع ما تقدم في ٢١٥/٩ ، ولم يصرح للمصنف في الطبقات الوسطى باسم هذا الناظم ، واكتفى بقوله : لأنه بعض يهود الشام .
- (٢) في المطبوعة : « الشاشي » . وأهمل النقط في : ج ، ك . وأثبتنا ما سبق في صفحة ٣٤٥
- (٣) ن : ج ، ك « فالجأ لبابه » وأثبتنا ما في المطبوعة . وقوله : « حيلتي » هو مكنا في كل الأصول ، ولا نعرف سوابه .

(٤) هكذا ورد صدر البيت . ولا يظهر لنا وجهه .

(٥) في المطبوعة : « صار مضافاً » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

وتسكيننا بالأمر والنهي فاطع
 قمبر ببند أو بفتح وعد عن
 وقد بان وجه الأمر والنهي واضحاً
 ولا شك فيه بل ولا وهم شبهة
 خلافة تشكيك بلوضح حجة^(١)

قلت : هذا الجواب هو حاصل كلام أهل السنة ، وخلصته : أن الواجب الرضا
 بالتقدير لا بالتدور^(٢) وكل تقدير يرضى^(٣) به لكونه من قبل الحق .
 ثم التدور ينقسم إلى ما يجب الرضا به ، كالإيمان ، وإلى ما يحرم الرضا به ، ويكون
 الرضا به كفراً ، كالكفر ، إلى^(٤) غير ذلك .

وقد أخذ أهل المصنف هذا الجواب فنظموه على طبائعهم في النظم ، والكُلُّ مشتركون
 في جواب واحد ، ونحن نسوق ما حضرنا من الأجوبة :

جواب الشيخ قتي الدين بن تيمية الحلبي :

سؤالك يا هذا سؤال معاند
 وهذا سؤال خالص الملا للملي
 وأصل ضلال الخلق من كل فرقة
 فإن جميع الكون أوجب قبلة
 وذات إله الخلق واجبة بما
 قولك لي قد شاء مثل سؤال من
 وذلك سؤال يبطل العقل وجهه
 وفي الكون تخصيص كثير يدل من
 يُعاصم رب العرش باري البرية
 قديماً به إبليس أصل البلية
 هو الخوض في فعل الإله بيلة
 مشبهة رب العرش باري الحقيقة
 لهما من صفات واجبات قديمة
 يقول فلم قد كن في الأزلية
 وتحريمه قد جاء في كل شريعة
 له نوع عقل أنه بإرادته

(١) في المطبوعة : « فبر بمر أو بفتح » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٢) في المطبوعة : « بلقنر » هنا وفي الموضع التالي . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٣) في : ج ، ك : « وكل تقدير يرضاه » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٤) في : ج ، ك : « وإلى » . وأثبتنا من المطبوعة .

وإصداره عن واحد بعد واحد
ولا ريب في تعليق كل مُسَبِّبٍ
بل الشأن في الأسباب أسباب ما ترى
وقولك لِمَ شاءَ الإلهُ هو الذي
فإنَّ الجُوسَ هائلينَ بخالق
سؤلهم عن علة السرِّ أوقفت
وإنَّ ملاحيدَ الفلاسفةِ الآلى
بنوا علةً لتكونَ بعدَ انعدامه
وإنَّ مبادئ الشرِّ في كُلِّ أمةٍ
تَحَوُّضهم في ذا كُم صاريرَ كهم
ويكفيك نقضاً أن ماقد سألته
وهبك كفت اللومَ عن كلِّ كافرٍ
فيلزمتك الإعراضُ عن كلِّ ظالمٍ
ولا تقصين يوماً على سلكك دماً

إذ القول بالتصوير رتبة خيرة (١)
بما قبله من علة موجهة (٢)
وإصدارها عن حكم مفيض الشبهة
أصل قول الخلق في صر حفرة
لنفع وربٍّ مبدع للمضرة
أولهم في شبهة النبوة (٣)
يقولون بالمثل القديم لمة (٤)
ظلم يحدوا ذا كُم فضلوا بضلة (٥)
ذوى ملة مبموية نبوية
وجاء دُرُوسُ البينات لفترة
من المذرِ مردود لدى كلِّ فطرة (٦)
وكلُّ غوى خارج عن محبة
من الناس في نفس ومال وحرمة
ولا سارق مالا لصاحب ثقة

(١) في المطبعة :

• أرى القول بالتحير رتبة خيرة •

وأثبتنا الصواب من : ج ، ك .

(٢) في المطبعة : « في علة » . وللتب من : ج ، ك .

(٣) في المطبعة : « شبهة تبة » . وصحناه من : ج ، ك . والنبوة ، بفتح التاء والنون :
طائفة تقول بالنور والظلمة ، وما الأسلان المديان الدينان ، ويقتسمان الخير والشر ، والتفع والضرة ،
والصلاح والفساد . وهذه عقيدتهم . راجع فيصل التفرقة بين الإسلام والزندقة ، حواشي صفحة ١٧٧

(٤) في المطبعة : « بالمثل القديم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٥) في المطبعة :

بفوا علة لتكون بعد انعدامه ظلم يحدوا ذا كُم ضلوا بضلى

وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٦) في : ج ، ك : « كذا » بالباد الملهة ، وأثبتناه بالضاد المجهة من المطبعة .

ولا شاتم عِرضاً مَسُوناً وإن عَلَا
ولا قاطع للناس سَبِيلهم
ولا شاهد بالزُّور إِنْكَاراً وَفِرْيَةً
ولا مُهْلِك للحَرْثِ والنَّسْلِ عَمداً
وَكُفَّ لِسَانَ اللُّومِ عَنْ كُلِّ مُفْسِدٍ
وَسَهَّلَ سَبِيلَ الْكَادِبِينَ تَعَمُّداً
وَهَلَّ فِي عُقُولِ النَّاسِ أَوْ فِي طِبَاعِهِمْ
كَأَنَّهُمْ أَوْجَبَ الْوُتَّ أَكْلُهُ
فَكُفِّرْكَ بِهَذَا كَسَمَّ أَكَلْتَهُ
أَلَسْتَ تَرَى فِي هَذِهِ الدَّارِ مَنْ جَنَى
وَلَا عُدْرَ لِلْعَبَاسِ بِتَقْدِيرِ خَالِقِهِ
فَإِنْ كُنْتَ تَرْجُو أَنْ تُجَابِيَ بِمَا عَسَى
فَدُونَكَ رَبُّ الْخَلْقِ فَاقْصِدْهُ ضَارِعاً
وَذَلَّلْ قِيَادَ النَّفْسِ لِلْحَقِّ وَاسْمَعْ
وَمَا بَانَ مِنْ حَقٍّ فَلَا تَرُكْهُ
وَأَمَّا رِضَانَا بِالْقَضَاءِ فَإِنَّمَا
كَشَفْهُ وَقَدَّرْهُ ثُمَّ ذُلَّ وَغُرِبَ
وَأَمَّا الْأَفَاعِيلُ الَّتِي كَرِهَتْ لَنَا
وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ مِنْ أُولَى الْعِلْمِ لَا رِضَاً

وَلَا نَاكِحَ فَرَجاً عَلَى وَجْهِ زَيْنَةٍ^(١)
وَلَا مُفْسِدٍ فِي الْأَرْضِ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ
وَلَا قَافٍ لِلْمُحْصَنَاتِ بِرَبِيَّةٍ
وَلَا حَاكِمٍ لِلْعَالَمِينَ بِرِشْوَةٍ
وَلَا تَأْخُذْنَ ذَا جُرْمَةٍ بِعُقُوبَةٍ
عَلَى رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ جَاءٍ بِفِرْيَةٍ
قَبُولٌ لِقَوْلِ النَّذْلِ مَا وَجَّهَ حِيلَتِي
وَكُلٌُّ بِتَقْدِيرِ رَبِّ الشَّيْءِ
وَتَمْذِيبِ نَارٍ بَعْدَ جُرْعَةٍ غُصَّةٍ
بِمَقَابٍ إِنَّمَا بِالْقَضَا أَوْ بِشَرْعَةٍ
كَذَلِكَ فِي الْأُخْرَى بِلَا مُشْتَرِيفَةٍ
يُنَجِّيكَ مِنْ نَارِ الْإِلَهِ الْعَظِيمَةِ
مُرِيداً لِأَن يَهْدِيكَ نَحْوَ الْحَقِيقَةِ
وَلَا تَمِصْ مَنْ يَدْعُو لِأَقْوَمِ رِفْعَةٍ
وَلَا تَمْرَضَنَّ عَنْ فِكْرَةٍ مُسْتَقْبِمَةٍ
أَمْرُنَا بَأَن تَرْضَى بِمِثْلِ الصُّبْيَةِ
وَمَا كَانَ مِنْ مُؤْذٍ بِدُونِ جَرِيْعَةٍ^(٢)
فَلَا هُنَّ مَأْتِي فِي رِضَاهَا بِطَاعَةٍ
بِفِعْلِ الْمَعَاصِي وَالذُّنُوبِ الْكَرِيمَةِ^(٣)

(١) في : ج ، ك : « رية » . وأثبتنا الصواب من الطبوعة . وقال : هو ابن زينة - بكسر
الزاي وسكون النون - : أي ابن زنا ، كما يقال في خلافه : ابن رشدة ، بكسر الزاء وسكون الدين .
وسأق : « زينة » في آخر جواب شمس الدين ابن اللبان صفحة ٣٥٨ .

(٢) في الطبوعة : « غير جريئة » . ياء تحتية قبل وبعد النين . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٣) في ج ، ك : « والدون الكريمة » . بنقط النون وحذفها بعد الواو . وأثبتنا ما في الطبوعة .

وقال فريقٌ نَرْتَضِي بِقَضَائِهِ
وقال فريقٌ نَرْتَضِي بِإِضَافِهِ
فَرَضَى مِنَ الْوَجْهِ الَّذِي هُوَ حَقُّهُ
وَلَا نَرْتَضِي الْقَضَى لِأَنْفِجِ خَلَّةٍ
إِلَيْهِ وَمَا لَهَا فَيُلْقَى بِسَخَطِهِ
وَنَسْخَطُهُ مِنْ وَجْهِ كِتَابِ حِيلَةٍ

جوابُ الأديبِ ناصرِ الدينِ شافعِ بنِ عبدِ الظاهرِ (١) :

سَأَلْتَ وَلَمْ تُعَرِّبْ وَكَمْ مِنْ مَبَاحِثٍ
وَمَا أَنْتَ بِأَذِيٍّ مُبْتَكِرٍ كَمَا
نَعَمْ كُلُّ شَيْءٍ كَانَتْ بِقَضَائِهِ
وَهَلْ وَاقِعٌ مَالًا يَشَاءُ بِمُلْكِهِ
وَإِنْ الرِّضَا غَيْرُ الْقَضَاءِ فَلَا تَكُنْ
لَهُ النُّحُورُ وَالْإِثْبَاتُ جَلَّ جَلَالُهُ
وَكُنْ بِجَوَارِي مُسْلِمًا وَمُسْلِمًا
جَرَتْ مِنْ أَهْتَلِ الْعِلْمِ فِي ذِي الضَّعِيفَةِ
نَوَهْمَتُهُ مِنْ دُونِ مَاضِي الْبَرِيَّةِ (٢)
وَتَقْدِيرِهِ حَقًّا بِأَوْضَحِ حُجَّةٍ
لَقَدْ ضَلَّ مَنْ ذَارَاهُ فِي الْفَضِيفَةِ
تُنَازَعُ فَمَا شَاءَهُ مِنْ مَشِيتَةٍ
فَلَا تَعْرِضْ فِي حُكْمِهِ وَتَنْتَبِ
وَكُنْ بِاتِّبَاعِ الْحَقِّ مِنْ خَيْرِ أُمَّةٍ

جوابُ الشيخِ شمسِ الدينِ بنِ اللَّبَّانِ (٣) :

أَلَا بَمَدِّ حَمْدِ اللَّهِ بَارِي الْبَرِيَّةِ
بِأَفْضَلِ مَبْمُوثٍ إِلَى خَيْرِ أُمَّةٍ
فَإِنْ سَاحِبًا كَوْنُ مَا شَاءَ رَبَّنَا
وَلَمْ يَرْضَ كَثُرَ الْعَبْدُ أَيْ لَا يُحِبُّهُ
وَحَيَاةٌ مَنْ لَمْ يَهْدِهِ اللَّهُ أَنَّهُ
وَيَنْفِي الْقَدَى عَنْ عَيْنِ فِكْرَتِهِ وَلَا
وَيَجْهَدُ كُلَّ الْجَهْدِ فِي قَصْدِ رَبِّهِ
عَلَى مَا هَدَانَا مِنْ كِتَابٍ وَسُنَّةٍ
عَلَيْهِ مِنَ الرَّحْمَنِ أَزْكَى تَحِيَّةٍ
وَنَفَى سِوَى مَا شَاءَهُ مِنْ مَشِيتَةٍ
لَهُ لَا وَلَا يُشْنِي عَلَيْهِ بِمَدْحَةٍ
يُلَاحِظُ وَجْهَ الْمَجْزِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ
يَجْمَلُ بِأَسْبَابِ الْحِجَى عَنْ مَحْجَةٍ
يَصْدُقُ وَعِزُّهُ وَابْتِهَالٍ وَحُرْقَةٍ

(١) عبد الظاهر : جده الأعلى . واسمه : شافع بن علي بن عباس المكياني المقلاني المصري ، من الكتاب الثمراء للمؤرخين : انظر ترجمته في : حسن الحاضرة ٥٧١/١ ، الدرر الكامنة ٢٨١/٢ ،

نسبت الهيمان ١٦٣

(٢) في الطبوعة : « مبتكرا » . ولانبت من : ج ، هـ .

(٣) تقدمت ترجمته في ٩٤/٩

وحيثُ يُرَجَى له فَتَحُ كُلُّ مَا غَدَا مُرْتَجَا مِنْ بَابِ فَضْلٍ وَرَحْمَةٍ
فَإِنَّ قَضَاءَ اللَّهِ يُطْلَقُ تَارَةً بِكُفْرٍ وَإِيمَانٍ فَيُخْفَى لِحِكْمَةٍ (١)
وَأَوْتَةً يَجْرِي تَعَلُّقُهُ بِهَا عَلَى سَبَبٍ نَسْتَدُهُ كَالشَّرِيعَةِ (٢)
كَمْ لِمَوْتٍ أَوْ دَوَاءٍ لَصِحَّةٍ وَطَوْرٍ وَعِصْيَانٍ لِسَمَدٍ وَشِقْوَةٍ
وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ الْحَكِيمُ لَمَبْدِهِ اخْتِيَارًا لِأَسْبَابِ الرِّضَا وَالْقَطِيعَةِ
وَيَسْرَهُ مِنْ بَعْدِ هَذَا لِمَا قَضَى عَلَيْهِ لِيَمْضِيَ فِيهِ حُكْمُ الْمَشِيئَةِ (٣)
وَقَطَعَ لِسَانِ الْإِعْتِرَاضِ وَنَفَى لِمَ وَلَبَسَ جَمِيلَ الصَّبْرِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ
وَأَمَّا رِضَانَا بِالْقَضَاءِ فَوَاجِبٌ وَمَعْنَاهُ تَسْلِيمٌ لِحُكْمِ الْمَشِيئَةِ
وَكُونُكَ تَرْضَى بِالشَّقَاءِ شَفَاوَةً لِأَنَّكَ لَا تَذَرِي الْقَضَاءَ بَأْيَةٍ (٤)
وَأَيْتُهُ أَنْ تُخْلِيَ الْقَلْبَ مِنْ هَوَى وَتَرْضَى بِمَا يَرْضَى إِلَهُهُ وَبِالَّذِي
وَقَوْلُكَ رَبِّي إِنْ يَشَأْ الْكَوْثَرُ شَيْئُهُ وَتَرْضَى بِمَا يَرْضَى إِلَهُهُ وَبِالَّذِي
وَبُنْتُ تَثْبِيثًا مَشِيئَتُهُ لَهَا وَقَوْلُكَ رَبِّي إِنْ يَشَأْ الْكَوْثَرُ شَيْئُهُ
وَأَنْتَ فَمَاضٍ حِينَ خَالَفْتَ أَمْرَهُ وَبُنْتُ تَثْبِيثًا مَشِيئَتُهُ لَهَا
وَالْمَبْدِ لِأَشْكَّ اخْتِيَارًا فَقَائِلُ وَأَنْتَ فَمَاضٍ حِينَ خَالَفْتَ أَمْرَهُ
وَأَخْرُ قَالَ الْفِعْلُ مُشْتَمِلٌ عَلَى وَالْمَبْدِ لِأَشْكَّ اخْتِيَارًا فَقَائِلُ
فَلِلْفَاعِلِ التَّأثيرُ فِي كَوْنِهِ زِنًا وَأَخْرُ قَالَ الْفِعْلُ مُشْتَمِلٌ عَلَى
وَمَذْهَبُ أَهْلِ الْحَقِّ وَالْأَشْعَرِ أَنَّهُ فَلِلْفَاعِلِ التَّأثيرُ فِي كَوْنِهِ زِنًا

(١) في المطبوعة : « بحكمة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٢) في المطبوعة : « معناه » . والثبت من : ج ، ك .

(٣) في المطبوعة : « لما مضى » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٤) في المطبوعة : « بآية » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٥) في المطبوعة : « وتلقى حيرة » . والنقط غير واضح في : ج ، ك ، ولعل ما أثبتناه هو الصواب .

(٦) كتب أمام هذا البيت في حاشية : ج ، ك : « كذا » .

(٧) قوله : « والأشعر » يريد الإمام أبا الحسن علي بن إسماعيل الأعصرى .

وَفِيهِ خَلَقَ الْفَعْلَ وَالْقُدْرَةَ الَّتِي قَارَنَهُ لِلْمَبْسُودِ كَالسَّبِيَةِ (١)
 وَهَذَا اخْتِيَارُ مَا لَمْ يَرَوْهُ عَلَيْنَا غَدَاً قَدْ أَعْظَمَ حُجَّةً (٢)
 وَجَعَلَهُ مَانْفَصِلَةً لَكَ وَاجِبٌ إِلَى أَتْنَا مَكَتَ لِبَارِي الْعَرِيقِ
 جَوَابُ الشَّيْخِ نَجْمِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيِّ [تَمَنَّهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ] (٣) :
 أَلَا أَسْخَرُ يَازِمِي إِنْ كُنْتَ سَامِعًا جَوَابَ سُؤَالِي رُمْتَهُ بِالْأَدِلَّةِ
 وَدَبَّرَ بِمَقْلَرٍ مُدْرِكٍ سِرٍّ مَابِدَا يَأْنِشَاءُ رَبُّ السَّكُونِ فِي كُلِّ حَالَةٍ
 فَأَوْجَدَ كُلَّ الْكَائِنَاتِ بِمِلْمِهِ وَقُدْرَتِهِ جَبْرًا لِمَحْضِ الْإِرَادَةِ
 تَصَرَّفَ فِي مَخْلُوقِهِ بِمُرَادِهِ لِمَا شَاءَ لَا يَبْذُرِي خَفِيَ النَّهَائَةِ (٤)
 فَأَبَدَعَ كُلَّ السَّكُونِ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ لَهُ سُوءَةٌ مُوجُودَةٌ فِي الْبَدَايَةِ
 سَوَالُكَ يَا هَذَا فَلَيْسَ بِوَارِدٍ لِإِبْرَائِيهِ إِنْظَاهَرُ كُلِّ قَبِيحَةٍ (٥)
 تَصَرَّفَ بِمَمْلُوكٍ يَأْنِشَاءُ مَا لَكَ عَلَى صَلِيهِ بِالنَّفْعِ ثُمَّ لِلْفَرْعِ
 وَإِقْدَارِهِ فَهَمَّ الْحَاقِقُ كُلَّمَا وَتَمَيَّزَهُ بَيْنَ الْعَطَاءِ وَمُنْعِهِ
 وَتَشْرِيكِهِ فِي مُلْكِهِ وَمُرَادِهِ وَنَسَبَتِهِ بِالْقُبْحِ فِي بَعْضِ خَلْقِهِ (٦)
 وَإِبْدَائِهِ مَنَعَ التَّصَرُّفِ فِي الْوَرَى وَإِزَامِهِ إِيدَاءَ كُلِّ صَنِيعَةٍ (٧)
 عَلَى وَفْقٍ مَعْلُومِ الْخَلِيقَةِ كُلَّمَا وَذَا شِقْوَةٌ تُبْدِي خَلَائِلَ زَلَّةٍ (٨)

(١) في : ج ، ك : « خلق الفعل » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٢) في المطبوعة : « علينا لدى الله » . وصحناه من : ج ، ك .

(٣) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة .

(٤) في المطبوعة : « بما شاء » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . واللام واضحة فيها تعلما .

(٥) في المطبوعة :

سؤالك يا هذا ليس أصلا بواردا لا يراه إظهار كل قبيحة
 والتصحيح من : ج ، ك .

(٦) في : ج ، ك : « ونجه بالفتح » . والثبت من المطبوعة .

(٧) في المطبوعة : « وأبدى » وأكرمه » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٨) في المطبوعة : « ذلة » بأدال المعجمة ، وأثبتنا بالزاي من : ج ، ك .

وكل الذي قلنا مَسَاطِطُ رَبَّنَا
فَمَا لَمْ نَشَاهِدْ نَفْعَهُ لَيْسَ مُنْكَرًا
وَلَا ظَلَمٌ عِنْدَ السَّلْبِ قُدْرَةُ خَلْقِهِ
لِإِجَادِهِ أَشْيَاءَ مِنْ غَيْبِ عَلَيْهِ
فَيَفْعَلُ فِي مَخْلُوقِهِ مَا مُرَادُهُ
فَلَوْلَا يَقُولُ اللَّهُ بِالْكَسْبِ مُعَلَّنًا
إِلَى ذَاتِ مَخْلُوقٍ مَجَازًا وَغَيْرِهِ
فَلَا يَنْظُرُ الرَّائُونَ إِلَّا بِعَقْلِهِمْ
كَتَيْدِ غُلَامٍ ثُمَّ أَمْرٌ بِمَشِيَّةٍ
وَهَذَا قِيَاسٌ بَاطِلٌ فِي فِعَالِهِ
وَلَوْ قِيلَ هَذَا قِيلَ لَمْ أَوْجَدَ الْوَرَى
تَنَزَّهُ عَنْ نَفْعٍ وَضُرٍّ بِفِعْلِهِ
هُوَ الْخَالِقُ الرَّحْمَنُ كُلًّا وَجُمْلَةً
بِمَا شَاءَ مِنْ أَنْوَارِهِ وَحَيَاتِهِ
وَرَتَّبَ أَجْزَاءَ الْوُجُودِ مُحَقَّقًا
وَأَبْدَى مَحَلًّا ثَالِثًا فِي انْتِهَائِهَا

كَرَدُ عَيْبٍ قُلْ مَوْلَاهُ بِالنِّي
كُوتِ خَلِيلٍ عِنْدَ تَلْسِيعِ حَيَّةٍ (١)
وَالْإِزَامِ مَا لَمْ يَدْعُ فِي الْجِبِلَّةِ (٢)
وَأَحْيَا بِهَا جُودًا - وَجُودًا رَافَةً
وَأِنْ خَفِيتَ مِنْ ذَا ظَوَاهِرِ حِكْمَةٍ
لَمَّا جَاءَ تَخْصِصُ لِفَعْلٍ بِنِسْبَةٍ
لِتَقْسِيمِهِ جَزْمًا بِنُفَى الشَّيْثَةِ
قِيَاسَاتٍ وَهُمْ عَاهَدُوهَا بِمَادَةٍ
قَبِيحٍ وَذَا مِنْ مُلَحَقَاتِ السَّفَاهَةِ (٣)
إِذِ الْكُلُّ مَوْجُودٌ بِحُكْمِ الْإِرَادَةِ
فَأَعْدَمَهُ مِنْ بَعْدِ حِينَ بَذَلَةٍ (٤)
وَذَا قَوْلٌ مَنْ يَجْرَى بِضَرْبِ بِدْرَةٍ (٥)
وَيَيْنُ فِي الْمُنْشَأِ بَيْنَ حَصِينَةٍ
وَتَسْمِيرِ بَعْضٍ فِي حَنَادِسِ ظُلْمَةٍ (٦)
مِنْ الْفِعْلِ وَالْأَرْوَاحُ فِي بَدْوِ فِطْرَةٍ (٧)
لِإِظْهَارِ أَسْرَارِ الْغُيُوبِ الْغَرِيبَةِ (٨)

(١) في الطبوعة : « فن لم نشاهد » . وصحناه من : ج ، ك . وجاء فيهما : « خليل » . بالهاء المهملة ، وأثبتناه بالهاء الموحدة من الطبوعة .

(٢) قوله : « ما لم يدع » هو هكذا في الأصول ، ولم نعرف صوابه .

(٣) في الأصول : « ثم أمر بمشيئة » . ونرى الصواب ما أثبتناه .

(٤) في الطبوعة : « بذلة » . والكلمة في : ج ، ك ، بهذا الرسم الذي أثبتناه ، لكن من غير قطع .

(٥) في الطبوعة : « لضرب » . والثبت من ج ، ك .

(٦) قوله : « وحياته » هو هكذا في الطبوعة ، وكذلك بهذا الرسم من غير قطع في : ج ، ك .

(٧) في الطبوعة : « في بدو وفطرة » . وصحناه من : ج ، ك .

(٨) في الطبوعة : « عملا مالنا » والتي أثبتناه أقرب الصور إلى ما في : ج ، ك .

وَأَبْدَعَ بِدَ الْكُلِّ مَظْهَرَ وَصْفِهِ
وَعَرَّفَهُ مَلْشَاءَ مِنْ كَوْنِهِ لَهُ
وَذَاكَ هُوَ الْإِنْسَانُ أَنْخَرُ خَافِهِ
فَاعْطَاهُ عَقْلاً يَنْفَعُهُ الْخَيْرَ وَالتَّقَى
وَعِلْماً وَسَمْعاً ثُمَّ نُوراً بِهِ يَرَى
وَحَيْرَةً فِيمَا يُرِيدُ لِنَفْسِهِ
وَمَكَّنَهُ فِيمَا يَرُومُ تَكْسِبُهَا
وَرَكَّبَ فِيهِ قُوَّةَ غَضَبِيَّةٍ
وَتَمَّ فِيهِ شَهْوَةَ سَبْعِيَّةٍ
فَمَيَّثَتْ مَا مَحْبُوبُهُ لِإِرَادِهِ
فَكَلَّفَهُ الرِّحْمَنُ بِالشَّرْعِ بَعْدَ مَا
قَلَّمَاسَرَى فِي مَهْمِهِ النَّفْسِ وَالْهَوَى
أَنْتَ رُسُلٌ مِنْ عِنْدِ بَارِيهِ مُعَلِّناً
وَأَوْجَبَ إِتْبَاعَ الرَّسُولِ عَلَى الْوَرَى
وَيَبِّنُ أَنْ الْكُلَّ مِنْ عِنْدِهِ بَدَأَ
قَضَى أَزْلاً بِالْكَفْرِ وَالْجَهْلِ وَالنَّوَى
وَأَخَّرَ مَفْطُورٌ مِنْ مَعَارِضِ

وَكَمَّاهُ فَهَمَّا وَعِلْماً بِمِرَّةٍ
وَلَاعَتِهِ فِي أَمْرِهِ الْمُتَدَبِّرِ
عَلَى كُلِّ كَوْنٍ بِارْتِفَاعٍ وَزُلْفَةٍ
وَيُثَبِّتُ بَارِيهِ بِأَوْضَحِ حُجَّةٍ
مَرَاتِبَ لِمَشْكَالٍ بَدَتْ فِي الشَّهَادَةِ
بِمَا احتَاجَ إِصْلَاحاً لِحَقِيقَةِ صُورَةٍ
بِأَثَرِ فَضْلِهِ فِي السَّيِّئَاتِ فَجَعَلَ
لِدَفْعِ الْأَذَى مِنْ مُوَبِقَاتِ الْبَلِيَّةِ (١)
لِلْجَلْبِ مُرَادَاتٍ لَهُ فِي التَّزْوِجَةِ (٢)
وَيَدْفَعُ مَا مَبْغُوضُهُ لِشَكِيمَةٍ
تَقَى عَنْهُ كُلَّ النَقِصِ فِي أَصْلِ خَلْقِهِ
وَخَاضَ بِحَارِ الْجَهْلِ مِنْ غَيْرِ رِيْبَةٍ
مَتَاهِجَ مَا أَبْدَى لِنَفْسِ مُتَبِيرَةٍ
وَكَلَّفَهُمْ إِبْتِثَاتَ فَرَضٍ وَسُنَّةٍ (٣)
وَعَلَّعَتَهُ حَقْمٌ لِكُلِّ الْبَرِيَّةِ (٤)
لِيَمْنَعِ فَلَا يَنْفَعَهُ قَفْوَى الشَّرِيعَةِ (٥)
إِجَازَةً كُلِّ الدَّرَكَاتِ بِقُوَّةٍ (٦)

(١) في المطبوعة : « عصبية . . . لرفع » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٢) شهوة سبعة : أي ثامة مضاعفة . وهم يستعملون مادة « سبع » ويستفنون منها للمبالغة في وصف الشيء . واجمع اللسان (س ب ع) .

(٣) في المطبوعة : « وكافهم اتباع » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٤) في المطبوعة : « بكل » . والثبت من : ج ، ك .

(٥) في المطبوعة : « والجبل والثرى » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . وسكون عين في : « ينفعه »

لضرورة الوزن .

(٦) كذا جاء صدر البيت في الأصول ، ولم تعرف صوابه . وقوله : « معارض » هو هكذا في

المطبوعة ، ومكانه في : ج ، ك : « مفاوش » .

لَيْتُمُهَا فَمَا أَرَادَ بِرَأْفَةٍ
إِلَى عَدَمِ الْإِسْلَامِ وَالتَّبَيُّعَةِ^(١)
وَلَيْسَ لَهُ عِلْمٌ بِذَا فِي الْحَقِيقَةِ^(٢)
عَلَى أَنَّهَا مِنْ بَابِهِ بِطَرِيدَةٍ^(٣)
فَأَدْرَكَهُ سَبَقٌ لَهُ بِالسَّامَةِ^(٤)
فَصَارَ بِفَضْلِ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ حِجَّةٍ^(٥)
بِوَرْدٍ وَادَّكَرَ وَإِكْتَارَ حِجَّةٍ
فَصِيرَهُ مِنْ أَهْلِ ذُلٍّ وَشِقْوَةٍ
خَفِيَ عَلَى الْأَلْبَابِ وَالْأَلَمَةِ
إِلَى آخِرِ الْأَعْصَارِ فِي كُلِّ ذِرْوَةٍ^(٦)
بِكُفْرِكَ حَتْمًا عِنْدَ أَهْلِ الشَّرِيعَةِ
وَلَمْ يَرْضَهُ حَاشَاءُ فِي كُلِّ مِلَّةٍ
فَالَيْسَ لَهُ تَنْبِيهُ حُكْمِ الْإِرَادَةِ
لِتَحْقِيقِ مَا بَدَى بِحُكْمِ الشَّبْثَةِ
وَلَا حَتْمٍ بِالْإِسْلَامِ فِي كُلِّ حِزْبَةٍ
بَابِهِ خَيْرٌ أَوْ بُسُوءِ الْأَمَارَةِ
فَمَا ضَرَّكَ التَّهْوِيدُ قَبْلَ الْإِنَابَةِ
فَلَا لَكَ نَفْعٌ إِنْ أَتَيْتَ بِتَقْوَةٍ

وَلَمْ يَتْلَمْ الْقَضَى عِلْمَ قَضَائِهِ
وَلَكِنْ لَمَّا مَالَ نَفْسُ خَيْمَةٍ
أَضَافَ إِلَى الْبَارِي إِرَادَةَ فَعِيلِهِ
وَإِحَاثَهَا فِي الْكُفْرِ لَيْسَ أَمَارَةً
فَقَدْ عَاشَ شَخْصٌ كَافِرًا طَوَّلَ عَمْرَهُ
فَاسْلَمَ ثُمَّ أُمِحِيَ نَجَاطُ ذَنْبِهِ
وَأَخْرَجُ فِي الْإِسْلَامِ أَذْهَبَ عَمْرَهُ
فَأَدْرَكَهُ سَبَقُ الْكِتَابِ بِعِلْمِهِ
وَهَذَا هُوَ الْحُكْمُ الْحَقُّ دَائِمًا
بَيَانُ وَقُوعِ الْحُكْمِ مِنْ أَوَّلِ الدُّنَا
غِيَاثُهَا الدَّمِيُّ هَلْ أَنْتَ عَارِفٌ
لِتَحْكُمَ أَنَّ اللَّهَ بِالْكَفْرِ قَاضِيًا
إِذَا كَانَ قَاضِي الْكُفْرِ فِي بَدْءِ خَلْقِهِ
لِقَوْلِ نَبِيِّ اللَّهِ مَا جَبَّ سَابِقًا
فَلَيْسَ لَنَا جَزْمٌ بِأَنَّكَ كَافِرٌ
وَلَكِنْ يُبَيِّنُ الْحُكْمَ قُرْبُ اتِّقَالِهِ
فَإِنْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ السَّامَةِ آخِرًا
وَإِنْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ وَاللَّظَى

(١) شددنا الوزن والميم في قوله : « ولكن لما » لاستهامة الوزن ليس غير . وفي النفس من صدر

البيت شيء .

(٢) في المطبوعة : « إضافة فعله » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٣) في : ج ، ك : « وإبقاها » . وأثبت من المطبوعة .

(٤) في : ج ، ك : « كافر » بالرفع ، وأثبتناه بالنصب من المطبوعة .

(٥) في المطبوعة : « خلائل دينه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٦) في : ج ، ك : « من أول المنا » . وأثبتنا ما في المطبوعة . والدنا : الدنيا ، كلاً لا يغني .

فليس بمعلوم قضا الحكم جازماً
بل أعطاك عقلاً ثم فهماً مُحققاً
تشهد وجز تحت الشريعة مؤمناً
كما أنت مختار لنفسك كل ما
فإن لم تقل بالنسخ كنت مُكذِّباً
لرغمهما أحكام من كان قبله
وإن كنت بالنسخ المحقق قاتلاً
وإن قلت بالنسخ المخصص وأما
فهل أنت ساع إن أتتكَ خصاصة
وهل أنت إن فُجأك فيلٌ منافر
تكون مضيعاً كل ذلك حقيقة
وإن كنت مختاراً لنفسك عزها
إذ الخاص ملزوم من العام مطلقاً
وإن كنت تسمي في بلادك مُسرعاً
فلست حينئذ بانك ولم تكن

ولا عَدَم الرضوان حتماً لِشِقْوَةٍ^(١)
وأعان منهاجاً حوى كل خُصْلَةٍ
بقدرتك الخيرية السخيمة^(٢)
تُحاولُه من مُشبهات وشهوة^(٣)
بما جاء موسى من بيانٍ ومِرْعَةٍ
كزويجٍ بيمض بين أختٍ بإخوة^(٤)
فتابع لشرع حاز كل مَلِيعَةٍ
فذا هو ترجيحُ بغير الأدلة
بوسمك حويلاً لا لقاء جوعَةٍ^(٥)
بقتلٍ ونهيٍّ أو بشرٍ وقتنة
إلى الخالق الرحمن في كل لحظة
فبشر لها حتماً بقول الشهادة
يُبينُ هذا في دلائل حِكْمَةٍ^(٦)
وتدفعُ مالاك من كل هَفْوَةٍ^(٧)
بفعلٍ إليه راضياً بالحقيقة^(٨)

(١) في المطبوعة : « بشقوة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٢) هكذا جاء بجز البيت في الأصول .

(٣) في : ج ، ك : « كما أن مختاراً » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، وفيها : « من مشتهات وشهوة » .

وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٤) في المطبوعة : « كزويجها » . والتبث من : ج ، ك .

(٥) قوله : « حويلاً » لا معنى له ، وقد جاء هكذا في المطبوعة ، ومكانه في : ج ، ك : « حرباً »

من غير قطع . وجاء في المطبوعة : « لانها جرعة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . وعجز البيت كما ترى .

(٦) في المطبوعة : « إذا انحاس » . والتصحيح من : ج ، ك . وفيها : « ملزوم رضى العام » .

وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٧) في : ج ، ك : « تسمي في بلادك » ، والتبث من المطبوعة .

(٨) هكذا جاء صدر البيت في الأصول . وكتب أمله في : ج ، ك : « كذا »

دَعَاكَ وَلَمْ يَنْسُدْ دُونَكَ بَابَهُ
فَلَوْ كُنْتَ خَلُوقًا لِإِسْعَارِ نَارِهِ
رِضَاؤُكَ فِي هَذَا كَلَّا نَحْنُ هَاهُنَا
فَأَوْجَبَ رَبُّ الْكَائِنَاتِ الرِّضَا بِمَا
وَلَمْ يَرْضَ أَنْ تَرْضَى بِمَقْصِدِهِ كَذَا
فَالَيْسَ الرِّضَا مِمَّا تَهَاكُ رِضَاؤُهُ
لِمَا لَاحَ بَعْدَ الْكُونِ عِنْدَ وُجُودِهِ
إِذَا شَاءَ مِنْكَ الْكَفَرُ كُنْتَ مُعَانِدًا
وُجُودُ الرِّضَا حَسْبُ الْقَضَائِ مِنْكَ لَارِضًا
تَنَاوَلَكَ الْعَمْرُ الْقَدِيمُ بِصُورَةٍ
فَالَيْسَ اخْتِيَارًا فِي خِلَافِ قَضَائِهِ
بَلْ أَعْطَاكَ حَوْلًا ثُمَّ كَسَبًا مُحَقَّقًا
فَمَا قُلْتَ يَا ذِمِّي قَوْلٌ مُسْفَسَطٌ
فَلَا دَخَلَ فِي قَوْلِ الْإِلَهِ وَفِعْلُهُ
وَلَا نُجِجَ فَمَا رُمْتَ إِذْ هُوَ خَسِرَةٌ
جَوَابُكَ يَا ذِمِّي أَعْدَادُ سِتَّةٍ
تَرُومُ دِحَاضَ الْحَقِّ وَيَحْكُ طَائِمًا
إِلَهِي تَعَطَّفْ وَارْحَمْ الْمَبْدَأَ أَحَدًا

فُلِّجَ فِيهِ وَاطْلُبْ مِنْهُ خَيْرَ الطَّارِقَةِ
فَلَا نَفْعَ فِي إِقَاءِ كُلِّ قَرِيعَةٍ (١)
لَأَنَّكَ مُقْبِوضٌ عَلَى شَرِّ قَبْضَةٍ
قَضَاءُ وَأَبْدَاءُ يَعْلَمُ وَقُدْرَةُ
تَهَاكُ عَنِ الْفَحْشَاءِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ (٢)
وَلَكِنْ رِضَاؤُهُ فِي اتِّبَاعِ الْإِرَادَةِ
لِرُؤْيَا مَكْنُونٍ سَرَى فِي السَّجِيَّةِ
وَلَمْ يَقْبَلِ الشَّرْعَ الْجَلِيلَ بِخَشْيَةٍ (٣)
فَلَا صِدْقَ فِي إِقَاءِ حُكْمِ الشَّيْئَةِ (٤)
لِإِمْضَاءِ حُكْمِهِ بَلْ لَتَرْكِبِ حُجَّةٍ
وَلَا عَدَلٍ عَنْ أَحْكَامِهِ لِمَرْبَعَةٍ
وَجَادَ بِأَنْعَامِ الْفُهْرَمِ الْمَمِيَّةِ (٥)
فَالَيْسَ لَهُ عِنْدَ الْقَوْلِ بَعْدَةٌ
فَيَخْتَارُ مَا يَخْتَارُ مِنْ كُلِّ فِعْلَةٍ
حَوَّثَهَا نَفْسٌ قَسَطَهَا مِنْ شَقَاوَةٍ
وَتَسْعِينَ بَيْتًا مِنْ جَوَاهِرِ صَنْعَتِي
بِأَيِّاتِكَ الْمَذْخُوضَةِ السُّتْحِيَّةِ
يَطُوسُ بَدَتْ فِيهَا لَهُ مِنْ وِلَادَةٍ

(١) في : ج ، ك : « لإسعار ناره » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٢) في المطبوعة : « أن ترضى بمقصدي » . وأثبتنا ما في : ج ، ك

(٣) في : ك : « الشرع الشريف » . والثبت من : ج ، والمطبوعة .

(٤) في : ج ، ك : « حين القضا فلا صدق بإقائه » . وكتب في حاشيتها أمام البيت :

« كذا » . وقد أثبتنا ما في المطبوعة .

(٥) في المطبوعة : « المميعة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

يَخُوضُ بِحَارِ الْعِلْمِ وَالْحِكْمِ الَّتِي
بِمَا نَالَ مِنْ أَحْوَالِ رِفْعَةِ شَيْخِهِ
أَحَاطَ بِمَا أَبْدَى مِنَ الْعِلْمِ وَالْهَدْيِ
فَمَنْ مَالٌ سِدْقًا بِحَوْضِ حَضْرَتِهِ الَّتِي
يُحِيطُ بِأَسْرَارِ وَجَلِّ مَعَارِفِ
أَيَا نَاطِرًا فِي ذَا الْجَوَابِ لِنَفْسِهِ
وَطَبَّقَ مَعَانِي اللَّفْظِ مِنْ كُلِّ مَوْطِنٍ
فَلَا تَكُ مِمَّنْ وَاخَذَ النَّيْرَ قَبْلَ أَنْ
تَكُونَ مُسْتَأْنَدًا مِنْ أَوْجَدِ النَّهْيِ
عَلَى سَيِّدِ السَّكُونَيْنِ مِمَّا صَلَاتُهُ
جَوَابُ الشَّيْخِ عَلَاءِ الدِّينِ الْقَوْنَوِيِّ الَّتِي وَعَدَتْ بِذِكْرِهِ فِي تَرْجُمَتِهِ السَّابِقَةِ (١) :

حَدَّثَ إِلَيْنِي قَبْلَ كُلِّ مَقَالَةٍ
وَحَاوَلْتُ إِبْدَاعَ النَّصِيحَةِ مُتَمِّينًا
فَأَوَّلُ مَا بَلَغَنِي إِلَى كُلِّ طَالِبٍ
يَرْوَعُ الَّذِي مِنْ كُلِّ عَقْدٍ وَشُبْهَةٍ
وَالْقَاهِ سَمْعٍ وَاجْتِنَابُ تَعَثُّبٍ
إِنَّا صَغَّرْنَاكَ الْجِدُّ فِي كَشْفِ عَمَةٍ
صَدَقَتْ قَضَى الرَّبِّ الْحَكِيمُ بِكُلِّ مَا

مِنَ النَّبَاةِ الْقَوْنَوِيِّ بِنُورِ الْمُنَايَةِ
مِنَ الْوَجْدِ وَالْإِجْلَالِ وَقَدْ الْإِنَابَةِ (٢)
بِتَعْرِيفِهِ ذَا مِنْ جَلَائِلِ نِعْمَةٍ
مِنَ الْمَلْجَأِ الْأَقْصَى لِكُلِّ سَرِيرَةٍ
يَكُونُ سُرَاهَا رُوحَ رُوحٍ قَرِيرَةٍ
تَدَبَّرَ بِطَرِّ لَا تَكُنْ مُتَعَوِّثٍ (٣)
لِإِدْرَاجِنَا فِيهِ فَعَائِلَ جَمَّةٍ (٤)
يُحَقِّقُ مَا أَتَى بِمُحْسِنِ الرَّوِيَّةِ
وَيَخَفِّصُهَا بِالْفَهْمِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ
فَقُوزُ بَهَا يَوْمَ الْجَزَاءِ بِزُلْفَةٍ
وَضَلَّيْتُ تَعْظِيمًا لِخَيْرِ الْبَرِيَّةِ
لِمَنْ طَلَبَ الْإِيضَاحَ فِي حَلِّ شُبْهَةٍ
لِتَحْقِيقِ حَقِّ وَاتِّبَاعِ حَقِيقَةٍ
يَصُدُّ عَنِ الْإِيمَانِ فِي نَظْمِ حُجَّةٍ (٥)
فَلَا خَيْرَ فِي السُّتْمَحِينَ الْمُتَعَتِّ
يُبْلِغُ بِهَا فَاسْمِعْ هُدَيْتَ لِرَشْدَةٍ
يَكُونُ وَمَا قَدْ كُنْ وَقَدْ الْمَشِيئَةِ (٦)

- (١) في الطبوعة : « من الوجه » . والكتب من : ج ، ك .
(٢) في الطبوعة : « متفوه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . ولا يخفى ارتكاب الضرورة التحوية هنا .
(٣) في : ج ، ك : « حجة » . وأثبتنا ما في الطبوعة . (٤) صفحة ١٢٤
(٥) في الطبوعة : « يروى » بالراء ، وأثبتناه بالزاي من : ج ، ك . و«ناه» : يكف . يقال :
زاعه ، مثل وزعه .
(٦) في الطبوعة : « فوق المشيئة » وصحناه من : ج ، ك ، والضبطات الوسطى ، وفيها من
القصيدة هذا البيت ، و«ملانية آيات» بعده ، ليس خبر ، وأوردنا للنصف في ترجمة « علاء الدين القونوي »
المعارف إليها قريباً .

وهذا إذا حَقَّقْتَهُ مُتَأَمِّلًا
لأنَّ مِنَ الْمَلُومِ أَنْ قَضَاءَهُ
يَجُوزُ وَلَا يَأْبَاهُ عَقْلٌ كَمَا تَرَى
كَمَا الرَّئِىُّ بَعْدَ الشَّرْبِ وَالشَّبْعِ الَّذِي
وَلَيْسَ يَبْدَعُ أَنْ يَكُونَ مُطْلَقًا
بِكُفْرِكَ مَهْمَا كُنْتَ بِالْبَنَى رَافِضًا
فَمِنْ جُمْلَةِ الْأَسْبَابِ فِيهَا رَفَضَتُهُ
فَأَنْتَ كَدَنْ لَا يَأْكُلُ الدَّهْرُ قَائِلًا
فَلَوْ أَنْتُمْ أَهْلُهُمْ بِضَرَاةٍ
وَوَقَيْتُمْ حَسَنَ التَّأَمُّلِ حَقَّهُ
لَكُنَ الَّذِي قَدْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ هُدًى
أَلَا نَفَحَاتُ الرَّبِّ فِي الدَّهْرِ جَمَّةٌ
وَلَا تَتَكَلَّلُ وَاعْمَلْ فِكْرٌ مُبَسَّرٌ
وَلَوْ كُنْتَ أَدْرَى أَنَّ ذَهْنَكَ قَائِلٌ
لَأَشْبَعْتُ فِيهِ الْقَوْلَ بَسْطًا مُحَقَّقًا
وَلَكِنَّمَا الْقَصُودُ إِقْنَاعُ مِثْلِكُمْ
وَلَوْلَا وَرُودُ النَّهْيِ عَنْ هَذِهِ الَّتِي
فِيهَا أَنَا أَطْوَى مَا نَشَرْتُ بِسَاطَهُ

فَلَيْسَ يَسُدُّ الْبَابَ مِنْ بَعْدِ دَعْوَةٍ
بِأَمْرِ عَلَى تَطْلِيقِهِ بِشَرِيطَةٍ
حُدُوثِ أُمُورٍ بَعْدَ أُخْرَى تَأَدَّتْ
يَكُونُ عَقِيبَ الْأَكْلِ فِي كُلِّ مَرَّةٍ
قَضَاءُ الْإِلَهِ الْحَقِّ رَبِّ الْخَلِيقَةِ (١)
تَعَاطَى أَسْبَابِ الْهُدَى مَعَ مُكْنَفَةٍ
مَعَ الْأَمْرِ وَالْإِمْكَانِ لَفْظُ شَهَادَةٍ (٢)
أَمُوتُ بِجُمُوعٍ إِذْ قَضَى لِي بِجُمُوعَتِي (٣)
إِلَى اللَّهِ وَالَّذِينَ الْقَوْمِ الطَّرِيقَةِ
وَأَحْسَنُ الْإِيمَانِ فِي كُلِّ نَظَرَةٍ
وَلَيْسَ خُرُوجٌ عَنْ قَضَاءِ بِحَالَةٍ
وَلَكِنْ تَرَضُّنَ كَيْ تَفُوزَ بِنَفْحَةٍ
لِيَا هُوَ مَخْلُوقٌ لَهُ دُونَ رِيبَةٍ (٤)
إِنْفَهَمَ كَلَامَ ذِي غُمُوضٍ وَدِقَّةٍ
عَلَى نَمَطِي عِلْمِي كَلَامَ وَحِكْمَةٍ
فَهَاكَ قَصِيرًا مِنْ فُصُولِ طَوِيلَةٍ
سَأَلْتُ لَصَارَ الْفُتُكُ فِي وَسْطِ لُجَّةٍ (٥)
وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِرِزْلَتِي

(١) فِي الْعَلِيقَاتِ الْوَسْطَى : « فَلَيْسَ » .

(٢) فِي الْعَلِيقَاتِ الْوَسْطَى : « مِمَّا رَفَضْتَهُ لَفْظُ الشَّهَادَةِ » .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَنْ قَضَى » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك ، وَالْعَلِيقَاتِ الْوَسْطَى ، وَفِيهَا : « بِجُمُوعَةٍ » .

(٤) فِي : ج ، ك : « دُونَ رِيبَةٍ » . وَالثَّبْتُ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « لَصَارَ الْفُتُكُ » وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : ج ، ك .

١٣٩٥

علي بن محمد بن علي بن وهب بن مطيع*

عبد الدين بن شيخ الإسلام تقي الدين

مولده بقوص سنة سبع وخمسين وستمائة .

وسمع من والده وغيره ، وحديث بالقاهرة .

وكان قتيلاً فاضلاً ، درس بالناضية والكمارية والسيفية بالقاهرة .

وعلق على « التعجيز » مرشحاً لم يكمله .

توفي سنة ست^(١) عشرة وستمائة .

١٣٩٦

علي بن محمد بن محمود بن أبي العز بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم**

ظاهر الدين الكازروني [البندادي]^(٢)

مولده سنة إحدى عشرة وستمائة .

وسمع الحديث من الأمير أبي محمد الحسين بن علي بن المرتضى ، وأبي عبد الله محمد بن سعيد^(٣)

الواسطي ، وغيرهما .

وكان حَسْبُويًا^(٤) قَرَضِيًّا مؤرخاً شاعراً .

* له ترجمة في البداية والنهاية ٧٩/١٤ ، حسن المحاضرة ١/٤٢٢ ، الدرر الكامنة ٣/١٨٧ ، ١٨٨ ،

اللوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ١٧٠ ، خيرات الذهب ٦/٣٧ ، الطالع البعيد ٢١٧ ، ٢١٨ ،

طبقات الإسنى ٢/٢٣٤ .

(١) اتهم صاحب الشذرات ، فبطل سنة خمس عشرة .

** ترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة ٣/١٩٣ ، ١٩٤ ، وذكره السخاوي في الإعلان

بالبويع ١٦١ ، ١٨١ ، ٣١١ ، ٣٢٤ ، وانظر الأعلام للأستاذ الزركلي ٥/١٥٥ .

(٢) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك . وانظر الموضع المذكور من الأعلام .

(٣) في المطبوعة : « سعد » والتصحيح من : ج ، ك ، و « محمد بن سعيد » هو ابن الديني .

للمؤرخ المعروف ، تقدمت ترجمته في ٨ / ٦١ .

(٤) الحسوب : اللاه في علم الحساب .

وله كتاب « التبراس النُصِي » في الفقه ، وكتاب « المنظومة الأُسدية » في اللغة ، وكتاب « روضة الأديب »^(١) في التاريخ .

وله شعر حسن .

توفي في حدود السبعائة^(٢) .

١٣٩٧

علي بن هبة الله بن أحمد بن إبراهيم بن حمزة *

نور^(٣) الدين بن الشهاب الأسناني

أخذ الفقه عن الشيخ بهاء^(٤) الدين الفِظْطِي ، والشيخ جلال الدين الدشتاوي بالصعيد .

وسمع الحديث من الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد^(٥) ، وحفظ « مختصر مسلم » للمحافظ المنذري ، ودرّس بقوم .

وتوفي [بها] سنة سبع وسبعائة^(٦) .

(١) في المطبوعة : « الأديب » بالدال المهملة ، وأُثبتناه بالراء من : ج ، ك ، والدرر الكامنة ، والإعلان بالتوبيخ ٣١١ ، وكتب الظنون ٩٢٣ ، وأُفاد الحاج خليفة أنه في تاريخ بغداد .

(٢) قال ابن حجر في الدرر الكامنة : « مات بعد السبعائة ، فيما ذكره البرزالي ، وقال الأدفوي : في ربيع الأول سنة ٦٩٧ ، وقال الذهبي : كتب له بروايته سنة ٦٩٧ ، فاته أعلم . »

* له ترجمة في : حسن المحاضرة ١ / ٤٢١ ، ٤٢٧ ، الدرر الكامنة ٣ / ٢١١ ، الطالع السعيد ٢٢٧ - ٢٢٩ ، طبقات الإسفري ١ / ١٥٩ .

وجاء في المطبوعة : « علي بن محمد بن علي بن هبة الله بن أحمد بن إبراهيم » وأُثبتنا الصواب من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة المذكورة .

(٣) في أصول الطبقات الكبرى : « حمزة بن نور الدين » . والصواب إسقاط « بن » . فإن « نور الدين » لقب لصاحب الترجمة ، كما جاء في الطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة .

(٤) في أصول الطبقات الكبرى : « شهاب الدين » . وصححنا من الطبقات للوسطى ، ومراجع الترجمة ، وتقدمت ترجمته في ٨ / ٣٩٠ .

(٥) والمحافظ المصيطي أيضا ، كما في الطبقات الوسطى ، والطالع السعيد .

(٦) ساقط من المطبوعة ، وأُثبتناه من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .

(٧) قال المصنف في الطبقات الوسطى :

١٣٩٨

علي^(١) بن محمد بن منصور بن داود الأرجيشي

نسبة إلى أَرَجِيش ، بالفتح ثم السكون وكسر الجيم وياء ساكنة وشين معجمة ، قال ياقوت في [معجم^(٢)] البلدان : هي مدينة قديمة من نواحي أرمينية الكبرى ، تنفع للشافعي ، وأقام بحكَب مُبْدَأَ بِمَدْرَسَةِ الرَّجَّاجِينَ ، قَانَهَا بِالْيَسِيرِ مِنَ الرَّزْقِ ، فَإِذَا زَيْدٌ شَيْئًا لَمْ يَقْبَلْهُ ، وَيَقُولُ : فِي الْوَأَسْلِ إِلَى كِفَايَةٍ ، وَكَانَ مِقْدَارُ ذَلِكَ اثْنَيْ عَشَرَ دِرْهَمًا . قَالَ : لَقِيْتُهُ^(٣) وَأَقْتُمُ مَعَهُ بِالْمَدْرَسَةِ ، فَوَجَدْتَهُ كَثِيرَ الْعِبَادَةِ وَالصَّمْتِ^(٤) .

● « وَحَكَى أَنَّ الشَّيْخَ تَقِيَّ الدِّينَ بْنَ دَقِيقِ الْعِمِيدِ ذَكَرَ مَوَاقِعَ الْبِرَاثِ يَوْمًا فِي الدَّرْسِ ، ثُمَّ قَالَ : ثُمَّ مَا نَبَعَ آخِرُ ، وَأَمَهَلْتَكُمْ فِيهِ فَهَرَأَ .

قَالَ نُورُ الدِّينِ : فَأَخَذْتُ فِي الْمَسْكِرَةِ ، فَجَرَى عَلَى ذَهْنِي : « نَحْنُ مَعَايِرُ الْأَنْبِيَاءِ لَا نُورُوتُ » ، فَقُلْتُ : يَا سَيِّدِي وَإِنْ كَانَ مَفْقُودًا فِي زَمَانِنَا ؟ فَشَعَرَ أَنَّي عَرَفْتُهُ .

وَقَدْ أُوْرِدَ هَذِهِ الْحِكَايَةُ الْأَدْنَوَى فِي الطَّلَاعِ السَّعِيدِ ٢٢٨ ، وَذَكَرَ لَهَا قِصَّةً ، وَتَمَامَ الْحِكَايَةِ عَنْهُ : « فَقَالَ : قُل . فَقُلْتُ : الثُّبُوتُ » .

وَذَكَرَ فِي سَبَبِ مَوْتِهِ ، قَالَ : « وَكَانَ بَعْضُ النَّصَارَى أَسْلَمَ وَلَهُ وَلَدٌ نَصْرَانِي ، وَأَوْلَادُ وَلَدِ أَطْفَالٍ ، فَقَامَ فِي إِيْلَاقِهِمْ بِجَدِّهِمْ ، وَأَتَى بِهِ مُتَبَمًّا مَا حَكَاهُ الرَّافِضِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ ، وَقَالَ : إِنَّهُ الْأَقْرَبُ ، وَجَرَى فِي ذَلِكَ صَدَاعٌ كَثِيرٌ ، وَأَلْحَقَ بَعْضُهُمْ بِجَدِّهِ . فَقِيلَ : إِنَّ النَّصَارَى تَحْيَلُوا حَتَّى سَقَوْهُ سُمًّا ، فَخَصَلَ لَهُ ضَعْفٌ وَإِسْهَالٌ تَوَفَّى بِهِ » .

(١) « عَلِي » هَذَا لَيْسَ مِنْ رِجَالِ هَذِهِ الطَّبَقَةِ ، قَدْ تَرَجِمَ لَهُ يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ التَّوَقُّفَ سَنَةِ ٦٢٦ ، فِي كِتَابِهِ مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ١/ ١٩٦ ، فِي رِسْمِ (أَرَجِيش) وَذَكَرَ أَنَّهُ لَقِيَهُ . وَقُلَّ عَنْ ذَلِكَ الْمُرْتَضَى الزَّيْدِيُّ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (رَجُلٌ) ٣١٢/٤ ، وَنَسَبَهُ هُنَا لِمَنْ أَنَّهُ الْمَصْنَفُ لَمْ يَذْكُرْهُ فِي رِجَالِ الصَّبْغَةِ السَّابِقَةِ .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ ، عَلَى مَا فِي : ج ، ك . وَانْظُرِ التَّعْلِيقَ السَّابِقَ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « قَالَ النَّقِيبُ » . وَصَحَّحْنَاهُ مِنْ : ج ، ك ، وَالْكَلامُ لِيَاقُوتَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ،

كَأَمْسَبَقٍ .

(٤) عِبَارَةُ يَاقُوتَ : « فَوَجَدْتَهُ كَثِيرَ الْعِبَادَةِ ، لِأَزْمَا لِلصَّمْتِ » ، وَقَدْ ذَكَرْتَهُ لَّا أَعْجَبَنِي مِنْ حَسَنِ

خُلُقَيْتِهِ » . انْتَهَى كَلَامُهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ تَلْرِيجَ مَوْلَاهُ أَوْ ذِخْرَةَ .

١٣٩٩

علي بن يعقوب بن جبريل *

الشيخ نور الدين البكري .

أبو الحسن المصري .

كان يذكر نسبه إلى أبي بكر الصديق ، رضى الله عنه .

سمع « مسند الشافعي » من وزيره بفت النبتا .

وصنف « كتاباً في البيان » (١) .

وكان من الأذكياء ، سمعت والده رحمه الله يقول : إن ابن الرقة أوصى بآله بكل
« مرحة » (٢) على الوسيط .

وكان رجلاً خيراً آمراً بالمعروف ، ناهياً عن المنكر ، وقد واجه مرةً السلطان الملك
الناصر محمد بن قلاوون بكلام غليظ ، فأمر السلطان بقطع لسانه (٣) ، فحكى لي الوالد ،
رحمه الله ، فيما كان يحكيه من محاسن الشيخ صدر الدين بن المرحّل ، وقوة جفائه ، أنه بلغه

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١١٤/١٤ ، حسن المحاضرة ٤٢٣/١ ، ٤٢٤ ، الدرر الكامنة
٢١٤/٣ ، ٢١٥ ، ذيل المبر ١٣٣ ، ١٣٤ ، اللوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ٢٥٨ ، شذرات
الذهب ٦٤/٦ ، طبقات الإسنى ٢٨٨/١ ، ٢٨٩ .

وجاء في مطبوعة الطبقات : « بن جبريل بن الشيخ نور الدين » . والصواب إسقاط « بن » كما
في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة . وجاء نسب المترجم في الطبقات الوسطى على هذا
التحو : علي بن يعقوب بن جبريل بن عبد الحسن بن يحيى بن الحسن بن موسى البكري التيمي المصري .
(١) في المطبوعة : « بالبيان » . وصحناه من : ج ، ك ، ومراجع الترجمة .

(٢) وهو : اللطب .

(٣) ولذلك قصة ، خلاستها أن الشيخ نور الدين صاحب الترجمة بلغه أن النصارى استماروا من
قناديل جامع عمرو بن العاص بمصر ، شيئا وعلقوه في كنيئة لهم ، فأخذ معه طائفة كبيرة من الناس ،
وهجم على الكنيئة ، والنصارى في المجتمع ، فكل بهم ، فشكوه لدى السلطان الذي أمر بإحضار القضاة ،
وأحضر البكري ، فسعه السلطان يقول في المجلس : « أفضل الجهاد كله حتى عند سلطان جائر » . فقال
السلطان : أنا جائر ؟ فأجابه : نعم ، أنت . سلّمت الأقباط على المسلمين ، وقويت دينهم . فاشتد غضب
السلطان ، وكان ما كان . راجع تفصيل ذلك في الدرر الكامنة ، الموضع المذكور في صدر الترجمة .

الخبير وهو في زاوية السعدي ، فركب حماراً وصعد في الجبال إلى القلعة ، فرأى البكري وقد أخذ ليتمنى فيه ما أمر به السلطان ، فاستقبل صاحب الشرطة ، ثم صعد الإيوان والسلطان جالس ، بنير إذن ، وأخذ في التحجب والبكاء ، ولم يزل يشفع فيه ويصرع حتى قبل السلطان شفاعته فيه ، وخرج سالماً والقضاء حضوراً لا يقدر واحد منهم أن يواجه السلطان بكلمة ، لشدة ما كان حصل للسلطان من النيف .

توفي البكري في سابع شهر ذيق الآخر ، سنة أربع^(١) وعشرين وسبع مائة . ومولده سنة ثلاث وسبعين وستمائة^(٢) .

١٤٠٠

عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي المذلي

الشيخ عز الدين القشاشي^(٣)

كان قتيلاً كبيراً ورعاً صالحاً .

درس بالفاضلية والكهانة بالقاهرة .

وسمع من الحافظ شرف الدين الدمياطي ، وغيره .

وله « إشكالات على الوسيط » وفوائد كثيرة .

(١) في المطبوعة : « سبع وعشرين » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك والطبقات الوسطى ،

ومراجع الترجمة .

(٢) يد هذا في الطبقات الوسطى : « ولم : »

كن يا علي على الطريق الأنوم واذهبن لخلق العباد وسلم

ودع الهوى والنفس عنك بمغزل والوحي منك أقيم لدين قيم

وهذان البيتان في طبقات الإسنى ٢٨٨/١ ، وفيها : « لخلق الأنام » .

« له ترجمة في بنية الوعاة ٢١٥/٢ ، حسن المحاضرة ٤٢٢/١ ، الدرر الكامنة ٢٢٤/٣ ،

شذرات الذهب ٤٤/٦ ، طبقات الإسنى ٥٠٩/٢ ، العهد الثمين ٢٨٣/٦ - ٢٨٥

(٣) في المطبوعة : « الثاني » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، ومراجع الترجمة ، وانظر

التصريف بهذه النسبة في ١٩/٩

وعليه ثقة شيخنا محمد الدين الرنكلوني^(١) .
توفي بمكة في ذي الحجة ، سنة ست عشرة^(٢) وسبعائة .

١٤٠١

عمر بن محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق *

شيخنا قاضي القضاة زين الدين أبو حفص ابن البلقاني^(٣) .
جبل فقه منيع ، برز عنه الطارف وهو كليل ، وفارس بحث ينديه لسان الإنصاف :
ما على الحسين من سبيل^(٤) ، وطود علم [رسا]^(٥) أصله تحت الثرى ، وسماه به إلى
النجم فرع لا ينال طويل .
مجموع لشوارد الفقه جُموع ، وأصل موضوع متكاثر الفروع .
مولده بعد الثمانين والسمائة .

(١) في المطبوعة : « ابن ماسكان » . وصحناه من : ج ، ك ، ومراجع الترجمة ، وانظر ما تقدم
في حواشي ٤١١/٩ ، وتزيد على ما ذكرناه هناك أن المصنف ترجم لشيخه « محمد الدين » ، هذا ، في آخر
الطبقات الوسطى (باب الكنى والنسب) وأثبت نسبه « السنكلوى » ثم قال : « وسنكلوم : يفتح
السين المهلة وإسكان التون بعدها ثم السكاف المفتوحة ثم اللام المضمومة ثم الواو الساكنة ثم الميم ثم ياء
النسب ، ومى قرية من قرى بليس من الديار المصرية ، والناس يجعلون بين زاياء ، والميم ثوبا ، وهو
وم » .

(٢) في الأصول : « سنة عشرة وسبعائة » . وأثبتنا ما في مراجع الترجمة ، ما عدا شفرات
الذهب ، وحسن المحاضرة ، فقد أثبت ابن العماد في وفيات سنة (٧١٧) وقال : « على خلاف » .
وجعله البيوطى سنة (٧٩١) مع أنه أثبت في البقية (٧١٦) .

* له ترجمة في حسن المحاضرة ٤٢٧/١ ، الدرر الكامنة ٢٦٣/٣ ، ٢٦٤ ، طبقات الإسنوى
٢٩٣/١ - ٢٩٥

وجاء اسم جد الترجمة في الأصول : « عبد الكريم » . وأثبتنا ما تقدم في الجزء التاسع ١٥٣ ،
وحواشى صفحة ٣٤٢ من هذا الجزء . وجاء في حسن المحاضرة ، وطبقات الإسنوى : « عبد الحكم » .
وفي الدرر الكامنة : « الحاكم » . يسقط « بن » .

(٣) تقدم التعريف بهذه النسبة في ١٥٣/٩

(٤) راجع الآية ٩١ من سورة التوبة .

(٥) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

وسمع من أبي الطائي الأبرق قومه ، وعلى بن محمد بن هارون ، وعلى بن عيسى بن القيم ، وغيرهم .

وقد خرجت له أيام تفقهى عليه « أجزاء من مروياته » ، حدث بها .
وكان والده يجله ويعظمه في الفقه ، كان بين يدي والده في دروس القاهرة ، ثم ولي قضاء القضاة بحلب ، فأقام بها أصمراً ثم صُرف عنها ، وفيه يقول إذ ذاك الشيخ زين الدين ابن الوردي :

كان والله عفيفاً نزهاً وله عرضٌ عريضٌ ما تشم^(١)

وهو لا يدري مُدارة الورى ومُدارة الورى أمرٌ مهم^(٢)

. وورده دمشق ، فولاه والده تدريس المدرسة النورية بمحضر ، فأقام بها مدة ، ثم دخل مصر وحضر الدروس على عاداته ، ثم ولي قضاء البر ، ثم ولي قضاء صُغد ، فحضر إليها ، وبها توفي في أول شهر ربيع الآخر ، سنة تسع وأربعين وسبعمائة .
وله « شرح على مختصر التبريزي » ذكر فيه لنفسه مباحث يسيرة .

١٤٠٢

عمر بن مظفر بن محمد بن أبي الفوارس *

الشيخ الفقيه الأديب النحوي .

زين الدين ابن الوردي .

تفقه على قاضي القضاة صُرف الدين البارزي .

وولى القضاء في بلاد حلب ، ثم ترك وأقام بحلب .

(١) البيتان في الموضع للذكر من الدرر الكلمة ، وطبقات الإستوى . وفي هذه : « فقيها نزهاً » .

(٢) في المرجع السابقين : « كان لا يدري » .

* له ترجمة في : البدر الطالع ١/ ٥١٤ ، ٥١٥ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، الدرر الكامنة

٢٧٢/ ٢ - ٢٧٤ ، ذيل تذكرة الحفاظ ١٢٣ ، شذرات الذهب ٦/ ١٦١ ، ١٦٢ ، فوات الوفيات

٢/ ٢٢٩ - ٢٣٢ ، النجوم الزاهرة ١٠/ ٢٤٠ ، ٢٤١ . وانظر حواشي الأعلام ، للأستاذ أنور كلي

٢٢٩/ ٥ ، فيه تحقيق جيد حول نسبة كتاب « خريدة العجائب » إلى ابن الوردي .

ومن تصانيفه « نظم الحاوي »^(١) وهو حسن جداً ، وله « فوائد شبيهة » مظلومة ،
و « أرجوزة » في تعبير النامات ، و « اختصار ملحة الإعراب » وغير ذلك ، وشعره^(٢)
أحلى من السكر المكرر ، وأغلى^(٣) قيمة من الجوهر .
توفي في سابع غشري ذي الحجة ، سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، بحلب في
الطاعون .

وله في الطاعون « رسالة »^(٤) بديعة .
أنشدنا لنفسه إجازة :

لا تصيد القاضي إذا أدبرت دنيك واقصد من جواد كريم^(٥)
كيف ترجى الرزق من عدد من بفضي بأن الفليس مال عظيم^(٦)
وأيضاً :

قلت وقد عاقته عدى من الصبح قلبي^(٧)
قال وهل يحسدنا قلت نعم قال انقلبي^(٨)
وأيضاً :

لما رأى الزهر الشريف انثنى منهزماً لم يستطع لمحاه^(٩)

(١) اسم هذا النظم : « البهجة الوردية » . و « الحاوي » هذا هو : الحاوي الصغير ، للشيخ نجم الدين
عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني المترجم في ٢٧٧/٨ ، وانظر كشف الظنون ٢٥٩ ، ٦٢٧ .
(٢) في المطبوعة : « وشعر » ، وأجمنا ما في : ج ، ك ، و شفرات الذهب ، قلا عن البكي .
(٣) في المطبوعة : « أعلى » ، بالعين المهملة ، وأجمناه بالعين للمجمة من : ج ، ك ، و شفرات
الذهب .
(٤) اسمها : « النبا عن الوباء » . وقد نشرت ضمن ديوانه - صفحة ١٨٤ - المطبوع في الجواب
سنة ١٣٠٠ هـ .

(٥) البيت في ديوانه ٢٣١ هـ وفيه : « واطلب من جواد » .

(٦) في الديوان : « بفضي بأن الفليس » .

(٧) ديوانه ٢٦٥ ، ٢٦٦ هـ ، وفوات الوفيات ، وفيه : « قلبي » .

(٨) في المطبوعة : « قال انقلبي » . وصحناه من : ج ، ك ، والديوان ، وفوات الوفيات .

(٩) ديوانه ٢٤٢ هـ .

وَقَالَ سَمْنٌ جَاءَ قُلُوبًا لَهُ • جَاءَ شَقِيقٌ بَارِئًا رُفْعَةً •^(١)
وَأَيْضًا :

دَعَرْنَا أَسْمَى ضَبِيحًا • بَلَّغْنَا حَتَّى ضَبِيحًا •^(٢)
بِالْيَالِي الْوَسْلِ عُودِي • وَاجْمَعِينَا أَجْمِينًا •
وَأَيْضًا :

رَأَيْتُ فِي النَّفْسِ سُؤَالَ حَسَنًا • فَرَعَا عَلَى أَسْلَيْنَ قَدْ تَقَرَّرَا •^(٣)
قَابِضُ نَفْسٍ بِرِزَا مَالِكِهِ • وَوَضَعْنُ الْقِيَمَةَ وَالْمِثْلَ تَمَا •
• يعنى إذا استمار الحريم سبيدًا فأنفقه ، فإنه يلزمه القيمة لمالكه والمثل لله تعالى .
وَأَيْضًا :

وَأَعْيَدَ يَسَائِلِي مَا الْمُبْتَدَا • وَالْخَبَرُ •^(٤)
مَثَلُهُمَا لِي مُسْرِعًا • قَلْتُ أَنْتَ الْقَمَرُ •
وَأَيْضًا :

مَنْ بَرَى عَلَيْهَا عَلَى مَهْنَى • وَحَشَاهَا مِنْ نِفَارٍ مِنْ حَشَاهَا •^(٥)
ضَرَّةٌ لِلشَّمْسِ وَالْبَدْرِ فَلَوْ • أَدْرَكْتُهَا ضَرَّتَاهَا ضَرَّتَاهَا •

(١) رواية صدر البيت في الديوان :

• قلنا على رسلك قل اسكوا •

وعجز البيت لجل بن نضلة ، وبنته بتمامه :

جاء شقيق عارضا رعه • إن بيني علك فيهم وراح

شرح حاسة أبي تمام ، للرزوقي ٥٨٠/٢ ، والؤتف والمختلف للأمدى ١١٣ ، وفيه : « جعل »
يقدم الميم على الميم .

(٢) ديوانه ٢٥٣ ، وفيه : « دمرنا أضفى » .

(٣) ديوانه ٤٣٧

(٤) ديوانه ٢٤٤

(٥) في الطبوخة :

مَنْ بَرَى عَلَيْهَا عَلَى مَهْنَى • وَحَشَاهَا مِنْ نِفَارٍ مِنْ حَشَاهَا

وأعجبتنا ما في : ج ، ك ، والبيت مضطرب ، ولا يظهر لنا صواب إنشاده ، وقد وردت هذه الأبيات
في ديوان ابن الوردي ٢٤٨ ، ولم يرد فيه هذا البيت .

بك يا عاشق منها شبهة
وسوداؤك فيها غلة
غض من طرفيك إن قابلتها
ليس يدرى الأمر من لم يرها
لو أباحت لك فاما لكماها^(١)
لو تدانت شفتها شفتها
كل نفس مقتلاها مقتلاها^(٢)
ودرى من قد رآها قد رآها

وله أيضا في ملبح خليفة :

يا أمير المؤمنين اعطف ولا
لو كشفت الستر قبلنا الترى
تحتجب عنا بمن قد شرفك^(٣)
ورحمتنا على من خلفك

وله أيضا :

علقت أعرابية ريقها
طرفي بها نبهان والرأس من
وأبضا في ملبح نصراني :

قال زنار خضيره
قلت لا تنفرد به
كم كذا ترجع البصر^(٤)
لك شد ولي نظر

وله أيضا دوبيت :

إن بكت لي الوشاة عينا عينا
من مثلك نحوم وحرنا حرنا^(٥)

- (١) في الطبوعة : « يا عاشق منك » . وصحناه من : ج ، ك ، والديوان ، وفيه : « منها نمة » .
ولعل صوابها : « نمة » بالنون .
(٢) في الديوان : « مقتلاها مقتلاها » .
(٣) لم تعرف مكان البيت في الديوان .
(٤) في الديوان ٢٦٤ :

هويت أعرابية ريقها
رأسها بها شيهان والطرف من
عذب ولي فيه عذاب مذاب
نبهان والعدال فيها كلاب

(٥) ديوانه ٢٩٤ :

- (٦) لم نجد هذا الشعر في ديوان ابن الوردي . وجاء في مطبوعة الطبقات : « إن ملت
من مثلك نحوم حرنا وحرنا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . ولا يظهر لنا صوابه .

أو شبهك الأنامُ غُصْبًا غُصْبًا في لومهم فانت معنى ^(١) معنا

وأيضاً مَوْشَحٌ ^(٢) :

مَذْهَبِي حُبُّ رَشَاءٍ ذِي جَسَدٍ مَذْهَبِي قَدْ حَبِي حُسْنًا بِهِ يَسْتَعْدِبُ الْقَدَحَ فِي

عَادِلًا ، مَا نَتِ فِيهَا قَاتِلَهُ عَادِلًا

سَائِلًا ، يُخَيِّرُكَ دَمْعٌ قَدْ هَمَى سَائِلًا

أَوَلَا ، تَسْذِلُ فَا قَلْبِي لِذَا آهَلَا

مَنْصِيي وَالْعَقْلُ أَذْهَبُهُمَا مِنْ صَيِّ [مَارِي إِلَّا وَقَدْ رُبِّي بِهِ مَارِي] ^(٣)

١٤٠٣

عمر بن أبي الحرّم بن عبد الرحمن بن يونس *

الشيخ زين الدين ابن الكتّاني ^(١)

الفيّء الأصولي ، شيخ الشافعية ، الشيخ زين الدين .

وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّمِائَةٍ .

(١) في : ج ، ك : « أو شبهك الأيام » . وأثبتنا ما في المصبوعة ، وفيها : « فانت معنى معنى » .

وأثبتنا ما في : ج ، ك . ولا يظهر لنا صوابه .

(٢) جاء هذا الموشح مضطرباً في أصول الطبقات . وصحناه من ديوان ابن الوردي ٢٦٦ ، ٢٦٧ .

وأعيان العصر وأعوان النصر ، للصلاح الصفدي . نسخة ممدودة بعمد المخطوطات ، برقم (٨٩٩) تاريخ .

(٣) لم يرد في الأصول ، وأثبتناه من الديوان ، وأعيان العصر .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤ / ١٨٣ ، حنين المعاصرة ١ / ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، اللور

الكامنة ٢ / ٢٣٧ - ٢٤٠ ، ذبول العبر ٢٠٣ ، السلوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ٤٥٦ ،

شذرات الذهب ٦ / ١١٧ ، طبقات الإسوي ٢ / ٣٥٨ ، ٣٥٩ .

وجاء في أصول الطبقات الكبير : « عمر بن أبي الحرء » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى - وفيها

فوق الرء فتحة - واللور الكامنة ، الموضع السابق ، وتصير المنقب ١٢٠٨ ، وفي بقية مراجع الترجمة :

« بن أبي الحرزم » بالزاي .

(٤) في مراجع الترجمة : « الكتّاني » . وما في الطبقات صواب . قال ابن حجر في التبيين - الموضع

السابق - : « والعلامة زين الدين عمر بن أبي الحرزم الكتّاني ، ويعرف بالكتّاني ، بزيادة نون » .

وحدث عن ابن عبد الدائم بالإجازة ، وقرأ أصول الفقه على البرهان للرافعي بدمشق ، وأقام بدمشق مدة ، ثم انتقل إلى مصر ، وتولى قضاء المحلة ، فانصرف إليها ، وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى القاهرة ، ودرس للمحدثين بالقبة للنصورية ، وشاع اسمه حتى خربت به الأمثال .

وكان قد ولع في آخر عمره بمناقشة الشيخ عبي الدين النووي ، وأكثر من ذلك ، وكتب على « الروضة » « حواشي » وقف والذي ، أطال (١) الله عمره ، على بعضها ، وأجاب عن كلامه (٢) .

توفي بمسكنه على شاطئ النيل ، في خامس عشر شهر رمضان ، سنة ثمان وعشرين وسبعمائة .

وكان بينه وبين الشيخ الإمام الوالد رحمه الله ، ما يكون بين الأقران ، ولم يحفظ أحد عن الشيخ الإمام في حق كفة سوء ، وقد كان الشيخ الإمام رحمه الله ، لا يفتاب أحدا ، لا ابن الكنتاني ولا غيره .

وحدثني الشيخ ناصر الدين محمد بن محمود الباسي (٣) ، أعاد الله [علينا] (٤) من بركانه ، قال : جرت بينهما مناظرة ، فنقل الشيخ الإمام عن الشيخ أبي إسحاق مسألة في الأصول ، ثم انصرفا (٥) ، قال ناصر الدين : فرأى ابن الكنتاني ، فقال لي : قل لصاحبك ، يعني الشيخ الإمام : الذي نقلته عن الشيخ ليس هو في « اللمع » .

قال ناصر الدين : فجئت فوجدت الشيخ الإمام راكباً ، فحدثته ، فقال : هات دواة ، فأخذت له دواة من الكتاب ، فكتب :

سمعتُ يأنسكار ماقولتهُ
عن الشيخ إذ لم يكن في اللمع
ونقلني لذلك من « شرحه »
وخبر خصال الفقيه الوريح

(١) انظر حواشي صفحة ٢٥

(٢) راجع صفحة ٣٠٩ من هذا الجزء ، وأيضاً ٤٣/٦ ، ٤٤

(٣) في الطبوعة : « الناشئ » . وفي : ج ، ك : « الباسي » . وأثبتنا ما سبق في صفحة ٣٤٥

(٤) زيادة من الطبوعة ، على ما في : ج ، ك .

(٥) في الطبوعة : « انصرف » . وأثبت من : ج ، ك .

نور وفت على « فرح الجمع » لما أنكرت النفل ، فانظره فإنه كتاب نافع مفيد .
حدثني الشيخ ناصر الدين ، قال : هذا كان جوابه ، فأعده على ابن الككتاني ،
فصكت .

وكان ابن الككتاني أسن من الشيخ الإمام ، ثم حصل للشيخ الإمام من الرواج
والشهرة والمظنة في أنفس الناس ما هو جدير بأضعافه ، فصار بهذا السبب عند الثلاثة :
ابن الككتاني وابن عدلان وابن الأنصاري ، ما يكون بين أهل مصر ، ولم يكن فيهم إلا
من هو أعل سناً من الشيخ الإمام ، رحمهم الله .

١٤٠٤

عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن المخزومي *

عبد الدين ابن الخشاب

تلقاه على شيخ الإسلام عز الدين ابن عبد السلام .

وسمع من أصحاب البوسيري^(١) .

وحدث بالقاهرة ، وولي الحسبة بالقاهرة ، ووكالة بيت المال ، ونظر الأقباس ،
وتدريس زاوية الشافعي ، وتدريس الناصرية ، وتدريس القرا سنفرية .
وكان فقيهاً فاضلاً .

توفي في ربيع الأول ، سنة إحدى عشرة وسبعائة .

* له ترجمة في الدور الكامنة ٢/ ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، اللوك ، القسم الأول من الجزء الثاني ١١٣ ،
وزاد المصنف في الطبقات الوسطى ، بعد المخزومي : « المصري القاضي ، أبو الروح » .
(١) في الطبقات الوسطى : « سمع من الحافظين أبي محمد المنفري ، وأبي الحسين القرشي ، وعبد الله
ابن حنبل ، وغيرهم . وروى لنا عنه والسي ، أحسن الله بلاءه » .

١٤٠٥

فرَج بن محمد بن أبي الفرج

الشيخ نور الدين الأردبيلي*

قرأ المقولات بـتـنـزـيـر ، ونـخـرـج بالشيخ نـحـر الدين أحمد بن الحسن الجاربردي .
ثم قدم دمشق ، وأعاد بالبادرائية مدة ، ثم درس بالظاهرية البرانية ، ثم درس
بالناصرية الجوانية ، والجاروخية ، ومات عنهما .
وشغل الناس بالعلم ، وأفاد الطلبة .

وشرح « منهاج البيضاوي » في أصول الفقه ، وشرح من « منهاج النووي » قطعة
جيدة ، وقد أرسل إلى بعضها لأقف عليه ، فوفقت عليه .

وكان فاضلاً مجموعاً على نفسه^(١) ، من أكثر أهل العلم اشتغالا بالعلم ، وكان ذا هيئة
في الطلب عالية^(٢) ، قال لي : إنه كان يقرأ بـتـنـزـيـر « الكشاف » على شيخ من فضلائها^(٣) ،
وإنه كان يروح إليه في كل يوم من تنزير الصبح فيصل قريب الظهر ، لأن منزله كان بعيداً
عن البلد ، وما زال حتى أكمله قراءة عليه .

وحكى لي أنه وقف في بلاد المجمع على كتاب للرافعي^(٤) [سنه في سفرته إلى الحج]
سماه : « الإيجاز في أخطار الحجاز » .

* له ترجمة في : المدارس في أخبار المدارس ٢٣٠/١ ، الدور الكامنة ٣١٢/٣ ، ٣١٣ ، ذيل
العبر ٢٧٦ ، السلوك ، القسم الثالث من الجزء الثاني ٧٩٧ ، طبقات الإسنوي ١٧٥/١ ، ١٧٦
وجاء في أصول الطبقات الكبرى : « الفرج » وأثبتناه بغير « آل » من الطبقات الوسطى ،
ومراجع الترجمة . وجاء في مطبوعة الطبقات : « بن الفرج » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات
الوسطى ، ومراجع الترجمة .

(١) في المطبوعة : « قيسة » . وصحناه من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .

(٢) في الطبقات الوسطى : « علي » .

(٣) في المطبوعة : « من الفضلاء بها » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .

(٤) ساقط من : ج ، ك . وأثبتناه من المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وراجع ٢٨١/٨

• وأن الرافضى قال فيه: خَطَرُ لِي أَنْ مَن شَمِعَ الْوُذْنَ وَأَجَابَهُ وَصَلَى فِي جُمَاعَةٍ، ثُمَّ سَمِعَ مُؤَذَّنًا ثَانِيًا، لَا يُجِيبُهُ، لِأَنَّهُ غَيْرُ مَدْعُوٍّ بِهَذَا الْأَذَانِ.
وهذا بحثٌ صحيحٌ، وما أخذَ حسنٌ، ومنه يؤخذ: أنه لو لم يُصَلِّ استحبَّ^(١) له الإجابة؛
لأنه مدعوٌّ به.

وهذا المأخذ أحسنُ من تخرج السألة على أن الأمر هل يقتضى التكرار.
توفى الشيخ نور الدين بن محمد رسته^(٢) الجاروخيّة، في نهار الاثنين ثالث عشر جمادى
الآخرة، سنة تسع وأربعين وسبعمائة، ودُفِنَ بباب الصّغير بدمشق.

١٤٠٦

القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي

عَلَّمَ الدِّينَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْإِسْبِيلِيُّ

الحافظ الكبير، المؤرخ، أحد الأربعة^(٣) الذين لا خامسَ لهم في هذه الصناعة.
ذكره الشيخ شهاب الدين بن فضل الله، في «المسالك» فقال: مَن وَلَدَتْهُ دِمَشْقُ،
وَالْفَخْلُ فَخْلٌ مُتَمَرِّقٌ^(٤)، وَأَوْجَدَتْهُ الْآيَاتُ فَطَعَ ضَوْوُهَا الشَّرْقَ، وَتَمَخَّضَتْ مِنْهُ الْبَالِي
عَنْ وَاحِدِهَا وَاحِدِ أَهْلِ الشَّرْقِ، وَمَشَى فِيهَا عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ، مَا تَبَيَّرَ عَنْ سُلُوكِهَا وَلَا
تَهَمَّرَ فِي سُلُوكِهَا. انتهى.

(١) في الطبقات الوسطى: «استحب».

(٢) في المطبوعة: «بدرسة». وأثبتنا ما في: ج، ك، والطبقات الوسطى.

* له ترجمة في: البداية والنهاية ١٤/١٨٥، ١٨٦، البدر الطالع ٢/٥١، تاريخ ابن الوردي ٢/٣٢٧، تذكرة الحفاظ ٤/١٥٠، المدارس في أخبار المدارس ٧/١١٢، ١١٣، الدرر الكامنة ٣/٣٢١ - ٣٢٣، دول الإسلام ٢/٢٤٥، ذبيل تذكرة الحفاظ ١٨ - ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧

قلت : مولده في جمادى الآخرة ، سنة خمس وستين وسبعمائة .
وسمى سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ، وهلم جرا ، فجمع « معجبه » المبدد الكبير ،
والجسم الصغير ، منهم أبوه ، وأحمد بن أبي الخير ، وابن البخاري ، وابن علان ، والقاسم
الإربلي ، وابن الدرّجتي^(١) ، ومن يطول ذكرهم^(٢) .
وكان مفيداً جملة المحدثين على الحقيقة .

ولما ورد الوالد إلى الشام ، في سنة ست وسبعمائة ، كان هو القائم بقسميه على المشايخ ،
واستقرت بينهما محبة ، فلما عاد الوالد إلى الشام في سنة تسع وثلاثين في رجب ، قاضياً ، لازمه
الشيخ علم الدين إلى أوان الحج فحجّ ومات محرماً في خُلَيْص^(٣) ، في رابع ذي الحجة
سنة تسع وثلاثين وسبعمائة .

أنشدنا القاضي شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله ، إذفاً ، قصيدته التي رثاه بها ،
ومنها :

قد كان في قاسمٍ من غيره عوضٌ	فاليوم لا قاسمٌ فينا ولا قسمٌ
من لو أتى مكةً مالتْ أبطحُها	به سروراً وجادتْ أفتها القديم ^(٤)
أقسمتُ منذ زمانٍ ما رأيتُ أحدٌ	لقاسمٍ شهباً في الأرض لو قُسموا
هذا الذي يشكرُ المختارُ هجرتهُ	« والبيتُ يعرفهُ والحِلُّ والحرمُ » ^(٥)
ما كان يُسكِرُهُ رَمَى الحطيمِ به	لو أحرَّ العمرُ حتى جاء يستلِمُ ^(٦)
له إليه وفاداتٌ تُقرُّ رِيبها	جبالُ مكةَ والبطحاءُ والأكمُ
مُحدثُ الشامِ صدقاً بل مؤرَّخه	جرى بهذا وذافيا مَضَى القلمُ ^(٧)

- (١) هو إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم النمشقي الحنفي . راجع العبر ٢٣٥/٥ .
(٢) في : ج ، ك : « ذكره » . والمثبت من المطبوعة . (٣) بين مكة والمدينة .
(٤) في المطبوعة : « ما لو أتى » . والتصحيح من : ج ، ك . والتوهم في « مكة » لضرورة الوزن .
(٥) عجز البيت للقرزوق . راجع حواشي صفحة ٣٢٦ .
(٦) المحفوظ في شعر القرزوق : « ركن الحطيم » . انظر التعليق السابق .
(٧) في المطبوعة : « حبرا بهذا » . وبهذا الرسم في : ج ، ك ، لكن من غير قطع . ولعل
ما أثبتناه هو الصواب ، وقد جاء في شعر القرزوق الذي أشرنا إلى موضعه في التطبيق السابق . قال :
الله شرفه قدما وفضلا
جرى بذلك له في لوحه الزمان
وانظر الجزء الأول صفحة ٢٩٢

يا طالب العلم في الفنين مجتهداً في ذا وهذا يُنادى المُفردُ العلمُ

منها :

وَحَقَّقَ النَّقْدَ حَتَّى بَانَ بِهَرَجِهِ وَسَمَّعَ النَّفْلَ حَتَّى مَائِهِ سَقَمُ
وَعَرَّفَ النَّاسَ كَيْفَ الطَّرِيقُ أَجْمَعُ إِلَى النَّبِيِّ فَا حَارُوا وَلَا وَهَمُوا^(١)
وَعَلَّمَ الْخَلْقَ فِي التَّارِيخِ مَا جَلُّوا وَبَعْضُ مَا جَلُّوا أَضَاعُوا مَا عَامُوا
يُرِيكَ « تَارِيخُهُ » مِمَّا أُرِدَتْ بِهِ كُنَّ تَارِيخُهُ الْآقَلُ وَالْأَمُّ
أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ إِذَا... بِيَاضٍ^(٢)

١٤٠٧

محمود بن أبي القاسم [عبد الرحمن بن أحمد] بن محمد الأصمباني

شيخنا الإمام شمس^(٣) الدين ، أبو الثناء .

وُلِدَ بِأَسْهَبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَسِتِّمِائَةَ^(٤) .

وَبَرَعَ فِي فُنُونِ الْعُقَلِيَّاتِ ، وَقَدِيمُ دِمَشْقٍ^(٥) فَدَرَّسَ بِالرَّوَاحِيَةِ ، ثُمَّ قَدِمَ مِصْرَ ، فَدَرَّسَ

بِالْمِصْرِيَّةِ^(٦) وَأَقَامَ بِهَا إِلَى حِينٍ وَقَاتِهِ .

(١) في المطبوعة : « جاروا » ، بالجيم ، وأُتِيَتْهُ بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ مِنْ : ج ، ك .

(٢) هكذا كتب في الأصول .

* له ترجمة في : البدر الطالع ٢/٢٩٨ ، ٢٩٩ ، بنية الوعاة ٢/٢٧٨ ، حسن المحاضرة ١/٥٤٥ .
القدر الكلمة ٥/٩٥ ، ٩٦ ، ذبول تذكرة الحافظ ١٢٣ ، ذبول المبر ٢٧١ ، السلوك ، القسم الثالث .
من الجزء الثاني ٧٩٧ ، شذرات الذهب ٦/١٦٥ ، طبقات الإسفوي ١/١٧٢ - ١٧٤ ، طبقات .
القصيرين للداودي ٢/٣١٣ ، ٣١٤ ، مرآة الجنان ٤/٣٣١ ، مفتاح السعادة ٢/١٧٨ ، ١٧٩ ، وما بين .
الحاصرين في نسب المترجم أُتِيَتْهُ مِنَ الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى ، ومراجع الترجمة .

(٣) في المطبوعة : « شهاب الدين » . والصحيح من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، ومراجع

الترجمة .

(٤) يبد هذا في الطبقات الوسطى : « اشتغل بتبوير » ، وشغل بها بالعلم مدة » .

(٥) يبد هذا في الطبقات الوسطى : « وسع » الصحيح « علم أبي العباس أحمد بن أبي طالب بن

الصحة » .

(٦) يبد في الطبقات الوسطى : « وولى شقيقة خاتمه الأمير قوصون الناصري » .

وله التّصانيفُ الكثيرة: «شرح مختصر ابن الحاجب» و«شرح الطّوابع» و«شرح المطالع»^(١) و«ناظرُ المين» وغيرها ، و«شرح في تفسير» كبير لم يُتَمَّه ، أوقفني على بعضه .

توفى في ذى القعدة ، سنة تسع وأربعين وسبعائة ، بطاعون مصر .

١٤٠٨

محمود بن علي بن إسماعيل القنوي*

الشيخ محب الدين

ولد قاضي القضاة علاء الدين^(٢) .

درس بالمدرسة الشّريفة بالقاهرة سنين كثيرة ، وكان فيها فاضلاً .

مولده [سنة تسع عشرة وسبعائة]

وصنف «شرحاً» على «مختصر ابن الحاجب» و«تصحيحاً» للحاوي الصغير ، ذكر فيه تصحيحات الرافعي والقنوي .

توفى في يوم الأربعاء ثامن عشرين شهر ربيع الآخر ، سنة ثمان وخمسين وسبعائة بالقاهرة ، ودُفن بباب النصر .

(١) الطّوابع للبيضاوي ، والمطالع للأرموي . راجع ما تقدم في ٨ / ١٥٧ و ٣٧١ ، وقد زاد المصنف في الطابعات الوسطى من مصنفات المترجم : «شرح التجريد للطوسي» .

* له ترجمة في : الدرر السكاكة ٥ / ٩٦ ، ٩٧ ، اللوك ، القسم الأول من الجزء الثالث ٣٧ ، شذرات الذهب ٦ / ١٨٦ ، ١٨٧ ، طبقات الإسكندر ٢ / ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، النجوم الزاهرة ١٠ / ٣٢٧ .

(٢) تقدمت ترجمته في صفحة ١٣٢ من هذا الجزء .

(٣) ما بين الحاضرَيْن عاقل من الأصول ، وقد كتب مكانه في : ج ، ك : «كذا» . وأثبتناه من مراجع الترجمة المذكورة .

١٤٠٩

محمود بن محمد بن إبراهيم بن مجله*

الخطيب جمال الدين أبو الثناء المحجّي الأصل .

من قرية مَحَجَّة ، بفتح الميم والحاء بعدها والجيم المشددة ثالثاً : من ناحية زُرْع .

الصالحى المولد ، من صالحية دمشق .

مولده تقريباً سنة سبع وسبعائة .

سمع الحديث من يحيى بن محمد بن سعد ، وجماعة غيره .

واشتغل على عمه قاضى القضاة جمال الدين^(١) يوسف .

ولما ولي عمه قضاء القضاة بالشام ، نزل له عن إعادة المدرسة القيمرية بدمشق ، واستنابه

فى الحكم ، فحكم يوماً واحداً ثم صُرف ، واستمرّ على إعادة القيمرية ، وإعادة مدرسة

أمّ الصالح ، وإفادة الشامية الجوانية ، إلى أن مات الشيخ سيف الدين الحريرى مدرّسُ

الظاهرية البرّانية ، فولى تدريسها ، واستمرّ بها إلى طاعون سنة تسع وأربعين وسبعائة ،

توفى الخطيب تاج الدين ، ولد قاضى القضاة جلال الدين القزوينى ، فولاه نائب الشام

أرغون شاه خطابة الجامع المذكور ، فاستمرّ بها إلى أن مات مُتَحَفِّفًا مُتَمَوِّناً^(٢) ديناً ،

مجموعاً على طلب العلم .

وذكر لى أن له « تعاليق »^(٣) فى الفقه والحديث .

* له ترجمة فى : البداية والنهاية ١٤ / ٣٠٣ ، الفارس فى أخبار المدارس ١ / ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، الدور

الكامنة ١٠١ / ٥ ، ذيل العبر ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، اللوك ، القسم الأول من الجزء الثالث ٨٩ ، شذرات

الذهب ٢٠٣ / ٦ ، طبقات الإسئوى ١ / ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، النجوم الزاهرة ١١ / ٢٣

(١) فى الطبوعة : « جمال الدين بن يوسف . والصواب إسقاط « بن » كما فى : ج ، ك ، وستاق

ترجمته صفحة ٣٩٢

(٢) فى الطبوعة : « مصونا » . وأثبتنا ما فى : ج ، ك .

(٣) فى الطبوعة : « تعاليق » . والتصحيح من : ج ، ك .

مات يوم الاثنين العشرين ، من شهر رمضان سنة أربع وستين وسبعائة ، وصلى عليه من الند بالجامع الأموي ، ودُفن بالصالحية ، وكان حَمَماً مشهوداً ، قلَّ أن رأيت نظيره ، حضرت الصلاة عليه ودَفَنه ^(١) ، رحمه الله تعالى .

ووقت عندي في المحاكم مسألة اقتضى نظري فيها أمراً حكمتُ به ، ووافقني جماعة من المفتين ، فرُفِعَتْ إليه فتياً فيها ، يخالف في ذلك ، وأنا ذا كِرْد ^(٢) كلامي وكلامه هنا ، فأقول بياض ^(٣) .

١٤١٠

محمود بن مسعود بن مُصْلِح الفارسي*

الإمام قطب الدين الشيرازي

صاحب التصانيف : شرح « مختصر ابن الحاجب » وشرح « مفتاح » السكاكي ، وشرح « الكلليات » وغيرها .

تخرج على النصار الطوسي ، وبرغ في المقولات ، ولازم بالآخرة الحديث سماعاً ، ونظراً ^(٤) في « جامع الأصول » ^(٥) و « شرح السنة » للبغوي ، وما أشبه ذلك . مولده بشيراز سنة أربع وثلاثين وسبعمائة .

ودخل بغداد ودمشق ومصر ، واستوطن بالآخرة تبريز ، واقطع عن أبواب الأمراء إلى أن مات في شهر رمضان ، سنة عشر وسبعائة .

(١) في المطبوعة : « ودَفَنه » . والمثبت من : ج ، ك .

(٢) في المطبوعة : « أذكر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٣) هكذا وقف الكلام . وكتب في الأصول : « بياض » .

* له ترجمة في : الدر الضالع ٢/٢٩٩ ، ٣٠٠ ، بقية الوعاة ٢/٢٨٢ ، تاريخ ابن الوردي ٢/٢٥٩ ، الدر الكامنة ٥/١٠٨ ، ١٠٩ ، دول الإسلام ٢/٢١٦ ، ذيل العبر ٥٥٥ ، السلوك ، القم الأول من الجزء الثاني ٩٦ ، طبقات الإسنوي ٢/١٢٠ ، الفلاكة والفلوكون ٧٣ ، مفتاح السعادة ١/٢٠٤ ، ٢٠٥ ، النجوم الزاهرة ٩/٢١٢

(٤) في المطبوعة : « ونظر » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٥) لمجد الدين ابن الأثير .

١٤١١

هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن المسلم

ابن هبة الله الجعفي*

قاضى القضاة ، شرف الدين ابن البارزى^(١) :

قاضى حماء .

وُلد في خامس رمضان ، سنة خمس وأربعين وثمانمائة بحماء .

وسمع من أبيه وجده ، والشيخ عز الدين الفاروقى ، والشيخ جمال الدين بن مالك

[وجماعة]^(٢) .

وأجازة الشيخ عز الدين بن عبد السلام ، والشيخ نجم الدين البادرانى ، والحافظ

رشيد الدين المطار ، وأبو شامة ، وطائفة .

انتهت إليه مشيخة المذهب ببلاد الشام ، وقصد من الأطراف ، وكان إماماً عارفاً

بالمذهب ، وفنون كثيرة .

له التصانيف الكثيرة ، منها « شرح الحاوى »^(٣) و « التميز »^(٤) و « ترتيب جامع

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤/١٨٢ ، البحر الطالع ٢/٣٢٤ ، تاج العروس (ب ر ز) ٤/٧ ،

تاريخ ابن الوردي ٢/٣١٩ - ٣٢٣ ، الدرر الكامنة ٥/١٧٤ - ١٧٦ ، دول الإسلام ٢/٢٤٤ ،

ذبول العبر ٢٠٢ ، السلوك ، القسم الثانى من الجزء الثانى ٤٥٧ ، شذرات الذهب ٦/١١٩ ، طبقات

الإنسوى ١/٢٨٢ ، طبقات القراء ٢/٣٥١ ، ٣٥٢ ، طبقات المفسرين للداودى ٢/٣٥٠ ، مرآة

الجنان ٤/٢٩٧ ، مفتاح السعادة ٢/٣٦٧ ، النجوم الزاهرة ٩/٣١٥ ، ٣١٦ ، نكت الهيبان

٣٠٢ - ٣٠٤

(١) هذه النسبة إلى باب أبرز : إحدى محال بغداد ، كما في تاج العروس ، الموضع المذكور في صدر

الترجمة ، وراجع ما سبق في ٦/٧١

(٢) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة .

(٣) هو « الحاوى الصغير » كما صرح به المصنف في الطبقات الوسطى . وسيأتى قريباً أن لصاحب

الترجمة اعتناء تاماً بالحاوى الصغير ، وراجع ما سبق في ٨/٢٧٧

(٤) في الفقه ، كما في الطبقات الوسطى ، والدرر الكامنة ، الموضع المذكور في صدر الترجمة .

الأصول»^(١) و«النقي» و«مختصر التنبيه»^(٢) و«الوقا في سرائر المصطفى» صلى الله عليه وسلم^(٣).

ذكره شيخنا الذمهي في «الحجم المختص» ، وقال : كان عديم النظير ، له خيرة تامة بمتون الأحاديث^(٤) ، وانتهت إليه رئاسة المذهب .

توفي^(٥) في وسط ذي القعدة ، سنة ثمان وثلاثين وسبعائة .

أخبرنا هبة الله بن عبد الرحيم النقي إذنا ، وأخبرنا عنه أبو عبد الله الحافظ ، بقراءة عليه ، قال : أخبرنا جدِّي أبو طاهر ، سنة تسع^(٦) وخمسين وسبائة ، أخبرنا إبراهيم بن الظفر البرقي^(٧) ، سنة ست وتسعين وخمبائة بالموصل ، أخبرنا عبد الله بن أحمد النحوي ، ويوسف ابن محمد بن مقلد ، قال عبد الله : أخبرنا محمد بن الحسين السمناني ، وقال الآخر : أخبرنا عمر بن إبراهيم التنوخي ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي ، أخبرنا ابن مخمش ، أخبرنا محمد بن الحسن الحمدابادي ، حدثنا أحمد بن يوسف ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا الثوري ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « العُمرَتَانِ تُكْفَرَانِ مَا بَيْنَهُمَا وَالْحَقُّ الْمَرْبُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ » .

(١) النقي في الطبقات الوسطى : « مختصر جامع الأصول » . وقال ابن حجر في الدرر الكامنة : « واخصر جامع الأصول مرتين » . وهذا « جامع الأصول » لمجد الدين ابن الأثير . راجع ٣٦٦/٨ .
(٢) في : ج ، ك : « النية » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، وكشف الظنون ٤٩٢ ، وقال ابن حجر في الدرر الكامنة : « وله كتاب في الأحكام على ترتيب التنبيه » . و« التنبيه » لأبي إسحاق الشيرازي ، كما هو معروف .

(٣) زاد المصنف ، في الطبقات الوسطى ، من مصنفات المترجم : « رموز الكنوز » ، وتوضيح الحاوي .

(٤) في : ج ، ك : « الحديث » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٥) بمدينة حماء ، كما في الطبقات الوسطى .

(٦) في المطبوعة : « سبع » . والمثبت من : ج ، ك .

(٧) في المطبوعة : « البرقي » ، وفي : ج ، ك : « الزمري » . وكل ذلك خطأ ، أثبتنا صوابه من الطبقات الوسطى ، والنسبة ٦٠٨ والتبصير ١/١٣٤ . ونشير هنا إلى أن المصنف ذكر هذا الحديث بالطريق المذكور ، في آخر الطبقات الوسطى ، في الباب الذي عقده لذكر أحاديث منتخاة من الطبقات الكبرى . غير أنه لم يذكر هذين التاريخين الواردين في سند الحديث .

أخرجه مُسلم ، وَالتِّرْمِذِيُّ^(١) ، مِنْ طَرِيقِ الثَّوْرِيِّ هَذِهِ .

• أَفْتَى قَاضِي الْقَضَاءِ شَرَفُ الدِّينِ بِاسْتِحْبَابِ إِجَابَةِ الْأَذَانِ الْأَوَّلِ لِلْجُمُعَةِ ، وَهُوَ مَا أَفْتَى بِهِ الشَّيْخُ عَزُّ الدِّينِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ ، فِي « الْفَتَاوَى الْمَوْصِلِيَّةِ » .
وَقَدْ نَقَلَ الشَّيْخُ أَبُو حَامِدٍ عَنِ النَّصِّ كَرَاهَةَ الْأَذَانِ الْأَوَّلِ لَهَا^(٢) .

• وَأَفْتَى الْقَاضِي شَرَفُ الدِّينِ بِاسْتِحْبَابِ إِجَابَةِ الْمُؤَذِّنِ فِي التَّرْجِيحِ .

• وَبَآئِهِ إِذَا شَهِدَ عَلَيْهِ رَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ ، وَأَعْطَاهُم أُجْرَةً ، يَأْخُذُ الرَّجُلُ النِّصْفَ وَالْمَرَأَتَانِ النِّصْفَ ، لِكُلِّ مِّنْهُمَا الرَّبْعُ ، قِيَاسًا عَلَى مَا إِذَا شَهِدُوا عَلَى رَجُلٍ بِحَقِّ مَالٍ وَاجْتَمَعُوا ، يَنْزِمُ الرَّجُلُ النِّصْفَ ، وَكُلٌّ مِنَ الْمَرَاتِينِ الرَّبْعَ .

• وَبَآئِهِ إِذَا وَكَّلَهُ فِي الطَّلَاقِ فَطَلَّقَ فِي زَمَنِ الْحَيْضِ ، يَنْفَذُ .

• وَبَآئِهِ إِذَا كَانَ شَخْصٌ نَائِبًا فِي جِهَتَيْنِ عَنْ شَخْصَيْنِ^(٣) لَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَطْلُبَ غَرِيمًا مِنْ إِحْدَى الْجِهَتَيْنِ إِلَى الْأُخْرَى ، وَإِنْ كَانَ نَافِذَ الْحُكْمِ فِيهِمَا ؛ لِأَنَّهُ فَرَعَ عَنْ ذَيْنِكَ ، وَكُلٌّ مِنْهُمَا لَا يَقْدِرُ عَلَى الطَّلَبِ ، فَكَيْفَ يَجُوزُ لَهُ مَا لَا يَجُوزُ لِأَصْلِهِ ؟
• وَبِأَنَّ التَّنْذِرَ قُرْبَةٌ .

• وَبِأَنَّ الْقَاضِيَّ إِذَا أَحْرَمَ لَا يَمْتَنِعُ نَوَائِبُهُ عَنِ الْمَقْدَرِ .

• وَاسْتَدْرَكَ قَوْلَ الْأَحْبَابِ أَنَّ مَا يَقْبَلُ التَّعْلِيْقَ مِنَ التَّصَرُّفَاتِ يَصَحُّ إِضَافَتُهُ إِلَى بَعْضِ مُحَلِّ ذَلِكَ التَّصَرُّفِ ، كَالطَّلَاقِ وَالْمَتَاقِ ، وَمَا لَا فَلَا ، كَالنِّكَاحِ وَالرَّجْعَةِ ، إِلَّا فِي مَسْأَلَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَهِيَ الْإِبْلَاءُ ، فَإِنَّهُ يَقْبَلُ التَّعْلِيْقَ ، وَلَا يَصَحُّ إِضَافَتُهُ إِلَى بَعْضِ مُحَلِّ ، إِلَّا الْفَرَجُ .
قَالَ : بَقِيََتْ مَسْأَلَةٌ أُخْرَى ، وَهِيَ الْوَصِيَّةُ ، فَإِنَّهُ يَصَحُّ تَعْلِيْقُهَا ، وَلَا يَصَحُّ أَنْ تُضَافَ إِلَى بَعْضِ مُحَلِّ ، ذَكَرَهُ فِي « التَّمْيِيزِ » .

(١) صحيح مسلم (باب وفصل الخج والعمرة ويوم عرفة . من كتاب الحج) ٩٨٢ ، وسنن الترمذي بشرح ابن العربي (باب ما ذكر في فضل العمرة . من كتاب الحج) ١٦٥/٤ . وبإرواية مسلم : « العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما » والترمذي : « العمرة إلى العمرة تسكفر ما بينهما » .

(٢) في المصنوعة : « الأذان بها » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٣) في المصنوعة : « شخص » . وصحناه من : ج ، ك .

ولك أن تقول : بقيت مسائلُ أخرى ، منها : أن تعليق الفسخ لا يجوز ، كما ذكره الرافعي في نكاح المشركات ^(١) .

• وإذا ^(٢) اشترى عبدان ، فوجد بأحدهما عيباً ، وقالنا ^(٣) : لا يجوز إفراد المييب بالرد ، فلو رده كان ردّها لهما على وجه .

• ومنها : الكفالة ، لا يصح تعليقها ، ويصح أن تُضاف إلى بعض المحل ، على خلاف فيها .

• ومنها : يصح تعليق التدبير ، ولو قال : دبرْتُ يدك أو رجلك ، لم يصح التدبير على وجه .

• ومنها : لا يصح تعليق الرجوع في التدبير ، إن ^(٤) قلنا يرجع بالقول فيه ، كما جزم به الرافعي .

• ولو قال : رجعتُ في رأسك ، فهل يكون رجوعاً في جميعه ؟ فيه وجهان ، حكاهما الماوردي .

• ومنها : لو قال : إن دخلت الدار ، فأنت زاني ، لا يكون قاذفاً .

• ولو قال : زنى قبلك أو دبرك كن قاذفاً .

• وقال في كتابه « التميز » : ويرفع يقين الحديث لا الطهر بالظن ، وهذه المسألة

ليست في « الوجيز » ولا في « التميز » وإنما [هي] ^(٥) نبي ذكره الرافعي ، وتبعه عليه صاحب « الحاوي الصغير » وكان لابن البارزي اعتناء تام بالحاوي الصغير ، فبعه في هذا .

(١) في المطبوعة : « المشركات » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٢) في المطبوعة : « وإن » . والثبت من : ج ، ك .

(٣) سقطت الواو من المطبوعة ، وأثبتناها من : ج ، ك .

(٤) في المطبوعة : « إذا » . والثبت من : ج ، ك .

(٥) سقطت من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

وقال لي الشيخ الإمام الولد ، رحمه الله : ذكر لي شيخنا ابن الرقعة : قال لي شيخنا الشريف العباس : هذا المكان غلط في الراجعي ، ولم يفرق أحد بين السائلين ، واليقيين لا يُرَقَّع بالظنّ فيهما .

١٤١٢

يحيى بن عبد الله بن عبد الملك*

أبو زكريا الواسطي

كان قتيها أصولياً ، له « مصنف في النسخ والنسوخ »^(١) .
تفقه على والده .

وحدث ببغداد ، ودرس بالمدرسة البرانية بواسط .
وسمع من الفاروقي « صحيح البخاري » .
توفي بواسط سنة ثمان وثلاثين وسبعائة .

١٤١٣

يحيى بن علي بن تمام بن يوسف الشبكي**

القاضي صدر الدين أبو زكريا^(٢) .

عم والدهي رحمهما الله ..

تفقه على السديد والظهير الترمذيين^(٣) .

* ترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة ١٩٤/٥ ، ١٩٥ ، وأفاد أنه ولد سنة ٦٦٢
(١) وذكر له ابن حجر أيضا : « مطالع الأنوار النبوية في صفات خير البرية » . وذكره صاحب

كشف الظنون ١٧١٧

** له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢٠/١٤ ، البيت السكي ٦٩ ، الدرر الكامنة ١٩٧/٥

(٢) في الطبقات الوسطى : « أبو البقاء » . وانظر ما تقدم في صفحة ٩٥

(٣) في المطبوعة : « الترمذي » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والطبقات الوسطى . وراجع ٢٨/٩

وقرأ أصول الفقه^(١) على الفقيه الشيخ أبي العباس أحمد بن إدريس القرافي المالكي .
وسمع الحديث من ابن خطيب اليزمي وغيره .
وبرع في الفقه وأصوله ، وتولى قضاء بعض البلاد المصرية ، ثم درّس بالمدرسة السيّفية^(٢)
بالقاهرة ، واستمر بها إلى حين وفاته .
توفي في سنة خمس وعشرين وسبعائة ، ودُفن بالترافة .

١٤١٤

يوسف بن إبراهيم بن حملة المحجّي *

من مَحَبَّة^(٣) من بلاد حوران الشام .

قاضي القضاة جمال الدين .

وُلِدَ سنة ست وعشرين وسبعمائة .

وتفقه على الشيخ صدر الدين ابن الرُّحْل ، ولازمه ، وبه عُرِف .

وناب في الحُكْم بدمشق عن قاضي القضاة جلال الدين القزويني .

ودرّس بالدَوْلِيَّة^(٤) ، ثم ولي قضاء القضاة بعد وفاة القاضي عَمّ الدين الأحنائي ،

(١) في المطبوعة : « الأصول » . والثبت من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .

(٢) في المطبوعة : « السنية » . والتصحيح من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى ، والدرر

الكلمة ، وما سبق في ١٢٥/٩ ، ١٦٨ .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤/١٨٢ ، تاج العروس (ج م ل) ٧/٢٦٤ ، تاريخ ابن الوردي ٢/٣١٩ ، الدارس في أخبار المدارس ١/٢٨٤ ، ٢٨٥ ، وانظر فهرسه ، الدرر الكلمة ٥/٢١٩ ، ٢٢٠ ، دول الإسلام ٢/٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ذيل العبر ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، السلوك ، القسم الثاني من الجزء الثاني ٤٥٧ ، شذرات الذهب ٦/١١٩ ، ١٢٠ ، طبقات الإسنوي ١/٣٩١ ، ٣٩٢ ، قضاة دمشق ٩٤ ، مرآة الجنان ٤/٢٩٨ ، المشبه ١٧٧ ، النجوم الزاهرة ٩/٣٧٧ .

(٣) تقدمت في صفحة ٣٨٥

(٤) في المطبوعة : « بالرواحية » . والتصحيح من : ج ، ك ، والدارس ١/٢٤٥ ، وتقدمت

هذه المدرسة كثيرا فيما سبق من أجزاء . راجع فهرس الأماكن .

واستمرَّ إلى أن عُيِّلَ عليه ، ووُثِّقَ به إلى الأمير سيف الدين تينكز ، فُرِزَ واعْتُقِلَ بالقلعة ظلماً ، ثم أفرج عنه بعد أشهر ، وولى تدريس الشامية البرانية .
ثم توفى قريباً ، في (١) سنة ثمان وثلاثين وسبعائة .
وكان من أقران القاضي فخر الدين المصري .

١٤١٥

يوسف بن دانيال بن منكلي بن صرفا*

القاضي بدر الدين ابن القاضي ضياء الدين . قاضي الشوبك (٢) .
تفقه على الشيخ تاج الدين ابن الفوكلح .
وسَمِعَ من الشيخ شمس الدين بن أبي عمرو بن البخاري ، وحدثَ بدمشق والكرك والشوبك .
ومات في شهر رمضان ، سنة إحدى (٣) وثلاثين وسبعائة .

١٤١٦

يوسف بن سليمان بن أبي الحسن بن إبراهيم**

الخطيب جمال الدين

الصوفي الشاعر .

تفقه على مذهب الشافعي ، وقال النظم الفائق ، وكان سريع الجواب في النادر .

(١) في المطبوعة : « من » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

* ترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة ٢٢٨/٥ ، ٢٢٩ . وجاء في مطبوعة الطبقات : « ابن صرف » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والدرر .

(٢) الشوبك ، بفتح فكون ففتح : قلعة حصينة في أطراف الشام بين عمان وأبلة والقرزم قرب الكرك . معجم البلدان ٣٣٢/٣

(٣) في الدرر الكامنة : (٧٣٠) هكذا بالأعداد .

** ترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة ٢٢٩/٥ - ٢٣١ . وجاء في مطبوعة الطبقات : « يوسف ابن سليم » . وأثبتنا ما في : ج ، ك ، والدرر .

وله في الوالد ، رحمه الله ، مَدَامُ جَمَّة ٥

وكان سريعَ الجَواب ، حَنَّانَ الابتِدار ، رأيته وقد دخل إلى الوالد ، يومَ جاء نعيُّ
الشيخ أبي حَيَّان ، فقال له الوالد ، رحمه الله :

* خبرني أني عن شيخنا الأستاذ *

أَجِبْ^(١) ، فقال [له]^(٢) :

* كان ابتداء تَفَتُّ الأَكْبَادِ *

ثم انصرف إلى منزله ، وعادَ آخِرَ النهار ، وقد كَمَّلَ عليها مَرثِيَّةً حَسَنَةً ، ممزوجةً
بمدح الشيخ الإمام .

وَمِنْ شِعْرِهِ فِي فَرَسٍ أَدْهَمَ :

فَقَارَتِ الرِّيحُ حَتَّى غَيَّبَتْ أَرَاهُ	وَأَدْهَمَ اللَّوْنُ فَاقَ الْبَرَقَ وَانْتَظَرَهُ
وَوَاضِعُ يَدِهِ أَنَّى رَنَا بَصَرَهُ	فَوَاضِعُ رِجْلِهِ حَيْثُ انْتَهَتْ يَدُهُ
وَمَالَهُ غَرَضٌ مُسْتَوْفٍ خَبْرَهُ ^(٣)	شَهْمٌ تَرَاهُ يُحَاكِي السَّهْمَ مُنْطَلِقًا
وَيَنْشَنِي وَادِعًا لَمْ يَسْتَرِ غَيْرَهُ ^(٤)	يُعَفِّرُ الْوَحْشَ فِي الْبَيْدَاءِ فَارِسُهُ
رَأَيْتَ لَيْلًا بَهِيمًا حَامِلًا قَمَرَهُ ^(٥)	إِذَا تَوَقَّلَ قُطْبُ الدِّينِ صَهْوَتَهُ

(١) هكذا في الأصول بياء واضحة جدا ، والمرووف في هذا التعبير : « أجز » بالزاي ، فإن من
معاني الإجازة في الشعر : أن تم مصراع غيرك .

(٢) زيادة من المطبوعة على ما في : ج ، ك .

(٣) في المطبوعة : « وماله عز من » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٤) في المطبوعة : « يقر » بالقاف ، وأثبتناه بالقاف من : ج ، ك . يقال : عفر فرسه وعافره فألرقه
بالعفر : أي صارعه . والعفر ، بفتح القاف وتكينها : ظاهر التراب . أساس البلاغة ، والقاموس المحيط .
وجاء في : ج ، ك : « وادعا » . بالذال المعجمة ، وأثبتناه بالذال المهمل من المطبوعة .

(٥) في المطبوعة : « إذا ترفل » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . وتوقل : صعد ، وأصله في صعود

ومنه :

كَانَ ضَوْءُ الْبَدْرِ لَمَّا بَدَأَ وَنُورُهُ بَيْنَ غُصُونِ النَّصُونِ^(١)

وَجْهٌ حَبِيبٌ زَارَ عُشَّاقَهُ فَأَعْتَرَضَتْ مِنْ دُونِهِ الْكَاشِحُونَ

توفى في شهر ربيع الآخر ، سنة خمسين^(٢) وسبعائة ، في طاعون دمشق .

وكان قد رافقنا في الحج ، سنة سبع وأربعين وسبعائة ، وسمعت منه ، ثم من نظمه
حالا أحققه .

١٤١٧

يوسف بن الزكيّ عبد الرحمن بن يوسف [بن عليّ] بن عبد الملك

ابن عليّ بن أبي الزهر الكلبّي القضاعيّ الدمشقيّ *

شيخنا وأستاذنا وقدوتنا .

الشيخ جمال الدين أبو الحجاج المزيّ .

حافظُ زماننا ، حاملُ رايةِ السنّة والجماعة ، والقائمُ بأعباء هذه الصناعة ، والمتدرّع

جلبابِ الطاعة .

(١) البتان في الدرر الكامنة ٢٣٠/٥ . وجاء في أصول الطبقات : « غصون » بإصاء المبهلة ،
وأثبتناه بإصاء المعجمة من الدرر .

(٢) في المطبوعة : « خمس » . وصحناه من : ج ، ك ، والدرر .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤/١٩٩ ، ١٩٢ ، البدر الطالع ٢/٣٥٣ ، ٣٥٤ ، تاريخ ابن
الوردى ٢/٣٣٢ ، تذكرة الحفاظ ١٤٩٨ - ١٥٠٠ ، الفارس في أخبار المدارس ١/٣٥ ، المعرر
الكامنة ٥/٢٣٣ - ٢٣٧ ، دول الإسلام ٢/٢٤٧ ، ذيل الخبر ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، اللوك ، قسم
الثالث من الجزء الثاني ١١٦ ، شذرات الذهب ٦/١٣٦ ، ١٣٧ ، طبقات الإنسوى ٢/٤٦٤ ، ٤٦٥ ،
طبقات الحفاظ للسيوطي ٥١٧ ، فهرس الفهارس ١/١٠٧ ، ١٠٨ ، مفتاح السعادة ٢/٣٦٧ ، ٣٦٨ ،
النجوم الزاهرة ١٠/٧٦ ، ٧٧ ، وانظر الأعلام للأستاذ الزركلي ٩/٣١٣ ، وفهارس الإعلان
بالتوبيخ لمن ذم الخاريج ، للسكاوي .

ونشير هنا إلى أهمية ترجمة المزي في البداية والنهاية : فإن صاحبها ، الحافظ ابن كثير كان زوج
زبيب ابنة الحافظ المزي .

وما بين الحاصرتين في سياق نسب سافط من : ج ، ك ، وبعض مراجع الترجمة ، وهو ثابت في
المطبوعة ، وبعض الآخر من المراجع .

إمام الحفظ، كلمة لا يَجِدُونَهَا، ومهادة على أنفسهم يؤدُونَهَا، ورُبَّةٌ لو نُشِرَ أ كَبُرُ الأعداء لكانوا يؤدُونَهَا .

واحدٌ عصره بالإجماع ، وشيخُ زمانه الذي تُصْنِى لما يقول الأسماع ، والذي ما جاء بعد ابن عساكرَ مثله ، وإن تَكَارَتْ جيوشُ هذا العلمِ فَلَاَتِ البِقَاع .

جَدَّ طُولَ حَيَاتِهِ ، فَاسْتَوْعَبَ أَعْوَامَهَا ، وَاسْتَفْرَقَ بِالطَّلَبِ لِيَالِهَا وَأَيَّامَهَا ، وَسَهَرِ الدَّيَّاجَى فِي الْعِلْمِ إِذَا سَهَرَهَا غَيْرُهُ فِي الشَّهَوَاتِ أَوْ نَامَهَا .

ذَكَرَهُ شَيْخُنَا الذَّهَبِيُّ فِي « تَذَكُّرَةِ الْحِفَاطِ » ^(١) ، وَأَطْنَبَ فِي مَدْحِهِ ، وَقَالَ : نَظَرُ ^(٢) فِي اللُّغَةِ وَمَهَرٌ فِيهَا ، وَفِي التَّصْرِيفِ ، وَقَرَأَ الْعَرَبِيَّةَ ، وَأَمَّا مَعْرِفَةُ الرَّجَالِ فَهُوَ حَامِلٌ لَوَائِهَا ، وَالْقَائِمُ بِأَعْبَائِهَا ، لَمْ تَرَ الْمُيُونُ مِثْلَهُ . انْتَهَى .

وَذَكَرَهُ فِي « الْمُجَمَّعِ الْمُخْتَصَّ » وَأَطْنَبَ ، ثُمَّ قَالَ : يُشَارِكُ فِي الْفَهْمِ وَالْأَصُولِ ، وَيَخُوضُ فِي مَضَائِقِ الْمَقُولِ ^(٣) ، فَيُؤَدِّي ^(٤) الْحَدِيثَ كَمَا فِي النَّفْسِ : مَتَّبِعًا وَإِسْنَادًا ، وَإِلَيْهِ الْمُنْتَهَى فِي مَعْرِفَةِ الرَّجَالِ وَطَبَقَاتِهِمْ . انْتَهَى .

وَلَا أَحْسَبُ شَيْخَنَا الْمِرْزَى يَدْرِي الْعُقُولَاتِ ، فَضْلًا عَنْ [الْخَوْضِ فِي] ^(٥) مَضَائِقِهَا ، فَسَامِحَ اللَّهُ شَيْخَنَا الذَّهَبِيَّ .

وَقَدْ قَدَّمْنَا فِي تَرْجُمَةِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْوَالِدِ ^(٦) أَنَّى صَحَّعَ شَيْخَنَا الذَّهَبِيَّ يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ أَحْفَظَ مِنْهُ ، وَأَنَّهُ بَلَّغَنِي عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحْفَظَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : ابْنِ دَقِيقِ الْعِيدِ ، وَالْهَمِيَّاطِيِّ ، وَابْنِ تَيْمِيَّةٍ ، وَالْمِرْزَى ، وَتَرْتِيبُهُمْ حَسَبًا قَدَّمْنَاهُ .

وَأَنَا لَمْ أَرِ مِنْ هَؤُلَاءِ الْإَرْبَعَةِ غَيْرَ الْمِرْزَى ، وَلَكِنْ أَقُولُ : مَا رَأَيْتُ أَحْفَظَ مِنْ ثَلَاثَةٍ : الْمِرْزَى ، وَالذَّهَبِيَّ ، وَالْوَالِدَ ، عَلَى التَّفْصِيلِ الَّذِي قَدَّمْتُهُ فِي تَرْجُمَةِ الْوَالِدِ .

(١) فِي الْمَوْضِعِ الْمَذْكُورِ فِي مَذَرِ التَّرْجُمَةِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « انْظُرْ » ، وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ : ج ، ك ، وَالتَّذَكُّرَةَ .

(٣) سَبَقَ هَذَا فِي اجْزَاءِ الثَّانِي ٣٥ .

(٤) هَكَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَفِي : ج ، ك : « فَيَدْرِي » .

(٥) سَاقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ ، وَأَثْبَتْنَاهُ مِنْ : ج ، ك . (٦) صَفْحَةُ ٢٣١

وعاصرت أربعةً لا خامسَ لهم : هؤلاء الثلاثة ، والبرزالي ، فإن لم أرَ البرزالي ، وكان البرزالي يفوقهم في معرفة الأجزاء ورؤاها الأحياء ، وكانت الثلاثة تُعظم الميزي ، وتُدعى له ، ويقرون عليه ، ويمتفون بتقدمه .

وبالجُملة كان ^(١) شيخنا الميزي أعجوبةَ زمانه ، يقرأ عليه القاريُّ نهاراً كاملاً ، والطريقُ تضطربُ ، والأسانيد تختلف ^(٢) ، وضبطُ الأسماء يشكِل ، وهو لا يسهو ولا يفتل ، يبين وجهَ الاختلاف ، ويوضح ضبطَ المشكِل ، ويبيِّن المُبهم ، يَقْظُ لا يفتل عند الاحتياج ^(٣) إليه ، ولقد شاهدته الطلبةُ ينسُ إذا أخطأ القاريُّ ردَّ عليه ، كأنَّ شخصاً أيقظه وقال له : قال هذا القاريُّ كَيْتَ وكَيْتَ ، هل هو صحيحٌ ؟ وهذا من عجائب الأمور .

وكان قد انتهت إليه رئاسةُ المحدثين في الدنيا .

ومن ذكرناه من الثلاثة قد عرفناك أنهم مع علوِّ رتبهم يمتفون له ، أما الذهبي فتناؤه عليه قد أنبأناك به ، وقد ملأ تصانيفه ، وأما البرزالي فتليده وقارنه في دار الحديث الأعرقية وغيرها ، وأما الشيخُ الإمام فلقد كان كثيرَ الإجلال له ، كان الشيخُ الحافظ يجي في كثير من الأيام ، ومعه جماعة من الطلبة ، وجزء من سماع الشيخ الإمام ، وربما كان مما اشترك معه في سماعه ، فيقرأ على الشيخ الإمام وعليه ، والشيخُ الإمام مع ذلك يُعظمه من التعظيم ما هو مستحقُّ له .

ولقد حكى لي فيما كان يحكيه من تسكين فنن أهل الشام : أنه عقب دخوله دمشق بليلة واحدة ، حضر إليه الشيخُ صدرُ الدين سليمان بن عبد الحكم ^(٤) المالكي ، وكان الشيخُ الإمام بحبه ، قال : دخل إلى وقتِ المساء الآخرة ، وقال أموراً يريدُ بها تعريفي بأهلِ دمشق .

(١) في : ج ، ك : « فإن » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٢) في الطبقات الوسطى : « تختلف تضطرب » .

(٣) في المطبوعة : « الاحتياط » . والتصحيح من : ج ، ك ، والطبقات الوسطى .

(٤) مكذبا في المطبوعة ، والمارس ٨٠/١ ، ١٢٦ ، وفي : ج ، ك : « الحكم » . وكذلك

في ذبول البر ٢٧٦ ، وذبول تذكرة الحفاظ ١١٩ ، وفي المرور السكاسة ٢٤٨/٢ : « الحليم » .

قال : فذكر لي البرزالي وملازمته لي ، ثم انتهى إلى المِزِّي ، فقال : ويلبني لك عزله من مشيخة دار الحديث الأخرقية ، قال الشيخ الإمام : فاشعر جلدِي وغاب فكري .
وقلت في نفسي : هذا إمام المحدثين ، والله لو عاش الدارقطني استحي أن يدرس مكانه .

قال : وسكت ثم منعت الناس من الدخول عليَّ ليلاً ، وقالت : هذه بلدة كثيرة الفتن .
فقلت أنا للشيخ الإمام : إن صدر الدين المالكي لا ينكر رتبة المِزِّي في الحديث ، ولكن كأنه لاحظ ما هو شرط واقفها ، من أن شيخها لابد وأن يكون أشعري العقيدة ، والمِزِّي وإن كان حين ولي كتب بخطه بأنه ^(١) أشعري ، إلا أن الناس لا يصدقونه في ذلك .

فقال : أعرف أن هذا هو الذي لاحظ صدر الدين ، ولكن من ذا الذي يتجاسر أن يقول : المِزِّي ما يصلح لدار الحديث ، والله ركني ^(٢) ما يحمل هذا الكلام .
فانظر عظمة المِزِّي عنده .

وكنتم أنا كثير الملازمة للذهبي ، أمضى إليه في كل يوم مرتين ، بكرة والعصر .
وأما المِزِّي فما كنت أمضى إليه غير مرتين في الأسبوع ، وكان سبب ذلك أن الذهبي كان كثير اللطافة [لي] ^(٣) والمحبة في ، بحيث يعرف من عرف حالي معه أنه لم يكن يجب أحداً كحبيته في ، وكنتم أنا شاباً فيتم ذلك ^(٤) مني موقفاً عظيماً ، وأما المِزِّي فكان رجلاً عبوساً مهيباً .

وكان الوالد يجب ^(٥) [لو كان أمرى على العكس ، أعني يجب] أن الازم المِزِّي أكثر من ملازمة الذهبي ، لمظنة المِزِّي عنده .

(١) في المطبوعة : « أنه » والثبت من : ج ، ك .

(٢) هكذا في المطبوعة ، وفي : ج ، ك : « وكئي » .

(٣) سقط من المطبوعة : وأثبتناه من : ج ، ك .

(٤) هكذا في المطبوعة . وفي : ج ، ك : « مني ذلك » .

(٥) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

وكنت إذا جئت غالباً من عند شيخ ، يقول : هات ما استندت ، ما قرأت ، ما سمعت ، فأحكي له مجلسي معه ، فكنت إذا جئت من عند الدَّهبي ، يقول : جئت من عند شيخك ، وإذا جئت من عند الشيخ نجم الدين القحطاني ، يقول : جئت من جامع تنكز^(١) لأن الشيخ نجم الدين كان يشغلنا فيه ، وإذا جئت من عند الشيخ شمس الدين ابن النقيب ، يقول : جئت من الشامية ، لأنني كنت أقرأ عليه فيها ، وإذا جئت من عند الشيخ أبي العباس الأندلسي ، يقول : جئت من الجامع ، لأنني كنت أقرأ عليه فيه ، وهكذا ، وأما إذا جئت من عند الميزي ، فيقول : جئت من عند الشيخ ، ويُفصِّح بلفظ الشيخ ، ويرفع بها صوته ، وأنا جازم بأنه إنما كان يفعل ذلك ليثبت في قلبي عظمته ، ويحثني على ملازمته .

وشفر مرة مكان بدار الحديث الأشرفية ، فتركتني فيه ، فنجبت من ذلك ! فإنه كان لا يرى تزييل أولاده في المدارس ، وها أنا^(٢) لم أَلِ في عمري فقاها في غير دار الحديث ، ولا إعادة إلا عند الشيخ الوالد ، وإنما كان يؤخرنا إلى وقت استحقاق التدريس ، على هذا ربَّانا ، رحمه الله ، فسألته فقال : لي قال إنك كنت قهياً عند الميزي .

ولما بلغ الميزي ذلك أمرهم أن يكتبوا اسمي في الطبقة الثلثا ، فبلغ ذلك الوالد ، فارتج وقال : خرجنا من الجدة إلى اللَّيب ، لا والله ، عبد الوهاب شاب ولا يستحق الآن هذه الطبقة ، اكتبوا اسمه مع المبتدئين ، فقال له شيخنا الدَّهبي : والله هو فوق هذه الدرجة ، وهو محدث جيد ، هذه عبارة الدَّهبي ، فضحك الوالد ، وقال : يكون مع المتوسطين . هذا مانعوه في الميزي من جهة علم الحديث .

وكان كما قال الدَّهبي عارفاً باللغة والتصريف ، وله مشاركة في الفقه ، ويخوض في شيء من مسائل الصفات في أصول الديانات ، ليته يرى منها . وأما المقولات فلم يكن يدرسها ، ولعل الدَّهبي خطر له أن ذلك القدر الذي كان

(١) في المطبوعة : « سكر » . والكلمة في : ج ، ك بهذا الرسم الذي أبتناه ، مع خطأه فقط . وجامع تنكز : من جوامع دمشق ، بناه أمير الأمراء تنكز نائب الشام . راجع الكلام عليه في المدارس ٢/٤٢٥ ، وانظر ذيل العبر ٢٤٥ .

(٢) هكذا في الأصول . والأصح : « وما أنا ذا » .

يخوض فيه من أصول الديانات هو مضائق العقولات ، وهذا ظن من لا يدري مدلول
العقولات ، وأنها علوم وراء علم الكلام ، يعرفها أهلها .

وقال الذَّهَبِيُّ في « التذكرة » ^(١) إن المِزِّيَّ كان يُقرِّر طريقة السَّاف في السُّنَّة ،
فيمضد ^(٢) ذلك بقواعد كلامية ومباحث نظرية .

قال : وجَرى بيننا مُجادلاتٌ ومُعارَشات في ذلك ، تَرَكُّها أسلم ^(٣) . انتهى .

وليس المِزِّيُّ والذَّهَبِيُّ عنسنا في هذا المقام ، والحقُّ أحقُّ ما قيل ، وليت الذَّهَبِيُّ
فهم مدلول هذه الكلمات ، فإن قوله : « جَرى بيننا مُعارَشات في ذلك » بعد قوله : « كان
يعضد السُّنَّة » كلام ^(٤) معناه أني عارضته في نُصرة السُّنَّة ، فانظر لهذه العظيمة التي لو تقطن
شيخنا لقائلها ، لأبعد عنها .

واعلم أن هذه الرُّفَّة ^(٥) [أعني ^(٦) المِزِّيَّ والذَّهَبِيَّ واليرزاليَّ ، وكثيراً ^(٧) من
أتباعهم ، أمرَ بهم أبو العباس ابن تيمية إضراراً بيننا ، وحملهم من عظام الأمور أمراً
ليس هيناً ، وجَرَّهم إلى ما كان التباعدُ عنه أولى بهم ، وأوقفهم في ذلك ^(٨) من نار ،
الرجو من الله أن يتجاوزها لهم ولاصحابهم .

وكانت ^(٩) للمِزِّيِّ ديانةً مَتيِّنة ، وعبادةً وسُكونٌ وخير .

مولده في ليلة العاشر من شهر ربيع الآخر ، سنة أربع وخمسين وستائة ، بظاهر
حلب .

(١) تذكرة المفاظ ١٤٩٩

(٢) التي في التذكرة : « ويمضد ذلك بمباحث نظرية وقواعد كلامية » .

(٣) بعد هذا في التذكرة : « وأولى » .

(٤) في : ج ، ك : « بكلام » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٥) في : ج ، ك : « الفرقة » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٦) زيادة من : ج ، ك ، على ما في المطبوعة .

(٧) في المطبوعة : « وكثير » . وصحناه من : ج ، ك .

(٨) في المطبوعة : « ذلك » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . والحدادك : جمع دكدك ، وهو من الرمل :

ما اتبد بعضه على بعض بالأرض ، ولم يرتفع كثيراً . اللسان (د ك) .

(٩) في المطبوعة : « وكان » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

وسَمِعَ من أحمد بن أبي الخير سلاية ، والقاسم بن أبي بكر الإزيلي ، وإبراهيم ابن إسماعيل بن الدرجي ، وأبي الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر ، والقناد بن هبة الله القيسي ، وعمر بن محمد بن أبي عمرو ، والسليم بن محمد بن علان ، وأحمد بن شيبان^(١) ، وخلق بالشام .

ورحل إلى مصر ، فسمع من العزّ عبد العزيز الحرّاني ، وابن خطيب العزّة ، وغازي الحلّوي ، وخلق .

وسمع ببلاذ كثيرة ، وجُمِعَ له الدّراية والرّواية وعُلُوّ الإسناد ، وحدث نحو خمسين سنة .

سمع منه ابن تيمية ، والبرزالي ، والذهبي ، وابن سيّد الناس ، والشيخ الإمام الوالد ، وخلق لا يُحصون .

وصنّف « تهذيب الكمال » المجمع على أنه لم يُصنّف مثله ، وكتاب « الأطراف »^(٢) . وقد قرأت عليه ، وسمعت عليه الكثير^(٣) .

توفّي في يوم السبت ثاني عشر صفر ، سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة ، بدار الحديث الأشرافية^(٤) ، ودفن بمقابر الصّوفية .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، بقراءتي عليه ، أخبرنا أحمد بن سلامة ، كتابةً ، وحدثني عنه أبو الحجاج الحافظ ، عن مسعود الجمال ، أخبرنا أبو علي الحَدّاد ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا ابن خَلّاد ، حدثنا^(٥) الحارث بن محمد ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ،

(١) في المطبوعة : « ومحمد بن سنان » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، وتقدم في ٣٠٧/٩ ،

وانظر العبر ٣٥١/٥

(٢) سماه الحافظ المزي : « تحفة الأشراف بعرفة الأطراف » . وقد طبع أخيراً في الهند بهذا

العنوان . وقام على تحقيقه الأستاذ الجليل عبد الصمد شرف الدين ، أحسن الله جزاءه .

(٣) في المطبوعة : « كثيرا » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٤) من دمشق . كما صرح المصنف في الطبقات الوسطى .

(٥) في المطبوعة : « حدثنا الحارث بن محمد بن سليمان بن حرب » . والتصحيح من : ج ، ك .

(١٠ / ٢٦) - طبقات الناصبة

حدثنا محمد بن هلال ، حدثنا الحسن ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في حديث الشفاعة : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : وَعِزِّي [وَجَلَالِي] ^(١) وَكِبْرِيَايَ وَعَظَمَتِي لَا أُخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » أخرجه البخاري ^(٢) عن سليمان .

أخبرنا الحافظ الكبير أبو الحجاج العزِّي ، بقراءتي عليه ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواسع ^(٣) ، قراءة عليه ونحن نسمع ، أخبرنا أبو جعفر عمر ابن محمد بن ميمر ^(٤) بن طبرزد ، أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق ^(٥) ، أخبرنا القاضي أبو التمام محمد بن علي بن علي بن الحسن بن الدجاني ^(٦) ، أخبرنا أبو الحسن علي بن [عمر بن] ^(٧) محمد بن الحسن بن شاذان ^(٨) الحرابي ، حدثنا

(١) زيادة من صحيح البخاري ، الموضع المذكور به . وجاء في مطبوعة الطبقات : « وعزِّي وكبريائي وعظمتي » . وفي : ج ، ك : « وجلالي » مكان « وكبريائي » .

(٢) صحيح البخاري (باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم . من كتاب التوحيد) ١٨٠ / ٩ .

(٣) في الأصول : « منهم » . وأثبتنا صوابه من البر ٢٤ / ٥ ، والنجوم الزاهرة ٢٠١ / ٦ ، والشفعة ٦٠٤ ، وهو فيه ضم الميم وفتح البين وتشديد الميم المفتوحة .

(٤) في : ج ، ك : « زريق » بقديم الراء على الزاي ، وأثبتناه على العكس من المطبوعة ، والشفعة ٣١٥ ، والبر ٩٥ / ٤ .

(٥) في الأصول : « الزجاجي » . وصحناه من الباب ٤١١ / ١ ، وبصير النقب ٦٥٧ ، وهو بفتح الدال والجيم : نسبة إلى بيع الدجاج .

(٦) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك ، وما تقدم في ترجمته ٢٦٠ / ٥ .

(٧) في المطبوعة : « شاذن » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . وقبّه هنا إلى أن هذا الاسم لم يرد في

نسب أبي الحسن الحرابي في موضع ترجمته المشار إليه في التلخيص السابق . وإذا لم يثبت هذا الاسم في نسب الحرابي للمذكور فإثباتنا ترجيح أن المقصود : « أبو بكر بن شاذان » . ويكون قد سقط من أصول الطبقات

« أبو بكر » . ويؤكد هذا أمران ، الأول : أن أبا الحسن علي بن عمر بن محمد الحرابي يروي عن أبي بكر بن شاذان ، كما هو ثابت في ترجمته . الأمر الثاني وهو الأهم أن أبا بكر القاسم بن زكريا الطبرزي الخالي في السند توفي سنة ٣٠٥ ، في حين أن أبا الحسن الحرابي ولد ٣٦٠ ، فيستحيل أن يروي عن الطبرزي . ولد توفي أبو بكر بن شاذان - واسمه أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد البضادي - سنة ٣٨٣ ، عن ست وعشرين سنة . راجع تاريخ بغداد ١٨ / ٤ ، ١٢ / ٤٣ ، ٤٤١ ، والبر ١٣٠ / ٢ ،

أبو بكر القاسم بن ذكرى المطرر^(١) المقرئ، حدثنا محمد بن المنشى، حدثنا الضحاک بن مخاض، عن سفيان، عن طهمة بن غيلان، عن الشعبي، عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ سَيِّدَا كَهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيَّ وَالْمُرْسَلِينَ لَا تُغَيِّرُهُمَا بَاعِلٌ» أخرجه الترمذي^(٢)، عن مقبوع الدؤوب^(٣)، عن ابن عيينة قال: ذكر داود عن الشعبي، عن الحارث الأعور، عن علي، رفته.

وابن ماجه^(٤) عن هشام بن عمار، عن ابن عيينة، عن الحسن بن عمار، عن فراس، عن الشعبي، عن الحارث، به.

ومن الفوائد عنه:

• كتب الشيخ الإمام الوالد، رضي الله عنه^(٥) من الديار المصرية، يسأل شيخنا الحافظ المزي، ما صورته: ما يقول [سَيِّدَنَا وَ] شيخنا الإمام العلامة الحافظ الناقد، حجة أهل الحديث، فريد دهره، جمال الدين أبو الحجاج المزي، نفع الله به، في هلال بن رداد، المذكور في آخر فترة الوحي في أول البخاري^(٦)، ما حله؟

وفيما رواه^(٨) النسائي في باب غسل الرجلين باليدين^(٩) قال: أخبرنا^(١٠) محمد بن

(١) في الطبعة: «المطرزى». وأثبتنا ما في: ج، ك، وتاريخ بغداد ١٢ / ٤٤١، والبر

١٣٠ / ٢، وطبقات الفراء ٢ / ١٧

(٢) سنن الترمذي بصرح ابن العربي (في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما. من

أبواب المناقب) ١٣ / ١٣٢

(٣) في الطبعة: «الدولى». وصحناه من: ج، ك، وسنن الترمذي. وتقدم كثيرا فيما

سبق من أجزاء، واجم مثلا الجزء الثاني ٢٢٣، ٢٤٥

(٤) سنن ابن ماجه (باب في فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فضل أبي بكر

الصديق رضي الله عنه. من المقدمة) ١ / ٣٦

(٥) في الطبعة: «رحم الله». والثبت من: ج، ك.

(٦) زيادة من الطبعة، على ما في: ج، ك.

(٧) صحيح البخاري (كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم) ١ / ٤

(٨) في الطبعة: «روى له النسائي». وأثبتنا الصواب من: ج، ك.

(٩) سنن النسائي (باب غسل الرجلين باليدين. من كتاب الطهارة) ١ / ٢٩

(١٠) في الطبعة: «حدثنا». وأثبتنا ما في: ج، ك، وسنن النسائي.

بشار، حدثنا^(١) محمد، حدثنا شعبة، أخبرني أبو جعفر المدني^(٢)، سمعت ابن عثمان بن حنيف،
يعني عمارة، قال: حدثني القتيبي، وفي نسخة: القتيبي: أنه كان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم، الحديث، ما حل هذا الإسناد؟

وكذلك جاء في حديث في أول غسل الرجلين^(٣)، في نسخة: محمد بن آدم، وفي
نسخة: محمود^(٤) بن آدم، ما الصواب من ذلك؟ يُحقَّق^(٥) لنا ذلك، والله يُدِيمُ
النَّفْعَ بِهِ.

الجواب بخط شيخنا الحافظ المزي: الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، أما هلال
ابن رداد هذا: فهو الطائي، ويقال: الكِنَانِيُّ الشَّامِيُّ الكاتب، روى عن الزُّهري،
وروى عنه ابنه أبو القاسم محمد بن هلال بن رداد.

قال محمد بن يحيى الذهلي في حديث الزُّهري، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن
محمد بن إياس بن البكير^(٦)، عن ابن عباس، وغيره في الطَّلَاق^(٧): حدثني به محمد بن
مسلم الرازي، قال: حدثني أبو القاسم بن هلال بن رداد الطائي، قال: حدثنا أبي، وكان
من كتبة هشام، قال: سمعت ابن شهاب^(٨)، يقول، وذكر الحديث.

(١) في المطبوعة: «حدثنا محمد بن شعبة». وصحناه من: ج، ك، وسنن النسائي.
وه محمد: هذا الذي يحدث من «شعبة» هو: محمد بن جعفر، المروفي بئندر. انظر الجمع بين رجال
الصحيحين ٢١٨، ٤٣٦، وميزان الاعتدال ٣ / ٢٠٢.

(٢) في المطبوعة: «المزي». والتصحيح من: ج، ك، وسنن النسائي، وعريب التهذيب
٨٧ / ٢، وسيأتي قريباً.

(٣) سنن النسائي (باب إيجاب غسل الرجلين. من كتاب الطهارة - الحديث الأول) ١ / ٧٧.

(٤) الذي في سنن النسائي: «محمود بن غيلان» ليس غير. وسيأتي ذلك قريباً في رد الحافظ المزي.

(٥) في المطبوعة: «حق». والثبت من: ج، ك.

(٦) في المطبوعة: «البكير». وفي: ج: «فكير». والذي في: ك، أشبه أن يكون: «بكير».

وأثبتنا ما في تهذيب التهذيب ٩ / ٦٨. وترجمة «إياس بن البكير» والد محمد، من الاستيعاب

١ / ١٢٤، وأسد الغابة ١ / ١٨١.

(٧) فيمن طلق امرأته ثلاثاً قبل أن يمسيها أنها لا تحل له. ذكره في الاستيعاب.

(٨) في المطبوعة: «ابن هشام». وصحناه من: ج، ك. وابن شهاب: هو الزُّهري.

قال الذهلي : وكان هلال بن رداد الطائي أسوقهم^(١) للحديث باقتصاسه^(٢) ، ولم يذكره البخاري في « تاريخه » ولا ابن أبي حاتم في « كتابه » وإنما ذكر ابنه محمد ابن هلال بن رداد الكِنَافِي ، وقال فيه ابن أبي حاتم ، عن أبيه : مجهول^(٣) . وقال أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البندادي ، صاحب الحِمْصِيِّين ، فيمن روى عن الزُّهري ، عن أهل حِمص : ورَدَّاد الطائي الكاتب ، لم يزد على ذلك ، فلا أدري هو هذا أم أبو .

وأما أبو جعفر المدني المذكور في حديث النسائي ، فهو : عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدِ الْخَطِمِيُّ^(٤) ، وهو ثقة ، وثقه يحيى بن معين ، وغيره ، وأخرج له أصحاب السُّنَنِ الأربعة في كتبهم . وأما شيخه عُمَارَةُ بْنُ عَمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ ، فلم يخرج له سوى النسائي ، أخرج له هذا الحديث وحديثاً آخر .

وأما القَيْسِيُّ ، فلا يُعرف اسمه ، وقد أخرج حديثه^(٥) هذا الإمامُ أحمد في « مُسْنَدِهِ » . هكذا ولم يُسمَّه ، وكذلك ذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر في « الأطراف » . وأما النُّسخَةُ التي وقع فيها « التَّيْمِيُّ » فهو تصحيف .

وأما محمد بن آدم فهو المِصْبِغِيُّ ، روى عنه أبو داود أيضاً ، وهو ثقة مشهور . ومحمود بن آدم ، تصحيف ، لا يُعلم للنسائي ولا لغيره من الأئمة رواية عن محمود بن آدم المروزي ، سوى ما حكى بعض من صنف في رجال البخاري ، أن محموداً الذي روى

(١) في المطبوعة : « أسرقهم » . وفي : ج ، ك : « أسوقهم » . وأثبتنا ما في تهذيب التهذيب ٧٩ / ١١ ، والمعنى : أكثرهم سواً وإيراداً للحديث .

(٢) يقال : اقتص الحديث : أي رواه على وجهه ، كأنه تنبغ أثره فأورده على قصه . تاج الخروس (ق س ص) ٤ / ٤٢٣ . وجاء في تهذيب التهذيب : « باختصاصه » .

(٣) الجرح والتعديل ، القسم الأول من الجزء الرابع ١١٦

(٤) في الأصول : « الخطمي » . بإخاء الهمزة . وأثبتناه بإخاء الهمزة من تهذيب التهذيب ٨٧ / ٢ ،

وفيه ابن حجر بالمبارة ، فقال : « بفتح الهمزة وسكون الطاء » . وانظر أيضاً باب الكنيته ٤٠٦ / ٢

(٥) في المطبوعة : « حديث » . وصححه من : ج ، ك .

عنه البخاري ولم ينسبه ، هو ابن آدم ، وقال غير واحد : هو محمود بن عيلان ، وهو الصحيح . والله أعلم .

● وكتب الحافظ قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبي ، إليه من مصر ، يسأله : ما قول في قول الحافظ مسلم رحمه الله ، في خطبة « كتابه » ^(١) : « فلسنا نتشغل بتخريج ^(٢) حديثهم ، كسب الله بن مسور ، أبي جعفر ^(٣) المدائني ، وعمرو بن خالد » من هو عمرو بن خالد هذا ؟ في الضعفاء رجلان كل منهما عمرو بن خالد ، أحدهما أبو يوسف الأعشي ، والثاني أبو خالد القرمي الكوفي ثم الواسطي .

وفي الخطبة أيضاً في هذا الضرب من الحديثين : « عبد الله بن مسرور ^(٤) ، ويحيى بن أبي أنيسة ، والجراح بن المنهال ، أبو المطوف ، وعبيد بن كثير » وفي الضعفاء اثنان كل منهما عبيد بن كثير ، أحدهما الثقفى ، والآخر الرملي ، فمن أراد مسلم منهما ؟

● وفيما إذا ورد حديث لعبد الرزاق عن سفيان عن الأعمش ، أي السفياني هو ؟ وإن ^(٥) كان أكثر روايته عن الثوري ، فهل يكتفى بذلك ، أم يحتاج إلى زيادة بيان ؟

● وفي قول النسائي في مواضع : أخبرنا محمد بن منصور ، أخبرنا سفيان ، عن الزهري ، وللنسائي شيخان كل منهما محمد بن منصور ، وروى عن ابن عيينة ، أحدهما أبو عبد الله

(١) صحيح مسلم ٧ / ١

(٢) في : ك : « على تخريج » . وما في المطبوعة ، ج مثله في صحيح مسلم .

(٣) في الأصول : « أبي عمرو » . وأثبتنا ما في صحيح مسلم ، وتاريخ بغداد ١٠ / ١٧١ ، وميزان الاعتدال ٢ / ٥٠٥

(٤) في المطبوعة : « عرز » براء بعدما زاي ، وأثبتناه براءين من : ج ، ك ، وصحيح مسلم ، وميزان الاعتدال ٢ / ٥٠٠ ، وتبصر النقيب ١٢٦٢ . وقال الإمام النووي في شرحه على مسلم ١ / ٥٧ : « أما عبد الله بن عمر ، فهو يفتح الحاء المهملة ، وبراء بن ميمتين ، الأولى مفتوحة مشددة . هكذا هو في روايتنا ، وفي أصول أهل بلادنا ، وهذا هو الصواب ، وكذا ذكره البخاري في تاريخه ، وأبو نصر بن مأكولا ، وأبو علي النسائي الجبلي ، وآخرون من الحفاظ ، وذكر القاضي عياض أن جماعة شيوخهم رووه : « عرز » بإسكان الحاء وكسر الراء وآخره زاي . قال : وهو غلط ، والصواب الأول .

(٥) في المطبوعة : « ولو » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

الجواز^(١) المكتى ، والثانى أبو جعفر الطوسى العابد ، فمن التى عنه الناسى منها ؟
 • وفى قول الناسى أيضاً فى أول « كتابه »^(٢) : تأويل قوله تعالى : ﴿ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ ﴾^(٣) ثم ساق حديث : « إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ » ما وجه مطابقة إرادته لهذا الحديث بعد هذه الترجمة ؟

• وفيما إذا طُلب من شخص أن يُميزَ جماعة كُتِبوا فى استدعاء ، وهو أحدُهم ، كيف يَكُتِب ، هل يُطلق الإجازة على المادة ، أم يُقَيِّدُها بما يخرج نفسه منهم ؟
 أجاب شيخنا الحافظ العزى عن ذلك بما ملخصه : أما عمرو بن خالد الذى ذكره مسلم فى مقدمة « كتابه » فهو الواسطى ؛ لأنه للجمهور دون الأعشى ، وقد ذكره مسلم فى معرض ضرب التل ، وإنما يُضرب التل بالجمهور دون النُمر .

وأما عباد بن كثير ، فهو الثقفى البصرى العابد ، زيل مكة ، لا الرملى ، والقول فيه كالذى تقدم ، وأيضاً فإن الرملى مُختلف فى تضعيفه ، فإن يحيى بن معين وثقه فى رواية ابن أبى خيثمة عنه ، وأخرج له البخارى حديثاً فى « كتاب الأدب » له .

وأما سفيان الذى روى عنه عبد الرزاق ، فهو الثورى ؛ لأنه أخص به منه ابن عيينة ، ولأنه إذا روى عن ابن عيينة ينسبه ، وإذا روى عن الثورى ، فتارة ينسبه وتارة لا ينسبه ، وحين لا ينسبه إما أن يكتفى بكونه روى له عن شيخ لم يرو عنه ابن عيينة ، فيكتفى^(٤) بذلك تمييزاً ، وهو الأكثر ، وإما أن يكتفى بشهرته واختصاصه به ، وهذه القاعدة جارية فى غالب من روى عن سميان أو يروى عنه سميان^(٥) .

(١) فى المطبوعة : « الحراز » . وفى : ج ، ك : « الحواز » . وأثبتنا الصواب من المتن ١٨٧ ، والمقدّمين ٢ / ٣٦٣ ، وتقريب التهذيب ٢ / ٢١٠ ، وقد قيده ابن جرر بالمارة ، فقال : « بالجيم وتشديد الواو ثم زاي » .

(٢) سنن الناسى ١ / ٧

(٣) الآية السادسة من سورة المائدة .

(٤) فى المطبوعة : « فيكنى » . وأثبتنا ما فى : ج ، ك .

(٥) فى المطبوعة : « عن سفيان أو يروى عنه سفيان » . والتصحيح من : ج ، ك .

وأما محمد بن منصور القتي يروي عنه النسائي ولا ينسبه ، فهو الكشي لا الطوسي ،
والقول فيه نحو القول في الذي قبله ، وقد روى النسائي عن الطوسي عن أبي المنذر^(١)
إسماعيل بن عمر ، والحسن بن موسى الأشيب^(٢) ، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد^(٣) ، وينسبه
في عامة ذلك ، قال : ولا أعلمه روى عنه عن ابن عيينة شيئاً .

وأما المطابقة بين الترجمة والحديث ، فإنه جرى على النال ، لأن غالب النوم يكون
بالليل ، وغالب الاستيقاظ من نوم الليل يكون عند صلاة الصبح .

وأما الكتابة في الإجازة ، فإن كتب على العادة كفى ؛ لأن العموم يجوز تخصيصه
بالقرينة ، وهي موجودة هنا ، وإن قيد العبارة بحيث أخرج نفسه من المجاز لم ، فهو
أولى . والله أعلم .

• وهذه مواضع^(٤) استدركها بعض محدثي العصر بديار مصر ، وهو الشيخ علاء
الدين مُنْطَلَاي ، شيخ الحديث بالمدرسة الظاهرية بالقاهرة ، وانتقاها مما استدركه على كتاب
« تهذيب الكمال » لشيخنا المزي ، وحضرت معي إلى دمشق لما جئت من القاهرة في
سنة أربع وخمسين وسبعمائة ، لأسأل عنها الشيخ الإمام الوالد ، فأجاب^(٥) عنها رحمه الله ،
وقد كتبها من خطه .

قال رحمه الله : أسئلة وردت من الديار المصرية مع ولدي عبد الوهاب ، في الثامن
والعشرين من جمادى الأولى ، سنة أربع وخمسين وسبعمائة .

السؤال الأول :

قال : قال الحافظ المزي رحمه الله ، تبعاً لصاحب « الكمال » : همام بن يحيى بن دينار

-
- (١) في المطبوعة : « ابن المنذر » . وصحناه من : ج ، ك ، وتقريب التهذيب ١ / ٧٢
(٢) في الأصول : « الأسير » . والنصح من ميزان الاعتدال ١ / ٥٢٤ ، المعبر ١ / ٣٥٧ ،
تقريب التهذيب ١ / ١٧١ ، وقال ابن حجر : « بحجة ثم تحانية » .
(٣) في : ج ، ك ، « سعيد » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، وميزان الاعتدال ٤ / ٤٤٨ ، المعبر
٣٥٦ / ٢ / ٣٧٤
(٤) في المطبوعة : « موافقة » . وصحناه من : ج ، ك .
(٥) راجع صفحة ٣١٤

المَوْذِيّ مولاهم ، الْمُحَلَّمِيّ ، وَعَوْذُ بْنُ سُود^(١) ، وَعَوْذُ بْنُ الْحَجَرِ بْنِ عَمْرٍو^(٢) ، وَعَوْذُ بْنُ عِمْرَانَ أَخُو طَاحِيَةَ^(٣) وَزَهْرَانَ ، مِنَ الْأَزْدِ . انْتَهَى .

مُحَلَّمٌ لَا يَجْتَمِعُ مَعَ عَوْذٍ بِحَالٍ ؛ لِأَنَّهُ قَنَسِيٌّ ، وَعَوْذٌ يَمْنِيٌّ ، عَلَى هَذَا جَمِيعُ اللَّسَانِينَ . وَأَمَّا زَهْرَانُ فَلَيْسَ بِأَخٍ لِعَوْذٍ بِحَالٍ ؛ لِأَنَّهُ ابْنُ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ نَضَرَ ، مِنَ الْأَزْدِ .

وَأَمَّا عَوْذُ فَبَزَعُمُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي كِتَابِهِ « الْمَخْصَص » وَ« الْحَكَم »^(٤) ، وَابْنُ التَّيَّانِي^(٥) فِي كِتَابِهِ « الْمَوْعَب » ، وَأَبُو الْعَالِي^(٦) فِي كِتَابِهِ « الْمُنْتَهَى فِي اللَّغَةِ » أَنَّهُ عَوْذَةٌ .

قَالَ الشَّيْخُ : ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي كِتَابِ « الثَّقَات » قَالَ : مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ وَمِائَةٍ ، فِي رَمَضَانَ . انْتَهَى .

الَّذِي فِي كِتَابِ « الثَّقَات » : مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ وَمِائَةٍ فِي رَمَضَانَ .

الْجَوَابُ : قَوْلُهُ : قَالَ الْحَافِظُ الْمِزْنَِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، تَبَعًا لِمَا فِي « الْكَلَال » يَقْتَضِي أَنَّهُمَا قَالَا ذَلِكَ ، وَأَنَّ الْمِزْنَِيَّ قَالَهُ تَبَعًا لِمَا فِي « الْكَلَال » ، فَأَمَّا هَذَا فَلَا مَنَافَسَةَ فِيهِ ، وَإِنْ

(١) فِي الطَّبْعَةِ : « سَوَاد » . وَالصَّوَابُ إِسْقَاطُ الْأَلْفِ ، كَمَا فِي : ج ، ك ، وَالِاشْتِقَاقُ لِابْنِ دُرَيْدٍ ٤٨٤ ، وَالْأَنَابُ وَرَقَةُ ١٤٠٢ ، وَجَهْرَةُ ابْنِ حَزْمٍ ٣٧١ ، وَبِحَالَةِ الْبَتْدَى ٩٥ ، وَالْبَابُ ٢ / ١٥٧ .
(٢) هَكَذَا فِي الْأَصُولِ ، بِتَقْدِيمِ « عَمْرٍو » عَلَى « عِمْرَانَ » هُنَا وَثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ تَأْتِي بِهِ . وَقَدْ فِي الْمَرَاجِعِ الْمَذْكُورَةِ فِي التَّطْلُوقِ السَّابِقِ : « عِمْرَانُ بْنُ عَمْرٍو » .

(٣) فِي الطَّبْعَةِ : « طَاحِيَةُ » بِالْحِمِيمِ ، وَصَوَابُهُ بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا فِي : ج ، ك ، وَجَهْرَةُ ابْنِ حَزْمٍ ، وَالِاشْتِقَاقُ . الْمَوْضِعُ السَّابِقُ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : « وَ (طَاحِيَةُ) مِنْ قَوْلِهِمْ : طَحَوْتُ الشَّيْءَ : إِذَا بَسَطْتَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَ الْأَرْضُ وَمَا طَعَاها) أَي : وَمِنْ طَعَاها ، أَي بَسَطَهَا » .

(٤) الْحَكَمُ ٢ / ٢٤٧ .

(٥) فِي الطَّبْعَةِ : « التَّيَّان » . وَبِهَذَا الرَّسْمُ فِي : ج ، ك ، مَعَ قَطْعِ النُّونِ الْأَخِيرَةِ فَقَطْ . وَأُثْبِتْنَا الصَّوَابَ مِنْ : لِبْنَاءِ الرِّوَاةِ ١ / ٢٥٩ ، وَبُيُوتَةِ الْمُتَنَسِّ ٢٣٦ ، وَجَاءَ فِي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ ١ / ٣٠٨ : « التَّيَّانِي » مِنْ غَيْرِ « ابْن » . قَالَ ابْنُ خُلِكَانَ : « أَضَنَّهُ مَسْنُوبًا إِلَى الْيَمِّنِ وَبِيعَهُ » .

وَابْنُ التَّيَّانِي : هُوَ تَامُ بْنُ غَالِبٍ ابْنُ عَمْرِو الرُّسِّيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ .

(٦) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ تَعِيمِ الْبَرْمَكِيِّ ، كَانَ مُعَاصِرًا لِلْجَوْهَرِيِّ صَاحِبَ « الصَّحَاح » . وَيُقَالُ لَهُ تَقَلُّ كِتَابِهِ « الْمُنْتَهَى » مِنْهُ ، وَزَادَ فِيهِ أَشْيَاءٌ قَلِيلَةٌ . رَاجِعْ لِبْنَاءِ الرِّوَاةِ ٤ / ١٧٨ ، وَبُيُوتَةِ الرِّوَاةِ ١ / ٦٨ ، مَجْمَعُ الْأَدْبَاءِ ١٨ / ٣٤ ، كَشَفُ الظُّنُونِ ١٨٥٨ .

كانَ يَحْتَمِلُ أَنَّهُ قَالَ مُوَافَقَةً لَا مُتَابَعَةً ، وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ التَّابِعَةَ أَنَّ يَقُولَ لِأَجْلِ قَوْلِهِ ، وَلَمْ يَتَحَقَّقْ ذَلِكَ .

وَأَمَّا كَوْنُهُمَا قَالَاهُ ، فَلَفْظُ ^(١) الْمِزْيُ ، عِنْدِي بِخَطِّهِ : هَمَامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ دِينَارِ الْوُزَيْيِّ الْمُحَلَّمِيِّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَيُقَالُ : أَبُو بَكْرٍ الْبَصْرِيُّ ، مَوْلَى بَنِي عَوْذَ بْنِ سُودَ بْنِ الْحَجَرِ بْنِ عَمْرِو ^(٢) بْنِ عِمْرَانَ ، أَخُو طَاحِيَةِ وَزَهْرَانَ ، مِنَ الْأَزْدِ .

وَأَمَّا « السَّكَال » فَعِنْدِي نَسْخَةٌ مُعْتَمَدَةٌ ، مِمَّا التَّوَوَّى عَلَى ^(٣) الرَّبِّ خَالِدَ الْحَافِظِ ، وَخَطَّهَمَا عَلَيْهِمَا ، وَلَفْظُهُ : « هَمَامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ دِينَارِ الْوُزَيْيِّ ، مِنْ بَنِي عَوْذَ بْنِ سُودَ بْنِ الْحَجَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عِمْرَانَ ، أَخُو طَاحِيَةِ وَزَهْرَانَ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَلَّمِيُّ ، وَيُقَالُ : أَبُو بَكْرٍ الْبَصْرِيُّ » .

فَاللَّفْظُ الْمَنْقُولُ عَنْهُمَا فِي السُّؤَالِ لَمْ يُوَافِقْ وَاحِدًا مِنْهُمَا فِي جَمِيعِ مَا قَالَ ، بَلْ خَالَفَ الْمِزْيُ ، فَزَادَ « مَوْلَانِي » فِي الْأَوَّلِ ، وَتَقْصَصَهَا فِي الْآخِرِ ، وَجَعَلَ « عَوْذًا » مُبْتَدَأً ، وَتَقْصَصَ الْهَاءَ ^(٤) مِنْ آخِرِهِ .

وَخَالَفَ صَاحِبَ « السَّكَالِ » فَاسْقَطَ « مِنْ بَنِي » ، وَزَادَ : « مِنَ الْأَزْدِ » ، فَالْفَرْقُ عَنْهُمَا غَيْرُ مُحَرَّرٍ ، وَالْمِزْيُ لَمْ يُوَافِقْ صَاحِبَ « السَّكَالِ » فَضْلًا عَنْ كَوْنِهِ تَابِعًا .

وَقَوْلُهُ : « مُحَلَّمٌ » لَا يَجْتَمِعُ مَعَ « عَوْذَ » إِنَّمَا يَرَادُ بِهِ لَوْ ادَّعَى أَنَّهُ [صَلْبِيَّةٌ] ^(٥) مِنْهُمَا ، وَقَدْ صَرَّحَ الْمِزْيُ بِأَنَّهُ مَوْلَى بَنِي عَوْذَ ، فَلَا يَجْتَمِعُ مَعَ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ مُحَلَّمِيًّا صَلْبِيَّةً ، وَمِمَّنْ قَالَ

(١) فِي الطَّبُوعَةِ : « قَالَ بِلَفْظِ » . وَصَحَّاحُهُ مِنْ : ج ، ك .

(٢) رَاجِعِ التَّمْلِيْقَ (٢) فِي الصَّفْحَةِ السَّابِقَةِ .

(٣) فِي الطَّبُوعَةِ : « عَنْ » . وَالتَّصْحِيْحُ مِنْ : ج ، ك .

(٤) الْهَاءُ نَاقِصَةٌ أَيْضًا فِي النُّقْلِ السَّابِقِ عَنِ الْمِزْيِ ، الَّتِي ذَكَرَ تَقَى الدِّينَ الْبَكِّيُّ أَنَّهُ قَطَعَهُ مِنْ خُطِّ الْمِزْيِ .

(٥) سَاقَطَ مِنَ الطَّبُوعَةِ ، وَأُثْبِتَاهُ مِنْ : ج ، ك . وَالْكَلِمَةُ فِيهَا بِهَذَا الرِّسْمِ الَّتِي أُثْبِتَاهُ ، وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ نَقْطٍ ، وَلَمَّا اجْتِهَادَنَا فِيهَا صَوَابٌ . وَمَعْنَاهَا : خَالِصُ النِّسْبِ . وَسَتَأْتِي فِي الطَّرِيقِ التَّالِي .

إنه مولى بى عَوْذ : ابن أبى حاتم ، وذكر فى آخر كلامه ^(١) أنه سمع أباه يقول ذلك ، وناهيك بهما ، والظاهر أن العِزَّى أخذ منه ، فإنها عبادته .

وقوله : « لأنه قَيْسَى » يعنى عِلْمِيًّا ، فصحيح ^(٢) ؛ لأنه علَّم بن ذُهل بن شِيان بن ثعلبة ابن عُكابة بن صَبَّ بن عُلَى بن بَكْر بن وائل بن قاسط بن هِنَب بن أنصَى ^(٣) بن دُعَمَى بن جَدِيلَة بن أسد ^(٤) بن ربيعة بن زرار بن معدن بن عدنان ، هذا هو الصحيح فى نسبه ، ومنهم من يذكر غير ذلك .

وقَيْس : هو قَيْس عِيلَان ^(٥) بن مُضَر بن زرار ، فأطلق عليهم كلهم قَيْس ، وإن لم يكن بنو ربيعة ولا أولادهم من ولد قَيْس ، وربما أطلق قَيْس على كل من ينتسب إلى عدنان ، وعدنان من ولد إسماعيل عليه السلام ، بلا شك .

وقال أبو على النَّسَائِي : من نسبه ، يعنى هَمَام بن يحيى ، فى الأزد ، قال : العَوْذِي ، ومن نسبه فى ربيعة بن زرار ، قال : المحلِّمى الشَّيبَانِي .

وهذا الكلام يقتضى أن فيه خلافاً ، وممن قال إنه محلِّمى شَّيبَانِي : ابنُ أبى حاتم ^(٦) ، وممن ذكر أنه محلِّمى : ابنُ السَّمْعَانِي فى « الأنساب » ^(٧) .

وقوله : « عَوْذ يَمْنَى » صحيحٌ بحسب النسب الذى وجدته ، لأنه عَوْذ بن سُود بن حَجَر

(١) الجرح والتعديل ، القسم الثانى من الجزء الرابع ١٠٧ ، ولم يذكر ابن أبى حاتم فى آخر كلامه شيئاً عن أبيه ، حول نسب « همام بن يحيى العوذى » هذا ، والذى سمعته من أبيه إنما هو الترجمة السابقة ، ترجمة « همام بن نافع البليان » .

(٢) فى المطبوعة : « تصحيح » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك .

(٣) فى الأصول : « قصى » خطأ ، أثبتنا صوابه من جمهرة ابن حزم ٢٩٥ .

(٤) فى المطبوعة : « أسيد » . والتصحيح من : ج ، ك ، وجمهرة ابن حزم ٢٩٣ .

(٥) فى المطبوعة : « قيس بن عيلان » . والتصحيح من : ج ، ك . قال ابن حزم فى الجمهرة ١٠ :

« وقد قال قوم : قيس بن عيلان بن مضر ، والصحيح قيس عيلان » . وانظر مواضع أخرى فى فهرس الجمهرة .

(٦) راجع التعليق (١) .

(٧) الأنساب ورقة ١٥١٢ ، وذكره أيضاً فى ترجمة « العوذى » ورقة ٤٠٢ .

ابن عمرو^(١) بن عمران بن عمرو مزيقياء، الخارج من اليمن أيام سيل العرم، بن عامر ماء السماء ابن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن النوث بن نبت^(٢) بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، والأزد كلهم يمنيون، وربما أطلق يمين^(٣) على قحطان كلهم، فيقال: قحطان يمين، وعدنان قيس، ومرجع^(٤) أنساب العرب كلهم إلى هذين الاسمين: عدنان وقحطان.

وقال: وهو^(٥) قضاة، والناس مختلفون في قضاة، قيل: إنهم من معد بن عدنان، وقيل: قضاة بن مالك بن خمير، وقيل غير ذلك^(٦)، ولم يتحقق في قحطان وقضاة قيل م من ولد إسماعيل^(٧) أو لا.

وقال ابن السمعاني^(٨)، عن أحمد بن الحباب: عوذ وعائذ وعياذ: بنو سود، وساق النسب، لكنه أسقط عمرو^(٩) بن عمران.

وقد ذكر ابن سيده عائذاً، فقال: «عائذ الله^(١٠)»: حي من اليمن «فإن كان هذا الذي قاله ابن سيده هو الذي قاله ابن الحباب، فهو أخو عوذ.

وقال ابن السمعاني^(١١)، عن ابن الحباب أيضاً، إنه قال في نسب كنفذة: أبو الحرام^(١٢)

(١) راجع التطبيق (٢) في صفحة ٤٠٩.

(٢) في الأصول: «بنت مالك». خطأ، أثبتنا صوابه من جمهرة ابن حزم ٣٣٠.

(٣) في المطبوعة: «عان» هنا وفي الموضع التالي، وأثبتنا ما في: ج، ك.

(٤) في المطبوعة: «مراجع». والتصحيح من: ج، ك.

(٥) في المطبوعة: «هو». وزدنا الواو من: ج، ك.

(٦) أشار إلى هذا الخلاف ابن حزم في الجمهرة ٨، ٤٤٠.

(٧) راجع جمهرة ابن حزم ٧.

(٨) الأنساب، ورقة ٤٠٢، ١.

(٩) راجع التطبيق (٢) في صفحة ٤٠٩.

(١٠) في الأصول: «عائذ لأنه حي...». وصحناه من المحكم ٢ / ٢٤٢.

(١١) الأنساب، ورقة ٤٠٢، ١، في ترجمة «المؤذ». وتضمنت الإشارة إلى هذا الموضع.

(١٢) في المطبوعة: «الحزام» بالزاي، وأثبتناه بالراء من: ج، ك، والأنساب. وسيأتي هربيا:

«ابن الحرام».

ابن الممرط^(١) بن غنم بن عوذ بن عبيد بن بدر بن غنم بن أريش ، وعوذ مائة بن يقدم^(٢) . انتهى كلامه . ويقدم بن^(٣) يذكّر بن عزة^(٤) بن أسد .

وقال ابن ماكولا : عوذ بن غالب بن قطيمة^(٥) بن عبس ، وفي الرواة جماعة عوذيون ، أشهرهم بهذه النسبة : همام بن يحيى ، صاحب الترجمة ، ومنهم معمر بن واضح الموزني ، وابنه عوذ بن معمر ، ثقة .

ورأيت « شجرة » عملها بعض المتأخرين ، ووافق فيها ما ذكرناه عن ابن الحباب^(٦) في نسب عوذ ، وقال فيه : ابن عبيد بن زر^(٧) بن أريش بن إراش بن جريفة^(٨) بن لخم^(٩) ابن عدي بن الحارث بن مرة^(١٠) بن أدد بن يشجب بن عريب^(١١) بن زيد بن كهلان

(١) في الأصول : « السوط » بالواو ، وأثبتناه بالراء من الأنساب ، والاشتقاق لابن دريد ٣٧٨ قال صاحب القاموس : « الممرط : الخفيف من الفتيان ، والجسور الشديد ، والدامية » ، وسيأتي قريباً .
(٢) في المطبوعة : « مقدم » هنا وفي الموضع التالي . والقي : ج ، ك ، أقرب إلى هذا الذي أثبتناه من الأنساب ، وإن كانت الباء لم تنقطع في الأنساب أيضاً ، واستأنسنا بما ذكره ابن دريد في الاشتقاق ١٦٩ ، حين تسلم على قبائل إباد . قال : « فن قبائلهم : بنو يقدم . و (يقدم) بضم ، من قولهم : قدم الشيء ، إذا أتى عليه البحر » . وراجع تاج العروس ، مادة (ذكر) ٣ / ٢٢٨ .
(٣) الذي في التاج ، الموضع السابق ، أن « يقدم » أخو « يذكّر » .

(٤) في المطبوعة : « عده » . وفي : ج ، ك : « عره » . وأثبتنا الصواب من التاج ، الموضع السابق ، وجمهرة ابن حزم ٢٩٤ .

(٥) في المطبوعة : « قطنة » . وفي : ج ، ك : « مطفة » بنقط العاء الأخيرة فقط . وأثبتنا الصواب من جمهرة ابن حزم ٢٥٠ ، والاشتقاق ٢٧٧ ، قال ابن دريد : « وهو بصغير قطعة ، والقطعة : كل شيء قطعه » .

(٦) في المطبوعة : « الحارث » . وصحناه من : ج ، ك ، وتقدم في الصفحة السابقة .
(٧) هكذا في المطبوعة ، وهو غير واضح في : ج ، ك ، ولم نعرف صوابه مع كثرة التفتيش .
(٨) في الأصول : « جدية » بالفتح المهملة ، وأثبتناه بالراء من تقييد المصنف له فيما بعد . لسكناء وجدناه : « جزيلة » بالزاي ، في جمهرة ابن حزم ٤٢٢ ، والاشتقاق ٣٧٦ ، وقيد ابن دريد بالعبارة ، فقال : « جزيلة : فيلة من جزلت الشيء ، إذا قصعته » . وكذلك هو بانراي في القاموس (ج ز ل) .
(٩) في الأصول : « نهم » . خطأ ، أثبتنا صوابه من الجمهرة ٤١٩ ، والاشتقاق الموضع السابق . وسيأتي قريباً .

(١٠) في المطبوعة : « مر » . وفي : ج ، ك : « مرا » . والتصحيح من الجمهرة ٤١٧ .

(١١) في الأصول : « عزيز » . وصحناه من جمهرة ابن حزم ٣٩٧ ، والاشتقاق ٥٢٣ .

ابن سبّا، وضبط بخطه : عَبِيد ، بفتح العين ، وأرَيْش بفتح الراء ، وجَرِيمة ^(١) بفتح الجيم وكسر الراء .

فهذه ثلاثة أقوال في نَسَبِ عَوْذ ، فعلى قول ابن مأكولا ، [لا] ^(٢) يمتنع أن يقال : عَوْذ قَيْسِي ^(٣) ويجتمع مع مُحَلَّم ، وسيأتي عن ابن دُرَيْد ما يوافق ابن مأكولا .

وفي « الشجرة » التي أمرت إليها : عَوْذ من ^(٤) الأزْد بن الحِجْر . ومن عَتْرَة ^(٥) ومن بَحِيلَة .

وقوله : « زهران ليس بأخ لعَوْذ » إن أورده على صاحب « السكال » فإنما ^(٦) يُراد أخرف نسبها ، وقد رأيت الاختلاف في نَسَبِ عَوْذ على أقوال ، وربما يكون فيه قول آخر .

وأما نَسَبُ زهران المشهور القبيلة التي يُنسب إليها كل زهراني ، فصحيح ، هو ابن كعب ابن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نَصْر ^(٧) بن الأزْد .

ورأيت في « الشجرة » المذكورة مع ذلك أن زهران بن الحِجْر بَطْن ^(٨) ، نقله عن أبي عُبَيْد ، ومقتضاه أن يكون زهران آخر ، وأن يكون أخا عَوْذ ، أو عمه ، ويُنسب إليه .

وأما زهران بن كعب : فقبيلة عظيمة يُنسب إلى من دُونها ، كما يقال : الدَّوْسِي ، ودَّوس ^(٩) بن عبد الله بن زهران بن كعب ، ومقتضاه ^(١٠) أن يكون زهران آخر ، وأن يكون أخا عَوْذ ، أو عمه ، فلا يَرُدُّ السؤال ، ولا يكون الرادُّ به زهران الأول .

(١) انظر التعليق (٨) في الصفحة السابقة .

سقط من المطبوعة : وأثبتناه من : ج ، ك .

(٣) في المطبوعة : « قيس » . وصحناه من : ج ، ك .

(٤) في : ج ، ك : « بن » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٥) في الأصول : « عترة » . ولم نجد في القبائل من يسمى : عترة . وراجع التعليق (٤) في الصفحة السابقة .

(٦) في المطبوعة : « إنما » . والتصحيح من : ج ، ك .

(٧) في الأصول : « مضر » . وصحناه من الاشتقاق ٤٩٠ ، وجمهرة ابن حزم ٣٣٠ ، ٣٧٦ .

(٨) في المطبوعة : « بطن » . والتصحيح من : ج ، ك ، وجمهرة ابن حزم ٣٧٦ .

(٩) الذي في جمهرة ابن حزم ٣٧٩ : « دوس بن عدنان بن عبد الله » . وكذلك في

الاشتقاق ٤٩٦

(١٠) مكننا جاء في الأصول . وتقدم هذا الكلام قبل سطر .

وإن أوردته على المِزْيَ، فهو لم يقل إن زهران أخو عوذ، وإنما قل : إن بني عوذ إخوة طاحية وزهران .

وقوله عن ابن سيده وغيره، إن أراد به إنكار عوذ، فالنسابون قد ذكروه، ونسبوه ، لا واحد ولا اثنان ، وكذا المحدثون .

وقال ابن حبان : عوذ الله .

وقد تقدم من سمي من الرواة .

ولم يقل ابن سيده إن ذلك الشخص يسمى عوذة ، حتى يكون اختلافاً في اسمه ، وإنما قال : « وبني عوذة من الأزد » ^(١) فيحتمل أن يكون عوذة أمهم ، ويحتمل أن يكونوا عرفوا بذلك ، وإن ^(٢) كان جدهم عوذاً ، ويحتمل أن يكون عوذة ، واقتصر النسابون على عوذ ؛ لأنه المنسوب إليه ، والماء تسقط .

ورأيت في « الشجرة » التي أشرت إليها ، لما ساق نسبة كما قدمته : عوذة ، وقيل : عوذ ، وهذا يقتضي خلافاً فيه .

وقال أيضا : عوذ بن ^(٣) أزد الحجر ، ومن بجيلة ، وإن عوذاً من لخم ، وعائد الله من ربيعة ، ومن مذحج ، وعائدة من ضبة ، ومن جذام ، وعبد الله بن مذحج ، وعبد بن جذام ، وعبد ^(٤) الله بن فهر ، وكذا النسابون : الحية بن سود بن الحجر بطن من الأزد ، فلا إشكال أنه أخو عوذ ، وذكر منهم امرأ القيس بن المنذر بن النعمان بن امرئ القيس ابن عتبة بن الحرام ^(٥) بن العمرط ^(٦) بن غنم بن عوذة ، وقيل : عوذ ، بغير هاء .

وقال أبو بكر بن دُرَيْد في « أماليه » : أنشدنا عبد الرحمن ، عن عمه ^(٧) ، لرجل من

(١) المحكم ٢ / ٢٤٢

(٢) في المطبوعة : « وإنما » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٣) هكذا في الأصول ، وراجع ما تقدم ، في الصفحة السابقة . تطبيق (٤) .

(٤) هكذا في المطبوعة ، وفي : ج ، ك : « عبد بن فهر » . ولم نعرفه .

(٥) في المطبوعة : « الحزام » بالزاي ، وأثبتناه بالراء من : ج ، ك ، وسبق في صفحة ٤١٢ .

(٦) في الأصول : « الصوط » بالواو ، وأثبتناه بالراء مما سبق في صفحة ٤١٣ .

(٧) هو الأصمعي . وهذا سند معروف .

بني هذم بن عوذ بن غالب ، ثم من بني عيس^(١) وذكر أحياناً ، وهذا عوذ آخر ، وهو^(٢) موافق لما قد مناه عن ابن مأكولا ، ويقتضى أن يكون في قيس : عوذ ، لأن عيساً من قيس ، إلا أنه قيل إن عيساً في^(٣) قيس ، وفي مراد ، فله أعلم ، وبذلك يصف ما أورده المترض . وقوله في وفاته ، عن كتاب « الثقات » : في رمضان ، فالتدري رأته في « الثقات » لابن حبان : سنة ثلاث أو أربع وستين ومائة ، وليس فيها « في رمضان » لا كما قاله المزي ، ولا كما قاله المترض عليه ، والنسخة التي رأيتها جيدة ، ولكن ذلك قريب ، وزيادة « في رمضان » إذا ثبتت في نسخة أخرى عمل بها ، وهي صحيحة ، لأن خليفة ابن خياط ، قال : في شهر رمضان ، لكنه إنما قال : سنة ثلاث وستين ومائة ، كذا رآه في « تاريخ خليفة »^(٤) .

السؤال الثاني : قال : وقال أيضاً : عياض بن حمار^(٥) ابن أبي حماري ، واسمه ناجية ابن عقال بن محمد بن سفيان ، نسبه خليفة ، كذا هو موجود بخط المهندس ، وقرأته على الشيخ .

والذي رأيت في كتاب « الطبقات »^(٦) لخليفة الكتب عن تلميذه أبي عمران ، عنه : ابن أبي حمار ، بنير ياء ، ابن ناجية بن عقال ، وكذا نقله عن خليفة أيضاً أبو أحمد السكري في « كتاب الصحابة » ، والباوردي^(٧) أبو منصور ، وابن عبد البر^(٨) ،

(١) في المطبوعة : « عيس » . وصحناه من : ج ، ك ، وانظر ما يأتي .

(٢) في المطبوعة : « وهذا » . والثبوت من : ج ، ك .

(٣) في المطبوعة : « من » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٤) تاريخ خليفة ٢ / ٤٦٩ ، وانظر أيضاً : الطبقات له ٢٢٢

(٥) في المطبوعة : « حاد » بالذال المهملة ، هنا وفيما يأتي ، وصحناه بالراء من : ج ، ك ،

ومن تهذيب التهذيب ٨ / ٢٠٠ ، الاستيعاب ١٢٣٢ ، طبقات خليفة بن خياط ٤٠ ، ١٧٨ ،

أسد الغابة ٤ / ٣٢٢ ، المشبه ١٧

(٦) انظر التعليق السابق .

(٧) في المطبوعة : « الماوردي » . وأثبتنا ما في : ج ، ك . و « الباوردي » بفتح الواو وسكون

الراء : نسبة إلى باورد ، وهي أيورد ، بلد بخراسان . معجم البلدان ١ / ٤٨٥

وقد ذكر السخاوي أبا منصور هذا فيمن ألف في تاريخ الصحابة من كتابه الإعلان بالتويع ١٧٣ ،

لكن فيه : « الباوردي » . (٨) في الاستيعاب ، وتضمنت الإشارة إلى موضعه قريباً .

والدَّارُ قُطَيْ، وآخرون، آخرهم ابنُ الأثير^(١)، قال: عِيَّاضُ بْنُ حِمَارِ بْنِ أَبِي حِمَارِ بْنِ نَاجِيَّةٍ، كَذَا نَسَبَهُ خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ.

الجواب: لَقَطَّ الزَّيْرِيُّ، في «كتابهِ» بِحَقِّهِ عِيَّاضُ بْنُ حِمَارِ الْمُجَاشِعِ التَّمِيمِيِّ، من بني مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، له صُحْبَةٌ، وهو عِيَّاضُ بْنُ حِمَارِ بْنِ أَبِي حِمَارِ بْنِ نَاجِيَّةِ بْنِ عِقَالِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَفِيَّانِ بْنِ مُجَاشِعِ، نَسَبَهُ خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ.

فَالَّذِي قَالَهُ الزَّيْرِيُّ كَمَا قَالَهُ غَيْرُهُ مِنَ الْأَثَمَةِ، وَنَسَخَهُ مَنْ قَالَ خِلَافَ ذَلِكَ غَلَطَ. وهذه الترجمة في الجزء الرابع والستين من «تهذيب السكال»، وقد سمعته^(٢) المُنْهَدِسِ بِقِرَاءَةِ جَمَالِ الدِّينِ رَافِعٍ كَمَا قَالَهُ.

وقد رأيت في «طبقات المحدثين»^(٣) خَلِيفَةَ: ومن تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ بْنِ أَدَّ بْنِ طَاهِجَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُصَرٍّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ ابْنِ تَمِيمٍ: عِيَّاضُ بْنُ حِمَارِ بْنِ أَبِي حِمَارِ بْنِ نَاجِيَّةِ بْنِ عِقَالِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَفِيَّانِ بْنِ مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمٍ، وَأُمُّهُ وَطِينَةُ^(٤).

وَذَكَرَ ابْنُ حَزَمٍ^(٥) مِنْ^(٦) هَذِهِ الْقَبِيلَةِ: الْأَفْرَعُ بْنُ حَابِسِ بْنِ عِقَالٍ، وَالْفَرَزْدَقُ وَامْرَأَتُهُ النَّوَارُ بِنْتُ أُعَيْنَ بْنِ ضُبَيْعَةَ^(٧) بْنِ نَاجِيَّةِ بْنِ عِقَالٍ.

(١) في أسد الغابة. وسبق قريباً.

(٢) في المطبوعة: «سمعت». والتصحيح من: ج، ك. و «المهندس» - وقال: ابن المهندس - هو شمس الدين محمد بن إبراهيم بن غثائم الصالحى الحنفى، نسخ «تهذيب السكال» مرتين. الدور الكائن ٣ / ٣٧٨، شذرات الذهب ٦ / ١٠٥.

(٣) أشرنا إلى موضعه قريباً.

(٤) في طبقات خليفة: «قطيعة». والضمير في «أمه» يرجع إلى «الأفروع بن حابس» الذى ذكر خليفة ترجمته بعد «عياض بن حمار».

(٥) الجمهرة ٢٣٠.

(٦) في المطبوعة: «في». وأتبعنا ما في: ج، ك.

(٧) في جمهرة ابن حزم: «صعدة». وما في أصول الطبقات مثله في تاريخ خليفة بن خياط ١ / ١٨٠،

تاريخ الطبرى ١ / ٥٣٢، وانظر فهارسه، وقلة صفين ٢٤، ٢٥٥.

السؤال الثالث : قال : وقال [أيضاً : ^(١)] عيسى بن عبد الرحمن بن فروة الأنصاري الزُرَيْقِي ، من ولد الثُّمَّان بن يَشِير . انتهى .

الثُّمَّان من وَلَدِ سَمْد ^(٢) بن زَيْد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخَزْرَج ، فلا يجتمع مع زُرَيْق بن عَبْدِ حُرَّة ^(٣) بن مالك بن غَضَب ^(٤) بن جُثَم بن الخَزْرَج .

الجواب : كما ذكره اليَزْزِيُّ ذكره ابنُ أبي حاتم ^(٥) والخطيب في « تاريخ بغداد » ^(٦) .

وقد ذكر الأَزْدِيُّ [قال : ^(٧)] عيسى بن عبد الرحمن الحكم بن الثُّمَّان بن يَشِير ، لكنه مُفَكَّرٌ غير معروف ، وعيسى بن عبد الرحمن الزُرَيْقِي معروف ، ووالده عبد الرحمن ذكره شيخنا الحافظ النَّسَائِي في قبائل الخَزْرَج ، وهو عبد الرحمن بن فروة بن أبي عُبَادَةَ ابنِ عَمْرِاء بن خَلْدَةَ بن مُخَلَّد ^(٨) بن طَيْر بن زُرَيْق بن عبد حُرَّة بن ثعلبة بن عمرو مَرْبِيعِيَّ ، فنسبه إلى بني زُرَيْق معروف ، ولا يمكن بعد ذلك أن يكون من ولد الثُّمَّان بن يَشِير ، إلا أن يكون من ولد اللَّبَنَات ، قد تكون أمه أو أم أبيه من ذرية الثُّمَّان ، فصَحَّ ذلك . وذكر الجُفَارِيُّ ^(٩) عيسى بن عبد الرحمن ، عن الزُّهْرِيِّ ، وقال : مُفَكَّر الحديث ،

(١) زيادة من : ج ، ك ، على ما في الطبعة .

(٢) هنا اختصار في النسب ، انظر كلاً في طبقات خليفة بن خياط ٩٤ ، جهرة ابن حزم ٣٦٤ ، أسد الغابة ٥ / ٣٢٦ ، وسهتير إلى ذلك في الدين السبك قريباً .

(٣) في الطبعة : « عبد بن حُرَّة » . والصواب إسقاط « بن » كما في : ج ، ك ، وجره ابن حزم ٣٥٧ .

(٤) في الأصول : « عصب » بالين والصاد المهملتين . وانتهاء بالين والصاد المهملتين - وهو الصحيح - من جهرة ابن حزم ، الموضع السابق ، والاشتقاق ٤٦١ ، وقال ابن فريد : « والنصب : الأحمر الفليظ » .

(٥) الجرح والتعديل ٣ / ٢٨١ .

(٦) ١٤٣ / ١١ .

(٧) زيادة من : ج ، ك ، على ما في الطبعة .

(٨) ضم الميم وفتح الحاء وتشديد اللام . راجع تبصير النثبة ١٢٦٩ .

(٩) التاريخ الكبير ، القسم الثاني من الجزء الثالث ٣٩١ .

قال ، وروى ابنُ ليبة ، عن عيسى بن عبد الرحمن ، عن الزُّهري مَقْلُوباً^(١) ولم يصرِّح
لكونه من وَلَدِ الثُّمَّان .

وقد وقع من الْمُتَرَضِّصِ في نَسَبِ الثُّمَّانِ هنا تَصْيِيرٌ كَثِيرٌ^(٢) ، فإنَّ الثُّمَّانَ بْنَ بَشِيرٍ بْنَ
سَمْدِ بْنِ ثَلْثَةَ بْنِ خِلَاسٍ^(٣) بْنَ زَيْدِ مَنَاءَ بْنِ مَالِكٍ^(٤) الْأَغْرَ بْنَ ثَلْثَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَمْصَرِ
ابنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَكْبَرِ ، الْقِيَّ هُوَ سَاحِبُ الْقَبِيلَةِ ، وَالْمُتَرَضِّصُ قَصَصٌ فَأَوْفَاهُمْ .
وَالْخَزْرَجُ خَزْرَجَانِ : الْخَزْرَجُ الْأَكْبَرُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ ثَلْثَةَ الْفَنَاءِ بْنِ عَمْرِو مَرْيَقِيَاءَ .
وَالْخَزْرَجُ الْأَمْصَرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَكْبَرِ ، وَلِكُلٍّ مِنَ الْخَزْرَجَيْنِ أَنْ^(٥) كَعْبِ
وَزَيْدِ مَنَاءَ الْمَذْكُورِ يَقَالُ لَهُ : زَيْدٌ أَيْضًا .

وابنه خِلَاسٌ^(٦) بِكَسْرِ الْخَاءِ الْمُجْعَةِ وَتَخْفِيفِ اللَّامِ ، وَقِيلَ بِضَمِّهَا وَتَشْدِيدِ اللَّامِ ،
وَقِيلَ بِالْجِيمِ الضَّمُومَةِ .

وسَعْدَةُ هُوَ جَدُّ الثُّمَّانِ ، لَيْسَ قَبِيلَةً .

وَلَمْ يُبَيِّنِ الْمُتَرَضِّصُ نَسَبَ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَلَوْ قَالَ لَهُ قَاتِلُ : يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ
وَلَدِ الثُّمَّانِ كَمَا قَالَ الْأَزْدِيُّ ، وَيَكُونُ زُرْقِيًّا ؛ إِمَّا بِالْوِلَايَةِ وَإِمَّا بِنِسْبِهِ ، لَمْ يَجِدْ^(٧) عَنْ
ذَلِكَ جَوَابًا .

(١) في المطبوعة : «ومقلوب» ، وكذا في : ج ، ك مع سقوط الواو . وأنشأنا ما في تاريخ البخاري ،
للوضع السابق .

(٢) راجع التطبيق (٢) في الصفحة السابقة .

(٣) بفتح الحاء المجعَّة وتشديد اللام ، كما في المتن ١٩٦ ، وأسَدُ الثَّابَةِ ٥ / ٣٢٦ ، وفي طبقات
خليفة ٩٤ ، وجُمُهرَةُ ابْنِ حَزَم ٣٦٤ ، بِالْجِيمِ . وانظر حواشي الجُمُهرَةِ . وسيأتي ضبطان آخران .

(٤) في المطبوعة : «والأغر» والصواب إسقاط الواو ، كما في : ج ، ك ، وأسَدُ الثَّابَةِ . فإنَّ
«الأغر» هو مالك ، كما في الجُمُهرَةُ ٣٦٣ .

(٥) هكذا في الأصول .

(٦) انظر التطبيق (٣) .

(٧) هكذا في المطبوعة . وبهذا الرسم في : ج ، ك ، لكن من غير قطع . ولعل مراد «يحر»

بضم الباء وكسر الحاء . يقال : أُنْجِرَ عَلَيْهِ جَوَابُهُ : وَهَذَا ، انظر اللسان (ح و ر) .

والخَزَرَجَ المذكور في نسب بني ذُرَيْق : هو الخَزَرَجُ الأكبر ، فلا يقال : ابنه ^(١) جُثَم ، وابن [ابن] ^(٢) ابنه كعب .

السؤال الرابع : قال : قال أيضاً : عيسى بن عبد الرحمن السُّلَمِيُّ ثم البَجَلِيُّ ، وبِجَلَّةٍ من سُلَيْم . كذا : هو بخط الهندس ، وقرأته على الشيخ ، والذي في سُلَيْم إنما هو ^(٣) بَجَلَّة ، يسكون الجيم من غير ياء بعدها ، على هذا النَّسَابُونَ ، حتى قال علي بن حمزة البَصْرِيُّ في كتاب « التنبيهات على أغلاط الرواة » ^(٤) : أخبرني ^(٥) أبو حاتم السَّجِسْتَانِيُّ ، قال : أنشد الأصمعي يوماً قول عَنقَرَة :

وَأَخَرَهُمْ مِنْهُمْ أُجْرَتُ رُمُحِي وَفِي الْبَجَلِيِّ مِصْبَلَةٌ وَفَيْعٌ ^(٦)

فناداه الأعرابي : أخطأت يا شيخ ؛ إنما هو البَجَلِيُّ ، وما لَيْتِس ^(٧) وبِجَلَّة ؟ قال أبو حاتم : فسألت الأعرابي : فما ^(٨) أراد عَنقَرَة ؟ قال : أراد بِجَلَّةَ أولاد ثعلبة بن بُهْشَة بن سُلَيْم بن منصور بن عكرمة .

قال أبو حاتم : فكان الأصمعي بعد ذلك لا يُنشد إلا كما قال الأعرابي . وقال الهَجَرِيُّ في « نوادره » : وعلى وبَهْز وبِجَلَّة : وَلَدُ ثَعْلَبَةَ بن بُهْشَة بن سُلَيْم ، لا يَزِيدُونَ أَبَدًا على المشرة ، وقال في موضع آخر : امْتَحِنُوا إِلَّا نَفْرًا يسيرا .

(١) في الطبوعة : « لانه » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٢) ساقط من الطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ك .

(٣) كذا في الطبوعة . وفي : ج ، ك : « هي » .

(٤) « التنبيهات ٨٣ » ، وانظر أيضاً : التنبيه على حدوث التصحيف ، حمزة الأصمعي ٦٥ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف والتعريف ، لأبي أحمد المَكْرِي ٣٢ ، ٩٦ ، والكمال المبرد ١ / ٣٤٦ ، وأيضاً ٣ / ٣٩٣ .

(٥) قبل هذا في التنبيهات : أخبرني أبو روق أحمد بن بكر المزاني .

(٦) في الأصول : « أحرزت » مثالة والتصحيح من ديوان عَنقَرَة ١٠٥ ، والمراجع السابقة ، واللسان (جرر - وقم - بجل - عبل) : يقال : أجره الرمح : إذا طنه وترك الرمح فيه . والمبلة : نصل طويل عريض . ويقال : نصل وقيع : أي محدد .

(٧) في الطبوعة : « ليس » . وصححه من : ج ، ك ، والمراجع المذكورة .

(٨) في الطبوعة : « عما » . وصححه من : ج ، ك . وفي التنبيهات : « فن » .

الجواب : هذا اعتراضٌ صحيح ؛ لأنَّ بَجَلَةَ بالسكون في سُلَيْمٍ أمرٌ مشهور ، ولأنَّ^(١) السمعاني ذكر عيسى بن عبد الرحمن هذا في بَجَلَةَ بالإسكان ، وهو رَهِطٌ مِن سُلَيْمٍ ، بعد ذكره بَجَلَةَ ، فالنسبتان معروفتان ، والرجل معروف ، والجوهري في « الصحاح »^(٢) ذكر بَجَلَةَ التي بالسكون ، والميزي اختصر « الصحاح » ولا يخفى عنه ذلك ، ولكنَّ الوهم قلَّ مَنْ يَسَلِّمُ منه ، على أنَّ البخاري قال في « تاريخه »^(٣) : عيسى بن عبد الرحمن السلمي ، وقال محمد بن يحيى : حدثنا سلم^(٤) بن قتيبة ، حدثنا عيسى بن عبد الرحمن البجلي ، حتى من بني سُلَيْمٍ .

وكذا قال ابن أبي حاتم^(٥) . ولكنهما لم يمتدَّا بتحريك ولا إسكان ، فلعلهما اكتفيا بأن ذلك معلوم .

وبَجَلَةَ بالإسكان : هو مالك بن ثعلبة بن بُهْثَةَ بن سُلَيْمٍ بن منصور بن عكرمة بن خَصَفَةَ^(٦) بن قيس^(٧) بن عَيْلان بن مُفَرِّ بن زرار بن مَعَدَّ بن عَدَنان ، سُمُّوا بذلك باسم أمهم بَجَلَةَ بنت هُناة^(٨) بن مالك بن قَهْمٍ^(٩) ، من الأزد ، وهم قُصَيَّة ومازن وفِثيان ، أولاد مالك بن ثعلبة .

-
- (١) في المطبوعة : « ولابن » . وصحاحه من : ج ، ك . وقد ذكره السماني في الأناب ، ورقة ٦٦ ب و ١٦٧ . (٢) الصحاح (ب ج ل) ١٦٣١ . (٣) التاريخ الكبير ، القسم الثاني من الجزء الثالث ٣٩١ . (٤) في المطبوعة : « سلم » . وفي تاريخ البخاري ، للموضع السابق : « سلم » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ك ، وتهذيب التهذيب ١٣٣/٤ . (٥) في الجرح والتعديل ٢٨١/٣ . (٦) في الأصول : « خصة » . وصحاحه من : الاعتقاق ٢١٦ ، وجهرة ابن حزم ٢١٤، ٢٥٩ ، وعجالة البدي ٢٣ .

- (٧) هكذا ثبت « بن » في الأصول ، وراجع ما كتبناه في حواشي صفحة ٤١١ . (٨) في المطبوعة : « هناه » . وفي : ج ، ك : « هناه » . وأثبتنا الصواب من جهرة ابن حزم ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، وبجالة البدي ٢٣ ، والهاء مضمومة ، كما في القاموس (ه ن) . (٩) في المطبوعة : « نهة » : وفي ج ، ك : « بهنه » . وأثبتنا ما في جهرة ابن حزم ، وبجالة البدي ، للموضع السابق ، والنسب الكبير ، صفحة ٣٢٣ ، من مصورة في مكتبة أستاذنا الجليل محمود محمد شاكر .

فما حكاه الْمُعْتَرِضُ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ ، وَعَنِ الْمَجَرِّيِّ لَيْسَ فِيهِ ثَمَاتٌ ^(١) .
وَأَمَّا بِحِيلَةٌ ، بِكسر الجيم وياء بعدها ، فلشهور أنه ابن أنمار بن إراش بن عمرو بن
الْفَوْثِ أَخِي الْأَزْدِ بْنِ الْفَوْثِ بْنِ ثَبَّتٍ ^(٢) . بَنِي مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأَ ، وَقِيلَ : اسْمُ
أُمِّهِمْ ، وَهِيَ مِنْ سَعْدِ الْمَشِيرَةِ ، وَأَخْتُهَا بَاهِلَةٌ ، وَلَدَتْهَا ^(٣) قَبِيلَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ ، وَقَدْ تَفَرَّقَتْ فِي
الْقَبَائِلِ تَفَرُّقًا كَثِيرًا ، قَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ :

لَعَمْرُكَ مَا بِحِيلَةٌ مِنْ زُرَّارٍ وَلَا قَحْطَانٍ فَانْظُرْ مَنْ أَبُوهَا
وَبَعْضُ الْقَبَائِلِ يَدْخُلُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، فَلِذَلِكَ أَقُولُ : يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَيْضًا فِي سُلَيْمٍ
أَحَدٌ مِنْ بِحِيلَةٍ ، وَقَدْ دَخَلَ فِي سُلَيْمٍ غَاضِرَةٌ وَعَايِنَةٌ ^(٤) ، وَهِيَ مِنْ قُضَاعَةٍ ، وَإِنَّمَا دَخَلَ فِي
سُلَيْمٍ قَتِيلٌ : ابْنُ ^(٥) سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرَمَةَ ، فَلِذَلِكَ لَمْ أَقْطَعْ بِأَنَّ هَذَا خَطَأٌ مَخْضُ .
وَبَيْتُ عُنْتَرَةٍ مُضَبُوطٌ هَكَذَا فِي « الْأَشْعَارِ السُّتَّةِ » بِالسُّكُونِ ، وَقَبْلَهُ ^(٦) :
رَكَتُ جُبَيْلَةَ بْنِ أَبِي عَدِيِّ يَبْلُ ثِيَابُهُ عُلُقُ نَجِيعٍ ^(٧)
وَجُبَيْلَةُ : رَجُلٌ مِنْ بَحْلَةَ بِالسُّكُونِ ، وَبَحْلَةُ بِالسُّكُونِ مِنْ قَيْسٍ ، وَبِحِيلَةُ بِالْيَاءِ مِنْ يَمَنٍ ،

(١) هَكَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ . وَهَذَا الرِّسْمُ فِي : ج ، ك مع إهمال نقط الحرف الذي قبل القاف .

(٢) فِي الْأَصُولِ : « بَنَتْ مَالِكٌ » . وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَا . رَاجِعْ صَفْحَةَ ٤١٢ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَلَدَتْ » . وَالصَّحِيحُ مِنْ : ج ، ك .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « عَايِنَةٌ » . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ : ج ، ك ، وَلَمْ نَعْرِفْهُ .

(٥) فِي الْأَصُولِ : « أُمَّا » . وَلَعَلَّ مَا أَثْبَتْنَاهُ هُوَ الصَّوَابُ .

(٦) فِي الْأَصُولِ : « وَمِثْلُهُ » . وَأَثْبَتْنَا مَا رَأَيْنَاهُ صَوَابًا أَسْتَاذُنَا الْجَلِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ شَاكِرٌ .

(٧) جَاءَ هَذَا الْبَيْتُ فِي الْأَصُولِ كَلَامًا مَشْتَوْرًا ، عَرَفْنَا تَحْرِيفًا مَشْكُورًا ، عَلَى هَذَا النُّحْوِ : « بَرَبْنِ
جَلَّةِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ مِثْلُ سَانِهِ عَلُوٌّ يَجْتَمِعُ » . وَقَدْ كَشَفْنَاهُ وَرَدَّهُ إِلَى صَوَابِهِ صَدِيقُنَا الْعَامُّ السُّورِيُّ الشَّابُّ
الْأَسَازُ عَزَّ الدِّينَ الْبَدَوِيُّ التَّجَارُ ، زَادَهُ اللَّهُ عِلْمًا وَفَقْهًا وَبَصِيرًا .

وَالْبَيْتُ فِي الْمَوْضِعِ الْمَذْكُورِ مِنْ دِيْوَانِ عُنْتَرَةٍ . وَالْعُلُقُ : الدَّمُ عَامَةً ، أَوْ هُوَ : الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ ،
أَوْ الْغَلِيظُ ، أَوْ الْجَامِدُ . وَالنَّجِيعُ : هُوَ الدَّمُ أَيْضًا ، وَقِيلَ : هُوَ دَمُ الْخَوَافِ خَاسَةً ، وَقِيلَ : هُوَ الطَّرِيُّ
مِنْهُ ، وَقِيلَ : مَا كَانَ إِلَى الْبَوَادِ .

وهما متباعدان ، وعنترة من بني عيسى ، وعيسى هو ابن بغيض^(١) بن ريث^(٢) بن غطفان
[بن سعد]^(٣) بن قيس ، فالتباعد بينه وبين بجيلة ، أى^(٤) بين عنترة وبجيلة أشد ،
فلذلك قال الأعرابي ذلك : ما لميس^(٥) وبجيلة ؟ أى ما لعنترة وبجيلة ؟
ويسمح أن يقول : ما للمقتول ، وهو من قيس ، وبجيلة ؟
وممن ينسب إلى بجيلة ، بالسكون : عمرو بن عبسة^(٦) الصحابي ، وقبيصة بن وقاص
الصحابي السلمي .

وذكر خليفة^(٧) أن بجيلة ذكوان^(٨) . ومالكاً ابناً ثعلبة بن بهثة .
السؤال الخامس : قال : وقال أيضاً : الفضل بن العباس بن عبد المطلب ، قُتل يوم
اليرموك في عهد أبي بكر الصديق ، رضى الله عنه . انتهى .
اليرموك كان في عهد عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، إجماعاً .

الجواب : الذى فى « كتاب الميزى » : قال عباس الدورى ، عن يحيى بن معين : قُتل
يوم اليرموك ، فى عهد أبى بكر رضى الله عنه ، وقال غيره : قُتل يوم مرج الصفر ، سنة
ثلاث عشرة ، وقال الواقدي : مات بالشام فى طاعون عمّاس^(٩) فى عهد عمر رضى الله
عنه .

-
- (١) فى المطبوعة : « العيس » . وصحناه من : ج ، ك ، وجمهرة ابن حزم : ٢٥٠ .
(٢) فى المطبوعة : « ويز » . وبهذا الرسم فى : ج ، ك ، لكن من غير قط . وصحناه من
الجمهرة ، الموضع السابق .
(٣) سقط من الأصول ، وأثبتناه من الجمهرة .
(٤) فى المطبوعة : « إلى ما لعنترة » : وفى : ج ، ك : « أى ما لعنترة » . وأثبتنا تصحيح أستاذنا
الجليل محمود محمد شاكر .
(٥) فى الأصول : « لميس » . وصحناه من قبل فى صفحة ٤٢٠ .
(٦) بين وباء موحدة مفتوحتين . كما فى تقريب التهذيب ٢ / ٧٤ .
(٧) إن كان المراد خليفة بن خياط فإنما لم نجد هذا الكلام فى كتابيه : الطبقات والتاريخ المطبوعين
على بغداد .

- (٨) فى المطبوعة : « ذلوان » . وصحناه من : ج ، ك ، وجمهرة ابن حزم ٢٦٣ .
(٩) يروى بكسر الهمزة وسكون الواو ، وفتحها ، وفى كورة من فلسطين ، بالقرب من بيت المقدس .
معجم البلدان ٣ / ٧٢٩ .

فإن كان إيرادُ نَسْلِ ابنِ مَعِينٍ لا عليه ، ودَعَوَى الإجماع أنَ التَّرمُوكَ في عهدِ عمرِ
فمنوعة^(١) ، فقد قال سَيِّفٌ : إنها في عهدِ أبي بكرٍ في صفرٍ وصهرى ربيعٍ ، من سنة ثلاثَ عشرةَ ،
لكنَّ الشَّهورَ خِلَافُهُ .

وأجنادين في عهدِ أبي بكرٍ بلا شكٍّ ، وذكرها خليفةُ في « تاريخه »^(٢) وفيه عن أبي
الحسن ، وأظنُّه الراوى عن الراوى عنه ، وعن ابنِ السَّكَلَبِيِّ أنَ الفضلَ تَوَقَّ يومئذٍ ، ولعله
يومُ أجنادين استشهد وجاء إلى التَّرمُوكَ فات بها ، فإنها قريبةٌ منها ، فيجتمع القولان ،
ولا يكون المرادُ يومَ التَّرمُوكَ الذى هو في عهدِ عمرَ رضى الله عنه .

السُّؤالُ السادس : قال : وقال أيضا : الفضلُ بنُ يعقوبَ الرُّخَامِيِّ^(٣) ، قال محمدُ بنُ مَخْلَدٍ
وابنُ قَانِعٍ : مات سنة ثمان وخمسين ومائتين ، زاد ابنُ مَخْلَدٍ : في أولِ شهرِ جُمادى
الأولى . انتهى .

الذى في كتاب « الوفيات » ل محمد بن مَخْلَدٍ ، ومن خطِّه أَتَقُلُّ^(٤) : تَوَقَّ في شهرِ
جُمادى الأولى ، وأما ابنُ قَانِعٍ فقال في « تاريخه » كما قاله ابنُ مَخْلَدٍ : مات في شهرِ جُمادى
الأولى ، فلا تَرَفَّقَ بين القولين .

الجواب : قولُ المِزْزِيِّ : « أولُ » زيادةٌ ، والزيادةُ مِنَ العَدَلِ مقبولةٌ ، ودَعَاهُ^(٥) لا
يكون في خَطِّ المصنف ، فلمَّلهُ الحَقُّه^(٦) في نسخةٍ أخرى ، وسُمِّعت منه ، وبها يَفْتَرِقُ
القولان .

• ويردُّ على جميعهم استعمالُ شهرٍ ، في جُمادى ، وهو خطأ .

(١) في المطبوعة : « ممنوعة » . وزدنا الفاء من : ج ، ك .

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ١ / ٨٧ ، ٨٨ .

(٣) في المطبوعة : « الرُّخَامِي » ، بالهاء المهملة ، وصححناه بالهاء المعجمة ، من : ج ، ك ، وتقريب
التَّهْدِيبِ ٢ / ١١٢ ، ولده ابن حجر : بضم الراء بعدها معجمة .

(٤) في المطبوعة : « قُلُّ » . والصحيح من : ج ، ك .

(٥) في : ج ، ك : « ودع » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٦) مكذبا في المطبوعة . وفي : ج ، ك : « أَلْهَبُ » .

السؤال السابع : قال : وقال : طَيْسَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ التَّهْدِيّ^(١) ، روى عن ابن عمر وعائشة ، روى عنه أيوب بن عتبة ، وعكرمة ، ويحيى بن أبي كثير ، وأبو مَثَر ، ثم قال : طَيْسَلَةُ بْنُ مَيْيَاسٍ السُّلَمِيّ ، ويقال : التَّهْدِيّ ، روى عن ابن عمر ، روى عنه زياد بن مَخْرَاق ، ويحيى بن أبي كثير ، كذا فرّق بينهما ، وقال : ذكره ابن أبي^(٢) حاتم ، عن أبيه ، والذي قبله في ترجمة واحدة . انتهى .

وهو بنفسه يردُّ على نفسه ، لأنَّ النسبة واحدة ، والمرؤى عنه واحد ، والراوى عنها واحد ، فأى تفرقة تكون بينهما سوى الاختلاف في اسم الأب فقط ، ولو نظر « كتاب أجد بن هارون البرديجي »^(٣) لوجده قد بيّن ذلك بياناً شافياً ، يقال : طَيْسَلَةُ بْنُ مَيْيَاسٍ ، ومَيْيَاسٌ : لَقَبٌ ، وهو طَيْسَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، روى عنه يحيى بن أبي كثير ، وزيد بن مَخْرَاق . انتهى ، وتمنَّ جمع بينهما ولم يفرِّدهما البخاريُّ في « تاريخه »^(٤) ، يعقوب بن سُنيان القسوى في « تاريخه الكبير » وابن خَلْفُون الأوثي^(٥) ، وابن شاهين في كتاب « الثقات » فيُنظر مَنْ سَلَفَ الشَّيْخ .

الجواب : إيضاح الجمع والتفريق من أحسن العلوم في^(٦) الحديث ، وللخطيب فيه « تصنيف »^(٧) ذكر للبخاري أربعة وسبعين وهماً ، على ما زعم .

والميزيُّ ذكر طَيْسَلَةَ بْنَ عَلِيٍّ ، من مسائل أبي داود ، والراوى عنه فيه زياد ، فلم يتَّحد

(١) هكذا في الأصول ، ومثله في تهذيب التهذيب ٥ / ٣٦ . والذي في الموضع الآتي من المرح والتعديل ، وتقريب التهذيب ١ / ٣٨١ : « البهلي » .

(٢) المرح والتعديل ، القسم الأول من الجزء الثاني ٥٠١ .

(٣) بفتح الباء الواحدة وسكون الراء وبسما الدال المهملة وبسما الياء اللثناة من تحت وفي آخرها الجيم : نسبة إلى بردج ، وهي بلدة بأقصى آذربيجان ، بينها وبين بردعة أربعة عشر فرسخاً ، ومنها أحمد بن هارون هذا ، وقال له : البردعي أيضاً . الباب ١ / ١١٠ .

(٤) التاريخ الكبير ، القسم الثاني من الجزء الثاني ٣٦٨ .

(٥) في الأصول : « الأوسى » . وهو خطأ ، صوابه ما أثبتنا . والنسبة إلى « أوثية » ، في غريب

الأندلس . راجع الأعلام للأستاذ الزركلي ٦ / ٢٦١ .

(٦) في المطبوعة : « علوم الحديث » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٧) اسمه : الموضع . كما في معجم الأدباء ٤ / ٢٠ .

الراوى ، ومثل ذلك لا يُحْكَمُ فيه بالاتحاد إلا بدليل ، وكان الأخلصُ ذِكرهما ترجمتين ، ويقع الاتحادُ في محلِّ الاحتمال ، والبخارى وابن أبي حاتم ذكرا ترجمة واحدة ، ولم يحكما بالاتحاد . لكن ذكر^(١) الاختلاف ، وأشار إلى احتمال الاتحاد والافتراق ، ولكن كلام البرديجى^(٢) متين حسن ، فيه زيادة فائدة ، والاعتراض إنما يكون على من يحكم بالاتحاد في محلِّ الافتراق ، أو بالافتراق في محلِّ الاتحاد ، أما من ينقل ترجمة^(٣) واحدة كما فعل البخارى ، و^(٤) يحكى الخلاف ، أو ترجمتين كما فعل المزى ويحكى الاختلاف ، فليس في الاعتراض عليه كبير أمر ، وإنما يكون زيادة فائدة إذا صحت ، وإلى الآن لم تصح .

والمزى لم يرد على نفسه بنفسه ، بل قال كلام ابن أبي حاتم ، قالوا عطفاً على كلامه إشارة إلى الخلاف ، وقول البرديجى قد لا يوافق عليه ، وهذا إنما قلناه لبيان أنه فيه^(٥) احتمال ما ، والبرديجى إمام موثوق به ، والأولى الرجوع إلى قوله ما لم يتبين خلافه^(٦) . السؤال الثامن : قال : وقال أيضاً : عبد الله بن أنيس الجهني ، قال أبو سعيد بن يونس : نرى بالشام ، سنة ثمانين ، روى عنه من أهل مصر ربيعة بن لقيط ، تبعاً لصاحب « السكال » انتهى .

ابن يونس لم يقل هذا الكلام إلا في ترجمة عبد الله بن حوالة الأزدي ، بيانه أن أبا سعيد لما ذكر ابن أنيس ، قال : صلى القبلتين ، وفي الحديث أنه غزا إفريقية ، وفيما روى عنه نظر ، وهو ابن أنيس بن أسعد بن حرام^(٧) ، أبو يحيى القضاة ، حليف الأنصار مروى عنه معاذ . انتهى .

(١) آى المزى .

(٢) في : ج ك : « مين » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٣) في المطبوعة : « أما من يذكر جهة واحدة » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٤) سقطت الواو من : ج ، ك ، وأثبتناها من المطبوعة .

(٥) في المطبوعة : « أن فيه احتمالاً » . وأثبتنا ما في : ج ، ك .

(٦) نقول : صحح الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب ٥ / ٢٦ أنها واحدة ، ثم حكى كلام البرديجى .

(٧) في المطبوعة : « حزام » بالزاي ، وأثبتناه بالراء من : ج ، ك ، والاستيعاب ٨٧٠ ، وأسعد

القباة ٣ / ١٧٦ ، وتهذيب التهذيب ٥ / ١٤٩ ، وقد أشار ابن حجر إلى هذا الوم الذى وقع فيه المزى ، وتبع فيه صاحب السكال .

ثم ذكر بعده عبد الله بن قيس^(١)، له صحيفة، مات سنة تسع وأربعين، وبه
عبد الله بن شفي، وبه بورقة عبد الله بن حوالة الأزدي، يكنى أبا حوالة، قدم مصر
جمع مروان، يروي عنه من أهل مصر ربيعة بن لقيط، وذكر له حديثا، ثم قال: توفي
بالشام سنة ثمانين، وكذا قاله في^(٢) «تاريخ التبرياء» وكان صاحب «الكامل» اقلبت
عليه في «تاريخ ابن يونس» ورقة، إن كان نقله من أصل. وكذا هو في نسخي من
«التاريخ» ولعلها هي التي نقل منها، لأن آخر الكلام في ابن أنيس آخر الورقة. وقوله:
«روى عنه من أهل مصر» أول الأخرى. والله أعلم.

الجواب: هذا أحسن الأسئلة، مع ما فيه مما يرد عليه وعلى المزني أيضا.
أما كونه أحسن الأسئلة؛ فلأن ابن يونس لم ينقل تاريخ وفاة ابن أنيس، وإنما نقل
تاريخ وفاة ابن حوالة، ويبدو جدا أن يكون ابن أنيس تأخر إلى سنة ثمانين، لأنه شهد
المقبة مع السبعين، قبل الهجرة بسنة، وأمره النبي صلى الله عليه وسلم، على رأس خمسة
وثلاثين شهرا من الهجرة، وقتل^(٣) سفيان بن خالد بن نبيح^(٤) الذي أراد أن ينزول النبي
صلى الله عليه وسلم، وإنما توفي في زمن معاوية، قال ابن عبد البر^(٥): سنة أربع وخمسين،
وقال غيره: سنة ثمان وخمسين.

وأما ابن حوالة فقال ابن سعد وجماعة: إن وفاته سنة ثمان وخمسين، وقال ابن يونس:
يقال: توفي عبد الله بن حوالة بالشام، سنة ثمانين.

فنقل هذا عن ابن يونس في ترجمة ابن أنيس، التماسا كما قاله المترى.
وأما ما فيه، فإنه ما يرد على المزني وعلى المترى، في الحكاية عن ابن يونس،

(١) في المطبوعة: «أنيس». والتصحيح من: ج، ك. وتهذيب التهذيب، الموضع السابق.

(٢) من هنا إلى قوله: «واضح بتلخيص» في ترجمة «يونس بن عبد المجيد» ساقط من: ك.

(٣) في المطبوعة: «بقتل». وصحناه من: ج.

(٤) في المطبوعة: «سح». والرسم غير واضح في: ج، وصحناه من مغازي الواهدي ١/٣٥٤.

(٥) غزوة الرجيع.

(٥) الاستيعاب ٨٧٠.

وابن يونس لفظه كما حكىته لك ، يُقال^(١) : « توفي ابن حوالة » هكذا نقلته من نسخة^(٢) من « تاريخ ابن يونس » بخط أبي عبد الله الصوري^(٣) ، فنقل ذلك عن ابن يونس نفسه لا يجمع^(٤) [في]^(٥) ابن حوالة ، فضلاً عن الانتقال منه إلى ابن أنيس . فعلى الميزي قدان ، وعلى المترض نقد واحد .

ومنه على المترض خاصة : قوله عن الميزي عن ابن يونس : « روى عنه ربيعة ابن لقيط » والميزي لم يقل ذلك عن ابن يونس ، بل عن نفسه ، وإن كان الحامل له على ذلك قول ابن يونس ، الذي اتقّب عليه ، أو على صاحب « الكمال » .
ومنه قوله : « وهو ابن أنيس » إلى آخره ، وهذا ليس هو لفظ ابن يونس ، وابن يونس ساق نسب ابن أنيس أولاً .

ومنه قوله عن ابن يونس : « روى عنه معاذ » وعليه فيه اعتراضان ، أحدهما : إيهامه أنه معاذ بن جبل ، وهو إيهامٌ قبيحٌ جداً ، والثاني : أن هذا لم يقله ابن يونس ، وإنما قال : أخبرنا أحمد بن شعيب النسائي^(٦) ، حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن أيوب بن موسى ، عن معاذ بن عبد الله بن أنيس ، عن أبيه ، وكان صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، القبلتين كليهما ، أنه خرج مع أبيه إلى أفريقية ، ومعاذ هذا هو : معاذ بن عبد الله ابن خبيب^(٧) الجهني ، مات سنة ثمان عشرة ومائة .

(١) في المطبوعة : « فقال » . وصحناه من : ج .

(٢) في المطبوعة : « النسخة » . والتصحيح من : ج .

(٣) في المطبوعة : « الصفي » . وصحناه من : ج ، والباب ٢ / ٦٣ ، ومجمع البلدان ٣ / ٤٣٣ ،

وهذه النسبة إلى « صور » بضم الصاد ، من بلاد الشام . وأبو عبيدة هذا : هو محمد بن علي بن عبد الله ، كان حافظاً متقناً خيراً ديناً ، وبدقة خطه كان يضرب المثل ، كما ذكر ياقوت ، في مجمع البلدان .

(٤) هكذا في المطبوعة . وبهذا الرسم في : ج ، لكن من غير نقط .

(٥) زيادة من : ج ، على ما في المطبوعة .

(٦) في المطبوعة : « الشاشي » . وأهم النقط في : ج . والصواب ما أثبتنا . وهذا هو الإمام

النسائي صاحب « السنن » . راجع ما تقدم ٣ / ١٥ ، ١٦

(٧) في المطبوعة ، ج : « حبيب » بالهاء المهملة ، وأثبتناه بالهاء المحجة مصفراً من المتن ٢١٥ ،

وتقريب التهذيب ٢ / ٢٥٦

وفي الصحابة عبد الله بن أنيس آخر، أنصاري. وفي الرواة (١) عبد الله بن أنيس، ثالث.

ولم يذكر ابن عساكر ابن أنيس، والظاهر أنه لم يدخل الشام، وإن كان في رحلة حار (٢) إليه على الشك في الشام أو مصر، والصحيح مصر، والله أعلم.

ومن الفوائد غير الحديثية عنه، مما يدل على تبحره في لسان العرب، وقد كانت الأئمة إذا قرءوا الحديث بحضرة جبنوا، وقيل: لم يسلم قارئ بحضرة من رده عليه، وقرأ عليه أبو العباس بن تيمية جزءاً، فردّ عليه في غير موضع، في الأسماء وغيرها.

● وحضرت قارئاً يقرأ عليه، فأنهى إلى حديث المصراة فقال: «لا تصرّوا إلا بلّ والبقرة والذم» بفتح التاء وضم الصاد، فقال له الشيخ: تصرّوا، أي بضم التاء وفتح الصاد (٣)، فقال القارئ، وهو من فضلاء عصرنا: كيف؟ قال: مثل تصلّوا، تزكّوا، وأخذ يسترسل في ذكر أخوات اللفظة.

● وقد قرأ عليه الشيخ شهاب الدين ابن الرّحل النحوي أستاذ صاحبنا الشيخ جمال الدين عبد الله بن هشام في النحو، كتاب «سيرة ابن هشام» فرّت به لفظه رشد، فجري على لسانه: رشّد، بكسر الشين، فردّ عليه الشيخ: رشّد، بالفتح، وقال له: قال الله تعالى: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ (٤) بضم الشين، ولم يزد، وكان من عادته الإشارة، دون

(١) في المطبوعة: «وفي الرواية عن عبد الله». ومصححنا من: ج.

(٢) هكذا في المطبوعة. وفي: ج: «حار» بغير نقط.

(٣) أورد ابن الأثير هنا الحديث، ثم قال: «فإن كان من الصر فهو بفتح التاء وضم الصاد، وإن كان من الصرى فيكون بضم التاء وفتح الصاد». النهاية ٢٧ / ٣، و«الصرى» بفتح الصاد وسكون الراء: الجمع. و«الصر»: الحبس والتمنع. و«المصراة»: هي الناقة أو البقرة أو الشاة، يصري اللبن في ضرعها، أي يجمع ويمس، ولا تحلب أياماً حتى يجتمع اللبن في ضرعها، فإذا حلبها الشفري وجدها غزيرة، وقد نهى عن ذلك لأنه خداع وغش.

(٤) سورة البقرة ١٨٦

تطويل العبارة ، ومُراده أَنْ يَقُولَ إِنَّمَا يَكُونُ مُضَارِعاً لَفَعْلٍ ، وَلَا قَائِلَ بِهِ هُنَا ، أَوْ لَفَعْلٍ ، وَهُوَ الْمُدَّعَى .

قَالَ لَهُ ابْنُ الرَّحَّلِ : وَكَذَا قَالَ تِيَالِي : ﴿ قَاوُلُوكَ تَحَرَّوْا رَشْدًا ﴾ ^(١) فَسَكَتَ الشَّيْخُ ، وَظَنَّ ابْنُ الرَّحَّلِ ، كَمَا ثَقَلَتْهُ مِنْ خَطِّ تَلْمِيزِهِ ابْنُ هِشَامٍ عَنْهُ ، أَنَّ الشَّيْخَ لَمْ يَفْهَمْ تَوْجِيهَ السُّؤَالِ فِي ﴿ رَشْدًا ﴾ عَلَى رَشِيدٍ .

قُلْتُ : وَشَيْخُنَا [أَيْضًا] ^(٢) عِنْدُنَا أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ ، وَلَكِنْ رَأَى مَا ذَكَرَهُ مُخْتَلَفًا فَسَكَتَ عَلَيْهِ ، وَكَانَ لَا يَرَى تَوْسِيعَ الْعِبَارَةِ ، وَغَالِبُ مَجَالِسِهِ الشُّكُوتُ .

قَالَ ^(٣) ابْنُ هِشَامٍ : وَرَأَيْتُ فِي « كِتَابِ سَيَمُوه » ^(٤) رَشِدٌ يَرَشِدُ رَشْدًا ، مِثْلَ سَخِطٍ يَسْخَطُ سَخَطًا ، وَهَذَا عَيْنُ ^(٥) مَا ذَكَرَهُ شَيْخُنَا ابْنُ الرَّحَّلِ ، فَلَهُ دَرَّةٌ ، قَدْ جَاءَ السَّمْعُ عَلَى وَفْقِ قِيَاسِهِ . انْتَهَى .

قَالَ : لَا يُغْنِيهِ هَذَا السَّمْعُ الْغَرِيبُ ، وَلَا الْقِيَاسُ فِي قِرَاءَةِ كِتَابِ الْحَدِيثِ ، فَإِنَّهَا إِنَّمَا تُقْرَأُ عَلَى جَادَةِ اللَّفْظِ ، وَكَأَمَقْتِ الرَّوَايَةِ بِهِ ، وَالرَّوَايَةُ لَمْ تَقْعُ إِلَّا عَلَى مَا قَالَهُ شَيْخُنَا ، وَهُوَ مَشْهُورُ اللَّفْظِ ^(٦) .

(١) سورة الجن ١٤

(٢) زيادة من : ج ، على ما في المطبوعة .

(٣) في المطبوعة : « وقال » . وأستقننا الواو كما في : ج .

(٤) الكتاب ٤ / ٣٤ (باب في الحصال التي تكون في الأشياء) وقد دلنا على موضع هذا الكلام

من « كتاب سيمويه » أستاذنا الجليل عمود محمد شاكر ، حفظه الله وأثابه خيرا .

(٥) في المطبوعة : « غير » . وصححناه من : ج .

(٦) في القاموس أن الفعل « رشده » من باب نصر ، وفرح . وقال المرتضى الزبيدي عن الأول : إنه

الأشهر والأفصح . راجع تاج العروس ٨ / ٩٥ ، وانظر شرح الحاشية للمرزوق ٨١٥ .

١٤١٨

يونس بن أحمد بن صلاح*

الشيخ قرف الدين ، أبو النور^(١) القلقشندي :

كان من أعيان قهاء مصر .

توفي في شهر ربيع الآخر ، سنة خمس وعشرين وسبعمائة .

١٤١٩

يونس بن عبد المجيد بن علي بن داود الهذلي**

القاضي ميراج الدين الأرمني .

فقيه أديب .

سمع من الشيخ محمد الدين القشيري ، والحافظ يحيى بن علي المظار ، وغيرهما .

وسنّف « المسائل المهمة في اختلاف الأئمة » وكتاب « الجمع والفرق » .

وولاه ناضي القضاة تقي الدين ابن بنت الأعزّ قضاء إخميم ، ثم ولي قضاء البهنسا .

عن شيخ الإسلام تقي الدين ابن دقيق العيد ، ثم ولي قضاء بلبيس ، والشرقية ، ثم

قضاء قوص ، وتوفي بها من لسة ثمان في خامس عشر شهر ربيع الآخر ، سنة خمس

وعشرين وسبعمائة .

ومولده بأرمّنت ، سنة أربع وأربعين وسبعمائة .

* له ترجمة في : الدرر الكامنة ٥ / ٢٦٠ ، السلوك ، القسم الأول ، من الجزء الثاني ٢٧٠ .

النجوم الزاهرة ٩ / ٢٦٥ . وجاء في مطبوعة الطبقات : « بن صالح » وأثبتنا ما في : ج ٤ . ومراجع الترجمة المذكورة .

(١) مكنا في المطبوعة ، والذي في : ج أقرب أن يكون : « أبو البون » ولم تأت هذه الكنية

في مراجع الترجمة المذكورة .

** له ترجمة في : حسن المحاضرة ١ / ٤٢٤ ، الدرر الكامنة ٥ / ٢٦١ - ٢٦٣ ، شفرات

الذهب ٦ / ٧٠ ، الطالع العيد ٢١ - ٤٢٣ ، طبقات الإسوي ١ / ١٦٤ - ١٦٦

• وهو القائل ، [رحمه الله تعالى] ^(١) :

شَرَطُ الْكِفَاءَةِ سِتَّةٌ قَدْ حُرُرَتْ يُنْبِئُكَ عَنْهَا بَيْتُ شِعْرِ مُفَرَّدٍ ^(٢)
نَسَبٌ وَدِينٌ مَنَعَةٌ حُرِّيَّةٌ فَقَدْ الْعُيُوبُ فِي الْيَسَارِ تَرَدُّدٌ
• وله :

حَاجَزٌ وَإِضَارٌ وَقَلٌّ وَبَمَدٌ تِرَاكٌ وَقَبْلُ الْكُلِّ رُبَّةٌ تَخْصِصِ ^(٣)
مَتَى مَا يَكُنْ إِنْثَانٍ مِنْهَا تَمَارَاضًا قُدُّمٌ مَا قَدَّمْتُ وَاحْظٌ بِتَلْخِصِ ^(٤)
وقد قات أنا في هذا ، ما سطرته في « شرح المنهاج » :

تَجَوَّزُ ثُمَّ إِضَارٌ وَبَمَدُهُمَا نَقْلٌ ثَلَاثَةُ أَشْرَاكَ فَهُوَ يُخْلِفُهُ
وَأَرْجَحُ الْكُلَّ تَخْصِصِ وَأَخْرَاهَا نَسَخٌ فَأَمَدُهُ قِسْمٌ يُخْلِفُهُ ^(٥)
ومن شعره أيضاً :

إِنْ تَرَمِكَ الْأَقْدَلُ فِي أَزْمَةٍ أَوْجَبَهَا أَجْرَائِكَ السَّالِئَةِ ^(٦)
فَافْزَعْ إِلَى رَبِّكَ فِي كَشْفِهَا لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِهِ كَاشِفَةٌ ^(٧)

(١) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج .

(٢) البيتان في الدرر ، والثغرات ، والطالع ، وطبقات الإنسوى . و يروى :

• شرط الكفاءة حررت في ستة •

والكفاءة : مصطلح فقهي ، يراد به أن يكون الزوج نظيراً للزوجة . حواشي طبقات الإنسوى .

(٣) البيتان في الطالع السعيد . قال الأدفوى : « وأشدنى لنفسه في التعارض بين الاحتمالات وتقديم

بعضها على بعض ، قوله » . وذكر البيهقي .

(٤) في الطالع السعيد : « بتلخيص » . وفي حواشيه من نسخة : « بتلخيص » . كما في الطبقات .

(٥) في المطبوعة : « تخصيص آخرها » . وفي : ك : « تخصيص ثم آخرها » . وأثبتنا الصواب

من : ج .

(٦) البيتان في الدرر الكامنة ، والطالع السعيد .

(٧) في المطبوعة : « من دون الله كاشفة » . والتصحيح من : ج ، ك ، والدرر ، والطالع . وفي

هذا الأخير : « فافزع إلى مولاك » .

وله :

وشادين زارَ بعدَ بآسي كالنيتِ وافي على قنوطِ
وباتَ يَجْلُو على كَأْسَا جاءتِ يحِلُّ الدِّمَ المَبيطِ^(١)
ولم يُشَلِّ إِذِ اخْتَلَسْنَا إِلَّا يَأْتِمِرُ بِنَا مُحِيطِ^(٢)
فقلتُ واللَّيلُ في شَبَابِ حَاجَلَهُ الصُّبْحُ بالوُحُوطِ
مُشَمَّرٌ ذِيْلُهُ لِسِيرِ تَشْمِيرِ ذِي الرُّحْلَةِ النَشِيطِ
باللهِ ياصْبَحُ لَا تَزُرُنَا قَالِصُبْحُ حَرَبٌ لِقَوْمِ لُوطِ
آخِرُ « الطُّبَقَاتِ » على ما وُجِدَ بِخَطِّ المَصْنَفِ ، تَقَدَّمَ اللهُ بِرَحْمَتِهِ^(٣) .

(١) الدم المبيط : الطرى .

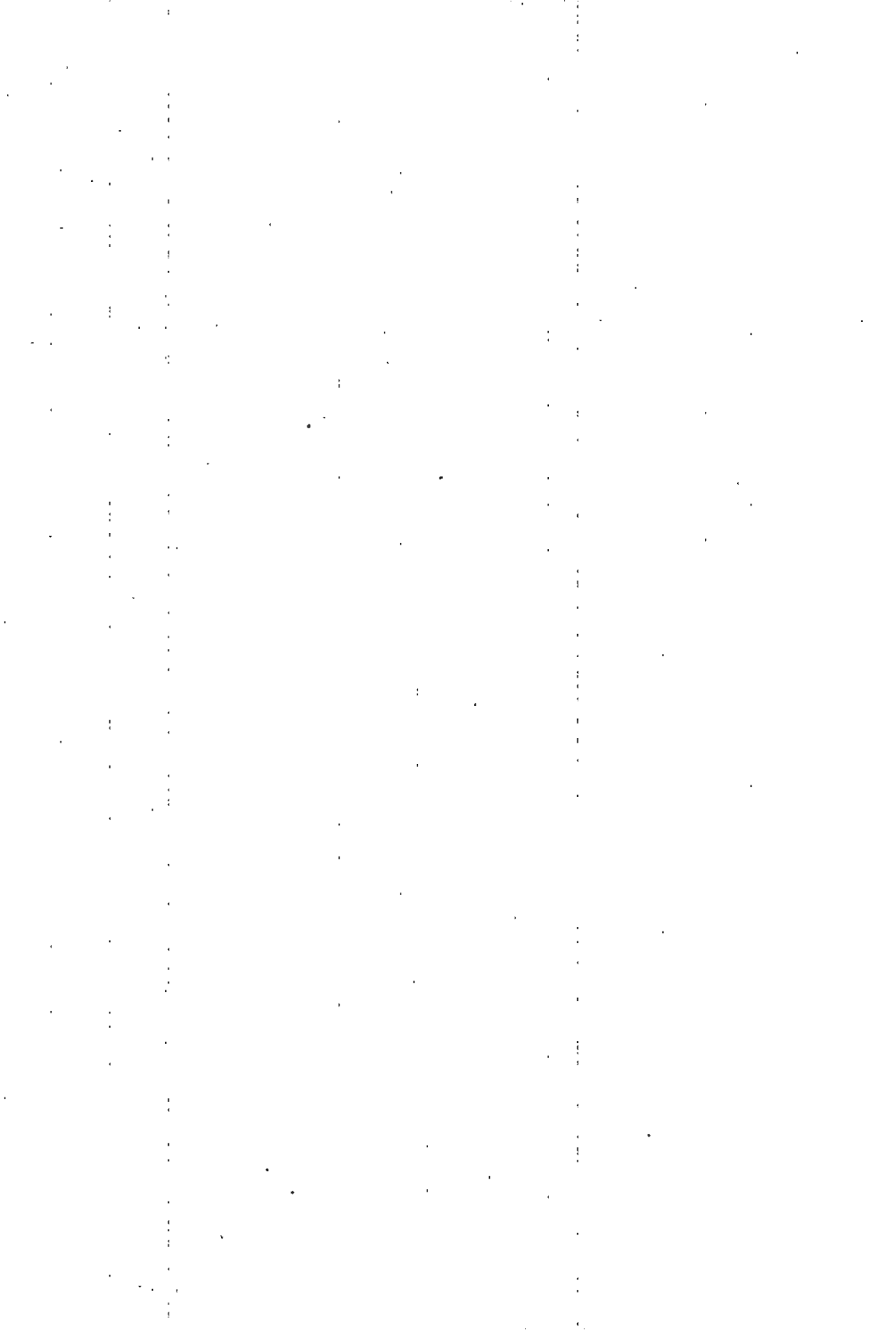
(٢) في المطبوعة : « احتسنا » . وأثبتنا ما : ج ، ك . وفيها : « إذا » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٣) هكذا جاء الختام في النسخين : ج ، ك . وجاء في المطبوعة : « آخر الطبقات على ما وجد بخط

المصنف ، والحمد لله وحده ، وصلواته على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا » .

وهذا آخر ما يسره الله من تحقيق كتاب « طبقات الشافعية الكبرى » لقاضي القضاة تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي البكي . وكان الفراغ من تحقيقه والتصديق عليه في الليلة التي يسفر صباحها عن يوم الجمعة الأغفر ، منتصف المحرم شهر الله الحرام ، عام ألف وثلاثمائة وستة وتسعين (١٣٩٦) الموافق لثامن عشر من يناير ، عام ألف وتسعمائة وستة وسبعين (١٩٢٦) . والحمد لله فاتحة كل خير وتمام كل نعمة .

(٢٨ / ١٠ - طبقات الشافعية)



الفهارس

- ١ - فهرس التراجم
- ٢ - فهرس الأعلام
- ٣ - فهرس القبائل والأمم والفرق
- ٤ - فهرس الأماكن والبلدان واليهاد
- ٥ - فهرس الأيام والوقائع والحروب
- ٦ - فهرس الكتب
- ٧ - فهرس الآيات القرآنية
- ٨ - فهرس الأحاديث النبوية
- ٩ - فهرس الأمثال
- ١٠ - فهرس القوافي وأنصاف الأبيات والموشحات والتأوييت
- ١١ - فهرس مسائل العلوم والفنون
- ١٢ - فهرس مراجع التحقيق
- ١٣ - فهرس عام لتراجم الكتاب



فهرس التراجم

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٣٢ - ٥	١٣٥٢ خليل بن أبيك . صلاح الدين الصفدي
٣٢ - ٦	١٣٥٣ نَبْدٌ مِمَّا دَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا الرَّجُلِ
٣٣	١٣٥٤ داود بن يوسف بن عمر بن رسول . الملك المؤيد هزبر الدين
٣٣	١٣٥٤ عبد الله بن أسعد بن علي البياضي
	١٣٥٥ عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى . الحافظ عفيف الدين
٣٥ ، ٣٤	أبو السيادة الطري
٣٨ - ٣٥	١٣٥٦ خليل بن كيكلكلي . صلاح الدين الملاي الحافظ أبو سعيد
٣٩ ، ٣٨	١٣٥٧ زكريا بن يوسف بن سليمان بن حامد البجلي
٣٩	١٣٥٨ سالم بن أبي الد . أمين الدين أبو الفناهم
	١٣٥٩ سليمان بن عمر بن سالم بن عمر بن عثمان . قاضي القضاة جمال الدين
٤٠ ، ٣٩	الزُرْعِي
٤٠	١٣٦٠ سليمان بن موسى بن بهرام . تقي الدين السَّمُودِي . ابن الهمام
	١٣٦١ سليمان بن هلال بن شبل بن فلاح . القاضي صدر الدين أبو الفضل
٤١ ، ٤٠	الداراني
٤١	١٣٦٢ سَنَجَر . الأمير علم الدين الجاولي
٤٢	١٣٦٣ طلحة . الشيخ علم الدين . كان اسمه : سَنَجَر
٤٣ ، ٤٢	١٣٦٤ عبد الله بن صرف بن نجدة المروزقي
	١٣٦٥ عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت الواسطي . جمال الدين بن العاقولي
٤٣	البندادي
	١٣٦٦ عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر بن نجم بن شاذي بن هلال
٤٤ ، ٤٣	صرف الدين أبو محمد القيراطي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٤٥ ، ٤٤	١٣٦٧ عبد الله بن مروان بن عبد الله . زين الدين الفاروق
٤٥	١٣٦٨ عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الجيلى . جمال الدين
	١٣٦٩ عبد الرحمن بن أحمد بن عبد القفار الإيجي الطرزي . قاضي القضاة
٧٨ - ٤٦	عبد الدين الشيرازي
	مكتبة القاضي عبد الدين مع الشيخ نضر الدين الجاردي ، حول
٧٨ - ٤٧	كلام للزغشري في « الكشف » وردود جماعة من العلماء
	١٣٧٠ عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة . قاضي القضاة عز الدين
٨١ - ٧٩	أبو عمر
	١٣٧١ عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن علي . نجم الدين الأصفهاني
٨١	أبو القاسم
	١٣٧٢ عبد العزيز بن أحمد بن عثمان . عماد الدين أبو المزهر الهكاري . ابن
٨٤ - ٨٢	خطيب الأشمونين
٨٥	١٣٧٣ عبد العزيز بن محمد بن علي الطوسي . ضياء الدين
	١٣٧٤ عبد القفار بن محمد بن عبد الكافي بن عوض السعدي المصري .
٨٧ - ٨٥	القاضي تاج الدين أبو القاسم
	١٣٧٥ عبد القفار بن نوح . أو : عبد القفار بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الحميد
٨٨ ، ٨٧	الدروي الأنصري القوسي
٩٤ - ٨٩	١٣٧٦ عبد الكافي بن علي بن تمام الشوكي . أفضي القضاة زين الدين أبو محمد
٩٦ ، ٩٥	١٣٧٧ عبد الكريم بن علي بن عمر الأنصاري . علم الدين العراقي الضرير
٩٧	١٣٧٨ عبد الطيف بن محمد بن الحسين . بدر الدين أبو البركات الحوي المصري
١٠٢ - ٩٨	١٣٧٩ عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك . تقى الدين الأرمني
	١٣٨٠ عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف . الحافظ شرف الدين
١٢٣ - ١٠٢	الدمياطي

رقم الترجمة

رقم الصفحة

١٣٨٦ عبد الوهاب بن عبد الرحمن الإخيمى المبراني . بهاء الدين . وريحا

محي : هارون ١٢٣ ، ١٢٤

١٣٨٧ عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن ذؤيب الأسدي . كمال الدين

ابن قاضي شهبة ١٢٤

١٣٨٨ عثمان بن علي بن يحيى بن هبة الله بن إبراهيم بن السلم . القاضي نجر الدين

ابن بنت أبي سعد ١٢٥

١٣٨٩ عثمان بن علي بن إسماعيل . القاضي نجر الدين أبو عمرو الطائي .

ابن خطيب جبرين ١٢٦ ، ١٢٧

١٣٩٠ علي بن أحمد بن أسعد بن أبي بكر الأسبعي البيني . ضياء الدين ١٢٨ ، ١٢٩

١٣٩١ علي بن إبراهيم بن داود . علاء الدين أبو الحسن بن المطار ١٣٠

١٣٩٢ علي بن أحمد بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الظاهر . كمال الدين ابن

عبد الظاهر الهاشمي الجعفري القومسي ١٣٠ - ١٣٢

١٣٩٣ علي بن إسماعيل بن يوسف . قاضي القضاة علاء الدين القونوي ١٣٢ - ١٣٦

١٣٩٤ علي بن الحسين بن القاسم بن منصور بن علي . زين الدين أبو الحسن

ابن شيخ المؤنثة الموصل ١٣٦

١٣٩٥ علي بن الحسين بن السيد عرف الدين الحسيني ١٣٧

١٣٩٦ علي بن عبد الله بن أبي الحسن بن أبي بكر الأردبيلي .

تاج الدين التبريزي ١٣٨ ، ١٣٧

١٣٩٧ علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العلي . الخطيب عماد الدين

ابن السكري ١٣٨

١٣٩٨ علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي . قاضي القضاة تقي الدين

والد المصنف ١٣٩ - ١٣٨

ذكر في هذه الرواية عنه ١٧٠ - ١٧٦

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٢٩٨ - ١٩٤	ذكر شيء من ثناء الأئمة عليه
٢٢٣ - ٢٢٠	ذكر سلسلة الحفاظ
٢٣٤ - ٢٢٦	ذكر شيء مما اتحلّه مذهبا وارتضاه رأيا لنفسه
٢٥٨ - ٢٣٥	القسم الثاني ما صحّحه من حيث المذهب
	ذكر شيء من مباحثه ولطائفه التي سمعناها منه ولم يودعها
٢٩٤ - ٢٦٦	تصانيفه
٢٩٥ ، ٢٩٤	ذكر شيء من مقالاته في أصول الديانات
٣٠٤ - ٢٩٥	ومن كلامه في التصوف والمواعظ والحكم
	وفي أصول الفقه والنطق والبيان والنحو ، وفنون المنازى والسير
٣٠٧ - ٣٠٤	والأنساب ، وغيرها
٣١٥ - ٣٠٧	ذكر عدد مصنّفاته
٣١٧ - ٣١٥	ذكر النبأ عن وفاته
٢٣٩ - ٣١٧	ذكر شيء مما سمعناه من مرآيته
٣٦٦ - ٣٣٩	١٣٩٤ علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب . علاء الدين الباجي
٣٤٣ ، ٣٤٢	ومن الرواية عنه
٣٦٧	١٣٩٥ علي بن محمد بن علي بن وهب بن مطيع . محبّ الدين
	١٣٩٦ علي بن محمد بن محمود بن أبي العز . ظهير الدين الكازروني
٣٦٨ ، ٣٦٧	البندادي
	١٣٩٧ علي بن هبة الله بن أحمد بن إبراهيم بن حمزة . نور الدين
٣٦٩ ، ٣٦٨	الأسناني
٣٦٩	١٣٩٨ علي بن محمد بن منصور بن داود الأرجيشي
٣٧١ ، ٣٧٠	١٣٩٩ علي بن يعقوب بن جبريل . نور الدين البكري
٣٧٢ ، ٣٧١	١٤٠٠ عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي المدلجي . عزّ الدين النشائي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٣٧٣ - ٣٧٢	١٤٠١ عمر بن محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق . قاضي القضاة زين الدين أبو حفص ابن البلقاني
٣٧٧ - ٣٧٣	١٤٠٢ عمر بن مظفر بن محمد بن أبي الفوارس . زين الدين ابن الوردى
٣٧٩ - ٣٧٧	١٤٠٣ عمر بن أبي الحرم بن عبد الرحمن بن يونس . زين الدين بن الكتّان
٣٧٩	١٤٠٤ عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن الخزرجي . مجد الدين ابن الخطّاب
٣٨١ ، ٣٨٠	١٤٠٥ فرج بن محمد بن أبي الفرج . نور الدين الأردبيلي
٣٨٣ - ٣٨١	١٤٠٦ القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي . علم الدين أبو محمد الإشيلي
٣٨٤ ، ٣٨٣	١٤٠٧ محمود بن أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأصماني . شمس الدين أبو التّناء
٣٨٤	١٤٠٨ محمود بن علي بن إسماعيل القونوي . محب الدين
٣٨٦ ، ٣٨٥	١٤٠٩ محمود بن محمد بن إبراهيم بن مجلة المحجّي . جمال الدين أبو التّناء
٣٨٦	١٤١٠ محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي . قطب الدين الشيرازي
٣٩١ - ٣٨٧	١٤١١ هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الجهني . شرف الدين ابن البارزي
٣٩١	١٤١٢ يحيى بن عبد الله بن عبد الملك . أبو زكريا الواسطي
٣٩٢ ، ٣٩١	١٤١٣ يحيى بن علي بن تمام بن يوسف السبكي . صدر الدين أبو زكريا
٣٩٣ ، ٣٩٢	١٤١٤ يوسف بن إبراهيم بن مجلة المحجّي . جمال الدين
٣٩٣	١٤١٥ يوسف بن دانيال بن منكلي بن صرّاف . بدر الدين
٣٩٥ - ٣٩٣	١٤١٦ يوسف بن سليمان بن أبي الحسن بن إبراهيم . جمال الدين
٤٣٠ - ٣٩٥	١٤١٧ يوسف بن الزكيّ عبد الرحمن بن يوسف . أبو الحاج الميرزي
٤٣١	١٤١٨ يونس بن أحمد بن صلاح . شرف الدين أبو النور القلقشندي
٤٣٣ - ٤٣١	١٤١٩ - يونس بن عبد المجيد بن علي بن داود الهذلي . سراج الدين الأرمقي

(٢)
فهرس الأعلام

(حرف الألف)

- آدم (عليه السلام) ٩٢
إبراهيم بن أحمد الجارودي ٦٠
إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم (ابن الدراجي) ٣٨٢ ، ٤٠١
إبراهيم الخليل (عليه السلام) ١١٥ ، ٢٦٨
إبراهيم بن سمد بن إبراهيم الزهري ٨٧ ، ١١٧
إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم . ابن الفيركاح (برهان الدين) ٣٦ ، ١٩٢
إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ٢٧٠
إبراهيم بن عبد الله التاجر ٤٥
إبراهيم بن عبد الله بن محمد القيراطي (برهان الدين) ٣٣١
إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي . الشيخ (أبو إسحاق) ١٢٩ ، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ٣٧٨
إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري (برهان الدين) ٤٢
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفرايني . الأستاذ (أبو إسحاق) ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ،
٢٥٦^(١) ، ٣١٢
إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري (أبو إسحاق) ١١٨
إبراهيم بن محمد بن حمزة الأسبهاني (أبو إسحاق) ٢٢٢
إبراهيم بن محمد الطبري . الرضي (أبو إسحاق) ٣٥ ، ١٢٥
إبراهيم بن المظفر البصري ٣٨٨

(١) جاء في هذا الموضع والذي قبله : «أبو إسحاق» ليس غير . فخطه هذا ، وخطه الشيرازي المتقدم قريباً .

إبراهيم بن منصور بن مُسلم المراق (أبو إسحاق) ٨٩
 إبراهيم بن هبة الله بن السلم . ابن البارزى (أبو طاهر) ٣٨٧
 إبراهيم بن يزيد النخعي ٢٢٣
 الأبرقوهي = أحمد بن إسحاق (أبو العباس - أبو المعالي)
 الأبهري = الفضل بن عمر بن الفضل
 الأبيوردى = محمد بن محمد (أبو الفتح)
 الأرم = أحمد بن محمد بن هاني* (أبو بكر)
 ابن الأثير = علي بن محمد (عز الدين المؤرخ)
 المبارك بن محمد (محمد الدين المحدث النحوي)
 أحمد بن إبراهيم بن الحسن . ابن شاذان (أبو بكر) ٤٠٢
 أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروقى (عز الدين) ٣٨٧ ، ٣٩١
 أحمد بن أبي أحمد الطبرى ^(١) (الفقيه) ١٣٣
 أحمد بن إدريس القرافى المالكي . شهاب الدين (أبو العباس) ٨٩ ، ٩٠ ، ٣٩٢
 أحمد بن إسحاق الأبرقوهي (أبو العباس - أبو المعالي) ٧٩ ، ١٣٢ ، ٣٧٣ ^(٢)
 أحمد بن إسحاق بن أيوب الصبني ٢٢٨
 أحمد بن أبيك الحسامي الدمياطي . شهاب الدين الحافظ (أبو العباس) ١٦٩
 أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي (أبو بكر) ١٧٥
 أحمد بن الحباب ٤١٢ ، ٤١٣

(١) جاء في هذا الموضع : « الطبرى » ليس غير . ولم يراده على أنه علم من أعلام الفقه يرشح أنه « أحمد بن أبي أحمد » هذا . ولعله القاضي أبو الطيب الطبرى . راجع الجزء الثالث ، صفحة ٢٩ ، والخامس صفحة ١٢ ، وتأمل ماورد في آخر صفحة ١٥ من الجزء نفسه .

(٢) جاء في الموضع الأول والثالث : « أبو المعالي » . وفي الموضع الثاني : « أبو العباس » وراجع فهرس الأعلام في الجزء الثامن والتاسع . ويصحح رقم (٤١) في فهرس الجزء الثامن إلى (١٤١) . وانظر ترجمة « الأبرقوهي » هذا في : الدرر الكامنة ١/ ١٠٩ ، وذيول المعبر ١٨ ، والقصد الثمين ٢/ ١٥ ، والنجوم الزاهرة ٨/ ٥٥٨ .

- أحمد^(١) بن حَرَمَى الْقَمُولَى (نجم الدين) ١٢٩
أحمد بن الحسن بن أحمد . ابن البناء (أبو غالب) ١٧٥
أحمد بن الحسن الجَارِ بَرْدَى (نجر الدين) ٤٧ - ٤٩ ، ٣٨٠
أبو أحمد = الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري .
أحمد بن الحسين (بديع الزمان الهمداني) ٧٣
أحمد بن حنبل = أحمد بن محمد بن حنبل (الإمام)
أحمد بن أبي خيشمة زهير بن حرب ٤٠٧
أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم ١٢٤ ، ٣٨٢ ، ٤٠١
أحمد بن شبيب بن علي النَّسَائِي (الإمام) ٣٨ ، ٩٠ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٧٥ ، ٢٢٢ ، ٢٧١ ،
٣٤٣ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ - ٤٠٨ ، ٤٢٨
أحمد بن شيان ٤٠١
أحمد بن أبي طالب بن الشَّحْنَةِ (أبو العباس) ٣٨٣
✓ أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام . ابن تيمية الحنبلي . تقي الدين (أبو العباس) ١٤٩ ،
١٦٧ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٢١ ، ٣٠٨ ، ٣٢٧ ، ٣٤٢ ، ٣٥٤ ، ٣٩٦ ،
٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٢٩
أحمد بن عبد الدائم بن نعمة ٣٩ ، ١٣٠ ، ٣٧٨
أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الدُّشْنَائِي^(٢) (جلال الدين) ١٣١ ، ٣٦٨
أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم . تاج الدين (أبو العباس) ١٩٦
أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ (أبو نعيم الأصبهاني) ١٧٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٤٠١
أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري الحافظ (محب الدين) ٣٣ ، ٨٧
أحمد بن عبد الله بن الفحاح ٨٥
أحمد بن عبد الله (أبو نصر) ١٧٥

(١) وانظر : أحمد بن محمد بن أبي الحزم . (٢) ويقال : الدشناوي . راجع ٨ / ٣٠

أبو أحمد = عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي الحافظ (مرف الدين)

أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البندادي (أبو بكر) ١٥٧، ٢٢١، ٤١٨، ٤٢٥

أحمد بن علي الجزري الحنبلي ٢٠٣

أحمد بن علي الدمشقي (المين) ٨٥

أحمد بن علي الرافعي (الصوفي) ٣٤٩، ٣٥٠

أحمد بن علي بن عبد التكايف السبكي . بهاء الدين (أبو حامد) ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ٢٠٩،

٢١١، ٢١٦ - ٢١٨، ٢٦٧، ٣١٦، ٣٢٥، ٣٢٩، ٣٣٦

أحمد بن عمر بن سريج القاضي (أبو العباس) ٢٢٥، ٢٢٩، ٢٤٠

أحمد بن عمير بن يوسف الحافظ (ابن جوصا) ٣٤٢، ٣٤٣

أحمد بن محمد بن أحمد الإسفرايني (أبو حامد) ١٢٩، ١٩٠، ١٩٩، ٢٤٤، ٢٤٩،

٢٥٦، ٢٨٦، ٣٨٩

أبو أحمد = محمد بن أحمد بن الحسين (ابن القطرير)

أحمد بن محمد بن أحمد الروياني (أبو العباس) ٢٤٤

أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الحافظ (أبو ظاهر) ٣٥، ١٥٨، ١٧٦، ١٧٣،

أحمد بن محمد بن أحمد الحاملي (أبو الحسن) ١٩٩، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٥٧،

أحمد بن محمد . ابن البقي الزنديق ٣٥٣

أحمد^(١) بن محمد بن أبي الحزم القموني (نجم الدين) ٣٤٤

أحمد بن محمد بن حنبل (الإمام) ٣٧، ١٠٥، ١٠٦، ١٧٧، ٢٢٢، ٢٢٩، ٢٣١،

٣٠٦، ٣١٦، ٤٠٥

أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي (أبو سعيد) ١٧٠

أحمد بن محمد بن سالم بن ابن مصري . قاضي القضاة (نجم الدين) ٤٠، ٤١، ١٦٦

أحمد بن محمد بن سعيد . ابن عقدة (أبو العباس) ٢٢٢

(١) وانظر : أحمد بن حري .

أحمد بن محمد الطوسي (نجم الدين) ٣٥٩

أحمد بن محمد بن عبد الكريم . ابن عطاء الله . تاج الدين (أبو العباس) ١٨٦ ، ١٤٦

أحمد بن محمد بن عبد الله (ابن بنت الشافعي) ٢٣٠

أحمد بن محمد بن علي . ابن الرقة (نجم الدين) ١٤٦ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٤

٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٧٠ ، ٣٩١

أحمد بن محمد بن عيسى البندادي . صاحب المحققين (أبو بكر) ٤٥٥

أحمد بن محمد بن القطان ٢٨٦

أحمد بن محمد بن النّس (النقيہ الظاهري) ٢٣١

أحمد بن محمد النّس (أبو العباس) ٨٧

أحمد بن محمد بن مؤك (أبو الواهب) ٩٠

أحمد بن محمد بن منصور (ابن المنير) ٩٥

أحمد بن محمد بن هاني الأزم (أبو بكر) ١٠٥

أحمد بن مبيع الحافظ (أبو جعفر أحمد عبد الله بن محمد البنوي لأبيه) (١) ٣٧

أحمد بن مؤنسي الدشتي (أبو العباس) ١٤٧ ، ١٧٢

أحمد بن هارون البرديجي ٤٢٥ ، ٤٢٦

أحمد بن هبة الله بن عساكر (أبو الفضل) ٧٩ ، ١٣٢

أحمد بن يحيى بن رهير التستري (أبو جعفر) ٢٢٢

أحمد بن يحيى بن فضل الله الممرّي القاضي فهاب الدين (أبو العباس) ٩٤ ، ١٣٧ ،

١٤٨ ، ١٥٧ ، ١٧٩ ، ١٩٥ ، ٢٠٥ ، ٢١٣ ، ٣٨١ ، ٣٨٢

أحمد بن يوسف بن خلاد ١٧٣ ، ٣٨٨ ، ٤٠١

أحمد بن يوسف بن عبد الله بن زيري التلمساني (أبو العباس) ٣٤٢

الأخنف بن قيس ١٥٩

الأخفش^(١) = سعيد بن مسعدة

الإخميمي = عبد الوهاب بن عبد الرحمن الراعي (بهاء الدين)

الأخفائي = محمد بن أبي بكر بن عيسى الفاضل (علم الدين)

إدريس بن صبيح الأودي^(٢) ٩٠

الأدفيوي = جعفر بن ثعلب بن جعفر (كامل الدين)

الإردلي = القاسم بن أبي بكر بن القاسم

أرتنا (ملك الروم) ٣١٣

الأرجيشي = علي بن محمد بن منصور بن داود

الأردلي = علي بن عبد الله بن أبي الحسن (تاج الدين)

فرج بن محمد بن أبي الفرج (نور الدين)

أرسطوطاليس = رسطاليس

أرغون شاه السكالي (نائب الشام) ٢٠٨، ٢١١، ٢١٣ - ٢١٥، ٢١٧، ٢١٨، ٢٨٨، ٣٨٥

الأرميني = عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك (علي الدين)

يونس بن عبد الحميد بن علي الحنفي (سراج الدين)

الأزجي = يحيى بن أسعد بن بوش

الأزمي = عبد النبي بن سعيد الحافظ

عبد الله بن حوالة (أبو حوالة)

الأزهرى = محمد بن أحمد (صاحب التهذيب)

الأستاذ = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفرايني (أبو إسحاق)

أبو إسحاق = إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (الشيخ)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفرايني (الأستاذ)

(١) جاء مطلقاً . وهو الأخفش الأوسط . وهو المراد غالباً عند الإطلاقات .

(٢) ويقال : إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي . راجع تهذيب التهذيب ١ / ٥٠ .

= إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري

إبراهيم بن محمد بن حمزة الأصبهاني

إبراهيم بن محمد الطبري (الرضي)

إبراهيم بن منصور بن مسلم العراقي

إسحاق بن أبي بكر بن النحاس ١٤٧ ، ١٧٥

أبو إسحاق بن حمزة = إبراهيم بن محمد بن حمزة الأصبهاني

إسحاق بن راهوية ٢٢٢

ابن إسحاق = محمد بن إسحاق (صاحب السيرة النبوية)

الأسدي = بشر بن موسى

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب . ابن قاضي شهبة (كمال الدين)

الإسفرابني = أحمد بن محمد بن أحمد (أبو حامد)

يعقوب بن إسحاق بن يزيد (أبو عوابة)

الأسفواني = علي بن أحمد (علاء الدين)

الإسكندري = عبد الرحمن بن شريح (أبو شريح)

الأسلمي = بريدة بن الحصيب

إسماعيل (عليه السلام) ٤١١ ، ٤١٢

إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر ٤١ ، ١٣٠ ، ٣٤٢

إسماعيل بن حماد الجوهري (صاحب الصحاح) ٣٤ ، ١٥٨ ، ٢٢١

إسماعيل بن أبي خالد البجلي ١٧٤ ، ١٧٥

إسماعيل بن العادل محمد بن أيوب . الملك الصالح عماد الدين (أبو الخيش) ١٢٥

إسماعيل بن علي بن الطيال ١٤٧

إسماعيل بن علي النيسابوري الجاجرمي (أبو علي) ٢٢٥

إسماعيل بن عمر (أبو المنذر) ٤٠٨

إسماعيل بن محمد التيمي (أبو القاسم) ٢٢١

إسماعيل بن محمد الصفار (أبو علي) ٨٦

إسماعيل بن نصر الله بن أحمد . ابن هـاكر (نحر الدين) ١٩٢

إسماعيل بن يحيى المرزني (الإمام) ٦٩ ، ١٦٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧

الأسناني = علي بن هبة الله بن أحمد (نور الدين)

أبو الأسود الدؤلي = ظالم بن عمرو

أسيد بن طهبر بن رافع ١٠٩

الإشبيلي = القاسم بن محمد بن يوسف البيرزالي (علم الدين)

الأشعري = عبد الله بن قيس (أبو موسى)

علي بن إسماعيل (أبو الحسن الإمام)

عمر بن عبد الله (أبو بكر)

الأشيب = الحسن بن موسى

الأصبغي = علي بن أحمد بن أحمد بن أبي بكر البيني (ضياء الدين)

الأصبهاني = إبراهيم بن محمد بن حمزة (أبو إسحاق)

محمود بن أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد . شمس الدين (أبو الشتاء)

الإصطخرني = الحسن بن أحمد بن يزيد

الأصفهاني (١) = عبد الله بن محمد بن محمد (نجم الدين)

الأصفهاني = عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم . نجم الدين (أبو القاسم)

الأصمعي = عبد الملك بن قريب

الأعجم = زياد بن سليمان (الشاعر)

ابن الأعرابي = أحمد بن محمد بن زياد (أبو سعيد)

ابن بنت الأعز = عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف (تقي الدين)

عمر بن عبد الوهاب بن خلف (صدر الدين)

(١) وهو : الأصبهاني .

ابن بِلْت الأعر^(١) ١٤٥ ، ٣٤٥

الأعشى = عمرو بن خالد (أبو يوسف)

الأعشى = سليمان بن مهران

الأعور = الحارث بن عبد الله

الأفوه الأودي = صلاة بن عمرو (الشاعر)

الأقرع بن حابس بن عقال ٤١٧

أقسيان بن محفوظ (٩) ١٧١

الأقصرى = عبد النصار بن أحمد بن عبد المجيد الدروي القوسي

أقضى^(٢) القضاة = عبد النصار بن محمد السعدي

عبد الكافي بن علي بن غام السبكي (تقي الدين)

الأقهي = نحر الدين

أقليدس ١٦٢

أجاي الدويدار ٢١٢

أجيبنا ٢١٥

الطنبغا (الأمير علاء الدين) ٣٠١

إلياس بن مضر بن زرار ٢٨١

الإمام = إمام الحرمين

إمام الحرمين = عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني

امرو القيس بن حُجْر الكندي (الشاعر) ٢٧

امرو القيس بن المنذر بن النعمان ٤٩٥

أمية الأصغر بن عيد شمس بن عيد مناف ١٢١

(١) هكذا جاء من غير تعيين في الوضعين . ولعله « تقي الدين عبد الرحمن » السابق . وانظر

صفحة ٤٤٠ من فهرس الجزء الثامن .

(٢) وانظر قاضي القضاة .

أمية الأكبر بن عبد شمس بن عبد مناف ١٢١
الأمير = الحسن بن علي بن المرتضى (أبو عبد)
أمير علي بن علي المارديني (علاء الدين) ١٩٣
أميمة بنت صفيح بن الحارث ٨٣
أمين الدين الحاجي دادا ٥٤ ، ٦٦
أمين الدين = سالم بن أبي الدر عبد الرحمن (أبو القنائم)
محمد بن علي بن موسى المحلى
الأنباري = محمد بن سليمان
ابن أندراس = يوسف بن محمد بن أحمد
الأندرسي = أبو العباس
الأندلسي = محمد بن يوسف بن علي (أبو حيان)
أنس بن مالك ٤٥ ، ١١٨ ، ١٧٢ ، ٤٠٢
ابن الأنصاري ^(١) ٣٧٩
الأنصاري = حاجب بن زيد بن تيم
حجاب بن زيد بن تيم
حبیب بن زيد بن تيم
رافع بن خديج بن رافع
عبد الكريم بن علي بن عمر
عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر (أبو طوالة)
عثمان بن علي بن يحيى . ابن بنت أبي سعد (نحر الدين)
عيسى بن عبد الرحمن بن فروة الزرقى

(١) لعله : « عبد الكريم بن علي بن عمر » المترجم في صفحة ٩٥ . أو : « أحمد بن محمد بن قيس »
المترجم في الجزء التاسع صفحة ٢٧

= محمد بن عبد الباقي (أبو بكر)

محمد بن المكرم (ابن منظور)

ابن الأنماطي = محمد بن إسماعيل

ابن أنيس = عبد الله بن أنيس الجمعي

أنيسة بنت عنمة بن عدى ١١٩

أبو الأوبر = زياد الحارثي

الأودي = إدريس بن صبيح

أوس بن أرقم ١١١

أوس بن قتيبة بن عمرو ١١٤

الأوسي = حاجب بن زيد بن تيم

حباب بن زيد بن تيم

حبیب بن زيد بن تيم

رافع بن خديج بن رافع

الأوثبي = محمد بن إسماعيل بن محمد (ابن خلفون)

إياس بن سلمة بن الأكوع ٣٥

إيتشمش (نائب الشام) ٢١٧

الإيجي = عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار (عضد الدين)

أيدغمش (نائب الشام) ٢١١ - ٢١٣

أيوب بن عتبة ٤٢٥

أيوب بن كيسان السخيتاني ٢٢٣

أيوب بن موسى ٤٢٨

(حرف الباء)

الباجي = علي بن محمد بن عبد الرحمن . علاء الدين (أبو الحسن)

البادرائي = عبد الله بن أبي الوفاء محمد بن الحسن (نجم الدين)

ابن البارزي = إبراهيم بن هبة الله بن المسلم (أبو طاهر)

عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله

هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الجهمي (شرف الدين)

الباغندي = محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي (أبو بكر)

الباقلاني = محمد بن الحسن بن أحمد (أبو غالب)

الباوردي = علاء الدين

أبو منصور

بُشَيْنة (محبوبة جميل) ٢٢

بَجَلَةُ بنت هُناة بن مالك بن قُهم ٤٢١

البجلي = زكريا بن يوسف بن سليمان

عمرو بن عَبَسَة

عيسى بن عبد الرحمن السلمي

قَبِيصة بن وقاص السلمي

بُحَيْنة بنت الحارث بن المطلب ١١٧ ، ١١٨

ابن بُحَيْنة = عبد الله بن بُحَيْنة *

ابن البُخاري = علي بن أحمد بن عبد الواحد (أبو الحسن)

البخاري = محمد بن إسماعيل . الإمام (أبو عبد الله)

ابن البَختري = محمد بن عمرو

بدر الدين = جَنَسَكِلِي بن البابا (الأمير)

الحسن بن عمر بن الحسن (ابن حبيب)

عبد اللطيف بن محمد بن الحسين الحموي المصري (أبو البركات)

محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة (أبو عبد الله)

يوسف بن دانيال بن منكلمي (قاضي الشوبك)

البديع البندمي^(١) ١٩٦

بديع الزمان الممذاني = أحمد بن الحسين

البراء بن عمرو ١١٩

البرديجي = أحمد بن هازون

البرزالي = القاسم بن محمد بن يوسف . علم الدين (أبو محمد)

محمد بن يوسف بن محمد

بركات بن إبراهيم الخشوعي ٣٤٣

أبو البركات = عبد اللطيف بن محمد بن الحسين الحوي المصري (بدر الدين)

عبد الله بن محمد بن الفضل

البرقي = إبراهيم بن الظفر

برهان الدين = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم (ابن التركم)

إبراهيم بن عبد الله بن محمد القيرواني

إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعفري

محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن الراعي

بريدة بن الحبيب الأسلمي ٩٢

البرزاز = الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان (أبو علي)

البناسي = محمد بن محمود المنجد (ناصر الدين)

ابن بَاسَم^(٢) ٢٢

ابن بَاسَم = علي بن بَاسَم الأندلسي (صاحب التخيصة)

البُستَني = علي بن محمد بن الحسين (أبو المنتع الشاعر)

ابن بشران = علي بن محمد بن عبد الله

(١) من علماء النطق . وقد جاء اسمه بأول كتابه : « شرح الوجز في النطق للغونجي » من نسخة مخطوطة بمخازنة القرويين بفاس . ضمن مجموعة برقم ٤٠٧ / ٨٠ ، هكذا : أفضل الدين أبو الحسن علي بن عمر الدين بن البديع البندمي . . (٢) انظر تعليقنا في هذا الموضع .

بشير بن موسى الأسدي ١٧٥

بشير بن سعد ١١١

ابن بصخان = محمد بن أحمد (المقري)

البصري = عباد بن كثير الثقفي العابد

علي بن حمزة

هشام بن يحيى بن دينار

بعجن بنت عبيد بن رؤاس ١٢١

البندادي = أحمد بن محمد بن عيسى (أبو بكر)

عبد القاهر بن طاهر بن محمد (أبو منصور)

عبد الله بن محمد بن علي الواسطي . ابن العاقولي (أبو محمد)

علي بن محمد بن محمود الكازروني (ظهر الدين)

عيسى بن داود (سيف الدين)

البغوري = الحسين بن مسعود

عبد الله بن محمد (أبو القاسم)

أبو البقاء = يحيى بن علي بن تمام السبكي (صدر الدين)

ابن البقي الزنديقي = أحمد بن محمد

بكار بن قتيبة الثقفي . القاضى ١٦٨

أبو بكر = أحمد بن إبراهيم بن الحسن (ابن شاذان)

أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي

أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم ١٤٧

أبو بكر = أحمد بن علي بن ثابت . الخطيب البغدادي

أحمد بن محمد بن عيسى البندادي

أحمد بن محمد بن هاني الأثرم

أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز الزنككوني - أو السنكلوي (مجد الدين) ٣٧٢

أبو بكر الصديق = عبد الله بن عثمان

أبو بكر بن عبد الله الحريري (سيف الدين) ١٩٦ ، ٣٨٥

أبو بكر = عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث

عبد الله بن محمد بن إبراهيم (ابن أبي شيبة)

عمرو بن عبد الله أبي موسى بن قيس الأشعري

القاسم بن زكريا المطرزي القرطبي

القاسم بن عبد الله بن عمر النيسابوري

محمد بن الحسن (ابن دريد)

محمد بن السري بن سهل (ابن السراج)

محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي الواسطي

محمد بن عبد الباقي الأنصاري القاضي

محمد بن علي بن عبد الكافي السبكي

محمد بن عمر بن زنبور الوراق

محمد بن عمر بن محمد بن الجعاني

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري (الإمام)

هشام بن يحيى بن دينار

البكري = زين الدين

علي بن يعقوب بن جبريل المصري (نور الدين)

ابن الملقاني = عمر بن محمد بن عبد الحاكم . زين الدين (أبو حفص)

ابن البناء = أحمد بن الحسن بن أحمد (أبو غالب)

سعيد بن أحمد بن الحسن (أبو القاسم)

بهاء الدين = أحمد بن علي بن عبد الكافي السبكي (أبو حامد)

تمام بن يوسف بن موسى المالكي (أبو الفضائل)

عبد الوهاب بن عبد الرحمن الإخميمي الراعي

= علي بن هبة الله بن سلامة (ابن الجُمَيْرِي)

محمد بن إبراهيم بن محمد (ابن النحاس)

هبة الله بن عبد الله بن سيد الكلِّ القِفْطِي

ابن بهرام = محمد بن محمد . قاضي حلب (شمس الدين)

يُورِي بن أيوب . تاج الملوك (أبو سعيد) ٩٩

بو سعيد بن خربندا بن أرغون = أبو سعيد بن خربندا

البُومِيَرِي = هبة الله بن علي بن مسعود .

البُومِيَطِي = يوسف بن يحيى

بياضة بن عامر بن زُرَيْق ١١١ ، ١١٢

البياضى = حاجب بن زيد بن تيم

حباب بن زيد بن تيم

حيب بن زيد بن تيم

سلعة بن صخر

بيان بن بشر الأحسى الكوفي ١٧٥

ابن بيان = علي بن أحمد بن محمد (أبو القاسم)

بَيْبُغَارُوس (نائب حلب) ٣١٣

البَيْضَاوِي = عبد الله بن عمر بن محمد القاضي (ناصر الدين)

(حرف التاء)

تاج الدين = أحمد بن عبد القادر بن أحمد . ابن مكتوم (أبو العباس)

أحمد بن محمد بن عبد الكريم . ابن عطاء الله (أبو العباس)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن ضياء الفَرَاوِي (ابن الفِرْكَاج)

عبد الرحيم بن إبراهيم بن أبي البُسْرِ

عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن القزويني

= عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي المصري (أبو القاسم)

عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (أبو نصر المصنف)

علي بن عبد الله بن أبي الحسن الأرذبيلي التبريزي

محمد بن إبراهيم بن يوسف المراكشي

محمد بن علي (طوير الليل)

تاج الملوك = بوري بن أيوب (أبو سعيد)

التاجر = إبراهيم بن عبد الله

التبريزي = عبد العزيز بن عثمان بن يوسف (عز الدين)

علي بن عبد الله بن أبي الحسن الأرذبيلي (تاج الدين)

الترمذي = محمد بن أحمد بن نصر (أبو جعفر)

محمد بن عيسى (الإمام)

الترمذي = جعفر بن يحيى بن جعفر (الظهير)

عثمان بن عبد الكريم بن أحمد (السديد)

التستري = أحمد بن يحيى بن زهير (أبو جعفر)

التفليسي = الثعالبي

تقي الدين = أحمد بن عبد الحليم (ابن نيمية الإمام)

سليمان بن حمزة بن أحمد النقدي القاضى

سليمان بن موسى بن بهرام السهمودي (ابن الهمام)

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خاف (ابن بنت الأعز)

عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك الأرمني

علي بن عبد الكافي بن علي السبكي

محمد بن أحمد بن عبد الخالق (ابن الصانع)

محمد بن أحمد بن علي السبكي (أبو حاتم)

محمد بن الحسين بن رزين الحموي المصري

= محمد بن رافع بن هجرس . الحافظ (أبو العالى)

محمد بن عبد اللطيف بن يحيى السبكى

محمد بن على بن وهب (ابن دفيق العيد)

التَّمِيمَانِي = أحمد بن يوسف بن عبد الله بن زيري (أبو العباس)

عبد الله بن محمد بن على (معروف الدين)

تَمَام بن غالب بن عمر (ابن التَّيَّانِي) ٤٠٩

تَمَام بن يوسف بن موسى المالكي بهاء الدين (أبو الفضائل) ٩١

تَمِيم بن عمرو بن قيس المازني (أبو حسن) ١١٦

تَمِيم بن غَزِيَّة بن عمرو ١٠٩

التَّمِيمِي = عِيَّاض بن حمار الجاشعي

تَنْكُز . الأمير (سيف الدين) ٣٩٣

التَّنُوخِي = عمر بن إبراهيم

تَوْبَة بن الحَمِير (الشاعر) ١٥٦

التَّوْفِي = عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدَّيَّاطِي الحافظ (أبو محمد)

ابن التَّيَّانِي = تَمَام بن غالب بن عمر

التَّيْمِي = إسماعيل بن محمد (أبو القاسم)

طلحة بن عبيد الله بن عثمان

عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله

عثمان بن عبيد الله بن عثمان

الْقَيْسِي

ابن تيمية = أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام (الإمام)

(حرف التاء)

- ثابت بن قيس بن شماس ١١٠
الثريا بنت (١) عبد الله بن الحارس بن أمية الأصغر ١٢١ ، ١٢٢
النعالي = عبد الملك بن محمد (صاحب اليتيمة)
نعلبة بن عثمة بن عدى ١١٩
الثعلبي = علي بن محمد بن هارون
الثقفي = زائدة بن قدامة
عباد بن كثير البصري العابد
أبو الثناء = محمود بن أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد الأصماني (شمس الدين)
محمود بن محمد بن إبراهيم بن جُملة المَحَجِّي
الثوري = سفيان بن سعيد

(حرف الجيم)

- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام ١٠٨ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٧١
جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود ١٠٧
جابر بن عتيك بن قيس بن هبشة = جَبْر بن عتيك بن قيس بن هبشة
الجارمي = إسماعيل بن علي النيسابوري (أبو علي)
الجاحظ = عمرو بن بحر
جار الله = محمود بن عمر الزخشري
الجاربردي = أحمد بن الحسن (نخر الدين)
الجاولي = سنجر - الأمير (علم الدين)
جَبْر بن عتيك بن قيس بن هبشة ١٠٧
جبر بن عمرو بن زيد ١١٥ ، ١١٦

(١) وقال : بنت علي بن عبد الله .

جَبَلَة بن الأيهم ٢٩

جُبَيْلَة بن أبي عدي ٤٢٢

جدامة بنت الحارث بن عبد الوزي (الشيء) ١١٢

جَدَّ عبد الله بن محمد البغوي لأمه = أحمد بن منيع (أبو جعفر)

الجَرَاح بن النّبال (أبو العطوف) ٤٠٦

جَبْرَوَل بن أوس (الحطيئة الشاعر) ٢١

جرير بن عطية (الشاعر) ١٥٦

الجزري = أحمد بن علي الحنبلي

الجزري ^(١) ١٣٣

جُثَم بن المخزج ٤٢٠

ابن الجاني = محمد بن عمر بن محمد (أبو بكر)

الجُبَيْري = إبراهيم بن عمر بن إبراهيم (برهان الدين)

الجَمْدِي = فليس بن عبد الله (الناجبة الشاعر)

أبو جعفر = أحمد بن منيع الحافظ

أحمد بن يحيى بن زهير التستري

جعفر بن طلب بن جعفر الأذفوي (كمال الدين) ١٣٣

جعفر بن أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب (الطيّار) ٤١

ابن جعفر = عبد الله بن جعفر

أبو جعفر = عبد الله بن مسور الدائقي

جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني (أبو الفضل) ١٧٣

أبو جعفر = عمير بن يزيد الخطمي الدقي

محمد بن أحمد بن نصر الترمذي

محمد بن منصور الطوسي العابد

(١) هكذا جاء من غير تعيين . والله : ضياء الدين نصر الله بن محمد الحروف يابن الأثير الجزري،

صاحب اللؤلؤ السائر وأحب الكتف والفاجر .

جعفر بن يحيى بن جعفر التزمتى (الظاهر) ٨٩، ٩٠، ٢٢٤، ٣٩١

جعفر بن يحيى بن خالد البرمكى ١٦٤

الجعفرى = على بن أحمد بن جعفر (كمال الدين ابن عبد الظاهر)

جلّاس = خِلاس

جلال الدين = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الدشنائى

محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزوينى

ابن جماعة = عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم (عز الدين)

محمد بن إبراهيم (بدر الدين)

جمال الدين = الحسين بن على بن عبد الكافى السبكى

رافع بن هجرس بن محمد

سليمان بن ممر بن سالم الزرعى

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحيلوى

عبد الرحمن بن على بن محمد (ابن الجوزى)

عبد الله بن محمد بن على الواسطى البغدادى - ابن العاقولى (أبو محمد)

عبد الله بن يوسف بن أحمد (ابن هشام النحوى المصرى)

محمد بن عبد الله (ابن مالك النحوى)

محمد بن محمد بن محمد (ابن نباتة الشاعر)

عمود بن محمد بن إبراهيم بن جُملة المَحَجِّجِ (أبو النفاذ)

يحيى بن أبى منصور بن أبى الفتح (ابن الصيرفى)

يوسف بن إبراهيم بن جُملة المَحَجِّجِ

يوسف بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف المِزَينِ (أبو الحاج)

يوسف بن سليمان بن أبى الحسن بن إبراهيم

الحَمَّال = مسعود بن أبى منصور بن محمد الخياط

ابن مُجَلَّة = محمود بن محمد بن إبراهيم المحبِّي (أبو التناء)

يوسف بن إبراهيم المحبِّي (جمال الدين)

ابن الجُمَيزِي = علي بن هبة الله بن سلامة . بهاء الدين (أبو الحسن)

جميل بن عبد الله بن معمر (الشاعر) ٢٢ ، ١٥٦

جَنَكَلِي بن البَابَا (بدر الدين الأمير) ٢١٣

الجنيد بن عماد (للمصوفي) ١٣٣ ، ١٧٧ ، ٣٤٨

الْجُضَمِيُّ = نصر بن علي

الْجُهَنِي = عبد الله بن أنيس

معاذ بن عبد الله بن أنيس بن خبيب

هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم . ابن البارزي (عزف الدين)

الجواد = عمرو بن أمية الأكبر بن عبد شمس

محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم

الْجَوَّاز = محمد بن منصور المكي (أبو عبد الله)

الجوزي = ابن الجوزي

ابن الجوزي = عبد الرحمن بن علي بن محمد (أبو الفرج)

ابن جَوْصَا = أحمد بن عمير بن يوسف

الْجَوَّاقِي = عبد الملك بن حبيب (أبو عمران)

الجوهري = إسماعيل بن حماد (صاحب الصحاح)

الحسن بن علي

الْجَوَّابِي = عبد الملك بن عبد الله بن يوسف (إمام الحرمين)

الْجَيَّانِي (٢) ١٣٣

ابن الجيلوي = عبد الحميد بن عبد الرحمن (جمال الدين) .

الْجَلِيلِي = عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الكافي

(١) هكذا جاء من غير تعيين . ولعل المراد : ابن مالك ، أو أبو حيان ، فني نسب كليهما .

« الجياني » . راجع ما تقدم في ٨ / ٩٦٣٧٧ / ٢٧٦٠

(حرفه الحاء)

أبو حاتم = سهل بن محمد بن عثمان السجستاني

ابن أبي حاتم = عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس

حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي (الجواد) ١٤٢ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ، ٣٤٨

أبو حاتم = محمد بن أحمد بن علي السبكي (تقى الدين)

محمد بن إدريس الرازي

حاجب بن زيد بن تيم الأنصاري البياضي الأوسي ١١١

الحارث بن أبي أسامة = الحارث بن محمد بن أبي أسامة

الحارث بن شاذي بن أبي صعب ٨٤

الحارث بن عامر بن نوفل ١٢٠

الحارث بن عبد المزي بن رقاعة ١١٢

الحارث بن عبد الله الأعور ٤٠٣

الحارث بن قيس بن هيثم ١٠٧

الحارث بن كعب بن عمرو ١٠٨

الحارث بن محمد بن أبي أسامة ١٧٢ ، ٤٠١

حاتمة بن مالك بن غضب ١١١

الحارثي = رافع بن خديج بن رافع

زياد (أبو الأوبر)

كمال الدين بن عتب

مسعود بن أحمد بن مسعود الحافظ (سعد الدين)

الحافظ = أحمد بن أبيك الحُصَبي الدُمياطي (أبو العباس)

أحمد بن عبد الله بن أحمد (أبو نعيم الأصبهاني)

أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري (عبد الدين)

= أحمد بن عمير بن يوسف (ابن جَوْصَا)

أحمد بن محمد بن أحمد السَّافِي (أبو طاهر)

أحمد بن منيع (أبو جعفر)

أبو الحسين القرصِي

الحسين بن محمد النَّسَّانِي (أبو علي)

خالد بن يوسف بن سعد (الزُّن)

خليل بن كيكلدي العلَّانِي . صلاح الدين (أبو سعيد)

زهير بن حرب (أبو خيثمة)

سليمان بن الأشعث السَّجَّسْتَانِي (أبو داود)

عبد الرحمن بن علي بن محمد (ابن الجوزي)

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري (زكي الدين)

عبد الفتي بن سعيد الأزدي

عبد الكريم بن عبد النور الحايي (قطب الدين)

عبد الله بن محمد بن أحمد المطري . غنيم الدين (أبو السَّيَّادة)

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدُّمِيَّاطِي (أبو محمد)

عثمان بن عبد الرحمن بن الصَّلاح (أبو عمرو)

علي بن الحسن بن هبة الله . ابن عساكر (أبو القاسم الإمام)

علي بن عبد السَّكَّانِي بن علي السَّيَّيْ (تقي الدين)

القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي (علم الدين)

محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (أبو عبد الله)

محمد بن رافع بن هجرس . تقي الدين (أبو المعالي)

محمد بن شامة الطائي (أبو عبد الله)

محمد بن عبد الملطيف بن يحيى السَّيَّيْ (أبو الفتح)

= محمد بن عبد الواحد القدسي الخنيلي (أبو عبد الله)
 محمد بن عمر بن أحمد الديني (أبو موسى)
 محمد بن محمد بن محمد . ابن سيد الناس (فتح الدين)
 محمد بن المخلص بن أسلم السهري (شرف الدين)
 محمد بن موسى بن سند الشافعي . شمس الدين (أبو عبد الله)
 مسعود بن أحمد بن مسعود الحارثي (سعد الدين)
 مسلم بن الحاج (الإمام)
 يحيى بن علي بن عبد الله المطار (رئيس الدين)
 يوسف بن خليل الدمشقي (أبو الحاج)
 يوسف بن الزكيّ عبد الرحمن بن يوسف الميزيّ (أبو الحاج)
 يوسف بن عبد الله بن محمد . ابن عبد البر (أبو عمر)
 الحاكم = سليمان بن حمزة بن أحمد القدسي القاضي
 محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري (الإمام)
 أبو حامد = أحمد بن علي بن عبد الكافي السبكي (بهاء الدين)
 أحمد بن محمد بن أحمد الإسفرايني
 ابن الحُباب = أحمد بن الحُباب
 حُباب بن زيد بن تيم الأنصاري البياضي الأوسي ١١١
 ابن حَبَّان = محمد بن حَبَّان بن أحمد البُستي
 ابن حبيب = الحسن بن عمر بن الحسن (بدر الدين)
 حبيب بن زيد بن تيم الأنصاري البياضي الأوسي ١١١
 حبيب بن زيد بن عاصم المازني ١٠٨
 حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف ١٢١
 أبو الحاج = يوسف بن بدران بن بدر الحجوي القدسي
 يوسف بن خليل الدمشقي
 يوسف بن الزكيّ عبد الرحمن بن يوسف الميزيّ

الحَجَّيَوِي = يوسف بن بدوان بن بدز القدسي (أبو الحجاج)

الحدَّاد = الحسن بن أحمد بن الحسن الأصهباني (أبو علي)

ابن الحدَّاد = محمد بن أحمد بن محمد

حُدَافَة = جدامة

أبو الحرام بن المَمَرَّط بن غَمَّ بن عَوْذ ٤١٢

أم حرام بنت ملحان بن خالد ١١٨

الحَرَّاقِي = عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي (المِرَّاق)

عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي (النجيب)

حرب بن أمية الأكبر بن عبد شمس ١٢١

أبو حرب بن أمية الأكبر بن عبد شمس ١٢١

الحَرْبِي = علي بن عمر بن محمد (أبو الحسن)

الحَرِيرِي = أبو بكر بن عبد الله (سيف الدين)

القاسم بن علي بن محمد (الأديب النفوي)

الحَرِيمِي = عبد الله بن عمر (ابن اللَّيْثِي)

ابن حَزَم = علي بن أحمد بن سعيد (الإمام)

ابن حَزْمُون = علي بن حَزْمُون

الحَزِين السِّكْنَانِي = عمرو بن عبد وَهَّيب (الشاعر)

الحُصَايِي = أحمد بن أبيك الدِّمِيَاطِي (أبو العباس)

حسان بن محمد القرقي (أبو الوليد) ٢٢٥

الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزَّاز (أبو علي) ١٧٤

الحسن بن أحمد بن الحسن الأصهباني الحدَّاد المقرئ (أبو علي) ١٧٢ ، ٤٠١

الحسن بن أحمد الفارسي (أبو علي النحوي) ١٥٨ ، ٣٠٦

الحسن بن أحمد بن يزيد الإصطخري ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠ ، ٢٥٧

الحسن البصري = الحسن بن يسار

أبو حسن = تميم بن عمرو بن قيس المازني

الحسن بن الحسين (ابن أبي هريرة) ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨

الحسن بن عبد الكريم (سبط زيادة) ١٤٧

الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (أبو أحمد) ٤١٦

الحسن بن عرفة ٨٦

أبو الحسن = علي بن إبراهيم بن داود . ابن العطار (علاء الدين)

علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري

علي بن أحمد الواحدي

علي بن إسماعيل الأشعري (الإمام)

الحسن بن علي الجوهرى ١٧٥

أبو الحسن = علي بن الحسين بن القاسم الموصلى (ابن شيخ المويضة)

الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٠٠

أبو الحسن = علي بن أبي طالب

علي بن عبد الكافي بن علي السبكي (تقى الدين)

علي بن عمر بن محمد الحرابي

علي بن محمد بن عبد الرحمن الباجي (علاء الدين)

علي بن محمد المدائني

الحسن بن علي بن المرتضى . الأمير (أبو محمد) ٣٦٧

أبو الحسن = علي بن الفضل

علي بن هبة الله بن سلامة . ابن الجُمَيْزِي (بهاء الدين)

علي بن وهب بن مطيع القُشَيْرِي . ابن دقيق العيد (مجد الدين)

علي بن يعقوب بن جبريل البُكْرِي المَصْرِي (نور الدين)

الحسن بن عُمارة ٤٠٣

الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب (بدر الدين) ١٦١، ١٦٥، ٢٥٨^(١)

أبو الحسن = محمد بن محمد بن محمد (ابن غلدة)

الحسن بن موسى الأشيب ٤٠٨

الحسن بن هاني* (أبو نواس الشاعر) ٢٢، ١٠٠

الحسن بن يسار البصري ٣٠٦، ٤٠٢

الحسن بن يوسف الحلي المعتزلي الرافضي . ابن الطاهر = الحسين بن يوسف

الحسين بن إسماعيل المحاملي (أبو عبد الله) ٤٥

الحسين بن الحسن بن منصور السعدي (أبو عبد الله) ١٠٣

الحسين بن صالح (ابن خيران) ٢٣٤

أبو الحسين = عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلبي

الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٠٠

الحسين بن علي بن عبد الكافي السبكي (جمال الدين) ٢٠٣، ٣٢١، ٣٣٥، ٣٣٦

أبو الحسين = علي بن محمد بن أحمد اليونيني (شرف الدين)

الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري (أبو علي) ٢٢٢

الحسين بن القاسم الطبري (أبو علي) ٢٤٤

أبو الحسين القرشي الحافظ ٣٧٩

الحسين بن محمد بن إبراهيم الحناني (أبو القاسم) ٣٤٣

الحسين بن محمد بن أحمد الرورؤذي القاضي ١٩٩، ٢٣٣، ٢٣٧، ٢٤٦

الحسين بن محمد الحسيني . السيد الشريف (شهاب الدين) ٣٣٣

الحسين بن محمد بن عبد الله الطيبي (شرف الدين) ٧٦

الحسين بن محمد القسائي الحافظ (أبو علي) ١٠٦، ٤١١

(١) جاء في الموضوعين الأولين : « الحسن بن محمد بن حبيب » . وأثبتنا ما جاء في الموضوع الثالث ، ومثله في ترجمته في الدرر السكاكة ٢ / ١١٣ ، النجوم الزاهرة ١١ / ١٨٩ ، شفرات الذهب ٦ / ٢٦٢ ، البدر المالح ١ / ٢٠٥ ، وانظر الإعلان بالتوبيخ ٢٤٣

الحسين بن مسعود البَنَوِي ٢٣٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٥٧

الحسين بن منصور الحَلَّاج (الصوفي) ٣٤٨

أبو الحسين = يحيى بن أحمد بن عبد العزيز بن الصواف

الحسين بن يوسف الحَلِّي المَعزَلِي الرافضي . ابن المطهر ١٧٦

الحسيني = الحسين بن محمد . السيد الشريف (شهاب الدين)

على بن الحسين (السيد شرف الدين)

حُضَيْن بن المنذر ١١٩

الحطيئة الشاعر = جرّول بن أوس

حفص بن عاصم ١١٦ ، ١١٧

أبو حفص = عمر بن عبد النعم بن القوّاس

عمر بن محمد بن عبد الحاكم . ابن اليلقياني (زين الدين)

عمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبْرَزَد

ابن أبي الحَقِيق = سَلَام (أبو رافع)

أم الحكم بنت أبي سفيان بن حرب ١٢١

الحكم بن أبي العاص بن أمية ١٢١

ابن أم الحكم = عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان

الحَلَّاج = الحسين بن منصور (الصوفي)

الحلاوي = غازي بن أبي الفضل بن عبد الوهاب

الحلي = عبد الكريم بن عبد النور (قطب الدين)

الحَلِّي = عبد العزيز بن سرايا (صفى الدين الشاعر)

حليمة بنت أبي ذؤيب عبد الله بن الحارث السَّعْدِيَّة ١١٢ ، ١١٣

حمّاد بن زيد ٤٠١

حمّاد (شيخ صالح) ٢١٦ ، ٢١٧

ابن حمدان = أحمد بن جعفر القَطِيعِي (أبو بكر)

ابن حمزة = إبراهيم بن محمد بن حمزة الأسبهاني (أبو إسحاق)

حمزة بن عبد المطلب ١١٧

حمزة بن موسى بن أحمد (عز الدين ، شيخ السلامة) (١) ١٩

الحوى = عبد اللطيف بن محمد بن الحسين المصري (أبو البركات)

محمد بن الحسين بن رزين (قتي الدين)

حميد بن تيرويه الطويل ١٧٢

حميد بن عبد الرحمن بن عوف ٣٤٣

الحميدى = عبد الله بن الزبير بن عيسى

الحينائي = الحسين بن محمد بن إبراهيم (أبو القاسم)

الحفلى = أحمد بن عبد الحليم (ابن تيمية)

أحمد بن علي الجزري

محمد بن عبد الواحد المقدسى . ضياء الدين (أبو عبد الله)

الحنفى = علي بن أحمد الطرسوسى (عماد الدين)

أبو حنيفة = الصبان بن ثابت (الإمام)

ابن حوالة = عبد الله بن حوالة الأزدي (أبو حوالة)

أبو حوالة = هو السابق

ابن حيان = (يروى عن عبد الله بن محمد بن زكريا) ١٧١

أبو حيان = محمد بن يوسف بن علي الأندلسى

(حرف الخاء)

خارجة بن زيد بن ثابت ٣٠٠

خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك ١١٠

(١) جاء في هذا الموضع : « عز الدين شيخ السلامة » ليس غير ، وأنبتنا اسمه كاملاً من ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ١٦٥ ، والدارس في تاريخ المدارس ٢ / ٧٥ ، لكن فيهما : « ابن شيخ السلامة » .

خالد بن إسماعيل بن محمد . ابن القيسراني القاضي (مرف الدين) ٢١٤

خالد بن عبد الله ١٧٥

أبو خلاد = عمرو بن خالد القرشي الكوفي الواسطي

خالد بن كعب بن عمرو ١٠٨

خالد بن يوسف بن سعد الحافظ (الزين) ٤١٠

الخالدي (شيخ صالح) ٢١٦

الخانساري (٩) ١٧١

خَبَاب بن الأرت ١٧٤

الخباز = محمد بن إسماعيل بن إبراهيم

خُبَيْب بن إساف بن عتبة ١٢٠

خُبَيْب بن عدي بن مالك ١٢٠

الخُتَمِي = عبد الرحمن بن محمد القاضي (أبو زيد)

خَدِيج بن رافع بن عدي ١٠٩

خديجة بنت حويلد (أم المؤمنين) ١١٣

خِذَامَة = جذامة

الخزاعي = عمرو بن الحقيق

مطروود بن كعب (الشاعر)

الخزرجي = رافع بن خديج بن رافع

ابن خزيمة = محمد بن إسحاق بن خزيمة

الخُسرُوشاهي = عبد الحميد بن عيسى بن عمرو

ابن الخشاب = عيسى بن عمر بن خالد الخزومي (مجد الدين)

الخُشوعي = بركات بن إبراهيم

ابن الخشوعي = عبد الله بن بركات بن إبراهيم

الخفصر (عليه السلام) ٣٤٩

الخطمي = عُمير بن يزيد المدني (أبو جعفر)
 الخطيب = أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (أبو بكر)
 ابن خطيب الأشموني = عبد العزيز بن أحمد بن عثمان الهكاري . عماد الدين (أبو المز)
 ابن خطيب جبرين = عثمان بن علي بن إسماعيل الطائي
 خطيب دارياً = سليمان بن هلال بن شبل بن فلاح (صدر الدين)
 ابن خطيب القرافة = عثمان بن علي بن عبد الواحد
 ابن خطيب الميزة = عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى
 ابن خلاد = أحمد بن يوسف
 خلاد بن سويد ١١١

خِلاس بن زيد مفاه بن مالك ٤١٩
 الخَلَمِي = علي بن الحسن بن الحسين
 ابن خَلْفُون = محمد بن إسماعيل بن محمد الأوزني
 خليفة بن خياط ٣٠٦، ٤١٦، ٤١٧، ٤٢٣، ٤٢٤
 الخليل بن أحمد الفراهيدي (الإمام) ٢١
 خليل بن أبيك الصَّفدي القاضي صلاح الدين (أبو الصفاء) ٥ - ٣٢، ١٥٧، ١٦١،
 ٢٠٨، ٢١٨، ٣٢٢

خليل بن أبي الرجاء ١٧٢
 خليل بن كيكلدي المَلّاثي الحافظ صلاح الدين (أبو سعيد) ٣٥ - ٣٨، ١٨١، ١٩٧،
 ٢٠٩، ٢٢٤

ابن خليل = يوسف بن خليل الدمشقي (أبو الحجاج)
 خَنْدِف = ليلى بنت خلوان بن عمران
 الخوارزمي = النعمان بن دولات شاه بن علي (علاء الدين)
 خَوْلَة بنت تميم بن غَزِيَّة ١٠٩
 الخوِنجي = محمد بن ناماور بن عبد الملك

الخياط = محمد بن يوسف (الشاعر)

مسعود بن أبي منصور بن محمد الجبال

ابن أبي خيثمة = أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب

أبو خيثمة = زهير بن حرب . الحافظ

ابن أبي الخير = أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم

ابن خير بن = الحسين بن صالح

أبو الخيث = إسماعيل بن المادل محمد . الملك الصالح (عماد الدين)

(حرف الدال)

دارا بن دارا ١٧٨

الدواني = سليمان بن هلال بن شبل . سعد الدين (أبو الفضل)

الدارقطني = علي بن عمر (الإمام)

الداراج = عبد الله بن فيروز

الداني = عثمان بن سعيد (الحرثي)

دانيال بن منكلي الشافعي ٤١

دلود (عليه السلام) ٢٦٢ ، ٣١١

أبو داود = سليمان بن الأشعث السجستاني (الإمام)

داود بن أبي هند ذبيان القشيري ٤٠٣

داود بن يوسف بن عمر بن رسول . الملك (هزبر الدين) ٣٣

الدؤلي = ظالم بن عمرو (أبو الأسود)

ابن الدريثي = محمد بن سعيد الواسطي (أبو عبد الله)

دبيران = علي بن عمر بن علي الكاتب

ابن الدجاجي = محمد بن علي بن علي بن الحسن (أبو الفناشم)

ابن الدرجي = إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم

الدروى = عهد النصارى بن أحمد بن عبد المجيد الأنصرى
ابن دريد = محمد بن الحسن (أبو بكر)
الدشقى = أحمد بن موسى (أبو العباس)
الدشنائى = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد (جلال الدين)
ابن دقيق العيد = على بن محمد بن على بن وهب (عبد الدين)
على بن وهب بن مطيع القشيري . محمد الدين (أبو الحسن)
محمد بن على بن وهب . قتي الدين (أبو الفتح)
الدلال = عيسى بن عبد الرحمن بن معالي الطعم
المشتقى = أحمد بن على (المعين)
يوسف بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف اللزى (أبو الحجاج)
الدمياطى = أحمد بن أيك الحساى (أبو العباس)
عبد المؤمن بن خلف بن أبى الحسن . الحافظ (أبو محمد)
الدورقى = يعقوب بن إبراهيم
الدورى = عباس بن محمد
ديك الجنى = عبد السلام بن رغبان (الشاعر)
الدمنورى = مُمَشَاد (الصوفى)
(حرف الذال)

ذكو ان السمان (أبو صالح) ٣٨٨
الذمى = محمد بن أحمد بن عثمان . شمس الدين (أبو عبد الله)
الذملى = محمد بن يحيى

(حرف الراء)

الرازى = عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد (أبو زرعة)
محمد بن عمر بن الحسن (نحو الدين)
محمد بن مسلم

رافع بن خديج بن رافع الأنصاري الخزرجي [الأوسي الحارثي] ١٠٩

أبو رافع = سلام بن أبي الحقيق

أبو رافع^(١) (المحدث) ١٣

ابن رافع = محمد بن رافع بن هجر بن الحافظ . تقي الدين (أبو العالي)

رافع بن هجر بن محمد (جمال الدين) ٤١٧

الرافعي = عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم (أبو القاسم)

ابن راهوية = إسحاق بن راهوية

ابن أبي روية = عبد الخالق بن الحسن بن محمد السقطي (أبو محمد)

ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ١٢٢

ابن أبي ربيعة = عمر بن أبي ربيعة (الشاعر)

ربيعة بن لقيط ٤٢٦ - ٤٢٨

الرخاوي = الفضل بن يعقوب

ابن رزيق = محمد بن الحسين الحموي المصري (تقي الدين)

الرسباني (؟) = علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب الباجي (علاء الدين)

رسطاليس ٩٤

رشيد الدين = يحيى بن علي بن عبد الله العطار

الرشيد بن أبي القاسم ١٤٧

ابن الرشيد = محمد بن فضل الله بن أبي الحسين الوزير

الرضا = علي المرتضى بن موسى الكاظم

رضوان (خازن الجنة عليه السلام) ٣٣٢

الرضي = إبراهيم بن محمد الطبري (أبو إسحاق)

محمد بن الحسين (الشريف الشاعر)

ابن رفاعة = عبد الله بن رفاعة السعدي

(١) لعله : تميم الصائغ الدني . انظر تقريب التهذيب ٢ / ٦ ، وطيقات الحفاظ
لبيوطي ٢٧ ، وحواشيه .

الرقاعي = أحمد بن علي (المصوفي)

ابن الرقعة = أحمد بن محمد بن علي (نجم الدين)

أبو الركب = علي بن الحسين بن القاسم اللوملي (ابن شيخ الموبنة)

الرماح بن أبرد (ابن ميادة الشاعر) ٢١

الرملي = عباد بن كثير

ابن رزاحة = عبد الله بن الحسين بن عبد الله (أبو القاسم)

روح بن عبادة القيسي ٤٥

أبو الروح = عيسى بن عمر بن خالد الخزومي المصري . ابن الخشاب (محمد الدين)

الرويانى = أحمد بن محمد بن أحمد (أبو العباس)

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد (أبو الحسن)

(حرف الزاي)

زائدة بن قدامة التقي ١١٨

ابن الزاهر = محمد بن علي

الزبيدي = محمد بن الوليد بن عامر

ابن الزبير = عبد الله بن الزبير

الزجاجي = عبد الرحمن بن إسحاق (النحوي) ✓

أبو زرعة = عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي

الزُرعي = سليمان بن عمر بن سالم (جمال الدين)

الزُرقي = عبد الرحمن بن فروة بن أبي عبادة

عيسى بن عبد الرحمن بن فروة الأنصاري

زُرَيْق بن عامر بن زريق ١١١، ١١٢

ابن زُرَيْق = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد (أبو منصور)

زكريا بن يحيى ٩٠ ✓

أبو زكريا = يحيى بن أحمد الشكري

يحيى بن عبد الله بن عبد الملك القواسطي

يحيى بن علي بن تمام السبكي (صدر الدين)

زكريا بن يوسف بن سليمان بن حامد البجلي ٣٨ ، ٣٩

زكي الدين = عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري

الزخشري = محمود بن عمر (جار الله)

الزملكاني = محمد بن علي بن عبد الواحد (كمال الدين)

الزسكوني = أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز (مجد الدين)

الزهرى = إبراهيم بن سعد بن إبراهيم

عبد بن مسلم بن عبيد الله بن صهيب (الإمام)

زهير بن حرب الحافظ (أبو خيثمة) ٣٧

زهير بن أبي سلمى (الشاعر) ٢١

زهير بن معاوية الكوفي ١٧٢

زياد الحارثي (أبو الأود) ١٧٠

زياد بن سليمان الأعمى (الشاعر) ٤٢٢

زياد بن غرقاء ٤٢٥

الزيادي = محمد بن محمد (أبو طاهر)

زيد بن أرقم ١١١

زيد بن الحباب ٢٢٥

زيد بن عاصم بن كعب المازني ١٠٨ ، ١٠٩

أبو زيد = عبد الرحمن بن محمد الخثعي القاضي

زيد بن مربيعة بن قتيبة ١١٤

زيد مائة بن مالك بن ثعلبة ٤١٩

ابن زيري = أحمد بن يوسف بن عبد الله التماماني (أبو العباس)

الزَّيْن = خالد بن يوسف بن سعد الحافظ

زين الدين البكري ٣٤٤

زين الدين = عبد الكافي بن علي بن تمام السبيكي

عبد الله بن مروان بن عبد الله الفاروق

علي بن الحسين بن القاسم اللوصلي . ابن شيخ العوينة (أبو الحسن)

عمر بن أبي الحرم بن عبد الرحمن بن يونس (ابن الكتّاني)

عمر بن محمد بن عبد الحاكم . ابن البليغياتي (أبو حفص)

عمر بن مظفر بن محمد (ابن الوردی)

زين الدين المنيكي ٤٦

زيلب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر القدسية (أم محمد) ١٧٣

زيلب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم القدسية ١٧٢

الزَّيْنِي = محمد بن محمد بن علي (أبو نصر)

(حرف السين)

السائب بن خلاد بن سويد ١١١

سارة بنت زُئيم ٣٤٩

سالم بن أبي البراء عبد الرحمن - ويقال : لؤلؤ . أمين الدين (أبو الفنايم) ٣٩

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ٣٧

السبكي (شيخ علاء الدين الباجي) ٣٥٠

سبط زيادة = الحسن بن عبد الكريم

السبيكي = أحمد بن علي بن عبد الكافي . بهاء الدين (أبو حامد)

الحسين بن علي بن عبد الكافي (جمال الدين)

عبد الكافي بن علي بن تمام (زين الدين)

عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (تاج الدين المصنف)

= علي بن عبد الكافي بن علي (تقي الدين)

محمد بن أحمد بن علي - تقي الدين (أبو حاتم)

محمد بن عبد اللطيف بن يحيى (أبو الفتح)

محمد بن علي بن عبد الكافي (أبو بكر)

يحيى بن علي بن تمام بن يوسف (أبو زكريا)

السَّجِسْتَانِي = سليمان بن الأشعث (أبو داود - الإمام)

سهل بن محمد بن عثمان (أبو حاتم)

السَّخَاوِي = علي بن محمد بن عبد الصمد (المقري)

السَّخْتِيَانِي = أيوب بن كيسان

السَّيْدِي = عثمان بن عبد الكريم بن أحمد التَّزَمَنْتِي

سراج الدين = يونس بن عبد الحميد بن علي الهُدَلِي الأَرْمَنْتِي

ابن السَّرَّاج = محمد بن السَّرِّي بن سهل (أبو بكر)

السَّرْحَاسِي = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد (أبو الفرج)

عبيد الله بن سعيد (أبو قدامة)

السَّرِّي بن المُفَلَّس السَّعْطِي (الصوفي) ١٣٣، ٣٤٨

ابن سُرَيْج = أحمد بن عمر (أبو العباس)

سُرَيْج بن يونس ٣٧

سعد بن إبراهيم ١١٦، ١١٧

سعد الدين = مسعود بن أحمد بن مسعود الحارثي الحافظ

سعد بن الربيع ١١٠

سعد بن زيد بن مالك ٤١٨، ٤١٩

ابن بنت أبي سعد = عثمان بن علي بن يحيى (نخعي الدين)

ابن سعد = محمد بن سعد بن منيع (المؤرخ)

سعدان^(١) (يروى عن سفيان) ١٧٠

السعدى = الحسين بن الحسن بن منصور (أبو عبد الله)

عبد التتار بن محمد بن عبد الكافي المصري (أبو القاسم)

عبد الله بن الحسن بن منصور (أبو المكارم)

سميد بن أحمد بن الحسن بن البهاء (أبو القاسم) ٣٧

أبو سعيد = أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي

بوري بن أيوب (تاج الملوك)

سميد بن جبير ٣٠ ، ٩٠

أبو سميد بن خربندا بن أرغون . ملك التتار (السلطان) ٤٦ ، ٧٥

أبو سعيد = خليل بن كيكلي التلاني (صلاح الدين)

عبد الرحمن بن أحمد بن يونس (مؤرخ مصر)

سميد بن محمد (نجم الدين - شارح كفية ابن الحاجب في النحو) ٧٦

سميد بن السائب ٢٢٣ ، ٣٠٠

سميد بن مسعدة (الأخفش الأوسط) (٢) ٧٩

سفيان^(٣) ١٧٠ ، ١٧٥

سفيان بن أمية الأكبر بن عبد شمس ١٢١

أبو سفيان بن أمية الأكبر بن عبد شمس ١٢١

سفيان بن خالد بن تميم ٤٢٧

(١) لم نعرف تمام نسبة . وانظر من يسمى « سعدان » من المحدثين في تهذيب التهذيب ٤٨٧/٣ ، ولان الزان ١٤/٣ . وانظر تعليقنا على « سفيان » الروى عنه فيما يأتي .

(٢) انظر تعليقنا في حواشي صفحة ٤١٧

(٣) لم نعرف أى السفيانيين هو ، الثوري أو ابن عيينة . وهو في الموضع الأول يروى عن عبد الملك بن عمير ، وفي الثاني عن بيان بن بشر ، وإسماعيل بن أبي خالد . وكلا السفيانيين يروى عن هؤلاء الثلاثة . راجع تهذيب التهذيب ١١١ / ١١٧ . وهذا والحافظ للزنى كلام حول المراد إسفيان عند الإطلاق . انظره في ترجمته من هذا الجزء صفحة ٤٠٧

سفيان بن سعيد التوردي ١٩٤، ١٩٧، ٢٢٣، ٢٩٤، ٣٤٨، ٣٨٨، ٣٨٩، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨

سفيان بن عيينة ٣٧، ١١٩، ٤٠٣، ٤٠٦، ٤٠٨

السَّقَطِي = عبد المالح بن الحسن بن محمد . ابن أبي روبة (أبو محمد)

ابن السَّقَطِي = محمد بن عبد العظيم

السَّكَّاكِي = يوسف بن أبي بكر بن محمد (البلاغي)

ابن السَّكْرِي = عبد الرحمن بن عبد المل (عماد الدين)

عبد العزيز بن عبد الرحمن (نحر الدين)

علي بن عبد العزيز (عماد الدين)

السَّكْرِي = يحيى بن أحمد (أبو زكريا)

سلام بن أبي الحفيظ (أبو رافع) ١٠٧

السلطان = أبو سعيد بن خربندا (ملك التتار)

السلطان الناصر = محمد بن قلاوون

السَّلَاقِي = أحمد بن محمد بن أحمد (أبو طاهر)

سَلَمٌ بن قُتَيْبَةَ ٤٢١

سلمة بن الأكوع ٣٥، ٢٨٠

سلمة بن صخر البياض ٢٧٧

السَّلَمِي = طنبلة بن ميس التمهدي

عبد الكريم بن حمزة بن الحفص

عيسى بن عبد الرحمن البجلي

قيصة بن وقاص البجلي

سَلِيم بن أيوب بن سليم الرازي ٢٠٠

سليمان بن الأشعث السجستاني (أبو داود - الإمام) ١٠٨، ١١٩، ١٧٥، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٢٦

سليمان بن حرب ٤٠٦ ، ٤٠٢
 سليمان بن حمزة بن أحمد القدسي الحاكم القاضى (تقى الدين) ٣٥ - ٣٧ ، ١٤٧
 سليمان بن عبد الحكم المالكي (صدر الدين) ٣٩٧ ، ٣٩٨
 سليمان بن عمر بن سالم بن عمر بن عثمان الزرعى . قاضى القضاة (جمال الدين) ٣٩ ، ٤٠ ، ٢١١
 سليمان بن مهران (الأعمش) ٤٠٦
 سليمان بن موسى بن بهرام السهمودي . ابن الهمام (تقى الدين) ٤٠
 سليمان بن هلال بن شبل بن فلاح الداراني . القاضى صدر الدين . خطيب دلموتيا (أبو الفضل)
 ٤٠ ، ٤١

سورة بن جندب ٣٠٦

السَّمار = الدَّلال

ابن السَّمانى = عبد الكريم بن محمد بن منصور

السَّمانى = محمد بن الحسين

السَّهَّودي = سليمان بن موسى بن بهرام (تقى الدين)

سَمَّى (مولى أبى بكر بن عبد الرحمن) ٣٨٨

السَّباطى = محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر (قطب الدين)

سَنَجَر الجاوى . الأمير (علم الدين) ٤١

سَنَجَر = طلحة

السَّنَكْوى = الزَّنَكْوى

السَّهَّودي = محمد بن الخنص بن أـلم (شرف الدين)

سهل بن أبى سهل محمد بن سليمان السَّناوىكى (أبو الطيب) ١٩٠ ، ١٩١ ، ٣٠٠

أبو سهل = محمد بن سليمان بن محمد الصَّملوكى

سهل بن محمد بن عثمان السَّجَّستانى (أبو حاتم) ٤٢٠ ، ٤٢٢

سُهَيْل بن عبد الرحمن بن عوف ١٢١ ، ١٢٢

السُّهَيْلى = عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد

أبو السيادة = عبد الله بن محمد بن أحمد المطري . الحافظ (عفيف الدين)

سيويه = عمرو بن عثمان (إمام النحاة)

السيد الشريف = الحسين بن محمد الحسيني (قهاب الدين)

ابن سيد الناس = محمد بن محمد بن محمد (فتح الدين)

ابن سيده = علي بن إسماعيل (اللنوي)

ابن سيرين = محمد بن سيرين

سيف الدين = أبو بكر بن عبد الله الحريري

تَنَكُّرُ (الأمير)

عيسى بن داود البندادي

السيف = علي بن أبي علي بن محمد الآمدي

سيف بن عمر الأسدي ٤٢٤

(حرف الشين)

ابن شاذان = أحمد بن إبراهيم بن الحسن (أبو بكر)

الحسن بن أحمد بن إبراهيم البزاز (أبو علي)

الشافعي ^(١) ١٢٩

الشاطبي = القاسم بن فيره (القرني)

محمد بن علي بن يحيى

شافع بن علي بن عباس بن عبد الظاهر (ناصر الدين) ٣٥٧

ابن بلت الشافعي = أحمد بن محمد بن عبد الله

الشافعي = محمد بن إدريس (الإمام)

ابن الشافعي = محمد بن محمد بن إدريس

الشافعي = محمد بن موسى بن سند . شمس الدين (أبو عبد الله)

(١) هكذا جاء على الإطلاق . وانظر ما كتبناه حوله في حواشي فهرس الجزء الثامن ، صفحة ٤٧٤

أبو شامة = عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم

النسائي = محمد بن هلال بن رددو

هلال بن رددو الطائي الكنتاني الكاتب

ابن شامين = عمر بن أحمد بن عثمان

الشَّحَّامِي = طاهر بن محمد بن محمد (أبو عبد الرحمن)

ابن الشَّحْنَة = أحمد بن أبي طالب (أبو العباس)

شرف الدين = الحسين بن محمد بن عبد الله الطُّغْجِي

خالد بن إسماعيل بن محمد (ابن القيسراني)

عبد الله بن محمد بن إبراهيم (ابن الوائلي)

عبد الله بن محمد بن عسكر بن ظفر القيراطي (أبو محمد)

عبد الله بن محمد بن علي التَّمَنَّانِي

عبد المؤمن بن خاب بن أبي الحسن الدمياطي الحافظ (أبو محمد)

علي بن الحسين . السيد الحسيني

علي بن محمد بن أحمد النيزي (أبو الحسين)

محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد المرسي

محمد بن الخالص بن أسلم السَّهْوُودِي

هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الجهمي (ابن البارزوي)

يونس بن أحمد بن صلاح القلقشندي (أبو النور)

فَرَج بن الحارث بن قيس القاضي ٦٤ ، ٦٥

أبو فَرَج = عبد الرحمن بن فَرَج الإسكندري

الشريف = الحسين بن محمد الحسيني (شهاب الدين)

الشريف الرُّفَيْي = محمد بن الحسين (الشاعر)

الشريف = المظفر بن عبد الله بن أبي منصور العباسي

فَرِيك بن سَحْمَاء = فَرِيك بن عبدة

فربك بن عَدَّة بن مُبَيْث ١١٣

شعبة بن الحجاج ٢٥، ١١٦، ٢٢٣، ٢٠٤

الشَّعْبِي = عامر بن ثراحمل (لإمام)

شعيب (عليه السلام) ٣٠٦

شمس الدين = عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن قدامة المقدسي (أبو الفرج)

محمد بن أحمد بن عبد المؤمن (ابن الألبان)

محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

محمد بن أبي بكر بن إبراهيم (ابن النقيب)

محمد بن عبد الخالق المقدسي المقرئ

محمد بن محمد بن بهرام رضي حلب

محمد بن موسى بن سند الشافعي (أبو عبد الله)

محمد بن يوسف القونوي

محمود بن أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد لأصبهاني (أبو الشتاء)

مهلب الدين = أحمد بن إدريس القرافي المالكي (أبو العباس)

أحمد بن إريك الحسامي الدمياطي (أبو العباس)

أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري (أبو العباس)

الحسين بن محمد الحسيني - السيد الشريف

عبد اللطيف بن عبد العزيز بن يوسف (ابن الرُّحْل)

مهلب بن علي المحسني ١٢٦

ابن مهلب = محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري (الإمام)

شهدة بنت عمر بن العديم ١٤٧

الشَّيْبَانِي (من قَتَاهَا اليَمَنُ التَّأَخَّرَ) ١٢٩

الشَّيْبَانِي = همام بن يحيى بن دينار

شبية بن ربيعة ١١٧

ابن أبي شيبه = عبد الله بن محمد بن إبراهيم (أبو بكر)
الشيخ = إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (أبو إسحاق)
شيخ السلامة = حمزة بن موسى بن أحمد (عز الدين)
ابن شيخ المؤمنين = علي بن الحسين بن القاسم الموالي (أبو الحسن)
شيخ كيلان = عبد القادر بن موسى بن عبد الله السكيلائي (الصوفي)
الشيرازي = عبد الرحمن بن أحمد بن عبد القادر الأبحي (عضد الدين)
محمد بن أبي الطيب (الغور)

محمود بن مسمود بن مصلح الفارسي (قطب الدين)
الشهاب = جدامة بنت الحارث بن عبد المزي

(حرف الصاد)

ابن الصائغ = محمد بن أحمد بن عبد الخالق (تقي الدين)
صاحب الحمصيين = أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي (أبو بكر)
صاحب الذخيرة = علي بن بشار الأندلسي
صاحب اليتيمة = عبد الملك بن محمد المالبي
صاعقة = محمد بن عبد الرحيم
الصالح = إسماعيل بن العادل محمد . الملك (أبو الخيزر)
أبو صالح = ذكوان السمان
صالح بن كيلان ٨٧

الصالحى = محمود بن محمد بن إبراهيم بن جُملة المحجّجى (أبو الزناب)
ابن الصباغ = عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد
الصنفي = أحمد بن إسحاق بن أيوب
صدر الدين = سليمان بن عبد الحكم المالكي
سليمان بن هلال بن شبل الداراني (أبو الفضل)

= عمر بن عبد الوهاب بن خلف (ابن بكت الأعز)

محمد بن عمر بن مكي (ابن الرحل - ابن الوكيل)

يحيى بن علي بن تمام السبكي (أبو زكريا)

الصديق = عبد لله بن عمار (أبو بكر)

الضمرى = يحيى بن يوسف بن يحيى (الشاعر)

صبر غشمش ٨٠

صريع النوائى = مسلم بن الوليد (الشاعر)

ابن صبرى = أحمد بن محمد بن سالم (نجم الدين)

الصماوى = سهل بن أبي سهل محمد (أبو الطيب)

محمد بن سليمان بن محمد (أبو سهل)

أبو المعافى = خليل بن أبيك الصفدى (صلاح الدين)

الصفار = إسماعيل بن محمد (أبو علي)

الصفدى = خليل بن أبيك (صلاح الدين)

صفي الدين الحلى = عبد العزيز بن سرايا (الشاعر)

صفي الدين = محمد بن عبد الرحيم بن محمد المندى

صلاح الدين بن عمرو (الأدوم الأودى الشاعر) ١١

صلاح الدين = خليل بن أبيك الصفدى

خليل بن كيكلاوى العلاوى (أبو سعيد)

ابن العلا = عثمان بن عبد الرحمن (أبو عمرو)

صهيب بن سنان بن مالك الرؤمى ٢٧٨

ابن الصوف = علي بن نصر الله

يحيى بن أحمد بن عبد العزيز (أبو الحسين)

المشورى = محمد بن علي بن عبد لله (أبو عبد الله)

المشوى = محمد بن محمد بن عيسى

ابن الصيرفي = يحيى بن أبي منصور بن أبي النجاشي (جالل الدين)

صيفي بن عمرو بن زيد ١١٤، ١١٥

(حرف الضاد)

الصنعاك بن مخلد ٤٠٣

الضري = عبد الكريم بن علي بن عمرو الصوفي (علم الدين)

علي بن شجاع بن سالم (الكمال)

نفر الدين

محمد بن حازم (أبو معاوية)

ضياء الدين = عبد العزيز بن محمد بن علي الطوسي

علي بن أحمد بن أسد بن أبي بكر الأصبحي البجلي

محمد بن عبد الواحد المقدسي الحنبل (أبو عبد الله)

(حرف الطاء)

الطائفي = محمد بن مسلم

الطائي = عثمان بن علي بن إسماعيل (ابن خطيب حبر بن)

محمد بن شامة الحافظ (أبو عبد الله)

محمد بن هلال بن رداد

هلال بن رداد الكنتاني النخعي الكاتب

أبو طالب = عبد القادر بن محمد

أبو طاهر = إبراهيم بن هبة الله بن السل (ابن البارزي)

أحمد بن محمد بن أحمد السلق

عبد الرحيم

طاهر بن عبد الله بن طاهر العبدي القاضي (أبو الطيب) ٩٠، ٦٣٣، ١١٩٦، ٢٢٧،

٢٤٦، ٢٣٥، ٢٣١

ابن طاهر = محمد بن طاهر المقدسي (أبو الفضل)

محمد بن محمد الزبدي

طاهر بن محمد بن محمد الشَّحَّاي (أبو عبد الرحمن) ٢٢٥

ابن طاوس = عبد الله بن طاوس بن كيسان

طاوس بن كيسان ٢٩٤

ابن الطَّيَال = إسماعيل بن علي

ابن طَبْرَزَد = عمر بن محمد بن مُعَمَّر (أبو حفص)

الطَّابري = إبراهيم بن محمد . الرضوي (أبو إسحاق)

أحمد بن أبي أحمد (الفقيه)

أحمد بن عبد الله بن محمد (عب الدين)

الحسين بن القاسم (أبو علي)

طاهر بن عبد الله بن طاهر القاضي (أبو الطيب)

الطرسوسي = علي بن أحمد الحلقي (عماد الدين)

طُوسَة بن غِيلَان ٤٠٣

طَقْزَنْمَر (نائب الشام) ٢١٣

طلحة - وبسوى : سنجر (علم الدين) ٤٢

طلحة بن عبيد الله بن عثمان التميمي ١٠٧

أبو طوالة = عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري

الطوسي = أحمد بن محمد (نجم الدين)

عبد العزيز بن محمد بن علي (ضياء الدين)

محمد بن محمد بن الحسن (النصير)

محمد بن محمد بن محمد الغزالي (الإمام)

محمد بن منصور العابد (أبو جعفر)

طَوْبَرُ اللَّيْلِ = محمد بن علي (تاج الدين)

الطيَّار = جعفر بن أبي طالب

أبو الطَّيِّب = سهل بن أبي سهل محمد الصُّطُولُوكي

طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري القاضي

السَّليبي = الحسين بن محمد بن عبد الله (شرف الدين)

طَيْسَةَ بن علي التَّهْدِي ٤٢٥

نَسْلَةُ بن مَيْيَاس السَّليبي التَّهْدِي ٤٢٥

(حرف الظاء)

ظالم بن عمرو (أبو الأسود الدؤلي) ٦٨

الظَّهير = جعفر بن يحيى بن جعفر التَّزَمَتِي

ظهير الدين = علي بن محمد بن عمود الكَاذِرُونِي

ظُهير بن رافع بن عَدِي ١١٠، ١٠٩

(حرف العين)

عائشة بنت أبي بكر الصديق (أم المؤمنين) ٨٦، ٨٧، ١١٥، ٤٢٥

العابد = عباد بن كثير الثقفي البصري

عبد الأحد بن أبي القاسم بن عبد الغني

محمد بن منصور الطوسي (أبو جعفر)

العاص بن أمية الأكبر بن عبد شمس ١٢١

أبو العاص بن أمية الأكبر بن عبد شمس ١٢١

عاصم بن عَدِي بن الجَدِّ بن المعجلان ١١٣

أبو عاصم = محمد بن أحمد بن محمد العبَّادي

ابن العاقولي = عبد الله بن محمد بن علي الواسطي البندادي . جمال الدين (أبو محمد)

عامر بن سراجيل شَمْعِي (الإمام) ١٢١، ٤٠٣

عامر بن عبد الله أبي موسى بن قيس الأشعري = عمرو بن عبد الله

عباد بن تميم بن غزَّية ١٠٩

عباد بن كثير الثقفي البصري العابد ٤٠٦، ٤٠٧

عباد بن كثير الرَّمْلِي ٤٠٦، ٤٠٧

المَبَادِي = محمد بن أحمد بن محمد (أبو حاتم)
أبو العباس = أحمد بن إدريس القرافي المالكي (صهاب الدين)

أحمد بن إسحاق الأبرق قومي
أحمد بن أبيك الحساي الديماطي
أحمد بن أبي طالب بن الشحنة
أحمد بن عبد الحليم (ابن تيمية الإمام)
أحمد بن عبد القادر بن أحمد . ابن مكنوم (قاص الدين)
أحمد بن عمرو بن سرج
أحمد بن محمد بن أحمد الرواني
أحمد بن محمد بن سعيد (ابن عقدة)
أحمد بن محمد بن عبد الكريم (ابن عطاء الله)
أحمد بن محمد الملتئم
أحمد بن موسى الدشتي
أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري (صهاب الدين)
أحمد بن يوسف بن عبد الله بن زيري التلمساني

أبو العباس الأندلسي ٣٩٩

ابن عباس = عبد الله بن عباس

عباس بن محمد الدورى ٤٢٣

المَبَاسِي = محمد بن أحمد بن علي (أبو الظفر)

الظفر بن عبد الله بن أبي منصور (الشريف)

عبد الأحد بن أبي القاسم بن عبد الغنى المايد ٣٧

عبد الأعلى بن مُسَهِر بن عبد الأعلى (أبو مُسَهِر) ٢٠١

عبد أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ١٢٢

عبد الباقي بن قانع بن مرزوق (المزوخ) ٤٢٤

ابن عبد البر = يوسف بن عبد الله بن محمد (أبو عمر)

عبد خازنة = سلطنة بن مالك بن غضب

عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن (ابن عطية القسري) ١٥٧

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الجيلوي (جمال الدين) ٤٥

عبد الحميد بن عيسى بن عموية لخضر وشامي ٢٢٤

عبد الخالق بن الحسن بن محمد بن نصر السقطي . ابن أبي روبة (أبو محمد) ١٧٤

ابن عبد الدائم = أحمد بن عبد الدائم بن نعمة

عبد الرحمن بن إبراهيم بن ضياء النزارى . ابن الفركاح (تاج الدين) ١٣٣، ١٩٢، ١٣٤، ٤٦

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار بن أحمد الإيجي الطرزي الشيرازي . قاضي القضاة

(عضد الدين) ٤٦ - ٧٨

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد السرخسي (أبو الفرج) ٢٥٣

عبد الرحمن بن أحمد بن يونس (أبو سعيد مؤرخ مصر) ٤٢٦ - ٤٢٨

عبد الرحمن بن أخى الأصمى ٤١٥

عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (النحوي) ١٥٨

عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم (أبو شامة) ٣٨٧

عبد الرحمن^(١) بن إسماعيل بن عبد كلال (وُشاح اليمن الشاعر) ٩٨

عبد الرحمن بن أبي بكر الصديقي ٨٦

عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي ٨٦

عبد الرحمن بن جبر بن عمرو (أبو عيسى) ١١٤

عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس (ابن أبي حاتم) ٤٠٥، ٤١١، ٤١٨، ٤٢١،

٤٢٦، ٤٢٥

عبد الرحمن بن سمرة ٢١٠

عبد الرحمن بن شريح الإسكندري (أبو شريح) ١٢٠

عبد الرحمن بن صخر بن عبد ذي الشرى (أبو هريرة) ٨٢ - ٨٤ ، ١٧٠ ، ٢٢٣ ، ٢٧٧ ، ٣٨٨ ، ٣٤٣

أبو عبد الرحمن = طاهر بن محمد بن محمد الشحاحي

عبد الرحمن بن عبد الملى . ابن الكرى (عماد الدين) ١٣٨

عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي ٢٨٥

عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان (ابن أم الحكم) ١٢١

أبو عبد الرحمن = عبد الله بن يزيد المدوي القري

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف . ابن بلى الأعز . قاضي القضاة (تقى الدين) ٤٣١

عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله النيمي ١٠٧

عبد الرحمن بن علي بن محمد . ابن الجوزي الحافظ . جمال الدين (أبو الفرج) ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٥٨ (١)

عبد الرحمن بن عمر ١٧٠

عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي . شمس الدين (أبو الفرج) ١٢٤ ،

١٩٥ ، ٣٩٣ ، ٤٠١

عبد الرحمن بن عوف ٢٧١

عبد الرحمن بن فروة بن أبي عبادة الرزقي ٤١٨

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ٣٠٠

عبد الرحمن بن كعب بن عمرو ١٠٨

عبد الرحمن بن مأمون بن علي التولي ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧

عبد الرحمن بن محمد الخلتى القاضي (أبو زيد) ٢٢٥

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن ذريق (أبو منصور) ٤٠٢

عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة ١٤٦

عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن علي الأصموني . نجم الدين (أبو القاسم) ٨١ ، ٣١٠

عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله (ابن البارزى) ٣٨٧

(١) ورد في هذا اللزم : « الجوزي » ليس فيه .

- عبد الرحيم بن إبراهيم بن أبي اليسر (تاج الدين) ٢٤٢
عبد الرحيم (أبو طاهر) ١٧١
عبد الرحيم بن علي بن الحسن البياضي (القاضي الناضل) ٢٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥
عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن القزويني (تاج الدين) ٣٨٥
عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى . ابن خطيب البزاة . (أبو الفضل) ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٣٩٢ ، ٤٠١
عبد الرزاق^(١) (كمال الدين) ٥٣
عبد الرزاق بن همام الصنعاني ٣٨٨ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧
عبد السلام بن رغبان (دوك الجن الشاعر) ١١
ابن عبد السلام = عبد العزيز بن عبد السلام (عز الدين)
عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد (ابن الصباغ) ٢٠٠ ، ٢٣١
عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ١٢٢
أبو عبد الصمد = عبد العزيز بن عبد الصمد القمي
عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن عبد الله ٨٢
عبد الصمد . قاضي القضاة / نظام الدين (٧٧
ابن عبد الظاهر = شافع بن علي بن عباس (ناصر الدين)
علي بن أحمد بن جعفر الهاشمي الجعفي القرصبي (كمال الدين)
عبد العززي بن عبد شمس بن عبد مناف ١٢٢
عبد العزيز بن أحمد بن عثمان المَكَلَوِي . ابن خطيب الأشموني . عماد الدين - عز الدين
(أبو العز) ٨٢ - ٨٤
عبد العزيز بن سرايا (صفى الدين الحلي الشاعر) ١٠٠
عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الحلي . ابن السكري (نجر الدين) ١٣٨
عبد العزيز بن عبد السلام (عز الدين) ١٢٥ ، ١٦٩ ، ١٩٢ ، ٣٤١ ، ٣٧٩ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩
(١) له : عبد الرزاق بن أحمد بن محمد . كمال الدين أبو الفضل . ابن الصابوني المروفي ابن القوطي . انظر المدخل السكينة ٢ / ٤٧٤

عبد العزيز بن عبد الصمد العمى (أبو عبد الصمد) ٣٨

عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الكافي الجبلي ١٢٩

عبد العزيز بن عبد المقم بن علي الحراني (البرقي) ٨٥ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢

عبد العزيز بن عثمان بن يوسف التبريزي (عز الدين) (١) ٥٦

عبد العزيز بن أبي فارس عبد الغني بن أبي الأفراح سرور النوفلي (٢) ٨٧

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة . قاضي القضاة . عز الدين (أبو عمر)

٧٩ - ٨١

عبد العزيز بن محمد بن علي الطوسي (ضياء الدين) ٨٥

عبد العزيز بن الخزار ١١٩

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المقدري الحافظ . زكي الدين (أبو محمد) ٣٤ ، ١٠٣ ،

٢٢١ ، ٣٦٨ ، ٣٧٩

عبد الغفار بن أحمد بن عبد المجيد بن عبد الحميد البدوي الأفسري القوسي ٨٧ ، ٨٨

عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي بن عوض السعدي المصري . القاضي فاج الدين

(أبو القاسم) ٨٥ - ٨٧

عبد الغفار بن نوح = عبد الغفار بن أحمد بن عبد المجيد

عبد النبي بن سعيد الأزدي الحافظ ٢٢١ ، ٢٧٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩

عبد القادر بن محمد (أبو طالب) ١٧٥

عبد القادر بن موسى بن عبد الله السكيلاني ٣٤٩ ، ٣٥٠

عبد القاهر بن طاهر بن محمد البندادي (أبو منصور) ٢٢٥

عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني ٢١ ، ٥٠

عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي . زين الدين أفضى القضاة (أبو محمد) ٨٩ - ٩٤ ، ١٤٧

(١) جاء في هذا الموضع : « عز الدين التبريزي » ليس غير . وراجع الدور السكينة ٢ / ٤٨٧

(٢) جاء في هذا الموضع : « عبد العزيز الدوي » ليس غير . وأحلنا هناك على طبقات الإسفوي

١ / ٢٥٢ ، وتزيد على ذلك أن له ترجمة مبسوطة في الدور السكينة ٢ / ٤٨٢ . ومنها استكملنا نسبه .

عبد الكريم بن حزة بن الخضر السلي ٣٤٣

عبد الكريم بن عبد النور الحلبي الحافظ (قطب الدين) ٤٠٦

عبد الكريم بن علي بن عمر الأنصاري العراقي المصري الضرير (علم الدين) ٩٥ ، ٩٦ ،

٢٢٣ ، ١٤٦

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرازي (أبو القاسم) ٤١ ، ١٢٩ ، ١٥٨ ، ١٧٣ ،

١٩٩ ، ٢٠٥ ، ٢١٩ ، ٢٣٥ - ٢٤٩ ، ٢٥٨ - ٢٥٩ ، ٢٨٦ ، ٢٤٥ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ،

٣٨٤ ، ٣٩٠ ، ٣٩١

عبد الكريم بن محمد بن منصور (ابن السمان) ٤١١ ، ٤١٢

ابن عبد = كل الدين بن عبد الحارثي

عبد اللطيف بن عبد العزيز بن يوسف . ابن الرحل (شهاب الدين) ٤٢٩ ، ٤٣٠ ،

عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني (النجيب) ٨٥ ، ٨٦ |

عبد اللطيف بن محمد بن الحسين الحموي المصري . بدر الدين (أبو البركات) ٩٧

عبد الله بن أحمد بن حنبل ٣٠٠

عبد الله بن أحمد بن عبد الله القفال الصغير ٢٣٨ (١)

عبد الله بن أحمد النحوي ٣٨٨

عبد الله بن أسعد بن علي اليماني الباقلي ٣٣

عبد الله بن أنيس بن أسعد بن حرام الجهني القضاعي (أبو يحيى) ٤٢٦ - ٤٢٩

عبد الله بن أنيس [غير الأول] ٤٢٩

عبد الله بن أنيس [ثالث] ٤٢٩

عبد الله بن أبي أوفى ٩٢

عبد الله بن يحيى ١٩٦ ، ١٩٧

عبد الله بن بركات بن إبراهيم بن الخشوعي ٩٧

(١) جاء في هذا الموضع: والقول: ليس عبيد بن حنبل في هذا الجزء السابع ٤٠٦ والظاهر ٤٩٢

(٢٢ / ١٠٠ - طبقات القاضي)

عبد الله بن بكر (١) ١٧٢

عبد الله بن جسر ١١٢ ، ١١٩

عبد الله بن الحسن بن منصور السعدي (أبو المنكر) ١٠٣

أبو عبد الله = الحسين بن إسماعيل المحاملي

الحسين بن الحسن بن منصور السعدي

عبد الله بن الحسين بن عبد الله - ابن رواحة (أبو القاسم) ٤٤

عبد الله بن حوالة الأزدي (أبو حوالة) ٤٢٦ - ٤٢٨

عبد الله بن الخشوعي = عبد الله بن بركات بن إبراهيم

عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث (أبو بكر) ٣٧

عبد الله بن رفاعة السعدي ١٧٠

عبد الله بن رواحة ١١٠

عبد الله بن الزبير بن العوام ١٠٧ ، ٣٠٠

عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميري ١٧٥

عبد الله بن زيد بن عاصم المازني ١٠٨ ، ١١٦

عبد الله بن سعيد بن كلاب (التكلم) ٢٩٥

عبد الله بن صرف بن نجدة المرزوقي ٤٢ ، ٤٣

عبد الله بن شقّ ٤٢٧

عبد الله بن طاوس بن كيسان ٣٠٠

عبد الله بن عباس ٩٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٤٠٤

عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري (أبو طوالة) ١١٨

أبو عبد الله = عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة (بدر الدين)

عبد الله بن عبد الملك الواسطي ٣٩١

(١) هو عبد الله بن بكر بن حبيب الباهلي البصري النهدي : انظر الجمع بين رجال الصحيحين ٢٤٧ هـ وجاء في الج ٥ / ٣٥٤ : عبد الله بن أبي بكر .

عبد الله بن عبد الواحد بن محمد (ابن علق) ٨٥ ، ٣٧٩
 عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة ٨٦
 عبد الله بن عتيك بن قيس بن الأسود ١٠٧
 عبد الله بن عثمان (أبو بكر الصديق) ٤٦ ، ٨٦ ، ١١١ ، ١٥٤ ، ١٦٥ ، ٣١٤ ، ٣٧٠ ،
 ٤٠٣ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤

أبو عبد الله = عثمان بن عفان
 عبد الله بن علق = عبد الله بن عبد الواحد بن محمد
 عبد الله بن عمر الحرعي (ابن الأثني) ٣٧
 عبد الله بن عمر بن الخطاب ٣٧ ، ٣٠٠ ، ٤٢٥
 عبد الله بن عمر بن محمد البيضاء . القاضي (ناصر الدين) ٤٦
 عبد الله بن عمرو بن العاص ٨٤ ، ٣٠٠
 عبد الله الغباري المالكي ١٤٦
 عبد الله بن فهرة ٤١٥

عبد الله بن فيروز (الداماج) ١١٩
 عبد الله بن قيس الأشعري (أبو موسى) ٣٨
 عبد الله بن قيس الحنفي (١) ٤٣٧
 عبد الله بن كعب بن عمرو ١٠٨
 عبد الله بن كهيمة بن عقبة المصري ٤١٩
 عبد الله بن مالك بن القشيب = عبد الله بن بختينة
 عبد الله بن مُحَرَّر ٤٠٦
 عبد الله بن محمد (٢) ١١٨ ، ١١٩

(١) راجع أسد الغابة ٣ / ٣٧٠
 (٢) له : ابن أبي عبيدة القاسم . انظر الجمع بين رجال الصحيحين ١ / ٢٥٩ . وانظر أيضا

عبد الله بن محمد بن إبراهيم . ابن أبي شيبة (أبو بكر) ٣٥ ، ٢٢٢

عبد الله بن محمد بن إبراهيم . ابن الوائى (صرف الدين) ٢٠٤

عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى الطبرى . الحافظ عفيف الدين (أبو السيادة)

٣٤ ، ٣٥ ، ١٢٨

أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقى (شمس الدين)

محمد بن إسماعيل البخارى (الإمام)

عبد الله بن محمد البنوى (أبو القاسم) ٣٧

عبد الله بن محمد بن زكريا ١٧١

أبو عبد الله = محمد بن سعيد الواسطى (ابن الدينى)

محمد بن شامة الطائى الحافظ

محمد بن عبد الواحد المقدسى الحنبلى (ضياء الدين)

عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر القيراطى . صرف الدين (أبو محمد) ٤٣ ، ٤٤

عبد الله بن محمد بن علي التلميسانى (صرف الدين) ١٢٥

عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت الواسطى البغدادى . ابن العاقولى ، قاضى القضاة

جمال الدين (أبو محمد) ٤٣

أبو عبد الله = محمد بن علي بن عبد الله الصورى

محمد بن الفضل الفراءى

عبد الله بن محمد بن الفضل الفراءى (أبو البركات) ٢٢٥

عبد الله بن محمد بن محمد الأصمهانى (نجم الدين) ٨٠

أبو عبد الله = محمد بن منصور الجوازى المكي

محمد بن موسى بن سند الشافعى (شمس الدين)

محمد بن موسى بن النعمان

عبد الله بن محمد بن هبة الله (ابن أبي عَصْرُون) ١٢٩ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٤٨

أبو عبد الله = محمد بن يحيى . ابن مَتَدَّ

عبد الله بن منجج ٤١٥

عبد الله بن مربع = زيد بن مربع

عبد الله بن مروان بن عبد الله الفارقي (زين الدين) ٤٤ ، ٤٥

عبد الله بن مسعود ٢٢٣

عبد الله بن مسور المدائني (أبو جعفر) ٤٠٦

عبد الله بن مُنْقَل ١٢٣

عبد الله بن أبي مُلَيْكَة = عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله

عبد الله بن منصور بن محمد . أمير المؤمنين (الملتصم بالله) ١٠٣

عبد الله بن هارون الرشيد (الأمين) ١٥٩

أبو عبد الله = همام بن يحيى بن دينار

عبد الله بن أبي الوفاء محمد بن الحسن الباذرائي (مجم الدين) ٣٨٧

عبد الله بن يزيد العدوي القرني (أبو عبد الرحمن) ١٧٥ ، ١٧٦

عبد الله بن يوسف بن أحمد . ابن هشام النحوي المصري (جمال الدين) ٦٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن صرف الدمياطي التونسي . الخافظ صرف الدين (أبو محمد

أبو أحمد) ٤٣ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠٢ ، ١٢٣ ، ١٣٢ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ،

١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٩٦

عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك الأرمقي (تقى الدين) ٩٨ - ١٠٢

عبد الملك بن جابر بن عتيك ١٠٨

عبد الملك بن حبيب الجوني (أبو عمران) ٣٨

عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني (إمام الحرمين) ١٢٩ ، ١٥٨ ، ٢٣١ ، ٢٤٢ ،

٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٣٠٠

عبد الملك بن عمير ١٧٠

عبد الملك بن قُرَيْب الأصمعي ٤١٥ ، ٤٢٠

عبد الملك بن محمد التماري (صاحب البيضة) ١٥٨

عبد الملك بن هشام بن أيوب (راوي السيرة النبوية) ٣١٥ ، ٤٢٩

عبد مناف بن قُصَيٍّ بن كلاب (وهو للنيرة) ١٢٢

عبد النعم بن عبد الوهاب بن كليب ٨٦

عبد الهادي بن عبد الكريم بن علي القيسي ٨٥

عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد الرواسي ١٢٩ ، ٢٤٤ ، ٣٠٠

عبد الواحد بن زياد ٣٥

عبد الواحد بن علي بن يَرْهَانَ العُكْبَرِي (١) ١٣٣

عبد الوهاب بن الحسن بن الثورات ٨٦

عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي (أبو الحسين) ٣٤٣

عبد الوهاب بن عبد الرحمن الإخيمى الراعى (بهاء الدين) ١٢٣ ، ١٢٤

عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السجكي . قاضي القضاة تاج الدين (أبو نصر الصنّف)

٣٢ ، ٦١ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ٣٣٦

٤٠٨ ، ٣٩٩

عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق . ابن مَنَدَه (أبو عمرو) ٤٥

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن ذؤيب الأسدي . ابن قاضي فسيحة (كمال الدين) ١٢٤

عبدة = بَحِينَة بنت الحارث بن المطلب

عبلة بن جذلم ٤١٥

عبلة بن عبد الرحيم ١٢٥

أبو عبس = عبد الرحمن بن جبر بن عمرو

عبلة بنت عبيد ١٢٢

أبو عبيد = القاسم بن سلام

عبيد الله بن سميد السرخسي (أبو قدامة) ٨٦

(١) جاء في هذا الموضع : « العكبرى » ليس غير . وقد اجتهدنا في أن المراد به « ابن يَرْهَانَ »

هنا ، وقد يكون المراد : أبا البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبرى صاحب « إعراب القرآن » فإن له اشتقالاتاً بالهجو .

عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي (أبو زرعة) ٢٢٢

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ٣٠٠

عبيد الله بن موسى ١٧٤

عبيدة بن الحارث بن الطلب ١١٧

عتاب بن أبي صعب بن منبه ٨٣

عتبة بن ربيعة ١١٧

عتبة بن عبد الله بن عتبة السعدي (أبو الصميس) ٣٥

عثمان ابن خطيب الترافة = عثمان بن علي بن عبد الواحد

عثمان بن سعيد الداني (القرني) ١٥٧

عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح الحافظ (أبو عمرو) ٢٢٥ ، ١٦٩

عثمان بن عبد الكريم بن أحمد الترمذي (السديد) ٣٩١ ، ٨٩

عثمان بن عبيد الله بن عثمان الحنفي ١٠٧

عثمان بن عفان (أبو عبد الله - أبو عمرو) ١١٨ ، ١٢١ ، ٢٩٠ ، ٣١٤

عثمان بن علي بن إسماعيل الطائي . ابن خطيب جبرين . القاضي نضر الدين (أبو عمرو)

١٢٦ ، ١٢٧

عثمان بن علي بن عبد الواحد (ابن خطيب الترافة) ٩٧

عثمان بن علي بن يحيى بن هبة الله بن إبراهيم بن المسلم بن علي الأنصاري . ابن بنت أبي سعد

القاضي (نضر الدين) ١٢٥

عثمان بن عوف ٨٦

الجمي (من الصوفية) ٣٤٨

ابن عدلان = محمد بن أحمد بن عثمان

الهدوي = عبد الله بن يزيد القرني (أبو عبد الرحمن)

عدي بن زيد بن جشم بن حلوة ١١٥

ابن المديم = عمر بن أحمد بن هبة الله

العراق = إبراهيم بن منصور بن مسلم (أبو إسحاق)

عبد المكرم بن علي بن عمر (علم الدين)

عروة بن الزبير بن العوام ٨٧ ، ٣٠٠

عز الدين = أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروقى

حمزة بن موسى بن أحمد (شيخ السلاطنة)

عز الدين بن عبد السلام = عبد العزيز بن عبد السلام

عز الدين = عبد العزيز بن أحمد بن عثمان الهكاري (أبو العز)

عبد العزيز بن عثمان بن يوسف التبريزي

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة

عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي المدجلي النشائي

العز بن عبد السلام = عبد العزيز بن عبد السلام

أبو العز = عبد العزيز بن أحمد بن عثمان الهكاري (عماد الدين)

العز = عبد العزيز بن عبد التميم بن علي الحراني

عزة (محبوبة كثير) ٢٢

ابن عساكر = أحمد بن هبة الله (أبو الفضل)

إسماعيل بن نصر الله بن أحمد (نخر الدين)

عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن

علي بن الحسن بن هبة الله (الإمام)

العسكري = الحسن بن عبد الله بن سعيد (أبو أحمد)

ابن أبي عصرون = عبد الله بن محمد بن هبة الله (الإمام)

عمر بن محمد

القطب

ابن عصفور = علي بن مؤمن بن محمد (النحوى)

عضد الدين = عبد الرحمن بن أحمد بن عبد التفار الإيجي

ابن عطاء الله = أحمد بن محمد بن عبد الكريم . تاج الدين (أبو العباس)

ابن المطار = علي بن إبراهيم بن داود . علاء الدين (أبو الحسن)

المطار = يحيى بن علي بن عبد الله (رشيد الدين)

أبو المطوف = الجراح بن المنهال

ابن عطية = عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن (القسّر)

عفيف الدين = عبد الله بن محمد بن أحمد المطري . الحافظ (أبو السيادة)

عفيف بن أبي العاص بن أمية ١٢١

عُقبه بن أبي مُطيط بن أبي عمرو ١٢١

ابن عُقدة = أحمد بن محمد بن سعيد (أبو العباس)

العكبري = عبد الواحد بن علي بن بزم

عكرمة (مولى ابن عباس) ٢٢٦ ، ٤٢٥

علاء الدين = أمير علي بن علي المارديني

الطُنْبُزَا

علاء الدين الباوردي ٧٢

علاء الدين = علي بن إبراهيم بن داود . ابن المطار (أبو الحسن)

علي بن أحمد الأسفوني

علي بن إسماعيل بن يوسف القونوي

علي بن محمد بن عبد الرحمن الباجي (أبو الحسن)

مُغلطاي بن قابيچ بن عبد الله

النعمان بن دولات شاه بن علي الخوارزمي

أبو العلاء القوصي ١٣٨

الملائي = خليل بن كيكلاي . صلاح الدين (أبو سعيد)

ابن علاق = عبد الله بن عبد الواحد بن محمد

ابن علان = المسلم بن محمد

عُلْبَةُ بن زيد بن مبرو ١١٤ ، ١١٥

عَلْقَمَةُ بن قيس بن عبد الله النخعي ٢٢٣

علم الدين = سنجر الجاولي . الأمير

طلحة

عبد الكريم بن علي بن عمر العراقي

القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي (أبو محمد)

محمد بن أبي بكر بن عيسى الأختاني القاضي

علي بن إبراهيم بن داود . ابن المطار . علاء الدين (أبو الحسن) ١٣٠

علي بن أحمد بن أسعد بن أبي بكر الأصبحي البجلي (ضياء الدين) ١٢٨ ، ١٢٩

علي بن أحمد الأسفوني (علاء الدين) ١٣١

علي بن أحمد بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الظاهر الهاشمي الجعفري القومسي (كمال الدين)

١٣٠ - ١٣٢

علي بن أحمد بن سعيد (ابن حزم الإمام) ٤١٧

علي بن أحمد الطرسوسي الحنفي . قاضي القضاة (عماد الدين) ٢٨٥

علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري (أبو الحسن) ٣٩ ، ١٢٤ ، ٣٨٢ ، ٣٩٣ ، ٤٠٢

علي بن أحمد بن محمد . ابن بيان (أبو القاسم) ٨٦

علي بن أحمد الواحددي (أبو الحسن) ٣٨٨

علي بن إسماعيل الأشعري (أبو الحسن الإمام) ٢٣٤ ، ٢٩٤ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٥٨

علي بن إسماعيل (ابن سيدة للتنوي) ٤٠٩ ، ٤١٢ ، ٤١٥

أبو علي = إسماعيل بن علي النيسابوري الجاجري

إسماعيل بن محمد الصفار

علي بن إسماعيل بن يوسف القونوي . قاضي القضاة (علاء الدين) ١٢٣ ، ١٣٢ - ١٣٦ ،

٣٨٤ ، ٣٩٥

علي بن بَاسَم الأندلسي (صاحب الذخيرة) ١٥٨

علي بن حزمون ١٨٣

أبو علي = الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز

الحسن بن أحمد بن الحسن الأسبغاني الحداد القرشي

الحسن بن أحمد الفارسي (النحوي)

علي بن الحسن بن الحسين الخلي ١٧٠

علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ (ابن عساكر الإمام) ١٥٧، ٢٢١، ٣٩٦، ٤٠٥، ٤٢٩

علي بن الحسين الحيني (السيد عرف الدين) ١٣٧

أبو علي = الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري

الحسين بن القاسم الطبري

علي بن الحسين بن القاسم بن منصور بن علي الوصيلي . ابن شيخ المؤينة . زين الدين

(أبو الحسن - أبو الركب) ١٣٦

أبو علي = الحسين بن محمد النشائي الحافظ

علي بن حمزة البصري ٤٢٠

علي بن داود بن يحيى القحطاني (نجم الدين) ٢٠١، ٣٩٩

علي الرضا بن موسى الكاظم ١٦٢

علي بن شجاع بن سالم (الكامل الضرب) ١٢٥

علي بن أبي طالب (أبو الحسن) ١١٨، ٦٨، ١١٧ - ١١٩، ١٤٨، ١٥٧، ١٦٢، ١٧٥،

٢٣٤، ٢٩٣، ٤٠٣

علي بن عبد السلام ٣١٠

علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الحلي . ابن السكري (عماد الدين) ١٣٨

علي بن عبد الكافي بن علي السبكي . قاضي القضاة تقي الدين (أبو الحسن والد الصنف)

٣٠، ٤٠، ٤٤، ٥٧، ٨٢ - ٨٤، ٨٩، ٩١ - ٩٥، ٩٧، ١٢٣، ١٢٥، ١٣٦،

١٣٧، ١٣٩ - ١٤٠، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٧٠، ٣٧٣، ٣٧٨، ٣٧٩،

٣٨٢، ٣٩١، ٣٩٣، ٣٩٦ - ٣٩٩، ٤٠١، ٤٠٣، ٤٠٨،

علي بن عبد الله بن جعفر (ابن الديني) ١١٩، ٢٢٢، ٢٩٤

- علي بن عبد الله بن أبي الحسن بن أبي بكر الأزدِيَّيل التَّبريزي (تاج الدين) ١٣٧، ١٣٨،
 علي بن أبي علي بن محمد الآمدي (الشيخ) ١٥٨
 علي بن عمر الدار قطنِي (الإمام) ٢٢٢، ٣٩٨، ٤١٧
 علي بن عمر بن علي الكاتبي (دِيرَان) ١٥٨
 علي بن عمر بن محمد الحُرْبِي (أبو الحسن) ٤٠٢
 علي بن عيسى بن القَيم ١٣٢، ١٤٦، ٣٧٣
 علي الكُرْدِي (شيخ صالح) ١٣١
 علي بن مؤمن بن محمد (ابن عُصفُور النخوي) ٦٧، ١٩٨
 علي بن محمد . ابن الأثير (عز الدين المؤرِّخ) ٤١٧
 علي بن محمد بن أحمد اليُونَنِي . شرف الدين (أبو الحسين) ١٠٢، ١٠٦، ١٠٧
 علي بن محمد بن حبيب الماوردي (الإمام) ٢٣١، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٥٣، ٣٩٠
 علي بن محمد بن الحسين البُسْتِي (أبو الفتح الشاعر) ٣٠
 علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب الباجي الرسباني . علاء الدين (أبو الحسن) ٤٤
 ١٣٤، ١٤٦، ١٩٥، ١٩٦، ٢٢٤، ٢٧٠، ٣٠٧، ٣٢٩ - ٣٦٦
 علي بن محمد بن عبد الصمد السَّخَاوِي (المُتَرِي) ٤٤، ١٥٧
 علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ٣٥
 علي بن محمد بن علي بن وهب . ابن دقيق العيد (عبد الدين) ٣٦٧
 علي بن محمد بن محمود الكازروني البندادي (ظهير الدين) ٣٦٧، ٣٦٨
 علي بن محمد الدائني^(١) (أبو الحسن) ٤٢٤
 علي بن محمد بن منصور بن داود الأرجيشي ٣٦٩
 علي بن محمد بن هارون الثعلبي ١٤٦، ٣٧٣

(١) جاء في هذا الموضع : « أبو الحسن » ليس غيْر ، وأثبتنا اسمه من مقدمة تحقيق « تاريخ خليفة
 ابن خياط » لصديقنا الدكتور أكرم المصري . صفحة ٢٩

علي بن الدين = علي بن عبد الله بن جعفر

علي بن الفضل (أبو الحسن) ٢٢١

علي بن نصر الله بن الصواف ١٣٢ ، ١٤٦

علي بن هبة الله بن أحمد الأسفاني (نور الدين) ٣٦٨ ، ٣٦٩

علي بن هبة الله بن سلامة . ابن الجُمَيْزِي . بهاء الدين (أبو الحسن) ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٣٥

علي بن هبة الله بن علي . ابن مأكولا (أبو نصر) ٢٢١ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٤١٦

علي بن وهب بن مطيع القُشَيْرِي . مجد الدين ابن دقيق العيد (أبو الحسن) ٩٨ ، ١٣١ ، ٤٣١

علي بن يحيى بن هبة الله (والد القاضي نضر الدين ابن بنت أبي سعد) ١٢٥

علي بن يعقوب بن جبريل البكري للمصري . نور الدين (أبو الحسن) ٣٧٠ ، ٣٧١

عماد الدين = إسماعيل بن العادل محمد . الملك الصالح (أبو الخيش)

عبد الرحمن بن عبد الله بن الشُّكْرِي

عبد العزيز بن أحمد بن عثمان المَكْكَارِي (أبو العز)

علي بن أحمد الطرسوسى الحنفى

علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن الشُّكْرِي

عُمَادَة بن عثمان بن حُنيف ٤٠٤ ، ٤٠٥

أم عُمَادَة = نسيبة بنت كعب بن عمرو

عمر بن إبراهيم القنوخى ٣٨٨

عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي المَدِينِي النَشَافِي (عز الدين) ٣٧١ ، ٣٧٢

عمر بن أحمد بن عثمان (ابن شاهين) ٤٢٥

عمر بن أحمد بن هبة الله (ابن التديم) ٢٧

عمر بن أبي العَظَم بن عبد الرحمن بن يونس . ابن السَكْتَنَانِي (زين الدين) ٣٠٩ ، ٣٤٤

٣٧٧ ، ٣٧٩

عمر بن الخطاب ١٥٤ ، ١٦٥ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٣١٤ ، ٣٤٩ ، ٤٠٣ ، ٤٣٣ ، ٤٢٤

عمر بن أبي ديبعة (الشاعر) ١٥٦

ابن أبي عمر = عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي . شمس الدين
(أبو الفرج)

عمر بن عبد العزيز بن الحسين بن رشيقي ١٤٧

أبو عمر = عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة (عز الدين)

ابن عمر = عبد الله بن عمر بن الخطاب

عمر بن عبد المعم بن القنواس (أبو حفص) ١٣٢

عمر بن عبد الوهاب بن خلف . ابن بلت الأعز . قاضي القضاة (صدر الدين) ٩٥

عمر بن محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق . ابن اليلفياني . قاضي القضاة زين الدين

(أبو حفص) ٣٤٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣

عمر بن محمد بن أبي عَصْرُون ٤٠١

عمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَيْرَزْد (أبو حفص) ٩٠ ، ٤٠٢

عمر بن مظفر بن محمد بن أبي الهوارس . ابن الوددي (زين الدين) ١٠١ ، ٣٧٣ - ٣٧٧

أبو عمر = يوسف بن عبد الله بن محمد (ابن عبد البر)

العمران = أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب

أبو عمران = عبد الملك بن حبيب الجوني

موسى بن زكريا التُّسْتَرِي (واوي تاريخ خليفة بن خياط)

عمرو بن أمية الأكبر بن عبد شمس (الجواد) ١٢١

أبو عمرو بن أمية الأكبر بن عبد شمس ١٢١

عمرو بن بحر (الجاحظ) ٢٢ ، ٦٤

عمرو بن الجُمُوح بن زيد ١١٨

عمرو بن أبي حسن نعيم بن عمرو المازني ١١٦

عمرو بن الحليق الخُزاعي ١٢٠ ، ١٢١

عمرو بن خالد الأعشى (أبو يوسف) ٤٠٦ ، ٤٠٧

عمرو بن خالد القرقي الكوفي الواسطي (أبو خالد) ٤٠٦ ، ٤٠٧

عمرو بن دينار ١١٩ ، ٢٢٦

عمرو بن زيد بن جثم بن حارثة ١١٥

عمرو بن عبد الله أبي موسى بن قيس الأشعري (أبو بكر) ٣٨

أبو عمرو = عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق . ابن منده

عمرو بن عبد وهيب الكنانى (الحزين الشاعر) ٢١

عمرو بن عبسة البجلي ٤٢٣

عمرو بن عثمان . سيويه (إمام النخبة) ٦٧ ، ٤٣٠

أبو عمرو = عثمان بن عید الرحمن بن الصلاح

عثمان بن عفان

عثمان بن طي بن إسماعيل الطائي (ابن خنيس جبرين)

عمرو بن عتبة بن عدى ١١٩

عمرو بن عون ١٧٥

عمرو بن يحيى بن عماره المازنى ١١٦

العمري = أحمد بن يحيى بن فضل الله . شهاب الدين (أبو العباس)

العمري = مرارة بن الربيع بن عمرو

العمري = عبد العزيز بن عبد الصمد (أبو عبد الصمد)

العمري = محمد بن محمد بن محمد

عمير بن عامر بن عبد ذي الشرى = عبد الرحمن بن صخر

عمير بن يزيد الخطمي المدني (أبو جعفر) ٤٠٤ ، ٤٠٥

عميرة بن عبد الله الطافى = عميرة بن أبي ناجية

عميرة بن أبي ناجية حرث الطافى ١٢٠

أبو العيس = عتبة بن عبد الله بن عتبة السعوى

عفر بن شداد العبسى (الشاعر) ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣

أبو عَوانة = الوضاح بن عبد الله الشكري

يعقوب بن إسحاق بن يزيد الإسفرايني

عوذ بن معمر بن واسع العوذى ٤١٣

العوذى = عوذ بن معمر بن واسع

معمر بن واسع

هتام بن يحيى بن دينار الحلبي

عوف بن أبي العاص بن أمية ١٢١

عُوَمر بن الحارث بن زيد ١١٣

عياز بن أبي صعب بن مذبة = عتّاب

عياض بن حيار بن أبي حمار بن ناجية الهاشمي التميمي ٤١٦، ٤١٧

عيسى بن داود البندادي (سيف الدين) ١٤٦، ١٩٧

عيسى بن عبد الرحمن (بروي بن الزهري) ٤١٨، ٤١٩

عيسى بن عبد الرحمن الحكم بن النعمان بن بشير (غير الأول) ٤١٨

عيسى بن عبد الرحمن التلملي البجلي ٤٢٠، ٤٢١

عيسى بن عبد الرحمن بن فروة الأنصاري الزُرقي ٤١٨، ٤١٩

عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المقدسي الحنظلي المصممي الدلال^(١) ٣٥، ٣٧، ١٤٧

عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن الخزوي المصري القاضي . ابن الخشاب مجد الدين

(أبو الروح) ٣٧٩

عيسى بن يونس ١٧١

الميص بن أمية الأكبر بن عبد شمس ١٢١

أبو الميص بن أمية الأكبر بن عبد شمس ١٢١

ابن عُيَينة = سليمان بن عُيَينة

(١) وقال : « السمار » . انظر المرجع المذكورين في حواشي الموضع الأول .

(حرف الفين)

غازي بن أبي الفضل بن عبد الوهاب الحلبي ٤٠١

أبو غالب = أحمد بن الحسن بن أحمد (ابن البناء)

محمد بن الحسن بن أحمد الباقلي

الغزالي = محمد بن محمد بن محمد (الإمام)

غزيّة بن عمرو بن عطية المازني ١٠٨ ، ١٠٩

النسائي = الحسين بن محمد الحافظ أبو علي

ابن النطريف = محمد بن أحمد بن الحسين (أبو علي)

الغاري = عبد الله الغاري المالكي

أبو الفنايم = سالم بن أبي الدّر عبد الرحمن (أمين الدين)

محمد بن علي بن علي بن الحسن بن الدجّاجي

غندر = محمد بن جعفر

(حرف الفاء)

الفارسي = الحسن بن أحمد (أبو علي النحوي)

محمود بن مسعود بن مصاح الشيرازي (قطب الدين)

الفارق = عبد الله بن مروان بن عبد الله (زين الدين)

الفاروقي = أحمد بن إبراهيم بن عمر (عز الدين)

الفاضل = عبد الرحيم بن علي بن الحسن القاضي

فتح الدين = محمد بن محمد بن محمد (ابن سيد الناس)

يحيى (ولي الله)

أبو الفتح = علي بن محمد بن الحسين البسّني (الشاعر)

محمد بن عبد اللطيف بن يحيى السبكي (تقي الدين)

الفتح بن محمد بن عبيد الله بن خاقان ٢٢

أبو الفتح = محمد بن علي بن وهب . ابن دقيق العيد (تقي الدين)

محمد بن محمد الأيوبي

محمد بن محمد بن محمد (ابن سيد الناس)

نحر الدين = أحمد بن الحسن الجازي بوردی

إسماعيل بن نصر الله بن أحمد (ابن عساكر)

نحر الدين الألفهسي ٢٠٣

نحر الدين للضري ٣١٦

نحر الدين = عبد العزيز بن عبد الرحمن بن الشكيري

عثمان بن علي بن إسماعيل الطائي (ابن خطيب جبرين)

عثمان بن علي بن يحيى (ابن بيت أبي سعد)

محمد بن علي بن عبد الكريم المصري النخعي

محمد بن عمر بن الحسن الرازي

ابن الفرات = عبد الوهاب بن الحسن

فراس بن يحيى الحمداي ٤٠٣

الفراوي = محمد بن الفضل (أبو عبد الله)

فرج بن أحمد الأردبيلي = فرج بن محمد

أبو الفرج = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد السرخسي

عبد الرحمن بن علي بن محمد (ابن الجوزي)

عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي (شمس الدين)

فرج بن محمد بن أبي الفرج الأردبيلي (نور الدين) ٧٦ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ (١)

لفرزدق = همام بن غالب (الشاعر)

ابن الفيركاج = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم (برهان الدين)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن ضياء (تاج الدين)

(١) جاء في الموضع الأول : « فرج بن أحمد » . وانظر الاستدراك والتصويبات في آخر الجزء .

الغزاري = عبد الرحمن بن إبراهيم بن ضياء (تاج الدين)
مروان بن معاوية

القنوي = يعقوب بن سفيان

أبو الفضائل = تمام بن يوسف بن موسى المالكي (بهاء الدين)

أبو الفضل = أحمد بن هبة الله بن عياكر

جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني

سليمان بن هلال بن شبل الداراني (صدر الدين)

الفضل بن العباس بن عبد المطلب ٤٢٣ ، ٤٢٤

أبو الفضل = عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى (ابن خطيب المزة)

ابن فضل الله = أحمد بن يحيى بن فضل الله القميري . صهاب الدين (أبو العباس)

أبو الفضل = محمد بن طاهر المقدسي

الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي ١٦٤

الفضل بن يعقوب الرضاخي ٤٢٤

الفضيل بن عياض ٨٠

ابن فورك = محمد بن الحسن (الحكم)

(حرف القاف)

أبو القاسم = إسماعيل بن محمد التيمي

القاسم بن أبي بكر بن القاسم الإدري ٣٨٢ ، ٤٠١

أبو القاسم = الحسين بن محمد بن إبراهيم الحناني

القاسم بن ذكرى الطرزي القري (أبو بكر) ٤٠٣

أبو القاسم = سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء

القاسم بن سلام (أبو عبيد) (١) ٤١٤

(١) جاء في هذا الموضع : « أبو عبيد » ليس فيه ، واجتمعنا في أنه « القاسم بن سلام » الذي ذكره ابن حزم من أن أبا عبيد القاسم بن سلام كان من علماء الأنساب . انظر الجهرة ٥ ، ٣٠١ ، وقد ذكروا له كتابا في النسب . راجع إنباء الرواة ٣ / ٢٢ .

أبو القاسم = عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم الأصفهاني (نجم الدين)

عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي المصري (تاج الدين)

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي

عبد الله بن الحسين بن عبد الله (ابن رواحة)

القاسم بن عبد الله بن عمر النيسابوري (أبو بكر) ٢٢٥

أبو القاسم = عبد الله بن محمد البغوي

علي بن أحمد بن محمد (ابن بيان)

علي بن الحسن بن هبة الله (ابن عساكر الإمام)

القاسم بن علي بن محمد الحريري (الأديب اللغوي) ٨

القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الأصمهاني ٣٥

القاسم بن فيرث الشاطبي (المقرئ) ٣٤٣

أبو القاسم = محمد بن هلال بن رداد الكناني الطائي الشامي

القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي . علم الدين الحافظ (أبو محمد) ١٣٨ ،

١٤٧ ، ٣٨١ - ٣٨٣ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠١

القاضي = أحمد بن عمر بن سريج (أبو العباس)

أحمد بن يحيى بن فضل الله المصري . شهاب الدين (أبو العباس)

الحسين بن محمد بن أحمد الموروثي

قاضي حاب = محمد بن محمد بن بهرام (شمس الدين)

قاضي حماد = هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الجهمي . ابن البارزي (شرف الدين)

القاضي = خالد بن إسماعيل بن محمد . ابن القيسراني (شرف الدين)

خليل بن أبيك الصفدي (صلاح الدين)

سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي الحاكم (قتي الدين)

سليمان بن هلال بن شبل الداراني . صدر الدين (أبو الفضل)

سريج بن الحارث بن قيس

ابن قاضي شُهبة = عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن ذؤيب الأسدي (كمال الدين)
قاضي الشُّوبِك = يوسف بن دانيال بن منكل بن صرقا (بدر الدين)
القاضي = طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري (أبو الطيب)
عبد الرحمن بن محمد الخنقي (أبو زيد)

عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي المصري (أبو القاسم)
عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي (زين الدين)
عبد الله بن عمر بن محمد البضاوي (ناصر الدين)
عثمان بن علي بن إسماعيل الطائي (ابن خطيب جبر بن)
عثمان بن علي بن يحيى . ابن بنت أبي سعد (نظر الدين)
عيسى بن عمر بن خالد الخزوي للمصري . ابن الخشاب (محمد الدين)

القاضي الفاضل = عبد الرحيم بن علي بن الحسن
قاضي القضاة = أحمد بن محمد بن سالم . ابن صَمْرَى (نجم الدين)
سليمان بن عمر بن سالم الزُّرْعِي (جمال الدين)
عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار الإيجي (عضد الدين)
عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف . ابن بنت الأعز (مقي الدين)
عبد الصمد (نظام الدين)
عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة (عز الدين)
عبد الله بن محمد بن علي الواسطي البتدادي . ابن العاقولي (أبو محمد)
عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (تاج الدين المصنّف)
علي بن أحمد الطرسوسي الخنقي (عماد الدين)
علي بن إسماعيل بن يوسف القُوتُوي (علاء الدين)
علي بن عبد الكافي بن علي السبكي (مقي الدين)
عمر بن عبد الوهاب بن خلف . ابن بنت الأعز (صمد الدين)
عمر بن محمد بن عبد الحاكم . ابن اليلقياني . زين الدين (أبو حفص)

- = محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة (بدر الدين)
محمد بن الحسين بن زريق الجوى المصرى (قن الدين)
محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزوينى (جلال الدين)
هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الصنعائى : ابن البارزى (قبرف الدين)
يوسف بن إبراهيم بن جملة المحدثى
قاضى الهامة = عبد العزيز بن أحمد بن عثمان الهسكارى : عماد الدين (أبو العز)
القاضى = محمد بن أبى بكر بن عيسى الأختائى (علم الدين)
محمد بن عبد الباقي الأنصارى (أبو بكر)
محمد بن على بن عبد الكريم المصرى (نجر الدين)
محمد بن على بن على بن الحسن بن الداجى (أبو الفخائم)
يحيى بن على بن تمام السبكى (أبو زكريا)
يونس بن عبد المجيد بن على المنلى الأرمنى (سراج الدين)
ابن قانع = عبد الباقي بن قانع بن مرزوق (المؤرخ)
قايماز بن عبد الله ١٧١
قبصة بن وقاص السلمى البجلي ٤٢٣
قتيبة بن سعيد ٤٢٨
القحطافى = على بن داود بن يحيى (بحم الدين)
أبو قدامة = عبيد الله بن سعيد السمرحنى
الغزافى = أحمد بن إدريس اللالكى : شهاب الدين (أبو العباس)
القرنى = حسان بن محمد (أبو الوليد)
أبو الحسين الحافظ
عبد الرحمن بن أبى بكر
عمرو بن خالد الكوفى الواسطى (أبو خالد)
القزوينى = عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن (تاج الدين)

ابن القسطلاني (١) ٩٠

القشيري = علي بن وهب بن مطيع . ابن دقيق العيد . محمد الدين (أبو الحسن)

محمد بن علي بن وهب . ابن دقيق العيد . قتي الدين (أبو الفتح)

القضاعي = عبد الله بن أنيس الجهني (أبو يحيى)

يوسف بن الزكي . عبد الرحمن بن يوسف الحيزي (أبو الحاج)

ابن القمطان = أحمد بن محمد

القمطان = يحيى بن سعيد

قطب الدين = عبد الكريم بن عبد المنور الحلبي

محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر الشباطي

محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي الشيرازي

قطب الدين (ممدوح يوسف بن سليمان) ٣٩٤

القطب بن أبي عمرو (٢) ١٣٠

التطيعي = أحمد بن جعفر بن حمدان (أبو بكر)

القنقال الصنبر = عبد الله بن أحمد بن عبد الله

القنطري = هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل (بهاء الدين)

القنقشندي = يونس بن أحمد بن صلاح . صرف الدين (أبو النور)

القنولي = أحمد بن حرمي (نجم الدين)

أحمد بن محمد بن أبي الخزم (نجم الدين)

ابن القواس = عمر بن عبد النعم (أبو حاج)

قوصون الناصري (الأمير) ٣٨٣

القوصي = عبد الفتاح بن أحمد بن عبد المجيد الدوي الأقمري

أبو الملا

علي بن أحمد بن جعفر (كمال الدين بن عبد الظاهر)

القنوني = علي بن إسماعيل بن يوسف (علاء الدين)

محمد بن يوسف (شمس الدين)

محمود بن علي بن إسماعيل (عبد الدين)

الخيراطي = إبراهيم بن عبد الله بن محمد (برهان الدين)

عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر . قزويني (أبو محمد)

قيس بن أبي حازم ١٧٤ ، ١٧٥

قيس بن عبد الله (الناطقة الجدي الشاعر) ٢٦

قيس بن الملوّح (الحنون) ١٥٦

ابن القيسراني = خالد بن إسماعيل بن محمد (قزويني)

القيسي ٤٠٤ ، ٤٠٥

القيسي = عبد الحمادي بن عبد الكريم بن علي

المقداد بن هبة الله

قيصر (مملوك ألباي) ٢١٢

قيطى بن عمرو بن زيد ١١٤ ، ١١٥

قيلة بنت كامل بن عذرة ١١٠

ابن القيم = علي بن عيسى

(حرف الكاف)

الكاكب = هلال بن رداد الطائي الكنتاني الشامي

الكاكازدوني = علي بن محمد بن محمود البندادي (ظهر الدين)

الكاملي = أرغون (نائب الشام)

ابن الكنتاني^(١) = عمر بن أبي الحرم بن عبد الرحمن بن يونس (زين الدين)

كثير بن عبد الرحمن بن الأسود (الشاعر) ٢٢

كثير بن عبيد ٣٤٣

الكردى = على (شيخ صالح)

كرمة بنت عبد الوهاب بن علي القرشي ٤٥ ، ٤٤ ، ٣٦

كعب بن الأصرف ١١٤

كعب بن الخزرج الأسمر بن الحارث ٤٢٠

كعب بن مالك ١٠٦ ، ١٠٥

كعب بن مامة ١٥٥

ابن كلاب = عبد الله بن سعيد (التكلم)

الكلابي = عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد (أبو الحسين)

ابن الكلبي = هشام بن محمد

الكلبي = يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف الميزي (أبو الحجاج)

ابن كليب = عبد النعم بن عبد الوهاب

الكلبي = موسى (عليه السلام)

كال الدين = جعفر بن ثعلب بن جعفر الأذفوي

كال الدين بن عبد الحارث (١) ٣٤٣

كال الدين = عبد الرزاق

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن ذؤيب الأسدي (ابن قاضي شعبة)

علي بن أحمد بن جعفر الهاشمي الجعفري القوسي (ابن عبد الظاهر)

محمد بن علي بن عبد الواحد الزمكاني

الكمال = علي بن شجاع بن سالم الضرير

الكناني = محمد بن هلال بن رداد

هلال بن رداد الطائي الشامي الكاتب

الكوبي = زهير بن معاوية

عمرو بن خالد القرشي الواسطي (أبو خالد)

الكيلاني = عبد القادر بن موسى بن عبد الله (الصوفي)

(حرف اللام)

ابن اللَّبَّان = محمد بن أحمد بن عبد المؤمن (شمس الدين)

ابن اللَّثِّي = عبد الله بن عمر الحرابي

ابن لَهْبَعَة = عبد الله بن طيبة

لوط (عليه السلام) ٤٣٣

لوط بن يحيى (أبو مخنف) ١٥٩

الليث (صوفي) ولعله ابن سعد التتالي ٣٤٨

الليث بن سعد (الإمام) ٤٢٨

ليلي بنت حلوان بن عمران (خندف) ٢٨١

ليلي بنت عبد الله الأخيلية ٢٧٩

ليلي بنت مهدي بن سعد العامرية ١٥٦ ، ١٥٧

(حرف الميم)

المأمون = عبد الله بن هارون الرشيد

المؤيد = داود بن يوسف بن عمر بن رسول - الملك (هزبر الدين)

ابن ماجة = محمد بن يزيد (الإمام)

المارديني = أمير علي بن علي (علاء الدين)

الملازني = تميم بن عمرو بن قيس (أبو حسن)

حبيب بن زيد بن عاصم

زيد بن عاصم بن كعب

عبد الله بن زيد بن عاصم

عمرو بن أبي حسن تميم بن عمرو

عمرو بن يحيى بن عمارة

غزوة بن عمرو بن عطية

يحيى بن عمارة

ابن مأكولا = علي بن هبة الله بن علي (أبو نعيم)

مالك بن أنس (الإمام) ٨٤، ١١٩، ١٧٧، ١٩٤، ٢٢٣، ٢٣١

مالك بن بَحِينَة ١١٦، ١١٧

مالك بن القشْب = مالك بن مَعْبُد بن القشْب

ابن مالك = محمد بن عهد الله النحوي (جمال الدين)

مالك بن مَعْبُد بن القشْب = مالك بن بَحِينَة

المالكي = أحمد بن إدريس القرافي . صهاب الدين (أبو العباس)

تمام بن يوسف بن موسى . بهاء الدين (أبو الفضائل)

سليمان بن عبد الحكم (صدر الدين)

عبد الله التماري

الماوردي = علي بن محمد بن حبيب (الإمام)

البارك بن محمد . ابن الأثير (عبد الدين المحدث) ٤١ .

البرّد = محمد بن يزيد

التولي = عبد الرحمن بن مأمون بن علي

ابن المشي = محمد بن المشي بن عهد قيس

المجاشعي = عياض بن حمار

مجاهد بن جبر (١) ٢٩٤

مجد الدين = أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز الزنكلوني

علي بن وهب بن مطيع القشيري . ابن دقيق العيد (أبو الحسن)

عيسى بن عمر بن خالد الخزوي (ابن الخشاب)

عجلّ بن جَميع ٢١٩

الحائلي = أحمد بن محمد بن أحمد (أبو الحسن)

الحسين بن إسماعيل (أبو عبد الله)

عبد الدين = أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري
 علي بن محمد بن علي بن وهب (ابن دقيق العيد)
 محمود بن علي بن إسماعيل القونوي
 المحجّي = محمود بن محمد بن إبراهيم بن جُملة (أبو الثناء)
 يوسف بن إبراهيم (جمال الدين)

عمر بن سلمة ١٧١

الحسني = مهتاب بن علي
 الحلبي = همام بن يحيى بن دينار الموزي
 الحلبي = محمد بن علي بن موسى (أمين الدين)
 الحمد ابادي = محمد بن الحسن
 محمد بن آدم المصيصي ٤٠٤ ، ٤٠٥

محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة . قاضي القضاة . بدر الدين (أبو عبد الله) ٣٩ ، ٧٩
 محمد بن إبراهيم بن غنائم الصالحى المهندس ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٢٠
 محمد بن إبراهيم بن محمد . ابن النحاس (بهاء الدين) ٤٢

محمد بن إبراهيم بن المنذر ٢٣٠

محمد بن إبراهيم بن يوسف المراكشي (تاج الدين) ٢١٢

محمد بن أحمد الأزهرى (صاحب التهذيب) ١٥٨

محمد بن أحمد بن إسحاق (المقرئ) ٢٢٣

محمد بن أحمد بن الحسين . ابن النطريف (أبو أحمد) ٨٩ ، ٩٠

محمد بن أحمد بن عبد الخالق . ابن الصائغ (تقى الدين) ١٤٦ ، ١٤٨ ، ٢٢٤ ، ٣٠٢

محمد بن أحمد بن عبد المؤمن . ابن اللبان (شمس الدين) ٣٥٧

محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الحافظ شمس الدين (أبو عبد الله) ٣٤ ، ٤٥ ، ١٠٢ ، ١٣٠

١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٩٤ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩

٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٣٨٨ ، ٣٩٦ - ٤٠١

- محمد بن أحمد بن عثمان (ابن عدلان) ٣٧٩
محمد بن أحمد بن علي السبكي . تقي الدين (أبو حاتم) ٢٠٩
محمد بن أحمد بن علي المباسي (أبو الظفر) ٣٦
محمد بن أحمد بن محمد (ابن الحداد) ٢٤٤ ، ٢٥٣ ، ٣١١
محمد بن أحمد بن محمد المبادي (أبو عاصم) ٢٤٦
محمد بن أحمد بن نصر الترمذي (أبو جعفر) ٢٣٥
محمد بن إدريس الرازي (أبو حاتم) ٢٢٢ ، ٤٠٥ ، ٤١١ ، ٤٢٥
محمد بن إدريس الشافعي (الإمام) ٤١ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٧٧ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ،
١٩٨ ، ٢٠٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،
٢٧٥ ، ٣٠٠ ، ٣١٤ ، ٣٢٠ ، ٣٣٤ ، ٣٤١ ، ٣٦٩ ، ٣٩٣
محمد بن إسحاق بن خزيمة ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠
محمد بن إسحاق (صاحب السيرة النبوية) ٢٧٧ ، ٣٠٦
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الخبار ٣٤٣
محمد بن إسماعيل بن الأناطلي ٩٠
محمد بن إسماعيل البخاري (أبو عبد الله الإمام) ٤٥ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٥ ،
١١٦ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ٢٢٢ ، ٢٥٨ ، ٢٧١ ، ٢٩٤ ، ٣٠٦ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ،
٤٠٥ - ٤٠٧ ، ٤١٨ ، ٤٢١ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦
محمد بن إسماعيل بن عبد الأونسي (ابن خلفون) ٤٢٥
محمد بن إياس بن البكثير ٤٠٤
محمد بن بشر ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠٣
محمد بن أبي بكر بن إبراهيم . ابن النقيب (شمس الدين) ١٧٠ ، ٢٠٠ ، ٣٩٩
محمد بن أبي بكر بن عيسى الأخفاني القاضي (علم الدين) ٣٩٢
محمد بن نعيم البرمكي (أبو المالح) ٤٠٩
محمد بن جعفر (غندر) ٤٠٤

- محمد بن حازم الضرر (أبو معاوية) ٨٦
محمد بن حبان بن أحمد البُنى (ابن حبان) ١٧١ ، ٤٠٩ ، ٤١٥ ، ٤١٦
محمد بن حرب ٣٤٣
محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني (أبو غالب) ٤٧٣
محمد بن الحسن بن دُرَيْد (أبو بكر) ٤١٤ ، ٤١٥
أبو محمد = الحسن بن علي بن المرتضى (الأمير)
محمد بن الحسن بن فُورَك (التَّسَكُّم) ١٣٣
محمد بن الحسن الحمد آبادي ٣٨٨
محمد بن الحسين بن رَزِين الحموي المصري . قاضي القضاة (تقي الدين) ٤٢ ، ٩٦ ، ٩٧
محمد بن الحسين السَّمْنَانِي ٣٨٨
محمد بن الحسين (الشريف الرضي الشاعر) ٢٨٢ - ٢٨٤
محمد بن خليل بن أبيك الصفدي ٢٠
محمد بن رافع بن هِجْرَس الحافظ تقي الدين (أبو العالي) ١٣٥ ، ٩٩٦ ، ٩٩٩
محمد بن الرشيد = محمد بن فضل الله بن أبي الحسين
أم محمد = زَيْب بنت أحمد بن عمر المقدسية
محمد بن السَّرِيِّ بن سهل . ابن السراج النحوي (أبو بكر) ٣٠٦
محمد بن سعد بن منيع (المؤرخ) ١٠٥ ، ١١٧ ، ٣٠٦ ، ٤٢٧
محمد بن سعيد . ابن الدَّيْبِي الواسطي (أبو عبد الله) ٣٦٧
محمد بن سليمان الأنباري ٢٢٥
محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي الواسطي (أبو بكر) ١٧٤
محمد بن سليمان بن محمد الصُّطُولُوكِي (أبو سهل) ١٩٠ ، ١٩١
محمد بن سيرين ١٧٥ ، ٢٢٣
محمد بن شامة الطائي الحافظ (أبو عبد الله) ١٠٤
محمد بن طاهر المقدسي (أبو الفضل) ٢٢١

محمد بن أبي الطيب الشيرازي (النور) ٧٦

محمد بن عبيد^(١) ٣٥

محمد بن عبد الباقي الأنصاري القاضي (أبو بكر) ٩٠

أبو محمد = عبد الخالق بن الحسن بن محمد السقطي (ابن أبي روية)

محمد بن عبد الخالق المقدسي القرقي* (شمس الدين) ١٨٦

محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ٤٠٤

محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزويني قاضي القضاة (جلال الدين) ٧٩ ، ١٦٨ ، ١٩٩ ،

٣٨٥ ، ٣٩٢

محمد بن عبد الرحيم (صاحبة) ٤٥

محمد بن عبد الرحيم بن محمد الهندي (صفي الدين) ١٦٦ ، ٣٤٠

محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر الشباطي (قطب الدين) ٩٧

محمد بن عبد العظيم بن السقطي ١٤٧

أبو محمد = عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله اللندري (زكي الدين)

عبد السكافي بن علي بن تمام السبكي

محمد بن عبد اللطيف بن يحيى السبكي . تقي الدين الحافظ (أبو الفتح) ٨٩ ، ٩٠ ، ١٤٦ ،

١٦٩ ، ١٩٥ ، ٢٠٣

محمد بن عبد الله . ابن مالك النحوي (جمال الدين) ٢٢ ، ١٩٤ ، ٣٨٧

أبو محمد = عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر القيراطي (شرف الدين)

عبد الله بن محمد بن علي القواسطي البغدادي . ابن العاقولي

محمد بن عبد الله بن محمد الرسي (شرف الدين) ١٢٥

محمد بن عبد الله بن محمد التيسابوري (الحاكم) ٢٢٢

محمد بن عبد الله بن يزيد (ابن القرقي) ٣٧

أبو محمد = عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدميناطي (شرف الدين)

محمد بن عبد الواحد المقدسي الحنبل الحافظ ضياء الدين (أبو عبد الله) ٩٠٥

- محمد بن علي بن الحسين (ابن الموازيني) ١٤٧، ١٤٨،
 محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم (الجواد) ١٦٢،
 محمد بن علي بن الزاهر ١٠٢،
 محمد بن علي . طوير الليل (تاج الدين) ٩٧،
 محمد بن علي بن عبد الكافي السبكي (أبو بكر) ١٧٧،
 محمد بن علي بن عبد الكريم المصري القاضي (نفر الدين) ١٩٢، ٢٠٥، ٣٩٣،
 محمد بن علي بن عبد الله الصوري (أبو عبد الله) ٤٢٨،
 محمد بن علي بن عبد الواحد الزمكاني (كمال الدين) ٣٦، ١٦٦، ١٦٧،
 محمد بن علي بن علي بن الحسن بن الله جاجي القاضي (أبو الفناهم) ٤٠٢،
 محمد بن علي بن موسى المحلي (أمين الدين) ٣٠٢،
 محمد بن علي بن وهب القشيري . ابن دقيق العيد . تقي الدين (أبو الفتح) ٤٣، ٨٩، ٩١،
 ٩٨، ١٣١-١٣٤، ١٤٥، ١٤٦، ٢٢١، ٣٤٠، ٣٥٣، ٣٦٧-٣٦٩، ٤٣١،
 محمد بن علي بن يحيى الشاطبي ٣٤٢،
 محمد بن عماد ١٧٠،
 محمد بن عمر بن أحمد المديني الحافظ (أبو موسى) ٢٢١،
 محمد بن عمر بن الحسن الرازي (نفر الدين) ١٥٧، ١٥٨، ١٩٤، ١٩٩، ٢٢٤، ٢٩٥،
 محمد بن عمر بن زنبور الوراق (أبو بكر) ٣٧،
 محمد بن عمر بن محمد بن الجعابي (أبو بكر) ٢٢٢،
 محمد بن عمر بن مكي . ابن الرحل- ابن الوكيل (صدر الدين) ١٦٦، ١٦٧، ٣٧٠، ٣٩٢،
 محمد بن عمر الواقدي (المؤرخ) ٢٧١، ٣٠٦، ٤٢٣،
 محمد بن عمرو بن البختري ٣٥،
 محمد بن عيسى الترمذي (الإمام) ٣٧، ٣٨، ١٠٨، ٢٧٧، ٣٨٩، ٤٠٣،
 محمد بن الفضل الفراوي (أبو عبد الله) ٢٥٩،
 محمد بن فضل الله بن أبي الحسين . الوزير (ابن الرشيد) ٧٥،

- أبو محمد = القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي (علم الدين)
 محمد بن فلاون (السلطان الملك الناصر) ١٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧١
 محمد بن الشثي بن عبد^(١) قيس العتري ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٤٠٣
 محمد بن محمد الأبيوردی (أبو الفتح) ١٠٣
 محمد بن محمد بن إدريس (ابن الإمام الشافعي) ٣٠٠
 محمد بن محمد بن بهرام . قاضي حلب (شمس الدين) ١٢٦
 محمد بن محمد بن الحسن (النصير الطوسي) ٣٨٦
 محمد بن محمد الزیادی (أبو طاهر) ٢٢٥
 محمد بن محمد بن علي الزيني (أبو نصر) ٣٧
 محمد بن محمد بن عيسى الصوفي ١٤٧
 محمد بن محمد بن محمد . ابن سيد الناس الحافظ فتح الدين (أبو الفتح) ٤٠١ ، ١٠٤ ، ٥٠
 محمد بن محمد بن محمد العميدی^(٢) ١٥٨ ، ١٣٣
 محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي (الإمام) ١٢٩ ، ١٩٠ ، ١٩٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩
 ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٥٥ ، ٢٧١ ، ٢٨٣
 محمد بن محمد بن محمد . ابن غلاد (أبو الحسن) ٨٦
 محمد بن محمد بن محمد . ابن نباتة الشاعر (جمال الدين) ٩٣ ، ١٣٧ ، ٢٠٦ ، ٣١٧
 محمد بن محمد بن محمد النسفي^(٣) ١٥٨ ، ١٣٣
 محمد بن محمد بن مخيمش الزیادی ٣٨٨
 محمد بن محمود الباساسي المنتجد (ناصر الدين) ٣٤١ ، ٣٤٥ ، ٣٥٣ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩
 محمد بن غلاد ٤٢٤
 محمد بن المنصور بن أسلم السهري الحافظ (شرف الدين) ٩٢

(١) ويقال : بن عبيد . انظر الجمع بين رجال الصحيحين ٤٥١ ، وتقريب التهذيب ٢٠٤/٢

(٢) راجع حواشي ٢٧٩/٨ (٣) انظر حواشي الجزء التاسع ٦٠

(١٠ / ٢٤) — طبقات الشافعية

محمد بن مسلم الرزى ٤٠٤

محمد بن مسلم الطائى ٢٢٦

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن قهاب الزهرى (أبو بكر الإمام) ٣٧، ٨٧، ١٠٥، ١٠٧،

٢٢٣، ٢٨٦، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤١٨، ٤١٩

محمد بن المكرم الأنصارى (ابن منظور) ١٤٧

محمد بن منصور الجوتى السكى (أبو عبد الله) ٤٠٦ - ٤٠٨

محمد بن منصور الطوسى العابد / أبو جعفر ٤٠٦ - ٤٠٨

محمد بن المشكدر ١٧١

محمد بن موسى بن سند الشافى . شمس الدين الحافظ (أبو عبد الله) ١٨١

محمد بن موسى بن النعمان (أبو عبد الله) ١٠٣

محمد بن نامور بن عبد الملك الخوجى ١٣٣

محمد بن نصر المروزى ٢٣٢، ٣١١

محمد بن نصير بن أمين الدولة ١٤٧

محمد بن هلال بن رداد الكنانى الطائى الشافى (أبو القاسم) ٤٠٤، ٤٠٥

محمد بن الوليد بن طاهر الزبيدى (١) ٣٤٣

محمد بن يحيى الذهلى ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٢١

محمد بن يحيى بن منده (أبو عبد الله) ٢٢٢

محمد بن يزيد . ابن ماجه (الإمام) ٣٧، ٣٨، ١١٦، ١١٧، ١١٩، ١٧١، ٤٠٣

محمد بن يزيد (البرّاد) ١٩٤

محمد بن يسير (الشاعر) ٢٤

محمد بن يوسف الخياط (الشاعر) ١١

محمد بن يوسف بن على الأندلسى (أبو حيان النحوى) ٩٦، ١٤٦، ١٨٣، ١٩٦، ٢٢٤، ٣٩٤

محمد بن يوسف القونوى (شمس الدين) ١٩٧

محمد بن يوسف بن محمد البرزالي ٣٨٢

محمد بن يوسف بن المِهتار ٢٢٤ ، ٢٢٥

ابن مَحْمَش = محمد بن محمد بن محمّش الزَّيْدِي

محمود بن آدم الروزي ٤٠٤ - ٤٠٦

محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن الراعي (برهان الدين) ٣٧٨

محمود بن علي بن إسماعيل القونوي (حب الدين) ٣٨٤

محمود بن عمر الزَّخْرِي (جَارُ اللَّهِ) ٥٣ ، ٥٧ - ٥٩ ، ٦٣ ، ٧٢ ، ٩٥ ، ١٧٣

محمود بن غِيلَان ٤٠٦

محمود بن أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد الأصبهاني . شمس الدين (أبو النُّعْماء) ٣٨٣ ، ٣٨٤

محمود بن محمد بن إبراهيم بن جُمْلَةَ المَحْجِي الصَّالِحِي . جمال الدين (أبو النُّعْماء) ٣٨٥ ، ٣٨٦

محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي الشَّيرَازِي (قطب الدين) ١٣٧ ، ٣٨٦

محيي الدين = يحيى بن شرف النَّوَوِي

المُخْزُومِي = عيسى بن عمر بن خالد . ابن اتَّخْشَاب (مجد الدين)

ابن مَخْلَد = محمد بن محمد بن محمد (أبو الحسن)

محمد بن مَخْلَد

أبو مِخْنَف = لوط بن يحيى

الدَّائِنِي = عبد الله بن مسود (أبو جعفر)

علي بن محمد (أبو الحسن)

المُدَّجِي = عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي النَّشَاطِي (عز الدين)

المدني = غير بن يزيد الخطمي (أبو جعفر)

ابن الديني = علي بن عبد الله بن جعفر

الديني = محمد بن عمر بن أحمد الحافظ (أبو موسى)

مُرَادَةُ بن الرِّبِيع^(١) بن عمرو العَمَرِي ١٠٥ - ١٠٧ ، ١١٣

(١) وقال : بن ربيعة . راجع الاستيعاب ١٣٨٢

المرأعي = عبد الوهاب بن عبد الرحمن الإخيمى (بهاء الدين)

محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن (برهان الدين)

المرأكشى = محمد بن إبراهيم بن يوسف (تاج الدين)

ابن مريع = زيد بن مريع

مريع بن قَيْطَلَى بن عمرو ١١٤

ابن المرحّل = عبد الظّيف بن عبد العزيز بن يوسف (شهاب الدين)

محمد بن عمر بن مكي (صدر الدين)

المرزوق = عبد الله بن شرف بن نجدة

المرسى = محمد بن عبد الله بن محمد (شرف الدين)

مروان بن الحكم بن أبى العاص ٤٢٧

مروان بن معاوية الفزاري ١٧٢

الروزي = محمد بن نصر

محمود بن آدم

مريم ابنة عمران ٣٤٩

الزنى = إسماعيل بن يحيى (الإمام)

اليزبى = يوسف بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف (أبو الحاج)

المستعصم بالله = عبد الله بن منصور بن محمد (أمير المؤمنين)

مُسَدَّد بن مُسَرَّهَد بن مُسَرَّ بَل ١٧٤

أبو مسعود ١١٨

مسعود بن أحمد بن مسعود الحارثي الحافظ (سعد الدين) ١٤٦

مسعود بن الحسن ٤٥

ابن مسعود = عبد الله بن مسعود

مسعود بن أبى منصور بن محمد الخياط الجمال ١٧٢ ، ٤٠١

مسلم بن الحجاج (الإمام الحافظ) ٣٥، ٣٩، ٣٨، ١٠٥، ١٠٦، ١١٦، ١١٧، ١١٩،

١٧٢، ١٨٥، ٣٨٩، ٤٠٦، ٤٠٧

السلم بن محمد بن علان ١٢٤، ٣٨٢، ٤٠١

مسلم بن الوليد (صريح النوائى الشاعر) ١١، ٢٢

أبو مُشِير = عبد الأعلى بن مُشِير بن عبد الأعلى

ابن السَّيْب = سعيد بن السَّيْب

ابن مشرف ١٤٧، ١٤٨

المشهدى = يوسف بن أحمد

المصرى = عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافى السعدى (أبو القاسم)

عبد الكريم بن على بن عمر العراقى (علم الدين)

عبد اللطيف بن محمد بن الحسين الحموى (أبو البركات)

عبد الله بن يوسف بن أحمد (ابن هشام النحوى - جمال الدين)

على بن يعقوب بن جبريل البكرى . نور الدين (أبو الحسن)

عيسى بن عمر بن خالد الخزوى . ابن الخشاب (مجد الدين)

محمد بن الحسين بن رزى (قى الدين)

محمد بن على بن عبد الكريم القاضى (نفر الدين)

المِصْبِصِى = محمد بن آدم

الطرز = القاسم بن زكريا المقرئ* (أبو بكر)

الطرزى = عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار الإيجى (عضد الدين)

مطروود بن كعب الخزاعى (الشاعر) ١٢٢

المطرى = عبد الله بن محمد بن أحمد الحافظ عفيف الدين (أبو الياذة)

المطمم = عيسى بن عبد الرحمن بن معالى الدلال

الطلب بن عبد مناف بن قصى ١٢٢

الطلبى = محمد بن إدريس الشافعى (الإمام)

ابن المطهر = الحسين بن يوسف الحلي المعزلي الرافضي

المظفر بن عبد الله بن أبي منصور العباسي (الشريف) ٣٩١

أبو المظفر = محمد بن أحمد بن علي العباسي

مظهر بن رافع بن عدي ١٠٩

معاذ بن جبل ٤٢٨

معاذ بن عبد الله بن أنيس بن خبيب الجهمي ٤٢٦ ، ٤٢٨

أبو العالي = أحمد بن إسحاق الأبرقوهي

محمد بن تميم البرمكي

محمد بن رافع بن هجرس . الحافظ (تقي الدين)

معاوية بن أبي سفيان بن حرب ١٢١ ، ١٥٧ ، ٤٢٧

معاوية بن عمرو ١١٨

أبو معاوية = محمد بن خازم الضرير

معبد بن هلال ٤٠٢

معبد بن وهب (النقي) ١٨٤

معمر بن واسم السؤدي ٤١٣

متن بن عدي بن الجد بن السجلان ١١٣

المعين = أحمد بن علي البمشقي

ابن معين = يحيى بن معين

ابن منفل = عبد الله بن منفل

ابن المناس = أحمد بن محمد

مُتَلَطَّاي بن قَليج بن عبد الله (علاء الدين) ٣١٤ ، ٤٠٨

المنيرة بن أبي العاص بن أمية ١٢١

المنيرة بن قُصي بن كلاب = عبد مناف بن قُصي بن كلاب

الفضل بن عمر بن الفضل الأبهري ١٣٣ ، ١٥٨

المقداد بن هبة الله القيسي ٤١، ٤٠٩

المقدمي = سليمان بن حمزة بن أحمد القاضي (تقي الدين)

محمد بن طاهر (أبو الفضل)

محمد بن عبد الخالق المقرئ* (شمس الدين)

محمد بن عبد الواحد الحنبلي . ضياء الدين (أبو عبد الله)

يوسف بن بدران بن بدر الحنوي (أبو الحاج)

المقدسية = زينب بنت أحمد بن عمر (أم محمد)

المقرئ* = الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني الحداد (أبو علي)

عبد الله بن يزيد العدوي (أبو عبد الرحمن)

القاسم بن ذكرى المطرزي (أبو بكر)

محمد بن عبد الخالق المقدسي (شمس الدين)

ابن المقرئ* = محمد بن عبد الله بن يزيد

أبو المكارم = عبد الله بن الحسن بن منصور السعدي

ابن مكثوم = أحمد بن عبد القادر بن أحمد . تاج الدين (أبو العباس)

المكي = محمد بن منصور الجواز (أبو عبد الله)

الملثم = أحمد بن محمد (أبو العباس)

بنت ملحان = أم حرام بنت ملحان بن خالد

الملطي = نجم الدين

الملك = داود بن يوسف بن عمر بن رسول . المؤيد (هزبر الدين)

ملك الروم = أرثنا

الملك الصالح = إسماعيل بن العادل محمد (أبو الخيش)

الملك الناصر = محمد بن قلاوون

ابن ملوك = أحمد بن محمد (أبو الواهب)

ابن أبي مليكة = عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله

مُشاذ الدينوري^(١) (الصوفي) ٣٤٨

مغية بن سعد بن ثعلبة ٨٣

المنجد = محمد بن محمود البجاسي (ناصر الدين)

ابن منده = عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق (أبو عمرو)

محمد بن يحيى (أبو عبد الله)

أبو المنذر = إسماعيل بن عمر

ابن المنذر = محمد بن إبراهيم

المنذري = عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله . زكي الدين (أبو محمد)

أبو منصور الباوردي ٤١٦

أبو منصور = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق

عبد التاهر بن طاهر بن محمد البندادي

منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ١١٢

منصور بن المعتز ٢٢٣ ، ٢٩٤

ابن منظور = محمد بن الكرم

المنكدر بن محمد بن المنكدر ١٧١

منكر (ملك القبر) ٣٥١

النهال بن عمرو ٩٠

المنوفي = عبد العزيز بن أبي فارس عبد النبي

ابن المنير = أحمد بن محمد بن منصور

ابن المهتار = محمد بن يوسف

المهندس = محمد بن إبراهيم بن غنائم الصالحى

(١) جاء في هذا الموضع : « الدينوري » ليس غير . واجتهدنا في أن المراد به « مشاذ » وهو من كبار الصوفية . ترجمته في طبقات الصوفية للهي ٣١٦ ، وهناك صوفي آخر اسمه « علي بن محمد بن سهل » أبو الحسن بن الصائغ الدينوري . ترجمته في طبقات الصوفية ٣١٢ ، وراجع أيضا صفحات ٤٤٨ ، ٤٧٥ ، ٥١٥ ، حيث ترى أعلاما ثلاثة في نسبة كل منهم : « الدينوري » .

ابن الموازبي = محمد بن علي بن الحسين

أبو الواهب = أحمد بن محمد بن ملوك

موسى (عليه السلام . السكيم) ٣٤٩ ، ٣٦٣

موسى بن أنس بن مالك ٤٥

موسى بن زكريا التُّمَرِي (أبو عمران راوى تاريخ خليفة بن خياط) ٤١٦

أبو موسى = عبد الله بن قيس الأشعري

موسى بن عقبة ٣٠٦

موسى بن علي بن أبي طالب ١٤٧

أبو موسى = محمد بن عمر بن أحمد المديني الحافظ

الوصلى = علي بن الحسين بن القاسم . ابن شيخ المُؤَيَّنَةِ (أبو الحسن)

ابن ميادة الشاعر = الرمّاح بن أبرد

(حرف النون)

الناينة الجمدى = قيس بن عبد الله (الشاعر)

ناصر الدين = شافع بن علي بن عباس بن عبد الظاهر

عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوى القاضى

محمد بن محمود البسامى المجدد

ناصر الدين بن محمود = هو السابق

الناصر = محمد بن فلاون (الملك)

الناصرى = قوصون (الأمير)

ناصرية (أم تقى الدين علي بن عبد البكافى السبكى) ١٨١

ابن نبانة = محمد بن محمد بن محمد (جمال الدين الشاعر)

نجم الدين = أحمد بن حرمى القمولى

أحمد بن محمد بن أبي الحزم القمولى

= أحمد بن محمد بن سالم (ابن صَعْرَى)

أحمد بن محمد الطوسي

أحمد بن محمد بن طي (ابن الرُّقْمَة)

سعيد بن محمد

عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم الأصفهاني (أبو القاسم)

عبد الله بن محمد بن محمد الأصفهاني

عبد الله بن أبي الوفاء محمد بن الحسن الباذراني

طلي بن داود بن يحيى القفطازي

نجم الدين الماطلي ١٩٦

النجيب = عبد اللطيف بن عبد النعم الحرّاني

ابن النحاس = أحمد بن عبد الله

إسحاق بن أبي بكر

محمد بن إبراهيم بن محمد (سهاء الدين)

النحوي = عبد الله بن أحمد

النَّسَائِي = أحمد بن شعيب بن طي (الإمام)

النَّسْفِي = محمد بن محمد بن محمد

نُسَيْبَةُ بنت عقبة = أنيسة بنت عنمة

نُسَيْبَةُ بنت كعب بن عمرو (أم عمارَة) ١٠٨ ، ١٠٩

النَّشَائِي = عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي المدلي (عز الدين)

أبو نصر = أحمد بن عبد الله

عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي الشُّبَكِي (تاج الدين المصنّف)

نصر بن علي الجَوْهَرِي ٣٧ ، ٣٨

أبو نصر = علي بن هبة الله بن علي (ابن ماكولا)

محمد بن محمد بن علي الزينبي

النصير الطوسي = محمد بن محمد بن الحسن

نظام الدين = عبد الصمد . (قاضي القضاة)

نظام الملك = يلبغا الأمير

النعمان بن بشير بن سعد ١١١ ، ٣٠٠ ، ٤١٨ ، ٤١٩

النعمان بن ثابت (أبو حنيفة الإمام) ١٧٥ - ١٧٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٣

النعمان بن دُولَات شاه بن علي الخوارزمي (علاء الدين) ١٣٧

أبو نعيم الأصبهاني = أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ

ابن النقيب = محمد بن أبي بكر بن إبراهيم (شمس الدين)

النَّهْدِي = طيسلة بن علي

طيسلة بن مَيَّاس السلمي

النَّوَار بنت أعين بن ضَبَّيْمَة (امرأة الفرزدق) ٤١٧

أبو نُوَاس = الحسن بن هاني* (الشاعر)

نور الدين = علي بن هبة الله بن أحمد الأسناني

علي بن يعقوب بن جبريل البكري المصري

فرج بن محمد بن أبي الفرج الأردُنبلي

النور = فرج بن أحمد الأردنبلي

محمد بن أبي الطيب الشيرازي

أبو النور = يونس بن أحمد بن صلاح التلقنندي (صرف الدين)

نوفل بن عبد شمس بن عبد مناف ١٢٢

نوفل بن عبد مناف بن قصي ١٢٢

النووي = يحيى بن صرف* (محيي الدين)

النيسابوري = الحسين بن علي بن يزيد (أبو علي)

الناسم بن عبد الله بن عمر (أبو بكر)

(حرف الهاء)

هارون بن زكريا المجري (أبو علي) ٤٢٠، ٤٢٢

هارون بن عبد الرحمن الإخميمي الراعي = عبد الوهاب بن عبد الرحمن
هاتم بن عبد مناف بن قصي ١٢٢

الهامشي = علي بن أحمد بن جعفر (كمال الدين بن عبد الظاهر)
هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن المسلم الجعفي . ابن البارزي . قاضي القضاة
(شرف الدين) ٣٧٣، ٣٨٧ - ٣٩١

هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل القفطي (بهاء الدين) ٨١، ٣٦٨

هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري ٣٧٩

المجري = هارون بن زكريا (أبو علي)

الهدلي = يونس بن عبد الحميد بن علي الأرمني (سراج الدين)

ابن أبي هريرة = الحسن بن الحسين

أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر بن عبد ذي الشري

هزبر الدين = داود بن يوسف بن عمر بن رسول (الملك المؤيد)

هشام بن عبد الملك بن مروان ٤٠٤

ابن هشام = عبد الملك بن هشام بن أيوب (راوي السيرة النبوية)

هشام بن عمار ١٧١، ٤٠٣

هشام بن محمد (ابن الكلبي) ٨٣، ١١٧، ٤٢٤

ابن هشام النحوي = عبد الله بن يوسف بن أحمد المصري (جمال الدين)

هشيم بن بشير الواسطي ١٧٥

الهكاري = عبد العزيز بن أحمد بن عثمان . عماد الدين (أبو العز)

هلال بن أمية الواقفي ١٠٥ - ١٠٧، ١١٤

هلال بن رداد الطائي الكناني الشامي الكاتب ٤٠٣ - ٤٠٥

هام الدين الخولوزي ٥٦

ابن الهمام = سليمان بن موسى بن بهرلم السهمودي (تقي الدين)

همام بن غالب (الفرزدق الشاعر) ٤١٧

هَمَامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ دِينَارِ الْقَوَازِي الْحَلَمِيُّ الْبَصْرِيُّ الشَّيْبَانِيُّ (أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - أَبُو بَكْرٍ) ٤٠٨،
٤١٠، ٤١١، ٤١٣

الْهَمْدَانِيُّ = جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ (أَبُو الْفَضْلِ)

هَنْدُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ حَرَامٍ ١١٨

الْهَنْدِيُّ = مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ (صَفِيّ الدِّينِ)

الْهَنْدَكِيُّ = زَيْنُ الدِّينِ

هَنْيَّةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ = مُنَبِّهُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ

الْهَيْمِيُّ (يُرْوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ) ١٧٥

(حَرْفُ الْوَاوِ)

الْوَاحِدِيُّ = عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ (أَبُو الْحَسَنِ)

الْوَاسِطِيُّ = عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ . ابْنُ الْعَاقُولِيِّ . جَمَالُ الدِّينِ (أَبُو مُحَمَّدٍ)

عَمْرٍو بْنُ خَالِدِ الْقُرَشِيِّ الْكُوفِيُّ (أَبُو خَالِدٍ)

مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ . ابْنُ الدَّبِيثِيِّ (أَبُو عَبْدِ اللَّهِ)

مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ الْبَاغَنْدِيِّ (أَبُو بَكْرٍ)

يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

الْوَاقِدِيُّ = مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو (الْمُؤَرِّخُ)

الْوَاقِفِيُّ = هَلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ

ابْنُ الْوَائِيَّ = عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (شَرْفُ الدِّينِ)

الْوَرَّاقُ = مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَنْبُورٍ (أَبُو بَكْرٍ)

ابْنُ الْوَرْدِيِّ = عَمْرُ بْنُ مَظْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ (زَيْنُ الدِّينِ)

وَزِيرَةُ بِنْتُ الْمُنَجَّجِ ٣٧٠

الْوَضَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيُّ الْوَاسِطِيُّ - وَيُقَالُ : الْكَنْدِيُّ^(١) (أَبُو عَوَانَةَ) ١١٧

(١) رَاجِعْ بَيْنَ رِجَالِ الصَّحِيحِينَ ٥٤٥، وَطُبُقاتُ الْحَفَاطِ لِلْمِصْطَوِيِّ ١٠٠

وَمُضَاهِ بْنِ = عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال (الشاعر)
 وَطَيْفَةُ بِنْتُ حَوَى بْنِ سَفْيَانَ بْنِ مَجَاشِعِ بْنِ دَاوُدَ (أم الأقرع بن حابس) ٤١٧
 ابْنُ الْوَكِيلِ = محمد بن عمر بن مكي . ابن الرُّحَلِ (صدر الدين)
 أَبُو الْوَلِيدِ = حسان بن محمد القرظي
 الْوَلِيدُ بْنُ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ١١٧
 الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مَعْصُطٍ ١١٨
 وَهَيْبُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَجْلَانَ ١١٦

(حرف الياء)

الْيَافَى = عبد الله بن أسعد بن علي البياضي
 ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي ٣٦٩
 يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ الشُّكْرِيِّ (أبو زكريا) ٢٢٥
 يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الصَّافِي (أبو الحسين) ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٧٠
 يَحْيَى بْنُ أَسْعَدَ بْنِ بَوَّاشِ الْأَزْجَحِيِّ ١٧٥
 يَحْيَى بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ ٤٠٦
 يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٢٢٢ ، ٢٩٢
 يَحْيَى بْنُ شَرَفِ النَّوَوِيِّ (يحيى الدين) ٣٩ ، ٤١ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ٢٣٥ -
 ٢٥٨ ، ٣٠٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٣٧٨ ، ٣٨٤ ، ٤١٠
 أَبُو يَحْيَى = عبد الله بن أنيس الجهني القضاعي
 يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَاسِطِيِّ (أبو زكريا) ٣٩١
 يَحْيَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ تَمَامٍ بْنِ يَوْسُفَ السَّيْكِ . صدر الدين القاضي (أبو زكريا - أبو البقاء)
 ٩٥ ، ١٤٥ ، ٣٩١ ، ٣٩٢
 يَحْيَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَطَّارِ الْحَاوِظِ (رشيد الدين) ٣٨٧ ، ٤٣١
 يَحْيَى بْنُ عَمْرَةَ الْمَازِنِيِّ ١١٦

يحيى (فتح الدين ولي الله) ٤٥

يحيى بن أبى كثير ٤٢٥

يحيى بن محمد بن سعد ٣٨٥

يحيى بن محمد بن عبد السلام ١٤٦

يحيى بن معين ١٧٠ ، ١٩٤ ، ٢٢٢ ، ٣٠٦ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤٢٣ ، ٤٤٤

يحيى بن أبى منصور بن أبى الفتح . ابن الصيرفى (جمال الدين) ٣٩

يحيى بن يوسف بن يحيى المقرئ (الشاعر) ٢٠٨

يزيد بن ستان ٩٠

يزيد بن مربع = زيد بن مربع

يزيد بن هارون ٨٦

ابن أبى اليسر = إسماعيل بن إبراهيم

عبد الرحيم بن إبراهيم (تاج الدين)

ابن يسير = محمد بن يسير

يعقوب (عليه السلام) ٣٠٦

يعقوب بن إبراهيم بن سعد ٤٠٨

يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدؤرق ١٧٥ ، ٤٠٣

يعقوب بن إسحاق بن يزيد الإسفرايى (أبو عوانة) ٩٠

يعقوب بن سفيان الفسوى ٤٢٥

يعقوب بن شيبه ٢٧١

يَلْبَقَا . الأمير (نظام الملك نائب حلب) ٨٠ ، ٢١٨

اليماني = عبد الله بن أسعد بن على اليماني

اليماني = على بن أحمد بن أسعد بن أبى بكر الأصمعى (ضياء الدين)

يوسف بن إبراهيم بن جُملة الحجى . قاضى القضاة (جمال الدين) ٣٨٥ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣

يوسف بن أحمد الشهدى ١٤٧

يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق ١٧١

يوسف بن بدر بن بدر الحجوي القديسي (أبو الحجاج) ١٧٣

يوسف بن أبي بكر بن محمد السكاكي (البلاغي) ١٣٣

يوسف بن خليل الدمشقي الحافظ (أبو الحجاج) ٤٤، ١٠٣، ١٧٢، ١٧٥

يوسف بن دانيال بن منسكي بن صرفا قاضي الشوبك (بدر الدين) ٣٩٣

يوسف بن التركي عبد الرحمن بن يوسف السكبي القضاة الدمشقي اليزي الحافظ

جمال الدين (أبو الحجاج) ١٠٤، ١٤٧، ١٦٦، ١٦٩، ١٩٥، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢٢٠، ٢٢١،

٢٧١، ٣١٤، ٣٩٥ - ٤٣٠

يوسف بن سليمان بن أبي الحسن بن إبراهيم الخطيب (جمال الدين) ٣٩٣ - ٣٩٥

يوسف بن عبد الله بن محمد . ابن عبد البر الحافظ (أبو عمر) ١٠٦، ١٠٧، ٤١٦، ٤٢٧

أبو يوسف = عمرو بن خالد الأعشى

يوسف بن محمد بن أحمد (ابن أندراس) ٣٠٩

يوسف بن محمد بن محمد بن خالد ٣٨٨

يوسف بن يحيى البويطي ٢٥٧

يوسف بن يزيد (أبو معشر البراء) (١) ٤٢٥

يونس بن أحمد بن صلاح القلقشندي . شرف الدين (أبو النور) ٤٣١

ابن يونس = عبد الرحمن بن أحمد (أبو سعيد مؤرخ مصر)

يونس بن عبد المجيد بن علي بن داود الهذلي لأرميتي القاضي (سراج الدين) ٤٣١ - ٤٣٣

يونس بن محمد ٣٥

اليوناني = علي بن محمد بن أحمد . شرف الدين (أبو الحسين)

(١) جاء في هذا الموضع : « أبو معشر » ليس غير . وانظر تهذيب التهذيب ٥ / ٣٦

(٣)

فهرس القبائل والأمم والفرق

(١)

آل الزبير ٢٢٦

آل عمر بن الخطاب ١٧٦

آل يرب ٩٤

الأراك - الترك ٧٥ ، ٣٣٤

أرباب القلوب = الصوفية

أرباب الكلام = للكلمون

إزم ٣٣٧

الأزد بن النوث بن نبت ٨٣ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٤٠٩ - ٤١٢ ، ٤١٥ ، ٤٢١ ، ٤٢٢

أسلم بن أفضى بن حارثة ٩١ ، ٩٢

الأصراف بالقيار المصرية ١٣٧

الأصحاب = الشخصية

الأصوليون ١٩٦ ، ٣٠٤ ، ٣٣٩

الأطباء ٣١٦

الأعياص^(١) ١٢١

أمراء المشورة ٤١

الأنبياء - النبيون ١٨ ، ١٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٩٥ ، ٣٠٦ ، ٣٤٨ ، ٣٦٩ ، ٤٠١

الأنصار ٩١ ، ٩٣ ، ١١٠ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٦٢ ، ٣١٨ ، ٤٢٦

أهل الإسكندرية ٣١٠

أهل بدر ١٠٥ ، ١٠٦

(١) وانظر : الصاة .

- أهل البصرة ٣٢
أهل البلاغة ٢١ ، ٦٤
أهل الجدل والخلاف ١٦١
أهل الحديث (١) ١٠٣ ، ٤٠٣
أهل حص ٤٠٥
أهل دمشق ٣٩٧
أهل الدمة ٣١٠ ، ٣٥٢
أهل السنة ٣٥٤
أهل الشام ١٩ ، ٣٩٧
أهل صفد ٣١٠
أهل الضواحي ٢٠٦
أهل طرابلس ٣١٠
أهل الكوفة ٣٢
أهل المشرق ١٠٦
أهل مصر ١٣٣ ، ١٥٣ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧
أهل المنازي ١٠٦
أهل المغرب = المنارية
أهل مكة ٣١٠ ، ٣١٣
أهل الثبر ٢٠٦
الأوس بن حارثة بن ثعلبة المقام ١٠٩ - ١١١ ، ١٥١
أولاد جفنة ٢٣
أولاد البونيني ٣١٤
الأولياء ١٨٢ ، ١٨٦ ، ٣٠١ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠

(١) يراجم أيضا : الحفاظ ، والمحدثون .

(ب)

باهلة ٤٢٢ -

بجلة^(١) بن ثعلبة بن بُهثة بن سليم ٤٢٠ - ٤٢٢

بجيلة بن أمار بن إراش ٤١٤، ٤١٥، ٤٢٠ - ٤٢٣

البرامكة ١٥٩، ١٦٤

البكَّاءون ١١٥

بيلي ١١٣

بَعَز بن ثعلبة بن بُهثة بن سليم ٤٢٠

(ت)

التابعون ١٥٢، ١٦٥، ١٩٥، ١٩٨، ٣٤٦

التار ١٣٨

الترك = الأتراك

تميم بن مُر بن أَد بن طابجة ٤١٧

التناسُخية ٩٦

(ث)

الثنوية ٣٥٥

(ح)

بنو الحارث بن الخزرج ١١٠، ١١١

بنو حارثة بن الحارث بن الخزرج ١١١

الحارثيون الأوسيون ١١١

الحارثيون الخزرجيون = بنو الحارث بن الخزرج

الحفَاف^(٢) ١٦٢، ١٩٨، ٣٩٦

الحكَّاء^(٣) ٢٨٣

(١) وانظر: بجلة بنت هناة. في فهرس الأعلام. (٢) تراجع أيضا: أهل الحديث، والمحدثون.

(٣) وانظر: الفلاسفة.

حمير بن سبأ بن يشجب ١١٠

الحطابة ٣٦ ، ١٩٨

بنو حفظة بن مالك بن زيد مناة ١٢٢

الحنفية ١٩٨ ، ٢٠١

(خ)

خزاعة ٩١

الخزرج ١٥١ ، ١٦٤

الخزرج الأصغر بن الحارث بن الخزرج الأكبر ٤١٩

الخزرج الأكبر بن حارثة بن ثعلبة الصفاء ١٠٩ - ١١١ ، ٤١٨ - ٤٢٠

(د)

دوس بن طريف بن عتاب ٨٣

دوس بن عبد الله بن زهران بن كعب ٤١٤

دوس بن عدنان بن عبد الله ٤١٤

(ذ)

ذكوان بن ثعلبة بن بُهثة = بجلة بن ثعلبة بن بُهثة

(ر)

بنو ذبيعة بن زرار بن معد ٤١١

الروافض ١٧٦

الرؤم ٣١٣

(ز)

زريق بن عبد حارثة بن مالك ٤١٨

زهران بن الحبحر ٤١٤

زهران بن كعب بن الحارث . من الأزد ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٤ ، ٤١٥

بنو زيد بن مالك بن عوف ١١٣

(ض)

بنو ساعدة ١١٠

السبكية ٩١

سعد المشيرة ٤٢٢

السلف ٤٠٠ ، ٣٣٤ ، ٢١٩

سليم ٤٢٠ - ٤٢٢

(ش)

الشافية (الأصحاب) ٤١ ، ١٢٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ،

٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٦٥ ، ٣٣٤ ، ٣٤١ ، ٣٧٧ ، ٣٨٩

الشاميون ٢١٣

شيبان^(١) ٣٧٦

(ص)

الصحاب ٨٤ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ١٥٢ ، ١٦٥ ، ١٨٢ ، ١٩٨ ، ٢٠٨ ، ٢٩٠ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣ ، ٤٢٩

الصوفية (أرباب القلوب - العارفون - الفقراء) ١٣٨ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ٢١٠ ، ٢١١ ،

٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٨٢ ، ٣٥١ ، ٤٠٩

(ط)

طاحية بن سود بن الحَجَر . من الأزد ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٥

(ظ)

الظاهرة ٢٣١

(ع)

عائذ بن سود بن الحَجَر ٤١٢

عائذ الله ، من ربيعة ٤١٥

عائذ الله ، من مدحج ٤١٥

ثائفة ، من جذام ٤١٥

ثائفة ، من ضبة ٤١٥

ثاد ١٠١ ، ٣٣٧

العارفون = الصوفية

بنو عامر ١٨٠

طائفة (؟) بن سليم بن منصور ٤٢٢

بنو عبد القادر ٣١١

بنو عبد المطلب ١٥٣

بنو عباس بن بضيض بن ريث ٤١٦ ، ٤٢٠ ، ٤٢٣

المبيلات ١٢٢

بنو المجلان ١١٣

المجم ١٩٧ ، ٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٨٠

عدنان بن إسماعيل عليه السلام ١٨ ، ٤١١ ، ٤١٢

بنو عدي ٢٢٦

العرب ٢٩ ، ٤٠ ، ١٦١ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٨ ، ٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦

المروزيون ٧

بنو عساكر ٣١٢

المصاة^(١) ١٢١

عصية ٩٢

علي بن ثعلبة بن بختة بن سليم ٤٢٠

العتابس ١٢١

عنزة ٤١٤

عوذ بن الأزد بن الحجر ٤١٤ ، ٤١٥

(١) وانظر: الأعيان .

عوذ بن سُود بن الحجر . من الأزد ٤٠٩ - ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥

عوذ بن عبيد بن زُر بن كهلان بن سبا ٤١٣

عوذ بن غالب بن قُطَيْمة بن عَبْس ٤١٣

عوذ بن مناة بن يَقْدُم ٤١٣

عوذ، من لَخم ٤١٥

عوذة = عوذ بن سُود بن الحجر

عياذ بن سُود بن الحجر ٤١٣

(غ)

غاضرة بن سُلَيْم بن منصور ٤٢٢

غَسَّان^(١) ٩٢

غِفَار ٩٢

(ف)

فهيان بن مالك بن ثعلبة ٤٢١

فران بن بِلَال بن عمرو بن الحاف بن قضاة ١١٣

الفقراء = الصوفية

فقهاء مصر ٤٣١

الفلاسفة^(٢) ٢٧٦ ، ٣٥٥

(ق)

قحطان ١٨ ، ٤١٢ ، ٤٢٢

قريش بن فهر بن مالك بن النضر ٣٠٤

بنو قريظة ١١١

قُصَيَّة بن مالك بن ثعلبة ٤٢١

قُضاة ٤١٢

(١) وانظره أيضا في فهرس الأماكن . (٢) وانظر : الحكماء .

قوم لوط ٤٣٣

قوم أبي هريرة (الذؤسيون) ٨٤

قيس عيلان بن مضر بن نزار ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٦ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣

(ك)

كلاب^(١) ٣٧٦

كننة ٤١٢

(ل)

لؤي بن غالب ١٨٠ ، ١٨٢

(م)

مازين بن مالك بن ثعلبة ٤٢١

مازين ، من الأزد ٩٣

مالك بن ثعلبة بن بختة = بختة بن ثعلبة بن بختة

المالكية ١٩٨ ، ٢٠١

المتكلمون ١٦١ ، ٢٢٤

بنو مجاشع بن دارم بن مالك ٤١٧

المجوس ٣٥٥

المحدثون^(٢) ٦١ ، ١٠٤ ، ١٦٦ ، ١٩٦ ، ٢٢٤ ، ٣٧٨ ، ٣٨٢ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٦ ، ٤١٠

٤١٥ ، ٤١٧

معلم بن ذهل بن شيبان ٤٠٩ - ٤١١ ، ٤١٤

المدلسون ٣٦

مراد ٤١٦

بنو المطلب ١٥٣

المنزلة ٣٤٩ ، ٣٥٣

(٢) انظر أيضا : أهل الحديث ، والمخاط.

(١) ورد في استعمال أدبي.

الخارية (أهل للفرج) ١٠٦، ٣١٣

الخيرات ١٢٢

الملاحدة ٣٥٥

المنطقيون ٣٠٦

المهاجرون ٢٩٤

(ن)

نَبَهَان ^(١) ٣٧٦

بنو النجار ١١٠

النسابة ١٦١، ٢٧٧، ٣٠٥، ٣٠٦

نزار ٤٢٢

النسابة ٤٠٩، ٤١٥، ٤٢٠

النصارى ٣٤١

(هـ)

بنو هذم بن عوذ بن غالب ٤١٦

(و)

بنو واقف ١١٤

(ي)

يَعْرُب ١٥١

يَقْدُم بن يَزْكَر بن عَنَزَة ٤١٣

يَعْن ٤١٢، ٤٢٢

اليهود ٣٤١

يهود الشام ٣٥٣

(١) ورد في استخدام أدبي.

(٤)

فهرس الأماكن والبلدان والمياه

(١)

أجنادين ٤٢٤

أحد ١٠٦ - ١١٠ ، ١١٣ ، ١١٤

إنجيم ١٣١ ، ١٣٢ ، ٤٣١

أذريجان ١٣٨

أرجيش ٣٦٩

أرمنت ٩٨ ، ٤٣١

أرمينية الكبرى ٣٦٩

إسفران ١٩٠

الإسكندرية (الثَّغَر) ٨٦ ، ١٠٣ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٨ ، ١٦٦ ، ٢١٧ ، ٣١٠

الأشْمُونِين ٨٢

أصهان ٣٨٣

إفريقية ٤٢٦ ، ٤٢٨

أوطاس ٣٥

إيج ٤٦ ، ٤٧

(ب)

باب الصغير بدمشق ٢١٦ ، ٣٨١

باب المادى من الموصل ١٢١

باب النصر بالقاهرة ٣١٦ ، ٣٨٤

بئر معونة ١٠٨

بدر ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٢٠

البَرّ (من الديار المصرية) ١٤٥ ، ٣٧٣

الجريص ٢٣

البصرة ١٧٦

البطحاء ٣٨٨ ، ٣٨٢

بعلبك ١٠٤ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩

بنداد ٤٣ ، ١٠٣ ، ١٤٧ ، ٣١٣ ، ٣٨٦ ، ٣٩١

البقيع ١٧٢

بلاد العجم ٣٨٠

بلييس ٤٣١

البُنَيَات (غربي الحُجُون) ١٢٢

البهلسا ٤٣١

بيت الله الحرام ^(١) ٢٦٣ ، ٣٢٦ ، ٣٣٨ ، ٣٨٢

بيت المقدس ^(٢) ٢٠٩ ، ٢١٧ ، ٢٣٩

بيسان ٣١٤

بين القصرين بالقاهرة ١٢٦

(ت)

تبريز ٦٦ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦

تونة ١٠٢

(ث)

النفَر = الإسكندرية

نورًا ٢٣

(ج)

الجامع الأزهر ٩٧

جامع الأقمر بمصر ٧٩ ، ٨٠

(١) وانظر : الحرم المكي ، والكعبة .
(٢) وانظر : القدس ، والسجد الأقصى .

الجامع الأموى بدمشق ٢٣، ١٢٤، ١٦٩، ١٩٢، ٢٠٨، ٢٠٧، ٣١٩، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٩٩

جامع تنكز بدمشق ٣٩٩

الجامع الحاكم بالقاهرة ١٣٨

جامع الشافعية بقرية ٤١

جامع طولون ٧٩، ٨٠، ١٢٥، ١٨١، ٢١٠، ٢١١

الجامع الظاهري بالحسينية بالقاهرة ٢١١

جبرين ١٢٦

الجزيرة بالقاهرة ٣١٦

جلق^(١) ٣٢٨

جمر العقبة^(٢) ٢٤٢

جيلان = كيلان

(ح)

حارة المنارية ٣١٣

الحجاز ١٩١، ٢١١، ٢١٦، ٢١٨، ٣٨٠

الحجرة النبوية^(٣) ٨١

الحجون ١٢٢

الحديثة ٢٧٣

حران ٣٣٣

الحرم المكي^(٤) ٣٥، ٣٣٤

الحرمين = مكة والمدينة

حريثا ٢٠٨، ٢٨٨

الحسينية بالقاهرة ٢١١

(١) وانظر: دمشق .

(٢) وانظر: العقبة .

(٣) وانظر: الروضة الشريفة .

(٤) وانظر: بيت الله الحرام .

حضر موت ١٧٤

الحطيم ٣٨٢، ٣٣٨

حلب ٦، ٤٢، ٤٤، ١٠٣، ١٢٦، ٢١٧، ٢١٨، ٣١١، ٣١٣، ٣٢١، ٣٦٩، ٣٧٣،

٤٠٠، ٣٧٤

حاة ٤١، ١٠٣، ٣١٤، ٣٨٧، ٣٨٨

حصص ٣٦، ٣٧٣، ٤٠٥

حنين ١١٢

حوران الشام ٣٩٢

(خ)

خاتاه الأمير قوصون الناصري ٣٨٣

الخاتاه الصلاحية بالقاهرة ١٣٤

خليص ٣٨٢

الخليل ١٦٦

خير ٨٤، ١٠٨، ٢٩٣، ٣٠٦

(د)

دار الحديث الأصفرية بدمشق ٤٤، ١٥٤، ١٦٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٩، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠١

دار الحديث الظاهرية بدمشق ٢٠٩

دار الحديث ^(١) السكاملية بالقاهرة ١٤٥

دار الحديث النورية بدمشق ١٣٠

دار العدل بدمشق ٢١٧، ٢١٨

دار يا ٤٠، ١٢٥

دجلة ٥٧، ٣٤٦

درب الحجر بدمشق ١٢٤

(١) وانظر : للدرسة الكاملة .

دمشق ٥٠٦ ، ١٤ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٩٧ ،
 ١٠٣ ، ١٢٣ — ١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،
 ١٥٦ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٩٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ،
 ٢١٨ ، ٢٥٩ ، ٣٠٤ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٣٥ ، ٣٤٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٨ ،
 ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ،

٤٠١ ، ٤٠٨

دمياط ١٠٢ ، ١٠٣

الديار المصرية = مصر

دير حنة ٢٢

(ذ)

ذات الرقاع ٣٠٦

(ر)

رباط عبد الغفار القوصي ، بظاهر قوص ٨٨

رباط كمال الدين ابن عبد الظاهر ، ياخيم ١٣١

الربع الرشيدية ٧٥

ردمان ١٢٢

الروضة^(١) الشريفة ٣٤

(ز)

زاوية السعدي بالقاهرة ٢٧١

زاوية الشاذلي بالقاهرة ٧٩ ، ٨٠ ، ٢٧٩

زرع ٣٨٥ ، ٣٩

(١) وانظر : الحجرة النبوية ، والمسجد النبوي الشريف .

(ش)

سَبْكُ الْعَبِيد^(١) ، ٨٩ ، ٣٢٠

سَيِّحُنْ الإسْكَندرية ٢١٧

السلامية ٢٠

سلطانية ٤٦

سَلْمَان ١٢٢

سَمُود ٤٠

(ش)

الشام ١٩ ، ٢٣ ، ٤٠ ، ٧٩ ، ١٢١ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٨ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦٥ ،

١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٨١ ، ١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٦ -

٢١٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨٨ ، ٣١١ ، ٣٣٣ - ٣٣٥ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٥٣ ،

٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٩٢ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤٢٣ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩

الشرقية (من الديار المصرية) ٩٠ ، ٤٣١

الشَوَبَك ٣٩٣

شِيرَاز ٤٦ ، ٣٨٦

(ص)

الصالحية بدمشق ١٣٤ ، ٢١٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦

الصعيد (صعيد مصر) ٨١ ، ٨٨ ، ١٢٣ ، ٣٦٨

صغد ٣١٠ ، ٣٧٣

صنعاء ١٧٤

(١) هي المروفة الآن بسبك المويضات أو سبك للأحد ، من قرى محافظة النوفية . وتصريح المصنف في ترجمة جده من الطبقات الوسطى التي نقلناها في حواشي الموضع الأول ، بأنه من أهل سبك الصعيد يؤكد ما ذهب إليه الأستاذ محمد الصادق حسين ، رحمه الله ، من أن السبكية للشهورين في دولة المماليك هم من أهل سبك المويضات التي هي سبك الصعيد ، وليسوا من سبك الضحاك كما يرى علي باشا مبارك في المخطط النوفية . وراجع البيت السبكي صفحة ٩٠ ، لكن ابن تقي بردي يذكر في النجوم الزاهرة ١٠/٣١٩ ، في ترجمة تقي الدين السبكي ، والد المصنف ، أنه ولد بسبك الثلاث ، التي هي سبك الضحاك .

(ط)

طراباس ٣١٠ ، ٢١٥

طوس ٣٦٤

طَيِّبَة = المدينة المنورة

(ع)

العراق ٤٣ ، ١٢٢ ، ١٥٣ ، ٣٢٠

عَرَفة ١١٤

المَسْكِر (بصر) ٩٧ ، ٤٠

المَقْبَة ^(١) ٤٢٧ ، ١٠٩

عَسَاظ ١٢١

عمّواس ٤٢٣

(غ)

النريية (من الغيار المصرية) ٩٠ ، ٨٢

غَزَّة ٢١ ، ١٢٢ ، ١٦٦

غَسَان ^(٢) ٩٢

غُوطة دمشق ١٢٥

(ف)

الفُرات ٣٤٦

(ق)

قاسِيُون ٢٢

القاهرة ٨ ، ٣٩ - ٤٢ ، ٨٢ ، ٨٨ - ٩٠ ، ٩٧ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ،

١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٥ - ١٤٧ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ٢١٠ ، ٢١١ ،

٢٥٩ ، ٣١٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٦٧ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٤ ،

٣٩٢ ، ٤٠٨

قبة النسر بلجامع الأموى دمشق ٢٣ ، ٣١٩

قبر الشيخ حماد بباب الصنبر دمشق ٢١٦ ، ٢١٧

قبر (١) للصطفى صلى الله عليه وسلم ١٦٧

القدس (٢) ٣٦ ، ١٦٦ ، ٣١٢

القرافة بالقاهرة ٩٧ ، ١٣٧ ، ٣٩٢

القلة دمشق ٣٩٣

القلة بالقاهرة ٣٧١

قلعة دريبيان ٤٧

خوص ٨٨ ، ٩٨ ، ١٣١ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٤٣١

(ك)

السكر ٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٩٣

كرمان ٤٧

الكعبة (٣) ٨٨ ، ١٧٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٢٩١

كفر بطنا ١٧٠

الكلالة ١٤٨ ، ١٦٩

الكوكة ١٢١

كيلان ٣٤٩

(ل)

القوا ٤٤١

(م)

ماردين ١٠٣

محنة ٣٨٥ ، ٣٩٢

المحلة (من الديار المصرية) ٨٢ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٣٧٨

(١) وانظر : المجرة النورية . (٢) وانظر : بيت القدس . (٣) وانظر : بيت الله الحرام .

- المدرسة الأنابكية بالصالحية بدمشق ٢١٢، ٤٠
المدرسة الأسدية بدمشق ٣٨
المدرسة الإنبالية بدمشق ١٣٤
المدرسة البغدادية بدمشق ٣٨٠
المدرسة البرانية بواسط ٣٩١
المدرسة القوية بدمشق ٢٠
المدرسة الجاروخية بدمشق ٣٨١، ٣٨٠
المدرسة الحجرية بالربع الرشيدية ٧٥
المدرسة الدوالية بدمشق ٣٩٢
المدرسة الرواحية بدمشق ٣٨٣
مدرسة زاوية الإمام الشافعي = زاوية الإمام الشافعي
مدرسة الرجاجين بحلب ٣٦٩
المدرسة السيفية بالقاهرة ٩٧، ٣٦٧، ٣٩٢
مدرسة الشافعية بنزة ٤١
المدرسة الشامية بدمشق ٣٦٩، ٣٩٩
المدرسة الشامية البرانية بدمشق ٤٤، ١٦٦، ١٧٠، ٣٩٣
المدرسة الشامية الجوانية بدمشق ٣٩، ١٦٦، ٣٨٥
المدرسة الشريفة بالقاهرة ١٣٤، ٣٨٤
مدرسة أم الصالح بدمشق ٣٨٥
المدرسة الصلاحية بالقدس ٣٦
المدرسة الطيبة بدمشق ٣٨
المدرسة الظاهرية بالقاهرة ٩٧، ٤٠٨
المدرسة الظاهرية البرانية بدمشق ١٩٦، ٣٨٠، ٣٨٥
المدرسة العادية الكبرى بدمشق ٧٩، ٢٥٩
المدرسة الفرزية بدمشق ٣٦٩

- المدرسة الفاضلية بالقاهرة ٣٦٧ ، ٣٧١
 مدرسة القبة المنصورية بالقاهرة ٣٧٨
 المدرسة القراسقية بالقاهرة ٣٧٩
 المدرسة القوسية بدمشق ٢٣٠
 المدرسة القيمرية بدمشق ٣٨٥
 المدرسة الكاملية بالقاهرة (١) ٩١
 المدرسة الكهارية بالقاهرة ٣٦٧ ، ٣٧١
 المدرسة المستنصرية ببغداد ٤٣
 المدرسة العززية بمصر ٣٨٣
 المدرسة المنصورية بالقاهرة ١٠٤ ، ١٢٦ ، ٢١١
 المدرسة الناصرية بدمشق ٨٥
 المدرسة الناصرية بالقاهرة ٣٧٩
 المدرسة الناصرية الجوانية بدمشق ٣٨٠
 المدرسة النجيبية بدمشق ٨٥
 المدرسة النورية بمحس ٣٧٣
 المدينة المنورة ٣٤ ، ٨٩ ، ١٠٣ ، ١٤٨ ، ١٥٢ ، ٢٣٩ ، ٣١٣ ، ٣٣٤ ، ٣٤٩
 مراغة (بصعيد مصر) ١٢٣
 مرج الصفر ٤٢٣
 الزرة ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٣٩٢ ، ٤٠١
 مزدلفة ٢٣٠
 المسجد الأقصى (٢) ٢٢٤
 المسجد النبوي الشريف (٣) ١٥٠
 المسجد الحسيني بالقاهرة ٤٢ ، ١٣٧ ، ١٣٨

(١) وانظر : دار الحديث الكاملية . وقد ذكر القرطبي أن هذه المدرسة تعرف بدار الحديث الكاملية . راجع الخطط ٣/ ٣٢٥
 (٢) وانظر : بيت القدس .
 (٣) وانظر : الروضة الصريفة .

مصر ١٤٠٦ ، ٣١ ، ٣٩ ، ٧٩ ، ٨٦ ، ٨٨ — ٩٠ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ — ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٥٩ ، ٢٩٢ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٨٤ ، ٣٨٣ ، ٣٧٨ ، ٣٧٣ ، ٣٥٣ ، ٣٣٧ ، ٣٣٣ ، ٣٢٧ ، ٣٢١ ، ٣١٨ ، ٤٣١ ، ٤٢٩ ، ٤٢٧ ، ٤٢٦ ، ٤٠٨ ، ٤٠٦ ، ٤٠٣ ، ٤٠١ ، ٣٩٢ ، ٣٨٦

المعلّى (مقبرة مكة) ٨١

مقابر باب النصر بالقاهرة ١٠٤

مقابر الصوفية بدمشق ٤٠١

مكة ٣٣ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٩ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٣ ، ١٢٢ ، ١٤٨ ، ١٧٦ ، ٢٢٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٦٣ ، ٢٩٤ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣٧٢ ، ٣٨٢

ممالك الحان بوسعيد ملك التتار ٤٦

منازل المزّ بمصر ١٣٨

مبنى ٣٣

للوصول ١٢١ ، ٣٨٨

(ن)

نصان ٧٦

نهاد ٣٤٩

النّيرب ٢٠٦

الفيل بمصر ١٦٧ ، ٣٧٨

(و)

واميط ٣٩١

(ي)

اليرموك ٤٢٣ ، ٤٢٤

الجماعة ١٠٨

البحر ٣٣ ، ٩٨ ، ١٢٩ ، ٤١٢

(٥)

فهرس الأيام والوقائع والحروب

(ب)

بيعة النقية ١٠٩، ١١٩، ٤٢٧

(غ)

غزوة ذات الرقاع ٢٠٦

(ف)

فتح خيبر ٨٤، ١٠٨، ٢٩٣، ٣٠٦

فتح مكة ١٠٧، ١٢٣

(و)

وقعة أحد ١٠٦ - ١١٠، ١١٣، ١١٤

وقعة بدر ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١١٣، ١١٤، ١١٧، ١٢٠

وقعة الحديبية ٢٧٣

(ي)

يوم أجتادين ٤٢٤

يوم بدر موقعة ١٠٨

يوم خنق ١١٢

يوم عكاظ ١٢١

يوم بني قريظة ١١١

يوم مَرَج الصَّفَر ٤٢٣

يوم البَدَمُوك ٤٢٣، ٤٢٤

يوم البَيَاضَة ١٠٨

(٦)

فهرس الكتب

(١)

الابتهاج في اختصار المنهاج = مختصر منهاج الحلبي

الابتهاج في شرح المنهاج في الفقه ، لتقى الدين السبكي ٣٠٧

إبراز الحجة من حديث « رفع القلم »^(١) ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩

الإبتهاج في شرح المنهاج في أصول الفقه ، لتقى الدين السبكي ٣٠٧

الانساق في بقاء وجه الاشتقاق ، لتقى الدين السبكي ٣١٠

أجزاء من مرويات ابن اليفيائي ، تخرج تاج الدين السبكي المصنف ٣٧٣

أجوبة أسئلة حديثية وردت من الديار المصرية ، لتقى الدين السبكي ٣١٥

أجوبة أهل صفد ، لتقى الدين السبكي ٣١٠

أجوبة أهل طرابلس ، لتقى الدين السبكي ٣١٠

أجوبة سؤالات أرسلها الحافظ منطاي من مصر حول كتاب « تهذيب السكال » للمزى ،

لتقى الدين السبكي ٣١٤ ، ٤٠٨

أجوبة مسائل في أصول الفقه ، لتقى الدين السبكي ٣١٥

أحاديث رفع اليدين ، لتقى الدين السبكي ٣١١

أحكام كبرى ، لخليل بن كيكلاي ٣٦

أحكام كل وما عاياه تدل ، لتقى الدين السبكي ٣٠٨

إحياء النفوس في صفة إلقاء الدروس ، لتقى الدين السبكي ٣١٠

اختصار ملحة الإعراب للحري ، لابن الوردى ٣٧٤

أربعون حديثا ، تخرج الحافظ الدمياطي ١٠٣

الأربعون في علم الكلام ، للفخر الرازي ١٩٩

(١) وانظر : السلام على حديث : « رفع القلم » .

- أرجوزة في تعبير المقامات ، لابن الوردي ٣٧٤
أرجوزة في الحطّ ، لتقي الدين الأرمني ٩٨
أرجوزة في العائد ، لعلاء الدين الهاجي ٣٤٥ - ٣٥٢
الإرشاد ، للمعيني ١٥٨
الاستيعاب ، لابن عبد البر ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١١٥
الإنشاء المفردة = كتاب أحمد بن هارون البرديجي
إمراق الصاييح في صلاة التراويح ، لتقي الدين السبكي ٣٠٩
الأشعار الستة ٤٢٢
إشكالات على الوسيط ، لفر الدين النشائي ٣٧١
الأطراف ، لابن عساكر ٤٠٥
الأطراف ، للزّبي ٢٧١ ، ٤٠٩
الاعتبار ببقاء الجنة والنار ، لتقي الدين السبكي ٣٠٩
إعلام الأعلام بأحوال شيخ الإسلام الشيخ الإمام [تقي الدين السبكي] لابن حبيب ١٦١
أعيان النصر وأعوان النصر ، للمصنف ٦ ، ١٥٧ ، ٢١٨
الإغريض في الحقيقة والمجاز والكناية والتعريض ، لتقي الدين السبكي ٣١٢
الاختصاص في الفرق بين الحصر والقصر والاختصاص - في علم البيان ، لتقي الدين السبكي
٣١٥
الإقناع في تفسير قوله تعالى: ﴿ما للظالمين من حيم ولا شفيع يطاع﴾ لتقي الدين السبكي ٣١١
الإقناع في الكلام على لحن « لو » للامتناع ، لتقي الدين السبكي ٣٠٩
الإنفاذ هل وضعت بإزاء المعاني الذهنية أو الخارجية ، لتقي الدين السبكي ٣١٥
الأم ، للإمام الشافعي ١٢٩ ، ١٩٨
الأم = نور الربيع

أملئ ابن دُرَيْد ٤١٥

أمنة المشتق = لغة الإصراق

الإجميل ٣٩١

الأنساب ، السماي ٤١١

الإنصاف في مسائل الخلاف بين الزعفراني وبين ابن المنير ، لم الدين العراقي

الضرب ٩٥

الإيجاز في أختصار الجواز ، للرازي ٣٨٠

(ب)

البحر ، الروياني ١٢٩

البحر الصغير ، لجمال الدين ابن الجيوى ٤٥

البحر المحيط في شرح الوسيط لنجم الدين التتويلى ١٢٩

البدل السافر ونحوه للسافر ، لسكّال الدين الأصفهاني ١٣٣

البصر العائد في : لا تكلت كل واحد ، لفتح الدين السبكي ٣١٢

البيهجة الوردية = نظم الحاوى الصغير

بيان حكم الرطب في اعتراض الشرط على الشرط ، لفتح الدين السبكي ٣٠٨

البيان ، للسمراني ١٢٩

بيان المحتل في تعدية « عَمِلَ » ، لفتح الدين السبكي ٣١٢ ، ٣١٣

بيع للرهبان في غيبة المذنبون ، لفتح الدين السبكي ٣١٤

(ت)

تاريخ البخاري ٤٠٥ ، ٤٢١ ، ٤٢٥

تاريخ البرزالي ٣٨٣

تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ٤١٨

تاريخ خليفة بن خياط ٤١٦ ، ٤٢٤

تاريخ التبرياء الواردين إلى مصر^(١) ، لابن يونس ٤٢٧

(١) وانظر : تاريخ مصر .

تاريخ ابن فضل الله المَعْرِي = مسائل الأَبصار

تاريخ ابن قانع ٢٢٤

التاريخ الكبير ، ليخوب بن سفيان القَسَوِي ٤٢٥

تاريخ مصر ^(١) ، لابن يونس ٤٢٧ ، ٤٢٨

تاريخ مكة ، للأزرق ٩٨

التيان في الساني والبيان ، لشرف الدين الطيبي ٧٦

الشفقة ، لأبي سعد التتولي ١٩٩ ، ٢٨٦

الصبريد ، للمعامل ٢٤١

التحجير المُنْهَب في تحرير المنهب ، لنعى الدين السبكي ٣٠٧

التحرير مختصر المهر في الفقه ، لملاء الدين الباجي ٣٤١

تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف = الأطراف للمعزّي

تذكرة الحفاظ ، للنهي ١٤٨ ، ٣٩٦ ، ٤٠٠

التذكرة السنديّة ٧

تراجم يمنية ، للسيف المَطْرِي ١٢٨

ترتيب جامع الأصول لابن الأثير ^(٢) ، لمبة الله بن البارزّي ٣٨٧

ترتيب صحيح ابن حبان ، لسالم بن أبي الفَر ٣٩

التسهيل ، لابن مالك ٢٢

التصحيح ^(٣) ٢٥٨

تصحيح التيجيز = شرح للتيجيز ، لابن خطيب جبرين

تصحيح الخاوي الصغير ، لمبة الدين القونوي ٣٨٤

تعالين في الفقه والحديث ، لجمال الدين محمود بن جُملة ٣٨٥

(١) وانظر : تاريخ الفرياء . (٢) وانظر : مختصر جامع الأصول .

(٣) مكنا جاء مطلقا ، ولله : « تصحيح التيجيز » لقطب الدين الشياطي المتقدم في ١٦٤/٩ ،

أو لابن خطيب جبرين . راجع حواشي صفحة ١٢٦ من هذا الجزء العاشر .

التعجيز ، لابن يونس ٤٢ ، ٣٩٠

التعظيم والمِنَّة في : ﴿ لتؤمننَّ به ولتنصرُنَّه ﴾ لتقى الدين السبكي ٣٠٨

تعلية الأستاذ أبي إسحاق الإسفراييني في أصول الفقه = منتخب تعلية

تعلية الشيخ أبي حامد الإسفراييني ١٢٩ ، ١٩٩ ، ٢٥٦

تعلية القاضي الحسين ١٩٩

تعلية القاضي أبي الطيب ١٩٩

تفسير القرآن العظيم ، لتقى الدين السبكي = الدرّ النظيم

تفسير القرآن الكريم ، لشمس الدين الأصبهاني ٣٨٤

تفسير : ﴿ يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا ﴾ لتقى الدين السبكي ٣١٣

التقريب ، للقاسم بن محمد بن علي الشافعي الغفالي المنير ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٤

تقييد التراجيح في صلاة التراويح ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩

تقييد المهل وتمييز الشكل ، لأبي علي النسائي ١٠٦

تكملة المجموع في شرح المذهب ، لتقى الدين السبكي ١٦٧ ، ٣٠٧

تلخيص المفتاح ، لجلال الدين القزويني ١٩٩

تلفيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير ، لابن الجوزي ١٠٥

التمييز في الفقه ، لهبة الله بن البارزي ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠

التنبية ، لأبي إسحاق الشيرازي ٣٣ ، ١٢٩ ، ١٤٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٥٨

٣٤١

التنبيهات على أغلاط الرواة ، لعلي بن حمزة البصري ٤٢٠

تزييل السكينة على قتاديل المدينة ، لتقى الدين السبكي ٣١٣

تنقيح الفهوم في صيغ العموم ، لتحليل بن كيكلدي ٣٦

التهدي إلى معنى التعدّي ، لتقى الدين السبكي ٣١٢ ، ٣١٣

التهذيب ، للبغوي ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٥٧

تهذيب الكمال ، للمِزِّي ٢٧١ ، ٣١٤ ، ٤٠١ ، ٤٠٨ ، ٤١٧ ، ٤٢٣ ،

التوراة ٢٩١

التوشيح ، لتاج الدين السبكي المصنف ٢٥٨

توضيح الحاوي الصغير ، لحبة الله بن البارزي ٣٨٨

(ث)

ثبت^(١) تقي الدين السبكي ١٦٦

الثقات ، لابن حبان ١٧١ ، ٤٠٩ ، ٤١٦ ،

الثقات ، لابن شاهين ٤٢٥

(ج)

جامع الأصول ، لمجد الدين ابن الأثير ٣٨٦

جامع الأصول = ترتيب جامع الأصول

الجامع الصحيح = صحيح البخاري

جامع المسانيد ، لابن الجوزي ١٠٥

المجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم ٤٠٥

جزء الأنصاري ٢٠٤

جزء ابن جوصا ٣٤٢

جزء الخطريف ٨٩

جزء في الكلام على حديث « التبايعين بالخيار » تخرج تاج الدين السبكي المصنف ١٩١

جزء لعفيف الدين المطري ، تخرج الذهبي ٣٤

جمع الجوامع ، لتاج الدين السبكي المصنف ٦

الجمع والتفريق = الموضح

الجمع والفرق ، لسراج الدين الأرمني ٤٣١

(١) وانظر : معجم شيوخ تقي الدين السبكي .

المجلد ، لعبد القاهر الجرجاني ٦٧ ، ٥٠

جواب أسئلة أوتنا = كم حكمة أوتنا

جواب (١) أهل مكة ، لتقى الدين السبكي ٣١٣

الجواب الحاضر في وقف بن عبد القادر ، لتقى الدين السبكي ٣١١

جواب سؤال بيناروس = كتاب الحبل

جواب سؤال علي بن عبد السلام ، لتقى الدين السبكي ٣١٠

جواب سؤال من القدس الشريف ، لتقى الدين السبكي ٣١٢

جواب سؤال ورد من بغداد ، لتقى الدين السبكي ٣١٣

جواب سؤالات الشيخ نجم الدين الأصفهاني ، لتقى الدين السبكي ٣١٠

جواب المكتبة في حلة الناربة ، لتقى الدين السبكي ٣١٣

(ح)

الحاوي الصغير ، لعبد القاهر القزويني ١٢٣ ، ٢٤٩ ، ٣٩٠

الحاوي الصغير = تصحيح الحاوي الصغير

توضيح الحاوي الصغير

نظم الحاوي

حديث نجر الإبل ، لتقى الدين السبكي ٣١١

حسن التصرف في طرح التعرف = طرح كتاب التعرف في التصوف

حسن الصليحة في ضمان الوديعة ، لتقى الدين السبكي ٣١٢

حفظ الصيام عن فوت التمام ، لتقى الدين السبكي ٣١٣

حقائق الكشف = مختصر في النطق

حكمة العين ، للكاتبي ١٥٨

الحلييات ، لتقى الدين السبكي ٢٠٥

(١) وانظر : رسالة أهل مكة .

الحلم والأناة في إعراب قوله : (غير ناظرين إناه) ، لتقى الدين السبكي ٣١٢
المحاسة ٥٧

حواشي مريح للفصل (٦) ، لأحمد الجاربردي ٧٠

حواشي الطوالع ، لأحمد الجاربردي ٧٠

حواشي على الروضة للنووي ، لابن الكتفاني ٣٧٨

حواشي الكشف ، لأحمد الجاربردي ٧٠

حواشي الصايح ، لأحمد الجاربردي ٧٠

حواشي الطالع ، لأحمد الجاربردي ٧٠

حواشي الفتاح ، لأحمد الجاربردي ٧٠

حواشي الفصل ، لأحمد الجاربردي ٧٠

(خ)

خروج الممتدة ، لتقى الدين السبكي ٣١٤

(د)

الدرّ النظيم في تفسير القرآن العظيم ، لتقى الدين السبكي ١٦٧ ، ٢٧٦ ، ٢٩٥ ، ٣٠٧

(ذ)

اللتخيرة ، لابن بتمام ١٥٨

(ر)

الرائية ، للشاطبي ٣٤٣

واقع الشقاق في مسألة الطلاق - وهو الردّ المنير على ابن تيمية في مسألة الطلاق ، لتقى

الدين السبكي ٣٠٨

الردّ المنير على ابن تيمية في مسألة الطلاق = واقع الشقاق

الردّ الكبير على ابن تيمية في مسألة الطلاق = كتاب التحقيق في مسألة التعليق

الرد على ابن تيمية في إنكاره السفر لزيارة المصطفى صلى الله عليه وسلم = شفاء النقام

(١) للفصل قرغندري ، وشرحه لابن الحاجب المسمى : الإيضاح . راجع كشف الظنون ١٧٧٤

الرد على ابن السكتاني في اعتراضاته على «الروضة للنووي»، لتقى الدين السبكي ٣٧٨، ٣٠٩

الرد على اليهود والنصارى، لعلاء الدين الباجي ٣٤١

رسالة أهل مكة^(١)، لتقى الدين السبكي ٣١٠

رسالة في السكوت ولزوم البيوت ٣٠٣

رسالة في الطاعون، لابن الوردي ٣٧٤

الرقعة في معنى وحده، لتقى الدين السبكي ٣١٢

رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب، لتقى الدين السبكي، ولولاه تاج الدين المصنف

٣٠٨، ٣٠٧

الرقم الإبريزي في شرح مختصر التبريزي، لتقى الدين السبكي ٢٢٦، ٢٤٥، ٣٠٨

دموز الكنوز، لمبة الله بن البارزي ٣٨٨

روضة الأريب في تاريخ بغداد، لمظهير الدين الكازروني ٣٦٨

الروضة، للنووي ١٢٨، ٢٠٠، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥١، ٢٥٥، ٢٣٩، ٢٤٥

الروضة = حواش على الروضة

ري الظمان، لشرف الدين الرسي ١٢٥

الرياض الأنيقة في فسمة الحديقة، لتقى الدين السبكي ٣٠٨

(س)

سبب الانكشاف عن إقراء الكشاف، لتقى الدين السبكي ٣١٤

السنن والأحكام عن المصطفي عليه أفضل الصلاة والسلام، لضياء الدين المقدسي الحنبلي ١٠٥

سنن أبي داود^(٢) ٨٩

سنن النسائي^(٢) ٤٠٧

السهم الصائب في قبض دين النائب، لتقى الدين السبكي ٣٠٩

السيرة النبوية لابن إسحاق ، رواية ابن هشام ٣١٥ ، ٤٢٩
السيف المارم في قطع العُصْدُ الظالم ، لإبراهيم الجاربردى ٦٢
السيف المسلول على من سب الرسول ، لتقى الدين السهكى ٢٥٥ ، ٣٠٨
(ش)

شافى العي = شرح مسند الشافى ، لمجد الدين ابن الأثير
الشامل ، لابن الصَّبَّاح ١٢٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٠
شجرة أنساب ، لبعض التأخرين ٤١٣ - ٤١٥
شرح الإشارات ، لأحمد الجاربردى ٧٠
شرح البديع لابن الساعاتى ، لابن خطيب جبرين ١٢٦
شرح التجريد للطوسى ، لشمس الدين الأصبهاني ٣٨٤
شرح التصريف ، لأحمد الجاربردى ٧٠
شرح التمجيز ، لابن خطيب جبرين ١٢٦
شرح التحجيز ، لمحب الدين ابن دقيق العيد ٣٦٧
شرح التنبيه ، لعبد الله بن شرف المرزوق ٤٢ ، ٤٣
شرح الحاجبية - وهى الكافية فى النحو لابن الحاجب ، لنجم الدين سعيد ٧٦
شرح الحاوى الصغير ، لضياء الدين الطوسى ٨٥
شرح الحاوى الصغير ، لعلاء الدين القونوى ١٣٤
شرح الحاوى الصغير ، لهبة الله بن البارزى ٣٨٧
شرح لرافعى على الوجيز للنزالى^(١) ١٩٩ ، ٣٤٤
شرح السنة^(٢) ، لأحمد الجاربردى ٧٠
شرح السنة ، للبنوى ٣٨٦
شرح الشامل الصغير ، لابن خطيب جبرين ١٢٦
شرح صحيح مسلم ، للنووى ٤١

(١) راجع ٢٨١/٨ (٢) ولله : حواش على شرح السنة للبنوى .

شرح الطوالع للبيضاوى ، لشمس الدين الأصبهاني ٣٨٤

شرح كتاب التعرف في التصوف ، لملاء الدين القنوى ١٣٤

شرح السكليات ، لقطب الدين الشيرازي ٣٨٦

شرح اللمع لأبي إسحاق الشيرازي ٣٧٨ ، ٣٧٩

شرح مختصر التبريزي ، لابن اليلقياني ٣٧٣

شرح مختصر التبريزي = الرقم الإبريزي

الرقم الإبريزي

شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه ، لابن خطيب جرين ١٣٦

شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه ، لشمس الدين الأصبهاني ٣٨٤

شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه ، لضياء الدين الطومسي ٨٥

شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه ، لمضد الدين الإيجي ٤٦

شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه ، لقطب الدين الشيرازي ٣٨٦

شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه ، لحب الدين القنوى ٣٨٤

شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه = رفع الحاجب

شرح مسند الشافعي ، للأميز سنجر الجاولي ٤١

شرح مسند الشافعي ، للرافعي ٤١

شرح مسند الشافعي ، لمجد الدين ابن الأثير ٤١

شرح المصباح ^(١) ، لأحمد الجاربردي ٧٠

شرح الطالع للأرموي ، لشمس الدين الأصبهاني ٣٨٤

شرح مفتاح السكاكي ، لقطب الدين الشيرازي ٣٨٦

شرح منهاج البيضاوي ^(٢) في أصول الفقه ، لأحمد الجاربردي ٧٠

شرح منهاج البيضاوي في أصول الفقه ، لتاج الدين السبكي المصنف ٣٤١ ، ٤٣٢

(١) لعله : مصباح الأرواح في علم الكلام ، للشافعي البيضاوي . انظر كشف الظنون ١٧٠٤ ،
وراجع ترجمة الجاربردي فيما سبق ٨/٩ (٧) راجع ٨/٩

شرح منهاج البيضاوى فى أصول الفقه ، لنور الدين الأردبيلى ٣٨٠
شرح منهاج البيضاوى فى أصول الفقه = الإيهاج فى شرح المنهاج
شرح منهاج النووى فى الفقه ، لتقى الدين السبكي ١٦٧ ، ١٧٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٢٦ ،
٢٣٢ ، ٢٤٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٨

شرح منهاج النووى فى الفقه ، لنور الدين الأردبيلى ٣٨٠
شرح منهاج النووى فى الفقه = الإيهاج فى شرح المنهاج
التحجير المذهب

شرح المذهب ، لتقى الدين السبكي ٢٤٥ ، ٢٥٨
شرح المذهب ، للنووى ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٥
شرح الوسيط = البحر المحيطة
الطلب

شفاء السقام فى زيارة خير الأنام ، لتقى الدين السبكي ٥ ، ١٥٠ ، ٣٠٨
الشفاء ، لابن سينا ٩٤
شن الغارة على من أنكر السفر للزيارة = شفاء السقام فى زيارة خير الأنام
الشيرازيات ، لأبى على الفارسي ٣٠٦

(ص)

المسحاح ، للجوهري ١٥٨ ، ٤٢١
صحيح البخارى ^(١) ٨٤ ، ١٠٦ ، ١١٥ ، ١٢٠ ، ٢٠٧ ، ٢٥٩ ، ٣٨٣ ^(٢) ، ٣٩١ ، ٤٠٣
صحيح ابن حبان ٣٩
صحيح مسلم ^(٣) ١٠٦ ، ١٢٥ ، ٢٥٩ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧

(١) وانظر : فهرس الأعلام .

(٢) جاء فى هذا الموضع : « الصحيح » ليس غير ، وصرح به فى التجوم الزاهرة ٩ / ٢٨٦

(٣) وانظر : فهرس الأعلام .

صرف العين ، للصَّفدى ٨

الصنمية في ضمان الوديعة ، لتقى الدين السبكي ٣١٢

(ض)

ضرورة التقدير في قويم الخمر والخنزير^(١) ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩

ضوء المصاييح في صلاة التراويح ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩

ضياء المصاييح في صلاة التراويح ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩

(ط)

طبقات ابن سعد ٨٣

طبقات المحدثين ، لخليفة بن خياط ٤١٦ ، ٤١٧

الطبقات الوسطى ، للصَّفِّ ١٩١ ، ١٩٢

الطريقة النافمة في الساقة والمخارة والمزارة ، لتقى الدين السبكي ٣١٣

طليعة الفتح والنصر في صلاة الخوف والقصر ، لتقى الدين السبكي ٣١١

الطوالع المشرقة في الوقف على طبقة بعد طبقة ، لتقى الدين السبكي ٣١٠

(ع)

العارضة في البينة المتعارضة ، لتقى الدين السبكي ٣١٥

العروض الساوية - وهي القصيدة الحسنة ، لصدر الدين الساوي ٧٦

عقود الجمان في عقود الرهن والضمان ، لتقى الدين السبكي ٣١٢

عقيلة آراب القصائد في أسنى القصائد = الرائية للشاطبي

(غ)

غاية السؤل = مختصر في أصول الفقه

الغيث النديق في ميراث ابن المعتق ، لتقى الدين السبكي ٢٥٣ ، ٣٠٩

غيرة الإيمان لأبي بكر وعمر وعثمان ، لتقى الدين السبكي ٣١٤

(١) وانظر : كيف التدبير .

(ف)

- الفتاوى ، لتقى الدين السبكي ٣١٠
الفتاوى الوصلية ، لعز الدين ابن عبد السلام ٣٨٩
فتوى أهل الإسكندرية ، لتقى الدين السبكي ٣١٠
الفتوى العراقية ، لتقى الدين السبكي ٣١٠
فتوى الفتوة = الكلام على لباس الفتوة
فتوى كل مولود يولد على الفطرة ، لتقى الدين السبكي ٣١٠
فصل المقال ^(١) في هدايا العمال ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩
فوائد فقهية ، لابن الوردي ٣٧٤
فيح السلوك في نصيح الملوك ، لشمس الدين القونوي ١٩٧

(ق)

- قدر الإمكان المحتطف في دلالة : كان إذا اعتكف = القول المحتطف
القصيدة الحسنة في العروض والقوافي = العروض السائرة
قصيدة في نظم مسائل فقهية عن تقى الدين السبكي ، لابن حبيب ٢٦٠ - ٢٦٦
قطف النور في مسائل الدُّور ، لتقى الدين السبكي ٣١١
قلائد العقيان ، للفتح بن خاقان ٢٢
القواعد النيابية - في المعاني والبيان ، لعصد الدين الإيجي ٤٦
القول الجلد في تبعية الجدة ، لتقى الدين السبكي ٣١٢
القول الصحيح في تعيين الذبيح ، لتقى الدين السبكي ٣١١
القول المحمود في تنزيه داود ، لتقى الدين السبكي ٣١١
القول المحتطف في دلالة : كان إذا اعتكف ، لتقى الدين السبكي ٣١٤
القول النقوي في الوقف التقوي ، لتقى الدين السبكي ٣١٤

(١) وانظر : مختصر فصل المقال .

(ك)

كتاب (١) أحمد بن هارون البردنجي ٤٢٥

كتاب الأدب ، للبغاري ٤٠٧

كتاب برّ الوالدين ، لتقي الدين السبكي ٣١٥

كتاب التحقيق في مسألة التعليق ، وهو الرد الكبير على ابن تيمية في مسألة الطلاق ،

لتقي الدين السبكي ١٥٠ ، ٣٠٨

كتاب ابن أبي حاتم = الجرح والتعديل

كتاب الحيل - وهو جواب سؤال بينا روس نائب حلب ، لتقي الدين السبكي ٣١٣

كتاب الصحابة ، لأبي أحمد العسكري ٤١٦

كتاب الصلاة لمحمد بن نصر = مختصر كتاب الصلاة

كتاب في الأشباه والنظائر الفقهية ، لخليل بن كيكلدي ٣٦

كتاب في البيان ، لنور الدين البكري ٣٧٠

كتاب في الرد على تقي الدين السبكي في مسألة الطلاق ، لابن تيمية ١٩٥

كتاب في الرد على ابن المطهر الرافضي ، لابن تيمية ١٧٦

كتاب في المدائين ، لخليل بن كيكلدي ٣٦

كتاب في المراسيل ، لخليل بن كيكلدي ٣٦

الكتاب ، لسيبويه ٦٧ ، ١٩٨ ، ٤٣٠

كتاب المزي = تهذيب السكال

كتاب مسلم = صحيح مسلم

كتاب النساء = سنن النسائي

كتبتان لتقي الدين السبكي في الطلاق والزينة = شفاء السقام

كتاب التحقيق في مسألة التعليق

(١) ولعله : الأسماء المرددة - في أسماء الصعابة والتأبين وأصحاب الحديث - راجع الأعلام

الكشاف ، للزغشري ٤٧ ، ٥٥ ، ٦١ ، ٧١ ، ٧٦ ، ١٩٨ ، ٣١٤ ، ٣٨٠

كشف الحقائق في تحرى الفائق ، للأبهري ١٥٨

كشف العسائس في هدم الكنائس ، لتقى الدين السبكي ٣١٣

كشف النعمة في ميراث أهل النعمة ، لتقى الدين السبكي ٣١٠

كشف القناع في حكم « لو » للامتناع ، لتقى الدين السبكي ٢٨٠

كشف اللبس عن المسائل الخمس ، لتقى الدين السبكي ٣١٤

الكلام على الجمع في الحضر لعذر المطر ، لتقى الدين السبكي ٣١٢

الكلام على حديث : « إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث » لتقى الدين السبكي ٣٠٩

الكلام على حديث الأعرابي الذي واقع أهله في نهار رمضان ، لعبد العزيز الهكاري ٨٢

الكلام على حديث : « رفع القلم » ^(١) ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩

الكلام على قوله تعالى : ﴿ لا جناحَ عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن ﴾ لتقى الدين

السبكي ٣١٥

الكلام على لباس الفتوة ، لتقى الدين السبكي ٣١٤

الكلام مع ابن أنداس في المنطق ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩

الكمال في أسماء الرجال ، لعبد القني المقدسي الجماعلي ٤٠٨ - ٤١٠ ، ٤١٤ ، ٤٢٦ - ٤٢٨

كم حكمة أرثنا أسئلة أرثنا ، لتقى الدين السبكي ٣١٣

كيف التدبير في تقويم الحمر والخنزير ^(٢) ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩

(ل)

اللعم ، لأبي إسحاق الشيرازي ٣٧٨

لمعة الإشراف في أمثلة الاشتقاق ، لتقى الدين السبكي ١٨٦ ، ٣١١

(م)

المباحث المشرقة في الوقف على طبقة بعد طبقة ، لتقى الدين السبكي ٣١٠

(١) وانظر : لإبراز الحكم . (٢) وانظر : ضرورة التدبير .

- المجرد ، لسليم بن أيوب الرازي ٢٠٠
المجموع = شرح المذهب ، للنووي
المجموع ، شرح المذهب = تكملة المجموع
المجرد ، للرافعي ٢٣٩ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٤٤
المجرد = التحرير
المحصل ، للفخر الرازي ١٩٩
المحصل ، للفخر الرازي ١٩٩
الحكم ، لابن سيده ٤٠٩
المحمود ، للرافعي ٢٣٥
مختصر التنبيه ، لهبة الله بن البارزي ٣٨٨
مختصر جامع الأصول لابن الأثير^(١) ، لهبة الله بن البارزي ٣٨٨
مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه ٤٢
مختصر الروضة ، لنجم الدين الأصفهاني ٨٩
مختصر الصحاح للجوهري ، للزبي ٤٢١
مختصر صحيح مسلم ، للحافظ المنذري ٣٦٨
مختصر طبقات الفقهاء ، لتقي الدين السبكي ٣١١
مختصر عقود الجمان في عقود الرهن والضمان ، لتقي الدين السبكي ٣١٢
مختصر فصل المقال^(٢) في هدايا العمال ، لتقي الدين السبكي ٣٠٩
مختصر في أصول الفقه ، لعلاء الدين الباجي ٣٤١
مختصر في المنطق ، لعلاء الدين الباجي ٣٤١
مختصر كتاب الصلاة ، لمحمد بن نصر المروزي ، لتقي الدين السبكي ٣١١
مختصر المزني ٦٩ ، ١٩٨
مختصر المعالم في أصول الفقه ، لعلاء الدين القونوي ١٣٤

(١) وانظر : ترتيب جامع الأصول . (٢) وانظر : فصل المقال .

- مختصر منهاج الحلبي ، لعلاء الدين القونوي ١٣٤
المختصر ، لابن سيده ٤٠٩
الدهش ، لابن الجوزي ١٠٥
مركز الرماه في وقف حماء ، لتقى الدين السبكي ٣١٤ .
المائل الحلبية ، لتقى الدين السبكي ٣١١
مسائل في باب الكتابة ، لتقى الدين السبكي ٣١١
المائل المهمة في اختلاف الأئمة ، لسراج الدين الأرميني ٤٣١
مسالك الأبصار ، لابن فضل الله العسري ١٤٨ ، ١٧٩ ، ٢٨١
مسألة تعارض الليتين ، لتقى الدين السبكي ٣١٥
مسألة زكاة مال اليتيم ، لتقى الدين السبكي ٣١٤
مسألة فناء الأرواح ، لتقى الدين السبكي ٣١٠
مسألة في التقليد في أصول الدين ، لتقى الدين السبكي ٣١٠
مسألة : ما أعظم الله ، لتقى الدين السبكي ٣١١
مسألة : هل يقال : العشر الأواخر ، لتقى الدين السبكي ٣١١
مسند أحمد بن حنبل ^(١) ٤٠٥
مسند الشافعي ٤١ ، ٣٧٠
مشيخة عبد الكافي بن علي السبكي ، تخرج محمد بن عبد الطيف السبكي ٨٩ ، ٩٠
مشيخة علاء الدين القونوي ١٣٤
المصباح = شرح الحاوي الصغير ، لضياء الدين الطوسي
مصنف في الناسخ والمنسوخ ، لأبي زكريا الواسطي ٣٩١
المطلب ، لابن الرغفة ١٩٥ ، ٢٤٣ ، ٣٧٠
معجم البلدان ، لياقوت الحموي ٣٦٩
معجم شيوخ البرزالي ٣٨٢
(١) وانظر : فهرس الأعلام .

معجم شيوخ تقى الدين السبكي^(١) ، تخرج الحافظ وهاب الدين أحمد بن أبيك الدمي على

١٢٧ ، ١٤٨ ، ١٦٩

معجم شيوخ الذهبي ١٣٤ ، ١٤٨

معجم شيوخ علاء الدين ابن المطار ، تخرج الحافظ الذهبي ١٣٠

معجم شيوخ أبي الفتح الأبيوردي ١٠٣

المعجم المختص ، للذهبي ١٤٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٦

معنى قول الإمام الطلبي : إذا صح الحديث فهو مذهبي ، لتقى الدين السبكي ٣١٤

معين أهل التقوى على التدريس والفتوى ، لعلي بن أحمد الأصبحي البجلي ١٢٨ ، ١٢٩

الفتى ، لهبة الله بن البارزى ٣٨٨

منفى اللبيب عن كتب الأعاريب ، لابن هشام ٦٧

مفتاح العلوم ، للسكاكي ٦٤ ، ٦٨ ، ١٩٩

المفروق في مطلق الماء والماء المطلق ، لتقى الدين السبكي ٣١٠

المقرب ، لابن عصفور ١٩٨

المناسك الصغرى ، لتقى الدين السبكي ٣١٠

المناسك الكبرى ، لتقى الدين السبكي ٣١٠

المنافضات ، لأبي حامد السبكي ١٩٠

من أفسطوا ومن غلّوا في حكم قول لو ، لتقى الدين السبكي ٣١٣

منتخب تعليقة الأستاذ أبي إسحاق الإسفراييني في أصول الفقه ، لتقى الدين السبكي ٣١٢

المنهى في اللغة ، لأبي المعالي البرمكي ٤٠٩

المنظومة الأسدية - في اللغة ، لظهير الدين الكازروني ٣٦٨

المنتقد من الزلل في العلم والعمل ، لبهاء الدين المراعي ١٢٤

المهاج ، للنووي ١٧٣ ، ٢٠٠ ، ٢٥٨ ، ٣٠٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥

منية الباحث عن حكم دين الوارث ، لتقى الدين السبكي ٣٠٨

(١) وانظر : ثبت تقى الدين السبكي .

المذهب ، لأبي إسحاق الشيرازي ٩٥ ، ١٢٩ ، ١٩٩ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٢٤٨
المواقف ، لعبد الدين الإيجي ٤٦
المواهب الصمدية في الموارث الصفدية ، لتقي الدين السبكي ٣١٣
الموضح في الجمع والتفريق ، للخطيب البندادي ٤٢٥
الموعب ، لابن التتائي ٤٠٩
موقف الرءاء في وقف حماد ، لتقي الدين السبكي ٣١٤
ميزان الاعتدال ، للذهبي ١٣٨

(ن)

ناسخ الحديث ومنسوخه ، لأبي بكر الأثرم ١٠٥
ناظر العين ، لشمس الدين الأصبهاني ٣٨٤
النبا عن الربا = رسالة في الطاعون
النبراس المضيء - في الفقه ، لظهير الدين الكازروني ٣٦٨
نثر الجمان في عقود الرهن والضمان = عقود الجمان
نصيحة القضاة ، لتقي الدين السبكي ٣١٥
النظر المبني في عاكة أولاد البيهقي ، لتقي الدين السبكي ٣١٤
نظم تاريخ مكة للأزرق ، لتقي الدين الأرمي ٩٨
نظم الحاوي الصغير ، لابن الوردي ٣٧٤
نقى النقل ، لابن الجوزي ١٠٤ ، ١٠٥
النقول البديعة في ضمان الوديعة ، لتقي الدين السبكي ٣١٣
النقول والمباحث المشرقة في الوقف على طبقة بعد طبقة ، لتقي الدين السبكي ٣١١
النكات ^(١) ، لأحمد الجاربردي ٧٠
النكت ، لأبي إسحاق الشيرازي ٢٢٩
نهاية الأحكام في دراية الأحكام = أحكام كبرى
نهاية اللطال في دراية المذهب ، لإمام الحرمين الجويني ١٢٩ ، ١٥٨ ، ١٩٩ ، ٢٣٨
(١) ولله : شرح النكات .

نهاية الوصول^(١) في دراية الأصول ، لصق الدين الهندي ١٦٦
التوارد ، للمجري ٤٢٠

التوارد الحمدانية ، لتقى الدين السبكي ٢٧٦ ، ٣١٠
نور الربيع من كتاب الربيع ، لتقى الدين السبكي ٣٠٨
النور في الدور ، لتقى الدين السبكي ٣١١
نور الصايح في صلاة التراويح ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩
نيل الملا بالمطف بلا ، لتقى الدين السبكي ٣١٣

(هـ)

هرب السارق ، لتقى الدين السبكي ٣١٤

(و)

للوجيز ، للفرّالي ٢٥٥ ، ٣٩٠
الوحيد في التوحيد ، لعبد الغفار الأنصري ٨٧
ورد العَلَل في فهم العَلَل ، لتقى الدين السبكي ٣١٢
الوسيط ، للفرّالي ١٩٩ ، ٣٠٧
الوسيط = إشكالات على الوسيط
الوحي الإبريزي في حلّ التبريزي ، لتقى الدين السبكي ٣٠٨
وثنى الحلا في تأكيد النفي بلا ، لتقى الدين السبكي ٣٠٩
الوفا في سرائر المصطفى ، لهبة الله بن البارزي ٣٨٨
الوفيات ، لحمد بن مخلد ٤٢٤
وقف أولاد الحافظ ، لتقى الدين السبكي ٣١٤
وقف بني عساكر ، لتقى الدين السبكي ٣١٢
وقف بيسان ، لتقى الدين السبكي ٣١٤

(ي)

اليتمية ، للثعالبي ١٥٨
اليوم والليلة ، للنسائي ٩٠

(٧)

فهرس الآيات القرآنية

سورة البقرة

رقم الآية	رقم الصفحة
٢٣	٥٨ ، ٥٧ ، ٤٧
٢٨	٢٧٦
٤٤	٧٧
١٨٦	٤٢٩
١٩٩	٣٠
٢٣٦	٣١٥

سورة آل عمران

٨١	٣٠٨
١٨٧	٢٨٩

سورة النساء

٥٤	٧٣
----	----

سورة المائدة

٦	٢٧٤
٤٥	٦٣
١٠١	٤٥

سورة الأنعام

٧٥	٢٦٧
----	-----

رقم الآية	رقم الصفحة	
٨٣	٣٦٨	﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتِيهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ ﴾
٩٦	١٦٤	﴿ ذَلِكَ هَدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾
		سورة الأتقال
٨	٢٨٩	﴿ لَيَحْبِقَ الْحَقُّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ ﴾
		سورة التوبة
٩٢	١١٥	﴿ تَوَلَّوْا وَأَعْيِبُهُمْ تَفِيضٌ مِّنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ ﴾
١١١	١٤	﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ ﴾
		سورة يونس
٣٨	٧١ ، ٥٨	﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ ﴾
		سورة هود
١٣	٧١ ، ٥٨	﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ ﴾
		سورة يوسف
٨٠	١٢	﴿ فَإِنِ أَرَحَ الْأَرْضَ ﴾
		سورة الرعد
١١	٣١٢	﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ﴾
		سورة الحج
٤٧	٧٨	﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴾
		سورة الإسراء
		﴿ قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ
٨٨	٥٨	لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾
		سورة الكهف
٢٤ ، ٢٣	٢٨٧	﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لشيءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا . إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴾

رقم الآية	رقم الصفحة	
١١٧	٢٩٦	سورة طه (فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى)
٢٢	٢٧٨	سورة الأنبياء (لَوْ كَانَ فِيهَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا)
٥١	٣١٣	سورة المؤمنون (يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا)
٣٠	١٣٢	سورة النور (قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ)
٤١	٢٧٠	سورة الفرقان (وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا)
٤٢	٢٧٠	(إِنْ كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ آلِهَتِنَا)
٤٣	٢٧٠	(أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ)
٤٤	٦٣	(لَمْ تَحْسَبْ أَنْ أَكْثَرُهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ) الآية
٦٨	٢٩٨	سورة القصص (وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ)
١٠	٦٥	سورة الروم (ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوْأَى أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ)
٥٣	٣١٢	سورة الأحزاب (غَيْرَ ظَاهِرِينَ إِنَاءُ)
٢٨	٣٤٧	سورة قاطر (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ)
٩	٣٤٧	سورة الزمر (قُلْ مَنْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ)

رقم الآية	رقم الصفحة	سورة غافر
١٨	٣٦١	﴿ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاع ﴾
		سورة فصلت
		﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا نَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ ﴾
٥	٦٢	سورة الشورى
٤١	٦٢	﴿ وَلَمَنْ اتَّصَرَ بِعَدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴾
		سورة الزخرف
		﴿ وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴾
٩	٣٠٥	﴿ وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ﴾
٨٧	٣٠٥	سورة الواقعة
٤٦	٢٨٢	﴿ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴾
		سورة المجادلة
١٢	٢٧٦	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَ ﴾
		سورة المتحنة
١٠	٢٧٣	﴿ فَلَا تَرِجُمُوهُمْ ﴾
		سورة الطلاق
١	٢٧٥	﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ ﴾
٢	٢٩٣	﴿ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ﴾
		سورة الجن
١٤	٤٣٠	﴿ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا وَارْشَدُوا ﴾
		سورة الإنسان
٣٤	٦٧	﴿ وَلَا تَطِغْ مِنْهُمْ آمَنًا أَوْ كُفُورًا ﴾

(٨)

فهرس الأحاديث النبوية

الأحاديث القولية

(١)

رقم الصفحة

- ٨٦ « ائتمنى بكتفٍ حتى أكتبَ لأبي بكرٍ كتاباً لا يُخْتَلَفُ عليه مِن بعدى »
٤٥ « أبوكُ فلانٌ » جواباً لمن قال : مَنْ أبى ؟
٨٦ « أبى اللهُ والمؤمنون أن يُخْتَلَفَ على أبى بكرٍ »
١٠٨ « إذا حدثَ الرجلُ القومَ ثم التفتَ ففى أمانَةٍ »
٢٩٠ « إذا رأيتَ أمتى تهابُ الظالمَ أن يقولَ له : أنت ظالمٌ فقد تُودَّعَ منهم »
٧٢ « إذا لم تستحِ فاصنع ما شئتَ »
٣٠٩ « إذا مات ابنُ آدمَ انقطعَ عمله إلا من ثلاثٍ » الحديث
٩٢ « أَسْلِمَ سَالِمُهَا اللهُ وَغَفَارُ غَفَرِ اللهُ لَهَا وَعُصِيَّةُ عَصَتِ اللهُ وَرَسُولُهُ »
٢٢٧ « ألا صلُّوا فى رحالكم »
٢٢٦ « اللهم فقِّهْ فى الدينِ وعلمْهُ التأويلَ »
٤٠٣ « إن أبا بكرٍ وعمرَ سيِّدا كَهْمولِ أهلِ الجنةِ ... » الحديث
٩٥ « إن أرواحَ الشهداءِ فى حواصلِ طَيْرٍ خُضِرَ »
١١٥ « إن اللهَ قد قبِلَ صدقتك »
٢٩٩ « إن ربِّكم فى أيامِ دُفْرِكُم تنفخات ، ألا فتعرَّضُوا لها »
٧٢ « إن مما أدركَ الناسُ من كلامِ النبوةِ الأولى : إذا لم تستحِ فاصنع ما شئتَ »
١٧١ « أنت ومالكُ لأبيك »
٢٩٦ ، ٢٩٢ « انصرُ أخاك ظالماً أو مظلوماً ... » الحديث
٢٨٥ « أو مُخْرِجىِّ مِم »
٢٦٩ « أيُّما امرأةٍ نكحتْ نفسَها بغيرِ إذنٍ وليِّها فنسكأُها باطلٌ »

قم الصفحة

(ب)

٢٨٧

« بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِاسْمِكَ أَرْضُهُ »

(ت)

١٧٢

« تَسْمَوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُؤُوا بِكُنْيَتِي »

١٢٠

« تَكُونُ فِتْنٌ خَيْرٌ النَّاسِ فِيهَا أَوْ أَسْلَمُ النَّاسِ الْجُنْدُ الْغَرَبِيُّ »

(ج)

٣٨

« جَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آتَيْتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا ... » الحديث

(ح)

٣٧

« الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ »

(خ)

١١٠

« خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ ... » الحديث

(د)

٢٩٧

« دَعَ مَا يَرِيكَ »

(ر)

٣٠٩

« رُفِعَ الْقَلَمُ ... » الحديث

(ط)

٢٣٩

« الطَّامُ بِالطَّامِ »

(ع)

٣٨٨

« الثَّمَرَتَانِ تَكْفُرَانِ مَا بَيْنَهُمَا ، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ »

(ف)

٨٠٠

« فَلَانٌ أَوْحَشَنَا . فِي رُؤْيَا مَنْابِيَةِ »

(ك)

« كَانَ الرَّجُلُ مِنْ قَبْلِكُمْ يُوْخَذُ فَيُوضَعُ النِّشَارُ عَلَى مَقْرِقِ رَأْسِهِ فَيُشَقُّ بِأَمْنَيْنِ مَا يَصْرُفُهُ »

١٧٤

« ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ ... » الحديث

رقم الصفحة

٢٩٦

« كلُّ المسلم على المسلم حرامٌ »

٢٨٢

« كلُّنا لك عبدٌ »

١١٥

« كونوا على مشاعركم فانكم على إرثٍ من إرث إبراهيم »

(ل)

٢٩٣

« لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خيرٌ لك من حُمُر النعم »

٤٢٩

« لا تَصْرُوا الإبلَ والبقرَ والنعم »

٢٨

« لا قطع في نهر ولا كثير »

٢٩٤

« لا هجرة بعد الفتح »

٢٩٢

« لا تُؤْنَنَّ بالمعروف وتنهَوْنَ عن المنكر . . . » الحديث

١٧٥

« ليس في الروامل والحوامل صدقة »^(١)

٢٩٠

« ليس لِمِرْقٍ ظالم حقٌ »

(م)

« ما قال عبدٌ عند مريضٍ : أسأل الله العظيم ربَّ العرش العظيم أن يشفيكَ ، سبع

٩٠

مراتٍ إلا عوفي »

١٩١

« التبايعان بالخيار »

« من حلف منكم فقال في حلفه : باللات ، فليقل : لا إله إلا الله . ومن قال لصاحبه :

٣٤٣

تعال أقامرك فليصدق »

٢٨٩

« من رأى منكماً منكراً فليغيره بيده »

٢٣٣

« من قتل قتيلًا له عليه يَنْفَةٌ فله سَلْبُهُ »

١٣

« مولى القوم منهم إلى سيد الأنبياء »

(ن)

٣٦٩

« نحن معاصرُ الأنبياء لا نُورثُ »

(١) راجع ١٨٠/٩

رقم الصفحة

(و)

« وعليك بغُويمة نفسك وليستمك بيتك »

٢٩٧ ، ٢٩٦

« وليستمك بيتك »

٢٩٧ ، ٣٠٢

(ى)

« يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة . . . » الحديث

٢١٠

الأحاديث غير القولية

أعز عمر رضي الله عنه لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها

٢٧١

أذن النبي صلى الله عليه وسلم في مُتعة النساء عام لو طاس ثلاثة أيام ثم نهى عنها بعد

٣٥

أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نقول أو نقوم بالحق حيث ما كنا لا نخلف في الله لومة لائم

٢٨٩

دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بنت ملحان . . . الحديث

١١٨

عن عائشة رضي الله عنها: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اعتكف يَدِّي إلى رأسه

٣١٤

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حائياً وناغلاً

١٧٠

وقائماً وقاعداً ويفعل عن يمينه وعن شماله

٢٢٦

قتل رجل من بني عدي ، فحلف النبي صلى الله عليه وسلم ديتة اثني عشر ألفاً

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ

١١٥

بكتفه . . . الحديث

٢٣١

نهى عن بيع الكالء بالكالء

الأحاديث القولية

٢٠١

يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي . . . الحديث

يقول الله تعالى : وعزّي وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله ٤٠٢

(٩)

فهرس الأمثال

رقم الصفحة

٢٠١

٧٧

١٨٤

٦١

إليك يساق الحديث

لو ذات سوار لعلمتني

ما خير كخبير

مزج الشهد بالسّم وأكل الشعير وذمّ

(١٠)

فهرس القواق وأنصاف الآيات

رقم الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	الغاية
		(أ)	
٧٤	٢		الأضواء
١٦٥	٢		رعاة
٢٦			ولائي
٩٤ ، ٩٣	٨	ابن نباتة	وأبناء
٢٠٦	٢	ابن نباتة	وضرأء
٦٤		أبو دؤاد بن حرير الإيادي	الرفقاء
١٦١			بجائه
		(ب)	
٨٨	٣	عبد الغفار بن نوح الأقصري	من لا يحب
١٩٢	٦	تقي الدين السبكي	يطلب
١٨٠ ، ١٧٩	٢	تقي الدين السبكي	وصب
٢٧٨	٢	أبو صخر الهندلي - أو مجنون ليلي	متسبب
٢٠٩		أبو فراس الحمداني	خراب
١٤		أبو الطمعمان القبي - أو لقيط بن زُرارة	ثاقبة
١٦٥		إبراهيم النَزَّيْ (١)	سهايا
١٠١	٨	ابن الوردي	مُنتدبة
٣٢			المواقف
٢١١ ، ١٨٠	١٤	تقي الدين السبكي	المراتب

الكتاب	المؤلف	عدد الآيات	رقم الصفحة
وسايس	خليل بن كيكلى	١٥	١٨٢، ١٨١
والشهب	ابن نهارة	٦٣	٣٢٢ - ٣١٧
الكتاب	الكتاب		٣١٨
يشرق في	الكتاب		٣١٨
أب	الكتاب		٣٢١
الكتاب	أبو تمام		٣١٨
العرب	ابن النبية (١)		٣١٨
بليبي	أبو الأسود الدؤلى		٥٢
والكذبه	عق الدين السبكى	١٥	١٧٧، ١٧٦
أوابها	عبد القادر بن نوح الأحمري	٥	٨٨
رقيب	عق الدين السبكى	٤	١٧٩
مذاب	ابن الوردى	٢	٣٧٦

(ث)

وأموال	مطروود الخزامى	٥	١٢٢
حجة	ابن البقي - أو محمد بن أبي بكر مسكاكى (٢)	٨	٣٥٢
فضيلة	علاء الدين الباجى	١٥	٣٥٤، ٣٥٣
البرية	ابن نبيه	٤٤	٣٥٧ - ٣٥٤
البرية	علاء الدين القونوى	٢٥	٣٦٦، ٣٦٥
الحقيقة	شافع بن عبد الظاهر	٧	٣٥٧
وسنة	شمس الدين بن اللبان	٢٨	٣٥٩ - ٣٥٧
بالادلة	نجم الدين الطوسى	١٠٥	٣٦٥ - ٣٥٩

(١) انظر الاستبصار كل آخر الجزء .

(٢) راجع الدرر السكينة ١٦٦/١ (ترجمة ابن نبيه) .

رقم الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
(ج)			
٣١			تاج
١٥١		ابن الروي	وخزرج
٩٦		علم الدين العراقي	إذا دجا
٣٠			المحتاج
٣٥٢ - ٣٤٥	أرجوزة	علاء الدين الباجي	الراجي
(ح)			
٢٧٩	٢	توبة بن الحمير	وصفائح
٣٧٥ ، ٣٧٤	٢	ابن قوردي	لمحة
١٢٣	٣	الحافظ الدمياطي	القدح
(د)			
١٦٨	٢		والجلد
٤٣٢	٢	سراج الدين الأرمقي	مفرد
١٥			منجدا
٩٤	٤	ابن فضل الله العمري	الندي
١٦٣	٢		لا يفعدى
٣٢		سفيان بن معاوية المهابي	حسادا
٤٣ ، ٤٢	٣	عبد الله بن صرف الرزوقي	مرادى
١٢٥	٢	سرف الدين الرسي	يزاد
١٧٨ ، ١٧٧	١٩	تقي الدين السبكي	ترشد
٢٠٢		أبو نواس	واحد
٤٧	٢	عصبة الدين الإيبي	الخلود
٦٦		عصبة الدين الإيبي (١)	ورود

رقم الصفحة	عدد الآيات	الناشر	القائمة
١٠٦٤، ١٠٠	٧	صفي الدين الحلبي	الرقاد
		(ر)	
٩٩	٩	وضاح اليمن	غاز
١٦٣			القطر
٣٠٣			البحر
٦٣		البحري	البحر
٣٧٥	٢	ابن الوردى	واظن
٤٩		أبو نواس	سمر
٢٥		تيم بن المعز لدين الله الفاطمي	لفخور
١٤١		المتنبى	خواطر
٧٧		عمارة بن عقيل	غديرها
٣٠٢	٣	أمين الدين الحلبي	تصدرا
٣٤٣		الشاطبي	جرى
١٧٩	٢	قبي الدين السبكي	دارا
٣١			القطار
٦٣			الصيرا
١٦٤			عنصرا
٢٩٦	٢	قبي الدين السبكي	حقيرا
٣٩٤	٥	يوسف بن سليمان	أثره
١٠٢	٦	محمد بن علي بن الزاهر	أبو مرة
٢٩٩		خالد بن معدان	البذر
٣٤	٤	تاج الدين السبكي المصنف	المغزى
٤٤	٢	أبو محمد التيراطي	السارى

رقم الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٢٧٩		الأخطل	بأنهار
٢٣٦	٣	بهاء الدين السبكي	ولانت
٢٩			النار
١٨٥ ، ١٨٤	٢٢	قبي الدين السبكي	عشيرة
٢٧٦	٢	ابن الوردي	البصر
(ز)			
١٨٣		ابن خزمون	ومجاثرا
١٨٤ ، ١٨٣	١٦	قبي الدين السبكي	جاثرا
(س)			
٥٥		اللتبي	عبوسا
٣٠		أبو الفتح اللبني	الناس
٢٠٦	٢	ابن نباتة	الإفلاس
٣٤٠	٤	قبي الدين السبكي	مقدس
(ش)			
١٩١	٢	قبي الدين السبكي	نشا
(س)			
٤٣٢	٢	سراج الدين الأرميني	تخصيص
(ض)			
١٢			يرضى
٣٣١ - ٣٢٩	٣٧	صلاح الدين الصفدي	ولمنا
٧٥			بلا عرض
(ط)			
٤٠	٢	قبي الدين السهمودي	واضرط
٤٣٣	٦	سراج الدين الأرميني	قنوط

رقم الصفحة	عدد الآيات	القائمة	القائمة
		(ع)	
٣٢		عنزة العنبي	بِقَضْعُ
٤٢٠		عنزة العنبي	وَقِعُ
٤٢٢		عنزة العنبي	نَجِجُ
١٥٠		أبو ذؤيب الهذلي	مَقْنَعُ ^(١)
٧٤			دَعْدَعَا
٣٧٥	٢	ابن الوردى	تَرَعَا
٢٨١		سلعة بن الأكوع	الرُّضْعُ
١٤١			بِالْجَبِيعِ
٢٨٢		الشريف الرضى	بِسْمِ
٧٣		أنس بن العباس بن مرداس السلمى - وقيل غيره	الراقع
٦	٢	صلاح الدين الصفدى	توديعه
٧	٣	تاج الدين السبكى للمصنف	بِهَجْوَعِهِ
٣٧٨	٢	تقى الدين السبكى	الْمَمْنَعُ

(ف)

٤٣٢	٢	تاج الدين السبكى للمصنف	يَخْلَفُهُ
٤٣٢	٢	سراج الدين الأرمنى	السالفة
١٧٨	٢	تقى الدين السبكى	والطُفِ
١٩٠ - ١٨٦	أرجوزة	تقى الدين السبكى	الألطف
٢١٩	٢	أبو الفتح البستى	الصُّوفِ

(ق)

٢٨١		العباس بن عهد المطلب	النُّطْقُ
٧	٢	صلاح الدين الصفدى	طريقه

رقم الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	العائفة
٧	٢	تاج الدين السبكي المصنف	والحقيقة
١٢٧	٥	ابن خطيب جبرين	أطلق
٢٧			الشرادق
١٦٥		المتنبى	الشرافي
٢٨٣		القاضي الفاضل	بالأحداق
٣٧٤	٢	ابن الوردي	قلق
(ك)			
١٦٠	٣		محرّكة
١٩٠	٢	تقي الدين السبكي	بالشباك
٣٣٣ - ٣٣٦	٣٨	مهذب الدين الحسيني	للتشبيك
١٩٤	٢	الذهبي	وما لك
٣٧٦	٢	ابن الوردي	شرّفك
(ل)			
٢٧		المتنبى	نائل
٦٣			جاهل
١٦١			ساحل
١٧٩	٢	تقي الدين السبكي	العافل
٣٠٤	٢	تقي الدين السبكي	تأمله
٤٩		بشامة بن الندير	أغفالها
٢٧		المتنبى	مثالا
٣٢٥ - ٣٢٢	٣٩	صلاح الدين الصفدي	قزالا
٣٢٤		المتنبى	قلالا
٣٢٤		المتنبى	والترالا
٢٧		امرؤ القيس	بديال

رقم الصفحة	عدد الآيات	المصنف	المقالة
١٩١		مقي الدين السبكي	الأمل
٧٣	٢	بديع الزمان الهمداني	فضول
		(٢)	
١٧	٤		حكم
١٧	٢	أبو الشيمس	مقدم
١٩		زاد بن حل ، أو زياد بن منقذ العدوي	هجو
١٠٠	٥	أبو نواس	إنم
٣٨٣ ، ٣٨٢	١٢	ابن فضل الله العمري	قسم
٣١	٣		يسم
٣٢٩ - ٣٢٥	٦٢	صلاح الدين المصدي	يتلثم
٢٨		أبو تمام	والقلم
٣٨٢ ، ٣٢٦		الهرزدق	والحرم
٣٢٨	٧	الهرزدق	العلم
٢٣٤		المتنبي	الدم
١٤٢		المتنبي	المكارم
٣٢٦		المتنبي	انهزموا
٣٢٨		المتنبي	عدم
٣٢٨		المتنبي	الم
٣٢٩		المتنبي	سلكوا
٣٢٩ - ٣٣٦	٥١	تاج الدين السبكي المصنف	القدم
٧٧		أبو الأسود الدؤلي	عظيم
٢٠٢		المتنبي	عالمه
١٤٢	٥		فا

رقم الصفحة	عدد الآيات	المعارف	القافية
١٤٠	١٠		تَسَامِي
٢٩		الحلمي	لَسَمًا
٣٧١	٢	نور الدين البكري	وَسَلَّمَ
١٤		التلي	وَلَا أَمَامِي
١٤		جوير	الْأَيَّامِ (١)
١٩٤	٢	تقي الدين السبكي	الْإِسْلَامِ
٣٧٣	٢	ابن الوردي	مَا أَتَمَّ
٩٨	٦	تقي الدين الأرمني	تَسْتَقِمُ
١٦٤	٢		كَرِيمِ
٣٧٤	٢	ابن الوردي	كَرِيمِ
(ن)			
٦٢	٢	الفند الزماني	إِذْعَانُ
٩٢		حسان بن ثابت	عَمَلَانُ
٦٢			الْأَسَانُ
١٨		مسجد بن قيس الهمداني	بَيْنُ
١٩١	٣	تقي الدين السبكي	سَمِنَا
١٠٠، ٩٩	١٠	بوري بن أيوب	مُعَلَّنَا
٦٢		الأخضر الهبي	وَتَوَدُّونَا
١٢	٢		نَسِيَانَا
١٤٣	١٠		عُدُونَا
٣٧٥	٢	ابن الوردي	ضَنِينَا
١١ - ٩	٤١	تاج الدين السبكي المصنف	السَّجْنَةُ
١٠، ٩	٢	عبيد الله بن قيس الرقيات	وَالْوُفْئَةُ

رقم الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٢٥ - ٢٠	٦٧	صلاح الدين الصفدي	الأخيلة
٢٤	٢	محمد بن يسير	للظنية
١٦٢	٢		واللسن
٢٨٠ ، ٢٧٩	أرجوزة	مكي الدين السبكي	ثان
٣٣٢ ، ١٦٩	٢	عبد الله بن المبارك - أو عبد الله بن سالم الخياط	الأذقان
٣٣٣ - ٣٣١	٣٦	برهان الدين القيراطي	الرحان
١٢٢	٢	مهر بن أبي ربيعة	يلتقيان
٧٨		أبو النول الطهوي	الجنون
٣٤٤	٢	علاء الدين الباجي	الميون
٣٠١	٢		بلراحتين
٢٦			اليمين
٣٩٥	٢	يوسف بن سليمان	الفصون
(أ)			
١٩٣	٨	مكي الدين السبكي	عُراه
١٩٣	٥	تاج الدين السبكي المصنف	كراه
١٩٣			تراه
٨٠٧	٣	تاج الدين السبكي المصنف	عنه
٣٧٦ ، ٣٧٥	٦	ابن الوردي	حشاها
٤٢٢		زياد الأعجم	أبوها
٩١	٥	عبد الكافي بن علي السبكي ^(١)	إلى الله
١٥٧	٢	صلاح الدين الصفدي	رضاه

(١) قد لا يكون الشعر له . ونأمل قوله هناك : « ينشد »

رقم الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
١٦٩	٢	الذهبي	التقي
١٣٦ ، ١٣٥	١٩	علاء الدين القنوي	متواليه
١٦٢			الولي

(الآلاف القصودة)

٩٤	٢	عبد الكافي بن علي السبكي	الشفا
٣٤٣	٢	علاء الدين الباجي	مع البقا

أصناف الآيات

١٥		الله أعطاك فضلا من عطيتيه	
١٦	طرفة بن العبد	ألا أيهذا الزاجري أحضر الوغي	
٣٦ ، ١٢	النايفة الحمدي	بلغنا الساء مجدنا وجدودنا	
٣٧٥	حجل بن فضة	جاء شقيقنا راضا رُمحه	
٣٩٤	يحيى الدين السبكي	خير آي عن شيخنا الأستاذ	
١٩		خليلي ما وافي بهدي أننا	
٢٠٨	الصرصري	قابل لدح المصطفى الخط بالذهب	
٣٩٤	يوسف بن سليمان	كان ابتداء نفقت الأكباز	
٢٥	عمر بن الخطاب - وقيل غيره	كان راكبها غصن بمروحة	
٢٠١		وإليكم دار الحديث تساق	
٢٠٨	الصرصري	وأن ينهض الأفراف عند سماعه	
٢٨		وما كل من التقي القلائد نظما	

الموشحات

٣٧٧	ابن الوردي	مدهي حب رشا
	الدوييت	

٣٧٧ ، ٣٧٦	ابن الوردي	عينا
-----------	------------	------

(١١)

فهرس مسائل العلوم والفنون

الفقه

(كتاب الطهارة)

- ٢٢٦ حكم النساء
٢٢٦ حكم النساء إذا اتصلت وقد زاد وزنها
٢٢٧ حكم سالا دم له سائل
٢٢٧ هل يطهر التبيذ المتخذ من التمر والزبيب بعد أن كان خمرًا بنفسه ؟
٢٢٧ شارب الخمر يتجسس باطنه
٢٣٥ ، ٢٢٧ حكم الله الشمس
٢٣٥ حكم فضلات النبي صلى الله عليه وسلم
٢٣٦ حكم مسح الجبهة إذا تيمم لفرض ثانٍ ولم يحدث
٢٣٦ هل للماصي بسفره أن يقيم ؟
٢٣٧ ، ٢٣٦ حكم التيمم إذا وضع سائرًا لجرح على غير طهارة وتعدّر زرع
٢٣٦ حكم الموه بالذهب أو الفضة
٢٣٥ هل المني ينقض الوضوء ؟
هل يصح وضوء المحدث حدثًا أصغر إذا انغمس في الماء ناويًا رفع الجنابة عامدًا
٢٣٦ ولم يمكن تقدير ترتيب فيه ؟
٢٧٥ ، ٢٧٤ مسألة في الوضوء
٢٣٦ حكم من يتيقن الطهارة والحديث وشك في السابق منهما
٣٩١ ، ٣٩٠ يرفع يقين الحديث لا الطهر بالظن
٢٢٧ هل يطهر الشعر بالدباغ ؟
٢٨٦ هل يحل الانتفاع بالجلد قبل الدباغ ؟

(كتاب الصلاة)

- ٢٢٧ حكم من كان في المسجد ثم أدركته فريضة
- ٢٢٨ حكم من أدرك الإمام وهو راكع
- ٢٢٨ هل يجوز المرور إلى المسجد من باب فتح في الجدار ؟
- ٢٢٨ ، ٢٣٨ هل يصح اعتدائه المخالف بمخالفه ، كشافى يخفى ؟
- هل يقدم الأقرأ على الأسن الأورع إذا كان حافظا لبعض القرآن مساويا للأقرأ في الفقه ؟
- ٢٢٨ أيهما أولى في إمامة الصلاة : العبد الفقيه أم الحر غير الفقيه ؟
- ٢٣٧ ما ينبغي للمصلّي أن يستحضره عند قوله في ركوعه : خشع سمى وبصرى
- ٢٦٨ مناقشة النزألى في قوله عن نية الصلاة : هي بالشروط أشبه
- ٢٧١ - ٢٧٣ حكم : يا زيد إذا زالت الشمس فصل
- ٢٧٥ هل يترك المؤذن الحيعتين في الليلة الطيرة ، ويقول بدلتهما : ألا صلّوا في رحالكم ؟
- ٢٢٧ وقت الأذان الأول للصبح
- ٢٣٧ هل للحائض والجنب إجابة المؤذن إذا سمعاه ؟
- ٢٣٧ حكم من سمع مؤذنا وأجابه وصلى في جماعة ثم سمع مؤذنا ثانيا
- ٣٨١ حكم إجابة المؤذن في التراجع
- ٣٨٩ حكم السعى إلى الجمعة
- ٢٢٨ هل يجوز جمعتان في بلد ؟
- ٢٣٧ حكم الكلام وقت خطبة الجمعة
- ٢٣٩ هل تعقد الجمعة بالمقيم غير المستوطن ؟
- ٢٣٩ حكم إجابة الأذان الأول للجمعة
- ٣٨٩ إذا نوى المسافر إقامة أربعة أيام غير يومي الدخول والخروج ، لا يتعلق ترخصه
- ٢٢٩ بهذه النية بل بعدد الصلوات
- ٢٢٩ الوارث يصلى عن الميت ، كما يصوم عنه

- ٢٢٩ هل يجوز الانتظار في القراءة في الصلاة للحاق آخرين ؟
- ٢٣٩ إذا أحس الإمام بداخل وهو راكم هل يستحب له انتظاره ؟
- ٢٢٩ حكم الكلام الكثير في الصلاة إذا كان نسياناً
- ٢٢٩ هل تزداد ركة التمادى الكسوف ؟
- ٢٣٧ هل الإبراد بالظهر يختص بالبلد الحار ؟
- ٢٣٧ حكم تأخير العشاء
- ٢٣٨ مسألة في الوتر
- ٢٣٧ السنة في رفع اليدين في التكبير
- هل يحسن قراءة سورة أو شيء من القرآن بعد الفاتحة في الركعتين الأخيرتين في
- ٢٣٧ الرباعيات وفي الثالثة في المغرب ؟
- ٢٣٨ حكم من لا يحسن الفاتحة
- ٢٣٨ هل التنحنع في الصلاة يبطلها ؟
- ٢٣٨ حكم صلاة الجماعة على المقيمين والمسافرين
- ٢٣٨ حكم من شرع في الصلاة إلى القبلة بالاجتهاد وتغير اجتهاده في القبلة في أثناء الصلاة ٢٣٨
- ٢٣٩ ، ٢٣٨ وقت صلاة العيد
- ٢٣٩ وقت الضحى
- ٢٣٨ حكم من سها في صلاته وسلم قبل أن يسجد للسهو ساهياً
- ٢٣٩ من أحرم بأكثر من ركة لا يزيد على تشهدين
- ٢٣٩ مقدار ما يحل التطرير أو التطريف به من الحرير^(١)
- ٢٣٩ صورة الإعلام بموت الميت
- ٢٣٩ هل يجوز نقل الميت إلى بلد آخر قبل الدفن ؟

(١) بأن حكم لبس الحرير والتطرير به في كتب الفاضلة التعليمية في كتاب الصلاة . قبل صلاة الجنائز . راجع شرح الحنفي الشريفي على متن أبي شجاع ١ / ١٧١

(كتاب الزكاة)

- ١٧٥ حكم العوامل والمعوامل في الصدقة
٢٢٩ هل يجب إخراج زكاة الفطر قبل صلاة العيد؟
٢٢٩ هل يجوز صرف زكاة الفطر إلى ثلاثة من الفقراء والمساكين؟
٢٤١، ٢٤٠ مسائل شتى في الزكاة

(كتاب الصيام)

- ٢٢٩ الواجب يصوم عن الميت، كما يصلي عنه
٢٤١ حكم قُبلة الصائم
٢٤١ حكم صوم الدهر
٢٤١ صوم يوم وفطر يوم أفضل من صوم الدهر
٢٤١ متى تطلب ليلة القدر؟
٢٤١ هل يلزم تتابع مدة الاعتكاف؟
٢٥٨ حكم من قال: أسجد أنى رأيت الهلال
من هو الرجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر أنه وطئ أهله في رمضان؟ ٢٧٧

(كتاب الحج)

- النصوب إذا كان قادراً على الاستئجار على الحج وامتنع من الاستئجار
٢٤١ استأجر عنه الحاكم
٢٤١ الرَّمْل يختص بطواف القدوم
٢٤١ حكم طواف الوداع
٢٤١ هل على من سافر من مكة الوداع؟
٢٤٢ هل الذكر والدعاء في الطواف أفضل من القراءة؟
٢٣٠ حكم المبيت بمزدلفة
٢٣٠ وقت جواز الرمي في أيام التشريق

- ٢٤٢ ما يُسَنُّ للرأى يوم النحر
 ٢٤٢ هل يجوز فى اليوم الثانى الرمى قبل الزوال وفى الليل ؟
 ٢٧٠ سبب تقبيل الحجر الأسود
 ٣٧٥ ما حكم الحرم إذا استعار سيّداً فأُتِلَّه ؟

(كتاب البيوع وغيرها من المعاملات)

- ٢٣٠ هل يجوز الاتِّفَاعُ بالمبيع فى مُدَّةِ السَّيْرِ لِرَدِّهِ ؟
 ٢٣١ ، ٢٣٠ حكم ما لو قال : اشتريته بمائة ثم قال : بل بمائة وعشرة ، وكذَّبَهُ المشتري
 ٢٣١ هل يجوز بيعُ نصفٍ معيَّن مما تنقص قيمته بقطعه ، كثوبٍ نفيس وإناءٍ وسيف ؟
 ٢٣١ هل يثبت الربا فى غير السَّيِّئَةِ المنصوص عليها ؟
 ٢٣١ حكم بيع النقد الثابت فى الذمَّة بنقد ثابت فى الذمَّة
 ٢٣٢ حكم من أنلف على شخص حُجَّةً وثيقةً تتضمن دَيْناً له على إنسان
 ٢٣٢ هل يجوز القِراض على الدراهم المفضوشة ؟
 ٢٣٢ مَصْرِفُ الوقف على سبيل البرِّ
 ٢٣٢ حكم الحِجَارَةِ والزَّرَاعَةِ
 ٢٣٢ هل المساقاة لازمة ، وهل التوقيف شرطٌ فيها ؟
 ٢٣٢ حكم المساقاة على جميع الأشجار المثمرة
 ٢٧٤ كلٌّ من زرع أرضاً يذرهُ قال زرعٌ له
 ٢٤٢ - ٢٥٢ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ مسائل شتى فى البيوع والمعاملات
 ٢٤٢ حكم التفرقة بين والدٍ وولدها بالردِّ بالعيب
 ٢٤٢ قيمة الخمر والخمرير فى تفريق الصنفَةِ
 ٣٩٠ تعليقات الفسخ
 ٣٩٠ هل يصح تعليق الكفالة ؟
 ٣٩٠ حكم ما إذا اشترى عبيدين فوجد بأحدهما عيباً

(كتاب الفرائض والوصايا)

٢٥٢	مسائل شتى في اليراث
٣٦٩	من موانع اليراث
٢٥٢ ، ٢٥١	مسائل شتى في الوصية
٣٨٩	تطبيق الوصية

(كتاب النكاح وما يتعلق به من الأحكام)

٣٥	حكم للثقة
٢٣٤	هل يجب الثقة لكل مطلق؟
٢٣٣	هل للإمام العاصي أن يزوج الأيامي أو يقضي؟
٢٣٣	علة الإجماع في النكاح
٢٣٤ ، ٢٣٣	مسألة في نكاح الرجل جاريته الممتعة
٢٥٤ - ٢٥٢	مسائل شتى في النكاح
٢٣٣	العاصي الحق إذا قضى بصحة النكاح بلا ولي يُنقض نكاحه
٢٦٩	حكم النكاح بلا ولي
٢١٩	حكم ما لو قال بعد إتمام الطلاق : إن شاء الله تعالى
٢٧٥	متى يقع الطلاق في قوله : إن طلعت الشمس فانت طالق ؟
	شخص حلف بالطلاق الثلاث ليسافرن في هذا الشهر . ومضى نصفه . فهل
٣٤٤	إذا خالعه ولم يسافر يفيد ؟
٢٣٤	رأى في الخلع
٣٤٥ ، ٣٤٤	مسألة في تطبيق الطلاق
٣٨٩	وكله في الطلاق فطلق في زمن الحيض ، هل ينفذ الطلاق ؟
٣٨٩	كلام في الإيلاء
٤٣٢	شرط الكفاية

(كتاب الجنائيات)

- مسائل في الجنائيات
هل للإمام المنو مجاناً عن قاتل من لا وارث له ؟
(كتاب الحدود)

- ٢٣٧، ٢٢٩ متى يُقتل تارك الصلاة ؟
٢٢٩ كيفية قتل تارك الصلاة
٢٥٥ حكم ما لو قال المرتد : عرضت لي شبهة فأزيلوها
٢٥٦ مسألة في السرقة
٢٩٠ هل يكون قاذفاً لو قال : إن دخلت الدار قاتلت زاني ؟
٢٩٠ لو قال : زنى قبلك أو ذُبِرَكَ ، هل يكون قاذفاً ؟

(كتاب الجهاد)

- ٢٣٠ حكم ذبح الفرس الصالحة للجهاد والسكر والفرس
٢٣٣ النفل لا يمنع مهادة من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
٢٣٣ هل يستحق السلب من قتل المينين أو قطع اليدين والرجلين ؟
٢٥٦ مسائل في التناثم والسلب
٢٩٣ المقصود بالقتال إنما هو الهداية

(كتاب الصيد والذباح)

- ٢٤٢ حكم أكل الزرافة والبيضاء والطاووس

(كتاب الإيمان والندور)

- ٣٨٩ النذر قرية

(كتاب الأفضية والشهادات)

- ٢٣٠ حكم التفريق بين المحارم
٢٣٢ حكم ائوفاء بالوعد

٢٢٢ هل يكفي إسهاد الوصى على كتابة نفسه مُبْتَعاً ؟

٢٢٣ إذا أوصى للعطاء هل يدخل فيهم القراء ؟

حكم من مات وعليه دين وكان قد استحق في بيت المال - بصفة من الصفات -

٢٢٣ مقداره

٢٥٧ ، ٢٥٦ مسائل شتى في الأنصية

٢٥٨ الشهادة بالردة لا تقبل مُطلقة

٢٥٦ ، ٢٠٥ هل تُسمَع على القاضي بينة أو يُطلب يمين ؟

٢٩٣ - ٢٨٨ هل للعالم أن يكتب على كتاب غيره بغير إذن صاحبه ؟

٣٨٩ شهد عليه رجل وامرأتان وأعطاهم أجرة . كيف تقسم هذه الأجرة ؟

شخص نائب في جهتين عن شخصين هل له أن يطلب غريباً من إحدى الجهتين

٣٨٩ إلى الأخرى ؟

٣٨٩ القاضي إذا أحرم هل يمتنع نوابه عن العقد ؟

(كتاب العتق)

٣٩٠ هل يصح تعليق التدبير ، وما الحكم لو قال : دبّرت يدك أو رجلك ؟

٣٩٠ هل يصح تعليق الرجوع في التدبير ؟

٣٩٠ لو قال : رجعت في رأسك . فهل يكون رجوعاً في جميعه ؟

(متفرقات)

الواجب في رد السلام هو الرد لا الكتابة ، وكذلك حكم كتابة : بسم الله الرحمن

٦٩ الرحيم

١٢٩ حكم نظر الرجل إلى فرج زوجته بغير حلة الجماع

١٧٣ ، ١٧٢ حكم التكبّي بأبي القاسم

٢٥٨ ، ١٩٤ ، ١٨٤ كلام في حكم لعب الشطرنج

٢٣٠ هل يجوز تجاوز الشبّع في الأكل والرّي في الشرب ؟

- ٢٣٦ هل يجوز تحلية الكعبة وسائر المساجد بالذهب والفضة ؟
- ٢٥٤ حكم إجابة الولائم
- ٢٥٥ هل للولد السرُّ في تعلُّم ما هو فرض كفاية ، أو للتجارة ، إذا منعه أحدُ الوالدين ؟
- ٢٥٥ حكم طاعة الوالدين في الشبهات وفي ترك السنن
- ٢٥٦ حكم إعادة بناء الكتائب
- ٢٦٠ - ٢٦٦ قصيدة لابن حبيب نظم فيها مسائل فقيهة عن تقي الدين السبكي
- ٢٧٠ ، ٢٦٩ الدليل على تقبيل المصحف
- ٣٠٠ النجباء من أولاد العلماء
- ٣٧٠ ، ٣٧١ من شجاعة العلماء أمام الحكام

أصول الفقه

- ٨٤ عدم تبادل الذَّهن دليل عدم الحقيقة
- ٢٧٥ هل الأمر قديم ؟
- ٣٨٩ الأمر هل يقتضي التكرار ؟
- ٣٠٤ تصنيف الفكرة في سياق النفي باللَّزوم لا بالوضع
- ٣٠٤ تقديم الممنول يفيد الاختصاص
- ٣٠٤ العام المخصوص حقيقة
- ٣٠٤ المفهوم حُجَّة في الشرع دون اللنة والعرف
- ٣٠٤ « مَنْ » الاستفهامية ليست للعموم في الأفراد
- مسائل مستتناة من قول الأصحاب : إن ما يقبل التعليق من التصرفات يصح إضافته
- ٣٨٩ ، ٣٩٠ إلى بعض محلِّ ذلك التصرف ، وما لا فلا
- شفرُّ في التعارض بين الاحتمالات وتقديم بعضها على بعض ، لسراج الدين الأرمني ،
- ٤٣٢ وتاج الدين السبكي المصنَّف

التفسير

- تفسير قوله تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ نُرَى إِبْرَاهِيمَ مَلِكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾
 ٢٦٨ إلى قوله تعالى : ﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتِيَهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ ﴾
 ٢٧٠ السر في قوله تعالى : ﴿ أَرَأَيْتَ مَنْ أَخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ ﴾ وَلَمْ يَلَمْ يَقُلْ : أَخَذَ هَوَاهُ إِلَهَهُ
 ٢٧٦ تفسير قوله تعالى : ﴿ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾
 ٢٨٢ معنى الحِثِّ العظيم في قوله تعالى : ﴿ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِثِّ الْعَظِيمِ ﴾
 ٢٨٦ ، ٢٨٥ الحكم في تكرير سورة الإخلاص ثلاث مرّات

الحديث

- معنى حديث : « إِنْ أَرْوَاهُ الشَّهَادَةُ فِي حَوَائِلِ طَيْرٍ خُضِرَ »
 ٩٦ ، ٩٥ معنى حديث : « أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ »
 ١٧٢ ، ١٧١ معنى قوله صلى الله عليه وسلم : « أَوْ مُخْرِجِيَّ هُمْ »
 ٢٨٥ معنى حديث : « لَا هَجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ »
 ٢٩٤ ما مطابقة قوله تعالى : ﴿ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ ﴾ لحديث : « إِذَا اسْتَبَقِظَ أَحَدُكُمْ
 ٤٠٨ ، ٤٠٧ من نومه » في أول كتاب النّسائي ؟

علوم الحديث

- هل أبو هريرة أكثر الصحابة رواية بالإجماع ؟
 ٨٤ أو هام في « الجامع الصحيح » للبخاري ، نَبّه عليها الحافظ الدِّمياطي
 ١١٥ - ١٢٠ الخطيب البندادي يصنّف في أو هام البخاري
 ٤٢٥ ذكر سلسلة الحُفَاط إلى أبي الحجاج المِزَني
 ٢٢٠ - ٢٢٣ هل سمع إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف من عمر بن الخطاب ؟
 ٢٧٠ ، ٢٧١ هل سمع الحسن البصري من سَمْرَةَ شَيْثًا ؟
 ٣٠٦ هل للمرء أن يزيد في الدعاء على الألفاظ الواردة في الحديث ؟
 ٢٨٧ اجتماع سبعة أئمة في سنَدٍ
 ٢٩٤

- ما حال هلال بن رزّاد ؟ ٤٠٣ - ٤٠٥
 من هو أبو جعفر المدني ، ومن هو القيني المذكوران في كتاب النَّسائي ،
 في باب غسل الرجلين باليدين ؟ ٤٠٣ - ٤٠٥
 من هو محمد بن آدم ، ومحمود بن آدم المذكوران في كتاب النَّسائي في أول
 باب غسل الرجلين ؟ ٤٠٤ - ٤٠٦
 من هو عمرو بن خالد ، وعَبَاد بن كثير المذكوران في مقدّمة صحيح مسلم ؟ ٤٠٦ ، ٤٠٧
 من هو محمد بن منصور الذي يروي عنه النَّسائي ؟ ٤٠٦ ، ٤٠٨
 أيُّ السُّفْيَانَيْن الذي يروي عنه عبد الرزّاق ؟ ٤٠٦ ، ٤٠٧
 إذا طُلب من شخص أن يميّزَ جماعة كتبوا في استدعاء وهو أحدُهم ،
 كيف يكتب ؟ ٤٠٧ ، ٤٠٨
 مواقف استدركها الحافظ علاء الدين مُنْطَاطي على كتاب « تهذيب الكمال »
 للحافظ المِزْزِي ، ورَدَ الحافظ تقي الدين السبكي عليه ٤٠٨ - ٤٢٩
 الزيادة من العدل مقبولة ٤٢٤

علم الكلام

- فصيدة لفتى الدين السبكي في ذمِّ الروافض ، والردّ على ابن تيمية فيها سنّفه في الرد
 على ابن الطاهر الرافضي ١٧٦
 لا صغيرة في الذنوب ، بل الكل كبائر ولكن بعضها أكبر من بعض ٢٣٤
 حكم سائب سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم ٢٣٤
 كلام لفتى الدين السبكي حول المَلَقَة السوداء التي أُخرجت من قلب النبي صلى الله عليه وسلم ٢٦٧
 هل يجوز إتلاف ما يُوجَد من التوراة والإنجيل ؟ ٢٩١
 هل الكلام النفسي يُسمَع ؟ ٢٩٤
 التماق قديم ٢٩٤
 انحصار اللذات في العلوم والمعارف ٢٩٥
 هل تفتى الروحُ عند القيامة ؟ ٢٩٥

- ٢٩٥ هل البشر أفضل من الملك ؟
- ٢٩٥ هل الرضا غير الإرادة ؟
- ٢٩٥ امتناع المعاصي على الأنبياء عليهم السلام
- ٣٠٦ هل يحصل التمتع للأتبياء عليهم السلام ؟
- ٣٤٥ - ٣٥٢ أرجوزة في غفيدة علاء الدين الباجي
- قصيدة على لسان بعض أهل الذمة في القضاء والرضا - قصد بها الطعن على الشريعة -
- ٣٥٣ - ٣٦٦ ورود العلماء عليه

التصوف

- ٤٥ من كرامات الشيخ زين الدين الفارقي
- ١٣١ ، ١٣٢ من كرامات كمال الدين ابن عبد الظاهر
- ١٨١ ، ٢١٠ ، ٢١٨ من كرامات تقي الدين السبكي
- ٣٤٩ - ٣٥١ من حديث الكرامات
- ١٨٢ حكم السماع والنية
- ١٨٤ ، ١٨٥ شعر لتقي الدين السبكي في ذكر الصوفية
- ٢١٩ طريق الصوفيّ
- ٢٩٥ تعريف الصوفيّ
- ٢٨٢ لِمَ لا يفترق الحال عند الصوفية بين إبداء الصدقة وإخفاؤها ؟
- ٢٩٥ ، ٢٩٦ الكبر
- ٢٩٦ الصلاح
- ٢٩٧ ، ٢٩٨ وصية لتقي الدين السبكي
- ٢٩٩ - ٣٠٤ عجامع السعادة
- ٣٠٣ ، ٣٠٤ العباد مظاهر أفعال الرب . وكلام عن إحصان الناس وإساءتهم

الفلسفة

٢٧٧ ، ٢٧٦

مناقشة الفلاسفة في قولهم : الواحد لا يصدر عنه إلا واحد

المنطق

قولك : « مَنْ عندك » ؟ يطلب به التصور لا التصديق . والجواب فيها

٣٠٥ ، ٣٠٤

مُفَرَّد لا مُرَكَّب

التاريخ والأنساب

٨٤ - ٨٢

نسب أبي هُرَيْرَةَ

٩١

نسبة الشبكية

١١٥ - ١٠٧

أوهام لابن عبد البر في كتابه « الاستيعاب » نَبّه عليها الحافظ الدِّمَاطِي

١٢١

أَوَّلُ رَأْسٍ يُقَلُّ

٢٨١

نسب خَنْدِفٍ

٣٠٤

قُرَيْشٌ وَلَدُ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ

الغازي والسَّيَر

١٠٧ - ١٠٥

هل عهد هلال بن أمية ومُرازة بن الربيع بَدْرًا ؟

٢٧٣

معنى فِرط الحديبية : « مَنْ جَاءَكَ مَنَّا تَرَدُّهُ »

٣٠٤

دمشق فَتَحَتْ عَنَوَةَ

٣٠٦

غزوة ذات الرِّقَاع كانت بعد خيبر

اللغة

٨

ثنية لفظ عين وعين

٦٩ ، ٦٨

المُتَوَرِّقُ بلفظ اسم الفاعل والمفعول

٩١

الفرق بين الجهر والإسرار

١٢٧

أسماء الولاة

١٣٥

أسماء الشُّجَاع

٢٨١ ، ٢٨٠

معنى « الرُّضْع »

- ٢٨٢ معنى الحنث العظيم
 ٢٨٢ لَمْ يَقُولِ الْمُصَلِّي فِي الْاِعْتِدَالِ: كُنَّا لَكَ عَبْدٌ، وَلَا يَقُولُ: عَبِيدٌ؟
 ٤٢٠ من أخطاء الأصمعي
 ٤٢٤ استعمال « ممر » في « مجادى » خطأ
 ٤٢٩ ضبط التاء والصاد في قوله صلى الله عليه وسلم: « لَا تَصْرُوا الْإِبِلَ وَالْبَقَرِ وَالنَّمِ »
 ٤٣٠، ٤٢٩ ضبط عين الفعل: « رشد »
 ٤٣٠ السماع لَا يُغْنِي فِي قِرَاءَةِ كُتُبِ الْحَدِيثِ

النحو والصرف

- ٤٠ أوجه « ما »
 ٦٧ حكم « أو » الإضرابية
 ٦٨ من أسباب وضع علم النحو
 ٧٢ - ٤٧ بحث في التعاقب
 ٢٨٨، ٢٨٧ كلام في تعلق الجار والمجرور
 ٣٠٦ الجار والمجرور والظرف إذا وصفاً خيراً يكونان خيراً وَلَا يُقَدَّرُ فِيهِمَا :
 ٣٠٦، ٣٠٥ كائن ولا استقر
 ٢٨٠ - ٢٧٧ تقدير المبتدأ والخبر
 ١٩٠ - ١٨٦ معنى « لو »
 أرجوزة في أمثلة الاشتقاق

البلاغة

- ٢٧٦ كلام في الحصر
 ٣٠٤ الاختصاص غير الحصر^(١)
 ٣٠٤ من أمثلة الحقيقة والمجاز
 ٣٠٧، ٣٠٦ يقال: جاء شيء، ولا يقال: جاء جاء، وكلام في الإسناد

(١) انظر صفحة ٣١٥

الأدب

- رسالتان أدبيتان ، فتاح الدين السبكي المصنف والصلاح الصندي ٣٢ - ٨
- أشعار من فن السؤال والجواب أو الراجحة ١٠٢ - ٩٨
- تفسير قول حسان بن ثابت رضي الله عنه :
- لنا الجففات الفرأ يلحن بالضحي وأسيفنا يقارن من نبجة دما ٢٨٠
- شرح قول الشريف الرضي :
- فاتني أن أرى الديار بطرفي فلهي أرى الديار بسمعي
- وقول القاضي الفاضل :
- مثلته الذكرى لسمعي كأنى أعتنى هناك بالأحداق ٢٨٥ - ٢٨٢
- طرائف
- طرفة في أكل الكشك ٣٤٢ ، ٣٤١

(١٢)

فهرس مراجع التحقيق

- آيات الاستشهاد ، لابن قارس تحقيق عبد السلام هارون (ضمن نوادر المخطوطات) .
القاهرة ١٣٧١ هـ
- إتحاف فضلاء البشر ، للدميماني مطبعة عبد الحميد حنفي . القاهرة ١٣٥٩ هـ
- أساس البلاغة ، للزخشرى دار الكتب المصرية ١٣٤١ هـ
- أسباب نزول القرآن الكريم ، للواحدى تحقيق السيد أحمد صقر القاهرة ١٣٨٩ هـ
- الاستيعاب فى معرفة الأصحاب ، لابن عبد البر تحقيق على محمد البجاوى نهضة مصر ١٩٦٠ م
- أسد الغابة فى معرفة الصحابة ، لمز الدين ابن الأثير تحقيق الدكتورين محمد إبراهيم البنا ،
ومحمد أحمد عاشور ، دار الشعب بمصر ١٣٩٣ هـ
- الاشتقاق ، لابن دريد تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٣٧٨ هـ
- الإصابة فى تمييز الصحابة ، لابن حجر الملقانى - القاهرة - السعادة ١٣٢٣ هـ
- الأنصبيات ، للأصمى ، تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون - دار المعارف
مصر ١٩٧٠ م
- الأعلام ، للزركلى - مطبعة كوستانسوماس القاهرة ١٩٥٩ م
- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ، للسخاوى ، تحقيق روزنتال ، ترجمة الدكتور صالح الهلى
(ضمن كتاب علم التاريخ عند المسلمين) بغداد ١٩٦٣ م
- أعيان العصر وأعوان النصر ، لصلاح الدين الصفدى مصورة بمعهد المخطوطات ، جامعة
الدول العربية ، رقم (١٩٩) تاريخ
- الأغانى ، لأبى المهرج الأصبهاني دار الكتب المصرية ١٩٥٢ م وما بعدها
- الإفناع فى حل ألفاظ أبى شجاع ، للخطيب الشربيني دار إحياء الكتب العربية ١٣٤٤ هـ
- ألحان السواجم بين البادى والمراجع ، لصلاح الدين الصفدى مصورة بمعهد المخطوطات ،
جامعة الدول العربية ، رقم (٥٥) أدب

- أمال ابن الشجرى
 حيدر آباد . الهند ١٣٤٩ هـ
- أمال القنالى
 دار الكتب المصرية ١٣٤٤ هـ
- أمال الزيدى
 حيدر آباد . الهند ١٣٦٧ هـ
- الأم ، للإمام الشافعى
 دار الشعب بمصر ١٩٦٨ م مصورة عن الطبعة الأميرية
- إنباه الرواء على أنباه النحاه ، للقطفى تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار الكتب المصرية ١٣٦٩ هـ
- الأنساب ، لابن السمعانى
 لندن ١٩١٢ م
- أنساب الأعراف ، للبلاذرى تحقيق الدكتور محمد حميد الله دار المعارف بمصر ١٩٥٩ م
- الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل ، لجير الدين العليمى الحنفى الطبعة الأولى بالعمارة
 ١٩٦٨ م
- إيضاح المكثون (ذيل كشف الظنون) ، لإسماعيل باشا البندادى مصورة عن طبعة
 استانبول ١٩٤٥ م
- البحر المحيط ، لأبي حيان
 مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٨ هـ
- البداية والنهاية ، لابن كثير
 القاهرة ١٣٤٨ هـ
- البدر الطالع بحاسن من بعد القرن السابع ، للشوكانى مطبعة السعادة بمصر ١٣٤٨ هـ
- بضية للتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس ، لابن عميرة الضبى مصورة عن طبعة مجريط ١٨٨٤ م
- بضية الوعاة ، للسيوطى تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار إحياء الكتب العربية القاهرة ١٩٦٤ م
- البلغة فى تاريخ أئمة السنة ، للفيروز آبادى تحقيق محمد المصرى وزارة الثقافة . دمشق ١٩٧٢ م
- بيان زغل العلم ، للذهبي
 نشر القدسى . دمشق ١٣٤٧ هـ
- البيان والتبيين ، للجاحظ تحقيق عبد السلام هارون لجنة التأليف . القاهرة ١٩٦٠ م
- البيت السبكى ، لمحمد الصادق حسين دار الكاتب المصرى ١٩٤٨ م
- تاج العروس شرح القاموس ، للمرتضى الزبيدى القاهرة ١٣٠٦ هـ ، والكوت ١٩٦٥ م
- تاريخ بغداد ، للخطيب البندادى القاهرة ١٣٤٩ هـ
- تاريخ نثر عدن ، لباعجومة
 لندن ١٩٥٠ م

- تاريخ الخلفاء ، للسيوطي تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٥٩ م
- تاريخ خليفة بن خياط تحقيق أكرم العمري بغداد ١٩٦٧ م
- تاريخ الطبري تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار المعارف بمصر ١٩٦٠ م وما بعدها
- تاريخ أبي الهدا = المختصر في أخبار البشر
- التاريخ الكبير ، للبخاري حيدر آباد . الهند ١٣٦١ هـ
- تاريخ ابن الوردي مصر ١٢٨٥ هـ
- تبصير المنقبه ، لابن حجر العسقلاني تحقيق علي محمد البجاوي دار المصرية للتأليف . القاهرة ١٩٦٦ م
- تحرير التحرير ، لابن أبي الإصبع تحقيق الدكتور حنفى شرف المجلس الأعلى للشئون الإسلامية القاهرة ١٣٨٣ هـ
- تذكرة الحفاظ ، للذهبي تحقيق عبد الرحمن بن يحيى الطلى حيدر آباد . الهند ١٣٧٤ هـ
- رتب المدارك وقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك للقاضي عياض الرباط . المغرب ١٣٨٦ هـ
- التصريح بمضمون التوضيح ، للشيخ خالد الأزهرى القاهرة . مطبعة عيسى الحامى ١٣٨٦ هـ
- تفسير الطبري تحقيق محمود محمد شاكر القاهرة . دار المعارف
- تفسير غريب القرآن الكريم ، لابن قتيبة تحقيق السيد أحمد صقر دار إحياء الكتب العربية القاهرة ١٣٧٨ هـ
- تفسير القرطبي دار الكتب المصرية ١٣٧٢ هـ
- تفسير ابن كثير دار إحياء الكتب العربية . القاهرة
- تقريب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني تحقيق الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف . القاهرة ١٣٨٠ هـ
- تلخيص مجمع الآداب ، لابن النوطى تحقيق الدكتور مصطفى جواد دمشق ١٩٦٢ م
- تمام النون في شرح رسالة ابن زيدون ، لصلاح الدين الصندى تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار الفكر العربي . القاهرة ١٣٨٩ هـ

- التمثيل والمحاضرة ، للنعماني تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو دار إحياء الكتب العربية
القاهرة ١٩٦١ م
- التنبية على حدوث التصحيف ، لمزة الأصمهاني تحقيق محمد أسعد طلس . مراجعة أسماء
الحصى وعبد العين اللأوحى . دمشق ١٣٨٨ هـ
- التنبيهات على أغلاط [أغاليط] الرواة ، لعلي بن حمزة البصري تحقيق عبد العزيز اليميني
نشر مع كتاب المقوص والمدود ، للأفراء . دار المعارف بمصر ١٣٨٧ هـ
- تهذيب الألفاظ ، لابن السكيت بيروت ١٨٩٥ م
- تهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني حيدر آباد . الهند ١٣٢٥ هـ
- تهذيب اللغة ، للأزهري الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٣٨٤ هـ وما بعدها
- ثمار القلوب ، للنعماني تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم القاهرة ١٩٦٥ م
- الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم حيدر آباد . الهند ١٣٧١ هـ
- الجمع بين رجال الصحيحين ، لابن القيسراني حيدر آباد . الهند ١٣٢٣ هـ
- جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم تحقيق عبد السلام هارون دار المعارف بمصر ١٩٦٢ م
- جوامع السيرة ، لابن حزم تحقيق الدكتورين إحسان عباس ، وناصر الدين الأسد ،
ومراجعة الشيخ أحمد محمد شاكر دار المعارف بمصر ١٩٦٢ م
- حاشية السيد الجرجاني على الكشاف = الكشاف
- حاشية الصبان على شرح الأشموني = شرح الأشموني
- حسن المحاضرة ، للسيوطي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار إحياء الكتب العربية .
القاهرة ١٩٦٨ م
- حلبة الكميت ، للنواجي مطبعة إدارة الوطن . مصر ١٢٩٩ هـ
- الحيوان ، للجاحظ تحقيق عبد السلام هارون مطبعة مصطفى الحلبي . القاهرة ١٩٦٥ م
- خزانة الأدب ، لابندادى تحقيق عبد السلام هارون القاهرة ١٩٦٧ م
- الخصائص ، لابن جني تحقيق الشيخ محمد علي النجار دار الكتب المصرية ١٩٥٢ م
- خطوط المقرئى دار التحرير للطبع والنشر . القاهرة ١٩٦٧ م

- خلق الإنسان ، ثقات بن أبي ثابت تحقيق عبد الستار فراج الكويت ١٩٦٥ م
- الدارس في تلخيص المدارس ، القنيمي تحقيق جابر الحسني دمشق ١٣٧٠ هـ
- الدرر في اختصار التنازي والسير ، لابن عبد البر تحقيق الدكتور شوقي صيفي . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . القاهرة ١٣٨٦ هـ
- الدرر الكامنة ، لابن حجر تحقيق الشيخ محمد سيد جاد الحق دار الكتب الحفيفة . القاهرة ١٩٦٦ م
- الدرر النادرة في سيرة الملك الناصر ، وهو الجزء التاسع من كتاب : كنز الدرر وجامع الدرر ، لابن أبيك النوادري تحقيق هانس دوبرت وويجر . مطبعة لجنة التأليف . القاهرة ١٩٦٠ م
- الدرر النادرة في معجم المراجع ، لأحمد بن الأيمن الشنيطي القاهرة ١٣٢٨ هـ
- دول الإسلام ، القنبي تحقيق فهم محمد شلوث ، وعبد مصطفى إبراهيم . الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤ م
- الديباج المذهب ، لابن فرحون القاهرة ١٣٥٩ هـ
- ديوان الأخطل مصورة بخط أبي بن علي بالبوحة - قطر عن طبعة بيروت ١٩٩١ م
- ديوان أبي الأسود الدؤلي تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين بغداد ١٩٦٤ م
- ديوان امرئ القيس تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار المعارف بمصر ١٩٥٨ م
- ديوان البحتري تحقيق حسن كامل الصيرفي دار المعارف بمصر ١٩٦٣ م
- ديوان أبي تمام ، بشرح التبريزي تحقيق الدكتور محمد عبده عزام دار المعارف بمصر ١٩٥١ م
- ديوان تميم بن الحرّ لدين الله النحاسي دار الكتب المصرية ١٩٥٧ م
- ديوان جرير تحقيق الدكتور نهاد طه دار المعارف بمصر ١٩٦٩ م
- ديوان حسان بن ثابت تحقيق الدكتور وليد عرفات سلسلة جبلة كثرية ، وطبع بدار صادر - بيروت ١٩٧٩ م
- ديوان رؤبة بن العجاج مصورة عن طبعة ليزر ١٩٠٢ م
- ديوان ابن الرومي تحقيق الدكتور حسين نصار دار الكتب المصرية ١٩٧٣ م
- ديوان الشريف الرضي المطبعة الأدبية - بيروت ١٣٠٧ هـ

- ديوان أبي الشَّيْبِ الخَزَاعِي جمع وتحقيق عبد الله الجهوري بغداد ١٩٦٧ م
- ديوان صفى الدين الحلي النجف الأشرف - العراق ١٩٥٦ م
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيّات تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم بيروت ١٩٥٨ م
- ديوان المعجّاج تحقيق الدكتور عزة حسن بيروت ١٩٧١ م
- ديوان عمارة بن عقيل جمع وتحقيق شاكر العاشور مطبعة البصرة - العراق ١٩٧٣ م
- ديوان عمر بن أبي ربيعة شرح الشيخ محمد عبي الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٦٠ م
- ديوان عنتر بن شدّاد العبسي تحقيق عبد النعم عبد الرؤوف شلي المكتبة التجارية . القاهرة
- ديوان أبي الفتح البستي تحقيق الدكتور محمد مرمي الخولي رسالة ماجستير مخطوطة
بكلية اللغة العربية ، بالأزهر
- ديوان المتلمس تحقيق حسن كامل الصيرفي مطبوعات معهد المخطوطات ، جامعة
الدول العربية - القاهرة ١٩٧٠ م
- ديوان المتنبي ، بشرح الواحدي مصورة عن طبعة برلين ١٨٦١ م ، بناية فريد رخ هيريشي
وبالشرح المنسوب للعسكري تحقيق مصطفى السقا ، إبراهيم الأبياري ، عبد الحفيظ شلي .
مطبعة مصطفى الحلبي . القاهرة ١٩٥٦ م
- ديوان الجنون تحقيق عبد الستار فراج مكتبة مصر
- ديوان المعاني ، لأبي هلال العسكري نشر القديمي . القاهرة ١٣٥٢ هـ
- ديوان الثابتة الجمدي المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٦٤ م
- ديوان ابن نباتة المصري المطبعة الوطنية بمصر ١٢٨٨ هـ
- ديوان أبي نواس شرح غريبه محمود واصف . للطبعة الممومية بمصر ١٨٩٨ م
- ديوان ابن الوردي الحواشي . استانبول ١٣٠٠ هـ
- ذيل طبقات الخنابلة ، لابن رجب تحقيق الشيخ حامد النقي القاهرة ١٣٧٢ هـ
- ذيل طبقات الحفاظ ، للحسيني ، وابن فهد ، والسيوطي نشر القديمي . دمشق ١٣٤٧ هـ
- ذيل المبر ، للذهبي والحسيني تحقيق محمد رشاد عبد المطاب الكويت ١٩٧٠ م
- رفع الإصر عن قضاة مصر ، لابن حجر العسقلاني تحقيق الدكتور حامد عبد الحميد
القاهرة ١٩٦١ م

ريانة الأتباء، للشهاب الخفاجي تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو دار إحياء الكتب العربية القاهرة ١٩٩٧ م

السلوك، للمقرزي تحقيق الدكتورين محمد مصطفى زيادة، وسعيد طشور . مطبعة لجنة التأليف، ودار الكتب المصرية . القاهرة ١٩٤١ م وما بعدها

سخط اللآلئ، لأبي عبيد البكري تحقيق عبد العزيز اليميني مطبعة لجنة التأليف . القاهرة ١٩٣٦ م

سنن الترمذى، بشرح ابن العربي المطبعة المصرية . القاهرة ١٣٥٠ هـ

سنن أبي داود تحقيق الشيخ محمد عبي الدين عبد الحميد مطبعة المطادة . القاهرة ١٣٦٩ هـ

سنن ابن ماجه تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء الكتب العربية . القاهرة ١٣٧٣ هـ

سنن النسائي، بشرح الحافظ السيوطي المطبعة المصرية . القاهرة ١٣٤٨ هـ

سير أعلام النبلاء، للذهبي (الجزء الثاني) تحقيق إبراهيم الأبياري دار المعارف بمصر ١٩٥٧ م

السيرة النبوية، لابن إسحاق، رواية ابن هشام تحقيق مصطفى السقا، إبراهيم الأبياري، عبد الحفيظ شلبي . مطبعة مصطفى الحلبي . القاهرة ١٣٧٥ هـ

شفوات الذهب، لابن الهادي الحلبي نشر القدسي . القاهرة ١٣٥٠ هـ

شرح أشعار المذليين، سعة الشكري تحقيق عبد الستار فراج . مراجعة محمود محمد شاكر دار العروبة . القاهرة ١٣٨٤ هـ

شرح الأئمنوني على ألفية ابن مالك - ومعه حشية الصبان دار إحياء الكتب العربية . القاهرة

شرح الحاشية، للمرزوقي تحقيق عبد السلام هارون مطبعة لجنة التأليف . القاهرة ١٩٥١ م

شرح الخطيب على متن أبي شجاع = الإقناع

شرح صحيح مسلم، للتتوي المطبعة المصرية . القاهرة ١٣٤٩ هـ

شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك تحقيق الشيخ محمد عبي الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٥٣ م

شرح ما يقع فيه التصحيف والتعريف، لأبي أحمد المسكري تحقيق عبد العزيز أحمد مطبعة مصطفى الحلبي . القاهرة ١٩٦٣ م

شرح مقامات الحريري، للشريشي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم المؤسسة العربية الحديثة القاهرة ١٩٦٩ م

- فرح الموجز في المنطق للخنسجي . تأليف البديع البندقي . مصورة بمعهد المخطوطات - جامعة
الدول العربية لم تدرج في المهارس بعد - عن مخطوطة بمزاينة القزوين بناس ، برقم ٨٠/٤٠٧
- فرح نهج البلاغة ، لابن أبي الحديد تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار إحياء الكتب العربية .
القاهرة ١٩٥٩ م وما بعدها
- فروح سقط الزند لأبي العلاء المرعي . الدار القومية . القاهرة ١٩٦٤ م مصورة عن طبعة
دار الكتب المصرية ١٩٤٥ م
- الشعر والشعراء ، لابن قتيبة تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر دار المعارف بمصر ١٣٨٦ هـ
- شفاء النليل ، للخفافجي تصحيح نصر الموريني للطبعة الوهبة . القاهرة ١٢٨٢ هـ
- صبح الأعشى ، للقاقرندي المؤسسة المصرية العامة . القاهرة ١٩٦٣ م مصورة عن
الطبعة الأميرية . القاهرة ١٩٢٠ م
- الصباح ، للجوهري تحقيق أحمد عبد الغفور عطار دار الكتاب العربي بمصر ١٩٥٦ م
صحیح البخاری دار الشعب بمصر ١٣٧٨ هـ
- صحیح الترمذی = سنن الترمذی
- صحیح مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء الكتب العربية ١٣٧٤ هـ
- صرف المين ، لصالح الدين الصفدي مصورة بمعهد المخطوطات - جامعة الدول العربية .
برقم (٥٨٥) أدب
- الطالع السعيد الجامع لأسماء الفضلاء والرواة بأعلى الصعيد ، للأدقوي تحقيق سعد محمد حسن
الدار المصرية للتأليف ١٩٦٦ م ، وطبعة مصر ١٣٣٢ هـ
- طبقات الحفاظ ، للسيوطي تحقيق علي محمد عمر مكتبة وهبة . القاهرة ١٣٩٣ هـ
- طبقات خليفة بن خياط تحقيق الدكتور أكرم العمري بغداد ١٩٦٧ م
- طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص ، للشرجي الزبيدي القاهرة ١٣٢٩ هـ
- طبقات الشافعية ، للإسنوي تحقيق عبد الله الجهوري بغداد ١٣٩٠ هـ
- طبقات الشافعية ، لابن هداية الله تحقيق عادل نويهض دار الآفاق الجديدة . بيروت ١٩٧١ م
- طبقات الصوفية ، للسلي تحقيق نور الدين شريعة جماعة الأزهر للتأليف والترجمة والنشر .
القاهرة ١٩٥٣ م

طبقات القراء ، للجزري ، ويسمى : غاية النهاية نشره ج . براجتراسر مطبعة السلطنة بمصر
١٣٥٢ هـ

طبقات القراء ، للذهبي ، ويسمى : معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار تحقيق
الشيخ محمد سيد جاد الحق دار الكتب الحديثة . القاهرة ١٣٨٧ هـ

الطبقات الكبرى ، للشعراني مطبعة مصطفى الحلبي . القاهرة ١٩٥٤ م

الطبقات الكبير ، لابن سعد طبعة لندن ١٣٢١ هـ

طبقات المصنفين ، للدودي تحقيق علي محمد عمر مكتبة وهبة . القاهرة ١٣٩٢ هـ

طبقات النحاة واللغويين ، لابن قاضي شهاب تحقيق الدكتور محسن غياض بغداد ١٩٧٤ م

طبقات ابن هداية الله = طبقات الشافعية

المعبر في خبر من عبر ، للذهبي تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ، وفؤاد سيد

الكويت ١٩٦٠ م

مجالاة البتدي وفضالة المنتهى تحقيق عبد الله كنون مجمع اللغة العربية . القاهرة ١٣٩٣ هـ

المقدّمين في تاريخ البلد الأمين ، للحنّي القاسي تحقيق فؤاد سيد ، والجزء الثامن

تحقيق محمود محمد الطناحي القاهرة ١٩٦٢ م ، ١٩٦٩ م

المقدّمين ، لابن عبد ربه تحقيق أحمد أمين ، أحمد الزين ، إبراهيم الأبياري مطبعة

لجنة التأليف . القاهرة ١٩٦٥ م

مصر ١٣٢٩ هـ

العمود اللؤلؤية ، للخزرجي

دار الكتب المصرية ١٩٣٠ م

عيون الأخبار ، لابن قتيبة

حيدر آباد . الهند ١٣٨٤ هـ

غريب الحديث ، لأبي عبيد القاسم بن سلام

غريب القرآن الكريم ، لابن قتيبة = تفسير غريب القرآن الكريم

الفريرين - غريب القرآن والحديث - للهروي تحقيق محمود محمد الطناحي . المجلس الأعلى

للشئون الإسلامية . القاهرة ١٣٩٠ هـ

الغنائق في غريب الحديث ، للزغشري تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي

دار إحياء الكتب العربية . القاهرة ١٩٧١ م

الناشر - في الأمثال ، للمفضل بن سلة تحقيق عهد العالم الطحاوى القاهرة ١٣٨٠ هـ
عناوى السبكى نشر القنسى القاهرة ١٣٥٦ هـ

غزوح مصر وأخبارها ، لابن عبد الحكم مصورة بمكتبة المتى ببغداد عن طبعة لندن ١٩٢٠ م
القلاكة والفلكون ، للدبلى مطبعة الشعب . القاهرة ١٣٧٢ هـ

مهرس الفهارس ، لسيد الحى الكفانى للطبعة الجديدة . قسن ١٣٤٦ هـ
مهرس المخطوطات المصورة بمعهد المخطوطات - جامعة الدول العربية تصنيف نؤاد سيد

القاهرة . الجزء الأول ١٩٥٤ م

والقسم الثالث من الجزء الثانى ١٩٥٩ م

لغات الوفيات ، لابن شاذى الكتبى تحقيق الشيخ محمد محى الدين عبد الحميد . القاهرة
١٩٥١ م

غياص التنفري بين الإسلام والزندقة ، للنزلى تحقيق الدكتور سليمان دنيا دلو إحياء الكتب
العربية . القاهرة ١٣٨١ هـ

القاموس المحيط ، للفيروز ابادى القاهرة ١٩٣٣ م

مكتبة الباجى فى العائد مصورة بمعهد المخطوطات ، جامعة الدول العربية - لم تدرج فى
الفهارس بعد - عن نسخة مخطوطة بمكتبة الحرم المكى ، برقم (٧٥) جامع

فضاء دمشق ، لابن طولون تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد دمشق ١٩٥٦ م

الكامل ، للمبرد تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم نهضة مصر . القاهرة ١٩٥٦ م

الكتاب لسيبويه تحقيق عبد السلام هارون القاهرة ١٩٦٦ م ، وطبعة بولاق ١٣١٦ م

الكشاف ، للزغنى - ومعه نخبة السيد الجرجانى مطبعة مصطفى الحامى . القاهرة

١٣٨٥ هـ

كشف الظنون ، لحاجى خليفة استانبول ١٩٤١ م

كثر الدور وجامع للنرد = الدر الناخر فى سيرة الملك الناصر

الآل فى شرح أمالى القالى = سخط الآلى

اللباب فى تهذيب الأنساب ، لمز الدين ابن الأثير نشر القنسى . القاهرة ١٣٥٧ هـ

- لسان العرب ، لابن منظور
بولاق ١٣٠٠ هـ
- لسان الميزان ، لابن حجر العسقلاني
حيدر آباد . الهند ١٣٢٩ هـ
- المؤتلف والمختلف ، للآمدى تحقيق عبد الستار فراج دار إحياء الكتب العربية .
القاهرة ١٩٦١ م
- مجمع الأمثال ، للميدانى تحقيق الشيخ محمد عبي الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٥٩ م
الحبر ، لابن حبيب حيدر آباد . الهند ١٣٦١ هـ
- المختص في تبيين وجوه شواذ القراءات ، لابن جنى تحقيق عبد الحليم النجار ، على النجدى
ناصف ، عبد الفتاح شلبى . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . القاهرة ١٣٨٦ هـ
- المحكم في اللغة ، لابن سيده الجزء الثانى تحقيق عبد الستار فراج مطبعة مصطفى الحابى .
القاهرة ١٣٧٧ هـ
- مختار الأغاني ، لابن منظور المؤسسة المصرية العامة القاهرة ١٣٨٥ هـ ، وما بعدها
المختصر في أخبار البشر ، لأبى الفدا المطبعة الحسينية بمصر ١٣٢٥ هـ
- مختصر النسب الكبير ، لابن السكيت تأليف ياقوت^(١) الرومى مصورة بمكتبة أستاذنا
الجليل محمود محمد شاكر
حيدر آباد . الهند ١٣٣٨ هـ
- مرآة الجنان ، لليافى مرصد الاطلاع ، لمبد المؤمن البندادى تحقيق على محمد البجاوى دار إحياء الكتب العربية
القاهرة ١٣٧٣ هـ
- مسند الإمام أحمد بن حنبل القاهرة ١٣١٣ هـ
- المستقبه ، للذهبي تحقيق على محمد البجاوى دار إحياء الكتب العربية القاهرة ١٩٦٢ م
المصباح المنير ، للقيوم تصحيح الشيخ حمزة فتح الله القاهرة طبعة ثالثة
- المصون في الأدب ، لأبى أحمد العسكري تحقيق عبد السلام هارون الكويت ١٩٦٠ م
المعارف ، لابن قتيبة تحقيق الدكتور ثروت عكاشة دار المعارف بمصر ١٩٦٩ م
- معجم الأدباء ، لياقوت الرومى دار المأمون . القاهرة ١٩٣٦ م

- معجم البلدان ، لياقوت الروي تحقيق وستفالد طهران ١٩٦٥ م ، مصورة عن طبعة
 لينزج ١٨٦٦ م
- معجم الشعراء ، للرزباني تحقيق عبدالستار فراج دار إحياء الكتب العربية . القاهرة ١٩٦٠ م
- معجم شواهد العربية تأليف عبد السلام هارون مكتبة الخانجي بمصر ١٣٩٢ هـ
- معجم ما استعجم ، للبكري تحقيق مصطفى السقا لجنة التأليف . القاهرة ١٩٤٥ م
- معجم مقاييس اللغة = مقاييس اللغة
- العرب ، للجواليقي تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر دار الكتب المصرية ١٩٤٢ م
- معجم النعم ومبيد النعم ، لتاج الدين السبكي المصنف تحقيق محمد علي النجار ، أبو زيد شلبي ،
 محمد أبو العيون . جماعة الأزهر للنشر والتأليف . القاهرة ١٩٤٨ م
- المنازي ، للواقدي تحقيق الدكتور مارسدن جونز دار المعارف بمصر ١٩٦٦ م
- نشریات جامعة اكسفورد
- معنى اللبيب ، لابن هشام تحقيق الدكتور مازن المبارك ، ومحمد علي حمد الله . دار الفكر
 بيروت ١٩٦٤ م
- مفتاح السعادة ، لطاش كبرى زادة تحقيق كامل بكري ، والدكتور عبد الوهاب أبو النور .
 دار الكتب الحديثة . القاهرة ١٩٦٨ م
- مفتاح العلوم ، للسكاكي المطبعة الأدبية بسوق الخضار بمصر ١٣١٧ هـ
- مقاتل الطالبين ، لأبي الفرج الأصفهاني تحقيق السيد أحمد صقر دار إحياء الكتب العربية
 القاهرة ١٣٦٨ هـ
- مقاييس اللغة . لابن فارس تحقيق عبد السلام هارون دار إحياء الكتب العربية .
 القاهرة ١٣٦٨ هـ
- المقتضب ، للمبرد تحقيق الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية .
 القاهرة ١٣٨٥ هـ
- مناداة الأطلال ، لعبد القادر بدوان دمشق ١٣٧٩ هـ
- المنذرى وكتابه التكملة ، لبشار عواد معروف بغداد ١٩٦٨ م

المنقح ، لابن حبيب تصحيح وتعليق خورشيد أحمد فاروق حيدر آباد . الهند ١٣٨٤ هـ
الموطأ ، للإمام مالك بن أنس تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء الكتب العربية .
القاهرة ١٣٧٠ هـ

ميزان الاعتدال ، للنهبي تحقيق علي محمد البجاوي دار إحياء الكتب العربية .
القاهرة ١٣٨٢ هـ

النجوم الزاهرة ، لابن تيمزي بردي دار الكتب المصرية ١٩٣٢ م ، وما بعدها
النسب الكبير ، لابن البكلي مصورة بمكتبة أستاذنا محمود محمد شاكر

نظام التريب ، للربيعي تصحيح الدكتور بولس بروث مطبعة هندية بالوسكي بمصر
قد الشعر ، لقدامة بن جعفر تحقيق م. أ. بونيباكر ليدن ١٩٥٦ م

نكت الحميان ، لصلاح الدين الصفدي تحقيق أحمد زكي الجالية بمصر ١٩١١ م
نهاية الأرب ، للنوري دار الكتب المصرية ١٩٢٣ م ، وما بعدها

النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير تحقيق محمود محمد الطناحي ، وطاهر أحمد الزاوي
دار إحياء الكتب العربية . القاهرة ١٣٨٣ هـ

الواقى بالوفيات ، لصلاح الدين الصفدي بمنايا هـ . ريتز استانبول ١٩٣١ م . وما بعدها
وفيات الأعيان ، لابن خلكان تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد

النهضة المصرية ١٩٤٨ م
وقعة صفين ، لتصر بن مزاحم تحقيق وشرح عبد السلام هارون المؤسسة العربية
الحديثة . القاهرة ١٣٨٢ هـ

الولاة والقضاة ، للكندى تصحيح وفن كست بيروت ١٩٠٨ م

بقيمة الدهر ، للثعالبي تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد المكتبة التجارية .
القاهرة ١٩٥٦ م

مِـيـان

كانت النية معقودة منذ وقفنا الله عز وجل إلى تحقيق هذا الكتاب ، على صنع فهرس شامل للكتاب كله ، تدل على أعلامه وقبائله وفرقه وبلذاته وكتبه ، وما تضمنه من قرآن وحديث وشعر وأمثال ومسائل علمية ، ولكننا آثرنا بعد صدور الجزء الأول أن نلحق بكل جزء فهرسه لأسباب عدة ، أهمها : أن يستفيد القارئ من كل جزء يصدر قائمة كاملة ، وتحسباً لفتور الهممة منّا أو من القارئ حين يتكاثر العمل وتتضخم صفحاته في آخر الكتاب . وقد أعان الله على العمل في هذه الموسوعة ، ورأينا آيات توفيقه ، حين ربط على قلوبنا ، فصرنا على معالجة نصوصه ، وتحرير أعلامه ، وتدقيق مسائله ، وصنع فهرسه ، فله اللذة والفضل ، ومنه التوفيق والهدى .

ثم أعان على صنع هذا الفهرس الشامل لتراجم الكتاب كله ، حتى يجد الطالب بنيته بأيسر سبيل ، وقد اكتفينا في الإحالات بما شهروه المترجم ، وبما حدثنا أن الباحث سيتنظر فيه ، خشية من الطول الذي يجلب السآمة والملل ، واكتفاء بالإحالات المستقصاة التي سبقت في فهرس الأعلام من كل جزء .
والحمد لله فاعمة كل خير ، وتعام كل نعمة .

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس عام

لتراجم الكتاب

(حرف الألف)

ابن الآبنوسى = أحمد بن عبد الله بن على ، الوكيل ، أبو الحسن

الآبرى = محمد بن الحسين بن إبراهيم ، أبو الحسين

الآجرى = محمد بن الحسين بن عبد الله ، أبو بكر

الآزادوارى = هارون بن محمد بن موسى الجوبى ، أبو موسى

الآسى = محمد بن أحمد السيفى الحلبازى ، أبو بكر

الآفرانى = عبد السلام بن إسحاق بن المهدي ، أبو تمام

الآمدى = على بن أبى على بن محمد ، سيف الدين

الآملى = على بن أبى الحسن بن أبى هاشم ، السكيا

على بن محمد بن على ، أبو الحسن

إبراهيم بن أحمد بن محمد المروروى ، أبو إسحاق ٧ / ٣١ ، ٣٢

إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحربى ، أبو إسحاق ٢ / ٢٥٦ ، ٢٥٧

أبو إبراهيم = إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المزنى

إبراهيم بن الحسن بن طاهر الحموى الحصى ، أبو طاهر ٧ / ٣٢ ، ٣٣

إبراهيم بن خالد بن أبى اليمان السكلى ، أبو ثور ٢ / ٧٤ - ٨٠

إبراهيم بن سعد الله بن جماعة السكة فى ، برهان الدين ٨ / ١١٥

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم الفزارى ، ابن الفركاح ، برهان الدين ٩ / ٣١٢ ، ٣١٣

إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم ، ابن أبى النعم ، أبو إسحاق ٨ / ١١٥ - ١١٩

- إبراهيم بن عبد الوهاب بن أبي العالى الزنجاني ٨ / ١١٩ - ١٢١
إبراهيم بن علي بن إبراهيم السلي الآمدي ، الظهير ، ابن الفراء ٧ / ٣٣ ، ٣٤
إبراهيم بن علي بن الحسين الشيباني الطبري ، أبو إسحاق ٧ / ٣٤ ، ٣٥
إبراهيم بن علي بن محمد السلي ، القطب المصري ، الحكيم ٨ / ١٢١ ، ١٢٢
إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي ، أبو إسحاق ٤ / ٢١٥ - ٢٥٦
إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجبيري ، برهان الدين ، أبو إسحاق ٩ / ٣٩٨ ، ٣٩٩
إبراهيم بن عيسى المرادي ٨ / ١٢٢
إبراهيم بن لاجين الأغرّي الرشيدي ، برهان الدين ٩ / ٣٩٩
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفرائيني ، أبو إسحاق ٤ / ٢٥٦ - ٢٦٢
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجزري ، أبو طاهر ٧ / ٣٥
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطوسي ، أبو إسحاق ٤ / ٢٦٢ ، ٢٦٣
إبراهيم بن محمد البلدي ٢ / ٢٥٥
إبراهيم بن محمد بن العباس ، ابن عم الشافعي ٢ / ٨٠ ، ٨١
إبراهيم بن محمد بن موسى الطهرى القنوي ، أبو إسحاق ٤ / ٢٦٣
إبراهيم بن محمد بن نهبان القنوي الرقي ، أبو إسحاق ٧ / ٣٦
إبراهيم بن محمد بن هرم ٢ / ٨١
إبراهيم بن المطهر الشبّاك الجرجاني ، أبو طاهر ٧ / ٣٦
إبراهيم بن المطهر الشهرستاني ، أبو إسحاق ٤ / ٢٦٤
إبراهيم بن معضاد بن شداد الجبيري ٨ / ١٢٣ ، ١٢٤
إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الخزاعي ٢ / ٨٢ ، ٨٣
إبراهيم بن منصور بن مسلم المراقي المصري ، أبو إسحاق ٧ / ٣٧ - ٣٩
إبراهيم بن نصر بن طاقة المصري ، ابن النقيع نصر ٨ / ١٢٤ ، ١٢٥
إبراهيم بن هبة الله بن علي الحيري الإسفاني ، نور الدين ٩ / ٤٠٠

إبراهيم بن يحيى بن أبي الجعد الأميوطي ، أبو إسحاق ١٢٥/٨
الأنهري = عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع ، شمس الدين
عبد المحسن بن أبي العميد بن خالد الخفيف ، أبو طالب
الأيوردي = أحمد بن علي ، أبو سهل

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو العباس
سهل بن أحمد بن محمد ، أبو عبيد
محمد بن أحمد بن محمد ، أبو المفطر ، الشاعر
هاشم بن علي بن إسحاق ، أبو القاسم
يوسف بن محمد ، أبو يعقوب

ابن الأثير = علي بن محمد بن محمد الحزري ، عز الدين ، المؤرخ
المبارك بن محمد بن محمد الحزري ، مجد الدين ، أبو السعادات ، المحدث
الأحدث = عمر بن عبد الله بن أحمد الأرميني

أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي ، أبو بكر ٨٠٧/٣
أحمد بن إبراهيم بن الحسن الأموي ، القمّي ، علم الدين ٥/٨
أحمد بن إبراهيم بن حيدر القرشي ، ابن القمّاح ، علم الدين ٨/٥٠٠
أحمد بن إبراهيم بن عمر الواسطي الفاروقي ، أبو العباس ٨/٦ - ١٥
أحمد بن إبراهيم بن نومردا ، أبو بكر ٩/٣
أحمد بن إبراهيم بن يوسف الديباجي النفلوطي ، جمال الدين ٧/٩
أحمد بن أبي أحمد الطبري ، ابن القاص ، أبو العباس ٣/٥٩ - ٦٣
أحمد بن أحمد بن عيسى القليوبي = محمد بن أحمد بن عيسى القليوبي ، فتح الدين
أحمد بن أحمد بن نعمة النابلسي ، أبو العباس ٨/١٥
أحمد بن إسحاق بن أيوب الصنفي ، أبو بكر ٩/٣ - ١٢
أحمد بن إسحاق بن جعفر ، القادر بالله ، أمير المؤمنين ، أبو العباس ٤/٥٠٦

- أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزويني الطالقاني ، أبو الخير ٦/٧ - ١٣
- أحمد بن مختيار بن علي الندائي ، أبو العباس ٦/١٤
- أحمد بن بشر بن طاهر المرزوردي ، أبو حامد ٣/١٢ ، ١٣
- أحمد بن الحسن بن أحمد الأصماني ، أبو شجاع ٦/١٥
- أحمد بن الحسن بن أحمد ، أبو بكر بن أبي علي ٤/٦ ، ٧
- أحمد بن الحسن الجاربردي ، نضر الدين ٩/٨ - ١٧
- أحمد بن الحسن بن سهل الفارسي ، أبو بكر (صاحب عيون السائل) ٢/١٨٤ - ١٨٦ ، ١٨٧
- أحمد بن الحسن بن علي الأنجي ، السيد مجير الدين ٩/٧ ، ٨
- أحمد بن الحسين بن أحمد ، أبو نصر ٣/١٤
- أحمد بن الحسين بن جعفر الهمداني ، أبو حامد ٤/٧
- أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، أبو بكر ٤/٨ - ١٦
- أحمد بن الحسين الفناكي ، أبو الحسين ٤/١٦ ، ١٧
- أحمد بن حمزة بن أحمد التنوخي المرققي ٦/١٦
- أحمد بن حمزة بن علي السلمي ٣/١٤
- أحمد بن حنبل = أحمد بن محمد بن حنبل . الإمام
- أحمد بن خالد الخلال ، أبو جعفر ٢/٥
- أحمد بن الخضر بن أحمد الأنباري ، أبو الحسن ٣/١٤
- أحمد بن الخليل بن سماعة البرمكي الخوئي ، أبو العباس ٨/١٦ ، ١٧
- أحمد بن زر بن كرم السمناني ، أبو نصر ٦/١٦ ، ١٧
- أحمد بن أبي سريج ، الصباح ، النهشل ، أبو جعفر ٢/٢٥
- أحمد بن سعد بن علي العجلي ، البديع ، أبو علي ٦/١٧ ، ١٨
- أحمد بن سعيد بن علي العجلي = أحمد بن سعد بن علي العجلي ، البديع
- أحمد بن سلامة بن عبيد الله البجلي ، ابن الرطبي ، أبو العباس ٦/١٨ ، ١٩

- أحمد بن سنان بن أسد القطان ، الواسطي ، أبو جعفر ٢ / ٦٥٠ ،
 أحمد بن سهل السمرج ، أبو بكر ٤ / ١٧ ، ١٨ ،
 أحمد بن سيار بن أيوب المروزي ، أبو الحسن ٢ / ١٨٣ ،
 أحمد بن أبي شريح الرازي ٢ / ٦٧ ،
 أحمد بن شعيب بن علي النسائي ، أبو عبد الرحمن ، الإمام ٣ / ١٤ - ١٦ ،
 أحمد بن صالح المصري ، أبو جعفر ٢ / ٦ - ٢٥ ،
 أحمد بن عامر بن بشر = أحمد بن بشر بن عامر المروزي ، أبو حامد
 أحمد بن عبد الرحمن بن الأعراف البكري المروزي ٦ / ٢٢ ،
 أحمد بن عبد الرحمن بن محمد السكندري الدشناوي ، جلال الدين ٨ / ٢٠ - ٢٢ ،
 أحمد بن عبد الرحمن بن وهب القرقي ، أبو عبد الله ، بمخشل ٢ / ٢٦ ،
 أحمد بن عبد الرزاق بن حسان النيمي ٦ / ٢٢ ،
 أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصماني ، أبو نعيم ٤ / ١٨ - ٢٥ ،
 أحمد بن عبد الله بن أحمد الثاقبي ، أبو نصر ٤ / ٢٥ ، ٢٦ ،
 أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني ، أبو بكر ٢ / ١٨٤ ،
 أحمد بن عبد الله بن شهاب الدين البعلبكي ٩ / ١٨ ،
 أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الخمقري البهوني ، أبو نصر ٦ / ٢٠ ، ٢١ ،
 أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، ابن رافع الحلبي الأسدي ، كمال الدين ٨ / ١٧ ، ١٨ ،
 أحمد بن عبد الله بن علي ، ابن الآبوسمي ، الوكيل ، أبو الحسن ٦ / ٢١ ،
 أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس المقرئ ، أبو البركات ٤ / ٢٦ ، ٢٧ ،
 أحمد بن عبد الله بن محمد الشاشي ، أبو نصر ٦ / ٢٢ ،
 أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري ، عبد الدين ، أبو العباس ٨ / ١٨ - ٢٠ ،
 أحمد بن عبد الله بن محمد الطرائقي ٣ / ١٧ ،
 أحمد بن عبد الله بن محمد المزني ، أبو محمد ، الباز الأبيض ٣ / ١٧ - ١٩ ،

- أحمد بن عبد المنعم بن محمد الشميرى ، أبو سعيد ٢٢ / ٨
- أحمد بن عبد الوهاب بن خلف الطلامى ، ابن بنت الأعز ، علاء الدين ٢٣ / ٨
- أحمد بن عبد الوهاب بن عبد الله ، ابن دينار ، أبو العباس ٢٣ / ٦
- أحمد بن عبد الوهاب بن موسى الشيرازى ، أبو منصور ٢٧ / ٤
- أحمد بن علي الأبيوردى ، أبو سهل ٤٣ - ٤٥
- أحمد بن علي بن أحمد الرقاعى ، أبو العباس ٢٣ - ٢٧
- أحمد بن علي بن أحمد الطيبى ، أبو العباس ٢٨ / ٦
- أحمد بن علي بن أحمد ، ابن لال الحمذاني ، أبو بكر ١٩ / ٣ ، ٢٠
- أحمد بن علي بن بدران الحلوانى ، أبو بكر ٢٨ / ٦ ، ٢٩
- أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادى ، أبو بكر ٢٩ - ٣٩
- أحمد بن علي بن حامد البيهقى ، أبو حامد ٢٨ / ٤
- أحمد بن علي بن الحسين الطريشى ، ابن زهراء ، أبو بكر ٣٩ ، ٤٠
- أحمد بن علي بن طاهر الجوبقى ، أبو نصر ٢١ / ٣
- أحمد بن علي بن عبد الله الزجاجى ، أبو بكر ٤١ / ٤
- أحمد بن علي بن عمرو السليمانى البيكندى ، أبو الفضل ٤١ ، ٤٢
- أحمد بن علي بن محمد بن برهان الأصولى ، أبو الفتح ٣٠ ، ٣١
- أحمد بن عمر بن أحمد النشأى ، كمال الدين ١٩ / ٩
- أحمد بن عمر بن الحسن الكردي ، الوجيه ، أبو العباس ٣١ ، ٣٢
- أحمد بن عمر بن سريج القاضي ، أبو العباس ٢١ / ٣ - ٣٩
- أحمد بن عمر بن الصباح = أحمد بن أبى سريج الصباح ، النهشل
- أحمد بن عمر بن محمد الخيوق ، نجم الدين الكيرى ، أبو الجناح ٢٥ ، ٢٦
- أحمد بن عمرو بن عبد الله القرمى ، أبو الطاهر ٢ / ٢٦
- أحمد بن عيسى بن رضوان القاينى ، أبو العباس ابن الصفلاقى ٢٣ ، ٢٤

- أحمد بن عيسى بن عجيل اليميني ٨ / ٤٠ ، ٤١
 أحمد بن التنتح بن عبد الله الوصلي ، ابن فرغان ، أبو الحسن ٤ / ٥٧
 أحمد بن فرح بن أحمد الإشبيلي ، أبو العباس ٨ / ٣٦ - ٢٩
 أحمد بن كشاسب بن علي الفزماري ، أبو العباس ٨ / ٣٠
 أحمد بن المبارك بن نوفل النصيبيني الخُرقي ، أبو العباس ٨ / ٢٩
 أحمد بن محسن بن مولى ٨ / ٣١ ، ٣٢
 أحمد بن محمد بن إبراهيم البرمكي ، ابن خلكان ، شمس الدين ٨ / ٣٣ ، ٣٤
 أحمد بن محمد بن إبراهيم النطلي ، أبو إسحاق ٤ / ٥٨ ، ٥٩
 أحمد بن محمد بن أحمد الأسفرايني ، أبو حامد ٤ / ٦١ - ٧٤
 أحمد بن محمد بن أحمد البرقاني ، أبو بكر ٤ / ٤٧ ، ٤٨
 أحمد بن محمد بن أحمد الجرجاني ، أبو العباس ٤ / ٧٤ - ٧٦
 أحمد بن محمد بن أحمد الحديدي الشاهد ، أبو نصر ٦ / ٤٨
 أحمد بن محمد بن أحمد بن دلويه الأستوائي ، أبو حامد ٤ / ٦٠ ، ٦١
 أحمد بن محمد بن أحمد الدورى ، ابن عون ، أبو العباس ٦ / ٤٨ ، ٤٩
 أحمد بن محمد بن أحمد الروياني ، أبو العباس ٤ / ٧٧ ، ٧٨
 أحمد بن محمد بن أحمد بن زنجويه الزنجاني ، أبو بكر ٦ / ٤٧ ، ٤٨
 أحمد بن محمد بن أحمد السُلَكي ، أبو طاهر ٦ / ٣٢ - ٤٤
 أحمد بن محمد بن أحمد الشاشي ، أبو المظفر ٦ / ٤٥ - ٤٧
 أحمد بن محمد بن أحمد الماليني ، أبو سعد ٤ / ٥٩ ، ٦٠
 أحمد بن محمد بن أحمد ، ابن الهاملي ، أبو الحسن ٤ / ٤٨ - ٥٦
 أحمد بن محمد بن أحمد المروى ، أبو مطيع ٤ / ٥٧ ، ٦٠ ، ٤٤ ، ٤٥
 أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري ، ابن السبي ، أبو بكر ٣ / ٣٩
 أحمد بن محمد بن إسماعيل الشجاعى ، أبو العباس ٤ / ٧٨
 أحمد بن محمد بن إسماعيل الطوسي ، أبو حامد ٣ / ٤٠

- أحمد بن محمد بن بشار الطر جردى البوشنجى ، أبو بكر ٦ / ٥١ ، ٥٠
أحمد بن محمد بن ثابت الخجندى ، أبو بكر ٦ / ٥١
أحمد بن محمد بن حاتم الحافى ، أبو حاتم ٣ / ٤١
أحمد بن محمد بن أبي الحزم مكي القمولى ، نجم الدين ٩ / ٣٠ ، ٣١
أحمد بن محمد بن الحسن ، ابن الشرقى ، أبو حامد ٣ / ٤١ ، ٤٢
أحمد بن محمد بن الحسن الفوركى ، أبو بكر ٤ / ٧٩
أحمد بن محمد بن الحسين الأرجانى ، أبو بكر الشاعر ٦ / ٥٢ - ٥٧
أحمد بن محمد بن الحسين ، ابن البخارى ، أبو نصر ٤ / ٧٩ ، ٨٠
أحمد بن محمد بن الحسين الطائى ، ابن طلائى ٦ / ٥٢
أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى ، أبو عبد الله ، الإمام ٢ / ٢٧ - ٦٣
أحمد بن محمد الديبلى الخياط ، أبو العباس ٣ / ٥٥ ، ٥٦
أحمد بن محمد بن زكريا النسوى ، أبو العباس ٣ / ٤٢ ، ٤٣
أحمد بن محمد بن سالم التتلي ، ابن مصرى ، نجم الدين ، أبو العباس ٩ / ٢٠ - ٢٢
أحمد بن محمد بن سعيد بن جبلة الصيرفى ، أبو عبد الله ٢ / ٦٣
أحمد بن محمد بن سعيد الحيرى ، أبو سعيد بن أبى بكر ٣ / ٤٣
أحمد بن محمد بن سليمان الصعلوكى ، أبو الطيب ٣ / ٤٣ ، ٤٤
أحمد بن محمد بن سهل الطبسى ، أبو الحسين ٣ / ٤٤
أحمد بن محمد بن شارك الشاركى ، أبو حامد ٣ / ٤٥ ، ٤٦
أحمد بن محمد الشفانى ٤ / ٩٠
أحمد بن محمد الطوسى الراذكانى ، أبو حامد ٤ / ٩١
أحمد بن محمد بن عباس بن جعوان الدمشقى ، شهاب الدين ٨ / ٣٥
أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الأبيوردى ، أبو العباس ٤ / ٨١
أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشارقى ، أبو العباس ٦ / ٥٧ ، ٥٨
أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المروى ، أبو عبيد ، النسوى ٤ / ٨٤ ، ٨٥

أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي ، أبو نصر ٥٨ / ٥٩ ،

أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله ، أبو الفضل الصوفي ٩ / ٢٣ ، ٢٤

أحمد بن محمد بن عبد الله ، ابن بنت الشافعي ١٨٦/٢

أحمد بن محمد بن عبد الله الشهرزوري ، عي الدين ٦ / ٥٧

أحمد بن محمد بن عبد الله القطان ، أبو سهل ٤٦/٣

أحمد بن محمد بن عبد الواحد الفكري ٨٢ / ٤

أحمد بن محمد بن عبدوس الحائقي، أبو الحسن ٤٦/٣

أحمد بن محمد بن عبيد الله البستي، أبو بكر ٨٠ / ٤

أحمد بن محمد بن علي الخوارزمي الضرير ، أبو سعيد ٨٣ / ٨٤ ،

أحمد بن محمد بن علي ، ابن الرفعة ، نجم الدين ، أبو العباس ٢٤/٩ - ٢٧

أحمد بن محمد بن علي الشجاعى = أحمد بن محمد بن محمد الشجاعى ، أبو حامد

أحمد بن محمد بن علي القصري النخعي، أبو بكر ٤٧/٣

أحمد بن محمد بن عون = أحمد بن محمد بن الوليد الأزرق

أحمد بن محمد النزيل الكبير القديم ، أبو حامد ٨٧ / ٩٠ -

أحمد بن محمد بن القاسم الروذباري، أبو علي ٣ / ٤٨ - ٥٤

أحمد بن محمد بن قيس ، ابن الأنصاري ، ابن الظهير ، أبو القباس ٢٨ / ٢٩

أحمد بن محمد بن محمد التميمي السليطي ، أبو الحسين ٣ / ٥٤

أحمد بن محمد بن محمد الخوارزمي الضرير = أحمد بن محمد بن علي الخوارزمي الضرير، أبو سعيد

أحمد بن محمد بن محمد = أبو سهل بن العفريس الزوزني

أحمد بن محمد بن محمد الشجاعى، أبو حامد ٨٣ /

أحمد بن محمد بن محمد، ابن الصبّاغ، أبو منصور ٨٥ / ٨٧

أحمد بن محمد بن محمد الطوسي، أخو الغزالي، أبو الفتوح ٦٠ - ٦٢

أحمد بن محمد بن المظفر الخوافي، أبو المظفر ٦٣/٦

أحمد بن محمد اللثام، أبو العباس ٨ / ٣٥ - ٣٧

- أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى ٦٤ / ٢
 أحمد بن محمود بن أحمد ، ابن حمدان ، أبو العباس ٣٨ / ٨
 أحمد بن مسعود بن عمرو الزنبرى ، أبو بكر ٥٦ / ٣ ، ٥٧
 أحمد بن المظفر بن الحسين الدمشقى ، ابن زين التجار ، أبو العباس ٦٤ / ٦
 أحمد بن المظفر السراجى ، أبو عبد الله ٦٤ / ٦
 أحمد بن المظفر بن أبي محمد التابلسى ، شهاب الدين ، أبو العباس ٣١ - ٣٤ / ٩
 أحمد بن منصور بن أحمد الكازرونى ، أبو العباس ٦٤ / ٦ ، ٦٥
 أحمد بن منصور بن عبد الجبار بن السمعانى ، أبو القاسم ٦٥ / ٦ ، ٦٦
 أحمد بن منصور بن عيسى الطوسى ، أبو حامد ٥٧ / ٣
 أحمد بن منصور بن أبي الفضل الضبى الهوذى ، أبو الفضل ٩١ / ٤ ، ٩٢
 أحمد بن موسى بن جوشين الأشنئى ، أبو العباس ٦٦ / ٦ ، ٦٧
 أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد القرى ، أبو بكر ٥٧ / ٣ ، ٥٨
 أحمد بن موسى بن يونس الإربلى ، شرف الدين ٣٩ / ٨ ، ٤٠
 أحمد بن نصر بن الحسين الأتبارى ، الشمس الدثلى ، أبو العباس ٦٧ / ٦
 أحمد بن نصر بن زياد القرشى ، أبو عبد الله ١٨٦ / ٢ ، ١٨٧
 أحمد بن يحيى بن إسماعيل السكلاوى ، ابن جبهل ، شهاب الدين ٣٤ - ٩١ / ٩
 أحمد بن يحيى بن عبد الباقي الزهرى ، ابن شقران ، أبو الفضل ٦٨ / ٦
 أحمد بن يحيى بن عبد العزيز البغدادى ، التسكلم ، أبو عبد الرحمن ٦٤ - ٦٦ / ٢
 أحمد بن يحيى بن هبة الله ، ابن سنى الدولة ، صدر الدين ٤٩ / ٨
 أحمد بن يحيى بن الوزير التجيبى ، أبو عبد الله ٦٦ / ٣ ، ٦٧
 أحمد بن يوسف بن حسن الشيبانى ، أبو العباس ٨ / ٨ ، ٤٢
 الأحول = عثمان بن سعيد بن بشار الأنماطى ، أبو القاسم
 الأخضرى = سالم بن مهدى بن قحطان
 الإخيمى = عبد الوهاب بن عبد الرحمن ، المراغى

الأخثاني = محمد بن أبي بكر بن عيسى ، علم الدين
إدريس بن حمزة بن علي الشامي الرملي ، أبو الحسن ٧ / ٤٠ ، ٤١
الإدريسي = محمود بن إسماعيل بن عمر ، الطريثي ، أبو القاسم
الأدقوي = جعفر بن ثعلب بن جعفر
الأدبي = الحسن بن الفضل بن الحسن ، أبو علي
الإربلي = الخضر بن نصر بن عقيل ، أبو العباس
سلار بن الحسن بن عمر ، أبو الفضائل
عمر بن إبراهيم بن أبي بكر ، ابن خلكان ، نجم الدين
محمد بن عبد الرحمن ، أبو عبد الله
محمد بن يونس بن محمد ، عماد الدين
نصر بن عقيل بن نصر ، أبو القاسم
الأرجاني = أحمد بن محمد بن الحسين ، أبو بكر ، الشاعر
الأرجيشي = علي بن محمد بن منصور
الأردبيلي = علي بن عبد الله بن أبي الحسن ، التبريزي ، تاج الدين
فرج بن محمد بن أبي الفرج ، نور الدين
محمود بن أحمد بن محمد ، أبو الفضل
يعقوب بن موسى ، أبو الحسن
الأردستاني = محمد بن عبد الواحد بن عبيد الله ، أبو الحسن
الأرغواني = سهل بن أحمد بن علي ، الحاكم ، أبو الفتح
عمر بن عبد الله بن أحمد ، الأحدث
محمد بن عبد الله بن أحمد ، أبو نصر
محمد بن عمر بن عبد الله الرلوني ، أبو شجاع
الأرمني = عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك ، تقي الدين
محمد بن عبد الحسن بن الحسن ، شرف الدين

= يونس بن عبد الحميد بن علي ، سراج الدين

الأرموي = محمد بن الحسين بن عمر ، أبو بكر

محمد بن عبد الرحيم بن محمد الهندي ، صفي الدين

محمد بن عمر بن يوسف ، أبو الفضل

عمود بن أبي بكر بن أحمد ، أبو التناء

الأزجاني = عبد الكريم بن يونس بن محمد ، أبو الفضل

الأزجي = علي بن عبد الرحمن بن مبادر ، أبو الحسن

مبادر بن أحمد بن عبد الرحمن

الأزدي = محمد بن عبد الرحمن المصري

محمود بن القاسم بن محمد ، أبو عامر

منصور بن محمد بن محمد ، الهروي ، أبو أحمد

الأزرق = أحمد بن محمد بن الوليد

الأزناوي = عبد الكريم بن أحمد بن علي البياري ، أبو الفضل

الأزهري = عبيد الله بن أحمد بن عثمان ، ابن السوادى ، أبو القاسم

محمد بن أحمد بن الأزهر ، أبو منصور ، اللنوي

الأسبانيكي = محمد بن سفيان ، أبو بكر

الأستاذ = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفرايني

ابن الأستاذ = عمر بن محمد بن عبد الرحمن ، عز الدين ، أبو الفتح

الإسراباذي = إسماعيل بن علي بن المثنى ، المنبري ، أبو سعد

بندر بن أحمد ، أبو للنجم

الحسن بن الحسين بن محمد ، ابن رامين ، أبو محمد

الحسن بن شرفشاه ، ركن الدين ، أبو محمد

سعد بن عبد الرحمن ، أبو محمد

عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني ، أبو نعيم

علي بن أحمد بن محمد الحاكم ، أبو الحسن

= عمرو بن أحمد بن محمد ، أبو أحمد

محمد بن إسماعيل بن محمد ، أبو حاجب

الأستوائى = أحمد بن محمد بن أحمد بن دلوته ، أبو حامد

- أبو إسحاق = إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازى ، الإمام

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفرائينى

إسحاق بن إبراهيم بن محمد القراب ، أبو يعقوب ٢٦٤ / ٤ ، ٢٦٥

إسحاق بن إبراهيم بن محمد المروذى ، أبو يعقوب ، ابن راهويه ٨٣ / ٢ - ٩٣

ابن إسحاق = أحمد بن إسحاق بن أيوب الصبئى ، أبو بكر

- أبو إسحاق = أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعالبى

إسحاق بن أحمد الغربى ، كمال الدين ٨ / ١٢٦

إسحاق بن راهويه = إسحاق بن إبراهيم بن محمد

إسحاق بن موسى بن عمران الإسفرائينى ، أبو يعقوب ٢ / ٢٥٨ ، ٢٥٩

الأسد ابادى = بدر بن أحمد الأسترابادى ، أبو النجم

سعد بن علي بن الحسن ، أبو منصور

عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار ، أبو الحسن

الأسدى = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، ابن رافع الحلبى ، كمال الدين

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله ، أبو محمد

عمر بن أكرم بن أحمد ، أبو بشر

أسعد بن أحمد بن يوسف البامنجى ، أبو الفناهم ٧ / ٤٩

أسعد بن محمد بن أحمد الثابتي ، أبو سعد ٧ / ٤٢

أسعد بن محمد بن أبي نصر الميمنى ، أبو الفتوح ٧ / ٤٢ ، ٤٣

أسعد بن محمود بن خلف المجلى الأسبهانى ، أبو الفتوح ٨ / ١٢٦ - ١٢٩

أسعد بن يحيى بن موسى السلى السنجارى ، البهاء ٨ / ١٢٩ ، ١٣٠

الإسفرائينى = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أبو إسحاق

- = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو حامد
 إسحاق بن موسى بن عمران ، أبو يعقوب
 مهنور بن طاهر بن محمد ، أبو المظهر
 محمد بن الفضل بن محمد ، أبو الفتوح
 مهدي بن علي ، أبو عبد الله
 يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ، أبو عوانة
 يعقوب بن سليمان بن داود ، أبو يوسف
 الإسفزاری = منصور بن أحمد بن الفضل المهاجی ، أبو القاسم
 الإسكاف = عبد الجبار بن علي بن محمد ، أبو القاسم
 الإسكندرانی = منصور بن سليم بن منصور ، أبو المظهر
 إسماعيل بن إبراهيم بن محمد القراب ، أبو محمد ٢٦٦ / ٤ - ٢٧٠
 إسماعيل بن أحمد الطريثي ٢٦٦ / ٤
 إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخسروجردي ، أبو علي ، شيخ القضاة ٢٤٤ / ٧
 إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الضير ، أبو عبد الرحمن ٢٦٥ ، ٢٦٦ / ٤
 إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك النيسابوري ، أبو سعد ، ابن أبي صالح المؤذن ٤٤ ، ٤٥ / ٧
 إسماعيل بن أحمد بن عمر ، ابن السمرقندي ، أبو القاسم ٤٦ / ٧
 إسماعيل بن زاهر بن محمد النوقاني ، أبو القاسم ٢٧٠ ، ٢٧١ / ٤
 إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الصابوني ، أبو عثمان ٢٧١ - ٢٩٢ / ٤
 إسماعيل بن عبد القاهر بن عبد الرحمن ، الأطروش ، أبو سعد ٢٩٣ / ٤
 إسماعيل بن عبد الملك بن علي الحاكمي ، أبو القاسم ٤٧ ، ٤٨ / ٧
 إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوشنجي ، أبو سعيد ٤٨ - ٥١ / ٧
 إسماعيل بن عبد الواحد الربيعي المقدسي ، أبو هاشم ٢٢٢ / ٣
 إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجزوي ، أبو الفضل ٥٢ ، ٥٣ / ٧
 إسماعيل بن علي بن عبيد الموصلي ، أبو الفداء ٥٣ / ٧

- إسماعيل بن علي بن المشي الإستراباذي الصبري ، أبو سعد ٤ / ٢٩٣ ، ٢٩٤
إسماعيل بن علي بن محمود الأيوبي ، الملك المؤيد ٩ / ٤٠٣ - ٤٠٧
إسماعيل بن عمرو بن محمد البحيري النيسابوري ، أبو سعيد ٧ / ٥٢
إسماعيل بن الفضل الفضلي ، أبو محمد ٤ / ٢٩٤
إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحضرمي ، قطب الدين ٨ / ١٣٠ ، ١٣١
إسماعيل بن محمود بن محمد الكفائي ٨ / ١٣١
إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل الإسماعيلي ، أبو القاسم ٤ / ٢٩٤ - ٢٩٦
إسماعيل بن محمد بن أحمد السلمي ، أبو عمرو ٣ / ٢٢٢ - ٢٢٤
إسماعيل بن هبة الله بن سعيد الموصل ، ابن باطيش ، أبو المجد ٨ / ١٣١ ، ١٣٢
إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن تيكروز البالي ، مجد الدين ٩ / ٤٠٠ - ٤٠٣
إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المزني ، أبو إبراهيم ، الإمام ٢ / ٩٣ - ١٠٩
الإسماعيلي = أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل ، أبو بكر
إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل ، أبو القاسم
السري بن إسماعيل بن أحمد ، أبو الملاء
محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو نصر
المفضل بن إسماعيل بن أحمد ، أبو معمر
الإسنائي = إبراهيم بن هبة الله بن علي الحميري ، نور الدين
علي بن هبة الله بن أحمد ، نور الدين
الأسواني = الحسين بن علي بن سيد الأهل ، الأصفوني ، نجم الدين
قحزم بن عبد الله بن قحزم ، أبو حنيفة
محمد بن أحمد بن الربيع ، أبو رجا
الإشعيل = أحمد بن فرح بن أحمد ، أبو العباس
الإشعيني = محمد بن أحمد بن مت ، أبو بكر
ابن الأعراف = أحمد بن عبد الرحمن ، البكري ، المروزي

الأشمري = علي بن إسماعيل بن إسحاق ، الإمام ، أبو الحسن
الأشهبى = أحمد بن موسى بن جوشين ، أبو العباس

أميرى بن بختيار ، قطب الدين ، أبو محمد

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز ، أبو الفضل

الأسبحى = علي بن أحمد بن أسعد ، الميمى ، ضياء الدين

الأسهبانى = أحمد بن عبد الله بن أحمد ، أبو نعيم ، الإمام

زاهر بن رستم بن أبي الرضاء ، أبو شجاع

محمد بن طاهر بن يحيى ، أبو عبد الله ، كاتب القاضي

محمد بن محمود بن محمد ، أبو عبد الله ، شمس الدين

محمود بن عبد الرحمن بن أحمد ، شمس الدين ، أبو التتاء

محمود بن علي بن أبي طالب التميمي ، أبو طالب

يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم القيسى ، أبو زكريا

الإضطخوى = الحسين بن أحمد بن يزيد ، أبو سعيد

علي بن سعيد ، أبو الحسن

الأصفوانى = الحسين بن علي بن سيد الأهل الأسوانى ، نجم الدين

عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم ، نجم الدين ، أبو القاسم

الأصولى = أحمد بن علي بن محمد بن برهان ، أبو الفتح

الأطروش = إسماعيل بن عبد القاهر بن عبد الرحمن ، أبو سعد

الأعرج = عمر بن أحمد بن إبراهيم المهدوى ، أبو حازم

ابن بنت الأعز = أحمد بن عبد الوهاب بن خلف العلوى ، علاء الدين

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف العلوى ، قى الدين

عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلوى ، تاج الدين

عمر بن عبد الوهاب بن خلف ، صدر الدين

الأعزى = إبراهيم بن لاجين ، الرشيدى ، برهان الدين

- الأغاثي = موسى بن إبراهيم بن عبد الله المغربي ، أبو هارون
 الأكاف = عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد ، السخني ، أبو القاسم
 إلكيا = علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم الآملي
 إلكيا المراسي = علي بن محمد بن علي ، أبو الحسن
 الألواحى = عبد الغنى بن نازل بن يحيى ، أبو محمد
 إمام الحرمين = عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني ، أبو المعالي
 ابن الإمام = نصر الله بن يوسف بن مكي الحارثي الدمشقي ، أبو الفتح
 الأموى = الحارث بن مسكين بن محمد ، أبو عمرو
 عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد
 ابن أميركا = محمد ، الجبلى ، أبو عبد الله
 أميرى بن مختيار الأشمى ، قطب الدين ، أبو محمد ١٣٢ / ٨
 الأميوطى = إبراهيم بن يحيى بن أبي الجهد ، أبو إسحاق
 ابن الأنبارى = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله ، أبو البركات ، النخوى
 الأنبارى = محمد بن قنن بن حامد ، أبو الفضل
 الأنجى = أحمد بن الحسن بن علي ، السيد مجير الدين
 الأندلسي = جامع بن باق بن عبد الله ، أبو محمد
 سعد الخير بن محمد بن سهل ، أبو الحسن
 القاسم بن محمد بن قاسم ، أبو محمد
 الأنصارى = سلمان بن ناصر بن عمران ، أبو القاسم
 موسى بن إسحاق بن موسى ، الخطمى ، أبو بكر
 الأنطاكي = علي بن محمد بن إسماعيل ، أبو الحسن
 الأنماطى = عثمان بن سعيد بن بشار ، الأحول ، أبو القاسم
 الأودى = محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو بكر
 الإيجى = عبد الرحمن بن أحمد بن عبد التفار ، عضد الدين

الأبكي = محمد بن أبي بكر بن محمد الفارسي ، شمس الدين

الإيلاقي = طاهر بن عبد الله ، أبو الربيع

محمد بن داود بن رضوان ، أبو عبد الله

أبو أيوب = سليمان بن داود بن داود الهاشمي

(حرف الباء)

الباب شامي = عمر بن عبد الله بن موسى ، أبو حفص ، ابن الوكيل

الباجر بني = عبد الرحيم بن عمر بن عثمان الجهني ، أبو محمد

الباجي = علي بن محمد بن عبد الرحمن ، علاء الدين

الباخرزي = علي بن الحسن بن علي ، أبو الحسن

البادرائي = عبد الله بن محمد بن الحسن ، أبو محمد

البارباباذي = عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس

ابن البارزي = عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله الجهني ، نجم الدين

هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الجهني ، صرف الدين

بارسطنان بن محمود بن أبي الفتوح الحميري ، أبو مالب ٨ / ١٣٣

البارنباري = محمد بن علي ، طوير الليل ، تاج الدين

الباز الأبيض = أحمد بن عبد الله بن محمد المزني ، أبو محمد

ابن باطيش = إسماعيل بن هبة الله بن سعيد الموصل ، أبو المجد

البافي = عبد الله بن محمد البخاري ، أبو محمد

الباترحي = عبد الواحد بن الحسن بن محمد ، أبو الفتح

البالسي = أبو بكر بن قوام بن علي

محمد بن عقيل بن أبي الحسن ، المصري ، نجم الدين

البالي = إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن تيسكروفا ، مجد الدين

البامنجي = أسعد بن أحمد بن يوسف ، أبو الفخائم

= عتيق بن علي بن عمر ، أبو بكر

مسعود بن أحمد بن يوسف ، أبو الفتح

باي بن جعفر بن باي الجيلي ، أبو منصور ٤ / ٢٩٦ ، ٥ / ٦٣ ، ٧ / ١٢٣

البثاني = أبو الفضل

البجلي = زكريا بن يوسف بن سليمان

عبد الواحد بن محمد بن عثمان ، أبو القاسم

محمد بن علي ، القيرواني ، أبو عبد الله

البخات = محمد بن الحسن بن سليمان الزوزني ، أبو جعفر

البخاني = عبد الله بن علي بن محمد ، أبو القاسم

بحر بن نصر بن سابق الخولاني ، أبو عبد الله ٢ / ١١٠ - ١١٢

بَحْثَل = أحمد بن عبد الرحمن بن وهب القرقي ، أبو عبد الله

البحيري = إسماعيل بن عمرو بن محمد ، النيسابوري ، أبو سعيد

ابن البخاري = أحمد بن محمد بن الحسين ، أبو نصر

البخاري = عبد الرحيم بن محمد بن حمدون ، أبو الفضل

علي بن أحمد بن محمد ، أبو المكارم

ابن البخاري = علي بن علي بن هبة الله ، أبو طالب

علي بن هبة الله بن محمد ، أبو الحسن

البخاري = محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، أبو عبد الله ، الإمام

هبة الله بن محمد بن هبة الله ، أبو للظفر

بديل بن أحمد الإستراباذي ، أبو النجم ٧ / ٥٣

البديع = أحمد بن سعد بن علي المجلي ، أبو علي

عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار السكاهيني الزنجاني ، أبو المظفر

بديل بن علي بن بديل البرزندی ٤ / ٢٩٧

البرقاني = سهل بن محمود بن محمد ، أبو المعالي
 محمد بن محمد بن أبي القاسم ، النجيب
 البرجوني = عبد الرحمن بن محمد بن بدر ، أبو القاسم
 البردعي = عبد الله بن أحمد بن يوسف ، أبو القاسم
 البرزالي = القاسم بن محمد بن يوسف ، علم الدين ، أبو محمد
 البرزندي = بدیل بن علی بن بدیل
 محمود بن يوسف بن الحسين التتليسي ، أبو القاسم
 البرقاني = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو بكر
 أبو البركات = أحمد بن عبد الله بن علي بن طائوس القرني
 الحسن بن علي بن الحسن الموصلي
 البرمكي = علي بن عمر بن أحمد ، أبو الحسن
 ابن برهان = أحمد بن علي بن محمد ، الأصولي ، أبو الفتح
 البروجردی = شبيب بن الحسن بن عبيد الله ، أبو الظفر
 صالح بن الحسين بن محمد ، أبو منصور
 طاهر بن محمد بن طاهر ، أبو الظفر
 عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ، أبو سعد
 البروي = محمد بن محمد بن أحمد
 البريدي = مُرْخَاب بن يوسف بن محمد ، أبو طاهر
 ابن برقي = عبد الله بن برقي بن عبد الجبار المقدسي ، أبو محمد ، القنوي
 البرزاري = يحيى بن علي بن الحسن الحلواني ، أبو سعد
 ابن البرزدي = عمر بن محمد بن عكرمة الجزري ، أبو القاسم
 البستي = أحمد بن محمد بن عبيد الله ، أبو بكر
 حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي
 علي بن محمد ، أبو الفتح ، الشاعر
 محمد بن حبان بن أحمد ، أبو حاتم

البسطامى = سعيد بن هبة الله بن محمد ، أبو عمر

عبد الملك بن محمد بن هبة الله ، الفخر

عمر بن محمد بن عبد الله ، أبو شجاع

محمد بن الحسين بن محمد ، أبو عمر

محمد بن عبد الله بن أبي صالح ، أبو علي

هبة الله بن محمد بن الحسين ، أبو محمد

أبو بشر = عمر بن أكرم بن أحمد الأسدي

الفضل بن محمد بن الحسين الجرجاني

بشير بن حامد بن سليمان الجعفرى التبريزى ، أبو النعمان ١٣٣/٨ ، ١٣٤

ابن بؤصلا = عبد الرحمن بن الحسن بن علي ، الصوفي ، أبو محمد

عرفة بن علي بن الحسن البتديجى ، اللبني ، أبو المكارم

البعلبكي = أحمد بن عبد الله بن شهاب الدين

عبد الرحيم بن نصر بن يوسف ، أبو محمد

البندادى = عبد القاهر بن طاهر بن محمد ، أبو منصور

اليفوى = الحسن بن مسعود الفراء ، أبو علي

الحسين بن مسعود الفراء ، أبو محمد ، محي السنة

ابن البقال = الحسين بن أحمد بن علي ، أبو عبد الله

عبيد الله بن عمر بن علي

البقال = محمد بن إسماعيل بن عبيد الله بن ودعة ، أبو عبد الله

ابن بَقيرة = محمود بن المبارك بن علي ، الواسطى ، المجير ، أبو القاسم

أبو بكر = أحمد بن الحسين بن أحمد ، ابن أبي علي

أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، الإمام

أحمد بن سهل السراج

أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البندادى

= أحمد بن محمد بن أحمد البرقاني

ابن أبي بكر = أحمد بن محمد بن سعيد الحيرى ، أبو سعيد

أبو بكر = عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري

أبو بكر بن قوام بن علي البالي ٨ / ٤٠١ - ٤١٨

أبو بكر = محمد بن الحسن بن فورك

أبو بكر الميموني ٣ / ٢٢٥ ، ٢٢٦

البكري = أحمد بن عبد الرحمن بن الأشرف ، الوزني

علي بن يعقوب بن جبريل ، نور الدين

البلخي = زكريا بن أحمد بن يحيى ، أبو يحيى

البلدي = إبراهيم بن محمد

عبد العزيز بن عدي بن عبد العزيز ، أبو العز

اليلمي = محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو الفضل ، الوزير

ابن اليلفياني = عمر بن محمد بن عبد الحاكم ، زين الدين

اليلفياني = محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق

البنجدبي = محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الميموني ، أبو النتح

بندار بن الحسين بن محمد الشيرازي ، أبو الحسين (خادم أبي الحسن الأشعري) ٣ / ٢٢٤ ، ٢٢٥

ابن بندار = علي بن يوسف بن عبد الله ، الدمشقي

البندنجي = الحسن بن عبد الله ، أبو علي

محمد بن هبة الله بن ثابت ، أبو نصر

البهنسي = عبد الوهاب بن الحسين بن عبد الوهاب ، وجيه الدين ، أبو محمد

البهوتي = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الحفري ، أبو نصر

البوازجي = سالم بن عبد السلام بن علوان ، أبو الرجا

ابن البولزجي = منصور بن الحسن بن علي

ابن البورى = هبة الله بن سعد بن عبد الكريم النعماني ، أبو القاسم

البوسنجي = عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي ، أبو الحسن

البوشنجي = أحمد بن محمد بن بشار الخرجدي ، أبو بكر

إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل ، أبو سعيد

عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد

علي بن أحمد بن إبراهيم ، أبو الحسن

محمد بن إبراهيم بن سعيد ، أبو عبد الله

البوق = الحسن بن هبة الله بن يحيى

ابن البوق = هبة الله بن يحيى بن الحسين المطار ، أبو جعفر

البويطي = يوسف بن يحيى ، أبو يعقوب

البياري = عبد الكريم بن أحمد بن علي ، الأزناوي ، أبو الفضل

ابن البيّاع = عبد المحسن بن نصر الله بن كثير ، زين الدين

ابن بيان = محمد بن بيان بن محمد الأمدى الكازروني

محمد بن داود بن سليمان ، أبو بكر

أبو البيان = نيا بن محمد بن محفوظ ، ابن الخوراني

البيضاوي = عبد الله بن عمر بن محمد ، أبو الخير ، ناصر الدين

عبد الله بن محمد بن محمد ، أبو الفتح

علي بن محمد بن محمد ، أبو القاسم

محمد بن أحمد بن العباس ، أبو بكر

محمد بن عبد الله بن أحمد ، أبو عبد الله

محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو الحسن

ابن البيّج = محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم النيسابوري ، أبو عبد الله

البيّج = محمد بن عبد الواحد بن محمد ، ابن الصبّاغ ، أبو طاهر

هبة الله بن خلف بن المبارك ، ابن الحنبلي ، أبو نصر

البيكندی = أحمد بن علي بن عمرو السلياني ، أبو الفضل
 البيلقاني = زكي بن الحسن بن عمر ، أبو أحمد
 البيهقي = أحمد بن الحسين بن علي ، أبو بكر . الإمام
 أحمد بن علي بن حامد ، أبو حامد
 الحسين بن أحمد بن الحسن ، أبو علي
 محمد بن شعيب بن إبراهيم ، أبو الحسن
 (حرف التاء)

تاج الملك = الرزيان بن خسر فيروز ، أبو التمام
 التبريزي = محمد بن داود بن الحسن ، صدر الدين
 الثحبي = أحمد بن يحيى بن الوزير ، أبو عبد الله
 حرمة بن يحيى بن عبد الله
 التختاني = محمد بن محمد بن محمد الرازي ، قطب الدين
 أبو تراب = عبد الباقي بن يوسف بن علي الراعي
 عسكر بن الحسين النخعي
 علي بن علي بن الحسن النسابوري
 التركي = محمد بن طرخان بن يلتكين ، أبو بكر
 الترمذي = محمد بن أحمد بن نصر ، أبو جعفر
 محمد بن علي بن الحسن ، الحكيم ، أبو عبد الله
 التزمتي = جعفر بن يحيى بن جعفر ، ظهير الدين
 عثمان بن عبد الكريم بن أحمد ، سديد الدين ، أبو عمرو
 التفكري = يوسف بن الحسن بن محمد الزنجاني ، أبو القاسم
 التمايسي = عمر بن بندار بن عمر ، أبو الفتح

= المبارك بن محمد بن علي الموسوي

محمود بن يوسف بن الحسين ، البرزندی ، أبو القاسم

التكريتي = محمد بن خلف بن سعد ، أبو شاكر

يحيى بن أبي السعادات بن سعد الله ، أبو الفتوح

يحيى بن القاسم بن المفرج ، أبو زكريا

أبو تمام = عبد السلام بن إسحاق بن المهدي الآفرائي

التميمي = أحمد بن محمد بن محمد ، السليطي ، أبو الحسن

عبد الله بن طاهر بن محمد ، أبو القاسم

عبد الملك بن سعد بن تميم ، أبو الفضل

منصور بن إسماعيل ، أبو الحسن

التؤمي = عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار المروزي ، أبو محمد

محمد بن أحمد بن عبد الله

التوحيدي = علي بن محمد بن العباس ، أبو حيان

تودان شاه بن أبوب بن محمد ، السلطان ، غياث الدين ٨ / ١٣٤ - ١٣٦

التوريشي = فضل الله

التوزري = محمد بن أحمد بن علي ، ابن القسطلاني ، قطب الدين

ابن تومرت = محمد بن عبد الله ، المهدي

ابن تيكروز = إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل ، الهالي ، مجد الدين

(حرف الثاء)

الثاني = أحمد بن عبد الله بن أحمد ، أبو نصر

أسعد بن محمد بن أحمد ، أبو سعد

عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد ، الخرق ، أبو أحمد

الوقوف بن علي بن محمد الخرق ، أبو محمد

ثعلب بن عبد الله بن عبد الواحد المصري ، أبو العباس ١٣٦ / ٨
 ثعلب بن علي بن نصر البغدادي ، ابن الحارثية ، أبو نصر ١٣٦ / ٨ ، ١٣٧
 أبو ثعلب = محمد بن محمد بن محمد الواسطي
 الثعلبي = أحمد بن محمد بن إبراهيم ، أبو إسحاق
 الخضر بن ثروان بن أحمد ، أبو العباس
 الثقفى = محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن ، أبو علي
 محمد بن عثمان بن إبراهيم ، أبو زرعة
 أبو ثور = إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي

(حرف الجيم)

الجارى = محمد بن إبراهيم بن أبي الفضل ، معين الدين
 الجار بردي = أحمد بن الحسن ، نقر الدين
 ابن أبي الجارود = موسى ، السكي ، أبو الوليد
 الجارودي = محمد بن أحمد بن محمد ، أبو الفضل
 الجاساني = محمد بن أحمد بن أبي سعيد الحلّابي ، أبو عبد الله
 جامع بن باقى بن عبد الله الأندلسي ، أبو محمد ١٣٧ / ٨
 ابن الجاموس = محمد بن إبراهيم الخطيب ، أبو عبد الله
 الجاواني = محمد بن علي بن عبد الله الحليوي ، أبو سعيد
 الجاولي = سنجر ، علم الدين
 ابن جبلة = أحمد بن محمد بن سعيد الصيرفي ، أبو عبد الله
 الجرباذقاني = الحسين بن علي بن جعفر ، ابن مأكولا ، أبو عبد الله
 محمد بن إبراهيم بن الحسن ، داود ، أبو جعفر
 الجرجاني = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو العباس
 عبد القاهر بن عبد الرحمن ، أبو بكر ، الإمام

= عبد الله بن يوسف ، أبو محمد
 علي بن عبد العزيز بن الحسن ، أبو الحسن
 الفضل بن محمد بن الحسين ، أبو بشر
 الجرجاني = محمد بن إدريس بن محمد ، أبو بكر
 ابن جرير = محمد بن جرير بن يزيد الطبري ، أبو جعفر ، الإمام
 الجزري = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أبو طاهر
 محمد بن يوسف بن عبد الله المصري ، أبو عبد الله
 موهوب بن عمر بن موهوب ، صدر الدين
 الجزيري = الفتح بن موسى بن حماد ، القصري ، أبو نصر
 الجعفي = إبراهيم بن عمر بن إبراهيم ، بهان الدين ، أبو إسحاق
 إبراهيم بن معناد بن شداد
 جعفر بن باي الجلي ، أبو مسلم ٢٩٧/٤ ، ٢٩٨
 جعفر بن ثعلب بن جعفر الأندلسي ٤٠٧/٩
 جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد القايي ، أبو الفخر ٥٤/٧
 جعفر بن القاسم بن جعفر ، أبو محمد ٢٩٨/٤
 أبو جعفر = محمد بن الحسن بن علي الطوسي ، الشيعي
 جعفر بن محمد بن عبد الرحيم الحسيني المصري ، أبو الفضل ١٣٧/٨ ، ١٣٨
 جعفر بن محمد بن عثمان المروزي ، أبو الخير ٢٩٩/٤
 جعفر بن مكي بن علي البندادي ، أبو محمد ١٣٨/٨
 جعفر بن يحيى بن جعفر الترمذي ، ظهير الدين ١٣٩/٨
 الجعفي = بشير بن حامد بن سليمان ، التبريزي ، أبو النعمان
 ابن جَمَوان = أحمد بن محمد بن عباس ، الدمشقي ، شهاب الدين
 الجلاب = محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق الزعفراني ، أبو الحسن

الجلابي = الحسن بن أحمد بن محمد ، أبو الحسين
ابن جماعة = إبراهيم بن سعد الله الكفائي ، برهان الدين
عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ، عز الدين ، أبو عمر
محمد بن إبراهيم بن سعد الله الكفائي ، بدر الدين ، أبو عبد الله
الجمال المصري = يونس بن بدران بن فيروز المالحى
الجمال محبي = يحيى بن عبد النعم بن حسن المصري
ابن جملة = محمود بن محمد بن إبراهيم المحبى ، جمال الدين ، أبو الشاه
يوسف بن إبراهيم ، المحبى ، جمال الدين
ابن الجُمَيْزى = على بن هبة الله بن سلامة ، بهاء الدين
الجزوى = إسماعيل بن على بن إبراهيم ، أبو الفضل
الجزى = إسماعيل بن على بن إبراهيم ، أبو الفضل
مسدد بن محمد بن عليكان ، أبو طاهر
نصر الله بن منصور بن سهل ، الدوينى ، أبو الفتح
الخنجرى = عبدان بن محمد بن عيسى الروزى ، أبو محمد
الجنيد بن محمد بن الجنيد ، أبو القاسم ، الصوفى ٢/٢٦٠ - ٢٧٥
الجنيد بن محمد بن على القايى ، أبو القاسم ٧/٥٤ - ٥٦
الجنيس = على بن على بن سعيد
ابن جهل = أحمد بن يحيى بن إسماعيل الكلانى ، شهاب الدين
عبد الملك بن نصر الله ، أبو الحسين
الجهنى = على بن سادة ، السراج ، أبو الحسن
الجويى = أحمد بن على بن طاهر ، أبو نصر
الجورى = على بن الحسين ، أبو الحسن
الجوزى = محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو بكر
الجوسقانى = محمد بن عبد الملك بن محمد ، أبو حامد

الجولكي = سعد بن محمد بن منصور ، أبو الحسن
 الجويني = عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل ، أبو المظفر
 عبد الله بن يوسف بن عبد الله ، أبو محمد
 عبد الملك بن عبد الله بن يوسف ، إمام الحرمين ، أبو للعالي
 علي بن محمد ، أبو الحسن
 علي بن محمد بن علي ، أبو الحسن
 عمر بن محمد بن عمر ، شيخ الشيوخ ، أبو الفتح
 محمد بن محمود بن عبد الله ، أبو عبد الله
 مظفر بن عبد الملك بن عبد الله ، أبو القاسم
 يوسف بن محمد بن عمر ، أبو الفضل ، الوزير
 الجزري = الربيع بن سليمان بن داود ، أبو محمد
 ابن الجيأوي = عبد الحميد بن عبد الرحمن ، جمال الدين
 الجليلي = باي بن جعفر بن باي ، أبو منصور
 جعفر بن باي ، أبو مسلم
 داود بن بندار بن إبراهيم ، أبو الخير
 شافع بن عبد الرشيد بن القاسم ، أبو عبد الله
 عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل ، أبو إسماعيل
 عبد السلام بن الفضل ، أبو القاسم
 عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الكافي الهامى ، صائغ الدين
 عبد الله بن محمد بن غالب ، أبو محمد
 محمد بن أميركا ، أبو عبد الله

(حرف الحاء)

الحسين أبي حاتم = عبد الرحمن بن محمد بن إدريس التميمي ، أبو محمد
 محمد بن إدريس بن المقدر

- = محمود بن الحسن بن محمد القزويني
الحاتمي = أحمد بن محمد بن حاتم ، أبو حاتم
أحمد بن محمد بن عبدوس ، أبو الحسن
أبو الحاجب = محمد بن إسماعيل بن محمد الأسترايادي
الحارث بن أسد المحاسبي ، أبو عبد الله ٢ / ٢٧٥ - ٢٨٤
الحارث بن سريج النقال ، أبو عمرو ٢ / ١١٢ ، ١١٣
الحارث بن محمد بن الصباح الزعفراني ، أبو علي ٢ / ١١٤ - ١١٧
الحارث بن مسكين بن محمد الأموي ، أبو عمرو ٢ / ١١٣ ، ١١٤
الحارثي = الخضر بن شبل بن عبد ، أبو البركات
أبو حازم = عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي الأعرج
عمر بن عبد العزيز بن أحمد الفلشاني
الحازمي = محمد بن موسى بن عثمان ، أبو بكر
الحاسب = مبشر بن أحمد بن علي الرازي ، أبو الرشيد
ابن أبي خلف = نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي ، أبو الفتح
الحاكم = علي بن أحمد بن محمد ، الأسترايادي ، أبو الحسن
محمد بن عبد الله بن محمد ، ابن البيهقي ، أبو عبد الله النيسابوري
ناصر بن إسماعيل ، النوقاني ، أبو علي
الحاكمي = إسماعيل بن عبد الملك بن علي ، أبو القاسم
أبو حامد = أحمد بن بشر بن عامر المروزي
أحمد بن الحسين بن جعفر الحمذاني
أحمد بن علي بن حامد البيهقي
أحمد بن محمد بن أحمد الإسفرايني
حامد بن أبي العميد بن أمير القزويني ٨ / ١٤٠
أبو حامد = محمد بن محمد بن محمد النزالي ، الإمام

- ابن حيان = محمد بن حبان بن أحمد البستي ، أبو حاتم
- ابن الجبوي = علي بن عجيل بن علي الثعلبي ، أبو الحسن
- ابن الحثير = محمد بن يحيى بن مظفر البغدادي ، أبو بكر
- الحداد = الحسن بن أحمد ، أبو محمد
- ابن الحداد = محمد بن أحمد بن محمد ، أبو بكر
- ابن الحدّوش = الماعق بن إسماعيل بن أبي الحسين ، أبو محمد
- الحديثي = أحمد بن محمد بن أحمد الشاهد ، أبو نصر
- علي بن عبد الرحمن بن محمد ، السمنجاني ، أبو الحسن
- الحرازي = عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللقي
- ابن الحرّاني = عبيد الله بن أحمد بن عبد الأعلى الرقي ، أبو القاسم
- ابن حربويه = علي بن الحسن بن حرب ، أبو عبيد
- الحربي = إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم ، أبو إسحاق ، الإمام
- علي بن عمر بن محمد ، أبو الحسن
- مكي بن علي بن الحسن العراقي ، أبو الحرم
- ابن الحرستاني = عبد الجبار بن عبد النبي بن علي الأنصاري ، أبو محمد
- عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل ، أبو القاسم
- عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل ، أبو الفضائل
- حرمة بن يحيى بن عبد الله التجيبي ١٢٧ / ٢ - ١٣١
- الحريري = القاسم بن علي بن محمد (صاحب القامات)
- الحزامي = إبراهيم بن النضر بن عبد الله
- حسان بن سعيد بن حسان النبعي ، أبو علي ٢٩٩ / ٤ - ٣٠٢
- حسان بن محمد بن أحمد النيسابوري ، أبو الوليد ٢٢٦ / ٣ - ٢٢٩
- ابن حذكويه = علي بن حذكويه بن إبراهيم المرائي ، أبو الحسن

- الحسناباذي = عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم ، أبو طاهر
الحسن بن إبراهيم بن علي الفلق ، أبو علي ٧ / ٥٧ - ٦٠
الحسن بن أحمد الحداد ، أبو محمد ٣ / ٢٥٥
الحسن بن أحمد بن الحسن الطرائفي ، أبو محمد ٤ / ٣٠٣
الحسن بن أحمد بن عبد الله الواسطي ، أبو علي ٧ / ٦٠
الحسن بن أحمد بن محمد الجلابي ، أبو الحسين ٣ / ٢٥٣ - ٢٥٥
الحسن بن أحمد بن محمد الكشي ، أبو علي ٤ / ٣٠٢ ، ٣٠٣
الحسن بن أحمد بن يزيد الإسطخري ، أبو سعيد ٣ / ٢٣٠ - ٢٥٣
الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصارى ، أبو علي ٣ / ٢٥٥ ، ٢٥٦
الحسن بن الحسين بن حسان المزداني ، أبو علي ٤ / ٣٠٤
الحسن بن الحسين ، أبو علي بن أبي هريرة ٣ / ٢٥٦ - ٢٦٣
الحسن بن الحسين بن محمد الإستراباذي ، ابن رامين ، أبو محمد ٤ / ٣٠٤ ، ٣٠٥
الحسن بن سعد بن الحسن الخويجي ، أبو الحسن ٧ / ٦٠
الحسن بن سعيد بن أحمد القرقي ، أبو علي ٧ / ٦٠ ، ٦١
الحسن بن سعيد بن عبد الله الديار بكرى الشافعي ، أبو علي ٧ / ٦١ ، ٦٢
الحسن بن سفيان بن عامر النسوي ، أبو عامر ٣ / ٣٦٣ - ٣٦٥
الحسن بن سلطان بن عبد الله النهرواني ، أبو علي ٧ / ٦٢ ، ٦٣
الحسن بن مرفشاه الإستراباذي ، ركن الدين ، أبو محمد ٩ / ٤٠٧ ، ٤٠٨
الحسن بن صافي بن عبد الله ، أبو نزار ، ملك النجاة ٧ / ٦٣ ، ٦٤
أبو الحسن الميادي ، (صاحب الزم) ٥ / ٣٦٤ ، ٣٦٥
الحسن بن العباس بن علي الرستمي ، أبو عبد الله ٧ / ٦٤ ، ٦٥
الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين النهمي ، أبو محمد ٤ / ٣٠٧ ، ٣٠٨
الحسن بن عبد الله البندنجي ، أبو علي ٤ / ٣٠٥ - ٣٠٧

الحسن بن عبيد الله البندنجي = الحسن بن عبد الله البندنجي

الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي ، نظام الملك الوزير ، أبو علي ٤ / ٣٠٩ - ٣٢٨

الحسن بن علي بن الحسن الموصلي ، أبو البركات ٧ / ٦٥

الحسن بن علي بن عبد الله الشهرزوري ، أبو عبد الله ٨ / ١٤٠

الحسن بن علي بن القاسم الشهرزوري ، أبو علي ٧ / ٦٥

الحسن بن علي بن محمد الدقاق ، أبو علي ٤ / ٣٢٩ - ٣٣١

الحسن بن علي بن محمد المتولي النيسابوري ٧ / ٦٥

الحسن بن الفضل بن الحسن الأدي ، أبو علي ٧ / ٦٦

الحسن القلاص = الحسين القلاص

أبو الحسين الهاملي الكبير ٣ / ٢٦٧ ، ٢٦٨

الحسن بن محمد بن الحسن ، ابن عساكر ، زين الأمان ، أبو البركات ٨ / ١٤١ ، ١٤٢

الحسن بن محمد بن الحسن الداوي ، أبو علي ٤ / ٣٣٢

الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني ، أبو العالي ٧ / ٦٦ ، ٦٧

الحسن بن محمد الطيبي ، أبو علي ٣ / ٢٦٥ - ٢٦٧

الحسن بن محمد بن العباس الزجاجي ، أبو علي ٣ / ٢٦٥ ، ٤ / ٣٣١ ، ٣٣٢

الحسن بن محمد بن علي الطوسي ، أبو علي ٨ / ١٤٢

الحسن بن مسعود الفراء البنوي ، أبو علي ٧ / ٦٨

الحسن بن منصور بن عبد الجبار السمعاني ، أبو محمد ٧ / ٦٩

الحسن بن هارون بن الحسن الهدباني ، نجم الدين ٩ / ٤٠٨

الحسن بن هبة الله بن عبيد الله ، والد ابن عساكر ، أبو محمد ٧ / ٧٠ ، ٧١

الحسن بن هبة الله بن يحيى البوقى ٧ / ٧٢

الحسين = محمد بن الحسين بن داود النقيب ، أبو الحسن

الحسين بن أحمد البغدادي ، ابن شاف ، أبو عبد الله ٧ / ٧٣

- الحسين بن أحمد بن الحسن البيهقي ، أبو علي ٣ / ٢٧٠ ، ٢٧١
 الحسين بن أحمد بن الحسين ، ابن محويه ، أبو علي ٧ / ٧٢ ، ٧٣
 الحسين بن أحمد بن حمدان بن خالويه ، أبو عبد الله ٣ / ٢٦٩ ، ٢٧٠
 الحسين بن أحمد بن علي ، ابن البقال ، أبو عبد الله ٤ / ٣٣٣
 الحسين بن أحمد بن علي البيهقي ، ابن فطيمة ، أبو عبد الله ٧ / ٧٣
 الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ، أبو عبد الله ٣ / ٢٧١
 الحسين بن الحسن النهرستاني ، أبو عبد الله ٧ / ٧٣ ، ٧٤
 الحسين بن الحسن بن محمد الحلبي ، أبو عبد الله ٤ / ٣٣٣ - ٣٤٣
 الحسين بن محمد بن محمد المقرئ ٧ / ٧٤
 الحسين بن شعيب بن عماد السنجي ، أبو علي ٤ / ٣٤٤ - ٣٤٨
 الحسين بن صالح بن خيران ، أبو علي ٣ / ٢٧١ - ٢٧٤
 حسين بن عبد العزيز بن محمد الخبازي ، أبو عبد الله ٤ / ٣٤٨
 الحسين بن علي بن إسحاق بن سلام ، عرف الدين ٩ / ٤٠٨ ، ٤٠٩
 الحسين بن علي بن جعفر الجرباذقاني ، ابن ماكولا ، أبو عبد الله ٤ / ٣٤٩
 الحسين بن علي بن سيد الأهل الأسواني ، الأصمغوني ، نجم الدين ٩ / ٤٠٩ - ٤١١
 الحسين بن علي الطبري ، أبو عبد الله ٤ / ٣٤٩ - ٣٥٦
 الحسين بن علي بن عبد الكافي السبكي ، جمال الدين ، أبو الطيب ٩ / ٤١١ - ٤٢٥
 الحسين بن علي بن القاسم ، ابن الشهرزوري ، أبو عبد الله ٧ / ٧٥
 الحسين بن علي بن محمد التميمي ، حسينك ، أبو أحمد ، ابن ميثلة ٣ / ٢٧٤ ، ٢٧٥
 الحسين بن علي بن يزيد السكرائيسي ، أبو علي ٢ / ١١٧ - ١٢٦
 الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، أبو علي ٣ / ٢٧٦ - ٢٨٠
 الحسين بن القاسم الطبري ، أبو علي ٣ / ٢٨٠ ، ٢٨١
 الحسين القلاس ٢ / ١٢٧

- حسينك = الحسين بن علي بن محمد التيمي ، أبو أحمد ، ابن منينة
- الحسين بن محمد بن أحمد الرورؤذى ، أبو علي ٤ / ٣٥٦ - ٣٦٥
- الحسين بن محمد بن الحسن الدلقى ، أبو علي ٤ / ٣٦٦ ، ٣٦٧
- الحسين بن محمد بن الحسن الفارسي ، أبو القاسم ٤ / ٣٦٦
- الحسين بن محمد بن الحسن الفوراني = الحسين بن محمد بن الحسين الفوراني
- الحسين بن محمد بن الحسين الفوراني ، أبو علي ٤ / ٣٦٦
- الحسين بن محمد بن أبي زرعة الدمشقي ٣ / ٢٨١
- الحسين بن محمد الطبري الكشغلي ، أبو عبد الله ٤ / ٣٧٢ - ٣٧٤
- الحسين بن محمد بن عبد الله الحقاطي ، أبو عبد الله ٤ / ٣٦٧ - ٣٧١
- الحسين بن محمد القطان ، أبو عبد الله ٤ / ٣٧٥ ، ٣٧٦
- الحسين بن محمد الوئى ، أبو عبد الله ٤ / ٣٧٤
- الحسين بن مسعود الفراء البقوى ، أبو محمد ، عبي السنة ٧ / ٧٥ - ٨٠
- الحسين بن نصر بن عبيد الله النهاوندى ، أبو عبد الله ٧ / ٨٠
- الحسين بن نصر بن محمد الجهني ، ابن نخيس ، أبو عبد الله ٧ / ٨١
- الحسيني = علي بن الحسين بن السيد صرف الدين
- الحصاري = الحسن بن حبيب بن عبد الملك ، أبو علي
- الحصكني = يحيى بن سلامة بن الحسين الطنزي ، أبو الفضل
- الحصني = إبراهيم بن الحسن بن طاهر الحموي ، أبو طاهر
- الحصيري = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو سعد
- الحضري = إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ، قطب الدين
- ربيعة بن الحسن بن علي ، التماري ، أبو زار
- عبد الله بن أحمد بن محمد بن قفل الزبادي ، أبو قفل
- محمد بن عبد الرحمن

- الحطيطي = هياج بن عبيد بن الحسين ، أبو محمد
حفدة = محمد بن أسعد بن محمد المطاري
أبو حكيم = عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الخبزي
الحكيم = محمد بن علي بن الحسن الترمذي ، أبو عبد الله
حكيم بن محمد بن علي القمي ، أبو محمد ٣٧٧/٤
الحلاني = محمد بن أحمد بن أبي سعيد ، الجاساني ، أبو عبد الله
الحلواني = أحمد بن علي بن بدران ، أبو بكر
يحيى بن علي بن الحسن البزار ، أبو سعد
الحلوي = محمد بن علي بن عبد الله الحلواني ، أبو سعيد
الحليمي = الحسين بن الحسن بن محمد ، أبو عبد الله
عبد الحليم بن محمد بن أبي القاسم ، أبو محمد
أخو الحليمي = محمد بن محمد بن أبي القاسم البراني ، النجيب
الحمال = رافع بن نصر ، أبو الحسن
ابن حمزة = عمر بن إبراهيم بن سعيد الزهري ، أبو طالب
ابن حمدان = أحمد بن محمود بن أحمد ، أبو العباس
حمد بن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني ، أبو القاسم ٨٢/٧
حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي ، أبو سليمان ٢٨٢/٣ - ٢٩٠
حمد بن محمد بن أحمد الزيري = حمد بن محمد بن العباس الزيري
حمد بن محمد بن العباس الزيري ، أبو عبد الله ٣٧٦/٤
ابن حمدون = محمد بن عبد الله ، القيسابوري ، أبو سعيد
الحدويي = محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله البغدادي ، أبو الفتح
ابن حمدويه = علي بن الحسن بن محمد السنجاني ، أبو الحسن
الحشادي = محمد بن عبد الله بن حشاد ، أبو منصور
ابن حَمَكَن = الحسن بن الحسين الهمداني ، أبو علي

- الحوى = زيد بن نصر بن نعيم
 محمد بن الظفر بن بكران ، أبو بكر
 محمد بن هبة الله بن مكي ، تاج الدين
 ابن حمويه = علي بن محمد ، الصوفي ، أبو الحسن
 الحميدى = عبد الله بن الزبير بن عيسى ، أبو بكر
 عثمان بن محمد بن أبي محمد السكردى
 الحميرى = بار سلطان بن محمود بن أبي الفتوح ، أبو طالب
 ابن حنار = محمد بن حامد ، أبو عبد الله
 الحناتى = الحسين بن محمد بن عبد الله ، أبو عبد الله
 ابن حنبل = أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى ، أبو عبد الله ، الإمام
 ابن الحنبل = هبة الكريم بن خلف بن المبارك ، البَيْع ، أبو نصر
 حفش = محمد بن حمد بن خلف البندنجى ، أبو بكر
 ابن حنكويه = محمد بن محمد بن الح ، الفارسى ، أبو عبد الله
 أبو حنيفة = عبد الوهاب بن علي بن داوريد المالحى
 قحزم بن عبد الله بن قحزم الأسوانى
 ابن الحورانى = نبا بن محمد بن محفوظ ، أبو البيان
 الحوفى = محمد بن أحمد ، أبو عبد الله
 أبو حيان = علي بن محمد بن العباس التوحيدى (للأديب)
 محمد بن يوسف بن علي النفزى الأندلسى المصرى (النحوى)
 الحيرى = أحمد بن محمد بن سعيد ، أبو سعيد ابن أبي بكر
 علي بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء ، أبو طالب
 محمد بن أحمد بن حمدان ، أبو عمرو
 حيص يمس = سعد بن محمد بن سعد التميمى ، أبو الفوازس ، الشاعر

(حرف الظاء)

خادم أبي الحسن الأشعري = بندار بن الحسين بن محمد الشيرازي ، أبو الحسين

الخازمي = محمد بن جعفر بن محمد ، أبو جعفر

الخالعي = مشرف بن علي بن أبي جعفر ، أبو العز

ابن خالويه = الحسين بن أحمد بن حمدان ، أبو عبد الله ، النحوي

ابن الخباز = محمد بن أبي بكر بن علي الموصلي ، نجم الدين

الخبازي = حسين بن عبد العزيز بن محمد ، أبو عبد الله

محمد بن أحمد السعدي ، الآملي ، أبو بكر

الخبري = عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله ، أبو حكيم

الخبروشاني = محمد بن الموفق بن سعيد

الختام = محمد بن حسان بن الحسن ، أبو المحاسن

الختن = محمد بن الحسن بن إبراهيم الفارسي ، أبو عبد الله

الخبندى = أحمد بن محمد بن ثابت ، أبو بكر

عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف ، صدر الدين ، أبو القاسم

محمد بن ثابت بن الحسن ، أبو بكر

محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت ، صدر الدين ، أبو بكر

محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف ، صدر الدين

الخدائشي = عبد الرحمن بن خدش بن عبد الصمد

ابن الخراط = عبد السلام بن علي بن منصور الدمياطي ، أبو محمد

الخرجردى = أحمد بن محمد بن بشار ، البوشنجي ، أبو بكر

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخطيبي ، أبو نصر

الخرقي = أحمد بن المبارك بن مؤفل النصيبيني ، أبو العباس

- الخرقي = عهد الجبار بن عبد الجبار بن محمد الثاني ، أبو محمد
 عبد الرحمن بن علي بن السلم ، أبو محمد
 عبد الرحمن بن محمد بن ثابت ، أبو القاسم
 محمد بن أحمد بن الحسين ، أبو بكر
 الموفق بن علي بن محمد ، الثاني ، أبو محمد
 الخركومي = عبد الملك بن محمد بن إبراهيم ، أبو سعد
 الخراعي = عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلص ، أبو علي
 ابن خزيمة = محمد بن إسحاق ، السلمي ، أبو بكر
 الخزيمي = محمد بن محمد بن علي ، الخراوي ، أبو الفتح
 الخسروجردي = إسماعيل بن أحمد بن الحسين ، أبو علي ، شيخ القضاة
 الخسروشاهي = عبد الحميد بن عيسى بن عمويه
 الخشاب = عيسى بن عمر بن خالد الخزومي ، محمد الدين
 الخضر بن ثروان بن أحمد الثمالي ، أبو العباس ٨٢ / ٧
 الخضر بن الحسن بن علي السنجاري ، برهان الدين ، الوزير ١٤٣ / ٨
 الخضر بن شبل بن عبد الحارثي ، أبو البركات ٨٣ / ٧
 الخضر بن نصر بن عقيل الإدلي ، أبو العباس ٨٣ / ٧
 الخصري = محمد بن أحمد المروزي ، أبو عبد الله
 الخطابي = حمد بن محمد بن إبراهيم البستي ، أبو سليمان
 الخطمي = موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري ، أبو محمد
 الخطيب = أحمد بن علي بن ثابت ، البغدادي ، أبو بكر
 ابن خطيب الأشموني = عبد العزيز بن أحمد بن عثمان المسكاري ، عماد الدين ، ر. ر. الله
 ابن خطيب جبرين = عثمان بن علي بن إسماعيل الطائي ، نجر الدين
 خطيب داريا = سليمان بن هلال بن شبل الداراني ، صدر الدين ، أبو الفضل

ابن خطيب زمليكا = عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف ، أبو المكارم

الخطيب = عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي ، أبو الفضل

الخطيب = عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخرجودي ، أبو نصر

عمر بن أحمد بن عمر بن روشن ، أبو حفص

ابن خفيف = محمد بن خفيف بن إسفكتاد الشيرازي ، أبو عبد الله

الخفيف = عبد المحسن بن أبي العميد بن خالد ، الأبهري ، أبو طالب

الخلطي = محمد بن علي بن الحسين ، أبو الفضل

الخلال = أحمد بن خالد ، أبو جعفر

محمد بن أحمد بن علي ، أبو بكر

الخلالي = محمد بن أحمد بن علي ، أبو بكر

ابن خلكان = أحمد بن محمد بن إبراهيم البرمكي ، شمس الدين ، صاحب (وليات الأعيان)

عمر بن إبراهيم بن أبي بكر الإزميلي ، نجم الدين

ابن الخل = محمد بن الهادي بن محمد ، أبو الحسن

الخلقي = علي بن الحسن بن الحسين ، أبو الحسن

خلف بن أحمد ٧ / ٨٣

أبو خلف = محمد بن عبد الملك بن خلف السلمي

الخلوق = محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، أبو عبد الله

خليل بن أبيك الصدي ، صلاح الدين ١٠ / ٣٢ - ٥

خليل بن كيكلدي التلاني ، صلاح الدين ، أبو سعيد ١٠ / ٣٥ - ٣٨

الخليل = محمد بن أحمد بن محمد ، التوقاني ، أبو سعد

الهدى بن هبة الله بن المهدي ، أبو الحسن

الغمركي = المؤمل بن مسرور بن أبي سهل الشافعي ، أبو الرجا

الغمرى = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن البهوتي ، أبو نصر

- ابن خيس = الحسين بن نصر بن محمد الجهني ، أبو عبد الله
 الخوارزمي = أحمد بن محمد بن علي الضرير ، أبو سعيد
 محمد بن عباس بن أرسلان ، أبو محمد
 محمود بن محمد بن العباس ، مظفر الدين ، أبو محمد
 رستم بن سعد بن سلك ، أبو الوفا
 الخوارى = عبد الجبار بن محمد بن أحمد ، أبو محمد
 محمد بن أبي سعيد بن محمد السعدي ، أبو المظفر
 الخوافي = أحمد بن محمد بن المظفر ، أبو المظفر
 مسعود بن أحمد بن محمد ، أبو العالي
 الخوزي = عمر بن مكي
 الخولاني = بحر بن نصر بن سابق ، أبو عبد الله
 الخولي = محمد بن علي بن مهران ، أبو عبد الله
 الخونجمي = الحسن بن سعد بن الحسن ، أبو المحاسن
 محمد بن ناماور بن عبد الملك ، أفضل الدين
 الخوئي = أحمد بن الخليل بن سعادة البرمكي ، أبو العباس
 الفرج بن عبيد الله بن أبي نعيم
 الخياط = أحمد بن محمد الديلمي ، أبو العباس
 أبو الخير = أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزويني ، الطالقاني
 جعفر بن محمد بن عثمان الروزي
 ابن خيران = الحسين بن صالح ، أبو علي
 ابن الخيمي = محمد بن علي بن علي الحلبي ، أبو طالب
 الحويق = أحمد بن عمر بن محمد ، نجم الدين الكبري ، أبو الجنباب

(حرف الدال)

دأدا = محمد بن إبراهيم بن الحسن البربادقاني ، أبو جعفر

الداراني = سليمان بن هلال بن شبل ، صند الدين ، أبو الفضل

الدارقطني = علي بن عمر بن أحمد ، أبو الحسن ، الإمام

الداركي = عبد العزيز بن عبد الله بن محمد ، أبو القاسم

الدارمي = عثمان بن سعيد بن خالد ، أبو سعيد

محمد بن عبد الواحد بن محمد ، أبو الفرج

الداماني = عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرماني

عمر بن علي بن سهل ، أبو سعد

داود بن بندار بن إبراهيم الجلي ، أبو الخير ١٤٤/٨

أبو داود = سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني ، الإمام

ابن أبي داود = عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أبو بكر

داود بن علي بن خلف الظاهري ، أبو سليمان ٢٨٤/٢ - ٢٩٣

داود بن يوسف بن عمر بن رسول ، الملك المؤيد ، هزبر الدين ٣٣/١٠

الداودي = عبد الرحمن بن محمد بن المظفر ، البوسنجي ، أبو الحسن

محمد بن داود بن محمد ، أبو بكر

ابن داويد = عبد الوهاب بن علي المالحمي ، أبو حنيفة

الدبوسي = علي بن المظفر بن حمزة ، أبو القاسم

ابن الديبشي = محمد بن سعيد بن يحيى ، أبو عبد الله ، المؤرخ

الدبيلي = علي بن أحمد بن محمد

ابن دربان = عثمان بن عيسى ، الماراني ، أبو عمرو

الدريندي = عثمان بن المسدد بن أحمد ، أبو عمرو

ابن أبي الدر = سالم ، أمين الدين ، أبو الفنائم

الدَّروى = عبد النفار بن نوح (أحمد) بن عبد الحميد ، الأقصرى ، القوصى

ابن دريد = محمد بن الحسن ، الأزدي ، أبو بكر ، الإمام

الذمارى = أحمد بن كشاسب بن علي ، أبو العباس

الدسكرى = عبد الواحد بن أحمد بن الحسين ، أبو سعد

يحيى بن علي بن الطيب ، أبو طالب

الدشناوى = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد السكندى ، جلال الدين

دعلاج بن أحمد بن دعلاج السجزي ، أبو محمد ٢٩١/٣ - ٢٩٣

الدقاق = الحسن بن علي بن محمد ، أبو علي

ابن دقيق العيد = محمد بن علي بن وهب القشيري ، تقي الدين ، أبو الفتح

الدنانطاني = فضل الله بن محمد بن إبراهيم

الدلقى = الحسين بن محمد بن الحسن ، أبو علي

ابن دلويه = أحمد بن محمد بن أحمد الأستوائى ، أبو حامد

ابن أبي الدم = إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم ، أبو إسحاق

الدمشقى = الحسين بن محمد بن أبي زرعة

الدمهري = عبد الرحمن بن أبي الحسن بن يحيى ، عماد الدين

الدمياطى = عبد السلام بن علي بن منصور ، ابن الخراط ، أبو محمد

عبد الملك بن خلف بن أبي الحسين التتوى ، شرف الدين ، الحافظ

عبد الواحد بن إسماعيل بن ظافر الأزدي ، أبو محمد

فتح بن محمد بن علي السعدى ، نجيب الدين ، أبو المنصور

هبة الله بن معد بن عبد الكريم ، ابن البورى ، أبو القاسم

الدَّيميرى = عبد العزيز بن أحمد بن سعيد ، الديري

الدَّندائى = فضل الله بن محمد بن إسماعيل الخطيبى ، أبو محمد

الدُّنبلى = أحمد بن نصر بن الحسين الأنبارى ، الشمس ، أبو العباس

ابن الدهان = عبد الله بن أسعد بن علي الوصلي ، أبو الفرج ، الشاعر
المبارك بن المبارك بن سعيد ، أبو بكر
الدوري = أحمد بن محمد بن أحمد ، ابن عون ، أبو العباس
ابن دوست = محمد بن مكي بن الحسن ، أبو بكر
الدوغى = عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ، أبو محمد
الدولى = عبد الملك بن زيد بن ياسين التلمى ، أبو القاسم
الدويى = نصر الله بن منصور بن سهل الجعفى ، أبو الفتح
الديار بكرى = الحسن بن سعيد بن عبد الله الشافعى ، أبو علي
الديباجى = محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبد الله
الديبلى = أحمد بن محمد ، الخياط ، أبو العباس
الدينى = عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدميرى
الديلى = مهرداد بن شيرويه بن شهر دار ، أبو منصور
شيرويه بن مهرداد بن شيرويه ، أبو شجاع
مناور بن فرّكوه البردى ، أبو مقاتل
ابن دينار = أحمد بن عبد الوهاب بن عبد الله ، أبو العباس
الدينورى = أحمد بن محمد بن إسحاق ، ابن السنى ، أبو بكر
عبد الرحمن بن عمر بن محمد ، أبو القاسم
علي بن الطهر بن مكي بن مقلاص ، أبو الحسن
(حرف النال)

ذاكر بن أبى بكر بن أبى أحمد السنجى الفريابى ، أبو أحمد ٨٤/٧
الدمارى = ربيعة بن الحسن بن علي الحضرمى ، أبو زرار
الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، الإمام
ابن أبى ذهل = محمد بن العباس بن أحمد البغضى ، أبو عبد الله
الذيمونى = حكيم بن محمد بن علي ، أبو محمد

(حرف الزاء)

الراذكاني = أحمد بن محمد الطوسي ، أبو حامد
الراذاني = المظفر بن أبي محمد بن إسماعيل ، التبريزي ، أمين الدين
الرازي = أحمد بن أبي فريح

سليم بن أيوب بن سليم ، أبو الفتح
عبد الكريم بن علي بن أبي طالب ، أبو طالب
عمر بن الحسين بن الحسن ، أبو القاسم
محمد بن إدريس بن المنذر ، أبو حاتم

(محمد بن عمر بن الحسين ، نضر الدين ، الإمام

الراعي = محمد بن علي بن عمر ، أبو بكر
ابن رافع = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، الحلبي الأسدي ، كمال الدين
رافع بن نصر الجمال ، أبو الحسن ٤/٣٧٧ ، ٣٧٨

الرافعي = عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم ، أبو القاسم ، الإمام
أبو الرافعي = محمد بن عبد الكريم بن الفضل القزويني

ابن رامين = الحسن بن الحسين بن محمد الإستراباذي ، أبو محمد
عبد الوهاب بن محمد بن عمر البغدادي ، أبو أحمد

ابن راهويه = إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الروزي ، أبو يعقوب
الراونيري = محمد بن عمر بن عبد الله الأرغواني ، أبو شعاع

الرابعي = إسماعيل بن عبد الواحد ، المقدسي ، أبو هاشم

علي بن الحسين بن عبد الله ، ابن عربية ، أبو القاسم
محمد بن أحمد بن عبد الباقي ، أبو الفضائل

الربيع بن سليمان بن داود الجيزي ، أبو محمد ٢/١٣٢

الربيع بن سليمان بن عبد الجبار الرازي ، أبو محمد ٢/١٣٢ - ١٣٩

أبو الربيع = طاهر بن عبد الله الإيلاقي.

ربيعة بن الحسن بن علي الحضرمي النمازي، أبو نزار ٨/١٤٤، ١٤٥.

أبو رجاء = محمد بن أحمد بن الربيع الأسواني.

ابن الرحا = العباس بن محمد بن علي العباسي، أبو محمد.

الرجحي = شبيب بن عثمان بن صالح، أبو المعالي.

محمد بن علي بن محمد، ابن التقيّة، أبو عبد الله.

ابن الرزاز = سعيد بن محمد بن عمر، أبو منصور.

الرزاز = عمر بن عبد الملك بن عمر، أبو القاسم.

ابن الرزاز = محمد بن سعيد بن محمّد، أبو سعد.

الرزجاني = محمد بن عبد الله بن أحمد.

ابن رزين = عبد اللطيف بن محمد بن الحسين الحموي المصري، أبو البركات.

محمد بن الحسين، الحموي، أبو عبد الله.

رستم بن سعد بن سلك الخواري، أبو الوفا ٧/٨٤، ٨٥.

الرستمي = الحسن بن العباس بن علي، أبو عبد الله.

ابن رسول = داود بن يوسف بن عمر، الملك المؤيد، هزبن الدين.

ابن الرسولي = محمد بن محمد بن أحمد، أبو السماعات.

أبو رشا = سلطان بن إبراهيم بن المسلم القدسي.

أبو رشيد = محمد بن علي بن عبد الواحد.

الرشيدى = إبراهيم بن لاجين الأغرقي، برهان الدين.

أبو الرضى = محمد بن محمود بن علي الطرازي.

ابن الرطبي = أحمد بن سلامة بن عبيد الله البجلي، أبو العباس.

ابن الرطبي = عبيد الله بن سلامة بن عبيد الله الكرخي، أبو محمد.

الرعيي = عبد الرحمن بن خير بن محمد، ابن العمورة، أبو القاسم.

- الرفاء = المبارك بن المبارك بن أحمد ، ابن روما ، أبو نصر
- الرفاعي = أحمد بن علي بن أحمد ، أبو العباس ، الصوفي •
- ابن الرفة = أحمد بن محمد بن علي ، نجم الدين ، أبو العباس ، الإمام
- الرق = إبراهيم بن محمد بن نيهان القنوي ، أبو إسحاق
- الرماني = عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الدامغاني
- الرمادي = محمد بن أبي بكر بن محمد الطيان ، أبو عبد الله
- الرملي = إدريس بن حمزة بن علي الشامي ، أبو الحسن
- الرمثلي = علي بن الحسن بن علي ، أبو الحسن
- مكي بن عبد السلام بن الحسين ، أبو القاسم
- روح بن محمد بن أحمد الرازي ، أبو زرعة ٣٧٩/٤
- الروذباري = أحمد بن محمد بن القاسم ، أبو علي
- الروذشتي = محمد بن أحمد بن شاذي ، أبو عبد الله
- الروذراوري = محمد بن الحسين بن محمد ، أبو شجاع
- ابن روشن = عمر بن أحمد بن عمر الخطيبي ، أبو حفص
- ابن روما = المبارك بن المبارك بن أحمد الرفاء ، أبو نصر
- الروماني = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو العباس
- حمد بن عبد الواحد بن إسماعيل ، أبو القاسم
- شریح بن عبد الكريم بن أحمد ، أبو نصر
- عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم ، أبو معمر
- عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد ، أبو الحسن ، صاحب (البحر)
- علي بن أحمد بن علي
- محمد بن أحمد بن شعيب ، أبو منصور

(حرف الزاي)

الزَّاز = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد النوزي ، أبو الفرج

الزَّاعولي = محمد بن الحسين بن محمد

الزَّاهد = عبد الجبار بن أحمد بن يوسف الرازي ، أبو القاسم

عمر بن محمد بن الحسن الهمداني ، أبو حفص

زاهر بن أحمد بن محمد السرخسي ، أبو علي ٣ / ٢٩٣ ، ٢٩٤

زاهر بن رستم بن أبي الرجا الأصبهاني ، أبو شجاع ٨ / ١٤٦

الزَّبيدي = عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم ، أبو محمد

الزبير بن أحمد بن سليمان الزبيری ، أبو عبد الله ٣ / ٢٩٥ - ٢٩٧

الزبيری = محمد بن محمد بن العباس ، أبو عبد الله

الزبير بن أحمد بن سليمان ، أبو عبد الله

الزَّبيلي = علي بن أحمد بن محمد الديلمي

الزَّجاجي = أحمد بن علي بن عبد الله أبو بكر

الحسن بن محمد بن العباس ، أبو علي

ابن زَرَّ = أحمد بن زر بن كم السمناني ، أبو نصر

الزَّزائي = شبلي بن الجنيدي بن إبراهيم ، أبو بكر

ابن أبي زرعة = الحسين بن محمد ، الدمشقي

أبو زرعة = روح بن محمد بن أحمد الرازي

محمد بن عثمان بن إبراهيم الثقفي

الزَّزعي = سليمان بن عمر بن سالم ، جمال الدين

الزَّعفراني = الحارث بن محمد بن الصباح ، أبو علي

محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق ، الجلاب ، أبو الحسن

الزَّفتاوي = صالح بن بدر بن عبد الله ، تقي الدين

زكريا بن أحمد بن يحيى الباهي ، أبو يحيى ٣ / ٢٩٨ ، ٢٩٩

أبو زكريا = يحيى بن أحمد السكري

زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الساجي ، أبو يحيى ٣ / ٢٩٩ - ٣٠١

أبو زكريا = يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري

زكريا بن يوسف بن سليمان البجلي ١٠ / ٣٨ ، ٣٩

زكي بن الحسن بن عمر البلقاني ، أبو أحمد ٨ / ١٤٦ ، ١٤٧

ابن الزكي = محمد بن علي بن محمد ، أبو المعالي

يوسف بن يحيى بن محمد ، بهاء الدين

ابن الزمليكاني = محمد بن علي بن عبد الواحد ، كمال الدين

الزنبيري = أحمد بن مسعود بن عمرو ، أبو بكر

الزنجاني = إبراهيم بن عبد الوهاب بن أبي المعالي

أحمد بن محمد بن أحمد بن زنجويه ، أبو بكر

سعد بن علي بن محمد ، أبو القاسم

عبد الرحمن بن رستم ، أبو الفضائل

عمر بن علي بن أحمد أبو حفص

محمود بن أحمد بن محمود ، أبو المنائب

محمود بن عبيد الله بن أحمد ، أبو الهامد

يوسف بن الحسن بن محمد التفكري ، أبو التمام

ابن زنجويه = أحمد بن محمد بن أحمد الزنجاني ، أبو بكر

ابن زهراء = أحمد بن علي بن الحسين الطريثي ، أبو بكر

الزهري = عمر بن إبراهيم بن سعيد ، ابن حمامة ، أبو طالب

زهير بن الحسن بن علي السرخسي ، أبو نصر ٤ / ٣٧٩ ، ٣٨٠

الزوزني = أبو سهل بن المنبريس

محمد بن الحسن بن سليمان البعاث ، أبو جعفر

الزبادى = الفضل بن محمد بن إبراهيم ، أبو محمد
 محمد بن محمد بن محسن ، أبو طاهر
 زيد بن الحسن بن محمد الميثاقى ٧ / ٨٩ ، ٨٦
 زيد بن عبد الله بن جعفر اليماعى ٧ / ٨٦ ، ٨٧
 زيد بن عبد الله بن حسان ٧ / ٨٨
 أبو زيد = محمد بن أحمد بن عبد الله الفاشانى الروزى
 زيد بن نصر بن نعيم الطوى ٧ / ٨٨
 الزبدي = على بن أحمد بن محمد الحسيفى
 ابن زرك = عبد التفار بن عبيد الله بن محمد التميمى ، أبو سعد
 ابن زين النجار = أحمد بن الظفر بن الحسين الدمشقى ، أبو العباس
 (ر ف السين)

أبو السائب = عتية بن عبيد الله بن موسى الحمزانى
 الساجى = زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن ، أبو يحيى
 المؤتمن بن أحمد بن على ، الدير علقولى ، أبو نصر
 سالم بن أبى الدر ، أمين الدين ، أبو الفنائم ١٠ / ٣٩
 سالم بن عبد السلام بن علوان البوازيمى ، أبو للرجا ٧ / ٨٩
 سالم بن عبد الله بن محمد ٧ / ٨٨ ، ٨٩
 سالم بن عبد الله المروى ، غولجة ، أبو معمر ٤ / ٣٨٠
 سالم بن محمد بن أحمد الموصلى ، أبو للرجا ٧ / ٨٩
 سالم بن مهدي بن قحطان الأخرى ٧ / ٨٩ ، ٩٠
 الساوى = الحسن بن محمد بن الحسن ، أبو على
 عبد الرحمن بن أحمد بن علك ، أبو طاهر
 فضل الله بن محمد بن أحمد ، أبو محمد الناسح
 محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو هاشم

ابن سبكتكين = محمود بن سبكتكين ، عيين الدولة ، أبو القاسم
 السبكي = الحسين بن علي بن عبد الكافي ، جمال الدين ، أبو الطيب
 عبد الكافي بن علي بن تمام ، زين الدين ، أبو محمد
 علي بن عبد الكافي بن علي ، تقي الدين ، أبو الحسن (والد المصنف)
 محمد بن أحمد بن علي ، تقي الدين ، أبو حاتم
 محمد بن عبد الطيف بن يحيى ، تقي الدين ، أبو الفتح
 يحيى بن علي بن تمام ، صدر الدين ، أبو زكريا
 الجزري = دعلج بن أحمد بن دعلج ، أبو محمد
 السجستاني = أحمد بن عبد الله بن سيف ، أبو بكر
 سليمان بن الأشعث بن إسحاق ، أبو داود
 السخاوي = علي بن محمد بن عبد الصمد ، علم الدين ، أبو الحسن ، المقرئ
 السخني = عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد الأكلف ، أبو القاسم
 سيد الدين = محمد بن هبة الله بن عبد الله السطاسي
 السديد = عثمان بن عبد الكريم بن أحمد الترمذي ، أبو عمرو
 محمد بن عبد الله بن أبي الحسن العاصمي
 السراج = أحمد بن سهل ، أبو بكر
 سهل بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو القاسم
 عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد ، أبو نصر
 عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ، أبو القاسم
 علي بن سعادة الجهنبي ، أبو الحسن
 محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، أبو العباس
 السراجي = أحمد بن المظفر ، أبو عبد الله
 ابن سرايا = همام بن راجي الله ، المصري ، جلال الدين ، أبو الهزائم

سُرْخَاب بن يوسف بن محمد البريدي ، أبو طاهر ٣٨٩/٤ ، ٣٨٢

الدرخسي = زاهر بن أحمد بن محمد ، أبو علي

زهير بن الحسن بن علي ، أبو نصر .

عبد الرحمن بن محمد بن محمد الفارسي ، أبو القاسم

محمد بن أحمد بن يحيى ، أبو نصر

السرطلي = عبد الله بن يحيى بن محمد ، أبو محمد

السرّة مرّد = محمد بن محمود بن محمد الشجاعي ، أبو نصر

السرّستاني = عبد الناصر ، الركن

السرّوي = إبراهيم بن محمد بن موسى الطهري ، أبو إسحاق

السرّي بن إسماعيل بن أحمد الإسماعيلي ، أبو اللّلاء ٣٨١/٤

ابن أبي سرج = أحمد بن أبي سرج الصباح النهشلي ، أبو جعفر

ابن سرج = أحمد بن عمر ، القاضي ، أبو الهباس

الجلارث ، القتال ، أبو عمرو

عمر بن أحمد بن عمرو ، أبو حصص

أبو سعد = أحمد بن محمد بن أحمد الماليني

أبو سعد بن أحمد بن أبي يوسف المروزي ٣٦٥/٥ - ٣٧١

سعد الخير بن محمد بن سهل الأندلسي ، أبو الحسن ٩٠/٧

سعد بن عبد الرحمن الإستراباذي ، أبو محمد ٣٨٢/٤

ابن بنت أبي سعد = عثمان بن علي بن يحيى ، غفر الدين

محمد بن عثمان ، القاهري ، غفر الدين

سعد بن علي بن الحسن الأسدي ، أبو منصور ٣٨٣/٤

سعد بن علي بن محمد الزنجاني ، أبو القاسم ٣٨٣/٤ - ٣٨٦

سعد بن محمد بن سعد التميمي ، حينس يمين ، أبو القوارص ، الشاعر ٩١/٧ ، ٩٢

- سعد بن محمد بن محمود الشامي ، أبو الفضل ٩٠/٧ ، ٩١
سعد بن محمد بن منصور الجولكي ، أبو الحسن ٣٨٦/٤ ، ٣٨٧
سعد بن مظفر بن المطهر الصوفي ، أبو طالب ١٤٧/٨
السعدى = عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي ، المصرى ، تاج الدين ، أبو القاسم
عبد الله بن رفاعة بن غدير ، أبو محمد
محمد بن أحمد بن عيسى ، أبو الفضل
أبو سعيد = أحمد بن محمد بن علي الخوارزمي الضرير
الحسن بن أحمد بن يزيد الإصطخرى
سعيد بن عبد العزيز بن عبد الله التلي ، أبو سهل ٣٨٧/٤
سعيد بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى ، أبو الرضا ٩٢/٧
سعيد بن محمد بن عمر ، ابن المرزاز ، أبو منصور ٩٣/٧
سعيد بن محمد الطوعى ، أبو محمد ٣٠١/٣
سعيد بن محمد بن هبة الله البسطامى ، أبو عمر ٩٣/٧
أبو سكر = غانم بن عبد الواحد بن عبد الرحيم الأصبهاني
ابن السكرى = عبد الرحمن بن عبد العلى المصرى ، عماد الدين
علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ، عماد الدين
يحيى بن أحمد ، أبو زكريا
ابن سُكينة = عبد الوهاب بن علي بن علي ، الأمين ، أبو أحمد
سلار بن الحسن بن عمر الإدري ، أبو الفضائل ١٤٩/٨ ، ١٥٠
ابن سَلَام = الحسين بن علي بن إسحاق ، شرف الدين
سلامة بن إسماعيل بن جماعة المقدسى ٩٩/٧
ابن سلامة = محمد بن سلامة بن جعفر الفضاى ، أبو عبد الله
سلطان بن إبراهيم بن السلم القدسى ، أبو الفتح (أورشاليم) ٩٤/٧

- السلطان = عمر بن علي بن سهل ، أبو سعد
- السُّلَاقِي = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو ظاهر ، الحافظ
- السُّلَاسِي = محمد بن هبة الله بن عبد الله ، شديد الدين
- سلطان بن ناصر بن عمران الأنصاري ، أبو القاسم ٩٦/٧ - ٩٩
- ابن سلويه = عبد الرحمن بن سلويه الرازي ، أبو بكر
- السلوي = عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، الهادي ، أبو الفتوح
- السُّلَمِي = أحمد بن حمزة بن علي
- إسماعيل بن نجيد بن أحمد ، أبو عمرو
- علي بن محمد بن علي ، أبو الحسن
- علي بن المسلم بن محمد ، أبو الحسن
- محمد بن إسحاق بن خزيمة ، أبو بكر
- محمد بن الحسين بن موسى ، أبو عبد الرحمن
- السُّلَمِي = محمد بن عبد الملك بن خلف ، أبو خلف
- السُّلَمِي = نوح بن منصور بن مرداس ، أبو منصور
- السلطلي = أحمد بن محمد بن محمد التميمي ، أبو الحسن
- سليم بن أيوب بن سالم الرازي ، أبو الفتح ٣٨٨/٤ - ٣٩١
- سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني ، أبو داود ، الإمام ٢٩٣/٢ - ٢٩٦
- أبو سليمان = حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي
- سليمان بن داود بن داود الهاشمي ، أبو أيوب ١٣٩/٢
- سليمان بن عمر بن سالم الزُرَّاعِي ، جمال الدين ٣٩/١٠ ، ٤٠
- سليمان بن محمد بن حسين ، الكافي للكرخي ، أبو سعد ٩٥/٧
- سليمان بن مظفر بن غانم ، أبو داود ١٤٨/٨

سليمان بن موسى بن بهرام السهمودي ، ابن الهمام ، تقي الدين ٤٠/١٠

سليمان بن هلال بن شبل الدلواني ، صدر الدين ، أبو الفضل ، خطيب داريا ٤٠/١٠ ، ٤١

السلياني = أحمد بن علي بن عمرو البيكفندي ، أبو الفضل

يحيى بن منصور بن يحيى ، أبو الحسين

ابن السمرقندي = إسماعيل بن أحمد بن عمر ، أبو القاسم

ابن السمعاني = أحمد بن منصور بن عبد الجبار ، أبو القاسم

الحسن بن منصور بن عبد الجبار ، أبو محمد

عبد الكريم بن محمد بن منصور ، أبو سعد ، صاحب (الأنساب)

محمد بن أحمد بن منصور ، أبو بكر

محمد بن منصور بن محمد ، أبو بكر

منصور بن محمد بن عبد الجبار ، أبو الظفر

السمناني = أحمد بن زَرَّ بن كَم ، أبو نصر

السنجاني = علي بن عبد الرحمن بن محمد الحديثي ، أبو الحسن

محمد بن الحسين ، أبو جعفر

السهمودي = سليمان بن موسى بن بهرام ، ابن الهمام ، تقي الدين

الشُّبَّاطِي = محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر ، قطب الدين

السنجاري = أسعد بن يحيى بن موسى السلي ، البهاء

الحضر بن الحسن بن علي ، برهان الدين ، الوزير

السنجاني = علي بن الحسن بن محمد بن حمويه ، أبو الحسن

سنجر الجاولي ، علم الدين ٤١/١٠

سنجر = طلحة ، علم الدين

السنجي = الحسين بن شعيب بن محمد ، أبو علي

محمد بن أبي بكر بن عثمان ، أبو طاهر

محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو طاهر

ابن السنّي = أحمد بن محمد بن إسحاق الديوري ، أبو بكر

ابن سنّي الدولة = أحمد بن يحيى بن هبة الله ، صدّد الدين

يحيى بن هبة الله بن الحسن ، شمس الدين

ابن السنّي = عبد الله بن علي بن عوف ، أبو محمد

الشهرزوردي = عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله ، أبو الرضا

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد ، أبو النجيب

عبد اللطيف بن عبد القاهر بن عبد الله ، أبو محمد

عمر بن محمد بن عبد الله ، شهاب الدين

محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو جعفر

أبو سهل = أحمد بن علي الأبيوردي

سهل بن أحمد بن علي الأرماني ، الحاكم ، أبو الفتح ٣٩٢ ، ٣٩١ / ٤

سهل بن أحمد بن محمد الأبيوردي ، أبو عبيد ٣٩٢ / ٤

سهل بن عبد الرحمن بن أحمد السراج ، أبو القاسم ١٠٠ ، ٩٩ / ٧

أبو سهل بن العفريس الروزي ٣٠٢ ، ٣٠١ / ٣

أبو سهل = محمد بن أحمد الصلوكي ، كمال الدين

محمد بن سليمان بن محمد الصلوكي

سهل بن محمد بن سليمان الصلوكي ، أبو الطيب ٣٩٣ - ٤٠٤ / ٤

أبو سهل = محمد بن هبة الله بن محمد ، ابن للوفق

سهل بن محمود بن محمد البراني ، أبو العالي ١٠٠ / ٧

السّهلي = محمد بن محمد بن محمد ، أبو الحسين

السّهلي = علي بن أحمد ، أبو الحسن

ابن السوادي = عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى ، أبو القاسم

المبارك بن محمد بن عبيد الله ، أبو الحسين

ابن سؤرة = عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، أبو سعد

السَّيْبِي = أحمد بن محمد بن علي القصري ، أبو بكر
 عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله ، أبو الفرج
 ابن سيّد الناس = محمد بن محمد بن محمد اليعمرى ، فتح الدين
 السيدي = هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي ، أبو محمد

(حرف الشين)

الشافعي = الحسن بن سعيد بن عبد الله الديلمي بكرى ، أبو علي
 ابن شاذي = محمد بن أحمد ، الروذدشتي ، أبو عبد الله
 الشارقي = أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو العباس
 الشاركي = أحمد بن محمد بن شارك ، أبو حامد
 الشافعي = أحمد بن عبد الله بن محمد ، أبو نصر
 أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو المظفر
 عبد الله بن محمد بن أحمد ، أبو محمد
 عمر بن أحمد بن الحسين ، أبو حفص
 عمر بن محمد بن محمد ، أبو حفص
 القاسم بن محمد بن علي
 المؤمل بن مسرور بن أبي سهل الخثعمي ، أبو الربيع
 محمد بن أحمد بن الحسين ، نحر الإسلام ، أبو بكر
 محمد بن علي بن إسماعيل التتال الكبير
 محمد بن علي بن حامد ، أبو بكر
 محمد بن عمر بن محمد ، أبو عبد الله
 الشافعي = القاسم بن فيره بن خلف الرعيقي

شافعي بن عبد الرشيد بن القاسم الجبلي ، أبو عبد الله ١٠١ / ٧

الشافعي = محمد بن إدريس بن العباس ، أبو عبد الله ، الإمام

- ابن الشافعي = محمد بن محمد بن إدريس ، أبو عثمان
 ابن بنت الشافعي = أحمد بن محمد بن عبد الله
 ابن عم الشافعي = إبراهيم بن محمد بن القباس
 الشالنجي = محمد بن يوسف بن الفضل ، أبو بكر
 الشالوسي = عبد الكريم بن أحمد بن الحسن ، أبو عبد الله
 أبو شامة = عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي
 الشاهد = أحمد بن محمد بن أحمد الحديثي ، أبو نصر
 ابن شاهويه = محمد بن أحمد بن علي القارسي ، أبو بكر
 الشباك = إبراهيم بن الطاهر ، الجرجاني ، أبو طاهر
 شبلي بن الجنيدي بن إبراهيم الرزائي ، أبو بكر ١٥٩ / ٨
 شبيب بن الحسن بن عبيد الله البروجردي ، أبو الظفر ١٠٢ ، ١٠١ / ٧
 شبيب بن عثمان بن صالح الرحبي ، أبو الطالبي ١٠ - ٧
 أبو شجاع = أحمد بن الحسن بن أحمد الأصماني
 محمد بن الحسين بن محمد الرودراوري
 الشجاعى = أحمد بن محمد بن إسماعيل ، أبو الحسن
 أحمد بن محمد بن محمد ، أبو حامد
 محمد بن محمود بن محمد ، السرة مرزا ، أبو نصر
 ابن شداد = يوسف بن رافع بن تميم الأسدي ، أبو الحاخن
 الشراقي = عثمان بن علي بن شراف ، اللرستي المعجلي
 شرفشاه بن ملكداد ١١٠ / ٧
 ابن الشرق = أحمد بن محمد بن الحسن ، أبو حامد
 الشرواني = عوض بن أحمد ، أبو خلف
 محمد بن عثير بن معروف ، أبو بكر

ابن أبي صريح = أحمد ، الرازي

صريح بن عبد الكريم بن أحمد الروثاني ، أبو نصر ١٠٢ / ٧ - ١١٠

الشريف العباسي = المظفر بن عبد الله بن أبي منصور ، أبو منصور

شعيان بن الحاج المؤذن ، أبو الفضل ١٠ / ١١ ، ١٠

الشعري = محمد بن أحمد ، أبو القاسم

شعيب بن أبي طاهر بن كليب الضرير ، أبو التيث ٨ / ١٥١

شعيب بن علي بن شعيب ، أبو نصر ٣ / ٣٠٢ ، ٣٠٣

شعيب بن محمد بن شعيب الجبلي ، أبو صالح ٣ / ٣٠٣

الشعيري = أحمد بن عبد النعم بن محمد ، أبو سعيد

ابن شقاف = الحسين بن أحمد البندادي ، أبو عبد الله

الشقافي = أحمد بن محمد

الشقوري = علي بن سليمان بن أحمد للرازي ، الفرغليطي ، أبو الحسن

الشندوقي = محمد بن إبراهيم بن الحسين ، الكافي ، أبو الحسين

ابن شقران = أحمد بن يحيى بن عبد الباقي الزهري ، أبو الفضل

الشمس = أحمد بن نصر بن الحسين الأنباري ، الدنيلي ، أبو العباس

شهاب الدين = محمد بن محمود بن محمد الطوسي ، أبو الفتح

الشهاب الوزيري = عبد الرزاق بن عبد الله بن علي

شهردار بن شبرويه بن شهریار الديلمي ، أبو منصور ٧ / ١١٠ ، ١١١

الشهرزوري = أحمد بن محمد بن عبد الله ، عبي الدين

الحسن بن علي بن عبد الله ، أبو عبد الله

الحسن بن علي بن القاسم ، أبو علي

الحسين بن علي بن القاسم ، أبو عبد الله

سعيد بن عبد الله بن القاسم ، أبو الرضا

- = عبد اللطيف بن أحمد بن عبد الله ، أبو الحسن
 عبد الله بن القاسم بن عبد الله ، أبو القاسم
 عبد الله بن القاسم بن مظفر ، المرتضى ، أبو محمد
 علي بن القاسم بن المظفر
 علي بن محمود بن علي ، الكردى ، أبو الحسن
 القاسم بن عبد الله بن القاسم ، أبو أحمد
 القاسم بن يحيى بن عبد الله ، أبو الفضائل
 المبارك بن يحيى بن عبد الله ، ظهير الدين
 محمد بن الحسن بن علي ، أبو الحسن
 محمد بن عبد الله بن القاسم ، كمال الدين ، أبو الفضل
 محمد بن علي بن الحسن ، أبو المظفر
 محمد بن القاسم بن المظفر ، أبو بكر
 محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو حميد
 يحيى بن عبد الله بن القاسم ، أبو طاهر
 = الشهرستاني إبراهيم بن المظفر ، أبو إحقاق
 الحسين بن الحسن ، أبو عبد الله
 محمد بن عبد الكريم بن أحمد ، أبو الفتح
 شهنور بن طاهر بن محمد الإسرايلى ، أبو المظفر ١١/٥
 ابن شهنروز = الحسن بن عيسى ، البغدادى ، أبو طالب
 محمد بن عبد الله بن محمد ، اللارى ، أبو جعفر
 = الشهيد محمد بن يحيى بن منصور النيسابورى ، أبو سعيد
 الشيبانى = أحمد بن يوسف بن حسن ، أبو العباس
 شيخ الشيوخ = عبد العزيز بن محمد بن عبد الحسن الحموى ، أبو محمد

= محمد بن محمد بن عمر الجويني ، أبو الفتح
 محمد بن عمر بن علي الجويني ، أبو الحسن
 ابن شيخ الوفاة = علي بن الحسن بن قاسم الموصلی ، زين الدين
 شاذلة = عزیزی بن عبد الملك بن منصور ، أبو المعالي
 الشيرازي = إبراهيم بن علي بن يوسف ، أبو إسحاق ، الإمام
 أحمد بن عبد الوهاب بن موسى ، أبو منصور
 محمد بن خفيف بن إسفكشاد ، أبو عبد الله
 محمد بن هبة الله بن محمد ، أبو نصر
 محمود بن مسعود بن مصاح ، قطب الدين
 هبة الله بن علي بن إبراهيم ، أبو المعالي
 ابن الشيرجي = عبد الله بن الخضر بن الحسين الموصلی ، أبو البركات
 الشيرزي = عمر بن محمد بن علي السرخسي ، أبو حفص
 الشيرخشي = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ، أبو محمد
 شيويه بن شهر دار بن شيويه الديلمي ، أبو شجاع ١١١ / ٧ ، ١١٢
 الشيعي = محمد بن الحسن بن علي الطوسي ، أبو جعفر
 (حرف الصاد)

ابن الصائغ = محمد بن عبد القادر بن عبد الطالق ، عز الدين
 يحيى بن علي بن عبد العزيز ، أبو الفضل
 الصابوني = إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو عثمان
 عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن ، أبو بكر
 صاحب الرقم = أبو الحسن المبادي
 صاحب الشافعي = محمد بن عبد الله بن مخلد الأسبهاني ، أبو الحسين
 صاحب عيون السائل = أحمد بن الحسن بن سهل الفارسي ، أبو بكر

- صالح بن بدر بن عبد الله الرفاعي ، تقي الدين ٨ / ١٥٢
صالح بن الحسين بن محمد البروجردى ، أبو منصور ٧ / ١١٢
أبو صالح = شعيب بن محمد بن شعيب المجلى
صالح بن عثمان بن بركة الضرير ، أبو محمد ٨ / ١٥٢
ابن أبي صالح المؤذن = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك النيسابورى ، أبو سعد
الصانعى = محمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله
محمد بن عبد الله بن أبي الحسن ، السديد ، أبو جعفر
الصباح = أحمد بن أبي سريح ، النهشلى ، أبو جعفر
ابن الصباح = أحمد بن محمد بن محمد ، أبو منصور
عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد ، أبو نصر ، صاحب (الشامل)
محمد بن عبد الواحد بن محمد ، البَيْع ، أبو طاهر
محمد بن عبد الواحد بن محمد ، أبو جعفر
محمد بن علي بن عبد الواحد ، أبو غالب
المهيمن بن أحمد بن محمد ، أبو الفرج
الصبنى = أحمد بن إسحاق بن أيوب ، أبو بكر
محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو بكر
صدر الدين = عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندى ، أبو القاسم
محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخجندى ، أبو بكر
محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندى
الصدقى = يونس بن عبد الأعلى بن موسى ، أبو موسى
صدقة بن الحسين بن أحمد ، أبو الحسن ٧ / ١١٢ ، ١١٣
ابن مَصْرَى = أحمد بن محمد بن سالم التنبلي ، نجم الدين ، أبو المباس
الصعبى = عبد الله بن يحيى بن أبي المهيمن

المطلوك = أحمد بن محمد بن سليمان ، أبو الطيب

سهل بن محمد بن سليمان ، أبو الطيب

محمد بن أحمد ، كمال الدين ، أبو سهل

محمد بن سليمان بن محمد ، أبو سهل

ابن الصفار = عبد الله بن عمر بن أحمد اللثيا بوردى ، أبو سعد

الصفار = عمر بن أحمد بن منصور ، أبو حفص

القاسم بن أحمد بن منصور ، أبو بكر

القاسم بن عبد الله بن عمر ، أبو بكر

محمد بن القاسم بن حبيب ، أبو بكر

الصندي = خليل بن أبيك ، صلاح الدين

ابن أبي الصقر = محمد بن علي بن الحسن الواسطي ، أبو الحسن

مقر بن يحيى بن سالم الكلي ، أبو النظر ١٥٣ / ٨

الصقللي = محمد بن عبد الكافي بن علي الرضي ، شمس الدين

محمد بن محمد بن محمد ، نضر الدين

صلاح الدين = يوسف بن أيوب بن شاذي ، السلطان ، الملك الناصر

ابن الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن بن موسى ، أبو عمرو ، الإمام

الصنهاجي = عثمان بن سعيد بن كثير ، القاضي ، أبو عمرو

الصيدلاني = محمد بن داود بن محمد الداودي ، أبو بكر

الميرقي = أحمد بن محمد بن سعيد بن جبلة ، أبو عبد الله

محمد بن عبد الله ، أبو بكر

ابن أبي الصيف = محمد بن إسماعيل ، الميموني

الصيمري = عبد الواحد بن الحسين بن محمد ، أبو القاسم

(ح ر ت الضاد)

الضبي = يحيى بن محمد بن أحمد ، الحاملي ، أبو طاهر
الضحاك بن أحمد بن الحسين الشيباني ، ابن الكيال ، أبو اللعل ١١٣ / ٧
الضري = أحمد بن محمد بن علي الخوارزمي ، أبو سعيد
إسماعيل بن أحمد بن عبد الله ، أبو عبد الرحمن

(ح ر ف الطاء)

الطائي = محمد بن حاتم بن محمد ، أبو الحسن
محمد بن محمد بن علي ، أبو الفتوح
أبو طالب = عمر بن إبراهيم بن سعيد الزهرى ، ابن حنابلة
يحيى بن علي بن الطيب العسكري
الطالقاني = أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزويني ، أبو الخير
عمر بن أحمد بن الليث ، أبو حفص
ملصور بن محمد بن علي ، أبو المظفر
طاهر بن أحمد بن علي الحمودي القايي ، أبو الحسين ١١ / ١٢ ، ١٢
أبو طاهر = أحمد بن محمد بن أحمد السلقى
سرخاب بن يوسف بن محمد البريدي
طاهر بن سعيد بن فضل الله الميهني ، أبو الفتح ٧ / ١١٣ ، ١١٤
طاهر بن عبد الله الإيلاقي ، أبو الربيع ٥ / ٥٠
طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري ، أبو الطيب ٥ / ١٢ - ٥٠
طاهر بن محمد بن طاهر البروجردى ، أبو المظفر ٧ / ١١٤
طاهر بن محمد بن عبد الله البندادي ، أبو عبد الله ٣ / ٣٠٤ ، ٥ / ٥١ ، ٥٢
أبو طاهر = محمد بن عبد الواحد بن محمد البيهقي ، ابن الصباغ

الطاهر بن محمد بن علي ، زكي الدين ، أبو العباس ٨ / ١٥٣ ، ١٥٤

أبو طاهر = محمد بن محمد بن محمش الزياتي

طاهر بن مهدي بن طاهر الطبري ، أبو مضر ٧ / ١١٥

طاهر بن يحيى بن أبي الخير العمري ٧ / ١١٥ - ١١٨

ابن طاوس = أحمد بن عبد الله بن علي المقرئ ، أبو البركات

الطاوسي = العراقي بن محمد العراقي ، أبو الفضل

الطائي = أحمد بن محمد بن الحسن ، ابن طلاي

ابن الطباخ = المبارك بن يحيى بن أبي الحسن المصري ، نصير الدين

الطبري = إبراهيم بن علي بن الحسين الشيباني ، أبو إسحاق

أحمد بن أبي أحمد ، ابن القاص ، أبو العباس

أحمد بن عبد الله بن محمد ، حب الدين ، أبو العباس

الحسين بن علي ، أبو عبد الله

الحسين بن القاسم ، أبو علي

طاهر بن عبد الله بن طاهر ، أبو الطيب

عبد الجليل بن أبي بكر ، أبو سعد

عبد الرحمن بن الحسين بن محمد ، أبو محمد

عبد الملك

علي بن محمد بن مهدي ، أبو الحسن

محمد بن جرير بن يزيد ، أبو جعفر ، الإمام

محمد بن الحسن ، أبو جعفر

محمد بن محمد بن أحمد ، الآملي ، نجم الدين ، أبو حامد

الطبيسي = أحمد بن محمد بن سهل ، أبو الحسين

الحسن بن محمد ، أبو علي

الطحان = عبد الرحمن بن مقبل بن علي ، أبو العالي

محمد بن سعيد بن ندى ، أبو بكر

الطرائق = أحمد بن عبد الله بن محمد

الحسن بن أحمد بن الحسن ، أبو محمد

الطرازي = عبد الله بن أبي نصر بن أبي علي ، أبو بكر

محمد بن محمود بن علي ، أبو الرضى

الطريثي = أحمد بن علي بن الحسين ، أبو بكر ، ابن زهران

إسماعيل بن أحمد

محمود بن إسماعيل بن عمر الإدريسي ، أبو القاسم

مسعود بن محمد بن مسعود النيسابوري ، أبو العالي

ابن طلاي = أحمد بن محمد بن الحسين الطلاي

طلحة بن الحسين بن محمد الأسفرايني المهرجاني ، أبو محمد ١١٨ / ٧

طلحة (سنجر) علم الدين ١٠ / ٢٢

الطلحي = علي بن محمد ، أبو الحسن

محمود بن الحسن بن بندار الأسبهازي ، أبو نجيع

الطنزي = مروان بن علي بن سلامة ، أبو عبد الله

يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكفي ، أبو الفضل ، الشاعر

الطوسي = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أبو إسحاق

أحمد بن محمد بن إسماعيل ، أبو حامد

أحمد بن محمد بن عبد القادر ، أبو نصر

أحمد بن منصور بن عمرو ، أبو حامد

الحسن بن محمد بن علي ، أبو علي

الحسين بن الحسن بن أيوب ، أبو عبد الله

= عبد العزيز محمد بن علي ، ضياء الدين
 محمد بن الحسن بن علي الشيعي ، أبو جعفر
 محمد بن أبي سهل
 محمد بن محمود بن محمد ، قهاب الدين ، أبو الفتح
 ناصر بن أحمد بن محمد ، أبو نصر
 طوير الليل = محمد بن علي البارتباري ، تاج الدين
 الطيآن = محمد بن أبي بكر بن محمد ، الرمادي ، أبو عبد الله
 أبو الطيب = أحمد بن محمد بن سليمان الصعلوكي
 سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكي
 طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري
 عبد النعم بن عبد الله بن غلبون الحلبي
 الطيبي = أحمد بن علي بن أحمد ، أبو العباس
 عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ، أبو القاسم

(حرف الظاء)

الظاهري = داود بن علي بن خلف ، أبو سليمان
 ابن الظريف = عبد الله بن عمر بن محمد ، أبو القاسم
 ظفر بن مظفر بن عبد الله بن كتنه الناصري ، أبو الحسن ٥ / ٥٢
 الظهير = إبراهيم بن علي بن إبراهيم السلمي ، الآمدي ، ابن الفراء
 ابن الظهير = أحمد بن محمد بن قيس ، ابن الأنصاري ، أبو العباس
 ظهير الدين = عبد السلام بن محمد الفارسي

(حرف العين)

المارض = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ، أبو سعيد

أبو عامر = الفضيل بن يحيى بن الفضيل النضلي

محمد بن أحمد بن محمد العبّادي

ابن العاقولي = عبد الله بن محمد بن علي الواسطي ، جمال الدين

أبو عامر = الحسن بن سفيان بن عامر التنوي

عامر بن دُعش بن حصن الأنصاري ، أبو محمد ١١٨/٧

العامري = محمد بن يحيى بن سراقه ، أبو الحسن

العبّادي = أبو الحسن ، صاحب (الرقم)

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عامر

الظفر بن أردشير بن أبي منصور ، أبو منصور

أبو العباس = أحمد بن محمد بن أحمد الجرجاني

أحمد بن محمد بن أحمد الروياني

العباس بن عبد الله بن أحمد الزني ، أبو الفضل ٣٠٥/٣

أبو العباس = محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج

العباس بن محمد بن علي العباسي ، ابن الرضا ، أبو محمد ٥٢/٥

ابن عبدان = عبد الله بن عبدان بن محمد ، أبو الفضل

عبدان بن محمد بن عيسى الروزي الجنوجردى ، أبو محمد ٢٩٨ ، ٢٩٧/٢

عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد التزالي ، أبو منصور ١٤٣ ، ١٤٢/٧

عبد الباقي بن يوسف بن علي المرانجي ، أبو تراب ٩٦/٥

عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار الأسداباذي ، أبو الحسن ٩٨ ، ٩٧/٥

عبد الجبار بن أحمد بن يوسف الرازي ، الزاهد ، أبو القاسم ٩٨/٥

عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد الثاقبي الخرق ، أبو أحمد ١٤٣/٧

عبد الجبار بن عبد الفنى بن علي الأنصاري ، ابن الحرستاني ، أبو محمد ٨ / ١٦٠

عبد الجبار بن علي بن محمد الإسكافي ، أبو القاسم ٥ / ٩٩ ، ١٠٠

عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارى ، أبو محمد ٧ / ١٤٤

عبد الجليل بن أحمد بن يوسف الرازي = عبد الجبار بن أحمد بن يوسف الرازي

عبد الجليل بن أبي بكر الطبري ، أبو سعد ٧ / ١٤٥

عبد الجليل بن عبد الجبار بن ييل الجبلي ، أبو إسماعيل ٧ / ١٤٥

عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الله الروزي ، أبو الظفر ٥ / ١٠٠

ابن عبد الحكم = محمد بن عبد الله المصري ، أبو عبد الله

عبد الحليم بن محمد بن أبي القاسم الحلبي ، أبو محمد ٦ / ٣٩٣

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الجياوي ، جمال الدين ١٠ / ٤٥

عبد الحميد بن عيسى بن عمويه الحسرو شامي ٨ / ١٦١ ، ١٦٢

عبد الرحمن بن إبراهيم بن ضياء الفزاري ، الفركاح ، تاج الدين ٨ / ١٦٣ ، ١٦٤

عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد المزكي ، أبو الحسن ٣ / ٣٢٣

عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد السراج ، أبو نصر ٧ / ١٤٥ ، ١٤٦

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار الإيجي ، عضد الدين ١٠ / ٤٦ - ٧٨

عبد الرحمن بن أحمد بن علك الساوي ، أبو طاهر ٥ / ١٠١

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردي ، أبو سعد ٧ / ١٤٦

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الشيرنخشيري ، أبو محمد ٥ / ١٠٤ ، ١٠٥

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد النورزي الرازي ، أبو الفرج ٥ / ١٠١ - ١٠٤

عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم القدسي ، أبو شامة ٨ / ١٦٥ - ١٦٨

عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني ، أبو بكر ٧ / ١٤٦ ، ١٤٧

عبد الرحمن بن إسماعيل بن يحيى الزبيدي ، أبو محمد ٨ / ١٦٩

عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن الحلبي ، ابن العجمي ، أبو طالب ٧ / ١٤٧

عبد الرحمن بن الحسن بن علي بن بصلا الصوفي ، أبو محمد ٨ / ١٦٩

- عبد الرحمن بن أبي الحسن بن يحيى الدمشقي ، عماد الدين ٨ / ١٨٩
عبد الرحمن بن الحسين النندجاني ، أبو أحمد ٥ / ١٠٥
عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبري ، أبو محمد ٧ / ١٤٧
عبد الرحمن بن خدّاش بن عبد الصمد الخدّاشي ٧ / ١٤٨
عبد الرحمن بن خير بن محمد الرعيّني ، ابن العمورة ، أبو القاسم ٧ / ١٤٨
عبد الرحمن بن رستم الزنجاني ، أبو الفضائل ٧ / ١٥٨ ، ١٥٩
عبد الرحمن بن سلويه الرازي ، أبو بكر ٣ / ٣٢٤
عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان القامي ، أبو نصر ٧ / ١٥٠ ، ١٥١
عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد الأكلّف السخّني ، أبو القاسم ٧ / ١٥١ ، ١٥٢
عبد الرحمن بن عبد الله الصليّ للصري ، ابن السكري ، عماد الدين ٨ / ١٧٠ - ١٧٣
عبد الرحمن بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو منصور ٥ / ١٠٥ ، ١٠٦
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن التّيهي ، أبو محمد ٧ / ١٤٨ ، ١٤٩
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصري ، أبو سعد ٧ / ١٥٠
عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خاف العلّامي ، ابن بنت الأعز ، تقي الدين ٨ / ١٧٢ - ١٧٥
عبد الرحمن بن عثمان بن موسى ، صلاح الدين ، أبو القاسم ٨ / ١٧٥
عبد الرحمن بن علي بن أبي المباس البارباهازي ٧ / ١٥٢ ، ١٥٣
عبد الرحمن بن علي بن المسلم الخرق ، أبو محمد ٧ / ١٥٣ ، ١٥٤
عبد الرحمن بن عمر بن محمد الدينوري ، أبو القاسم ٣ / ٣٢٩ ، ٣٣٠
عبد الرحمن بن مأمون بن علي المتولي ، أبو سعد ٥ / ١٠٦ - ١٠٨
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخطيبي الخرجدي ، أبو نصر ٧ / ١٥٤ ، ١٥٥
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ، أبو زيد ٥ / ١٠٩
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الطّبيبي ، أبو القاسم ٨ / ١٧٥
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الفُوراني ، أبو القاسم ٥ / ١٠٩ - ١١٥

- عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ، ابن أبي حاتم النخعي ، أبو محمد ٣ / ٢٢٤ - ٢٢٨
- عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل المصري ، ابن الوراق ، أبو القاسم ٨ / ١٧٦
- عبد الرحمن بن محمد بن بدر البرجوني ، أبو القاسم ٨ / ١٧٦
- عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخراساني ، أبو القاسم ٥ / ١١٥
- عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الدؤغي ، أبو محمد ٥ / ١١٥
- عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ، ابن عساكر ، أبو منصور ، نضر الدين ٨ / ١٧٧ - ١٨٧
- أبو عبد الرحمن = محمد بن الحسين بن موسى السلمي
- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج ، أبو القاسم ٥ / ١١٦
- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله العارض ، أبو سعيد ٥ / ١١٦
- عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله ، ابن الأنباري ، أبو البركات ٧ / ١٥٥ ، ١٥٦
- عبد الرحمن بن محمد بن محمد السلوي اللباد ، أبو الفتوح ٧ / ١٥٧
- عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سورة ، أبو سعد ٥ / ١١٧
- عبد الرحمن بن محمد بن محمد الفارسي السرخسي ، أبو القاسم ٧ / ١٥٧
- عبد الرحمن بن محمد بن محمود القزويني ، أبو حامد ٧ / ١٥٧ ، ١٥٨
- عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الداودي البوسنجي ، أبو الحسن ٥ / ١١٧ - ١٢٠
- عبد الرحمن بن مقبل بن علي الطحان ، أبو المعالي ٨ / ١٨٧
- عبد الرحمن بن نوح بن محمد المقدسي ، شمس الدين ٨ / ١٨٨
- عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري ، أبو خلف ٧ / ١٥٨
- عبد الرحمن بن يحيى بن الربيع ، أبو القاسم ٨ / ١٨٨
- عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم الأصفهاني ، نجم الدين ، أبو القاسم ١٠ / ٨١
- عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله الجهنّي ، ابن البارزي ، نجم الدين ٨ / ١٨٩ ، ١٩٠
- ابن عبد الرحيم = جعفر بن محمد ، الحسيني المصري ، أبو الفضل
- عبد الرحيم بن عبد الفاهر بن عبد الله السهروردي ، أبو الرضا ٧ / ١٥٩

- عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو نصر ١٥٩ / ٧ - ١٦٦
- عبد الرحيم بن علي بن الحسن الليثاني ، القاضي الفاضل ، أبو علي ١٦٦ / ٧ - ١٦٨
- عبد الرحيم بن عمر بن عثمان الباجري ، أبو محمد ٨ / ١٩٠
- عبد الرحيم بن محمد بن حمدون البخاري ، أبو الفضل ٣ / ٣٢٨ ، ٣٢٩
- عبد الرحيم بن محمد بن محمد ، أبو الرضا ٨ / ١٩١
- عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن محمد بن يونس الموصل ، تاج الدين ٨ / ١٩١ - ١٩٤
- عبد الرحيم بن نصر بن يوسف البعلبكي ، أبو محمد ٨ / ١٩٤ ، ١٩٥
- عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطوسي ، الشهاب الوزير ٧ / ١٦٨
- عبد الرزاق بن محمد الماخواني ٧ / ١٦٩
- العبدري = علي بن سعيد بن عبد الرحمن ، أبو الحسين
- عبد السلام بن إسحاق بن المهدي الآفرائي ، أبو تمام ٥ / ١٢٠
- عبد السلام بن علي بن منصور الدمياطي ، ابن الخراط ، أبو محمد ٨ / ١٩٥ ، ١٩٦
- عبد السلام بن الفضل الجيلي ، أبو القاسم ٧ / ١٦٩
- عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم الخطيب ، أبو شجاع ٧ / ١٦٩
- عبد السلام بن محمد الفارسي ، ظهير الدين ٧ / ١٧٠
- عبد السلام بن محمد بن يوسف القزويني ، أبو يوسف ٥ / ١٢١ ، ١٢٢
- عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد ، ابن الصباغ ، أبو نصر ٥ / ١٢٢ - ١٣٤
- عبد الصمد بن الحسين بن عبد التبار السكلاهيبي الزنجاني ، البديع ، أبو الظفر ٧ / ١٧٠ ، ١٧١
- عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل ، ابن الحرستاني ، أبو القاسم ٨ / ١٩٦ - ١٩٩
- ابن عبد الظاهر = علي بن أحمد بن جعفر الهاشمي القوسي ، كمال الدين
- عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدميري الديري ٨ / ١٩٩ - ٢٠٨
- عبد العزيز بن أحمد بن عثمان الهكاري ، عماد الدين ، أبو العز ، ابن خطيب الأشمونين

عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم السلي ، سلطان العلماء ، العزيز بن عبد السلام ،

أبو محمد ٢٠٩/٨ - ٢٥٥

عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الكافي الهامى الجبلى ، صائى الدين ٢٥٦/٨ ، ٢٥٧

عبد العزيز بن عبد الله بن محمد الداركي ، أبو القاسم ٣٣٠/٣ - ٣٣٣

عبد العزيز بن عدى بن عبد العزيز البلدى ، أبو المز ٢٥٧/٨

عبد العزيز بن على بن عبد العزيز الأشهبى ، أبو الفضل ١٧١/٧

عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلص الخزاعى ، أبو على ١٤٣/٢ ، ١٤٤

عبد العزيز بن مالك القزوينى ، أبو القاسم ٣٣٤/٣

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ، ابن جماعة ، عز الدين ، أبو عمر ٧٩/١٠ - ٨١

عبد العزيز بن محمد بن الحسن النضروى ، أبو الفضل ٣٣٤/٣ ، ٣٣٥

عبد العزيز بن محمد بن عبد الحسن الحموى ، شيخ الشيوخ ، أبو محمد ٢٥٨/٨

عبد العزيز بن محمد على الطلوسى ، ضياء الدين ٨٥/١٠

عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز الكنتافى ١٤٤/٢ ، ١٤٥

عبد العزيز بن يوسف بن إبراهيم الأصفونى = عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم الأصفونى

عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله المنذرى ، زكى الدين ، أبو محمد ٢٥٩/٨ - ٢٧٧

عبد الغفار بن إسماعيل بن عبد الغفار الفارسى ، أبو الحسن ١٧٩/٧ - ١٧٣

عبد الغفار السروستانى ، الركن ١٧٣/٧

عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار القزوينى ، نجم الدين ٢٧٧/٨ ، ٢٧٨

عبد الغفار بن عبد الله بن محمد بن زيرك = عبد الغفار بن عبيد الله بن محمد بن زيرك

عبد الغفار بن عبيد الله بن محمد بن زيرك التيمى ، أبو سعد ١٣٤/٥ ، ١٣٥

عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدى المصرى ، تاج الدين ، أبو القاسم ٨٥/١٠ - ٨٧

عبد الغفار بن نوح (أحمد) بن عبد المجيد الدروى الأقصرى القومى ٨٧/١٠ ، ٨٨

عبد الغنى بن نازل بن يحيى الأواهى ، أبو محمد ١٣٥/٥ ، ١٣٦

- عبد القادر بن داود بن محمد بن النصار ، أبو محمد ٢٧٩/٨
عبد القادر بن محمد بن الحسن بن البندادي المصري ، أبو محمد ٢٧٩/٨
عبد القاهر بن طاهر بن محمد البندادي ، أبو منصور ١٣٦/٥ - ١٤٨
عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني ، أبو بكر ١٤٩/٥ ، ١٥٠
عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السهروردي ، أبو النجيب ١٧٣/٧ - ١٧٥
عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي الربيعي ، الدمشقي ، أبو محمد ٢٨٠/٨
عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي ، زين الدين ، أبو محمد ٨٩/١٠ - ٩٤
عبد الكريم بن أحمد بن الحسن الشالمسي ، أبو عبد الله ١٥٠/٥ ، ١٥١
عبد الكريم بن أحمد بن طاهر الوزان ، أبو سعد ١٥١/٥ ، ١٥٢
عبد الكريم بن أحمد بن علي البياري الأزناوي ، أبو الفضل ١٧٦/٧
عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم الروياني ، أبو معمر ١٧٦/٧ ، ١٧٧
عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم الخطاباذي ، أبو طاهر ١٧٧/٧ ، ١٧٨
عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد القطان الطبري ، أبو معشر ١٥٢/٥ ، ١٥٣
عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجويني ، أبو المظفر ١٧٨/٧
عبد الكريم بن علي بن أبي طالب الرازي ، أبو طالب ١٧٩/٧ ، ١٨٠
عبد الكريم بن علي بن عمر الأكصاري العراقي ، علم الدين ٩٥/١٠ ، ٩٦
عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرازي ، أبو القاسم ٢٨١/٨ - ٢٩٣
عبد الكريم بن محمد بن الفضل بن الحرستاني ، أبو الفضائل ١٨٦/٧
عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرماني الداماني ١٨٥/٧ ، ١٨٦
عبد الكريم بن محمد بن منصور ، ابن السمعان ، أبو سعد ١٨٠/٧ - ١٨٥
عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري ، أبو القاسم ١٥٣/٥ - ١٦٢
عبد الكريم بن يونس بن محمد الأزجاعي ، أبو الفضل ١٦٢/٥
عبد اللطيف بن أحمد بن عبد الله الشهرزوري ، أبو الحسن ٣٩١/٨

- عبد اللطيف بن عبد العزيز بن عبد السلام السلي / ٨ / ٣١٢
عبد اللطيف بن عبد القاهر بن عبد الله السهروردي ، أبو محمد / ٨ / ٣١٢
عبد اللطيف بن محمد بن الحسين الحموي المصري ، ابن رزين ، أبو البركات / ١٠ / ٩٧
عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندی ، صدر الدين ، أبو القاسم / ٧ / ١٨٦
عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي ، موفق الدين ، أبو محمد / ٨ / ٣١٣
عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الخبزي ، أبو حكيم / ٥ / ٦٢ ، ٦٣
عبد الله بن إبراهيم بن محمد الخطيب ، أبو بكر / ٨ / ١٥٥
عبد الله بن أحمد بن الحسن الملاف ، أبو القاسم / ٧ / ١١٨ ، ١١٩
عبد الله بن أحمد بن عبد الله القفال الصغير / ٥ / ٥٣ - ٦٢
عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي الخطيب ، أبو الفضل / ٧ / ١١٩ ، ١٢٠
عبد الله بن أحمد بن محمد بن قنل الزيادي الحضرمي ، أبو هلال / ٨ / ١٥٤
عبد الله بن أحمد بن محمد النسائي ، أبو القاسم / ٣ / ٣٠٥ ، ٣٠٦
عبد الله بن أحمد بن محمد الهمداني / ٧ / ١٢٠
عبد الله بن أحمد بن يوسف البردعي ، أبو القاسم / ٣ / ٣٠٦
عبد الله بن أسعد بن علي الموصلی ، ابن الدهان ، أبو الفرج / ٧ / ١٢٠ ، ١٢١
عبد الله بن أسعد بن علي الياقني / ١٠ / ٣٣
عبد الله بن برقي بن عبد الجبار المقدسي ، أبو محمد / ٧ / ١٢١ - ١٢٣
عبد الله بن جعفر بن عبد الله الجبلي = باي بن جعفر بن باي الجبلي ، أبو منصور
عبد الله بن حامد بن محمد الماهاني ، أبو محمد / ٣ / ٣٠٦ ، ٣٠٧
عبد الله بن الحسن بن أحمد = عبد الله بن أحمد بن الحسن الملاف
عبد الله بن الحسين بن إسماعيل الحمالي ، أبو بكر / ٣ / ٣٠٧
عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزويني ، أبو القاسم / ٧ / ١٢٣
عبد الله بن الخضر بن الحسين الموصلی ، ابن الشيرجي ، أبو البركات / ٧ / ١٢٣

- عبد الله بن رفاعه بن غدير السعدي ، أبو محمد ١٢٤ / ٧
عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميري ، أبو بكر ١٤٠ / ٢ - ١٤٣
عبد الله بن سعيد ، ابن كلاب ، الخطان ٢ / ٢٩٩ ، ٣٠٠
عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، ابن أبي داود ، أبو بكر ٣ / ٣٠٧ - ٣٠٩
عبد الله بن شرف بن نجدة المرزوقي ١٠ / ٤٢ ، ٤٣
عبد الله بن طاهر بن محمد التميمي ، أبو القاسم ٥ / ٦٣ ، ٦٤
عبد الله بن العباس بن أبي يحيى ، ابن عبدوس ٥ / ٦٥
عبد الله بن عبدان بن محمد ، أبو الفضل ٥ / ٦٥ - ٦٨
عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسين النيهي ، أبو عبد الرحمن ٥ / ٦٤
عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله الأسدي ، أبو محمد ٨ / ١٥٥ ، ١٥٦
عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الأموي ٣ / ٣٠٩ ، ٣١٠
عبد الله بن عبد الرزاق بن حسن ٧ / ١٢٥
عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو سعد ٥ / ٦٨ ، ٦٩
عبد الله بن علي بن إسحاق ، أخو نظام الملك ، أبو القاسم ٥ / ٧٠
عبد الله بن علي بن الحسن القومسي ، أبو محمد ٣ / ٣١٠
عبد الله بن علي بن سعيد القصري ، أبو محمد ٧ / ١٢٥ ، ١٢٦
عبد الله بن علي بن عوف السقي ، أبو محمد ٥ / ٧٠ ، ٧١
عبد الله بن علي بن محمد البحاثي ، أبو القاسم ٥ / ٧١
عبد الله بن عمر بن أحمد النيسابوري ، ابن الصقار ، أبو سعد ٨ / ١٥٦
عبد الله بن عمر بن الدمشقي ، جمال الدين ٨ / ١٥٨
عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوي ، أبو الخير ٨ / ١٥٧ ، ١٥٨
عبد الله بن عمر بن محمد ، ابن الظريف ، أبو القاسم ٧ / ١٢٦
عبد الله بن عيسى بن أيمن المري ٨ / ١٥٩

- عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران القزويني ، أبو حامد ٧ / ١٤٢
عبد الله بن القاسم بن عبد الله الشهرزوري ، أبو القاسم ٧ / ١٢٦
عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزوري ، المرتضى ، أبو محمد ٧ / ١٢٦
ابن بقت ، عبد الله بن أبي القاضي = محمد بن جعفر بن أحمد ، أبو عبد الله
عبد الله بن محمد بن إبراهيم الرازي ، أبو القاسم ٥ / ٧١
عبد الله بن محمد بن أحمد الشاشي ، أبو محمد ٧ / ١٢٧
عبد الله بن محمد بن أحمد العكبري ، ابن العلم ، أبو القاسم ٧ / ١٢٨
عبد الله بن محمد بن أحمد المطري ، غفيف الدين ، أبو السيادة ١٠ / ٣٤ - ٣٥
عبد الله بن محمد البخاري الباقى ، أبو محمد ٣ / ٣١٧ - ٣٢٠
عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني ، أبو القاسم ٣ / ٣٢٠ - ٣٢٣
عبد الله بن محمد بن الحسن البادراني ، أبو محمد ٨ / ١٥٩
عبد الله بن محمد بن الحسن ، ابن عساكر ، أبو المظفر ٧ / ١٢٨
عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ، أبو بكر ٣ / ٣١٠ - ٣١٤
عبد الله بن محمد بن سالم ٥ / ٧١ ، ٧٢
عبد الله بن محمد بن أبي سالم القرطبي ٧ / ١٣٨
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، ابن اللبان ، أبو محمد ٥ / ٧٢ ، ٧٣
عبد الله بن محمد بن عبد الله الدمشقي ، ابن المقرئ ، أبو أحمد ٣ / ٣١٤ ، ٣١٥
عبد الله بن محمد بن عدى الجرجاني ، أبو أحمد ٣ / ٣١٥ ، ٣١٦
عبد الله بن محمد بن عسكر القيراطي ، شرف الدين ، أبو محمد ١٠ / ٤٣ ، ٤٤
عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عقامة ، أبو الفتوح ٧ / ١٣٠ ، ١٣١
عبد الله بن محمد بن علي الفهرى ، أبو محمد ٨ / ١٦٠
عبد الله بن محمد بن علي المياجي ، أبو المعالي ، عين القضاة ٧ / ١٢٨ - ١٣٠
عبد الله بن محمد بن علي الواسطي ، ، ابن العاقولي ، جمال الدين ١٠ / ٤٣

- عبد الله بن محمد بن غالب الجيلي ، أبو محمد ١٣١/٧
عبد الله بن محمد ، ابن كلاب القطان = عبد الله بن سعيد بن كلاب القطان
عبد الله بن محمد بن محمد البيضاوي ، أبو الفتح ١٣١/٧
عبد الله بن محمد بن مظفر التولي الهنوي ، أبو محمد ١٣١/٧
عبد الله بن محمد بن هبة الله ، ابن أبي عصرون ، التيمي ، أبو سعد ١٣٢/٧ - ١٣٧
عبد الله بن مروان بن عبد الله الفارقي ، زين الدين ١٠/٤٤ ، ٤٥
عبد الله بن ميمون بن عبد الله المالكاني الكوفي ، أبو محمد ١٣٨/٧
عبد الله بن نصر بن عبد العزيز الرندي ، أبو محمد ١٣٩/٧
عبد الله بن أبي نصر بن أبي علي الطرازي ، أبو بكر ٩٥/٥
عبد الله بن هارون الرشيد ، المأمون ٢/٥٦ ، ٥٧
عبد الله بن يحيى بن محمد السرقسطي ، أبو محمد ١٣٩/٧
عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم الصعي ٧/١٤٠ ، ١٤١
عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللقي الحرازي ٧/١٤١
عبد الله بن يزيد القسيمي الميتمى ٧/١٤١ ، ١٤٢
عبد الله بن يوسف الجرجاني ، أبو محمد ٥/٩٤ ، ٩٥
عبد الله بن يوسف بن عبد القادر ، أبو مظفر ٧/١٤٢
عبد الله بن يوسف بن عبد الله الجويني ، أبو محمد ٥/٧٣ - ٩٣
عبد المحسن بن عبد النعم بن علي الكفرطابي ، أبو محمد ٧/١٨٧
عبد المحسن بن أبي العميد بن خالد الخفيف الأبهري ، أبو طالب ٨/٣١٤
عبد المحسن بن نصر الله بن كثير ، ابن البياع ، زين الدين ٨/٣١٣ - ٣١٤
عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد المقدسي ، أبو الفضل ٥/١٦٢ - ١٦٤
عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك الأرمني ، تقي الدين ١٠/٩٨ - ١٠٢
عبد الملك بن خلف بن أبي الحسن التوفي الديماطي ، شرف الدين ١٠/١٠٢ - ١٢٣

- عبد الملك بن زيد بن ياسين النعالي الدولى ، أبو القاسم ٧ / ١٨٧ ، ١٨٨ ،
عبد الملك بن سعد بن نعيم التميمي ، أبو الفضل ٧ / ١٨٨ ،
عبد الملك الطبرى ٧ / ١٩٠ - ١٩٢ ،
عبد الملك بن عبد الله بن محمود المصرى ، أبو الحسن ٥ / ١٦٤ ،
عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجوينى ، إمام الحرمين ، أبو المعالي ٥ / ١٦٥ - ٢٢٢ ،
عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الخركوشى ، أبو سعد ٥ / ٢٢٢ ، ٢٢٣ ،
عبد الملك بن محمد بن عدى الجرجانى الإستراباذى ، أبو نعيم ٣ / ٣٣٥ - ٣٣٧ ،
عبد الملك بن محمد بن هبة الله البسطامى ، الفخر ٧ / ١٩٠ ،
عبد الملك بن أبى نصر بن عمر ، أبو المعالي ٧ / ١٨٩ ، ١٩٠ ،
عبد الملك بن نصر الله بن جهيل ، أبو الحسين ٧ / ١٨٨ ، ١٨٩ ،
عبد النعم بن أبى بكر بن أحمد المصرى ، جلال الدين ، أبو محمد ٨ / ٣١٥ ،
عبد النعم بن عبد الكريم بن هوازن القشبرى ، أبو الظفر ٧ / ١٩٢ ، ١٩٣ ،
عبد النعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي ، أبو الطيب ٣ / ٣٣٨ ،
عبد الواحد بن أحمد بن الحسن السكرى ، أبو سعد ٥ / ٢٢٤ ،
عبد الواحد بن أحمد بن الحسين = عبد الواحد بن أحمد بن الحسين السكرى
عبد الواحد بن أحمد بن عمر الداراني ، أبو سعد ٧ / ١٩٣ ،
عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الرويانى ، أبو المحاسن ٧ / ١٩٣ - ٢٠٣ ،
عبد الواحد بن إسماعيل بن ظافر الأزدي الدمياطى ، أبو محمد ٨ / ٣١٥ ،
عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد البوشنجى ٥ / ٢٢٥ ،
عبد الواحد بن الحسن بن محمد البافرحى ، أبو الفتح ٧ / ٢٠٤ ، ٢٠٥ ،
عبد الواحد بن الحسين بن محمد الصيمرى ، أبو القاسم ٣ / ٣٣٩ - ٣٤٢ ،
عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف ، ابن خطيب زملكا ، أبو الكارم ٨ / ٣١٦ ،
عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشبرى ، أبو سعيد ٥ / ٢٢٥ - ٢٢٨ ،

عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار المروزي اللتوقي ، أبو محمد ٢٠٥/٧

عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي ، أبو القاسم ٢٢٨/٥ ، ٢٢٩

عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع الأبهري ، شمس الدين ٣١٦/٨

عبد الودود بن محمود بن المبارك ، ابن الخير البندادي ، أبو المظفر ٣١٧/٨

ابن عبدوس = أحمد بن محمد ، الحاتمي ، أبو الحسن

عبد الله بن العباس بن أبي يحيى

عبد الوهاب بن الحسين بن عبد الوهاب البهنسي ، وجه الدين ، أبو محمد ٣١٧/٨ ، ٣١٨

عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلالي ، ابن بنت الأعز ، تاج الدين ٣١٨/٨ - ٣٢٣

عبد الوهاب بن عبد الرحمن الإخيمى الراغبي ، بهاء الدين ١٢٣/١٠ ، ١٢٤

عبد الوهاب بن علي بن داوريد المُلحي ، أبو حنيفة ٢٢٩/٥

عبد الوهاب بن علي بن علي ، الأمين ابن سُكينة ، أبو أحمد ٣٢٤/٨ ، ٣٢٥

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الواحد الفاي ، أبو الفرج ٢٢٩/٥ ، ٢٣٠

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الأسدي ، ابن قاضي شعبة ، كمال الدين ١٢٤/١٠

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفاي ، أبو محمد ٢٠٥/٧ ، ٢٠٦

عبد الوهاب بن محمد بن عمر البندادي ، ابن رامين ، أبو أحمد ٢٣٠/٥

عبد الوهاب بن منصور بن أحمد للأهوازي ، ابن المشتري ، أبو الحسن ٢٣٠/٥

عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السيبي ، أبو الفرج ٢٠٧/٧

المبدوي = عمر بن أحمد بن إبراهيم الأعرج ، أبو حازم

العشمي = محمد بن معمر بن عبد الواحد

أبو عبيد = أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المروى ، صاحب « التريبين »

سهل بن أحمد بن محمد الأبيوردي

علي بن الحسين بن حرب ، ابن حربويه

عبيد بن عمر بن أحمد القيسي ، أبو القاسم ٣٤٣/٣

أبو عبيد = القاسم بن سلام

عبيد الله بن أحمد بن عبد الأعلى الرقي ، ابن الحراني ، أبو القاسم ٢٣١ / ٥

عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى ، ابن السوادى ، أبو القاسم ٢٣٢ / ٥

عبيد الله بن سلامة بن عبيد الله الكرخى ، ابن الرطبي ، أبو محمد ٢٣٢ / ٥ ، ٢٣٣

عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو الفتح ٢٠٧ / ٧

عبيد الله بن عمر بن أحمد القيسي = عبيد بن عمر بن أحمد القيسي ، أبو القاسم

عبيد الله بن عمر بن علي ، ابن البقال ٢٣٣ / ٥

عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضي ، أبو أحمد ٢٣٣ / ٥

عبيد الله بن محمد بن محمد المذكور الجرجاني ، أبو أحمد ٢٤٢ / ٣

عتبة بن عبيد الله بن موسى الهمداني ، أبو السائب ٣ / ٣٤٣ ، ٣٤٤

عتيق بن علي بن عمر البامنجي ، أبو بكر ٢٠٧ / ٧

عتيق بن محمد بن عبد الرزاق الماخواني ، أبو بكر ٢٠٨ / ٧

أبو عثمان = إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الصابوني

عثمان بن سعيد بن بشار الأنطاقي ، الأخول ، أبو القاسم ٢ / ٣٠١ ، ٣٠٢

عثمان بن سعيد بن خالد الداري ، أبو سعيد ٢ / ٣٠٢ - ٣٠٦

عثمان بن سعيد بن كثير الصنهاجي الفاسي ، أبو عمرو ٨ / ٣٢٥ ، ٣٢٦

عثمان بن عبد الرحمن بن موسى ، ابن الصلاح ، أبو عمرو ٨ / ٣٢٦ - ٣٣٦

عثمان بن عبد الكريم بن أحمد الترمذي ، شديد الدين ، أبو عمرو ٨ / ٣٣٦ ، ٣٣٧

عثمان بن علي بن إسماعيل الطائي ، ابن خطيب جبرين ، نحر الدين ١٠ / ١٢٦ ، ١٢٧

عثمان بن علي بن شراف الشرايفي المرسقي المعجلي ٧ / ٢٠٨ ، ٢٠٩

عثمان بن علي بن يحيى ، ابن بنت أبي سعد ، نحر الدين ١٠ / ١٢٥

عثمان بن عيسى بن درباس الماراني ، أبو عمرو ٨ / ٣٣٧ ، ٣٣٨

عثمان بن محمد بن أبي أحمد المصعبي ٧ / ٢٠٩ ، ٢١٠

- عثمان بن محمد بن أبي محمد الكردي الجبدي ٢٩٣ / ٨
 عثمان بن المسدد بن أحمد الدربندي ، أبو عمرو ٢٩٢ / ٧
 العجلي = أسعد بن محمود بن خلف ، الأصماني ، أبو الفتح
 شعيب بن محمد بن شعيب ، أبو صالح
 العجلي = عثمان بن علي بن شراف الشراقي المرشني
 ابن العجمي = عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن الحايي ، أبو طالب
 ابن عجيل = أحمد بن عيسى البني
 العدوي = عسكر بن أسامة بن جامع ، أبو عبد الرحمن
 بجي بن الربيع بن سليمان ، فخر الدين ، أبو علي
 ابن عدى = عبد الله بن محمد بن عدى الجرجاني ، أبو أحمد
 البراق = إبراهيم بن منصور بن مسلم المصري ، أبو إسحاق
 عبد الكريم بن علي بن عمر الأنصاري ، علم الدين
 علي بن محمد بن إسماعيل
 العراق بن محمد بن العراق الطائسي ، أبو الفضل ٣٤٦ / ٨
 العراق = نصر بن بشر بن علي ، أبو القاسم
 عرفة بن علي بن الحسن البندنجي ، اللبي ، ابن بئلا ، أبو المكارم ٢٩٣ ، ٢٩٤
 العرق = أحمد بن حمزة بن أحمد التنوخي
 العروضي = علي بن أحمد بن الحسن ، أبو الحسن
 ابن عريبة = علي بن الحسين بن عبد الله الربيعي ، أبو القاسم
 العزيز بن عبد السلام = عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم السلماني ، سلطان العلماء
 أبو العز = محمد بن الحسين بن علي القلانسي
 عزيزي بن عبد الملك بن منصور ، شيدلة ، أبو المعالي ٢٣٥ - ٢٣٧
 ابن عساكر^(١) = الحسن بن محمد بن الحسن ، زين الأمان ، أبو البركات
 (٢) وانظر أيضا : الحسن بن حبة الله بن عبد الله ، أبو محمد ، والد ابن عساكر .

= عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ، أبو منصور ، نضر الدين

عبد الله بن محمد بن الحسن ، أبو المظفر

علي بن الحسن بن هبة الله ، أبو القاسم ، الإمام

علي بن القاسم بن علي ، أبو القاسم

القاسم بن علي بن الحسن ، أبو محمد

هبة الله بن الحسن بن هبة الله ، سائن الدين

ابن العسقلاني = أحمد بن عيسى بن رضوان بن القليوبي ، أبو العباس

عسكر بن أسامة بن جامع العدوي ، أبو عبد الرحمن ٢٩٠ / ٧

عسكر بن الحصين النخشي ، أبو تراب ٣٠٦ / ٢ - ٣٤٤

عسكر بن محمد بن الحسين = عسكر بن الحصين النخشي ، أبو تراب

ابن أبي عسرون = عبد الله بن محمد بن هبة الله التميمي ، أبو سعد

يعقوب بن عبد الرحمن بن أبي سعد التميمي ، أبو يوسف

المُصمى = محمد بن العباس بن أحمد ، ابن أبي ذهل ، أبو عبد الله

عبد الدين = عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الفتاح الإيجي

ابن المطار = علي بن إبراهيم بن داود ، علاء الدين

مفرج بن المبارك ، أبو الفضل

المطار = هبة الله بن يحيى بن الحسين ، ابن البوق ، أبو جعفر

ابن المطار = يحيى بن علي بن سليمان ، أبو زكريا

المطاري = محمد بن أسعد بن محمد ، أبو منصور ، حقة

ابن العفريس = أبو سهل ، الروزني

ابن أبي عقامة = عبد الله بن محمد بن علي ، أبو الفتوح

العسكري = عبد الله بن محمد بن أحمد ، ابن المعلم ، أبو القاسم

نصر بن نصر بن علي ، أبو القاسم

أبو العلاء = السري بن إسماعيل بن أحمد الإسماعيلي

محارب بن محمد بن محارب

الملائى = خليل بن كيكلدى ، صلاح الدين ، أبو سعيد

العلاف = عبد الله بن أحمد بن الحسن ، أبو القاسم

ابن علكان = مسدد بن محمد ، الجزى ، أبو طاهر

ابن علك = عبد الرحمن بن أحمد الساوى ، أبو طاهر

العلوى = المهدي بن محمد بن إسماعيل ، أبو البركات

على بن إبراهيم بن داود ، ابن العطار ، علاء الدين ١٠ / ١٣٠

على بن أحمد بن إبراهيم البوشنجى ، أبو الحسن ٣ / ٣٤٤ ، ٣٤٥

على بن أحمد بن أسعد الأصبجى البنى ، ضياء الدين ١٠ / ١٢٨ ، ١٢٩

على بن أحمد البسى = على بن محمد البسى ، أبو الفتح

على بن أحمد بن جعفر الهاشمى القوصى ، ابن عبد الظاهر ، كمال الدين ١٠ / ١٣٠ - ١٣٢

ابن أبى على = أحمد بن الحسن بن أحمد ، أبو بكر

على بن أحمد بن الحسن العروضى ، أبو الحسن ٣ / ٣٤٥

على بن أحمد بن الحسن التميمى ، أبو الحسن ٥ / ٢٣٧ - ٢٣٩

على بن أحمد بن الحسين ، ابن محويه ، أبو الحسن ٧ / ٢١١

على بن أحمد البهلى ، أبو الحسن ٥ / ٢٤٦

على بن أحمد الرويانى الطبرى ٥ / ٢٣٩ ، ٧ / ٢١٢

على بن أحمد الفسوى ، أبو الحسن ٥ / ٢٤٦ ، ٢٤٧

على بن أحمد بن محمد البخارى ، أبو المكارم ٧ / ٢١٣

على بن أحمد بن محمد الحاكم الإستراباذى ، أبو الحسن ٢ / ٢٣٩ ، ٢٤٠

على بن أحمد بن محمد الحديدي الزيدى ٧ / ٢١٢ / ٢١٣

على بن أحمد بن محمد الديلى ٥ / ٢٤٣ - ٢٤٦

- علي بن أحمد بن محمد الواحدى ، أبو الحسن ٥ / ٢٤٠ - ٢٤٣
علي بن أحمد بن الرزبان ، أبو الحسن ٣ / ٣٤٦
علي بن إسماعيل بن إسحاق الأشعري ، الإمام ، أبو الحسن ٣ / ٣٤٧ - ٤٤٤
علي بن إسماعيل بن يوسف القونوى ، علاء الدين ١٠ / ١٣٢ - ١٣٦
علي بن أبي الحزم القرشى ، ابن النفيس ، علاء الدين الطيب ٨ / ٣٠٥ ، ٣٠٦
أبو علي = حسان بن سعيد بن حسان النقي
علي بن حاكميه بن إبراهيم المرائى ، أبو الحسن ٧ / ٢١٣ ، ٢١٤
علي بن الحسن بن أحمد ، ابن السلعة ، أبو القاسم ٥ / ٢٤٧ - ٢٥٣
أبو علي = الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصارى
علي بن الحسن بن الحسن الكلابى ، أبو القاسم ٧ / ٢١٤
علي بن الحسن بن الحسين الخلقى ، أبو الحسن ٥ / ٢٥٣ - ٢٥٥
أبو علي = الحسن بن الحسين ، ابن أبي هريرة
علي بن الحسن بن علي الباخرزى ، أبو الحسن ، صاحب « الدمية » ٥ / ٢٥٦ ، ٢٥٧
علي بن الحسن بن علي الرملى ، أبو الحسن ٧ / ٢١٤ ، ٢١٥
علي بن الحسن بن علي الميانجى ، أبو الحسن ٥ / ٢٥٥ ، ٢٥٦
علي بن الحسن بن محمد بن حمدويه السفجاني ، أبو الحسن ٣ / ٤٤٤ ، ٤٤٥
أبو علي = الحسن بن محمد الطبسى
علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم الآملى ، السكيا ٧ / ٢٣٨
علي بن الحسن بن هبة الله ، ابن عساكر ، أبو القاسم ، الإمام ٧ / ٢١٥ - ٢٢٣
علي بن الحسين الجورى ، أبو الحسن ٣ / ٤٥٧ ، ٤٥٨
علي بن الحسين بن حرب ، أبو عبيد بن جربويه ٣ / ٤٤٦ - ٤٥٥
علي بن الحسين بن السيد شرف الدين الحسينى ١٠ / ١٣٧
أبو علي = الحسين بن صالح بن خيران

على بن الحسين بن عبد الله الربيعي ، ابن عُرَيْبَة ، أبو القاسم ٧ / ٢٢٣ ، ٢٢٤
على بن الحسين بن علي المَعْدِي ، صاحب « مروج الذهب » ٣ / ٤٥٦ ، ٤٥٧
أبو علي = الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري
الحسين بن القاسم الطبري

على بن الحسين بن القاسم الموصلی ، ابن شيخ التَّوَيْنَة ، زين الدين ١٠ / ١٣٦
أبو علي = الحسين بن محمد بن أحمد الروروذي

على بن الخطاب بن مقلد الضَّرِير ، أبو الحسن ٨ / ٢٩٤
على بن روح بن أحمد النهرواني ، ابن التَّيْبَرِي ، أبو الحسن ٨ / ٢٩٤ ، ٢٩٥
أبو علي = زاهر بن أحمد بن محمد السرخسي

على بن سعادة الجهني السراج ، أبو الحسن ٧ / ٢٢٤

على بن سعيد الإصطخري ، أبو الحسن ٥ / ٢٥٨

على بن سعيد بن عبد الرحمن العبدري ، أبو الحسن ٥ / ٢٥٨ ، ٢٥٩

على بن سليمان بن أحمد المرادي الشقوردي الفرغليطي ، أبو الحسن ٧ / ٢٢٤ ، ٢٢٥

على بن سهل بن العباس المفسر ، أبو الحسن ٥ / ٢٥٨ ، ٢٥٩

على بن عبد الرحمن بن مبادر الأزجني ، أبو الحسن ٧ / ٢٢٥

على بن عبد الرحمن بن محمد الحديثي السمنجاني ، أبو الحسن ٧ / ٢٢٦

على بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء الحيري ، أبو طالب ٧ / ٢٢٦

على بن عبد العزيز بن الحسن الجرجاني ، أبو الحسن ٣ / ٤٥٩ - ٤٦٢

على بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ، ابن السكرى ، عماد الدين ١٠ / ١٣٨

على بن عبد الكافي بن علي السبكي ، تقي الدين ، أبو الحسن (والد للصنف) ١٠ / ١٣٩ - ١٣٩

على بن عبد الله بن جعفر ، ابن المديني ، أبو الحسن ٢ / ١٤٥ - ١٥٠

على بن عبد الله بن أبي الحسن الأردبيلي التبريزي ، تاج الدين ١٠ / ١٣٧ ، ١٣٨

- على بن عثمان بن يوسف القرقسي ، القاضي السعيد ، أبو الحسن ٢٢٧ / ٧
 على بن عقيل بن علي ، ابن الجبوري الثعالي ، أبو الحسن ٢٩٥ / ٨
 على بن علي بن الحسن النيسابوري ، أبو تراب ٢٢٧ / ٧
 علي بن علي بن سعيد بن الجنيس ٢٩٥ ، ٢٩٦ / ٨
 علي بن أبي علي بن محمد الأمدى ، سيف الدين ٣٠٦ ، ٣٠٧ / ٨
 علي بن علي بن هبة الله ، ابن البخارى ، أبو طالب ٢٢٧ / ٧ ، ٢٢٨
 علي بن عمر بن أحمد البرمكي ، أبو الحسن ٢٥٩ / ٥
 علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ، أبو الحسن ، الإمام ٤٦٢ / ٣ - ٤٦٦
 علي بن عمر بن محمد الحربي ، أبو الحسن ٢٦٠ - ٢٦٦ / ٥
 علي بن القاسم بن علي ، ابن عساكر ، أبو القاسم ٢٩٦ ، ٢٩٧ / ٨
 علي بن القاسم بن المظفر الشهرزوري ٢٢٨ / ٧ - ٢٣٠
 علي بن محمد بن أحمد الحاملي ، أبو القاسم ٢٦٦ / ٥
 علي بن محمد بن إسماعيل الأنطاكي ، أبو الحسن ٤٦٨ / ٣
 علي بن محمد بن إسماعيل العراقي ٢٦٧ / ٥
 علي بن محمد البستي ، أبو الفتح ، الشاعر ٢٩٣ - ٢٩٦ / ٥
 علي بن محمد الجويني ، أبو الحسن ٢٩٢ / ٥
 علي بن محمد بن حبيب الماوردي ، أبو الحسن ٢٦٧ / ٥ - ٢٨٥
 علي بن محمد بن حمويه الصوفي ، أبو الحسن ٢٣٠ / ٧
 علي بن محمد الطلحي ، أبو الحسن ٢٩٢ / ٥
 علي بن محمد بن العباس التوجيدي ، أبو حيان ٢٨٦ - ٢٨٩ / ٥
 علي بن محمد بن عبد الرحمن الباجي ، علاء الدين ٣٣٩ - ٣٦٦ / ١٠
 علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي ، علم الدين ، أبو الحسن ٢٩٧ / ٨ ، ٢٩٨
 أبو علي = محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن الثقفي

- علي بن محمد بن علي الآملي ، أبو الحسن ٢٩١/٥ ، ٢٩٢
 علي بن محمد بن علي ، إلكيا الهراشي ، أبو الحسن ٢٣١/٧ - ٢٣٤
 علي بن محمد بن علي الجويني ، أبو الحسن ٢٣١/٧
 علي بن محمد بن علي السلي ، أبو الحسن ٢٩٨/٨
 علي بن محمد بن علي بن المزوج الشيرازي ، أبو الحسن ٢٩١/٥
 علي بن محمد بن علي المصيصي ، أبو القاسم ٢٩٠/٥ ، ٢٩١
 علي بن محمد بن علي بن وهب بن مطيع ، عبد الدين ٣٦٧/١٠
 علي بن محمد بن عيسى ، ابن كراز ، أبو الحسن ٢٣٤/٧ ، ٢٣٥
 علي بن محمد بن محمد البيضاوي ، أبو القاسم ٢٩٢/٥
 علي بن محمد بن محمد الجزري ، ابن الأثير ، عز الدين ، المؤرخ ٢٩٩/٨ ، ٣٠٠
 علي بن محمد بن محمود الكازروني ، ظهير الدين ٣٦٧/١٠ ، ٣٦٨
 علي بن محمد بن منصور الأرجيني ٣٦٩/١٠
 علي بن محمد بن يحيى ، زكي الدين ، أبو الحسن ٢٣٥/٧
 علي بن محمود بن علي الشهرزوري الكردى ، أبو الحسن ٣٠٠/٨ ، ٣٠١
 علي بن المسلم بن محمد السلي ، أبو الحسن ٢٣٥/٧ - ٢٣٧
 علي بن المطهر بن مكي بن مقلص الدينوري ، أبو الحسن ٢٣٧/٧
 علي بن المظفر بن حمزة الدبوسي ، أبو القاسم ٢٩٦/٥ - ٢٩٨
 علي بن أبي المسكارم بن فتيان الدمشقي ، أبو القاسم ٢٣٩/٧
 علي بن محمد بن مهدي الطبري ، أبو الحسن ٤٦٦/٣ - ٤٦٨
 علي بن منصور بن أبي ذر النخعي ، أبو الحسن ٢٣٧/٧
 علي بن ناصر بن محمد النوفاني ٢٣٧/٧ ، ٢٣٨
 علي بن هبة الله بن أحمد الإسفاني ، نور الدين ٣٦٨/١٠
 علي بن هبة الله بن سلامة ، ابن الجعفي ، بهاء الدين ٣٠١/٨ - ٣٠٤

- علي بن هبة الله بن محمد ، ابن البخارى ، أبو الحسن ٢٣٨/٧
علي بن يعقوب بن جبريل البكرى ، نور الدين ٣٧٠/١٠ ، ٣٧١
علي بن يوسف بن عبد الله بن بندار المدمشقى ٣٠٤/٨
علي بن يوسف بن عبد الله ، أبو الحسن (عم إمام الحرمين) ٢٩٨/٥ ، ٢٩٩
العباد = محمد بن محمد بن حامد الأصبهانى ، الكاتب
عمر بن إبراهيم بن أبي بكر الإدري ، ابن خلكان ، نجم الدين ٣٠٨/٨
عمر بن إبراهيم بن سعيد الزهرى ، ابن حمامة ، أبو طالب ٢٩٩/٥ ، ٣٠٠
عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوى الأعرج ، أبو خازم ٣٠٠/٥ ، ٣٠١
عمر بن أحمد بن أحمد المدلبى النشأتى ، عز الدين ٣٧١/١٠ ، ٣٧٢
عمر بن أحمد بن أبي الحسن المرغينانى الفرغانى ، أبو محمد ٢٤١/٧
عمر بن أحمد بن الحسين الشافى ، أبو حفص ٢٣٩/٧
عمر بن أحمد بن عمر بن روشن الخطيبى ، أبو حفص ٢٣٩/٧ ، ٢٤٠
عمر بن أحمد بن عمر بن سريج ، أبو حفص ٤٦٩/٣
عمر بن أحمد بن الليث الطالقانى ، أبو حفص ٢٤٠/٧
عمر بن أحمد بن منصور الصفار ، أبو حفص ٢٤٠/٧ ، ٢٤١
عمر بن أسعد بن أبي غالب ، عز الدين ٣٠٨/٨ ، ٣٠٩
عمر بن أكنم بن أحمد الأسدى ، أبو بشر ٤٧٠/٣
العمرانى = طاهر بن يحيى بن أبي الخير
يحيى بن أبي الخير بن سالم ، البياضى ، أبو الحسين ، صاحب « البيان »
عمر بن بندار بن عمر التفليسى ، أبو الفتح ٣٠٩/٨ ، ٣١٠
عمر بن أبي الحرم بن عبد الرحمن ، ابن الكنتانى ، زين الدين ٣٧٧/١٠ - ٣٧٩
عمر بن الحسين بن الحسن الرازى ، أبو القاسم ٢٤٢/٧
عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المظفر ٢٤٢/٧ - ٢٤٧

- عمر بن عبد الرحمن بن عمر القزويني ، إمام الدين ٨ / ٣١٠
- عمر بن عبد العزيز بن أحمد الفاشاني ، أبو طاهر ٥ / ٣٠١
- عمر بن عبد الله بن أحمد الأرغواني ، الأحدث ٢ / ٢٤٧ ، ٢٤٨
- عمر بن عبد الله بن موسى ، الباب شامي ، أبو حفص ، ابن الوكيل ٣ / ٤٧٠ ، ٤٧١
- عمر بن عبد الملك بن عمر الرزاز ، أبو القاسم ٥ / ٣٠٢
- عمر بن عبد الوهاب بن خلف ، ابن بنت الأعز ، صدر الدين ٨ / ٣١٠ ، ٣١١
- عمر بن علي بن أحمد الزنجاني ، أبو حفص ٥ / ٣٠٢
- عمر بن علي بن سهل الداماني ، السلطان ، أبو سعد ٧ / ٢٥٤
- الصمركي = ملكداد بن علي بن أبي عمرو ، أبو بكر
- عمر بن محمد بن الحسن الحمداني الزاهد ، أبو حفص ٧ / ٢٤٨
- عمر بن محمد بن الحسين ، المؤيد ، أبو المعالي ٥ / ٣٠٣
- أبو عمر = محمد بن الحسين بن محمد البسطامي
- عمر بن محمد بن عبد الحاكم ، ابن البلقاني ، زين الدين ١٠ / ٣٧٢ ، ٣٧٣
- عمر بن محمد بن عبد الرحمن ، عز الدين ابن الأستاذ ، أبو الفتح ٨ / ٣٤١
- عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي ، أبو شجاع ٧ / ٢٤٨ - ٢٥٠
- عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي ، مهتاب الدين ٨ / ٣٣٨ - ٣٤١
- أبو عمر = محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم النوي ، غلام ثعلب
- عمر بن محمد بن عكرمة الجزري ، ابن البرزقي ، أبو القاسم ٧ / ٢٥١ - ٢٥٣
- عمر بن محمد بن علي السرخسي الشيرزي ، أبو حفص ٧ / ٢٥٠ ، ٢٥١
- عمر بن محمد بن عمر الجويني ، شيخ الشيوخ ، أبو الفتح ٨ / ٣٤٢
- عمر بن محمد بن محمد الشامي ، أبو حفص ٧ / ٢٥٤
- عمر بن محمد بن مسعود ، أبو غانم ، ملكي ابن سريج ٣ / ٤٧١

عمر بن مظفر بن محمد ، ابن الوردى ، زين الدين ، الشاعر ١٠ / ٣٧٣ - ٣٧٧

عمر بن مكي الخوزى ٨ / ٣٤٣

عمر بن مكي بن عبد الصمد ، ابن الرحل ، زين الدين ٨ / ٣٤٢ ، ٣٤٣

عمرو بن أحمد بن محمد الإستراباذى ، أبو أحمد ٣ / ٤٦٨ ، ٤٦٩

أبو عمرو = يحيى بن أحمد بن محمد النيسابورى المحدث

عمر بن يحيى بن عمر الكرجى ، نضر الدين ٨ / ٣٤٤

المعمرى = الحسين بن محمد بن محمد

العمري = منصور بن محمد بن محمد العلوى الفاطمى ، أبو القاسم

ناصر بن الحسين بن محمد ، أبو الفتح

ابن العمورة = عبد الرحمن بن خير بن محمد الرعيني ، أبو القاسم

العنبرى = إسماعيل بن على بن المنفى الإستراباذى ، أبو سعد

يحيى بن محمد بن عبد الله ، أبو زكريا

أبو عوانة = يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفراينى

عوض بن أحمد الشروانى ، أبو خلف ٧ / ٢٥٥

ابن عون = أحمد بن محمد بن أحمد الدورى ، أبو العباس

العياضى = محمد بن ناصر بن أحمد السرخسى ، أبو نصر

عيسى بن رضوان بن الصفلى ، القليوبى ، ضياء الدين ٨ / ٣٤٥

عيسى بن عبد الله بن محمد ، أبو الفتح ٨ / ٣٤٥

عيسى العراقى الضرير ٨ / ٣٤٥ ، ٣٤٦

عيسى بن عمر بن خالد الخزومى ، ابن الخشاب ، مجد الدين ١٠ / ٣٧٩

عيسى بن محمد بن عيسى المسكارى ، أبو محمد ٧ / ٢٥٥ ، ٢٥٦

عيسى بن يوسف بن أحمد = عيسى العراقى الضرير

ابن عين الدولة = محمد بن عبد الله بن الحسن ، عرف الدين

(حرف النون)

النازى = منصور بن محمد بن منصور ، الزوزى ، أبو منصور

أبو غالب = محمد بن علي بن عبد الواحد ، ابن الصباغ

غانم بن الحسين الموشيلي ، أبو الفنائم ٢٥٦/٧

غانم بن عبد الواحد بن عبد الرحيم الأصبهاني ، أبو سكر ٣٠٣/٥

أبو غانم = عمر بن محمد بن مسعود ، ملقى ابن سريج

ابن القُبَيْرى = علي بن روح بن أحمد النهرواني ، أبو الحسن

الترابيلي = ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجي ، أبو أحمد

الترافي = عيسى العراقي الضرير

النزالي = أحمد بن محمد ، القديم ، الكبير ، أبو حامد

أخو النزالي = أحمد بن محمد بن محمد الطوسي ، أبو الفتوح

النزالي = عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد ، أبو منصور

محمد بن محمد بن محمد ، أبو حامد ، الإمام

النزوي = محمد بن سام ، أبو الظفر ، السلطان

النزى = محمد بن خلف بن كامل ، شمس الدين

غلام تطلب = محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم النوى ، أبو عمر

ابن غلبون = عبد المنعم بن عبيد الله الحلبي ، أبو الطيب

أبو الفنائم = محمد بن الفرج بن منصور الفارقي

الرزبان بن خسرو فيروز ، تاج الملك

النندجاني = عبد الرحمن بن الحسين ، أبو أحمد

الننوي = إبراهيم بن محمد بن نبهان ، الرقي ، أبو إسحاق

غولجه = سالم بن عبد الله الهروي ، أبو معمر

النولقاني = محمد بن أبي القاسم بن عبيد الروزي

(حرف الفاء)

الفارسي = أحمد بن الحسن بن سهل ، أبو بكر

الحسين بن محمد بن الحسن

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر ، أبو الحسن

محمد بن إسماعيل بن إسحاق ، أبو بكر

الفارق = الحسن بن إبراهيم بن علي ، أبو علي

عبد الله بن مروان بن عبد الله ، زين الدين

كتائب بن علي ، أبو علي

محمد بن عبد الملك بن عبد الحميد ، أبو عبد الله

محمد بن الفرج بن منصور ، أبو التثائم

الفارمذي = الفضل بن محمد بن علي ، أبو علي

الفاروثي = أحمد بن إبراهيم بن عمر الواسطي ، أبو العباس

الفاشاني = عمر بن عبد العزيز بن أحمد ، أبو حازم

محمد بن أحمد بن عبد الله ، المروزي ، أبو زيد

محمد بن محمد بن يوسف ، أبو نصر

الفائي = عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان ، أبو نصر

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الواحد ، أبو الفرج

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب ، أبو محمد

محمد بن مكى بن الحسن ، ابن دوست ، أبو بكر

الفايضي = زيد بن الحسن بن محمد البياضي

الفتح بن أحمد بن عبد الباقي ، أبو نصر ٢٥٧/٧

أبو الفتح = سليم بن أيوب بن سليم الرازي

علي بن محمد البستي

فتح بن محمد بن علي السعدي الديماطي ، نجيب الدين ، أبو المنصور ٣٤٦/٨ ، ٣٤٧

الفتح بن موسى بن حماد الجزيري القصري ، أبو نصر ٣٤٨/٨

أبو الفتح = ناصر بن الحسين بن محمد العمري

ابن فتيان = علي بن أبي المكارم ، المشقي ، أبو القاسم

خفر القضاة = محمد بن الحسين ، أبو بكر

أبو القداء = إسماعيل بن علي بن عبيد الموصلي

ابن الفراء = إبراهيم بن علي بن إبراهيم السلي الأمدى ، الظهير

الفراء = الحسن بن مسعود البقوى ، أبو علي

الحسين بن مسعود البقوى ، أبو محمد

الفراقى = يعيش بن صدقة بن علي ، أبو القاسم

الفراوى = محمد بن الفضل بن أحمد ، أبو عبد الله

محمد بن محمد بن علي الخزيمى ، أبو الفتح

الفرج بن عبيد الله بن أبي نعيم الخوي ٢٥٧/٧

أبو الفرج = محمد بن عبد الواحد بن محمد الدارمى

فرج بن محمد بن أبي الفرج الأردبيلي ، نور الدين ٣٨٠/١٠ ، ٣٨١

الفرضى = عبيد الله بن محمد بن أحمد ، أبو أحمد

ابن فرغان = أحمد بن الفتح بن عبد الله الموصلي ، أبو الحسن

الفرغانى = عمر بن أحمد بن أبي الحسن المرغينانى ، أبو محمد

الفرغليطى = علي بن سليمان بن أحمد المرادى الشقورى ، أبو الحسن

ابن الفركاح = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاوى ، برهان الدين

عبد الرحمن بن إبراهيم بن ضياء الدين الفزاوى ، تاج الدين

الغرياني = محمد بن عقيل ، أبو سعيد

الفتوى = علي بن أحمد ، أبو الحسن

أبو الفضائل = محمد بن أحمد بن عبد الباقي الرعي

الفضل بن أحمد بن عبد الله ، السرشد بالله ، أمير المؤمنين ، أبو منصور ٢٥٧ / ٧ - ٢٦٣

أبو الفضل = أحمد بن علي بن عمرو السلياني البيكندی

الفضل بن أحمد بن محمد الزهرى البصرى ٣٠٣ / ٥ ، ٣٠٤

ابن فضلان = محمد بن واثق بن علي البندادى ، أبو عبد الله

واثق بن علي بن الفضل ، أبو القاسم

أبو الفضل البتاني ٢ / ٣٤٧

الفضل بن الربيع بن يونس ، الوزير ، أبو العباس ١٥٠ / ٢ - ١٥٣

فضل الله بن أحمد بن محمد اليهبي ، أبو سعيد ٣٠٦ / ٥ - ٣٠٩

فضل الله التوربشقي ٨ / ٣٤٩ - ٣٥٢

فضل لله بن محمد بن إبراهيم الدلقاطاني ، أبو نصر ٧ / ٢٦٤

فضل الله بن محمد بن أحمد الساوي ، أبو محمد ، الناصح ٧ / ٢٦٤ ، ٢٦٥

فضل الله بن محمد بن أحمد النوقاني ، أبو المكارم ٨ / ٣٤٨ ، ٣٤٩

فضل الله بن محمد بن إسماعيل الخطيبي الداندانقاني ، أبو محمد ٧ / ٢٦٥

الفضل بن محمد بن إبراهيم الزبادي ، أبو محمد ٧ / ٢٦٣ ، ٢٦٤

الفضل بن محمد بن الحسين الجرجاني ، أبو بكر ٣ / ٤٧٢ ، ٣٠٤ / ٥

الفضل بن محمد بن علي الفارمذي ، أبو علي ٥ / ٣٠٤ - ٣٠٦

الفضل بن يحيى بن الفضيل الفضيلي ، أبو حاصم ٥ / ٣٠٩ ، ٣٢٠

الفضلي = إسماعيل بن الفضل ، أبو محمد

ابن فطيمة = الحسين بن أحمد بن علي البيهقي ، أبو عبد الله

ابن الفقيه نصر = إبراهيم بن نصر بن طاعة المصري

الفنّاكي = أحمد بن الحسين ، أبو الحسين

الفنديبي = محمد بن سليمان بن الحسن ، أبو عبد الله

الفهرى = عبد الله بن محمد بن علي ، أبو محمد
ابن فوران = محمد بن عبد الله بن محمد الشيرازي ، أبو الفتح
الفوراني = الحسين بن محمد بن الحسين ، أبو علي
ابن فورك = محمد بن الحسن ، أبو بكر
الفوركي = أحمد بن محمد بن الحسن ، أبو بكر

(حرف القاف)

القادر بالله = أحمد بن إسحاق بن جعفر ، أبو العباس
القاسم بن أحمد بن منصور الصنار ، أبو بكر ٢٦٥ / ٧
القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، أبو عمر ٣١١ ، ٣١٠ / ٥
القاسم بن سلام ، أبو عبيد ١٥٣ / ٢ - ١٦٠
أبو القاسم = عبد الرحمن بن عمر بن محمد الدينوري
عبد العزيز بن عبد الله بن محمد الداركي
القاسم بن عبد الله بن عمر الصنار ، أبو بكر ٣٥٣ / ٨
القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري ، أبو أحمد ٢٦٦ / ٧
أبو القاسم = عبد الواحد بن الحسين بن محمد الصيمري
القاسم بن علي بن الحسن ، ابن عساكر ، أبو محمد ٣٥٢ ، ٣٥٣
القاسم بن علي بن محمد الحريري (صاحب المقامات) ٢٦٦ / ٧ - ٢٧٠
القاسم بن فيره بن خلف الرعيبي الشاطبي ٢٧٠ - ٢٧٢
القاسم بن محمد بن علي الشافعي ٤٧٢ - ٤٧٧
القاسم بن محمد بن قاسم الأندلسي ، أبو محمد ٣٤٤ ، ٣٤٥
القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي ، علم الدين ، أبو محمد ٣٨١ - ٣٨٣
القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزوري ، أبو الفضائل ٢٧٢ ، ٢٧٣
ابن القاص = أحمد بن أبي أحمد الطبري ، أبو العباس

ابن القاضى الحسين = محمد بن الحسين بن محمد المروروذى ، أبو بكر

القاضى السعيد = على بن عثمان بن يوسف القردى ، أبو الحسن

ابن قاضى صهبة = عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الأسدى ، كمال الدين

القاضى الفاضل = عبد الرحيم بن على بن الحسن اليبسانى ، أبو على

ابن أبى القاضى = محمد بن سعيد بن محمد ، أبو أحمد

محمد بن عبد الله ، أبو سعيد

القاضى = جعفر بن أبى طالب أحمد بن محمد ، أبو الفخر

الجنيد بن محمد بن على ، أبو القاسم

طاهر بن أحمد بن على الممودى ، أبو الحسين

قحزم بن عبد الله بن قحزم الأسوانى ، أبو حنيفة ٢ / ١٦٠ ، ١٦١

القرواب = إسحاق بن إبراهيم بن محمد ، أبو يعقوب

إسماعيل بن إبراهيم بن محمد ، أبو محمد

القردى = الحسن بن سعيد بن أحمد ، أبو على

القريضى = عبد الله بن محمد بن أبى سالم

القزوينى = حامد بن أبى العميد بن أميرى

عبد الرحمن بن محمد بن محمود ، أبو حامد

عبد السلام بن محمد بن يوسف ، أبو يوسف

عبد النفار بن عبد الكريم بن عبد النفار ، نجم الدين

عبد الله بن حيدر بن أبى القاسم ، أبو القاسم

عبد الله بن أبى الفتوح بن عمر بن ، أبو حامد

عبد الله بن محمد بن جعفر ، أبو القاسم

عمر بن عبد الرحمن بن عمر ، إمام الدين

محمد بن عبد الرحمن بن عمر ، جلال الدين

= محمد بن عبد التفار بن عبد الكريم ، جلال الدين

محمد بن عبد الكريم بن الفضل ، أبو الرافعي

محمد بن محمود بن الحسن ، أبو الفرج

محمود بن الحسن بن محمد ، أبو حاتم

ابن القسطلاني = محمد بن أحمد بن علي ، التوزري ، قطب الدين

القسيمي = عبد الله بن يزيد الهنطلي

القشيري = عبد الرحمن بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو منصور

عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد ، أبو خلف

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو نصر

عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك ، أبو القاسم

عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو سعد

عبد النعم بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو المظفر

عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو سعيد

عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو الفتح

هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم ، أبو الأسعد

القصار = المبارك بن محمد بن الحسين الواسطي ، البصري ، أبو العز

القصري = أحمد بن محمد بن علي السبي ، أبو بكر

عبد الله بن علي بن سعيد ، أبو محمد

الفتح بن موسى بن حماد الجزيري ، أبو نصر

القضاعي = محمد بن سلامة بن جعفر ، أبو عبد الله

القطنان = أحمد بن سنان بن أسد ، الواسطي ، أبو جعفر

أحمد بن محمد بن عبد الله ، أبو سهل

الحسين بن محمد ، أبو عبد الله

= عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد ، الطبري ، أبو معشر

عبد الله بن سعيد ، ابن كلاب

محمد بن أحمد بن شاكر ، أبو عبد الله

القطب المصري = إبراهيم بن علي بن محمد السلمي ، الحكيم

القفال الصغير = عبد الله بن أحمد بن عبد الله

القفال الكبير = محمد بن علي بن إسماعيل ، الشامي

القنطري = هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل ، بهاء الدين ، أبو القاسم

أبو قنفل = عبد الله بن أحمد بن محمد بن قنفل الزياتي الحضرمي

القنّاس = الحسين

القنّاسي = محمد بن الحسين بن علي ، أبو الهز

القنّاشندي = يونس بن أحمد بن صلاح ، صرف الدين

القنّاسي = محمد بن علي بن أبي علي

ابن القليوبي = أحمد بن عيسى بن رضوان ، ابن السقلاني ، أبو العباس

القليوبي = عيسى بن رضوان بن السقلاني ، ضياء الدين

محمد بن أحمد بن عيسى ، فتح الدين

ابن القمّاح = أحمد بن إبراهيم بن حيدر القرشي ، علم الدين

محمد بن أحمد بن إبراهيم ، شمس الدين ، أبو المعالي

القمنّي = أحمد بن إبراهيم بن الحسن الأموي ، علم الدين

القنّولي = أحمد بن محمد بن أبي الحزم مكّي ، نجم الدين

ابن قوام = أبو بكر بن قوام بن علي البالسي

محمد بن أبي بكر بن محمد ، نور الدين

القومسي = موسى بن علي بن وهب ، سراج الدين

القومسي = عبد الله بن علي بن الحسن ، أبو محمد

القنوى = علي بن إسماعيل بن يوسف ، علاء الدين

محمد بن إسحاق ، صدر الدين

محمود بن علي بن إسماعيل ، حب الدين

القيرواني = عبد الله بن محمد بن عسكر ، عرف الدين ، أبو محمد

القيرواني = محمد بن علي البجلي ، أبو عبد الله

القيسي = عبيد بن عمر بن أحمد ، أبو القاسم

(حرف الكاف)

كاتب القاضى = محمد بن عاصم بن يحيى الأصبهاني ، أبو عبد الله

الكاتب = محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو الحسن

الكافي = محمد بن إبراهيم بن الحسين الشاذلي ، أبو الحسين

محمد بن أحمد بن سعيد ، أبو عبد الله

الكازروني = أحمد بن منصور بن أحمد ، أبو العباس

علي بن محمد بن محمود ، ظهير الدين

محمد بن بيان بن محمد الأمدى

الكافي الكرخي = سليمان بن محمد بن حسين ، أبو سعد

كتائب بن علي الفارق ، أبو علي ٢٧٣/٧ ، ٢٧٤

ابن الكتفاني = عمر بن أبي الحرم بن عبد الرحمن ، زين الدين

ابن كتفنه = ظفر بن مظفر بن عبد الله الفاصري ، أبو الحسن

ابن كنج = يوسف بن أحمد الديفوري ، أبو القاسم

الكرايمسي = الحسين بن علي بن يزيد ، أبو علي

ابن كراز = علي بن محمد بن عيسى ، أبو الحسن

الكرجي = عمر بن يحيى بن عمر

محمد بن أحمد بن محمد ، عرف القضاة ، أبو طاهر

= محمد بن عبد الملك بن محمد ، أبو الحسن

محمد بن علي بن أحمد ، أبو العباس

الكرخي = المبارك بن المبارك بن المبارك ، أبو طالب

محمد بن منصور بن عمر ، أبو بكر

منصور بن عمر بن علي البندادي ، أبو القاسم

الكردرا نخاسي = محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبد الله

الكردي = عثمان بن محمد بن أبي محمد ، الحميدي

كساب بن علي الفارقي = كساب بن علي الفارقي

الكشغلي = الحسين بن محمد الطبري ، أبو عبد الله

الكشميني = محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، أبو الفتح

يحيى بن علي بن عبد الجود ، أبو القاسم

الكتبي = الحسن بن أحمد بن محمد ، أبو علي

السكرطابي = عبد الحسن بن عبد المظفر بن علي ، أبو عبد

ابن كلاب = عبد الله بن سعيد ، القطان

الكلابي = علي بن الحسن بن الحسن ، أبو القاسم

الكلاهيني = عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار ، الزنجاني ، البديع ، أبو المظفر

الكلبي = إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان ، أبو نور

صقر بن يحيى بن سالم ، أبو المظفر

الكناني = إسماعيل بن محمود بن محمد

عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز

محمد بن أحمد بن عثمان ، شمس الدين

نجم بن أبي الفرج بن سالم ، المصري

السكجروذي = محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، أبو طالب

ابن الكعدى = محمد بن عبد الرحمن بن الأزدي المصري
كثير (خادم المنتصر بالله) ٣٤٥ / ٢ ، ٣٤٦
الكوفى = عبد الله بن ميمون بن عبد الملك المالكانى ، أبو محمد
ابن الكيال = الضحاك بن أحمد بن الحسين الشيبانى ، أبو المعالى
ابن الكيزانى = محمد بن إبراهيم بن ثابت ، أبو عبد الله
ابن كيسكلدى = خليل ، العلافى ، صلاح الدين ، أبو سعيد

(حرف اللام)

اللارى = محمد بن عبد الله بن محمد بن شهريروز ، أبو جضر
ابن لال = أحمد بن على بن أحمد الهمذانى ، أبو بكر
اللائكانى = محمد بن هبة الله بن الحسن ، أبو بكر
اللاباد = عبد الرحمن بن محمد بن محمد السلموى ، أبو الفتح
ابن اللبان = عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو محمد
محمد بن أحمد بن عبد المؤمن ، شمس الدين
محمد بن عبد الله بن الحسن ، أبو الحسين
اللبنى = عرفة بن على بن الحسن البندنجى ، ابن بؤلا ، أبو المكارم
اللخمى = يحيى بن الفرج المقدسى ، أبو الحسين
اللعفى = عبد الله بن يزيد بن عبد الله ، الحرازى
اللبنانى = معمر بن أحمد بن محمد ، أبو منصور

(حرف الميم)

المؤمن بن أحمد بن على الساجى الديرعاقلوى ، أبو نصر ٣٠٨ / ٧ ، ٣٠٩
المؤذن = شعبان بن الحاج ، أبو الفضل
ابن المؤذن = محمد بن إسماعيل بن أحمد ، أبو عبد الله

المؤمل بن مسرور بن أبي سهل الشافعي الخُمركي ، أبو الرجا ٧ / ٣١٦ ، ٣١٧

المأمون = عبد الله بن هارون الرشيد

المؤيد = عمر بن محمد بن الحسين ، أبو المعالي

الماخواني = عبد الرزاق بن محمد

عتيق بن محمد بن عبد الرزاق ، أبو بكر

الماراني = عثمان بن عيسى بن درباس ، أبو عمرو

الماريشكي = محمد بن الفضل بن علي ، أبو الفتح

ابن ماشاده = محمود بن أحمد بن عبد النعم ، أبو منصور

محمود بن محمد بن عبد الواحد

الماكيني = موسى بن حمود بن أحمد ، أبو عمران

موسى بن محمد بن موسى

ابن ماك = عبد العزيز بن ماك القزويني ، أبو القاسم

ابن ماكولا = الحسين بن علي بن جعفر الجرباذقاني ، أبو عبد الله

المالكاني = عبد الله بن ميمون بن عبد الله ، الكوفي ، أبو محمد

ابن مالك = محمد بن عبد الله بن عبد الله ، الجبائي ، صاحب « الألفية »

محمد بن محمد بن عبد الله ، بدر الدين

الماليني = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو سعد

الماهاني = عبد الله بن حامد بن محمد ، أبو محمد

الماهياتي = محمد بن أحمد بن الفضل ، أبو الفضل

الماوردي = علي بن محمد بن حبيب ، أبو الحسن

ميادر بن أحمد بن عبد الرحمن الأزجي ٧ / ٢٧٤

المبارك بن المبارك بن أحمد الرقاء ، ابن روما ، أبو نصر ٧ / ٢٧٤

المبارك بن المبارك بن سعيد ، ابن الدهان ، أبو بكر ٨ / ٣٥٤

المبارك بن المبارك بن المبارك الكرخي ، أبو طالب ٢٧٥ / ٧

المبارك بن محمد بن الحسين الواسطي ، القصّار ، البصري ، أبو العزّ ٢٧٦ / ٧

المبارك بن محمد بن عبيد الله ، ابن السوادى ، أبو الحسين ٣١٢ ، ٣١١ / ٥

المبارك بن محمد بن على الموسى التفليسي ٣٥٥ / ٨

المبارك بن محمد بن محمد الجزرى ، ابن الأثير ، أبو السعادات ٣٦٧ ، ٣٦٦ / ٨

المبارك بن يحيى بن أبى الحسن المصرى ، ابن الطباخ ، نصير الدين ٣٦٨ ، ٣٦٧ / ٨

المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى ، ظهير الدين ٢٧٦ / ٧

مبشر بن بن أحمد بن على الرازى الحاسب ، أبو الرشيد ٢٧٦ / ٧

ابن التّقنة = محمد بن على بن محمد الرّحبي ، أبو عبد الله

المتكلم = أحمد بن يحيى بن عبد العزيز البغدادى ، أبو عبد الرحمن

محمد بن الحسين بن أبى أيوب ، أبو منصور

ابن مت = محمد بن أحمد ، الإشتيخنى ، أبو بكر

المتولى = الحسن بن على بن محمد ، النيسابورى

عبد الرحمن بن مأمون بن على ، أبو سعد —

عبد الله بن محمد بن المظفر ، البغوى ، أبو محمد

محمد بن المنتصر بن حفص ، النوقانى

مناور بن فرّ كوه الديلمى اليزدى ، أبو مقاتل ٢٧٧ / ٧

ابن مجاهد = أحمد بن موسى بن العباس المقرئ ، أبو بكر

مُجَالَى بن مُجَمِّع بن نجا الخزوى ، أبو المعالى ٢٧٧ / ٧ - ٢٨٤

ابن الهجير = عبد الودود بن محمود بن المبارك ، البغدادى ، أبو المظفر

الهجير = محمود بن المبارك بن على ، ابن بقرّة ، الواسطى ، أبو القاسم

محارب بن محمد بن محارب ، أبو العلاء ٤٧٧ / ٣

ابن الحارّية = ثعلب بن على بن نصر البغدادى ، أبو نصر

المحاسبي = الحارث بن أسد ، أبو عبد الله

أبو المحاسن = سعد بن محمد بن منصور الجولقي

محمد بن حسان بن الحسن النختم

ابن المحاملي = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو الحسن

المحاملي = عبد الله بن الحسين بن إسماعيل ، أبو بكر

علي بن محمد بن أحمد ، أبو القاسم

المحاملي الكبير = أبو الحسن

المحاملي = محمد بن أحمد بن القاسم ، أبو الحسين

يحيى بن محمد بن أحمد الضبي ، أبو طاهر

المصحبي = محمود بن محمد بن إبراهيم بن جملة ، جمال الدين ، أبو التناء

يوسف بن إبراهيم بن جملة ، جمال الدين

الحسن بن عيسى بن فهد بن البندادي ، أبو طالب ٣١٢/٥

الحلي = محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الأنصاري ، أبو الطاهر

محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خاكان (والد شمس الدين صاحب الوفيات) ٤٤/٨

محمد بن إبراهيم بن ثابت ، ابن البكرياني ، أبو عبد الله ٩١، ٩٠/٦

محمد بن إبراهيم بن الحسن دأدا ، الجرباذقاني ، أبو جعفر ٩١/٦

محمد بن إبراهيم بن الحسين الشنشدانقي الكافي ، أبو الحسين ١١٤/٤

محمد بن إبراهيم الخطيب ، ابن الجاموس ، أبو عبد الله ٤٥/٨

محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني ، بدر الدين ، أبو عبد الله ١٣٩/٩ - ١٤٦

محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي ، أبو عبد الله ١٨٩/٢ - ٢٠٧

محمد بن إبراهيم الصانعي ، أبو عبد الله ١١٨/٤

محمد بن إبراهيم بن أبي الفضل الجاجرمي ، معين الدين ٤٤، ٤٥/٨

محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري ، أبو بكر ١٠٢/٣ - ١٠٨

- محمد بن إبراهيم بن يوسف المراكشي ، ناج الدين ٩ / ١٤٧ - ١٥٣
محمد بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ، أبو نصر ٤ / ٩٢ ، ٩٣
محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ابن القماح ، شمس الدين ، أبو المعالي ٩ / ٩٢ ، ٩٣
محمد بن أحمد بن إبراهيم الكاتب ، أبو الحسن ٣ / ٦٣
محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهرى ، أبو منصور ، صاحب « التهذيب » ٣ / ٦٣ - ٦٨
محمد بن أحمد بن أميركا = محمد بن أميركا
محمد بن أحمد بن الحسين الخرقى ، أبو بكر ٦ / ٧٩
محمد بن أحمد بن الحسين الناشئ ، نخر الإسلام ، أبو بكر ٦ / ٧٠ - ٧٨
محمد بن أحمد بن حمدان الحيرى ، أبو عمرو ٣ / ٦٩ ، ٧٠
محمد بن أحمد الحوفى ، أبو عبد الله ٤ / ١١٨
محمد بن أحمد بن الربيع الأسوانى ، أبو رجاء ٣ / ٧٠ ، ٧١
محمد بن أحمد بن أبي سعد ٨ / ٤٣
محمد بن أحمد بن أبي سعيد الحلأبى الجاسانى ، أبو عبد الله ٤ / ١١٦
محمد بن أحمد بن سعيد الكافى ، أبو عبد الله ٤ / ٩٣ ، ٩٤
محمد بن أحمد السعيدى الخبازى الآئى ، أبو بكر ٦ / ٨٩
محمد بن أحمد بن شاده الروذدشتى ، أبو عبد الله ٤ / ٩٥ ، ٩٦
محمد بن أحمد بن شاكر القطان ، أبو عبد الله ٤ / ٩٥
محمد بن أحمد الشمرى ، أبو القاسم ٤ / ١١٣
محمد بن أحمد بن شعيب الرويانى ، أبو منصور ٣ / ٩٦
محمد بن أحمد الصعلوكى ، كمال الدين ، أبو سهل ٤ / ١١٧
محمد بن أحمد بن القباس البيضاوى ، أبو بكر ٤ / ٩٦ - ١٠٢
محمد بن أحمد بن عبد الباقي الرجبى ، أبو الفضائل ٤ / ١٠٢ ، ١٠٣
محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الماطلى ، أبو الحسين ٣ / ٧٧ ، ٧٨

- محمد بن أحمد بن عبد الله التوثقي ٧٩/٦ ، ٨٠
- محمد بن أحمد بن عبد الله الفاشاني المروزي ، أبو زيد ٧١/٣ - ٧٧
- محمد بن أحمد بن عبد المؤمن ، ابن اللباد ، شمس الدين ٩٤/٩ - ٩٦
- محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، شمس الدين ، أبو عبد الله ١٠٠/٩ - ١٢٣
- محمد بن أحمد بن عثمان الكنتاني ، شمس الدين ٩٧/٩ - ١٠٠
- محمد بن أحمد بن علي الخلال ، أبو بكر ٨٠/٦
- محمد بن أحمد بن علي الخلال ، أبو بكر ١٨٩/٢
- محمد بن أحمد بن علي السبكي ، تقي الدين ، أبو حاتم ١٢٤/٩ ، ١٢٥
- محمد بن أحمد بن علي بن شاهويه الفارسي ، أبو بكر ٧٨/٣
- محمد بن أحمد بن علي ، ابن القسطلاني ، التوزري ، قطب الدين ٤٣/٨ ، ٤٤
- محمد بن أحمد بن عيسى السعدي ، أبو الفضل ١٠٣/٤
- محمد بن أحمد بن عيسى القليوبي ، فتح الدين ١٢٦/٩
- محمد بن أحمد بن الفضل الماهياني ، أبو الفضل ٦٩/٦ ، ٧٠
- محمد بن أحمد بن القاسم الحاملي ، أبو الحسين ١٠٣/٤ ، ١٠٤
- محمد بن أحمد بن مت الشيخني ، أبو بكر ٩٩/٣
- محمد بن أحمد بن عبد الأبيوردي ، أبو المظفر ٨١/٦ - ٨٤
- محمد بن أحمد بن عبد الجارودي ، أبو الفضل ١١٥/٤ ، ١١٦
- محمد بن أحمد بن عبد ، ابن الحداد ، أبو بكر ٧٩/٣ - ٩٨
- محمد بن أحمد بن محمد الخليلي النوقاني ، أبو سعد ٨٥/٦
- محمد بن أحمد بن محمد العبادي ، أبو عاصم ١٠٤/٤ - ١١٢
- محمد بن أحمد بن عبد الكرجي ، شرف القضاة ، أبو طاهر ٨٦/٦
- محمد بن أحمد بن عبد الكرد انخاسي ، أبو عبد الله ٨٥/٦ ، ٨٦
- محمد بن أحمد بن عبد بن ممت = محمد بن أحمد بن ممت

- محمد بن أحمد بن عبد الوفاي ، أبو سعد ٩٤/٦
 محمد بن أحمد الروزي الخصري ، أبو عبد الله ١٠٠/٣ ، ١٠١
 محمد بن أحمد الروزي ، أبو الفضل ١١٣/٤
 محمد بن أحمد بن منصور السمعاني ، أبو بكر ٨٧/٦
 محمد بن أحمد النسوي ، أبو سعيد ١١٣/٤
 محمد بن أحمد بن نصر الترمذي ، أبو جعفر ١٨٧/٢ ، ١٨٨
 محمد بن أحمد بن يحيى الديباجي ، أبو عبد الله ٨٨/٦ ، ٨٩
 محمد بن أحمد بن يحيى السرخسي ، أبو نصر ٩٩/٣
 محمد بن أحمد بن أبي يوسف الهروي = أبو سعد بن أحمد بن أبي يوسف الهروي
 محمد بن إدريس بن العباس الشافعي ، أبو عبد الله ، الإمام ١٩٢/١ - ٢٠٤ ، ٢٩٣ ، ٣٠٧ ، ٣٤٣
 محمد بن إدريس بن محمد الجرجاني ، أبو بكر ١١٤/٤ ، ١١٥
 محمد بن إدريس بن المنذر الرازي ، أبو حاتم ٢٠٧/٢ - ٢١١
 محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج ، أبو العباس ١٠٨/٣ ، ١٠٩
 محمد بن إسحاق بن إبراهيم السلمي النخعي ، تاج الدين ١٢٧/٩
 محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي ، أبو بكر ١٠٩/٣ - ١١٩
 محمد بن إسحاق القونوي ، صدر الدين ٤٥/٨
 محمد بن إسحاق بن محمد البليسي ، عماد الدين ١٢٨/٩ - ١٣٨
 محمد بن أسعد بن محمد العطاري ، أبو منصور ، حَفَدَة ٩٢/٦ ، ٩٣
 محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري ، أبو عبد الله ، الإمام ٢١٢/٢ - ٢٤١
 محمد بن إسماعيل بن أحمد (المؤذن) ، أبو عبد الله ٩٥/٦
 محمد بن إسماعيل بن إسحاق النازسي ، أبو بكر ١٢٠/٣
 محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف البيني ٤٦/٨
 محمد بن إسماعيل بن عبيد الله بن وَدْعَة البقال ، أبو عبد الله ٩٤/٦ ، ٩٥

- محمد بن إسماعيل بن محمد الإسزبازي ، أبو حاجب ١١٩/٤
محمد بن إسماعيل بن محمد العراق الطوسي ، أبو علي ١١٩/٤ ، ١٢٠
محمد بن أميركا الجيلي ، أبو عبد الله ٩٥/٦ ، ٩٦
محمد بن أبي بكر بن إبراهيم ، ابن النقيب ، شمس الدين ٣٠٧/٩ - ٣٠٩
محمد بن أبي بكر بن عثمان السنجي ، أبو طاهر ١٨٨/٦
محمد بن أبي بكر بن علي الموصلي ، ابن الخباز ، نجم الدين ١١٣/٨
محمد بن أبي بكر بن عيسى الأحنائي ، علم الدين ٣٠٩/٩ - ٣١١
محمد بن بكر بن محمد الطوسي النوقاني ، أبو بكر ١٢١/٤
محمد بن أبي بكر بن محمد الطيآن الرمادي ، أبو عبد الله ٢٨/٧
محمد بن أبي بكر بن محمد الفارسي الأبيكي ، شمس الدين ١١٤/٨
محمد بن أبي بكر بن محمد بن قوام ، نور الدين ٣١١/٩
محمد بن بيان بن محمد الآمدي السكازروني ٤ / ١٢٢ ، ١٢٣
محمد بن ثابت بن الحسن الخجندی ، أبو بكر ٤ / ١٢٣ - ١٢٥
محمد بن جرير بن يزيد الطبري ، أبو جعفر ، الإمام ٣ / ١٢٠ - ١٢٨
محمد بن جعفر بن أحمد ، أبو عبد الله ، ابن بنت عبد الله بن أبي القاضى ٣ / ١٢٩ ، ١٣٠
محمد بن جعفر بن محمد الخازمي ، أبو جعفر ٣ / ١٣٠
محمد بن حاتم بن محمد الطائي ، أبو الحسن ٦ / ٩٦
محمد بن حامد ، أبو عبد الله بن حنار ٤ / ١٢٥
محمد بن حبان بن أحمد البستي ، أبو حامد ٣ / ١٣١ - ١٣٥
محمد بن حسان بن الحسن الختام ، أبو المحاسن ٤ / ١٢٥
محمد بن حسان بن محمد القرشي ، أبو منصور ٣ / ١٣٥ ، ١٣٦
محمد بن الحسن بن إبراهيم الخنق الفارسي ، أبو عبد الله ٣ / ١٣٦ - ١٣٨
محمد بن الحسن بن الحسين المهر بنفشاني ، أبو عبد الله ٤ / ١٢٦

محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، أبو بكر ، اللثوي ٣ / ١٣٨ - ١٤٢

محمد بن الحسن بن سليمان الزوزني البجاث ، أبو جعفر ٣ / ١٤٣ - ١٤٥

محمد بن الحسن الطبري ، أبو جعفر ٣ / ١٤٧

محمد بن الحسن بن علي الشهرزوري ، أبو المحاسن ٦ / ٩٧

محمد بن الحسن بن علي الطوسي الشيعي ، أبو جعفر ٤ / ١٢٦ ، ١٢٧

محمد بن الحسن بن فورك ، أبو بكر ٤ / ١٢٧ - ١٣٥

محمد بن الحسن بن محمد النقاش ، أبو بكر ٣ / ١٤٥ ، ١٤٦

محمد بن الحسين بن إبراهيم الآبري ، أبو الحسين ٣ / ١٤٧ ، ١٤٨

محمد بن الحسين بن أبي أيوب التكلم ، أبو منصور ٤ / ١٤٧

محمد بن الحسين بن داود الحسني البقيب ، أبو الحسن ٣ / ١٤٨ ، ١٤٩

محمد بن الحسين بن رزين الحموي ، أبو عبد الله ٨ / ٤٦ - ٤٨

محمد بن الحسين السمنجاني ، أبو جعفر ٦ / ١٠١

محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الأنصاري الحلبي ، أبو الطاهر ٨ / ٤٨ - ٦٠

محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري ، أبو بكر ٣ / ١٤٩

محمد بن الحسين بن علي القلانسي ، أبو العز ٦ / ٩٧ ، ٩٨

محمد بن الحسين بن عمر الأرموي ، أبو بكر ٦ / ٩٨

محمد بن الحسين ، نخر القضاة ، أبو بكر ٦ / ١٠١

محمد بن الحسين بن محمد البسطامي ، أبو عمر ٤ / ١٤٥ - ١٤٣

محمد بن الحسين بن محمد المروذراوري ، أبو شجاع ٤ / ١٣٦ - ١٤٠

محمد بن الحسين بن محمد الزاغولي ٦ / ٩٩ ، ١٠٠

محمد بن الحسين بن محمد المروذوي ، أبو بكر ٤ / ١٣٦

محمد بن الحسين بن منصور ، أبو بكر ٦ / ١٠٠

محمد بن الحسين بن موسى التامسي ، أبو عبد الرحمن ٤ / ١٤٣ - ١٤٧

- محمد بن حمد بن خلف البندنيجي ، حنفش ، أبو بكر ٦ / ١٠١ ، ١٠٢ ،
 محمد بن حمزة بن علي ، ابن الموازي ، أبو المعالي ٦ / ١٠٢ ،
 محمد بن خفيف بن إسفكشاد الشيرازي ، أبو عبد الله ٣ / ١٤٩ - ١٦٣ ،
 محمد بن خلف بن سعد التكريتي ، أبو شاكر ٦ / ١٠٣ ،
 محمد بن خلف بن كامل الغزي ، شمس الدين ٩ / ١٥٥ ، ١٥٦ ،
 محمد بن داود بن الحسن التبريزي ، صدر الدين ٩ / ١٥٤ ،
 محمد بن داود بن رضوان الإيلاقي ، أبو عبد الله ٦ / ١٠٣ ،
 محمد بن داود بن سليمان ، ابن بيان ، أبو بكر ٣ / ١٦٤ ،
 محمد بن داود بن محمد الداودي الصيدلاني ، أبو بكر ٤ / ١٤٨ ، ١٤٩ ، ٥ / ٣٦٤ ،
 محمد بن زهير بن أخطل النسائي ، أبو بكر ٤ / ١٤٩ ، ١٥٠ ،
 محمد بن سام الغزنوي ، أبو المظفر ، السلطان ٨ / ٦٠ ، ٦١ ،
 محمد بن سعد بن محمد المشاط ، أبو جعفر ٦ / ١٠٤ ،
 محمد بن أبي سعد = محمد بن المنتصر بن حفص التولي التوقاني
 محمد بن سعيد بن محمد ، ابن الرزاز ، أبو سعد ٦ / ١٠٤ ، ١٠٥ ،
 محمد بن أبي سعيد بن محمد السعدي ، الخواري ، أبو المظفر ٧ / ٣٠ ،
 محمد بن سعيد بن محمد ، ابن أبي القاضي ، أبو أحمد ٣ / ١٦٤ - ١٦٦ ،
 محمد بن سعيد بن ندى الطحان ، أبو بكر ٨ / ٦٢ ،
 محمد بن سعيد بن يحيى ، ابن الديلمي ، أبو عبد الله ٨ / ٦١ ، ٦٢ ،
 محمد بن سفيان الأسبانيكشي ، أبو بكر ٣ / ١٦٦ ، ١٦٧ ،
 محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي ، أبو عبد الله ٤ / ١٥٠ ، ١٥١ ،
 محمد بن سليمان بن الحسن الفنديني ، أبو عبد الله ٦ / ١٠٥ ، ١٠٦ ،
 محمد بن سليمان بن محمد الصعلوكي ، أبو سهل ٣ / ١٦٧ - ١٧٣ ،
 محمد بن أبي سهل الطوسي ٤ / ٢١٤ ،

- محمد بن شعيب بن إبراهيم البيهقي ، أبو الحسن ١٧٣ / ٣
محمد بن صالح بن هاني "الوراق" ، أبو جعفر ١٧٤ / ٣
محمد بن طالب بن طلي النسفي ، أبو الحسن ١٧٤ / ٣
محمد بن طاهر بن محمد الوزيري ، أبو نصر ١٧٥ / ٣
محمد بن طرخان بن بلاتكين التركي ، أبو بكر ١٠٧ ، ١٠٦ / ٦
محمد بن طلحة بن محمد النصيبيني ، أبو سالم ٦٣ / ٨
محمد بن عاصم بن يحيى الأصبهاني ، أبو عبد الله ، كاتب القاضي ٢٤١ / ٢
محمد بن العباس بن أحمد العصمي ، ابن أبي ذهل ، أبو عبد الله ، ١٧٧ - ١٧٥ / ٣
محمد بن عباس بن أرسلان الخوارزمي ، أبو محمد ١٠٨ ، ١٠٧ / ٦
محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق البلقياي ١٥٣ / ٩
محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم المزكي ١٨٩ / ٣
محمد بن عبد الرحمن بن أحمد النسوي ، أبو عمر ١٧٧ - ١٧٥ / ٤
محمد بن عبد الرحمن بن الأزدي (أو الكندي) المصري ٧٣ / ٨
محمد بن عبد الرحمن الحضرمي ١٢٦ / ٦
محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله البنجدسي الحدويي ، أبو الفتح ١٢٣ / ٦ ، ١٢٤
محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الهامي ، أبو عبد الله ٧٣ / ٨
محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزويني ، جلال الدين ١٥٨ / ٩ - ١٦١
محمد بن عبد الرحمن بن محمد الخَلَوقي ، أبو عبد الله ١٢٥ / ٦ ، ١٢٦
محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكشميني ، أبو الفتح ١٢٤ / ٦ ، ١٢٥
محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكنجرودي ، أبو طالب ١٢٤ / ٦
محمد بن عبد الرحيم بن محمد الهندي الأرموي ، صفي الدين ١٦٢ / ٩ - ١٦٤
محمد بن عبد الرزاق الماخواني ١٧٧ / ٤ ، ١٧٨
محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر السنباطي ، قطب الدين ١٦٤ / ٩ ، ١٩٥

- محمد بن عبد العزيز الإربلي ، أبو عبد الله ١٢٦/٦ ، ١٢٧
- محمد بن عبد العزيز بن عبد الله النيلي ، أبو عبد الرحمن ١٧٨/٤ ، ١٧٩
- محمد بن عبد التفار بن عبد الكريم القزويني ، جلال الدين ١٦٥/٩
- محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ، ابن الصائغ ، عز الدين ٧٤/٨
- محمد بن عبد الكافي بن علي الربعي الصقلي ، شمس الدين ٧٥/٨
- محمد بن عبد الكريم بن أحمد الشهرستاني ، أبو الفتح ١٢٨/٦ - ١٣٠
- محمد بن عبد الكريم بن أحمد الوزان ، أبو عبد الله ١٢٧/٦ ، ١٢٨
- محمد بن عبد الكريم بن الفضل القزويني ، أبو الرافعي ١٣١/٦ - ١٣٣
- محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخجندی ، صدر الدين ، أبو بكر ١٣٣/٦ ، ١٣٤
- محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندی ، صدر الدين ١٣٤/٦ ، ١٣٥
- محمد بن عبد اللطيف بن يحيى السبكي ، تقي الدين ، أبو الفتح ١٦٧/٩ - ١٨٧
- محمد بن عبد الله بن إبراهيم المرشدي ١٥٤/٩
- محمد بن عبد الله بن أحمد الأرغواني ، أبو نصر ١٠٨/٦
- محمد بن عبد الله بن أحمد البيضاوي ، أبو عبد الله ١٥٢/٤ - ١٥٤
- محمد بن عبد الله بن أحمد الرزجاني ١٥١/٤ ، ١٥٣
- محمد بن عبد الله بن تومرت ، المهدي ١٠٩/٦ - ١١٧
- محمد بن عبد الله بن أبي الحسن الصائغ ، السيد ، أبو جعفر ١٢٣/٦
- محمد بن عبد الله بن الحسن ، ابن عين الدولة ، مرف الدين ٦٣/٨ - ٦٦
- محمد بن عبد الله بن الحسن ، ابن اللبان ، أبو الحسين ١٥٤/٤ ، ١٥٥
- محمد بن عبد الله بن حمدون النيسابوري ، أبو سعيد ١٧٩/٣
- محمد بن عبد الله بن حمشاد الحشادي ، أبو منصور ١٧٩/٣ - ١٨١
- محمد بن عبد الله بن أبي صالح البسطامي ، أبو علي ١٢٢/٦ ، ١٢٣
- محمد بن عبد الله الصيرفي ، أبو بكر ١٨٦/٣ ، ١٨٧

- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ، أبو عبد الله ٦٧/٢ - ٧١
- محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الجبائي ، أبو عبد الله ، صاحب «الألفية» ٦٧/٨ ، ٦٨
- محمد بن عبد الله بن عمر ، ابن الرحّل ، زين الدين ١٥٧/٩
- محمد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري ، كمال الدين ، أبو الفضل ١١٧/٦ - ١٢١
- محمد بن عبد الله بن أبي القاضى ، أبو سعيد ١٨٥/٣ ، ١٨٦
- محمد بن عبد الله بن محمد الأودنى ، أبو بكر ١٨٢/٣ ، ١٨٣
- محمد بن عبد الله بن محمد البلمعى ، أبو الفضل ، الوزير ١٨٨/٣
- محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقى ، أبو بكر ١٨٤/٣ ، ١٨٥
- محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم ، ابن البَيْع ، النيسابورى ، أبو عبد الله ١٥٥/٤ - ١٧١
- محمد بن عبد الله بن محمد الشهرزورى ، أبو جعفر ١٢٢/٦
- محمد بن عبد الله بن محمد بن شهيروز اللارى ، أبو جعفر ١٥٧/٦
- محمد بن عبد الله بن محمد الشيرازى ، ابن فوران ، أبو الفتح ١٢١/٦ ، ١٢٢
- محمد بن عبد الله بن محمد الصبغى ، أبو بكر ١٨٣/٣ ، ١٨٤
- محمد بن عبد الله بن محمد المرسى ، شرف الدين ٦٩/٨ - ٧٢
- محمد بن عبد الله بن محمد المزنى ، أبو عبد الله ١٨١/٣
- محمد بن عبد الله بن محمد الأصهبانى ، أبو الحسين ٢٤٢/٢
- محمد بن عبد الله بن مسعود السعوى ، أبو عبد الله ١٧١/٤ - ١٧٤
- أبو محمد = عبد الله بن يوسف بن عبد الله الجوينى
- محمد بن عبد المحسن بن الحسن الأرمنى ، شرف الدين ١٦٦/٩
- محمد بن عبد الملك بن إبراهيم القدسى ، أبو الحسن ١٣٥/٦ ، ١٣٦
- محمد بن عبد الملك بن خلف السلمى ، أبو خلف ١٧٩/٤ ، ١٨٠
- محمد بن عبد الملك بن عبد الحميد الفارقى ، أبو عبد الله ١٣٦/٦ ، ١٣٧
- محمد بن عبد الملك بن محمد بن الجوسقانى ، أبو حامد ١٤٧/٦ ، ١٤٨

- محمد بن عبد الملك بن محمد الكرجي ، أبو الحسن ١٣٧/٦ - ١٤٧
محمد بن عبد الواحد بن أبي سعد المديني ، أبو عبد الله ٧٥/٨ ، ٧٦
محمد بن عبد الواحد بن عبيد الله الأردستاني ، أبو الحسن ١٨٠/٤ - ١٨٢
محمد بن عبد الواحد بن محمد ، البيمع ، ابن الصبّاغ ، أبو طاهر ١٨٨/٤ ، ١٨٩
محمد بن عبد الواحد بن محمد الدارمي ، أبو الفرج ١٨٢/٤ - ١٨٨
محمد بن عبد الواحد بن محمد ، ابن الصبّاغ ، أبو جعفر ١٤٨/٦ ، ١٤٩
محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم اللغوي ، غلام ثعلب ، أبو عمر الزاهد ١٨٩/٣ - ١٩١
محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن الثقفي ، أبو علي ١٩٢/٣ - ١٩٦
محمد بن عثمان بن إبراهيم الثقفي ، أبو زرعة ١٩٦/٣ - ١٩٨
محمد بن عثمان بن بنت أبي سعد القاهري ، شرف الدين ٧٦/٨ - ٧٨
محمد بن عثير بن معروف الشرواني ، أبو بكر ١٤٩/٦
محمد بن عقيل بن أبي الحسن البالسي المصري ، نجم الدين ٢٥٢/٩
محمد بن عقيل الفرياني ، أبو سعيد ٢٤٣/٢ - ٢٤٥
محمد بن علوان بن مهاجر الموصلی ، أبو المظفر ٨٠/٨ ، ٨١
محمد بن علي بن أحمد الكرجي ، أبو العباس ١٩٩/٣
محمد بن علي بن أحمد بن نظام الملك الطوسي ، أبو نصر ١٤٩/٦ ، ١٥٠
محمد بن علي بن إسماعيل القفال الكبير ، الشاشي ٢٠٠/٣ - ٢٢٢
محمد بن علي البارباري ، طويز الليل ، تاج الدين ٢٤٩/٩ - ٢٥١
محمد بن علي البجلي القيرواني ، أبو عبد الله ٢٤٢/٢
محمد بن علي بن حامد الشاشي ، أبو بكر ١٩٠/٤
محمد بن علي بن الحسن الترمذي الحكيم ، أبو عبد الله ٢٤٥/٢ - ٢٤٦
محمد بن علي بن الحسن ، ابن الشهرزوري ، أبو المظفر ١٥٠/٦ ، ١٥١
محمد بن علي بن الحسن الميمني ، أبو بكر ١٥١/٦ ، ١٥٢

- محمد بن علي بن الحسن الواسطي ، ابن أبي الصقر ، أبو الحسن ٤ / ١٩١ ، ١٩٢
- محمد بن علي بن الحسين الخلاطي ، أبو الفضل ٨ / ٨٠
- محمد بن علي بن عبد الكريم المصري ، فخر الدين ، أبو الفضائل ٩ / ١٨٨ ، ١٨٩
- محمد بن علي بن عبد الله الأنصاري ، أبو بكر ٦ / ١٥٣ ، ١٥٤
- محمد بن علي بن عبد الله الجاواني الحلوي ، أبو سعيد ٦ / ١٥٢ ، ١٥٣
- محمد بن علي بن عبد الواحد ، ابن الزملي ، كمال الدين ٩ / ١٩٠ - ٢٠٦
- محمد بن علي بن عبد الواحد ، أبو رشيد ٦ / ١٥٤ ، ١٥٥
- محمد بن علي بن عبد الواحد ، ابن الصبّاغ ، أبو غالب ٤ / ١٩٢
- محمد بن علي بن علي الحلبي ، ابن الخيمى ، أبو طالب ٨ / ٧٩
- محمد بن علي بن أبي علي القلعي ٦ / ١٥٥ ، ١٥٦
- محمد بن علي بن عمر الخطيب ، أبو بكر ٦ / ١٥٥
- محمد بن علي بن عمر الراعى ، أبو بكر ٤ / ١٩٣
- محمد بن علي بن محمد الرّحبي ، ابن المتقنة ، أبو عبد الله ٦ / ١٥٦
- محمد بن علي بن محمد ، ابن الزكي ، أبو المعالي ٦ / ١٥٧ - ١٥٩
- محمد بن علي بن مهران الخولي ، أبو عبد الله ٦ / ١٥٩ ، ١٦٠
- محمد بن أبي علي بن أبي نصر النوفاني ، فخر الدين ٧ / ٢٩
- محمد بن علي بن وهب القشيري ، تقى الدين ، أبو الفتح (ابن دقيق العيد) ٩ / ٢٠٧ - ٢٤٩
- محمد بن عمر بن أحمد الأصبهاني ، ابن المديني ، أبو موسى ٦ / ١٦٠ - ١٦٣
- محمد بن عمر بن الحسن الرازي ، فخر الدين ، الإمام ٨ / ٨٩ - ٩٦
- محمد بن عمر بن عبد الله الأرغيناني الراونري ، أبو شجاع ٦ / ١٦٤
- محمد بن عمر بن علي الجويني ، شيخ الشيوخ ، أبو الحسن ٨ / ٩٦ ، ٩٧
- محمد بن عمر بن محمد الشاشي ، أبو عبد الله ٦ / ١٦٥
- محمد بن عمر بن مكي ، ابن الرّحل ، صدر الدين ٩ / ٢٥٣ - ٢٦٧

- محمد بن عمر بن يوسف الأرموي ، أبو الفضل ٦ / ١٦٥ ، ١٦٦
محمد بن عيسى بن أحمد الزورثودي ، أبو عيسى ٨ / ٩٧
محمد بن أبي فراس ٨ / ١١٤
محمد بن أبي الفرج بن معالي الموصلي ، أبو المعالي ٨ / ١١٤ ، ١١٥
محمد بن الفرج بن منصور الفارق ، أبو الفناثم ٤ / ١٩٣ ، ١٩٤
محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي ، أبو عبد الله ٦ / ١٦٦ - ١٧٠
محمد بن الفضل بن علي المارشيكي ، أبو الفتح ٦ / ١٧٣ ، ١٧٤
محمد بن الفضل بن محمد الإسفرايني ، أبو الفتوح ٦ / ١٧٠ - ١٧٣
محمد بن القاسم بن حبيب الصفار ، أبو بكر ٤ / ١٩٤ ، ١٩٥
محمد بن أبي القاسم بن عبيد المروزي ، النولقاني ٧ / ٣٠
محمد بن القاسم بن المظفر الشهرزوري ، أبو بكر ٦ / ١٧٤ ، ١٧٥
محمد بن قنان بن حامد الأنباري ، أبو الفضل ٦ / ١٧٥
محمد بن المبارك بن محمد ، ابن الخلل ، أبو الحسن ٦ / ١٧٦ ، ١٧٧
محمد بن محمد بن أحمد البرثوي ٦ / ٣٨٩ - ٣٩١
محمد بن محمد بن أحمد ، ابن الرسول ، أبو السمادات ٦ / ١٧٨
محمد بن محمد بن أحمد الطبري الآملي ، نجم الدين ، أبو حامد ٩ / ٢٦٧ ، ٢٦٨
محمد بن محمد بن إدريس الشافعي ، أبو عثمان ٢ / ٧١ - ٧٤
محمد بن محمد بن جعفر الناصحي ، أبو سعيد ٤ / ١٩٥
محمد بن محمد بن حامد الأصبهاني ، العماد الكاتب ٦ / ١٧٨ - ١٨٣
محمد بن محمد بن الحسن ، ابن حشكويه الفارسي ، أبو عبد الله ٦ / ١٨٤
محمد بن محمد بن طاهر الميهني ، أبو المكارم ٦ / ١٨٤
محمد بن محمد بن عبد الرحمن البيني ، أبو حامد ٤ / ١٩٨
محمد بن محمد بن عبد الله البيضاءوي ، أبو الحسن ٤ / ١٩٦

- محمد بن محمد بن عبد الله السأوى ، أبو هاشم ١٨٥/٦
 محمد بن محمد بن عبد الله السنجى ، أبو طاهر ١٨٧/٦ ، ١٨٨
 محمد بن محمد بن عبد الله ، ابن الشهرزورى ، أبو حامد ١٨٥/٦ ، ١٨٦
 محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك ، بدر الدين ٩٨/٨
 محمد بن محمد بن عبد الله الهروى ، أبو منصور ١٩٦/٤ ، ١٩٧
 محمد بن محمد بن علي الخَزَمِيّ الفراءى ، أبو الفتح ١٩٠/٦ ، ١٩١
 محمد بن محمد بن علي الطائى ، أبو الفتوح ١٨٨/٦ ، ١٨٩
 محمد بن محمد بن أبي القاسم البرائى ، النجيب ، أخو الحلبي ٣٩٣/٦
 محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل البروى = محمد بن محمد بن أحمد البروى
 محمد بن محمد بن محمد الرازى التتائى ، قطب الدين ٢٧٤/٩ ، ٢٧٥
 محمد بن محمد بن محمد بن سعد البروى = محمد بن محمد بن أحمد البروى
 محمد بن محمد بن محمد السملكى ، أبو الحسين ٣٩١/٦
 محمد بن محمد بن محمد الصقلى ، فخر الدين ٢٧٤/٩
 محمد بن محمد بن محمد النزائى ، أبو حامد ، الإمام ١٩١/٦ - ٣٨٩
 محمد بن محمد بن محمد الدينى ، أبو عبد الله ٣٨٩/٦
 محمد بن محمد بن محمد المصرى ، ابن نباتة ، جمال الدين ، الشاعر ٢٧٣/٩
 محمد بن محمد بن محمد الواسطى ، أبو نعلب ٣٩١/٦
 محمد بن محمد بن محمد اليعمرى ، ابن سيد الناس ، فتح الدين ٢٦٨/٩ - ٢٧٢
 محمد بن محمد بن محمد الزيادى ، أبو طاهر ١٩٨/٤ - ٢٠٢
 محمد بن محمد بن يوسف الفاشانى ، أبو نصر ٣٩١/٦ ، ٣٩٢
 محمد بن محمود بن الحسن القزوينى ، أبو الفرج ٣٩٤/٦
 محمد بن محمود بن الحسن ، ابن التجار ، أبو عبد الله ٩٨/٨ ، ٩٩
 محمد بن محمود بن عبد الله الجوينى ، أبو عبد الله ١٠٠/٨
 (٤٨ - طبقات الشافعية - ١٠)

- محمد بن محمود بن علي الطرازي ، أبو الرضي ٦ / ٣٩٥ ، ٣٩٦
محمد بن محمود بن محمد الأصماني ، أبو عبد الله ، شمس الدين ٨ / ١٠٠ - ١٠٣
محمد بن محمود بن محمد الشجاعى السرة مَرْد ، أبو نصر ٦ / ٣٩٥
محمد بن محمود بن محمد الطوسي ، شهاب الدين ، أبو الفتح ٦ / ٣٩٦ - ٤٠٠
محمد بن محمود الروزى الحمودى = أبو بكر الحمودى
محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق الزعفرانى الجلاب ، أبو الحسن ٦ / ٤٠٠ ، ٤٠١
محمد بن المظفر بن بكران الحموى . أبو بكر ٤ / ٢٠٢ - ٢٠٥
محمد بن معمر بن عبد الواحد العيشى ٨ / ١٠٤
محمد بن مكى بن الحسن الفامى ، ابن دُوسْت ، أبو بكر ٧ / ١٢
محمد بن المنتصر بن حفص التتولى النوقانى ٦ / ٤٠٢
محمد بن مُنْجَع بن عبد الله ، أبو شجاع ٦ / ٤٠١
محمد بن منصور بن عمر الكرخى ، أبو بكر ٤ / ٢٠٦
محمد بن منصور بن محمد ، ابن السمعانى ، أبو بكر ٧ / ٥ - ١١
- محمد بن موسى بن عثمان الحازمى ، أبو بكر ٧ / ١٣ ، ١٤
- محمد بن الموفق بن سعيد الخبوشانى ٧ / ١٤ - ٢١
محمد بن ناصر بن أحمد السرخسى ، العياضى ، أبو نصر ٧ / ٢٢
محمد بن ناماور بن عبد الملك الخونجى ، أفضل الدين ٨ / ١٠٥ ، ١٠٦
محمد بن نصر المروزى ، أبو عبد الله ٢ / ٢٤٦ - ٢٥٥
محمد بن نصر بن منصور الهروى ، أبو سعد ٧ / ٢٢
محمد بن هارون الرشيد ، المعتصم بالله ٢ / ٥٧ - ٦١
محمد بن هبة الله بن ثابت البندنيجى ، أبو نصر ٤ / ٢٠٧
محمد بن هبة الله بن الحسن اللاسكائى ، أبو بكر ٤ / ٢٠٧ ، ٢٠٨
محمد بن هبة الله بن عبد الله السماسى ، سيد الدين ٧ / ٢٣

- محمد بن هبة الله بن محمد ، أبو سهل ، ابن الموفق ٤ / ٢٠٨ - ٢١٠
محمد بن هبة الله بن محمد ، ابن الشيرازي ، أبو نصر ٨ / ١٠٦ ، ١٠٧
محمد بن هبة الله بن مكى الحموى ، تاج الدين ٧ / ٢٣ - ٢٥
محمد بن واثق بن علي البغدادي ، ابن فضالان ، أبو عبد الله ٨ / ١٠٧ ، ١٠٨
محمد بن يحيى بن سراقه العامري ، أبو الحسن ٤ / ٢١١ - ٢١٤
محمد بن يحيى بن مظفر البغدادي ، ابن الحبيّر ، أبو بكر ٨ / ١٠٨ ، ١٠٩
محمد بن يحيى بن منصور النيسابوري الشهيد ، أبو سعيد ٧ / ٢٥ - ٢٨
محمد بن يوسف بن عبد الله الجزري المصري ، أبو عبد الله ٩ / ٢٧٥ ، ٢٧٦
محمد بن يوسف بن علي النفزي المصري ، أبو حيان النحوي ٩ / ٢٧٦ - ٣٠٧
محمد بن يوسف بن الفضل الشالنجي ، أبو بكر ٤ / ٢١٤
محمد بن يونس بن محمد الإربلي ، عماد الدين ٨ / ١٠٩ - ١١٣
ابن عجمش = محمد بن محمد ، الزيادي ، أبو طاهر
محمود بن أحمد بن عبد المظفر ، ابن ما شاده ، أبو منصور ٧ / ٢٨٥
محمود بن أحمد بن محمد الأردبيلي ، أبو الفضل ٨ / ٣٦٨
محمود بن أحمد بن محمود الزنجاني ، أبو المظفر ٨ / ٣٦٨
محمود بن إسماعيل بن عمر الإدريسي الطريثيني ، أبو القاسم ٧ / ٢٨٦
محمود بن أبي بكر بن أحمد الأرموي ، أبو التثاء ٨ / ٣٧١
محمود بن الحسن بن بندار الأصهباني الطالحي ، أبو نجيع ٧ / ٢٨٦
محمود بن الحسن بن محمد القزويني ، أبو حاتم ٥ / ٣١٢ - ٣١٤
محمود بن سبكتكين ، يمين الدولة ، أبو القاسم ٥ / ٣١٤ - ٣٢٧
محمود بن عبد الرحمن بن أحمد الأصهباني ، شمس الدين ، أبو التثاء ١٠ / ٣٨٣ ، ٣٨٤
محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن المراغي ، أبو التثاء ٨ / ٣٦٩ ، ٣٧٠
محمود بن عبيد الله بن أحمد الزنجاني ، أبو الهامد ٨ / ٣٧٠ ، ٣٧١

محمود بن علي بن إسماعيل القونوي ، حب الدين ٣٨٤/١٠

محمود بن علي بن أبي طالب التميمي الأصماني ، أبو طالب ٢٨٧/٧ ، ٢٨٧

محمود بن القاسم بن عبد الأزدي ، أبو عامر ٣٢٧/٥ ، ٣٢٨

محمود بن المبارك بن علي ، ابن بَقيرة الواسطي ، الحجير ، أبو القاسم ٢٨٧/٧ ، ٢٨٨

محمود بن عبد بن إبراهيم بن جُملة المحجبي ، جمال الدين ، أبو الثناء ٣٨٥/١٠ ، ٣٨٦

محمود بن عبد بن السماس الخوارزمي ، مظهر الدين ، أبو عبد ٢٨٩/٧ - ٢٩١

محمود بن محمد بن عبد الواحد ، ابن ماشاده ٢٩٢/٧ ، ٢٩٣

محمود بن مسعود بن مصباح الشيرازي ، قطب الدين ٣٨٦/١٠

محمود بن المظفر بن عبد الملك الروزي ، الوزير ، أبو القاسم ٢٩٣/٧ ، ٢٩٤

محمود بن يوسف بن الحسين التفليسي البرزندی ٢٩٤/٧ ، ٢٩٥

المحمودي = أبو بكر

ابن محويه = الحسين بن أحمد بن الحسين ، أبو علي

علي بن أحمد بن الحسين ، أبو الحسن

الحزوي = مُجَلَّى بن جُميع بن نجدة ، أبو المعالي

منصور بن علي بن إسماعيل الطبري

المخلدي = يحيى بن أحمد بن محمد النيسابوري ، أبو عمرو

المدلجي = عمر بن أحمد بن أحمد ، النشائي ، عز الدين

ابن الديني = علي بن عبد الله بن جعفر ، أبو الحسن

الديني = محمد بن عبد الواحد بن أبي سعد ، أبو عبد الله

ابن الديني = محمد بن عمر بن أحمد الأصماني ، أبو موسى

الديني = محمد بن عبد بن عبد ، أبو عبد الله

الذكر = عبيد الله بن عبد بن عبد الجرجاني ، أبو أحمد

المرادي = إبراهيم بن عيسى

الربيع بن سليمان بن عبد الجبار ، أبو عبد

- المراعى = عبد الباقي بن يوسف بن علي ، أبو تراب
 علي بن حاكميه بن إبراهيم ، أبو الحسن
 محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو الثناء
 المراكشي = محمد بن إبراهيم بن يوسف ، تاج الدين
 المرتضى = عبد الله بن القاسم بن مظفر للشهرزوري ، أبو محمد
 نصر بن محمد بن مقلد القضاعي الشيرازي ، أبو الفتح
 ابن المرحل = عمر بن مكي بن عبد الصمد ، زين الدين
 محمد بن عبد الله بن عمر ، زين الدين
 محمد بن عمر بن مكي ، صدر الدين
 المرزبان بن خسر فيروز ، تاج الملك ، أبو الفنايم ٣٢٩/٥
 ابن المرزبان = علي بن أحمد ، أبو الحسن
 المرزوقي = عبد الله بن صرف بن نجدة
 المرستى = عثمان بن علي بن شراف الشراف
 المرسي = محمد بن عبد الله بن محمد ، صرف الدين
 المرشدى = محمد بن عبد الله بن إبراهيم
 المرغيناني = عمر بن أحمد بن أبي الحسن ، الفرفاني ، أبو محمد
 المرفندي = عبد الله بن نصر بن عبد العزيز ، أبو محمد
 مروان بن علي بن سلامة الطنزي ، أبو عبد الله ٢٩٥/٧
 المروروذي = إبراهيم بن أحمد بن محمد ، أبو إسحاق
 أحمد بن بشر بن عامر ، أبو حامد
 الحسين بن محمد بن أحمد ، أبو علي
 محمد بن الحسين بن محمد ، أبو بكر
 محمد بن عيسى بن أحمد ، أبو عيسى

الروزي = أحمد بن سيار بن أيوب ، أبو الحسن
عبدان بن محمد بن عيسى ، الجنوجردى ، أبو محمد
محمد بن أحمد ، القنصرى ، أبو عبد الله
محمد بن أحمد بن عبد الله الفاشانى ، أبو زيد
محمد بن نصر ، أبو عبد الله
محمود بن المظفر بن عبد الملك ، الوزير ، أبو القاسم

الدرى = عبد الله بن عيسى بن أئمن
الزكى = عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد ، أبو الحسن
محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم

الزنى = أحمد بن عبد الله بن محمد ، الباز الأبيض ، أبو محمد
إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل ، أبو إبراهيم ، الإمام
العباس بن عبد الله بن أحمد ، أبو الفضل
محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو عبد الله

ابن المزوج = على بن محمد بن على ، الشيرازى ، أبو الحسن
المرزى = يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ، جمال الدين ، أبو الحجاج
المسترشد بالله = الفضل بن أحمد بن عبد الله ، أمير المؤمنين ، أبو منصور
مسدد بن محمد بن عليّ بن الجزى ، أبو طاهر ٣٣٠/٥

مسعود بن أحمد بن محمد الخوافى ، أبو المعالى ٢٩٥/٧ ، ٢٩٦
مسعود بن أحمد بن يوسف البامنجى ، أبو الفتح ٢٩٦/٧
مسعود بن على ، الوزير نظام الملك (التأخر) ٢٩٦/٧ ، ٢٩٧
مسعود بن محمد بن مسعود الطريثي النيسابورى ، أبو المعالى ٢٩٧/٧ ، ٢٩٨
السعودى = على بن الحسين بن على

محمد بن عبد الله بن مسعود ، أبو عبد الله
منصور بن محمد بن سعيد ، أبو المظفر

ابن السلة = علي بن الحسن بن أحمد ، أبو القاسم

الشاط = سعد بن محمد بن محمود ، أبو الفضائل

محمد بن سعد بن محمد ، أبو جعفر

ابن المشتري = عبد الوهاب بن منصور بن أحمد البندادي ، أبو الحسن

مشرّف بن علي بن أبي جعفر الخالصى ، أبو العز ٨ / ٣٧١ ، ٣٧٢

المصرى = أحمد بن صالح ، أبو جعفر

الصمعي = عثمان بن محمد بن أبي أحمد

المصيبي = علي بن محمد بن علي ، أبو القاسم

نصر الله بن محمد بن عبد القوي ، أبو الفتح

الطري = عبد الله بن محمد بن أحمد ، عفيف الدين ، أبو السيادة

الطهرى = إبراهيم بن محمد بن موسى ، السروي ، أبو إسحاق

الطوعى = سعيد بن محمد ، أبو محمد

أبو مطيع = أحمد بن محمد بن أحمد الهروى

الظفر بن أردشير بن أبي منصور العبادى ، أبو منصور ٧ / ٢٩٩ ، ٣٠٠

الظفر بن الحسين بن الظفر الفضلى ، أبو غانم ٧ / ٣٠٠

الظفر بن أبي الخير بن إسماعيل الرادى = الظفر بن أبي محمد بن إسماعيل الرادى

مظفر بن عبد الله بن علي المصرى ، المقترّح ، تقي الدين ٨ / ٣٧٢

الظفر بن عبد الله بن أبي منصور ، الشريف العباسى ، أبو منصور ٨ / ٣٧٣

مظفر بن عبد الملك بن عبد الله الجوينى ، أبو القاسم ٥ / ٣٣٠

مظفر بن القاسم بن الظفر الشهرزورى ، أبو منصور ٧ / ٣٠١

الظفر بن أبي محمد بن إسماعيل الرادى التبريزى ، أمين الدين ٨ / ٣٧٣ ، ٣٧٤

أبو الظفر = منصور بن محمد بن عبد الجبار ، ابن السمعانى

المعافى بن إسماعيل بن أبي الحسين ، ابن الخدّوس ، أبو محمد ٨ / ٣٧٤

أبو المعالي = شبيب بن عثمان بن صالح الرحبي

المتصم بالله = محمد بن هارون الرشيد

أبو معشر = عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد القطان الطبري

ابن المعلم = عبد الله بن محمد بن أحمد العسكري ، أبو القاسم

معمّر بن أحمد بن محمد اللنباني ، أبو منصور ٣٣١ / ٥

أبو معمّر = سالم بن عبد الله الهروي ، غولج

المعزّي = إسحاق بن أحمد ، كمال الدين

علي بن منصور بن أبي ذر ، أبو الحسن

مفرج بن المبارك ، ابن المطار ، أبو الفضل ٣٧٥ / ٨

ابن المفسّر = عبد الله بن محمد بن عبد الله الدمشقي ، أبو أحمد

المفسّر = علي بن سهل بن العباس ، أبو الحسن

الفضل بن إسماعيل بن أحمد الإسماعيلي ، أبو معمّر ٣٣٢ ، ٣٣١ / ٥

الفضلي = المظفر بن الحسين بن المظفر ، أبو غانم

المفتّرح = مظفر بن عبد الله بن علي المصري ، تقي الدين

المقدمي = إسماعيل بن عبد الواحد الربيعي ، أبو هاشم

سلامة بن إسماعيل بن جماعة

سلطان بن إبراهيم بن المسلم ، أبو الفتح

عبد الرحمن بن نوح بن محمد ، شمس الدين

محمد بن عبد الملك بن إبراهيم ، أبو الحسن

القرّي = أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد ، أبو بكر

ابن مقلّاص = عبد العزيز بن عمران بن أيوب الخزازي ، أبو علي

علي بن المطهر بن مكّي ، الدينوري ، أبو الحسن

مكي بن عبد السلام بن الحسن الرّملي ، أبو القاسم ٣٣٢ ، ٣٣٣ / ٥

- مكي بن علي بن الحسن العراقي الحربى ، أبو الحرم ٣٠١ / ٧
الملثم = أحمد بن محمد ، أبو العباس
الملحمى = عبد الوهاب بن علي بن داوربد ، أبو حنيفة
الملطى = محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، أبو الحسين
ملقى ابن سريج = عمر بن محمد بن مسعود ، أبو غانم
ملكداد بن علي بن أبي عمرو العموكى ، أبو بكر ٣٠٢ / ٧ ، ٣٠٣
الملك المؤيد = إسماعيل بن علي بن محمود الأيوبي
الملك المظفر = عمر بن شاهنشاه بن أيوب
ملك الفحاة = الحسن بن صافى بن عبد الله ، أبو تزار
ابن ملى = أحمد بن محسن
ابن ممت = محمد بن أحمد بن ممت
المناوى = محمد بن إسحاق بن إبراهيم السلمى ، تاج الدين
ابن منجج = محمد بن منجج بن عبد الله ، أبو شجاع
المنذآقى = أحمد بن بختيار بن علي ، أبو العباس
ابن المنذر = محمد بن إبراهيم ، النيسابورى ، أبو بكر
المنذرى = عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله ، زكى الدين أبو محمد ، الحافظ
أبو منصور = أحمد بن عبد الوهاب بن موسى الشيرازى
أحمد بن محمد بن محمد ، ابن الصباغ
منصور بن أحمد بن الفضل المنهاجى الإسفرزى ، أبو القاسم ٣٠٣ / ٧ ، ٣٠٤
منصور بن إسماعيل التميمى ، أبو الحسن ٤٧٨ / ٣ - ٤٨٣
منصور بن الحسن بن علي ، ابن البوازيجى ٣٠٤ / ٧
منصور بن الحسن بن منصور الرنجانى ، أبو المكارم ٣٠٤ / ٧
منصور بن سليم بن منصور الإسكندراني ، أبو المظفر ٣٧٦ ، ٣٧٥ / ٨

أبو منصور = عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي

منصور بن علي بن إسماعيل الخزومي الطبري ٣٠٥ / ٧

منصور بن عمر بن علي البغدادي الكرخي ، أبو القاسم ٣٣٤ / ٥

أبو منصور = محمد بن حسان بن محمد القرشي

محمد بن الحسين بن أبي أيوب التكم

منصور بن محمد بن سعيد السعودي ، أبو المظفر ٣٠٦ ، ٣٠٥ / ٧

منصور بن محمد بن عبد الجبار ، ابن السمعاني ، أبو المظفر ٣٤٦ - ٣٣٥ / ٥

منصور بن محمد بن علي الطالقاني ، أبو المظفر ٣٠٦ / ٧

منصور بن محمد بن محمد الأزدي الهروي ، أبو أحمد ٣٤٦ - ٣٤٨ / ٥

منصور بن محمد بن محمد العلوي الناطقي العمري أبو القاسم ٣٠٧ ، ٣٠٦ / ٧

منصور بن محمد بن منصور النازي المروزي ، أبو المظفر ٣٠٧ / ٧

أبو منصور = نوح بن منصور بن مرداس السلي

المنفلوطي = أحمد بن إبراهيم بن يوسف الديباجي ، جمال الدين

المكندري = أحمد بن محمد بن عبد الواحد

المنهاجي = منصور بن أحمد بن الفضل ، الإسفزاری ، أبو القاسم

للمنعمي = أحمد بن عبد الرزاق بن حسان

حسان بن سعيد بن حسان ، أبو علي

ابن منيئة = الحسين بن علي بن محمد التميمي ، حنينك ، أبو أحمد

مهدي بن علي الإسفزاری ، أبو عبد الله ٣٤٨ ، ٣٤٩ / ٥

مهدي بن محمد بن إسماعيل العلوي ، أبو البركات ٣١٤ / ٧

المهدي بن هبة الله بن المهدي الخليلي ، أبو المحاسن ٣١٥ / ٧

المهر بند قشاي = محمد بن الحسن بن الحسين ، أبو عبد الله

المهرجاني = طلحة بن الحسين بن محمد الإسفزاری ، أبو محمد

- ابن المولزبني = محمد بن حمزة بن علي ، أبو المعالي
مودود بن محمد بن مسعود النيسابوري ٣١٦ / ٧
موسى بن إبراهيم بن عبد الله التبري الأعماقي ، أبو هارون ٣١٠ ، ٣٠٩ / ٧
موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري الخطمي ، أبو بكر ٣٤٥ / ٢
موسى بن أبي الجارود المكي ، أبو الوليد ١٦٢ ، ١٦١ / ٢
موسى بن حود بن أحمد الماكيني ، أبو عمران ٣١٠ / ٧ - ٣١٤
موسى بن علي بن وهب القوصي ، سراج الدين ٣٧٦ ، ٣٧٧ / ٨
أبو موسى = محمد بن عمر بن أحمد الأصبهاني ، ابن المديني
موسى بن محمد بن موسى الماكيني ٣٧٧ / ٨
موسى بن يونس بن محمد الموصلي ، ابن يونس ، كمال الدين ، أبو الفتح ٣٧٨ / ٨ - ٣٨٦
الموشيلي = غانم بن الحسين ، أبو الفناثم
الموصلي = سالم بن محمد بن أحمد ، أبو المرحا
محمد بن علوان بن مهاجر ، أبو المظفر
محمد بن أبي الفرج بن معالي ، أبو المعالي
موفق الدين = عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البندادي ، أبو محمد
الموفق بن علي بن محمد الخرقى الثاقبي ، أبو محمد ٣١٥ ، ٣١٦ / ٧
ابن الموفق = محمد بن هبة الله بن محمد ، أبو سهل
موهوب بن عمر بن موهوب الجزري ، صدر الدين ٣٨٧ / ٨
المياجي = عبد الله بن محمد بن علي ، أبو المعالي
علي بن الحسن بن علي ، أبو الحسن
محمد بن علي بن الحسن ، أبو بكر
يوسف بن القاسم بن يوسف ، أبو بكر
الميتي = عبد الله بن يزيد القسيمي

ميمون بن سهل بن علي الواسطي ، أبو نجيب ٣٤٩ / ٥

الميموني = أسعد بن محمد بن أبي نصر ، أبو الفتح

طاهر بن سعيد بن فضل الله ، أبو الفتح

فضل الله بن أحمد بن محمد ، أبو سعيد

محمد بن محمد بن طاهر ، أبو المكارم

(حرف النون)

الناقلي = أحمد بن أحمد بن نعمة ، أبو العباس

أحمد بن مظفر بن أبي محمد ، شهاب الدين ، أبو العباس

الناصح = فضل الله بن محمد بن أحمد الساوي ، أبو محمد

الناحبي = محمد بن محمد بن جعفر ، أبو سعيد

ناصر بن أحمد بن محمد الطوسي ، أبو نصر ٣٤٩ / ٣ ، ٣٥٠

ناصر بن إسماعيل الحاكم النوقاني ، أبو علي ٣٥٠ / ٥

ناصر بن الحسين بن محمد العمري ، أبو الفتح ٣٥٠ / ٥ ، ٣٥٩

ناصر بن سليمان بن ناصر النيسابوري ، أبو الفتح ٣١٧ / ٧

الناصرى = ظفر بن مظفر بن عبد الله بن كتنة ، أبو الحسن

ابن نباتة = محمد بن محمد بن محمد المصري ، جمال الدين ، الشاعر

نبات بن محمد بن محفوظ ، ابن الخوراني ، أبو البيان ٣١٨ / ٧ - ٣٢٠

ابن النجار = محمد بن محمود بن الحسن ، أبو عبد الله ، المؤرخ

نجم الدين بن أبي الفرج بن سالم الكنفاني المصري ٣٨٧ / ٨ ، ٣٨٨

نجم الدين الكبيري = أحمد بن عمر بن محمد الخيوق ، أبو الجناح

النقيب = محمد بن محمد بن أبي القاسم البرقي

أبو نجيب = ميمون بن سهل بن علي الواسطي

ابن نجيد = إسماعيل بن نجيد بن أحمد السلمي ، أبو عمرو

- النخشي = عسكر بن الحصين ، أبو تراب
أبو نزار = الحسن بن صافي بن عبد الله ، ملك النخاعة
النسائي = أحمد بن شعيب بن علي ، أبو عبد الرحمن ، الإمام
عبد الله بن أحمد بن محمد ، أبو القاسم
محمد بن زهير بن أخطل ، أبو بكر
النسوي = أحمد بن محمد بن زكريا ، أبو العباس
الحسن بن سفيان بن عامر ، أبو عامر
محمد بن أحمد ، أبو سعيد
محمد بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو عمر
النشائي = أحمد بن عمر بن أحمد ، كمال الدين
عمر بن أحمد بن أحمد المدلجي ، عز الدين
نصر بن إبراهيم بن نصر للقدسي ، ابن أبي حلفظ ، أبو الفتح ٣٥١/٥ - ٣٥٣
أبو نصر = أحمد بن عبد الله بن أحمد الثاقبي
أحمد بن محمد بن الحسين ، ابن البخاري
نصر بن بشر بن علي العراقي ، أبو القاسم ٣٥٤/٥
أبو نصر = زهير بن الحسن بن علي السرخسي
عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد ، ابن الصباغ
نصر بن عقيل بن نصر الإدري ، أبو القاسم ٣٨٨/٨
نصر بن علي بن نصر البندادي = ثعلب بن علي بن نصر البندادي
نصر الله بن محمد بن عبد القوي النصيصي ، أبو الفتح ٣٢٠/٧ ، ٣٢١
نصر الله بن منصور بن سهل الجعفي الدويني ، أبو الفتح ٣٢٢/٧
نصر الله بن يوسف بن مكي الحارثي الدمشقي ، ابن الإمام ، أبو الفتح ٣٨٩/٨
أبو نصر = محمد بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي

نصر بن محمد بن مقلد القضاعي الشيرازي ، المرتضى ، أبو الفتح ٣٨٩/٨

ابن نصر = محمد بن نصر الروزي ، أبو عبد الله

نصر بن ناصر بن الحسين العمري ، أبو المظفر ٣٥٤/٥

نصر بن نصر بن علي العكبري ، أبو القاسم ٣٢٠/٧

النصيبيني = محمد بن طاححة بن محمد ، أبو سالم

النضروي = عبد العزيز بن محمد بن الحسن ، أبو الفضل

نظام الملك = الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي ، الوزير ، أبو علي

أخو نظام الملك = عبد الله بن علي بن إسحاق ، أبو القاسم

نظام الملك (المتأخر) = مسعود بن علي ، الوزير

أبو النعمان = بشير بن حامد بن سليمان الجعفري

أبو نعيم = أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصمعي ، الإمام

عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني الإستراباذي

النعميني = علي بن أحمد بن الحسن ، أبو الحسن

ابن النفيس = علي بن أبي الحزم القرشي ، علاء الدين ، الطبيب

التقار = عبد القادر بن دواد بن محمد ، أبو محمد

النقاش = محمد بن الحسن بن محمد ، أبو بكر

النقال = الحارث بن سريج ، أبو عمرو

ابن النقيب = محمد بن أبي بكر بن إبراهيم ، شمس الدين

النقيب = محمد بن الحسن بن داود الحسني ، أبو الحسن

النهادندي = الحسين بن نصر بن عبيد الله ، أبو عبد الله

النهرواني = الحسن بن سليمان بن عبد الله ، أبو علي

النهشلي = أحمد بن أبي سريج الصباح ، أبو جعفر

نوح بن منصور بن مرداس السلمي ، أبو معلم ٣٤٦/٢

المنفعة	السطر	الصواب
		شرحناه . انتهى كلام البندادى . ولم نجد شعر أمين الدين المحلى فى منى اللبيب الذى أشار إليه البندادى ، وإن طالع ابن هشام المسألة فى الباب الذى أمرنا إليه من منى اللبيب ، فى حاشيتنا المذكورة .
٣٠٤	٥	قوله : « الاختصاص غير المحصر » نقله السيوطى فى معجم الهوامع ١٦٦/١
٣٠٨	٨	مسألة « اعتراض الشرط على الشرط » أوردها السيوطى فى الأشياء والنظائر النحوية ٣٢/٤
٣١١	حاشية (٤)	يزاد فى تخرج المسألة : الأشياء والنظائر النحوية ٥٩/٤
٣١٢	١	« وَخَدَه » بفتح الواو ، وبالماء بعد الدال ، وقد حكى هذه المسألة السيوطى فى الأشياء والنظائر ٦٣/٤ ، وانظر حواشى الاقتضب ، للمبرد ٢٣٩/٣
٣١٣	١	انظر إعراب قوله تعالى : ﴿ واعملوا صالحا ﴾ فى الأشياء والنظائر ٤١/٤
»	٨	مسألة « نيل الملا بالمطف بلا » حكاه السيوطى فى الأشياء والنظائر ٦٩/٤
٣١٨	٨	عجز البيت مطلع قصيدة لابن النبيه ، يمدح فيها الملك الأصرف مظفر الدين أبا الفتح موسى بن أبى بكر بن أبوب . ورواية الديوان :
		الله أكبر ليس الحسن فى العرب كم تحت كمة ذا التركى من عجب وجاء بحاشية الديوان : « قد كفر بعض الحنفية ابن النبيه بهذا البيت ، لنفيه فيه الحسن عن العرب ، مع أن منهم رسول الله

صلى الله عليه وسلم ، ولهذا ترى الناس يبدلون ليس بكل ، مع
أنها غير مناسبة لباقي البيت . ويمكن الجواب عنه بأن المراد
نقى الحسن عن مجموع العرب ، لا جميعهم ، أو الموجودين في
زمانه فقط ، وذلك لا يستلزم نفيه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم . ديوان ابن الفقيه ٣٨ ، شرح عبد الله باشا فكرى .

المطبعة العلمية بمصر ١٣١٣ هـ

انظر ما كتبناه حول ناظم الأبيات في فهرس القوافي ، صفحة
٥٩٧

العباسي

وجدنا في جمع المواعع ١/٩٩ كلام طيبا حول إضافة شهر إلى
أسماء الشهور ، وقد رأينا من تمام الفائدة ذكره هنا :

« قال أبو حيان : ظاهر كلام التسهيل جواز إضافة شهر إلى
كل أسماء الشهور ، وليس كذلك ، فلم تستعمل العرب من
أسماء الشهور مضافا إليه شهر إلا رمضان وربيع الأول وربيع
الآخر ، وأما غير هذه الثلاثة فلا يضاف إليه شهر ؛ لا يقال
شهر المحرم ، ولا شهر صفر ، ولا شهر جادى .

قال : إلا أن في كلام سيويوه ما يخالف هذا ؛ فإنه أضاف
شهر إلى ذى القعدة .

قال : وبهذا أخذ أكثر النحويين ، فأجازوا إضافة شهر
إلى سائر أعلام الشهور ، ولم يخصوا ذلك بالثلاثة التي
ذكرناها .

النوقاني = إسماعيل بن زاهر بن محمد ، أبو القاسم

علي بن ناصر بن محمد

فضل الله بن محمد بن أحمد ، أبو السكارم

محمد بن أحمد بن محمد الخليلي ، أبو سعد

محمد بن أسعد بن محمد ، أبو سعد

محمد بن بكر بن محمد الطوسي ، أبو بكر

محمد بن أبي علي بن أبي نصر ، نضر الدين

محمد بن المنتصر بن حفص المتولي

ناصر بن إسماعيل الحاكم ، أبو علي

أبى نومردا = أحمد بن إبراهيم ، أبو بكر

الذنوى = يحيى بن شرف بن مرقى ، يحيى الدين ، أبو زكريا ، الإمام

الفيوزي = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ، الزّاز ، أبو الفرج

النيسابوري = حسان بن محمد بن أحمد ، أبو الوليد

الحسين بن علي بن يزيد ، أبو علي

عبد الله بن محمد بن زياد ، أبو بكر

مودود بن محمد بن مسعود

ناصر بن سليمان بن ناصر ، أبو الفتح

النّيلي = سعيد بن عبد العزيز بن عبد الله

محمد بن عبد العزيز بن عبد الله ، أبو عبد الرحمن

الذهبي = الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين ، أبو محمد

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو محمد

عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسين ، أبو عبد الرحمن

(حرف الهاء)

هارون بن عبد الله الإخيمى الراغى = عبد الوهاب بن عبد الرحمن الإخيمى الراغى

هارون بن محمد بن موسى الجوينى الآزادوارى ، أبو موسى ٤٨٤ / ٣

أبو هارون = موسى بن إبراهيم بن عبد الله المترى الأنماق

أبو هاشم = إسماعيل بن عبد الواحد الربيعى المقدسى

هاشم بن على بن إسحاق الأبيوردى ، أبو القاسم ٣٢٣ / ٧

الهاشمى = سليمان بن داود بن داود ، أبو أيوب

القاسم بن جعفر بن عبد الواحد ، أبو عمر

هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيرى ، أبو الأسعد ٣٢٩ / ٧

هبة الكريم بن خلف بن المبارك ، ابن الحنبلى ، البيع ، أبو نصر ٣٣٠ / ٧

هبة الله بن أحمد بن عبد الله المقرئ ، أبو محمد ٣٢٤ / ٧

هبة الله بن الحسن بن هبة الله ، ابن عساكر ، صان الدين ٣٢٤ / ٧ ، ٣٢٥

هبة الله بن سعد بن طاهر ، أبو الفوارس ٣٢٦ / ٧

هبة الله بن سهل بن عمر البسطامى ، السيدى ، أبو محمد ٣٢٦ / ٧ ، ٣٢٧

هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الجهنى ، ابن البارزى ، عرف الدين ٣٨٧ / ١٠ - ٣٩١

هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل القنطلى ، بهاء الدين ، أبو القاسم ٣٩٠ - ٣٩٢

هبة الله بن على بن إبراهيم الشيرازى ، أبو المعالى ٣٢٧ / ٧

هبة الله بن على بن أبى الفضل الواسطى ، أبو جعفر ٣٩٢ / ٨

هبة الله بن محمد بن الحسين البسطامى ، أبو محمد ٣٥٤ / ٥ ، ٣٥٥

هبة الله بن محمد بن هبة الله البخارى ، أبو المظفر ٣٢٧ / ٧

هبة الله بن معد بن عبد الكريم البساطى ، ابن البورى ، أبو القاسم ٣٢٨ / ٧

هبة الله بن يحيى بن الحسين المطار ، ابن البوق ، أبو جعفر ٣٢٨ / ٧

الهدباني = الحسن بن هارون بن الحسن ، نجم الدين

ابن هرم = إبراهيم بن محمد

المروى = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو مطيع

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو عبيد . صاحب « الترييق »

أبو سعد بن أحمد بن أبي يوسف

محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو منصور

محمد بن نصر بن منصور ، أبو سعد

ابن أبي هريرة = الحسن بن الحسين ، أبو علي

الهكاري = عبد العزيز بن أحمد بن عثمان ، عماد الدين ، أبو العز

عيسى بن محمد بن عيسى ، أبو محمد

همام بن راجي الله بن سرايا الصري ، جلال الدين ، أبو العزائم ٨ / ٣٩٢ ، ٣٩٣

ابن الهمام = سالم بن موسى بن بهرلم السهمودي ، تقي الدين

الهمامي = عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الكافي ، الجيلي ، صائغ الدين

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله ، أبو عبد الله

الهمداني = عبد الله بن أحمد بن محمد

الهندي = محمد بن عبد الرحيم بن محمد ، الأرموي ، صفي الدين

المودي = أحمد بن منصور بن أبي الفضل الضيعي ، أبو الفضل

هتاج بن عبيد بن الحسين الحطيني ، أبو محمد ٥ / ٣٥٥ ، ٣٥٦

الهيثم بن أحمد ، ابن الصباغ ، أبو الفرج ٥ / ٣٥٦ ، ٣٥٧

(حرف الواو)

واثق بن علي بن الفضل ، ابن فضالان ، أبو القاسم ٧ / ٣٢٢ ، ٣٢٣

الواحدى = علي بن أحمد بن محمد ، أبو الحسن ، القسري

الواسطي = أحمد بن سنان بن أسد القطان ، أبو جعفر

ميمون بن سهل بن علي ، أبو نجيب
يحيى بن عبد الله بن عبد الملك ، أبو زكريا
الوجيزي = يوسف بن عبد الله بن إبراهيم ، أبو الحجاج
الوجيه = أحمد بن عمر بن الحسن الكردى ، أبو العباس
ابن ودعة = محمد بن إسماعيل بن عبيد الله البقال ، أبو عبد الله
وراق الربيع بن سليمان = محمد بن عبد الله بن خالد الأصبهاني ، أبو الحسين
ابن الوراق = عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل المصرى ، أبو القاسم
الوراق = محمد بن صالح بن هانى ، أبو جعفر
ابن الوردى = عمر بن مظفر بن محمد ، زين الدين . الشاعر
الوركانى = الحسن بن محمد بن الحسن ، أبو المعالى
الوزان = عبد الكريم بن أحمد بن طاهر ، أبو سعد
محمد بن عبد الكريم بن أحمد ، أبو عبد الله
ابن الوزير = أحمد بن يحيى التجيبى ، أبو عبد الله
الوزير = الفضل بن الربيع بن يونس ، أبو العباس
محمد بن عبد الله بن محمد البيلمى ، أبو الفضل
الوزيرى = محمد بن طاهر بن محمد ، أبو نصر
الوكيل = أحمد بن عبد الله بن علي ، ابن الآبنوسى ، أبو الحسن
ابن الوكيل = عمر بن عبد الله بن موسى الباب شامى ، أبو حفص
أبو الوليد = حسان بن محمد بن أحمد النيسابورى
الوكنى = الحسين بن محمد ، أبو عبد الله

(حرف الياء)

اليافى = عبد الله بن أسعد بن علي
يحيى بن أحمد السكرى ، أبو زكريا ٤٨٥ / ٣

- يحيى بن أحمد بن محمد التيسابورى المخلى ، أبو عمرو ٣ / ٤٨٤
- يحيى بن بندار بن الحسن الحلوانى = يحيى بن على بن الحسن الحلوانى البزار
- يحيى بن أبى الخير بن سالم العمرانى البجلي ، أبو الحسين ٧ / ٣٣٦ - ٣٣٨
- يحيى بن الربيع بن سليمان العدوى ، فخر الدين ، أبو على ٨ / ٣٩٣ - ٣٩٥
- أبو يحيى = زكريا بن أحمد بن يحيى البلخى
- زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الساجى
- يحيى بن أبى السماعات بن سعد الله الشكري ، أبو البتوح ٨ / ٣٥٩
- يحيى بن سلامة بن الحسين الطبرى الحسكى ، أبو الفضل ٧ / ٣٣٠ - ٣٣٢
- يحيى بن حنف بن مرقى النوى ، يحيى الدين ، أبو زكريا ٨ / ٣٩٥ - ٤٠٠ /
- يحيى بن عبد الرحيم بن عبد المنعم القيسى الأصهبانى ، أبو زكريا ٨ / ٤٠٠
- يحيى بن عبد الله بن عبد الملك الواسطى ، أبو زكريا ١٠ / ٣٩١
- يحيى بن عبد الله بن القاسم الشمزورى ، أبو طاهر ٧ / ٣٣٣
- يحيى بن عبد المنعم بن حسن المصرى ، جمال الدين ٨ / ٣٥٥ ، ٣٥٦
- يحيى بن على بن تمام السبكى ، صدر الدين ، أبو زكريا ١٠ / ٣٩١ ، ٣٩٢
- يحيى بن على بن الحسن الحلوانى البزار ، أبو سعد ٧ / ٣٣٣ ، ٣٣٤
- يحيى بن على بن سليمان ، ابن المطار ، أبو زكريا ٨ / ٣٥٦
- يحيى بن على بن الطيب المدكرى ، أبو طالب ٥ / ٣٥٧
- يحيى بن على بن عبد العزيز ، ابن الصائغ ، أبو الفضل ٧ / ٣٣٤ ، ٣٣٥
- يحيى بن على بن الفضل ، ابن فضالان = واثق بن على بن الفضل ، ابن فضالان ، أبو القاسم
- يحيى بن على بن محمد الجردونى الكشميهنى ، أبو القاسم ٥ / ٣٥٧ ، ٣٥٨
- يحيى بن القاسم بن الفرج الشكري ، أبو زكريا ٣ / ٣٥٦ ، ٣٥٧
- يحيى بن محمد بن أحمد الضبي الحاملى ، أبو طاهر ٧ / ٣٣٥
- يحيى بن محمد بن عبد الله العنبرى ، أبو زكريا ٣ / ٤٨٥ ، ٤٨٦

- يحيى بن الفرج اللخمي المقدسي ، أبو الحسين ٣٣٥/٧
يحيى بن منصور بن يحيى السليمانى ، أبو الحسين ٣٥٨/٨
يحيى بن هبة الله بن الحسن ، ابن سنى الدولة ، شمس الدين ٣٥٨/٨ ، ٣٥٩
اليزدى = مشاور بن فزارة الديلى ، أبو مقاتل
يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفراينى ، أبو عوانة ٤٨٧/٣ ، ٤٨٨
يعقوب بن سليمان بن داود الإسفراينى ، أبو يوسف ٣٥٩/٥
يعقوب بن عبد الرحمن بن أبى سعد التميمى ، ابن أبى عصرون ، أبو يوسف ٣٥٩/٨
يعقوب بن موسى الأردبيلي ، أبو الحسن ٤٨٨/٣
اليعمرى = محمد بن محمد بن محمد ، ابن سيد الناس ، فتح الدين
يعيش بن صدقة بن على الفراقى ، أبو القاسم ٣٣٨/٧ ، ٣٣٩
اليفاعى = زيد بن عبد الله بن جعفر
ابن أبى اليمان = إبراهيم بن خالد الكلبي ، أبو ثور
اليمنى = محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو حامد
يعين الدولة = محمود بن سبكتكين ، أبو القاسم
يوسف بن إبراهيم بن جُملة المحجى ، جمال الدين ٣٩٢/١٠ ، ٣٩٣
يوسف بن أحمد بن كنج الدينورى ، أبو القاسم ٣٥٩/٥ - ٣٦١
يوسف بن أيوب بن شاذى ، السلطان ، الملك الناصر ، صلاح الدين ٣٣٩/٧ - ٣٦٩
يوسف بن الحسن بن محمد التفكرى ، الزنجاني ، أبو القاسم ٣٦١/٥
يوسف بن دانيال بن مشكلى ، بدر الدين ٣٩٣/١٠
يوسف بن رافع بن تميم الأسدى ، ابن شداد ، أبو الحسن ٣٦٠/٨ - ٣٦٣
يوسف بن سليمان بن أبى الحسن ، جمال الدين ٣٩٣/١٠ - ٣٩٥
يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزى ، جمال الدين ، أبو الحجاج ٣٩٥/١٠ - ٤٣٠
أبو يوسف = عبد السلام بن محمد بن يوسف القزوينى

- يوسف بن عبد الله بن إبراهيم الوجيزي ، أبو الججاج ٣٦٢/٨
يوسف بن علي بن محمد الزنجاني ، أبو القاسم ٣٦٢/٥
يوسف بن القاسم بن يوسف المياجي ، أبو بكر ٤٨٨/٣ ، ٤٨٩
يوسف بن محمد الأبيوردي ، أبو يعقوب ٣٦٢/٥ ، ٣٦٣
يوسف بن محمد بن عمر الجويني ، أبو الفضل ، الوزير ٣٦٣/٨ ، ٣٦٤
يوسف بن يحيى البويطي ، أبو يعقوب ١٦٢/٢ - ١٧٠
يوسف بن يحيى بن محمد ، بهاء الدين ابن الزكي ٣٦٥/٨
يونس بن أحمد بن صلاح القلقشندي ، شرف الدين ٤٣١/١٠
يونس بن أحمد بن موسى بن يوسف الإدري ، شرف الدين
يونس بن بدران بن فيروز المليحي ، المجال المصري ٣٦٦/٨
يونس بن عبد الأعلى بن موسى الصدقي ، أبو موسى ١٧٠/٢ - ١٨٠
يونس بن عبد الرحيم بن محمد بن محمد ، الموصل ، تاج الدين
يونس بن عبد الحميد بن علي الأرمني ، سراج الدين ٤٣١/١٠ - ٤٣٣
يونس بن محمد بن يونس بن محمد الإدري ، عماد الدين
موسى بن يونس بن محمد الموصل ، كمال الدين ، أبو الفتح

تصويبات واستدراكات

يضم الجزءان : التاسع والعاصر رجال الطبقة السابعة ، وقد تكشف لنا أثناء عملنا في الجزء العاصر أشياء رأينا إثباتها :

الجزء التاسع

الصفحة	السطر	المصواب
١٩	١٥	يزاد بعد طبقات الإسفوي : المقد الثمين ٢٨٥/٦ ، أثناء ترجمة أبيه .
٣٠	٢	« بن أبي الحزم » قارن هذا بما ورد في صفحة ١٢٩ من الجزء العاصر ، سطر ١٦
١٤٨	حاشية (٢)	يضاف إلى تخریج قصيدة ابن بقي : النمل السائر ، لضياء الدين ابن الأثير ٣٥/٢ ، من غير نسبة . بتحقيق الدكتورين بدوي طبانة ، وأحمد الحوفي .
١٧١	١٦	هذا البيت الثالث المضمن ، لابن المعتز . كما في المنهل الصافي ٣٩٠/١ ، وهو في ديوانه ١١٠/١ ، الطبعة المحروسة بمصر ١٨٩٩م
١٨٢	٤	البيتان ، مع بيتين آخرين ، ينسبان لابن الرومی . راجع ديوانه ٥٦٨ ، بتحقيق الدكتور حسين نصار
٢٠١	١٥	هذه الفائدة أوردها السيوطي في الأشباه والنظائر النحوية ٥١/٤ ، طبعة حيدر آباد . الهند
٢٢٢	٥	تقدمت هذه القصيدة في الطبقات ٤٦١/٣
٢٩٣	٨	انظر هذا التصنيف في فتاوى السبكي ٣٢٠/٢
٣٢٦	٦	هذه المسألة في فتاوى السبكي ٥٦١/٢
٣٣٣	١	الآبيات الثلاثة في الزهر للسيوطي ٥٠٩/١ ، وطراز المجالس ، للشهاب الخفاجي ١٩٩ ، والأول والثاني في تفسير القرطبي ٢٥٢/٥

الصفحة	السطر	المصواب
٣٣٧	٧	البيتان للبحترى ، في ديوانه ٤١١/١
٣٤٣	١٥	البيت للبحترى ، في ديوانه ٧٩/١
٣٤٤	١	الآيات الثلاثة من غير نسبة في إنباه الرواه ٨٥/٤
٣٤٥	٧	البيت لابن الرُّسَّص - راجع الأعلام للأستاذ الزركلى ٣١٥/٩
٣٥٨	١٦	البيت للمتنبى ، في ديوانه ٢٨٠/١
٣٦٠	٧	البيتان في طراز المجالس ، لالخفاجى ١٩٩
٣٦٥ ، ٣٩٥ ، ٦٤٨		أبو ضمضم هذا : ضحاني ، لم يُسمَّ ولم يُنسب . راجع ترجمته في الاستيعاب ١٦٩٤ ، وانظر حديثه في الجزء العاشر ١١٥
٣٦٨	٣	البيت لكثير عزة ديوانه ٣٦٣ ، بتحقيق الدكتور إحسان عباس
٣٩٥	٧	قوله : « والنرض » فرى أن صوابه : « المررض » بالعين المهمة المكسورة ، فإنه الذى ورد في حديث أبي ضمضم المشار إلى موضعه في التعليق قبل السابق .
٣٩٧	١٧	يضاف إلى تخريج البيت : فتاوى السبكي ٢٦٥/١
٤٠٧	١٧	طبقات الإسفوى ١/١٧٠
٤٠٧	٢٠	كذا رجحنا كتابة « تلب » بالتاء الثالثة والعين المهمة ، على « تلب » بالتاء الفوقية والنين المعجمة ، ثم رأينا الأستاذ الزركلى أورد صورة الصفحة الأولى من كتاب « البدر السافر عن أنس السافر » لصاحب الترجمة ، وظهر فيها بوضوح « تلب » بالتاء الفوقية والنين المعجمة . راجع الأعلام ٢٤/٨ ، صورة رقم (١٣١٥)
٤٢٠	٢	من قوله : وطاف على المحجَّاب بكأن راح وعلبات مقلته بأخرين

الصفحة	السطر	المصواب
		إلى آخر القصيدة هو من شعر صفى الدين الحلي ، اختلط في الأصول كلها بشعر بهاء الدين أبي حامد السبكي ، وراجع ديوان صفى الدين الحلي ٢٥٧
٤٨١	٣	ابن علاء هو : عبد الله بن عبد الواحد بن محمد . راجع فهرس الجزء العاشر .
٥٧٩	٨	الهند ١٣٧٤ هـ
٥٩٠	١٥	قلنا إننا لم نجد قصيدة العايدة الطويلة في جريدة مصنفات ابن الحشاش ، ثم رأينا ابن رجب يقول في ترجمة ابن الحشاش : « وينسب إليه قصيدة طويلة في الألفاظ والعويف في جميع أنواع العلوم ، قيل إنه كتبها إلى بعض فضلاء عصره ممتحناً له وممجزاً ، وأظنه ابن الدهان » . راجع الذيل على طبقات الحنبالة ١/٣٢٢ ، وانظر أيضاً تاريخ الأدب العربي ، لبروكلان ١٦٨/٥ ، الترجمة العربية . للدكتورين رمضان عبد التواب ، والسيد يعقوب بكر .

الجزء العاشر

١٥	٧	البیت بتمامه :
		الله أعطاك فضلاً من عطيتي عليّ هنّ وهنّ فيما مضى وهنّ وهو لابن هرمة ، ديوانه ٢٢٣ ، تحقيق محمد تقاع وحسين عطوان . وانظر مع الموامع ، للسيوطي ٧٤/١
٢٦	١٠	ورفع
٢٧		وحاشية (٢)
٣٥		وحاشية (١) سورة البقرة ١٩٩ ، ويعني آدم عليه السلام

الصفحة	السطر	الصواب
٣٧	٦	زهير بن حرب ، أبي خيشمة . و « أبو خيشمة » كنية « زهير » . وهو معروف .
٤٧	٦	أورد السيوطي سؤال عضد الدين الإيجي ، ورد الجاربردي وابنه عليه ، في الأشباه والنظائر النحوية ٢٤٨/٣ ، طبعة الهند .
٥٧	١٣	انظر رد تقي الدين هذا في فتاويه ١ / ٢٦
٦١	١٥	قوله : « فأضحت » جاء في الأشباه والنظائر للسيوطي ٢٥٢ / ٣ : « فأضحكت » . ولعل الصواب « فأضحيت » .
٧٦	٦	فرج بن أحمد الأردبيلي : هو فرج بن محمد المترجم في صفحة ٣٨٠ ، وعلى الأول جاء في الدرر الكامنة ٣ / ٣١٢ ، وإن خالف ترتيبه المهجائي ، حيث جاء بعد : « فرج بن قرا سقر » .
١٠٦	١٠	يوسف بن عبد الله بن محمد
١٢٠	٩	أبو شريح عبد الرحمن
١٢٤ ، ٣٩٣ ، ١١١ ، ٩		شمس الدين بن أبي عمر ، وابن البخاري
١٢٦	١٥	٥٠٧ / ١
١٣٧	٢	« بن السيد » هكذا جاء في الأصول . والصواب إسقاط « بن » . فإن « السيد » وصف لعل صاحب الترجمة ، كما جاء في مراجع الترجمة المذكورة بالحواشي ، وكما جاء في السطر العاشر .
١٣٧	٢٠	تنقل عبارة « لقبه أبو الركب » إلى الترجمة السابقة
١٤٦	٧	الغماري ، بضم الغين المعجمة ، نسبة إلى غمار : قبيلة من البربر . انظر تبصير النقبه ، لابن حجر ١٠٥٨
١٦١	١٠	الحسن بن عمر بن الحسين بن حبيب . وانظر ما كتبناه في حواشي صفحة ٤٦٩

الصفحة	السطر	المصواب
١٦٤	١٥	﴿ ذلك تقدير العزيز العليم ﴾ الآية ٩٦ من سورة الأنعام . وانظر صفحة ٥٨٨ من الفهرس .
١٦٥	١٨	البيت من قصيدة لشهاب الدين الغزّلي ، بمسح بها مؤيد الدين بن الخشاب . ديوانه ورقة ٤٩ ، من نسخة مصورة بمعهد المخطوطات - جامعة الدول العربية ، برقم (٣٣٨) أدب
١٦٩	حاشية (١)	النسبة البيتين انظر صفحة ٣٣٢
١٧٦	٧	جاء بحاشية النسخة « ك » تعليقا على قول تقي الدين السبكي : * إن الروفض قوم لا خلاق لهم *
٢٢١	٨	« ردّ عليه ردّا بليغا الإمام العلامة جمال الدين الياقوتى البغدادى الشافعى ، نظما من بحره وواقفته ، وكذا العلامة جمال الدين يوسف السمرمرى الحنبلى ، وأجادا . »
٢٩٩	٤	يقول إنه ما رأى شيئا ... « وإن لربكم فى أيام دهركم تفجّات » : الظاهر أن الواو فى أول الحديث خارجة عن علامة التنصيص . وانظر الجامع الصغير ، للسيوطى ١ / ٩٦ طبعة مصطفى الحلبى .
٣٠٢	حاشية (٤)	أنشد البغدادى أبيات أمين الدين الحلبى ، فى الخزائن ٢ / ٣٢٩ (بولاق) ، ثم قال : « وأورد ابن هشام هذا الشعر فى معنى اللييب ، فى الأمور التى يكتسبها الاسم بالإضافة ، منها وجوب التصدر ، ومماله الصدارة كلمات الاستفهام يجب أن تصدر فى جملتها ، فإذا أضيف إليها اسم وجب تصدّره أيضا ، وحينئذ لا يعمل ما قبله فيه ، ولهذا وجب الرفع فى قولك : علمت أبوم من زيد ، وإليه الإشارة بقوله : « فرفع أبوم من » ، والإشارة بقوله : « ثم خفض مزمل » إلى بيت امرئ القيس الذى

المنفعة	السطر	الصواب
		وخرجناه . انتهى كلام البندادى . ولم نجد شعر أمين الدين المحلى فى معنى اللبيب الذى أشار إليه البندادى ، وإن عالج ابن هشام المسألة فى الباب الذى أشرنا إليه من معنى اللبيب ، فى حاشيتنا المذكورة .
٣٠٤	٥	قوله : « الاختصاص غير الحصر » نقله السيوطى فى معجم المصنف ١٦٦/١
٣٠٨	٨	مسألة « اعتراض الشرط على الشرط » أوردها السيوطى فى الأنشياء والنظائر النحوية ٣٢/٤
٣١١		حاشية (٤) يزاد فى تخرج المسألة : الأنشياء والنظائر النحوية ٥٩/٤
٣١٢	١	« وَخَذَهُ » بفتح الواو ، وبإلقاء بعد الدال ، وقد حكى هذه المسألة السيوطى فى الأنشياء والنظائر ٦٣/٤ ، وانظر حواشى المقتضب ، للمبرد ٢٣٩/٣
٣١٣	١	انظر إعراب قوله تعالى : ﴿ وَاعْمَلُوا صَالِحًا ﴾ فى الأنشياء والنظائر ٤١/٤
»	٨	مسألة « نيل الملا بالعطف بلا » حكاه السيوطى فى الأنشياء والنظائر ٦٩/٤
٣١٨	٨	عجز البيت مطلع قصيدة لابن النبية ، يمدح فيها الملك الأسمر مظفر الدين أبا الفتح موسى بن أبى بكر بن أيوب . ورواية الديوان :
		الله أكبر ليس الحسن فى العرب كم تحت كمة ذا التركى من عجب وجاء بمحاشية الديوان : « قد كفر بعض الحنفية ابن النبية بهذا البيت ، لئفيه فيه الحسن عن العرب ، مع أن منهم رسول الله

صلى الله عليه وسلم ، ولهذا ترى الناس يبدلون ليس بكل ، مع
أنها غير مناسبة لباقي البيت . ويمكن الجواب عنه بأن المراد
نفي الحسن عن مجموع العرب ، لا جميعهم ، أو الموجودين في
زمانه فقط ، وذلك لا يستلزم نفيه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم . ديوان ابن النبية ٣٨ ، شرح عبد الله باشا فكرى .

المطبعة العلمية بمصر ١٣١٣ هـ

انظر ما كتبناه حول ناظم الأبيات في فهرس التفانى ، صفحة
٥٩٧

العباسى

وجدنا في همع الهوامع ١/٩٩ كلام طيبا حول إضافة شهر إلى
أسماء الشهور ، وقد رأينا من تمام الفائدة ذكره هنا :

« قال أبو حيان : ظاهر كلام التسهيل جواز إضافة شهر إلى
كل أسماء الشهور ، وليس كذلك ، فلم تستعمل العرب من
أسماء الشهور مضافا إليه شهر إلا رمضان وربيع الأول وربيع
الآخر ، وأما غير هذه الثلاثة فلا يضاف إليه شهر ؛ لا يقال
شهر المحرم ، ولا شهر صفر ، ولا شهر جادى .

قال : إلا أن في كلام سيبويه ما يخالف هذا ؛ فإنه أضاف
شهر إلى ذى القعدة .

قال : وبهذا أخذ أكثر النحويين ، فأجازوا إضافة شهر
إلى سائر أعلام الشهور ، ولم يخصوا ذلك بالثلاثة التي
ذكرناها .